التراث العربى
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
فى الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

الجزء الرابع

تحقيق

عبد العليم الطحاوى

ومراجعة
محمد بهجة الاثرى و عبد الستار احمد فراج
راجعته لجنة فنية من وزارة الاعلام

طبعة ثانية

١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القــاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسـان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]



بسم الله الرحمن الرحيم

[ق ر ب] *

(قَرُبَ) الشَّيْءُ (منه كَكَرُمَ، وقَرِبَهُ كسَمِعَ)، وقَرَبَ كنَصَرَ، وظاهرُ كلام المُصَنِّف على ما يأْتى أَنَّهما مُتَرادِفَانِ، وقد فَرَّق بينَهُمَا أَهل الأُصولِ، قالوا: إذا قيلَ: لاَ تَقْرَبْ كذا بفَتْح الراءِ، فمعناه: لا تَلْتَبِسْ بالفِعْل؛ وإذا كان بضَمِّ الرّاءِ، كان معناه: لا تَدْنُ. قال شيخنا: وقد نَصَّ عليه أَربابُ الأَفْعَال. (قُرْباً، وقُرْباناً) بضَمِّهِمَا، (وقِرْباناً) بالكسر، أي: (دَنا، فهو قَرِيبٌ، للواحدِ) والاثْنينِ (والجَمْعِ).

وقوله تعالَى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فلا فَوْتَ وأُخِذوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) جاءَ فى التَّفْسِير: أُخِذوا من تحتِ أَقدامِهم. وقوله تعالَى: ﴿ومَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (٢)، ذكَّر قريباً؛ لأَنَّ تأْنيثَ السّاعةِ غيرُ حقيقيٍّ. وقد يجوز أَنْ يُذَكَّرَ، لأَنَّ السَّاعَةَ فى معنى البَعْثِ، وقولهُ تعالَى: ﴿واسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ المُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) أى: يُنَادى بالحشر من مكانٍ قريبٍ، وهى الصَّخْرَة الَّتى فى بيتِ المَقْدِسِ، ويقال إِنَّهَا فى وَسَطِ الأَرضِ. وقولهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ﴾ (٢) ولم يَقلْ: «قَرِيبَةٌ» لأَنَّهُ أَرادَ بالرَّحمة الإِحْسَانَ، ولأَنَّ ما لايكون تأْنيثُهُ حقيقيّاً جاز تذكيرُهُ، وقال الزَّجّاج: إِنَّما قِيلَ «قَرِيبٌ من المحسنين»، لأَنَّ الرَّحْمَةَ، والغفْرَانَ، والعَفْوَ، فى معنًى واحِدٍ، وكذٰلك كلُّ تأْنيثٍ ليس بحقيقيٍّ. [قال] (٣)، وقال الأَخْفَش: جائزٌ أَنْ تكونَ الرَّحْمَة هنا بمعنَى المَطَر. قال: وقال بعضهم (٤): هٰذا ذُكِّرَ للفَصْل (٥) بينَ القريب من القُرْبِ، والقريبِ من القَرَابَةِ، قال: وهذا غَلَطٌ؛ كلُّ مَا قَرُبَ فى مكان (٦) أَو

(١) سورة سبأ: ٥١.
(٢) سورة الشورى: ١٧.

(١) سورة ق: ٤١.
(٢) سورة الأعراف: ٥٦.
(٣) زيادة من اللسان.
(٤) هو الفراء كما صرح بذلك فى اللسان (بعد).
(٥) في اللسان «ليَفْصِلَ بين».
(٦) فى اللسان (قرب) «من كان» أما فى مادة (بعد) فكالأصل.

نَسَب ، فهو جارٍ على ما يُصِيبُهُ من التَّذْكِير والتأْنِيث .

قال الفَرّاءُ : إذا كان القريبُ فى معَنى المَسَافة يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، وإذا كان فى معنى النَّسَب يُؤَنَّث بلا اختلاف بينَهُمْ ، تقول : هٰذهِ المَرأَة قَرِيبَتى ، أَى : ذات قرابتى .

قال ابْن بَرِّىّ : ذَكَرَ الفرّاءُ أَنّ العَربَ تُفَرِّق بينَ القريب من النَّسَبِ والقَرِيبِ من المكانِ ، فيقولونَ :هٰذهِ قريبتى من النَّسَب ، وهٰذهِ قريبى من المَكَانِ ؛ ويشهَدُ بصِحَّة قوله ، قول امْرِئِ القَيْس[1] :

لَهُ الوَيْلُ إنْ أَمْسَى ولا أُمُّ هاشِمٍ
قَرِيبٌ ولا البَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فَذكَّرَ قَرِيباً ، وهو خبرٌ عن أُمّ هاشِمٍ ، فعلى هٰذا يجوز قريبٌ منّى ، يُرِيد قُرْبَ المَكَانِ ، وقَرِيبَةٌ مِنّى ، يريد قُرْبَ النَّسَبِ .

ويقال : إنَّ فَعِيلاً قد يُحْمَل على فَعُول ، لِأَنَّهُ بمعناهُ ، مثل : رَحِيم ورَحُوم ؛ وفَعُولٌ ، لا تدخله الهَاءُ ، نحو : امْرَأَةٌ صَبُورٌ ، فلذٰلك قالوا : رِيحٌ خَرِيقٌ ، وكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ ،[1] وفلانَةُ مِنِّى قريبٌ . وقد قيلَ : إنَّ قَرِيباً أَصله فى هٰذا أَنْ يكونَ صِفَةً لِمَكان ، كقولك : هِى منّى قريباً ، أَىْ مكاناً قَرِيباً ، ثمَّ اتُّسِعَ فى الظَّرْفِ ، فرُفِعَ وجُعِلَ خَبَرًا .

وفى التَّهْذِيب : والقَرِيبُ نَقِيض البَعِيدِ يكون تحوِيلاً ، فيستوِى فى الذَّكَرِ والأُنْثَى والفَرْدِ والجميعِ ، كقولك : هوقريبٌ ، وهىقريبٌ ، وهمْ قريبٌ ، وهُنَّ قريبٌ . وعنابنالسِّكِّيتِ تقول العَرَبُ : هو قريبٌ منّى وهُمَا قريبٌ [منِّى][2] وهُمْ قريبٌ منِّى ، وكذلك المؤنَّث : هى قريبٌ منّى ، وهى بَعِيدٌ منِّى ، وهُمَا بعيدٌ ، وهُنَّ بعيدٌ مِنِّى وقَرِيبٌ ، فتوَحِّدُ[3] قريباً وتذَكِّرُه ؛ لأَنَّهُ ، وإنْ[4] كان مرفوعاً ، فإِنَّه فى تأْوِيلِ : هو فى مكانٍ قريبٍ

(١) ديوانه ٦٨ واللسان .

(١) بهامش المطبوع « وكتيبة خصيف ، وهو لون الحديد ، ويقال : خصفت من ورائها بخيل ، أى : ردفت ، فلهذا لم تدخلها الهاء ، لأنها بمعنى مفعولة ، فلو كانت للون الحديد ، لقالوا : خصيفة ، لأنها بمعنى فاعلة . وكل لونين اجتمعا ، فهو خصيف » .
(٢) تكملة من اللسان .
(٣) فى الأصل . « وهى بعيد منى وهم بعيد فتوحد » والتصويب والزيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان « لأنه إن » .

مِنّى.وقال [اللهُ تعالَى:] (١) : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ﴾ (٢).

وقديَجُوز « قَرِيبةٌ وبعيدة » ، بالهاءِ ، تَنْبِيهاً على: قَرُبَتْ وبَعُدَتْ ، فمَنْ أَنَّثها فى المؤنَّث ، ثَنَّى وجَمَع ؛ وأَنشدَ :

لَيَـــالِىَ لا عَفْرَاءُ مِنْك بَعِيــدَةٌ
فَتَسْلَى ولا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبُ (٣)

هٰذا كلّه كلام ابنِ مَنْظورٍ فِى لسانِ العرب ، والأَزهرىِّ فى التَّهْذِيبِ ، وقد نقله شيخنا برُمَّته عنه كما نقلت .

وفى المِصْبَاح : قالَ أَبو عَمْرِو بْن العَلاءِ : القَرِيبُ فى اللُّغَةِ ، له معنيانِ أَحَدُهُما : قريبٌ قُرْبَ مكانٍ ، يستوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث ، يقال : زَيْــدٌ قريبٌ منكَ ، وهندٌ قريبٌ منكَ ؛لأَنَّه من قُرْبِ المكانِ والمسافةِ ، فكأَنَّه قيل : هِنْدٌ مَوْضِعُهَا قَرِيبٌ ؛ ومنه ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِن المُحْسِنِينَ﴾ ، والثّانى : قريبٌ قُرْبَ قَرَابةٍ ، فيُطابِق ، فيُقال : هِنْدٌ قريبةٌ ، وهما قريبتانِ . وقـــال

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .
(٣) اللسان والتكملة ، واللسان أيضا مادة (بعد) .

الخليل : القَرِيبُ والبَعِيــدُ يستـــوى فيهما المُذكَّرُ والمُؤَنَّث والجَمع . وقال ابْن الأَنبارىّ (١) فِى قوله تعالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ﴾ : لا يجوز حَمْــل التَّذكيرِ على معنى أَنَّ فَضْلَ اللهِ ؛ لأَنَّه صَرْفُ اللفظِ عن ظـــاهِره ، بَلْ لأَنَّ اللَّفْظَ وُضِعَ للتَّذْكِيرِ والتَّوحيدِ. وحَمَلَهُ الأَخْفَشُ على التَّأْويل . انتهى .

قلْت : وقد سبَقَ عن اللّسَان آنفاً ، ومثلُهُ فى حواشى الصِّحاح والمُشْكل لِابْنِ قُتَيْبَةَ .

(و) يُقَـــال: ما بينَهما مَقْرَبَةٌ ، (المَقْرَبَة، مُثَلَّثَــة الرَّاءِ) ، والقُرْبُ ، (والقُرْبَةُ ،والقُــــرُبَةُ) بضَمِّ الرَّاءِ ، (والقُرْبَى) بضمِّهِنَّ : (الْقَرَابَة) .

(و)تقول : (هو قَرِيبِى وذو قَرابَتِى ، ولاَ تَقُلْ: قَرَابَتِى) ،ونسبه الجوهرىّ إِلى العامَّة ، ووافَقَه الأَكثرونَ ، ومثله فى دُرَّةِ الغَوّاصِ للحَرِيرىّ (٢) .

(١) بهامش المطبوع قوله : وقال ابن الأنبارى الخ ، قد اختصر عبارته ، فحذف صدرها كما يعلم بالوقوف على المصباح .
(٢) درة الغواص : الرقم ٤٧ — وشرح الخفاجى للدرة : الرقم ٨٩ .

قال شيخنا : وهٰذا الّذى أنكره ، جَوَّزَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ[1] على أَنَّه مجازٌ ، أَى على حذف مضاف ، ومثله جار كثيرٌ مسموعٌ . وصَرَّح غيرُه بأَنَّهُ صحيحٌ فَصيحٌ ، نظماً ونثرًا ، ووقع فى كلام النُّبُوَّةِ : « هَلْ بَقِىَ أَحدٌ من قَرَابَتِهَا »[2] قال فى النِّهَاية : أَى أَقاربِها ، سُمُّوا بالمصدر ، وهو مُطَّرِدٌ . وصَرَّح فى التّسهيل بأَنَّه اسمُ جَمْعٍ لقَرِيبٍ ، كما قيل فى الصَّحَابَة إِنَّه جمعٌ لصاحِب . انتهى .

وفى لسان العرب : وقوله تعالى: ﴿ قل لا أَسْأَلُكمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فى الْقُرْبَى ﴾[3] أَى : إِلاَّ أَنْ تَوَدُّونى فى قرابَتِى منكم . ويُقَال :فلانٌذو قَرابَتِى وذو قَرَابَةٍ منّى ،وذو مَقْرَبَةٍ ، وذوقُرْبَى منّى،قال اللّٰه تعالَى : ﴿يَتيماً ذا مَقْرَبَةٍ﴾[4] قال : ومنهم مَنْ يُجيز [فلانٌ][5] قَرابَتِى ، والأَوّل أَكثرُ . وفى حديث عُمَرَ : « إِلاّ حامَى[1] على قَرابَته » أَى : أَقاربه ، سُمُّوا بالمصدر كالصَّحابة .

وفى التَّهْذيب : القَرابَة والقُرْبَى : الدُّنُوُّ فى النَّسَبِ ، والقُرْبَى فى الرَّحِمِ ، وهو فى الأَصل مصدرٌ ، وفى التَّنْزِيلِ العَزيزِ :﴿والجَارِ ذِى الْقُرْبَى ﴾[2]

(وأَقْرِباؤُكَ وأَقارِبُكَ وأَقْرَبُوك : عَشيرَتُكَ الأَدْنَونَ) ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وأَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[3] ، وجاءَ فى التَّفْسير :[4] أَنَّه لَمّا نَزَلَتْ هٰذه الآية صَعِدَ الصَّفَا ، ونادَى الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ ، فَخِذاً فَخِذاً : « يَابَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يا بنى هاشِمٍ ، يا بنى عبد مَنَاف ، يا عبّاسُ ، يا صَفيَّة ، إِنّى لا أَمْلِكُ لكم من اللّٰه شيئاً ، سَلُونِى من مالى ما شِئتُمْ » هٰذا عن الزجّاج .

(والقَرْبُ) ، أَى بالفَتْح :(إِدخال السَّيْفِ) ، أَو السِّكِّينِ ، (فى القِرابِ) ، والقِرَابُ :اسمٌ (لِلغِمْدِ) ، وجمعُهُ قُرُبٌ ؛ (أَوْ لِجَفْنِ الغِمْدِ) .

(1) الأساس (قرب) ٢ /٢٣٩ .
(2) لم أهتد إليه فى النهاية التى فى أيدينا ، ولكنه وارد فى سياق شرح الخفاجى للدرة (ص ٨٩) تعقيباً على قوله : هو قرابتى .
(3) سورة الشورى : ٢٣ .
(4) سورة البلد : ١٥ .
(5) زيادة من اللسان .

(1) فى الفائق : ١ /٣١١ : وانظر مادة (حو) فى اللسان والنهاية « .. ابن عمر... إلاّحامٍ .. ويروى: حامى .
(2) سورة النساء : ٣٦ ...
(3) سورة الشعراء : ٢١٢ .
(4) البخارى: كتاب التفسير ، باب وأنذر عشيرتك الأقربين :

والّذى فى الصَّحاح : قِرابُ السَّيْفِ : جفْنُهُ ، وهو : وِعَاءٌ يكون فيه السَّيْف بغِمْدِه وحمَالَتِــــه ، وقال الأَزْهَرِيّ : قِرابُ السَّيف : شِبْهُ جِرابٍ من أَدَمٍ ، يَضَعُ الرَّاكِبُ فيه ســيفَهُ بجَفْنِه ، وسَوْطَهُ ، وعَصاهُ ، وأَدَاتَهُ . وفى كتابه لوائلِ بْنِ حُجْــرٍ « لكلِّ عَشَرَةٍ مِن السَّرَايا ما يَحمل القِرابُ من التَّمْرِ » قال ابْن الأَثيرِ : هو شِــبْهُ الجِراب ، يَطْرَح فيه [الراكبُ] [1] سَيْفَه بغِمده ، وسَوْطَهُ ؛ وقد يطرح فيــه زادَهُ من تَمْرٍ وغيرِه . قال ابن الأَثيرِ : قــال الخَطَّابِىُّ : الرِّواية بالبَاءِ هكذا ، قال : ولا موضعَ له هُنَــــا ، قال : وأُرَاهُ « القِرَافَ » جمع قَرْفٍ ، وهى أَوْعِيَةٌ من جُلودٍ ، يُحْمَل فيها الزَّادُ للسَّفَر ، ويُجْمَع على « قُرُوفٍ » أَيضاً ، كذا فى لسان العرب. قلت : وهٰكذا فى استدراك الغلط ، لأَبى عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلَّامٍ ، وأَنْشَدَ :

وذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيهـــــا
بِأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ [2]

(كالإِقْراب ، أَو) الإِقْــرَاب : (اتِّخَــاذُ القِرَابِ للسَّيْفِ) والسِّكِّين ، يقال : قَرَبَ قِراباً ، وأَقْرَبَهُ : عَمِلَهُ ، وأَقْرَبَ السَّيْفَ والسِّكِّينَ : عَمِلَ لهــا قِراباً .

وَقَرَبَهُ : أَدْخَلَه فى القِرَابِ . وقيلَ : قَرَبَ السَّيْفَ : جَعَلَ له قِرَاباً ، وأَقْرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فى قِرَابه .

(و) القَرْبُ : (إِطْعَــام الضَّيْفِ الأَقْرَابَ) ، أَى : الخَواصِرَ ، كمايأْتى بَيانُهُ .

(و) القُرْبُ (بالضَّمّ) علىالأَصْل ، (و) يقال (بِضَمَّتَيْنِ) على الإِتْباعِ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ : (الخاصِرَة) ؛ قال الشَّمَرْدَلُ يَصِفُ فَرَساً :

لاحِقُ القُــرْبِ والأَيَاطِلِ نَهْــدٌ
مُشْرِفُ الخَلْقِ فى مَطاهُ تَمَامُ [1]

(أَو) القُــــرْبُ ، والقُرُبُ : (مِنْ)

---

(١) زيادة من النهاية واللسان وفى الفائق ١ /٨ : المسافر .

(٢) هو لمعقر بن حمار البارقى كما فى المواد (كذب ،قرب =

= قرطف) والجمهرة ١ /٢٥٢ هذا وبهامش المطبوع قوله القراطف . الأزهرى في ترجمة قطف : القراطف : فرش مخملة وفي حديث النخعى في قوله (ياأَيُّها المُدَّثِّر) أنه كان متدثرا في قراطف هو القطيفة التى لها خمل ، أفاده اللســان » .

(١) اللسان .

لَدُن (الشَّــاكلَة إلى مَرَاقِّ البطْنِ)، وكذلك لَدُنِ الرُّفْغ إلى الإبْطِ قُرُبٌ من كلِّ جانبٍ، (ج الأَقْرَابُ).

وفى التّهْذيب: فَرَسٌ لاَحِقُ الأَقراب، يَجمعونَهُ، وإنَّمَا له قُرُبانِ، لِسَعَته، كما يقال: شاةٌ ضَخْمَةُ الخَواصرِ، وإنّما لها خاصِرَتانِ. واستعاره بعضُهم للنّاقة، فقال:

حَتَّى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
فى لاحِقٍ لازِقِ الأَقْرَابِ فانْشَمَلا[1]

أَراد: حتّى دَلَّ، فوضع الآتىَ مَوْضِعَ الماضِى. قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ:

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هٰذا رائغاً
عَجِلاً فَعَيَّثَ فى الكِنَانَةِ يُرْجِعُ[2]

وفى قصيدة كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:
يَمْشِى القُرَادُ عليها ثُمَّ يُزْلِقُهُ
عنها لَبَانٌ وأَقْرَابٌ زَهالِيلُ[3]

اللَّبَانُ: الصَّدْرُ، والأَقْرابُ: الخَواصرُ، والزَّهَاليلُ: المُلْسُ.

(و) قَرِب الرجُلُ، (كَفَرِحَ: اشْتَكاهُ)، أَى: وَجَعَ الخاصرةِ، (كقَرَّبَ تَقْرِيباً).

(و) قُرْبٌ[1]، (كقُفْلٍ: ع).

(و) قال الأَصْمَعِىُّ: قلت لأَعْرَابِىٍّ: ما القَرَبُ؟ أَى (بالتَّحْرِيكِ)؟ فقال: هو (سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغَدِ، كالقِرَابَةِ) أَى بالكَسْر، (وقد قَرَبَ الإِبِلَ، كنَصَرَ) هكذا فى النُّسَخ، والَّذى عندَ ثعلبٍ: وقد قَرِبَت الإِبِلُ تَقْرَبُ قُرْباً. وقَرَبْتُ، أَقْرُبُ، (قِرَابَةً، مثل: كَتَبْتُ، أَكتُبُ، كِتَابَةً؛ وأَقْرَبْتُها) أَى: إذا سِرْتَ إلى الماءِ وبينَكَ وبينَهُ ليلَةٌ.

(و) القَرَبُ: (البِئْرُ القَرِيبَةُ الماءِ)، فإذا كانت بعيدةَ الماءِ، فهى النَّجاءُ؛ وأَنشدَ:

يَنْهَضْنَ بالقَوْمِ عَلَيْهِنَّ الصُّلُبْ
مُوَكَّلاتٌ بالنَّجَاءِ والقَرَبْ[2]

(١) اللسان ومادة (شمل).
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والجمهرة ٢/٧٩ والمقاييس ٤/١٩٠ وانظر مادة (عيث) ومادة (رجع).
(٣) ديوانه ١٢ واللسان ومادة (زهل) وفى المطبوع «ذهاليل» والتصويب مما سبق.

(١) في معجم البلدان (قرب) يوم ذات قُرْب: من أيام العرب، وفى التكملة: وذات قرب موضع ويوم ذات قرب من أيامهم.
(٢) اللسان والتكملة.

يعنى الدِّلاءَ [١] .

(و) القَرَبُ : (طَلَبُ الماءِلَيْلاً ، أَو أَنْ لا يَكونَ بَيْنَكَ وبَيْنَ الماءِ إِلاَّلَيْلَةٌ ، أَو إِذا كانَ بَيْنَكما يَوْمَان ، فأَوّل يوم تَطْلُبُ فيه الماءَ : القَرَبُ ، والثّانى : الطَّلَقُ) قاله ثعلبٌ .

وفى قول الأَصمعىّ عن الأَعرابىّ : وقُلتُ : ما الطَّلَقُ ؟ فقـــال : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغبِّ . يُقَـــال : قَرَبٌ بَصْـــبَاصٌ ، وذلك أَنَّ القَـــوْمَ يَسيرون بالإِبلِ نَحْوَ المـــاءِ [٢] ، فإِذا بَقِيَتْ بينَهُم وبينَ المـــاءِ عَشِيَّةٌ عَجَّلوا نَحْوَهُ ، فتلك اللَّيْلَةُ ليلةُ القَرَبِ .

قلْتُ : وفى الفَصِيـــح : وقَرَبْتُ الماءَ ، أَقْرُبُه ، قَرَباً ؛ والقَرَبُ : اللَّيْلَةُ الَّـــتى تَرِدُ [٣] فى صَبِيحَتِها [٤] الماءَ .

قال الخَلِيلُ : والقَـــارِبُ : طالِبُ الماءِ ليلاً ، ولا يُقَال ذٰلك لِطَالِبِ الماءِ نَهارًا . وفى التَّهْذِيب : القَارِبُ الَّـــذى يَطلبُ المـــاءَ ، ولَمْ يُعَيِّنْ وَقْتاً . وعن اللَّيْثِ : القَرَبُ أَنْ يَرْعَى القَوْمُ بيْنَهُمْ وبينَ المَوْرِدِ ، وفى ذٰلك يَسيرُون بعضَ السَّـــيْرِ ، حتّى إِذا كان بينهم وبينَ الماءِ ليلةٌ أَو عَشِيَّةٌ ، عَجَّلوا ، فَقَرَبُوا ، يَقْرُبُونَ قُرْباً ؛ وقد أَقْرَبُوا إِبِلَهُم [١] .

قال : والحِمارُ القَـــارِبُ الَّذى يَقْرَبُ القَرَبَ ، أَى : يُعجِّل ليلَةَ الوُرُود [٢] .

وعن الأَصْـــمَعِىّ : إِذا خَلَّى الرَّاعِى وُجُوهَ إِبِلِه إِلى الماءِ ، وتَرَكَها فى ذٰلك تَرْعَى لَيلَتَئذٍ ، فهى ليلةُ الطَّلَقِ ، فإِنْ كان ليلة الثّانية [٣] ، فهى لَيْـــلَةُ القَرَبِ ، وهو السَّوْق الشَّدِيدُ .

وقال أَيضـــاً : إِذا كانَتْ إِبلهم طَوَالِقَ ، قيلَ : أَطْلَقَ القوم ، فهـــم مُطْلِقونَ ، وإِذا كانَتْ إِبِلُهُمْ قوارِبَ ، قَالوا : أَقْرَبَ القَـــوْمُ ، فهم قَارِبُون ،

---

(١) بهامش المطبوع « أراد بالصلب الدلاء عليه العراق . أفاده فى التكملة » .

(٢) عبـــارة الصحـــاح واللسان « وذلك أن القـــوم يُسيمون الإبلَ وهم في ذلك يسيرون نحو الماء » ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) فى المطبوع : « يرد » والتصويب من شرح الفصيح « الطرف الأدبية » ص ٣٠ .

(٤) فى الفصيـــح : يومها — وأردف العبارة بقوله : هكذا روى عن ثعلب ، رحمه الله تعالى ، وإنما هو سير الليل خاصةً لورد الغد ، ولا يكون نهارا .

(١) في اللسان بعد هذه العبارة : وقَرِبَـــتِ الإِبِلُ .

(٢) في اللسان : الوِرْد .

(٣) في اللسان : « فإن كان الليلةَ الثانيةَ » .

ولا يُقَال: مُقْرِبُونَ . قال: وهٰــذا الحَرفُ شاذٌّ .

وقال أَبو عَمْرو: القَرَبُ فى ثلاثة أَيّامٍ ، أَو أَكثَرَ . وأَقْرَبَ القَوْمُ ، فهم قارِبُونَ ، على غير قياسٍ : إذا كانت إبِلُهُمْ مُتقَارِبَةً .

وقد يُســتعملُ القَرَبُ فى الطَّيْرِ ؛ أَنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِىّ لِخَليــج [١] :

قد قُلْتُ يوماً والرِّكَابُ كَأَنَّهــا
قَوَارِبُ طَيْرٍ حانَ منها وُرُودُهَا [٢]

وهُوَ يَقرُبُ حاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبُهَا ، وأَصلُهَا من ذٰلك . وفى حَديثِ ابْنِ عُمَرَ : «إنْ كُنَّا لَنَلْتَقِى فى اليَــوْمِ مِرَارًا ، يَسْأَلُ [٣] بعضُنا بعضاً ، وإنْ نَقْرُبُ بذٰلكَ إلاَّ أَنْ نَحْمَدَ اللهَ تعالى » [٤] قال الأَزهــرىّ : أَى ما نطلُبُ بذٰلك إلاَّ حمْدَ اللهِ تعــالى . قال الخَطّابىُّ : نَقْرُبُ ، أَى : نَطلبُ ، والأَصل فيــه طَلَبُ الماءِ ، ومنه : ليلةُ القَرَبِ ، ثم اتَّسِـعَ فيه ، فقيلَ فيه : فلانٌ يَقْرُبُ حاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبها ؛ فإنْ الأُولَى هى المخفَّفةمن الثَّقيلة،والثانية [نافِيَةٌ] [١] .

وفى الحــديث، قال لَهُ رَجُلٌ : « مَالى قَارِبٌ ولا هارِبٌ » [٢] أَى : مالَهُ وَارِدٌ يَرِدُ الماءَ ، ولا صادرٌ ، يَصْدُرُ عنه .

وفى حديثِ علىٍّ ، كَرَّم اللهُ وَجهَهُ : « وما كنتُ إلاّ كقَــارِبٍ وَرَدَ ، وطالبٍ وَجَدَ » كذا فى لسان العرب .

(والقُرْبَانُ ، بالضَمّ ؛ ما يُتَقَرَّبُ به إلى اللهِ تعالَى) شَأْنُهُ ، تقولُ منــهُ : قَرَّبْتُ إلى الله قُرْبَاناً ، وقال اللَّيْثُ : القُرْبانُ : ما قَرَّبْتَ إلى اللهِ تعــالَى ، تبتغى بذٰلك قُرْبَةً ووَسِيلةً ؛ وفى الحديث « صِفَةُ هٰذه الأُمَّةِ فى التَّوْرَاةِ : قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهم » أَى : يتقرَّبُون إلى الله بإراقة دمائهــم فى الجهــاد . وكان قُربانُ الأُممالسّالفةِ ذَبْحَ البَقَرِ والغَنَم والإِبِلِ . وفى الحديث : « الصَّلاةُ قُرْبانُ كُلِّ تَقِىٍّ ، أَى [أَنَّ] [٣] الأَتقيــاءَ

(١) فى المطبوع « لخلنج » والتصويب من اللسان ومادة (خلج) .
(٢) اللسان .
(٣) فى المطبوع : « ويسأل » والتصويب من النهايــة والفائق واللسان .
(٤) ورد النص فى اللسان محرفا .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) الرواية فى النهاية واللسان: هارب ولا قارب ، وفى المستقصى: (١/١٢٢٠) ما له هارب ولا قارب
(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

من النّاسِ يتقرّبُونَ بِهَا إلى اللهِ تعالَى ، أي : يطلُبُونَ القُرْبَ منه بها .

(و) القُــرْبانُ : (جَلِيسُ المَلِكِ الخَاصُّ) ، أى : المُخْتَصُّ به . وعِبَارَةُ الجَوْهَرِىّ وابْنِ سِيدَهْ : جليسُ الملك وخاصَّتُه لقُرْبه منه ، وهو واحدُ القَرَابين [تقول : فُلانٌ] (١) من قُرْبان المَلِك [ومن] (٢) بُعْدانه . وقَرَابِينُ الملك : وزراؤُه وجُلَساؤُه وخاصَّتُهُ ، (ويُفْتَحُ) ، وقد أنْكره جماعةٌ .

(و) قَرَّبَه لله : (تَقرَّبَ به) (٣) إلَى اللهِ تعالَى ، (تَقَرُّباً ، وتِقِرَّاباً ، بكَسْرَتَيْنِ مع التَّشْدِيدِ ، أى : (طَلَبَ القُرْبَــةَ) والوَسِيلةَ (به) عِنْدَهُ .

(ج قَرابِينُ) .

(وقَرَابِينُ أيضاً : وادٍ بنَجْدٍ) .

(وقُرْبَةُ بالضَّمّ : وَادٍ) آخرُ .

(واقْتَرَبَ) الوَعْدُ : أى (تَقارَبَ) ، والتَّقَارُبُ : ضِدّ التَّبَاعُد . ونقل شيخُنَا عن ابْنِ عَرَفَةَ : أَنَّ اقْتَرَبَ أَخَصُّ مِنْ قَرُبَ ، فإِنَّه يَدُلُّ على المُبَالغة فى القُرْبِ . قلتُ : ولَعَلَّ وَجْهَهُ أَنّ افتعل يدُلُّ على اعتمالٍ ومَشَقَّة فى تحصيلِ الفِعْل ، فهو أَخَصُّ ممَّا يدُلُّ على القُرْبِ بــلا قَيْدٍ ، كما قالُوه فى نظائره ، انتهى .

(و) من المجــاز : (شَىْءٌ مُقارِبٌ ، بالــكَسْرِ) أى : بكسر الرّاءِ ، عــلى صِيغة اسم الفاعل : أى وَسَطٌ (بَيْنَ الجَيِّــدِ والرَّدِىءِ) ، ولا تَقُلْ : مُقَارَبٌ بالفتح . وكذٰلك إذا كان رَخِيصاً كذا فى الصّحاح .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ مُقَارِبٌ ، ومَتَاعٌ مُقَارِبٌ ، (أَوْ) أَنَّه : (دَيْنٌ مُقَــارِبٌ ، بالــكَسْرِ ، ومَتَاعٌ مُقَارَبٌ ، بالفتح) ، ومعناه ، أى ليس بنفيس . قال شيخُنا : ومنه أخذ المُحَــدِّثُونَ فى أَبواب التَّعديل والتَّجريح : فلانٌ مقــارِبُ الحديثِ ، فإنّهم ضبطوه بكسر الرّاء وفتحها ، كما نقله القاضى أَبُو بكر ابْنُ العَرَبِىّ فى شرح التِّرْمِذىّ ، وذكره شُرَّاحُ أَلفيَّةِ العِراقىّ ، وغيرُهُمْ .

---

(١) زيادة من اللسان والصحاح .

(٢) زيادة من اللسان والصحاح .

(٣) فى المطبوع (و) قربة منه (تقرب به)...» والتصويب من سياق اللسان ففيــه : « تقول منه : قَرَّبت لله قُربانا وتَقَرّبَ إلى الله بشىء أى طلب به القربة .... »

(وَأَقْرَبَتِ) الحاملُ: (قَرُبَ وِلَادُهَا، فهِيَ مُقْـــرِبٌ)، كمُحْسِنٍ، و (ج مَقَارِيبُ)، كأَنهم تَوَهَّمُوا واحدهــا على هٰـذا مِقْرَاباً، وكذلك الفَرَسُ والشَّاةُ، ولا يقالُ للنَّاقَة إِلاّ أَدْنَتْ، فهى مُدْنٍ. قالت أُمُّ تَـأَبَّطَ شَرًّا تَرْثِيهِ بعدَ موتِه:

وابْنَـــاهُ وابْنَ اللَّيْـــلْ
لَيْسَ بزُمَّيْـــــــــلْ
شَـــرُوبٌ لِلْقَيْـــــلْ
يَضْـــرِبُ بالذَّيْـــلْ
كمُقْـــرِبِ الخَيْـــلْ[1]

لأَنَّهَاتَضْرَحُ[2] من دنا منها، ويُرْوَى: كمُقْرَبِ الخَيْلِ، بفتح الرّاءِ، وهــو المُكْرَمُ. وعن اللَّيْث: أَقْرَبَتِ الشَّاةُ والأَتانُ، فهى مُقْرِبٌ، ولايُقَالُ للنّاقة.

وعن العَدَبَّسِ الكِنانِيّ: جمــعُ المُقْرِب من الشّاءِ مَقارِيبُ، وكذٰلك هى مُحْدِثٌ، وجمعُهُ مَحَادِيثُ.

(و) أَقْرَبَ (المُهْرُ، والفَصِيلُ)، وغيرُهُ: إِذا (دَنَا لِلإِثْناءِ)، أَوْ غيرِ ذٰلكَ من الأَسْنَان.

(و) يُقَالُ: (افْعَلْ ذٰلكَ بِقَرابٍ، كسَحاب)، أَى (بِقُرْبٍ). هكذا فى نُسَخ القاموس ضُبِطَ كسَحاب. وفى الصِّحاح: وفى المَثَل: «إِنَّ الفِرارَ بِقِرَابٍ أَكْيَسُ»[1] قال ابْنُ بَرِّيّ: هٰذا المَثَلُ ذكره الجَوْهَرِيُّ بعـــدَ قِرَابِ السَّيْفِ، على ما تراهُ، وكان صوابُ الـكلام أَنْ يقولَ قَبْلَ المَثَـــلِ: «والقِرابُ: القُرْبُ» ويَسْتَشْهِدَبالمَثَلِ عليه. والمَثَــلُ لجابِرِ ابنِ عَمْرٍو المُزَنِيّ[2]؛ وذٰلك أَنَّهُ كان يسيرُ فى طريقٍ، فرأَى أَثَر رجُلَيْنِ، وكان قائفًا فقَال: أَثَرُ رَجُلَيْنِ، شَـديدٍ كَلَبُهُما عَزِيزٍ سَلَبُهما؛ والفِرارُ بقِرَابٍ أَكْيَسُ. أَى بحيثُ يُطْمَعُ فى السَّلامة مِن قُرْب، ومنهم من يَرْوِيه «بقُـــرابٍ» بضم القاف. وفى التَّهذيب: الفِرار قبلَ أَنْ يُحاطَ بكَ أَكْيَسُ لك.

قلتُ: فظهــر أَنّ القِرَابَ بمعنى

(١) اللسان (قرب) – المعانى الكبير: ١٢٣ وفى شرح أشعار الهذليين: ٨٤٦ يضرب بالذيل * برجل كالثول.

(٢) تضرح: تبعد وتنفسح برجلهـا. وفى اللســان «تَضْرَحُ».

(١) اللسان ومجمع الأمثال: ٢/١٥ حرف الفاء والمستقصى ١: ١٤٥٣ برواية: الفرارُ ...

(٢) فى مجمع الأمثال والمستقصى «المازنى».

القُرْب يُثَلَّثُ ، ولم يتعرَّضْ له شيخُنا على عادته فى ترك كثير من عبارات المَتْن .

(وقِرَابُ الشَّىْءِ ، بالكَسْرِ ، وقُرَابُهُ وقُرَابَتُه ، بضمِّهِمَا : ما قارَبَ قَدْرَهُ) ، وفى الحديث : «إنْ لَقِيتَنِى بِقُرابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً» أى : بما يُقَارِبُ مِلْأَهَا ، وهو مصدرُ «قَارَبَ يُقَارِبُ» .

والقِرابُ : مُقَارَبَةُ [الأَمْرِ] (١) ، قال عُوَيْفُ القَوَافِى يَصِفُ نُوقاً :

هُوَ ابنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قِدْماً
يَزِدْنَ على العَدِيدِ قِرَابَ شَهْرِ (٢)

وهٰذا البيتُ أَورَدَهُ الجَوْهَرِىُّ : «يَرِدْنَ على الغَدِيرِ» ، قالَ ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشاده «يَزِدْنَ على العَدِيد» من معنى الزِّيادة على العِدَّة ، لامن معنى الوُرُود على الغدير . والمُنَضِّجَة : الّتى تأَخَّرتْ وِلادتُهــا عن حين الوِلادةِ شهرًا ، وهو أَقوَى للوَلَدِ .

قال الجَوْهَرِىُّ : (و) القِرابُ : إذا قارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ الدَّلْوُ : قال العَنْبَرُ بنُ تَمِيمٍ (١) ، وكان مُجَاوِرًا فى بَهْراءَ :

قَدْ رابَنِى مِنْ دَلْوِىَ اضْطِرابُهَا
والنَّأْىُ مِنْ بَهْــراءَ واغْتِرَابُهَــا
إلَّا تَجِئْ مَلْأَى يَجِئْ قِرَابُها (٢)

ذُكِرَ أَنَّه لمّا تَزَوَّج عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خارِجَةَ ، نقلهــا إلى بلده ؛ وزَعَم الرُّوَاةُ أَنَّهَا جاءَت بالعَنْبَرِ معها صغيرا ، فأَوْلَدَها عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُسَيْدًا (٣) ، والهُجَيْمَ ، والقُلَيْبَ ، فخَرَجُوا ذاتَ يومٍ يستقون ، فقَلَّ عليهِمُ المــاءُ ، فأَنْزَلُوا مائحاً من تَمِيمٍ ، فجعل المائحُ يملأُ دَلْوَ الهُجَيْمِ وأُسَيْد والقُلَيْبِ ، فإذا وَرَدَتْ دَلْوُ العَنْبَرِ ، تَرَكَها تَضطربُ ، فقالَ العَنْبَرُ هٰذه الأَبياتَ .

وقال اللَّيْثُ : القُــرابُ : مُقَارَبَةُ الشَّىْءِ ، تقول : معه أَلْفُ دِرْهَمٍ أَو

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح واللسان أيضا مادة (نضج) وفى المطبوع : «هوائن» ، والتصويب مما سبق .

(١) هو العنبر بن عمرو بن تميم . معجم المرزباني : ١٧٤ وفيه : «وكان مجاوراً فى بهراء ، فرابه ريب ، فقال».
(٢) اللسان — الصحاح : المشطور الأخير . معجم المرزباني : ١٧٤ .
(٣) كذا ضبط اللسان ، وفي الفاخر : ٦٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٧ «أُسيِّد» بتشديد الياء .

قرب

قُرَابُهُ ، ومَعَهُ مِلءُ قَدَحٍ ماءً أو قِرَابُهُ ، وتقول : أَتيته قُرَابَ العِشاءِ[1] ، وقُرَابَ اللَّيْلِ .

(وإِناءٌ قَرْبانُ) ، كسَحْبَان ، وتُبْدَلُ قافُه كافاً . (وصَحْفَةٌ) ، وفى بعض دواوين اللُّغَة : جُمْجُمَةٌ (قَرْبَى) : إذا (قَارَبَا الامتِلاءِ ، وقد أَقْرَبَهُ ، وفِيهِ قَرَبُهُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وقِرَابُهُ)[2] ، بالكسر . قال سِيبَوَيْه : الفِعْلُ من قَرْبانَ : قَارَبَ ، قال : ولم يَقُولُوا «قَرُبَ» استِغْنَاءً بِذٰلك .

وأَقْرَبْتُ القَدَحَ ، من قولهم : قَدَحٌ قَرْبانُ ، إذا قارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، وقَدَحَان قَرْبانان ، والجمع قِرابٌ ، مثل عَجْلانَ وعِجال . تقولُ : هذا قَدَحٌ قَرْبانُ ماءً ، وهو الَّذى قد قارَبَ الامْتِلاءَ . ويقال : لَوْ أَنَّ لى قُرَابَ هٰذا ذَهَباً ، أَى ما يُقَارِبُ مِلْأَهُ . كذا فى لسان العرب .

(والمُقْرَبَةُ) ، بضمِّ الميم وفتح الرّاءِ : (الفَرَسُ الَّتى تُدْنَى ، وتُقْرَبُ ، وتُكْرَمُ ، ولا تُتْرَكُ) أَنْ تَرُودَ[1] قاله ابْنُ سِيدَهْ . (وهو مُقْرَبٌ ، أَو) إِنَّمَا (يُفْعَلُ ذٰلك بالإِنَاثِ ، لِئَلَّا يَقْرَعها فَحْلٌ لَئِيمٌ) ، نقل ذلك عن ابْنِ دُرَيْد . وقال الأَحْمَرُ : الخيلُ المُقْرَبَةُ : الَّتى تكون قريبةً مُعَدَّةً . وعن شَمِر : المُقْرَباتُ من الخيْلِ الَّتِى ضُمِّرَتْ للرُّكُوبِ . وفى الرَّوْضِ الأُنُفِ : المُقْرَبَاتُ من الخيل : العتاقُ الَّتى لا تُحْبَسُ فى المَرْعَى ، ولٰكن تُحْبَسُ قُرْبَ البُيُوتِ مُعَدَّةً لِلْعدُوِّ .

(و) قال أَبو سعيدٍ : المُقْرَبَةُ (من الإِبِلِ : الَّتى عليها رِحالٌ مُقْرَبَةٌ بالأَدَمِ ، وهى مَراكبُ المُلوكِ ، قال : وأُنْكِرَ[2] هٰذا التَّفْسيرُ . وفى حديث عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه «ما هٰذه الإِبِلُ المُقْرِبَةُ ؟» قال : هكذا رُوِىَ بكسر الرّاءِ ، وقيل : هى بالفَتح ، وهى الَّتى (حُزِمَتْ للرُّكُوبِ) ، وأَصلُهُ من القِرابِ .

(والمُتَقَارِبُ) ، فى العَرُوضِ : فَعُولُنْ ، ثَمَانَ مَرَّاتٍ ، وفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ ،

(١) في اللسان : العشىّ .

(٢) في نسخة من القاموس : قُرْبَةٌ وقُرابةٌ .

(١) فى المطبوع : «تردد» ، والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان : «وأنكر الأعرابىُّ هذا التفسير»

مَرَّتَيْنِ) ، سُمِّى به (لِقُرْبِ أَوْتَادِه من أَسْبَابِه) ، وذٰلك لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِه مَبْنِىٌّ على وَتِدٍ وسَبَبٍ ، وهو الخامِسَ عَشَرَ من الْبُحُور ، وقد أَنكر شيخُنَا على المصنِّف فى ذكره فى كتابه ، مع أَنّه تابَـعَ فيه مَنْ تقدَّم من أَئمّة اللُّغَةِ ، كابْنِ مَنْظُور وابْنِ سِيدَهْ ، خصوصاً وقد سمى كتابَهُ «البَحْرَ المُحِيطَ » ، كما لا يَخْفَى على المُنْصِفِ ذى العقل البَسِيط .

(وقَارَبَ) الفَرَسُ (الخَطْـوَ) : إِذا (داناهُ) ، قاله أَبُو زَيْدٍ ، وقَارَبَ الشَّىْءَ : دانَاهُ ، عن ابْنِ سِيدَهْ .

وتَقارَبَ الشَّيْئَانِ : تَدَانَيَا .

والتَّقَرُّبُ : التَّـــدَنِّى إِلى شَىْءٍ ، والتَّوَصُّلُ إِلى إِنسان بقُرْبَةٍ أَو بِحَقٍّ .

والإِقْرَابُ : الدُّنُوُّ .

(و) يُقَال : قَرَبَ فُلاَنٌ أَهلَهُ قُرْبَاناً ، إِذا غَشِيَهَا .

و (المُقَارَبَةُ ،والقِرَابُ) : المُشَاغَرَة ، وهو (رَفْعُ الرِّجْلِ لِلْجماعِ) .

(والقِرْبَةُ ، بالكَسْرِ) : من الأَسْقِيَةِ .

وقال ابْنُ سِيدَهْ : القِرْبَةُ(: الوَطْبُ من اللَّبَنِ ، وقد تكونُ للمـــاءِ ، أَوْ هى المخرُوزةُ من جانبٍ واحد . ج) أَى فى أَدْنَى العَدَد : (قِرْباتٌ) بكسر فسكون ، (وقِرِباتٌ)بكسرتينِ إِتْباعاً ، (وقِرَبَاتٌ) بكسر ففتح . (و) فى الكثير :(قِرَبٌ) كعِنَبٍ ، (وكَذٰلِكَ) جمع (كُلِّ ماكان على فِعْلَة ، كفِقْرَةٍ وسِدْرَة) ونَحْوِهما ، لك أَن تفتَحَ العينَ ، وتَكسِرَ وتُسَكِّنَ .

(وأَبُو قِرْبَةَ : فَرَسُ عُبَيْدِ بْنِ أَزْهَرَ .

وابْنُ أَبِى قِرْبَةَ : أَحْمَدُ بنُ علِىِّ بْنِ الحُسَيْنِ العِجْلِىُّ [1] ؛ و) أَبو عَوْنٍ (الحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ) قال ابنُ القَرَّاب [2] هٰكذا سَمَّى الواقِدِىُّ أَباهُ سِناناً ، وإِنَّما هو سُـفْيانُ [3] ، والأَوَّلُ تحريف من النّاسخ ، رَوَى عن مالك بن دِينارٍ [4] وأَيُّوبَ ، وعنه ابنُهُ والمقدمىّ . مات سنة ١٩٠ (وأَحْمَدُ بنُ دَاوُودَ ، وأَبُوبَكْر

---

(١) فى التكملة للصاغانى : أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين العجلى الكوفى .

(٢) قال ابن الأثير فى اللباب (٢/٢٤٩): هذه النسبة لمن يعمل القِرَبَ ، واشتهر بها أبو طاهر عطاء بن عبد الله ... الدارمى القَـــرّابىّ الهَرَوىّ » . وسيأتى هاهنا .

(٣) الحكم بن سفيان لا يلقّب بالقِرْبى وإنما الملقب به هو الحكم بن سنان بنونين كما نص على ذلك تهذيب التهذيب والتقريب وخلاصة تذهيب الكمال فلا تحريف كما قال ابن القرّاب .

(٤) فى تهذيب التهذيب : عمرو بن دينار .

بنُ أَبِى عَــوْنٍ) هو وَلَدُ الحَكَم بْنِ سِنان ، واسْمُه عَوْن ، رَوَى عن أَبيه ؛ (وعَبْدُ الله بنُ أَيُّوبَ ، القِرْبِيُّون ،[١] مُحَدِّثُونَ) .

(والقَارِبُ : السَّفِينَةُ الصَّــغيرَةُ) تكونُ مع أَصحَابِ السُّفُنِ الـكِبَار البَحْرِيَّةِ ، كالجَنَائب لها ، تُسْتَخَفُّ لِحَوائجِهم ، والجمعُ القَــوَارِبُ ، وفى حديث الدَّجَّالِ : « فجَلَسُــوا فى أَقْرُبِ السَّــفِينةِ » واحدها قارِبٌ ، وجَمْعُه قَوَارِبُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : فَأَمَّا أَقْرُبٌ ، فغيرُ معروف فى جمع قارِبٍ ، إِلاَّ أَنْ يكونَ على غيرِ قياس . وقيل : أَقْرُبُ السَّفِينةِ : أَدَانيها ، أَى : ماقَارَبَ الأَرْضَ منها . وفى الأَساس : إِنَّ القَارِبَ هو المُسَمَّى بالسُّنْبُوكِ .

(و) القارِبُ : (طالِبُ الماءِ) ، هٰذا هو الأَصل . وقد أَطْلَقَهُ الأَزْهَرِىُّ ، ولم يُعَيِّنْ له وقتــاً ، وقَيَّدَهُ الخَلِيلُ بقوله : (لَيْلاً) ، كما تقدَّمَ البحثُ فيهِ آنِفاً .

(والقَرِيبُ) ، أَى : كَأَمِيرٍ ، وضُبِطَ فى بعض الأُمَّهاتِ كسِكِّيتٍ :(السَّمَكُ المَمْلُوحُ[٢] مادامَ فى طَرَاءَتِهِ) .

(و) قَرِيبُ (بْنُ ظَفَرٍ : رســولُ الـكُوفِيِّينَ إِلى عُمَرَ) بْنِ الخَطَّابِ ، رضِىَ الله عنه .

(و) قَرِيبٌ (عَبْدِىٌّ) ، أَى منسوب إِلى عبدِ القَيْسِ (مُحَدِّثٌ) .

(و) قُرَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ : لَقَبُ والِدِ) عبد المَلِك (الأَصْمَعِىِّ) الباهِلِىِّ الإِمامِ المشهور ، صاحبِ الأَقوالِ المَرْضِيَّةِ فِى النَّحْوِ واللُّغَة ، وقد تقــدّم ذِكرُ مَوْلِدِه ووفاته فى المُقَدّمةِ .

(و) قُرَيْبٌ :(رَئِيسٌ للخَوارِج) .

(و) قُرَيْبُ (بن يَعْقُوبَ الكاتبُ).

(وقَرِيبَــةُ ، كَحَبِيبَة : بِنْتُ زَيْدٍ) الجُشَمِيَّةُ ، ذكرها ابْنُ حبيبٍ .

(١) فى التكملة (١٨٩/١) القِرَبِيّون (بكسر القاف وفتح الراء) ضبط حركات ، وهو متفق مع ضبط تقريب التهذيب (ص ٦٣٦) للقب الحكم بن سنان ، فقد قال : القِرَبِىّ بكسر أوله وفتح الراء . وما هنا موافق لضبط الخلاصة (ص ٧٥) قال : القِرْبِىّ ، بكسر القاف وسكون المهملة آخره موحدّة .
وممن ضبطه بكسر القاف وفتح الراء ، ابن الأثير فى اللباب (٢٥٠/٢) .

(١) فى اللسان والتكملة : المُمَلَّح .

(وبِنْتُ الحارِثِ) هى الآتى ذكرُها قريباً ، فهو تكْرارٌ : (صَحَابيَّتانِ) .

(و) قَرِيبَةُ[1] (بِنتُ عبدِ الله بنِ وَهْبٍ ، وأُخْرَى غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ : تابِعِيَّتَانِ)

وقُرَيْبَةُ ، بالضَّمِّ : بنت محمّد بن أَبى بكرٍ الصِّدِّيق ، نُسِب إليها أَبو الحسَن علىُّ بْنُ عاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ القُرَيْبِىّ ، مَوْلَى قُرَيْبَةَ ، واسِطىٌّ ، كثير الخطإِ ، عن محمّد بن سوقة وغيره ، مات سنة ٢٥١ [2] .

وابْنُ أَبِى قَرِيبَةَ ، بالفتح : مصرىٌّ ثقةٌ عن عطاءٍ وابْنِ سِيرِينَ ، وعنه الحَمّادانِ .

(و) قُرَيْبَةُ (كجُهَيْنَةَ) : بنتُ الحارِثِ) العُتْوارِيَّةُ لها هجرةٌ ، ذكرها ابْنُ مَنْدَهْ ، ويقالُ فيها : قُرَيْرَةُ [3] ، قاله ابنُ فهد .

(وبِنْتُ أَبِى قُحَافَةَ) أُخْتُ الصِّدِّيقِ ، تَزَوَّجها قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فلم تَلِدْ له .

(وبِنْتُ أَبِى أُمَيَّةَ) بْنِ المُغِيرَةِ ابْنِ عبدِ الله المَخْزُومِيَّةُ ، ذكرها الجماعةُ ، (وقَدْ تُفْتَحُ هذِهِ) الأَخِيرَةَ :

(صَحَابِيَّاتٌ . ولا يُعَرَّجُ على قَوْلِ) الإمامِ شمسِ الدِّينِ أَبِى عبدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ (الذَّهَبِىِّ) ، وهوقوله فى الميزان : (لَمْ أَجِدْ بالضَّمِّ أَحَداً) ، وقد وافقه الحافظ بْنُ حَجَرٍ تلميذُ المصنّف ، فى كتابه لسان الميزان ، وغيره .

(و) قال سِيبَوَيْه : تقولُ إِنَّ قُرْبَك زَيْدًا ، ولا تقولُ : إِنَّ بُعْدَك زيدًا ، لأَنَّ القُرْبَ أَشدُّ تَمَكُّناً فى الظَّرْف من البُعْد ، وكذٰلك إِنّ قَرِيباً منك زَيْدًا ، وكذٰلك البعيدُ[1] فى الوجْهينِ .

وقالوا : هو قُرَابَتُك ، (القُرَابَةُ ، بالضَّمِّ : القَرِيبُ) ، أَىْ : قَرِيبٌ منك فى المكان .

والقُرابُ : القَرِيب ، يقال ما هو بعالم ، ولا قُرابُ عالِمٍ ، ولا قُرَابَةُ

(١) فى التقريب (كتاب النساء – تفاريق) ص ٤٣٦ ضبطها بموحدة مصغّرة .

(٢) فى التقريب والخلاصة واللباب ٢ /٢٥٧ سنة ٢٠١.

(٣) فى المطبوع « قريزه » بزاى معجمة ، والتصويب من الإصابة ، فقال : براء بدل الموحدة .

(١) فى اللسان : البعد .

عالِمٍ ، ولا قَرِيبٌ [من][١] عالِمٍ .
(و) قولهم : (مَا هُوَ بِشَبِيهِكَ ، ولا بِقُرَابَةٍ مِنْكَ ، بالضَّمِّ) ، أَيْ (بقَرِيبٍ) من ذٰلك .

(و) فى التَّهْذيب عن الفَرَّاءِ : جاءَ فى الخبر : « اتَّقُوا قُرَابَ المُؤْمِنِ ، وقُرَابَتَهُ ؛ فإِنَّهُ يَنْظُرُ بنُورِ الله » (قُرَابَةُ المُؤمنِ ، وقُرَابُهُ) ، بضمهما ، أَيْ (فِرَاسَتُه) وظَنُّه الَّذى هو قريبٌ من العِلْم والتَّحَقُّقِ[٢] ، لِصِدْقِ حَدْسه وإِصابته .

(وجاءُوا قُرَابَى، كفُرَادَى:مُتَقَارِبِينَ)
(و) قُرَابٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ باليَمَنِ) .
(والقَوْرَبُ ، كجَوْرَبٍ : الماءُ لايُطَاقُ كَثْرَةً).
(وذَاتُ قُرْبٍ ،بالضَّمِّ :ع ،لَه يَوْمٌ ، م)أَىْ معروفٌ .

قال ابْنُ الأَثِيرِ : (و) فى الحديث : « مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ[٣] فعليه لَعْنَةُ الله » (المَقْرَبُ ،والمَقْرَبَةُ : الطَّرِيقُ المُخْتَصَرُ) ، وهو مَجازٌ. ومنه : خُذْ هٰذا المَقْرَبَةَ ، أَو هو : طريقٌ صغير يَنْفُذُ إِلى طريقٍ كبير ، قيل : هومن القَرَب ، وهو السَّيْرُ باللَّيْل؛ وقيلَ : السَّيْرُ إِلى الماءِ . وفى التَّهْذيب : فى الحديث : « ثلاثٌ لَعِيناتٌ : رَجُلٌ غَوَّرَ الماءَ المَعِينَ المُنْتَابَ[١] ، ورجُلٌ غَوَّرَ طَرِيقَ المَقْرَبَةِ ، ورَجُلٌ تَغَوَّط تَحْتَ شَجَرَةٍ » . قال أَبو عَمْرٍو: المَقْرَبَةُ : المَنْزِلُ ، وأَصلُهُ منالقَرَبِ ، وهو السَّيْر[٢] ؛ قالَ الرَّاعى :

فى كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدَعْنَ رَعِيلاَ[٣]

وجمعُها مَقَارِبُ . وقال طُفَيْلٌ :

مُعَرَّقَةَ الأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُها
تُثِيرُالقَطَا فى مَنْهَلٍ بَعْدَ مَقرَبِ[٤]

(وقُرْبَى، كَحُبْلَى: ماءٌ قُرْبَ تَبالَةَ) ، كسَحابَة .

---

(١) زيادة من اللسان والنهاية وفى الفائق : ٢/٣٤٠ : أى ولا قريب من عالم .
(٢) فى الفائق ٢/٣٤١ : والتحقيق .
(٣) فى اللسان : « المقربة والمطربة » وما هنا موافق لما فى النهاية المطبوعة .

(١) فى المطبوع : المساب . والتصويب من اللسان .
(٢) فى الفائق: ٢/٤٦٦ « وهو السير إلى الماء . أمااللسان فكالأصل .
(٣) اللسان — التكملة . وصدره :
يحدون حُدْبًا مائلا أشرافها .
(٤) اللسان — التكملة والفائق : ٢/٨٢ وفيهما : « في مَنْقَلٍ »وكذلك ديوانه ١٥ .

(و) قُرْبَى : (لَقَبُ بَعْضِ القُرَّاءِ) .

(و) القَرَّابُ ، (كَشَدَّاد) : لِمَنْ يَعْمَلُ القِرَبَ ، وهو (لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد[1] الهَرَوِيِّ المُقْرِئِ و) لقبُ (جماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ) منهم عَطَاءُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَعْلَبِ ابْنِ النُّعْمَانِ ، الدَّارِمِيُّ الهَرَوِيُّ .

(و) من المَجَاز ، تقــولُ العرب : (تَقَارَبَتْ إِبِلُهُ) ، أي : (قَلَّتْ وأَدْبَرَتْ) قال جَنْدَلٌ :

غَرَّكِ أَنْ تَقَــارَبَتْ أَبَاعِــرِى
وأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذا الدَّوائِــرِ [2]

(و) تَقَارَبَ (الزَّرْعُ) : إذا (دنــا إِدْراكُه ، و) منه الحديثُ الصَّحِيحُ المشهور : «(إذا تَقَارَبَ) ، وفى رواية : اقْتَرَبَ (الزَّمَانُ ، لَمْ تَكَدْ رُؤْيا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ)» قال أَهْلُ الغَرِيبِ :(المُرادُ آخِرُ الزَّمانِ . و) قال ابنُ الأَثير : أَراهُ[3] (اقْتِرابَ السَّاعَةِ ، لأَنَّ الشَّىْءَ إذا قَلَّ تقاصَرَتْ[1] أَطْرَافُهُ) . يقــال للشَّىْءِ إذا وَلَّى وأَدْبَرَ : تَقَارَبَ ، كما تَقَدَّم ؛ (أَو المُرادُ) اعتــدالُ ، أَى : (استواءُ اللَّيْــــلِ والنَّهَار . ويزعُم العَابِرُونَ) لِلرُّؤْيا (أَنَّ أَصْدقَ الأَزمانِ لوُقُوعِ العِبَــارة) ، بالكسر ، وهو التَّأويل والتَّفسير الّذى يَظهَرُ لأَرْبَابِ الفِرَاسة ، (وَقْتُ انْفِتاقِ الأَنْوارِ) أَى : بُدُوُّها ، (ووَقْتُ إِدْراكِ الثِّمارِ ، وحينئذٍ يَستوِى اللَّيْلُ والنَّهارُ) ويَعتــدلانِ ، (أَو المُــرَاد زَمَنُ خُرُوجِ) الإمامِ القائمِ الحُجَّة (المَهْدِىِّ) ، عليــه السَّلام ، (حِينَ) يتقارَبُ الزَّمانُ ، حتّى (تكُونَ السَّــنَةُ كالشَّهْرِ ، والشَّهْرُ كالجُمُعَةِ ، والجُمُعَةُ كاليَوْمِ) كما ورد فى الحديث ، أَراد : يَطِيبُ الزَّمانُ حتّى لا يُستطالَ ، و(يُسْتَقْصَرُ لاسْتِلْذاذِه) ، وأَيّامُ السرورِ والعافيةِ قَصِيرَةٌ . وقيل : هو كنايةٌ عن قِصَرِ الأَعْمَــارِ ، وقِلَّة البَرَكَة . أَنشد شيخُنا أَبو عبــدِ الله الفاسِىُّ فى حاشيته قال : أَنشد شيخُنا أَبو محمّدٍ المسناوِىُّ فى خطبة كتابٍ

---

(1) فى التكملة محمد بن يحيى الهروى .
(2) اللسان — الأساس — التكملة : ١ / ٩٠ لجنْدل بن المثنّى الطُّهَوِىّ
(3) فى اللسان : أراد .

(1) عبارة الفائق (٢/٣٢٩) لأن الشيء إذا قلّ وتقاصر تقاربت أطرافه .

أَلَّفَهُ لسلطان العَصْر مولاى إسماعيل ، ابْنِ مولاى علىّ الشَّرِيف الحَسَنىّ ، رحمه الله تعالَى :

وأَقَدْتَ من جُرْحِ الزَّمَانِ فكُذِّبَتْ
أَقْوَالُهمْ: جُرْحُ الزَّمانِ جُبَـــارُ

وأَطَلْتَ أَيَّامَ السُّرُورِ فلم يُصِبْ
من قالَ : أَيَّامُ السُّرُورِ قِصـــارُ

(والتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ) ، قاله الجَــوْهَرِىُّ ، (أَو) هو :(أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْه مَعاً ويَضَعَهُما مَعاً ،) نقل ذٰلك عن الأَصْـــمَعِىّ وهو دُونَ الحُضْرِ ، كذا فى الأَساس ، وفى حديثِ الهِجرة : « أَتَيْتُ فَرَسِى فَرَكِبْتُها ، فرفَعْتُهـــا تُقَرِّب بى » ، قَرَّب الفَرَسُ، يُقَرِّب ، تَقْرِيباً : إذا عَدَا عَدْوًا دُونَ الإسراعِ . وقال أَبو زيد إذا رجَمَ الأَرْضَ رَجْماً ، فهو التَّقْرِيبُ ، ويقال : جاءَنا يُقَرِّبُ [به] [1] فَرسُهُ . والتَّقْرِيبُ فى عَـــدْوِ الفَــرَسِ ضَرْبانِ : التَّقْرِيبُ الأَدْنَى ، وهو الإِرْخاءُ ، والتَّقْرِيبُ الأَعْلَى ، وهو الثَّعْلَبِيّةُ .

(1) زيادة من اللسان .

ونقل شــيخُنا عن الآمِدِىّ ، فى كتاب المُـــوَازنة له : التَّقْرِيبُ من عَدْوِ الخيلِ معروفٌ ، والخَبَبُ دُونَه قال : وليس التَّقْـــرِيبُ من وصْفِ الإبِلِ ، وخَطَّأَ أَبا تَمّامٍ فى جعله من وصْفِها ، قال : وقد يكونُ لأَجنـــاسٍ من الحيوان ، ولا يكون للإِبل ، قال : وإنَّا ما رأَينا بعيرًا قطّ يُقَرِّبُ تقريبَ الفرَسِ .

(و) من المجاز : التَّقْرِيبُ ، وهو (أَنْ يَقُولَ : حَيَّاكَ اللهُ ، وقَرَّبَ دارَك) وتقولُ : دخَلْتُ عليه ، فأَهَّلَ ورَحَّبَ ، وحَيَّا وقَرَّبَ .

(و) فى حـــديثِ المَوْلِد : « خرَجَ عبدُ اللهِ بْنُ عبدِ المُطَّلِبِ ، أَبو النَّبِىّ ، صلّى الله عليــــه وسلم ، ذاتَ يوم ، مُتَقَرِّباً مُتَخَصِّرًا بالبَطْحَـــاءِ [1] ، فبَصُرتْ [2] به لَيْلَى [3] العَــدَوِيّةُ » يقال: (تَقرَّبَ) إذا (وَضَعَ يَدَهُ عـلى

(1) فى التكملة والفائق (٢/٣٢٨) : « حتى جلس فى البطحاء » .

(2) فى التكملة والفائق : فنظرت اليه .

(3) هذه رواية ابن قتيبة ، وعن هشام بن الكلبى أنها فاطمة بنت مرّ (الروض : ١/١٠٤و١٠٥) .

قُرْبه) ، أَىْ : خاصرته وهو يمشِى ، وقيل مُتَقَرِّباً ، أَى : مُسرعاً عَجِلاً .

(و) من الْمَجاز : تقول لصاحبك تَستحثُّه : (تَقَرَّبْ يا رَجُلُ) ، أَىْ (: اعْجلْ) وأَسْرِع . رواه أَبوسعيد ، وقال سَمِعْتُه من أَفواههم ، وأَنشد [(١)] .

يا صاحبَىَّ تَرَحَّلاَ وتَقَرَّبَــــا
فَلَقَدْ أَنَى لِمُسافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا [(٢)]

كذا فى لسانالعرب ، وفى الأَساس : أَى أَقْبِل ، وقال شيخُنا : هو بِنـاءُ صِيغةِ أَمْرٍ لا يتصرَّف فى غيره ، بل هو لازمٌ بِصِيغةِ الأَمْر ، على قولٍ .

(وقاربَهُ :ناغاهُ) وحَادَثَهُ (بِكَلاَمٍ) مُقَارِبٍ (حَسَنٍ) .

(و) يقـال : قَاربَ فُلاَنٌ (فى الأَمْرِ) : إذا (تَرَكَ الغُلُوَّ ، وقَصَـدَ السَّدادَ)وفى الحديث : « سَدِّدُوا وقارِبُوا » أَى : اقتصدوا فى الأُمور كُلِّهَـا ، واتْرُكُوا الغُلُوَّ فيها والتَّقصِيرَ.

(١) لمروان بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، التكملة . والمفضليـات الرقم ٨٢ : ١ – معجم البـلدان مُليحة) .

(٢) فى مطبوع التاج « أرى لمسافر » والتصويب من اللسان ، والأساس ، والتكملة ، والمفضليات .

[] ومِمّا بقى على المُصَنِّفِ :

فى التّهذيب ، ويقال : فلانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا : أَى يَغْزُوهُ ، وذلك إِذا فَعَلَشَيْئاً ، أَو قال قولاً يَقْرُب به أَمرًا يغـزوه ، انتهى .

ومن المَجَاز : يقال : لقـد قَرَبْتُ أَمْرًا لا أَدْرى ما هو . كذا فى الأَساس .

وقَارَبْتُهُ فى البَيْعِ مُقَارَبَةً .

وتَقَرَّب العبدُ من الله ، عَزَّ وجَلَّ ، بالذِّكْرِ والعملِ الصّالِحِ .

وتَقَرَّب اللهُ ،عزَّ وجلَّ ، من العَبْدِ بالبِرِّ والإِحسان إِليــهِ .

وفِى التّهْذيب : القَرِيبُ ، والقَرِيبَةُ : ذُو القَرَابَةِ ، والجَمْع من النِّساءِ : قَرَائِبُ ومن الرِّجالِ : أَقارِبُ ، ولو قيـلَ : قُرْبَى ، لَجَازَ .

والقَرَابَةُ [والقُرْبَى] [(١)] الدُّنُوُّ فى النَّسَبِ ، والقُرْبَى : فى الرَّحِمِ ، وفى التَّنْزِيلالعزيز :﴿والجَارِ ذِىالقُرْبَى﴾ [(٢)] انتهى .

قلت : وقالوا : القُرْبُ فى المكان ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة النساء : ٣٦ .

والقُرْبَةُ فى الرُّتْبَةِ ، والقُرْبَى والقَرابَةُ فى الرَّحِمِ .

ويقال للرَّجُلِ القَصِير : مُتَقَارِبٌ ، ومُتَآزِفٌ .

وفى حديث أَبى هُرَيْرَةَ : «لأُقَرِّبَنَّ بكم[1] صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم » أى: لآتِيَنَّكُمْ بما يُشْبِهُها ويَقْرُبُ منها .

وقَرَبَتِ الشَّمسُ للمَغِيب ، كَكَرَبَتْ ، وزعَمَ يعقوبُ أَنّ القافَ بَدَلٌ من الكاف .

وأَبو قَرِيبَةَ : رَجُلٌ من رُجّازِهم .

والقَرَنْبَى فى عَينِ أُمّها حَسَنَةٌ ، يأْتى فى « قرنب » .

وظَهَرَتْ تَقَرُّباتُ[2] الْماءِ ، أَى : تَباشِيرُه ، وهى : حَصًى صِغارٌ إذا رآها من يُنْبِطُ الماءَ ، استَدلَّ بها على قُرْبِ الماءِ . وهو مَجاز ، كما فى الأَساس .

[] ومِمّا استدركه شيخُنا :

قولُهم : قارَبَ الأَمْرَ : إذا ظَنَّهُ ، قالُوا : لقُرْبِ الظَّنِّ من اليَقِينِ ، ذكره بعضُ أَرباب الاشْتقاق ، ونُقِلَ عن العلاّمة ابْنِ أَبى الحَدِيدِ فى شرح نَهْج البلاغة .

ويُقَال: هل من مُقَرِّبَةِ خَبَرٍ؟ بكسر الرّاءِ وفتحها وأَصلُه البعدُ ، ومنه : شأْوٌ مُقَرِّبٌ . قلت : وقد سبق فى « غرب[1] » ولعلَّ هٰذا تصحيفٌ من ذاك ، فراجِعْه .

والتَّقْرِيبُ عندَ أَهلِ المعقُول: سَوْقُ الدَّليلِ بوجْهٍ يقتضى المطلوبَ . كذا نقله فى الحاشية .

[ق ر ت ب]

(قُرْتُبُ ، بالضَّمّ : ة بِزَبِيدَ) ،حَرَسَها اللهُ تعالى وسائرَ بلادِ المسلمين ، وهى على مقْرُبَةٍ منها ، وقد دخَلْتُهَا ، ومنها المحدِّثُ المشهور عبْدُ العلِيمِ بْنُ عيسى ابنِ إقبالٍ القُرْتُبِىُّ[2] ، من المتأَخِّرِينَ.

(والمُقَرْتَبُ) ، على صِيغة المفعول : الرَّجُلُ (السَّيِّئُ الغِذاءِ) ، وقد أَهمل الجَوْهَرِىُّ هٰذه المادّة ، كما أَهملَهَا غيرُهُ .

(١) في الأصل: لأقربنكم ، والتصويب من اللسان والنهاية .
(٢) في الأساس المطبوع « مقرَّبات » .

(١) انظر مادة (غرب) : هل أطرفتَنا من مُغْرِبَة خبر ؟ » .
(٢) في مطبوع التاج : « القرنبىّ » .

[ق ر ش ب] *

(القِرْشَبُّ كإِرْدَبٍّ) ، هو (المُسِنُّ) ، عن السِّيرافِيّ ، قالَ الرّاجزُ :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الأَزَبَّا
لَمَّا أَتاكَ يابِساً قِرْشَبَّا
قُمْتَ إليهِ بالقَفِيلِ ضَرْبَا[1]

(و) القِرْشَبُّ : هو (السَّيِّئُ الحالِ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

(و) قيلَ :هو (الأَكُولُ ، والضَّخْمُ الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ .

(و) القِرْشَبُّ : من أَسْمَاءِ (الأَسَدِ) .

(و) قيل : هو(السَّيِّئُ الخُلُقِ[2]) ، عن كُراع .

(و) قيل : هو (الرَّغِيبُ البَطْنِ . ج) ، أَى فى الكُلِّ : (القَرَاشِبُ) .

[ق ر ص ب] *

(قَرْصَبَهُ) ، أَى الشَّىْءَ : إذا (قَطَعَه) . والضّاد أَعلَى.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢–٣٠٦ ومادة (حبب)
ومادة (قفل) وهو لأبى محمد الفقعسى .
(٢) في اللسان « السيء الحال » .

[ق ر ض ب] *

(قَرْضَبَه) : إذا (قَطَعَه) ، كلَهْذَمَه والقَرْضَبَةُ : شِدَّة القَطْعِ .

(و) قَرْضَبَ (اللَّحْمَ فى البُرْمِة : جَمَعَه) .

(و) قَرْضَبَ (الشَّىْءَ : فَرَّقَهُ) ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) قَرْضَبَ (اللحْمَ : أَكلَ جَمِيعَهُ) وكذلك قَرْضَبَ الشَّاةَ الذِّئْبُ .

(و) قَرْضَبَ (الرَّجُلُ :) إذا (عدَا . وَأَكَل شَيْئاً يابِساً ، فهو قِرْضَابٌ ، بالكسرِ) حكاه ثعلب ، وأَنشد :[1]

وعامُنا أَعْجَبَنا مُقَدَّمُهْ
يُدْعَى أَبا السَّمْحِ ، وقِرْضَابٌ سِمُهْ
مُبْتَرِكاً لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهْ

(وَهُوَ) ،أَى القِرْضابُ أَيضاً : (الأَسَدُ ، واللِّصُّ) ، والفَقِير ،والكَثِيرُ الأَكْلِ ، (والسَّيْفُ القَطّاعُ) .

وفى الصَّحاح : القَاطِعُ ، وسَيفٌ قِرْضَابٌ : يقطع العِظَامَ ، قالَ لَبِيدٌ :

(١) اللسان والصحاح وانظر المواد (برك ، لحم ، سما) .

ومُدجَّجِينَ تَرَى المَغاوِلَ وَسْطَهُمْ
وذُبَاب كلِّ مُهَنَّدٍ قِرْضَـــابِ[1]

(كالقُرْضُوب)، بالضَّمِّ (فِيهِمَا)، أَى فى اللِّصِّ والسَّيْفِ.

(و) قِرْضَابٌ: (سَيْفُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ).

(و) يُقالُ: (ما رَزَأْتُه قِرْضاباً)، أَىْ: (شَيْئاً).

(والقَرَاضِبَةُ)[2]، واللَّهَـــاذِمَة: (اللصُوصُ، والفُقَرَاءُ)، والصَّعَالِيكُ، (الوَاحِدُ: قُرْضُوبٌ، وقِرْضابٌ)، وعلى الأَوّل اقتصر فى لسان العرب.

(والقُراضِبُ)، بالضَّمِّ، (والقِرْضابُ، والقِرْضابَةُ) بكسرِهما، (والقُرْضُوبُ) بالضَّمِّ، (والمُقَرْضِبُ)، على صيغة اسم الفاعِلِ: (الَّذِى لا يَدَعُ شيْئاً إِلاَّ أَكَلَهُ).

وقيل: القَرْضَبَةُ: أَنْ لا يُخَلِّصَ الرَّطْبَ من اليابِسِ، لِشدَّةِ نَهمِه.

(وقُرَاضِبَةُ[1]، بالضم: ع)، قال بِشْرٌ:

وحَـــلَّ الحىُّ حَىُّ بَنِى سُبَيْـــعٍ
قُرَاضِبَـــةً ونَحْنُ لَهُمْ إِطارُ[2]

(والقِرْضِبُ، بالكَسْرِ: مَا يَبْقَى فى الغِرْبالِ، يُرْمَى به) من الرُّذَالَةِ.

والقِرْضَـــابِىُّ: ماءٌ بطريق مَكَّةَ، نُسِبَ إِلى القِرْضابِ بْنِ ثَوْبانَ من بنِى عبد الله بْنِ رِياحٍ.

[ق ر ط ب] *

(قَرْطَبَهُ): إِذَا (صَرَعَهُ) يُقَـــالُ: طَعَنَهُ، فَقَرْطَبَهُ، وقَحْطَبَه، وقولُ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىّ:

والضَّرْبُ قَرْطَبَةٌ بِكُلِّ مُهَنَّـــدٍ
تَرَكَ المَداوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولاَ[3]

قال الفَرّاءُ: قَرْطَبْتُهُ: إِذاصَرَعْتَهُ، (أَو) قَرْطَبَه: إِذا صَرَعَهُ (على قَفَاهُ). وتَقَرْطَبَ على قَفَاهُ: انْصَرعَ؛ وقال:

(1) الديوان: ٢٣ واللسان، وفيه وفى مطبوع التاج «المعاول» والتصويب من الديوان.
(2) فى الاشتقاق لابن دريد (٢٢٤): القِرضاب: الذى لا يلوح له شىء إلا أخذه، وبه سمى اللصوص قراضبة.

(1) فى معجم البلدان (قراضبة): وأنكر ابن الأعرابى، وقال: قراضية، بالياء المثناة من تحتها.
(2) الديوان: ٧١ اللسان والصحاح. والمقاييس: ١١٣/١ وانظر مادة (أطر).
(3) اللسان.

قرطب

فَرُحْتُ أَمْشِى مِشْـيَةَ السَّكْرَانِ
وزَلَّ خُفَّاىَ فَقَرْطَبَانِى[1]

(و)قَرْطَب (الجَزُورَ: قَطَّعَ عِظَامَهُ)[2] لم يَذْكُرْهُ الجوْهَرِىّ، ولعلّه: قَرْضَب، بالضّاد المُعْجمةِ.

(و) قَرْطَبَ[3] الرَّجُلُ: (عَدَا) عَدْوًا (شَدِيدًا)، عن أَبى عمْرٍو؛ وعن ابنِ الأَعْرَابِىّ: القَرْطَبَةُ: العدْوُ، ليس بالشَّدِيدِ.

(و) قيل: قَرْطَبَ: (هرَبَ).

(و) قَرْطَبَ: (غَضِب)، قال:

إذا رَآنِى قد أَتَيْتُ قَرْطَبَا
وجَالَ فى جِحَاشِهِ وطَرْطَبَا[4]

والمُقَرْطِبُ: الغَضْبانُ.

(والقُرْطُبَى، بالضّمّ وتخفيف الباءِ: السَّيْفُ)، قاله أَبو تُرَاب.

(وسَيْفُ خالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، رَضِىَ اللهُ عنه، وسَيْفُ ابْنِ الصَّامِتِ[1] بنِ جُشَمَ)؛ أَنشدَ أَبُو تُرَاب له[2]:

رَفَوْنِى وقالُوا لاتُرَعْ يااْبْنَ صامتٍ
فَظَلْتُ أُنَادِيهِمْ بِثَدْىٍ مُجَدَّدِ[3]

وما كُنْتُ مُغْتَرًّا بِأَصْحَابِ عامِرٍ
مَعَ القُرْطُبَى بَلَّتْ بقائِمِهِ يَدِى

(و) القِرْطِبَّى، (بالكَسْرِ والتَّشْدِيدِ) أَى تشديدِ الباءِ المُوَحَّدَةِ: (ضَرْبٌ من اللَّعِب، و) هو (نَوْعٌ مِنَ الصِّرَاعِ) يُقَرْطِبُ أَحَدُهُمَا صاحِبَهُ على قَفَاهُ.

(والقُرَاطِبُ، بالضَّمِّ): السَّيْفُ (القَطَّاعُ)، وهو القُرَاضِب؛ والضّادُ أَعلى.

(وقُرْطُبَةُ)، بالضَّمِّ: (د عَظِيمٌ بالمَغْرِبِ)، وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِىّ أَنَّها فى لفظ القُوطِ، بالظَّاءِ[4] المُعْجَمَةِ، وفى نَفْحِ الطيب، نقلاً عن

---

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٣٠٧، ٤٣١

(٢) فى اللسان والتكملة: «عظامها ولحمها» هذا وقالوا إن الجزور يقع على الذكر والأنثى وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وإن أردت ذكرا».

(٣) فى المطبوع: قرضب.

(٤) اللسان: والجمهرة ٣/٣٤٨ والتكملة ومادة (طرطب).

(١) فى التكملة: من بنى جُشَم — وفى معجم البلدان (قرطبة): الجُشَمى.

(٢) اللسان والتكملة: ومعجم البلدان (قرطبة)

(٣) فى الأصل: محمد. والتصويب من اللسان ومعجم البلدان والتكملة. والمجدد: المقطوع.

(٤) نقله المقّرى أيضا فى نفح الطيب ٤–١٠٢ و١٠٥

الحِجَارِيّ[1] : قُرْطُبَةُ ، بإهمال الطّاءِ وضَمِّهـا ، وقد يَكْسِرُهَا المَشْرِقِيُّونَ ، ولا يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مدينةٌ عظيمةٌ بالأَنْدَلُسِ من أَعظمِ بلادِهَـا ، كان افتتاحُها سنةَ اثنتَيْنِ وتسعينَ فى زمن الوَلِيدِ بْنِ عبدِ المَلِكِ ، واستمرَّتْ على حالها وقوّة أَهلِهَا وضَخَامة المُلْكِ فيها ، إلى أَن استَوْلَى عليها النَّصَارَى فى أَثناءِ المِائَةِ العاشرة .

(والقَرْطَبَانُ ، بالفَتْح) ، ذَكَرَ الفَتْحَ هنا لدَفْعِ الإِبهامِ : (الدَّيُّوثُ ،والذى لا غَيْرَةَ لَهُ) على حَرِيمِهِ ، (أَو القَوَّادُ) قال : وهم يَرْجِعُونَ إلى معنًى واحدٍ ؛ لأَنّ الدَّيُّوثَ لا غَيْرَةَ له ، ويصلُحُ للقِيادةِ .

قال شيخُنَا : قالَ الحُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ الطُّوسِيُّ : سَمِعْتُ أَبا عبدِ اللهِ البُوشَنْجِيَّ بسَمَرْقَنْدَ ، وقد سأَله أَعرابِيٌّ : أَى شيءٍ القَرْطَبَانُ ؟ فقال : كانتِ امْرَأَةٌ فى الجاهليّة يُقَالُ لها أُمُّ أَبَانٍ ، وكان لها قَرْطَبٌ وهو السِّدْرُ ، وكَانَ لهـا تَيْسٌ فى ذٰلك القَرْطَب ، وكان يُنَزَّى بدِرْهَمَيْنِ ، وكانَ النـاس يقولُونَ : نَذهَبُ إلى قَرْطَبِ أُمِّ أَبَان ، نُنْزِى تَيْسَها على مِعْزَانا ، وكَثُرَ ذٰلك ، فقال العامّةُ : قَرْطَبَانُ ، قاله التّاجُ السُّبْكِيُّ فى طبَقَاته الكبرى . قال : وهٰذه التَّسمِيةُ مِمّا جاءَ على خِلاف الأَصل والغالب .

قال شيخُنا ، ومثلُ هـٰذا بعيدٌ عن تراكيب العرب واستعمالاتها ، إلاّ فى أَلفاظٍ نادرة ، انتهى .

وفى التَّهْذيب : وأَمّا القَرْطَبـان ، الّذى تَقولُهُ العامَّةُ لِلَّذِى[1] لاغَيْرَةَ له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وجهه ، قال الأَصْمَعِيّ الكَلْتَبَانُ[2] مأْخوذٌ من الكَلْب ، وهى القِيَادةُ ، والتّاءُ والنُّونُ زائدتانِ قال : وهٰذه اللفظة هى القديمة عن العَرب ، وغَيَّرَها العامَّةُ الأُولى ، فقـالت : القَلْطَبَانُ ، وجاءَت عامّةٌ سُفْلَى ، فغَيَّرتْ على الأُولى ، فقالت : القَرطَبان .

[] قلت : ومِمّا بَقِيَ على المُصنِّف :

---

(1) فى المطبوع : الحجازى والتصويب من نفح الطيب .

(1) فى المطبوع « الذى » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(2) فى المطبوع : الكلبان . والتصويب من اللسان والتكملة وقد صوبها فى هامش المطبوع « الكلبتان » بتقديم الباء ، وهو تصحيف .

القُرْطُبُ[1] ، والقُرْطوب ، بالضم : الذكَرُ من السَّعَالِى ، وقيل : هم صِغار الجِنّ .

وقيل : القَرَاطِبُ : صِغار الكِلاب ، واحدهم قُرْطُب ، كذا فى لسانالعرب.

[ق ر ط ع ب] *

(ما عِنْدَهُ قِرْطَعْبَةٌ ، وقُرُطْعَبَةٌ ، وقُرَطْعَبَةٌ) الأُولَى (كَجِرْدَحْلَةٍ) ، بكسر الأَوّل وسكون الثّانى وفتح الثّالث وسكون الرّابع ، (و) الثّانيةُ مثلُ (كُذُبْذُبَةٍ) ، بضَمّ الأَوّلِ والثّانى والرّابع وسكون الثّالث وفتح الخامس (و) الثّالثُ مثلُ (ذُرَحْرَحَةٍ) بِضَمّ الأَوّل وفتح الثّانى والرّابع والخامس وسكون الثّالث : (لاقَليلٌ ، ولاكَثيرٌ) .

وما عَلَيْه قِرْطَعْبَةٌ : أَى قِطْعَةُ خِرْقَةٍ ، (أَوْ) مَالَهُ قُرَطْعَبَةٌأَى(شَىْءٌ) ؛ وأَنشد :

فَما عَليْه مِنْ لِباسٍ طِحْرِبَهْ
ومَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قُرَطْعَبَه[1]

ومثلُه فى التَّهذيبُ . وقالَ الجوْهَرِىُّ : يقالُ : ما عندَهُ قِرْطَعْبَةٌ ، ولا قُذَعْمِلَةٌ ، ولاسَعْنَةٌ ، ولامَعْنَةٌ ، أَىْ شَىْءٌ قال أَبُو عُبَيْدٍ : ما وَجَدْنا أَحدًا يَدْرِى أُصُولَها . كذا فى لسان العرب .

[ق ر ع ب] *

(اقْرَعَبَّ) ، يَقْرَعِبُّ ، اقْرِعْباباً : (انقبَضَ) ، وفى أُخْرَى : تَقَبَّضَ(من بَرْدٍ ، أَوْ غَيْرِه) . وفى تهذيبِ ابْنِ القَطّاع : تَقَبَّض فى جِلْسَتِه ، كاقْرَنْبَعَ .

(والمُقْرَعِبُّ) ، على صيغَة اسمِ الفاعل : (المُلْقِى برَأْسِهِ إلى الأَرْضِ) ، بَرْدًا ، أَو (غَضَباً)[2] .

[ق ر ق ب] *

(القرْقب : كقُنْفُذ ، وجَعْفَرٍ ، وزُخْرُبٌ) الأَخِيرة بضمّ الأَوّل والثّالث مع سكون الثّانى وتشديد المُوَحَّدَةِ :

(١) فى هامش اللسان (قرطب) : قوله : القرطب، إلى قوله : واحدهم قرطب : « هذا سهو من المؤلف ، وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الأصول ، بل تهافت بالاستدراك الموقع فى الدرك ، وصوابه « القطرب » بتقديم الطاء ، وسيأتى ذكره ، وسبب السهو أن صاحب المحكم والتهذيب ذكرا فى رباعى القاف والراء قطرب بهذا المعنى ، ثم قلباه إلى قرطب فقالا : وقرطبه صرعه ، إلى آخر ما هنا، فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٣/٤٠٥ .

(٢) عبارة اللسان : المقرعبّ : المتقبض من البرد ، ويقالُ : مالك مُقْرَعِبًّا ؟ أى : ملقياً برأسك إلى الأرض غضباً ،وكذا فى التكملة :

(البَطْنُ)، يَمَانِيَةٌ، عن كُرَاع، وليس فى الكلام على مِثَالِه إلاَّ طُرْطُبٌ وهو الضَّرْعُ الطَّوِيلُ، ودُهْدُنٌّ وهو الباطل.

(و) فى حديث عُمَرَ، رضِىَ اللهُ عنه: «فأَقْبَلَ شَيْخٌ عليه قَمِيصٌ قُرْقُبِىٌّ[1]». قال ابنُ الأَثِيرِ: هو منسوب إلى (قُرْقُوب)، أَى بالضَّمّ، وهو (د، من أَعمال كَسْكَرَ) منها: أَبو سعيد الحَسَنُ بْنُ علىِّ بْنِ سَهْلٍ القُرْقُوبىُّ. رَوَى عن عبد اللهِ بْنِ محمّد بن جعفر الوَرَّاقِ وغيره؛ وقيل: هى ثِيَابٌ بِيضٌ[2] كَتَّان. ويُرْوَى بالفَاءِ، وقد تقدم.

(وكقُنْفُذ: طائرٌ)[3] ونقله عنه السَّيُوطىُّ فى عُنْوانِ الدِّيوان. (وكزُخْزُبَّة) بضَمِّ الزَّاءَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ مع تشديد المُوَحَّدة: (لَحْمَةُ الصَّيْدِ)، هذا من زياداته.

(١) ذكره الفائق والنهاية أيضاً فى مادة (فرقب) بالفاء فى أوله، وقال: الفرقبية ثياب مصرية بيض من كتان. ثم قال: ورُوى بقافين.

(٢) في اللسان: «ثيابُ كتّانٍ بيض».

(٣) فى التكملة ١/٩٠ ب: «طير صغار كالصعاء» (الصعاء: جمع صعوة، وهو طائر أصغر من العصفور أحمر الرأس (ل صعو)) وفى حياة الحيوان: «القرقف» بفاء فى آخره، ولم يذكره بالباء.

[] ومِمَّا بَقِىَ عليه:

(القَرْقَبَةُ)، وهو صَوْتُ البطْنِ. وفى التَّهذيب: صَوْتُ البَطْنِ إذا اشْتَكَى.

[ق ر ن ب] *

(القُرْنُبُ، كقُنْفُذ: الخَاصِرَةُ) المُسْتَرْخِيَةُ، عن ابْنِ الأَعْرَابِى.

(وكجَعْفَرٍ: اليَرْبُوعُ، أَو وَلَدُهَا من اليَرْبُوعِ)، والفاءُ لُغَةٌ فيه، وقد تقدّمَ.

[] ومما بقى عليه:

القَرَنْبَى، فى التّهْذيب، فى الرباعى: القَرَنْبَى، مقصورٌ، فَعَنْلَى مُعْتلاً، حكى الأَصْمَعِىُّ أَنَّه دُوَيْبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُسَاءِ، أَو أَعْظَم منه[1] شيئاً، طَوِيلَةُ الرِّجْلِ، وأَنشدَ لِجَرِيرٍ:

تَرَى التَّيْمِىَّ يَزْحَفُ كالقَرَنْبَى
إلى تَيْمِيَّةٍ كعَصَا الْمَلِيلِ[2]

وفى المَثَلِ «القَرَنْبَى فى عينِ أُمِّها حَسَنَةٌ» والأُنْثَى بالهاءِ. وقال يصف جارِيَةً وبَعْلَها:

(١) فى اللسان: منها.

(٢) الديوان: ٤٣٨ واللسان وانظر مادة (ملل).

يَدِبُّ إلى أَحْشائِهَا كلَّ لَيْلَـــةٍ
دَبِيبَ القَرَنْبَى بَاتَ يَعْلُونَقاً سَهْلا(١)

هُنَا ذَكَرَها غيرُ واحد من الأَئمَّــة ، والمُصَنِّفُ أَوْرَدَها فى المعتلّ كماسيأْتى.

[ق ر ه ب] *

(القَرْهَبُ) ، كجَعْفَرٍ ، من الثِّيرانِ : (الثَّوْرُ المُسِنُّ) الضَّخْمُ ، قال الكُمَيْتُ :

من الأَرْحَبِيَّاتِ العِتَاقِ كأَنَّهَـــا
شَبُوبُ صِوَارٍ فَوْقَ عَلْيَاءَ قَرْهَبُ(٢)

واستعارَهُ صَخْرُ الغَىِّ لِلْوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْمِ ، فقال يَصِفُ وَعِلاً :

بِهِ كَانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسْدَسَ فاسْتَوَى
فَأَصْبَحَ لِهْماً فى لُهُومٍ قَرَاهِبِ(٣)

وعن الأَزهَرِىّ : القَـــرْهَبُ هـــو التَّيْسُ المُسِنّ ، (أَو) القَـــرْهَبُ من الثِّيرَانِ : (الـكَبِيرُ الضَّخْـــمُ ، ومن المَعِزِ : ذَوَاتُ الأَشْـعَارِ) ، هٰذا لَفْظُ يعقوبَ .

(١) اللسان (قرنب) — الحيوان : ٣٨٦/٦ ونسبه فى حيـاة الحيوان (قرنبى) للأخطل .
(٢) اللسان — الصحاح .
(٣) اللسان — وشرح أشعار الهذليين : ٢٤٧ « بها كان طفلا ... »

(و) القَرْهَبُ : (السَّـــيِّدُ) ، عن اللِّحْيَانىّ .

(و) القَرْهَبُ : (المُسِنُّ) ، عن كُراع ، عَمَّ به لَفْظًا .

[ق ز ب] *

(القَـــزْبُ) ، بالفتح : (النِّكَاحُ الـكَثِيرُ ، وبالكَسْرِ اللَّقَبُ ، وبالتَّحْرِيك الصَّلاَبَةُ والشِّدَّةُ) .

(قَزِبَ ، كفَرِحَ) ، يَقْزَبُ ، قَزَباً : صَلُبَ ، واشْتَدَّ ؛ يَمَانِيَةٌ .

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابىّ : (القَازِبُ : التَّاجِرُ الحَرِيصُ مَرَّةً فى البَرِّ ومَرَّةً فى البَحْرِ) ومثلُهُ فى لسان العرب .

[ق س ب] *

(القَسْبُ : الصُّلْبُ الشَّـدِيدُ) ، يُقَـــالُ : إنَّهُ لَقَسْبُ العِلْباءِ ، صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

قَسْبُ العَلابِىِّ جِراءُ الأَلْغادْ(١)

(وقد قَسُبَ ، ككَرُمَ ، قُسُوبَةً وقُسُوباً .

(و) الْقَسْبُ (:التَّمْرُ اليَـــابِسُ)

(١) الديوان : ٤١ الرقم ١٣٥ . وفى مطبوع التـاج «جراز الأكماد» ، والتصويب من اللسان والأساس . وانظر مادة (علد) وتنبه بالهامش على الأساس.

يتفتَّتُ فى الفَمِ ، صُلْبُ النَّوَاةِ . قالَ الشَّاعرُ :

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ قدأَرْمَى ذِرَاعاً على العَشْرِ (١)

قال ابْنُ بَرِّىّ : هٰذا البيتُ يُذْكَر أَنَّهُ لحاتِمِ طَيِّئٍ ، ولم أَجِدْهُ فى شعره ، وأَرْمَى وأَرْبَى : لُغَتانِ . قال اللَّيْثُ : ومَنْ قاله بالصّاد ، فقد أَخطأَ . ونَوَى القَسْبِ أَصْلَبُ (٢) النَّوَى . ومن سَجَعَاتِ الأَسَاس : النَّبَطِىُّ يأْكُلُ الكُسْبَ ، ويَتْرُكُ القَسْبَ ، أَى رَدِىءَ التَّمْرِ ، وهو صفة فى الأَصلِ ، مِنْ : قَسُبَ قُسُوبةً ، فهو قَسِيبٌ : (٣) صَلُبَ ويَبِسَ .

(والقُسَابَةُ) ، بالضَّمّ : رَدِىءُ التَّمْرِ . وذَكَرٌ قَيْسَبَانٌ : مُشْتَدٌّ غَلِيظٌ ، قال :

* أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبَاناً قازِحاً * (٤)

(و) القَسْبُ ، و(القِسْيَبُّ ، كإِرْدَبٍّ الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ) من كلِّ شَىْءٍ ، وأَنشد :

أَلاَ أَرَاكَ يا ابْنَ بِشْرٍ خَبَّا
تَخْتِلُها خَتْلَ الوَلِيدِ الضَّبَّا

حتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ القِسْيَبَّا
فى فَرْجِها ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبَا (١)

والقِسْيَبُّ (٢) : الطَّوِيلُ من الرجال .

(والقَسُوبُ مُخَفَّفَةً : الخُفُّ) ، وهو القَفَشُ والنِّخافُ (٣) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) القَسُّوبُ ، (مُشَدَّدَةً : الخِفافُ هٰكذا وقع ، قال ابْنُ سِيدَهْ : (لا واحِدَ لها)ولم أَسمع (٤) ، قال حسَّانُ بْنُ ثابتٍ :

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَابِى سَوَاقطاً
نِعالاً وقَسُّوباً ورَيْطاً مُعَضَّدَا (٥)

(والقَيْسَبُ) ، كحَيْدَرٍ :(شَجَرٌ من) الأَشجارِ . وقالَ أَبو حنيفةَ : هو أَصْلُ (الحَمْضِ) . وقال مَرَّةً : القَيْسَبَةُ ،

(١) اللسان والصحاح والجهرة ٢ /٤١٩ وهو لعتيبة بن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو بن تميم ،ونسب فى ديوان الحماسة إلى حاتم (٢ /٢٩٩) والجمهرة ومادة (رمى) وفى اللسان (ردى) عزاه لأوس .

(٢) فى مطبوع التاج : « أصل النوى » والتصويب من اللسان .

(٣) في الأساس : « قَسْبٌ » .

(٤) اللسان وفى الأصل واللسان « قارحا »، والتصويب من (خلق الإنسان) لثابت .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : القَسْبُ : الطويل من الرجال

(٣) فى المطبوع : « القفس والنخاب » والتصويب من اللسان .

(٤) النص فى اللسان : قال ابن سيده : ولم أسمع بالواحد منه .

(٥) الديوان : ٣٩ واللسان

بالهاءِ : شجرةٌ[١] ، تَنْبُتُ خيوطاً من أَصْلٍ واحدٍ ، وترتفعُ قَدْرَ الذِّراع[٢] ، ونَوْرَتُها كنوْرَةِ البَنَفْسَجِ ، ويُسْتَوْقَدُ بِرُطُوبَتِها كما يُسْتَوْقَدُ اليَبِيسُ .

(و) قَيْسَبٌ : (اسْمٌ) .

(وقَسَبَ الماءُ ، يَقْسِبُ) ، من باب ضرب : (جَرَى ، وله قَسِيبٌ) ، كأَمِيرٍ : (جَرْيٌ ، وصَوْتٌ) ؛ قال عَبِيدٌ :

أَو فَلَجٌ بِبَطْنِ وادٍ
لِلْمَاءِ منْ تَحْتِهِ قَسِيبُ[٣]

قال ابْنُ السِّكِّيت : مررْتُ بالنَّهْرِ وله قَسِيبٌ ، أَى جِرْيَةٌ . وزادفى الأَساس مِنْ تحت الشَّجَرِ[٤] . وفى التَّهذيب : القَسِيبُ : صوتُ الماءِ تَحْتَ وَرَقٍ ، أَو قُماشٍ . قالَ عَبِيدٌ :

أَوْ جَدْوَلٍ فى ظِلالِ نَخْلٍ
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

(١) فى اللسان والتكملة : شجيرة .

(٢) بعده فى التكملة : ولها ورقة خضراء شديدة الخضرة مدوّرة وفيها تطويل ، صغيرة ، ونورها مثل نور البنفسج سواء .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٦ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ومادة (فلج) وفيها « ولوروى : واد . في بطون لاستقام وزن البيت » .

(٤) فى الأساس : خريره من تحت الورق .

وسَمِعْتُ قَسِيبَ الماءِ : خَرِيرَه ، أَى صوتَهُ .

(و) قَسَبتِ (الشَّمْسُ) : شَرَعَتْ و (أَخَذَت فى المغِيب) .

(والقاسِبُ : الغُرْمُولُ المُتْمَهِلُّ) ، أَى الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشديدُ .

(وَسمَّوْا قَيْسَبَةَ) ، كما سَمَّوْا قَيْسَباً ، باسْمِ الشَّجَرِ .

[ق س ح ب] *

(القُسْحُبُ ، كطُرْطُبٍ) ، وقد تَقَدَّم ضَبْطُهُ : (الضَّخْم) ، مثَّلَ بهِ سِيبويْهِ ، وفَسَّرهُ السِّيرافِيُّ .

[ق س ق ب] *

(القُسْقُبُ) : هو (القُسْحُبُ) بمعنى الضَّخْمِ ، (زِنَةً ومَعْنًى) .

[ق ش ب] *

(القَشْبُ : الخَلْط) ، وكُلُّ ماخُلِطَ ، فقد قُشِبَ و [كذلك][١] كلّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ ، تَقُولُ : قَشَبْتُهُ[٢] وأَنشدَ الأَصْمَعِيُّ للنَّابغة الذُّبْيانِيِّ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في اللسان : « تقول قشَّبته » ، وأنشد :
مُرٌّ إذا قَشَّبَهُ مُقَشِّبُهْ

فَبِتُّ كَأَنَّ العَـــائِدات فَرَشْنَنِى
هَراساً به يُعْلَى فِراشِي ويُقْشَبُ[1]

(و) يُقَال القَشْبُ (: سَقْىُ السَّمِّ) ، وخَلْطُهُ بالطَّعَام . والمنقــولُ عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ :القَشْبُ : خَلْطُ السَّمّ وإِصلاحُه حتى يَنْجَعَ فى البَدَن ويَعْمَلَ . وقَشَبَ الطَّعَامَ يَقْشِبُهُ قَشْباً ، وهو قَشِيبٌ .

وقَشَّبَهُ ، أَى مُشَدَّدًا : خَلَطَهُ بالسَّمّ .

ونَسْرٌ قَشِيبٌ : قُتِــلَ بالغَلْثَى ، أَو خُلِطَ له فى لَحْمٍ يــأْكُلُــه سَمٌّ ، فإِذا أَكلَه قَتَلَهُ فيؤخَذُ رِيشُه . قال أَبوخِرَاشٍ الهُذَلِىُّ :

بِهِ نَدَعُ الــكَمِىَّ عَلَى يَــــدَيْهِ
يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبَـــــا[2]

عن أَبِى عَمْرِو : قَشَبْتُ[3] للنَّسْرِ : هو أَن تَجْعَل السَّمَّ على اللَّحْمِ حتّى يَــأْكُلَهُ فيموتَ ، فيؤخَذَ رِيشُه ،وقَشَّبَ لَهُ : سقاهُ السَّمَّ ، وقَشَبه قَشْباً : سَقاهُ السَّمَّ .

(١) ديوانه : ٥٦ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، الصحاح ، شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ وفى المطبوع من التاج « يدع » والتصويب مما سبق .
(٣) فى المطبوع « قشبت النسر والتصويب من اللسان

(و) القَشْبُ : (الإِصابَةُ بالمَكْرُوه) من القَوْل (والمُسْتَقْذَر)[1] فى نُسختِنَا بالجَـــرِّ على أَنَّهُ عَطْف على المكروه ، وصوابُهُ بالرَّفع ، والتَّقــدير : والقَشْبُ المُسْتَقْذَرُ ، بدليل ما يأْتى؛ يقال : قَشَبَ الشَّىْءَ ،واسْتَقْشَبَهُ : اسْــتَقْذَرَهُ : ويُقَال : ما أَقْشَبَ بَيْتَهُم ، أَى :ماأَقْذَرَ ما حَوْلَهُ من الغائطِ :

وقَشُبَ الشَّىْءُ : دَنُسَ ، وكُلُّ قَذَرٍ : قَشْبٌ وقَشَبٌ .

وقَشَّبَ الشَّىْءَ : دَنَّسَهُ .

(و) القَشْبُ : (الافْتِرَاءُ)[2] يقال : قَشَّبَنا ، أَى : نهانا عن أَمر[3] لم يكُن فينا ، وأَنشدَ :

قَشَّبْتَنا بِفَعَـــــالٍ لسْتَ تارِكَه
كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ[4]

(١) فى نسخة من القاموس : المكروه المستقذر .
(٢) في اللسان : « والقَشْبُ مــن الكــلام الفِرَى » — وفي التكملة : والقَشْبُ من كلام الفِرَى .
(٣) فى اللسان والتكملة « رمانا بأمر »
(٤) اللســان ، التكملــة ،وفى مطبــوع التــاج تقشّب ، والتصويب مما سبق ويروى « ماء الحَمّة » بالحاء المهملة ، وهو الغدير .

(و) القَشْبُ :(اكْتِسابُ الحَمْدِ)، وعليه اقتصر فى بعض الأُصول، وصوابُهُ كما فى نسختنا زيادة(أَو الذمِّ)، ومثلُه فى الصِّحاح، وهو قولُ الفرّاءِ ،وحكى عنه أَبو عُبَيْد(كالاقْتِشَابِ) يقال : قَشَب، واقْتَشَبَ .

(و) القَشْبُ أَيضاً : (الإِفْسَادُ . وكلّ شيْءٍ يُخْلَط به شيْءٌ يُفْسِدُهُ، تقول : قَشَبْتُهُ، وقد تقدَّمَ .

(و) من المَجَاز، القَشْبُ :(اللَّطْخُ بالشَّيْءِ) ،يقال: قَشَبَهُ بالقَبِيح، قَشْباً: لَطَّخَه . وفى نسخة أُخْرَى هُنا زِيَادَةُ قولِهِ : كالتَّقْشِيبِ، وهو وارِدٌ فى كلامهم .

(و)منالمَجَازِ، القَشْبُ : (التَّعْيِيرُ)، وذِكْرُ الرَّجُلِ بالسُّوءِ . وقد وُجِدَ فى بعض النُّسَخِ : التَّعْبِير، بالمُوحَّدَة، وهو خطأٌ . (و) فى حديثِ عُمَرَ، رضى الله عنه، قال لبعضِ بنيه : « قَشَبَكَ المالُ » من القَشْبِ، وهو الإِفساد، و (إِزالةُ العَقْلِ)، أَى : أَفسدَك، وذهَبَ بعقْلك[1] .

(١) فى مطبوع التاج « أو ذهب بعقلك » والمثبت من اللسان.

(و) القَشْبُ : (صَقْلُ السَّيْفِ)، يقال : قَشَبَه : إِذا جَلاَه وصقَلَه، (وفِعْلُ الكُلِّ) قَشَبَ يَقْشِبُ ،(كضَرَبَ) يَضْرِبُ ؛

(و) القِشْبُ، (بالكَسْرِ : النَّفْسُ)، وسيأْتى .

(و) القِشْب : (والِدُ مالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ) هٰكذا فى نسختنا «بن» من غير أَلف، وصوابُهُ « ابْن » لِكَوْنِ بُحَيْنَةَ أُمَّهُ . قال شيخُنا : والمعروف أَنَّ القِشْبَ جَدٌّ لعَبْدِ الله، وبُحَيْنَة زوجَةُ مالكٍ، لاوالدتُهُ ولاوالدُهُ، لأَنّه عبدُ الله بْنُ مالِكِ بنِ القِشْبِ، وسيأْتى فى ب ح ن .

(و) القِشْبُ : (نَبَاتٌ كالمَغْد)[1] يَسمو من وَسَطه قَضِيبٌ، فإِذا طالَ، تَنَكَّسَ من رُطُوبته، وفى رأْسه عُقْدَةٌ[2] يُقْتَلُ بها سِباعُ الطَّيْرِ .

(١) كذا في القاموس والتاج . والمغْد: نبات وصفوه فى مادة (مغد). وفى اللسان « والقشب : نبات يشبه المقر» وبهامشه» قوله يشبهالمقر كذا بالأصل والمحكم بالقاف والراء وهو الصبر وزنا ومعنى ووقع فى القاموس المغد بالغين المعجمة والدال وهو تحريف لم يتنبه له الشارح ، يظهر لك ذلك بمراجعة المادتين ، ا هـ . مصححه » وقد رأيت ما فى كلامه فى حين أن المقر والمغد كل منهما نبات وصفوه فى مادتيهما .

(٢) فى اللسان « ثمرة » .

(و) القِشْبُ : (الصَّدَأُ) على الحديد.

(و) فى حديث عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه : «اغْفِرْ لِلأَقْشَاب» جمع قِشْبٍ ، وهو (مَنْ لا خَيْرَ فيه) . ومن ذٰلك قولُهم : رجَلٌ قِشْبٌ ، وقد تقدّم .

(و) القِشْبُ : (السَّمُّ ، ويُحَرَّك) ، والجمع أَقْشَابٌ . يقال : قَشَبْتُ النَّسْرَ ،[1] وهو أَن تَجْعَلَ السَّمَّ على اللَّحْمِ حتّى[2] يأْكُلَهُ ، فيموتَ ، فيُؤْخَذَ رِيشُهُ .

وقَشَبَ له : سَقاهُ السَّمَّ ، وقَشَبه قَشْباً : سَقاهُ السَّمَّ ، وقد تقدَّم قريباً .

(وسَيْفٌ قَشِيبٌ) أَى : (مَجْلُوٌّ) ، وعبارة الصَّحاح : حديثُ عَهْدٍ بالجِلاءِ ، ومثلُهُ فى فَصِيح ثعلب (و) سَيْفٌ قَشِيبٌ : (صَدِئٌ) وعبارة الأَساس : قَذِرٌ[3] ، وفيه قَشْبٌ : أَى قَذَرٌ ، (ضِدٌّ) .

(والقَشِيبُ : قَصْرٌ باليَمَنِ) .

(١) في اللسان : للنسر .
(٢) في اللسان : فيأكله .
(٣) عبارة الأساس المطبوع : وسيفٌ قشيب : حديث عهد بالجلاء ، وسمعتهم يقولون : طريق قشيب : قذرٌ .

(و) القَشِيبُ : (الجَدِيدُ ، والخَلَقُ) ، كالقَشْب والقَشِيبَة ، (ضِدٌّ) .

(و) القَشِيب : (الأَبْيَضُ ، والنَّظِيفُ) يقال : ثَوْبٌ قَشِيبٌ ، ورِيْطَةٌ قَشِيبٌ ، أَيضاً . والجمع قُشُبٌ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

* كَأَنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ[1] *

وقد (قَشُبَ ، ككَرُم ، قَشَابَةً) ، وقال ثعلب: قَشُبَ الثَّوْبُ : جَدَّ ونظُفَ. وسيْفٌ قَشِيبٌ : حديثُ عَهْدٍ بالجِلاءِ .

وكُلُّ شَىْءٍ جَدِيدٍ : قَشِيبٌ ، قال لَبِيدٌ :

فالماءُ يجْلُو مُتُونَهُنَّ كما
يَجْلُو التَّلامِيذُ لُؤْلُؤاً قَشِبَا[2]

(والقِشْبَةُ بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الخَسِيسُ) الدَّنِىءُ الَّذِى لا خَيْرَ عِنْدَه ، يَمَانِيَةٌ .

(و) القِشْبَةُ : (وَلَدُ القِرْد) قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَدرِى ما صِحَّتُهُ ، والصَّحِيحُ : القِشَّةُ ، وسيأْتِى ذِكْرُهُ .

(و) قُشَابٌ (كغُرَاب : ع) .

و) فى حَدِيثٍ : أَنه (مَرَّ النَّبِىُّ ،

(١) الديوان : ٣ ، ١ ـ ٨ اللسان و (خلل) وفي المطبوع «حلل» وصدره : «إلى لوائحَ مِن أطلالِ أحْوِيَةٍ» .
(٢) ديوانه ٣١ واللسان .

صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وعَلَيْه قُشْبانِيَّتانِ)[1] بالضَّمِّ ، (أَى : بُرْدَتَانِ[2] خَلَقَانِ) ، وفى نسخة : خَلقَتانِ ، وقيل جَديدتانِ ، كما فى النِّهَايَة . (و) القَشِيبُ من الأَضداد . حاصِل كلامِ الزَّمَخْشَرِىّ فى الفائِق ، وابْنِ الأَثير فى النّهاية : أَنَّ (قَوْلَ الزَّاعِمِ : إِنَّ) بالكسر (القُشْبَانَ جَمْعُ قَشِيبٍ ، و) إنّ (القُشْبَانِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْه) ، أَىْ : إلى الجَمْع ، خارجٌ عن القِياس ، غَيْرُ مَرْضِىٍّ من القَوْل ، و (لامُعَوَّلَ عَلَيْه) ؛ لأَنّ الجمع لا يُنْسَبُ إليه ، ولٰكنَّهُ بناءٌ مسْتَطْرَفٌ للنسب[3] ، كالأَنْبجانِىّ .

(والقاشِبُ : الخَيّاطُ) الّذى يَلْقُط[4] أَقْشَابَه ، وهى عُقَدُ الخُيُوط ، ببُزاقه إذا لَفَظَ بها (و) القاشِبُ : الّذى قِشْبُهُ ضَاوٍ[5] ، وهو (الضَّعِيفُ النَّفْس) .

و (قَشَبَنِى رِيحُهُ : آذَانِى) ، كقَشَّبَنِى تَقْشِيباً ، كأَنَّهُ قال : سَمَّنِى رِيحُهُ . وجاءَ فى الحَديث : «أَنَّ رَجُلاً يَمُرُّ عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فيَقُولُ : يارَبِّ ، قَشَّبَنى رِيحُهَا ، وأَحْرَقَنى ذَكاؤُهَا »[1] معناه : سَمَّنِى . وكلّ مسمُومٍ : قَشِيبٌ ، ومُقَشَّب . كذا فى النّهاية .

وفى التَّوْشِيح : قَشَبَهُ الدُّخَانُ : مَلأَ خَياشِيمَهُ ، وأَخَذَ بكَظَمه . انتهى . ورُوِىَ عن عُمَرَ : « أَنَّهُ وَجَدَ من مُعَاوِيَةَ ، رضى اللهُ عنهما ، رِيحَ طِيبٍ ، وهو مُحْرِمٌ ، فقال : مَنْ قَشَبَنَا؟ » أَراد أَنّ رِيحَ الطِّيبِ على هٰذه الحال مع الإِحْرام [و][2] مخالفَة السُّنَّة قَشْبٌ ، كما أَنّ رِيحَ النَّتْنِ قَشْبٌ ، وكلّ قَذَرٍ : قَشْبٌ ، وقَشَبٌ .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ[3] مُقَشَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَى : ممزوجُ الحَسَبِ باللُّؤْمِ (غَيْرُ خالِص) .

[] ومِمّا لم يذْكُرْهُ المُصَنِّفُ :

القِشْبُ ، بالكسر : اليابِسُ الصُّلْبُ .

---

(١) في الفائق : ٢ / ٣٤٨ : وعليه قُشْبَانِيّتان » أما اللسان والنهاية فكالأصل .

(٢) فى الفائق : بردان خلقان . أما اللسان والنهاية فكالأصل وفى اللسان خلقان وفى النهاية « خلقتان »

(٣) فى المطبوع « مستظرف النسب » ، والتصويب من اللسان والفائق والنهاية .

(٤) فى المطبوع : يلفظ ، والتصويب من اللسان والتكملة .

(٥) في اللسان والتكملة : ضاوىّ ، هذا وكلاهما بمعنى واحد .

(١) « أحرقنى ذكاؤها » ليست فى النهاية ولا اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(٣) في القاموس « وحَسَبٌ مُقَشَّب » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج ، وما هنا موافق لعبارة اللسان

وقِشْبُ الطَّعَامِ ، بِالكَسْرِ : ما يُلْقَى منه مِمّا لا خير فيه .

وعن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : القاشِبُ : الَّذِي يَعِيبُ النّاسَ بما فيه ، يقال : قَشَبَهُ بعَيْبِ نفسه . وقال غيره : وقَشَبهُ بِشَرٍّ : إذا رماه بعَلامَةٍ من الشَّرِّ يُعرَفُ بها .

ولم يذكرِ المصنف « نَسْرٌ قَشِيب » وهو في مُصَنَّفَاتِ الغَرِيبِ ، وقدقدَّمْنا شَرحَهُ .

[ق ش ل ب] *

(القُشْلُبُ ، كقُنْفُذ ، وزِبْرِجٍ : نَبْتٌ) قال ابْنُ دُرَيْدٍ : ليس بثَبَتٍ .

[ق ص ب] *

(القَصَبُ ، محرّكةً : كلُّ نباتٍ ذي أَنابِيب ، الواحدةُ قَصَبَةٌ) ، أَي بالهاءِ ، وهذا مِمّا خالفَ فيه قاعِدَتَهُ .

(و) كلّ نَبَاتٍ كان ساقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً ، فهو قَصَبٌ .

والقَصَبُ : الأَبَاءُ ، الواحدةُ (قَصْبَاةٌ) ، بالفتح ، مقصوراً بأَلفِ الإلحاقِ ، وآخِرُهُ هاءُ تأْنِيثٍ (و) قال سِيبَوَيْهِ : الطَّرْفاءُ ، والحَلْفَاءُ (والقَصْباءُ) ، ونحوُها : اسمٌ واحدٌ ، يقع على جميعٍ ، وفيه علامةُ التَّأْنيث ، وواحدُهُ على بِنائِهِ ولَفْظِه ، وفيه علامةالتّأْنيثِ الَّتِى فيه ، وذٰلك قولُك للجميع حلْفَاءُ ، والواحدة حَلفاءُ ، وسيأْتى تحقيق ذٰلك فى ح ل ف ، (جمَاعتُهَا) ، أَي : القَصبِ النّابتِ الكثير في مَقْصَبةٍ .
(و) عن ابْنِ سِيدهْ : القَصْبَاءُ : (مَنْبِتُهَا ، وقد أَقْصَبَ المكانُ) .

(وأَرْضٌ) قَصِبَةٌ كفَرِحَةٍ (ومَقْصَبَةٌ) بالفتح ، أَيْ : ذاتُ قَصبٍ .

وقَصَّبَ الزَّرْعُ ، تَقْصِيباً ، واقْتَصَبَ صارله قَصَبٌ ، وذٰلك بعدَ التَّفريخ (٢)

(و) القَصْبُ : القَطْعُ ، يقال : (قَصَبَهُ) ، أَى الشَّىْءَ ، (يَقْصِبُهُ) ، من بَاب ضَرَبَ ، قَصْباً ، إذا (قَطَعَهُ ، كاقْتَصَبَه) .

و) قَصَبَ الجَزَّارُ (الشّاةَ) يَقْصِبُهَا

---

(١) في اللسان : « مُقْصِبَة » ، ضبط قلم .
(٢) بهامش المطبوع « التفريخ : تهيؤ الزرع للانشقاق بعد ما يطلع ، وقد فرّخ الزرع تفريخا ، أفاده الجوهرى ، وقد وقع بالنسخ التفريج بالجيم ، وهو تحريف » .

قَصْباً :(فَصَلَ قَصَبَها) ، وقَطَّعَها عُضْوًا عُضْوًا .

(و) قَصَبَ (البَعِيرُ) الماءَ ، يَقصِبه ، (قَصْباً) : مَصَّهُ .

(و) قد قَصَب يَقْصِب (قُصُوباً : [١] امْتَنَع مِنْ شُرْبِ الماءِ) قَبْلَأَنْ يَرْوَى ، (فَرَفَعَ رأْسَهُ عنه) ، وقيل : القُصُوبُ : الرِّيُّ من وُرُود الماء وغيرِه و(بَعِيرٌ) قَصِيبٌ : يَقْصِبُ الماءَ ، (و) كذٰلك (ناقَةٌ قَصِيبٌ) ، أَي : يَمُصُّهُ (وقاصِبٌ) : مُمْتَنِعٌ من شُرْبِ الماءِ رافِعٌ رأْسَهُ . وبَعِيرٌ قاصِبٌ ، وناقةٌ قاصِبٌ أَيضاً ، عن ابْنِ السِّكِّيت .

وقال قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ :

سَتَحْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنُوفَكُمْ
كماحَزَّ فى أَنْفِ القَصِيبِ جَرِيرُها [٢]

ووجدت فى حاشية كتاب البَلاذُرِيِّ : ويُقَال : ناقَةٌ مُقْتَصَبَةٌ .

(و)قَصَبَ(فُلاناً) ،أَودابَّةً ،أَوبَعِيرًا ، يَقْصِبُهُ ،قَصْباً : (مَنَعَه من الشُّرْبِ) وقَطَعَهُ عليه (قَبْلَ أَنْ يَرْوَى) . وعن الأَصْمَعِيِّ :قَصَبَ البَعِيرُ ،فهو قاصِبٌ : إذا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، والقومُ مُقْصِبُون : إِذَا لم تَشْرَبْ إِبِلُهُمْ . ودخَلَ رُؤْبَةُ على سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، وهو والِي البَصْرَةِ ، فقَالَ :أَيْنَ أَنْتَ من النِّسَاءِ ؟ فقال : أُطِيلُ الظِّمْءَ ، ثُمَّ أَرِدُ فأُقْصِبُ .

(و) قَصَبَه ، يَقْصِبُهُ ، قَصْباً : (عابَهُ ، وشَتَمَهُ) ، ووَقَعَ فيه .

وأَقْصَبَه عِرْضَهُ : أَلْحَمَهُ إِيّاه ، وقالَ الكُمَيْت :

وكُنْتُ لَهُمْ من هٰؤُلاكَ وهٰؤُلاَ
مِجَنًّا على أَنِّى أُذَمُّ وأُقْصِبُ [٢]

ورَجُلٌ قَصَّابَةٌ لِلنّاسِ: إذا كانَ يَقَعُ فيهم ، وسيأْتى . وفى حديث عبد المَلِك قال لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : «هَلْ سَمِعْتَ أَخاكَ يَقْصِبُ نِساءَنَا ؟ قال : لا » ، (كَقَصَّبَه) تَقصيباً.

(والقَصَبُ ، محرَّكَةً أَيضاً : عِظامُ الأَصابِعِ) من اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ . وامْرَأَةٌ تامَّةُ القَصَبِ ، وهو مَجازٌ .

(١) في اللسان : قَصْبًا وقُصُوباً .

(٢) اللسان والتاج (غوط) «كما غاط في أنف القضيب» بتحريف في القصيب .

(١) اللسان والصحاح والهاشميات : ٣٠ وفي الأصل واللسان «مُحِبًّا» والتصويب من الهاشميات

وقيل : هى ما بين كُلِّ مَفْصِلَيْنِ من الأَصَابِع ، وفى صفته ، صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : «سَبْطُ القَصَبِ» . وفى المِصْباح : القَصَبُ : عظامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ونَحْوِهما . وقَصَبَةُ الإِصبَعِ : أُنْمُلَتُها . وفى الأَساس : فى كُلِّ إِصْبَعٍ ثلاثُ قَصَباتٍ ، وفى الإِبْهامِ قَصَبتان ، انتهى . (و) فى التَّهذيب : عن الأَصمعىّ : (شُعَبُ الحلْقِ) .

(و) القَصَبُ : عُرُوقُ الرِّئَة ، وهى (مخارِجُ الأَنْفَاسِ) ومَجَارِيها ، وهو مَجازٌ .

(و) القَصَبُ : (ما كان مُسْتَطِيلاً) أجْوَفَ (من الجوْهَرِ) ، وفى بَعض الأُمَّهاتِ : من الجَواهِرِ ، قاله ابنُ الأَثيرِ وقيل : القصَبُ : أَنابِيبُ من جَوْهَرٍ .

(و) القَصبُ : (ثِيابٌ ناعِمَةٌ) رِقاقٌ ، تُتَّخَذُ (من كَتَّانٍ ، الوَاحِدَةُ قَصَبِىٌّ) ، مِثْلُ عَرَبِىٍّ وعَرَبٍ . وفى الأَسَاسِ ، فى المجازِ : ومع فُلان قَصَبُ صَنْعاءَ ، وقَصبُ مِصْرَ ، أَىْ : قَصبُ العقِيقِ ، وقَصبُ الكتَّانِ .

(و) القَصَبُ : (الدُّرُّ الرَّطْبُ) ، والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ (المُرَصَّعُ بالياقُوتِ) ، قاله أَبُو العبَّاسِ [عن] [1] ابْنِ الأَعْرابىِّ حِينَ سُئِلَ عن تفْسِيرِ الحديثِ الآتى ، (ومنْهُ) الحديثُ : «أَنَّ جِبْرِيلَ [2] قالَ لِلنَّبِىِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّمَ : «(بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فى الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ) ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ» . هٰكَذا فى أُصُولنا ، وفى نسخةِ الطّبْلاوِىّ وغيرِه ، وهو الصَّواب ، ويُوجَدُ فى بعض النّسخ : ومنه : «بُشِّرَتْ» ، بتاءِ التَّأْنيث الساكنة ، كأَنَّهُ حكايَةٌ لِلَّفْظِ الوارد فى الحديث . قال ابْنُ الأَثِيرِ : القَصَبُ هُنا : لُؤْلُؤٌ مُجَوَّفٌ واسِعٌ ، كالقَصْرِ المُنِيف ؛ ومثلُه فى التَّوشِيح ، وعن ابْنِ الأَعرابىّ : البيْتُ ، هُنا ، بمعنى : القَصْرِ والدّارِ ، كقولكِ : بَيْتُ المَلِكِ ، أَى :

---

(1) زيادة يقتضيها السياق مقتبسة من اللسان . وفيه : «وسأل أبوالعباس ابنَ الأعرابىّ عن تفسيره ، فقال ... » .

(2) رواية الفائق (٢/٣٥٣) قال ، صلى الله عليه وسلم لخديجه ، رضى الله عنها : «إن الله يبشرك ببيت فى الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب . فقالت يا رسول الله : ما بيت فى الجنة من قصب : قال : هو بيت من لؤلؤة مجبّأة» .

قصب

قصرُهُ ، وسيأْتى . قال شيخُنا : وأَخرجَ الطَّبرانِىُّ عن فاطمةَ ، رضىَ اللهُ عنها ، قالتْ : «قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ ، أَيْنَ أُمِّى؟ قال : فى بَيْتٍ من قَصَبٍ . قلتُ : أَمِنْ هذا القَصَبِ؟ قال: لا ، مِن القَصَبِ المنظومِ بالدُّرِّ والياقُوتِ واللُّؤْلُؤِ» . ثم قال : قلتُ : وقد قال بعضُ حُذّاقِ المُحَدِّثينَ : إنّهُ إشارةٌ إلى أَنّها حازَتْ قَصَبَ السَّبْقِ ، لأَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ أَسلَمَ مُطْلَقاً ، أَو من النِّساءِ ، انتهى .

(و) من المَجَاز: خَرَجَ الماءُ من القَصَبِ ، وهى (مَجارِى الماءِ من العُيُونِ) ، ومَنَابِعها . وفى التَّهْذِيب عن الأَصْمَعِىّ : القَصَبُ : مَجارِى ماءِ البِئْرِ من العُيُونِ ، واحِدَتُهَا قَصَبَةٌ ؛ قال أَبو ذُؤَيْب :

أَقامَتْ به فَابْتَنَتْ خَيْمَةً
على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نَهِرْ[1]

قال الأَصْمَعِىُّ: قَصَبُ البَطْحاءِ : مِياهٌ تَجرِى إلى عُيُونِ الرَّكَايا ، يقول : أَقامتْ بين قَصَبٍ ، أَىْ : رَكَايا ،وماءٍ عَذْبٍ . وكُلُّ [ماءٍ][1] عَذْبٍ : فُراتٌ ؛ وكُلُّ كثيرٍ جَرَى فقَدْ نَهَرَ واسْتَنْهَرَ .

(والقُصْبُ ، بالضَّمِّ : الظَّهْرُ) هٰكذا فى نسختنا ، وقد تصفَّحْتُ أُمَّهاتِ اللُّغَة ، فلم أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ ، وإنّمَا فى لسان العرب قال : وأَما قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ[2]

فيُرِيدُ به الخَصْرَ ، وهو على الاستعارة ، والجمع أَقْصابٌ . قلتُ : فلَعَلَّهُ «الخَصْرُ» بدل «الظَّهْرِ» ، ولم يتعرَّضْ شيخُنا له ، ولم يَحُمْ حِماهُ[3] ، فليُحَقَّقْ .

(و) القُصْبُ أَيضاً : المِعَى) ، بالكسر ، (ج : أَقْصَابٌ) ، وفى الحديث «أَنّ عَمْرَو بْنَ لُحَىٍّ[4] أَوَّلُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح . وفى المطبوع من التاج « أقامت بها » والتصويب من المراجع السابقة .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) الديوان : ٢٢٦ والجمهرة ١/٢٢٢ واللسان والصحاح – وفى اللسان قال ابن برى : وزعم الجوهرى أن قول الشاعر : «والقصب مضطمر والبيت ملحوب » لامرئ القيس ، قال : والبيت لإبراهيم ابن عمران ، وصدره
والماءُ مُنْهمِرٌ والشَّدُّ مُنْحَدِرٌ
(٣) كذا والصواب «ولم يَحم حَوْلَ حِماه »
(٤) فى هامش التاج المطبوع: «قوله: ابن لحىّ، هذا هو الصواب ، وما وقع ببعض النسخ : ابن قمئة ، فهو خطأ .

من بَدَّلَ دِينَ إسماعيلَ، عليه السَّلامُ» قال النبيُّ، صلَّى الله عليه وسلَّم: «فرَأَيْتُه يَجُرُّ قُصْبَهُ فى النّارِ» وقيل: القُصْب: اسْمٌ لِلأَمْعاءِ كُلِّهَا، وقيل: هو ما كان أَسفلَ البطن من الأَمعاءِ، ومنه الحديث: «الَّذِى يَتخطَّى رِقَابَ النَّاسِ يومَ الجُمُعةِ كالجارِّ قُصْبَهُ فى النّارِ». وقال الرّاعى:

تَكْسُو المَفَارِقَ واللَّبّاتِ ذَا أَرَجٍ
مِنْ قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَّاجِ [١]

(والقَصّابُ)، كشَدّاد: (الزَّمّارُ، والنَّافِخُ فى القَصَبِ)، قالَ:

* وقاصِبُونَ لنا فِيهَا وسُمّارُ * [٢]

وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ الحِمَارَ:

* فى جَوْفِهِ وَحْىٌ كوَحْىِ القَصَّابْ * [٣]

يعنى عَيْرًا يَنْهَقُ.

(و) القَصَّابُ: (الجَزّارُ، كالقاصِبِ فيهِمَا)، والمسموعُ فى الأَولِ كثيرٌ، وحِرْفَةُ الأَخيرِ القِصَابَةُ، كذا فى المصباح. وكلامُ الجَوْهَرِىّ يَقتضِى أَنّ هٰذا التَّصريفَ فى الزَّمْرِ أَيضاً، قاله شيخُنا؛ فإِمّا أَنْ يكونَ من القَطْعِ، وإِمّا أَنْ يكونَ من أَنَّهُ يأْخُذُ الشَّاةَ بقَصَبَتِها، أَى: بسَاقِها. وقيل: سُمِّىَ القَصّابُ قَصّاباً، لِتَنْقِيَتِه أَقْصابَ البَطْنِ. وفى حديث علىّ، كرَّمَ اللهُ وَجهَهُ: «لَئِنْ وَلِيتُ بنِى أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصّابِ التِّرَابَ الوذِمَةَ» يُرِيدُ اللحُومَ الّتى تَتَرَّبُ [١] بسُقُوطِها فى التُّراب؛ وقيل أَرادَ بالقَصّابِ السَّبُعَ. والتِّرابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، وقد تقدم فى ت ر ب.

وعن ابْنِ شُمَيْلٍ: أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فقَصَّبَه. والتَّقْصِيبُ: أَنْ يَشُدَّ يَدَيْه إِلى عُنُقِه، ومنه سُمِّىَ القَصّابُ قَصّاباً. كذا فى لسان العرب.

(و) من المَجَاز: (القَصْبَةُ)، بفتح فسُكُون [٢]، كذا هو مضبوطاً فى

---

(١) اللسان، الصحاح، الأساس، واللسان أيضا (كفر)
(٢) الجمهرة ١/٢٩٨ واللسان.
(٣) الديوان ٧ بيت رقم ١٠٦ واللسان – الأساس – الجمهرة ١/٢٩٨.

(١) فى اللسان «تَعَفَّرَتْ» وكذلك فى النهاية مادة (ترب).
(٢) فى اللسان والمصباح: «القصبه» بفتح الصاد ضبط قلم، وفى القاموس بسكون الصاد ضبط قلم أيضا، ولذا قال الزبيدى: كذا هو مضبوطا فى نسختنا.

نسختنا : (البئرُ الحَدِيثَــةُ الحَفْرِ) ، ويقال : بِئرٌ مستقيمةُ القَصبةِ .

(و) القَصبَة : (القَصْرُ ، أَوْ جَوْفه). يقال : كنت فى قَصبَةِ البلدِ ،والقَصر، والحِصْن ، أى : فى جوفه .

(و) القَصبَةُ من البَلَد :(المَدِينة ، أَوْ) لا تُسَكَّنُ ، قَصَبُ الأَمصـــــار : (مُعْظَمُ المُدُن) ، وقَصبةُ السَّـوَادِ : مَدِينَتُها . والقَصبَةُ : جَوْفُ الحِصْنِ ، يُبْنَى فيه بناءٌ ، هو أَوْسَـطُه . وقَصبةُ البِلاد : مدِينَتُهــا . (و) القَصبَة : (القَرْيَةُ) . وقَصبَةُ القَرْيةِ : وَسَطُهَا ،كذا فى لسان العرب[1] .

(و) القَصبَــةُ [2] : (ة بالعِرَاقِ) ، وهى واسطُ القَصَب ، لأَنَّها كانت قبلَ بنائهَا قَصَباً ، وإليها نُسِبَ أَبوحنيفةَ محمَّدُ بْنُ حَنِيفَـــةَ بْنِ ماهانَ . سكن بغْدَادَ ، ويقالُ له أَيضاً : الواسِطِيّ .

(و) القَصبَةُ : (الخُصْلَةُ المُلْتَوِيَةُ مِنَ الشَّعَرِ ، كالقُصَّـــابَةِ ، كَرُمَّانَةٍ والقَصِيبَةُ) ، كـكَرِيمَةٍ ، (والتَّقصِيبَةُ والتَّقْصِبَةُ) على تَفْعِلَةٍ . (وقَدْقَصَّبَهُ تَقْصِيباً) ، ومثـلُهُ فى الفرق ، لابْنِ السِّيدِ . قال بِشْر بْنُ أَبى خازمٍ :

رَأَى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِـلُ لَوْنَهَا
سُخامٌ كغُـرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[1]

والقَصَائبُ : الذَّوَائِبُ المُقَصَّبَةُ ، تُلْوَى لَيًّــا حتّى تَتَرَجَّلَ ، ولا تُضْفَرُ ضَفْرًا .

وشَعَرٌ مُقَصَّبٌ : أَى مُجَعَّد . وقَصَّبَ شَعْرَه : جَعَّــدَه ، ولها قُصَّابَتان : أَىْ غَدِيرَتَانِ . وقال اللَّيْثُ : القَصْبَةُ : خُصْلَةٌ من الشَّعَر تلتوى ، فإِنْ أَنت قَصَّبْتَهــا ، كانت تَقْصِيبَةً ، والجمعُ التَّقاصِيبُ . وتقصيبُكَ إياها : لَيُّـكَ الخُصْلَةَ إِلى أَسفلِها ، تَضُمُّها وتَشُدُّها ، فتُصْبِــحُ وقد صارَت تقــاصِيب ، كأَنَّها بَلابِلُ جارية . وعن أَبى زيد : القَصائبُ : الشَّعَرُ المُقَصَّبُ ،وَاحِدَتُها قَصِيبَةٌ .

(١) الذى فى لسان العرب بالتحريك فى كل المعانى السابقة ، وصنيع القاموس يقتضى تسكين الصاد عطفاً على الضبط الأول .
(٢) فى التكملة بفتح الصاد .

(١) الديوان : ٧ واللسان ومادة (غرب) ومادة (حفل) وفى مطبوع التاج « وأى درة » والتصويب من المراجع السابقة .

(و) القَصَبَةُ[1] (كُلُّ عَظْمٍ ذِى مُخٍّ)، على التَّشْبيه بالقَصَبة، والجمع قَصَبٌ. والقَصَب: كلُّ عَظْمٍ مستدير أَجوَفَ، وكذٰلك[2] ما اتُّخِذَ من فِضَّةٍ، وغَيْرِه[3] الواحدةُ قَصَبة.

(والقُصّابَة[4]، مشَدَّدةً): هى (الأُنْبُوبَةُ، كالقَصِيبَةِ)، وجمعه القَصائبُ[5].

(و) القُصّابَةُ: (المِزْمارُ)، والجمعُ قُصّابٌ، قال الأَعْشَى:

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـ
ـنُ والمُسْمِعاتُ بقُصّابِها[6]

وقال الأَصمَعِىُّ: أَراد الأَعْشى بالقُصّابِ الأَوتارَ الّتى سُوِّيَتْ من

(١) فى الأصل: «القصيبة» والتصويب من اللسان؛ وتقضى قاعدة القاموس بتسكين الصاد، ولكن الكلمة فى اللسان مفتوحة الصاد.

(٢) في اللسان: «وكلّ».

(٣) فى اللسان «أو غيرها»

(٤) ضبطت فى القاموس ضبط قلم القصابة بفتح القاف والذى فى اللسان بضم القاف وفى الصحاح «وقصابة بالضم والتشديد: الأنبوبة أيضا والمزمار»

(٥) مقتضى العطف على ضبط القاموس ان تكون مفتوحة وانظر الهامس السابق.

(٦) الديوان الرقم ٢٢ بيت ٢٠ واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٩٥ وانظر مادة (جلل).

الأَمعاءِ وقال أَبو عمرٍو: هى المَزامِيرُ.

(و) القَصّابَة: الرَّجُلُ (الوَقّاعُ فى النّاسِ)، وفى حديث عبد المَلِكِ، قال لعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «هلْ سمِعْتَ أَخاكَ يَقْصِبُ نِساءَنا؟ قال: لا».

(و) القِصَابُ، (كَكِتَاب)، وفى نسخةٍ كَكِتَابَةٍ: (مُسَنّاةٌ، تُبْنَى فى اللِّحْفِ)[1] بالكَسْرِ، هكذا فى النُّسَخ وفى بعض الأُمَّهاتِ: فى اللِّهجِ[2] (لِئَلاَّ يَسْتَجْمِعَ السَّيْلُ)، ويُوبَلَ (فيَنْهدِمَ عِرَاقُ الحائِطِ)، أَى أَصْلُهُ، (بسَبَبِه).

(و) القِصَابُ: (الدِّبَارُ)[3]، (الواحدةُ قَصَبَة).

(وذُو قِصَابٍ): اسمُ (فَرسٍ

(١) رجح مصحح اللسان أن يكون «اللِّحْفُ» صوابه «اللَّجَفُ» بالجيم والتحريك، وهو محبس الماء وحفر فى جانب البئر، وكذلك هو فى مادة لجف.

(٢) لم نعثر على معنى للهج يوافق المراد هنا، وكذلك أشار إلى هذه الوقفة مصحح اللسان بهامشه.

(٣) فى الأصل الديار بالمثناة من تحت – والدبار: جمع دَبْرَة، وهى الساقية بين المزارع، ومن معانيها أيضاً: النهر الصغير يتفجر فى أرض الزرع (لسان: دبر)، وأشار مصحح اللسان إلى تحريفها فى القاموس وقال إن الدبار بالباء الموحدة كما فى المحكم.

لمالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ) اليرْبُوعِيّ ، رضى الله عنــهُ .

(و) من المجازِ (القاصِبُ : الرَّعْدُ المُصَــوِّتُ) ، قالَ الأَصمعيّ ، فى باب السَّحاب الَّذى فيه رَعْدٌ وبَرْقٌ : منه المُجَلْجِلُ ، والقاصِبُ ، والمُــدَوِّى ، والمُرْتَجِسُ .

قال الأَزْهَرِىّ : شُبِّهَ السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ بالزَّامِر[1] .

(والقَصَبَات) ، مُحَرَّكَة : (د ، بالمغرِب) نُسِب إليه جماعةٌ . (و : ة ، باليَمامةِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والقُصَيْبَة ، كجُهَيْنَةَ : ع ، بِأَرْضِ اليَمامَةِ لِتَيْمٍ وَعدىّ وثَوْرِ بنى عبدِ مَنَاةَ) قالت وجِيهةُ بِنتُ أَوْسٍ الضَّبِّيَّة :

فمَالِيَ إن أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرتِي
وأَبْغَضْتُ طَرْفَاءَ القُصَيْبَةِ مِن ذَنْبِ[2]

كذا قرأْتُ فى ديوان الحَماسة ، لِأَبِى تَمّامٍ .

(١) فى الأصل « ذا الرعد » وشك بهامش المطبوع فى نصبه ، وعلق عليه بقوله : « كذا بخطه . والذى فى التكملة : ذو ، وهو ظاهر ، لأنه نائب فاعــل شُبِّهَ » .

(٢) اللسان ومعجم البلدان : (القصيبة) والحماسة ٢/١٢٩ . وفى اللسان : « وأحببت طرفاء » وهو خطأ . وفيــه « وهل لى ... »

(و) قُصَيْبَــة : (ع) آخَرُ (بيْن يَنْبُــعَ وخَيْبَرَ[1]) ، له ذِكْرٌ فى كُتُبِ السِّيَرِ ، قِيل : هُو لِبَنِى مالكِ بْنِ سعْد ، بالقُــرْب من أُوَارةَ ، كان به منزِلُ العَجَّاجِ وولده (و : ع) آخر (بالبَحْرَيْنِ) .

والقُصَيْبات : موضِعٌ بنواحِي الشَّام .

(وأَقصَــب الرَّاعِي : عَافَتْ إِبلُهُ الماءَ) ، عن ابْن السِّكِّيت .

وعن الأَصمَعِيّ : قَصَبَ البعِيرُ ، فهــو قاصِبٌ : إذا أَبَى أَنْ يَشْرِبَ ، والقَوْمُ مُقْصِــبُون : إذا لم تَشْرَبْ إِبِلُهُم .

(والتَّقْصِيبُ : تَجْعِيدُ الشَّعَرِ) يُقال : شَــعَرٌ مُقَصَّبٌ : أَىْ مُجَعَّدٌ ، وقَصَّبَ شَعَرَهُ : أَى جَعَّدَهُ ، ولها قُصَّابَتانِ : أَى غَدِيرَتَانِ .

(و) التَّقْصِيبُ أيضاً : (شَدُّ اليَدَيْنِ إلى العُنُق) وعن ابْن شُمَيْلٍ : يقــال : أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فقصَّبَه : أى شَدَّ يَدَيْه إلى عُنُقِه ، ومنه سُمِّىَ القَصَّابُ قَصَّاباً .

(١) فى نسخة من القاموس : « بين المدينة وخيبر » وكذا فى معجم البلدان .

(والمُقَصِّبُ[1] ، بكسر الصّاد المشدَّدة) ، أَى على صيغة اسم الفاعل : الفَرَسُ الجَوادُ السّابقُ . قال شيخُنَا : وهذا الضَّبْطُ جَرى على خلاف اصطلاحه ، والأَوفقُ له قولُه : والمُقَصِّبُ كَمُحَدِّث ، أَو هو (الّذى يُحْرِزُ قَصَبَ السِّباقِ) ، أَى : يأْخُذُهَا ويَحُوزُهَا . وهو فى مَعْنَيَيْه من المجاز كذا فى الأَساس[2] .

ويقال للمُرَاهِنِ إذا سَبَقَ : أَحْرَزَ قَصبةَ السَّبْقِ ، وقيل للسّابق : أَحْرَزَ القَصبَ ؛ لأَنَّ الغايةَ التى يَسبق إليها تُذرعُ بالقَصَب ، وتُرْكَزُ تلك القَصبةُ عند مُنْتَهَى الغايَة ، فمن سَبَقَها ، حازَها واسْتَحَقَّ الخَطَر ، ويقال : حازَ قَصَبَ السَّبْقِ : أَى استولى على الأَمَد ؛ وقال شيخُنا : وأَصلُه أَنهم كانُوا ينْصِبُونَ فى حَلْبَةِ السِّبَاق قَصَبَةً ، فمَنْ سبقَ ، اقتلَعَهَا وأَخَذَها ، ليُعْلَمَ أَنَّهُ السّابقُ من غير نِزَاعٍ ، ثمّ كَثُر حَتَّى أُطْلِقَ على المُبَرِّزِ الّذى يسْبِق الخَيْلَ فى الحَلْبَة ، والمُشَمِّرِ المُسْرِعِ الخفيف ، وهو كثير فى الاستعمال ، انتهى . وفى حديث سعِيد بْنِ العاص « أَنَّهُ سَبَقَ بينَ الخَيْلِ[1] ، فجَعَلَهَا مائَةَ قَصَبَةٍ » أَرادَ[2] أَنه ذَرَعَ الغايَةَ بالقَصَبِ ، فجعلها مِائَةَ قَصَبَةٍ .

(و) المُقَصِّبُ ، أَيضاً : هو (اللَّبَنُ) قَدْ (كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرَّغْوَةُ . و) فى المَثَل : (رَعَى فأَقْصَبَ) ، مثلُه للجَوْهَرِىّ والمَيْدَانِىّ (يُضْرَبُ للرّاعِى ، لأَنَّه إذا أَساءَ رَعْيَهَا ، لم تَشْرَبِ) الماءَ ، لأَنّها إنّما تَشْرَبُ إذا شَبِعَتْ من الكَلإِ ؛ زادَ المَيْدانِىُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ لايَنْصَحُ[3] ، ولايُبالغُ فيما تَوَلَّى حتّى يَفْسُدَ الأَمْرُ .

(والقَصُوبُ ، من الغَنَم : الّتى تَجُزُّها) ، من باب ضَرَبَ .

---

(١) فى نسخة من القاموس : والمقصِّب كمحدِّث » .

(٢) عبارة الأساس المطبوع : « أحرز فلان القَصَبَةَ والقَصَبَ ؛ وجواد مقصّب : سابق » .

(١) فى اللسان : سبق بين الخيل فى الكوفة » أما النهاية فكالأصل .

(٢) فى المطبوع « أراد به » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٣) فى المستقصى ٢/١٠٠ : « يضرب لمن لم يحكم أمره ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير .

(وتُدْعَى النَّعْجَةُ ، فيُقَالُ : قَصَبْ قَصَبْ) ، بالتسْكِين فيهمـــا .

وفى الأَســاس : تقول : قَصَبُ الحَظِّ [1] ،أَنْفَذُ من قَصَبِ الخَطِّ .

وفيه فى المَجَــاز : وضَرَبَهُ عــلى قَصَبَةِ أَنْفه : عَظْ...

وفُلانٌ لم يُقْصَبْ : أى لم يُخْتَنْ .

[] وزادشيخُنانَقْلاًعن بعضِ الدَّواوين : القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَاحِ ، وعظامُها .

والحَسَنُ بْنُ عبـــد الله القَصَّابُ ، وأَبو عبد الله حَبِيبُ بْنُ أَبِى عمرة [2] القَصَّابُ ، وأَبونَصْرٍ مذكورُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُخَرِّمىّ [3] القَصَبانىُّ ، بالنُّون ، وأَبو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِى عَطَاءٍ القَصَّابُ [4] القَصَبِىُّ ، مُحَدِّثُونَ .

ومَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرْيتـــانِ بِمِصْرَ من الغَرْبِيَّة ، وقد دخَلْتُ إحداهما .

(1) بهامش المطبوع « قوله قصب الحظ – كتبت الخط – كذا فى خطه وعبارة الأساس قصب الخط وهى ظاهرة» وفى الأساس المطبوع كما قال بالهامش .

(2) هكذا فى التهذيب وتقريب التهذيب : ٩٤ وفى خلاصة تذهيب الكمال : « أبى عمر الجانى »

(3) هذه النسبة إلى « المُخَرِّم » محـــلة ببغداد ، انظر اللباب ٢ / ١٠٩ وانظر أيضا اللباب ٢ /٢٦٦ « القصبانى » .

(4) فى خلاصة تذهيب الكمال : ٢٥٠ القصّاب الواسطىّ وفى هامشه (ص ٤٠٠) عن التهذيب : بياع القصب .

ووَاسِطُ القَصَبِ : مدينةٌ مشهورة بالعِرَاق ، وقد يأْتى فى و س ط . سُمِّيَت به ، لأَنَّها كانت قبل بِنائها قَصَباً .

[ق ص ل ب] *

(القُصْلُبُ ، بالضَّمِّ) ، أَهمــــلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصَّـــاغانىُّ : هـــو (القَوِىُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) ، كالعُصْلُبِ [1] وقد تَقَدَّم .

[ق ض ب] *

(قَضَبه ، يَقضِبُــه) ، قَضْباً ، من باب ضَرَب ، كما فى المختار :(قَطَعَه ، كاقْتَضَبَهُ ، وقَضَّبَهُ) الأَخير مُشَدَّدًا ، (فانْقَضَبَ ، وتَقَضَّبَ) : انقَطَـــع ، قالَ الأَعْشَى :

ولَبُون مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فأَصْبَحَتْ
نُهْبَى وآزِلَة قَضَبْتُ عِقَالَها [2]

(1) فى مطبوع التاج «كالصلب» ، والتصويب من اللسان والعصلب : الشديد الخلق العظيم .

(2) الديوان : الرقم ٣ /٤٩ واللسان ، ومادة (أزب) ومادة (أزل) وفى مطبـوع التـاج « مغراب » . وبهامشه : « قوله: مغراب، كذا بخطه ، والذى فى التكملة : معزاب ، بعين مهملة وزاى . قال فيها: ويروى : وآزبة أى ضامزة ، لا تجترّ . ويروى: فأصبحت غرقى اهـ . وقال فى مادة أ ز ب : هكذا رواه لى بالباء المعجمة بواحدة ، وهى التى تعاف الماء وترفع رأسها . قال : ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى : وآزية بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، قال : وهى العيوف القذور ، كأنها تشرب من الإزاء ، وهو مصب الدلو . اهـ» .

فى لسان العرب : قال ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشادِه «قَضَبْتَ عِقَالَها» بفتح التّاءِ ، لأَنّه يخاطب الممدوحَ ، والآزِلَة: النَّاقَةُ الضّامزَة : الّتى لا تَجْتَرُّ ، وكانُوا يَحْتَبِسُون[1] إبِلَهُم مَخافَةَ الغارة ، فلمَّا صارَت إليك ، أَيُّها المَمدوحُ ، اتَّسَعَتْ فِى المَرْعَى ، فكأَنَّها كانت معقولةً ، فقَضَبْتَ عِقالَها .

واقْتَضَبْتُه من الشَّىْءِ : اقتطعْته . وفى حديث النَّبِىِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم : أَنَّه «كان إِذا رَأَى التَّصْليبَ فى ثَوْبٍ ، قَضَبَهُ . قال الأَصمعىُّ : يَعْنِى قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصليبِ منه .

ومنهُ قيل: اقْتَضَبْتُ الحديثَ ، إنّمَا هو انْتَزَعْتُهُ واقْتَطَعْتُه ، يقال : هذا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ ، وكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ.

واقْتَضَبْتُ الحديثَ والشِّعْرَ : تَعَلَّقتُ[2] به من غير تَهْيِئَةٍ أَو إعداد له . وفى الأَساس : من المجاز : اقْتَضَبَ الكلامَ : ارْتجلَه ، واقتَضَبَ حَديثَهُ : انتزَعَه واقتطَعَه .

(١) فى اللسان : يحبسون .

(٢) فى اللسان : « تكلمت به » .

وانْقَضَبَ : انقَطعَ عن صَحْبِه .

وانْقَضَبَ الكَوْكَبُ من مَحلِّه : انْتَهَى ، أَى : انْقَضَّ ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ : يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فى إِثْرِ عِفْرِيَة
مُسَوَّمٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ[1]

(وقُضَابَتُهُ) أَى الشَّىْءِ ، كقُصَابَةٍ : (ما اقْتُضِبَ منه ، أَو) هو(ما سَقَطَ من أَعالِى العِيدَانِ المُقْتَضَبَةِ) ، كذا خَصَّه بعضُهم .

وقُضَابَةُ الشَّجَرِ : ما يَتساقطُ من أَطْرافِ عِيدانِها إِذَا قُضِبَتْ .

(و) القَضْبُ : قَضْبُكَ القَضِيب ، ونَحْوَه .

وقَضَبَ (فُلاناً) ، قَضْباً : (ضَرَبَهُ بالقَضِيبِ) ، أَى العُودِ ، كما سيأْتى .

(و) قال اللَّيْثُ : (القَضْبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ طالتْ وبَسطتْ) ، هٰكذا فى نسختنا ، وصوابُه : سَبِطَت

(١) الديوان : ٢٧ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥/١٠٠ وانظر مادة (عفر) وفى مطبوع التاج : «مسود» والتصويب من المراجع السابقة، وصوب بهامش المطبوع .

(أَغصانُهَا)[1] ، بتقديم السِّين على الطّاءِ المُهْمَلَتَينِ .

(و) القَضْب : اسمٌ يَقَـــعُ على (ماقَطَعْتَ [2] من الأَغصانِ للسِّهامِ أَو القِسِيِّ) ، أَى : لاتِّخاذِها ، قال رؤبة [3]

وفارِجاً من قَضْبِ ما تَقَضَّبَـا
تُرِنُّ إِرْنَاناً إِذا ما أَنْضَبَـــا

أَراد بالفارِجِ ، القَوْسَ .

(و) فى تفسيرِ الفَرَّاءِ عندَقولِه تعالَى ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعِنَباً وقَضْباً﴾ [4] قال : وأَهلُ مَكَّةَ يُسَـمُّونَ (القَتَّ) القَضْبَ[5] .

(و) قالالنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : القَضْب (شَجَرٌ ، تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ) ، قال أَبو دُوَادٍ :

رَذَايـــا كالبَـــلايـــا أَو
كَعِيـدانٍ مِن القَضْـــبِ[1]

ويُقَال : إِنَّهُ من جِنْسِ النَّبْعِ .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : القَضْب : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ ، يَنْبُتُ فى مَجامعِ الشَّجَرِ ، له وَرَقٌ كورَق الكُمَّثْرَى ، إِلاّ أَنَّهُ أَرَقُّ وأَنْعَمُ ، وشَجَرُه كشَـــجَرِهِ ، وتَرْعَى الإِبِلُ وَرَقَهُ وأَطْرَافَهُ ، فإِذا شَبِـعَ منه البَعِيـــرُ ، هَجَـرَهُ حِيناً ، وذلك أَنَّــهُ يُضَرِّسُهُ ، ويُخَشِّنُ صَـدْرَهُ ، ويُورِثُهُ السُّعَالَ . كذا فى لسانِ العرب .

(و) القَضْبُ : الرَّطْبَةُ ، قاله الفَرّاءُ فى التّفسيرِ ، وأَنشدَ لِلَبِيدٍ :

إِذا أَرْوَوْا بِهَـا زَرْعـاً وقَضْبـاً
أَمَـالُوهـا على خُـورٍ طِـوَالِ[2]

وقيــل : هو الفُصافِصُ ، واحدتها قَضْبَةٌ ، وهى (الإِسْفِسْتُ) بالفارسية ، كما فى الصَّحاح وغيرِه ، وهو بالكسر.

(والمَقْضَبَةُ : مَوضِــعُهما) الّذى يَنْبُتَانِ فيه ؛ وفى التَّهذيب : المَقْضَبَةُ :

---

(1) هى عبارة التكملة ؟ أما القاموس فيه « بَسَطَتْ أغصانها »
(2) في اللسان والتكملة : « ما قَضَبْتَ » وضبط القاموس المطبوع « ماقُطِعَتْ »
(3) كذا في الأصل واللسان (قضب) « رؤبة » وليس في ديوانه وهو للعجاج في ديوانه ٧٤ : ٥٢و٥٣ ومادتى (نضب ورنن) والجمهرة : ٣ـ٣٤١ والتكملة .
(4) سورة عبس ٢٧ ، ٢٨
(5) في اللسان « القضبة » .

(1) اللسان والتكملة .
(2) الديوان : ٧٤ واللسان ، وفى مطبوع التاج «أحالوها» والمثبت مما سبق .

مَنْبِتُ القَضْبِ ، ويُجمَعُ مَقاضِبَ ومَقاضِيبَ ، قال عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ أَخُوأَبي خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

لَسْتُ ابْنَ مُرَّةَ إِنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً
يَبْدُو لِيَ الحَرْثُ منهاوالمَقاضِيبُ (١)

(و) من المَجاز : (رَجُلٌ قَضّابَةٌ) ، بالتّشديد ، أَى : (قَطّاعٌ للأُمور) مُقْتَدِرٌ عليها) .

(والقَضِيبُ) من الإِبِل : الّتى رُكِبَتْ ، ولم تُلَيَّنْ قبلَ ذٰلك ؛ وقال الجَوْهَرِيّ : القَضِيبُ : (النّاقَةُ) الّتى (لم تُرَضْ) ، أَى : لم تُذَلَّلْ ، من الرِّياضَة . وقيل : هى الّتى لم تَمْهَرِ الرِّياضَةَ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذٰلك [سَواءٌ] (٢) ، أَنشَد ثعلب :

مُخَيَّسَة ذُلاً وتَحْسبُ أَنَّهــا
إِذا مابَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ قَضِيبُ (٣)

يقولُ : هى رَيِّضَةٌ ذَليلةٌ ، ولِعِزَّةِ نَفْسِها يَحْسِبهَا النّاظر لم تُرَضْ ، أَلاَ تَرَاه يقولُ ، بعدَ هٰذا :

كَمِثْلِ أَتَانِ الوَحْشِ أَمّا فُؤادُها
فَصَعْبٌ وأَمّا ظَهْرُها فَرَكُوبُ (١)

(و) القَضِيبُ : (الذَّكَرُ) من الحِمَار ، وغيرِه . وقال أَبو حاتم : يقالُ لذَكَرِ الثَّوْرِ : قَضِيبٌ وقَيْضُومٌ . وفى التّهذيب : ويُكْنَى بالقَضِيب عن ذَكَرِ الإِنسانِ ، وغيرِه من الحيوان .

(و) القَضِيبُ : (الغُصْنُ) ، وكلُّ نَبْتٍ من الأَغْصانِ يُقْضَبُ ، (ج) قُضُبٌ بضمَّتَيْنِ ، و(قُضْبانٌ) بالضَّمّ ، (وقِضْبانٌ) بالكسر ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، وهى لغة مرجوحة ، وقُضْبٌ. الأَخِيرَةُ اسْمٌ للجمع (٢) .

(و) القَضِيبُ : (اللَّطِيفُ من السُّيُوفِ) .

قال شيخُنَا : والقَضِيبُ ، أَيضاً : سَيْفٌ من أَسيافه ، صلَّى اللهُ عليه وسلم ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣٢ وفى اللسان والأساس (قضب) نسب لعروة بن الورد ، وفى التكملة نسبه لأبى خراش ، وكذلك هو فى القسم الثانى من أشعار الهذليين ١٥٩ .
(٢) زيادة من اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : فى ذلك ، لعله سقط قبله لفظ سواء »
(٣) اللسان (قضب) وفى مطبوع التاج « لينها » والتصويب من اللسان .

(١) انظر أيضاً مادة (فأد) .
(٢) المراد بها « قِضْبانٌ » كما تشير إليها عبارة اللسان فى قوله « والجمع قُضُبٌ ، وقُضْبٌ ، وقُضْبانٌ وقِضْبانٌ . الأخيرة اسم للجمع »

كما ذكَرَه أرباب السِّيَر قاطبةً ، انتهى. وفى مَقْتَلِ الإِمَام الحُسيْنِ ، رَضِىَ اللهُ عنْهُ « فجعلَ ابْنُ زياد يَقرَعُ فَمَــهُ بقَضِــيبٍ » ، قال ابن الأَثير : أَراد بالقَضِيبِ السَّـيْفَ اللَّطِيفَ الدَّقيقَ ؛ وقيل : أَراد العُودَ ، والجَمْعُ : قَوَاضِبُ ، وقُضُبٌ[1] ، وهو ضِدُّ الصَّفِيحَة. وفى الأَساس : من المَجاز : هِنْدِيَّةٌ قُضُبٌ ، شُبِّهَتْ بقَضِيبِ الشَّجرِ .

(و) القَضِيبُ : (الْقَوْسُ عُمِلَتْ من قَضِيبٍ) بتَمامِه ، قاله أَبوحنيفةَ ؛ وأَنشدَ للأَعْشَى :

سَلاجِمُ كالنَّحْلِ أَنْحَـى لَهــا
قَضِيبَ سَرَاءٍ قَلِيــلَ الأَبَنْ[2]

(أَو) هى المصنوعة (من غُصْنٍ غيْرِ مَشْقُوقٍ) .

(و) القَضِيبُ : (السَّيْفُ القَطَّاعُ ، كالقَاضِبِ ، والقَضَّــابِ) ككِتَاب[3] (والقَضَّابَةِ) بزيادة الهاء ، (والمِقْضَبِ) بالـكسر .

(و) قال أَبو حنيفَةَ : (القَضْبَةُ) هو (القَضِيبُ) ، أَى : القَوْسُ المصنوعة من القَضيب كما تقدَّم ؛ وأَنشدَ لِلطِّرِمَّاحِ :

يَلْحَسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضْبَــــةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامْ[1]

(أَو) القَضْبَة : (قِدْحٌ) ، بالكسر ، (من نَبْعَةٍ ، يُجْعَلُ منْــهُ سَهْمٌ ، ج : قَضْباتٌ) ، بفتح فسكون ، وقــال ابْنُ شُمَيْل : القَضْبَةُ : شَجَرَةٌ ، يُسَوَّى منها السَّهْمُ ، يقال : سَهْمُ قَضْبٍ ، وسَــهْمُ نَبْــعٍ ، وسَهْمُ شَوْحَطٍ

والقَضْبَة أَيضاً : الرَّطْبَةُ ، كالقَضْب وقد تقدَّم .

(و) القَضْــــبَةُ : (ما أُكِلَ من النَّباتِ المُقْتَضَبِ غَضًّا) طَرِيًّا ، وهى الفِصْفِصَةُ[2] (ج : قَضْــبٌ) ، بفتح فسكون .

(۱) قواضب : جمع قاضب . **وقُضُب : جمع** قضيب كما فى هامش اللسان . وليس هو من كلام النهاية وفى اللسان تقدم النص على سيف قاضب وهنا نقل الشارح دون سبق النص فأوهم .
(۲) الديوان ق ۲ ب ۷۲ واللسان .
(۳) كذا ، والضبط الصواب من القاموس واللسان .

(۱) اللسان ومادة سمحج والديوان ۱۰۹ وصحة « الرصف » منه .
(۲) **في اللسان « وقيل هو القَصافِص »** وضبطت الفاء الأولى فيه بالضم خطأ . انظر مادة (فصص) .

(وأَرْضٌ مِقْضابٌ : تُنْبِتُهُ) أَى : القَضْبَة (كَثِيرًا . وقــد أَقْضَبَ) المَكَانُ . هٰكذا فى النُّسَخِ ، وصوابُهُ : وقد أَقْضَبَتْ[1] ،ولم أَجِدْ قَيْدَ الكَثْرَة[2] فى كتاب من اللّغــة ، قالتْ أُخْتُ مُفَصَّصٍ الباهِلِيّةُ[3] :

فَأَفْأَتُ أُدْماً كالهِضَــابِ وجامِلاً
قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضابِ

(و) قال الصــاغانىّ : (القِضْبَةُ ، بالكسر : القِطْعَةُ من الإِبِلِ ومن الغَنَم) .

(و) القِضْبَةُ : (الخَفِيفُ اللطِيفُ) الدَّقِيقُ (من الرِّجَالِ ، والنُّوقِ) .

(وقَضَبَهَــا يَقْضِبُها) ، من باب ضَرَبَ : (رَكِبَهَـــا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ ، كاقْتَضَبَهَا) .

وَقَضَبَهَـــا واقْتَضَبَهَا : أَخَذَهَا من الإِبلِ قَضِيباً ، فراضَها .

واقْتَضَبَ فُلانٌ بَكْرًا : إِذا رَكِبَه لَيْلَهُ ، قَبْلَ أَن يُراضَ . وناقةٌ قَضِيبٌ ، وبَكْرَةٌ قَضِيبٌ ، بغير هاءٍ .

وكُلُّ من كَلَّفْته عَمَلاً قبل أَنْ يُحْسِنَهُ فقد اقْتَضَبْتَه ، وهو مُقْتَضَبٌ فيه .

(والمِقْضَبُ) ،بالكسر : (المِنْجَلُ) الّذى يُقْطَعُ به ، (كالمِقْضابِ) . على القِياس فى بابه .

(وَقَضَّبَتِ الشَّمْسُ تَقْضِيباً : امْتَدَّ شُعَاعُهَا) مثلَ القُضْبَانِ ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ وأَنشــدَ :

فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبِ
عَيْنًا بِغَضْيَانَ ثَجُوجَ المَشْرَبِ[1]

ويُرْوَى : لَمْ تَقَضَّـــبِ ، ويُرْوَى : ثَجُوجَ العُنْبَبِ . يقولُ : ورَدَتْ والشَّمْس لم يَبْدُ لها شُعاعٌ ، إِنّما طَلَعَتْ كأَنَّها تُرْسٌ لا شُعَاعَ لها . والعُنْبَبُ : كَثْرةُ الماءِ وغَضْيَانُ : اسمُ موضعٍ . وقد تقدَّم فى ق ص ب[2] .

(كتقضَّبَتْ) . نَقَلَهُ الصّاغانىُّ .

(وقَضِيبٌ[3] : وادٍ) معــــروفٌ (باليَمَنِ ، أَو بتِهامَةَ) . وفى لســـان العرب : بأَرْضِ قَيْسٍ ، وفيــه قَتَلَتْ

(١) الذى فى القاموس المطبوع « وقد أقضبت » .
(٢) فى المطبوع : « الكمرة » والتصويب من السياق .
(٣) اللسان والتكملة ومادة (علف) .

(١) اللسان وانظر فيــه (عنب ، قرن ، غضا) والتــاج (عنب ، غضا) ومعجم البلدان (غضيان) .
(٢) قال فى هامش مطبوع التاج : « قوله فى (ق ص ب) كذا بخطه ، وقد راجعته فى هذه المادة ، فلم أجده ، وإنما ذكره فى (ع ن ب) .
(٣) فى التكملة : « لا تدخله الألف واللام » .

مُرَادُ[1] عَمْرو بْنَ أُمَامَـــةَ ، وفى ذٰلك يقولُ طَرَفَةُ :

أَلا إِنَّ خَيْرَ النـاسِ حَياً وهالِكاً
بِبَطْنِ قَضِيبٍ عارِفاً ومُنَاكِرَا[2]

(و) قَضِيبٌ : (رجلٌ من ضَبَّةَ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابىّ ، له حَدِيث ، ضُرِبَ به المَثَلُ فى الإِقامة على الذُّلّ ، (ومنه قَوْلُهم) :

أَقِيمِى عَبْــدَ غُنْمٍ لا تُــرَاعِى
مِنَ القَتْــلَى الّتى بِلِوَى الكَثِيبِ
لأَنْتمْ حِينَ جاءَ القَــوْمُ سَيْـــرًا
علىَ المخْزَاةِ (أَصْبَرُ مِن قَضِيبِ)[3]

أَى : لم تَطْلُبُوا بِقَتلاكم ، فأَنْتُم فى الذُّلِّ كهذا الرَّجُلِ .

(و) قَضِيبٌ أَيضاً : رجلٌ آخَرُ ، (تَمَّارٌ بالبَحْرَيْنِ) ، كان يأْتِى تاجِرًا ، فيشترِى منــه التَّمْرَ ، ولم يكن يُعامِلُ غَيْرَهُ . (ومنـــه قولُهُمْ : أَلْهَفُ من قَضِيبٍ) . قالَ المَيْدانىُّ : أَفْعَلُ من لَهِفَ يَلْهَفُ لَهَفاً ، وليس من التَّلَهُّف لأَنَّ أَفْعلَ لا يُبْنَى من المنشـــعبة إلاَّ شاذًّا . وكان من قِصَّته أَنَّه (اشْتَرَى قَوْصرَّةً) ، بتشديدِ الرَّاءِ ، (حَشَفٍ) ، محرَّكةً ، (وكانَ فيها) أَى : القَوْصَرَّةِ (بَدْرَةٌ) ، له فيها دنانيرُ ، وفى رواية : كِيسٌ له فيه دنانِيرُ كثيرَة ، كان قد أُنْسِىَ [رَفْعه][1] (فَلَحِقَهُ بائعُها) ، فقال له : إِنّك صديقٌ لى ، وقد أَعطَيْتُك تَمْرًا غيرَ جَيِّدٍ ، فرُدَّهُ عَلَىَّ ، لأُعَوِّضَك الجَيِّدَ . (فاسْتَرَدَّهَا) منه ، فرَدَّها له ، (وكَانَ مَعَهُ سِكِّينٌ) ، حَمَله (ليَقْتُلَ به نَفْسَه إِنْ لم يَجِدِ البَدْرَةَ) ، فَأَخَذَ القَوْصَرَّةَ وأَخْرَجَ منها البَدْرَة ،فنَثَرَهَا ، وأَخْرَجَ منها دَنانيرَه ، وقالَ للأَعرابىّ : أَتَدْرِى لِمَ حَمَلْتُ هٰذا السِّكّينَ معى ؟ قالَ : لا ، قالَ : لأَشُقَّ بَطنى إِنْ لَمْ أَجِدِ الـكِيسَ ، (فَأَخَذَ قَضِيبٌ السِّكِّينَ) المذكورَ بعدَ أَنْ تَنَفَّسَ ، (فَقتَلَ بــه نَفْسَهُ ، تَلَهُّفاً على البَدْرَة) فضربت العربُ بِهِ المَثَلَ ، وفيه يقولُ عُرْوَةُبْنُ حِزامٍ :

(١) فى مطبوع التاج « قراد » والتصويب من اللسان .
(٢) الديوان : ١٣٧/٣ : ٨ — اللسان .
(٣) البيتان فى مجمع الأمثال ١/٢٧٦ والثانى فى اللسان . وفى مطبوع التاج : « تلوى » والتصويب من مجمع الأمثال .

(١) زيادة من مجمع الأمثال .

أَلَا لا تَلُومَا لَيْسَ فى اللَّوْمِ رَاحَةٌ
وقَدْ لُمْتُ نَفْسِى مِثْلَ لَوْمِ قَضِيبِ [1]

[] ومِمَّا يُستدركُ على المُؤَلِّف :

المُقْتَضَبُ من الشِّعْرِ ، وهو : فاعِلاتُ مُفْتَعِلُنْ مَرَّتَانِ [2] ، وإِنَّما سُمِّىَ مُقْتَضَباً ؛ لِأَنَّهُ اقْتُضِبَ مفعولات وهو الجُزْءُ الثَّالثُ من البيت ، أى : قُطِعَ ، وهو البَحْرُ الثَّالثَ عَشَرَ من العَرُوضِ ، وبيتُهُ :

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا
عَارِضَانِ كالبَرَدِ [3]

وقَضَّبَ الكَرْمَ ، تَقْضِيباً : قَطَعَ أَغْصَانَهُ وقُضْبَانَه فى أَيَّام الرَّبِيع.

وفى الأَساس : وقُضَابَةُ الكَرْمِ والشَّجَرِ : ما يَأْخُذُهُ القاضِبُ [1] انتهى .

وما فى فمى قاضِبةٌ ، أَى سِنٌّ يَقْضِبُ شيئاً ، فَيَبِينُ أَحَدُ نِصْفَيْهِ من الآخَرِ .

ورُوِىَ عن الأَصمَعِىِّ : القَضَبُ : السِّهامُ الدِّقاقُ ، واحدها قَضِيبٌ ، واستدركه شيخُنا ، ولم يَعْزُه .

والقُضَّابُ ، كزُنَّارٍ : نَبْتٌ ، عن كُراع.

ومن المَجَاز : اقْتَضَبَ البَعِيرَ : اعْتَبَطَه .

ومَلَكَ البُرْدَةَ والقَضِيبَ : اسْتُخْلِفَ . كذا فى الأَساس [2] .

[ق ط ب] *

(قَطَبَ) الشَّىْءَ ، (يَقْطِبُ) ، من باب ضَرَبَ ، (قَطْباً ، وقُطُوباً) ، الأَخيرُ بالضَّمِّ ، (فهوقَاطِبٌ ، وقَطُوبٌ) كصَبُور .

والقُطُوبُ : تَزَوِّى ما بين العَيْنَيْنِ عندَ العُبُوسِ ، يقال : رأَيتُهُ غَضْبانَ

(١) مجمع الأمثال ٢ /١٣٣ .
(٢) فى اللسان : «مرتين» منصوباً على الحال . وبهامش مطبوع التاج : «قوله» وهو فاعلات الخ عبارة متن الكافى : وأجزاؤه : مفعولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ، مرتين ، مجزوٌّ وجوباً ، وعروضه واحدة مطويّة وضربها مثلها اهـ ، وبه تعلم ما فى كلامه . وقوله : لأنه اقتضب الخ ، راجع حاشية الكافى يظهر لك ما فيه » .
(٣) بهامش المطبوع «قوله : كالبرد ، الذى فى بعض نسخ الكافي كالسَّبَجِ . وهو خرز أسود براق» .

(١) فى الأساس «وهذه قضابة الكرم والشجر : لما تأخذه المقاضب » .
(٢) في الأساس « وملك فلانٌ البردةَ والقضيبَ إذا استُخْلِف .

قاطباً ، وهُوَ يَقْطِبُ ما بين عَيْنَيْه قَطْباً وقُطوباً : (زَوَى ما بَيْنَ عَيْنَيْـــهِ) ، وعَبَسَ ، (وكَلَحَ) من شَرَابٍ وغيره ، (كَقَطَّبَ) تَقْطِيباً .

والمُقَطِّب ، كمُعَظَّمٍ ، وكمُحَدِّث ، ومُحْسِنٍ : ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ . وقال أبو زيدٍ : وفى الجَبِينِ المُقَطِّبُ ، وهو ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ . وفى الحـديث : « أَنَّهُ أُتِىَ بنَبِيــذٍ فَشَمَّه ، فَقَطَّبَ » أى قَبَضَ ما بَيْنَ عينيـــه كما يَفْعَلُهُ العَبُوسُ ، ويُخَفَّفُ ، ويُثَقَّـــلُ . وفى حديث العَبَّـــاسِ : « ما بالُ قُرَيْشٍ يَلْقَوْنَنَا [بوجوهٍ] [1] قاطِبةٍ » ، أَى مُقَطِّبَة . قال : وقـد يجىء فاعلٌ بمعنى مفعول، كعيشَة راضية . قال الأَزْهَرِىُّ والأَحسنُ أَنْ يكون فاعِلٌ على بابه ، من قَطَبَ المخفَّفة . وفى حديث المُغيرَةِ : « دَائِمَةُ القُطُوبِ » ، أَى : العُبُوس .

(و) القَطْبُ : القَطْعُ ، يقالُ : قَطَبَ (الشَّىْءَ) ، يَقْطِبُه ، قَطْباً : (قَطَعَه) .

و) قَطَبَ الشَّىْءَ ، يَقْطِبُهُ ، قَطْباً : (جَمَعَه) .

(١) تكملة من اللسان والنهاية .

وقَطَّبَ ما بينَ عَيْنَيْهِ . أَى جَمَعَ كذٰلك ، وقَطَّبَ بينَ عَيْنَيْهِ : أَى جمع الغُضُونَ .

(و) قَطَبَ (الشَّرابَ) ، يَقْطِبُـــه ، قَطْباً : (مَزَجَهُ ، كقَطَّبَـــه) تَقْطِيباً ، (وأَقْطَبَهُ) ، كلُّ ذٰلك بمعنًى واحدٍ ، قال ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَنَاةٌ كأَنَّ المِسْكَ تَحْتَ ثِيـــابِها
يُقَطِّبُهُ بالعَنْبَرِ الوَرْدِ مُقْطِبُ [1]

(و) منــــه : (شَرَابٌ قَطِيبٌ ، ومَقْطُوبٌ) ، أَى : ممزوجٌ .

(و) قَطَبَ (فُلاَناً : أَغْضَبَهُ) .

و) قَطَبَ (الإِناءَ : مَلأَهُ) ، وقِرْبَةٌ مَقطوبة : أَى مملوءَة ، عن اللِّحيانىّ .

(و) قَطَبَ (الجُوالِقَ : ادْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فى الأُخْرَى) عندَ العِكْم ، (ثمّ ثَنَى وجَمَعَ بينَهُما) ، فإِنْ لم يُثْنَ ، فهو السَّلْقُ ، قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِىُّ :

وحَوْقَلٍ ساعِدُه قَد انْمَلَــقْ
يَقُولُ قَطْباً ونِعِماً إِنْ سَلَقْ [2]

(١) الديوان : ١٩ : ٣٢ واللسان والتكملة وفى هامش مطبوع التاج « قوله : تحت ثيابها ، أنشده فى التكملة : دون شعارها . وقوله : يقطبه قال فيها : ويروى : يبكله ، انتهى ، أى يخلطه » .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (سلق) .

ومنه يُقَالُ : قَطَب الرَّجلُ : إذا ثَنَى جِلْدَةَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

(و) فى التَّهْذيب : القَطْبُ : المَزْجُ ، وذٰلك الخَلْطُ . وقَطَبَ (الْقَــوْمُ : اجْتَمَعُوا) ، وكانُوا أَضيافاً[1] فاختلطوا (كَاَقْطَبُوا) ، وهم قاطِبُونَ .

(والقُطْبُ ، مُثَـلَّثَةَ) ، والمعروف هو الضَّمُّ ، ولذا اقتصر عليه فى المصباح ، وصحَّحَ جمــاعةٌ التَّثْليثَ ، وأنكره آخَــرون ؛ (و) القُطُبُ ، (كعُنُقٍ : حَدِيدَةٌ) قائِمَةٌ (تَدُورُ عليها الرَّحَى ، كالقَطْبَةِ) بالفتــح لغة فى القُطْب ، حكاها ثعلب . وفى التَّهذيب : القُطْبُ القائمُ الَّذى تَدورُ عليه الرَّحَى ، فلم يَذْكُرِ الحــديدَةَ . وفى الصِّحاح : قُطْبُ الرَّحَى الَّتى تَدُورُ حولَهَا العُلْيا[2] وفى حديث فاطمةَ ، رضىَ اللهُ عنها : « وفى يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى » .

قال ابن الأَثيرِ : هى الحــديدةُ المُرَكَّبَةُ فى وَسَط حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى ، والجَمْع : أَقطابٌ ، وقُطُوبٌ . قال ابن سِيَدهْ : وأَرَى أَنَّ أَقْطَاباً جمعُ قُطُبٍ ، أَى : كعُنُقٍ ، وقُطْب كقُفْلٍ ، وقِطْبٍ بالــكسر ؛ وأَنَّ قُطوباً جمع قَطْبٍ ،أَى بالفتــح .

(و) من المجاز : القُطْبُ ، (بالضم) فَقَطْ ؛ وجَوَّزَ بعضٌ فيه التَّثْلِيثَ أَيضاً ، قاله شيخُنا : (نَجْمٌ) صَغيرٌ (تُبْنَى عليه القِبْلَةُ) ، قالهُ ابْنُ سِيدَهْ . وقيل : هو كَوْكَبٌ بين الجَدْىِ والفَرْقَدَينِ ، يَدورُ عليه الفَلَكُ ، صغيرٌ ، أَبيضُ ، لا يبرَحُ مكانَهُ أَبدًا ، وإنَّما شُــبِّهَ بقُطْبِ الرَّحَى . وهى الحديدة الــتى فى الطَّبَقِ الأَسْفلِ من الرَّحَيَيْنِ ، يَدُورُ عليها الطَّبَقُ الأَعْلَى ، وتَدورُ الكواكبُ علَى هٰذا الــكوكبِ . وعن أَبى عَدْنَانَ : القُطْبُ أَبدًا وَسَطُ الأَرْبَعِ من بنــاتِ نَعْشٍ ، وهو كوكبٌ صغيرٌ لا يــزولُ الدَّهْرَ ، والجَدْىُ والفَرْقدان تدورُعليه . وفى لسان العرب : ورأَيتُ حاشيةً فى نسخة الشَّيْخ ابْنِ الصَّلاحِ المُحَدِّثِ ،

(١) فى المطبوع من التاج « أخيافا » والمثبت من اللسان .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله وفى الصحــاح الخ ليس ذلك فى النسخة المطبوعة » هذا وقد ذكرها اللسان بنصها : والذى فى الصحاح المطبوع : قطب الرحى فيه ثلاث لغات ... أمــا عبارة النهايــة : « قطــب الرحى : هى الحديدة المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى التى تدور حولها العليا » .

رَحِمَهُ اللهُ تعالى : قال : القَطْبُ[1] ليس كوكباً ، وإنّمَا هو بُقْعَةٌ من السماءِ قَرِيبَةٌ من الجَدْيِ . والجَدْيُ : الكَوكبُ الّذى تُعرَفُ به القِبْلَةُ فى البِلادِ الشَّمالِيةِ .

(و) من المَجاز : القُطْبُ بمعنى (سَيِّدِ القَوْمِ) ، حِسًّا ومَعْنًى .

(و) القُطْبُ : (مِلاَكُ الشَّيْءِ) .

وصاحِبُ الجَيْشِ : قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ .

(و) قُطْبُ الشيْءِ : (مَدَارُهُ) ،يقال : هو قُطْبُ بنى فلانٍ ، أَى سيِّدُهُم الّذى يَدُورُ عليه أَمرُهُمْ ، وكُلُّ ذٰلك مَجازٌ . (ج : أَقْطَابٌ) ، كَقُفْلٍ وأَقْفَالٍ ، (وقُطُوبٌ) بالضَّمّ (وقِطَبَةٌ) بالكسر (كَفِيلَةٍ) ، وهٰذِهِ عن الصّاغانىّ .

(و) قُطْبٌ : (ع بالعَقِيقِ) من أَوْدِيةِ المَدِينةِ المُشَرَّفَة ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلاة والسَّلام ؛ (أَوْ هُوَ) أَى الموضعُ (ذُو القُطْبِ) .

(١) هكذا ضبط اللسان فى نقله . وقد تقدم أن فيه ثلاث لغات منها « القَطْب » .

(و) القُطْبُ من نِصالِ الأَهْدافِ . و (القُطْبَةُ : نَصْلُ الهَدَفِ) ، وعن ابْنِ سِيدَهْ : القُطْبَةُ[1] نَصْلٌ صَغِيرٌ ، قَصِيرٌ ، مُرَبَّعٌ ، فى طَرَفِ سَهْمٍ ، يُغْلَى به فى الأَهْدَافِ . قال أَبو حنيفةَ : وهو مِن المَرامِى . قال ثعلب : هو طَرَفُ السَّهْمِ الّذى يُرْمَى به فى الغَرَضِ . وعن النَّضْرِ : القُطْبَةُ لا يُعَدُّ سَهْماً ؛ وفى الحديث أَنَّهقال لرافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، ورُمِىَ بسَهمٍ فى ثُنْدُوَتِه : «إِنْ شئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ ، وتَرَكْتُ القُطْبَةَ ، وشَهِدتُ لكَ يومَ القِيَامة أَنَّكَ شَهِيدٌ » . [و] القطبُ : نَصْلُ السَّهْمِ ، ومنه الحديث : « فيَأْخُذُ سَهْمَه ، فينظُرُ إِلى قُطْبِه ، فلا يَرَى عليه دَماً » . ومِثْلَهُ قالَ السُّهَيْلِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) القُطْبُ والقُطْبَة : ضَرْبانِ من (نَبَاتٍ) ، وقيل : هى عُشْبَةٌ ، لها ثَمَرَةٌ ، وحَبٌّ مثلُ حَبِّ الهَرَاسِ . وقال اللِّحْيَانىُّ : هو ضَرْبٌ من الشَّوْكِ ، تَتشعَّبُ منها ثلاثُ شَوْكاتٍ كَأَنَّهَا حَسَكٌ . وقال أَبو حنيفةَ : القُطْبُ

(١) فى مطبوع التاج : « القطب » والتصويب من اللسان .

يَذهَبُ حِبالاً على الأَرْض طُولاً ، وله زهرةٌ صفراءُ ، وشَوكةٌ تكون إذا حُصِدَ ويَبِسَ مُدَحْرَجَةً ، كأَنَّهَا حَصَاةٌ . (ج : قُطَبٌ) ؛ أَنشد :

أَنْشَبْتُ بالدَّلْوِ أَمْشِى نحو آجِنَةٍ
مِن دُونِ أَرْجائِها القُلاَّمُ والقُطَبُ[1]

ووَرَقُ أَصْلِهَا يُشْبِهُ وَرَقَ النَّفَلِ والذُّرَق[2] ، والقُطْبُ ثَمَرُهَا .

وأَرْضٌ قَطِبَةٌ : يَنْبُتُ فيها ذٰلكَ النَّوعُ من النَّبات .

(وهَرِمُ) ، كَكَتِف ، (ابْنُ قُطْبَةَ) ، ويقال : قُطْنَة ، بالنُّون ، (الفَزارِىُّ) الصَّحابِىّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، الَّذى ثَبَّتَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَقْتَ الرِّدَّةِ ، وهو أَيضاً (نافَرَ إليه)أَى: تحاكَمَ(عَامِرُبْنُ الطُّفَيْلِ) ، سَيِّدُ بنِى عامرٍ فى الجاهلية ؛ (وعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاثَةَ) بْنِ عَوْفٍ العامرىُّ من الأَشرافِ ومن المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

(والقُطَابَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَةُ من

(١) اللسان وفيه « العُلاَّم والقطب » والعلام الحناء. أما القلاّم فهو نوع من الحمض .

(٢) فى مطبوع التاج « والدرق » والتصويب من اللسان .

اللَّحْمِ) عن كُرَاع ، من : قَطَبَ الشَّىْءَ يَقْطِبُهُ قَطْباً : قَطَعَهُ .

(و) بلالامٍ : (ة بمِصْرَ) ، سكنها محمَّدُ بْنُ سنجر[1] الجُرْجانىُّ بعدَ أَن كَتَبَ بالعِراقِ[2] وتُوُفِّىَ سنة ٢٥٨ .

(والقِطَابُ ، ككِتَاب : المِزاجُ) فيما يُشْرَبُ ولا يُشْرَبُ ، قاله اللَّيْثُ ، كقول الطّائِفِيّة فى صَنْعَة[3] غِسْلَةٍ ، قال أَبو فَرْوَةَ : قَدِمَ فَرِيغُونُ بجارِيةٍ ، قد اشتراها من الطّائف ، فَصِيحةٍ ، قال : فَدَخَلْتُ عليها ، وهى تُعَالِجُ شَيْئاً ، فقلتُ : ما هٰذا ؟ فقالت : هٰذه غِسْلَةٌ ، فقلت : وما أَخْلاطُها ؟ فقالت : آخُذُ[4] الزَّبِيبَ الجَيِّدَ ، فأُلْقِى لَزَجَهُ ، وأَلْجُنُهُ ، وأُعَبِّيهِ بالوَخِيفِ ، وأَقْطِبُهُ . وأَنشد غيرُه :

يَشْرَبُ الطِّرْمَ والصَّرِيفَ قِطاباً[5]

قال : الطِّرْمُ : العَسَلُ . والصَّرِيفُ :

(١) فى المطبوع « شيخى » ، والتصويب من معجم البلدان (قطابة) .

(٢) عبارة المعجم : بعد أن كتب ببغداد وكثير من البلاد .

(٣) فى المطبوع « صفة » ، والتصويب من اللسان .

(٤) فى المطبوع : « خذ الزبيب الجيد فألق لزجه وألجفه وأعبيه (بدون نقط) » ، والتصويب من اللسان .

(٥) اللسان .

اللَّبَنُ الحارُّ . قِطاباً : مِزاجاً ، كذا فى لسان العرب .

(و) القَطْبُ : القَطْعُ ، ومنه : قِطَابُ الجَيْبِ .

وهو أَيضاً : (مَجْمَعُ الجَيْبِ) ، يقال : أَدخلتُ يَدِى فى قِطابِ جَيْبِه : أَىْ مَجْمَعِه ؛ قال طَرَفَةُ :

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ منها رَفِيقَةٌ
بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ [١]

يعنى ما يَتَضَامُّ من جانِبَىِ الجَيْبِ ، وهو استعارة[٢] .

وكُلُّ ذٰلك من القَطْبِ الّذى هو الجَمْعُ بينَ الشَّيْئيْن .

وقال الفارِسِىُّ : وقِطابُ الجَيْبِ : أَسفلَه .

(و) القِطَاب [٣] : (ع ، نَقَلَهُ الصّاغانىّ .

(والقاطِبُ ، والقَطُوبُ) ، كصَبُور : (الأَسَدُ) ، نقلهُ الصّاغانىُّ ، وكأَنَّه لتَعبسه .

(١) ديوانه ٢٦ : ٤٩ ، اللسان والأساس .
(٢) فى اللسان وهى استعارة .
(٣) فى التكملة « قطاب » بلا لام .

(والقَطِيبُ) ، كأَمِيرٍ : (فَرَسُ صُرَدِ بْنِ حَمْزَةَ[١] اليَرْبُوعِىِّ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) القُطَيْبُ ، (كَزُبَيْرٍ : فَرَسُ سابِقِ بْنِ صُرَدٍ) .

(والقُطَبِيَّةُ ، كعُرَنِيَّة [٢]) ، أَى بضم ففتح فتشديد التّحتيّة : (ماءٌ) لِبنى زِنْباع ، (ومنه قَوْلُ عَبِيدٍ) ، كأَمير ، ابْنِ الأَبْرَصِ .

أَقْفَرَ من أَهْلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ [٣]

إِنّما أَرادَ بالقُطَبِيَّة هٰذا الماءَ(جَمَعَها بما حَوْلَها ، أَو القُطَّبِيَّات) [٤] بالضَّمّ (مُشَدَّدَةَ الطَّاءِ : جَبَلٌ) ، خَفَّفَهُ الشّاعِرُ ، والأَوّلُ هو الصَّوابُ .

(والقُطْبَانُ ، كعُثْمَانَ : نَبْتٌ) .

(والقِطِبّى) بكسرٍ وتشديد الثّالث ، (كالزِّمِكَّى : نَبْتٌ آخَرُ ، يُصْنَعُ منه

(١) في مادة (سوج) « جمرة » .
(٢) في نسخة من القاموس كعُلَبِيَّة . وضبطها ياقوت في معجم البلدان (القُطَّبِيَّة) .
(٣) الديوان : ٥ واللسان ومادة (ذنب) .
(٤) فى القاموس : « والقطبيات » وفى اللسان ، فجمعه بما حوله » .

حَبْلٌ مُبْرَمٌ) ، كحبلِ النّارَجيلِ ، فيَنْتَهِي ثَمَنُهُ مِائَةَ دِينَارٍ عَيْناً ، (وهوَ خَيْرٌ من الكِنْبارِ) ، بالكَسْر ، وسيأْتى فى الرّاءِ .

(والقَطَبُ) ، محرَّكَةً ، (المَنهِيُّ عنه) : هو (أَنْ يَأْخُذَ) الرَّجُلُ (الشَّيءَ ، ثم يَأْخُذَ ما بَقِيَ) من المَتَاعِ (على حَسَبِ ذٰلكَ جُزافاً ، بغير وَزْنٍ ، يُعْتَبَرُ فيه بالأَوَّلِ) ، عن كُراع .

(و) من المجاز : (جاؤُوا قاطِبَةً) ، أَى (جَميعاً) قال سِيبويْه : (لايُسْتَعْمَلُ إِلاّ حالاً) ، وهو اسْمٌ يَدُلُّ على العُموم : قال شيخُنَا : أَى إِلا منصوباً على الحالِيَّة ، [و] [1] هو الّذِى جزَمَ به أَئمّة العربيّة . وصَرَّح به الشَّيْخ ابْنُ هِشامٍ فى المُغْنِى ، وغيره ، ومَنَعُوا خِلافَهُ ، وصَرَّحُوا بأَنَّهُ لَحْنٌ عامّىٌّ غير جائز ، وإِن حاول الخَفاجِىّ رَدَّهُ ، وجَوازَ استعماله غيرَ حالٍ ، فلا دليلَ له عليه . انتهى . وعن اللَّيْث : قاطبة : اسْمٌ يَجمَعُ كلَّ جِيلٍ من النّاس كقولك جاءَت العَرَبُ قاطِبةً . وفى حديث عائشةَ ، رضِيَ اللهُ عنها : «لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنا رسولُ الله ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، ارْتَدَّت العَرَبُ قاطِبَةً » ، أَى : جميعُهُمْ . قال ابْنُ الأَثيرِ : هٰكَذَا جاءَ فى الحديث ، نَكِرَةً منصوبَةً ، غَيْرَ مُضَافةٍ ، ونصبُها على المصدر أَو الحال . وفى التّهذيب : القَطْبُ : المَزْجُ ، وذلك الخَلْطُ ، ومن هٰذا يُقالُ : جاءَ القَوْمُ قَاطِبَةً ، أَى : جميعاً مُخْتَلِطاً[1] بعضُهُمْ ببعضٍ .

(وجاؤُوا بقَطِيبَتِهِمْ) ، أَى : (بِجَماعَتِهِمْ) ، من ذلك .

(والقَطِيبَةُ : لَبَنُ المِعْزَى والضَّأْنِ يُقْطَبَانِ)[2] ، أَى (يُخْلَطَانِ) ، وهى النَّخِيسَةُ ، (أَو لَبَنُ النّاقَة والشّاة) ، يُخْلَطَانِ ويُجْمَعانِ . وقيل : اللَّبَنُ الحَلِيبُ ، أَوالحَقِينُ ، يُخْلَطُ بالإِهالَة . وقد قَطَبْتُ له قَطِيبَةً فشَرِبَها .

وكلّ ممزوجٍ : قَطِيبَةٌ .

والقَطِيبَةُ : الرَّثِيئَةُ .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(١) في اللسان : « مختلطٌ » .

(٢) هذه الكلمة معتبرة من المتن فى نسخة الشرح ، ولكن نسخة القاموس خالية منها .

وقُطْبَةُ ، وقُطَيْبَةُ : اسمانِ .

[ق ط ر ب] *

(القُطْرُبُ ،بالضَّمِّ :اللِّص ،والفَأْرَةُ).
هكذا فى نسختنا ، وكذا فى غيرها من النُّسَخ ، وهو خَطَأٌ ، صوابُه اللِّصُّ الفارِهُ اللُّصُوصِيَّةِ ، كما هو عبارةُ ابْنِ منظورٍ ، وغيرِهِ .

(و)القُطْرُب :(الذِّئْبُ الأَمْعَطُ) .

و) القُطْرُبُ : (ذَكَرُ الغِيلانِ) ، وعن اللَّيْث : القُطْرُبُ : ذَكَرُ السَّعالِى ، (كالقُطْرُوبِ) ، بالضَّمّ أَيضاً ، وهٰذه عن الصَّاغانِىِّ .

(و) القُطْرُبُ : (الجاهِلُ) الَّذى يَظْهَرُ بجهله .

(و) القُطْرُبُ : (الجَبَانُ) ، وإِنْ كانَ عاقِلاً .

(و) القُطْرُب : (السَّفِيهُ) ، والقَطارِيب :السُّفَهاءُ ، حكاه ابْنُ الأَعْرَابِىّ ؛ وأَنشدَ :

* عادٌ حُلُوماً إِذا طاشَ القَطَارِيبُ * [1]

ولم يَذْكُرْ له واحداً . قال ابْنُ سِيدَهْ : وخَلِيقٌ أَن يكونَ واحدُهُ قُطْرُوباً إِلاّ أَنْ يكونَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ أَخَذَ القَطَارِيبَ من هٰذا البيت : فإِن كان كذٰلك ، فقد يكون واحدُهُ قُطْرُوباً ، وغير ذلك ممّا تَثْبُتُ الياءُ فى جَمْعِه رابِعَةً ، من هٰذا الضَّرْب. وقد يكون جمعَ قُطْرُبٍ ، إِلاّ أَنّ الشَّاعِرَ احتاج فأَثبت الياءَ فى الجَمع[2] وقد عُلِمَ ممَّا ذكرنا أَنّ القُطْرُوبَ لغةٌ فى القُطْرُبِ بمعنى السَّفِيه . والمؤلِّفُ ذَكره فى القُطْرُبِ بمعنى ذَكَرِ الغِيلانِ .

(و) القُطْرُبُ : (المَصْرُوعُ) من لَمَمٍ أَو مَرارٍ[3] .

(و) القُطْرُبُ ، فى اصطلاح الأَطِبّاءِ : (نَوْعٌ من المالِيخُولْيَا) ، وهو

(١) اللسان ، وفى مجالس ثعلب ٤٤٦ .
كأَنَّهُمْ عادٌ حلُوماً إذا
طاشَ من الجَهْلِ القطاريبُ

(٢) زاد في اللسان « كقوله :
نَفْيَ الدَّراهِيم تَنْقَادُ الصَّاريفِ» .

(٣) « مرار » : فى اللسان بكسر الميم ،والمثبت من التكملة

قطرب

داءٌ معروف ، يَنْشَأُ من السَّوْداءِ ، وأَكثرُ حُدُوثه فى شَهْرِ شُبَاطَ ، يُفسدُ العَقْلَ ، ويُقَطِّبُ الوجْـــهَ ، ويُدِيمُ الحُزْنَ ، ويُهَيِّمُ باللَّيْـلِ ، ويُخَضِّرُ الوَجْـهَ ، ويُغَوِّرُ العَينينِ ويُنْحِلُ البَـدَنَ ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) القُطْرُبُ : (صِغَارُ الـكِلاَبِ ، وصِغَارُ الجنِّ) .

(و) حَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ القُطْـــرُبَ (الخَفيفُ) ، وقال على إِثْر ذٰلك : إِنّه لَقُطْرُبُ لَيْلٍ ، فهٰذا يدُلُّ على أَنهـا دُوَيْبَّةٌ ، وليس بصفةٍ كما زعمَ .

(و) القُطْرُبُ : (طائرٌ ودُوَيْبَّـــةٌ) كانت فى الجاهلِيَّة يزعُمونَ أَنّها ليس لها قَرارٌ الْبَتَّــةَ . وقال أَبو عُبَيْد [1] القُطْرُبُ : دُوَيْبّـــةٌ ، (لا تَسْتَرِيــحُ نَهارَها سَــعْياً) . وفى حديثِ ابْنِ مسعودٍ «لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةَلَيْلٍ ، قُطْرُبَ نَهارٍ» . قال القارِى فى ناموسه : يُشَبَّهُ به الرَّجُلُ يَسْعَى نهارَه فى حوائجِ دُنْيَاهُ .

قال شيخُنا بعدَ ذِكرِ هٰذا الكلامِ : هو مأْخوذٌ من كلامِ سِــيبَوَيْهِ ، لابْنِ المُسْتَنِيرِ ؛ وتَقْيِيدُه بحوائِجِ الدُّنْيا ، فيه نَظَرٌ ؛ فإِنه إِنّما كان يُلازِمُ بابَهُ لتحصيلِ العِلْمِ الّذى هو من أَجَلِّ أَعمالِ الآخرةِ ، فالقَيْدُ غيرُ صحيحٍ . انتهى .

قلتُ : وهذا تحامُلٌ من شيخنا على صاحبِ النّاموسِ ، فإِنّه إِنّما اقتطع عِبارَتَهُ من كلامِ أَبِى عُبَيْدٍ فى تفسيرِ قول ابْنِ عبّاسٍ ، فإِنّهُ قال : يُقَالُ إِنّ القُطْرُبَ لا تَستَرِيحُ نَهارَهَا سـعْياً ، فَشَبَّهَ عبدُ اللهِ الرَّجُلَ يسعَى نَهارًا فى حوائجِ دُنيــاه ، فإِذا أَمْسَى ، أَمْسَى كالاًّ تَعِباً ، فينامُ ليلَتَهُ ، حتّى يُصْبِحَ كالجِيفَةِ لاتتحرّكُ ، فهٰذا جِيفَةُ لَيْلٍ ، قُطْرُبُ نهارٍ .

(و) قد (لُقِّبَ به مُحَمَّـــدُ بْنُ المُسْتَنِيرِ) النَّحْـــوِىُّ (لأَنَّهُ كان يُبَكِّرُ) أَىْ يَذهبُ (إِلى سِيبَوَيْهِ) فى بُكْرَةِ النَّهَــارِ ، (فكُلَّمَا فَتَحَ بابَهُ ، وَجَدَهُ) هُنالكَ ، (فقال) له :(ماأَنْتَ إِلاَّ قُطْرُبُ لَيْلٍ) ، فجَرَى ذٰلك لَقبًا له .

---

(1) فى المطبوع «أبو عبيدة» والمثبت من اللسان .

والجمعُ من ذلك كُلِّهِ قَطارِيبُ .

(وقَطْرَبَ) الرَّجُلُ : (أَسْرَعَ ، وصَرَعَ) ، لغةٌ فى قَرْطَبَ .

(وتَقَطْرَبَ) الرَّجُلُ : (حَرَّكَ رَأْسَهُ ، تَشَبَّهَ بالقُطْرُب)[1] حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

إذا ذاقَهَا ذُو الحِلْمِ منهم تَقَطْرَبا[2]

وقيلَ : تَقَطْرَبَ ، هُنَا : صارَ كالقُطْرُبِ الّذى هو أَحد ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

والقِطْرِيبُ بالكسر : عَلَمٌ .

[ق ع ب] *

(القَعْبُ :القَدَحُ الضَّخْمُ) ،الغَليظُ ، (الجافِى) وقيل : قَدَحٌ من خَشَبٍ ، مُقَعَّرٌ؛ (أَوْ) هو قَدَحٌ (إلى الصِّغَر) ، يُشَبَّهُ به الحافِرُ (أَو) هو قَدَحٌ (يُرْوِى الرَّجُلَ) هٰكذا فى النُّسخ ، ومثلُه فى الأَسَاس . وفى لسان العرب : وهو يُرْوِى الرَّجُلَ . قَالَ الشّاعر :

تِلْكَ المَكَارِمُ لا قَعْبَانِ من لَبَنٍ
شِيبَا بماءٍ فعادَا بَعْدُ أَبْوَالا[1]

(ج) أَى فى القِلَّةِ (أَقْعُبٌ) ، عن ابْن الأَعْرَابِىّ؛ وأَنشدَ :

إذا ما أَتَتْكَ العِيرُ فانْصَحْ فُتُوقَها
ولاتَسْقِيَنْ جارَيْكَ منها بأَقْعُبِ[2]

(و) الكَثِيرُ (قِعَابٌ ، وقِعَبَةٌ) ، مثلُ جَبْءٍ وجِبَأَة .

قال شَيْخُنا : وظاهرُ الصِّحاح أَنّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىٌّ على خلاف الأَصل ، وأَنّهُ بالفتح كَكَمْءٍ وكِمَأَةٍ ، ولكنَّهُم صرّحوا بأَنَّ هٰذا شاذٌّ ، لم يَرِدْ منه غيرُ كَمْءٍ وكِمَأَةٍ وجَبْءٍ وجِبَأَةٍ ، لا ثالثَ لهما . انتهى .

وعن ابن الأَعْرَابِىِّ : أَوّلُ الأَقداحِ الغُمَرُ ، وهو الّذى لا يُبْلِغُ الرِّىَّ ، ثم القَعْبُ ، وهو قَدْ يُرْوِى الرَّجُلَ ، وقد يُرْوِى الاثنَيْنِ والثَّلاثَةَ ، ، ثم العُسُّ .

(و) القَعْبُ (من الكَلامِ : غَوْرُهُ)

---

(1) فى هامش المطبوع « قوله : تشبه بالقطرب ، ساقط من خط الشارح ، ثابت فى نسخة المتن المطبوعة » .

(2) اللسان .

(1) الأساس (قعب) صدره : والبيت لأبى الصلت الثقفى كما فى الشعر والشعراء ٤٣١ وسيرة ابن هشام بهامش الروض ١ /٥٠٣ وفى طبقات ابن سلام ١٧ بنوعامر ترويه للجعدى وانظر النقائض ٢٢٩ والأغانى١٦ /٧٣

(2) اللسان ، وفى مطبوع التاج «فانضح فتوقها» والتصويب من اللسان .

يقال : هٰذا كَلامٌ له قَعْبٌ ، أَى : غَوْرٌ .

(و) من المَجَاز : (التَّقْعِيبُ) ، وهو (أَنْ يَكُونَ الحَافِرُ مُقَبَّباً ، كالقَعْبِ) ، يقالُ : حافر مُقَعَّبٌ : كأَنَّه قَعْبَةٌ ، لاستدارتِه ، مُشَبَّهٌ بالقَعْب . قال العَجَّاجُ :

وَرُسُغاً وحافِرًا مُقَعَّبَا [1]

وأنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

يَتْرُكُ خَوّار الصَّفَا رَكُوبَا
بِمُكْرَبات قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا [2]

(و) إِيَّاكَ والتَّقْعِيبَ ، وهو (تَقْعِيرُ الكَلَامِ) ، يقال : فلانٌ مُقَعِّب مُقَعِّرٌ ، لِلْمُتَشَدِّقِ ، والذى يتكلمُ بأَقْصَى حَلْقِهِ ، ويَفتح فاه كأَنَّهُ قَعْبٌ . وفى لسان العرب : قَعَّب فى كلامه ، وقَعَّر ، بمعنًى واحدٍ .

(و) من المَجَاز : (سُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ) : دَخَلَتْ فى البطن وعَلاَ ما حَوْلَهَا ، فصار موضعُها (كَقَعْبٍ) ، بفتح فسكون ، أَى : فى تقعيرِها ، هٰذا هو الصَّواب . ووُجِدَ فى بعض النُّسَخ مَعْزُوًّا للمُصَنِّفِ بضَمَّتَيْنِ ، وهو خطأٌ ، قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ :

جارِيَةٌ من قَيْس ابنِ ثَعْلَبَهْ
قَبَّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ [1]

(والقاعِبُ : الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ) .

(والقَعْبَةُ) ، بالفتح : (شِبْهُ حُقَّة لِلْمَرْأَةِ ، أَو حُقَّةٌ مُطْبَقَةٌ للمرأَة)[2] ، يكون فيها سَوِيقٌ ، ولم يخصِّصْ فى المحكم بسَوِيق المرأَة .

(وقَعْبَةُ العَلَم : أَرضٌ قِبْلِىًّ بُسَيْطَةَ) ، مُصغَّرًا ، ويُكَبَّرُ : موضع ببادية الشّام ، كما سيأْتى .

(و) القُعْبَةُ ، (بالضَّمِّ : نُقْرَةٌ[3] فى

(١) ملحقات ديوانه ٧٣ واللسان .
(٢) اللسان ، والشاعر هو الخطم الضبابى (تهذيب الألفاظ ٣٨٨ واللسان (جون) ، ونسب فى النقائض : ٩٢٩ إلى الأجلح الضبابى ، وكذلك التكملة (جون) : ٦ / ٨٥ خوّار الصفا » : في التهذيب واللسان : صوّان الصوى — وفي النقائض ، والتكملة « صوّان الحصى » .
وفى المراجع السابقة : « بزلقات » بدل « بمكربات»

(١) الأساس — التكملة (قعب) وفى مطبوع التاج : « مقببة » ، وكذلك رويت فى مادة (ق ب ب) وعلى هذه الرواية ، لا يكون شاهداً .
(٢) في القاموس : أو حقة مطبقة للسَّوِيق وفي اللسان » شبْه حُقَّة مُطْبَقه يكون فيها سويقُ المرأة ، ولم يخصص في المحكم بسويق المرأة . فلعل الشارح تصرف فى نص القاموس ليكمل معه نص اللسان .
(٣) فى القاموس : « النقرة » .

الجَبَلِ) ، وفى الأَساس ، فى المجاز : وحَجَرٌ مُقَعَّبٌ : فيه نُقْرة ، كأَنَّهُ قَعْبٌ.

(و) قال الصّاغانىّ : (القَعِيبُ) ، أى كأَميرٍ : (العَدَدُ الكَثِيرُ) [1] .

(و) أَمّا قولُهم : (عُقَابٌ قَعَنْبَاةٌ) ، بزيادة النون ، فهو (كَعقَنْباةٍ) ، وبَعَنْقَاة ، وقد مرّ ما يتعلق به فى ع ق ب

وفى التهذيب فى قنع :

بمُقْنَعَاتٍ كقِعَابِ الأَوْراقْ [2]

قال : قِعابُ الأَوْراقِ : أَفتاءٌ ، بِيضُ الأَسنانِ .

[ق ع ث ب] *

(القَعْثَبُ ، كجعْفَرٍ) أهمله الجَوْهرىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الكَثِيرُ) من كُلِّ شَىْءٍ (كالقَعْثَبَانِ) بالفتح .

(والقُعْثُبان [3] ، بالضَّمِّ : دُوَيْبَّة كالخُنْفَساءِ) ، تكونُ على النَّبَات . نقله الصّاغانىّ ، وغيره .

(1) الذى فى التكملة : « العدد والكثرة » .

(2) اللسان ومادة (قنع) ونسب لابن ميادة والأساس مادة (درس) .

(3) ضبطها فى اللسان بفتح القاف وفتح الثاء ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

[ق ع س ب] *

(القَعْسَبَةُ) أَهمَلَهُ الجَوْهَرِىّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد وابْنُ القَطّاعِ : هو (عَدْوٌ شَدِيدٌ) بفَزَعٍ ، كالكَعْسَبَة .

(والقُعاسِبُ بالضمّ : الطَّوِيلُ) ، نقله الصّاغانىّ .

[ق ع ض ب] *

(القَعْضَبُ : الضَّخمُ الجَرِىءُ الشَّدِيدُ . و) قَعضَبٌ : اسمُ (رجلٍ) من بنى قُشَيْرٍ ، (كان يَعْمَلُ الأَسِنَّةَ) فى الجاهلية ، إليه تُنسَبُ أَسِنّةُ قَعْضَبٍ ، ذكره أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ فى شرح أَمالى القالى .

(والقَعْضَبَةُ : الشدّة والاستئصال) ، تقول: قَعْضَبَهُ : أى اسْتَأْصَلَهُ . (وقَــرَبٌ) مُحَرَّكةً (قَعْضَبِىٌّ) : أى (شَدِيدٌ) ، وكذلك خِمْسٌ قَعْضَبِىٌّ : أى شديدٌ ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنشد :

حَتَّى إذا مَا مَرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِى [1]

ورواهُ يعقوبُ : قَعْطَبِىّ ، بالطّاءِ ، وهو الصَّحيح . قال الأَزهَرِىُّ : وكذلك قَرَبٌ مُقَعِّطٌ ، وسيأْتى .

(1) اللسان .

[ق ع ط ب] *

(قَعْطَبَهُ) قَعْطَبَةً : أَهملهُ الجَوْهَرِىُّ وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَى (قَطَعَه) ، يقال : ضَرَبهُ فقَعْطَبَه .

(وقَــرَبٌ قَعْطَبِىٌّ) ، وقَعْضَبِىٌّ ، ومُقَعِّطٌ : أَىْ (شَدِيدٌ) ، وهو الصَّحيح كما قالَه يعقُــوبُ . وخِمْسٌ قَعْطَبِىٌّ كَخِمْسٍ بَصْباصٍ : لا يُبْلَغُ إِلاّبالسَّيْر الشَّدِيد .

وقَعْطَبَةُ : حِصْنٌ باليَمنِ .

[ق ع ق ب]

(القَعْقَبَةُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسان . وقال الصّاغانىّ :هو (الجَرْحُ) ، وهو بعَيْنٍ بينَ قافَيْنِ .

[ق ع ن ب] *

(القَعْنَبُ) ، كجَعفرٍ : أَهمــله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْثُ : هو(الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) من كلِّ شىْءٍ ، (و) منــه القَعْنَبُ : (الأَسَدُ ، كالقُعانِبِ فيهما) ، أَى فى المعْنَيَيْن .

(و) القَعْنَب : (الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ) ، قال أَسَدُ بْنُ ناعِصَةَ ، ولم تُثْبِتْهُ الرُّواةُ :

وخَــرْقٍ تبَهْنَسُ ظِلْمــانُــه
يُجَاوِبُ حَوْشَــبَهُ القَعْنَبُ[1]

الحَوْشَبُ : الأَرْنَبُ الذَّكَرُ .

(و) قَعْنَبٌ . اسمُ رَجُلٍ ، هو(جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ) القَعْنَبِىّ . كذا فى النُّسَخِ ، والصّوابُ عبدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَة ، وهو الإِمام أَبو عبد الرَّحْمن الحارِثىّ المشهور ، أَحدُ رُوَاةِ المُوَطَّإِ عن مالكٍ ، رَوَى عَنْهُ الشَّيْخَانِ وأَبو داوودَ ،ورَوَى له التِّرْمِذِىُّ والنَّسائِىُّ ، تُوُفِّى سنة ٢٢١ .

وقَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ الغَطَفانِىّ ، من شُعَرَاءِ الدَّولةِ الأُمَوِيَّة استدرَكَهُ شيخُنا ، نقلاً عن شرح أَمالى القــالى وشرح شواهد الشّافية .

قُلْتُ : وفى يربوعِ بْنِ حَنْــظَلَةَ : قَعْنَبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ عُبَيْد ، وقَعْنَبُ بْنُ عتّابِ بْنِ الحارث ، المُلَقَّبُ بالمُبِيرِ ، وفيهِ يقولُ جَرِيرٌ يفخرُ على الفَرَزْدَق :[2]

قُلْ لِحَفِيفِ القَصَباتِ الجُوفانْ
جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ[3]

(١) مادة (حشب) .
(٢) مشاوف الأقاويز : ١٨٠ باختلاف فى الترتيب وبعض الألفاظ .
(٣) العَلْهان : عبدالله بن الحارث بن عاصم اليربوعى

وَالرِّدْفِ عَتَّابِ غَدَاةَ السُّوبَانْ
أَوْ كَأَبِي حَزْرَةَ سُمِّ الفُرْسَانْ [1]
وما ابْنُ حِنَّاءَةَ بِالوَغْلِ الْوَانْ [2]
ولا ضَعِيفٍ فى لِقَاءِ الأَقْرَانْ

(و) فى التَّهْذِيبِ : القُعْنُبُ ، أى (بالضَّمِّ : الأَنْفُ المُعْوَجُّ ، وفيه) أى الأَنْفِ (قَعْنَبَةٌ) بالفَتْح ، أى : اعْوِجَاجٌ .

(والقَعْنَبَةُ) : المرْأَةُ (القَصِيرَةُ) .

(وعُقَابٌ قَعْنَبَاةٌ ، كعَقَنْبَاةٍ) ، وقَعَبْنَاةٌ ، وعَقَبْنَاةٌ ، وبَعَنْقَاةٌ : [3] أى حديدةُ المَخَالِبِ ، وقيل : هى السَّرِيعَةُ الخَطْفِ ، المُنْكَرَةُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذٰلك على المُبَالغة ، كما قالوا : أَسَدٌ أَسِدٌ ، وكَلْبٌ كَلِبٌ . وقد تقدم أيضاً فى ع ق ب .

(١) فى المطبوع : « خرزة » ، والتصويب من المشارف . وأبو حزرة هو عتيبة بن الحارث بن شهاب .
(٢) ابن حِناءة : أُسِيدُ بن حنّاءة السليطي .
(٣) عبارة اللسان : « وعقاب عَقَنْبَاةٌ ، وعَبَنْقَاة ، وقَعَنْبَاة وبَعَنْقَاة ، وكذلك فى المواد (عبق) و(عقنب) و(بعنق) والتاج فى مادتى (عقب) (بعق) أما فى مادة (عبق) عقَاب عبنقاءُ وعبنقاة كقَعَنْبَاة وبعنقاة وعقنباة » .

قال ابنُ مَنْظُورٍ : وفى حديثِ عِيسَى ابْنِ عُمَرَ : « أَقبلْتُ مُجْرَنْزِمًا ، حتّى اقْعَنْبَيْتُ بينَ يَدَيِ الحَسَنِ » اقْعَنْبَى الرجلُ : إذا جعلَ يَدَيْه على الأَرْض ، وقَعَدَ مُسْتَوْفِزًا .

[ق ق ب] *

(القَيْقَبُ : السَّرْجُ) ، قال الشاعر :

يَزِلُّ لِبْدُ القَيْقَبِ المِرْكَاحِ
عَنْ مَتْنِه مِنْ زَلَقٍ رَشَّاحِ [1]

فجَعَلَ القَيْقَبَ ، السَّرْجَ نفسَه ، كما يُسَمُّونَ النَّبْلَ ضالاً ، والقَوْسَ شَوْحَطاً . (و) القَيْقَبُ عندالعَرَب : (خَشَبٌ ، تُتَّخَذُ) ، وقال أبو الهَيْثَم : شَجَرٌ ، [2] تُعْمَلُ (مِنْهُ السُّرُوجُ) ؛ وأنشدَ :

لَوْلا حزاماهُ ، ولَوْلاَ لَبَبُهْ
لَقَحَّمَ الفارِسَ لَوْلاَ قَيْقَبُهْ
والسَّرْجُ حَتّىٰ قد وَهَى مُضَبَّبُهْ [3]

وهى لِدُكَيْنٍ [4] ، (كالقَيْقَبانِ فيهما) عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وفى الأَخِير أَشْهَرُ . قال

(١) اللسان . وفى التكملة نسبه لأبى النجم .
(٢) عبارة اللسان عن أبى الهيثم : « تتخذ » .
(٣) اللسان وانظر مادة (شعب) ومادة (قحم) .
(٤) فى المطبوع واللسان هنا : « الدكين » والتصويب مماسبق لدكين بن رجاء . وفي الهامش «وهى الدكين كذا بخطه»

ابْنُ منظور : والقَيْقَبَانُ : شَجَرٌ معروف. قال ابْنُ دريْد : وهو بالفارسية آزاذْ دِرَخْتْ[1] .

(و) القَيْقَبُ : (سَيْرٌ يَدُورُ على القَرَبُوسَيْنِ) كِلَيْهِما . وقال ابْنُ دُرَيْد : هو عندَ المُوَلَّدِينَ : سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَبُوسِ المُؤَخَّرِ .

(و) القَيْقَبُ : (الحَدِيدُ الَّذِى فى وَسَطِه فَأْسُ اللِّجَامِ) .

قال الأَزهرِىُّ : ولِلِّجامِ حَدائدُ قد يَشتبكُ بعضُها فى بعضٍ ، منها العِضادَتانِ ، والمِسْحَلُ وهوتحت الّذى فيه سَيْرُ العِنانِ ، وعليه يَسِيل زَبَدُ فَمِه ، ودَمُه ، وفيه أَيضاً فَأْسُهُ ، وأَطرَافُه الحدائدُ النّاتئةُ[2] عندَ الذَّقَن ، وهما رَأْسَا العِضادَتَيْنِ ، والعِضادَتانِ : ناحِيَتَا اللِّجامِ .

قال : والقَيْقَبُ : الَّذى فى وَسَطِ الفَأْسِ[3] ، وأَنشدَ :

(١) فى هامش المطبوع « آزاد درخت ، بمد الألف وسكون الدال الأولى وكسر الثانية والراء مفتوحة : تسبيح أغاجى ، يعنى شجر التسبيح قاله عاصم فى تبيانه كذا بهامش المطبوعة .أى طبعة التاج الناقصة أما فى اللسان ، والمعرب للجواليقى ، فهى ازاذ درخت » .

(٢) فى المطبوع : « الثابتة » ، والتصويب من اللسان .

(٣) فى المطبوع : «وسطه الفأس»والمثبت من اللسان .

إِنِّىَ من قَوْمِىَ فى مَنْصِبٍ
كمَوْضِعِ الفَأْسِ منَ القَيْقَبِ[1]

فجَعَلَ القَيْقَبَ حديدةً فى فَأْسِ اللِّجامِ .

(والقَيْقَابُ : الخَرَزَةُ تُصْقَلُ بها الثِّيابُ) ، نقله أَبو عَمْرٍو فى ياقُوتِه : القبقاب ، وصَحَّفه الأَزهرِىُّ فذكره فى ق ى ب ، كما مَرَّت الإِشارةُ إِليه .

[ق ل ب] *

(قَلَبَه ، يَقْلِبُهُ) ، قَلْباً ، من بابِ ضَرَبَ : (حَوَّلَهُ عن وَجهِهِ ، كأَقْلَبَهُ). وهٰذا عن اللِّحْيَانِىّ ، وهى ضعيفةٌ . وقد انْقَلَبَ . (وقَلَّبَهُ) مُضَعَّفاً .

(و) قَلَبَه : (أَصابَ) قَلْبَه ، أَى (فُؤادَهُ) ، ومثلُهُ عبارةُ غيرِه(يَقْلُبُه ، ويَقْلِبُهُ)، الضَّمّ عن اللِّحْيَانىّ ، فهو مَقْلُوبٌ .

(و) قَلَبَ (الشَّىْءَ : حَوَّلَه ظَهْراً لِبَطْنٍ) اللامُ فيه بمعنى على ، ونَصَبَ ظَهْرًا على البَدَل ، أَى : قَلَبَ ظَهْرَ الأَمْرِ عَلَى بَطنه ، حَتَّى عَلِمَ ما فِيه ،

(١) اللسان و التكملة .

(كَقلَّبَه) مُضَعَّفاً . وتَقَلَّب الشَّيْءُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، كالحَيَّة تَتقَلَّبُ على الرَّمْضاءِ .

وقَلَبَه عن وَجْهِه : صَرفَه . وحكى اللحيانيّ : أَقْلَبَهُ ، قال : وهي مرغوبٌ عنها .

وقَلَبَ الثَّوْبَ ، والحَديثَ ، وكُلَّ شَيْءٍ : حَوَّلَه ؛ وحكى اللِّحْيَانيُّ فيهما أَقْلَبَه ، والمختارُ عندَه في جميع ذٰلك : قَلَبْتُ .

(و) الانْقِلابُ إلى اللهِ عزّ وجلّ : المَصِيرُ إليه ، والتَّحوُّلُ .

وقد قَلَبَ (اللهُ فُلاناً إليه : توَفَّاه) . هذا كلام العربِ ، وقولُه : (كأَقْلَبَه) ، حكاه اللِّحْيَانِيّ ، وقال أَبو ثَرْوَان[1] أَقْلَبَكُمُ اللهُ مَقْلَبَ أَوْلِيائِهِ ، ومُقْلَبَ أَوْلِيَائِهِ ، فقالها بالأَلف. وقالَ الفَرَّاءُ : قد سَمِعْتُ أَقْلَبَكُم اللهُ مُقْلَبَ أَوليائِهِ وأَهْلِ طاعتِهِ .

(١) في الأصل : « أنو شروان » ، والتصويب من اللسان . وبهامش مطبوع التاج : «قوله أنوشروان : كذابخطه ، ولا مدخل لأنو شروان في اللغة العربية ، ولعل الصواب أبو ثروان . قال الجوهري : وأبو ثروان كنية رجل من رواة الشعر » .

(و) قَلَبَ (النَّخْلَةَ : نَزَعَ قَلْبَها) ، وهو مَجازٌ ، وسيأْتِي أَن فيه لُغَاتٍ ثلاثةً .

(و) قَلَبَتِ (البُسْرَةُ) تَقْلِبُ : إِذَا (احْمَرَّت) .

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ : (القَلْبُ : الفُؤادُ) ، مذكَّرٌ ، صرّح به اللِّحْيَانيُّ ؛ أَو مُضْغَةٌ من الفُؤادِ مُعلَّقَةٌ بالنِّيَاطِ . ثُمَّ إِنَّ كلامَ المُصَنِّف يُشيرُ إِلى تَرادُفِهِما ، وعليه اقتصر الفَيُّومِيّ والجوْهرِيُّ وابْنُ فارِسٍ وغيرُهُمْ ، (أَوْ) أَنَّ القَلْبَ (أَخصُّ منه) ، أَي : من الفُؤَادِ في الاستعمالِ ، لأَنّه معنًى من المعاني يَتعلَّق به . ويَشهَدُ له حديثُ : « أَتاكُم أَهْلُ اليَمَنِ ، هُم أَرَقُّ قُلُوباً ، وأَلْيَنُ أَفْئدَةً »[1] ووصَفَ القُلُوبَ بالرِّقَّة ، والأَفئدَةَ باللِّينِ ، لأَنَّهُ أَخصُّ من الفُؤادِ ، ولذٰلك قالوا : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وسُوَيْدَاءَ قَلْبِه . وقيل : القُلُوبُ والأَفْئدةُ قريبانِ من السَّواءِ ، وكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا ، لاختلاف اللَّفظينِ ، تأْكيدًا .

(١) في اللسان والنهاية (فأد) : «أرق أفئدة ، وألين قلوبا» أما في مادة (قلب) فكالأصل .

وقال بعضُهم : سُمِّىَ القَلْبُ قَلباً لِتَقَلُّبِه ، وأَنشد :

ما سُمِّىَ القَلْبُ إِلاَّ مِنْ تَقَلُّبِـــه
والرَّأْىُ يَصْرِفُ بالإِنسانِ أَطْوارَا [1]

قال الأَزهرىُّ : ورأَيتُ بعضَ العربِ يُسمِّى لحمةَ القلْبِ كُلَّها شَحْمَها وحجابَها قَلْباً وفُؤادًا . قال : ولم أَرَهُم يَفْرِقُون بينَهمَا . قال : ولا أُنْكِرُ أَنْ يكونَ القلبُ هى العَلَقَةَ السَّوْداءَ فى جوفه .

قال شيخُنا : وقيلَ : الفُؤَادُ : وعاءُ القَلْبِ ،وقيلَ : داخِلُهُ ، وقيلَ : غِشاوُهُ. انتهى .

(و) قديُعَبَّرُ بالقَلْبِ عن (العَقْلِ) ، قال الفَرّاءُ فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فى ذٰلكَ لذِكْرَى لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ [2] ، أَى : عَقْلٌ ، قال : وجائـزٌ فى العربيـة أَنْ يقولَ [3] : مالكَ قَلْبٌ ، وما قَلْبُـكَ مَعَكَ ، يقولُ : ما عَقْلُكَ معك . وأَيْنَ ذَهَب قَلْبُكَ؟ أَى : عَقْلُك : وقال غيرُه : لمَنْ كانَ لَهُ قَلْب ، أَى : تَفَهُّمٌ وتَدَبُّرٌ.

(١) اللسان ومجمع البيان فىتفسير القرآن : ١ /٤٤وفيه« والرأى يعزب » .

(٢) سورة ق : ٣٧ .

(٣) فى اللسان : « تقول » .

(و) عَدَّ ابْنُ هِشَـامٍ فى شرحِ الـكَعْبِيَّةِ [1] من معانى القَلْبِ أَربعةً : الفُؤادَ ، والعَقْـلَ ، و (مَحْض) ، أَى : خلاصة (كُلِّ شَيْءٍ) ،وخِيارُهُ [2] وفى لسان العرب : قَلْبُ كُلِّ شَيْءٍ : لُبُّه ، وخالِصُهُ ، ومَحْضُه . تقول : جِئْتُك بهٰذا الأَمرِ قَلْباً : أَى مَحضاً ،لايَشُوبُه شَيْءٌ . وفى الحـديثِ : وإِنّ لِـكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً ،وَقلْبُ القُرآنِ يٰس .

ومن المَجـاز : هو عَرَبِىٌّ قَلْبٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وقَلْبٌ : أَى خالِصٌ. قال أَبو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً :

قَلْبٌ عَقِيلَةُ أَقْوَامٍ ذَوِى حَسَـبٍ
يُرْمَى الْمَقَانِبُ عنها والأَرَاجِيلُ [3]

قال سِيبَوَيْه : وقالُوا : هٰـذا عَرَبِىٌّ قَلْبٌ وقَلْباً ، على الصِّفَةِ والمَصْـدَرِ ، والصِّفَةُ أَكْثَرُ؛ وفى الحديث : « كانَ عَلِيٌّ قُرَشِيًّا قَلْباً » أَى : خالصاً من صَميمِ قُرَيْشٍ . وقيل : أَرادَ فَهِماً [4] فَطِناً ،

(١) الكعبية : هى قصيدة « بانت سعاد » لكعب بن زهير .

(٢) تسى المعنى الرابع الذى أشار إليه ، وهو : مصدر قلبه ، كما فى شرح الكعبية ، ص ١٠ .

(٣) اللسان – الأساس – وفى المطبوع «الأراجيلا» والتصويب مما سبق .

(٤) فى المطبوع « قيما » والتصويب من اللسان .

من قوله تعالَى ﴿لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ كذا فى لسان العرب ، وسيأْتى .

(و) القَلْبُ :(مَاءٌ بِحَرَّةِ بَنِى سُلَيْمٍ) عندَ حاذَةَ .

وأيضاً : جَبَلٌ[1] ، وفى بعض النُّسَخ هنا زيادةُ (م) ، أى معروف .

(و) من المَجَاز : وفى يَدِهَا قُلْبُ فِضَّةٍ ، وهو (بالضَّمّ) ، من الأَسْوِرَةِ : ما كان قَلْدًا[2] واحِدًا ، ويقولون : سِوارٌ قُلْبٌ . وقيل : (سِوارُ المَرْأَةِ) على التَّشْبِيه بقَلْبِ النَّخْلِ فى بياضه . وفى الكفاية : هو السِّوارُ يكونُ من عاجٍ أو نحوِه . وفى المصباحِ : قُلْبُ الفِضَّة : سِوَارٌ غيرُ مَلْوِىّ . وفى حديث ثَوْبانَ : «أنّ فَاطِمَةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، حَلَّتِ الحَسَنَ والحُسَيْنَ ، رَضِىَ اللهُ عنهُما ، بقُلْبَيْن من فِضَّة» وفى آخَرَ : «أنَّه رأَى فى يَدِ عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، قُلْبَيْنِ » ، وفى حديثها أَيضاً فى قوله تَعَالَى : ﴿وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاَّ ما ظَهَرَ مِنْهَا﴾[1] قالَتْ : القُلْبَ والفَتَخَةَ . (و) من المجاز : القُلْبُ :(الحَيَّةُ البَيْضَاءُ) ، على التَّشبيهِ بالقُلْبِ من الأَسْوِرَة . (و) القُلْبُ : (شَحْمَةُ النَّخْلِ) ولُبُّهُ ، وهى هَنَةٌ رَخْصَةٌ بَيْضَاءُ ، تُؤْكَلُ ، وهى الجُمّار ، (أو أَجْوَدُ خُوصِها) ، أَى : النَّخْلَةِ ، وأَشَدُّه بَياضاً ، وهو : الخُوصُ الّذى يَلِى أَعلاها ، واحِدَتُه قُلْبَةٌ ، بضمٍّ فسكون؛ كُلُّ ذٰلك قولُ أَبى حنيفةَ . وفى التّهذيب : القُلْبُ بالضَّمّ : السَّعَفُ الّذى يَطْلُعُ من القَلْب ، (ويُثَلَّثُ) ، أَىْ : فى المعنيَيْنِ الأَخيرَيْنِ ، أَى : وفيه ثلاثُ لُغات : قَلْبٌ ، وقُلْبٌ ، وقِلْبٌ ، و (ج : أَقْلاَبٌ[2] ، وقُلُوبٌ) .

وقُلُوبُ الشَّجَرِ : مارَخُصَ من أَجوافِها وعُرُوقها الّتى تقودُهَا . وفى الحديث. أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، عليهما السلام ، كانَ يَأْكُلُ الجَرَادَ وقُلُوبَ الشَّجَرِ » ، يَعْنِى : الّذى يَنْبُتُ فى وَسَطِهَا غَضًّا طَرِيًّا ، فكان رَخْصاً من البُقُولِ[3]

(١) فى معجم البلدان : جبل نجدى .
(٢) فى المطبوع « قلبا » والتصويب من اللسان . والقلد: السوار المفتول .

(١) سورة النور : ٣١ .
(٢) فى نسخة من القاموس : « قلاب » .
(٣) فى الأصل : « القلوب » ، والتصويب من اللسان والتكملة .

الرَّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى وتَصْلُبَ ، واحدُهَا قُلْبٌ ، بالضَّمِّ لِلفَرْقِ . وقَلْبُ النَّخْلَةِ : جُمّارُها ، وهي شَطْبَةٌ [1] ، بيضاءُ ، رَخْصَةٌ فى وَسَطِها عندَ أعلاها ، كأَنَّهَا قُلْبُ فِضَّة ، رَخْصٌ ، طيِّب ، يُسَمَّى [2] قَلْباً لِبَيَاضِه . وعن شَمِرٍ : يقالُ : قَلْبٌ ، وقُلْبٌ ، لقلب النَّخلة ، (و) يجمع على (قِلَبَةٍ) أى : كَعِنَبَة .

(والقُلْبَةُ ، بالضَّمِّ : الحُمْرَةُ) قالَه ابْنُ الأَعْرَابِىِّ .

(و) عَرَبِيَّةٌ قُلْبَةٌ ، وهى (الخَالِصَةُ النَّسَبِ) ؛ وَعَرَبِىٌّ قُلْبٌ ، بالضَّمِّ : خالِصٌ ، مثلُ قَلْبٍ . عن ابْنِ دُرَيْد ، كما تقدَّمتِ الإِشارةُ إِليه ، وهومجازٌ .

(والقَلِيبُ : البِئْرُ) ما كانت . والقَلِيبُ : البِئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى ، فإِذا طُوِيَتْ فهى الطَّوِىُّ ، (أَو العَادِيَةُ القَدِيمَةُ منها) الَّتى لا يُعْلَمُ لها رَبٌّ ولا حافِرٌ ، يكون فى البَرَارِىِّ يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) . وقيل : هى البِئْرُ القَدِيمة ، مَطْوِيَّةً كانت أَو غيرَ مَطْوِيَّةٍ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : القَلِيبُ : اسْمٌ من أَسماءِ الرَّكِىِّ مَطْوِيَّةً أَو غير مَطْوِيّة ، ذات ماءٍ أَوغيرُ ذات ماءٍ ، جَفْرٌ أَو غَيْرُ جَفْرٍ . وقال شَمِرٌ : القَلِيبُ اسْمٌ من أَسماءِ البئرِ البَدِىءِ والعادِيَّةِ ، ولا تُخَصُّ [1] بها العادِيَّةُ . قال : وسُمِّيَتْ قَلِيباً ، لأَنَّه قُلِب تُرابُها . وقال ابْنُ الأَعرابِىّ : القَلِيبُ : ما كان فيه عينٌ ، وإِلاَّ فلا ، (ج أَقْلِبَةٌ) ، قال عَنْتَرَةُ يصف جُعَلاً :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ حَجْلاً
هَدُوجاً بيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلاحِ [2]

(و) جمع الكثير (قُلُبٌ) [3] ، بضمّ الأَوَّلِ والثّانِى ، قال كُثَيِّرٌ :

وما دامَ غَيْثٌ منْ تِهامَةَ طَيِّب
بها قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرَارُ [4]

الكِرار : جمع كَرٍّ للحِسْىِ ؛ والعادِيَّةُ : القَدِيمةُ ، وقد شَبَّه العَجّاجُ بها الجراحات فقال :

عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ [5]

---

(١) فى الأصل : شظية والتصويب من اللسان . وأصل الشطبة : القطعة من السنام تقطع طولا .
(٢) فى اللسان : سمى .

(١) في الأصل : « يختص » ، والتصويب من اللسان ومعجم البلدان .
(٢) الديوان : ٢٢ واللسان – الصحاح . ومادة (ملح)
(٣) في القاموس : قُلْبٌ وقُلُبٌ .
(٤) الديوان : ١ / ١١٩ واللسان والصحاح . ومادة (كرر)
(٥) الديوان : ١٨ – اللسان – الصحاح .

وقيل: الجمعُ قُلُبٌ، فى لغة من أَنَّث، وأَقْلِبَةٌ، (وقُلْبٌ)، أَى: بضمٍّ فسُكُون جميعاً، فى لُغَة من ذَكَّر؛ وقد قُلِبَتْ تُقْلَبُ، هكذا وفى غيرِ نُسَخٍ، وفى نسختِنا تقديمُ هذا الأَخيرِ على الثانى، واقتصرَ الجَوْهَرِىُّ على الأَوَّلَيْنِ، وهما من جُموعِ الكَثْرَة. وأَمّا بسكون اللَّام، فليس بوزنٍ مُستَقِلٍّ، بل هو مُخَفَّفٌ من المضموم، كما قالُوا فى: رُسُلٍ، بضمَّتَيْنِ، ورُسْلٍ، بسكونها أَشار له شيخُنا.

(و) قال الأُمَوِىُّ: فى لغة بَلْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ: (القالِبُ)، بالكسر: (البُسْرُ الأَحمَرُ)، يقال منه: قَلَبَتِ البُسْرَةُ تَقلِبُ إذا احْمَرَّتْ. وقدتقدَّم. وقال أَبو حنيفَةَ: إذا تَغيَّرتِ البُسْرَةُ كلُّهَا، فهى القالِبُ، (و) القالبُ بالكَسْر: (كالْمِثالِ)، وهو الشَّىْءُ (يُفْرَغُ فيهِ الجَوَاهِرُ)، لِيَكُونَ مِثَالاً لِما يُصاغُ منها.

وكذلك قالِبُ الخُفِّ ونحوِه، دَخيلٌ، (وفَتْحُ لامِه)، أَى فى الأَخيرة (أَكْثَرُ).

وأَمّا القالِبُ الّذى هو البُسْرُ، فليس فيه إِلاّ الكسرُ، ولا يجوز فيه غيرُهُ.

قال شيخُنا: والصَّوَابُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، وأَصلُه كالَبٌ؛ لأَنَّ هٰذَا الوَزْنَ ليس من أَوزان العرب، كالطَّابَق ونحْوِه، وإِنْ رَدَّهُ الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ بأَنَّهُ غيرُ صحيح، فإِنَّها دعوَى خاليةٌ عن الدَّليلِ، وصيغَتُهُ أَقوَى دليلٍ على أَنَّهُ غيرُ عربِىٍّ، إِذْ فاعَلٌ، بفتح العين، ليس من أَوزانِ العرَبِ، ولامن استعمالاتها. انتهى.

(وشاةٌ قالِبُ لَوْنٍ): إِذا كانت (على غَيْرِ لَوْنِ أُمِّها)، وفى الحديث: «أَنَّ مُوسَى لَمَّا آجَرَ نَفْسَهُ مِنْ شُعَيبٍ، قال لِمُوسَى، عليهما الصَّلاةُ والسّلامُ: لَكَ من غَنَمِى ما جاءَت به قالِبَ لَوْنٍ. فجاءَت به كُلِّه قَالِبَ لَوْنٍ» تفسيرُهُ فى الحديث: أَنَّها جاءَت[1] على غيرِ أَلْوانِ أُمَّهاتِها، كأَنَّ لَوْنَها قد انْقلب. وفى حديثِ علِىٍّ، رضىَ اللهُ عنه، فى

(١) فى الأصل واللسان: «جاءت بها»، والسياق يقتضى حذف كلمة «بها»، وهى محذوفة فى النهاية والتكملة

صفــة الطُّيُور : «فمنْهَا مَغْموسٌ فى قالِب لَوْنٍ لا يَشُوبُه غَيْرُ لَوْنِ ما غُمِسَ فيــه » .

(والقِلِّيب : كسِكِّيتٍ ، وتَنُّــورٍ ، وسنَّوْرٍ ، وقَبُولٍ ، وكِتابٍ : الذِّئْبُ) ، يَمَانِيَةٌ . قال شاعرُهم :

أَيا جَحْمَتَــا بَكِّى على أُمِّ واهِب
أَكِيلَةِ قِلَّوْب ببَعْضِ المَذانِب[1]

ذكرَه الجَوْهَرِىُّ والصَّغانىّ فى كتاب له فى أَسماءِ الذِّئب ، وأَغفله الدَّمِيرِىُّ فى الحياة[2] .

(و) من الأَمثــال : (مابِهِ) ، أَى : العَلِيلِ (قَلَبَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أَى : ما بــه شَىْءٌ ، لايُسْتعملُ إلاَّ فى النَّفْى ، قــال الفَرَّاءُ : هو مأْخــوذٌ من القُــلاَب : داءٍ يأْخُذُ الإِبلَ فِى رُؤُوسها ، فيَقْلِبُها إلى فوق ؛ قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

أَوْدَى الشَّبَابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ
وقد بَرِئْتُ فما بالقَلْبِ مِنْ قَلَبَهْ[3]

(١) اللسان – الصحاح – الجمهرة : ٢ /٥٩ ومادة (جحم) .
(٢) لم يغفله ، راجع حياة الحيوان : ٢ /٢٠٧ .
(٣) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة ١ /٢٣٩ ومادة (خلب) ونسب فى « المعمرين » إلى عوف بن الأورم بن غالب : ٧٨

أَى : بَرِئْتُ من داءِ الحُبّ . وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ . معنــاه ليست به عِلَّة يُقَلَّبُ لها ، فيُنْظَرُ إليه . تقـــولُ : ما بالبَعِير قَلَبَةٌ ، أَى : ليس به (داءٌ) يُقْلَب له ، فيُنْظَرُ إليه . وقال الطّائِىُّ : معناهُ : ما به شَىْءٌ يُقْلِقُهُ ، فيَتَقَلَّب[1] من أَجْله على فِراشه . (و) قال اللَّيْثُ : ما به قَلَبَةٌ ، أَى لا داءَ ، ولا غائلةَ ، ولا (تَعَب) . وفى الحديث : « فانْطَلَق يَمْشِى ، ما بِهِ قَلَبَةٌ » ، أَى: أَلَمٌ وعِلَّةٌ : وقال الفَرَّاءُ : معناه ما به عِلَّةٌ يُخْشَى عليه منهــا ، وهو مأْخوذ من قَوْلِهم : قُلِبَ الرَّجُلُ ، إذا أَصابَهُ وَجَعٌ فى قَلْبِه ، وليس يكاد يُفْلِتُ منــه . وقال ابْن الأَعْرَابىِّ : أَصلُ ذلك فى الدَّوابِّ ، أَى : ما بِه داءٌ ، يُقْلَبُ به[2] حافِرُهُ . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يَصِفُ فَرَساً :

ولَمْ يُقَلِّــبْ أَرْضَها البَيْطَــارُ
ولا لِحَبْلَيْــهِ بهــا حَبَــارُ[3]

أَى : لم يَقْلِبْ قوائمَها من عِلَّةٍ بها .

(١) فى المطبوع : « فينقلب » بالنون ، والتصويب من اللسان
(٢) فى اللسان ، « منه » .
(٣) اللسان – الصحاح – الجمهرة ١ /٢١٩ ، ٢ /٥٧ . وانظر مادة (رجح) ومادة (صرر) .

وما بالمَرِيض قَلَبَةٌ : أى عِلَّةٌ يُقَلَّبُ منها ، كذا فى لسان العرب .

(وأَقْلَبَ العِنَبُ : يَبِسَ ظاهِـرُهُ) ، فَحُوِّلَ .

(و) قَلَبَ الخُبْزَ ونَحْوَهُ ، يَقْلِبُه ، قَلْبـــاً : إذا نَضِجَ ظاهِرُهُ ، فَحَوَّلَه لِيَنْضَجَ باطنُه . وأَقْلَبَهَا ، لُغَةٌ ، عن اللِّحْيانىّ ، ضعيفةٌ .

وأَقْلَبَ (الخُبْزُ : حانَ له أَنْ يُقلَبَ)

(و) قَلَبْتُ الشَّىْءَ ، فانْقَلَبَ : أى انْكَبَّ . وقَلَّبْتُهُ بيَدِى تَقْلِيباً . وكلام مقلوبٌ ، وقد قَلَبْتُهُ فانْقَلَبَ ، وقَلَّبْتُهُ فتَقَلَّبَ .

وقَلَّبَ الأُمورَ : بَحَثَها ، ونَظَر فى عَوَاقِبِهـا .

و(تَقَلَّبَ فى الأُمورِ) ، وفى البِلادِ : (تَصَرَّفَ) فيها (كَيْفَ شاءَ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ فلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فى البِلادِ﴾ [1] ، معناه . فلا يَغْرُرْكَ سَلامتُهم فى تَصرُّفِهم فيها ، فإنَّ عاقبةَ أَمرِهم الهلاكُ .

[1] سورة غافر : ٤ .

ورَجُلٌ قُلَّبٌ : يَتَقلَّبُ كيفَ يَشاءُ .

(و) من المجاز : رَجُلٌ (حُوَّلٌ قُلَّبٌ) ، كلاهُما على وزن سُكَّرٍ ، (و) كذٰلك (حُوَّلِىٌّ قُلَّبِىٌّ) ، بزيادة الياء فيهما ، (و) كذٰلك (حُوَّلِىٌّ قُلَّبٌ) ، بحذف الياء فى الأَخِيرِ ، أى : (مُحْتَالٌ ، بَصيرٌ بتَقْلِيبٍ) ، وفى نسخة : بتَقَلُّبِ (الأُمورِ) . ورُوِىَ عن مُعاوِيَةَ لمّـــا احْتُضِـرَ أَنَّه كان يُقَلَّبُ على فِراشه فى مَرضه الذى مات فيه ، فقال: إنَّكم لَتُقَلِّبُـــونَ حُوَّلاً قُلَّباً ، لَوْ وُقِىَ هَوْلَ المُطَّلَـعِ . وفى النِّهاية : إنْ وُقِىَ كَبَّةَ [1] النَّارِ ، أى : رَجُلاً عارفاً بالأُمور ، قد رَكِبَ الصَّعْبَ والذَّلُولَ ، وقَلَّبَهُما ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وكان مُحْتالاً فى أُموره ، حَسَنَ التَّقَلُّب . وقوله تعالى ﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ والأَبْصَارُ﴾ [2] قال الزَّجّاجُ : معناهُ تَرْجُفُ ، وتَخِفّ من الجَزْعِ والخَوفِ .

(و) المِقْلَبُ ، (كمِنبَرٍ : حَـدِيدَةٌ تُقَلَّبُ بِها ٱلْأَرْض) لِأَجْلِ (الزِّرَاعَة) (والمَقلوبة :الأُذُنُ) ، نقله الصّاغانىّ .

[1] في اللسان هنا : « كُبَّة » والضبط من مادة (كبب) بفتح الكاف .

[2] سورة النور : ٣٧ .

(والقَلَبُ، مُحَرَّكَةً: انْقِلابٌ) فى (الشَّفَةِ) العُلْيَا واسْتِرْخاءٌ، وفى الصَّحاح: انْقِلابُ الشَّفَةِ، ولم يُقَيِّدْ بالعُلْيَا، كما للمؤلِّف. (رَجُلٌ أَقْلَبُ وَشَفَةٌ قَلْباءُ بَيِّنَةُ القَلَبِ)[1].

(والقَلُوبُ)، كَصَبُورٍ: الرجل (المُتَقَلِّبُ)؛ قالَ الأَعْشَى:

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ العَجِيبِ
أَنَّ بَنِى قِلابَةَ القَلُوبِ
أُنُوفُهُمْ مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأَسْتاه فى الجَبُوبِ[2]

(وقُلُبٌ، بضمَّتَيْن: مِياهٌ لِبَنِى عامِرِ) ابْنِ عُقَيْلٍ.

(و)قُلَيْبٌ،(كزُبَيْرٍ):ماءٌ بنَجْدٍلربيعة (وجَبَلٌ لِبَنِى عامرٍ)، وفى نسخة: هُنا زيادةُ قولِه: (وقدْ يُفْتَح)، وضَبطَهُ الصّاغانىّ، كَحُمَيْرٍ، فى الأَول.

(وأبو بَطْنٍ من تَمِيم). وفى نسخة وبَنُو القُلَيْبِ: بَطْنٌ من تَمِيمٍ، وهو القُلَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

قلتُ: وفى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ: القُلَيْبُ بن عَمْرِو بْنِ أَسَد، منهم: أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمِ بْنِ الأَخْرَمِ بْنِ شَدّادِ بْنُ عَمْرو[1] بْنِ الفَاتِكِ بنِ القُلَيْبِ، الشّاعرُالفارِسُ.

(و) القُلَيْبُ: (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ)، يُؤَخَّذُ بِها، هٰذه عن اللِّحْيانِىِّ.

(وذُو القَلْبَيْنِ): لَقَبُ أَبِى مَعْمَرٍ (جميلِ بْنِ مَعْمَرٍ) بْنِ حَبِيبٍ الجُمَحِىِّ وقيل: هو جَمِيلُ بْنُ أَسَدٍ الفِهْرِىُّ. كان من أَحفظِ العربِ، فقِيلَ له: ذُو القَلْبَيْنِ، أَشار له الزَّمَخْشَرِىُّ[2].

(و) يُقَالُ: إِنَّهُ (فيه نَزَلَتْ) هٰذه الآية: ﴿ماجَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فى جَوْفِهِ﴾[3]، وله ذِكْرٌ فى إِسلامِ عُمَرَ، رَضِىَ الله عنه، كانت قُرَيْشٌ تُسَمِّيه هٰكذا.

(ورَجُلٌ قَلْبٌ)، بفتح فسكون،

---

(١) «بينة القَلَب» في الأصل هذه العبارة معتبرة من المتن وليست فى نسخته المطبوعة.

(٢) الديوان — الرقم ٤٣ : ١—٤ والتكملة وفى الجمهرة : ١ / ٢٨٩ نسبها إلى أعشى مازن، وليست فى ديوانه. وانظر مادة (سلب)

(١) فى جمهرة الأنساب ص ١٨٠ «عمر».

(٢) تفسير سورة الأحزاب: الكشاف ٣ / ٢٢٦، والعبارة فيه: «كان أبو معمر رجلا من أحفظ العرب وأرواهم، فقيل له ذو القلبين، وقيل: هو جميل ابن أسد الفهرى، وكان يقول: إن لى قلبين أفهم بأحدهما أكثر مما يفهم محمد».

(٣) سورة الأحزاب: ٤.

(وقُلْبٌ) بضَمّ فسُكون : (مَحْضُ النَّسَبِ) خالِصُه ، يستوى فيه المُؤَنثُ والمُذَكَّرُ والجَمْعُ ، وإن شئتَ ثَنَّيْتَ وَجَمَعْتَ ، وإن شِئتَ تَركتَه فى حال التَّثْنِيَةِ والجمعِ بلفظٍ واحد ، وقد قدّمتُ الإشارَةَ إليه فيما تقدَّمَ .

(وأَبُوقِلابَةَ ، ككِتابَة) : عبدُ الله بْنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ ، (تابِعِىٌّ)جليل ، ومُحَدِّثٌ مشهورٌ .

(والمُنْقَلَبُ) : يستعملُ (لِلمَصْدَرِ ولِلْمَكانِ) كالمُنْصَرَف ، وهو مَصيرُ العِبَادِ إلى الآخِرَة ، وفى حديث دُعاءِ السَّفَرِ : «أَعُوذُ بك من كَآبَةِ المُنْقَلَب» أَى : الانقلابِ من السَّفَرِ والعَوْدِ إلى الوَطَن ، يعنى : أَنّه يعودُ إلى بيته ، فيَرى ما يَحْزُنُه : والانقلاب : الرُّجُوعُ مُطْلَقاً .

(والقُلاَبُ ، كغُرابٍ) : جَبَلٌ بدِيارِ أَسَدٍ ، ودَاءٌ لِلْقَلْبِ) .

وعِبارَةُ اللِّحْيَانِىِّ : داءٌ يأْخُذُ فى القَلْب .

(و) القُلاَبُ : (داءٌ لِلْبَعِيرِ) فيَشتكى منه قلْبَه ،و (يُميتُهُ مِنْ يَوْمِهِ)

وقيل : منه أُخذَ المَثَلُ الماضى ذكرُه : «ما به قَلَبةٌ» يُقَالُ : بَعِيرٌ مَقلوبٌ ، وناقةٌ مَقلوبةٌ . قال كُرَاع : وليس فى الكلام اسْمُ داءٍ اشْتُقَّ من اسمِ العُضْوِ ، إلا القُلابُ [من القَلْبِ] (١) ، والكُبادُ من الكَبِد ، والنُّكَافُ من النَّكَفَتَيْنِ ، وهما غُدَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الحُلْقُومَ من أَصْلِ اللَّحْيِ .

(وقَدْ قُلِبَ) بالضَّمّ قُلاَباً ، (فهو مقْلُوبٌ)؛ وقيل : قُلِبَ البَعِيرُ قُلاَباً : عاجَلَتْهُ الغُدَّةُ فمات ،عنِ الأَصْمَعِىِّ .

(وأَقْلَبُوا : أَصابَ إِبِلَهُمُ القُلابُ) ، هٰذا الدّاءُ بعَيْنِه .

(وقُلْبَيْنُ ، بالضَّمّ)فسكون ففتح الْمُوَحَّدَة : (ة ، بدِمَشْقَ ، وقد يُكْسَرُ ثالِثُهُ) ،وهى المُوَحَّدَةُ .

[] ومما بقى على المؤلِّف من ضروريّات المادة :

قَلَب عَيْنَهُ وحِمْلاقَهُ عندَ الوَعِيدِ والغَضَب ، وأَنشدَ :

قالِبُ حِمْلاقَيْهِ قد كادَ يُجَنّْ (٢)

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان والصحاح – الأساس . وانظر مادة (حملق)

وفى المَثَـــل : « اقْلِبِى قَلاَبِ »[1] يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسانَهُ ، فيضَعُهُ حيثُ شاءَ . وفى حديث عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه : « بَيْنَـــا يُكَلِّمُ إنســـاناً إذ انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ ويُطْنِبُ ،فأَقبلَ عليه [فقال] : ما تقولُ يا جَرِيـــرُ؟ : وعرَف الغضبَ فى وجهِـــه ، فقال : ذَكَرْتُ أَبا بكرٍ وفَضْلَهُ ، فقالعُمَرُ : اقْلِبْ قَـــلاَّبُ » . وسكت . قال ابن الأَثِيرِ : هذا مَثَلٌ يُضْرَب لِمَنْ يكون منه السَّقْطَةُ ، فيتداركُها ، بأَنْ يَقْلِبها ، عن جِهتها ، ويَصْرِفَهَا إلى غيرِ معناها ، يريد : اقْلِبْ يا قَلاَّب ، فأَسْقَطَ حرفَ النِّداءِ ، وهو غريبٌ ؛ لأَنَّه إنّما يُحْذَفُ مع الأَعْلاَمِ . ومثلُه فى المُسْتَقْصَى ، ومَجْمَعِ الأَمْثالِ لِلمَيْدَانِىِّ .

ومن المَجاز : قَلَبَ المُعَلِّمُ الصِّبْيانَ : صَرَفَهم إلى بُيُوتِهم ، عن ثعلب . وقال غيره . أَرسلَهم ورَجَعَهُمْ إلى منازِلِهم . وأَقْلَبَهم لغـــةٌ ضعيفةٌ ، عن اللِّحْيَانىّ . على أَنّه قد قال : إنَّ كلامَ العربِ فى كلِّ ذلك إنّما هو : قَلَبْتُهُ ، بغيرِ أَلِفٍ : وقد تقدّمتِ الإِشارةُ إليهِ . وفىحديثِ أَبى هُرَيْرَةَ : «أَنه كان يُقَالُ لِمُعَلِّمِ الصِّبْيَـــانِ : اقْلِبْهُمْ ، أَى : اصْرِفْهُمْ إلى منازلِهم . وفى حـديث المُنْذِرِ : « فاقْلِبُوهُ . فقالوا : أَقْلَبْناهُ ، يارَسُولَ اللهِ » ، قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰكذا جاءَ فى صحيح مسلم ، وصوابه : قَلَبْنَاهُ[1] .

ويَأْتِى القَلْبُ بمعنى الرُّوحِ .

وقَلْبُ العَقْرَبِ : مَنْزِلٌ من منازلِ القمرِ ، وهو كَوكبٌ نَيِّرٌ ، وبجانِبَيْهِ كوكبانِ . قال شيخُنا : سُمِّىَ بهلأَنّه فى قلْب العقْرب . قالوا : والقُـــلُوبُ أَربعة : قَلْبُ العقْرب ، وقلْبُ الأَسَدِ ، وقلبُ الثَّوْرِ وهـــو الدَّبَرانُ ، وقلبُ الحُوتِ وهو الرِّشَـــاءُ ، ذَكَرَهُ الإمامُ المَرْزُوقىُّ فى كتابِ الأَمْكنةوالأَزمنة[2] ونقـــله الطِّيبِىُّ فى حواشى الـكَشّافِ أَثناءَ[3] « يس » ، وَنَبَّه عليهِ سَـــعْدِى

(١) فى المستقصى ٢٨٦ « اقلِب قلاَّب » .

(١) فى اللسان « قلبناه أى رددناه » .

(٢) الأمكنة والأزمنة : ١ /٣١٢ .

(٣) حقه أن يقال « فى أثناء » ذلك أن الأثناء هى التضاعيف، واحدها ثِنْىٌ ، فتقول كما فى الصّحاح : «أنفذت كذا فى ثِنْى كتابى، أى فى طيّه» ، ولم يسمع أنفذته ثِنْيَهُ أو أثناءه ، لأنه ليس من الظروف .

جَلَبِي هُنَاك ، وأَشَـــارَ إليه الجَوْهَرِيّ مختصرًا ، انتهى .

ومن المَجَازِ : قَلَبَ التّاجِرُ السِّلْعَةَ ، وقَلَّبَهَا : فَتَّشَ عن حَالِهَا .

وقَلَبْتُ المملوكَ عندَ الشِّراءِ ، أَقْلِبُه ، قَلْباً : إذا كشفْتَهُ ، لتَنْظُرَ إلى عُيُوبِه .

وعن أَبي زيد : يُقَالُ للبلِيــغ من الرِّجالِ : قد رَدَّ قالَــبَ الكلامِ ، وقد طَبَّقَ المَفْصِلَ ، ووضَعَ الهِناءَ مَوَاضِعَ النُّقْب .

وفي حديثٍ : « كان نِســاءُ بنى إسرائيلَ يَلْبَسْن القَوالِبَ[1] » جمعُ قالِب ، وهو نَعْلٌ من خَشَبٍ ، كالقَبْقاب وتُكْسَرُ لامهُ وتُفْتَح . وقيل : إنَّه مُعَرَّبٌ وفى حديث ابْنِ مسعودٍ : « كانت المرأَةُ تَلْبَسُ القَالِبَيْنِ ، تَطَاوَلُ بهما » كذا فى لِسان العرب .

وقَلِيبٌ ، كأَمير : قريةٌ بمِصْرَ ، منها الشَّيــخُ عبدُ السَّلامِ القَلِيبِيُّ أَحَـدُ من أَخَذَ عن أَبِي الفَتْــحِ الوَاسِطِيّ ، وحفِيدُهُ الشَّمْسُ محمَّــدُ بْنُ أَحمدَ بْنِ عبدِ الواحدِ بْنِ عبدِ السَّلامِ ، كتب عنه الحافِظُ رِضْوانُ العقبِيّ شيئاً من شِــعْرِه .

وقَلْيُــوبُ ، بالفتح : قريةٌ أُخرَى بمِصْرَ ، تضافُ إليها الــكُورَةُ .

وهَضْبُ القَلِيبِ ، كأَميرٍ : بِنجْدٍ[1] .

وقُلَّبٌ ، كسُكَّر : وادٍ آخَرُ نَجْدِيٌّ .

وبنو قِلاَبَةَ ، بالــكسر : بطْنٌ .

والقِـــلَّوْبُ ، والقِلِّيبُ كسِنَّوْرٍ ، وسِكِّيت : الأَسَدُ ، كما يُقَـــالُ له السِّرْحانُ . نقله الصّاغانيُّ .

ومَعَادِنُ القِلَبَةِ ، كعِنَبة : موضــعٌ قُرْبَ المدينةِ ، نقله ابْنُ الأَثيرِ عن عن بعضهم : وسيأْتى فى ق ب ل .

والإِقْلابِيَّــةُ : نوعٌ من الرِّيــحِ ، يَتضَرَّر منها أَهلُ البحر خوفاً عــلى المَرَاكِب .

[ق ل ت ب] *

[] ومما يستدرك عليه :

(١) فى المطبوع : « القوالب » ، والتصويب من النهاية واللسان .

(١) فى معجم البلدان . قال الأصمعى : الهضب : جبال صغار ، والقليب فى وسط هذا الموضع يقال لـه ذات الإصاد ، وهو من أسمائها ، وعنده جرى داحس والغبراء . وانظر التكملة (قلب) .

قلتب . فى التّهذيب : قال : وأَمَّا القَرْطَبانُ الّذى يقولهُ العامَّة لِلّذى [1] لا غَيْرَةَ له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وَجْهِهِ .

وعن الأَصْمَعِىّ : القَلْتَبَانُ ، مأْخوذ من الكَلَبِ ، وهى القِيَادَةُ . والتّاءُ والنُّونُ ، زائدتانِ [2] .

[ق ل ط ب] *

(القَلْطَبانُ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : أَصلُها القَلْتَبانُ ، لفظةٌ قديمة عن العَرَب غَيَّرَتْهَا العامَّةُ الأُولَى ، فقالت : القَلْطَبانُ ، وجاءَت عامَّةٌ سُفْلَى فغَيَّرتْ على الأُولَى فقالت : (القَرْطَبَانُ) [3] . وهو الدَّيُّوثُ ، وقد تقدَّمتِ الإِشارَةُ إِليه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

[ق ل ن ب] *

ابْنُ قُلُنْبا ،بالضَّمّ : مُحَدِّثٌ مشهورٌ ،له جزءٌ أَملاه أَبُوطاهرٍ السِّلَفِىُّ فى سنة ٥١١ .

(١) فى الأصل : « الذى » ، والتصويب من اللسان .
(٢) له تكملة ، أوردها صاحب اللسان ، وهى : « قال — أى الأصمعى — : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب. قال : وغيرتها العامة الأولى .. » إلى آخر ما ذكر فى مادة (ق ل ط ب) الآتية منسوباً إلى الصاغانى .
(٣) هذا آخر نص الأصمعى المتقدم .

[قلهب] *

(القُلْهُبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الرَّجُلُ القَدِيمُ) ، وفى نسخة : القَدْمُ ، (الضَّخْمُ) .

(والقَلْهَبَةُ : السَّحابَةُ البَيْضَاءُ) .

(والقَلْهَبانُ : الطَّوِيلُ) من الرجالِ ، نقله الصّاغانِىُّ .

[ق ن ب] *

(القُنْبُ ، بالضَّمّ) فالسُّكون : (جِرابُ قَضيبِ الدّابَّة ، أَو) : وِعَاءُ قَضيبِ كُلِّ (ذى الحافِرِ) هٰذا الأَصلُ ، ثمّ استُعمِلَ فى غير ذٰلك ، ويقال : اضْرِبْ قُنْبَ فَرَسِك تَنْجُ بِكَ ،وهوجِرابُ قَضيبِه ؛ وقُنْبُ الجَمَلِ : وِعاءُ ثِيلِه ، وقُنْبُ الحِمَارِ : وعاءُ جُرْدانِه [1] .

(و) القُنْب :(بَظْرُ المَرْأَةِ) .

(و) القُنْبُ : (الشِّراعُ) الضَّخمُ (العَظِيمُ) من أَعظمِ شُرُعِ السَّفِينةِ ؛ نقله الصّاغانىّ .

(والقَنيبُ) ، كأَميرٍ : (السَّحابُ) المُتكاثِفُ ، وهو مَجَازٌ ، لشَبهِهِ بِما

(١) فى الأصل « حردانه » وصوب بهامش المطبوع

بعده ، (و) هو (جَمَاعاتٌ) وفى نسخة : جماعةُ (النّاسِ) ، وأَنشدَ فى التَّهذيب :

ولِعَبْدِ القَيْسِ عِيصٌ أَشِبٌ
وقَنِيبٌ وجَمَاعات زُهُرْ[1]

(والقِنَّبُ) ، بالكسر فالتّشديد مع الفتح (كَدِنَّمٍ) ، ويأْتى ضَبْطُهُ فى مَحلّه ، وأَوْمأَ شيخُنا إلى أَنّه وَزَنَ المعْلُومَ بالمجهول ، ولو عَكَسَ الأَمرَ كان أَنسبَ : الأَبَقُ[2] ، عَربىٌّ صحيح. كذا فى لسان العرب .

والقِنَّبُ بهٰذا الضَّبْط ، (و) مِثْل (سُكَّرٍ : نوعٌ) ، وفى نسخة : ضَرْبٌ (من الكَتّانِ) ، وهو الغَلِيظُ الَّذى تُتَّخَذُ منه الحِبَالُ وما أَشبهها ؛ والعامّةُ يكسرون النُّون ، وبعضهم يَفْرِقُ بينَهما وفى المِصْباح : القِنَّبُ يُؤخذُ لِحاهُ ثمَّ يُفْتَلُ حِبالاً ، وله لُبٌّ يُسَمَّى الشَّهْدانِجَ . وفى لسان العرب : وقولُ أَبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

فَظَلَّ يَذُودُ مِثْلَ الوَقْفِ عِيطاً
سَلاهِبَ مِثْلَ أَدْرَاكِ القِنَابِ[1]

قِيلَ فى تفسيره : يريد القِنَّبَ ، ولا أَدرى أَهى لُغَةٌ فيه ، أَم بَنَى من القِنَّبِ فِعَالاً ، كما قالَ الآخَرُ :

من نَسْجِ داوُودٍ أَبِى سَلاّمِ[2]

وأَراد سُلَيْمَانَ ، عليهما السَّلامُ .

(والقُنَّابَةُ) من الزَّرْعِ ، (كرُمَّانَةٍ) عَصِيفُهُ عندَ الإِثمار ، والعَصِيف هو (الوَرَقُ المُجْتَمِعُ) الّذى يكونُ (فيه السُّنْبُلُ) ، وفى نسخةٍ : الوَرَقُ يَجتمع[3] فيهِ السُّنْبُلُ .

(وقد قَنَّبَ) الزَّرْعُ (تَقْنيباً) : إذا أَعْصَفَ .

(و) المِقْنَبُ ، (كمِنْبَرٍ) : كَفُّ الأَسَدِ ، ويقال : (مِخْلَبُ الأَسَدِ) فى مِقْنَبِهِ ، وهو الغطاءُ الّذى يَسْتُرُه (كالقِنَابِ) ككِتَاب ، (والقُنْبِ) كقُفْل .

(١) اللسان وانظر مادة (عيص) .
(٢) فى الأصل واللسان : « آبق » وفى مادة أبق بدونمد .

(١) اللسان ، وفى المطبوع : « غيظا » ، والتصويب من اللسان
(٢) ديوان الأعشين (أعشى نهشل) : ٣٠٩ رقم ٥٩ : ٥ وصدر البيت . ودَعا بمحكَمَةٍ أَمينٍ سَكُّها وهو للأسود بن يعفر والشاهد فى اللسان ومادة سلم
(٣) هذه عبارة نسخة القاموس التى بأيدينا .

وقُنْبُ الأَسَدِ : ما يُدْخِلُ فيه مَخالبَهُ من يده ، والجمع قُنُوبٌ ، (و) هو (المِقْنابُ) ، بالكسرِ ، وكذٰلك هو من الصَّقْرِ والبازى .

(و) المِقْنَبُ : (وِعَاءٌ) يكونُ (للصّائد) ، أَىْ : مَعَهُ ، يَجْعَلُ فيه مايَصِيدُه وهو مشهورٌ ، شِبْهُ مِخْلاةٍ أَو خَرِيطَة .

(و) المِقْنَبُ (من الخَيْلِ) :جماعةٌ منه ومن الفُرْسانِ ، وقيلَ : (مَا بَيْنَ الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعِينَ أَو زُهاءُ ثلاثمائَةٍ وهٰذه عن الليث . وقيل : هى دُونَ المائَةِ . وفى حديثِ عَدِىٍّ : « كيف بِطَيِّئٍ ومَقَانِبِها » . وفى الكفاية [1] المِقْنَبُ : جَماعةٌ من الخيل تَجْتَمِعُ للغَارة ، وجَمعُهُ : مقَانِبُ ؛ قال لَبِيدٌ :

وإذَا تَوَاكَلَت المَقَانِبُ لَمْ يَزَلْ
بالثَّغْرِ مِنَّا مِنْسَرٌ مَعْلُومُ [2]

قال أَبو عَمْرٍو : المِنْسَرُ : ما بَيْنَ ثلاثينَ فارِساً إلى أَربعين ، قال ، ولم أَرَهُ وَقَّتَ فى المِقْنَبِ شَيْئاً . وفى سجعاتِ الأَساسِ : تقول : هو فارسٌ من فُرْسَانِ العِلْمِ ، كُتُبُه كَتَائِبُه ، ومَنَاقِبُهُ مَقانِبُهُ .

(وَقَنَّبُوا) نحوَ العَدُوِّ (تَقْنِيباً ، وأَقْنَبُوا) إقْناباً ، (و) كذٰلك (تَقَنَّبُوا) ، إذا تَجَمَّعُوا و (صارُوا مِقْنَباً) ؛ قال ساعدةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

وأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سارُوا وَقَنَّبُوا [1]

وفى التهذيب : وأَقْنَبُوا ، أَى باعدوا فى السَّيْرِ .

(والقُنَابَة ، كثُمامَة : أُطُمٌ بالمَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفضلُ الصلاةِ والسّلامِ ، لأُحَيْحَةَ بْنِ الجُلاَحِ ، نقَلَهُ الصّاغانىّ هٰكذا ، ومرّ له فى ق ب ب مثلُ هٰذا ، (ويُشدَّدُ) .

(و) من المجَاز : (قَنَبَ فيه :دَخَلَ) وقَنَبْتُ فى بَيْتِى : دَخَلْتُ فيه ،كتَقَنَّبْت كذا فى الأَساس ، ويقال : اقْنِبْ فى هٰذا الوَجْهِ ، أَى : ادْخُلْ .

(و) قَنَبَ (العِنَبَ : قَطَعَ عَنْه) ما يُفْسِدُ حَمْلَه . وقَنَّبَ الكَرْمَ :قَطَعَ

---

[1] كفاية المتحفظ ٢٦ .

[2] الديوان : ١٣٧ واللسان ، وفى الديوان : وعظيم .

[1] اللسان (قنب) والأساس : ٢/٢٧٨/ وفى شرح أشعار الهذليين : ٥٥٩ لحذيفة بن أنس وصدره :
عجبتُ لقيسٍ والحوادث تُعجِبُ .

بعضَ قُضْبانِه للتّخفيف عنه ، واستيفاءِ بعضِ قُوَّته ،عن أَبي حنيفَةَ . وقال النَّضرُ : قَنَّبُوا العنبَ ، إذا ما قَطَعُوا عنه ما ليس يَحْمِلُ ؛ و(ما) قد (يُؤْذِي[1] حَمْلَهُ) يُقْطَعُ من أعلاه. قال أَبو منصورٍ : وهٰذا حينَ يُقْضَبُ عنه شَكِيرُهُ رَطْباً .

(و) قَنَبَ[2] (الزَّهْرُ : خَرَجَ عن أَكْمامِه) ، وفى نسخةٍ : كِمامِه .

(و) من المجازِ : قَنَبَتِ (الشَّمْسُ) تَقْنِبُ (قُنُوباً : غَابَتْ) ، فلم يَبْقَ منها شَيْءٌ .

(والقانِبُ : الذِّئْبُ العَوَّاءُ) ، أَى الصَّيّاحُ .

(و) القانِبُ : (الفَيْجُ المُنْكَمِشُ ، كالقَيْنَاب)؛ والّذى فى لسان العرب وغيرِه : أَنّ القَيْنابَ هو الفَيْجُ[3] النَّشيطُ ، وهو السِّفْسِيرُ[1] .

(وقِنَابُ القَوْسِ ، بالكسر:وَتَرُها) ، نقله الصّاغانيُّ .

(و) قِنابُ الزَّرْعِ : (الوَرَقُ) المجتمِعُ (المُسْتَدِيرُ فى رُؤُوسِ الزَّرْعِ) ، أَى : السُّنْبُلِ (أَوَّلَ ما يُثْمِرُ ، ويُضَمُّ) ، أَى : فى هٰذا الأَخير ، عن الصّاغانيّ ، ولا يَخفَى أَنَّهُ لو ذكرَه عندَ القُنّابَة ، كرُمّانَة ، كان أَنسبَ ، فإِنّ مَآلَ العِبَارَتَيْنِ إِلى شَيْءٍ واحدٍ ،كما هو ظاهرٌ.

(و) من المَجاز : (أَقْنَبَ)الرَّجُلُ ، إذا (اسْتَخْفَى من غَرِيمٍ) له ، (أَوْ) ذِى (سُلْطَانٍ) ، نقله الصّاغانيُّ .

(والمَقَانِبُ) : جَماعةُ الفُرْسَانِ ، و(الذِّئابُ الضّارِيَةُ) ، وهٰذه عن الصّاغانيّ ، لا واحدَ لهٰذه ، أَو جَمْعُ قانِبٍ على غير قِياسٍ .

(و) قال أَبو حنيفةَ :(القُنُوبُ) ، بالضَّمّ : (بَرَاعِيمُ النَّبَاتِ ، و) هى

(١) في اللسان: ما قد أدّى حملَه .

(٢) الذى في اللسان: «قَنَّبَ» بتشديدالنون .

(٣) فى هامش المطبوع : «الفيج المنكمش ، بفتح الفاء: موصل الأوراق من محل إلى محل ، يقال له بمصر : الساعى ، ومعنى الفيج المنكمش : الساعى المسرع وقد استغنى الناس عنهم بتحميل خدمتهم على ظهور البواخر والتلغراف برًّا وبحراً إلا نادرا كذا فىهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة .

(١) فى هامش المطبوع « السفسير بالكسر : السمسار ، فارسية ، والخادم ، والتابع ، والقيم بالأمر المصلح له ، وكذا بالناقة ، والرجل الظريف ، والعبقرى الحاذق بصناعته ، والقهرمان ، والعالم بالأصوات وبأمر الحديد والفيج ، والحزمة من حزم الرطبة تعلفها الإبل ، أفاده المجد » .

(أَكِمَّةٌ)، جمعُ كِمٍّ، (زَهْرِهِ)، فإِذا بَدَتْ، قيل: أَقْنَبَ.

(وقَنْبَــــةُ)، بفتح فسكون: (ة بحِمْصِ الأَنْدَلُسِ)، وهى إِشْبِيلِيَةُ: لأَنّ أَهْلَ حِمْصَ الّذينَ تَوجَّهُــوا إِلى الأَنْدَلُسِ، سكنوها واتَّخَذُوها وَطَناً، فسُمِّيتْ باسْمِ بلْدتِهِم.

(و) قُنُبَّةٌ، (بضمتين: ة باليَمَنِ).

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

وادٍ قانِبٌ، إِذا كانَ سَيْلُهُ يَجْرِى من بُعْدٍ.

وقُطِـعَ قُنْبُها: إِذا خُفِضَتْ، وهو مجازٌ.

وأَقْنَبَ: باعَدَ فى السَّيْر.

وأُسْدٌ قَوَانِبُ: أَى دَواخِلُ.

[ق ن ع ب]

(الْقِنَعْبُ كَسِبَطْرٍ): أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ، والصّاغانىُّ. وفى اللّســان. هو[1] (الرَّغِيبُ)، الأَكُولُ، (النَّهِمُ)، الحَرِيصُ.

(١) هذه المادة لم يبوّب لها اللسان الــذى في أيدينا، ولم نعثر عليها في سياق مادة.

[ق و ب] *

(القَوْبُ: حفر الأَرْضِ) شِبْــــهَ التَّقْوِيرِ (كالتَّقْوِيبِ). قُبْتُ الأَرْضَ أَقُوبُها، إِذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مُقَوَّرَةً، فانْقابتْ هى.

ابن‌ســـيدَهْ: قَابَ الأَرْضَ قَوْباً، وقَوَّبَهَا تَقْوِيباً: حَفَرَ فِيهَا شِبْهَ التَّقْوِيرِ. وقد انْقَابَتْ، وتَقَوَّبَتْ.

(و) القَوْب: (فَلْقُ الطيْرِ بَيْضَه) قابَ فانْقَابَتْ.

(و) القُوبُ: (بالضَّمِّ: الفَرْخُ)، ومنه القُوبِىُّ، كما سيأْتى، (كالقائِبَةِ والقَابَةِ، ج أَقْوَابٌ. و) من المَجَاز فى المَثَــلِ: بَرِئَتْ، أَىْ: (تَخَلَّصَــتْ، قائِبَةٌ من قُوبٍ، أَو: قابَةٌ من قُوَب)، كصُرَدٍ[1]، كما قَيَّدَهُ الصّاغانىُّ، (أَى: بَيْضَـــةٌ من فَـــرْخٍ)، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ. وهٰكذا فى الصِّحاح ومَجْمَع الأَمْثال، وبه عَبَّر الحَرِيرِىُّ فى مقاماته. قال أَبُو الهَيْثَمِ: القَـــابَةُ الفَرْخُ، والقُوبُ البَيْضَةُ، وحُذفتِ الياءُ من

(١) ضبط القاموس ليس على الواو فتحة.

القابَةِ ، كما حُذفَتْ مِن الجَابة[1] ، فَعْلَة بمعنى المفعول كالغَرْفَة من الماءِ ، والقَبْضَةِ من الشَّيْءِ ، وأشباهِهما . (يُضْرَبُ) مَثَلاً (لمن انفَصَلَ من صاحِبِه) . قالَ أعرابيٌّ من بنى أَسَد لتاجِر اسْتَخْفَره : إذا بَلَغْتُ بِكَ مكانَ كذا وكذا ، فَبرِئَتْ قَائِبَةٌ من قُوبٍ ، أي أنا بَرِىءٌ من خُفارَتك .

ويقالُ : انْقَضَتْ قَائِبَةٌ منْقُوبِهَا ، وانْقَضَى قوبِىٌّ[2] من قَاوِبَةٍ ، معناه : أن الفرْخ إذا فارَق بيضَته ، لم يَعدْ إليها . وقال :

فقائِبَةٌ ما نَحنُ يَوْماً وأَنْتمُ
بَنِي مَالِكٍ إنْ لم تَفيؤوا وقوبُها[3]

يُعاتِبُهُمْ على تَحوُّلِهِم بنَسبِهم إلى اليَمَن ، يقولُ : إن لم تَرجِعُوا إلى نَسَبكم ، لم تَعودوا إليه أَبَدًا ، فكانت ثَلْبَةَ ما بيننا وبينكم ،وسُمِّيت البَيْضَةُ قُوباً لانْقِيابِ الفَرْخِ عنها .

(١) فى مجمع الأمثال ١ /٦٤ « الحاجة » .
(٢) فى الأصل « قوبا » ، والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان .

ووَقعَ فى شِعْرِ الكُمَيْتِ :

لَهُنَّ وللمَشِيبِ ومَنْ عَلاَهُ
مِن الأَمْثَالِ قَائِبَةٌ وقُوبُ[1]

مَثَّلَ هَرَبَ النِّسَاءِ من الشُّيُوخ بهَرَبِ القُوب ، وهو الفرْخُ ، من القائِبَة ، وهى البَيضة ، فيقول : لا تَرْجِعُ الحسناءُ إلى الشَّيْخ كما لا يَرْجِعُ الفرْخُ إلى البَيضة . وفى حديث عُمَرَ ، رضىَ الله عنه «أَنَّه نَهَى عن التَّمَتُّعِ بالعُمْرَةِ إلىالحَجّ ، وقال : إنّكُم إنِ اعْتَمَرْتُم فى أَشْهُرِ الحَجّ ، رأَيْتُمُوهَا مُجْزِئَةً من حجِّكُمْ ، فَفَرَغَ حَجُّكُمْ ، وكَانَتْ قائبَةً من قُوبٍ » ضرب هٰذا مثلاً لخَلاءِ[2] مكَّةَ من المعتمرينَ سائرَ السَّنَة . والمعنى : أنَّ الفرخَ إذا فارَقَ بَيْضَتَهُ لم يَعُدْ إليها ، وكذٰلك إذا اعتمَرُوا فى أَشْهُرِ الحجِّ لم يَعودُوا إلى مَكَّةَ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقيل للْبَيضة قائبةٌ ،وهى مَقُوبَةٌ ، أَراد أَنَّهَا ذاتُ فَرْخٍ ، ويقال إنّها[3] قَاوِبَة إذا خَرَجَ منها الفَرْخُ ، والفَرْخُ الخارج

(١) اللسان .
(٢) فى النهاية « لخلو » .
(٣) في اللسان « ويقال لها » .

يُقَال له القُوبُ والقُوبِيُّ . هٰذه نصوصُ أئمّةِ اللّغةِ فى كُتبهم .

ونقل شيخُنا عن أَبِى علىّ القــالى ما نصُّه : ويقولون : لا والّذى أَخرَجَ قائبــةً من قُوب ، يَعْنُونَ فَرْخاً من بَيضةٍ قال : فهٰذا مُخَالفٌ لِمَا ذكرناه، وقد اعترضَه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ ،وقال : إنَّه قلب[1] .

(والمُتَقَوِّب : المُتقَشِّرُ) .

(و) الأَسْوَدُ المُتَقَوِّب : هو (الَّذِى سَلَخَ جِلْدَهُ من الحَيَّاتِ) .

(و) المُتَقَوِّبُ :(مَن تَقَشَّرَ[2] عن جِلْدِه الجَرَبُ) ، وقال اللَّيْث :الجَرَبُ يُقَوِّبُ جِلْدَ البعير ، فترى فيه قُوباً قد انجردتْ من الوَبَر ، (وانْحَلَقَ شَعرُهُ) عنه ، (وهى القُوبَةُ) بالضَّمّ معتسكين الواو ، (والقُوَبَة) ، بتحريك الواو ، وكلاهما عن الفراءِ، (والقُــوبَاءُ ، والقُوَبَاءُ) بالمَــدِّ فيهما ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : القُوباءُ واحــدةُ القُوبَــةِ والقُوَبَةِ . قال ابن سِيدَهْ : ولا أَدرى كيف هٰــذا ، لأَنّ فُعْلَةً وفُعَلَة ، لايكونانِ جمعاً لفُعْلاء ، ولاهما من أَبنية الجَمْع . قال : والقُوَبُ جمــعُ قُوبَة وقُوَبَــة . قال : وهٰذا بَيِّنٌ ، لأَنّ فُعَلاً جمعٌ لِفُعْلَة وفُعَلَة .

(وقَوَّبَهُ) ، أَى : الشَّىْءَ (تَقْوِيبــاً : قَلَعَــهُ) من أَصله ، (فَتَقَوَّبَ) : انقلعَ من أَصله ، وتَقَشَّر . (و) منه (القُوبَاءُ والقُــوَبَاءُ) ، وهو (الَّذِى يَظْهَرُ فى الجَسَدِ ويَخْرُجُ عليه) . وقالَ الجَوْهَرِىُّ : داءٌ معروفٌ ، يَتَقَشَّرُ ويَتَّسِع ، يُعالَجُ[1] بالرِّيقِ : وهى مؤنَّثَــةٌ لا تَنصرف ، وجمعُها قُوَبٌ : وقال :

يا عَجَبــاً لِهٰذه الفَلِيقَــــهْ
هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقَــهْ[2]

الفَلِيقَة : الدّاهية . والمعنى أَنّه تَعَجَّبَ

---

(١) اللآلىء : ٣١٥ . وعبارته قلب أبو على قول العرب، وإنما يقولون قوبا من قائبة ... ثم قــال . وإنمــا لَبّس على أبى علىّ قولهم تخلصت قائبة من قوب، وهو مثل من أمثالهم .

(٢) في القاموس المطبوع : ومن تَقلّعَ .

(١) في اللسان : « يُعالَجُ ويُداوَى » .

(٢) هو ابن قنان الراجز .
كما في اللسان ، والشاهد في الصحاح — الجمهرة ٣ / ١٥٤ ، ٣ / ٢٠٩ و ٤١١ — والمقاييس ٥ /٣٧ وفى المطبوع : « بالريقة» والتصويب من المراجع السابقة . وفى اللسان ضم همزة القوباء ، على أنها فاعل ، والمعنى يقتضى فتح الهمزة .

من هٰـذا الحُـزاز[1] الخبيث كيف يُزِيلُهُ الرِّيق ، ويقال إنّه مختصٌّ بريقِ الصــائمِ ، أو الجائع . وقد تُسَكَّنُ الواوُ منها ، استثقالاً للحركة عـلى الواو ، فإنْ سَكَّنْتَهَا ، ذَكَّرْتَ وصَرَفْت ، والياءُ فيه للإلْحاق بقِرْطَاسٍ ، والهمزةُ منقلِبةٌ منها .

وقال الفَرَّاءُ : القُــوباءُ تُؤنَّثُ ، وتُذَكَّرُ ، وتُحَرَّك ، وتُسَكَّنُ ، فيقال : هذه قُوَباءُ ، فلا تُصْرَفُ فى معرفــةٍ ولا نكرةٍ ، ويُلْحَقُ بباب فُقَهاءَ ، وهو نادر : وتقولُ فى التَّخْفِيف : هٰذِهِقُوباءُ فلا تُصْرَفُ فى المعرفة ، وتُصْــرَفُ فى النَّكِرَة ؛ وتقول : هٰذِه قُوباءٌ ، تَنصرف فى المعرفةِ والنَّكْرَةِ ، وتُلْحَقُ ببــابِ طُــومارٍ .

قال ابْنُ السِّـكِّيتِ : (ولَيْسَ) فى الــكَلامِ (فُعْلاءُ) مضمومةَ الفــاءِ (ساكِنَةَ العَيْنِ) ممــدودةً ، (غيرَها ، والخُشَّــاءِ)[1] وهو العَظْمُ النّــاتِئ وراءَ الأُذُنِ ، قال : والأَصـــلُ فيهما تحريكُ العينِ خُشَشَاءُ وقُوَباءُ .

قال الجوهريُّ . والمُــزَّاءُ عندى مثلُهُما ، فمن قال :قُوَبَاءُ [بالتَّحْرِيك][2] قال فى تصغيره : قُوَيْبَاءُ ؛ ومن سَكَّن ، قال : قُوَيْبِىّ .

قال شيخُنا ، بعدَ هٰذا الــكلام : قلتُ تصرَّفَ فى المُزَّاءِ فى بابــهتَصَرُّفاً آخَرَ ، فقـــال : والمُزّاءُ بالضَّمّ : ضَرْبٌ من الأَشْرِبَةِ ، وهو فُعَلاَءُ بفتح العين ، فأَدْغَمَ ؛ لِأَنّ فُعــلاءَ ليس من أَبْنيتِهم ، ويقال : هو فُعَّالٌ من المهموز ، وليس بالوَجْه ؛ لأَنّ الاشـــتقاقَ ليس يدُلُّ على الهمْز ، كما دَلّ على القُرّاءِ والسُّلاَّءِ ؛ قال الأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوماً :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ
إذا جَرَى فِيهِمُ المُزّاءُ والسَّكَرُ[3]

وهو اسْمٌ للخمْر . ولو كان نعتــاً لهــا ، كان مَزّاءَ ، بالفَتــح . وأَمّا

---

(1) المذكور فى (حزز) : الحزاز ، بالفتح : الهبرية فى الرأس كأنه نخالة . ووجع فى القلب من غيظ ونحوه.
والحَزّاز ، ككَتّان: وهو كل ما حزّ في القلب وحكّ في الصدر ، ويضمّ .
والحزاز : الطعام يحمض فى المعدة .

(1) بالجر ، أى : وغير الخُشّاءِ .
(2) زيادة من اللسان والصحاح .
(3) الديوان : ١١٠ واللسان والصحاح والتاج (مزز) .

الخُشّاءُ ، بالخاءِ والشّين المعجمتَيــنِ ، فأَبقاها على ما ذَكَرَ ، وأَلحقها بقُوَبَاءَ ، كما يأْتى فى الشِّينِ المُعْجَمَةِ . انتهى .

(والقُوبِىُّ) ، بالضَّمِّ : (المُولَـعُ) ، أَى : الحَرِيصُ (بِأَكْلِ) الأَقْـوَابِ ، وهى (الفِرَاخُ) .

(وأُمُّ قُوبٍ) ، بالضّمّ : من أَسماءِ (الدّاهِيَةِ) .

(و) عن ابْنِ هانِئٍ : (القُوَبُ) ، أَى : (كَصُرَدٍ : قُشُورُ البَيْضِ) ؛ قال الـكُمَيْتُ يَصِفُ بيضَ النَّعَامِ :

على تَوَائِمَ أَصْغَى من أَجِنَّتِهـــا
إلى وَساوِسَ عَنْهَا قابَتِ القُوَبُ[1]

قابَتْ : أَى تفلّقتْ .

(و) رَجُلٌ مَلِىءٌ قُوَبَةٌ ، (كَهُمَزَةٍ : المُقِيمُ الثّابِتُ الدّارِ) ، يقال ذٰلك للّذى لاَ يَبْرَحُ من المَنْزِلِ .

(والقَابُ : ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسِّيَةِ) ، المَقْبِضُ ، كَمَجْلِس ، والسِّـــيَةُ ، بالـكسر : ما عُطِـــفَ من جانِبَىِ القَوْسِ ، (ولِـكُلِّ قَوْسٍ قابَانِ) ، وهما ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسِّيَةِ . وقال بعضُهم فى قولِهِ عَــزَّ وجَــلَّ ﴿ فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾[1] : أَرادَ قَابَىْ قَوْسٍ ، فَقَلَبَهُ ، وإِليه أَشارَ الجَوْهَرِىُّ .

(و) القَابُ : (المِقْدارُ ، كالقِيبِ) ، بالـكَسر . تقــول : بَيْنَهُمَا قابُ قَــوْسٍ ، وقِيبُ قَوْسٍ ، وقادُ قوْسٍ ، وقِيـــدُ قَوْسٍ ، أَىْ : قَدْرُ قَوْسٍ . وقيــلَ : قابَ قَوْسَيْنِ : طُـــولَ قَوسَينِ . وقال الفَرّاءُ : قابَ قَوسينِ ، أَى :قَدْرَ قَوْسَــينِ عَــرَبِيَّتَيْنِ . وفى الحديث : «لَقَــابُ قَوْسِ أَحَدِكُم ، خَيْرٌ من الدُّنْيا وما فيها » . قال ابْنُ الأَثيرِ : القابُ ، والقِيبُ ، بمعنى القَدْرِ ، وعَيْنُهــا واوٌ ، من قولهم : قَوَّبُــوا فى الأَرْضِ ، أَىْ : أَثَّرُوا فيها ، كماسيأْتى. وفى العِنَايَة للخَفاجِىّ : قَابُ القَوْسِ ، وقِيبُه : ما بَيْنَ الوَتَرِ ومَقْبِضِهِ .وبَسطَهُ المفسِّرُونَ فى « النَّجْمِ » .

(وقَابَ) الرَّجُــلُ ، يَقُوبُ ، قَوْباً : إذا (هَرَبَ . و) قابَ أَيضاً : إذا (قَرُبَ)

(١) اللسان – التكملة . وفى المطبوع « أصغى » بالفــاء ، والتصويب مما سبق .

(١) سورة النجم : ٩ .

نقلَهما الصّاغانىّ، فَهُما (ضِدٌّ).

(واقْتابَهُ: اخْتَارَهُ).

(و) يقال (قَوَّبْتُ الأَرْضَ)، أَى: (أَثَّرْتُ فِيها) بالوَطْءِ، وَجَعَلْتُ فى مَساقيها عَلاَمات، وقد تقدّمت الإِشارةُ إِليهِ من كلامِ ابْنِ الأَثير؛ وأَنشدَ:

به عَرَصَاتُ الحَىِّ قَوَّبْنَ مَتْنَهُ
وجَرَّدَ أَثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ حاطِبُهْ [1]

قَوبن متْنه: أَى أَثَّرْنَ فيه بمَوْطِئِهِم ومَحَلّهم. قال العَجّاجُ [2]:

من عَرَصَاتِ الحَىِّ أَمْسَتْ قُوَّبَا

أَىْ: أَمستْ مُقَوَّبَةً (وَتَقَوَّبَتِ البَيْضَةُ)، أَى: (انْقابَت)، وهُما بمعنًى، وذٰلك إِذا تَفَلَّقتْ عن فَرْخِها.

[] وممّا لم يذكُرْهُ المُؤَلِّفُ:

ويُقَال: انْقابَ المَكَانُ، وتقَوَّبَ، إِذا جُرِّدَ فيه مواضِعُ من الشَّجَرِ والكَلإِ.

وقَوِبَ من الغُبَارِ، أَى اغْبَرَّ، وهٰذا عن ثعلب.

والمُقَوَّبَةُ من الأَرَضِينَ: الّتى يُصيبُهَا المَطَرُ، فيَبْقَى فى أَماكنَ منها شَجَرٌ كان بها قَديماً. حكاه أَبو حنيفة.

وفى الأَساس: وقَوَّبتِ [1] النّازِلُونَ الأَرْضَ: أَثَّرَتْ. وفى رأسه وجِلْدِه قُوَبٌ، أَى: حُفَرٌ.

ومن المَجَاز: انْقابت بَيْضةُ بَنِى فلان عن أَمْرِهم: بَيَّنُوهُ، كأَفرَخَتْ بَيضتُهم. انتهى.

[ق ه ب] *

(القَهْبُ: الأَبْيَضُ عَلَتْهُ كُدْرَة) [2] وقيل: الأَبْيَضُ، وخَصَّ بعضُهم به الأَبيَضَ من أَولادِ المَعْزِ والبَقَرِ، يقالُ: إِنّه لَقَهْبُ الإِهَاب، وقُهابُه، وقُهَابِيُّه، وسيأْتيان. (ولَوْنُهُ القُهْبَةُ)، بالضَّمّ. قال الأَصْمعىُّ: هو غُبْرَةٌ إِلى سَواد. والأَقْهَبُ: الّذى يَخْلِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ. وقيلَ: الأَقْهَبُ: [الّذى فيه] [3] حُمرةٌ إِلى غُبْرَةٍ، قاله ابْنُ

---

(1) البيت لذى الرمة، ديوانه ٣٩ وهو فى اللسان والأساس (قوب) والجمهرة ١/٣٢٤ و٣/٢٠٩ وفى المطبوع «عصبات» وكذلك فى مشطور العجاج.

(2) الديوان: رقم ٧٥: ٥٥ — واللسان والأساس.

(1) عبارة الأساس: «وقَوَّبَ النازلون الأرض: أثروا فيها».

(2) فى نسخة من القاموس «كُدورة».

(3) زيادة من اللسان.

الأَعْرَابِيِّ ، قال : ويُقَالُ : هو الأَبْيَضُ الكَدِرُ ، وأَنشد لامْرِئِ القَيْسِ :

كَغَيْثِ العَشِيِّ الأَقْهَبِ المُتَوَدِّقِ [١]

وقيلَ : الأَقْهَبُ : ما كان لونُهُ إلى الكُدْرَةِ مع البياضِ للسَّوَادِ .

(وقد قَهِبَ ، كَفَرِحَ) قَهَباً ، (وهى قَهِبَةٌ) ، كفَرِحَة ، لاغيرُ . وفى الصَّحاح : وقَهْباءُ أَيضاً .

(و) القَهْبُ : (الجَبَلُ العَظِيمُ) ، وقيلَ : الطَّوِيلُ ، وجمعُهُ قِهَابٌ ، وقيلَ : القِهَابُ : جِبالٌ سُودٌ ، يُخالِطُها حُمرةٌ .

(و) القَهْبُ : (الجَمَلُ) العَظِيمُ ،عن أَبى عَمْرٍو ، وقال غيرُهُ : القَهْبُ من الإِبِلِ بَعْدَ البازِل. والقَهْبُ : (المُسِنُّ) ، قال رُؤْبَةُ :

إنَّ تَميماً كان قَهْباً مِنْ عادْ
أَرْأَسَ مِذْكَارًا كَثِيرَ الأَوْلَادْ [٢]

أَى : قديمَ الأَصْلِ عادِيَّهُ يقالُ للشيخ إذا أَسَنَّ : قَحْرٌ ، وقَهْبٌ ، وقَحْبٌ .

(والأَقْهَبَان : الفِيلُ والجَامُوسُ) ،كلُّ واحد منهما أَقْهَبُ ، لِلَوْنِه . وفى الأَساس: سُمِّيَا به لعظَمِهما ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ نفسَه بالشِّدَّة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمُوسَا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجامُوسَا [١]

(والقُهَابُ ، والقُهَابِىُّ ، بضمِّهما : الأَبْيَضُ) . قال الأَزهرىُّ : يقالُ إنَّهُ لَقَهْبُ الإِهابِ ، وإِنَّهُ لَقُهَابٌ ، وقُهابِىٌّ ؛ وقد تقدّم الإِيماءُ إليه .

(والقَهْبِىُّ ، بالفتح : اليَعْقُوبُ) ، وهو الذَّكَرُ من الحَجَلِ ، قاله اللَّيْثُ ؛ وأَنشد :

فأَضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بِها
إلاّ القِهادُ مع القَهْبِىِّ والحَذَفُ [٢]

(والقُهَيْبَةُ)، مُصَغَّرًا ، كذا فى نسختنا . وفى لسان العرب : والقُهَيْبُ ، بحذف الهاءِ . وفى أُخْرَى من نسخ القاموس : القُهْبِيَّةُ [٣] ، بضمّ القاف

---

(١) الديوان : ١٧٤ واللسان والصحاح وصدره :
وأَدْرَكهنّ ثانيــًا من عِنانه

(٢) الديوان : ٤٠ /(٩٧و٩٨) واللسان المشطور الأول والتكملة . وفيها بعدهما :
يعجزُ عنهم عدُّ كلِّ عدّادْ

(١) الديوان : ٦٩ الرقم ٢٣و٢٤ - واللسان - الصحاح - الجمهرة ٣ /٣٨٨ - وانظر مادة (همس)

(٢) اللسان - التكملة . ومادة (حذف) وفى اللسان : « القُهابُ » .والقِهادُ : جمع قَهْد .

(٣) الذى في هامش القاموس« القُهَيْبِيَّة » بضم القاف وفتح الهاء وسكون الياء المثناة التحتية بعدها باء موحدة

وسكون الهاءِ وكسر المَوَحَّدة وتشديد التَّحْتِيَّة : (طائرٌ) ، يكونُ بتِهامَةَ ، فيه بياضٌ وخُضرةٌ ، وهو نوع من الحَجَل .

(والقَهَوْبَةُ ، والقَهَوْباةُ) ، مثال رَكُوبَةٍ[1] ورَكُوباةٍ : (نَصْلٌ) من نِصال السِّهامِ (لَهُ شُعَبٌ ثَلاثٌ) ، ورُبَّما كانت ذاتَ حَدِيدَتَيْنِ ، تنضمّان أَحياناً ، وتَنفرجانِ أُخرَى . قال ابْنُ جِنِّى : حكى أَبو عُبَيْدَةَ : القَهَوْبَاةُ ، أَى بفتح الهاءِ وبالهاءِ . قُلْتُ : ومثله لِابْنِ دُرَيْدٍ فى باب النَّوادر ، وقال : هو العريضُ من النِّصال . (أَو سَهْمٌ صَغِيرٌ مُقَرْطَسٌ) ، والجمعُ قَهُوباتٌ . قال الأَزْهَرِىُّ : هٰذا هو الصَّحيح فى تفسير القَهُوبَةِ ، (و) قد قالسِيبَوَيْه : (لَيْسَ) فى الكلام (فَعَوْلَى غَيْرُها) وهو بفتح الفاءِ والعينِ وآخرُه ياءُ تأْنيث ، هكذا فى النُّسَخ الصَّحيحة . ومثلُهُ فى لسان العرب ، وغيرِه . ووَهِمَ شيخُنا فصوَّبَ ضَمَّ الفاءِ ، وخَطَّأَ مَنْ فَتَحَها . وفى لسان العرب ، بعدَ نَقْلِ كلامِ سيبويه : وقد يُمْكن أَنْ يُحْتَجَّ له فيُقَال : قد يُمْكِنُ أَن يأْتى مع الهاءِ ما لولا هى لما أَتى ، نحو تَرْقُوَةٍ وحِذْرِيَةٍ[1] انتهى .

(وأَقْهَبَ عن الطَّعام : أَمْسَكَ ، ولم يَشْتَهِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[ق ه ز ب] *

(القَهْزَبُ ، كجَعْفَرٍ) : أَهمله الجوهرىُّ ، وقالَ الصّاغانِىّ : هو (القَصِيرُ) من الرِّجَالِ[2] .

[ق ه ق ب] *

(القَهْقَبُ ، كجَعْفَرٍ وقَهْقَرٌ) ، أَى : بتشديدِ آخرِه ، هٰكذا فى النُّسَخ . وقد أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال أَبو عَمْرٍو : القَهْقَبُّ ، والقَهْقَمُّ ، أَى : بتشديد آخرِهما ، كما قيّده الصاغانىُّمُجَوَّدًا : الجَمَلُ (الضَّخْمُ) ، وقد مَثَّل به

(١) هذا التنظير والتمثيل يخالف ضبط المتن وضبط اللسان أيضاً ففيهما «القَهَوْبَة والقَهَوْباة» والشارح قد تابع الصاغانىّ فى تكملته .

(١) فى الأصل : «حدربة» ، والتصويب من اللسان . وبهامش مطبوع التاج «قال الجوهرى : والحذرية على فعلية : قطعة من الأرض غليظة . اهـ» . ثم قال : «ولم أجد فيه ولا فى القاموس حدربة» .

(٢) عبارة التكملة : «القصير» من غير قيد» .

سِيبَوَيْه ، وفَسَّره السِّيرافىُّ أَيضاً هكذا . قال رُؤبَةُ (١) .

ضَخْمَ الذَّفَارَى جَسْرَباً قَهْقَبّـا

وقد يُخَفَّفُ ، وهو المرادُ من قـول المُصَنِّفِ : كجَعفر ؛ قال رُؤْبَةُ أَيضاً(٢)

أَحْمَسَ وَقّاعـاً هِقَبًّا قَهْقَبَـا

وقيلَ : هوالضَّخْمُ (المُسِنُّ) ، وقيل : الضَّخْمُ الطَّويلُ (و) قال ابن الأَعْرَابِىِّ القَهْقَبُ ، (كجَعْفَرٍ : الطَّـويلُ) ، الضَّخْمُ ، (الرَّغيبُ) ؛ وقد يُشَدَّدُ .

(و) قال ابن الأَعْـرَابِىِّ أَيضاً : القَهْقَبُ ، بالتَّخْفيف : (الباذِنْجانُ) ، كالـكَهْكَبِ .

وفى المُحْكَم : القَهْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[ق ه ن ب]

(القَهَنَّبُ ، كشَـمَرْدَلٍ) : أَهمـله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللسانِ : وقـال أَبو زِيادٍ : هـو (الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ) ، وأَنشدَ :

بِئْسَ مَظَلُّ العَـزَبِ القَهَنَّبِ
ما تحـةٌ ومَسَـدٌ من قنَّـبِ

(أَوالطَّوِيلُ) مطلقاً ،(كالقَهَنْبَانِ) (١) قال شيخُنا : صَرَّحَ أَبو حَيَّان وغيرُهُ بـأَنّ نونَها زائدةٌ .

(والمُقَهْنِبُ : الدّائمُ على المـاءِ) ، نقله الصّاغانىُّ (٢) .

(فصل الـكاف) مع الموحدة

[ك أ ب] *

(الـكَأْبُ) ، بالفتـح ، كالضَّرْب (والـكَأْبَةُ ،والـكَآبَةُ) ، كالنَّشْـأَةِ والنَّشاءَةِ : (الغَمُّ ، وسُـوءُ الحالِ ، والانْكِسَارُ من حُزْنٍ) :

(كَئِبَ ، كسَمِعَ) ، يَكْأَبُ ، كَأْباً ، وكَآبَةً : (واكْتَأَبَ) ، اكتِئاباً :حَزِنَ ، واغْتَمَّ ، وانْكَسَر ، (فهـو كَئِبٌ) كفَرِحٍ ،(وكَئِيبٌ) كأَمِيرٍ ،(ومُكْتَئِبٌ) وفى الحديث : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَآبَةِ المُنْقَلَبِ » ، المعنى : أَنَّهُ يَرْجِعُ منسَفَرِه

---

(١) التكملة والديوان : ١٢ / الرقم ٢٥ .
(٢) التكملة وليس فى الديوان المطبوع .

(١) في نسخة من القاموس : « كالقَهَنَّبان » ، وهى موافقة لمـا ضبط به الصاغانى فى التكملة بفتح القاف وسكون الهـاء .
(٢) التكملة .وفيها : « ظل مُقَهْنِبـاً على الماء ، أى دائما » .

بأَمْرٍ يَحْزُنُهُ ، إمَّا أَصابَهُ من[1] سَفره ، وإمَّا قَدِمَ عليه ، مثـــلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ مَقْضِيِّ الحاجَة ، أَو أَصابَتْ مالَهُ آفَةٌ ، أَو يَقْدَمَ على أَهْلِهِ فيَجِدَهُمْ مَرْضَى ، أَو فُقِدَ بعضُهم .

وامْرَأَةٌ كَئِيبةٌ ، وكَأْباءُ أَيضاً ؛ قال جَنْدَلُ بْنُ المُثَنَّى[2] :

عَزَّ على عَمِّكِ أَنْ تَأَوَّقِــــى
أَوْ أَنْ تَبِيتِى لَيْـلَةً لم تُغْبَقِى
أَوْ أَنْ تُرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِى

الأَوْقُ : الثِّقَلُ والغَبُـوقُ : شُرْبُ العَشِىِّ . والابْرِنْشاقُ : الفَرَحُ والسُّرُورُ .

(وأَكْأَبَ) ، كَأَكْرَمَ : (حَـزِنَ) ، أَو دخلَ فى الـكَآبة ، أَى : الحُزْنِ ، أَوتَغَيُّرِ النَّفْسِ بالانكسار من شِدَّةِ الهَمّ .

(و) أَكْأَبَ : (وَقَــعَ فى هَلَكَةٍ) ؛ وأَنشد ثعلب :

يَسِيـرُ[3] الدَّلِيلُ بهـا خِيفَـــةً
وما بِـكَآبَتِـــهِ مِنْ خَفـــاءْ

فسَّرَهُ فقالَ : قد ضَلَّ الدَّليل ، بهـا . قالَ ابْنُ سِيدَهْ . وعندى أَنَّ الـكَآبَةَ ها هُنا الحُزْنُ ؛ لِأَنَّ الخائفَ مَحزونٌ .

(والـكَأْبـاءُ) ، عـلى فَعْـلاءَ : (الحُزْن) الشَّدِيدُ .

ويُقَال : ما أَكْأَبَكَ ، فهو يُسْتَعْمَلُ مَصْدَرًا وصِفَةً للأُنْثَى ، كما تَقَدَّمَ .

(و) يقال : (مابِهِ كُؤْبَةٌ ، كهُمَزَةٍ) ، أَى : (تُؤَبَةٌ) ، وَزْناً ومَعْنًى ، أَى : ما يُسْتَحْيَا منه ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) من المَجاز : اكْتَأَبَ وَجْـهُ الأَرْضِ ، وهى كَئِيبَةُ الوجْهِ .

و (رَمادٌ مُكْتَئِبُ) اللَّوْنِ :(ضارِبٌ إلى السَّوَادِ)كما يكون وجْهُ الـكَئِيب .

(وأَكْأَبَه : أَحْزَنَه) .

وكَئِيبٌ ، كأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بالحِجَاز .

[ك ب ب] *

(كَبَّــهُ) يَكُبُّه كَبًّا ، وكَبْكَبَه : (قَلَبَه) . وكَبَّ الرَّجُلُ إناءَه ، يَكُبُّه ، كَبًّــا .

(1) عبارة النهاية والفائق ٣ /١٧٢ « فى سفره » .
(2) اللسان - الصحاح - الجمهرة : ١ /١٨٦ وانظر (أدق ، برشق) .
(3) اللسان وفى مطبوع التاج « يسر » ، والتصويب من اللســان .

(و) كَبَّهُ لوَجْهِــه ، فانْكَبَّ أى : (صَرَعَه ، كَأَكَبَّهُ) ،حكاه ابْنُ الأَعرابىّ ، مُرْدِفاً للمعنى الأَوَّلِ ، وأَنشد :

يا صاحِبَ القَعْوِ المُكَبِّ المُدْبِرِ
إنْ تَمْنَعِى قَعْوَكِ أَمْنَعْ مِحْوَرِى [1]

وكَبَبْتُ القَصْعَةَ : قَلَبْتُهَا على وجْهِها .

وطَعَنَه فكَبَّهُ لِوَجْهِهِ ، كذٰلك ، قال أَبو النَّجْمِ :

فَكَبَّهُ بِالرُّمْحِ فى دِمائِه [2]

والفَرَسُ يَكُبُّ الحِمارَ ، إذَا أَلقاه على وجْهِه ، وهو مَجازٌ .

والفارِسُ يَكُبُّ الوُحُــوشَ : إذا طعَنَهَا ، فأَلْقاهَا على وجْهِها .

ورَجُلٌ أَكَبُّ : لا يزَالُ يَعْثُرُ .

(وكَبْكَبَهُ) : إذا قَلَبَ بعضَهُ علــى بعضٍ ، أَو رَمَى به من رأْسِ جَبَلٍ أَو حائط .

وكَبَّه (فَأَكَبَّ) هو على وجْهِــه ، (وهُوَ) كما فى نســخة ، وفى بعضها بإسقاطِ الرّباعىّ منه ، (لازِمٌ) والثُّلاثىُّ منه (مُتَعَدٍّ) ، وهذا من النَّوادِرِ أَن يُقَال أَفعَلْتُ أَنا ، وفَعَلْتُ غيرى ، يقــال : كَبَّ اللهُ عَدُوَّ المُسْلِمينَ ، ولا يُقَال : أَكَبَّ ، كذا فى الصِّحاح . قالشيخُنا : وصَرَّح بمثلِهِ ابْنُ القَطَّاعِ والسَّرَقُسْطِىُّ وغيرُ واحدٍ من أَئمَّة اللُّغَة والصَّرْف . وقــال الزَّوزَنِىُّ : ولا نَظِيرَ له ، إلاّ قولُهُم : عَرَضْتُه فأَعرَضَ ، ولا ثالِثَ لهما ، واسْتدرك عليهم الشِّهابُ الفَيُّومِىّ فى خاتمة المصباح أَلفاظاً غيرَ هٰذَيْنِ ، لا يجرى بعضُها على القاعدة كمـــا يظهَرُ بالتَّأَمُّل . قلت : وسيأْتى البحث فيه فى قَشَع ، وفى شَنَقَ ، وفى حَفَلَ ، وفى عَرَض . وفى تفسير القاضى أثنــاءَ [1] سُورة المُلْك أَنّ الهمزةَ فى أَكَبَّ ونَحْوِه للصَّيْرُورَة ، وقد بسَــطَهُ الخَفَاجِىُّ فى العناية . (وأَكَبَّ) الرَّجُلُ (عَلَيْه) ، أى على الشَّىْءِ : (أَقْبَلَ) يَعْمَلُهُ .

(و) من المَجَاز : أَكَبَّ الرَّجُلُيُكِبُّ

---

(١) اللسان – نوادر أبى زيد : ٢٤٦ . وانظر مادة(قعو) وفي النوادر : يا ربّــة القعو وضبــط «المكب» بكسر الكاف والضبط هنا من اللسان .

(٢) اللسان – الجمهرة : ١/٣٧ – الابل للأصمعى :
١١١ وبعده كالحَفَيْضِ المصروع في كفائه

(١) الأصح «فى أثناء» .

على عَمَلٍ عَمِلَه : إذا (لَزِمَ) ، وهــو مُكِبٌّ عليه لازِمٌ له .

وأَكَبَّ عليه ، (كَانْكَبَّ) بمعنًى .

(و) أَكَبَّ (لَهُ) ، أَى : للشَّىْءِ ،إذا (تَحَانَى) ، كذا فى النُّسْــخَة ، وفى بعضهــا : تَجانَأَ ،[1] بالجيمِ والهمز ، ولعلَّهُ الصَّوابُ .

(وكَبَّ) : إذا (ثَقُلَ) ، يُقَالُ :أَلقَى عليه كُبَّتَه ، أَى : ثِقْلَهُ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : كَبَّ الرَّجُلُ ، إذا (أَوْقَدَ الــكُبَّ ، بالضَّمِّ ،للحَمْضِ) وهو شَجَرٌ جَيِّدُ الوَقُودِ ، يَصلُحُ وَرَقُه لأَذْنابِ الخَيلِ ، يُحَسِّنُها ويُطَوِّلُها ، وله كُعُوبٌ وشَوْكٌ [مثلُ السُّلَّجِ] [2] يَنْبُتُ فيما رَقَّ من الأَرْضِ وسَهُلَ ، واحــدتُه كُبَّةٌ . وقيلَ : هو من نَجِيلِ العَلاَة[3] . وقال ابنُ الأَعْــرَابِىِّ : من الحَمْضِ : النَّجِيلُ ، والــكُبُّ .

(١) هذه هى عبارة نسخة القاموس الذى بأيدينا وكذلك هى فى اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى هامش اللسان : «الذى فى التهذيب : العداة» . هذا والعلاة ليس شىء من معانيها يلائم السياق ولعلها «العذاة» بالذال المعجمة وهى الأرض الطيبة التربة .

(و) كَبَّ (الغَزْلَ : جَعَلَه كُبَباً) ، وعن ابْنِ سِــــيدَهْ : كَبَّ الغَزْلَ : جعَلَه كُبَّةً .

(والــكَبَّةُ) ، بالفتح ، (ويُضَمُّ : الدَّفْعَةُ فى القِتَالِ ، والجَرْىُ) ، وشِدَّتُه ، وأَنشدَ :

ثارَ غُبَارُ الــكَبَّةِ المــائــرُ [1]

(و) الــكَبَّةُ : (الحَمْلَةُ فى الحَرْبِ)

يقالُ : كانت لهم كَبَّةٌ فى الحرب ، أَى: صَرْخــةٌ ، ورأَيتُ للخَيْلَيْنِ كَبَّةً عظيمةً ، وهو مجــاز .

(و) الــكَبَّةُ : (الزِّحامُ) ، يُقَــالُ : لَقيتُه على الــكَبَّةِ ، أَى : الزَّحْمَــةِ ، وهو مَجازٌ أَيضاً . وفى حديثِ أَبى قَتَادَةَ : فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ المِيضَأَةَ [2] تَكَابُّوا عليها » ، أَى ازْدَحَمُوا ، وهى تَفاعَلوا ، من الــكَبَّةِ .

(و) قال أَبو رِيَــاشٍ : الــكُبَّةُ : (إِفْلاَتُ الخَيْلِ) ،وهى على المِقْوَسِ[3] ، للجَرْىِ ، أَو للحَمْلة .

(١) اللسان .

(٢) فى المطبوع : « البيضة » ، والتصويب من النهاية واللسان .

(٣) ضبط اللسان : كمعظّم ومبرد : الحبل يصف عليه الخيل عند جرى السباق (ق و س) .

(و) الكَبَّةُ : (الصَّدْمَةُ بَيْنَ الخَيْلَيْنِ)،[1] نقله الصّاغانيّ .

(ومن) المجاز : جاءَتْ كَبَّةُ (الشِّتَاءِ) ، أَي : (شِدَّتُهُ ودَفْعَتُه) .

(و) الكَبَّة : (الرَّمْيُ فى الهُوَّةِ) مِن الأَرْض ، (كالكَبْكَبَةِ) ، بالفَتْح ، (ويُضَمُّ) .

(والكِبْكِبَةُ) ، بكسْرِ الكَافَيْنِ ؛ (والكَبْكَبُ)[2] ، كجَعْفَرٍ ، وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ فكُبْكِبُوا فِيها هُمْ والغَاوُونَ ﴾ [3] قال اللَّيْثُ : أَى دُهْوِرُوا وجُمِعُوا ، ثمَّ رُمِىَ بهم فى هُوَّةِ النَّارِ . وقال الزَّجَّاجُ : طُرِحَ بعضُهُم على بعض وقال أَهلُ اللُّغَة : معناه دُهْوِرُوا . وحقيقة ذٰلك فِى اللُّغَة تكريرُ الانكباب ، كأَنَّهُ إِذا أُلْقِىَ ، يَنْكَبُّ مرَّةً بعدَ مَرَّةٍ ، حتّى يَسْتَقِرَّ فيها . نَستجيرُ بالله منها .

(و) الكُبَّةُ ، (بالضَّمِّ : الجماعةُ) من النّاس ؛ قال أَبو زُبَيْدٍ :

وصاحَ من صاحَ فى الأَجْلاب وانْبَعَثَت
وعَاثَ فى كُبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ[1]

(كالكَبْكَبَةِ) بالفتح . فى الحَدِيث « كَبْكَبَةٌ من بنى إِسرائيلَ » ، أَى : جَمَاعَةٌ . وفى حديث ابْنِ مسعود : أَنّه رأَى جَماعةً ، ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ ، فقالَ : إِيَّاكُمْ وكُبَّةَ السُّوقِ ، فإِنَّها كُبَّةُ الشَّيْطَانِ » ، أَى : جماعة السُّوقِ . ومن المَجَاز : جاؤُوا فى كَبْكَبَةٍ ، أَى : جَمَاعَة . وتَكَبْكَبُوا : تَجَمَّعُوا ؛ ورَمَاهُم بكُبَّتِهِ : أَى جَماعتِه .

(و) كُبَّةُ : (فَرَسُ قَيْسِ بْنِ الغَوْث) ابْنِ أَنْمَار بْنِ إِراش بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرو بْنِ الغَوْثِ بْن نَبْت بْنِ مَالِك ابْنِ زَيْدِ بْن كَهْلانَ بْنِ سَبَإٍ .

(و) الكُبُّ : الشَّىْءُ المجتمعُ من تُرَاب وغيرِه .

وكُبَّةُ الغَزْل : ما جُمِعَ منه ، مشتَقٌّ من ذٰلك . وفى الصِّحاح : الكُبَّةُ : (الجَرَوْهَقُ من الغَزْلِ) ، تَقُول منه :

(١) فى الأصل : « الجبابين » ، والتصويب من التكملة » . وقد صححها عاصم كما أشار إلى ذلك مصحح القاموس هامشه .

(٢) الذى فى القاموس « الكبكب » ، بكسر الكافين ضبط قلم ، إلا أن تنظيره كجعفر سوغ لنا ضبطها على مثاله .

(٣) سورة الشعراء : ٩٤ .

(١) اللسان وفيه : الإحلاب، بالحاء المهملة ، والتصويب من اللآلئ ٨١١ والمعانى الكبير ٢٠١ ، ٢٢١ الأجلاب : الذين يجلبون العير وانظر مادة (وعع) وقد ذكر منسوبا أيضا لأبى ذؤيب وليس فى شعره المطبوع .

كَبَبْتُ الغَزْلَ أَكُبُّهُ كَبًّا . والجَرْوْهَقُ : ليس بعَرَبِىٍّ ، وقد أَغفَلَهُ فى القاف ، كما سيأْتى التَّنْبِيه عليه .

(و) الـكُبَّةُ : (الإِبلُ العَظِيمةُ .

ومن المَجَـــاز : المَثَلُ : «إِنَّكَ لَـكَالبائعِ الـكُبَّةَ بالهُبَّةِ» . الهُبَّةُ : الرِّيــحُ . ومنهم مَنْ رواهُ : الـكُبَــة بِالهُبَة ، بالتَّخْفِيفِ[1] فيهما ، فالكُبَةُ من الـكابِى ، والهُبَةُ من الهابِى . قــال الأَزْهَرِىُّ : وهــكذا قالَ أَبو زَيد فى هٰذا المَثَلِ ، أَى : بتشـــديدِ الباءَيْنِ فِيهما . [قال : ويُقَــالُ : عليه كُبَّةٌ وبَقَرَةٌ أَى عليه عِيال] [2]

(و) الـكُبَّةُ : (الثِّقْلُ) ، وفى نسخة الثَّقِيلُ ، وهو خطأٌ ، يقال : رَمَاهُمْ بكُبَّتِه ، أَى : ثِقْلِهِ .

(والـكُبَابُ ، كَغُرَابٍ : الكَثِيرُ من الإِبِلِ ، والغَنَم) ، ونَحْوِهما . وقد يُوصَفُ به ، فيقال : نَعَمٌ كُبَابٌ ، وذٰلك إذا رَكِبَ بعضُهُ على بعضٍ من كَثْرَتِهِ .

قال الفَرَزْدَقُ[1] :

كُبَابٌ من الأَخْطارِ كانَ مُرَاحُهُ
عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ منهُ وجامِلُهْ

(و) الـكُبَاب : (التُّرَابُ ، والطِّينُ اللاّزِبُ ، والثَّرَى) النَّدِىُّ ، والجَعْــدُ الـكَثِيرُ الَّذِى قد لَزِمَ بعضُه بعضاً . قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصف ثورًا حَفَرَ أَصــلَ أَرْطَاةٍ ، لِيَكْنِسَ فيه من الحَرِّ :

تَوَخَّاهُ بالأَظْلاَفِ حَتَّى كَأَنَّمَــا
يُثِرْنَ الكُبَابَ الجَعْدَ عن مَتْنِ مِحْمَلِ [2]

هــكذا أَوردهُ الجَوْهَــرِىُّ «يُثِرْنَ» وصوابُ[3] إنشــادِه «يُثِير» [أَى : تَوخَّى الـكِناسَ يَحْفِرُهُ بأَظلافــه] . والمِحْمَلُ : مِحْمَلُ السَّيْفِ ، شَبَّه عُرُوقَ الأَرْطَى بــه .

(و) الـكُبَابُ[4] : (جَبَلٌ ، ومَاءٌ) .

(و) الـكُبَــابُ : (ما) تَكَبَّبَ ، أَى :

---

(١) أى بتخفيف البابين .
(٢) زيادة من اللسان وسيأتى أيضا .

(١) الديوان : ٦٣٧ — اللسان — التكملة :
(٢) ديوان ذى الرمة ٥٠٥ واللسان والصحاح .
(٣) هذا قول ابن برى كما فى اللسان والزيادة بعده من اللسان تتمة لكلامه .
(٤) ضبط فى اللسان بتثليث الكاف ، وفى معجم البلدان ما يشير إلى تثليثها .

(تَجعَّدَ مِنَ الرَّمْلِ) لِرُطُوبته ، ويُقَالُ : تَكَبَّبَ الرَّملُ ، إذا أَنْدَى فتعقَّدَ ، ومنه سُمِّيَتْ كُبَّةُ الغَزْلِ ، أَشارَ له الزَّمَخْشَرِيُّ فى الأَساس . وقال أُمَيَّةُ يذكرُ حَمامَةَ نُوحٍ :

فجاءَتْ بَعْدَ ما رَكَضَتْ بِقِطْفٍ
عليهِ الثَّأْطُ والطِّينُ الكُبابُ [1]

(و) الكَبَابُ ، (بالفَتْحِ) : الطَّبَاهِجَةُ ، وهو (اللَّحْمُ المُشَرَّحُ) المَشْوِيُّ ، قال ياقوت : وما أَظُنُّه إلاّ فارِسِيًّا ، وبمثله جَزَم الخَفَاجِيُّ فى شفاءِ الغَليل [2] . ومن المَجَازِ : كَبَّبوا اللَّحْمَ . (والتَّكْبِيبُ : عَمَلُهُ) من الكَبَاب ، وهو اللَّحْمُ يُكَبُّ على الجَمْرِ : يُلْقَى عليه .

(والمِكَبُّ ، كمِسَنٍّ) [3] أَى بالكسر : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ النَّظَرِ إلى الأَرْض ، كالمِكْباب) .

وأَكَبَّ الرَّجُلُ ، إكباباً : إذا نَكَّس

وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ أَفَمنْ يَمْشِى مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾ [1] .

(والمُكَبَّبَةُ) ، على صِيغة اسْم المفعول : (حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ ، غَلِيظَةُ السَّنَابِلِ أَمثالُ العَصَافِيرِ ، وتِبْنُها غَلِيظٌ ، لاتَنْشَط له الأَكَلَةُ .

(والكُبْكُب [2] ، بالضَّمِّ) : الرَّجُلُ (المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) ، الشَّدِيدُهُ ، (كالكُبَاكِب) ، بالضَّمِّ أَيضاً . (ج كَبَاكِبُ) ، بالفَتْح . وكُلُّ فُعَالِلٍ بالضَّمِّ صفةً للواحد ، فإِنَّ الجَمْعَ فَعَالِلُ ، بالفتح ، مثلُ جُوَالِق وجَوَالِق .

(وتَكَبَّبَتِ الإِبِلُ) : إذا (صُرِعتْ من داءٍ) ، أَو هُزالٍ .

(والكَبْكَابُ) ، بالفتح : (تَمْرٌ غليظٌ) كبيرٌ (هاجِرٌ) [3] .

(و) الكَبْكابَةُ ، (بهاءٍ : المَرْأَةُ

---

(١) ديوانه ١٨ اللسان . وانظر مادة (ثأط) وفى اللسان (ثأط) الكبار بالراء ، وهو تصحيف .

(٢) فى شفاء الغليل : ١٩٧ – قال الخفاجى : لكن عرّبه المولدون ، واشتهر بينهم .

(٣) في نسخة من القاموس : « كمِتَلّ »

(١) سورة الملك : ٢٢ .

(٢) الذى فى اللسان : « كُبُكُب » . وفى هامشه : « رَجُلٌ كُبُكُبٌ : ضبط في المحكم كعُلُبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقُنْفُد ، لكن بشكل القلم لا بهذا الميزان » .

(٣) الهاجر : الجيد الحسن هنا ، أما النسبة إلى هجر هجرى أو هاجرى على خلاف القياس .

السَّمِينَةُ) ، كالبَكْباكَة ، والوَكْواكَةِ ، والكَوْكَاءَة ، والمَرْمارَة ، والرَّجْراجَة .

(والكِبْكِبُ ، بالكسْرِ ويُفْتَحُ : لُعْبَةٌ) لهم .

(و : ع[1] بالصَّفْراءِ) .

(و) كَبْكَبٌ ، (كَجَعْفَرٍ) : اسْمُ (جَبَل) بِمَكَّةَ ، ولم يُقَيِّدْهُ فى الصِّحاح بمكان ، وقَيَّدَهُ غيرُهُ بأَنَّه جَبَلٌ (بعَرَفاتٍ خَلْفَ ظَهْرِ الإمَامِ إذا وَقَفَ) ، وقيل : هو ثَنِيَّةٌ . وقد صَرَفَه امْرُؤُ القَيْسِ[2] والأَعْشَى[3] تَرَكَ صَرْفَهُ .

(والكَبَابَةُ ، كسَحابةٍ : دَواءٌ صِينِيٌّ) ، يُشْبِهُ الفُلْفُلَ الأَسْوَدَ ، وله خَواصُّ مذكورةٌ فى كتب الطِّبِّ .

(والكُبْكُوبُ ، والكُبْكُوبَةُ ، والكُبْكُبَةُ) ، بضمِّهِنَّ : (الجَماعَةُ) من النَّاسِ (المُتَضامَّةُ) بعضُهَا معَ بعض .

(١) فى معجم البلدان : « كبكب بالفتح فقط » .
(٢) فى قوله
فَرِيقَانِ منهم جازِعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ
(٣) فى قوله فى ديوانه رقم ١٤ /١١ .
وتُدْفَنَ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وإِنْ يُسِئْ
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ في رَأْسِ كَبْكَبَا

(وكُباكِبُ) ، بالضَّمِّ : (جَبَلٌ) ؛ قال رُؤْبةُ :

أَرْأَسُ لو تَرْمِى بها كُباكِبَا
ما مَنَعَتْ أَوْعالَها العَلاَهِبَا[1]

(وقَيْسُ كُبَّةَ ، قَبيلَةٌ من بَجِيلَةَ) . يقالُ : إنّ كُبَّةَ اسْمُ فَرَسٍ له ؛ قال الرّاعى يهجوهم :

قُبَيِّلَةٌ من قَيْسِ كُبَّةَ ساقَهَا
إلى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُها وافْتِقَارُهَا[2]

[] وممَّا يُستدرَكُ عليه :

كَبَّةُ النَّارِ ، بالفتح : صَدْمَتُها . ومنه حديثُ مُعاوية : «إنّكم لَتُقَلِّبُونَ حُوَّلاً قُلَّباً إنْ وُقِىَ كَبَّةَ النَّارِ » .

وكَبَّ فُلانٌ البعيرَ : إذا عقَرَهُ ،قال :

يَكُبُّونَ العشارَ لِمنْ أَتاهُمْ
إذا لَمْ يُسْكِتِ المِائَةُ الوَلِيدَا[3]

والكُبَّة ، بالضَّمّ : جماعةٌ من الخيل. وكُبَّةُ الخيلِ : مُعْظَمُهَا ، عن ثعلب . ومن كلام بعضهم لبعضِ الملوك : لَقِيتُهُ فى الكَبَّة ، طَعَنْتُهُ فى السبَّة ، فأَخْرَجْتُها

(١) ملحقات ديوان : ١٧٠ — التكملة .
(٢) اللسان — التكملة .
(٣) هو للخنساء ديوانها ٤٦ واللسان — الأساس .

مِن اللَّبَّة . وقد مَرَّ بتفصيله فى سَبَّ ، فراجِعْهُ .

ويُقَالُ : عليه كُبَّةٌ [وبَقَرَةٌ] أَىْ : عِيالٌ .

وكُبْكِبُوا فيها : أَىْ جُمِعُوا .

وجاءَ مُتَكَبْكِباً فى ثِيابه : أَى مُتَزَمِّلاً .

ومن المَجَازِ : تَكَبَّبَ الرَّجُلُ ، إِذا تَلَفَّفَ فى ثوبه . كذا فى الأَساس .

وفى النَّوادر : كَمْهَلْتُ المالَ كَمْهَلَةً ، ودَبْكَلْتُهُ ، وزَمْزَمْتُهُ (١) ، وصَرْصَرْتُهُ ، وكَرْكَرْتُه : إِذا جَمَعْتَهُ ورَدَدْتَ أَطْرَافَ ما انْتَشَرَ مِنْه ، وكذلك كَبْكَبْتُه . كذا فى لسان العرب .

والكُبَّةُ ، بالضَّمّ : غُـدَّةٌ شِبْهُ الخُرَّاج ، وأَهلُ مِصْر يُطْلِقُونَها على الطّاعون ، وأَهلُ الشّام على لحْمٍ يُرَضُّ ، ويُخْلَطُ مع دقِيقِ الأَرُزّ ، ويُسَوَّى منه كهَيْئَةِ الرُّغْفَانِ الصِّغَارِ ونحوِها .

وكَبَابٌ ، كسَحَابٍ : جَبَلٌ .

[ك ت ب] *

(كَتَبَهُ) ، يَكْتُبُهُ ، (كَتْباً) بالفتح المَصْدَرُ المَقِيسُ ، (وكِتَاباً) بالكسر على خِلافِ القِيَاسِ . وقيل : هو اسْمٌ كاللِّبَاسِ ، عن اللِّحْيَانىّ . وقِيل : أَصلُه المصدرُ ، ثمَّ استُعمِلَ فيما سيأْتى من معانيه . قاله شيخُنا . وكذا : كِتابَةً ، وكِتْبَةً ، بالكسر فيهما : (خَطَّهُ) ، قال أَبو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كالخَرِفْ
تَخُطُّ رِجْلاىَ بخَطٍّ مُخْتَلِفْ
تُكَتِّبَانِ فى الطَّرِيقِ لاَمَ الِفْ (١)

وفى لسان العرب ، قال : ورأَيتُ فى بعض النُّسَخِ «تِكِتِّبانِ» بكسر التّاءِ ، وهى لُغَةُ بَهْراءَ ، يَكْسِرُونَ التَّاءَ ، فيقولونَ : تِعْلَمُونَ . ثمَّ أَتْبَعَ الكافَ كسرةَ التّاءِ ، (ككَتَّبَهُ) مُضَعَّفاً ، (و) عن ابن سِيدَهْ : (اكْتَتَبَه) كَكَتَبَه (٢) ، (أَو كَتَّبَهُ) (٣) : إِذا (خَطَّهُ) .

(واكْتَتَبَهُ) : إِذا (استَمْلاهُ ، كاستَكْتَبَهُ)

واكْتَتَبَ فلانٌ كِتَاباً : أَى سأَلَ أَنْ يُكْتَبَ له .

(١) فى الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من اللسان ، ومنه أيضاً فى مادة زمزم ، وفيهما زيادة فى المترادفات.

(١) اللسان وانظر مادة (خطط) .
(٢) فى المطبوع : تكتبه والتصويب من اللسان
(٣) فى اللسان بدون تشديد التاء «كتبه» .

واسْتَكْتَبَهُ الشَّئَ : أَى سَأَلَهُ أَن يَكْتُبَهُ له . وفى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿ اكْتَتَبها فهِىَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً ﴾ (١) أَى : استَكْتَبَها .

(والكِتَابُ : ما يُكْتَبُ فِيهِ) ، وفى الحديثِ : « مَنْ نَظَرَ إلى كِتابِ أَخيهِ بغَيْرِ إِذْنِه ، فكَأَنَّما يَنْظُرُ فى النَّارِ » . وهو محمولٌ على الكِتَاب الذى فيه سِرٌّ وأَمانةٌ يَكرَهُ صاحِبُهُ أَنْ يُطَّلَعَ عليه . وقِيلَ : هو عامٌّ فى كلِّ كِتاب . ويُؤَنَّثُ على نِيَّةِ الصَّحيفةِ . وحكى الأَصْمَعِيُّ عن أَبِى عَمْرِو بْن العَلَاءِ : أَنَّهُ سَمِعَ بعضَ العرَب يقولُ ، وذَكَرَ إِنْسَاناً ، فقال : فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءَتْه كِتابِى فاحْتَقَرَهَا . اللَّغُوبُ : الأَحْمَقُ (٢) .

(و) الكِتَابُ : (الدَّوَاةُ) يُكْتَبُ منها .

(و) الكِتَابُ : (التَّوْرَاةُ) ، قال الزَّجَّاجُ فى قوله تعالَى : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ ﴾ ، وقولُهُ ﴿ كِتَابَ اللهِ ﴾ (١) : جائزٌ أَنْ يكونَ التَّوْرَاةَ ، وأَن يكونَ القرآنَ .

(و) الكِتَابُ : (الصَّحِيفَةُ) يُكْتَبُ فيها .

(و) الكِتابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ (الفَرْض) ، قال اللهُ تَعالَى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ ﴾ ، (٢) وقال ، عَزَّ وجَلَّ ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (٣) مَعْنَاهُ : فُرِضَ . قال : ﴿ وكَتَبْنَا عَلَيْهِم فِيها ﴾ (٤) ، أَى : فَرَضْنا .

(و) مِنْ هٰذا : الكِتَابُ يأْتى بمعنى (الحُكْم) ، وفى الحديثِ : « لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بكِتَابِ اللهِ » أَى : بحُكْمِ اللهِ الَّذى أَنزلَ فى كِتابه ، وكَتَبَه (٥) على عِباده ، ولم يُرِدِ القُرْآنَ ؛ لِأَنَّ النَّفْىَ والرَّجْمَ لاذِكْرَ لهما فيه ؛ قال الجَعْدِىُّ :

يا بِنْتَ عَمِّى ، كِتَابُ اللهِ أَخرَجَنى
عَنْكُمْ ، وهَلْ أَمْنَعَنَّ اللهَ ما فَعَلا (٦)

(١) سورة الفرقان : ٥ .
(٢) الرواية فى لسان العرب ، وتمامها : « فقلت له : أتقول جاءته كتابى : فقال : نعم ، أليس بصحيفة : فقلت له : ما اللغوب : فقال : الأحمق » .

(١) سورة البقرة : ١٠١ .
(٢) سورة البقرة : ١٧٨ .
(٣) سورة البقرة : ١٨٣ .
(٤) سورة المائدة : ٤٥
(٥) فى اللسان « أو كتبه » .
(٦) اللسان ، الصحاح ، الأساس ، المقاييس ٥/٥٩ ، وفى اللسان والصحاح « يا ابنة عمى » وفى الأساس « أخرنى »

وفى حَدِيثِ بَرِيرَةَ : «من اشْتَرَطَ شَرْطاً ليس فى كِتَابِ اللهِ » ، أَى : ليس فى حُكْمِه .

(و) فى الأَساس : ومن المجاز : كُتِبَ عليه كذا : قُضِىَ .

وكِتَابُ اللهِ : قَدَرُهُ ، قال[1] : وسَأَلَنِى بعضُ المَغَارِبةِ ، ونحنُ بالطَّواف ،عن (القَدَر) ، فقلت : هو فى السَّماءِ مكتوبٌ ، وفى الأَرْضِ مكسوبٌ .

(و) من المَجَاز أَيضاً ، عن اللِّحْيَانىّ (الكُتْبَةُ ، بالضَّمِّ : السَّيْرُ) الّذى (يُخْرَزُ بِه) المَزَادَةُ والقِرْبَة ، وجَمْعُهَا كُتَبٌ . قال ذُو الرُّمَّة :

وَفْراءَ غَرْفِيَّـةٍ ، أَثْأَى خَوَارِزَهـا
مُشَلْشِلٌ ، ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتَبُ[2]

الوفْرَاءُ :الوافِرَةُ . والغَرْفِيَّةُ : المَدْبُوغة بالغَرْف ، شَجرة . وأَثْأَى : أَفسَدَ . الخَوَارِزُ : جَمْعُ خارِزَةٍ[3] .

(و) الكَتْب : الجَمْعُ تقولُ منه : كَتَبْتُ البَغْلَةَ . إِذا جَمَعْتَ بيْن شُفْرَيْها بحَلْقَة ، أَو سَيْرٍ . وفى الأَساس : وكَذَا : كَتَبْتُ عليها ، وبَغْلَةٌ مكتوبةٌ ،ومكتوبٌ عليهـا .

والكُتْبَةُ : (ما يُكْتَبُ به) أَى : يُشَدّ (حَياءُ) البَغلةِ ، أَو (النَّاقَةِ ، لئلا يُنْزَى عليها) والجَمْعُ كالجَمْعِ . (و) عن اللَّيْثِ : الكُتْبَةُ : (الخُرْزَةُ) المضمومةُ بالسَّيْرِ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : هى (الَّتِى ضَمَّ السَّيْرُ) كِلاَ (وَجْهَيْها)

(و) الكِتْبَةُ (بالكسرِ : اكْتِتَابُكَ كِتَاباً تَنْسَخُهُ) .

والكِتْبَةُ أَيضاً : الحالَةُ .

والكِتْبَةُ أَيضـاً : الاكْتِتَابُ فى الفَرْضِ والرِّزْقِ .

(وكَتَبَ السِّقاءَ) والمَزَادَةَ والقِرْبَةَ ، يَكْتُبُه ، كَتْبـاً : (خَرَزَهُ بسَيْرَيْنِ) ، فهو كَتِيبٌ . وقيلَ هو أَن يَشُدَّ[1] فَمَهُ حتَّى لايَقْطُرَ منه شَىْءٌ ، (كَاكْتَتَبَهُ) : إِذا شَدَّه بالوِكاءِ ، فهو مُكْتَتَبٌ . وعن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِياً يقول : أَكْتَبْتُ فَمَ السِّقاءِ ، فلَمْ يَسْتَكْتِبْ .

(١) أى الزمخشرى : الأساس : ٢/ ٢٩٥ .
(٢) الديوان ١ ، واللسان والصحاح والمقاييس ٥/ ١٥٨ والجمهرة ٢/ ٤٠٤ ، ٣/ ٢٧٣ وانظر (وفر ، غرف ، ثأى ، شلل)
(٣) فى المطبوع : خارز ، والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع : « يسد » ، والتصويب من اللسان والتكملة.

أى :لَمْ يَسْتَوْكِ ، لجفائِه وغِلَظِه .

وقال اللِّحْيَانِيّ : اكْتُبْ قِرْبَتَك : اخْرُزْهَا . وأَكْتِبْهَا : أَوْكِها ، يعنى : شُدَّ رأْسَها . (و) كَتَبَ (النَّاقَةَ ،يَكْتُبُهَا ، ويَكْتِبُها) بالكَسْرِ والضَّمّ ، كَتْباً ، وكَتَبَ عليها : (خَتَمَ حَيَاءَهَا) وخَزَمَ عليه ، (أَو خَزَمَ بحَلْقَة منْ حَدِيد، ونَحْوِه) كالصُّفْرِ ، تَضُمّ[1] شُفْرَيْ حَيائِها ، لئلاَّ يُنْزَى عليها . قال :

لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ
على بَعِيرِك واكْتُبْها بِأَسْيارِ[2]

وذٰلك لأَنَّ بَنِي فَزارَةَ يُرْمَوْنَ بِغِشْيَانِ الإِبِل .

(و) كَتَبَ (النَّاقَةَ) ، يكْتُبُهَا : (ظَأَرَهَا ، فَخَزَم منْخَرَيْهَا بِشَيْءٍ ، لئلاَّ تَشَمَّ البَوْلَ) . هكذا فى نُسْخَتِنَا ، وهو خَطَأٌ ، وصوابُهُ « البَوّ »[3] أَىْ : فلا تَرْأَمُهُ .

(والكاتِبُ) ، عندَهُمْ : (العَالِمُ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، قال اللهُ تَعَالَى: ﴿ أَمْ عِندَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾[1] وفى كِتَابِهِ [صلَّى الله عليه وسلَّم] إلى أَهْلِ اليَمَنِ «قد بَعَثْتُ إِلَيْكُم كاتِباً من أَصحابى »أَرَاد: عالِماً ، سُمِّىَ به لِأَنَّ الغالِبَ على مَنْ كان يَعْرِفُ الكِتابةَ أَنَّ عندَهُ العِلمَ والمعرفةَ ، وكان الكاتِبُ عندهم عَزِيزًا وفيهم قليلاً .

(والإِكْتابُ : تَعْلِيمُ) الكِتَابِ ، و (الكِتَابَةِ ، كالتَّكْتِيبِ) .

والمُكْتِبُ :المُعلِّمُ ، وقال اللِّحْيَانِىّ : هو المُكَتِّبُ الَّذى يُعَلِّمُ الكِتَابَةَ . قال الحَسَنُ : وكان الحَجَّاجُ مُكْتِباً بالطَّائف ، يعنى : مُعَلِّماً ، ومنه قيل : عُبَيْدٌ المُكْتِبُ ، لِأَنَّه كانَ مُعَلِّماً .

ونصُّ الصَّاغانىِّ : كَتَّبْتُ الغُلامَ تَكْتِيباً : إذا عَلَّمتَهُ الكِتَابةَ ، مثل اكْتَتَبْتُه :

(و) الإِكْتابُ :(الإِمْلاَءُ) ، تَقُولُ : أَكْتِبْنِى هٰذِهِ القصيدةَ ، أَى : أَمْلِهاعلَىَّ.

(١) فى الأصل « يضم » ، والتصويب من اللسان .

(٢) هو لسالم بن دارة (الكامل : ٤٨١) والبيت فى اللسان ، والأساس ، والجمهرة : ١ /١٨٢،١٩٧ ، ٢ /٣٤٠(من غير عزوفيها) وانظر اختلاف الرواية .

(٣) فى القاموس : « البو » وفى نسخة كالأصل .

(١) سورة الطور : ٤١ وسورة القلم : ٤٧

(و) الإِكْتابُ: (شَدُّ رأْسِ القِرْبَةِ) يقَال: أَكْتَبَ سِقَاءَهُ إذا أَوْكأَهُ، وهو مَجاز، وقد تقدَّمَ.

(و) رَجُلٌ كاتِبٌ، و(الكُتَّابُ، كرُمَّان: الكاتِبُون)، وهم الكَتَبَةُ، وحِرْفَتُهُم: الكِتَابَةُ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ.

(و) يقال: سَلَّمَ وَلَدَهُ إلى (المَكْتَبِ كمَقْعَد)، أَي: (مَوْضِعِ) الكِتَابِ و(التَّعْلِيمِ)، أَي: تعليمه الكِتَابة.

والمُكْتِبُ: المُعَلِّمُ، والكُتَّابُ: الصِّبيان، قاله المُبَرِّدُ. (وقَوْلُ اللَّيْثِ، وتَبِعَهُ (الجَوْهَرِيّ): إِنَّ (الكُتَّابَ) بوزن رُمَّان، (والمَكْتَبَ) كمَقْعَد، (واحِدٌ)، وهما مَوضعُ تعليمِ الكِتابِ، (غَلَطٌ): وهو قولُ المُبَرِّدِ، لأَنَّه قال: ومَن جعَلَ الموضِعَ الكُتَّابَ، فقد أَخْطَأَ. وفي الأَساس: وقيل الكُتَّابُ: الصِّبْيانُ، لا المَكَانُ. ونقل شيخُنا عن الشِّهابِ في شرح الشِّفاءِ: أَنَّ الكُتَّابَ للمَكْتَبِ وارِدٌ في كلامِهم كما في الأَساسِ وغيرِهِ، ولا عِبرة بمن قالَ إنه مُوَلَّدٌ. وفي العِنَايَة: أَنَّه أَثْبَتَه[1] الجوهريّ، واستفاضَ استعمالُه بهٰذا المعنى، كقوله[2]:

وأَتَى بكُتَّابٍ لَو انْبَسَطَتْ يَدِي
فيهِمْ رَدَدْتُهُمُ إلى الكُتَّابِ

وأَوَّلُهُ:

تَبًّا لِدَهْرٍ قد أَتَى بِعُجَابِ
ومَحَا فُنُونَ العِلْمِ والآداب

والأَبيات في تاريخ ابْنِ خِلِّكان. وأَصلُه جمع كاتِبٍ، مثل كَتَبَة، فأُطْلِقَ على مَحَلِّه مَجازًا للمجاورة، وليس موضوعاً ابتداءً كما قال. وقال الأَزْهَرِيُّ، عن اللَّيْثِ: إِنَّه لُغَةٌ. وفي الكَشْف: الاعتمادُ على قول الليث، ونَقَلَهُ الصّاغانيّ أَيضاً، وسَلَّمَه؛ ونقله ابْنُ حَجَرٍ في شرح المِنْهَاجِ عن الإِمامِ الشّافعيّ، وصَحَّحَهُ البَيْهَقِيُّ وغيرُهُ، ووافقه الجماهيرُ، كصاحب التَّهْذِيب والمُغْرِبِ والعُبابِ. انتهى الحاصِلُ

(١) في مطبوع التاج: «ثبته» والتصويب من هامشه. وفي هامشه أيضاً: «ووقع في المطبوعة – أي المطبوعة الناقصة – واشتبه على الجوهري».

(٢) القائل هو الشاعر أبو الحسن علي بن نصر بن منصور البسامي (وفيات الأعيان: ١/٤٤٥) شفاء الغليل: ١٩٦ – وفي معجم الأدباء نسبه إلى أبي العيناء الأخباري.

من عبارته . ولكنّ عَزْوَهُ إلى الأساس ولسان العرب وغيرِهما ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فإنّهما نَقَلا عِبَارَةَ المُبَرِّدِ ، ولم يُرَجِّحا قَولَ اللَّيْثِ ، حتى يُسْتَدَلّ بمرجوحيّة قولِ المُبَرِّدِ ، كما لا يَخْفَى.

(ج : كَتَاتِيبُ) ، ومَكَاتِيبُ . وهٰذا من تَتِمَّة عِبارة الجَوْهَرِيّ ،فالأَوّل جَمْعُ كُتّابٍ ، والثّانى جَمْعُ مَكْتَبٍ . وقد أَخلّ المُصَنِّفُ بذكر الثّانى ، وذَكَرَه غيرُ واحد ، قال شيخنا : وفى عبارة المُصَنِّفِ قَلَقٌ .

قلت : وذٰلك لأَنّ كتاتِيبَ إنّمَا هو جَمْعُ كُتَّابٍ ، على رأْى الجَوْهَرِىّ واللَّيْثِ ، وهو قد جعله خطأً ، فما معنى ذِكْرِه فيما بَعْدُ ؟ نَعَم ، لو قَدَّمَ ذِكْرَهُ قبل قوله «خطأً» ، لَسَلِمَ من ذلك ،فتأَمّلْ.

(و) الكُتَّابُ : (سَهْمٌ صَغِيرٌ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّمْيَ) وبالثاءِ أَيضاً ، والثّاءُ[1] المُثَلَّثة فى هٰذا الحرفِ أَعلَى من التّاء الفَوْقِيّة ، كما سيأْتى . وفى عبارةِ شيخِنا هنا قَلَقٌ عجيبٌ .

(و) الكُتّابُ أَيضاً : (جَمْعُ كاتِبٍ) ، مثل كَتَبة ، وقد تقدّمتِ الإشارة إليه .

(واكْتَتَبَ) الرَّجُلُ : إذا (كَتَبَ نَفْسَهُ فى دِيوانِ السُّلْطَانِ) ، وفى الحَدِيث «قالَ له رَجُلٌ : إنّ امْرَأَتِى خَرَجَتْ حاجَّةً ، وإنِّى اكْتَتَبْتُ[1] فى غَزْوَةِ كذا وكذا» ، أَى : كَتَبْتُ اسْمِى فى جُمْلَةِ الغُزَاةِ . وفى حديث ابْنِ عُمَرَ : «من اكْتَتَبَ زَمِناً[2] ، بَعَثَهُ اللهُ زَمِناً يَوْمَ القِيَامةِ»

(و) من المجاز : اكْتَتَبَ هو : أُسِرَ[3] . واكْتَتَبَ (بَطْنُه) : حُصِرَ ، و (أَمْسَكَ) ، فهو مُكْتَتِبٌ ومُكْتَتَبٌ عليه ومكتوبٌ عليه نَقله الصاغانىّ .

(والمُكْتَوْتِبُ : المُنْتَفِخُ المُمْتَلِئُ) مّما كان : نقله الصّاغانىّ .

---

(١) عبارة اللسان : «والثاء فى هذا الحرف أعلى من الثاء ولعلها مصحفة فقد جاء فى عبارة الشارح فى مادة كثب قوله : وقد تقدم الايماء أن الفوقية لغة مرجوحة فى المثلثة .

(١) ضبطت فى اللسان بالبناء للمجهول .

(٢) فى اللسان والفائق : ٢/٣٩٧ (ضمنا) وهما بمعنى .

(٣) أسر معناها هنا : احتبس بوله .

(و) من المجاز : كَتَّبَ (الكَتِيبَةَ) جَمَعَها ، وهى (الجَيْشُ) .

وَتَكَتَّبَ الجَيْشُ : تَجمَّعَ .

وكَتَّبَ الجَيْشَ : جَعَلَهُ كَتائبَ .

(أو) هِي (الجَماعَةُ المُسْتَحِيزَةُ مِن الخَيْلِ ، أَوْ) هى (جَماعَةُ الخَيْلِ إِذَا أَغارَتْ) على العَدُوِّ ،) من المِائَةِ إِلَى الأَلْف) .

(وكَتَّبَها تَكْتِيبــاً) ، وكَتَبَها : (هَيَّأَها) ، قال ساعدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

لا يُكْتَبُونَ ولا يُكَتُّ عَـدِيدهُم
حَفَلَتْ بِساحَتِهِمْ كَتَائِبُ أَوْعَبُوا [1]

أَى : لا يُهَيَّؤُونَ .

(وتَكَتَّبُوا : تَجَمَّعُــوا) ، ومنــه : تَكَتَّبَ الرَّجُلُ : تَحَزَّمَ ، وجَمَعَ عليه ثِيابَه . وهو مجاز .

(وبَنُو كَتْبٍ) ، بالفَتْح : (بَطْنٌ) من العرب .

(والمُكَتِّبُ ، كمُعَظِّمٍ [2] : العُنْقُودُ) من العِنَبِ ونحوِه ، (أُكِلَ بعضُ مافِيهِ) وتُرِكَ بعضُهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٨ واللسان وصدره فى الأساس . وفى الأصل واللسان : جفلت بالجيم المعجمة ، والتصويب من شرح أشعار الهذليين .

(٢) في نسخة من القاموس : « كمُعَلِّم » .

(والمُكَاتَبَــةُ) بمعنى (التَّكاتُبِ) ، يُقَال : كاتَبَ صديقَهُ ، وتَكاتَبا .

(و) من المجاز المُكَاتَبة ، وهو (أَنْ يُكَاتِبَكَ عَبْدُكَ على نَفْســه بثَمَنِه . فإِذا) سَعَى ، و (أَدَّاه ، عَتَقَ) . وهــى لَفْظَةٌ إِسْلامِيّة ، صرّح به الدَّميــرِى . والسَّيِّدُ مُكَاتِبٌ ، والعَبْدُ مُكاتَبٌ إِذا عقَدَ عليه ما فارَقَه عليه من أَداءِ المالِ سُمِّيَتْ مُكَاتَبَةً ، لِمَا يَكْتُبُ العَبْدُ [1] على السَّيِّد من العتْقِ إِذا أَدَّى ما فُورِقَ عليه ، ولِمَا يَكْتُبُ السَّيِّدُ على العَبْــدِ من النُّجُومِ الَّتى يُؤَدِّيها فى مَحلِّها ، وأَنَّ له تَعجيزَهُ إِذا عَجَزَ عن أَداءِ نَجْم يَحِلُّ عليــــه . وأَحكامُ المُــكَاتَبَة ، مُصرَّحَةٌ فى فرُوع الفِقْه .

[] ومِمّا لم يذكُرْهُ المُؤَلِّفُ :

الــكُتَيْبَةُ ، مصغَّرةً [2] ، اسمٌ لبعض قُرَى خَيْبَرَ . ومنه حديثُ الزُّهْرِيِّ :

(١) في اللسان : « لما يُكْتَب للعبد ... ولما يُكتب للسيّد ... »

(٢) الذى فى معجم البلدان : كتيبة بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة وقال ، هو حصن من حصون خيبر ، ثم قال : إنها فى كتاب الأموال لأبى عبيــد « الكثيبة » بالثاء المثلثة . أما اللسان فكالأصل .

« الكُتَيْبةُ أَكثرُهَا عَنْوَةٌ » يعنى : أَنَّه فتحَهَا قَهْرًا ، لا عن صُلْحٍ .

والمَكْتَبُ : من قُرَى ابْنِ جِبْلَةَ[1] فى اليَمَن ، نقلْتُهُ عن المُعْجَم .

[ك ث ب] *

(الكَثْبُ : الجَمْعُ) من قُرْبٍ ، وفى حديثِ أَبِى هُرَيْرَةَ : « كُنْتُ فى الصُّفَّة ، فبَعَثَ النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، بتَمْرِ عَجْوَة فكُثِبَ بَيْنَنَا ، وقيلَ : كُلُوهُ ، ولا تُوَزِّعُوهُ » أَى :تُركَ بينَ أَيْدينا مجموعاً . ومنه الحديثُ : « جِئْتُ عَلِيًّا ، وبَيْنَ يَدَيْهِ قَرَنْفُلٌ مكْثُوبٌ » ، أَى : مَجْمُوع (و) الكَثْبُ : الاجْتِمَاعُ ، يُقالُ : كَثَبَ القَوْمُ ، إذا اجتمَعُوا ، فهم كاثِبُونَ : مجتمِعونَ . (و) الكَثْبُ : (الصَّبُّ) ، يُقال : كَثَبَ الشَّيْءَ كَثْباً : إذا جَمَعَه من قُرْبٍ ، وصَبَّهُ ، قالَ الشّاعرُ[2] :

على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّه . يَقُومُ علَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لأَصْبَحَ رَتْماً دُقاقُ الحَصَى . مَكَانَ النَّبِىِّ مِنَ الكاثِبِ

الكاثِبُ :الجَامِعُ لِمانَدَرمن الحَصَى ، والنَّبِىّ : ما نَبَا منه إذا دُقَّ ، وسيأْتى الكلام عليه . (و) الكَثْبُ : (الدُّخُولُ) ، يُقَال : كَثَبُوا لَكُمْ أَى : دَخَلُوا بينَكُمْ وفيكُمْ ، وهو منالقُرْبِ (يَكْثُبُ) بالضَّمّ ، (ويَكْثِبُ)بالكسر ، فى كُلٍّ ما ذُكر .

(و) الكَثْبُ[1] : (وادٍ لِطَيِّئٍ) القبيلةِ المشهورة.

(و) الكَثَبُ ، (بالتَّحْرِيك :القُرْبُ) وهُوَ كَثَبَك : أَى ، قُرْبَكَ . قال سِيبَوَيْه :لايُستعْمَلُ إلاّ ظَرْفاً. ويُقال : هو يَرْمِى مِنْ كَثَبٍ ، أَى ، : من قُرْب ، وتَمَكُّنٍ . أَنشدَ ابْنُ إسحاقَ :

فهٰذان يَذُودان . وذا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِى[2]

(و) الكَثَبُ : (ع بدِيارِ) بنى

---

(١) الذى في معجم البلدان: « من قرى ذى جبْلَة » .

(٢) هو لأوس بن حجر ديوانه ١٠ واللسان والصحاح . والجمهرة : ١/٢٩٨ والمقاييس ٥/١٦٣ و ٣٨٥ وانظر مادة (رتم) ومادة (نبا) . وسيأتى

(١) ضبط فى معجم البلدان والتكملة بالتحريك . على أن الشارح أورده بعد بالتحريك ، ونص على أنه غير هذا ، وليس فى معجم البلدان غير الكثب بالتحريك .

(٢) فى الأصل « أبو إسحاق » ، والتصويب من سيرة ابن هشام على هامش الروض ١٠/٦ والبيت لعبد الله بن الزبعرى كما فى السيرة والاشتقاق ٩٩و ١٢٢ .

(طَيِّئٍ) . وهو غيرُ الكَثْب[1] ، بفتح فسكون ، المتقدم ذِكْرُهُ وهٰكذا بالتَّحْرِيك ، ضَبَطَهُ صاحبُ المُعْجَمِ والصّاغانيُّ .

(وكَثَبَ عَلَيْهِ) : إِذَا قارَبَهُ ، و(حَمَلَ وكَرَّ) .

(و) كَثَبَ (كِنَانَتَهُ) ـ بالكسر : الجَعْبَةَ ـ : (نَكَثَها) هٰكذا في النُّسْخَة والصَّوابُ : نَكَبَها[2] ، أَى نَثَرَها ، كما سيأْتى .

(و) عن أَبى حاتمٍ : احْتَلَبُوا كُثَباً ، أَى : من كُلِّ شاةٍ شيئاً قليلاً .

وقد كَثَبَ (لَبَنُها) : إِذا (قَلَّ) ، إِمّا عند غَزارَةٍ ، وإِمَّا عِنْدَ قِلَّة .

(والكَثِيبُ) : هو(التَّلُّ) المُسْتَطِيلُ المُحْدَوْدِبُ (من الرَّمْل) . وقيل : الكَثِيبُ من الرَّمْل : القِطْعَةُ تَنقادُ مُحْدَوْدِبَةً . وقيل : هو ما اجتمع واحْدَوْدَبَ (ج أَكْثِبَةٌ ، وكُثُبٌ) بضمتَيْن فى الثَّانى ، (وكُثْبَانٌ) كعُثْمان ، وفى التَّنْزيل العزيز : ﴿ وكانَت الجِبَالُ كَثِيباً مَهِيلاً ﴾[1] . قال الفَراءُ : الكَثِيبُ : الرَّمْل ، والمَهِيل : الَّذى يُحَرَّكُ أَسفَلُه فيَنْهَالُ عليك من أَعْلاَهُ . وفى الحديث : «ثَلاَثَةٌ على كُثُبِ المِسْكِ » ، وفى رواية : على كُثْبَانِ المِسْك . (و) الكَثِيبُ : (ع بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) ، فيه مَسْجِدٌ مُتَبَرَّكٌ[2] به .

(وقَرْيَتانِ بالبَحْرَيْنِ) وفى التَّكْمِلة : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ .

قلتُ : والكَثِيبُ أَيضاً جَبَلٌ نَجْدِىٌّ ، وقيل : ماءٌ للضِّباب فى قِبْلَةِ طَخْفَةَ قُرْبَ ضَرِيَّةَ . والكَثِيبُ الأَحمَرُ : حيثُ دُفِنَ سيِّدُنا مُوسَى الكَلِيمُ ، عليه وعلى نبيِّنا أَتَمُّ الصَّلاةِ والتَّسليم .

(والكُثْبَةُ ، بالضَّمِّ : القَلِيلُ من المَاءِ واللَّبَنِ ، أَو) هى (مِثْلُ الجُرْعَةِ تَبْقَى فى الإِناءِ) . وقيل : قَدْرُ حَلْبَةٍ ، (أَو مِلْءُ القَدَحِ) من اللَّبَن ، وهٰذا قول أَبِى زيد ، ومنه قولُ العربِ فى

---

(١) راجع الهامش الرقم قبل السابق وعلى تقييد الشارح يكون الساكن استدراكا على المعجم ، لخلوه منه .

(٢) في القاموس المطبوع « نكبها »

(١) سورة المزمل : ١٤ .

(٢) فى الأصل : تبرك به ، والتصويب من التكملة ، وقد نبه عليه فى هامش المطبوع أيضاً وقال : «كذا بخطه» .

بعضِ ما يَقَعُ على أَلْسِنةِ البَهائمِ ، قالتِ الضّائنَةُ : أُوَلَّدُ رُخَالاً ، وأُجَزُّ جُفَالاً ، وأُحْلَبُ كُثَباً ثِقَالاً ، ولَمْ تَرَ مِثْلِي مالاً. أَو مِلْءُ القَدَحِ (مِنْهما) أَي : الماءِ واللَّبَنِ . فِي حديثِ ماعِزِ بْنِ مالِكٍ : أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ثمّ قَال : «يَعْمِدُ أَحَدُكُم إِلى المَرْأَةِ المُغِيبَةِ فَيَخْدَعُهَا بالكُثْبَة ، لا أُوتَى بأَحَدٍ منهم فَعَل ذٰلك ، إِلاّ جَعَلْتُهُ نَكَالاً» . قال أَبُو عُبَيْدٍ : قال شُعْبَةُ : سأَلْتُ سِمَاكاً عن الكُثْبَة فقالَ : القَليلُ من اللَّبَنِ . قال أَبوعُبَيْدٍ: وهو كذٰلك فى غيرِ اللَّبَنِ .

(و) كُثْبَةُ : (ع) ، نقله الصّاغانيّ.

(و) الكُثْبَةُ (الطَّائِفَةُ مِنْ طَعَامٍ) أَو تَمْرٍ ، أَ (وتُرابٍ) ، أَ (و غَيْرِه) ، ذٰلك بعدَ أَن يكونَ قليلاً . (و) قيلَ : الكُثْبَةُ : (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) من طَعَامٍ أَو غيره ، بعدَ أَن يكون قليلا ، ومنه سُمِّيَ الكَثِيبُ من الرَّمْلِ ،لِأَنَّهُ انْصَبَّ فى مَكَانٍ ، فاجتمعَ فيه . والجمْعُ الكُثَبُ ، قالَ الرّاجِزُ :

بَرَّحَ بالعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الكُثَبْ
يَقُولُ : إِنِّي خاطِبٌ ، وقد كَذَبْ
وإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًّا مِنْ حَلَبْ[1]

يَعْنِي الرَّجُلَ يَجيءُ بعِلَّةِ الخِطْبَة ، وإِنما يُرِيدُ القِرَى . قال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا جاءَ يَطْلُبُ القِرَى بعِلَّةِ الخِطْبَة : إِنَّهُ لَيَخْطُبُ كُثْبَةً ؛ وأَنشدَ الأَزْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

مَيْلاءَ من مَعْدِنِ الصِّيرانِ قاصِيَةٍ
أَبْعَارُهُنَّ على أَهْدَافِها كُثَبُ[2]

(و) الكُثْبَةُ : (المُطْمَئِنَّةُ) المُنْخَفِضَة (مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ الجِبَالِ) .

(وأَكْثَبَهُ) الرَّجُلُ : (سَقَاهُ كُثْبَةً) من لَبَنٍ . (و) أَكْثَبَ فُلانٌ إِلى القَوْمِ : إِذا دَنَا منهم ، وأَكْثَبَ إِلى الجَبَل : أَي (دَنَا مِنْهُ) ، عن النَّضرِ بْنِ شُمَيْلٍ. وفى حَدِيثِ بَدْرٍ : «إِنْ أَكْثَبَكُمُ القومُ ، فانْبُلُوهُمْ» . وفى روايةٍ : إِذا أَكْثَبُوكُمْ فارْمُوهُمْ بالنَّبْلِ مِنْ كَثَب .

(١) الأشطار فى اللسان والصحاح والأساس ومادة (خطب) وفى مطبوع التاج : «برح بالعنين» والتصويب من المراجع السابقة ، وقد نبه عليه فى هامشه وقال : كذا بخطه .

(٢) ديوانه ١٩ – اللسان – الأساس –

وأَكْثَبَ إِذا قَارَبَ . والهمزة فى «أَكْثَبَكُمْ» لتَعْدِيةِ كَثَبَ ، فلذلك عَدَّاها إِلى ضميرهم . وفى حديث عائشةَ تَصِفُ أَباها ، رضِىَ الله عنهما : «وظَنَّ رِجَالٌ أَنْ قد أَكْثَبَتْ أَطْمَاعُهُمْ» (١) أَى : قَرُبَتْ ، (كَأَكْثَبَ لَهُ) :دنا منه وأَمْكَنَهُ . (و) أَكْثَبَ (مِنْه).

(و) الكُثَابُ ، (كغُرَابٍ :الكَثِيرُ) ونَعَمٌ كُثَابٌ : أَى كثيرٌ . وهو لُغَةٌ فى المُوَحَّدَة ، وقد تقدّم .

(و) الكُثَابُ : (ع بنَجْدٍ)، نقله الصّاغانىّ .

(و) الكُثَّابُ ، (كرُمَّان وشَدَّاد) ، الأَوَّلُ ضَبْط الصّاغانىِّ : (السَّهْمُ) عامّةً وعن الأَصْمَعِىِّ : الكُثَّاب : سَهْمٌ (لا نَصْلَ لَهُ ولا رِيشَ) ، يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ،وأَنشدَ فى صفة الحَيَّة (٢) :

كَأَنَّ قُرْصاً من طَحينٍ مُعْتَلِثْ
هَامَتُهُ فى مِثْلِ كُثَّابِ العَبِثْ
تَرْجُفُ لَحْيَاهُ بِمَوْتٍ مُسْتَحِثْ
تَلَمُّظَ الشَّيْخِ إِذا الشَّيْخُ غَرِثْ

(كالكُتَّاب ، بالتّاءِ) المُثنّاةالفوقيّة . وقد تقدَّم الإِيماءُ إِلى أَنّ الفوقيَّةَ لُغَةٌ مرجوحةٌ فى المُثَلَّثَة ، ولا تَنافِىَ بين كلامَىِ المُؤَلِّفِ كما زَعَمَهُ شيخُنا .

(والكاثِبَةُ من الفرَس : المِنْسَجُ) . وقيل : هو ما ارتفَعَ من المِنْسَجِ . وقيل : هو مُقَدَّمُ المِنْسَجِ حيثُ تَقَعُ عليه يَدُ الفارِس . (ج) ، أَى الجمعُ : الكَوَاثِبُ . وقيل : هى من أَصْل العُنُق إِلى ما بينَ الكَتِفَيْنِ ، قالَ النّابغةُ :

لَهُنَّ عليْهِمْ عادَةٌ قد عَرَفْنَها
إِذا عُرِضَ الخَطِّىُّ فَوْقَ الكَوَاثِبِ (١)

وقد قيل : إِنّ جمعَهُ (أَكْثابٌ) ، قال ابْنُ سِيدَه : ولا أَدرى كيفَ ذٰلك . وفى الحديثِ : «يضَعُونَ رِماحَهُمْ على كَوَاثِبِ خَيْلِهم» وهى من الفَرَس مُجْتَمَعُ كَتِفَيْهِ قُدّامَ السَّرْجِ .

(والكاثِبُ : ع ، أَو جَبَلٌ) ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَرْثِى فَضَالَةَ بْنَ كَلَدَةَ الأَسَدِىّ : (٢)

(١) رواية الفائق : ١/٥٣٢ : «أكثبت نُهَزُهَا» والنهز ؛ الفُرَص .
(٢) اللسان – التكملة

(١) ديوان النابغة الذبيانى ٤٣ واللسان – الأساس عجزه – المقاييس : ٤/٢٧٠ . – الجمهرة : ١/٢٠٣ .
(٢) تقدم فى المادة .

على السَّــيِّدِ الصَّعْبِ لو أَنَّــه
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصــاقِبِ
لأَصْبَــحَ رَتْمــاً دُقاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ من الـكاثِــبِ

النَّبِيّ: مَوْضِعٌ، وقيل: هو ما نَبا فارتَفعَ، قال ابْنُ بَرّىّ: النَّبِىُّ رَمْلٌ معروفٌ، ويقــال: هو جمعُ نابٍ، كغازٍ وغَزِىّ. يقول: لو علا فَضالَةُ هٰــذا على الصَّاقِب، وهو جَبَلٌ معروف فى بلاد بنى عامرٍ، لأَصْبَح مدقوقــاً مكسورًا، يُعَظِّمُ بذٰلك أَمْرَ فَضالَــة وقيل: إنّ [قوله][1] يَقومُ بمعــنى يُقَاوِمُهُ، كذا فى لســان العــرب.

(والـكَثْبــاءُ)، مَمْدودٌ: من أَسماءِ (التُّرابِ).

(والتَّكْثِيبُ: القِلَّة)، يُقَالُ: كَثَّبَ لَبَنُ النَّاقةِ: إذا قَلَّ، نقله الصَّاغانىُّ.

(و) فى المَثَلِ: (كَثَبَكَ الصَّيْدُ)، هكذا فِى النُّسَخِ بغَيْر أَلف، والصَّوابُ أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ والرَّمْىُ، وأَكْثَبَ لَكَ (فَارْمِه). أَى: دنا منك، و(أَمْكَنَكَ) كما فى غير ديوانٍ، وإِنْ كان كَثَبَ وأَكْثَبَ بمعنًى كما تقدَّم، (مِنْ كاثِبَتِهِ) أَى: من مَنْسِجِه، هٰكذا فى النُّسَخ.

(و) فى المَثَل: (مَا رُمِىَ بِكِثابٍ).
المضبوطُ فى نسختنا بالـكسر، عــلى وزْنِ كِتَابٍ، ونَصُّ المَثَلِ: ما رماه بكُثَّابٍ، (أَىْ: شَىْءٍ: سَهْمٍ، وغيرِه).
وفى لسان العرب: أَى سهْم. وقيــل: هو الصَّغِيرُ من السِّهام ها هُنا.

(وكاثَبْتُهُمْ)، مُكاثَبَــةً: (دَنَوْتُ مِنْهُمْ). فالمُفَاعلَةُ ليست على بابها.

[] وممَّا يُستدركُ عليه:

قــال اللَّيْثُ: كَثَبْتُ التُّرَابَ، فانْكَثَب: إذا نَثَرْتَ بعضَهُ فوقَ بعض.
وعن أَبى زيد: كَثَبْتُ الطَّعَــامَ أَكْثُبُهُ كَثْباً، وَنَثَرْتُه نَثْرًا، وهُمَا واحــدٌ.
وكُلُّ ما انْصَبَّ فى شَىْءٍ واجتمعَ، فقد انْكَثَبَ فيه.

وفى المَثَلِ: «إِنَّهُ لَيَخْطُبُ كُثْبَةً».
وقد تقدَّمَ شَرْحُه.

وجاءَ يَكْثُبُه: أَى يَتْلُوهُ.

وكُثَّابَةُ البَكْرِ والفَصِيلِ، كرُمَّانةٍ:

(١) زيادة من اللسان، والعبارة فى المطبوع: «وقيل: إنه يقوم بمعنى يقاومه».

المَكانُ الَّذى كان فيه الفَصِيلُ ببلادِ ثَمُودَ، نقله الصّاغانىُّ.

[ك ث ع ب] *

(الـكَثْعَبُ)، كَجَعْفَرٍ: أَهمـله الجوهرىّ، وقال اللَّيْث: هى (المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّكَبِ)، بالتَّحْرِيك: الفَرْجِ، كالكُثْعَمِ، والـكَعْثَبِ. (و) يقال: (رَكَبٌ كَثْعَبٌ)، وكَعْثَبٌ: (ضَخْمٌ) مُمْتَلِئٌ، ناتِئٌ.

[ك ث ن ب]

(الكَثْنَبُ، كَجَعْفَرٍ): أَهمـله الجَوْهَرِىُّ، وصاحِبُ اللِّسَان. وقـالَ الصّاغانىُّ فى ك ث ب: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)، ونُونُهُ زائدةٌ عنـد أَكثرِ الصَّرْفِيِّينَ. (وقد تُقَدَّمُ النُّونُ) على الثّاءِ المُثلَّثة، وسيأْتى فى موضعه.

[ك ح ب] *

(الـكَحْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ، وقال ابْنُ دُرَيْد: الكَحْبُ، والكَحْم: (الحِصْرِمُ)، بالكسر، (واحدتُهُ) كَحْبَةٌ (بهاءٍ)، يَمانِيَةٌ، وهو البَرْوَقُ. (و) الكَحْبُ، بِلُغَتِهِمْ أَيضاً: (الدبَرُ)، بضمّتين. (وكَحَّبَ الكَرْمُ تَكْحِيبـاً: ظَهَـرَ كَحْبُهُ)، أَى: ظَهَرَ عُنقودُ حِصْرِمِه. قال الأَزهرىّ: هٰذا حـرفٌ صحيـح، وقد رواه أَحمدُ بْنُ يَحْيَى، عن ابْنِ الأَعرابِىِّ. قال: ويُقَـالُ: كَحَبَ العِنَبُ، إِذا انعقَـدَ[1] (أَو كَثُرَ حَبُّهُ).

(و) قد (كَحَبه، كمَنَعَه: ضَرَبَ دُبُرَهُ).

(و) رَوَى سَلَمَةُ، عن الفَرّاءِ: يقال: الدَّراهِمُ بينَ يَدَيْه كاحِبَةٌ، (الكاحِبَةُ: الكثيرَةُ). قال: (والنّارُ الَّتى ارْتَفَعَ لَهَبُها)، هى كاحِبَةٌ.

(وكَوْحَبٌ)، كَجَوْهَرٍ: (ع)، عن ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ك ح ك ب] *

(كَحْكَبٌ، كجَعْفَرٍ): أَهمـله الجوْهَرِىُّ، وقال ابْن دُرَيْدٍ: هو (ع) نقلة الصّاغانىُّ.

(١) عبارة التكملة: «إذا انعقد بعد تفتّح نَوْرِه».

[ك ح ل ب] *

(كَحْلَبَـةُ) ، وكَحْلَبٌ : (اسْمٌ) ، أَهمله الجَمَاعةُ [1] .

[ك د ب] *

(الكَدْبُ) ، بالفتح : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عُمَرَ [2] فى ياقُوتة «حَيَّاكَ اللهُ وبَيَّاكَ» : الكَدْبُ ،(والكَدِبُ) ككَتِفٍ ، (والكَدَبُ ، مُحَرَّكَةً ، والكُدْبُ بالضَّمِّ) . قال شيخُنَا : ولو قال الكَدْبُ مُثَلَّثةً وتُحَرَّك ، لكان أَخصرَ وأَدَلَّ على المُرَاد (والذَّالُ) المُعْجَمَةُ (لُغَةٌ فيهِنَّ) . قالَ شيخُنا : لفظُ « فيهنّ » مُستدرَكٌ غيرُ محتاج إليه ؛ لأَنَّ مثلَ هٰـذا إنّما يُذْكَرُ فى تَعْدادِ المعانى ، لا فى ضَبْط اللَّفْظِ الواحِدِ (: البَياضُ فى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ) . والَّذى ذَكرَهُ أَبو عُمَـرَ فى الياقوتة ، أَرْبَعُ لُغاتٍ فقط ، وهى : الكَدْبُ ، والكَدَبُ بالفَتح والتحريك ، وإِهْمال الدّال وإِعجامها ، (الواحِـدَةُ بهاءٍ) فى الكُلِّ . فإِذا صحَّتْ كَدْبَةٌ ، بسكون الدّال ، فَكَدْبٌ اسْمٌ للجمـعِ (كالكُدَيْباءِ) ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا . وهٰذه عن ثعلب .

(و) عن ابْن الأَعْرَابىّ :(المكدوبَةُ) ، من النِّسَاء : (المَرْأَةُ النَّقِيَّةُ البَيَاضِ) ثُمَّ إِنَّ هٰذه المادَّةَ أَهملها طائفةٌ من أَهل اللِّسان ، وجرى عليه الجَوْهَرِىُّ ، وغيرُهُ كما أَشرنا إِليه ، والصَّوَابُ إِثباتُها ، لاسِيَّما (و) قد (قَرَأَ) الحَبْرُ عبدُ اللهِ (بْنُ عَبَّاسٍ) تَرْجُمانُ القُرْآنِ ، رَضِىَ اللهُ عنهما ، وكذا السَّيِّدَةُ عَائشةُ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، وأَبُو السَّمّالِ ، ونَقَلَهُ الهَرَوِىُّ فى غَرِيبَيْهِ عن الحَسَنِ البَـصْرِىِّ أَيضاً قولَهُ تَعالَى : ﴿وجاءُوا على قَمِيصِـهِ بِدَمٍ كَدِبٍ﴾ [1] ، بالدَّالِ المُهْمَـلَة . وسُئِلَ أَبُو العَبّاسِ عن قراءة مَنْ قَرَأَ « بِدَمٍ كَدِبٍ » بالدّالِ المُهْمَلَة ، فقال : إِنْ قَرَأَ بِهِ إِمامٌ ، فله مَخْرَجٌ . قِيلَ له : فما هو؟ فقال بِدَمٍ كَدِبٍ (أَى ضاربٍ إِلى البَيَاضِ) مأْخُوذٌ من : كَدَبِ الظُّفْرِ ، وهو وَبَشُ بَيَاضِه (كَأَنَّه دَمٌ قد أَثَّرَ فى قَمِيصِه ، فلَحِقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كالنَّقْشِ عَلَيْهِ) . وقيل : أَىْ طَرِىٌّ ،

(١) موجود فى اللسان .

(٢) فى المطبوع « وأبو عمرو » وأبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب له كتاب اليواقيت .

(١) سورة يوسف الآية ١٨ « بدم كذب »

وقيلَ : يابسٌ ، لأَنَّهُمْ عَدُّوهُ من الأَضداد ، صَرَّح به شيخُنا ، وقيل : كَدِرٌ . وقال الهَرَوِىُّ : حُكِىَ أَنَّهُ المُتَغَيِّرُ .

[ك ذ ب] *

(كَذَبَ ، يَكْذِبُ) من باب ضَرَبَ (كَذِباً) كَكَتِفٍ ، قال شيخنا : وهو غريب فى المصادر ، حتى قالوا : إنّه لم يَأْتِ مصدرٌ على هذا الوزنِ ، إلاّ أَلفاظاً قليلةً ، حَصَرَها القَزّازُ فى جامعه فى أَحَدَ عَشَرَ حرفاً ، لا تَزيدُ عليها ، فذَكَرَ : اللَّعِبَ ، والضَّحِكَ ، والحَبِقَ ، والكَذِبَ ، وغيرَها . وأَمّا الأَسْماءُ الّتى ليست بمصادرَ ، فتأْتى على هذا الوزن كثيرًا . (وكِذْباً) بالكسرِ ، هكذا مضبوطٌ فى الصِّحاح ، قال شيخُنا : وظاهر إطلاقه أَن يكون مفتوحاً ، وليس كذلك ، وصرَّح ابْنُ السِّيد وغيرُه أَنّه ليس لُغَةً مستقِلّةً ، بل هو بنقْلِ حَرَكة العين إلى الفاءِ تخفيفاً ، ولٰكنّه مسموعٌ فى كلامهم ، على أَنّهم أَجازُوا هٰذا التَّخفيفَ فِى مثله لو لم يُسْمَعْ . (وَكِذْبَةً) بالكسر أَيضاً على ماهو مضبوطٌ عندَنا ، وضبطَه شَيخُنا كَفَرِحة ، ومِثْلُهُ فِى لسانِ العرب ، (وَكَذْبَةً) بفتح فسكون ، كذا ضُبِطَ ، وضَبطَهُ شيخُنا بالكسر ، ومِثْلُه فى لسان العرب ، قال : وهاتانِ عن اللِّحْيَانىّ . قلتُ : وهو الّذِى زعم أَنّه زاده ابْنُ عُدَيْس ، أَى : بالفتح ، (وكِذَاباً ، وكِذّاباً ككِتَابٍ وجِنّان)[1] أَنشدَ اللِّحْيَانِىُّ فى الأَوّل :

نَادَتْ حَلِيمَةُ بالوَداعِ وآذَنَتْ
أَهْلَ الصَّفاءِ وودَّعَتْ بِكِذَابِ[2]

قال شيخُنا : وهُما مَصدران ، قُرِئَ بِهِمَا فى المُتَوَاتِر . يقال : كاذَبْتُه مُكَاذَبَةً وكِذَاباً ، ومنه قراءَةُ علىّ والعُطارِدىّ والأَعمش والسُّلَمىّ والكِسَائىّ وغيرِهم ، ﴿ولا كِذَاباً﴾[3] . وقيل : هو مصدرُ : كَذَّبَ كِذَاباً ، مثلُ كَتَبَ كِتَاباً .

وقالَ اللِّحْيانىّ ، قال الكِسائِىُّ : أَهلُ اليَمنِ : يَجعلُونَ المصدَرَ من فَعَّلَ : فِعّالاً : وغيرُهُم من العرب : تَفْعِيلاً . وفِى الصِّحاح : وقولُه تَعالى : ﴿وَكَذَّبُوا

---

(١) في نسخة من القاموس : وحِنّاء » .
(٢) اللسان .
(٣) سورة النبإ ٣٥ وحفص بتشديد الذال .

بِآيَاتِنَا كِذَّاباً ﴾[1] وهو أَحَدُ مصادرِ المُشَدَّد ، لأَنَّ مصدرَهُ قد يجيءُ على تَفعيل ، كالتَّكليم ، وعلى فِعَّال[2] ، مثل كِذَّاب ، وعلى تَفْعِلَة ، مثل تَوْصِيَة ، وعلى مُفَعَّل ، مثل : ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾[3] . قلتُ : وفاته : كُذَّاباً ، كرُمَّانٍ ، وبه قرأَ عُمَرُ بْنُ عبدِالعزيزِ ؛ ويكون صِفَةً على المُبَالَغَة ، كوُضَّاءٍ وحُسَّانٍ ،يقال: كَذَبَ كُذَّاباً ،أَي: مُتَنَاهِياً.

(وهُوَ كاذِبٌ ، وكَذَّاب) ، كَكَتَّانٍ والأُنْثى بالهاءِ (و) عن اللِّحْيَانيّ :رَجُلٌ (تِكِذَّابٌ) وتِصِدَّاق ، بكسرتَيْنِ وشَدِّ الثّالث ، أَي : يَكْذِبُ ويَصْدُقُ . (و) رجلٌ (كَذُوبٌ) ، وكذلك رُؤْيا كَذُوبٌ أَي : صاحِبُهَا كاذِبٌ ؛ أَنشد ثعلب :

فَحَيَّتْ فَحَيَّاهَا فَهَبَّ فَحَلَّقَت
مَعَ النَّجْمِ رُؤْيا فى المنامِ كَذُوبُ[4]

ومن أَمْثَالِهم : « إِنَّ الكَذُوبَ قد يَصْدُقُ » . وهو كقولهم « مَعَ الخَوَاطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ » (وكَذُوبَةٌ) بزِيَادَةِ الهَاءِ ، كفَرُوقَة ، (وكَذْبانُ) كسَكْرَانَ ، (وكَيْذَبانُ) بزيادة المُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّة وفَتْح الذّالِ ، كذا هو بخطّ الأَزْهَرِى فى كتابِه ، (وكَيْذُبَانُ)[1] بِضمّ الذّال كَذَافى نُسْخَةِ الصّحاح ، (وكُذُبْذُبٌ) بالضَّمّ ، مُخَفَّفٌ .

قال الشيخُ أَبوحَيّانَ فى الارتشافِ لم يَجِئْ فى كلام العَرَب كلمةٌ على فُعُلْعُلٍ ، إِلاّ قَوْلُهم: كُذُبْذُبٌ . قال شيخُنا : وقد صرّح به ابنُ عُصْفُور ، وابْنُ القطّاعِ ، وغيرُهما . قلتُ : ولم يَذْكُرْه سِيبَوَيْه فيما ذَكَرَ من الأَمثلة ، كما نقله الصّاغانىّ . (و) قد يُشَدَّدُ ، فيُقَالُ : (كُذُّبْذُبٌ)[2] حكاه ابْنُ عُدَيْسٍ ، وغيرُه ، ونَقَلَهُ شُرَّاحُ

---

(١) سورة النبأ : ٢٨

(٢) قال الزمخشرى فى تفسيره الكشاف (سورة النبأ) : وفِعّال في باب فَعَّل ، كله فاشٍ في كلام فصحاء العرب ، لا يقولون غيره . وسمعنى بعضهم أفسّر آيةً ، فقال : لقد فسّرتها فِسّارًا ، ما سُمع بمثله .

(٣) سورة سبأ : ١٩

(٤) هو للأقرع القشيرى كما فى الزهرة لأبى بكر الأصفهانى: ٢٦٢ والشاهد فى اللسان وفيه فى مادة (هبب) ومادة (حلق) والتاج (هبب) .

(١) هي وسابقتاها ضبطنا بمنع الصرف في القاموس اما اللسان فصروفات .

(٢) قال أبو على : وهذه الكلمة تحكى فيما شذّ عن سيبويه من الأبنية ، ولولا ثقة أبى زيد وسكون النفس إلى ما يرويه ، لكان ردّها وجها لكونها على ما لا نظير له ألا ترى أن العين إذا تكررت مع اللام فى صحيح لاتكرر إلا مرتين ، وقد تكررت فى هذه ثلاثة . اهـ المخصص : ٣/٨٥

الفَصِيح .وأَنشد الجَوْهَرِيُّ لأَبِي زَيْد[1] :

وإِذَا أَتَاكَ بأَنَّنِي قد بِعْتُها
بِوِصالِ غانِيَةٍ فَقُلْ كُذُّبْذُبُ

وفى نُسْخَة : «قد بِعْتُهُ» ، ويُقَالُ : إِنَّه لجُرَيْبَةَ بْنِ الأَشْيَمِ ، جاهلىّ ، وفى الشَّوَاذِّ ، عن أَبِي زَيْد :

فإِذا سَمِعْتَ بِأَنَّنِي قَدْ بِعْتُهُ[2] .

يقول : إِذا سَمِعْتَ بِأَنَّنِي قد بِعْتُ جَمَلِي[3] بوِصالِ امْرَأَة ، فقُلْ : كُذُّبْذُبٌ . كذا فى هامش نُسْخَة الصِّحاح . وقال ابْنُ جِنِّى : أَمّا كُذُبْذُبٌ خفيفٌ، وكُذُّبْذُبٌ مُشَدَّدٌ منه ، فهاتان لم يَحْكِهما سِيبَوَيْه[4] . (و) رَجلٌ (كُذَبَةٌ) ، مثالُ هُمَزَة ، نقله ابْنُ عُدَيْس وابنُ جِنِّى وغيرُهما ، وصرَّح به شُرَّاحُ الفَصِيح والجَوْهَرِيُّ وهو من أَوْزَانِ المُبَالغة كما لايخفَى. قاله شيخُنا . (ومَكْذَبَانٌ)[1] ، بفتح الأَوّل والثالِث ، كذا فى الصِّحاح مضبوطٌ ،وضُبِطَ فى نسختنا بضمّ الثّالث ، (ومَكْذَبَانَةٌ) ، بزيادة الهاء . نقلهما ابْنُ جِنِّى فى شرح ديوان المتنبّى ، وابنُ عُدَيْس ، وشُرّاحُ الفصيح ، عن أَبِي زيد؛ (وكُذُبْذُبانٌ) بالضَّمّ وزيادة الأَلف والنُّون ، قال شيخُنَا : وهو غريبٌ فى الدَّواوِين.

وقد فرَغَ المصنِّفُ من الصِّفات ، وانتقل إِلى ذكر ما يَدُلُّ على المصدر من الأَلفاظ ، فقال : (والأُكْذُوبَة والكُذْبَى) ، بضمهما ، الأَخير عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ ، (والمَكْذُوبُ) كالمَيْسور من إِطلاق المفعول الثّلاثىّ على المصدر ، وهو قليل ، حَصَرُوا أَلفاظَهُ فىنحو أَربعة ، ويُستدرَكُ عليهم هٰذا . قالَهُ شيخُنا . (والمَكْذُوبَة) ، مؤنَّثةٌ ، وهو

(١) فى نوادر أبى زيد ٧٢ : وقال جريبة بن الأشيم ، فليس هو لأبى زيد . وعبارة التكملة : قال الجوهرى : وأنشد أبو زيد . والبيت فى اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١/٢٥١ التكملة

(٢) الضمير يرجع إلى المخدّم ، وهو جمله المذكور فى بيت قبله « نوادر ٧٢» وهو

لقد طال إيضاعى المُخَدَّم لا أرى
فى الناس مثلى من مَعَدّ يخطب

قال أبوحاتم « اللام فى « لقد » زائدة والوزن قدطال » . وبعد هذا كما فى الهامش عن التكملة .

حتى تأوّبْت البيوتَ عشيّة
فحططْت عنه كوْرَه يتثاءبُ

(٣) فى المطبوع : « جميل » .

(٤) فى المطبوع « شيبان » والتصويب من اللسان

(١) فى اللسان منون وفى القاموس بدون تنوين

أَقلُّ من المُذَكَّر ، (والمَكْذَبَةُ) علَى مَفْعَلَة ، مَصْدرٌ ميمىٌّ ، مَقِيسٌ فى الثُّلاثىِّ ،رواهابْنُ الأَعْرابِىّ ، (والكاذِبَةُ ، والكُذْبَانُ ، والكُذَابُ ، بضمِّهما) :كلّ ذٰلك بمعنى (الكَذِبِ) . قال الفَرّاءُ ، يَحْكِى عن العرب : إِنَّ بَنِى نُمَيْرٍ ، ليس لهم مَكذوبةٌ . وفى الصِّحاح : وقولُهم إِنَّ بنى فُلانٍ ليس لِجَدِّهم [1] مَكذوبة ، أَى : كَذِبٌ . قلتُ : وحكاه عنهم أَبو ثَرْوانَ ، وقالَ الفَرّاءُ أَيضاً فى قوله تعالَى : ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [2] أَى : ليس لها مَردودةٌ ، ولا رَدٌّ.فالكاذبة هُنا مصدر . وقال غيرُهُ : كَذَبَ كاذِبَةً ، وعافاهُ اللهُ عافيَةً ، وعاقَبَه عاقِبَةً ، أَسماءٌ وُضِعتْ مَواضعَ المصادرِ ، ومثلُهُ فى الصِّحاح . ويقالُ :لامَكْذَبة ، ولا كُذْبَى، ولا كُذْبَانَ ، أَى :لاأَكْذِبُكَ. وفى شرح الفصيح ، لأَبى جَعْفَرٍ اللَّبْلِىّ : لا كُذْبَ لك ، ولا كُذْبَى ، بالضَّمّ ، أَى : لا تَكْذِيبَ . فزادَ على المُؤَلِّف بِناءً واحدًا ، وهو الكُذْبُ ، كقُفْلٍ . وقوله [تعالى] : ﴿ناصِيَة كاذِبَة﴾ [1] ، أَى : صاحِبُها كاذبٌ ، فأَوْقَعَ الجزءَ مَوْقِعَ الجُملةِ .

(وأَكْذَبَه : أَلْفاهُ) أَى : وجَدَه (كاذباً) ، أَو قال له : كَذَبْتَ . وفى الصِّحاح : أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ : أَلْفَيتُه كاذِباً . وكَذَّبْتُهُ ، إِذا قُلْتَ له : كَذَبْتَ . وقال الكِسائىُّ: أَكْذَبْتُه : إِذا أَخبرتَ أَنّه جاءَ بالكَذِبِ ورَوَاهُ ، وكَذَّبْتُهُ : إِذا أَخبرتَ أَنَّهُ كاذبٌ . (و) قال ثعلب : أَكْذَبَه ، وكَذَّبَه ، بمعنًى . وقد يكونُ أَكْذَبَهُ بمعنى (حَمَلَهُ على الكَذِبِ ، و) قد يكونُ بمعنَى (بَيَّنَ كَذِبَهُ) ، وبمعنَى وَجَدَهُ كاذباً ، كما صرَّح به المُؤَلِّفُ .

(و) من المَجَاز ، عن أَبى زيد : (الكَذُوبُ ، والكَذُوبَةُ) : من أَسماءِ (النَّفْسِ) ، وعلى الأَوَّلِ اقتصرَجماعةٌ. قال :

إِنِّى وإِنْ مَنَّتْنِىَ الكَذُوبُ
لَعالِمٌ أَنْ أَجَلِى قَرِيبُ [2]

(١) هكذا فى الصحاح والأساس بالجيم المعجمة ، وفى اللسان بالحاء المهملة .
(٢) سورة الواقعة : ٢ .

(١) سورة العلق : ١٦ .
(٢) اللسان – الجمهرة : ٣/٤٤٩ برواية : يتلو حياتى أجل قريب

(وكُذِبَ الرجُل، بالضمّ والتخفيف (: أُخبِرَ بالـكَذِبِ) .

(والكَذّابانِ) : همـا (مُسَيْلِمَةُ) ، مُصَغَّرًا ، ابن [حَبيب] (الحَنَفِيُّ) من بنى حَنيفةَ بْنِ الدُّولِ ،(والأَسْوَدُ ابْنُ [كَعْبِ] [1] (العَنْسِيّ) ، من بنى عَنْس ، خَرَجَ باليَمَن .

(و) من المَجاز ، عن النَّضْر ،يقال : (النَّاقَةُ الَّتِى يَضْرِبُها الفَحْل ،فتَشُولُ ، ثُمَّ تَرْجِـعُ حائلاً : مُكَذِّبٌ ، وكاذِبٌ) ، بلا هاءٍ . (وقد كَذَبَتْ) ، بالتّخفيف ، (وكَذَّبَتْ) ، بالتَّشديد .

(و) عن أَبى عَمْرو : (يُقَالُ لِمَنْ يُصاحُ به ، وهو ساكتٌ يُرِى أَنَّـهُ نائمٌ : قد أَكْذَبَ) الرَّجُلُ . (وهـو الإِكْذابُ) بهٰذا المعنى ، وهومَجازأَيضاً .

(و) عن ابنِ الأَعْرابِىّ : (المَكْذُوبَة : المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ) .

والمذكوبةُ : المَرْأَةُ الصّالحَةُ ،وقـد تقــدَّم .

(وكَذَّابُ بَنِى كَلْبِ) بْنِ وَبْـرَةَ : هو (خَبّـابُ) بالمُعْجَمة والمُوَحَّدةِ والتّشديد ، وفى نسخة : جَنابٌ ،بالجيم والنّون والتّخفيف [1] (بْنُ مُنْقِذ) بْنِ مالِك . (وكَذَّابُ بَنِى طابِخَةَ) ، وهو من كَلْبٍ أَيضاً .

(و) كذٰلك (كَذَّابُ بَنِى الحِرْمازِ) واسْمُهُ عبدُ اللهِ بْنُ الأَعْوَرِ .

(والـكَيْذُبانُ المُحَارِبِىّ) ،بضم الذّال المُعْجَمة ، واسْمُهُ (عَدِىُّ بْنُ نَصْرِ) ابْنِ بذاوةَ :[2] (شُعَراءُ) معروفونَ .

(و) من المَجَاز : (كَذَبَ ، قـد يَكُون بمعنى وَجَبَ ، ومنـه) حـديث عُمَرَ ،رَضِىَ اللهُ عنه (كَـذَبَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ ، كذَبَ عليكم العُمْـرَةُ كَذَب عَلَيْكُمُ الجِهَادُ ، ثلاثةُ أَسْفَارٍ كَذَبْنَ عَلَيْكُمْ») فقيل : إِنّ معنـاها وَجَبَ عليكم . (أَو) أَنّ المُرَادَبالكَذب التَّرغيبُ والبَعْثُ (من) قولهم:(كَذَبَتْه نَفْسُه : إِذا مَنَّتْهُ الأَمَانِىَّ) بغيرِ الحَقّ ، (وخَيَّلَتْ إِلَيْه منَ الآمالِ) البعيـدة (مالا يَكادُ يَكُونُ) ، ولذٰلك سُـمِّيَتِ النَّفْسُ : الـكَذُوبَ ، كما تقـدّم .

(١) التكملة من سيرة ابن هشام بهامش الروض ٢/٣٤٩ ومكانها بياض فى الأصل .

(١) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٨ : جناب بالجيم .
(٢) فى المؤتلف : ٢٥٩ ابن نداوة بالنون والدال .

وذلك مِمّا يُرَغِّبُ الرجُلَ فى الأُمور ، ويبعَثُهُ على التَّعرّض لها . قال أبوالهَيْثَم فى قول لَبِيد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إذَا حَدَّثْتَها [1]

يقول : مَنِّ نَفْسَكَ بالعيش الطَّويل ، لتأْمُلَ الآمالَ البعيدةَ ، فتَجِدَّ فى الطَّلَب لأنّك إذا صَدَقْتَهَا ، فقلتَ : لعلَّكِ تَمُوتِينَ اليومَ ، أو غدًا ، قَصُر أَمَلُهَا ، وضَعُفَ طَلَبُها . انتهى .

ويقولون فى عكس ذلك :صَدَقَتْهُ نفْسُه : إذا ثَبَّطَتْهُ ، وخَيَّلَتْ إليه المَعْجَزَةَ فى الطَّلَب . قال أبو عمرو بْنُ العَلاء : يقال للرَّجُلِ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ ويَتوعَّدُه ثم يَكْذِب ويَكُعُّ : صَدَقَتْهُ الكَذُوبُ ، وأَنشدَ :

فأَقْبَلَ نَحْوِى عَلَى قُدْرَةٍ
فَلَمّا دَنَا صَدَقَتْهُ الكَذُوبُ [2]

وأَنشد الفَرّاءُ :

حَتَّى إذا ما صَدَّقَتْهُ كُذُبُهْ [3]

أى : نُفُوسُه ، جعل له نفوساً ، لتفَرُّق الرَّأْىِ وانْتشارِه .

فمعنى قوله : كَذَبَكَ الحَجُّ :(أَىْ : لِيُكَذِّبْكَ الحَجُّ ، أَى : لِيُنَشِّطْكَ ، ويَبْعَثْكَ على فِعْله) . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : معنى كَذَبَ عليكُم الحَجُّ : على كلامَيْن كأنَّه [قال] [1] كَذَبَ الحَجُّ ، عليكَ الحَجُّ ، أَى : لِيُرَغِّبْكَ الحَجُّ ، وهو واجبٌ عليك ، فأَضْمَرَ الأَوّلَ لِدَلالة الثّانى عليه ؛ (ومَن نَصَبَ الحَجَّ) ، أَى : جعله منصوباً ، كما رُوِىَ عن بعضهم ، فقد (جَعَلَ «عَلَيْكَ» اسْمَ فِعْلٍ ، وفى كَذَبَ ضَميرُ الحَجِّ) ، وعَلَيْكُم الحَجَّ : جملةٌ أُخْرَى ، والظّرف نُقِلَ إلى اسْمِ الفِعْلِ ، كعَلَيْكُم أَنْفُسَكُم وفيه إعادةُ الضَّمير على متأَخِّرٍ ، إلاّ أَنْ يلْحَقَ بالأَعْمَال ، فإنّه معتَبَرٌ فيه ، مع ما فى ذٰلك من التّنافُرِ بين الجُمَلِ وإنْ كانَ يستقيم بحَسَبِ ما يؤُول إليه الأَمرُ . على أَنّ النّصبَ أَثْبته الرَّضِىُّ ، وجعل « كَذَبَ » اسْمَ فِعْل ، بمعنى

(1) الديوان : ١٨٠ واللسان وعجزه :
إنّ صِدقَ النفس يُزرِى بالأملْ .
(2) الشاعر هو ثعلبة بن عمرو الضبىّ (المفضليات : ٦١) وفى اللآلىء (٢٣٠) : نسبه إلى العبدى . والبيت أيضا فى الأساس وفيه يجرى « على قدره » .
(3) الأساس .

(1) زيادة من اللسان .

الْزَمْ ، وما بَعدَهُ منصوبٌ به ، ورُدَّ كلامُه بأَنَّهُ مخالِفٌ لإجماعهم . وقيل إن النَّصْبَ غيرُ معروفٍ بالكُلِّيّة فيه ، كما حقّقه شيخُنا ، على ما يأْتى . وفى الصِّحاح : وهى كلمة نادِرَة ، جاءَت على غيرِ قياسٍ . وعن ابْنِ شُمَيْلٍ : كَذَبَكَ الحجُّ : أَى أَمْكَنَكَ ، فَحُجَّ ؛ وكَذَبَكَ[1] الصَّيْدُ ، أَى : أَمْكَنَكَ فَارْمِه . (أَو المعْنَى : كَذَبَ عَلَيْكَ الحَجُّ إن ذَكَر أَنَّه غَيْرُ كافٍ هادِمٍ[2] لِما قبلَهُ من الذُّنُوبِ) . قال الشّاعِر ، وهو عَنْتَرَةُ العَبْسِىُّ ، يُخَاطِب زوجَتَهُ عَبْلَةَ ، وقيل : لخُزَزَ بْنِ لَوْذانَ السَّدُوسِىِّ ، وهوموجود فى ديوانهما :

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٍ
إنْ كُنْتِ سائِلَتِى غَبُوقاً فَاذْهَبِى[3]

ومُضَرُ ، تَنْصِبُ « العَتِيقَ » بعدَ « كَذَبَ » على الإغْرَاءِ ، واليَمَنُ تَرْفَعُه .

(١) فى المطبوع « كربك » بالراء ، والتصويب من اللسان وانظر مادة (كثب) . وأشير إليه بهامش المطبوع .
(٢) هكذا فى المطبوع بالدال المهملة ، وفى القاموس بالذال المعجمة ، وهما قريبان فى المراد .
(٣) نسب إلى عنترة فى الأغانى : ج ١٠ وحماسة ابن الشجرى ٨ والمعانى الكبير : ٩٠ وغيرها . ونسب إلى خزز فى الخزانة : ٣/١١ والحيوان ٤ / ٣٦٣ وغيرهما والبيت فى اللسان – الصحاح – المقاييس : ٤ / ٢٢١ وانظر مادة (عتق) .

والعَتِيقُ : التَّمْرُ اليابِسُ . والبيت من شواهِدِ سيبويه ، وأَنشده المُحَقِّقُ الرَّضِىُّ فى أَوائل مبحثِ أَسماءِ الأَفعال شاهدًا على أَنَّ « كَذَبَ » فى الأَصل فِعْلٌ ، وقد صار اسْمَ فِعْلٍ بمعنى :الزَمْ . قال شيخُنا : وهٰذا ، أَى : كونُهُ اسْمَ فِعْلٍ ، شَىْءٌ انفرد به الرَّضِىُّ . وانظرْ بقيَّتَهُ فى شرح شيخِنا . ثمّ إنّه تقدَّمَ ، على[1] أَنَّ النَّصْبَ قد أَنكرَهُ جماعةٌ ، وعَيَّنَ الرَّفعَ منهم جماعةٌ ، منهم أَبو بَكْرِ بْنُ الأَنْبارِىِّ فى رسالةمستقلَّة شَرَحَ فيها معانِىَ الكَذِبِ ، وجعلَها خمسةً . قال : كَذَب : معناه الإغراءُ ، ومُطالَبَةُ المُخاطَب بلُزُومِ الشَّىْءِ المذكور ، كقول العرب : كذبَ عليك العَسَلُ ، ويريدُونَ : كُلِ العسلَ ، وتلخيصُهُ أَخْطَأَ تارِكُ العَسَلِ ، فغَلَّبَ المُضافَ إليه على المُضَاف . قال عُمَرُ بْنُ الخَطّاب : « كَذَبَ عَلَيْكُم الحَجُّ ، كَذَبَ عَلَيْكُمُ العُمْرَةُ ، كَذَبَ عَلَيْكم الجِهَادُ ، ثلاثةُ أَسْفارٍ كَذَبْنَ عَلَيْكُم » معناه : الْزَمُوا الحَجَّ ،والعُمْرَةَ ،

(١) بالهامش « على أن » كذا بخطه ، والظاهر إسقاط على » .

والجِهَادَ؛ والمُغْرَى به ، مرفوعٌ بكَذَبَ لا يجوز نصبُه على الصِّحَّة ، لأَنَّ كَذَبَ فِعْلٌ ، لا بُدَّ له من فاعل ، وخَبَرٌ لابُدَّله من مُحَدَّث عنه . والفعل والفاعل ، كلاهُما تأْويلُهما الإغْرَاءُ . ومن زَعَمَ أَنَّ الحَجَّ والعُمْرَةَ والجِهَادَ فى حديثِ عُمَرَ ، حُكْمُهنَّ النَّصْبُ ، لم يُصِبْ ، إذ قَضَى بالخُلُوِّ عن الفاعل . وقدحكى أَبو عُبَيْد ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، عن أَعْرَابِىٍّ أَنَّه نَظَرَ إلىناقة نِضْوٍ[1] لِرَجُل ، فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ البَزْرَ[2] والنَّوَى . قال أَبو عبيد : لم يُسْمَعِ النَّصْبُ مع « كَذَب » فى الإغراءِ ، إلاّ فى هٰذا الحرف ،قال أَبو بكر : وهٰذا شاذٌّ من القَول ، خارجٌ فى النَّحْو عن مِنْهَاج القِياس ، مُلْحَقٌ بالشَّوَاذِّ الَّتى لا يُعَوَّلُ عليها ، ولا يُؤْخَذُ بها ؛ قال الشَّاعرُ :

« كَذَبَ العَتِيقُ »

إلى آخره ، معناه : الْزَمى العتيقَ ، وهٰذا الماءَ ، ولا تُطالِبِينى بغيرهما . والعتيقُ : مرفوعٌ لاغَيْرُ ، انتهى . وقد

(١) فى المطبوع : « نصف » ، والتصويب من اللسان .

(٢) فى اللسان بضم الراء ، والرواية تقضى بضبطه بفتحها .

نقل أَبو حَيّان هٰذا الكلامَ فى تَذْكِرته وفى شرح التَّسْهِيل ، وزاد فيه بأَنَّ[1] الّذى يَدُلُّ على رفع الأَسماءِ بعد « كَذَبَ » أَنَّه يتَّصل بها الضَّمير ، كما جاءَ فى كلامِ [عُمَرَ][2] : ثلاثةُ أَسفارٍ ، كَذَبْنَ عليكم . وقال الشَّاعرُ :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لاتَزالُ تَقُوفُنِى
كما قافَ آثَارَ الوَسِيقَةِ قائِفُ[3]

معناه : عليكَ بى ، وهى مُغْرًى بها واتَّصلت بالفعل ، لأَنَّه لو تأَخَّرالفاعلُ لَكَانَ منفصلاً ، وليس هٰذامن مواضع انفصاله . قلتُ : وهٰذا قولُ الأَصمعىّ : كما نقله أَبو عُبَيْد ، قال : إنَّما أَغراه بنَفْسِه ، أَى : عليكَ بى ، فجعل نَفْسَهُ فى موضع رَفْعٍ ، أَلا تراهُ قد جاءَبالتَّاءِ ، فجعَلَها اسْمَهُ . وقال أَبو سَعِيد الضَّرِيرُ فى هٰذا الشِّعر : أَى ظَنَنْتُ بك أَنَّك لا تنامُ عن وِتْرِى ، فكَذَبْتُ عَلَيْك . قال شيخُنا ، قلت : والصَّحيحُ جوازُ النَّصْبِ ، لِنَقْلِ العُلَماءِ أَنَّهُ لُغَةُ مُضَرَ ،

(١) كذا فى المطبوع وينبغى حذف الباء .

(٢) زيادة مما سبق فى المادة كما يقتضيها السياق .

(٣) ديوان الأعشين : ٣٠٢ واللسان .
وهو للأسود بن يعفر ونسب فى مادة (قوف) للقطامى وليس فى ديوانه وقال ابن برى هو للأسود بن يعفر

والرَّفْعُ لُغَةُ اليَمَن ووجهُه مع الرَّفْـعِ أنّه من قَبِيلِ ما جاءَ من ألفاظ الخَبَر الّتى بمعنى الإغْرَاء ، كما قال ابْنُ الشَّجَرِىّ فى أماليه : ﴿ تُؤْمِنُون باللهِ ﴾ أى آمنُوا باللهِ ، ورحمَهُ اللهُ : أى اللّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وحَسْبُكَ زَيْدٌ : أى اكْتَفِ به ؛ ووجهُهُ مع النَّصْبِ من باب سِرايَة المعنى إلى اللَّفْظ ، فإنَّ المُغْرَى به لَمّا كان مفعولاً فى المعنى ، اتصلتْ به علامةُ النَّصب ، ليُطَابِقَ اللّفظُ المعنى . انتهى .

وفى لسان العرب ، بعدَ ماذكَرقولَ عَنْتَرَةَ السّابقَ : أى يقولُ لها : عليك بأَكْلِ العَتِيقِ ، وهــو التَّمْرُ اليابسُ ، وشُربِ الماءِ البارِد ، ولا تَتَعَرَّضى لِغَبُوقِ اللَّبَنِ ، وهو شُرْبُه عَشِيًّا ؛ لِأَنّ اللّبَنَ خَصَصْتُ به مُهْرِى الّذى أنْتفع [به] (١) ويُسَلِّمُنى وإيّاكِ . وفى حَدِيث عُمَرَ : أَنَّ عَمْرَو بنَ مَعْـدِ يكربَ شَكَا إليه النِّقْرِسَ فقال : « كَذَبتْكَ الظَّهَائِرُ » ، أى : عليكَ بالمشْى فى الظَّهائر ، وهى جمعُ ظَهِيرَة ، [وهى شدة الحَرّ وفى رواية « كذبَ عليكَ الظواهرُ » جمع ظاهِرَةٍ] وهى ماظَهَــرَ من الأَرض وارتفع . وفى حديثٍ له آخرَ : «أَنّ عَمْرَو بْنَ مَعْدِ يكرِبَ اشْتكَى إليـه المَعَصَ ، فقال : « كَذَبَ عليكَ العَسَلُ » يريد : العَسَلانَ ، وهو مَشْىُ الذِّئــبِ ، أى : عليك بسُرْعة المَشْى . والمَعَصُ ، بالعين المهملة : الْتِواءٌ فى عَصَبِ الرِّجْل. ومنه حديثُ علىٍّ : « كَذَبَتْكَ الحارِقَةُ » أى : عليك بمثلها ، والحارِقَةُ : المرأة التى تَغْلِبُهَا شهوتُها ، وقيل: هى الضَّيِّقةُ الفَرْجِ (١) قلتُ :وقرأْتُ فى كتاب استدراك الغَلَط ، لأَبِى عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلَّامٍ ، قولَ مُعَقِّرِ بْنِ حِمَارٍ البارِقىّ (٢) :

وذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بَنِيهــا
بأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ

أى : عليكم بهــا . والقَراطِف ، أَكْسِيَةٌ حُمْرٌ ، والقُروفُ : أَوْعِيَةٌ من جِلْد مدبوغٍ بالقِرْفَة ، بالـكسر ، وهى قُشُورُ الرُّمّان ، فهى أَمَرَتْهُم أن يُكْثِرُوا من نَهْبِ هذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ والإكثارِ من

(١) زيادة من اللسان ونبه عليها فى هامش المطبوع .

(١) فى هامش المطبوع : « قال الجوهرى : والحارقة من النساء : الضيقة ، وفى حديث على ، عليه السلام : خير النساء الحارقة » .

(٢) اللسان – المقاييس ٥/٧٤ ، ١٦٨ والجمهرة ١/٢٥٢ ومادة (قرف)

أَخْذِهما إنْ ظَفِرُوا ببنى نَمِرٍ ، وذٰلك لحاجتهم وقلَّةِ مالِهم . قلتُ : وعلى هذا فَسَّرُوا حديث : « كَذَبَ النَّسّابُون » أَى : وجب الرُّجوعُ إلى قولهم . وقد أَوْدَعْنَا بيانَه فى « القَول النفيس فى نَسبِ مولاى إدريس » .

وفى لسان العرب ، عن ابْنِ السِّكِّيت . تقول للرَّجُل إذا أَمَرْتَهُ بشْىْءٍ وأَغْرَيْتَهُ : كَذَبَ عليك كَذا وكَذا ، أَى : عليك به ، وهى كَلِمَةٌ نادرة . قالَ : وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىِّ لخداشِ بْنِ زُهَيْرٍ [1] :

كَذَبْتُ عَلَيْكُم أَوْعِدُونِى وعَلِّلُوا
بِىَ الأَرْضَ والأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا

أَى : عليكم بِى وبهجائى إذا كنتم فى سفر ، واقْطَعُوا بذكْرِى الأَرْضَ ، وأَنْشِدُوا القوم هجائى ياقِرْدانَ مَوْظَب .
وقال ابْنُ الأَثِيرِ فى النِّهايَةِ ، والزَّمَخْشَرِىُّ فى الفائق : فى الحديث « الحِجَامَةُ على الرِّيقِ فيها شِفاءٌ وبَرَكَة ، فمن احْتَجَم فَيَوْمُ الأَحَد والخَميس كَذَباك ، أَويَوْمُ الاثْنَيْنِ والثَّلاثاء » معنى كَذَباك : أَى عليك بهما . قال الزَّمَخْشَرِىُّ : هٰذه كلمةٌ جَرتْ مَجْرَى المَثَلِ فى كلامهم ، فلذٰلك لم تَتصرَّفْ ، ولَزِمَتْ طريقةً واحدةً ، فى كونها فعلاً ماضياً مُعَلَّقاً بالمخاطَب وَحْدَهُ ، وهى فى معنى الأَمر . ثُمَّ قالَ : فمعنى قوله : كَذَباك ، أَى لِيَكْذِبَاك ، ولْيُنَشِّطاكَ وَيَبْعَثاك على الفعْل [1] . قلت : وقدتقدَّمَت الإِشارَةُ إليه .

ونقل شيخُنا عن كتاب حلى العلاءِ فى الأَدب ، لعبد الدّائِمِ بْنِ مَرزُوق القَيْرَوانِىِّ : أَنّه يُرْوى « العَتِيقُ » بالرَّفْع والنَّصْب ، ومعناه : عليكَ العَتِيقَ وماءً شَنٍّ . وأَصله : كَذَبَ ذاكَ ، عليكَ العَتِيقَ ؛ ثم حُذِفَ عليك ، وناب كَذَبَ مَنابَهُ ، فصارتِ العربُ تُغْرِى به . وقال الأَعلمُ فى شرح مُخْتَار الشُّعراءِ السِّتَّة ، عندَ كلامه على هٰذا البيت : قوله كَذَبَ العَتِيقُ : أَى عليكَ بالتَّمْرِ ، والعربُ تقول : كَذَبَكَ التَّمْرُ واللَّبَنُ ، أَى : عليك بهما . وأَصلُ الكَذِبِ الإِمكانُ . وقولُ الرَّجُلِ : كَذَبْتَ ، أَى : أَمكَنْتَ من نَفسِك

(١) اللسان – المقاييس ٥ /١٦٨ – وضبطه موظبا «بكسر الظاء» وفى معجم البلدان (موظب) « موظَبَا » بفتحها ، وكذلك فى مادة (وظب) .

(١) عبارة الفائق ٢ /٤٠٢ : « فمعنى قوله : كذبك الحج : ليكذبك ، أى : لينشّطك ، ويبعثك على فعله »

وضَعُفَتْ ، فلهذا اتُّسِعَ فيه فأُغْرِىَ به ؛ لِأَنَّه متى أُغْرِىَ بشَىْءٍ ، فقد جُعِلَ المُغْرَى به مُمْكِناً مُستطاعاً إنْ رامَهُ المُغْرَى . وقال الشّيخُ أَبو حَيّانَ فى شرح التَّسْهيل ، بعدَ نقلِ هٰذا الكلام : وإذَا نَصَبْتَ ، بَقِىَ كَذَبَ بلا فاعل على ظاهر اللَّفظ . والّذى تقتضيه القواعدُ أَنَّ هٰذا يكونُ من باب الإعمال ، فكذَبَ ، يَطْلُبُ الاسْمَ على أَنَّه فاعلٌ ، وعليكَ ، يطلُبُه على أَنّه مفعولٌ ، فإذا رفعنا الاسمَ بكَذَبَ ، كان مفعولُ عليك محذُوفاً ، لفهم المعنى ، والتّقْدير : كَذَبَ عليكُم الحَجُّ ، وإنّمَا التُزِمَ حَذفُ المفعول لِأَنّه مكانُ اختصار ، ومحرَّفٌ عن أَصل وَضْعه ، فجَرَى لذٰلك مَجْرَى الأَمثالِ فى كَوْنها تُلْتَزَمُ فيها حالةٌ واحدةٌ ، لا يُتَصَرَّفُ فيها . وإذا نَصَبْتَ الاسْمَ ، كان الفاعلُ مُضْمَرًا فى كَذَبَ ، يُفسِّرُهُ ما بَعدَهُ ، على رأْى سِيبَوَيْه ، ومحذوفاً ، على رأْى الكِسائىّ ، انتهى .

(و) من المَجَاز : (حَمَلَ) عليه (فما كَذَّبَ تَكْذِيباً) ، أَى : ما انْثَنَى و(ما جَبُنَ) ، وما رَجَع . وكذٰلك حَمَلَ فما هَلَّلَ ، وحَمَلَ ثم كَذَّبَ ، أَى : لم يَصْدُقِ الحَمْلَةَ ، قال زُهَيْرٌ :

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إذا ... ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عن أَقْرَانه صَدَقا[1]

وفى الأَساس : معناه كَذَّبَ الظَّنَّ به ، أَو جعل حَمْلَتَهُ كاذِبَةً .

(و) من المجاز أَيضاً : قولُهم : (مَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ كَذَا) تكذيباً ، أَى (ما) كَعَّ ، ولا (لَبِثَ) ، ولا أَبْطَأَ وفى حديثِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ حَمَلَ يومَ اليَرْمُوكِ على الرُّوم ، وقال للْمُسْلِمِينَ : «إنْ شَدَدْتُ عليهم ، فَلاَ تُكَذِّبُوا» أَى ، لا تَجْبُنُوا وتُوَلُّوا . قال شَمِرٌ : يُقَالُ للرَّجُل إذا حَمَلَ ، ثُمَّ وَلَّى ، ولَمْ يَمْضِ : قَدْ كَذَّبَ عن قِرْنه تكذيباً ، وأَنشد بيتَ زُهَيْر . والتَّكْذِيبُ فى القتَال ضِدُّ الصِّدْقِ فيه ، يقال : صَدَقَ القتالَ ، إذا بَذَلَ فيه الجِدَّ ، وكَذَّبَ : إذا جَبُنَ ؛ وحَمْلَةٌ كاذِبَةٌ : كما قالُوا فى ضِدّهَا : صادقَة ، وهى المصدُوقَةُ والمكذُوبَة فى الحَمْلة .

(1) ديوان زهير بن أبى سلمى ٥٤ – اللسان – الأساس – الجمهرة ٢ / ٣٩ .

(و) فى الصِّحاح : (تَكَذَّبَ) فلانٌ : (تَكَلَّفَ الكَذِبَ) .

(و) تكذَّبَ(فُلاناً) ، وتَكَذَّبَ عليه : (زَعَمَ أَنّه كاذِبٌ) ، قال أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِىَ اللهُ عنه :

رسُول أَتاهُم صادِقاً فتكَذَّبُوا
عَلَيْهِ وقالوا لستَ فينا بِماكِثِ [1]

(وكاذَبْتُهُ مُكاذَبَةً ، وكِذَاباً) : كَذَّبْتُه ، وكَذَّبَنِى .

وكَذَّبَ الرَّجُلَ تَكْذِيباً ، وكِذَّاباً : جَعَله كاذِباً ، وقال له : كَذَبْت .

(و) كذٰلك (كَذَّبَ بالأَمْرِ تَكْذِيباً وكِذَّاباً) بالتَّشْدِيد، وكِذاباً ، بالتَخْفِيف (: أَنْكَرَهُ)وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وكَذَّبُوا بآياتِنَا كِذَّابًا﴾ [2] ، وفيه : ﴿لايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ولا كِذَّابًا﴾ [3] أَى : كَذِباً ، عن اللِّحْيَانِىّ . قال الفَرّاءُ : خفَّفهما عَلِىّ بْنُ أَبِى طالب جميعاً ، وثقَّلهما عاصمٌ وأَهلُ المدينة ، وهِىَ لُغَةٌ يمانِيَةٌ فصيحةٌ ، يقولونَ : كَذَّبْتُ به كِذَّاباً ، وخَرَّقْتُ القَميصَ خِرّاقاً ، وكذٰلك كُلّ فَعَّلتُ ، فمصدرُهَا فِعّالٌ فى لغتهم مشدّدة . قال : وقال لى أَعرابِىٌّ مَرّةً على المَرْوَةِ يستَفْتِينِى : الحَلْقُ أَحَبُّ إِليك ، أَم القِصّارُ ؟ وأَنشَدَ بعضُ بنى كُلَيْبٍ :

لَقَدْ طالَ ما ثَبَّطْتَنِى عن صَحابَتِى
وعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُها من شِفائيا [1]

قال الفَرّاءُ : كان الكسائِىّ يُخَفِّفُ ﴿لايَسْمَعُونَ فيها لَغْوًا ولا كِذَّابًا﴾ ،لأَنّها مُقَيّدةٌ [2] بفعلٍ يُصَيِّرُها مصدرًا ، ويُشَدِّدُ ﴿وكَذَّبُوا بآياتِنَا كِذّاباً﴾ ؛ لأَن كَذَّبوا يُقَيد [3] الكِذّابَ ، قال : والذى قالحَسَنٌ ، ومعناهُ : لايسمَعُونَ فيها لَغْوًا ، أَى : باطِلاً ، ولا كِذَّاباً ، أَى : لا يُكَذِّبُ بعضُهم بعضاً .

(و) كَذَّبَ (فُلاناً) تَكْذِيباً : أَخبَرَهُ أَنّهُ كاذِبٌ ، أَو (جَعَلَهُ كاذِباً) بأَنْ

---

(١) اللسان .
(٢) سورة النبأ : ٢٨ .
(٣) سورة النبأ : ٣٥ .

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « وعن عوج قصادها» والتصويب من اللسان .
(٢) هكذا فى الأصل واللسان ، ولعل العبارة : « لأنّها غير مقيدة بفعل، الخ » . وهو ما تقتضيه المقابلة بالقول الثانى من اعتبار كِذّابا مصدرًا مع التّشْديد .
(٣) فى المطبوع « يفيد » بالفاء ، والتصويب من اللسان .

وصَفَه بالـكَذِب . وقال الزَّجّاج : معنى كَذَّبْتُــهُ ، قلتُ له : كَذَبْتَ ، ومعنى أَكْذَبْتُه : أَرَيْتُهُ أَنَّ ما أَتَى بــه كَذِبٌ ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿ فإِنَّهُم لايُكَذِّبُونَكَ﴾ [1] ،وقُرِئَ بالتَّخْفِيف [2] ونَقَلَ الـكسائىُّ عن العرب : يقــال : كَذَّبْتُ الرَّجُلَ تَكْذِيباً : إِذا نَسَبْتَهُ إلى الكَذِب .

(و) من المجاز : كَذَّبَ (عن أَمْر قد أَرادَهُ) . وفى لسان العرب : وأَرادَ أَمرًا ثُمَّ كَذَّب عنه ، أَى : (أَحْجَمَ) .

(و) كَذَّبَ (عَنْ فُلانٍ : رَدَّ عَنْهُ) .

(و) من المجَاز : كذَّبَ (الوَحْشِىُّ) ، وكَذَبَ : (جَرَى شَوْطاً ، فوَقَفَ لِيَنْظُرَ ما وَراءَهُ) : هل هو مطلوب ، أَم لا ؟

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

فى الصِّحاح : الكُذَّبُ ، جمع كاذِبٍ مثــل راكعٍ ورُكَّع . قال أَبو دُوَاد الرُّؤاسِىُّ :

مَتَى يَقُلْ تنفعِ الأَقْوامَ قَوْلَتُــهُ
إِذا اضْمَحَلَّ حَديثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ [3]

(١) سورة الأنعام : ٣٣
(٢) قرأ نافع والكسائى بالتخفيف ، مــن : أكــذب ، والباقون بالتشديد (إتحاف فضلاء البشر : ٢٠٧) .
(٣) اللسان –الصحاح ومادة (ولع) .

والكُذُب : جمع كَذُوب ، مثــل صَبُورٍ وصُبُرٍ ؛ ومنــه قرأ بعضُهم ﴿ ولا تَقُولُــوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الكُذُبُ ﴾ [1] ، فجعله نعتاً للأَلْســنة . كذا فى لسان العرب ، وزادَ شيخُنا فى شرحه وقيل : هو جمع كاذب ، على خلاف القيــاس ، أَو جمعُ كِذَاب ، ككِتَابٍ : مصدرٌ وُصِفَ به مبالغــةً ، قاله جماعةٌ من أَهلِ اللُّغَةِ ، انتهى .

ورُؤْيَا كَذُوبٌ ، مثلُ ناصِيَةٍ كاذبة ، أَى : كَذُوبٌ صاحِبُها ، وقد تقــدَّم الإِشارةُ إِليه . أَنشد ثعلب :

فَحَيَّتَ فحَيَّاهَا فهَبَّ فحَلَّقتْ
مع النَّجْمِ رُؤْيَا فى المَنَامِ كَذُوبُ [2]

والتَّكاذُبُ : ضِدُّ التَّصادُقِ .

وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ وجاؤُوا على قَمِيصِــه بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [3] رُوِىَ فى التَّفْسِير : أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ ، عليــه السَّلامُ ، لَمَّا طَرَحوه فى الجُبِّ ،أَخَذُوا قَمِيصَهُ ، وذَبَحُوا جَــدْياً ، فلطَّخُوا القَميصَ بدَمِ الجَــدْىِ . فلما رأَى

(١) سورة النحل : ١١٦ . والقراءة بفتح فكسر ونصب الباء
(٢) تقدم الشاهد فى المادة وتحقيق نسبته .
(٣) سورة يوسف : ١٨ .

يعقوبُ ، عليه السّلام ، القميصَ ، قال كَذَبْتُم ، لو أَكَلَهُ الذِّئْبُ ، لخَرَّق[1] قَميصَهُ . وقال الفَرَّاءُ ، فى قوله تَعالَى ﴿ بدَمٍ كَذِبٍ ﴾ : معنـاه : مكذوبٌ . قال : والعربُ تقـولُ للـكَذِب : مكذوبٌ ، وللضَّـعْفِ : مضعوفٌ ، وللجَلْد : مجلودٌ ، وليس له معقـودُ رَأْيٍ : يُرِيدُونَ عَقْدَ رَأْيٍ ، فيَجْعَـلُونَ المَصَادرَ فى كثير من الكلام مفعولاً . وقال الأَخفش : بِدَمٍ كَذِبٍ ، فجعلَ الدَّمَ كَذِباً ، لِأَنَّهُ كُذِبَ فيه ، كماقال تعالَى : ﴿فمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ [2] . وقال أَبو العَبّاسِ : هٰذا مصدرٌ فى معنى مفعول ، أرادَ : بِدَمٍ مكذوبٍ . وقال الزَّجّاجُ : بِدَمٍ كَذِبٍ ، أى : ذِى كَذِب والمعنى : دَمٌ مكذوبٌ فيـه . وقُرِئَ ﴿ بدَمٍ كَدِبٍ ﴾ بالمُهْمَـلَة ، وقد تقدَّمتِ الإشارة إليه[3] .

والـكَذِبُ أَيضاً : هو البياضُ فى الأَظْفار ، عن أَبى عُمَرَ الزّاهِدِ ، لغة فى المُهْمَلة .

(١) في اللسان : « لمزّق » .

(٢) سورة البقرة : ١٦ .

(٣) فى مادة (كدب) بالدال المهملة .

وقد يُستعمَلُ الكَذِبُ فى غيرالإنسان قالوا : كَذَبَ البَرْقُ ، والحُلُمُ ،والظَّنُّ ، والرَّجاءُ ، والطَّمَع .

وكَذَبَتِ العينُ : خانَها حِسُّها .

وكَذَبَ الرأْىُ : تَوَهَّمَ الأَمْرَ بخـلاف ما هُوَ به . ومن المجاز :كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ : أَرتْكَ ما لا حَقِيقَةَ له . وفى التّنزيل العزيز : ﴿حَتّىإذا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وظَنُّوا أَنَّهُمْ قَد كُذِّبُوا﴾ [1] ، بالتّشديد وضَمّ الكاف ، وهى قراءةُ عائشةَ ، وقَرَأَ بها نافعٌ وابْنُ كَثير وأَبو عَمْرٍو وابْنُ عامرٍ ، وقرأَ عاصمٌ وحَمْزَةُ والكِسائىُّ : كُذِبُوا ، بالتَّخْفيف وضَمِّ الكاف ، ورُوِى ذٰلك عن ابن عَبّاس ، وقال : كانُوا بَشَرًا ، يعنى : الرُّسُلَ ، يَذهَبُ إلى أَنَّ الرُّسَلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا[2] أَنهم قد أُخْلِفُوا . قال أَبو منصـور : إنْ صَحَّ هٰذا عن ابنِ عبّاس ، فوجْهُه عندى ، واللهُ أَعلم ،أَنَّ الرُّسُلَ قد خَطَرَ فى أَوهامهم ما يَخْطُر فى أَوهام البَشَرِ ، من غير أَن حَقَّقُوا تلك الخواطرَ ولا رَكَنُوا إليها ،ولاكان ظَنُّهم ظَنًّا اطمأَنُّوا إليه ، ولكنّه كان

(١) سورة يوسف : ١١٠ .

(٢) في المطبوع « وظنوا » والمثبت من اللسان

خاطِرًا يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ . كذا فى لسان العرب .

وهو من تكاذيبِ الشِّعْرِ[1] .

ومن المجاز: كَذَبَ لَبَنُ النّاقة ، وكَذَّبَ : ذَهَبَ ، وهٰذه عن اللِّحْيَانِىّ . وكَذَبَ البَعيرُ فى سَيْرِه: إذا ساءَ سَيْرُهُ : قال الأَعْشَى :

جُمَالِيَّـــة تَغْتَلِى بالرِّدافِ
إذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرا[2]

كذا فى لسان العرب .

ومن المَجَاز أَيضاً: كَذَبَ الحَرُّ: انكسر .

وكَذَبَ السَّيْرُ: لم يَجِدَّ . والقَوْمَ السُّرَى : لم يُمْكِنْهُمْ .

والكَذَّابَةُ : ثَوبٌ ، يُصْبَغُ بِأَلْوَانٍ ، يُنْقَشُ كأَنَّه مَوْشِىٌّ . وفى حديث المسعودىّ : «رأيتُ فى بيت القاسم كَذَّابَتَيْنِ فى السَّقْف:» الكَذَّابَةُ : ثَوْبٌ ، يُصوَّرُ ويُلْزَقُ بسَقْفِ البيت ، سُمِّيت بهلأَنها تُوهِمُ أَنها فى السَّقف ، وإنّما هى فى ثوبٍ دُونه : كذا فى الاساس[3] ، ومثلُه فى لسان العرب.

[ ] وممّا استدرَكَهُ شيخُنا :

المَكَاذِبُ ،قيل :هو مِمّا لا مُفْرَدَ له ،وقيل: هو جمعٌ لكَذِب ، على غير قياس.وقيل : هو جمع مَكْذَب ؛ لأَنَّ القِيَاس يقتضيه أَو لأَنّه موهومُ الوَضْعِ ، كما قالُوا فى مَحَاسِنَ ، ومَذاكِرَ ، ونَحْوِهما. ومنها أَنَّ الجَوْهَرِىَّ صرّح بأَنَّ الكِذَّابَ ، المُشَدَّدَ ، مَصْدَرُ كَذَّبَ مُشَدَّدًا ، لامُخَفَّفاً؛ وأَيّدهُ بآيَةِ ﴿وكَذَّبُوا بآياتنا كِذَّاباً﴾ وظاهرُ المصنِّفِ أَنَّ كُلاًّ من المُخَفَّف والمُشَدَّد ، يقالُ فى المُخَفَّف. قلتُ . وهٰذا الّذى أنكرهُ ، هو الّذى صَرَّحَ به ابْنُ منظورٍ فى لسان العرب. ثُمَّ قال : ومنها أَنَّ الجَوْهَرِىَّ زاد فى المَصَادِرِ : تَكْذِبَةً كتوصِيَة ، ومُكَذَّب ، كَمُمَزَّق ، بمعنى التَّكْذِيب . قلتُ : وزاد غيرُ الجَوْهَرِىِّ فيها :كُذْباً كقُفْل ، وكَذْباً كضَرْبٍ ، وهٰذاالأَخيرُ غيرُ مسمُوعٍ ، ولكنَّ القِيَاسَ يَقتضيه .

ثُمّ قال: وهٰذا اللّفظُ خَصَّه بالتَّصْنيف فيه جماعةٌ ،منهم: أَبوبكربْنُ الأَنبارِىّ ،

---

(١) فى الأساس « العرب »
(٢) الديوان رقم ١٢ : ٣٣ — اللسان وفى الصحاح والأساس (الشطر الثانى) .
(٣) حديث المسعودى ليس فى الأساس

والعلاّمةُ أحمدُ [بْنُ محمد] [1] بْنِ قاسمِ ابْنِ [أحمدَ بْنِ] خِـذيو [2] ، الأَخْسِيكَثِى [3] ، الحَنفىُّ ، المُلَقَّبُ بذى الفضائل ، ترجمتُـه فى البُغْيَةِ وفى طَبَقَات الحَنَفيّة للشيخ قاسم .

قال ابْنُ الأَنبارىّ . إنّ الكَذِبَ ينقسمُ إلى خمسة أَقسام : إحــداهُنَّ تَغْيِيرُ الحاكى ما يَسمَعُ ، وقولُهُ ما لا يَعْلَمُ نقلاً ورِوَايَةً ، وهذا القسمُ هو الَّذى يُؤْثِمُ ويَهْدِمُ المُرُوءَةَ . الثّانى : أَنْ يقولَ قولاً يُشْبِهُ الكَذِبَ ، ولا يَقْصِد به إلاَّ الحَقَّ ، ومنه حديثُ : « كَذَبَ إبراهيمُ ثَلاَثَ كَذِباتٍ » ، أى : قالَ قولاً يُشْبِهُ الكَذِبَ ، وهو صادقٌ فى الثّـلاث . الثّالثُ بمعنى الخَطَإِ ، وهـو كثيرٌ فى كلامهم . والرّابعُ البُطُـولُ ، كَذَبَ الرَّجُلُ : بمعنى بَطَلَ عليه أَمَلُهُ وما رَجاهُ .

(1) زيادة من معجم الأدباء : ٥/٥٢ وإنباه الرواة : ١/١٣٢ – ومعجم البلدان : (أخسيكت) .

(2) فى المطبوع « خربو » بالراء ، والتصويب من المصادر السابقة .

(3) فى الجواهر المضية : ٢/٢٨٠ « الأخْسيكثى » بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة . وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف ، وفى آخرها الثاء المثلثة : نسبة إلى أخسيكث ، وفى معجم البلدان تقال بالتّاء أيضـاً .

الخامسُ بمعنى الإِغراءِ ، وقد تقدَّم بيانُه .
وعلى الثّالث خَرَّجُوا حديثَ صَلاةِ الوِتْر « كَذَبَ أَبومحمَّد » ، أَى : أَخطأَ ، سمّاهُ كاذِباً ، لأَنَّهُ شَبِيهُهُ فى كَوْنِه ضِـدَّ الصَّواب ، كما أَنَّ الكَذِبَ ضِدُّ الصِّدق وإن افْتَرقا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ والقَصْدُ ؛ لأَنَّ الـكاذبَ يَعلَم أَنّ ما يقولُهُ كَذِبٌ ، والمُخْطِىءَ لا يعلَمُ . وهٰذا الرَّجُلُ ليس بمُخْبِرٍ ، وإنّما قاله باجتهاد أَدَّاهُ [1] إلى أَنَّ الوِتْرَ واجبٌ ، والاجتهـادُ لا يدخُلُه الكَذِبُ ، وإنّما يدخُلُه الخطأُ وأَبو محمّدٍ الصَّحابىُّ : اسمهُ مسعودُ بْنُ زَيْـدٍ .

وفى التَّوْشِيـح : أَهلُ الحِجَـاز ، يقولونَ : كَذَبْتَ بمعنى أَخطأْتَ ، وقد تَبِعَهم فيه بقيّةُ النّاس . وعلى الرّابع خَرَّجُوا قولَ الله ،عزَّ وجَلَّ : ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا علىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ [2] : انظُرْ كيفَ [3]

(1) فى المطبوع « أدلة » ، والتصويب من اللسان والنهاية ، وفى هامش المطبوع « قوله أدلة كذا بخطه والصواب : أدّاه ، كما فى النهاية »

(2) سورة الأنعام الآية ٢٤ .

(3) بهامش المطبوع « قوله انظر على حذف أى التفسيرية» .

بَطَلَ عليهم أَمَلُهُمْ ، وكذا قول أَبى طالب :

كَذَبْتمْ وبَيْتِ اللهِ نَبْزِى مُحَمَّدًا
ولَمَّا نُطاعِنْ حَوْلَهُ ونُناضِلِ [1]

وانظر بقيَّة هٰذا الكلام فى شرح شيخنا ، فإِنّه نفيس جدًّا .

ومن الأَمثال الّتى لم يذكُرْهَا المؤلِّفُ قولُهم :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَها .

أَى : لا تُحَدِّثْ نفسَك بأَنّك لا تَظفَرُ ، فإِنّ ذٰلك يُثَبِّطُكَ . سُئل بَشَّارٌ : أَىُّ بيتٍ قالته العربُ أَشْعَر ؟ فقال : إنّ تفضيلَ بيتٍ واحدٍ على الشِّعْر كُلِّه ، لَشَديدٌ . ولٰكنْ أَحْسَنَ لَبِيدٌ فى قوله :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَها
إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بالأَمَلْ [2]

(١) سيرة ابن هشام (هامش الروض) : ١ /١٧٦ ، وفيها : « نطاعن دونه » .
وفى مادة (بزا) : برواية « يبزى محمد » أى : يقهر ، ويستذل .

(٢) تقدم فى المادة وهو فى شعر لبيد ديوانه ١٨٠ وفى المطبوع « واكذب النفس » وليس هو كذلك لا فى ديوانه ولا فى مجمع الأمثال ٢ /٥٧ .

قاله المَيْدَانِىُّ ، وغيرُه ؛ ومنها :

* كُلُّ امْرِئٍ بِطَوَالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ [1]

ومنها عجز بيتٍ من شعر أَبى دُوَاد :

* كَذَبَ العَيْرُ وإِنْ كانَ بَرَحْ [2]

وأَوّلُهُ :

قُلْتُ لَمّا نَصَلاَ من قُنَّة

وبعدَهُ :

وتَرَى خَلْفَهُمَا إِذْ مَصَعَا
مِنْ غُبَارٍ ساطِعٍ فَوْقَ قُزَحْ

كَذَب : أَى فَتَر وأَمْكَنَ ، ويجوز أَن يكون إغراءً ، أَى : عليك العَيْرَ ، فَصِدْهُ ، وإِنْ كان بَرَحَ ، يضرب للشَّىْءِ يُرْجَى وإِنْ تَصَعَّبَ .

ثمّ نقل عن خطّ العلاّمة نُورِ الدِّين العُسَيْلِىّ ما نصُّه : رأَيْتُ فى نسخة شَجَرَة النَّسَبِ الشَّريف ، عند إيرادِ قوله ، صلَّى الله عليه وسلم : « كَذَبَ النَّسّابُون » . أَنّ كَذَبَ يَرِدُ بمعنى صَدَق ويمكن أَخْذُه من هُنا . هٰذا ما وُجِدَ .

(١) مجمع الأمثال ٢ /٦٩ وهو لأخت عمرو ذى الكلب كما فى شرح أشعار الهذليين وعجزه .
« وكلّ من غالبَ الأيّامَ مَغْلوبُ »

(٢) المقاييس ٥ /١٦٨ مجمع الأمثال ٢ /٧٣ الإبدال لأبى الطيب ٢ /٤٠٥ .

قال شيخُنا : ووسَّع ابْن الأَنبارِىّ ، فقال : وعليه فيكونُ لفظُ كَذَبَ من الأَضدادِ ، كما أَنَّ لفظَ الضِّدِّ أَيضا جعَلُوه من الأَضداد [١] . قلتُ : والَّذِى فَسَّرَهُ غيرُ واحد من أَئمة اللُّغَة والتَّصريف ، أَى [٢] وجَبَ الرُّجُوعُ إِلى قولهم . وقد تقدَّمتِ الإِشارةُ إِليه .

ثمّ ذكر شيخُنا ، فى آخرِ المادة ، ما نَصُّهُ : الكَذِبُ هو الإِخبارُ عن الشَّىْءِ بخلافِ ما هو ، سواءٌ فيه العَمْدُ والخَطَأُ ، إِذْ لا واسطةَ بينَ الصِّدقِ والكَذِب ، على ما قَرَّرَه أَهلُ السُّنَّة ، واختاره البَيانِيُّونَ . وهناك مذاهبُ أُخَرُ للنَّظّامِ والجاحظ والرَّاغب وهذا القَدْرُ فيه مَقْنَعٌ للطالب . واللهُ أَعلمُ

(١) انتهى قاله ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد : وقال بعض أهل اللغة : الضد يقع على معنيين متضادين ومجراه مجرى الند ، يقال : فلان ضدى ، أى : خلافى ، وهو ضدى ، أى : مثلى ، قال أبو بكر : وهذا عندى قول شاذ ، لا يعمل عليه (يعول) ، لأن المعروف من كلام العرب العمل ضد الحمق ، والإيمان ضد الكفر . والذى ادّعى من موافقة الضد للمثل لم يقم عليه دليلا تصحّ به حجّته .

(٢) لعل « أىْ » هنا مقحمة ، وتستقيم العبارة بإسقاطها وزيادة (فيه) بعد كلمة قولهم . أو لعلها « أوْجَبَ الرُّجوعَ إلى « قولهم » .

* [ك ر ب]

(الكَرْبُ) على وزن الضَّرْب ، مجزوم : [١] (الحُزْنُ) ، والغَمُّ الَّذِى (يَأْخُذُ بالنَّفْسِ) ، بفتح فسكون ، وضُبِطَ فى بعض النُّسَخِ مُحَرَّكَةً ، ومِثْلُه فى الصِّحاح (كالكُرْبَة بالضَّمِّ . ج) أَى : جَمْعُ الكَرْبِ (كُرُوبٌ) ، كَفلْسٍ وفُلُوسٍ . وأَما الكُرْبَةُ ، فجمعه كُرَبٌ ، كصُرَد ، ففى عبارة المؤلِّف إِيهام

(وَكَرَبَهُ) الأَمرُ و(الغَمُّ) يَكْرُبُهُ كَرْباً : اشْتَدَّ عليه ، (فاكْتَرَبَ) لذٰلك : اغْتَمَّ ، (فَهُوَ مَكْرُوبٌ وكَرِيبٌ) ، وإِنَّه لَمَكْرُوبُ النَّفْس . والكَرِيبُ : المَكْرُوبُ ، وأَمْرٌ كارِبٌ .

(و) الكَرْبُ : (الفَتْلُ) ، يقال : كَرَبْتُه كَرْباً ، أَى : فَتَلْتُهُ ، وقال الكُمَيْتُ :

فَقَدْ أَرَانِىَ والأَيْفاعَ فى لِمَةٍ
فى مَرْتَعِ اللَّهْوِ لم يُكْرَبْ لِىَ الطِّوَلُ [٢]

أَى : لم يُفْتَل .

(و) الكَرْبُ : (تَضْييقُ القَيْدِ) .

(١) أى : ساكن الراء المهملة .

(٢) التكملة وفى اللسان عجزه بدون نسبة : « لم يُكْرَبْ إلى الطِّوَلِ »

وقَيْدٌ مكروبٌ :إذا ضُيِّق. وفى الصّحاح : كَرَبْتُ القَيْدَ : إذا ضَيَّقتَهُ (على المُقَيَّد) ، وقال عبدُ اللهِ بْنُ عَنَمَةَ[1] الضَّبِّىُّ :

ازْجُرْ حِمارَك لا يَرْتَعْ برَوْضَتِنا
إذًا يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مكرُوبُ[2]

فى لسان العرب : ضَرَبَ الحِمَارَ وَرتْعَهُ فى رَوْضَتِهم مَثَلاً ، أَى : لا تَعَرَّضَنَّ لِشَتْمِنا ، فإِنّا قادرونَ على تقييد هٰذا العَيْر ، وَمَنْعِه من التَّصرُّف . وهذا البيتُ فى شعره :

ارْدُدْ حِمارَكَ لا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ
إذًا يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

والسَّوِيَّةُ : كِساءٌ ، يُحْشَى بِثُمام وَنَحْوِه ، كالبَرْذَعَة ، يُطْرَحُ على ظَهْرِ الحِمَارِ وغيرِه . وجزم «يَنْزِع» على جواب الأَمر ، كأَنَّه قال : إِنْ تَرْدُدْهُ لا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ الّتى على ظَهرِه ، وقوله «إِذًا يُرَدُّ» جوابٌ ، على تقدير أَنَّه قال : لا أَرُدُّ[1] حِمَارِى ، فقال مُجِيباً له : إِذًا يُرَدّ . انتهى .

(و) الكَرْبُ (إِثَارَةُ الأَرْضِ) للحَرْث . وكَرَبَ الأَرْضَ، كَرْباً : قَلَبَهَا ، وأَثارَهَا (للزَّرْعِ) . وفى الصِّحاح : للزِّراعة ، وبخطِّه فى الحاشية : لِلحَرْث ، (كالكِرَابِ) ، بالكَسْر . وإِطلاقُه مُوهِمٌ للفتْح ؛ ومنه المَثَلُ الآتى ذِكْرُه . وفى التّهذيب :الكِرَابُ : كَرْبُكَ الأَرْضَ حين تَقْلِبُهَا ، وهى مَكروبَةٌ : مُثَارةٌ .

(و) الكَرَبُ ، (بالتَّحْريك : أُصُولُ السَّعَفِ الغِلاظُ) هى الكَرَانيف، واحِدُهَا كِرْنافَةٌ ، قاله الأَصْمَعِىّ . وعن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : سُمِّىَ كَرَبُ النَّخْلِ كَرَباً ، لأَنه استُغْنِىَ عنه ، وكَرَبَ أَنْ يُقْطَعَ ودَنَا من ذٰلك . وفى المُحْكَم : الكَرَبُ : أُصولُ السَّعَفِ الغِلاظُ (العِرَاضُ) الّتى تَيْبَس ، فتصيرُ مِثْلَ الكَتِفِ . وبخطِّ الجَوْهَرِىّ : أَمثالَ الكَتِف ، واحدتُها : كَرَبَةٌ . وفى صفة نخلِ الجَنَّة : «كَرَبُها ذَهَبٌ» . وقيلَ

(١) فى المطبوع «عتمة» ، والتصويب من الاشتقاق : ١٩٩ وفى اللسان (أذن) أنشده ابن برى لسلمى بن عونة الضبى ، ثم قيل : هو لعبد الله بن عنمة .

(٢) البيت من المفضلية رقم ١١٥ : ٤ برواية «فازجر» ، وكذلك الجمهرة ١ / ٢٧٥ – ديوان الحماسة لأبى تمام : ١ /١٦٥ – اللسان – الصحاح ومادة (أذن) وسيبويه ١ /٤١١ .

(١) فى المطبوع «أردد» والمثبت من اللسان صوابا

الكَرَب : هـــو ما يَبْقَى من أُصوله فى النَّخْلَة بعدَ القَطْعِ ، كالمَرَاقِى . قال الجَــوْهَرِىُّ : وفِى المَثَل .

* مَتَى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ[1] *

وَجَدْتُ فى هامش الصّحاح هــذا المَثَل لجَرِيرٍ ، قاله لَمَّـــا سَمِـعَ بيتَ الصَّلَتانِ العَبْدِىِّ :

أَيا شَاعِرًا لاَ شاعِرَ اليَــومَ مِثْــلُهُ
جَرِيرٌ ولكِنْ فى كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ[2]

فقال جَرِيرٌ :

أَقُــولُ ولَـمْ أَمْلِكْ سَوابِقَ عَبْرَةٍ
مَتى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ[3]

انتهى . قال ابْنُ بَرِّىّ : ليس هٰذا الشَّاهِدُ الّذى ذكرهُ الجَوْهَرِىّ مَثَلاً ، وإنّما هو عَجُزُ بَيْتٍ لِجَرِيرٍ ، فذكره ، قال ذلك لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلَتانَ العَبْدِىَّ فَضَّلَ الفَرَزْدَقَ عليــه فى النَّســب ، وفَضَّل جَرِيرًا عليه فى جَوْدَة الشِّعْــر ، فى قوله : «أَيا شاعرًا... » إلى آخره ، فلم يرْضَ جَرِيرٌ قولَ الصَّـــلَتانِ ، ونُصْرَتَهُ الفرزْدق .

قال ابْنُ مَنْظُور : قلتُ : هٰذهِمُشاحَّةٌ من ابنِ بَرِّىّ للجَــوْهَرِىّ فى قوله : «ليس هٰذا الشّاهد مثلا ، وإنّما هــو عَجُزُ بيتٍ لجَرير » ، والأَمثالُ قــد وردت شِعْرًا وغيرَ شعرٍ ، وما يكون شِعرًا لا يمتنع أَن يكونَ مثلاً. انتهى

وللشّيــخ علىّ المَقْدِسىّ هُنــا فى حاشــيته كلامٌ يقرُبُ من كلام ابْن منظور ، بل هو مأْخوذٌ منه ، نقـــله شيخُنا ، وكفانا مُؤْنَةَ الرَّدِّ عليه .

(و) الكَرَبُ : (الحَبْلُ) الّذى يُشَدُّ على الدَّلْوِ بعد المَنِينِ ، وهو الحبــلُ الأَوّلُ ، فإذا انقطـــع المَنِينُ ، بَقِىَ الكَرَبُ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : الكَرَبُ : الحبْلُ الّذى (يُشَدُّ فى وَسَـــطِ) ، وفى أُخْرَى : على وَسَـطِ (العَرَاقِى) ،أَى : عَرَاقِى الدَّلْوِ ، ثُمّ يُثْنَى ، ثُمّ يُثَلَّـثُ (ليَلِىَ) . فى الصِّحاح : ليكونَ هــو الّذى يَلِى (الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الحَبْـلُ الكَبيرُ) ، والجَمْعُ أَكْرَابٌ .

---

(1) اللسان ومجمع الأمثال ٢ /١٥٧ ويأتى بتمامه هنا كما فى مجمع الأمثال وكما فى اللسان .

(2) من قصيدة طويلة فى أمالى القالى : ١ /١٤١ برواية «فيا شاعرا » ، وكذلك فى المؤتلف والمختلف : ٢١٤ ، سيبويه : ١ /٣٢٨ والشاهد فى اللسان ومجمع الأمثال ٢ /١٥٧ وفيه «أرى شاعرا »

(3) الديوان : ٤٢٩ واللسان والمؤتلف والمختلف : ٢١٤ .

قال ابنُ منظورٍ : رأَيتُ فى حاشيةِ نُسْخَةٍ من الصِّحاح الموثوقِ بها قولَ الجوهرىّ : « لِيكونَ هو الّذى يَلِى الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الحبلُ الكَبِيرُ ، إنّما هو من صِفَةِ الدَّرَك لا الكرب » .

قلت : الدّليل على صحّة هذه الحاشية أَنَّ الجوهرىّ ذكر فى ترجمة درك هٰذه الصُّورة أَيضاً . فقال : والدَّرَكُ : قطعة حَبْلٍ ، يُشَدُّ فى طَرَفِ الرِّشَاءِ إلى عَرْقُوَة الدَّلْو ، ليكونَ هوالّذى يَلِى الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الرِّشاءُ . وسنذكره فى موضعه .

قلتُ : ومِثْلهُ فى كِفاية المُتَحَفِّظ[1] وكلامُ المُصَنِّفِ فى الدَّرَك ، قريبٌ من كلام الجوهرىّ فى كونِ كِلَيْهِما بمعنًى.

وقال الحُطَيْئَةُ :

قَوْمٌ إذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجارِهِمُ
شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبا[2]

(١) كفاية المتحفظ : ٧٥ (م الرحمانية) .

(٢) ديوانه ٧ واللسان والجمهرة ١ /٢٧٤ ، ٢ /١٠٤) ومادة (عنج) والمقاييس (كرب وعنج) . وفى هامش المطبوع « قوله العناج قال الجوهرى والعناج فى الدلو العظيمة ، حبل أو بطان يشد فى أسفلها ثم يشد إلى العراقى فيكون عونا لها وللوذم ، فإذا انقطعت الأوذام أمسكها العناج ، فإذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد فى إحدى آذانها إلى العرقوة ، اهـ ، وأنشد هذا البيت » .

وأَوّلُــه :

سِيرِى أَمامِى فإِنّ الأَكْثَرِينَ حَصًى
والأَكْرَمِينَ إذا مايُنْسَبُونَ أَبَا[1]

وآخِـرُهُ :

أُولَئكَ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُـمُ
وَمَنْ يُسَاوِى بِأَنْفِ النّاقَةِ الذَّنَبَـا[2]

وأَنشدنى غيرُ واحدٍ من شيوخنا قول [الفضلِ بْنِ][3] العبّاس بنْ عُتْبَةَ ابْنِ أَبِى لَهَبٍ :

مَنْ يُساجِلْنِى يُساجِلْ ماجِـدًا
يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الـكَرَبْ[4]

(وقد كَرَبَ الدَّلْوَ) ، يَكْرُبُها ، كَرْباً (وأَكْرَبَها) ، فهى مُكْرَبَةٌ ؛ (وكَرَّبَها) ، بالتَّشديد . قال امْرُؤُ القيسِ :

كالدَّلْوِ بُتَّتْ عُرَاهَا وَهْىَ مُثْقَلَـةٌ
وخَانَهَا وَذَمٌ مِنْها وَتَكْرِيـبُ[5]

ومثلُهُ فى هامش الصِّحاح . زادَ ابنُ منظورٍ : على أَنّ التَّكْرِيب قد يجوزُ

(١) فى الديوان « سيرى أمام » .

(٢) فى الديوان ، : « قوم هم الأنف » .

(٣) زيادة لتصوب اسم الشاعر عن المعانى الكبير ٧٩٥ واللسان (سجل) .

(٤) البيت فى : اللسان (سجل) – المعانى الكبير : ٧٩٥ – الجمهرة ٢ /٩٤ .

(٥) الديوان : ٢٢٧ واللسان .

أَنيكونَهنااسْماً ، كالتَّنْبِيت[1] والتَّمْتِينِ وذٰلك لِعَطْفِها على الوَذَم الّذى هو اسْمٌ ، لٰكنَّ البابَ الأَوّلَ[2] أَوسعُ وأَشيعُ .

(والمُكْرَبُ) ، بضمّ الميم وفتحِ الرّاءِ (من المَفَاصِلِ : المُمْتَلِئُ عَصَباً) . ووَظِيفٌ مُكْرَبٌ : امتلأَ عَصَباً .

وحافِرٌ مُكْرَب : صُلْبٌ ، قال[3] :

يَتْرُكُ خَوَّارَ الصَّفَا رَكُوبَا
بِمُكْرَبَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا[4]

وعن اللّيث : يقالُ لكلّ شَىْءٍ من الحَيوان إذا كان وَثِيقَ المَفاصِل : إنّهُ لَمُكْرَبُ المَفاصلِ . وفى الأَساس : ومن المجاز : هو مُكْرَبُ المَفَاصِل : مُوَثَّقُهَا . (و) المُكْرَبُ :(الشّديدُ الأَسْرِ) من الدَّوابّ . وإنّهُ لَمُكْرَبُ الخَلْقِ : إذا كان شديدَ الأَسْرِ ، وعن أَبى عَمْرٍو : المُكْرَبُ من الخَيْلِ : الشَّديدُ الخَلْقِ والأَسْرِ . وقال غيرُهُ : كُلّ العَقْد (من حَبْلٍ ، وبِنَاءٍ ، ومَفْصِلٍ :) مُكْرَبٌ . وفى بعض النُّسَخ : أَومَفْصِلٍ (و) عن ابْنِ سيدَهْ : (فَرَسٌ) مُكْرَبٌ ، أَى : شَديدٌ .

(والإِكْرَابُ)ــ مصدرُ أَكْرَبَ ــ (: المَلْءُ) . يُقَال : أَكْرَبْتُ السِّقاءَ ، إِكراباً : إذا ملأْتَهُ ، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وأَنشدَ :

بَجَّ المَزَادِ مُكْرَباً تَوْكِيرَا[1]

وقيل: أَكْرَبَ الإِنَاءَ : قَارَبَ مَلْأَهُ .

(و) الإِكْرَابُ : (الإِسْرَاع) ، يُقال : خُذْ رِجْلَيْكَ بِإِكْرَابٍ ، إذا أُمِرَبالسُّرْعة أَى : اعْجَلْ وأَسْرِعْ . قال اللَّيْثُ : ومن العرب مَنْ يقول : أَكْرَبَ الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَ رِجْلَيْهِ بإِكرابٍ ، وقَلَّما يُقَالُ .

وأَكْرَبَ الفَرَسُ وغيرُه ممّا يَعْدُو ، وهذه عن اللحْيانىّ . وقال أَبو زيد : أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِكْرَابا : إذا أَحْضَرَ ، وعَدَا . والإِكرابُ ،بمعنَيَيْهِ ، من المَجَاز .

---

(١) فى الأصل : « كالتثبيت » وفى هامشه « قوله كالتثبيت : كذا بخطه ويحرر »والتصويب من اللسان .

(٢) قال فى اللسان عن ابن سيده « أعنى أن يكون مصدرا ، وإن كان معطوفاً على الاسم الذى هو الوذم » .

(٣) هو للخطيم الضبابى ، اللسان مادة (جون) وفى التكملة : (جون) نسبه إلى الأجلح بن قاسط الضبابى .

(٤) اللسان ومادة (قعب) واللسان أيضا (جون) وانظر الهامش السابق .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١/٢٣ : وفى مادة (بجج) : «بجَّ المزاد مُوكَرًا موفورا »

(والكُــرَابَةُ ، بالضَّمِّ والفتح) : التَّمْرُ الّذى يُلْتَقطُ من أُصول الـكَرَبِ بَعْدَ الجَدَاد ، والضَّمُّ أَعلَى. وقال الجوهرىُّ : الكُرَابَةُ ، بالضّمّ : (مايُلْتَقَطُ من التَّمْرِ فى أُصولِ السَّعَفِ) بعد ما يُصْرَمُ[1]. (ج : أَكْرِبَةٌ)، قال أَبو ذُؤَيْبٍ[2] :

كَأَنَّما مَضْمَضَتْ من ماءِ أَكْرِبَــةٍ
عــلى سَيَابَــةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَــقُ

قال أَبو حنيفة : الأَكْرِبَةُ ، هنــا : شعافٌ يَسِيلُ منها ماءُ الجِبالِ ، واحدتُها كَرْبَةٌ . قال ابْنُ سِيدَهْ : وهٰذا ليس بقَوِىّ ؛ لأَنّ فَعْلاً ، لا يُجْمع على أَفْعلة . وقال مَرَّة : الأَكرِبَة :جمــع كُرابَةٍ ، وهو مايَقَعُ من ثَمَر النَّخْل فِى أُصــولِ الكَرَبِ . قال :وهو غَلَطٌ ، قال ابْنُ سِيدَهْ : وكذٰلك قوله عندى غَلَط ، أَيضـــاً ، (وكَأَنَّه على طَرْحِ الزّائِدِ) الّذى هو هاءُ التَّأْنِيث ، هٰكذا فى نسختنا ، وهو الصَّواب . وفى نسخة شيخِنا « على طرح الزّوائد » أَى : بالجمع ، فاعتُرِضَ ؛ (لأَنّ فُعــالاً) ، بالضَّمّ . هٰكذا فى سائر النُّسَخ الأُصُولِ. وهو خطأٌ ، وصوابُهُ : «لأَن فُعــالَةً » أَى : كثُمامَةٍ ، ومثلُهُ فى المُحْكَم ولسان العرب ، (لا يُجْمَعُ على أَفْعِلَةٍ) . قال شيخُنا : ثمَّ ظاهرُ كلامِهِما ،أَى : ابْنِ سِيدَهْ وابْنِ منظورٍ ، بل صَرِيحُهُ أَنّ فُعالَةً لا يُجمَعُ على أَفْعِلَةٍ مُطلقاً ، فإِذا سقطتِ الهاءُ جاز الجمعُ ،وليس كذٰلك ، فإِنَّ أَفْعِلَةً من جُموعِ القِلّة الموضوعة لكلِّ اسْمٍ رُبَاعىٍّ ممدودماقبلَ الآخِرِ ،مُذكّر ،فيشمَلُ فَــعالا ،مُثَلَّث الأَوّل، كطَعَامٍ وحِمارٍ وغُرَاب ،وفَعيل كرَغِيفٍ، وفَعُولٍ كعَمُود . فكلّ هٰذه الأَمثلة مع ما شابَهها ممّا توفّرتْ فيه الشُّرُوط المذكورة يُجْمَعُ على أَفْعِلَةٍ ، كأَطْعِمَةٍ وأَحْمِرَةٍ، وأَغْرِبَة وأَرْغِفَةٍ ، وأَعْمِدَةٍ ، وما لايُحْصَى . وكُرَابَةٌ ــ على ما ذكره ابْنُ ســيدَهْ وابْنُ مَنْظُورٍ ، وقلَّدَهما المُصَنِّف ــ يحتاج إِلىإِسقاط الزّائد ، وهو الهاءُ ، كما هو صريح كلام ابْنِ سِيدَهْ وغيرِه ، ويُزاد عليهِ الحُكْمُ بالتَّذْكِير باعتبار معناه ؛ لأَنّه

(١) فى اللسان : « تصرّم » .

(٢) ليس فى شعر أبى ذؤيب . وقد استشهد به صاحب اللسان عقب بيت لأبى ذؤيب ، مصدرا له بقوله : وقوله. فلعل الشارح ظن رجوع الضمير إلى أبى ذؤيب .

الباقى . وأمّا مع التّأْنيث فلا يجوز ، لأَنّ فِعالاً إذا كان مُؤَنَّثــاً ، كذِراع وعَناق ، لا يُجْمَعُ هٰذا الجمعَ ، كمـا صرّحَ به الشَّيْــخُ ابْنُ مالكٍ ، وابْنُ هِشامٍ ، وأَبُو حَيّان ، وغيرُهم من أَئمّة النّحْو ، ثُمّ قال : ولِعَلِىٍّ القارى فى نامُوسه هنا التَّفْرِقَةُ بينَ المضموم والمفتوح ، فجَوَّز الجمعَ فى المفتوح دُونَ المضموم ، وهو غلطٌ مَحْضٌ ، والصّوابُ ماقَرَّرناه . انتهى .

(و) قال الأَزهرىُّ : (تَكَرَّبَها) ، أى : الكُرَابَةَ ، إذا (التَقَطَهَا) . وفى بعض النُّسَخ : تَلَقَّطَها ، أى : من الكَرَب.

(وكَرَبَ) الأَمْرُ ، يَكْرُب ، (كُروباً : دنـاَ) . وكلّ شَىْءٍ دَنا ، فقد كَرَبَ . وقَدْ كَرَبَ أَنْ يكون ، وكَرَب يَكُونُ . وهو ، عندَ سِيبَوَيْه ، أَحدُ الأَفْعَالِ الّتى لا يُسْتعملُ اسْمُ الفاعلِ مَعَها[1] مَوْضِعَ الفِعْل الّذى هو خَبَرُهَا لا تقول :

(١) فى الأصل « منها » وفى هامش المطبوع « قوله : منها : كذا بخطه ، ولعله معها ، لأن اسم الفاعل ، وهو كائنا ، ليس من : كرب ، بل هو من : كان ، ومراده أن خبر كان ، لا يكون إلا فعلا مع أن ، أو دونها ، ولا يكون اسم فاعل » .

كَرَبَ كائناً . (و) كَرَبَ (أَنْ يَفْعَلَ) كذا : أَىْ (كادَ يَفْعَلُ) .

(و) كَرَبَ الرَّجُلُ : (أَكَلَ الكُرَابَةَ ، ككَرَّبَ) بالتَّشديد ، وهٰذه عن الصّاغانىّ

(و) كَرَبَتِ (الشَّـــمْسُ : دَنت للمَغيبِ) ، وكَــرَبَت الشَّمْسُ : دَنَت للغُرُوب ، وكَرَبَت الجارية أَن تُدْرِكَ وفى الحديثِ : « فإذا استغنَى ، أَو كرَبَ استعَفَّ »[1] . قال أَبو عُبَيْد : كَرَبَ ، أى دَنا من ذٰلك وقَرُبَ . وكلّ دان قريب فهو كارِبٌ ، وفى حديث رُقَيْقَة . « أَيْفَعَ الغُلَامُ ، أَو كَرَب »[2] ، إذا قارَبَ الإِيفاعَ .

وإناءٌ كَرْبَانُ : إذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وجُمْجُمَةٌ[3] كَرْباءُ ، والجمع كَرْبَى وكِرَابٌ ، وزعم يعقوبُ أَنَّ كافَ كَرْبان بَدلٌ من قاف قَرْبانَ .

قال ابْنُ سِــيدَهْ : وليس بشَىْءٍ .

(١) انظر الفائق : ١/٢٢١ وتمامه كما فى الفائق : أن رجلا قال له : يا رسول الله ، إنّا قوم نتساءل أموالَنا . فقال : « يســأل الرجلُ الجائحةَ والفتق ، فاذا استغنى أو كرب استعف » .

(٢) انظر الفائق : ٢/٣١٤ والرواية فيه : « وهو يومئذ غلام قد أيفع ، أو كَرَبَ » .

(٣) الجمجمة من معانيها مكيال « ضرب من المكاييل » .

وكِرَابُ المَكُّوكِ ، وغيرِه من الآنيةِ : دُونَ الجِمَامِ .

(و) يقال : كَرَبَتْ (حَيَاةُ النَّارِ) ، أَى : (قَرُبَ انطفاؤُهَا) ؛ قال عَبْدُ قَيْسِ بْنُ خُفَافٍ البُرْجُمِىُّ :

أَبُنَىَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ
فإِذَا دُعِيتَ إِلى المَكَارِمِ فاعْجَلِ[1]

(و) كَرَبَ (النَّاقَةَ : أَوْقَرَها) ،ومثلُه فى الصِّحاح .

(و) كَرَبَ (الرَّجُلُ : طَقْطَقَ الكَرِيبَ) وهو الشُّوبَقُ ، والفَيْلَكُونُ ، اسم (لخَشَبَة الخَبَّازِ ، ككَرَّبَ) مشدَّدا . نقله الصَّاغانىُّ[2] .

(و) كَرِبَ الرَّجُلُ ،(كسَمِعَ :انقَطَع كَرَبُ) ، بالتَّحْرِيك ، وهو حَبْلُ (دَلْوِهِ) نقله الصَّاغانىُّ .

(و) كَرَبَ ، (كنَصَر : أَخَذَ الكَرَبَ من النَّخْلِ) ، نقله الصَّاغانىُّ عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ . (و) كَرَبَ الرَّجُلُ :(زَرَعَ فى الكَرِيبِ) الجادِسِ .

(و) الكَرِيبُ : (هو القَرَاحُ من الأَرْضِ) ، والجادِسُ : الَّذِى لم يُزْرَعْ قَطُّ ، قاله ابْنُ الأَعْرَابِىّ . وجعَلَ ابْنُ منظورٍ : مَصْدَرَهُ التَّكْرِيبَ . وظاهرُ عبارة المؤلِّف ، أَنّه من الثُّلاثىّ المُجرّد ، وكِلاهُمَا صحيحان[1] .

(و) الكَرِيبُ أَيضاً : (خَشَبَةُ الخَبَّازِ يُرَغِّفُ بها) فى التَّنُّورِ ويُدَوِّرُهُ[2] بهـا ، قال :

لا يَسْتَوِى الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الكَرِيبِ وصَوْتُ ذِئْبٍ مُقْفِرِ[3]

أَى : لأَنَّ صوتَ الكَرِيبِ لا يكون إِلاّ فى عُرْسٍ أَو خِصْبٍ ، وصَوْتَ الذِّئبِ لا يكونُ إِلاّ فى قَحْطٍ أَو قَفْر ، كما نقلَه أَبو عَمْرٍو[4] عن الدُّبَيْرِيَّةِ .

(١) اللسان – الجمهرة : ١ /٢٧٥ .
(٢) فى التكملة اقتصر على الشوبق ، ولم يورد الفيلكون وأوردها اللسان . والشوبق معرب جوبه كما فى التاج (شبق) . على أن القاموس واللسان فى مادة (فلك) ذكرا أن «الفيلكون : الشوبق» ولم يذكراها فى (فيلكون) .

(١) فى التكملة أورد المجرد والمزيد .
(٢) عبارة التكملة وكما نبه إليها فى هامش المطبوع وذكرها التى بها يرغّف الرغيف ويدوّره ، ولعل كلمة الرغيف سقطت من عبارة الشارح بعد قوله : يرغف بها .
(٣) اللسان – التكملة .
(٤) فى التكملة « أبو عمر » مضبوطا بضم العين وفتح الميم وبدون واو فى الآخر .

(و) الكَرِيبُ : (الكَعْبُ من القَصَبِ) أَو القَنَا ؛ نقله ابْنُ دُرَيْد .

(والكَرُوبِيُّونَ ، مُخَفَّفَةُ الرّاءِ) ، وحُكِي التَّشْديدُ فيه ، وهو مسموع جائزٌ على ما حكاه الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ ، على أنه جَزَم فى أثناءِ سُورَةِ غافرٍ فى العِنَايَة بأَنَّ التَّشديد خطأٌ كما نقله شيخُنا . وقال الطِّيبِيُّ : فيه ثلاثُ مُبالَغاتٍ : إحْداها أَنَّ كَرَبَ أَبلَغُ من قَرُبَ ، الثّانية على وزن فَعُول من صِيَغِ المُبَالَغة ، الثّالثةُ زِيادَةُ الياءِ فيه للمُبالَغَة كأَحْمَرِىّ . قلتُ : وكَونُ كَرَبَ أَبلغَ من قرُبَ ، يحتاجُ إلى نقلٍ صحيح يُعتمَدُ عليه (: سادَةُ المَلائِكة) ، منهم : جِبْرِيلُ ، وميكائيلُ وإسرافيلُ ، هم المُقَرَّبُونَ ؛ رواه أَبو الرَّبيع ، عن أَبى العاليةِ . وأَنشدَ شَمِرٌ لأُمَيَّةَ بْنِ أَبى الصَّلْتِ :

مَلائِكَةٌ لا يَفْتُرُونَ عِبَادَةً
كَرُوبِيَّةٌ منهم رُكُوعٌ وسُجَّدُ[1]

ومِثْلُهُ فى الفَائق ، وبه أَجاب أَبو الخَطّابِ بْنُ دِحْيَةَ ، حين سُئل عنهم.

وفى لسان العرب : الكَرْبُ : القُرْبُ والمَلائكةُ الكَرُوبِيُّونَ : أَقربُ الملائكة إلى حَمَلَةِ العرش. قلتُ : فكلامهُ صريحٌ فى أَنّه من الكَرْب ، بمعنى القُرْب ، وقيل إنّه من كَرْبِ الخَلْقِ ، أَى : فى قُوَّتِه[1] وشِدَّتِه ، لقُوَّتِهِمْ وصَبْرِهم على العِبَادَة. وقيل : من الكَرْب ، وهو الحُزْنُ ، لشِدَّة خَوْفِهم من الله تَعَالَى وخَشْيَتِهِم إِياه ، أَشارَ له شيخُنا .

(وكارَبَهُ) ، أَى : (قَارَبَهُ) ودَانَاه ، فهو مُكارِبٌ له مُقارِبٌ ، والكاف بدل من القاف .

(والكِرَابُ : مَجارِى الماءِ فى الوادى) واحدُهُ كَرْبَةٌ ، كما فى الصِّحاح . وقال أَبو عَمرٍو : هى صُدُورُ الأَودِيَة . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ :

جَوارِسُها تَأْوِى الشُّعُوفَ دَوائِبــاً
وتَنْصَبُّ أَلْهاباً مَصِيفاً كِرابُها[2]

---

(1) ديوانه ٢٨ وفى اللسان والأساس (الشطر الثانى) .

(1) فى هامش المطبوع « قوله أى فى قوته ، لعل الناهر إسقاط فى ، قال فى النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق إذا كان شديد القوى اهـ » .

(2) شرح أشعار الهذليين ٩٠ واللسان – الصحاح – الجمهرة : ٢/ ٧٥ وانظر مادة (لهب) واللسان (صيف ، ضيف) .

الجَوارِس : جمـــع جَارِسٍ ، من : جَرَسَتِ النَّحْلُ النّباتَ والشَّـجَرَ : إذَا أَكَلَتْــه . والمَصِيفُ : المُعْوَجُّ ، من : صافَ السَّهْمُ . والشُّــعُوفُ : أَعالِى الجِبالِ ، كالشِّعاف .

(والمُكْرَباتُ)، بضم الميم وفتــح الرّاءِ : (الإبِلُ) الّتى (يُؤْتَى بِهَــا إلى أَبوابِ البُيُوتِ فى) أَيّام (شِدَّةِالبَرْدِ، لِيُصيبَها الدُّخَانُ ، فتَــدْفَأَ) ، وهى المُقْرَباتُ .

(و) يُقَـــالُ : (مابالدّارِ كَرّابٌ ، كشَدّاد) ، أى : (أَحَدٌ) .

(وأَبو كَرِبٍ) : أَسْـعَدُ بْنُ مالكٍ الحِمْيَرِىُّ (اليَمَانِىُّ ، ككَتِفٍ) . وقد سَقَطَ من بَعض النُّسَخ. وهومَلِكٌ (مِنْ) مُلُوكِ حِمْيَرَ ، أَحَدُ (التَّبابِعَةِ) .

(والكَرَبَةُ ، مُحَرَّكة : الزِّرُّ) ،بالكَسْر (يكونُ فيه رَأْس عَمُودِ البَيْتِ) من الخَيمة .

(وكُرْبَةُ ، بالضَّمّ : لَقَبُ) أَبىنصرٍ (مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ) بْنِ أَبى مَطَرٍ (قاضِى بَلْخَ) ، حدّث عن الفضــلِ الشَّيْبانِىّ .

(و) كُــرَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ ، تَابِعِىٌّ) ، وهم أَرْبَعَةٌ : كُرَيْبُ بْنُ أَبِى مُسْـلِمٍ الهاشِمِىُّ ، وكُرَيْبُ بْنُ سليمٍ الكِنْدِىّ ، وكُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ ، وكُرَيْبُ بنُشِهابٍ

(و) كُرَيْبٌ : اسْمُ (جمــاعةٍ) من المُحَدِّثِينَ وغَيْرِهم . وحَسَّـــانُ بْنُ كُرَيْبٍ الحِمْيَرِىُّ البِصْرِىُّ :تابِعِىٌّ .

(وأَبُو كُرَيْب : محمّدُ بْنُ العَلاَءِ بْن كُرَيْب) ، الهَمْدَانِىُّ الحافظُ : (شَــيْخٌ للبُخَارِىِّ) صاحبِ الصَّحِيــح . رَوَى عن هُشَيْمٍ ، وابْنِ المُبَارَك . وعنــه الجماعةُ ، والسَّرّاجُ ، وابْنُ خُزَيْمَةَ . تُوُفِّىَ ســـنة ٢٤٨ . وكان أَكبرَ من أَحمدَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] بْنِحَنْبَلٍ بثلاثِ سِنِينَ ، وظَهر بِما تقدَّمَ أَنه شيــخُ الجَمَاعَةِ ، فلا أَدرِى ما وَجْهُ تخصيصِ المُؤَلِّفِ بقولِه : شــيخٌ للبُخَارِىّ ، فتَأَمَّــلْ .

(وذُو كُرَيْبٍ :ع) ، أَنشدَ الأَصمَعِىُّ :

تَرَبَّعَ القُلَّةَ فالغَبيطَيْنْ
فَذَا كُرَيْبٍ فجُنوبَ الفَاوَيْنْ [1]

(ومَعْدِيكَرِبُ) : [2] اسْمانِ ، و(فيه لُغَاتٌ) ثلاثةٌ : (رَفْعُ الباءِ مَمْنُوعاً)من الصَّرْف ، (والإِضافَةُ مصْرُوفاً) فتقول مَعْدِى كَرِبٍ ، (و) الإِضافَةُ (مَمْنُوعاً) من الصَّرْف بجعله مؤنَّثاً معرِفَةً . والياءُ من « مَعْدِى » ساكِنَةٌ على كلِّ حالٍ . وإِذا نَسَبْتَ إِلَيْه ، قُلْتُ : مَعْدِىٌّ . وكذلك النَّسَبُ فى كُلِّ اسْمَيْنِ جُعِلا واحدًا ، مثلُ : بَعْلَبَكَّ [3] ، وخَمْسَةَ عَشَرَ ، وتَأَبَّطَ شَرًّا ، تَنْسِبُ إِلى الاسم الأَوّل ، تَقُول : بَعْلِىٌّ ، وخَمْسِىٌّ ، وتَأَبَّطِىٌّ . وكذلك إِذا صَغَّرْتَ تُصَغِّرُ الأَوّلَ . كذا فى الصَّحاح ولسان العرب ، وصرح به أَئمّةُ النَّحْوِ .

(والكَرِيبَةُ : الدّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ) . والّذِى فى الصَّحاح : الكَرَائِبُ : الشَّدَائِدُ ، الواحدةُ : كَرِيبَةٌ ، قال سَعْدُ ابْنُ نَاشِبٍ المازِنِىُّ :

فَيالَ رِزَامٍ رَشِّحُوا بِى مُقَدَّماً
إِلى المَوْتِ خَوَّاضاً إِليهِ الكَرائِبَا [1]

قال ابْنُ بَرِّىّ : مُقَدَّماً : منصوبٌ برَشِّحُوا ، على حذف موصوف ، تقديرُهُ : رَشِّحُوا بِى رَجُلاً مُقَدَّماً ، أَى : اجْعَلُونى كُفُؤًا مُهَيَّأً لرجلٍ شُجَاعٍ . ووجدتُ ، فى هامش الصَّحاح ما نَصُّهُ بخطّ أَبى سهل : « رَشِّحُوا بِىَ مُقْدِماً » ، بتحريك الياءِ ، ومُقْدِماً : كَمُحْسِنٍ .

(و) يقال : (هٰذه إِبِلٌ مائةٌ ، أَوْ كَرْبُها) بالفتح على الصَّواب ،وصَوَّب بعضُهم الضَّمَّ فيه (أَى :نَحْوُها.وقُرابُها) بالضّم ، وفى نسخة : قُرابَتُهَا .

(و) فى المَثَلِ : (الكِرَابُ على البَقَرِ) لأَنَّها تَكْرُبُ الأَرْضَ ، أَىْ :لا تُكْرَبُ الأَرْضُ إِلاّ بالبَقَر، ومنهم من يقولُ : الكِلاَبَ على البَقَرِ ، بالنَّصْب . أَى : أَوْسِدِ الكِلابَ [2] على بَقَرِ الوَحْشِ .

(١) التكملة :
(٢) ورد فى المطبوع مفصولا بين الكلمتين معدى كرب» خلافاً للقاموس المطبوع ولسان العرب والشائع فى الكتب من كتابتهما ممزوجتين : « مَعْدِيكرب » .
(٣) فى المطبوع « بعل بك » ووصلناها كما فى اللسان وكما هو شائع فى رسمها .

(١) اللسان – الصحاح – المقاييس ٥ / ١٧٤ عجزه
(٢) فى هامش المطبوع « قال الجوهرى : وأوسدت الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته» .

وقال ابْنُ السِّكِّيتِ: المَثَلُ هوالأَوّلُ . وسيأْتى بيانُهُ (فى ك ل ب) إنْ شاءَ الله تعالى قريباً .

(و) أَبو عبدِ الله (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ كُرَبَ) بْنِ غُصَصَ، (كَـزُفَرَ: مُتَكَلِّمٌ مَكِّىٌّ، م)، وهو شيخُ الصُّوفِيّة، صاحِبُ التَّصانيف، فى رأْسِ الثَّلاثمائة، كما نقله الحافِظُ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

كَرِبَ الرَّجُلُ كَسمِعَ : أَصابهُ الكَرْبُ، ومنـــه الحديثُ . «كان إذا أَتـاه الوَحْىُ كَرِبَ» .

وكِرَابُ المَكُّوكِ وغَيْرِهِ من الآنِيَة: دُونَ الجِمَامِ .

وكَرَبَ وَظِيفَىِ الحِمَارِ، أَو الجَمَلِ: دَانَى بينَهما بحَبْلٍ، أَو قَيدٍ.

وكُورابُ، بالضّمّ: قَرِيَةٌ بالجزيرة، منها القاضِى المُعَمَّرُ شمسُ الدِّينِ علىُّ ابْنُ أَحْمَـــدَ بْنِ الخَضِرِ، الكُرْدِىُّ، حَدَّثَ عنه الذَّهَبِىُّ .

[ك ر ت ب] *

(تَكَرْتَبَ) فُلانٌ (عَلَيْنَا): أَهمله الجَوْهَـرِىُّ، وقـال الأَزهـرىُّ: أَى (تَقَلَّبَ)، هٰكذا، فى النُّسخ، بالقاف. وهو نَصُّ التَّهذيب . وفى بعض النُّسَخ تَغَلَّبَ، بالغين[1] .

[ك ر ش ب] *

(الكِرْشَبُّ): أَهمـــله الجَوْهَرِىّ، وقال ابنُ دَرَيْدٍ: هو (كقِرْشَبٍّ، زِنَةً ومَعْنًى)، وهو المُسِنُّ كما تقدَّمَ . وفى التّهذيب: الكِرْشَبُّ: المُسِنُّ الجافى .

والقِرْشَبُّ: الأَكُولُ، قال شيخُنا: قيل إنْ الكاف بَدَلٌ من القاف، ولذا أَهمله كثيرون . وقيلَ: إنّها لُثْغَةٌ .

[ك ر ك ب]

(الكُرْكُبُ، ككُرْكُمٍ): أَهمــله الجَوْهَرِىُّ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ: هو (نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ)، وكأَنَّ الباءَ لغةٌ فى المـيم .

[ك ر ن ب] *

(الكُرُنْبُ، بالضّمّ)، أَى: كقُنْفُذ،

(١) اقتصر عليـه اللسان، واقتصرت التكملـة عـلى «تقلب» بالقاف .

كما يُفْهَمُ من ضبطه، [1] وهٰكذا قيَّده الصّاغانيُّ [2] . وقد أَهمله الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : هو الكَرَنْبُ ، (كَسَمَنْد) . قلتُ : والعامّةُ تَضُمُّه . ونقلَ ابْنُ سِيدَهْ ، عن أَبِي حنيفَة : أَنَّهُ الذى يُقالُ له (السِّلْق) قال شيخُنا : وظاهرُه أَنّه عربيٌّ فصيح . وقال أَهلُ النَّباتِ : إِنَّهُ نَبَطِيّ ، عَرَّبُوهُ ؛ (أَو نَوْعٌ منه أَحْلَى وأَغَضّ من القُنَّبِيطِ) ، أَورده صاحِبُ اللّسان .

(و) فى مُفرَداتِ ابْنِ البَيْطَار : أَنَّ (البَرِّىَّ منه مُرّ) الطَّعْمِ . (و) من خواصِّه : (دِرْهَمانِ من سَحِيقِ) أَى : مسحوق (عُرُوقِه المُجَفَّفَة) فى الشَّمْس ، أَو على النّار ، ممزوجاً (فى شَرابٍ ، تُرْيَاقٌ مُجَرَّبٌ من نَهْشَةِ الأَفْعَى) ، وهو الذَّكَرُ من الحَيّات .

(والكَرْنِيبُ) ، بالفتح ، (ويُكسَرُ) ، والكُرْنابُ أَيضاً : (المَجِيعُ) ، وهو الكُدَيْراءُ [1] . عن ابْنِ الأَعْرابِىّ .

(والكَرْنَبَةُ : إِطْعَامُهُ للضَّيْف) ، يقال: كَرْنِبُوا لِضَيْفِكم ،فإِنَّهُ لَتْحَانٌ [2]

(و) الكَرْنَبَةُ :(أَكْلُ التَّمْرِ باللَّبَنِ). وفى التّهذيب : الكِرْنِيب ، والكِرْنابُ : التَّمْرُ باللَّبَن . قال شيخُنا صرَّحَ أَبُو حَيّانَ ، وغيرُه من أَئمَّة العربية ، بأَنَّ نونَ كرنب زائدةٌ ، وذَكَرُوه كالمُتَّفَق عليه . وظاهرُ المصنِّف والتهذيب واللِّسان وغيرِها ، أَصالَتُها ، وأَهملها الجَوْهَرِىُّ ؛ لأَنّها لم تَصِحَّ عندَهُ .

وأَبو خَلِيفَةَ [3] بْنُ الكَرَنْبى : من صُوفِيَّةِ البَغْدادِيِّينَ ، وعَصْرِىُّ جُنَيْدٍ سَيِّدِ الطّائفةِ ، خرج إِلى عَبّادانَ نقلتُه من الجزءِ السّادس بعدَ المِائَةِ من تاريخ بغداد للخَطِيبِ

والكَرْنَبَةُ : المِغْرَفَةُ ، مِصْرِيَّةٌ .

(1) الذى فى القاموس المطبوع « الكُرُنْب » بضم الكاف والراء ، إلا أن التنظير بقُنْفذ ، يقتضى تسكين الراء . وقد تبعناه ، لتستقيم العبارة ؛ ولأنه نبه على أن الضم لغة العامة . وقد جرى اللسان على ضم الكاف والراء .

(2) التكملة وفيها « الكُرُنْب » ضبط قلم

(1) فى هامش المطبوع « قوله الكديراء كحميراء حليب ينقع فيه تمر برنى يسمن به النساء ، أفاده المجد » .

(2) فى هامش المطبوع « قوله لتحان قال المجد وكفرح : جاع ، والنعت لَتْحَانُ ولَتْحَى

(3) فى تاريخ بغداد ١٤/٤١٣ الرقم ٧٧٤٩ : أبو جعفر بن الكرنبى الصوفى ، فلعل له كنيتين .

[ك ز ب] *

(الكُزْبُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابىّ : هو لغةٌ فى (الكُسْب) ، وهو عُصارةُ الدُّهْنِ ، كالكُزْبَرةِ والكُسْبَرَةِ .

(و)قال أيضاً :الكَزَبُ ،(بالتَّحْرِيك : صِغَرُ مُشْطِ الرِّجْلِ ، وتَقَبُّضُهُ ، وهو عَيْبٌ) .

(والمَكْزُوبَةُ : الخِلاسِيَّةُ) بالكسر (من الأَلْوانِ) ، و(هى ما كانَ بَيْنَ الأَسْوَدِ والأَبْيَض) ، ومنه : الجَوَارِى المكزوبةُ ، وهى الخِلاسِيَّةُ اللَّوْنِ ، عن ابْنِ الأَعرابىّ ، وقد تقدَّم فى ز ك ب .

(والكَوْزَبُ) ، كَجَوْهَرٍ : الرَّجُل (البَخِيلُ ، الضَّيِّقُ الخُلُقِ) . وفى نسخةٍ : النَّفْسِ ، بدل الخُلُقِ .

[] وممَّا يُستدرَكُ عليه :

الكُزْبُ ، بالضَّمّ : شَجَرٌ صُلْبٌ[1] نقله الصَّاغانىُّ .

(١) فى هامش المطبوع « ما استدركه الشارح موجود فى نسخة المتن المطبوعة » هذا ولعل نسخة الشارح ساقط منها النص وفى القاموس فى أول المادة . «الكُزْبُ بالضم : الكُسْبُ ، وشَجَرٌ صُلْبٌ ، وبالتحريك ...

[ك س ب] *

(كَسَبَه ، يَكْسِبُهُ ، كَسْباً) بالفتح ، (وكِسْباً) بالكسر ، (وتَكَسَّبَ ، واكْتَسَبَ : طَلَبَ الرِّزْقَ) .وأَصلُهُ الجَمع ، (أَوْ كَسَبَ : أَصابَ ،واكْتَسبَ تَصرَّفَ ، واجْتَهَدَ) ، قاله سِيبَوَيْهِ . (وكَسَبَهُ : جَمَعَه) على أَصلِ معناه .

فى لسان العرب : قال ابْنُ جِنِّى : قولُه تعالَى : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وعَلَيْهَا ما اكْتَسَبَتْ﴾[1] عَبَّرَ عن الحَسَنة بكسبت ، وعن السَّيِّئةِ باكْتَسَبَتْ ؛ لأَنَّ معنى كَسَبَ دون معنى اكْتَسَبَ ، لما فيه من الزِّيَادة ، وذٰلك لأَنَّ[2] كَسْبَ الحَسَنَة ، بالإِضافَة إِلى اكْتساب السَّيِّئة، أَمرٌ يَسيرٌ ومستَصْغَر ، وذلك لقوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿مَنْ جاءَ بالحَسَنَة فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِها ومَنْ جَاءَ بالسَّيِّئَةِ فلا يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَها ﴾[3] أَفَلا تَرى أَنَّ الحسَنَةَ تَصغُرُ بإِضافتها إِلىجزائها ، ضِعْفَ الواحدة إِلى العَشَرَة[4] ؟ ولمّا

(١) سورة البقرة : ٢٨٦ .
(٢) فى اللسان : « وذلك أن » .
(٣) سورة الأنعام : ١٦٠ .
(٤) فى اللسان : « ضعف الواحد إلى العشرة » .

كان جَزاءُ السَّيِّئة إنّمَا هو بمثلِها، لم تُحْتَقرْ إلى الجزاءِ عنها، فعُلِم بذٰلك قُوّةُ فِعلِ السَّيِّئة على فعل الحسنةِ، فإذا كان فعلُ السَّيِّئة ذاهباً بصاحبه إلى هٰذه الغايةِ المترامية، عُظِّمَ قَدْرُهَا وفُخِّمَ لفظُ العبارة عنها، فقيل: ﴿لَهَا ما كَسَبَتْ وعليها ما اكْتَسَبَتْ﴾، فزِيدَ في لفظ[1] السَّيِّئة، وانْتُقِصَ من لفظ فعل الحسنة لِمَا ذَكَرْنا.

وفى الأَساس: ومن المجاز: كَسَبَ خَيْرًا، واكْتَسَب شَرًّا.

(و) كَسَبَ (فُلانًا) خَيْرًا و(مالاً، كَأَكْسَبَهُ إيّاهُ)، والأَوّلُ[2] أَعْلَى. (فَكَسَبَهُ هُوَ)، قال:

يُعاتِبُنِى فى الدَّيْنِ قَوْمِى وإِنَّما
دُيُونِيَ فى أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُم حَمْدًا[3]

ويُرْوَى. تُكْسِبُهم، وهٰذا ممّا جاءَ على فَعَلْتُهُ ففَعَل.

ومن المجاز: تقولُ: فلانٌ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خيرًا. قال أَحمدُ بْنُ يَحْيى: كلُّ النّاس يقولُ: كَسَبَك فلانٌ خيرًا إلاّ ابْنَ الأَعرابىّ فإنّه قال: أَكْسَبَكَ فُلانٌ خَيْرًا. وفى حديث خَدِيجة: «إنّك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَكْسِبُ المَعْدومَ». قال ابْنُ الأَثير: يُقال كَسَبْتُ مالاً، وكَسَبْتُ زَيْدًا [مالاً][1] وأَكْسَبْتُ زيدًا مالاً، أَى: أَعَنْتُهُ على كَسْبِه، أَو جعَلْتُه يَكْسِبُهُ فإِن كان من الأَوّل، فتريدُ أَنّك[2] تَصِلُ إلى كُلّ معدومٍ وتنالُهُ، فلا يَتعذَّرُ لبُعْدِه عليك، وإن جَعَلْتَهُ متعدِّياً إلى اثْنَيْنِ، فتُرِيدُ أَنَّك تُعْطِى النّاسَ الشَّىءَ المعدومَ عِنْدَهُم، وتُوصِّلُهُ إليهم، قال: وهٰذا أَوْلَى القولَيْنِ، لأَنّه أَشْبَهُ بما قَبْلَهُ فى باب التَّفضُّل والإِنعام، إِذْ لا إِنْعَامَ فى أَن يَكسِبَ هو لنفسه مالاً كان معدوماً عنده، وإنّما الإنعامُ أَنْ يُولِيَهُ غَيْرَهُ، وبابُ الحظّ والسَّعادة فى الاكْتِساب غيرُ باب التَّفَضُّل والإِنعام. وقال شيخنا:

(١) فى هامش المطبوع «قوله لفظ السيئة لعل الظاهر لفظ فعل السيئة، كما فيما بعد».

(٢) في اللسان «والأُولَى».

(٣) اللسان وهو للمقنع الكندى كما فى حماسة أبى تمام ٢/٢٨ — حماسة البحترى: ٣٧٤ — وغيرهما.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) العبارة فى الأصل: «فتريد أن تصل كل معدوم»، والتصويب من اللسان والنهاية، وأشير إلى نص النهاية بهامش المطبوع.

كَسَبَ يَجِيءُ لازماً ومتعدّياً ، وأنكر الفَرّاءُ وغيرُهُ «أَكْسَبَه» . في المتعدّى ؛ وأنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِي :

فَأَكْسَبَنِي مالاً وأَكْسَبْتُه حَمْدَا

فعدّاهُ لمفعولَيْنِ[1] وكَسَبَ يتعدّى لواحِدٍ ، وأَكْسَبَ لاثْنَيْنِ . وقيل : كُلٌّ منهما يتعدّى لمفعولَيْنِ ، كما جزَمَ به ابْنُ الأَعْرَابِيّ ، وهو الذى صرّحَ به المُصَنِّفُ ، وغيرُهُ ، انتهى .

(و) يُقال : (فُلانٌ طَيِّبُ المَكْسَبِ) ، كمَقْعَدٍ ، (والمَكْسِبِ) ، كمَجْلِس ؛ كِلاَهُمَا عن الفَرّاءِ ، (والمَكْسِبَةِ كالمَغْفِرَة ، والكِسْبَة ، بالكسر) ، والكَسِيبَة ، زاده ابْنُ مَنْظُورٍ : (أَيْ : طَيِّبُ الكَسْبِ) .

(وَرَجُلٌ كَسُوبٌ) كَصَبُورٍ ،(وكَسَّابٌ) كَشَدّاد : كَثِيرُ الكَسْبِ .

(و) الكَسُّوبُ ، (كالتَّنُّورِ : نَبْتٌ) يُشْبِه العُصْفُرَ ، له قُرْطُمٌ ، نقله الصّاغانيّ .

(و) الكَسُّوبُ : (الشَّيءُ) ، وفى نُسْخَة : ومَا لَهُ كَسُّوبٌ : شَيْءٌ ، يقال : ما تَرَكَ كَسُّوباً ولا لَسُّوباً ، أَى : شيئاً .

(وكَسَابِ ، كَقَطَامِ : الذِّئْبُ) ، ورُبَّمَا جاءَ فى الشِّعرِ كُسَيْباً . ومثلُهُ فى لسان العرب . وفى الصِّحاح : اسمُ كَلْبَةٍ .

(وكَسْبَةُ : من أَسْماءِ إناثِ الكِلابِ) كَكَسَابِ ؛ قاله ابْنُ سِيدَهْ . قال الأَعْشَى :

ولَزَّ كَسْبَةَ أُخْرَى فَرْغُها فَهِقُ[1]

(و) كَسْبَةُ : (ة بنَسَفَ) .

(و) كُسَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ) : اسْمٌ (لذُكُورِهَا) ، أَى : الكِلابِ ، وربّما جاءَ ذٰلك فى الشِّعْر . قال ابنُ منظور : وكُلُّ ذٰلك تفاوُلٌ[2] بالكسب والاكتساب

(و) كُسَيْبٌ : (اسْمُ) رجل . وقيل : هو جَدُّ العَجّاج[3] لأُمِّه ، قال له بعض مُهاجِيهِ ، أُراه جَرِيرًا .

---

(1) يريد «إلى مفعولين» و«إلى واحد» و«إلى اثنين»، وهكذا مع «إلى»، لا اللام ، قال فى (ع د و) : «والتعدّى : مجاوزة الشيء إلى غيره ، ومنه تعدية الفعل عند النحاة» .

(1) اللسان – الديوان ٢٥٠ رقم ١٦٨ : ٥ وصدر البيت فى الديوان ساقط منه . وفى اللسان : «فرعها» – وما هنا موافق لرواية الديوان – والفرغ : المخرج.

(2) فى اللسان : «تَفَوُّلٌ» بتشديد همزة الواو .

(3) كذلك فى الجمهرة : ١/٢٨٧ واللسان (كسب) .

يا ابْنَ كُسَيْبٍ ما عَلَيْنَا مَبْذَخُ
قَدْ غَلَبَتْكَ كاعِبٌ تَضَمَّخُ[1]

يعنى بالكاعِبِ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ ، لأَنَّها هاجَتِ العَجّاج فغَلَبَتْهُ . (و) قد يكونُ (ابْنُ الكُسَيْبِ : ولَدَ الزِّنَا) ، وبه يُفَسَّرُ الشِّعْرُ المذكور .

(والكُسْبُ ،بالضَّمِّ) : الكُنْجارَقُ[2] فارِسيَّة . وبعضُ أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الكُسْبَجَ . والكُسْبُ بالضمِّ : (عُصارَةُ الدُّهْنِ) ، قال أَبُو منصور : وأَصلُه بالفارِسيَّة «كُشْبْ» ، فَقُلِبَت الشِّينُ سِيناً ، كما قالوا : سابُور ، وأَصلُه شَاهْ بُور ، أَى : ابْنِ المَلِكِ .

(وكَيْسَبٌ) ، كصَيْقَلٍ : (اسمٌ . و : ة بين الرَّىِّ وخُوَارِهَا) ، بالضَّمِّ[3] .

(وَمَنِيعُبْنُ الأَكْسَبِ) بْنِ المُجَشِّرِ[4] (شاعِرٌ) من بنى قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ .

---

(١) ديوان جرير : ١١٤ اللسان — الجمهرة : ١ /٢٨٧و٢٨٨ وفى الديوان : فيلق تضمخ ، وبعدها :
ثم أتت باب الأمير تَصْرخ .

(٢) فى هامش المطبوع : «الكسب فى الفارسى كُنْجارَهْ — كتبت : كنجارة — بضم الأول والراء مفتوحة بهاء غير ملفوظة ، وما علمنا الشارح من أين أتى بالقاف كذا بهامش المطبوعة» أى الطبعة الناقصة .

(٣) فى معجم البلدان : ٧ /٣٠٥ بين الرىّ وخوار الرىّ .

(٤) فى المطبوع «المحشر» بالحاء المهملة والتصويب من اللسان ومعجم الشعراء .

(والكَواسِبُ : الجَوَارِحُ) من الإِنسان والطَّيْرِ[1] .

(وأَبو كاسِبٍ) : كُنْيَةُ (الذِّئْبِ) .

(وسَمَّوْا كاسِباً وكَيْسَبَةَ) وكَيْسَباً وكُسَيْبَةَ .

[] وممَّا بقى عليه :

تَكسَّبَ ، أَى : تكلَّفَ الكَسْبَ ، وأَصل الكَسْبِ الطَّلَبُ والسَّعْىُ فى طلبِ الرِّزْق والمَعِيشَةِ . وفى الحديث :[2] «أَطْيَبُ ما أَكَلَ الرَّجُلُ من كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ من كَسْبِهِ» . وفى حديثٍ آخَرَ : نَهَى عن كَسْبِ الإِمَاءِ» . وفى التنزيل العزيز : ﴿مَا أَغْنَى عَنْهُ مالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾[3] قِيلَ : ما كَسَبَ ، هُنَا ، وَلَدُهُ .

والكِسْبُ ، بالكسر : لغةٌ فى الكَسْبِ ، بالفتح ، نقله الصّاغانىُّ .

[ك س ح ب]

(الكَسْحَبَةُ) ، بالسّين والحاء المُهْمَلَتَيْنِ : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ،وصاحبُ

---

(١) اقتصر اللسان على الجوارح ولم يزد عليها .

(٢) ابن ماجه : تجارات : ١ — مسند أحمد : ٦ /٣١

(٣) سورة المسد : ٢ .

اللّسان . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : ذكر بعضُ أَهلِ اللّغَة أَنّ الكَسْحَبَة (مَشْيُ الخائِفِ المُخْفِي نَفْسَهُ) وقال : وليس بِثَبَتٍ .

[ك ش ب] *

(الكَشْبُ) ، كالضَّرْبِ : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (شِدَّةُ أَكْلِ اللَّحْمِ ونَحْوِه ، كالتَّكْشِيبِ) للمبالغة ، قال الشّاعرُ :

ثُمَّ ظَلِلْنَا فى شِواءٍ ، رُعْبُبُهْ
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ[1]

الكُشَى : جمع كُشْيَةٍ ، وهى شَحْمَةُ كُلْيَةِ الضَّبِّ

(و) كَشْبٌ[2] : (ع ، أَو جَبَلٌ) بالبادِيَة .

(وكَشَبَى) محرّكةً (كجَمَزَى) ،وفى نسخة : الكَشْبَى . وفى لسان العرب : كُشُبٌ : (جَبَلٌ بالبَادِيَةِ)[3] .

(و) كُشُبٌ (كَكُتُبٍ) ، أَو كَكَتِفٍ كماقيَّـده بعضُ من تكلَّم على المواضع : (جَبَلٌ آخَرُ) فى دِيار مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ . وعلى الأَوّلِ قولُ بَشامَةَ بْنِ عَمْرٍو المُرِّىِّ[1] :

فمَرَّتْ على كُشُبٍ غُدْوَةً
وحاذَتْ بجَنْبِ أَراكٍ أَصِيلاَ

(و) كَشِيبٌ ، (كَأَمِيرٍ) : جَبَلٌ (آخَرُ ، م) أَى : معروفٌ .

[ك ظ ب] *

(كَظَبَ) ، يَكْظُبُ ، (كُظُوباً) كحَظَبَ ، يَحْظُبُ ، حُظُوباً : (امْتَلأَ سِمَناً) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ . وقد أَهمله الجَوْهَرِىُّ .

[ك ع ب] *

(الكَعْبُ : كُلّ مَفْصِل للْعِظامِ . و) من الإِنسانِ : ما أَشْرَفَ فوقَ رُسْغه عندَ قَدَمِهِ ، وقيل : هو (العَظْمُ النّاشِزُ فَوْقَ القَدَمِ) ، وقيل : هو العظم النّاشِزُ عند مُلْتَقَى السّاقِ والقَدَمِ ، وأَنكر الأَصْمَعِىُّ قولَ النّاس إِنّه فى ظَهْرِ القَدَم . وذهب

---

(1) اللسان – التكملة . ومادة (رعب) .
(2) فى معجم البلدان : ٧ / ٢٥٣ ورد هذا اللفظ مضبوطا بضمتين وبفتح الكاف وسكون الشين ثم بفتحها مع كسر الشين وقال بعد هذا : ولعل المراد بالجميع موضع واحد ، وإنما الرواية مختلفة .
(3) نص لسان العرب : « وكُشُبٌ : جبل معروف ، وقيل : اسم جبل فى البادية » .

(1) التكملة – المقاييس : ١ /٨٤ – معجم البلدان : (كشب) بضم فباء مفتوحة .. المفضليات رقم١٠ : ١٨ والرواية فيها : بجنب أريك .

قومٌ إلى أَنَّهما العَظْمانِ اللَّذانِ فى ظَهْرِ القَدَمِ ، وهو مَذهَبُ الشِّيعَةِ ، ومنه قول يَحْيَى بْنِ الحارث : رأَيتُ القَتْلَى يومَ زَيْدِ بْنِ علىٍّ ، فرأَيْتُ الكِعَابَ فى وَسَطِ القَدَمِ . (و) قيل : الكَعْبَانِ ، من الإنسان : العَظْمانِ (النَّاشِزَانِ من جانِبَيْهَا) ، أَى : القَدَمِ . وفى حديث الإزار : «ما كانَ أَسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ ، ففى النَّارِ» ، قال اللهُ تعالى : ﴿وَامْسَحُوا برُؤُوسِكم وأَرْجُلِكُم إلى الكَعْبَيْنِ﴾ [1] قرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وأَبُوعَمْرٍو ، وأَبو بَكْرٍ عن عاصم ، وحمــزةُ : «وأَرْجُلِكُم» خَفْضــاً ، والأَعْشَى عن أَبى بَكْرٍ ، بالنَّصْب مثل حَفْصٍ . وقرأَ يعقوب ، والكِسَــائىُّ ، ونافِــعٌ ، وابنُ عامرٍ «وأَرْجُلَكُمْ» نصبــاً ؛ وهى قــراءَةُ ابْنِ عَبَّاس ، وكان الشَّافعىُّ يقرأُ : «وَأَرْجُلَكُمْ» واخْتَلَف النّــاسُ فى الكَعْبَيْنِ ، وسأَل ابْنُ جابِرٍ أَحمدَ بْنَ يَحْيَى عن الكَعْبِ ، فأَوْمَأَ ثعلبٌ إلى رِجْلِه ، إلى المَفْصِل منها ، بسَبَّابَتِه ، [فوضَعَ السَّبَّابَةَ] [1] عليه ، ثم قال : هٰذا قولُ المُفَضَّلِ ، وابْنِ الأَعْرَابِىِّ . قال : وأَومأَ إلى النَّاتِئَيْنِ ، وقال : هٰذا [2] قولُ أَبى عَمْرِو بْنِ العلاءِ ، والأَصْمَعِىِّ [قالَ] : [3] وكُلٌّ قد أَصابَ . كذا فى لسان العرب .

(ج : أَكْعُبٌ ، وكُعُوبٌ ، وكِعَابٌ).

(و) قال اللِّحْيَانىُّ : الكَعْبُ (الَّذِى يُلْعَبُ به) ، وهـــو فَصُّ النَّرْدِ ، (كالكَعْبَةِ) ، بزيادةِ الهـــاءِ ، (ج كُعْبٌ) ، بالضَّمّ ، (وكِعَابٌ) بالكَسْرِ ، (وكَعَبَاتٌ) محرّكةً ، الأَوّل والثّـــالث جمع الكَعْبَة ، لم يَحْكِ ذٰلك غيرُه ، كقولك : جَمْرَةٌ وجَمَرَات ، والثّـــانى جمـع الكَعْب ، والمُصَنِّف خلطَ فى الجُمُوع ، ولم يُنبِّه عليـه شيخُنـا على عادته فى بعض المواضــع ، وفى الحديث : أَنّه «كان يَكْرَهُ الضَّرْبَ بالكِعاب» واحدتُها : كَعْبٌ ، واللَّعبُ بها حَرَامٌ ، وكَرِهَهَا عامَّةُ الصَّحابةِ . وفى حديثٍ آخَرَ «لا يُقَلِّبُ كَعَبَاتِها

(١) سورة المائدة .

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) فى المطبوع «قال وهذا» والتصويب من اللسان .
(٣) الزيادة من اللسان .

أَحَدٌ يَنْتَظِرُ ما تَجِيءُ به إلاّ لَمْ يَرَحْ رائحةَ الجَنَّةِ » ، هى جمع سلامة للكَعْبَة ، كذا فى النّهاية ، ونقله ابْنُ منظور وغيرُهُ .

(و) من المَجَازِ : قَنَــاةٌ لَدْنَةُ الكُعُوبِ ، جمعُ كَعْبٍ ، هو عُقْدَةُ (مابَيْنَ الأُنْبُوبَيْنِ من القَصَبِ) والقَنَاةِ .وقيلَ هو أُنْبُوبُ ما بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ .وقيل : هو طَرَفُ الأُنْبُوبِ النّاشِزُ ، وجمعُــه : كُعُوبٌ ، وكِعَابٌ . أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وأَلْقَى نَفْسَهُ وهَوَيْنَ رَهْــوًا
يُبَارِينَ الأَعِنَّــةَ كالـكِعابِ [1]

يعنى : أَنَّ بعضَهـا يَتلُو بعضاً ، ككِعَابِ الرُّمْحِ . ورُمْحٌ بكَعْبٍ واحد : مُسْتَوِى الكُعُـوبِ ، ليس له كَعْـبٌ أَغْلَظُ من آخَـرَ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يصفُ قَنَاةً مستويةَ الكُعُوبِ :

تَقَاكَ بكَعْبٍ واحِــدٍ وتَلَــذُّهُ
يَدَاكَ إِذَا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ [2]

(١) هو لزيد الخيل كما فى المعانى الكبير : ١/٥٤ والشاهد فى اللسان .

(٢) الديوان : ٩٦ واللسان – الأساس ، وفى المطبوع : ثقال بكعب . والتصويب من المراجع السابقة .

(و) من المجاز : الكَعْبُ :(الكُتْلَةُ من السَّمْنِ) .

(و) الـكَعْب أَيضاً : (قَدْرُ صُبَّةٍ ، بالضَّمّ (من اللَّبَنِ) والسَّمْنِ ، ومنه قولُ عَمْرِو بْنِ مَعْد يكرِبَ قال :نَزَلْتُ بقوم ٍ فأَتَوْنِى بقَوْسٍ وثَوْرٍ وكَعْبٍ وتِبْنٍ فيه لَبَنٌ . فالقَوْسُ : ما يَبْقَى فى أَصْلِ الجُلَّةِ من التَّمْرِ . والثَّوْرُ : الكُتْلَةُ من الأَقِطِ . والكَعْبُ : الصُّبَّةُ من السَّمْنِ .والتِّبْنُ : القَدَحُ الكبير . وفى حديث عائشةَ ، رضى الله عنها : « إِنْ كانَ لَيُهْدَى لَنَا القِنَاعُ فيــهِ كَعْبٌ من إِهالَةٍ فنَفْرَحُ به » أَى : قِطْعَةٌ من الدُّهْنِ والسَّمْنِ

(و) الكَعْبُ :(اصْطِلاحٌ لِلْحِسابِ) هو أَن يُضْرَبَ عَدَدٌ فى مثـلِه ، ثم يُضْرَبُ ما ارتفع فى العدد الأَوّل ، فما بلَغَ ، فهو المُكَعَّبُ [1] . والمالُ ، والعدد الأَوّلُ : هو الكَعْبُ ، مثل أَنْ تَضْرِبَ ثلاثةً فى ثلاثة ، فيبلُغَ تسـعةً ، ثم تضربَ التِّسعَةَ فى ثلاثة فيبلُغَ سبعةً وعشرينَ ،فالكَعْبُ ثلاثةٌ ، والمُكَعَّبُ

(١) فى الأصل : « الكعب » والتصويب من التكملة .

والمال سبعةٌ وعِشْرُونَ، نقله الصّاغانيّ.

(و) من المجـــاز: الكَعْبُ بمعــنى (الشَّرَفِ والمَجْدِ)، يقال: أَعلى اللهُ كَعْبَه، أَى: أَعلى جَدَّهُ. وفى حديث قَيْلَةَ: «واللهِ لا يَزَالُ كَعْبُكَ عالياً» هو دُعَاءٌ بالشَّرَف والعُــلُوّ. قال ابْنُ الأَثِيرِ: والأَصلُ فيه كَعْبُ القَنَاة، وهو أُنبوبها [وما بينَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ منهـــا كَعْبٌ] (١) وكُلُّ شَيْءٍ عَــلا وارتفعَ، فهــو كَعْبٌ. ورَجُلٌ عالِى الــكَعْبِ: يُوصف بالشَّرَف والظَّفَر، قـــال:

لَمَّا عَلا كَعْبُكَ بِــى عَلِيتُ (٢)

أَراد: لَمَّا أَعــلانِى كَعْبُــكَ.

(و) الكُعْبُ، (بالضَّمّ: الثَّــدْىُ) النّاهــدُ.

(وكَعَّبتُهُ) أَى: الشَّىْءَ (تَكْعِيباً): أَى (رَبَّعْته):

(والكَعْبَةُ: البَيْتُ الحَرَامُ)، منه، (زادَهُ اللهُ تَشْرِيفاً) وتكريماً، لِتَكْعِيبِها أَى: تربيعها، وقالوا: كَعْبَةُ البيتِ، فأُضيف، كأَنّهم (١) ذَهَبُوا بِكَعْبَتِه (٢) إِلى تَرَبُّعِ أَعلاه، وسُمِّىَ كَعْبَةً لارْتِفَاعه وتَرَبُّعِهِ.

(و) الكَعْبَةُ: (الغُرْفَةُ)، قال ابْنُ سِيدَهْ: أُرَاهُ لِتَرَبُّعِهَا أَيضاً.

(وكُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ)، فهو عنــدَ العربِ كَعْبَةٌ.

(و) عن أَبِى عَمْرٍو، وابْنِ الأَعْرَابِىّ: الكُعْبَةُ، (بالضَّمّ: عُذْرَةُ الجارِيَةِ) أَى: بَكَارَتُهَا، وأَنشد:

أَرَكَبٌ تَمَّ وتَمَّـــتْ رَبَّتُـــهُ
قدكانَ مَخْتُوماً فَفُضَّتْ كُعْبَتُهْ (٣)

وفى مُوازنةِ الآمِدِىّ: جارِيَةٌ كَعَابٌ أَى: بِكْرٌ.

(والكُعُوبُ)، بالضمّ: (نُهُــودُ ثَدْيِهَا)، أَى: نُتُوُّهَا وارتفاعُهــا: قالُوا: وهو من خواصِّ النِّســـاءِ، لا يتّصف به الرِّجَالُ، (كالتَّكْعِيب،

(١) الزيادة من النهاية واللسان.
(٢) هو لرؤبة ديوانه ٢٥ واللسان، ومـادة (عـلا) والمقاييس ٤/١١٣.

(١) فى اللسان «لأنهم»
(٢) فى المطبوع «كعبة»، والتصويب من اللسان.
(٣) اللسان — الأساس ورواية المشطورين فيه هى:
يَبَدُّهَا أَقْمَرُ نَهْدٌ جَبْهَتُــهْ
قدكان مختوماً فـــدُقَّـــت كُعْبَتُهْ

والكِعابَة) بالكسر ، على ما فى نسختنا ، وضَبَطَهُ شيخُنا بالفتح ،(والكُعُوبَة) ، بالضمّ .

(والفِعْلُ) منه (كَضَرَبَ ونَصَرَ) يقال : كَعَبَ الثَّدْىُ يَكْعِبُ ويَكْعُبُ ، وكَعَّبَ ، بالتَّخفيف والتّشديد .

(وجاريةٌ كَعَابٌ كسَحَابٍ) هٰكذا فى نسختنا ، وسقط الضَّبطُ من نسخة شيخِنا ، (ومُكَعِّبٌ ، كمُحَدِّث) ، ومنهم من يُلْحِقُهُ الهاءَ ، (وكاعِبٌ) كناهِد وزناً ومعنًى ، وهو الأكثرُ وحُكِىَ كاعِبَةٌ . كذا فى كنْزِ اللُّغَة ، وجمع الأخيرِ كَوَاعِبُ ، قال اللهُ تعالى ﴿ وكَوَاعِبَ أَتْرَاباً ﴾ [1] ، وكِعَابٌ ، بالكسر ، عن ثعلب ؛ وأنشدَ :

نَجِيبَةُ بَطَّالٍ لَدُن شَبَّ هَمُّهُ
لِعابُ الكِعَابِ والمُدامُ المُشَعْشَعُ [2]

ذَكَّرَ المُدَامَ ، لأَنّه عَنَى به الشَّرابَ . وفى حديثِ أَبِى هُرَيْرَةَ : « فجَثَتْ فتاةٌ كَعَابٌ على إِحْدَى رُكْبَتَيْها » . قال ابنُ الأَثِيرِ : الكَعَابُ ، بالفتح : المَرْأَةُ حِينَ يَبدُو ثَدْيُهَا للنُّهُودِ .

وكَعَبَتِ الجاريةُ ، تَكْعُبُ ، وتَكْعِبُ . الأَخيرةُ عن ثعلب . وكَعَّبَتْ ، بالتّشديد مثلُه .

(والإِكْعَاب : الإِسْرَاعُ) . أَكْعَبَ الرجُلُ . أَسرَعَ ، وقيل : هو إذا انْطَلَقَ ولم يَلْتَفِتْ إلى شىْء . وقال أَبو سعيد : أَكْعَبَ الرَّجُلُ إِكْعاباً [1] ، وهو الّذى يَنْطَلِقُ مُضَارًّا لا يُبالِى ما وراءَهُ ، ومِثْلُهُ كَلَّلَ تَكْلِيلاً .

(و)من زيادة المُصَنِّف:(الكُعْكُبَّة) [2] ، بضمّ الكافَيْنِ وتشديد المُوَحَّدة . قال شيخُنا : قيل : وزنُها فُعْفُلَّةٌ ، وهى (النُّونَةُ من الشَّعر ، وهى أَنْ تَجْعَلَ) المرأَةُ (شَعَرَها أَرْبَعَ قَصائِبَ [3] مضْفُورةً) مفتولةً (وتُداخِلَ) هى (بَعْضَهُنّ فى بَعْض ، فَيُعْدَنَ) أى تلك الضَّفائرُ (كُعْكُبًّا) .

(١) سورة النبأ : ٣٣ .
(٢) اللسان .

(١) فى المطبوع : «كعبا» والتصويب من اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس : الكَعْكَبَة .
(٣) فى القاموس المطبوع « قضائب » بالضاد المعجمة ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

(و) الكُعْكُبُ : (ضَرْبٌ من المَشْطِ) بالفتح ، (كالكُعْكُبِيَّةِ) بزيادة الياءِ ، قيّد بـه الصاغانىّ .

(وثَدْىٌ مُكَعِّبٌ) كمُحَـدِّث ، (ومُكَعَّبٌ) كمُعَظَّمٍ ، كذا هومضبوطٌ فى نسختنا ، وهو ضبطُ الصّاغانىّ ، وفى بعضها : كمُكْرَمٍ ، وهى نادرةٌ (ومُتَكَعِّبٌ)بزيادةالتّاءِ ،أَى : (كاعِبٌ) وقيل : التَّفْلِيـكُ ، ثُمّ النُّهُودُ ، ثـم التَّكْعِيبُ .

(والمُكَعَّبُ) ، كمُعَظَّمٍ : (المَوْشِىُّ) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشّين وفى نسخة : ضبطه كمُعَظَّمٍ ، (مِنَ البُرُودِ والأَثْوَابِ) على هَيْأَةِ الكِعَاب ، ومنهم من قال المُكَعَّبُ المَوْشِىّ ، ولم يُخَصِّصْ بالأَثْوَاب ولا البُرُودِ ، قال اللِّحْيَانِىُّ : بُرْدٌ مُكَعَّبٌ : فيـه وَشْىٌ مُرَبَّـعٌ .

(و) المُكَعَّبُ : (الثَّـوْبُ المَطْوِىُّ الشَّدِيدُ الإِدْرَاجِ) فى تَرْبِيـعٍ ، ومنهم مَنْ لم يُقَيِّدْهُ بالتَّربيع ، يقال: كَعَّبْتُ الثَّوْبَ تَكْعِيباً .

(وبهاءٍ) ، يعنى المُكَعَّبَة : (الدَّوْخَلَّةُ) بتشـديدِ اللّامِ ، وهـى الشَّوْغَرَةُ والوَشَخَةُ[1] ، وسيأْتى بيانُهما .

(والكَعْبانِ) : همـا كَعْبُ (بْنُ كِلابٍ ، و) كَعْبُ (بْنُ رَبِيعَةَ) بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وقال شيخُنَا : اقتَصَرَ على نسبتِهما لجَدَّيْهِما ، وهمـا كَعبُ بْنُ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِبْنِ صَعْصَعَةَ ، وكَعْبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِبْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ كِلابٍ .

(والكَعَبَاتُ)محرّكةً ،(أَو ذُوالكَعَبَاتِ بَيْتٌ كان لرَبِيعةَ ، كانُوا يَطوفونبه) ، وقد ذَكَره الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ فى شِعْره فقال :

والبَيْتِ ذِى الكَعَبَاتِ مِن سِنْدادِ[2]

(وكَعَبَ الإِنَاءَ) وغَيْرَهُ ، (كمَنَعَ :

(١) فى المطبوع بالحاء المهملة ، وفى اللسان : « الوشيجة » ، والتصويب من مادة (و ش خ) وفى هامش المطبوع « قال المجد والدوخلة وتخفف سفيفة منخوص يوضع فيها التمر ، اهـ » فانظره مع تقييد الشارح لها بالتشديد وقوله الوشحة ، كذا بخطه والذى فى القاموس فى مادة و ش خ الوشخ دوخلة التمر » هذا وزاد اللسان أيضا و « المقعدة » بضم فسكون ففتح العين والدال .

(٢) (ديوان الأعشين): ٢٩٦ واللسـان والجمهـرة: ١ /٣١٤ – وصدر البيت :

أهل الخَوَرْنَقِ والسَّدِيـرِ وبارقٍ

ملأَهُ) ، ورَوَاهُ الصّاغانىُّ من باب التَّفْعِيلِ[1] .

(و) كَعَبَ (الثَّدْىُ) من باب ضَرَبَ ونَصَرَ، وكَعَّبَ بالتَّشْدِيد : (نَهَدَ) ، أَى : نَتَأَ، واستدار، وارتفع كالكَعْبِ ، ولا يَخفَى أَنّه تقدَّمَ الإِشارةُ إِليه فى كلامه ، فذِكْرُه ثانياً كالتَّكْرَارِ ، ثُمّ إِنّ ذكره بعدَ كَعَبَ الإِناءَ ، يقتضى أَن يكونَ كمَنَع أَيضاً، وليس كذٰلك ، بل هو من باب الأَوّلِ والثّانى ، ورُوِىَ فيه التّشديدُ . وقد قَدَّمنا ما يتعلَّقُ به .

(وذُوالكَعْبِ) : لَقَبُ (نُعَيْمِ بْنِ سُوَيْدِ) بنِ خالدٍ الشَّيْبانىّ .

(وكَعْبُ الحِبْرِ) ، بكسر الحاءِ : تابِعِىٌّ (م) ، وهو المَشْهُور بِكَعْبِ الأَحْبَار[2] ، ثَبَتَ ذِكْرُهُ هنا فى كثيرمن الأُصول المصحَّحة ، وسقط منبعضها ، وإِنّما لُقِّب به لِكَثْرةِ عِلمه ، وأَورَدَه بالإِفْرَاد، لأَنّه اختياره ، ويأْتى له فى «حَبَر» ولا تَقُل : «الأَحبار» أَى : بالجمع ، قاله شيخُنا . وسيأْتى الكلامُ عليه فى مَحلِّه .

[] وممّا لم يذكره المُصَنِّف :

الكَعْبُ : العظمُ لكلّ ذِى أَرْبعٍ ، وفى الفَرَس : ما بينَ الوَظِيفَيْنِ والسّاقَيْنِ ، وقيلَ : ما بَيْنَ عَظْمِ الوَظِيفِ وعظْمِ السّاقِ ، وهو النّاتِئُ من خَلفه .

وكَعَّبَت كُبَّتَهَا[1] : جَعَلَتْ لها حُروفاً كالكُعُوب .

والمُكَعِّب[2] : لَقَبُ بعضِ المُلُوكِ ، لِأَنّهُ ضَرَبَ كَعَائِبَ الرُّؤُوس .

وكَعَبَه كَعْباً : ضَرَبَه على يابِسٍ ، كالرَّأْس ونَحْوِه .

وكَعَّبْتُ الشَّىْءَ تَكْعيباً : إِذا مَلأْتَهُ .

ووَجْهٌ مُكَعَّبٌ : إِذا كان جافياً ،ناتئاً

والعربُ تقولُ : جارِيَةٌ دَرْمَاءُ الكُعُوبِ ، إِذا لم يكن لِرُوُوس عِظامِها

(١) عبارة الصاغانى فى التكملة : وكعّبت الشىءَ تكعيباً : إذا ملأته .

(٢) هو كعب بن ماتع بن ذى هجن كما فى تذكرة الحفاظ ٤٩/١ .

(١) فى المطبوع : «لبتها» والتصويب من الأساس .

(٢) فى الأساس : وقيل لبعض الملوك المكعبر ، لأنه ضرب كعابر الرؤوس ، وكذلك ورد فى مادة كعبر (تاج العروس) ، فلعل الشارح تعرفت عليه من الأساس لأن الأساس أوردها ضمن مادة (كعب) .

حَجْمٌ ، وذٰلك أوثَرُ لها ، وأنشدَ :

ساقاً بَخَنْداةً وكَعْبـاً أدْرَمَـا[1]

والكِعَابُ فى قول الشّاعر :

رَأَيْتُ الشَّعْبَ من كَعْبٍ وكانُوا
من الشَّنَآنِ قد صارُوا كِعَابَا[2]

قال الفـارسىّ : أرادَ أنّ آراءهم تفرّقت وتَضادَّتْ ، فكان كلُّ ذى رأيٍ منهم قَبيلاً على حِدَتِهِ ، فلذٰلك قال : صاروا كِعاباً .

وفى الأَساسِ : فى الحديث : «نزَلَ القُرْآنُ بلسانِ الكَعْبَيْنِ » : كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ من قُرَيْشٍ، وكَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، وهو أبو خُزَاعَةَ ، قاله أبو عُبَيْد عن ابْنِ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عنهما . قال شيخُنا : ونقله الجَلال فى الإِتْقان والمُزْهِر .

وأَبُو مُكَعِّبٍ الأَسدىُّ ، مشدّد العين ، من شعرائِهم ، وقيل : إنّهُ أبومُكْعِت ، بتخفيف العين وبالتّاءِ المثناة الفَوْقيّة وسيأْتى ذكره .

(١) للعجاج ديوانه ٢٠ واللسان والجمهرة ٢ /٢٥٥ ، ٣ / ٣٠١ وانظر مادة (بخد ، درم) .
(٢) اللسان .

[ك ع ث ب] *

(الكَعْثَبُ) ، والكَنْعَبُ : (الرَّكَبُ الضَّخْمُ) ، المُمْتَلِئُ ، النّاتِئُ . قالَ :

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا[1]

(و) الكَعْثَبُ : (صاحِبَتُهُ) ، أى : الرَّكَبِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ كَعْثَبٌ ،وكَنْعَبٌ أى : ضَخْمَةُ الرَّكَبِ ، يَعنى الفَرْجَ .

(وتَكَعْثَبَت العَـرَارَةُ) ، بفتـح العين المُهْمَلَة ، وهى نَبْتٌ (: تَجَمَّعَتْ واسْتَدارَتْ) .

قال ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : لِقُبُل المَرْأَة : هو كَعْثَبُهَا ، وأَجَمُّها ، وشَكْرُها .

قال الفَرّاءُ : وأنشدَنى أبو ثَرْوانَ :

قالَ الجَوارى : ما ذَهَبْتَ مَذْهَبَا
وعِبْنَنِى ولَمْ أَكُنْ مُعَيَّبَـا
أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَـا
أَذاكَ أَمْ نُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا[2]

أراد بالكَعْثَبِ : الرَّكَبَ الشاخصَ المُكْتَنِزَ ، والهَيْدُ الهَيْدَبُ : الّذِى فيه

(١) اللسان ومادة (هدب) .
(٢) اللسان ومادة (هدب) واللسان (نهد)
وفى المطبوع : «قال الجوارى.. وعبنى» والتصويب اللسان .

رَخاوَةٌ مثلُ رَكَبِ العَجَائزِ المُسْتَرْخِي، لِكِبَرِها. ورَكَبٌ كَعْثَبٌ: ضَخْمٌ، كذا فى لسان العرب.

[ك ع د ب] *

(الكَعْدَبُ، والكَعْدَبَةُ) كِلاهُمَا: (الفَسْلُ) بالفتح: الرَّدِىءُ (مِنَ الرِّجالِ).

(والكُعْدُبَةُ، بالضَّمِّ): الحَجَاةُ، والحَبَابَةُ. وفى حديثِ عَمْرٍو أَنَّه قال لمُعاوِيةَ: «لقَدْ رَأَيْتُك بالعِرَاقِ، وإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الكَهُول[1]، أَو كالكُعْدُبة».

ويروى: الجُعْدُبَة، قال: وهى (نُفَّاخاتُ المَاءِ) الَّتِى تكونُ من ماءِ المَطَرِ. وقيلَ: بيتُ العَنكبُوتِ، وعن أَبِي عَمْرٍو: يُقالُ لبيتِ العَنكبُوت: الكُعْدُبَةُ، والجُعْدُبَةُ. وقد تقدَّمَ الإِشارة إِليه أَيضاً، فى: جَعْدَب.

[ك ع س ب] *

(كَعْسَبَ)، يُكَعْسِبُ: أَهمله الجوهرىّ، وقال ابْنُ السِّكِّيتِ: أَى (عدَا) عَدْوًا شديدًا، مثلُ كَعْظَلَ يُكَعْظِلُ.

(و) كَعْسَبَ، وكَعْسَمَ: إِذا (هَرَبَ ومَشَى سَرِيعاً، أَو) كَعْسَبَ، إِذا (عَدَا بَطِيئاً)، فهو ضدٌّ؛ (أَو) كَعْسَبَ فلانٌ ذاهِباً: إِذا (مَشَى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ).

(وكَعْسَبٌ)، كجَعْفَرٍ: (اسْمٌ) اشْتُقَّ من المعانى الَّتِى ذُكِرَتْ.

[ك ع ن ب] *

(الكَعْنَبُ): أَهْمله الجوهرىّ، وقال ابْنُ دُرَيْدٍ: هو (القَصِيرُ)، يُوصَفُ به الرَّجُلُ.

(و) الكَعْنَبُ: (الأَسَدُ، كالكُعَانِبِ بالضَّمّ)، نقله الصّاغانىّ.

(وكَعَانِبُ الرَّأْسِ، بالفَتْح)، ذَكَرَ الفتحَ لِدَفْعِ التَّوَهُّمِ عمّا قبْلَهُ (: عُجَرٌ تكونُ فيه)، عن ابْنِ دُرَيْد. (ورَجُلٌ كَعْنَبٌ: ذُو كَعانِبَ) فى رأْسِه.

(١) فى هامش المطبوع «قال فى النهاية»: هذه اللفظة قد اختلف فيها، فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء، وقال: هى العنكبوت ورواها الخطابى والزمخشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو، وقالا: هى العنكبوت، ولم يقيدها القتيبى: ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو. وقال القتيبى: أما حق الكهدل، فلم أسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه» وانظر اللسان (كهل).

(وتَيْسٌ مُكَعْنَبُ[1] القَرْنِ) ، ومُشَعْنَبُهُ (مُلْتَوِيه ، كَأَنَّه حَلْقَةٌ) ، نقله ابْـنُ شُمَيْلٍ .

[ك ك ب] *

(الكَوْكَبُ) : ذكره اللَّيْثُ فى باب الـرُّباعىِّ ، ذَهَبَ إِلى أَنّ الواو أَصْلِيَّةٌ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهو عنـد حُذّاقِ النَّحْوِيِّينَ من باب و ك ب صُدِّر بكافٍ زائدة ، والأَصلُ : وَكَب ، أَو : كَوَبَ ، ونقله الصّاغانىُّ أَيضـاً هكذا ، وسلَّمَهُ .

قلتُ : الكافُ ليست من حـروف الزِّيادة ، ولذا صرَّحَ جماعةٌ بأَصالته ، فلا بُدَّ من تَقْيِيدِ أَنّها زائِدَةٌ على خِلافِ الأَصْلِ .

ثُمَّ قال الصّاغانىُّ : إِلاّ أَنى تَبِعْتُ الجَوْهَرِىَّ فى إِيراده هُنَا غيرَ راضٍ به ، ولعلَّهُ تَبِـعَ فيه اللَّيْثَ فإِنّه ذكرها فى الرُّباعىِّ ، ذاهِباً إِلى أَنّ الواوَ أَصليّة . فتأَمَّلْ .

وهو معروفٌ من كواكِبِ السَّمَاءِ . وفى الصِّحاحِ والمُحْكَمِ : الكَوْكَبُ : (النَّجْمُ) ، اللّام فيه للجنْس ، وكذا لامُ الكَوْكَبِ ، أَى : كلٌّ منهما يُطْلَقُ على الآخَرِ . وكونُ الكوكب عَلَماً بالغَلَبة على الزُّهَرَةِ ، غيرُ مُعْتَدٍّ به ، وإِنّما هى الكَوْكَبَةُ ، كما يأْتى ، فلا يَرِدُ البحثُ الذى قَوَّاه شيخُنا وعَضَّـدَه (كالكَوْكَبَةِ) ، كما قالُوا : عجـوزٌ وعَجُوزَةٌ ، وَبيَاضٌ وبيَاضَةٌ .

قال الأَزهرىُّ : وسَمِعْتُ غيرَ واحد يقولُ : الزُّهَرَةُ من بَيْنِ النُّجُـومِ الكَوْكَبَةُ ، يُؤَنِّثونها ، وسائرُ الكواكب تُذَكَّرُ ، فتقولُ : هٰذا كَوْكَبُ كَذَا وكَذَا .

(و) الكَوْكَبُ ، والكَوْكَبَةُ : (بَيَاضٌ فى العَيْنِ) ، وعن أَبى زَيْد : الكَوْكَبُ : البياضُ فى سوادِ العينِ ، ذَهَب البَصَرُ له أَو لم يَذْهَبْ .

(و) الكَوْكَب : (ماطَالَ مِنَ النَّبَاتِ) .

(و) الكَوْكَب : (سَيِّدُ القَوْمِ وفَارِسُهُم)

(و) الكَوْكَبُ : (شِدَّةُ الحَرِّ) ومُعْظَمُهُ قال ذو الرُّمَّة[1] :

وَيَوْمٍ يَظَلُّ الفَرْخُ فى بَيْتِ غَيْرِه
له كَوْكَبٌ فَوْقَ الحِدابِ الظَّواهِرِ

(١) فى (شعنب) النون مكسورة والوجهان فى « مشعنب» .

(١) الديوان : ٢٨٧ واللسان والتكملة .

(و) الكَوْكَبُ : (السَّيْف) .

(و) الكَوْكَبُ : (الماءُ) ، وهٰذانِ عن المُؤَرِّج .

(و) الكَوْكَبُ :(المَحْبِس) كمَجْلِس

(و) الكَوْكَبُ :(المِسْمَارُ) .

(و) الكَوْكَبُ : (الخِطَّةُ) بالكسر (يُخَالِفُ لَوْنُها لَوْنَ أَرْضِها) ، ولو قال : تُخَالِفُ لَوْنَ أَرضِها ، كان أَخصرَ .

(والطَّلْقُ من الأَوْدِيَة) : كَوْكَبُ الأَرض . وهذه الأَربعة نقلَها الصّاغانىُّ .

(و) الكَوْكَبُ : (الرَّجُلُ بسلاحِه) .

(و) الكَوْكَبُ : (الجَبَلُ) ، أَومُعْظَمُهُ .

(و) الكَوْكَبُ : (الغُلامُ المُرَاهِقُ) ، يُقَال : غلامٌ كَوْكَبٌ : ممتلئٌ إِذاتَرَعْرَع وحَسُنَ وَجْهُه ، وهٰذا كقولهم له :بَدْرٌ .

(و) الكَوْكَبُ : (الفُطْرُ) بالضَّمّ ، عن أَبى حنيفةَ ، قال : ولا أَذْكُره عن عالِمٍ ، إِنّما الكَوْكَب اسمٌ (لِنبَاتٍ م) ، أَى : معروف ، ولَمْ يُحَلَّ ، يقال له : كَوْكَبُ الأَرْضِ . كذا فى لسان العربِ . ونقل شيخُنا عن المَقْدسىّ فى حواشيه ـ ويُمْكِنُ التَّوفيقُ ـ بأَنَّه نَوعٌ من الفُطْرِ ، فتأَمَّلْ . انتهى .

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ الشَّىْءِ : مُعْظَمُهُ) مثلُ : كَوْكَبِ العُشْبِ ، وكَوْكَبِ الماءِ ، وكَوْكَبِ الجَيش؛ قال الشّاعرُ يَصفُ كَتِيبَةً :

وَمَلْمُومَة لايَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَها
لَهَا كَوْكَبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وُضُوحُهَا [1]

(و) الكَوْكَبُ ، (مِنَ الرَّوْضَةِ : نَوْرُهَا) ، بالفتح . وفى التَّهذيب : ويُشَبَّهُ [به] [2] النَّوْرُ ، فيُسَمَّى كَوْكَباً قال الأَعْشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ [3]

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ الحَدِيدِ : بَرِيقُه ، وتَوَقُّدُهُ) . وقد كَوْكَبَ. قالَ الأَعْشَى يذكُرُ ناقَتَهُ :

نَقْطَعُ الأَمْعَزَ المُكَوْكِبَ وَخْدًا
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةِ الإِيغَالِ [4]

---

(1) اللسان .
(2) زيادة من اللسان ، وبه أى بالكوكب .
(3) (ديوان الأعشين) رقم ٦ : ١٥ واللسان ومادة(شرق)
(4) الديوان الرقم ١ بيت ٢٦ واللسان والصحاح وفى الأصل «يقطع الأمعز» وفى هامش المطبوع «قوله يقطع» : كذا بخطه ، وفى الصحاح : نقطع، بالنون ، وهو الصواب . وقوله : بنواج» أى بقوائم سراع كما فيه فى مادة نجا» .

ويُقَالُ لِلأَمْعَزِ إذا توقَّد حَصَاهُ ضُحًى[1] : مُكَوْكِبٌ .

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ البِئْرِ : عَيْنُها) الّذى يَنبُعُ الماءُ منه .

(و) الكَوْكَبُ : (قَلْعَةٌ مُطِلَّةٌ علَى طَبَرِيَّةَ) ، تُعرف بقَلْعَةِ الكَوْكَب .

(و) كَوْكَبُ : (عَلَمُ امرَأَةٍ) .

(و) الكَوْكَبُ : (قَطَرَاتٌ) من الجَلِيدِ (تَقَعُ باللَّيْلِ على الحَشِيشِ) ، فتصيرُ مِثْلَ الكَوَاكِب .

(والكَوْكَبَةُ : الجَمَاعَةُ) من النّاس. قال ابنُ جِنِّى : لم يُسْتَعْمَلْ كُلُّ ذٰلك إلاَّ مَزِيدًا ، لِأَنّا لا نَعْرِفُ فى الكلام مثلَ كَبْكَبَةٍ . وقال الخَفَاجِيُّ فى العناية : هو مجازٌ من قولهم : كَوْكَبُ الشَّىْءِ : مُعْظَمُهُ وأَكْثَرُهُ ، وحَمَلَه غيرُه على الحقيقة والاشتراك ، وآخَرُونَ على المَجَازِ من الكَوكَبِ للنَّباتِ ، ولكُلٍّ وَجْهٌ . قاله شيخُنا .

(وكَوْكَبَانُ : حِصْنٌ) على جبل قريبٍ من صنعاءَ (باليَمَن) ، فيه قصرٌ كان (رُصِّعَ دَاخِلُه بالياقُوتِ والجَوْهرِ ، وخارِجُهُ بالفِضَّةِ والحِجارةِ ، (فكَانَ يَلْمَعُ) ذٰلك الياقُوتُ والجَوهرُ باللَّيْلِ (كالكَوْكَبِ) ، فسُمِّىَ بذٰلك. كذا فى المَرَاصد والمُعْجَم .

(و) قولُ الشّاعرِ :

بِئْسَ طَعَامُ الصِّبْيَةِ السَّواغِبِ
كَبْدَاءُ جاءتْ مِن ذُرَى كُوَاكِبِ[1]

أَراد بالكَبْداءِ : رَحًى تُدَارُ باليَد ، نُحِتَتْ من (كُوَاكِبَ) ، وهو (بالضَّمِّ جَبَلٌ) بعَينِه ، (تُنْحَتُ مِنْهُ الأَرْحِيَةُ) ، وهو جمعُ رَحًى ، وسيأْتى فى المعتلّ : أَنَّ الأَرْحِيَةَ نادرةٌ .

(والكَوْكَبِيَّةُ : ة ظَلَمَ أَهْلَهَا عاملٌ بها ، فدَعَوْا عَلَيْه دَعْوَةً ، ف)لم يَلْبَثْ أَن (ماتَ عَقِبَهَا[2] . ومنه المَثَلُ . دَعْوَةٌ) ، ولَفْظُ المَثَلِ : دَعَا دَعْوَةَ (كَوْكَبِيَّةٍ) ، وقال الشّاعر :

فيارَبِّ سَعْدٍ دَعْوَةً كَوْكَبِيَّةً
تُصادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ[3]

---

(١) فى اللسان : « ضحاء » .

(١) اللسان التكملة ومادة (كبد) ونسب فى التاج (كبد) لراجز من بنى قيس .
(٢) فى نسخة من القاموس « عقبيها » .
(٣) اللسان .

(و) كَوْكَبٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قال الأَخْطَلُ:

شَوْقاً إليهمْ وَوَجْدًا يوم أُتْبِعُهُمْ
طَرْفِى ومِنْهُم بجَنْبَى كَوْكَبٍ زُمَرُ [1]

والَّذِى فى التَّهْذِيب: (كَوْكَبَى)، على فَوْعَلَى، (كخَوْزَلَى: ع)، وأنشدَ:

بِجَنْبَىْ كَوْكَبَى زُمَرُ

(وكُوَيْكِبٌ)[2]، مُصَغَّرًا: (مَسْجِدٌ بَيْنَ تَبُوكَ والمَدِينَة) المُشَرَّفَةِ (للنَّبِىِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ).

(و) يقالُ: (كَوْكَبَ الحَدِيدُ كَوْكَبَةً: بَرَقَ، وتَوَقَّدَ). وقد تقدَّم ذكرُ مصدرِه آنفاً. والفرقُ بين المصدرِ والفعلِ فى الذِّكْر تَشْتِيتٌ للذِّهْن.

(و) يقالُ (يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ) بالفتح: أَى (ذو شَدَائدَ)، كأَنَّهُ أَظْلَمَ بِمَا فيه من الشَّدَائدِ، حَتَّى رُئِىَ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ، قالَ:

* تُرِيهِ الكَوَاكِبَ ظُهْرًا وَبِيصَا * [1]

(و) عن أَبِى عُبَيْدَةَ: (ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ)، أَى: (تفَرَّقُوا).

[] والّذِى فات المُصَنِّفَ من هٰذه المادّة:

كَوْكَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، أُضيفَ إليه الحُشّ، وهو البُسْتَان. ومنه الحديثُ «إنَّ عُثْمَانَ دُفِنَ بِحُشِّ كَوْكَبٍ».

وكَوكَبٌ أَيضاً: اسْمُ فَرَسٍ لرَجُلٍ جاءَ يطوفُ عليه بالبَيْتِ، فكُتِبَ فيه إلى عُمَرَ، رَضِىَ اللهُ عنه، فقالَ: امنَعُوهُ

والكَوْكَبَة: موضعٌ فى رأْسِ جَبَلٍ، كانَ منقُوباً لبنى نُمَيْرٍ، فيه مَعْدِنٌ وفِضَّةٌ.

والقَاسِمُ الكَوْكَبِىُّ، من آلِ البَيْتِ.

وأَبو الكَوَاكِبِ، زُهْرَةُ، من بَنِى الحُسَيْنِ.

[ك ل ب] *

(الكَلْبُ: كُلُّ سَبُعٍ عَقُورٍ)، كذا فى الصِّحاح، والمُحْكَم، ولسان العرب. وفى شُمُولِه للطَّيْرِ نَظَرٌ. قاله الشِّهابُ الخَفَاجِىُّ فى أَوّل المائدة

(١) الديوان ٩٩ واللسان وفى مطبوع التاج «ووخدا يوم».

(٢) لم ترد فى معجم البلدان تحت هذا الاسم، وقد ورد فيه فى كُوَاكِب (بضم الكاف الأولى وكسر الثانية مانصه: «وقال فى عدّ مساجد النبى صلى الله عليه وسلم، بين المدينة وتبوك: ومسجد بطرف البتراء من ذنب الكواكب».

(١) التكملة.

(و) قد (غَلَبَ) الكَلْبُ (عَلَى هذا) النَّوْعِ (النَّابِح) . قال شيخُنا : بل صار حقيقةً لُغَوِيّة فيه ، لاتَحْتَمِلُ غيرَهُ ، ولذلك قال الجوهريّ ،وغيرُه : هو معروفٌ ، ولم يحتاجُوا لتعريفه (١) ، لشُهْرته . ورُبَّمَا وُصفَ به ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَلْبٌ ، وامْرَأَةٌ كَلْبَةٌ . (ج : أَكْلُبٌ ، و) جمعُ الجمعِ (أَكَالِبُ ، و) الكثيرُ : (كِلَابٌ ، و) قالوا فى جمع كِلاب : (كِلَابَاتٌ)؛ قال :

أَحَبُّ كَلْبٍ فى كِلابات النَّاسْ
إِلَيَّ نَبْحاً كَلْبُ أُمِّ العَبَّاسْ (٢)

وفى الصِّحاح : الأَكَالِيبُ جمعُ أَكْلُب . وقال سِيبَوَيْه : وقالُوا :ثلاثةُ كِلابٍ ، على قولهم ثلاثةٌ من الكلاب. قال : وقد يجوزُ أن يكونُوا أَرادُوا ثلاثةَ أَكْلُبٍ ، فاستغنوا بِبِناءِ أَكثرِ العَدَد عن أَقلِّه .

(و) قد غَلَبَ أَيضاً على (الأَسَد) ، هٰكذا فى نُسختنا ، مخفوضاً (٣) ، معطوفاً على النَّابح ، وعليه علامةُ الصِّحَّة . وفى الحديث : « أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ الله ؟ فجاءَ الأَسَدُ لَيْلاً ، فاقْتَلَعَ هامَتَهُ من بينِ أَصحابِه .

(و) الكَلْبُ : (أَوَّلُ زِيَادَةِ الماءِ فى الوادِى) ، كذا فى النهاية .

(و) الكَلْبُ : (حَدِيدَةُ الرَّحَى فى رَأْسِ (١) القُطْبِ) .

(و) الكَلْبُ : (خَشَبَةٌ يُعْمَدُ بها الحائطُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) الكَلْبُ (سَمَكٌ) على هَيْئَتِهِ .

(و) الكَلْبُ : (القَدُّ) ، بالكسر ، ومنه رَجُلٌ مُكَلَّبٌ ، أى : مشدودٌ بالقِدّ . وسيأْتى بيانُ ذٰلك .

(و) الكَلْبُ : (طَرَفُ الأَكَمَةِ) .

(و) الكَلْبُ : (المِسْمَارُ فى قائمِ السَّيْفِ) الّذى فيه الذُّؤَابَةُ ، لِتُعلِّقَه بها . وفى لسان العرب : الكَلْبُ : مِسْمَارُ مَقْبِضِ السَّيْفِ ، ومعه آخَرُ ، يقال له : العجوزُ .

(و) الكَلْبُ : (سَيْرٌ أَحْمَرُ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَىِ الأَدِيمِ) إذا خُرِزَ ، واسْتَشْهَدَ

(١) المعروف أن لفظ احتاج يتعدى بالحرف إلى
(٢) اللسان .
(٣) في القاموس ضبط مرفوعا .

(١) فى التكملة « على رأس » .

عليه الجَوْهَرِىُّ بقول دُكَيْن بْنِ رَجَاءٍ الفُقَيْمِىِّ يَصِفُ فَرَساً[1] :

كأَنَّ غَرَّ مَتْنِه إذْ نَجْنُبُــــــهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُــهْ

وغَرُّ مَتْنِه : ما يُثْنَى من جِلْده . وعن ابْنِ دُرَيْد : الكَلْبُ : أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ على الخارِزَة ، فتُدْخِلَ فى الثَّقْبِ سَيْرًا مَثْنيًّا ، ثم تَرُدَّ رَأْسَ السَّيْرِ النَّاقِصِ فيه ، ثُمَّ تُخْرِجَهُ . وأنشد رَجَزَ دُكَيْنٍ أَيضاً . (و) الكَلْبُ : (ع بَيْنَ قُومِسَ والرَّىِّ) ، مَنْزِلٌ لِحاجِّ خُرَاسانَ .

(وأُطُمٌ) نَحْوَ اليمامَةِ ، يقال له : رَأْسُ الكَلْب (و) قيلَ : هـو (جَبَلٌ باليَمامَةِ) ، هكذا ذكره ابْنُ سِيدَهْ ، واستشهد بقول الأَعشى :

إذْ يَرْفَعُ الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فارْتَفَعَا[2]

(و) الكَلْبُ (مِنَ الفرَسِ :الخَطُّ) الّذى (فى وَسَط ظَهْرِهِ) منه ، تقول : اسْتَوَى على كَلْبِ فَرَسِهِ .

(و) الكَلْبُ : (حَدِيدَةٌ) عَقْفَاءُ ، تكونُ (فى طَرَفِ الرَّحْلِ) ، يُعَلَّقُ فيها الزَّادُ[1] والأَدَاوَى ، قال الشّاعرُ يَصِفُ سِقَـاءً :

وأَشْعَثَ مَنْجُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ به
عَلَى الماءِ إِحْدَى اليَعْمَلاتِ العَرَامِسِ
فأَصْبَحَ فَوْقَ الماءِ رَيّانَ بَعْدَمَـــا
أَطَالَ به الكَلْبُ السُّرَى وَهْوَ ناعِسُ[2]

(كالكَلاَّبِ ، بالفتح) والتّشديــد .

(و) قيل : الكَلْبُ : (ذُؤَابَةُ السَّيْفِ) بنَفْسِها .

(وكُلُّ ما وُثِّقَ) . وفى بعض النُّسَخ : أُوثِقَ (به شَىْءٌ) ، فهو كَلْبٌ ، لأَنّه يَعْقِلُه كما يَعْقِلُ الكَلْبُ مَنْ عَلِقَهُ .

(و) الكَلَب ، (بالتَّحْرِيك :العَطَشُ) من قولهم : كَلِبَ الرَّجُلُ كَلَباً ، فهو كَلِبٌ ، إذا أَصابَهُ داءُ الكَلاَب ، فمات عَطَشًا ، لأَنّ صاحبَ الكَلَب يَعْطَشُ فإِذا رأَى الماءَ ، فَزِعَ منه .

(و) الكَلَبُ : (القِيادَةُ) ، بالكَسْر ، (كالمَكْلَبَةِ) ، بالفتح ، قال الأَصْمَعِىّ :

---

(1) اللسان – الصحاح – التكملة – الجمهرة ١ /٣٢٦ و٣ /٥٠٦ والمقاييس٥ /١٣٣ وفى هامش المطبوع قال فى التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهــو «مِن بَعْدِ يَوْمٍ كامِلٍ تَؤُوبُــه» وانظر (غرر)

(2) الديوان ، الرقم ١٣ : ١٧ واللسان وصدره :
إذْ نَظَرَتْ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبةٍ

(1) في اللسان : تَعلَّقُ فيها المَزادُ »

(2) اللسان ومادة (شسف) وفى هامش المطبوع « قولــه منجوب . كذا بخطه والذى فى اللسان فى مادة ش س ف : مشحوب » .

(ومنْهُ) اشتقاقُ (الكَلْتَبانِ) بتقديم المُثَنَّاة الفوقية على المُوَحَّدَة (للْقَوّاد) وهو الّذى تقُولُه العامّة : القَلْطَبَانُ ، أو : القَرْطَبَانُ ، والتّاءُ على هٰذا زائدةٌ ، حكاهما ابْنُ الأَعْرَابِىّ يَرفَعُهُمَا إليه ، ولم يذكر سِيبَوَيْهِ فى الأَمْثلة فَعْتَلان[1] قال ابْنُ سِيدَهْ : وأَمْثَلُ ما يُصْرَفُ إليه ذٰلك أَن يكونَ الكَلَبُ ثُلاثيًّا ، والكَلْتَبَانُ رُبَاعيًّا ، كَزرِمَ وازْرَأَمَّ ، وضَفَدَ[2] واضْفَأَدَّ ، كذا فى لسان العرب .

(و) الكَلَبُ : (وُقُوعُ الحَبْلِ بَيْنَ القَعْوِ والبَكَرَةِ) وهو المَرْسُ والحَضْبُ[3] .

(و)من المَجَاز : الكَلَبُ : (الحِرْصُ) كَلِبَ على الشَّىْءِ كَلَباً : إذا اشتَدَّ حِرْصُه على طَلَبِ شىءٍ . وقال الحَسَنُ «إنَّ الدُّنْيا لَمَّا فُتِحَتْ على أَهلِها ، كَلِبُوا عليها ـ واللهِ ـ أَسْوَأَ الكَلَبِ[1] وعَدَا بعضُهم على بعضٍ بالسَّيْف». وقال فى بعض كلامه : «وأَنْتَ تَجَشَّأُ من الشِّبَعِ بَشَماً ، وجارُك قد دَمِىَ فُوهُ من الجُوعِ كَلَباً» أى : حِرْصاً على شَىْءٍ يُصيبُهُ .

ومن المَجَاز : تَكَالَبَ النَّاسُ على الأَمْرِ : حَرَصُوا عليه ، حتّى كأَنَّهم كِلاَبٌ .

(و) من المَجَاز : الكَلَبُ :(الشِّدَّةُ) فى حديثِ علىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، كتب إلى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنهما ، حين أَخَذَ مالَ البَصْرَةِ[2] : «فلَمَّا رأَيت الزَّمَانَ على ابْنِ عَمِّك قَدْ كَلِبَ ، والعَدُوَّ قد حَرِبَ » كَلِبَ : أى اشْتَدَّ ، يقال : كَلِبَ الدَّهْرُ على أَهله : إذا أَلَحَّ عليهم ، واشْتَدَّ . وفى الأَساس فى المَجَاز : سائلٌ كَلِبٌ : شَدِيدُ الإِلْحَاحِ . وما ذكر شيخُنا من قوله : ظاهِرُهُ الإِطلاقُ ، إلى آخره ، فإنّه سيأْتى فى الكُلْبَة ، وقد اشْتَبَه عليه ، فلا يُعَوَّلُ عليه .

(١) فى اللسان : «فعتلانا» .
(٢) فى المطبوع : صفندد ، والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل : الخضب ، والتصويب من اللسان وفى هامش المطبوع : «قوله والخضب ، كذا بخطه والصّواب «الحَضْب» بالحاء المهملة كما فى التكملة قال المجد فى مادة ح ض ب ، وبالفتح انقلاب الحبل حتى يسقط ، ودخول الحبل بين القَعْوِ والبكرة اهـ»

(١) فى اللسان: «أشد الكلب» وما هنا رواية التكملة .
(٢) فى الفائق ٢ /٤٢٤ حين أخذ من مال البصرة ماأخذ .

(و) الكَلَبُ : (الأَكْلُ الكَثِيرُ بلا شِبَعٍ) ، نقله الصّاغانيُّ . (و)من المَجَاز : الكَلَبُ : (أَنْفُ الشِّتَاءِ)وحدَّته [١] ، يقالُ : نحنُ فى كَلَبِ الشِّتاءِ ، وكُلْبَته .

(و) الكَلَبُ : (صِيَاحُ مَنْ عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ) .

كَلِبَ الكَلْبُ كَلَباً فهو كَلِبٌ ، واسْتَكْلَب : ضَرِىَ وتَعَوَّدَ أَكْلَ النّاسِ. (و) قيل : الكَلَبُ : (جُنُونُ الكِلابِ المُعْتَرِى مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الإِنْسَانِ) ، فيأْخُذُهُ لِذٰلك سُعارٌ [٢] وداءٌ شِبْهُ الجُنُونِ . (و) قيل : الكَلَبُ : (شِبْهُ جُنُونِها) ، أَى : الكِلابِ ، (المُعْتَرِى للإِنْسَانِ مِنْ عَضِّها) . وفى الحديث : « يَخْرُجُ فى أُمَّتِى أَقوامٌ تَتجَارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ كما يتجَارَى الكَلَبُ بصاحِبِه » هو ، بالتحْرِيك : داءٌ يَعْرِضُ للإِنسان من عَضِّ الكَلْبِ الكَلِبِ ، فيُصِيبُهُ شِبْهُ الجُنُونِ ، فلا يَعَضُّ أَحَدًا إِلاّ كَلِبَ ، ويَعْرِضُ له أَعراضٌ رَدِيئَةٌ ، ويَمتنِعُ من شُرْبِ الماءِ حتّى يموتَ عَطَشاً . وأَجمعت العربُ أَنّ دواءَهُ قَطْرَةٌ من دَمِ مَلِك يُخْلَطُ بماءٍ فَيُسْقَاهُ (و) منه يُقَالُ :(كَلِبَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إِذا (أَصابَهُ ذٰلِكَ) أَى : عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ . ورجلٌ كَلِبٌ ، من رِجَال كَلِبِين ، وكَلِيبٌ ، من قَومٍ كَلْبَى.

وقولُ الكُمَيْتِ :

أَحْلامُكُمْ لِسَقامِ الجَهْلِ شَافِيَةٌ
كما دِمَاؤُكُمُ يُشْفَى بِهَا الكَلَبُ [١]

قال اللِّحْيَانىُّ : إِنَّ الرَّجُلَ الكَلِبَ يَعَضُّ إِنساناً ، فيأْتُونَ رجلاً شريفاً ، فَيَقْطُرُ لهم من دم إِصْبَعِهِ ، فَيَسْقُونَ الكَلِبَ فيبْرَأُ .

وفى الصَّحاح : الكَلَبُ شبيهٌ بالجُنون ، ولم يَخُصّ الكِلاَبَ .

وعن اللَّيْث : الكَلْبُ الكَلِبُ :الّذى يَكْلَبُ فى[أَكْلِ] لُحُوم النّاس فيأْخُذه شِبْهُ جُنُونٍ ،فإِذا عَقَرَ إِنْساناً كَلِبَ المَعقورُ وأَصابَه داءُ الكَلَبِ ، يَعْوِى عُوَاءَ الكَلْب ، ويُمَزِّق ثِيابَهُ عن [٢] نَفْسه ، ويَعْقِرُ مَنْ أَصابَ ، ثم يَصِيرُ أَمرُه

(١) في المطبوع « حده » والمثبت من اللسان .
(٢) فى الأصل : « شعار » بالشين المعجمة وفى هامش المطبوع « قوله شعار كذا بخطه ، والصواب : سعار بالسين المهملة ، وهو الجنون أو القرم » .

(١) اللسان .
(٢) فى المطبوع « داء الكلاب.. على» والتصويب من اللسان .

إلى أنْ يأْخُذَهُ العُطاش، فيموتَ من شِدَّةِ العَطَشِ، ولا يَشْرَبُ.

وقال المُفضَّلُ: أَصْلُ هٰذا أَنَّ داءً يقعُ على الزَّرْعِ، فلا يَنْحَلُّ، حتّى تَطْلُعَ عليه الشَّمْسُ، فيَذُوبَ، فإنْ أَكَلَ منه المالُ، قبل [ذٰلك] [1] مات، قال: ومنه ما رُوِىَ عن النَّبِىِّ صلَّى الله عليهِ وسلّم أَنّه: «نَهَى عن سَوْمِ اللَّيْلِ» أَى: عن رَعْيِهِ، ورُبَّما نَدَّ بَعيرٌ، فأَكَلَ من ذٰلك الزَّرْعِ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْس، فإذا أَكله ماتَ، فيأْتِى كَلْبٌ فيأْكُلُ من لحْمِه فَيَكْلَبُ، فإنْ عضَّ إنساناً، كَلِبَ المعضوضُ، فإذا سمع نُباحَ كَلْب، أَجابَه.

وفى مجمع الأَمْثَال والمُسْتَقْصَى. «دماءُ المُلُوكِ أَشْفَى من الكَلَبِ». ويُرْوَىٰ: دِمَاءُ المُلُوكِ شِفَاءُ الكَلَبِ. ثم ذَكَرَ ما قدّمْنَاهُ عن اللِّحْيَانِىّ.

قال شيخُنَا: ودفع بعضُ أَصحاب المعانى هذا، فقال: معنى المَثَلِ: أَنّ

(١) زيادة من اللسان.

دَمَ الكَرِيمِ هو الثَّأْرُ المُنِيمُ [1]، كما قال القائلُ:

كَلِبٌ مِنْ حسِّ ما قَدْ مَسَّنِى
وأَفَانِين فُؤادٍ مُخْتَبَلْ [2]

وكما قيل:

كَلِبٌ بِضَرْبِ جَمَاجِمٍ ورِقَابِ [3]

قال: فإذا كَلِبَ من الغَيْظ والغَضب فأَدْرَكَ ثأْرَه، فذٰلك هو الشِّفاءُ من الكَلَب، لا أَنَّ هُنَاكَ دِمَاءً تُشْرَبُ فى الحقيقة، ا هـ.

(و) كَلِبَ عَلَيْهِ كَلَباً: (غَضِبَ) فَأَشْبَهَ الرَّجُلَ الكَلِبَ.

(و) كَلِبَ: (سَفِهَ)، فأَشْبَهَ الكَلِبَ.

(و) قال أَبو حنيفَةَ: قال أَبو الدُّقَيْش: كَلِبَ (الشَّجَرُ)، فهو كَلِبٌ: إذا (لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ، فخَشُنَ وَرَقُهُ) من غيرِ أَن تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ، (فَعلِقَ ثَوْبَ

(١) فى المطبوع: «المقيم»، والتصويب من السياق ومن مجمع الأمثال ١/١٨٢.

(٢) هو للنابغة الجعدى، المعانى الكبير ١/١٢ — الحيوان ٢/٨ واللسان (حمل) بتحريف، مجمع الأمثال، وفى المطبوع: «كلب من حين» والتصويب من المراجع السابقة.

(٣) هو لحصين بن القعقاع كما فى الحيوان: ١/٣١٦ و٢/٨ وهو فى الجمهرة ٢/١٥٤. وصدره:
يَوْمَ الحُلَيْسِ بِذِى الفَقَارِ كَأَنّه

مَنْ مَرَّ بِهِ) ، وآذَى كما يَفعَــــلُ الكَلْبُ .

(و) كَلِبَ الدَّهْرُ على أهله ، وكذا العَدُوُّ ، و(الشِّتاءُ) : أَى (اشْتَدَّ) .

(و) يقالُ : (أَكْلَبُوا) : إذا (كَلِبَتْ إبِلُهُمْ) ، أَى : أصابَها مثلُ الجُنُون الّذى يَحْدُثُ عن الكَلَبِ ، قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ :

وقَوْمٍ يَهِينُــونَ أعْرَاضَهُــــم
كَوَيْتُهُم كَيَّــــةَ المُكْلِبِ [1]

(والكُلْبَةُ ، بالضَّمّ) مثلُ الجُلْبَة : (الشِّــدَّةُ) من الزَّمَان ، ومن كلّ شَىْءٍ .

(و) الكُلْبَةُ من العيش : (الضِّيقُ) .
وقال الكِسائىُّ : أصابَتْهُمْ كُلْبَةٌ من الزَّمان فى شِــدَّة حالِهم وعيشهـــم ، وهُلْبَةٌ من الزَّمَان ، قال : ويقــال : هُلْبَةٌ من الحَرِّ والقُرِّ ، كما سيأْتى .
(و) قال أَبو حنيفةَ : الكُلْبَةُ : كُلُّ شدّة من قِبَلِ (القَحْط) ، والسُّلْطَانِ ، وغيرِه .
وعامٌ كَلِبٌ : أَى جَدْبٌ .
وكلّه من الكَلَبِ.

(١) اللسان – الصحاح .

(و) الكُلْبَةُ : (حَانُوتُ الخَمّارِ) ، عن أَبى حنيفةَ ، وقد استعملها الفُرْسُ فى لسانهم .

(و) فى حديث ذى الثُّدَيَّةِ : «يَبْدُو فى رأْسِ ثَدْيِهِ [1] شُعَيْرَاتٌ كأَنَّها كُلْبَةُ كَلْبٍ » ، يعنى : مخالبَهُ . قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰكذا قال الهَـرَوِىّ ، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : كَأَنَّهَا كُلْبَةُ كَلْبٍ ، أَو كُلْبَةُ سِنَّوْرٍ ، وهى (الشَّعَرُ النَّابِتُ فى جانِبَىْ خَطْمِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ) ، قال : ومن فَسَّرَهَا بالمَخَـــالب ، نظرًا إلى مجىءِ [2] الـكَلاليبِ فى مَخَـــالِب البازِى ، فقد أَبْعَدَ .

(و) كُلْبَةُ : (ع بديارِ بَكْرِ) بْنِ وائــلٍ .

(و) الكُلْبَةُ : (شدَّةُ البَرْد) . وفى المحكم : شِدَّةُ الشِّتَاءِ وجَهْدُهُ منه ، أَنشد يَعْقُوبُ :

أَنْجَمَــتْ قِــرَّةُ الشِّتَــاءِ وكانَتْ
قد أَقامَتْ بِكُلْبَة وقِطَــارِ [3]

(١) فى اللسان : يَدَيْه أما النهاية فكالأصل .
(٢) فى الفائق ٢ /٤٢٤ « محى » .
(٣) اللسان – الصحاح ، ومادة (نجم)

وكذلك : الكَلَبُ ، بالتَّحريك .

وبقِيَت علينا كُلْبَةٌ من الشّتاءِ ، وكَلَبَةٌ[1] : أى بقيّةُ شدّةٍ .

(و) الكُلْبَةُ : (السَّيْرُ ، أو الطَّاقَةُ) ، أو الخُصْلَةُ (من اللِّيفِ ، يُخْرَزُ بها).

وكَلَبَت الخارِزَةُ السَّيْرَ تَكْلُبُهُ كَلْباً ، قَصُرَ عنها السَّيْرُ ، فثَنَتْ سَيْرًا تُدْخِلُ[2] فيه رَأْسَ القَصيرِ حَتَّى يَخْرُجَ منه . قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الفُقَيْمِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِه إذْ نَجَنْبُــــهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ[3]

وقد تَقَدَّم هٰذا الإنْشَاد .

وعبارة لســان العــرب : الكُلْبَة : السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَة[4] من اللِّيفِ ، يُسْتَعْمَلُ كما يُسْتعملُ الإشْفَى الَّذى فى رَأْسه جُحْرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أو الخَيْطُ فى الكُلبة وهى مَثْنِيَّةٌ ، فَيَدْخُلُ فى مَوضعِ الخَرْزِ ، ويُدْخِلُ الخارزُ يَدَهُ فى الإداوَة ، ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أو الخيْطَ فى الكُلْبَة[1] .

والخارِزُ يقـــالُ له : مُكْتَلِبٌ . وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الكَلْبُ : خَرْزُ السَّــيْر بيْنَ سَيْرَيْنِ ، كَلَبْتُهُ أَكْلُبُهُ ، كَلْباً .

واكْتَلَبَ الرَّجُلُ : اسْتعمَلَ هٰـــذه الكُلْبَة ، هٰذه وَحْدَها عن اللِّحْيَانىّ . والقَـــولُ الأَوّل كذٰلك قــولُ ابنِ الأَعرابىّ .

(و) الكَلْبَةُ ، (بالفَتْح) من الشِّرْس ، وهو صِغَارُ [شَجَرِ] الشَّوْكِ ، وهى تُشْبِهُ الشُّكَاعَى وهى من الذُّكُور ، وقيل : هى (شجَرَةٌشاكَةٌ) من العضاه ، ولها جِرَاءٌ (كالكَلِبَة ، بكسر اللّامِ) . وكُلُّ ذٰلك تَشبيهٌ بالكَلْبِ .

وقد كَلِبَت الشَّجَرَةُ : إذا انْجَرَدَ وَرَقُها ، واقْشَعَرَّت ، فعَلِقَت الثِّيَابَ ، وآذَتْ مَن مَرَّ بهـــا ، كَمَا يَفْعَلُ الكَلْبُ .

ومن المَجَاز : أَرْضٌ كَلِبَةٌ : إذا لم يَجِدْ نَبَاتُها رِيًّا ، فَيَيْبَس[2] . وأَرْضٌ

---

(١) هكذا فى اللسان وفى هامش التاج المطبوع . « ضبط بخطه شكلا الأول بضم الكاف والثانى بضم الكاف واللام » واتبعنا هنا ضبط اللسان ، لأن أول العبارة ، وكذلك الكلب بالتحريك ، فالأقرب إليها الكلبة ، بفتـــح الكاف واللام كما فى اللســان .

(٢) في اللسان » يدْخَل » .

(٣) تقدم فى المادة .

(٤) فى المطبوع : « أو الطاقة » والتصويب من اللســان .

(١) « فى الكلبة » لم ترد فى اللسان هنا .

(٢) فى اللسان : « فييبس » .

كَلِبَةُ الشَّجَرِ : إذا لم يُصِبْهَا الرَّبيعُ . وعن أَبي خَيْرَةَ : أَرْضٌ كَلِبَةٌ ، أَى : غليظةٌ ، قُفٌّ ، لا يكون فيها شَجَرٌ ، ولا كَلأٌ ، ولا تكونُ جَبَلاً . وقال أَبو الدُّقَيْشِ : أَرْضٌ كَلِبَةُ الشَّجَرِ ، أَى خَشِنَةٌ يابِسةٌ ، لم يُصِبْها الرَّبِيعُ بَعْدُ ، ولم تَلِنْ .

(و) الكَلِبَةُ من الشَّجَرِ أَيضاً : (الشَّوْكَةُ العَارِيَةُ من الأَغْصَانِ) اليابسَة المُقْشَعِرَّةُ الفارِدةُ ، وذلك لِتَعَلُّقِها بمن يَمُرُّ بها كما تَفْعَل الكلابُ .

(و) الكَلِبَة : (ع بعُمَانَ) على السّاحِلِ ، وقَيَّدَه الصّاغانِيُّ بفتح فسكون ، وهو الصَّواب .

(والكَلْبَتَانِ) ، بتقديم المُوَحَّدة على المُثَنَّاة: (ما يَأْخُذُ به الحَدّادُ الحديد المُحْمَى) ، يقال : حَديدةٌ ذاتُ كَلْبَتَيْنِ وحَديدتانِ ذَواتا كَلْبَتَيْنِ ، وحدائدُ ذَواتُ كَلْبَتَيْن .

(و) فى حديث الرُّؤْيا : «وإذا آخَرُ قائمٌ بكَلُّوبِ حديد »[1] .

(الكَلُّوبُ) كالتَّنُّورِ (: المِهْمَازُ) ، وهو الحديدةُ الّتى على خُفِّ الرّائِضِ ، (كالكُلّابِ ، بالضّمّ) والتّشديد ، وهو المِنْشالُ . كذا فى سِفْرِ السّعادة ،وسيأْتى للمُصَنِّف أَنّهُ حديدةٌ يَنْشالُ بهااللَّحْمُ ، ثمّ قال السَّخَاوِىُّ فى السِّفْر : وقالوا للمِهْمَازِ أَيضاً : كَلُّوبٌ ، ففرّقَ بينهما وقَالَهُمَا فى معناهُ ، انتهى . قال جَنْدَلُ بنُ الرّاعِى يهجو ابْنَ الرِّقَاعِ ، وقيل : هو لأَبِيهِ الرّاعى :

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كأَنّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلّابِ[2]

والكُلّابُ ، والكَلُّوب : السَّفُّودُ ؛ لِأَنّهُ يَعْلَقُ الشِّواءَ ويَتَخَلَّلُه ، وهٰذا عن

(١) وفى الفائق : ١٥٣/١ « بكلوب » من غير إضافة وعبارة النهاية « بكلوب من حديد » وأشير بهامش المطبوع إلى ما فى النهاية .

(٢) اللسان والأساس والمواد (صيب) (جندف) (وشى) وفى الصحاح عجزه وفى الأصل واللسان (كلب) «خنادف» والتصويب من باقى المراجع وفى هامش المطبوع «قوله خنادف : كذا بخطه ، والصواب : جنادف ، بالجيم كما فى الصحاح واللسان فى مادة ج د ف (والجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة واستشهد بالبيت وكذا صاحب اللسان » هذا وفى المطبوع أيضا « يمشى بكلاب » والتصويب مما سبق

اللِّحْيَانِيّ . وقال غيرُه : حديدةٌ مَعطوفةٌ كالخُطّاف ، ومثلُه قولُ الفرّاءِ فى المصادر . وفى كتاب العين : الكُلّابُ والكَلُّوبُ : خَشَبَةٌ فى رأسِهَا عُقّافةٌ ، زاد فى التَّهْذيب : منها ، أَو من حَديدٍ .

(وكَلَبَهُ) بالكُلّاب (ضَرَبَهُ بِهِ) ، قال الكُمَيْتُ :

وَوَلّى بِإِجْرِيًّا ولَافٍ كَأَنَّه
على الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ ويُكْلَبُ[1]

قال : ابْنُ دُرُسْتَوَيْه : يُضَمّ أَوّلُ الكَلُّوب . ولم يَجِئْ فى شيْءٍ من كلام العرب . قال أَبو جعفر اللَّبْلِيُّ : حكى ابْنُ طَلْحَةَ فى شَرْحِه : الكُلُّوب : بالضّمّ ، ولم أَرَهُ لغيره . وفى الرَّوْض : الكَلُّوبُ ، كسَفُّودٍ : حَديدةٌ ، مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ ، ذاتُ شُعَبٍ ، يُعَلَّق بها اللَّحْمُ ، والجمع كَلاليبُ .

(والمُكَلِّبُ) ، كمُحَدِّث : (مُعَلِّمُ الكلابِ الصَّيْدَ) ، مُضَرٌّ لها عليه . وقد يكونُ التَّكليبُ واقعاً على الفَهْدِ وسِباعِ الطَّيْرِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وما عَلَّمْتُم مِنَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[1] فَقَد دَخَلَ فى هٰذا : الفَهْدُ ، والبَازِى ، والصَّقْرُ ، والشّاهِينُ ، وجميعُ أَنْوَاعِ الجَوارِحِ .

والكَلّابُ :[2] المُكَلِّبُ الّذِى يُعَلِّمُ الكِلابَ أَخْذَ الصَّيْدِ .

وفى حديث الصَّيْدِ «إِنَّ لى كِلَاباً مُكَلَّبَةً ، فَأَفْتِنِي فى صَيْدِها» . المُكَلَّبَةُ : المُسَلَّطَةُ على الصَّيْد ، المعَوَّدةُ بالاصطياد ، الّتى قد ضَرِيَتْ بــه ، والمُكَلِّب ، بالكسر : صاحِبُها الّذى[3] يَصطادُ بها . كذا فى لسان العرب .

(و) المُكَلَّبُ ، (بالفَتْحِ[4] المُقَيَّدُ) يقال : رجل مُكَلَّبٌ : مشدودٌ بالقِدِّ ، وأَسيرٌ مُكَلَّبٌ ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ :

فَبَاءَ بِقَتْلانا من القَوْمِ مِثْلُهُمْ
وما لا يُعَدُّ من أَسِيرٍ مُكَلَّبِ[5]

---

(١) اللسان – الصحاح – الهاشميات : رقم ٧٢ : ١٣٦ ومادة (ولف) وفى المطبوع «بأجرياء» والتصويب من المراجع السابقة .

(١) سورة المائدة : ٤ .

(٢) فى اللسان : والكَلّاب : صاحب الكِلاب . والمكلّب : الذى يعلّم الكلاب .

(٣) فى اللسان : والذى .

(٤) عبارة القاموس المطبوع « وبفتح اللام : المقيّد » .

(٥) الديوان ١٤ واللسان – الصحاح – المقاييس ٥ / ١٣٤ ومادة (بوأ) .

وقيل : هو مقلوبٌ عن مُكَبَّل .

ومن المَجَاز : يُقَال : كَلِبَ عليه القِدُّ إذا أُسِرَ[1] به : يَبِسَ وعَضَّهُ . وأَسِيرٌ مُكَلَّب ، ومُكَبَّلٌ : أَى مُقَيَّدٌ .

(والكَلِيبُ والكالِبُ : جَمَاعةُ الكلابِ . فالكَلِيبُ : جَمْع كَلْب ، كالعَبِيدِ والمَعِيزِ ، وهو جمعٌ عزيزٌ أى : قليلٌ . قال يَصِفُ مَفَازَةً :[2]

كَأَنَّ تَجاوُبَ أَصْدائِهـــا
مُكَاءُ المُكَلِّبِ يَدْعُو الكَلِيبَـــا

قال شيخُنَا : وقد اختلفوا فيه ، هل هو جمْعٌ أو اسْمُ جمْعٍ ؟ وصَحَّحُوا أَنّه إذا ذُكِّرَ ، كانَ اسْمَ جَمْعٍ كالحَجِيج ؛ وإذا أُنِّثَ ، كانَ جمْعاً ، كالعَبِيـــد والكَلِيب . وفى لسان العرب: الكالِبُ : كالجامل ، والباقر .

وَرَجُلٌ كالِبٌ ، وكَلاَّبٌ : صاحبُ كلاب ، مثلُ تامِرٍ ولابنٍ ؛ قال رَكّاضٌ الدُّبَيْرِىُّ[3] :

سَــدا بِيَدَيْــه ثُمَّ أَجَّ بِسَــيْرِه
كَأَجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكالِبِ

(١) فى المطبوع : « إذا شربه » والتصويب من اللسان .
(٢) اللسان — الصحاح .
(٣) اللسان — الصحاح — وانظر (أجج) و (س د و).

وقيل : كَلاَّبٌ : سائسُ كِلاب .

ونقل شيخُنا عن الرَّوْض :الكُلاَّبُ ، بالضَّمّ والتَّشْديد : جمع كالِب ، وهو صاحبُ الكلاب الّذى يَصيدُ بها .

قالابْنُ مَنْظُورٍ :وقولُ تـأَبَّطَ شَرًّا[1]

إذا الحَرْبُ أَوْلَتْكَ الكَلِيبَ فَوَلِّهَا
كَلِيبَكَ واعْلَمْ أَنَّهَا سَوْفَ تَنْجَلِى

قيل فى تفسيره قولان : أَحدُهما أَنّه أَرادَ بالكَلِيبِ المُكالِبَ ، وسيأْتى معناه قريباً ، والقولُ الآخرُ أَنَّ الكَلِيــبَ مصدَرُ : كَلِبَتِ الحَرْبُ ، والأَوّلُ أَقوَى .

(و) من المَجَـــاز : فلانٌ عَنِيفُ المُطَالَبَةِ ،شَنِيعُ المُكَالَبَةِ . (المُكَالَبَةُ : المُشَارَّةُ ، والمُضَايَقَةُ) . (و) كذلك (التَّكالُبُ) ، وهو(التَّوَاثُبُ) ، يقال : هم يَتكالَبونَ على كذا ، أَى . يَتواثبونَ عليه . وكَالَبَ الرَّجُلَ مُكَالَبَةً ، وكِلاباً : ضَايقَه كمُضَايقَــة الكلابِ بعضها بعضاً عندَ المُهارشة .

والكَلِيبُ ، فى قــول تـأَبَّطَ شَرًّا ، بمعنى المُكالِب .

(١) اللسان .

(وكَلْبٌ ، وبنو كَلْبٍ ، وبنوأَكْلُب ، وبنو كَلْبَةَ ، وبنو كِلابٍ : قبائلُ) من العــرب .

قال الحافظ ابْنُ حَجَرٍ فى الإصابة : حيثُ أُطْلِقَ الكَلْبِيُّ فهو من بنى كَلْبِ ابْنِ وَبْرَةَ . قال شيخُنَا : هو أَخــو نَمِرٍ وَتَنُوخَ ، كما فى مَعــارف ابْنِ قُتَيْبَةَ . وقال العَيْنِىُّ : فى طَيِّئٍ كَلْبُ ابن وَبْرَةَ بْنِ تَغْلبَ بْنِ حُلْوَانَ بنِ الْحاف بْنِ قُضاعَةَ . وأَمّا تَغْلِبُ بْنُ وائلٍ ، فَعدْنانِىٌّ ، وهذا قحْطانىٌّ .

وأَمّا كلابٌ ، ففى قُرَيْش هو ابْنُ مُرَّةَ ، وفى هَوَازِنَ ابْنُ رَبِيعَةَ [بنِ عامرٍ][1] ابْنِ صَعْصَعَةَ ، وفيه المَثَــلُ :

« ثَوْرُ كلابٍ فى الرِّهَانِ أَقْعَدُ » .

وهو فى أمثال حَمْزَةَ .

وبَنُو كَلْبَةَ[2] : نُسبُوا إلى أُمّهم .

(وكَفُّ الكَلْبِ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ) ، تَنْبُتُ بالقيعَانِ ببلاد[3] نَجْد ، يقال لها ذٰلك إذا يَبِسَت ، تُشَــبَّهُ بكَفّ

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى الاشتقاق ٢٠ وبنو الكلبة : بطن من بكر بن وائل ، والكلبة : امرأة من بنى تميم ، لقبت بذلك لسوء خلقهــا .
(٣) فى اللسان : وببلاد نجد .

الكَلْبِ الحَيَوَانِىّ ، وما دامت خَضْرَاءَ ، فهى الكَفْنَةُ[1] .

(وأُمُّ كَلْبٍ : شُجَيْرَةٌ شــاكَةٌ) ، تَنْبُتُ فى غَلْظِ الأَرْضِ وجَلَدِها[2] ، صــفراءُ الوَرَقِ ، حَسْنــاءُ[3] ، فإِذا حُرِّكت ، سطَعَتْ بأَنْتَنِ رائحــة وأَخبَثِهــا ، سُمِّيتْ بذٰلك لِمَكَانِ الشَّوْك ، أو لأَنَّهَا تُنْتِنُ كالكَلْب إذا أَصابَه المَطرُ ، قال أَبوحنيفةَ : أَخبَرنى أَعرابىٌّ ، قال : رُبَّمَا تَخلَّلَتْهَا الغنمُ ، فحاكَّتْها ، فأَنْتَنت ، حَتَّى يَتَجَنَّبَهــا الحَلاَّبُ ، فتُبَاعَدَ عن البيوتِ ، وقال : وليست بمَرْعًى .

(والكَلَبَاتُ) ، محرَّكةً : (هَضَبَاتٌ م) ، أَى معروفةٌ ، باليَمَامَة ، وهــى دُونَ المَجَازِ ،على طريق اليمَنِ إليهــا من ناحيتها .

(و) الكُلاَبُ ، (كَغُراب : ع) قاله

(١) فى المطبوع « الكفة » ، والتصويب من اللسان ومن مادة (كفن) .
(٢) فى اللسان : « وجبالها » .
(٣) هكذا فى الأصل « حسناء » (بالسين المهملة) ، وفى اللسان : « خشناء » بالشين المعجمة وعبارة التكملة : « لها نور أصفر وورق أيضا أصفر فى خلقة ورق الخلاف ، يستحسنها الناظر إليها » .

أَبو عُبَيْـد ، أَ (وْ ماءٌ) معروف لبنى تَميم ، بينَ الكُوفَةِ والبَصْرةِ عـلى سبْعِ لَيال من اليَمَامَة[1] أَو نَحْوِها . (لَهُ يَوْمٌ) كانَت عندَهُ وقعةٌ للعرب ، قال السَّفّاحُ بْنُ خَالِدٍ التَّغْلَبِىُّ :

إِنّ الكُلابَ ماؤُنـا ، فخَلُّـوهْ
وسـاجِرًا ، واللهِ ، لَنْ تَحُلُّوهْ[2]

وساجِرٌ : اسْمُ ماءٍ يجتمع من السَّيْل .

وكان أَوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاَبَ من بنى تَمِيمٍ سُفْيَانُ بْنُ مُجاشِـعٍ ، وكان من بنى تَغْلبَ . وقالوا : الْكُلابُ الأَوّلُ ، والكُلاَبُ الثّانى، وهُمَا يومانِ مشهورانِ للعرب . ومنـه حـديثُ عَرْفَجَةَ : أَنَّ أَنْفَهُ أُصيبَ يَوْمَ الكُلاَب ،فاتَّخَذَ أَنْفاً من فضَّة » . قال أَبو عُبَيْـد : كُلاَبٌ الأَوّلُ وكُلاَبٌ الثّانى : يَوْمَانِ كانا بينَ مُلُوك كِنْـدَةَ وبنى تَمِيم . وبينَ الدَّهْنَاءِ[3] واليَمامة موضعٌ يُقالُ له الكُلاَبُ أَيضاً ،كذا قالوه ،والصَّحيح أَنّه هو الأَول

(١) فى المطبوع : « الثامة » والتصويب من معجم البلدان (الكلاب) .
(٢) اللسان - الصحاح - واللسان أيضا (سجر)
(٣) فى الاشتقاق : موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة .

(و) الكَلاَبُ (كَسَحَاب : ذَهَابُ : العَقْلِ ، من الكَلَبِ) مُحَرّكَةً .

(وقَد كُلبَ) الرَّجُلُ (كعُنِىَ) إِذا أَصابَهُ ذٰلك ، وقد تقدَّمَ معنى الكَلَبِ .

(ولِسانُ الكَلْبِ : سَـيْفُ تُبَّـعٍ) اليَمانِىّ أَبِى كَرِبٍ (كان فى طُـولِ ثَلاثَة أَذْرُعٍ ، كأَنَّهُ البَقْلُ خُضْرَةً) ، مُشَطَّبٌ ، عَرِيضٌ ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) لِسانُ الكَلْبِ : (اسْمُ سُيوف أُخَرَ) ، منها : سيفٌ كان لأَوْسِ بْنِ حارِثَةَبْنِ لأْمٍ الطّائِىّ ، وفيه يقولُ :

فإِنَّ لِسَانَ الكَلْبِ مانِـعُ حَوْزَتِـى
إِذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأَفْنَاءُ بُحْتُرِ[1]

وأَيضاً سـيفُ عَمْرِو بْنِ زَيْد[2] الكَلْبِىّ ، وسَيْفُ زَمْعَةَ بن الأَسودِ بْنِ المُطَّلِبِ ، ثم صار إِلى ابْنِه عبدِ الله ، وبه قَتَلَ هُدْبَةَ بْنَ الخَشْرَمِ .

(وذُو الكَلْب : عَمْرُو بن العَجْلان) الهُذَلِىُّ ، سُمِّىَ به لأَنّه كان له كَلْبٌ

(١) اللسان - التكملة . وفى الأصل « إذا حسدت » وفى هامشه : « قوله : حسدت ، كذا بخطه ، والصـواب حشدت بالشين كما فى التكملة » وكذلك اللسان .
(٢) فى المطبوع : « زيد » ، والتصويب من التكملة .

لا يُفارِقُه ، وهو من شُعَراءِ هُذَيْلٍ مشهورٌ .

(ونَهْرُ الكَلْبِ : بَيْنَ بَيْرُوتَ وصَيْدَاءَ من سواحلِ الشَّام[1] .

(وكَلْبُ الجَرَبَّة) ،بتشديد المُوَحَّدَة : (ع) ، هٰكذا نقلَهُ الصّاغانيُّ .

(وكَلَّابٌ العُقَيْلِيُّ ، كَكَتّان ، وكذا) كَلّابُ (بْنُ حَمْزَةَ) ، وكُنْيَتُهُ (أَبو الهَيْذَام[2] بالذّال المعجمة : (شاعِرانِ) نقلهما الصّاغانيّ والحافظُ .

وفَاتَهُ كَلَّابُ بْنُ الخُواريّ التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ الّذى عَلَّقَ فيه السِّلَفِيُّ .

(والكَالِبُ ، والكَلَّابُ : صاحِبُ الكِلابِ) المُعَدَّةِ للصَّيْد ، وقيل : سائسُ كِلَابٍ ، وقد تقدّم .

(ودَيْرُ الكَلْبِ : بناحيَةِ المَوْصِلِ) بالقربِ من باعَذْراءَ ، كذا قَيَّدَهُ الصّاغانيّ بالفتح ، وصوابُهُ بالتّحريك[3] .

(وجُبُّ الكَلْبِ) : تقدّم ذِكرُهُ (فى ج ب ب) .

(وعَبْدُ الله) بْنُ سَعيد (بْنِ كُلّابٍ ، كرُمّان) التَّميميُّ البَصْرِيُّ : (مُتَكَلِّمٌ) ، وهو رأْسُ الطّائفة الكُلّابِيّة من أهل السُّنَّة . كانت بينَهُ وبينَ المُعْتَزِلَة مناظراتٌ فى زمنِ المأْمونِ ، ووَفاتُهُ بعدَ الأَرْبَعينَ ومائتَيْنِ . ويقال له ابْنُ كُلّابٍ ، وهو لقبٌ ، لشدّةمُجَادَلته فى مجلسِ المناظرةِ . وهٰكذا كما يُقال فُلانٌ ابْنُ بَجْدَتِهَا ، لا أَنّ كُلّاباً جَدٌّ له كما ظُنَّ ، ومنالغريبِ قولُ والد الفَخْرِ الرّازيّ فى آخرِ كتابه غايةِ المَرام فى علم الكلام : إنّه أخو يَحْيَى بن سَعيد القَطّانِ المُحَدِّث . وفيه نَظَرٌ .

وقَوْلُهم : (الكِلابُ) هى روايةُ الجُمهورِ ، وعليها اقتصر أَبو عُبَيْدٍ فى أَمثاله ، وثعلبٌ فى الفَصيح ، وغيرُ واحد ، (أَو الكِرابُ عَلَى البَقَرِ) بالرّاءِ بدلَ اللّام ، وبالوَجْهَيْنِ رواه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِيّ ، فى كتابه فصْلِ المَقال ، ناقلاً الوجهَ الأَخيرَ عن الخليل وابْنِ دُرَيْد ، وأَثبتهما المَيْدَانيّ فى مجمع

(١) هكذا فى التكملة ؛ وفى معجم البلدان : « من بلاد العواصم بالشام » وفي القاموس « صيدا » .

(٢) فى معجم الشعراء للمرزبانى : أبو الهيذام كلاب بن حمزة العقيلى ثم ذكر شاعرا آخر هو كلاب بن رزام ابن كلاب الخويلدى أحد بنى عقيل، شاعر إسلامى ، فلعل المراد بالعقيلى الأول . أما ضبط كلاب ، ففى المعجم للمرزبانى ٢٤٨ بدون تشديد اللام مع كسر الكاف .

(٣) فى معجم البلدان بالتحريك .

الأَمثال على أَنهما مَثَلاَنِ ، كُلٌّ واحدٍ منهما على حِدَة فى معناه. (تَرْفَعُهَا) على الابتداءِ (وتَنْصِبُهَا) بفعل محذوف (أَى : أَرْسِلْها عَلَى بَقَرِ الوَحْشِ . ومَعْنَاهُ) ، على ما قَدَّرَهُ سِيْبَوَيْهِ :(خَلِّ امْرَأً وصِناعَتَهُ)[1] . قال ابْنُ فارِسٍ فى المُجْمَل : يُرادُ بهٰذا الكلام صيد البَقَر بالكِلاب ، قال: ويُقَالُ : تأْوِيلُهُ مثلُ ما قاله سِيبَوَيْهِ . وقال أَبو عُبَيْدٍ فى أَمثاله : من قِلَّة[2] المُبالاة قولهم : الكِلاب على البَقَر، يُضْرَبُ مثلاً فى قلَّة عِنايةِ الرجلِ واهتمامه بشأْن صاحبه . قال : وهٰذا المَثَلُ مُبْتَذَلٌ فى العامَّة ، غير أَنَّهم لا يَعرِفُون أَصلَه. ونقل شيخُنا عن شروح الفصيح : يجوزُ الرَّفْعُ والنَّصب فى الرِّوايتَيْنِ ، فالرَّفْعُ على الابتداءِ، وما بَعْدَه خبرٌ . وأَما النَّصْب ، فعلى إِضمارِ فِعْلٍ ،كأَنَّه قال : دَعِ الكِلابَ على البَقَر. وكذٰلك من روى « الكِرابَ » إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ فقلتَ : أَى دَعِ الحَرْثَ على البَقَر ، وإِنْ شئْتَ رَفَعْتَ على الابتداءِ والخَبَر .

(وأُمّ كَلْبَةَ : الحُمَّى) ، لشدَّة ملازمتِها للإِنسان ، أُضِيفَت إِلى أُنْثَى الكِلاب .

(وكَلَبَ) الرجُلُ (يَكْلِبُ) ، من باب ضَرَب ، كذا هو مضبوط عندَنا ، ومثله الصَّاغانىُّ ، وفى بعضِ النُّسَخ : من بابِ فَرِحَ . (واسْتَكْلَبَ) : إِذا كان فى قَفْرٍ ،فـ(نَبَحَ ، لتَسْمَعَهُ الكلابُ ، فَتَنْبَحَ ، فيُستدَلَّ بها عليه) أَنَّه قريبٌ من ماءٍ أَو حِلَّة ، قال :

ونَبْحُ الكِلابِ لِمُسْتَكْلِبِ[1]

(و) كَلِبَ (الكَلْبُ) ، من باب فَرِحَ ، وكذا اسْتَكْلَبَ : (ضَرِىَ ، وتَعَوَّدَ أَكْلَ النّاس) ، فأَخَذَهُ لِذٰلك سُعارٌ[2] ، وقد تَقَدَّم .

(و) من المَجَاز : (كَلالِيبُ البَازِى : مَخَالِبُهُ) ، جمعُ كَلُّوب ، ويقال :

(١) فى مجمع الأمثال « الكلاب على البقر يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ...ويقال الكراب على البقر هذا من قولك : كربت الأرض إذا قلبتها للزراعة ، يضرب فى تخلية المرء وصناعته .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله : من قلة ، لعل الظاهر : ذ قلة » .

(١) اللسان .

(٢) فى الأصل : « فأخذ ذلك شعاراً » ، وفى هامش المطبوع « قوله فأخذ ذلك شعارا ، كذا بخطه . وصوابه فأخذه لذلك سعار ، وقد تقدمت هذه العبارة آنفا » هذا والتصويب أيضا من اللسان .

أَنْشَبَ فيه كَلالِيبَه ، أَى : مَخَالِبَهُ .

(ومنَ الشَّجَرِ : شَوْكُهُ) . كلُّ ذٰلك على التَّشبيه بمَخَالِبِ الكِلاب والسِّباع. وقولُ شيخنا : ولهم فى الّذِى بعـدَهُ نَظَرٌ ، منظورٌ فيه .

(وكالَبَتِ الإِبِلُ : رَعَتْـهُ) ، أَى : كَلالِيبَ الشَّجَرِ . وقد تكونُ المُكَالَبَةُ ارْتِعاءَ الخَشِنِ [1] اليابِس ، وهو منه ؛ قال الشّاعرُ :

إذا لَمْ يَكُنْ إلاّ القَتَـادُ تَنَزَّعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَصْلَ القَتَادِ المُكَالَبِ [2]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ على المؤلّف :

الكَلْبُ [3] من النُّجُومِ بِحِـذاءِ الدَّلْوِ من أَسْفَلَ ، وعلى طريقته نَجْمٌ أَحمرُ [4] يقالُ له الرّاعِى .

وكِلابُ الشِّتَاءِ : نُجُومٌ ،أَوّلَهُ ،وهى الذِّراعُ ، والنَّثْرَةُ ، والطَّرْفُ والجَبْهَـةُ .

(1) فى الأصل «الحش» وفى هامش المطبـوع « قولـه : الحش ، لعله الحشيش » هذا والمثبت من اللسان .

(2) اللسان ومادة (نجل) .

(3) فى هامش المطبوع « قوله : الكلب . هذا مذكور فى نسخة المتن المطبوعة » هذا وهى ساقطة من « نسخة المؤلف » أما القاموس ففيه فى أوائل المادة « وسمك ونجم والقد وطرف الأكمة » .

(4) فى اللسان « نجم آخر » .

وكُلُّ هٰـــذه إنّما سُمِّيَتْ بذٰلك على التّشبيه بالكِلاب .

ولِسَانُ الكَلْبِ : نَبْتٌ ، عن ابْنِ دُرَيْد .

والكُلاَب، كغُراب : وادٍ بِثَهْلاَن ، مُشْرِفٌ ، به نَخْلٌ ومِياهٌ لبنى العَرْجاء من بنى نُمَيْرٍ . وثَهْلانُ : جبلٌ لبَاهِلَةَ ، وهو غير الّذى ذكرَه المصنِّفُ .

وَدهْرٌ كَلِبٌ : أَى مُلِحٌّ على أَهْلِه بما يَسُووُهم ، مُشتَقٌّ من الكَلْبِ الكَلِبِ ؛ قال الشاعرُ :

مالِى أَرَى النَّـاسَ لا أَبَا لَهُمُ
قد أَكَلُوا لحْمَ نابِـحٍ كَلِبِ [1]

ومن المجاز أَيضاً : دَفَعْتُ عنـك كَلَبَ فُلان ، أَى : شَرَّهُ وأَذاهُ . وعبارة الأَساس: كَفَّ عنه كِلابَهُ : تَـرَكَ شَتْمَهُ وأَذاهُ ، انتهى .

وكُلاَّبُ السَّيْفِ، بالضَّمّ : كَلْبه . والكَلْب : فَرَس عامرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

(1) اللسان التكملة :

من وَلَدِ داحِسٍ ، وكان يُسمَّى الوَرْدَ والمَزْنُوقَ[1] .

والكَلْبُ بْنُ الأَخْرَس : فَرسُ خَيْبَرِىِّ بْنِ الحُصَيْنِ الكَلْبِىّ .

وأَهْلُ المَدِينَةِ يُسَمُّون الجَرِىءَ[2] مُكَالِباً ، لمُكَالَبَتِهِ للمُوَكِّلِ بهم .

وفلانٌ بِوَادِى الكَلْب : إذا كانَ لا يُؤْبهُ به ، ولا مأْوى يُؤْوِيه كالكَلْبِ تَراهُ مُصْحِرًا أَبدًا ، وكلٌّ من المَجَاز.

وكِلاَبٌ : اسْمٌ سُمِّى بذٰلك ، ثمّ غَلَبَ على الحَىِّ والقبيلةِ ، قالَ :

وإنّ كِلاباً هٰذه عَشْرُ أَبْطُنٍ
وأَنْتَ بَرِىءٌ من قَبائِلها العَشْرِ[3]

قال ابْنُ سِيدَه : أَىْ[1] أَنّ بطونَ كِلاب عشرُ أَبْطُنٍ ، قال سيبويه : كِلابٌ اسم للواحِد ، والنَّسَبُ إليه كِلابِىٌّ . يعنى أَنّه لو لم يكن كِلابٌ اسماً للواحد ، وكان جمْعاً ، لقيل فى الإضافة إليه كَلْبِىٌّ .

وقولهم : « أَعَزُّ من كُلَيْبِ وائل » هو كُلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ من بَنِى تَغْلِبَ بْنِ وائِلٍ .

وأَما كُلَيْبٌ ، رَهْطُ جَرِيرٍ الشاعرِ ، فهو كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

وكالِبُ بن يوقنا : من أَنبياءِ بنى إِسْرَائِيلَ فى زَمَنِ سيِّدنا موسَى ، عليهما السلام ، كما فى الكَشّاف فى أثناءِ القَصَص ، والعناية ، فى المائدة ، نقله شيخُنا .

وفى أنساب الإِمام أَبى القاسم الوزير المَغْرِبِىِّ : كُلَيْبٌ فى خُزَاعَةَ : كُلَيْبُ ابنُ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولَ ، وكلْبٌ فى بَجِيلَةَ : ابنُ عَمْرِو بْنِ لُؤَىِّ بْنِ دُهْنِ[2] ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَحْمَسَ .

---

(1) فى الأصل المزنوق ، وفى هامش المطبوع « كذا بخطه ، ومادة ز ف ق مهملة فليحرر » والتصويب من نهاية الأدب . ٤٢/١٠ – واللسان (زنق) على أن عبارته هنا ، وكان يسمى الورد والمزنوق تفيد أنهما اسمان لفرس واحد ، وعبارة نهاية الأرب تفيد أنهما اسمان لفرسين .

(2) فى هامش المطبوع « قوله : الجرىء : كذا بخطه وكذا بالأساس ؛ والذى فى التكملة : الجرىّ ؛ بتشديد الياء ، وهو الصواب . قال الجوهرى : والجرىّ : الوكيل ، والرسول ، يقال : جرىٌّ بيّن الجراية اهـ . ويدل له قول الشارح لمكالبته للموكل بهم » هذا وفى الاشتقاق ص ٢٢ وأهل الحجاز يسمون الجرى الذى يخاصم الناس مكالبا » وفى التكملة ، الجرى بياء مشددة وفى الأساس وأهل اليمن يسمون ... »

(3) الشاعر هو النواح الكلابى كما فى مختصر شرح الشواهد للعينى : ٣٦٨ والدرر اللوامع على همع الهوامع : ٢٠٤/٢ والشاهد فى اللسان .

(1) فى المطبوع « أرى » والمثبت من اللسان .

(2) فى المطبوع « ذهن » والتصويب من جمهرة أنساب العرب ٣٨٩ طبع دار المعارف ١٩٦٢ هذا وفى نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب ٤٠٨ طبع القاهرة ١٩٥٩ « رهم » وانظر مادة دهن .

وأَرْضٌ مَكْلَبــةٌ ، بالفتح : كثيرة الكِلاب ، نقله الصّاغانيّ .

واِسْتُ الكَلْبِ : ماءٌ نَجْدِىٌّ عنــد عُنَيْزَةَ من مياهِ رَبيعَــةَ ، ثُمَّ صارَتْ لكِلابٍ [1] .

ووادى الكَلَب ، محرَّكَةً : يَفــرُغ فى بُطْنَانِ حَبِيبٍ بالشّام .

[ك ل ت ب] *

(الكَلْتَبُ ، كجَعْفَرٍ ، وقُنْفُــذٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : هو شِبْهُ (المُدَاهَنَةِ فى الأُمُورِ) ، يُقال : مَرَّ يُكَلْتِبُ فى الأَمْرِ .

(والكَلْتَبانُ) : مأْخوذٌ من الكَلَب ، وهو (القَوّادُ) ، وقد تَقَدّم .وعن ابْنِ الأَعْرَابىّ : الكَلْتَبَةُ القِيادَةُ .

[ك ل ث ب]

(الكَلْثَبُ) ، بالثّــاءِ المُثَلَّثَة ، (كَجَعْفَرٍ ،وعُلابِطٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، والصّاغانىّ ، وهــو (المُنْقَبِضُ ، البَخِيلُ) ، المُدَاهِنُ فى الأُمُورِ ، وكأَنَّه لُغَةٌ فى الّذِى قبلَهُ .

[ك ل ح ب] *

(الكَلْحَبَةُ) : أَهمــله الجَوْهَرىّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : لا يُدْرَى ما هُــو : وقــد رُوِىَ عن ابْنِ الأَعرابِىّ : أَنّه (صَوْتُ النّــارِ ، ولَهِيبُهَا) . يقَال : سمِعْتُ حَدَمَةَ النّارِ ،وكَلْحَبَتها . ونقل شيخُنا عن السُّهَيْلىّ فى الرَّوْض : أَنّــه صَوتُها فيما دَقَّ ، كالسِّراج ونَحْوِه .

(و) كَلْحَبَةُ ، والكَلْحَبَة : (اسْمٌ) من أَسماءِ الرِّجالِ .

(و) الكَلْحَبَةُ : (شاعِرٌ عُرَنِىٌّ) هكذا فى النُّسَخ ، قال شــيخُنا : والصّوابُ عَرِيــنِىٌّ ، بفتح العين وكسر الــراءِ ، كمــا صرَّح به المُبَرِّدُ[1] فى أَوائل الكامل . قلتُ : وهكذا قَيَّـــدَهُ الحافظُ فى التَّبصير ، قال : وضبطَهُ الأَميرُ هكذا أَيضاً . وأَمّا السَّمْعانىُّ ، فضبَطَه بالضَّمّ ، وتُعُقِّبَ عليه .

(1) فى هامش المطبوع « قوله ثم صارت كذا بخطه ، ولعــل التأنيث باعتبار أنه ماءَةٌ ، فليحرر » .

(1) الذى صرّح به – كما فى رغبة الآمل ١ / ٩ – هــو أبو الحسن الأخفش راوية المبرد ، قال: هو من بنى عرين بن يربوع ، والنسب إليه عرينى وكثير من الناس يقول : عُرَنىّ ، ولايدرى

(و) الكَلْحَبَةُ : (لَقَبُ)[1] عبدالله ابْنِ كَلْحَبَةَ ، قاله أَبو عُبَيْدَة . ويقال : هُبَيْرَةُ بْنُ كَلْحَبَةَ ، ويقـــال : اسمه جَرِيرُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، كما نقله الحافظ ، وأَثْبَتُ ذٰلك أَنّ اسْـــمَهُ (هُبَيْرَةُ بْنُ عبدِ الله بْنِ عَبْدِ مَناف بْنِ عُرَيْنٍ)[2] ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، التَّميمىُّ (العَرَنىُّ)[3] ، بفتح العين وسكون الرّاءِ ، كذا فى النُّسَخ وفى بعضها بالتحْرِيك ، ومثلُهُ فى التكملة :(فارِسُ العَرَادَة) ، وهى فرسٌ كانت له . والذى فى لسان العرب : والكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعىُّ : اسْمُ هُبَيْـرَةَ بْنِ عبْدِ مَنَافٍ . وهكذا ذكره ابْنُ الكَلْبىّ فى الأَنْساب .

(وكَلْحَبَهُ بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ) به ، قيلَ : وبه سُمِّىَ الرجُلُ .

[ك ن ب] *

(كَنَبَ) الرجلُ ، يَكْنُبُ ، (كُنُوباً) ظاهِرُهُ أَنَّهُ من حـــدِّ : نَصَرَ ، على مقتضَى قاعدته ، وضبَطَه الصّاغانىُّ من حدِّ : فَرِحَ (: غَلُظَ) ، نقله الصّاغانىُّ أَيضاً .

(و) كَنَبَ كُنُوباً ، من حَدِّ : نَصَرَ : (اسْتَغْنى) ، نقله الصّاغانىُّ .

(والكَنَبُ ، مُحَرَّكَةً : غِلَظٌ يَعْـلُو الرِّجْلَ والخُفَّ والحَافِرَ واليَدَ ، أَو) هو (خاصٌّ بِها) ، أَى باليَد (إِذا غَلُظَتْ من العَمَلِ . وقَدْ كَنِبَتْ) يدُهُ (كَفَرِحَ ، وأَكْنَبَتْ) ، فهى مُكْنِبَـــةٌ ، قاله ابْنُ دُرَيْد . وفى الصِّــحاح : أَكْنَبَتْ ، وأَنشد أَحمدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْـــدَ لِين
وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ[1]

وقال العَجّاج[2] :

* قد أَكْنَبَتْ نُسُورُهُ وأَكْنَبا *

أَى : غَلُظَتْ وعَسَتْ . وفى حديثِ سَعْد « رآهُ رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلَّمَ ، وقد أَكْنَبَتْ يَدَاهُ ، فقال له : أَكْنَبَتْ يَدَاكَ . فقال أُعالِـجُ بالمَرِّ

---

(1) فى نسخة من القاموس « وهبيرة بن الكلحبة فارس العرادة .

(2) هكذا فى القاموس بضم العين وفتح الراء ، وماصوّبه الشارح هو عَرِين ، بفتـح العين ،وكذا ضبطه ابن دريد فى الاشتقاق ٢٢٦ وفى التكملة أيضا .

(3) ضبط القاموس المطبوع « بفتـح العين والراء » .

(1) اللسان – الصحاح . المقاييس : ٥/١٤٠ – الأساس (كنب) .

(2) ملحقات الديوان ٧٤ واللسان والجمهرة : ١ /٣٢٧ .

والمِسْحَاةِ . فَأَخَذَ بيَدِه ، وقال : هٰذه لا تَمَسُّهَا النّارُ أَبدًا » . أَكنبَتِ اليَدُ : إذا ثَخُنَت ، وغَلُظَ جِلْدُها ، وتَعْجَّرَ[1] مِن مُعاناةِ الأَشياءِ الشّاقَّة . والكَنَبُ فى اليَدِ مثلُ المَجَلِ إذا صَلُبَ من العَمَلِ ، كما فى الصِّحاح .

(وحافِرٌ مُكْنِب، كمُحْسِن) : غَليظٌ .

(و) خُفٌّ مُكْنَبٌ، بفتح النُّون ، كمِكْنَبٍ مثل (مِنْبَرٍ)[2] عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشدَ :

بِكُلِّ مَرْثُومِ النَّوَاحِى مُكْنَبِ[3]

(وأَكْنَبَ عَلَيْه بَطْنُهُ) : إذا (اشتَدَّ)

(و) أَكنبَ عليه (لِسَانُه : احْتَبَسَ)

(وكَنَبَهُ فى جِرَابِهِ ، يَكْنِبُهُ ، كَنْباً : كَنَزَهُ) فيه ، نقله الصّاغانىُّ .

(والكانِبُ : المُمْتَلِئُ شِبَعاً) ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

(١) فى الأصل : « تعجن » ، وفى هامش المطبوع « قوله وتعجن ، كذا بخطه والصواب تعجر كما فى النهاية » وكذلك اللسان .

(٢) الذى فى اللسان ضبط قلم « كمُكْنُب » بضم الميم وسكون الكاف وكسر النون .

(٣) اللسان .

وأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكِّشٌ
من الأَقِطِ الحَوْلِىِّ شَبْعَانُ كانِبُ[1]

وقال أَبو زيد : كانِبٌ : كانِزٌ .

(والكَنِبُ ، ككَتِفٍ) : قال أَبو حنيفَةَ : شَبِيهٌ بقَتادِنَا ، هذا الّذى يَنْبُتُ عندَنَا ، وقد يُخْصَفُ عندَنا بِلِحَائِه ، ويُفْتَلُ منه شُرُطٌ باقيةٌ على النَّدَى . وقال مَرَّةً : سأَلْتُ بعضَ الأَعْرَابِ عن الكَنِبِ ، فَأَرَانِى شِرْسَةً متفرِّقةً من نَبَات الشَّوْك ، بيضاءَ العِيدان ، كثيرَةَ الشَّوْكِ ، لها فى أَطرافها بَراعِيمُ ، قد بدت من كُلِّ بُرْعُومَةٍ شَوْكاتٌ ثلاثٌ .

والكَنِبُ : (نَبْتٌ) ، قال الطِّرِمّاحُ :

مُعَالياتٌ على الأَرْيافِ مَسْكَنُهَا
أَطْرَافُ نَجْدٍ بأَرْضِ الطَّلْحِ والكَنِبِ[2]

وعن اللَّيث : الكَنِبُ : شَجَرٌ ، قال :

(١) اللسان – الصحاح – التكملة – الجمهرة : ١ /٣٢٧ – المقاييس ٤ /١٠٨ .
ومادة (عكس) وفى اللسان ، والأصمعيات رقم٨ : ١٩ « متعكس » بالسين المهملة ، وفسرت بالمتقبض ، وكذلك وردت فى مادة عكس ، وفى هامش المطبوع : قال فى التكملة : متعكش : متقبّض متداخل . والعكاشة بالضم والتشديد : العنكبوت اﻫ » .

(٢) الديوان : ١٢٨ اللسان ، الصحاح ، المقاييس ٥ /١٤٠ .

*فى حَصدمن الكَرَاتِ والكَنِبْ * [1]

(والكَنِيبُ) ، على فَعِيل : (اليابِسُ) وفى نسخة : اليَبِسُ (من الشَّجَرِ ، أَو) هو (ما تَحَطَّمَ) منه (وتكَسَّرَ شَوْكُه) .

(و) كُنَيْبٌ ، مصغَّرًا (كزُبَيْرٍ : ع) ، قال النّابغةُ :

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حاضرٌ بعُراعِرٍ
وعَلَى كُنَيْبٍ مالِكُ بْنُ حِمَارِ [2]

(و) كُنُبٌ ، بضمتين [3] (كجُنُب : د ، بما وَراءَ النَّهْرِ ، لَقَبُها) فى كتب الأَعَاجِم (أُشْرُوسَنَه) ، بضمّ الهمزة وسكون الشّين وفتح الرّاءِ [4] ، وسيُذْكر فى محلّه .

(والمُكْنَئِبُ) ، كمُكْفَهِرٍّ : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، العاسِى ، (القَصِيرُ) . نقله الصّاغانىّ [5] .

(والكِنَابُ ، بالكَسر : الشِّمْرَاخُ) ، والعاسِى [1]

[ك ن ت ب]

(الكُنْتُبُ ، كقُنْفُذ ، وعُلابِطٍ) : الغَلِيظُ ، (القَصِيرُ) . الصّحيحُ أَنَّ التّاءَ زائدةٌ ، ولذا لم يذكُرْهُ الجوهرىُّ وغيرُهُ [2] .

[ك ن ث ب] *

(الكَنْثَبُ) ، بالثّاءِ المثلَّثَة : أَهملَهُ الجَوْهَرِىُّ . وقال الصّاغانىُّ : هو (كجَعْفَرٍ ، وقُنْفُذ ، وعُلابِطٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) . وفيه لُغَةٌ أُخْرَى ، وهو الكَثْنَبُ ، بتقديم المُثَلَّثة على النون ، كجعفر ، نقله الصّاغانىُّ فى ك ث ب [3] .

(والكِنْثابُ ، بالكَسْر : الرَّمْلُ المُنْهالُ) ، وهٰذا عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، كما قاله ابْنُ منظورٍ والصّاغانىُّ .

[ك ن ح ب]

(الكَنْحَبُ) ، بالحاءِ المُهْمَلَة بعدَ

---

(١) الشاعر هو أبو ذرة الهذلى شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤ والشاهد فى اللسان وفيه « فى خضد » ، بالخاء ، والضاد والتصويب من الهذليين .

(٢) الديوان : ٥٠ برواية : « زيد بن زيد » . واللسان وفى الصحاح عجزه .

(٣) فى معجم البلدان : (كنب) كُنُب بالضم ثم السكون وآخره باء موحدة ، والضبط هنا كما فى التكملة .

(٤) ضبط ياقوت فى (أسروشنه) بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون . وفى (أشروسنة) بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء .

(٥) عبارة التكملة : « المكنئب : الغليظ القصير » .

(١) فى اللسان : « الكناب بالكسر ، والعاسى : الشمراخ»

(٢) ذكره الصاغانى فى التكملة .

(٣) فى التكملة (كنثب) قال : الكَنْثَبُ ، وقيل الكَثْنَبُ : الصُّلْبُ الشديد .

النُّون ، كجَعْفَرٍ : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابْنُ دُرَيد :
قالــــوا : (نَبْت ، وليس بثَبْت) ، ولا يَخْفَى ما فى هٰذا من الجِناس .

[ك ن خ ب] *

(الكَنْخَبَةُ) ، بالخاءِ المُعْجَمَةِ بعدَ النُّون : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : هو (اخْتِـــلاطُ الكَلامِ من الخَطَإِ) ، حكاه يُونُس فيما زعموا أَنّه سَمِعَ بعضَ العربِ يقولُ : ما هٰذه الكَنْخَبَة؟ يُرِيدُ الكَلَامَ المختلِط من الخَطــإِ .

[ك و ب] *

(الكُوبُ ، بالضَّمّ : كُوزٌ لا عُرْوَةَ لَهُ) ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ [1] :

مُتَّكِئاً تُصْفَقُ أَبْــوَابُـــــــهُ
يَسْعَى عَلَيْه العَبْـــدُ بالكُوبِ

(أَو) المســـتديرُ الرَّأْسِ الّذى (لا خُرْطُومَ لَهُ) . وفى بعضِ الأُمّهات : لا أُذُنَ له ، وهو قول الفَـــرّاءِ ؛ (ج أَكْوَابٌ) ، وفى التَّنْزِيل العـــزيز : ﴿وأَكْوَابٌ مَوْضُـوعَةٌ﴾ [1] ، وفيــه : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحافٍ مِنْ ذَهَـبٍ وأَكْوَابٍ﴾ [2] ، وأَنشـــدَ [يصف مَنْجَنُوناً] [3] .

يَصُبُّ أَكْوَابــاً على أَكْــوَابِ
تَدَفَّقَتْ من مائِهــا الجَوَابِى [4]

(و) عن ابن الأَعْـرَابِىّ : (كاب) ، يَكُـــوبُ ، إِذا (شَرِبَ بِهِ) ، أَى : بالكُوب ، (كاكْتَــابَ) ، وكذٰلك : كازَ ، يَكُوزُ ، واكتازَ .

(والكَوَبُ ، محرَّكَةً : دِقَّةُ العُنُقِ ، وعِظَمُ الرَّأْسِ) ، عنه أَيضاً .

(والكَوْبَةُ : الحَسْرَةُ على مافاتَ) . ظاهره أَنَّهُ بالفَتْـح ، وقَيَّدَهُ الصّاغانىُّ بالضَّمّ مُجَوِّدًا .

(و) فى الحديث «إِنّ اللهَ حَــرَّمَ الخَمْرَ والكُوبَةَ» . قال أَبو عُبَيْد : أَمّا الكُوبَة (بالضَّمّ) ، فإِنَّ محمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ أَخبرنى أَنّ الكُوبَةَ (النَّرْدُ) فى

(1) اللسان الصحاح – وفى الصبــح المنير (ديوان الأعشين) نسب مع بيتين آخرين إلى الأعشى رقم ٩٦ : ٣ ، وفى مادة (صفق) منسوب لعدى بن زيد .

(١) سورة الغاشية : ١٤ .
(٢) سورة الزخرف : ٧١ .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) اللسان .

كلام أَهلِ اليَمَن . ومثله قال ابْنُ الأَثِيرِ (أَو الشِّطْرَنْجُ) بكسر الشينِ المُعْجَمة ، سيأْتى بيـــانُه فى الجِيم . وفى بعض النُّسَخ بزيادة الهاءِ فى آخِرِه .

(و) فى الصَّحاح : الكُوبَةُ :(الطَّبْلُ الصَّغِيرُ المُخَصَّرُ) .

(و) قِيــــلَ : الكُوبَةُ (الفِهْرُ) . بالكَسْر : الحَجَرُ الصَّغِيرُ قَدْرُ مِلْءِ الكَفِّ.

(و) قيل : هو (البَرْبَطَ) ، ومنـــه حديثُ علِىّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه « أُمِرْنَـــا بِكَسْرِ الكُوبَةِ ، والكِنّارَةِ[1] والشِّيَاعِ »[2]

(والتَّكْوِيبُ : دَقُّ الشَّىْءِ (بالفِهْرِ) ، نَقله الصّاغانىُّ[3] .

(وكابَةُ : ع بِبِلادِ) بنى (تَمِيمٍ ، أَو ماءٌ) من وراءِ نِباجِ بنى عامـــرٍ .

(وكُوبانُ ، بالضَّمِّ :ة) ،وفى نسخة : موضعٌ (بِمَرْوَ) ، معرَّبٌ عن جُوبان .

(وكــــوبَانَـانُ)[1] ، بالضم : (ة بأَصْفهانَ)[2] .

(وكُوبَنَانُ)[3] بالضَّمّ أَيضاً :(د ، م) أَى: بلَدٌ معروفٌ .

[ك هـ ب] *

(الكَهْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ على ما يوجد فى بعض نُسَخ القـــاموس بالحُمْرَة ، وقد وُجِد فى بعض نُسَخ الصِّحاح ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هو (الجامُوسُ المُسِنُّ) . وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : هو البَعِيرُ المُسِنُّ . وقيل : الكَهْـــبُ لَوْنُ الجاموس .

(والكُهْبَةُ ، بالضّمِّ) لونٌ مثــــلُ (القُهْبَة ، أَو) الكُهْبَةُ : (الدُّهْمَــــةُ ، أَو غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا) مطلقاً ، (أَو) هو (خاصٌّ بالإِبِلِ) ، أَى : فى أَلْوانها قال الأَزهــــرىُّ: بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيِّنُ

---

(١) فى الأصل : الكنادة وفى هامش المطبوع « قوله الكنادة كذا بخطه والصواب الكنارة بالراء قال فى النهاية : والكنارات هى بالفتـــح والكسر : العيدان وقيل البرابط وقيل الطنابير اهـ وقال المجد : والكنارات بالكسر والشد وتفتـــح : العيدان أو الدنـــوف أو الطبول أو الطنابير » والتصويب أيضاً من اللسان.

(٢) فى الأصل : الشساع بالسين المهملة بعد المعجمة والتصويب من اللسان والنهاية ، والشياع : الزمارة .

(٣) عبارة الصاغانى : كوّبت الشىء : دققته بالكوب أى بالفهر .

---

(١) فى القاموس بفتح الكاف ، وما ضبطبه الشارح هو الموافق لما فى معجم البلدان .

(٢) قال صاحب القاموس فى مادة (أصص) حين كلامه على أصبهان .. « وقد تكسر همزتها وقد تبدل باؤها فاء ».

(٣) فى القاموس بفتـــح الكاف ، وما ضبط به الشارح موافق لما فى معجم البلدان من ضبـــط التكملة ، وهى فى المعجم: كُوبَيَان لا كُوبنَان .

الكَهَب ، وناقةٌ كَهْبَاءُ . وقال أبوعَمْرو . الكُهْبَةُ : لَوْنٌ ليس بخالِصٍ في الحُمْرَةِ ، وهو في الحُمْرَة خاصّــــةً . وقال يعقـــــوبُ : الكُهْبَةُ لونٌ إلى الغُبْرَةِ ما هو ، فلم يَخُصَّ شيئاً دُونَ شيْءٍ . قال الأَزهريُّ : لم أَسْمَعِ الكُهْبَةَ في أَلْوانِ الإِبلِ لِغيرِ اللَّيْث : قال: ولعلَّه يُستعملُ في أَلوان الثِّيابِ .

(والفِعْلُ) من كلِّ ذٰلك : كَهُبَ ، وكَهِبَ ، (ككَرُمَ وفَرِحَ) ، كَهَباً ، وكُهْبَةً .

(وهو أَكْهَبُ . و) قد قيــل : (كاهِبٌ) ، ورُوِيَ بيتُ ذِي الرُّمَّة :

جُنُــوحٌ على باقٍ سَحِيــقٍ كأَنَّهُ
إِهَابُ ابْنِ آوَى كاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُ [1]

ويُرْوَى : أَكْهَبُ .

• ومن المجاز : رجلٌ أَكْهَبُ اللَّوْنِ : مُتَغَيِّرُهُ . وقد اكْهَابَّ [2] لَوْنُه .

قال شيخُنا : وقع في شعر حَسّانَ ابْنِ ثابت ، رضيَ اللهُ عنــــه ، في

(١) الديوان : ٤٦٠ واللسان ، وفي اللسان « أطحله» والمثبت عن قصيدته في ديوانه .
(٢) في المطبوع : اكهأب . والتصويب من اللسان .

مَقْتَل خُبَيْبِ بْنِ عَدِيّ وأَصحابِه ، رضي اللهُ عنهم :

* بَنِي كُهَيْبَةَ إِنَّ الخَيْلَ قد لَقِحَتْ * [1]

قال الإِمامُ السُّــهَيْلِيُّ في الرَّوْض : جعل كُهَيْبَةَ كأَنّه اسْمُ عَلَمٍ لأُمِّهم، وهٰذا كما يُقَالُ : بنـــو ضَوْطَرَى ، وبَنُو الغَبْرَاءِ ، وبنو دَرْزَةَ . وهٰذا كلّه اسم لِـــكلِّ من يُسَبُّ [2] ، وعبــارةٌ عن السَّفِلَةِ من النّاسِ . وقد أَغفلَه المُصَنِّفُ . انتهى .

[ك ه د ب] *

(الكَهْدَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهمــــلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّــــاغانيُّ : هــو (الثَّقِيلُ الوَخْمُ) بسكون الخاءِ المُعْجَمَة كذا هو مضبوطٌ .

[ك ه ر ب]

[] ومما يُستدرَكُ عليه [3] .

الكَهْرَبُ ، ويقـــــال: الكَهْرَبا ، مقصورًا ، لِهذَا الأَصْفَرِ المَعْرُوفِ ذَكَرَه

(١) ديوانه ٥٤ وعجزه: محلوبها الصاب إذ تمرى لمحتلب .
(٢) في الأصل « ينسب » وفي هامش المطبوع « قوله ينسب ، لعله : يسب ، بدليل ما بعده فحرره » .
(٣) جاء هذا الاستدراك ومادته بعد مادة كهلب ومستدركها . وقدمناها على ترتيبها .

ابْنُ الكُتْبِىّ ، والحَكِيمُ داوُودُ ؛ ولـه منافعُ وخَواصُّ . وهى فارسِيَّةٌ ،وأَصلُهَا كاهْربا ،[1] أى : جاذِبُ التِّبْنِ . قال شيخُنا وتَرَكَه المُصَنِّف تقصيراً ، مع ذكرِه لما ليس من كلام العربِ أحياناً.

* [ك ه ك ب]

(الكَهْكَب ، كَجَعْفَر) : أهمـلـه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ الأَعرابىّ : هـو (الباذِنْجـانُ) ، مثل كَهْكَم ، فكأَنَّ الباءَ بدلٌ عن الميم ، وهو كثير . ولم يذكُرِ الباذِنجانَ فى محلّه ، فهـو مُؤاخَذٌ عليه .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الكَهْكَبُ : المُسِنُّ الكَبِيرُ .

(فصل اللام) مع الباءِ

* [ل ب ب]

(أَلَبَّ) بالمكانِ ، إلْباباً : (أَقَام)به ، (كَلَبَّ) ثُلاثيًّا ، نقلَها الجَوْهَرِىُّ ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، عن الخَليل .

وأَلَبَّ على الأَمْرِ : لَزِمَهُ فلم يُفَارِقْه .

(١) التذكرة : ١/٢٤٨(كهربا) ، وفى المعتمد لابن رسول الغسانى ٤٣٨ : أورده تحت كاربا وكهربا . وانظر كتاب الجماهر ٩٨ ، ٢١٠ — ٢١٢ .

(ومنه) قولُهم: (لَبَّيْكَ) ، ولَبَّيْه. (أَىْ) : لُزُوماً لِطَاعَتِك . وفى الصِّحاح : أَى (أَنـا مُقِـيمٌ على طاعَتِـك) ؛ قال :

إنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِى ودُونِـى
زَوْرَاءُ ذاتُ مَنْزَعٍ بَيُـونِ
لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمن يَدْعُـونِى[1]

أَصلُه : لَبَّيْتُ ، من أَلَبَّ بالمكان ، فأُبدلت الباءُ ياءً لأَجْلِ التّضعيف . وقال سِيبَوَيْه : انْتَصَبَ لبَّيْكَ ، على الفعْلِ ، كما انتصبَ سُبْحَانَ اللهِ . وفى الصِّحاح : نُصِبَ على المصدر ، كقولك : حَمْدًا لِلهِ وشُكْرًا ، وكان حقُّه أَنْ يُقال : لَبًّا لك ، وثَنَّى على معنى التّوكيد ،أى : (إلْباباً) بك (بَعْدَ إلْبابٍ) ، وإقامةً بعدَ إقامةٍ . (و) قال الأَزهرىّ : سمعْتُ أَبا الفَضْلِ المُنْذِرِىَّ يقولُ : عُرِضَ على أَبى العبّاس ما سَمعْتُ من أَبىطالبٍ النحْوِىّ فى قولهم : لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، قال : قالَ الفَراءُ : معنى لَبَّيْكَ(إجابَةً) لك (بَعْدَ إجابَةٍ)؛ قال : ونَصبه على المَصْدر . قال : وقال الأَحمرُ : هـو

(١) اللسان ومادة (بين) .

مأْخوذٌ من لَبَّ بالمكانِ ، وأَلَبَّ به . إِذا أَقامَ ، وأَنشد[1] :

* لَبَّ بأَرْضٍ ما تخطَّاها الغَنَمْ *

قال : ومنه قول طُفَيْل :

رَدَدْنَ حُصَيْناً من عَدِيٍّ وَرَهْطِه
وتَيْمٌ تُلَبِّى فى العُرُوجِ وتَحْلُبُ[2]

أَى : تُلازِمُها وتُقِيمُ فيها . وقيلَ : معناه : أَى تَحْلُبُ اللِّبَأَ وتَشْرَبُهُ ، جعلَه من اللِّبَإِ ، فترك الهمزَ ، وهو قولُ أَبِى الهَيْثَمِ . قال أَبو منصور[3] : وهو الصَّواب . وحكى أَبو عُبَيْد ، عن الخليل أَنَّه قال : أَصله من : أَلْبَبْتُ بالمكانِ ، فإِذا دعا الرَّجُلُ صاحبَهُ ، أَجابَه : لَبَّيْكَ ،أَى: أَنامُقِيمٌ عندَك ؛ ثُمَّ وَكَّدَ ذٰلك بلَبَّيْك ، أَى : إِقامةً بعدَ إِقامة . (أَو معناه : اتِّجَاهِى) إِليك ، (وقَصْدى لَكَ) ، وإِقبالى على أَمْرِك . مأْخوذٌ (مِنْ) قولهم : (دارِى تَلُبُّ دارَهُ ، أَى : تُوَاجِهُها) وتُحاذيها ويكونُ حاصلُ المعنَى : أَنا مُواجِهُك

(١) اللسان .
(٢) هو طفيل الغنوى ديوانه ٢٥ والشاهد فى اللسان .
(٣) فى الأصل : « أبو المنصور » والمثبت من اللسان .

بما تُحِبُّ إِجابةً لك ، والياءُ لِلتَّثْنِيَة ، قاله الخَلِيل ، وفيها دليل على النَّصب للمصدر . وقال الأَحمرُ : كان أَصله[1] لَبَّب بِكَ ، فاستثقَلُوا ثلاثَ باءَآت ، فقلَبُوا إِحداهُنَّ ياءً ، كما قالُوا : تَظَنَّيْتُ ، منَ الظنِّ ، (أَو مَعْنَاهُ : مَحَبَّتِى لَكَ) ، وإِقبالى إِليك ، مأْخوذ (مِن) قولهم : (امْرَأَةٌ لَبَّةٌ) ، أَى : (مُحِبَّةٌ) عاطفةٌ (لِزَوْجِها) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ . والَّذى حُكِىَ عن الخليل فى هٰذا القَوْل : أُمٌّ لَبَّةٌ ، بدل امْرَأَة ،ويدُلُّ على ذٰلك ، ما أَنشدَ :

وكنتم كَأُمٍّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُها
إِلَيْهَا فما دَرَّتْ عليه بساعِدِ[2]

وفى حديث الإِهلال بالحجِّ : «لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ » هو من التَّلْبِيَة ، وهى إِجابةُ المُنَادى ، أَى : إِجابَتِى لك يارَبِّ ، وهو مأْخوذٌ ممَّا تقدَّم؛ (أَو مَعْنَاهُ : إِخلاصى لَكَ) مأْخوذٌ (مِنْ) قولهم: (حَسَبٌ لُبَابٌ) ، بالضَّمّ ، أَى : (خالِصٌ) مَحْضٌ ، ومنه : لُبُّ الطَّعَام ،

(١) فى اللسان : «كأن أصل لب بك ... » .
(٢) اللسان ومادة (سعد) .

لبب

ولُبَابُهُ . وفى حديثِ عَلْقَمَةَ « أَنّه قالَ لِلأَسْودِ : يا أَبا عَمْرٍو : قال : لَبَّيْكَ ، قال : لَبّى يَدَيْكَ » . قال الخَطّابِىُّ : معناهُ سَلِمَتْ يَدَاكَ وصَحّتَا ، وإنَّمَا تَرَكَ الإعرابَ فى قَوْله : يَدَيْكَ ، وكان حقُّه أَن يقولَ : يَداك ، لِيَزْدَوِجَ يَدَيْكَ بلَبَّيْكَ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : معنى لَبّى يَدَيك ، أَى : أُطِيعُك ، وأَتَصرَّفُ بإِرادَتِك ، وأَكُونُ كالشَّىْءِ الّذى تُصَرِّفُهُ بيَدَيْك كيفَ شِئْتَ .

(واللَّبُّ) ، بالفَتْح : الحَادِى (اللاّزِمُ) لِسَوْقِ الإِبِلِ ، لا يَفْتُرُ عنها ولا يُفارِقُها .

ورجل لَبٌّ : لازمٌ لِصَنْعَتِه ،لايُفَارِقُهَا ويُقَال : رجلٌ لَبٌّ طَبٌّ ، أَى : لازِمٌ للأَمْر . وأَنشد أَبو عَمْرو :

* لَبًّا بأَعْجَازِ المَطِىّ لاحِقَا (١)

واللَّبُّ : (المُقِيمُ) بالأَمْر .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : اللَّبُّ :الطاعةُ : وأَصلُه من الإِقامَة . وقولهم : لَبَّيْكَ : اللَّبُّ واحدٌ ، فإذا ثَنَّيْت ، قُلْتَ فى الرّفع : لَبّانِ ، وفى النَّصْب والخَفْض : لَبَّيْنِ ، وكان فى الأَصل : لَبَّيْنِكَ ، أَى أَطَعْتُك مرّتَيْن ، ثم حذفت النّون للإِضافة ، أَى أَطعتُك طاعةً ، مُقيماً عِنْدَكَ إقامةً بعدَ إقامةٍ .

وفى المُحْكَم : قال : سِيبَوَيْهِ :وزَعَمَ يُونُس أَنَّ لَبَّيْك اسْمٌ مفرد ، بمنزلة عَلَيْكَ ، ولٰكنَّهُ جاءَ على هٰذا اللَّفْظ فى حَدِّ الإِضافَةِ . وزَعم الخليلُ أَنّها تَثْنِيَةٌ ، كأَنّه قال : [كلّما] (١) أَجَبْتُك فى شَىْءٍ ، فأَنَا فى الآخَرِ لك مُجِيبٌ . قال سِيبَوَيْه : ويَدُلُّكَ على صِحَّة قول الخَلِيل قولُ بعضِ العرب : لَبِّ ، يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسِ وغَاقِ . وقال ابْنُ جِنّى : الأَلِفُ فى لَبَّى عندَ بعضهم ،هى يـاءُ التَّثْنِيَة فى: لَبَّيْكَ ، لأَنّهم اشْتَقُّوا من الاسم المَبْنِىّ الّذى هو الصَّوْت مع حرف التّثنية فعْلاً ، فجَمعوه من حُروفه ، كما قالُوا من لا إِلٰهَ إلاّ اللهُ : هَلَّلْتُ ، ونحو ذٰلك ، فاشْتَقُّوا لَبَّيْتُ من لَفْظ لَبَّيْكَ ، فَجَاؤُوا فى لفظ لَبَّيت بالياء الّتى للتّثنية فِى لَبَّيْك ، وهٰذا قول

(١) اللسان – الصحاح .

(١) زيادة من اللسان .

سِيبَوَيه. قال :وأماقولُ يُونُس ، فزَعَمَ[1] أَن لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَد ، وأَصلُه عندَهُ : لَبَّبٌ ، وزنُهُ فَعْلَلٌ ، قال : ولا يجــوزُ أَن تَحْمِلَهُ على فَعَّــلَ ، لِقِلَّة فَعَّـــلَ فى الكلام ،وكَثرة فَعْلَلَ ،فقلب[2] الباءَ ، الّتى هى الّلام الثّانيـــــة من لَبَّبَ ، ياءً ، هَرَباً من التّضعيف، فصار لَبَّىٌ ، ثُمَّ أَبدل الياءَ أَلفاً لِتَحَرُّكِها وانفتاح ما قبلَها ، فصــارَ لَبَّى ، ثم إِنّه لَما وُصِلَتْ بـالكاففى لَبَّيْك ، وبـالهاء فى لَبَّيْه ، قُلِبتالأَلفُ ياءً ، كما قلبت فى [إِلَى] [3] وعَلَى ولَدَى ، إِذا وَصَلْتَها بالضَّمير ، فقلتَ : إِلَيْكَ ، وعَلَيْكَ ، وَلَدَيْكَ . وقد أَطال شيخُنا الكلام فى هذا المَبْحث ، وهو مأْخوذٌ من لسان العرب ، ومن كتاب المُحْتَسِب لابْنِ جِنِّى، وغيرِهما ؛ وفيما ذكرناه كفايةٌ .

(و) اللُّبُّ ، (بالضَّمّ : السُّمُّ) . وفى لسان العرب ، عن أَبى الحسن : وربّما سُمِّى سُمُّ الحَيَّة لُبًّا .

(و) اللُّبُّ : (خالِصُ كُلِّ شَىءٍ) ، كاللُّبابِ ، بالضَّمّ أَيضاً .

(ومِنَ النَّخْلِ) : جَوْفُهُ . وقد غلب على ما يُؤْكَلُ داخلُهُ ويُرْمَى خارِجُهُ من الثَّمَر .

(و)لُبُّ (الجَوْزِ ونَحْوِه[1]) كاللَّوْز وشِبْهِهِ : ما فى جَوْفه ، والجمع اللُّبُوبُ . ومِثْلُهُ قولُ اللَّيْث : ولُبُّ النَّخـلَةِ : (قَلْبُها) .

(و) من المَجـــاز : لُبُّ الرَّجُل : ما جُعِلَ فى قلْبه من (العَقْل) ، سُمِّىَ به لأَنّه خُلاصَة الإِنسان ، أَو أَنَّهُ لا يُسمَّى ذٰلك إِلاّ إِذا خَلُصَ من الهَوَى وشوائبِ الأَوْهَام ، فعلى هٰذا هو أَخَصُّ منالعَقْل. كذا فى كشف الكَشَّــاف ، فى أَوائل البَقَرَة ، نقله شيخُنا. (ج : أَلْبابٌ ، وأَلُبٌّ) بالإِدْغام ، وهو قَلِيلٌ . قـــال أَبو طالبٍ :

* قَلْبِى إِليــهِ مُشْرِفُ الأَلُبِّ[2]

(و) قال الجَوْهَرِىُّ . وربَّمَا أَظهروا

(1) فى اللسان «وأَما يونس فزعم» .
(2) فى اللسان «فقلبت» .
(3) زيادة من اللسان ، وفى هامش المطبوع «قوله على ولدى ، سقط من خطه إِلى .

(1) فى القاموس «ونحوها» .
(2) اللسان .

لبب

التَّضْعيفَ فى ضرورَة الشّعر ، قال الكُمَيْتُ :

إلَيْكُم بَنِى آلِ النَّبِىِّ تَطَلَّعَت
نَوَازِعُ من قَلْبِى ظِماءٌ و (أَلْبُبُ)[1]

(وقد لَبُبْتَ ، بالكَسر وبالضّم) ، أَى : من بابِ : فَرِحَ وقَرُبَ ، (تَلَبّ) بالفتح ،لُبًّا بالضَّمِّ[2] ولَبًا ، و(لَبَابَةً) بالفتح فيهما : صِرْتَ ذا لُبٍّ . وفى التّهـذيب : حُكِىَ : لَبُبْتَ ، بالضَّمّ ، وهو نادِرٌ ، لا نظيرَ له فى المضاعف .

وقيل لِصَفِيَّةَ بنتِ عبدِ المُطَّلب ، وضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ : لِمَ تَضْرِبِينَه ؟ فقالت : لِيَلَبَّ[3] ، ويَقُودَ الجَيْشَ ذَا الجَلَبْ . أَىْيصيرَ ذا لُبٍّ ورواه بعضهُم أَضْرِبه لِكَى يَلَبَّ ، ويَقُودَ الجَيْشَ ذا اللَّجَب . قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰذه لغةُ أَهلِ الحجاز ، وأَهلُ نَجْدٍ يقولُونَ : لَبَّ يَلِبُّ ، بوزنِ فَرَّ يَفِرّ .

(1) اللسان - الصحاح - الهاشميات : الرقم ٣٤ : ١٩ ، ومادة (ظمأ) وفىهامش المطبوعقوله [إليكم] بنى ... الذى فىالصحاح : ذوى» . وكذلك مادة ظمأ والهاشميات

(2) فى الأصل « بالكسر » والتصويب من سياق اللسان فقد ضبط اللسان هذه الكلمة بضمة فوق اللام فرجحنا ، التصويب .

(3) الفائق : ٢ /٤٤٧ : لِكَىْ يَلَبَّ » .

(وليس فَعُلَ) بالضَّمّ (يَفْعَلُ) بالفتح (سِوَى لَبُبْتَ ، بالضّمّ ، تَلَبُّ بالفتح) ؛ فإن القاعدة أَنّ المضموم من الماضيات لايكونُ مضارِعُهُ إلاّمضموماً وشذّ هٰذا الحَرْفُ وحدَهُ لا نظيرَ له ، وهو الّذى صرّح به شُرّاحُ اللاّميَّة والتَّسْهِيل وغَيْرُهم ، وحكاه الزَّجّاجُ عن العرب ، واليَزِيدِىُّ ، ونقله ابْنُ القَطّاع فى صَرْفه ، زادَ : وحكى اليَزِيدِىُّ أَيضاً : لَبِبْتَ تَلُبّ ، بكسر عين الماضى ، وضَمِّها فى المستقبل . قال: وحكاه يُونُس بضَمِّهما جميعاً . والأَعَمُّ : لَبِبَ ، كفَرِحَ .

وفى المِصْباح ما يقضى أَنّ الضَّمّ ، وإن كان فيهما معاً ، قليلٌ ، شاذٌّ فى المضاعف[1] ، واقتصر فى : لَبَّ ، على هٰذا الفعل ، وزاد عليه فى دَمم حَرْفَيْنِ آخَرَيْنِ ، قال : دَمَّ الرَّجُلُ ، يَدِمُّ ، دَمَامَةً ، من بابَىْ : ضَرَبَ وتَعِبَ ، ومن باب قَرُبَ لغةٌ ، فيُقَال : دَمُمْتَ ، تَدُمُّ ، ومثلُهُ : لَبُبْتَ تَلُبُّ ، وشَرُرْتَ

(1) عبارة المصباح (ل ب ب): ولببت ألبّ من باب تعب وفى لغة من باب قرب ، ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغة .

تَشُرُّ مِنَ الشَّرّ ، ولا يكادُ يُوجَدُ لها رابعٌ فى المضاعَفِ .

وصرّح غيره بأَنّ الثّلاثةَ وَرَدَتْ بالضَّمّ فى الماضى ،والفتحِ فى المُضَارع ، على خلاف الأَصلِ ، ولا رابعَ لها . وذكرها فى الأَشباه والنظائر غيرُ واحد . والأَكثرونَاقتصرُوا علىلَبُبَ ، وبعضُهم عليه مع دَمُمَ ، وقالُوا : لاثالثَ لهما . انتهى .

قال شيخُنا : دَمَّ[1] نقلَها ابْنُ القَطّاع عن الخليل ، وشَرَّ : نَقَلَهَا ابْنُ هشامٍ فى شرح الفصيح عن قُطْرُب ، واقتصر القَزّاز فى الجامع على : لَبَّ ، ودَمَّ ؛ وقال : لا نظيرَ لهما . وزاد ابْنُ خالَوَيْهِ : عَزُزَتِ الشّاة : قلّ لَبَنُهَا . فتكون أَربعة . وقيّدَ الفَيُّومِى بالمُضَاعَف ،لأَنّهورَدَ فى غير المُضاعَف نظائرُه ، وإن كانت شاذّة .

قال ابْنُ القَطّاع فى كتاب الأَبْنِيَة له : وأَمّا ما كان ماضيه على فَعُلَ ، بالضَّمّ ، فمضارعه يأْتى على يَفْعُلُ ، بالضَّمّ ، ككَرُمَ وشَرُفَ ، ما خلا حرْفاً واحدًا ، حكاه سِيبَوَيْه ، وهو : كُدْتَ تَكادُ ، بضمّ الكاف فى الماضى ، وفتحها فى المضارع ، وهو شاذٌّ ، والجَيِّدُ كِدْتَ تَكَادُ . وحكى غيرُه : دُمْتَ تَدام ، ومُتَّ تَماتُ ، وجُدْتَ[1] تَجاد . ثم نقل لَبَّ عن الزجّاج واليَزِيدىّ كما مَرَّ ، ودَمَّ عن الخليل ، وعَزَّ عن ابْنِ خالَوَيْهِ . ولم يتعرّض لِشَرَّ الّذى فى المصباح . انتهى .

ويأْتى فى ف ك ك : ولقد فَكُكْت ، كعَلِمت وكَرُمت ، فيستدرك على هٰذه الأَلفاظ .

(واللَّبَبُ) : مَوْضِعُ (المَنْحَرِ) من كُلّ شَىْءٍ ، قيل: وبه سُمِّىَ لَبَبُ الفَرَس .

واللَّبَبُ : (كاللَّبَّة ، و) هو (مَوْضِعُ القِلادَةِ من الصَّدْرِ) من كُل شَىْءٍ ، أَو النُّقْرَةَ فوقَه ، والجمع الأَلْبابُ . وفى لسان العرب :اللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ والمَنْحَرِ ، والجمع لَبّاتٌ ولِبابٌ ، عن ثعلب . وحكى اللِّحْيَانىُّ : إِنَّهَا لَحَسَنَةُ

(1) فى الأفعال : ١/٦ : وحكى الخليل : ذممت تذم ، بالذال المعجمة .

(1) فى المطبوع: وحدت تحاد «بالحاء المهملة» ، والتصويب من الأفعال لابن القطاع : ١/٩ .

اللَّبَّاتِ ، كأَنَّهم جعلوا كلَّ جزءٍ منها لَبَّةً ، ثم جمعوا على هٰذا . وقال ابْنُ قُتَيْبَةَ : هى العِظَامُ الّتى فَوْقَ الصَّدْرِ وأَسفَلَ الحَلْقِ بين التَّرْقُوَتَيْنِ ، وفيها تُنْحَرُ الإِبِلُ . ومن قال : إنها النُّقْرَةُ فى الحَلْقِ ، فقد غَلِطَ . انتهى .

(و) من المجاز : أَخذَ فى لَبَبِ الرَّمْل ، هو : (ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْل) ، وانْحَدَرَ من مُعْظَمِه ، فصار بَيْنَ الجَلَدِ وغَلْظِ الأَرْضِ .

وقيل : لَبَبُ الكَثِيبِ : مُقَدَّمُهُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

بَرَّاقَةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ واضِحَةٌ
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ[1]

قال الأَحْمرُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ : العَقَنْقَلُ ، فإِذا نَقَصَ ، قيل : كَثِيبٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قِيلَ : عَوْكَلٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قيل : سِقْطٌ ، فإذا نقص ، قيلَ : عَدَابٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قيلَ : لَبَبٌ .

وفى التهذيب : اللَّبَبُ من الرَّمْل : ما كان قَرِيباً من حَبْلِ الرَّمْل .

(١) الديوان ٣ واللسان – الصحاح – المقاييس ٥ / ٢٠٠ – الجمهرة ١ / ٢٧٠ – الأساس (فضو) والتاج (برق) .

(و) اللَّبَبُ : معروفٌ ، وهو (مايُشَدُّ فى) ، وفى نسخة : على (صَدْرِ الدّابَّة) ، أَو النّاقة ، كما فى نسخة بدل الدَّابَّةِ .

قال ابْنُ سيدَهْ وغيرُهُ : يكون للرَّحْلِ والسَّرْج (لِيَمْنَعَ اسْتِئْخَارَ الرَّحْلِ) والسَّرْجِ ، أَى : يَمْنَعُهُمَا من التَّأْخير ، (ج أَلْبابٌ) ، قال سيبويهِ : لم يُجاوِزُوا به هٰذا البِناءَ .

(وأَلْبَبْتُ) السَّرْجَ : عَمِلْتُ له لَبَباً ، وأَلْبَبْتُ (الدّابَّةَ ، فهى مُلْبَبٌ) جاءَ على الأَصل ، وهو نادرٌ : جعلتَ له[1] لَبَباً . قالَ : وهٰذا الحرفُ ، هٰكذارواه ابْنُ السِّكِّيتِ بإِظهار التّضعيف .

(و) قال ابْنُ كَيْسَان : هو غَلَطٌ وقِياسُه (مُلَبٌّ) ، كما يُقَال مُحَبٌّ ، من : أَحْبَبْتُهُ . (و) كذٰلك (لَبَبْتُهَا) ، أَى : الدّابَّةَ ، (فهى مَلْبُوبَةٌ) من الثُّلاثىّ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ .

(واللَّبْلابُ) : حَشِيشَةٌ ، و(نَبْتٌ) يَلْتَوِى على الشَّجَر .

(١) الضمير يعود على الدابة . وفى مادة (دبب) « ذكر عن رؤبة أنه كان يقول قرب ذلك الدابة . لبرذون له » . هذا والدابة يقع على المذكر والمؤنث .

واللَّبْلابُ : بَقْلَةٌ معروفة ، يُتداوَى بهـا .

(واللَّبْلَبَةُ : الرِّقَّةُ على الوَلَد) ، ومنه : لَبْلَبَةُ الشَّاةِ ، على ما يأْتى .

واللَّبْلَبَةُ : الشَّفَقَةُ على الإِنسان ، وقد لَبْلَبْتُ عليه . واللَّبْلَبَة : عَطْفُكَ على الإِنْسَان ، ومَعُونته ؛ قال الكُمَيْتُ :

ومِنَّا إذا حَزَبَتْكَ الأُمُورُ
عَلَيْكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ[1]

(واللَّبِيبَةُ : ثَوْبٌ كالبَقِيرَةِ) ، وسيأْتى بيانُهَا فى حرف الرّاءِ .

(واللَّبَابُ كسَحابٍ) ، وفى لسان العرب : اللَّبَابَةُ ، بزِيادة الهاء : (الكَلأُ) ، وفى أُخرى : من النَّبات : الشَّىْءُ (القَلِيلُ) غيرُ الواسِعِ ، حكاه أَبو حنيفة ، قال :

أَفْرِغْ لِشَوْلٍ وفُحُولٍ كُومِ
باتَتْ تَعَشَّى اللَّيْلَ بالقَصِيمِ
لَبَابَةً من هَمِقٍ هَيْشُومِ[2]

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هى لُبَايَةٌ ، بالضَّمّ والياءِ التَّحْتِيَّة ، وأَنشد الرَّجزَ ، وقال : هى شجرةُ الأُمْطِىّ[1] الّذى يُعْمَلُ منه العِلْكُ .

(و) لُبَابٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ لبَنِى جَذِيمَةَ[2]) .

(و) فى الحديث « أَنَّ رجلاً خاصَمَ أَباهُ عندَهُ ، فَأَمَرَ بهِ فَلُبَّ له » يقال : (لَبَّبَهُ تَلْبِيباً) : إذا (جَمَعَ ثِيابَهُ) الّتى عليه (عِنْدَ نَحْرِهِ) وصدرِه (فى الخُصُومَة ، ثُمّ جَرَّهُ) وقَبَضَهُ إليه ، وكذلك إذا جعل فى عُنُقِه حَبْلاً أَو ثَوباً ، وأَمْسَكه به . وفى الحديث « أَنّه أَمَرَ بإِخْراجِ المُنَافِقِينَ من المسجد ، فقام أَبو أَيُّوبَ إلى رافعِ بْنِ وَدِيعَةَ ، فلَبَّبَهُ بردائِه ، ثمنَتَرَهُ نَتْرًا شديدًا » .

(ولَبَّبَ الحَبُّ) تَلْبِيباً : (صارَ لَهُ لُبٌّ) يُؤْكَلُ .

(واللَّبَّةُ : المَرْأَةُ اللَّطِيفَةُ) ، الحَسَنَة العِشْرةِ مع زوجِها ، وقد تقدَّمَ .

ولَبَّ اللَّوْزَ : كَسَرَهُ ، واسْتَخْرجَ قَلْبَهُ .

(١) الأساس (لبب) – المقاييس ٥/١٩٩ عجزه ومادة (شبل) .
(٢) التكملة واللسان والتاج (همق ، لبى) واللسان (قصم)

(١) فى المطبوع «الأيطى» والتصويب من مادة (لبى) وانظر مادة (أمط) .
(٢) فى معجم البلدان « حذيمة »

(ولَبَّهُ) ، لَبًّا : إذا (ضَرَبَ لَبَّتَهُ) ، وهى اللِّهْزِمَةُ الّتى فوقَ الصَّدر ، وفيها تُنْحَرُ الإِبل ؛ وقد سبَق . وفى الحَديث : «أَما تَكُونُ الذَّكاةُ إلاَّ فى الحَلْقِ واللَّبَّةِ ».

(وَتَلَبَّبَ) الرَّجُلُ ، وفى الأَساس : لَبَّبَ[1] : تَحَزَّم ، و (تَشمَّر) .

والمُتَلَبِّبُ :المُتَحَزِّمُ بالسِّلاحِ وغيره .

وكُلُّ مُجَمِّعٍ لِثيابِهِ ، مُتَلَبِّبٌ ؛ قال عَنْتَرَةُ :

إِنّى أُحاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِى
هٰذا غُبَارٌ ساطِعٌ ، فَتَلَبَّبِ[2]

والمُتَلَبَّبُ : مَوْضِعُ القِلادَةِ .

وتَلَبَّبَ الرَّجُلانِ : أَخَذَ كلٌّ منهما بِلَبَّة صاحِبه . وفى الحديث : «أَنّ النَّبِيَّ ، صلّى الله عليه وسلّم « صَلّى فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا [به] » والمُتَلَبِّب : الّذى تحزّم بثوبه عند صدره ، قال أَبو ذُؤَيْب[3] :

ونَميمَةٍ من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

ومن هٰذا قِيلَ للّذى لبس السِّلاحَ ، وتَشمَّرَ للقتَال : مُتَلَبِّبٌ : ومنه قولُ المُنَخَّلِ[1] :

واسْتَلأَمُوا وتَلَبَّبُوا
إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ

(واللَّبْلَبُ) واللُّبْلُب ، (كَسَبْسَبٍ وبُلْبُلٍ : البَارُّ بِأَهْله ، و) المُحْسِنُ إلى (جِيرَانِه) ، والمُشْفِقُ عليهم .

(واللَّبْلَبَة : التَّفَرُّقُ) ، حكاه فى التَّهذيب عن أَبى عَمْرٍو .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (حِكايَةُ صَوْتِ التَّيْسِ عِنْدَ السِّفاد) ، يقالُ : لَبْلَبَ : إِذا نَبَّ ، وقد يُقالُ ذٰلك للظَّبْى . وفى حديث ابْنِ عَمْرٍو «أَنّه أَتَى الطَّائِفَ ، فإِذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَلِبُّ ، أَوتَنِبُّ ، على الغَنَم» . لَبَّ يَلِبُّ كَفَرَّ يَفِرُّ .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (أَنْ تُشْبِلَ الشّاةُ على وَلَدِهَا بَعْدَ الوَضْعِ) وحِينَ الوَضْعِ

---

(١) في الأساس المطبوع تلبب .

(٢) ديوان عنترة ١٤ ونسب أيضا لخزز بن لوزان في أمالى ابن الشجرى: ١ /٢٦٢ وفى مادتى (عتق) ومادة (نعم) نسب لكليهما .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والجمهرة ٢ /٩٨ – والمواد (جشأ، جشى ، قطع ، نمم) وفى الأصل «تميمة» والتصويب من المراجع السابقة ، وفى هامش المطبوع « قوله وتميمة كذا بخطه والذى فى اللسان المطبوع : ونميمة ، فليحرر »

(١) فى المطبوع «المتنخل» ، والبيت من قصيدة للمنخَّل . اليشكرى كما فى حماسة أبى تمام ١ /١٤٥ ولهذا صوبناه لأن المتنخل هذلى . والبيت فى الأساس – واللسان .

(وتَلْحسَهَا)[1] بشَفَتَيْها ، ويكون منها صوت ، كأَنّها تقولُ : لَبْ لَبْ .

(والأُلْبُوبُ) ، بالضّم : (حَبُّ نَوَى النَّبِقِ) خاصَّةً ، وقد يُؤْكَلُ .

(والتَّلْبِيبُ : التَرَدُّدُ) ، قـــال ابْنُ سِيدَهْ : هذا حُكِيَ ، ولا أَدْرِى ما هو.

(و) التَّلْبِيبُ من الإِنسان : (ما فِى مَوْضِعِ اللَّبَبِ من الثِّيَاب) .

وأَخَذَ بتَلْبِيبِـــه : أَى لَبَبِهِ وهــو (اسْمٌ كالتَّمْتِينِ) . وفى التَّهْـذيب . يقال : أَخَذَ بتَلْبِيبِ فُلَانٍ : إِذا جَمَعَ عليه ثَوْبَهُ [الذى هو لابِسُهُ][2] عندَ صدرِه ، وقَبَضَ عليـــه يَجُرُّهُ . وفى الحديث:[3] «أَخَـــذْتُ بتَلْبِيبِه، وجَرَرْتُه» . وكذٰلك : أَخَذْتُ بتَلابِيبِه .

(١) هكذا فى القاموس، وعبارة اللسان « لبلبت الشاة على ولدها : إذا لحسته ، وأشبلت عليه حين تضعه » .
(٢) زيادة من اللسان الذى نقل نص التهذيب .
(٣) هكذا أيضا ورد فى اللسان ، وما فى النهاية والفائق أن هذه العبارة شرح لما ورد فى الحديث من أن رجلا خاصم أباه عنده ، فأمر به ، فلب له . وعبارة النهاية : ولببته إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وجررته به ، وأخذت بتلبيب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت عليه تجره . فلعلها رواية عن غير النهاية ولو أن النهاية هى مصدر أحاديث اللسان . ولعله نقل عبارة الفائق : لببت الرجل ولببته مثقلا ومخففا – إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو حبلا ، وأخذت بتلبيبه فجررته.

(و) أَلَبَّ الزَّرْعُ ، مثلُ أَحَبَّ : إِذا دَخَلَ فيهِ الأُكْلُ .

(أَلَبَّ لهُ الشَّىْءُ : عَرَضَ) ، قــال رُؤْبَةُ[1] :

وإِنْ قَرًا أَوْ مَنْكِـبٌ أَلَبَّـــا

(و) عن الأَصمَعِىِّ ، قال : كان أَعْرَابِىٌّ عندَهُ امْرَأَةٌ ، فَبَرِمَ بها ،فأَلْقاها فى بِئْرٍ غَرِضاً بها ،[2] فمرّ بهـا نفر ، فسَمِعُوا هَمْهَمَتَهَا من البِئْر،فاستخرجُوها وقالوا : منْ فَعَلَ هٰذا بِكِ ؟ فقــالت : زوجى، فقالُوا : ادْعِى اللهَ عليــه ، فقالت : لا تُطاوِعُنى بَنَاتُ أَلْبُبِى[3] .

قالُوا : (بَنَـــاتُ أَلْبُبٍ ، بضمّ الباءِ) المُوَحَّدة الأُولى ، (و) قد (فَتَحَهـا) أَبو العَبَّاس (المُبَرِّدُ) فى قول الشّاعر :

قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبَبِهْ[4]

وهى (عُروقٌ فى القَلْبِ) متّصلةٌ به ،

(١) الديوان : ١٢ : ٤٧ — اللسان
(٢) فى المطبوع « عرضا بها » والتصويب من اللسان ولم يذكر فى التاج مادة « غرض » تعديته بالباء وجاء فى اللسان « غرض بالمقام » » .
(٣) فى المستقصى : ٢ /٨ : ٦٢ أن أمه هى التى قالت ذلك بعد ما ألقاها فى وادكثير السباع . وفيه «بنات لببى» .
(٤) اللسان وفى سيبويه : ٢ /٤٠٣ وفى ٢ /٦١ برواية « بنات أَلْبَبِ » بدون هاء .

(تكونُ منها الرِّقَّةُ) والشَّفَقَةُ . ولٰكنْ يُقَالُ : ليس لنا فى الجمع أَفْعَل بالفَتح كأَحْمَدَ .

وفى المُحْكَم : قد عَلِمَتْ بذٰلك بَنَاتُ أَلْبُبِه ، يَعْنُونَ لُبَّهُ ، وهو أَحد ما شَذَّ من المُضَاعَف ، فجاءَ على الأَصل ، هٰذا مذهب سِيبَوَيْهِ .

وقال المُبَرِّدُ ـ فى قول الشّاعر ـ يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ [هَذا][1] الحَىِّ ، فإِنْ جَمَعْتَ أَلْبُباً ، قلتَ : أَلابِبُ ، والتَّصْغيرُ أُلَيْبِبٌ ، وهو أَوْلَى من قولِ مَنْ أَعَلَّها .

(و) من المَجَاز : مررتُ بِحىٍّ ذى لَبالِبَ ، وظَبَاظِبَ . (لَبَالِبُ الغَنَم : جَلَبَتُهَا وصَوتُهَا) ، وظَبَاظِبُ الإِبِلِ ، جَلَبَتُها ، كذا فى الأَساس .

(و) يقال : (رَجُلٌ لَبٌّ ولَبِيبٌ) ، أَى : (لازِمٌ للأَمْرِ) ، مُقِيمٌ عليه ، لا يَفْتُرُ عنه .

واللَّبُّ ، أَيضاً : اللَّطِيفُ القَرِيبُ من النّاس ، والأُنْثَى لَبَّةٌ ، وجمعُهَا لِبابٌ .

(و) من المَجَاز : رَجُلٌ (مَلْبُوبٌ) ، أَى : (مَوْصُوفٌ بالعَقْلِ) واللُّبِّ . قاله اللَّيثُ . وفى التّهذيب : قال حَسّانُ :

وجارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ ومُنَجِّسٍ
وطارِقَةٍ فى طَرْقِها لَمْ تَشَدَّدِ[1]

(و) من المَجاز : (اللَّبِيبُ : العاقِلُ) ذُو لُبٍّ ، ومن أُولِى الأَلْبابِ ، (ج أَلِبّاءُ) . قال سيبويه لا يُكَسَّرُ على غير ذٰلك ، والأُنْثَى لَبِيبَةٌ . وقال الجَوْهرِىُّ : رَجُلٌ لَبِيبٌ ، مثلُ لَبٍّ . قال المُضَرِّب بْنُ كَعْب :

فَقُلْتُ لها فِيئِى إِليك فإِنَّنى
حَرامٌ وإِنِّى بَعْدَ ذاكِ لَبِيبُ[2]

قيل : إِنَّمَا أَراد : مُلَبٌّ بالحج ، وقوله «بعدَ ذاكِ» أَى : مع ذاكِ .

(و) حُكِىَ عن يُونُسَ أَنَّه قال : تقولُ العربُ للرَّجُل تَعْطفُ عليه : (لَبَابِ لَبَابِ) ، بالكسر (كَقَطَامِ) وحَذَامِ . وقيل : إِنّه (أَى : لا بأْسَ) بلُغَةِ حِمْيَرَ . قال ابنُ سِيدَهْ : وهو عندى

(١) زيادة من اللسان

(١) اللسان ـ التكملة : ولم أقف عليه فى ديوانه المطبوع وانظر اللسان (نجس) . وفى هامش المطبوع «قوله : وجارية . فى التكملة : وحازية ، وهى الكاهنة . وقوله تشدد فى اللسان : تسدد» أى فى مادة (نجس).

(٢) اللسان ـ الصحاح ـ الجمهرة ١٤٢/٢ ـ المقاييس : ١٩٩/٥ .

مِمّا تقدّم ، كأَنّه إذا نَفَى البَأْسَ عنه ، اسْتَحَبَّ مُلازَمَتَهُ .

(ودَيْرُ لَبَّى ، كحَتَّى، مُثَلَّثَةَ اللّام : ع بالمَوْصِل) ، قال :

أَسِيرُ ولا أَدْرِى لَعَلَّ مَنِيَّتى
بِلَبِّى إلى أَعْراقِها قَدْ تَدَلَّتِ[1]

قلت : زَعَمَ المُصَنِّفُ التّثليثَ فى هٰذا الموضع الّذى بالمَوْصِل ،والصَّحيح أنّه بالكَسْرِ فَقَطْ[2] كما قيَّده الصّاغانىّ ونَصْرٌ ، وهو بالقُرْب من بَلَدَ[3] بَيْنَهُ وبين العقر ،وأَما لُبَّى ، بالضّم والتّشديد والباء مُمَالَةً ، فإنّه جَبَلٌ نَجْدِىّ ، وبالفَتح : موضع آخرُ ،فتأَمَّلْ.

(ولَبَبٌ) ، محرّكةً : (ع) نقله الصّاغانىّ .

(و) فى التَّهْذِيب ، فى الثُّنَائىّ ، فى آخرِ تَرْجَمَةِ لَبَب[4] ما نَصُّه :و(يُقَالُ لِلْمَاءِ الكَثِيرِ الذى يَحْمِلُ منه الفَتْحُ) وفى التهذيب : المِفْتَحُ ، بالميم ،(مايَسَعهُ فيَضِيقُ صُنْبُورُهُ) ، بالضَّمّ ، هو مِثْقَبُ الماءِ (عَنْـهُ من كَثْرَتِه) أَى : الماءِ (فيَسْتَدِيرُ الماءُ عندَ فَمِهِ ، ويَصِيرُ كأَنَّه بُلْبُلُ آنِيَةٍ : لَوْلَبٌ) ، وجمعه لوَالِيبُ . قال أَبو منصورٍ : ولا أَدْرِى أَعَرَبِىّ[1] هو ، أَم مُعَرَّب ؟ غيرَ أَنّ أَهلَ العِراق أُولِعُوا[2] باسْتِعْمَالِ اللَّوْلَبِ[3] وقال الجوهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ لوب : وأَمّا المِرْوَدُ ، ونَحْوُهُ ، فهو المُلَوْلَبُ ، على مُفَوْعَل ، كما سيأْتى و[قال] فى تَرْجَمَةِ فولف : ومِمّا جاءَ على بِنَـاءِ فَوْلَفٍ: لَوْلَبُ الماءِ .

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قال ابْنُ جِنِّى هولُبَابُ قَوْمِهِ ،وهم لُبَابُ قَومهم ، وهى لُبَابُ قَوْمِها ؛ قال جَرِير :

تُدَرِّى فَوْقَ مَتْنَيْها قُرُوناً
على بَشَرٍ وآنِسَةٌ لُبَـابُ[4]

والحَسَبُ اللُّبَابُ : الخالِصُ ، ومنه سُمِّيَت المَرْأَةُ لُبَابَةَ . وفى الحديث : «إِنّا حَىٌّ من مَذْحِجٍ ، عُبَابُ سَلَفِها ،

(١) اللسان .
(٢) التثليث فى هذا الموضع هو رواية اللسان ، وفى معجم البلدان (ديرلبى) بالضم والكسر أما فى مادة (لبى) فرواه بالكسر .
(٣) فى المطبوع « من البلد بينه وبين العقير » والتصويب من معجم البلدان .
(٤) فى اللسان مادة (اولب) .

(١) فى اللسان « أعربى أم معرب » .
(٢) فى اللسان « ولعوا »
(٣) زيادة من اللسان (لولب) .
(٤) الديوان ٨٢ واللسان .

ولُبَابُ شَرَفِها » . اللُّبَابُ : الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ .

واللُّبابُ : طَحِينٌ مُرَقَّقٌ .

ولَبَّبَ الحَبُّ : جَرَى فيه الدَّقِيقُ .

ولُبَابُ القَمْحِ ، ولُبَابُ الفُسْتُقِ .

وفى الأَساس : من المَجَاز : لُبَابُ الإِبِلِ : خِيارُها ، ولُبَابُ الحَسَب : مَحْضُهُ . انتهى .

قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلاً مِئْناثاً :

* مَقَاليتُهَافهى اللُّبَابُ الحَبَائِسُ * [1]

وقال أَبو الحَسَن فى الفالُوذَجِ : لُبَابُ القَمْحِ ، بِلُعاب النَّحْلِ .

ولُبُّ كلِّ شَيْءٍ : نَفْسُه ، وحَقِيقَتُهُ .

وامْرَأَةٌ واضِحَةُ اللِّبَابِ [2] .

واسْتَلَبَّهُ : امْتَحَنَ لُبَّهُ .

ومن المَجَاز : هو يَلْبَبِ [3] الوادِى ، ولَبَّبُوا ، واسْتَلَبُّوا : أَخَذُوا فيه ، كذا فى الأَساس .

وعن ثعلبٍ : لَبَّأْتُ ، قالته العربُ بالهمز ، وهو على غيرِ القِيَاس ، وقد سبقتِ الإِشارةُ إليه فى حَلأَ .

(١) الديوان : ٣٢١ واللسان : وصدره :
سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِه

(٢) ضبط الأساس بفتح اللام . والمثبت جمع لَبَّة .

(٣) في المطبوع «يتلبب» والمثبت من الأساس

ومن المَجَاز : قولهم : فُلانٌ فى لَبَبٍ رَخِيٍّ : إذا كانَ فى بال ، وسَعَة [1] ورَخِيُّ اللَّبَب [2] واسعُ الصَّدْرِ . وفى لَبَبٍ رَخِيٍّ : فى سَعَة ، وخِصْبٍ ، وأَمْنٍ .

وفى الحديثِ : « إِنَّ اللهَ مَنَعَ مِنِّى بَنِى مُدْلِجٍ ، لِصِلَتِهِم الرَّحِمَ ، وطعنِهِم فى أَلْبابِ الإِبِلِ » قال أَبو عُبَيْد : على هٰذه الرِّواية له معنيان : أَحدُهما أَنْ يكونَ أَراد جمعَ اللُّبِّ بمعنى الخالص كأَنَّه أَراد خالصَ إبلهم وكَرَائمَهَا . والثّانى أَنّه أَرادَ جمعَ اللَّبَبِ ، وهو مَوْضِعُ المَنْحَرِ من كُلِّ شَيْءٍ . ورواه بعضهم : فى لَبَّاتِ الإِبِلِ .

واسْمُ ما يُتَلَبَّبُ : اللَّبَابَةُ ، قال عَنْتَرَةُ

ولَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا
فطَعَنْتُ تَحْتَ لَبَابَةِ المُتَمطِّرِ [3]

(١) فى اللسان : « فى حال واسعة » .

(٢) فى مجالس ثعلب : ١٤٨ : «إذا كان فى وسعه يصنع ما شاء » .

(٣) اللسان – ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع هذا وفى اللسان «وكل مجمَّع لثيابِه مُتَلَبِّبٌ قال عنترة
إنى أحاذرُ أن تقول حليلتى
هذا غبارٌ ساطِع فتَلَبَّبِ
واسم ما يتلبب اللَّبَابة قال ولقد شهدت الخيل ... الخ فلعل الشارح ظن أن القائل عنترة السابق له شاهد قبله وفى المطبوع : « المنتظر » ، والتصويب عن اللسان .

وتَلَبُّبُ المرأةِ بمنطَقَتِهَا : أَنْ تَضعَ أَحَد طَرَفَيْهَا على مَنْكِبِهَا الأَيْسَرِ ، وتُخْرِجَ وَسَطَها من تحت يدهَاالْيُمْنَى ، فَتُغَطِّيَ به صَدْرَها ، وتَرُدَّ [(١)] الطَّرَفَ الآخَرَ على مَنْكِبِها الأَيْسَرِ .

وعن اللَّيْث : والصَّرِيخُ إذا أَنْذَرَ القَوْمَ ، واستَصْرَخَ : لَبَّبَ ، وذٰلك أَن يَجعَلَ كِنَانَتَه وقَوْسَه فى عُنُقِه ، ثُمّ يَقْبِضَ على تَلْبِيبِ نَفْسه ، وأَنشد :

إِنَّا إذا الدّاعى اعْتَزَى ولَبَّبا [(٢)]

ويُقَالُ : تَلْبِيبُهُ . تَرَدُّدُه ، وقدتقدَّم .

وقال مُخَارِقُ بْنُ شِهابٍ فى صفة تَيْسِ غَنَمِه :

وراحَتْ أُصَيْلاناً كَأَنَّ ضُرُوعَهَا
دِلاءٌ وفيهَا واتِدُ القَرْنِ لَبْلَبُ [(٣)]

أَراد باللَّبْلَب : شَفَقَتَهُ علىالمعْزَى الّتى أُرْسِلَ فيها ، فهو ذُو لَبْلَبَةٍ ، أَى : ذُو شَفَقَة .

ولَبِّى بنُ سعدِ بْنِ شَطَن ، ولَبِّى بنُ صبيرةَ بن عِنَبَةَ : بَطْنانِ من بنى سامةَ بن لُؤَىٍّ ، ذكره الأَميرُ عن سَيّارٍ النَّسَّابةِ .

ومن المَجَاز : هو مُحِبٌّ له بلَبَالِبِ قَلْبِه .

واللُّبُّ ، بالضَّمّ فى لغة الأَنْدَلُس والعُدْوَةِ : سَبُعٌ مَعْرُوف عندهم ، شَبِيهٌ بالذِّئب . قال أَبو حَيَّانَ فى شَرح التَّسْهِيل : وليس يكون فى غيرها من البِلاد .

وأَبو لُبَابَةَ : بِشْرُ بْنُ عبدِ المُنْذِرِ الأَنْصارِىُّ ، من النُّقَباءِ ، وأَبو لبيبةَ الأَشْهَلِىُّ : صَحَابِيّانِ .

ولُبَابَةُ بنتُ عبدِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ بْنِ عبدِ المُطَّلِب : هى أُمُّ نَفيسةَ بنتِ زيدِ بْنِ الحَسَن بْنِ علىّ [(١)] .

[ل ت ب] *

(اللَّتْبُ ، واللُّتُوب : اللُّزُوم ، واللُّصُوق) ، نقله الجَوْهَرِىُّ عن الأَصمعىّ .

---

(١) فى المطبوع : « أو ترد » ، والتصويب من اللسان .
(٢) اللسان — الأساس ، وفى المطبوع : « اعترى » والتصويب مما سبق .
(٣) اللسان — التكملة .

(١) المذكورات فى جمهرة أنساب العرب : لبابة بنت محمد بن على ، ولبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن ، ولبابة بنت عبد الله بن عباس ، ولبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن .

(والثَّبَاتُ)، تقـــولُ منه : لَتَبَ، يَلْتُبُ، لَتْباً؛ فهو لاتِبٌ؛ وأنشـــد أَبو الجَرّاحِ [(١)] :

فإِنْ يَكُ هٰذا من نَبِيـذٍ شَرِبْتُـهُ
فإِنِّىَ من شُرْبِ النَّبِيذِ لَتائبُ
صُداعٌ وتَوْصِيمُ العِظَامِ وفَتْرَةٌ
وغَمٌّ مَعَ الإِشراقِ فى الجَوْفِ لاتِبُ

وقال الفَرّاءُ فِى قوله تَعَـالَى ﴿مِنْ طِينٍ لازِبٍ﴾ [(٢)]، قال: اللاّزِبُ واللاتِب واحد . قال: وقَيْسٌ تقـــولُ : طِينٌ لاتِبٌ؛ واللّاتِبُ: اللازِقُ مثلُ اللاّزِب وهٰـــذا الشَّىْءُ ضَرْبَةُ لاتِبٍ، كضَرْبَةِ لازِبٍ.

(و) اللَّتْبُ: (الطَّعْنُ) . وقد سَقَط هٰذا من بعض النُّسَخ، وثَبَتَ فى غيرِه، يُقال لَتَبَ فى سَبَلَةِ النّاقة ومَنْحَرِها: إِذا طَعَنَها، وكذٰلك اللَّتْمُ، يقال : خُذِ الشَّفْرَةَ فَالْتُبْ بها فى لَبَّةِ الجَزُور، والْتُمْ بها، بمعنًى واحدٍ، أَى: اطْعَنْ بها. رواه أَبو تُرَابٍ عن ابنِ شُمَيْلٍ .

(١) اللسان — الصحاح .

(٢) سورة الصافات : ١١ (إِنَّا خَلَقْنَاهُم من طِينٍ لازِبٍ)

(و) اللَّتْبُ، واللُّتُوبُ : (الشَّدُّ)، يقالُ: لَتَبَ عليه ثِيابَهُ، ورَتَبَهَا : إِذا شَدَّهَا عليه.

(و) قال الليث: اللَّتْبُ : (لُبْسُ الثَّوْبِ)، يقال: لَتَبَ عليه ثَوْبَهُ : إِذا لَبِسَـــهُ، كأَنّه لا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ، (كالالْتِتاب) .

(و) اللَّتْبُ: (شَـدُّ الجُلِّ عـلى الفَرَس، كالتَّلْتِيبِ) شُدِّد للمُبَالَغَة . قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ [(١)] :

فَلَـهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلاّ سُؤْرَهُ
والجُلُّ فَهْوَ مُلَتَّبٌ لا يُخْلَعُ [(٢)]

يَعنى فَرسَـهُ .

(وأَلْتَبَهُ)، أَى : الأَمْرَ (عَلَيْهِ) إِلْتاباً (: أَوْجَبَهُ)، فهو مُلْتِبٌ .

(و) المِلْتَبُ، (كَمِنْبَر : اللاّزِمُ بَيْتِه فِراراً من الفِتَنِ) .

(و) قال اللَّيْث : (المَـــلاتِبُ الجِبابُ) [(٣)]، و(الخُلْقانُ) من الثِّيابِ.

(١) فى اللسان : «مالك بن نويرة» وما هنا موافق لما فى التكملة والمفضليات رقم ٩ .

(٢) وفى المفضليات «فهو مربب» فلا شاهد فيه . وضمير لا يخلعُ للجلّ .

(٣) عبـارة التكملـة واللسـان : «الملاتـب : الجِبابُ الخُلْقانُ» .

(وبَنُــولُتْب ، بالضَّمِّ : حَيٌّ) من الأَزْدِ ، (منهم : عبدُ اللهِ بْنُ اللُّتْبِيَّةِ) الصَّحابِيُّ ، وهى أُمُّهُ ، ومنهم من يفتح اللامَ والمُثنَّاة ،[1] وفى بعضِ الروايات : الأُلْتَبِيَّة ، بالهمزة ، وفى بعضٍ بضَمٍّ ففَتْحٍ ، كَهُمَزِيَّةٍ ، له ذِكْر فى رُسُله ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، قاله شيخُنَا .
قلتُ : وقرأْتُ فى مُعْجَم الحافظِ تقىِّ الدِّين ، ما نَصُّهُ : عبدُ اللهِ بْنُ اللُّتْبِيَّة الأَزدىُّ الّذى استعملهُ النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، على الصَّدَقَة .

[ل ج ب] *

(اللَّجَبُ ، مُحرَّكَةً) : الغَلَبَةُ مع اختلاط ، وكأَنّه مقلُوبُ (الجَلَبَــة ، والصِّــيَاح) : الصَّوْت ،(واضْطِرَابُ مَوْجِ البَحْرِ) . و(الفِعْــلُ) منــه : لَجِبَ ، بالكَسْر ، (كَفَرِحَ) . واللَّجَبُ ارتفاعُ الأَصواتِ واختلاطُهَا ؛ قــال زُهَيرٌ :

عَزِيزٌ إِذا حلَّ الحَليفَانِ حَوْلَــهُ
بِذِى لَجَبٍ لَجَّاتُه وصَوَاهِلُهْ[2]

وهٰذه المادَّةُ ، كَيْفَمَا كانتحُرُوفُهَا ، لَهَا دَلالةٌ على الصِّيَاح والاضطِرَابِ ، وهو مختارُ ابْنِ جِنِّى وشَيْخِهِ أَبى علىٍّ ، ووافقهما الزَّمَخْشَرِىُّ فى أَمثاله . كذا قاله أَهلُ الاشتِقاق .

(و) اللَّجَبُ : صَوْتُ العَسْــكَرِ ، وصَهِيلُ الخَيْلِ .
و (جَيْشٌ لَجِبٌ) : عَــرَمْرَمٌ ، و(ذُو لَجَبٍ) وكَثْرَةٍ . وكذا رَعْــدٌ لَجِبٌ ، وسَحَابٌ لَجِبٌ بالرَّعْدِ ، وغَيْثٌ لَجِبٌ بالرَّعْدِ ، وكلُّه على النَّسَبِ ، وبَحْرٌ ذُولَجَب : إِذا سُمِــعَ اضطرابُ أَمْوَاجِهِ . ولَجَبُ الأَمْوَاجِ كذٰلك .

(واللَّجْبَة ، مُثَلَّثَةَ الأَولِ ، واللَّجَبَةُ مُحرَّكَةً ،واللَّجِبَة .بكسرالجيم ،واللِّجَبَةُ كعنَبَة) ، الأَخيرتان عن ثعلب: (الشّاةُ قَلَّ لَبَنُها) ، وهى مُوَلِّيَةُ اللَّبنِ . وعن ابْنِ السِّكِّيت : اللَّجَبَةُ : النَّعْجَــةُ الّتى قَلَّ لَبَنُهَا . قال : ولايقَالُ للعَنْزِ لَجْبَةٌ .
وفى حــديث الزَّكَاة «فقُلْتُ : فَفِيمَ حَقُّكَ؟ قال : فى الثَّنِيَّةِ والجَذَعَةِ » . اللَّجْبَةُ ، بفتح اللاَّم وسُكون الجيم : الّتى أَتى عليها من الغَنَم بَعْدَ نِتاجِها

(١) فى التكملة : « وبعضهم يفتح التاء » .
(٢) الديوان : ١٤٤ واللسان – الجمهرة ٢ /١٧٦ وفى المطبوع : « لجباته » ، والتصويب من المراجع السابقة .

أَربعةُأَشْهُرٍ ، فجَفَّ لَبَنُهَا . وقيل : هى من العَنْزِ خاصَّةً ، وقيلَ فى الضَّأْنِ خاصَّةً . (و) قولُ عَمْرٍو ذِى الكَلْب :

فاجْتالَ مِنها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ
حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهَاءَ الرَّخَمْ (١)

يَجُوزُ أَن تكونَ هٰذه الشَّاةُ لَجْبَةً فى وقتٍ ، ثمّ تكون حاشِكَةَ الدِّرَّةِ فىوقتٍ آخَرَ . أَو (الغَزِيرَةُ) ، فهـو (ضِدٌّ ، أَو خاصٌّ بالمِعْزَى) ، كما يدُلُّ له قولُ مُهَلْهِلٍ الآتى ذِكْرُه (ج :لِجابٌ) بالكسر فى التَّكسير . قال مُهَلْهِلُ بْنُ رَبيعَةَ :

عَجِبَتْ أَبناؤُنَا مِنْ فِعْلِنـــــا
إِذْ نَبِيعُ الخَيْلَ بالمِعْزَى اللِّجابْ (٢)

وجَمعُ لَجْبَة ، لَجْبَاتٌ ، بالسُّكُون فيهما على القِياس . (و) جمعُ لَجَبَة (لَجَبات) بالتَّحريك فيهما [على القيـاس . وجمع لَجْبَةٍ لَجَبَـاتٌ بالتحـريك] وهو شاذٌ ، لأَنّ حقَّه التّسكينُ ، إِلاّ أَنه كان الأَصل عندَهم أَنّه اسمٌ وُصِفَ به ، كما قالوا : امرأَةٌ كَلْبَةٌ ، فجُمِـعَ على الأَصل . وقال بعضُهم : لَجْبَـــةٌ ، بالسُّكون ، ولَجَبات ، بالتَّحريك [نادِرٌ] لِأَنّ القِياسَ المُطَّرِد فى جمع فَعْلَة إِذا كانت صِـفَةً ، تسكينُ العينِ . قال سِيبَوَيْه : وقالُوا شِياهٌ لَجَبَاتٌ ، فحرَّكُوا الأَوْسَطَ ، لِأَنَّ من العرب من يقولُ : شاةٌ لَجَبَةٌ ، فإِنّمَا جاوُوا بالجمع على هٰذا . ومثله قال ابْنُ مالكٍ فى شرح التَّسهيل : وأَجاز المُبَرِّدُ سُكُون الجيم فى لَجَبَات .

وعن الأَصمَعِىّ : إِذا أَتَى على الشّاة بعدَ نِتاجِها أَربعةُ أَشهرٍ ، فجَفَّ لَبَنُهَا وقَلَّ ، فهى لِجَابٌ .

(وقد لَجُبَت كَـكَرُمَ) لُجُوبَـةً ، (و) يجوز (لَجَّبَت تَلْجيباً) . وفى حديثِ شُرَيْح : «أَنَّ رَجُلاً قال له : ابْتَعْتُ من هذا شاةً ، فلم أَجِدْ لهالَبَناً ، فقال له شُرَيْحٌ : لَعَلَّها لَجَّبَتْ » أَى : صارت لَجْبَةً .

(والمِلْجابُ . سَهْمٌ رِيشَ ولَـــمْ

(١) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ٥٧٥ برواية فاعتام منها لَجْبَةً غير قَزَمْ . والشاهد فى اللسان ، وفى الأصل «جاشكة» وفى هامش المطبوع «قوله : جاشكة ، وقوله الآتى : ثم تكون جاشكة ، هكذا بخطه فى الموضعين بالجيم ، والصواب حاشكة بالحاء المهملة ، فقد أورد البيت صاحب اللسان فى (حشك) ، وقال : الحشك : تركك الناقة لاتحلبها حتى يجتمع لبنها » .

(٢) اللسان – الجمهرة : ١/٢١٣ و ٢/٣٥٣ – المقاييس ٥/٢٣٦ .

يُنْصَلْ) بَعْدُ، والجمع المَلاجِيبُ. نقله ابْنُ دُرَيْدٍ، قال:

ماذَا تَقُولُ لِأَقْوَامٍ أُولِي جُرُمٍ
سُودِالوُجُوهِ كَأَمْثَالِ المَلاجِيبِ[1]

قال ابْنُ سِيدَهْ: ومِنْجَابٌ أَكْثَرُ، قال: وأُرَى اللَّامَ بدلاً من النُّون.

وفى الحَدِيث[2] «فيَبْدُو لهم أَمْثَالُ اللَّجَبِ، منَ الذَّهَب» جمع لَجَبة، أَو اللِّجَبِ، كقَصْعَةٍ وقِصَعٍ، نقلَه ابْن الأَثِيرِ عن الحَرْبِىّ. وقد وَهِمَ فيه بَعْضُهم[3].

وفى حديثِ مُوسَى، عليه السَّلام، والحَجَرِ: «فلَجَبَهُ ثَلاثَ لَجَبَاتٍ»،

(١) اللسان «ماذا تقول لأشياخ ..» وفى المطبوع «أولى حرم» والتصويب من اللسان والجمهرة ٣/٤٥٨.

(٢) أول الحديث كما فى النهاية واللسان: «ينفتحُ للنّاسِ مَعْدِنٌ».

(٣) فى اللسان والنهاية «قال ابن الأثير قال الحربى: أظنه وهما، إنما أراد اللجن، لأن اللجين الفضة قال وهذا ليس بشىء لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب قال: وقال غيره: لعله أمثال النجب. جمع النجيب من الابل فصحف الراوى. قال: والأولى أن يكون غير موهوم ولا مصحف ..» ويكون اللَّجَبُ جمع لَجَنَة وهى الشاة الحامل التى قل لبنها أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لَجْبَة كقَصْعَةٍ وقِصَعٍ».

قال ابْنُ الأَثِيرِ: قال أَبو مُوسَى: كذا فى مُسْنَد الإِمَامِ أَحمد، قال: ولا أَعْرِفُ وَجْهَهُ، إِلاّ أَنْ يكون بالحاءِ والتّاءِ[1].

وفى حديثِ الدَّجّال: «فأَخَذ[2] بِلَجَبَتَى الباب، فقال: مَهْيَمْ» قال أَبو مُوسَى: هٰكذا رُوِىَ، والصَّوابُ بالفاءِ. وقال ابْنُ الأَثِيرِ فى ترجمة لَجَف: ويُرْوَى بالباءِ، وهو وَهَمٌ.

[ل ح ب] *

(اللَّحْبُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ، كاللَّاحِبِ). وهو فاعلٌ بمعنى مفعول، أَى: مَلحوبٌ، (والمُلَحَّبِ كمُعَظَّم)[3] معطوفٌ على اللاّحِب. أَنشد ثعْلب:

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْيَاطِ
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطَّاطِ[4]

وعن اللَّيث: طريقٌ لاحِب، ولَحْبٌ، ومَلحُوبٌ: إِذا كان واضِحاً. وإِنّما

(١) تمام الكلام فى النهاية واللسان «من اللحت، وهو الضرب، ولحته بالعصا أى ضربه».

(٢) فى الأصل: «فقال بلجبتى الباب» والتصويب من اللسان والنهاية.

(٣) فى نسخة من القاموس «كمحمد».

(٤) لجسّاس بن قُطَيْب كما فى اللسان (شطط) والشاهد فيه فى (لحب) و(يعط) والتاج (يعط) وفى المطبوع بانت على ...» والتصويب مماسبق

سُمِّيَ الطَّرِيق الوِطاءُ [1] لاحبـــاً ، لأَنّه كَأَنّه لُحِبَ ، أَى قُشِرَ عن وَجْهه التُّرَابُ ، فهو ذُو لَحْبٍ . وفى حديث أَبى زِمْل [2] الجُهَنِىِّ . «رأَيتُ النّاسَ على طرِيقٍ رَحْبٍ لاحِبٍ» اللاحِب : الطَّرِيقُ الواسِعُ المُنقَادُ الذِى لاينقطع .

(ولَحَبَ) مَحجَّةَ الطرِيقِ (كمَنَع) ، يَلْحَبُه ، لَحْباً ، إذا (وَطِئَه وسلكَه ، كالْتَحَبهُ) .

قال اللَّيْث : وسَمِعتُ العربَ تقولُ : الْتَحَب فُلانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيق ، ولَحَبَها ، والْتَحَمَهَا: إذا رَكِبهَا ، ومنه قـــولُ ذى الرُّمّة :

فانْصاعَ جانِبُهُ الوحْشِىُّ وانْكدَرَتْ
يَلْحَبْنَ لايَأْتَلِى المطْلُوبُ والطَّلَبُ [3]

أَى : يرْكَبْنَ اللاحِبَ .

(و) لحَبهُ (بالسَّيْفِ : ضَربَه) به ، أَو جَرَحَهُ ، عن ثعلب .

(و) لَحَبَ (الشَّىْءَ : أَثَّر فِيه) ، قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِد يَصِــف سَيْلاً

لَهُمْ عَــدْوَةٌ كانْقِصَافِ الأَتِــىِّ
مُـدَّ بِهِ الكَـــدِرُ اللَّاحِبُ [1]

(كَلَحَّبَ) تَلْحِيباً (فِيهما) .

ولَحَبَهُ بالسِّياط : ضَرَبَهُ ، فَأَثَّرَتْ فيـــه .

(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ) يَلْحَبُهُ لَحْباً : (قَطَّعَهُ طُولاً) . والمُلَحَّبُ ، كمُعَظَّم : المُقَطَّع .

(و) لَحَبَ (مَتْنُ الفَرَسِ) وعَجُزُهُ : إذا (امْلاَسَّ فى حُـــدُورٍ) . ومَتْنٌ مَلْحُوبٌ ، قال الشّاعرُ :

فالعَيْنُ قادِحَةٌ والرِّجْلُ ضارِحَــةٌ
والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ [2]

(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ عن العَظْمِ) ، يَلْحَبُه ، لَحْباً : (قَشَرَهُ) . وقيـــل : كلُّ شَىْءٍ قُشِرَ ، فقد لُحِبَ .

(1) فى اللسان : الموَطّأ » .
(2) فى الفائق ٢ /٤٥٣ والنهاية » ابن زِمْل » .
(3) الديوان : ٢٤ واللسان -- الصحاح --الأساس ومادة (صوع) .

(1) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٢٩٠ . وفى الأصل واللسان ، «التضاف» والتصويب من شرح أشعار الهذليين .
(2) هو امرؤ القيس كما فى الديوان : ٢٢٦ والجمهرة ١ /٢٢٢ وقد مر فى مادة (قصب) منسوبا إلى امرئ القيس ، واستدرك عليه ابن برى ونسبه إلى إبراهيم بن عمران فى أبيات . والشاهد فى اللسان والصحاح

ولَحَبَ الجَزّارُ ما على ظَهْرِ الجَزُورِ : أَخَذَه .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقُ) يَلْحبُ[1] (لُحُوباً : وَضَح) كَأَنَّهُ قَشَرَ الأَرْضَ.

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقَ) ، يَلْحَبُه ، (لَحْباً : بَيَّنَهُ) . ومنه قولُ أُمّ سَلَمَةَ لعُثْمَانَ ، رحمه اللهُ «لاَ تُعَفِّ طَرِيقاً[2] كان رسولُ الله ، صلَّى اللهُ عليهِ وسَلم لَحَبَها »أي : أَوْضَحَهَا ، ونَهَجَها .

(و) لَحَبَ (المَرْأَةَ) ،يَلحَبُها ، لَحْباً : (جامَعَها) ،نقله الصّاغانيّ .

(و) لَحَبَ (بِهِ الأَرْضَ : صَرَعَهُ) .

(و)لَحَب (الرجُلُ) ، يَلْحَبُ ،لَحْباً : (مرَّ) فى الأَرْضِ ، أَو مَرَّ مَرًّا(مُسْتَقِيماً)

(أَو) لَحَبَ، يَلْحَبُ ، لَحْباً : إذا (أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ) .

(ولَحِبَ ، كفرِح :أَنْحَلَهُ الكِبَرُ) والضَّعْفُ ، قال الشّاعر :

عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تكونَ فَتِيَّةً
وقدلَحِبَ الجَنْبانِ واحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ[3]

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم هنا بضم الحاء .
(٢) فى الفائق : ١ / ٥٤٩ : « لاتُعَفّ سبيلا » .
(٣) هو لجران العود ، كما فى الجمهرة ١ /٢٢٩ . وفى الديوان قصيدة من البحر والقافية ، وليس فيها هذا البيت . ونسب فى بلاغـات النساء إلى أبي العجـاج الكلبى . والشاهد فى اللسان والصحاح .

وهو رَجُلٌ مَلْحُوبٌ : قليلُ اللَّحْمِ ، كأَنّه لُحِبَ . قال أَبو ذُؤَيْب :

أَدْرَكَ أَرْبَابُ النَّعَمْ
بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمّ[1]

(والمِلْحَبُ ، كمِنْبَرٍ) : اللِّسَانُ الفَصِيحُ ، كذا فى التَّهذيب .

والمِلْحَبُ أَيضاً : (السَّبّابُ) ، أَى : الكَثِيرُ السَّبِّ ، (البَذِىءُ اللِّسانِ) . وقيلَ : هٰذا من المَجَاز .

والمِلْحَبُ : الحَدِيدُ القاطِعُ (و) فى الصَّحاح : هو (كُلُّ ما يُقْطَعُ به ، ويُقْشَرُ)[2] ، قال الأَعْشَى :

وأَدْفَعُ عن أَعْراضِكم وأُعِيرُكُم
لِسَاناً كمِقْرَاضِ الخَفَاجِيِّ مِلْحَبَا[3]

(واللَّحِيبُ) ، بغيرِ هاءٍ ، كأَنّه فَعِيل بمعنى مَفْعُول ، أَى : لَحَبَهَا السَّيْرُ وقَشَرَهَا ، ثمّ تُنُوسِيَتْ فيها الوَصْفيّةُ عندَ قَومٍ ، وأُطلِقت من غير هاءٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٩ واللسان .
(٢) نص الصحاح والمِلْحَبُ : كُـلُّ شيءٍ يُقْشَرُ بـه ويُقْطَعُ » .
(٣) الديوان رقم ١٤ : ٣١ واللسان والصحاح والجمهرة : ٢ /٣٥٧ ، ٣ /١٨٠ واللسان المواد (خفج – فرص – قرض) والتاج (فرص) .

ونقلَها الجَوْهَرِيُّ عن أَبي عُبَيْد، وهي (القَليلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ من النُّوق).

وطَرِيقٌ مَلْحُوبٌ: أَي واضِحٌ.

(ومَلْحُوبٌ: ع)، قال الكَلْبِيُّ عن الشَّرْقِيِّ: سُمِّيَ مَلْحُوبٌ ومُلَيْحِيبٌ بِابْنَيْ تَرِيمَ[1] بْنِ مَهْيَعِ بْنِ عَرْدَمِ ابْنِ طَسْمٍ.

ومَلْحُوب: ماءٌ لِبَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ[2].

ومُلَيْحِيبٌ: عَلَمٌ على تَلٍّ.

وقال الحَفْصِيُّ: مَلْحُوبٌ، ومُلَيْحِيبٌ قَرْيَتَانِ لِبَنِي عَبدِ اللهِ بْنِ الدُّئِل[3] بن حَنِيفَةَ باليَمَامَةِ، قالَ عَبِيدٌ:

أَقْفَرَ مِن أَهْلِه مَلْحُوبُ
فَالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ[4]

وقال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

وصَاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِه
وعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ[5]

(١) فى المطبوع كريم، والتصويب من معجم البلدان وذكره بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق، وفى الاشتقاق ٥٢٨ «يريم».

(٢) فى المطبوع جذيمة بالجيم والذال والتصويب من معجم البلدان والاشتقاق: ٢٨.

(٣) كتب فى المطبوع «الدوئل» وانظر مادة (دأل).

(٤) الديوان ٥ – اللسان – الصحاح: الشطر الأول: والجمهرة ١/٢٣٠.

(٥) الديوان: ٥٢ – اللسان (ردع) – الجمهرة: ١/١٩٩

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ: عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، قال عامِرُ بْنُ عُمَرَ الخَصَفِيُّ[1]:

قِطَارٌ وأَرْوَاحٌ فأَضْحَتْ كَأَنَّهَا
صَحَائِفُ يَتْلُوهَا بمَلْحُوبَ دابِرُ

كذا فى المُعْجَم. قلت: وفى الرَّوْض للسُّهَيْلِيّ: صاحِبُ الرِّداع، شُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَصِ فى قول ابْنِ هِشَامٍ، وقيلَ: هو حبّان بن عُتْبَةَ بْنِ مالِكِ بْن جَعْفَرِ بْنِ كِلابٍ، وسيأْتى فى ردع.

[ل خ ب] *

(لَخَبَ المَرْأَةَ، كمَنَع ونَصَرَ)، يَلْخَبُها، ويَلْخُبُهَا، لَخْباً: أَهمله الجوهرىُّ. وقال كُرَاع: أَى (نَكَحَهَا) قال جماعةٌ: إِنّها لُثْغَةٌ لبعضِ العرب. وقال ابْنُ سِيدَهْ: والمعروفُ عن يعقوب وغيرِه: نَخَبَها.

(و) لَخَبَ (فُلاناً: لَطَمَهُ)، عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ.

(١) فى معجم البلدان: عامر بن عمرو الحصنى – وفى الأصل: الحصفى بالحاء المهملة، وتصويب لقبه من الجمهرة ٣/٣٠٩. وبيته فى معجم البلدان (ملحوب) كالأبيات السابقة وفيه «وابر».

(واللَّخَبُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرُ المُقْلِ)

قال :

من أفيح ثنة لَخَب عَمِيم[1]

(و) اللَّخَبَةُ ، (بهاءٍ : ة بظاهرِ عَدَنِ أَبْيَنَ) وضَواحِيهَا .

(و)عن ابْن الأَعْرابىّ : (المُلَخَّبُ ، كمُعَظَّم : المُلَطِّمُ فى الخُصُوماتِ) .

والمُلاَخِبُ : المُلاطِمُ . (والمُلاخبَةُ المُلاطَمَةُ) .

واللِّخَابُ : اللِّطَامُ .

[ل ذ ب] *

(لَذَبَ) ، بالذّال المُعْجَمَة كما فى نسختنا ، ومثله فى التّكملة ، ويوجدُ فى بعض النسَخ بالدّال المُهْمَلَة ، وقد أهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابْنُدُرَيْد : لَذَبَ (بالمَكَانِ، لُذُوباً) بالضَّمّ ، (ولاذَبَ : أَقَامَ) بِه . قال : ولا أدرى ما صحّتُه .

[ل ز ب] *

(اللُّزُوب : اللُّصُوقُ) ، يُقَالُ : لَزَبَ الطِّينُ ، يَلْزُبُ ، لُزُوباً ؛ ولَزُبَ لَصِقَ [وصلب][1] وفى حديث عَلِىٍّ ، رَضِىَ الله عنه : « ولاَطَهاَ بالبَلَّة حَتَّى لَزَبَتْ » أى : لَصِقَتْ ، ولَزِمَتْ ،وطِينٌ لاَزِبٌ : أى لازِقٌ .

(والثُّبُوتُ). واللاَّزِبُ : الثَّابِتُ . قال الفَرَّاءُ : اللاَّزِبُ ، واللاَّتِبُ ، واللاَّصِقُ واحدٌ .

(والقَحْطُ) ،والسَّنَةُ الشَّديدةُ .(و) من المجَاز : (صارَ) الأَمْر (ضَرْبَةَ لازِبٍ ، أَى : لازِماً) ، شديدًا ،(ثابِتاً) والعربُ تقولُ : ليس هٰذا بضَرْبَةِ لازِب ، ولازِمٍ ، يُبْدِلُونَ البَاءَ مِيماً لِتَقَارُبِ المَخَارِجِ . قال أَبُو بكر : معنى قَوْلِهِم : ما هٰذا بضَرْبَةِ لازب ، أَى : ما هذا بِواجبٍ لازم ، أَى : ما هٰذا بضَرْبَةِ سَيْفٍ لازِب ، وهو مَثَلٌ . وصار الشَّىْءُ ضَرْبَةَ لازِب ،أى : لازِماً ، هٰذه اللُّغَةُ الجَيِّدةُ ، وقد قالُوهَا بالمِيم ، والأَوّلُ أَفصحُ . قال النّابغةُ :

ولا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لاَ شَرَّ بعْدَهُ
ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ[2]

(1) هكذا فى اللسان أيضا،وبهامشه: « قوله من أفيح ثنة الخ كذا بالأصل ، ولم نجده فى الأصول التى بأيدينا فحرره ، اه مصححه » .

(1) زيادة من اللسان والنص قبلها وبعدها منه .
(2) الديوان ٤٥ واللسان — الصحاح — المقاييس ٥/٢٤٥

ولازِمٌ : لُغَيَّةٌ : قال كُثَيِّرٌ ، فَأَبْدَل :

فما وَرَقُ الدُّنْيا بِباقٍ لِأَهْلِـــــه
ولا شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ [1]

(واللَّزْبُ) ، بالفتــــح : الضِّيقُ .
وعَيْشٌ لَزِبٌ : ضَيِّقٌ .

و(بالكسرِ [2] : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ) .

(وكَكَتِفٍ : القَلِيلُ) ، يقال : ماءٌ لَزِبٌ ، (ج لِزابٌ) .

(واللَّزْبَةُ : الشِّدَّةُ ، ج لِزَبٌ) بكسر ففتح ، حكاه ابْنُ جِنِّى . وسَنَةٌ لَزْبَةٌ : شديدةٌ ، ويُقَال : أَصابَتْهُم لَزْبَةٌ : يَعْنِى شِدَّةَ السَّنَةِ ، وهى القَحْطُ . (و) يُجْمَعُ أَيضـــاً على (لَزْبَات بالتَّسكينِ) ، على أنها صِفَة ، ولَزَبَاتٌ بالتحريك] على أنها اسمٌ ، قال رَبِيعَةُ بْنُ مَقروم :

يُهِينُونَ فى الحَقِّ أَمْوَالَهُـــــمْ
إذا اللَّزَبَاتُ انْتَحَيْنَ المُسِيمَا [3]

(ولَزُبَ) الشَّيْءُ ، (كَكَـــرُمَ) ، يَلْزُبُ ، (لَزْباً ، ولُزوباً : دَخَلَ بَعْضُه فى بَعْضٍ) .

(و) لَزُبَ (الطِّينُ : لَزِقَ وصَلُبَ ، كَلَزَبَ) بالفتح .

(والمِلْزابُ : البَخِيلُ جِدًّا) ، وهو الشَّدِيدُ البُخْلِ وأَنشدَ أَبوعَمْرٍو :

لا يَفْرَحُونَ إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهُمْ كِرَامٌ إذا اشْتَدَّ المَلازِيبُ [1]

(ولَزَبَتْه العَقْرَبُ) ،لَزْباً : (لَسَبَتْهُ) ، وَزْناً ومعنًى ، عن كُرَاع .

(و) رَجُلٌ (عَزَبٌ لَزَبٌ إِتْبَاعٌ) ، قال ابْنُ بُزُرْج : ومثله امرأَةٌ عَزَبَـــةٌ لَزَبَةٌ .

[ل س ب] *

(لَسَبَتْهُ الحَيَّةُ وغيرُهَا) مِثْلُ العَقْرَبِ والزُّنْبُور (كَمَنَعَهُ وضَرَبَه) ، تَلْسَبُهُ ، وتَلْسِبُهُ ، لَسْباً : (لَدَغَتْـــه) ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى العَقْرَبِ .

(و) لَسَبَهُ أَسْوَاطاً ، ولَسَبَ (فُلاناً بالسَّوْطِ : ضَرَبَه) .

(و) يُقَال : (لَسِبَ به) مثلُ لَصِبَ (كَفَرِحَ : لَصِقَ) .

---

(١) الديوان ١ /٢٨٠ واللسان ومادة (لزم) .
(٢) أى بكسر اللام وسكون الزاى .
(٣) التكملة – المفضليات : رقم ٣٨ : ٢٦ وفى التكملة أيضا : انتحين – « وانتحين » : عمدن وقصدن – وفى المفضليات : «التَحَيْنَ» باللام : قَشَرْنَ .

(١) اللسان – الصحاح . ومادة (نضخ) وفى الأصل جاء البيت وقوله أنشده أبو عمرو آخر المادة بعد قوله عزبة لزبة والبيت شاهد على الشديد البخيل كما فى اللسان فقدمناه

(و) لَسِبَ (العَسَلَ ونَحْوَهُ) مثلَ السَّمْنِ ، من باب فرِح ، يَلْسَبُهُ ،لَسْباً : (لَعِقَه) . واللُّسْبَةُ مِنْهُ كاللُّعْقَة .

(وما تَرَكَ لَسُّوباً ، و) لا(كَسُّوباً[1] كَتَنُّور) : أى (شَيْئاً) . وقد سبق فى ك س ب أَيضاً .

قال ابْنُ سِيدَه . وقد يُسْتَعْمَلُ اللَّسْبُ فى غيرِ العَقْرَبِ والحَيَّةِ . أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ : [2]

بِتْنَا عُذُوباً وباتَ البَقُّ يَلْسِبُنَا
نَشْوِى القَرَاحَ كَأَنْ لاحَىَّ بالوَادِى [3]

يَعْنى بالبَقِّ : البعُوضَ .

[ل ش ب]

(اللَّوْشَبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغانىُّ : هو (الذِّئْبُ) .

[ل ص ب] *

(لَصِبَ الجِلْدُ باللَّحْمِ ، كفَرِح) يَلْصَبُ ، لَصَباً ، فهو لَصِبٌ : (لَزِقَ) بهِ (هُزالاً) .

(و) لَصِبَ (السَّيْفُ فى الغِمْدِ) لَصَباً : (نَشِبَ) فيه ، فلم يَخْرُجْ .

(و) لَصِب (الخاتَمُ فى الإِصْبَعِ) ، وهو (ضِدُّ قَلِقَ) .

(واللِّصْبُ ، بالكَسْرِ) ، قال الأَصْمَعِىُّ : هو (الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فى الجَبَلِ) .

وكُلُّ مَضيقٍ فى الجَبَلِ ، فهو لِصْبٌ وقرأْتُ فى أَشْعارِ الهُذَلِيِّينَ لِأَبِى ذُؤَيْبٍ[1] :

فَشَرَّجَها من نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ مِنْ ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ

قال السُّكَّرِىُّ : اللِّصْب : شَقٌّ فى الجَبَلِ ، (أَضْيقُ من اللِّهْبِ ، وأَوْسَعُ من الشِّعْبِ) ، والجَمْعُ كالجمعِ .

(أَو) هو (مَضِيقُ الوادى . ج لِصَابٌ ، ولُصُوبٌ) .

(١) عبارة القاموس : »وما ترك لَسُوبـًا ، ولَسُّوباً ، كتَنُّور : شيئاً « وما هنا موافق لما في التكملة .

(٢) من كلمة قالها بعض الأعراب يهجو قوماً قصروا فى ضيافته ، مادة (بقق) .

(٣) اللسان ومادة (بقق) ومادة (شوى) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٥ واللسان (رجب شرج) والجمهرة ١ /١٥١ وفى هامش المطبوع « قال فى اللسان : وشرج شرابه مزجه قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماء وأنشد هذا البيت » .

(و) اللَّصِبُ ، (كَكَتِفٍ : ضَرْبٌ من السُّلْتِ) عَسِرُ الاستِنْقاءِ ، يَنْداسُ ما يَنْدَاسُ ، ويَحْتَاج الباقِى إلى المَنَاحِيز[1] .

(و) اللَّصِبُ أَيضاً : (البَخِيلُ العَسِرُ الأَخْلاقِ) ، ويُقَال : فُلانٌ لَحِزٌ لَصِبٌ : لايَكَادُ يُعْطِى شَيْئاً .

(واللَّوَاصِبُ) فى شعر كُثَيِّرٍ :

لَوَاصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَىُّ عنها لَبَاثَا[2]

هى (الآبارُ الضَّيِّقَةُ البَعِيدَةالقَعْرِ) هٰذا قولُ الجوهرىّ ، وقولُ أَبى عَمْرو ، إِنّه أَرادَ بها إِبلاً قد لَصِبَتْ جُلُودُهَا ، أَى لَصِقَتْ من العَطَش . نقله الصّاغانىّ .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مِلْصَابٌ) :إِذا كان (يَنْشَبُ فى الغِمْدِ كَثِيرًا) ، ولا يَكَادُ يَخْرُجُ منه.

(و) الْتَصَبَ الشَّىءُ : ضاقَ ، قال أَبو دُوَادٍ[1] :

عن أَبْهَرَيْنِ وعن قَلْبٍ يُوَفِّرُهُ
مَسْحُ الاكُفِّ بِفَجٍّ غَيْرِ مُلْتَصِبِ

ومن ذٰلك قولُهم : (طَرِيقٌ مُلْتَصِبٌ) ، أَى: (ضَيِّقٌ) ، نقله الصّاغانىّ .

* [ل ع ب]

(لَعِبَ ، كسَمِعَ ، لَعْباً) بفتح فسكون ، (ولَعِباً) كَكَتِفٍ، وهٰذا هو الأَصْلُ ، (ولِعْباً) بكسر فسكون ، وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِىُّ ، وعبارةُ المِصْباح لَعِبَ ، يَلْعَبُ ، لَعِباً بفتح اللّام وكسر العين ، ويجوزُ تخفيفُه بكسر اللام وسكون العين . قال ابْنُ قُتَيْبَةَ : ولم يُسْمَعْ فى التَّخفيف فتحُ اللّام مع السّكون . قال شيخُنا : فهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّف ، لأَنه ثابتٌ فى أُصوله الصَّحيحة ، وقد سقط فى بعضها ، على أَنَّه قد حكاه أَبو جعفر اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيح عن مَكِّىٍّ ، وادَّعى أَنّ هٰذا

(1) فى هامش المطبوع« المناحيز : جمع منحاز ، وهوالهاون كما فى الصحاح » .
(2) الديوان : 1 /248 – التكملة وعنها هامش اللسان (لصب) – المقاييس 5 /249 .

(1) اللسان .

مُطَّرِد فى كُلِّ ثُلاثىٍّ مكسور الوَسَط حَلْقِيِّه، اسماً كان أو فِعلاً . وذكر مثلَهُ كَثِيرٌ من النَّحْوِيِّين فى نِعْمَ وبِئْسَ . (وتَلْعَاباً) بالفَتْح، كما فى الصِّحاح . (ولَعَّبَ) بالتّشديد، (وتَلَعَّبَ) مَرَّةً بعدَ أُخْرَى؛ قال امْرُؤُ القَيْس[1] :

تَلَعَّبَ باعِثٌ بذِمَّة خالِدٍ
وأَوْدَى عِصَامٌ فى الخُطُوبِ الأَوَائِلِ

(وتَلاعَبَ)، كُلُّ ذلك (ضِدٌّ : جَدَّ).

وفى الحديث : «لا يَأْخُذَنَّ أَحَدكم مَتَاعَ أَخِيهِ لاعِباً جادًّا» أَى : يأْخُذُه ولا يُرِيدُ سَرِقةً[2]، ولٰكنْ يُرِيدُ إِدْخَالَ الهَمِّ والغَيْظِ عليه، فهولاعِبٌ فى السَّرِقَةِ، جادٌّ فى الأَذِيَّة .

وفى حديث تَمِيمٍ والجَسَّاسَة : «صادَفْنَا البَحْرَ حينَ اغْتَلَم، فَلَعِبَ بِنَا المَوْجُ شَهْرًا» سَمَّى اضطرابَ المَوْج لَعِباً، لَمّا لَمْ يَسِرْ بهِم إِلى الوَجْه الّذى أَرادُوه .

ويُقَال لكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لايُجْدِى عليه نَفْعاً : إِنَّمَا أَنْت لاعِبٌ .

والتَّلْعَاب : اللَّعِبُ، صِيغةٌ تَدُلُّ على تكْثِير المصدر، كفَعَّل فى الفعل، على غالب الأَمر . قال سِيبَوَيْه : هٰذا بابُ ما تُكَثِّر فيه المصدرَ من فَعَلْت، فتُلحِقُ الزَّوَائِدَ، وتَبْنِيه[1] بِنَاءً آخَرَ، كما أَنّك قُلْتَ فى فَعَلْتُ : فَعَّلْت، حينَ كَثَّرْتَ الفِعْلَ؛ ثمّ ذَكَر المصادرَ الّتى جاءَت على التَّفْعَال، كالتَّلْعَابِ وغيرِه.

(وهو) لاعِبٌ، و(لَعِبٌ) ككَتِف: هٰذه الأَلْفاظ استعملُوهامصدرًا، وصِفَةً دالَّةً على الفاعِل كما هوظاهرٌ من كلامه، (ولِعِبٌ) بكسرتين على مايطَّرِدُ فى هٰذا النَّحْو، (وأُلْعُبَانٌ) كعُنْفُوَانٍ، مَثَّل به سِيبَوَيْه، وفَسَّرَهُ السِّيرَافِىُّ، (ولُعْبَةٌ)[2] بضم فَسكون، (و) لُعَبَةٌ (كهُمَزَةٍ)؛ وفرَّقَ بينهما الصاغانىُّ فقال: لُعَبَةٌ، كهُمَزةٍ: كثيرُ اللَّعِبِ، ولُعْبَةٌ، بالضَّم : يُلْعَبُ به، وهٰذا قد يأْتى قريباً . (وتِلْعِيبَة) بالكَسر، وهٰذه عن الفراءِ،

---

(١) الديوان : ٩٥ – اللسان .
(٢) فى اللسان والنهاية «سرقته» .

(١) فى الأصل «على تكسير ... مايكثر ... فيلحق الزوائد ويبنيه» ونبه على أكثر ذلك بهامش المطبوع
(٢) فى القاموس اقتصر على «لعبة كهمزة» فلعل نسخة المؤلف فيها زيادة .

(وتَلْعَابٌ ، وتَلْعَابَةٌ) ، يُكْسَرانِ (ويُفْتَحَانِ ، وتِلِعَّابٌ ، وتلِعّابَةٌ) بالكسر وتشديد العين فيهما ، وهو من المُثُل الّتى لم يَذكُرْها سِيبَوَيْهِ ، ومثلُهُ فى أَمالى أَبى بكرِ بنِ السَّرّاج . قال ابْنُ جِنِّى : أَمّا تلِعَّابَةٌ ، فإِن سِيبَوَيْهِ ، وإِن لم يذكُرْه فى الصِّفات ، فقد ذكَرَه فى المصادر ، نحو تَحَمَّلَ تِحِمَّالاً . ولو أَردْتَ المَرَّةَ الواحدةَ من هذا ، لَوَجَبَ أَن يكون[1] تِحِمَّالَةً . فإذا ذَكَرَ تِفِعَّالا ، فكأَنّهُ قد ذكره بالهاءِ ، وذٰلك لأَنّ الهاءَ فى تقدير الانفصال على غالبِ الأَمرِ ، وكذٰلك القولُ فى تِلِقّامَة ، وسيأْتى ذكره . وفى اللِّسان : وليس لقائل أَنْ يَدَّعِىَ أَنّ تِلِعّابة وتِلِقّامَة فى الأَصل المَرَّةُ الواحدةُ ، ثم وُصِف به ، كما قد يُقَال ذٰلك فى المصدر ، نحو قوله تعالى ﴿ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً ﴾[2] أَى : غائرًا ؛ ونحو قولِها :

فإِنَّمَا هِىَ إِقْبَالٌ وإِدْبَارُ[3]

(١) فى اللسان : « تكون » .

(٢) سورة الملك : ٣٠ .

(٣) للخنساء ديوانها ٧٨ واللسان ومادة (رهط)وصدره :
تَرْتَعُ مارتَعَتْ حتّى إذا ادّكَرَتْ

ثمّ قال : فعَلَى هٰذا ، لا يجوز أَن يكونَ قولُهم : رَجُلٌ تِلِعّابَةٌ وتلِقّامَة ، على حَدِّ قولِك : هٰذا رَجُلٌ صَوْمٌ ، لٰكِنَّ الهاءَ فى عَلّامَة ونَسّابَةٍ للمُبَالغة ، وقولُ النّابغةِ الجَعْدىّ :

تَجَنَّبْتُها إِنِّى امْرُؤٌ فى شَبِيبَتى
وتِلْعَابَتِى عن رِيبَةِ الجارِ أَجْنَبُ[1]

فإِنّه وَضَعَ الاسمَ الّذى جَرَى صِفَةً مَوضعَ المصدرِ .

وفى الصِّحاح : رَجُلٌ تِلْعَابَةٌ ، وفى نسخةِ التَّهذيب مضبوطٌ بالتّشديد والكَسْر : إِذا كان يَتَلَعَّبُ ، وكان (كَثِير اللَّعِبِ) . وضُبِط فى الصِّحاح ، اللِّعْبُ هٰذا ، بالكسْر والسّكون . وفى حديث عَلِىّ : «زَعَمَ ابْنُ النّابِغَةِ أَنّى تِلْعَابَةٌ» وفى حديثٍ آخرَ : «إِنَّ عَلِيًّا كان تِلْعابَةً » ، أَى : كثيرَ المَزْحِ والمُدَاعَبَة ، والتّاءُ زائدة .

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمْ أُلْعُوبَةٌ) ، بالضَّمِّ : (أَى : لَعِبٌ) .

(والمَلْعَبُ : مَوْضِعُهُ) ،أَى :اللَّعِبِ.

(١) اللسان .

ومَلاعِبُ الصِّبْيَانِ والجَوَارِى فى الدِّيار[1] من ديارات العرب حَيْثُ يَلْعَبُونَ .

(ولاَعَبَها) مُلاَعَبَةً ، ولِعَاباً ، أَى : (لَعِبَ مَعَهَا) ، ومنه حديثُ جابرٍ : « مالَكَ ولِلْعَذَارَى ولِعَابِهَا » اللِّعابُ ، بالكسر : مثلُ اللَّعِبِ .

(وأَلْعَبَها : جَعَلَهَا تَلْعَبُ ، أَو) أَلْعَبَهَا : (جاءَ)ها (بِمَا تَلْعَبُ بِهِ) . وقولُ عَبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِ :

قَدْ بِتُّ أُلْعِبُهَا وَهْناً وتُلْعِبُنِى
ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِى مِنِّى على بال[2]

يحتملُ أَنْ يكونَ على الوَجْهَيْنِ جميعاً .

(واللَّعُوبُ) ، كصَبُورٍ : الجارِيَةُ (الحَسَنَةُ الدَّلِّ) . والّذى فى المُحْكَم والصَّحاح : جارِيَةٌ لَعُوبٌ : حَسَنَةُ الدَّلِّ ، والجمع لَعَائِبُ . (و) لَعُوبُ ، (بلا لام : من أَسمائِهِنَّ) . قال الأَزْهَرِىُّ : سُمِّيَتْ لَعُوباً[3] لِكَثْرَة لَعِبِهَا ، ويجوزُ أَن تُسَمَّى لَعُوباً لأَنَّهُ يُلْعَبُ بها .

(١) فى اللسان « فى الدار » .
(٢) الديوان : ١٦ واللسان .
(٣) فى اللسان : « لَعُوبَ » فى الموضعين غير مصروفة .

(والمُلْعِبَةُ ، كمُحْسِنَة) وفى نسخة : المِلْعَبَةُ ، بالكَسْر : (ثَوْبٌ بِلاَ كُمٍّ) ، وفى نسخة : لاَكُمَّ له (يَلْعَبُ فيه[1] الصَّبِىُّ) ، ومثلُهُ فى لسان العرب .

(واللُّعْبَة ، بالضَّمّ : التِّمْثالُ) زاده على الجَوْهَرِىّ .

(و) اللُّعْبَةُ : جِرْمُ (مَا يُلْعَبُ بِهِ ، كالشِّطْرَنْجِ ونَحْوِهِ) كالنَّرْدِ ، كما فى الصَّحاح . وحكى اللِّحْيَانِىُّ : ما رأَيتُ لك لُعْبَةً أَحسنَ من هٰذه ، ولم يَزِدْ على ذٰلك . وقال ابْنُ السِّكِّيت : تقولُ لِمَنِ اللُّعْبَةُ ؟ فتضُمُّ أَوَّلَهَا ،لأَنَّها اسْمٌ . والشِّطْرَنْجُ لُعْبَةٌ ، والنَّرْدُ لُعْبَةٌ . وكُلُّ مَلعوبٍ به، فهو لُعْبَةٌ ، لأَنَّه اسْمٌ . وتقولُ : اقْعُدْ حتّى أَفْرُغَ من هٰذه اللَّعْبَةِ ، وقال ثعلب : مِنْ هٰذه اللَّعْبَة ، بالفَتْح ، أَجوَدُ ؛ لأَنّه أَراد المَرَّةَ الوَاحِدَةَ من اللَّعِبِ ، كذا فى الصِّحاح .

(و) اللُّعْبَةُ : (الأَحْمَقُ) الّذِى (يُسْخَرُ بِهِ) ويُلْعَبُ ، ويَطَّرِدُ عليه بابُ فُعْلَةٍ .

(١) فى القاموس « به » . وضبط اللسان الملعبة بالكسر .

(و) اللُّعْبَــةُ : (نَوْبَةُ اللَّعِبِ) .
وقال الفرَّاءُ : لَعِبْتُ لُعْبَةً واحِدَةً .

واللِّعْبَةُ ، بالكَسْر : نَوْعٌ من اللَّعِب ، مثلُ الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ ، تقـولُ : فُلاَنٌ حَسَنُ اللِّعْبَةِ ، كما تقــولُ : حَسَنُ الجِلْسَةِ ، كذا فى الصِّحاحِ .

ومن المَجَاز : لَعِبَتِ الرِّيحُ بالمَنْزِلِ : دَرَسَتْهُ . وتلاعَبَتْ .

(ومَلاَعِبُ الرِّيــحِ : مَدارِجُهَا) .
وتَرَكْتُــهُ فى مَلاعِبِ الجِنِّ : أَى حَيْثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

(ومُلاعِبُ ظِلِّــهِ ، بالضَّمّ : طائرٌ) بالبادِيَة ، وربَّما قيل : خاطِفُ ظِلِّه ، يُثَنَّى فيه المُضَافُ والمُضَافُ إِليــه ، ويُجْمَعانِ ، فيُقَالُ للاثْنَيْنِ : مُلاَعِبَــا ظِلِّهِمَا ، وللثّلاثة : مُلاعِباتُ أُظْلالِهِنَّ ، وتقول: رأَيتُ مُلاعِبَات أَظْلال لَهُنَّ[1] ولا تقول[2] : أَظْلالِهِنَّ ، لأَنَّهُ يصيرُ معرِفةً .

(١) فى هامش المطبوع : « قوله : رأيت ملاعبات أظلال لهن عبارة التكملة « ثلاث ملاعبـات أظـلال لهن » وهى ظاهرة ، بدليل بقية العبارة » .
(٢) فى اللسان والتكملة : « ولا تقل » .

(و) كان يُقَالُ لأَبِى بَراءٍ (مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ) . وهو (عامِرُ بْنُ مالِكِ) بْنِ جعفرِ بْنِ كِلابٍ ، سمِّىَ بذٰلك يــوم السُّوبَانِ ، وجعله لَبِيدٌ مُلاعِبَ الرِّمَاحِ لحاجته إِلى القافية ، فقال :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكَ الفَـــلاحِ
أَدْرَكَهُ مُـلاعِــبُ الرِّمَــاحِ[1]

(و) فى حاشية الصِّــحاح : ذكَر الآمدىُّ ، فى كتاب المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف فى أَسماءِ الشُّعَرَاءِ : أَنَّ مُلاعِبَ الأَسِنَّة لَقَبُ ثلاثةٍ من الشُّعَرَاءِ : أَحدُهم هٰذا المذكُور : والثّانِى (عبْـــدُ اللهِ بْنُ الحُصَيْنِ) بْنِ يَزِيدَ (الحارِثِىُّ . و) الثّالثُ (أَوْسُ بْنُ مالِكٍ الجَرْمِىُّ) ،وهو القائلُ[2] :

إِذا نَطَقَتْ فى بَطْنِ وادٍ حَمَــامَــةٌ
دعتْ ساقَ حُرٍّ فابْكِيَا فارِسَ الوَرْدِ
وقُولاَ فَتَى الفِتْيَــانِ أَوْس بن مالِكٍ
مُلاعِب أَطرافِ الأَسِــنَّةِ والوِرْدِ

(واللَّعّابُ ، كَكَتَّانٍ) : الّذِى حِرْفَتُهُ اللَّعِبُ .

(١) الديوان : ٣٣٣ واللسان – الجمهرة ٢ /١٧٦ .
(٢) فى المؤتلف والمختلف : ٢٨٧ : قال فيه ابن الغريزة النهشلى ، وأورد البيتين ، وانظر روايتهما فيه .

و (فَرَسٌ م) ، أَى : معـــروفٌ من خَيْلِ العربِ ، قال الهُذَلىُّ :

وطابَ عن اللَّعّابِ نَفْسـاً وربَّــه
وغَادَرَ قَيْساً فى المَكَرِّ وعَفْزَرَا (١)

(و) اللُّعَابُ ، (كالغُرابِ : ماسالَ من الفَـمِ) ، يقال : (لَعَب يَلْعَـبُ ، ولَعِبَ يَلْعَبُ (كمَنَعَ وسَمِـعَ) ، الثّانية عن ابْنِ دُرَيْد : إذا (ســـالَ لُعَابُهُ ، كَأَلْعَبَ) إلْعاباً . والأُولَى أَعلَى. وخَصَّ الجَوْهَرِىُّ به الصَّبِىَّ ، فقـــالَ : لَعَبَ الصَّبِىُّ ، قال لَبِيدُ :

لَعَبْتُ على أَكْتَافِهِم وحُجُورِهِمْ
وَلِيدًا وسَمَّوْنى مُفِيدًا وعاصِمَا (٢)

وكذا فى الصِّحاح . وقال الصّاغانىّ : رُوِىَ قولُ لَبِيــدٍ بالوَجْهَيْنِ . ورَوَاهُ ثعلبٌ : «وصُدُورِهِمْ» بدل «حُجُورهم» وهو أَحْسَنُ ، وفيه : أَلْعَبَ الصَّبِىُّ : إذا صارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيــلُ مِنْ فِيــهِ .

(١) هو حذيفة بن أنس . شرح أشعار الهذليين : ٥٥٨ — اللسان (لعب) وفى الأصل «وربة ... عفرزا» وبالهامش «قوله : وعفرزا ، كذا بخطه ، ولعل الصواب عفزرا. قال المجد : العفزر ، كجعفر : السائق السريع ، إلى أن قال : وفرس سالم بن عامر . انتهى . ونحوه فى اللسان ، وأهملا مادة عفرز» .
(٢) الديوان ٢٨٧ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ١/٣١٦ .

(و) من المجاز : شَرِبَ (لُعَـــابَ النَّحْلِ) ، وهو (عَسَلُهُ) . وفى لســـان العرب : ما يُعَسِّلُهُ ، وهو العَسَلُ .

(و) من المجاز : سالَ (لُعَـــابُ الشَّمْسِ : شَىْءٌ) تراهُ (كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ من السَّـــمَاءِ إذا) حَمِيَتْ و(قامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ) ، قال جَرِيرٌ (١) :

أُنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ وقَدْ وَقَـدَ الحَصَى
وذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَمَاجِمِ

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : لُعَابُ الشَّمْسِ هو الذى يقالُ له مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ، وهـو السَّهَامُ ، بفتح السين ، ويُقَالُ له : رِيقُ الشَّمْسِ ، وهو شبيهُ (٢) الخَيْطِ ، تراهُ فى الهَوَاءِ إذا اشتدَّ الحَرُّ ، ورَكَدَ الهواءُ. ومن قال إنّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَاب ، فقد أَبْطَلَ ؛ إنَّما (٣) السَّرابُ الّذى يُرَى كأَنَّهُ ماءٌ جارٍ نِصْفَ النَّهَارِ ، وإنّما يَعْرِفُ هٰذِهِ الأَشْياءَ مَن لَزِمَ الصَّحَارِىَ والفَلَوَاتِ ، وسارفى الهَوَاجِرِ ، و[قيلَ] (٤) : لُعَابُ الشَّمْسِ : ما تراهُ فى شِدَّةِ الحَرِّ

(١) الديوان : ٥٥٤ — اللسان .
(٢) فى اللسان «شبه» .
(٣) فى المطبوع «إنه» والمثبت من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان .

مثلَ نَسْجِ العَنكبوت ، ويقال : هو السَّرابُ . كذا فى الصِّحاح .

(واللَّعْباءُ) ، ممدود : (مَوْضِعٌ كَثِيرُ الحِجَارَةِ بِحَزْمِ بَنِى عُوَالٍ) ، قالــه ابْنُ سِيدَهْ ، وأَنشد الفارِسِىّ :

تَروَّحْنَا من اللَّعْبــــاءِ قَصْرًا
وأَعْجَلْنا إِلاهَةَ أَنْ تَــؤُوبَــا [1]

ويُرْوَى «الإِلاهَةَ» ، وقال : إِلاهَةُ اسْمٌ للشَّمْس .

(و) اللَّعْباءُ : (سَبَخَةٌ م) أَى معروفة (بالبَحْرَيْن) بحِذاءِ القَطِيف وسِــيفِ البحرِ ، (مِنْهَا الكِلابُ اللَّعْبَانِيَّةُ) نسبة إِلى اللَّعْباءِ ، على غير قياس ، كما قاله الصّاغانىُّ .

(و) اللَّعْباءُ أَيضاً :(أَرْضٌ باليَمَنِ) .

(والاسْتِلْعابُ فى النَّخْلِ : أَنْ يَنْبُتَ فيه شَىْءٌ من البُسْرِ بَعْــدَ الصِّرامِ) ، بالكسر . قال أَبو سعيد : اسْــتَلْعَبَتِ النَّخْلَةُ : إِذا أَطْلَعَت طَلْعاً ، وفيها بَقِيَّة من حَمْلِهَا الأَوّلِ . قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَلْحَقَتْ ما اسْــــتَلْعَبَت بالذى
قدْ أَنَى إِذْ حانَ وَقْتُ الصِّرَامْ [1]

(و) لَعَــبَ الصَّبِىُّ ، وأَلْــعَبَ .
و (ثَغْرٌ ملْعُوبٌ) ، أَى : (ذو لُعَابٍ) يَسِيلُ .

(واللُّعْبَةُ البَرْبَرِيَّةُ) ، بالضمّ :(دواءٌ كالسُّورِنْجــــان) يُجْلَبُ من نواحِى إِفْرِيقِية [2] يُغَشُّ به السُّــــورِنْجَانُ ، (مَسْمَنَةٌ) بالفَتْح . ذكرَها ابنُ البَيْطار ، والحكيمُ داوود ، وغيرُهما من الأَطبّاءِ .

(ورَجُلٌ لُعْبَةٌ ، بالضَّمّ) أَى : أَحْمَقُ (يُلْعَبُ بِهِ) ويُسخَر ، ولا يَخْفَى أَنّــه قد تقدَّم بعَينه ، فذِكرُه كالتَّكْرار .

وفى الأَساس : تقول : فُلاَنٌ لعُــــوبٌ ولَعّابٌ ، وهٰذِه أُلْعُوبَةٌ [3] حَسَنَةٌ .

---

(١) مَيّة بنت عتيبة بن الحارث ترثى أباها وقتل يوم خوّ (معجم البلدان : لعباء) ، وفى اللســان (أوب) نسبه إلى عتيبة بن الحارث — ونسب إلى الأعشى فى الأبيات الملحقة بديوانه الرقم ٨٨ ص٢٣٥ والشاهد فى اللسان والجمهرة ٣ /١٧٩ .

(١) ديوانه ١٠٣ — اللسان — التكملــة . وفى المطبــوع « آن » والتصويب مما سبق .

(٢) ضبطت إفريقية فى القاموس مادة (فرق) بتخفيــف الياء الثانية وفى مادة (جلق) بتشديدها ضبط قلم وفى معجم البلدان بالتشديد كذلك .

(٣) فى الأصل « اللعوبة » وبهامش المطبوع « قوله اللعوبة كذا بخطه والصــواب ألعوبة كما فى الأساس .

وفى غيرِه : لُعَابُ الحيَّةِ والجَرادِ : سُمُّهُما .

ومن المَجازِ : لَعِبَتْ به : تَلَعَّبَتْ [1]

[ل غ ب] *

(لَغَبَ لَغْباً) بفتح فسكون ، (ولَغُوباً) كصَبُورٍ ، (ولُغُوباً) بالضَّمّ ، هٰكذا فى نسختنا . واعتمد المُصَنِّفُ على ضَبْط القَلَم ، ولو ذَكَرَها بعدَ أوزَانِ الفعْل ، لكانتِ الإحالَة على قواعِدِ الصَّرف فى مصادِرِ الفعل ، وردّ كُلّ ضَبْطٍ إلى ما يقتضيه قِياسُه كما فعله الجَوْهَرِىُّ حيثُ قالَ : لَغَبَ ، يَلْغُبُ ، بالضَّمّ ، لُغُوباً . ولَغِبَ ، بالكسر ، يَلْغَب ، لُغُوباً . والَّذى حقَّقه شيخُنَا تَبَعاً لِأَئمَّة الصَّرف أَنَّ لَغْباً يجوزُ فيه تسكين الغين الْمُعْجَمَة وفتحُها . وظاهرُه أَنَّه يُقَالُ بسكونها خاصَّةً ، وصرّحوا بأَن اللَّغْبَ بتسكين الغَيْن مصدرُ لَغَبَ كنَصَرَ ، كاللُّغُوب بالضَّمّ والفتح ، والمفتوح مصدرُ لَغِب ، كفَرِح ، على القياس ، واللُّغُوبُ ، الأَوّلُ بالضمّ ، على قياس فَعَلَ المفتوح اللاّزم كالجُلُوس ، والثّانى بالفَتح شاذٌّ ، مُلْحَقٌ بالمصادر الّتى على فَعُول ، كالوَضُوءِ والقَبُول . وهٰذا تحقيقٌ حسن . (كمنَعَ وسَمِعَ) حكاهما الفَيّومىُّ ، وابْنُ القَطَّاع (و) يُرْوَى لَغُبَ ، مثل (كَرُمَ . وهٰذه) الأَخيرَةُ (عَنِ) الإمامِ اللُّغَوِىّ أَبِى جعفرٍ أَحمدَ ابْنِ يُوسُفَ الفِهْرِىّ (اللَّبْلِىِّ) ، نسبة إِلَى لَبْلَةَ : قريةٍ من قُرى الأَنْدَلُس ، وهو أَحَدُ شُيُوخِ أَبى حَيّان . ومن أَشهر مؤلّفاته فى اللُّغَة : شرحُ الفصيح ثم إِنّ لغةَ الكسرِ ضعيفةٌ ، صرَّحَ به فى الصِّحاح [1] ، ولم يذكُرْ لغةَ الضّمّ . فقولُ شيخِنَا : وهٰذا عجيبٌ من المُصنِّف ، كيف أَغرَبَ بنقله عن اللَّبْلِى ، وهو فى الصِّحاح وغيرِه؟ فيهِ نظرٌ (: أَعْيا أَشَدَّ الإِعياءِ) ، كذا فى المُحْكَم .

وفى الصَّحاح : اللُّغُوبُ : التَّعَبُ والإِعْياءُ ، ومثلُه فى النِّهاية والغَرِيبَيْنِ .

(1) بهامش المطبوع « وقوله : لعبت به تلعبت » فى الأساس أيضا : «لعبت بهم الهموم وتلعبت » .

(1) عبارة الصحاح : ولَغِبَ بالكسر ، يَلْغَب لُغُوبـًا : لغة ضعيفة فيه .

وقال جماعةٌ : اللُّغُوبُ هو النَّصَبُ ، أَو الفُتُورُ اللاّحقُ بسَببه ، أَو النَّصَبُ جُسْمانِيٌّ ، واللُّغُوب نَفْسَانِيٌّ . وهى فروقٌ لبعض فُقَهاءِ اللُّغَة[1] . والأَكثرُ على ما ذكره المصنِّفُ ، والجوْهَرِيُّ ، وابْنُ الأَثِيرِ ، والهَرَوِيُّ ، وغيرُهم . قاله شيخُنَا .

(وأَلْغَبَه السَّيْرُ ، وتَلَغَّبَهُ) مُشَدَّدًا : فَعَل به ذٰلك ، وأَتْعَبَهُ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ[2] :

تَلَغَّبَها دُونَ ابْنِ لَيْلَى وشَفَّهَا
سُهَادُ السُّرَى والسَّبْسَبُ المُتَمَاحِلُ

وقال الفَرَزْدَقُ[3] :

بَلْ سوْفَ يَكْفِيكَ بازِىٌّ تَلَغَّبَها
إِذَا الْتَقَتْ بالسُّعُودِ الشَّمْسُ والقَمَرُ

(١) في الكشاف للزمخشرى ، عند تفسيره قوله تعالى : » ولا يَمَسُّنا فيها لُغوب « ٣٥ من سورة فاطر : « فإن قلت ما الفرق بين النصب واللغوب : قلت : النصب : التعب ، والمشقة التى تصيب المنتصب للأمر المزاول له ، وأما اللغوب ، فما يلحقه من الفتور بسبب النَّصَب ، فالنصب نفس المشقة والكلفة ، واللغوب نتيجته ، وما يحدث منه من الكلال والفترة »

(٢) الديوان : ٢ / ٩٥ — اللسان.

(٣) الديوان : ٢٨٠ — اللسان والرواية فى اللسان : « بل سوف يكفيكها بازٍ تلَغَّبها » .

المرادُ بالبازِىّ ، هُنَا : عَمْرُو[1] بْنُ هُبَيْرَةَ . وتَلَغَّبَهَا : تَوَلاَّهَا ، فقامَ بها ، ولمْ يَعْجِزْ عنها .

(واللَّغْبُ) ، بفتح فسكون : (مابَيْنَ الثَّنايَا من اللَّحْمِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) اللَّغْبُ : (الرِّيشُ الفاسِدُ) مثل البُطْنَانِ منه ، (كاللَّغِبِ ، ككَتِفٍ) : لُغَةٌ فيه .

(و) من المجاز : اللَّغْبُ : (الكلامُ الفاسِدُ) الّذى لا صائِبٌ ولا قاصِدٌ . ويقال : كُفَّ عنّا لَغْبَكَ ، أَى : سَيِّئَ كَلامِك ، وفاسِدَهُ ، وقبيحَهُ .

(و) اللَّغْب ، كالوغْب : (الضَّعِيفُ الأَحْمقُ) بَيِّنُ اللَّغَابةِ ، (كاللَّغُوبِ) بالفَتْح . وفى الصِّحاح عن الأَصْمعِىّ ، عن أَبِى عمْرِو بْنِ العلاءِ ، قال :سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا [من أَهلِ اليمنِ][2] يقول : فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءَتْهُ كِتابِى ،فاحْتَقَرهَا . فقلتُ : أَتقولُ جاءَتْه كتابى ؟ فقال : أَليسَ بصَحِيفة ؟ فقلْتُ : ما اللَّغُوبُ ؟

(١) في اللسان » عُمَرَ بن هبيرة « .

(٢) الزيادة من اللسان .

لغب

فقال : الأَحمقُ . قلتُ : وقد سبَقَتِ الإِشارة إِليه فى ك ت ب . .

(و) اللَّغْبُ : (السَّهْمُ الفاسِدُ)الّذِى (لَمْ يُحْسَنْ بَرْيُهُ) وعَمَلُه . وقيلَ : هو الَّذِى رِيشُهُ بُطْنانٌ ، (كاللُّغَــابِ ، بالضَّمِّ) ، يقالُ : سَهْمٌ لَغْبٌ ، ولُغَابٌ . فاسِدٌ ، لم يُحْسَنْ عَمَلُه . وقيلَ : هو الّذِى رِيشُه بُطْنَانٌ . وقيل : إِذا الْتَقَى بُطْنَانٌ أَو ظُهْرانٌ ، فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . وقِيل : اللُّغَــابُ من الرِّيش : البَطْنُ ، واحدتُهُ لُغابةٌ ، وهو خِلاَفُ اللُّؤَامِ . وقِيل : هو رِيشُ السَّهْمِ إِذا لمْيَعْتَدِل ، فإِذا اعتدلَ فهــو لُؤَامٌ . قال بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ :

فإِنَّ الوَائِلِيَّ أَصــابَ قَوْمِــــــى
بِسهْمٍ رِيشَ لمْ يُكْسَ اللُّغَابا [1]

ويُرْوى : لَمْ يكنْ نِكْساً لُغابَا . فإِمّا أَن يكونَ اللُّغَابُ من صفاتِ السَّهْم ، أَى : لم يكن فاسِداً ، وإِمّا أَنْ يكونَ

(١) اللســـان «أصـــاب قلبى» . وروى فيه أيضـــا :
بِسَهْمٍ لم يكن نِكْسـًا لُغَابا »
والديوان : ٢٥ والروايــة فيه:
بسَهْم لم يكن يُكسى لُغابا »

أَراد : لم يكن نِكْساً ذا رِيشٍ لُغاب . وقال تَـأَبَّطَ شَرًّا[1] :

وما ولَدتْ أُمِّى منَ القَوْمِ عاجِـزًا
ولا كانَ رِيشى مِنْ ذُنَابى ولالَغْبِ

قال الأَصمَعِىُّ : من الرِّيشِ اللُّؤَامُ واللُّغَابُ ؛ فاللُّؤَام ما كان بطنُ [القُذَة] [2] يَلِى ظَهْر الأُخرَى ، وهو أَجْوَدُ مايكون ، فإِذا الْتَقَى بُطْنَانٌ أَو ظُهْرَانٌ فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . وفى الحديثِ : «أَهــــدى يَكْسُومُ ،[3] أَخُو الأَشْرَمِ ، إِلى النَّبِىِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، سِلاحاً فيه سَهْمٌ لَغْبٌ » ، وذٰلك إِذا لم يَلْتَئِمْ رِيشُــهُ ويَضْطَحِبْ لِرَداءَتِه ، فإِذا الْتَأَمَ ، فهو

(١) اللسان – الصحاح – المقاييس (لغب) وفى التكملة قال الصاغانى عقب هذا البيت :
والبيت الذى ذكره لم أجده فى ديوان شعره ، وليس له . وإنما يــروى لأبى الأسود الدؤلى يخاطب الحارث بن خالد وبعده :
ولا كنت فَقْعــًا نابتاً بقرارة
ولـكنّنى آوِى إلى عَطَنٍ رَحَبْ
والقطعة خمسة أبيات ، ويروى لطريف بن تميم العنبرى وقد قرأته فى ديوانى شعرها . اه
وفى معجم المرزبانى قال : هو لأخى تأبط شرا ولقب ريش لغب بهذا (٤٣و٤٤) والرواية فيــه :
ولا كنت ريشا من ذنابى ولا لغــب
(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق وأشير إليها بهامش المطبوع .
(٣) فى اللسان «مكسوم» . والنهاية كالأصل

لُؤَامٌ. وقيل : اللَّغْبُ : [الرَّدِىءُ] من السِّهام ،الّذى لا يَذْهَبُ بَعِيــدًا .

(ولَغَبَ عَلَيْهِم ، كمَنَعَ) ، يَلْغَبُ ، لَغْباً : (أَفْسَدَ) عليهِم ، نقله الجَوْهرِىُّ عنِ الأُمَوِىّ .

(و) لَغَبَ (القَــوْمَ) يَلْغَبُهُمْ : (حَدَّثَهُمْ حَدِيثاً خَلْفاً) بفتح فسكون ، نقله الصّاغانىُّ عن أَبى زيد ، [و] أنشد :

* أَبْذُلُ نُصْحِى وأَكُفُّ لَغْبِى[1]

وقال الزِّبْرِقانُ :

أَلَمْ أَكُ باذِلاً وُدِّى ونَصْــرِى
وأَصْرِفُ عَنْــكُم ذَرَبِى ولَغْبِى[2]

(و)لَغَبَ (الْكَلْبُ) فى إناءٍ :(وَلَغَ) .

(واللُّغَابَةُ واللُّغُوبَةُ ، بضمِّهما :الحُمْقُ والضَّعْفُ) . رجُلٌ لَغُوبٌ . بَيِّنُ اللَّغَابةِ وقد تقدَّم .

(وأَلْغَبَ السَّهْمَ : جَعَلَ رِيشَهُ لُغَاباً) ؛ أَنْشَدَ ثعلب :

(١) اللسان – التكملة :
(٢) اللسان – الأســاس – التكملــة : ومــادة (ذرب) وفى الأصل : « لم أك » والتصويب من المراجع السابقة وأشير إلى تصحيحــه عن التكملــة بهامش المطبــوع وفى الأصل : « عنكم ودى ولغبي » ، والتصويب من المراجع السابقة .

لَيْتَ الغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِــهِ
عَمْرٌو بأَسْهُمِه الَّتِى لم تُلْغَبِ[1]

(و)أَلْغَبَ(الرجُلَ :أَنْصَبَهُ) ،وأَتْعَبَه .

(ورِيش بِلَغْبٍ : لقَبٌ ، كتَــأَبَّطَ شَرًّا) ، وهو أَخُوهُ . (و) قد (حَرَّكَ غَيْنَهُ الكُمَيْتُ) الشّاعرُ فى قوله[2] :

لا نَقَــلٌ رِيشُــها وَلا لَغَــبُ

مثل : نَهْرٍ ونَهَر ،لِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْق ، كذا فى الصَّحاح . وفى هامشه : بخطِّ الأَزْهَرِىِّ فى كتابِه :

لا نَقَــلٌ رِيشُهــا ولا نَقَــبُ

ووجــدتُ فى هامشِ آخَرَ : « هٰذَا النِّصْفُ الَّذى عَزاهُ إِلَى الكُمَيْت ،ليس هو فى قصيدته الّتى على هٰــذا الوزن أَصلاً ، وهى قصيدةٌ تُنِيفُ على مِائَةِ بَيْتٍ ، بلِ الوَزْنُ الوَزْنُ . (ووَهِــمَ الجَوْهَرِىّ فى قَوْله) ، بعدَ أَنْ أَنْشَــد قولَ تأَبَّطَ شَرًّا ، ما نَصُّه : وكان له أَخٌ يقالُ له (رِيشُ لَغْبٍ) . وقدسَبَقَهُ فى هٰذا الاعتراضِ على الجَوْهَرِىِّ الإِمامُ

(١) اللسان – الجمهرة : ٢/١٧٢ (ومادة حمط) .
(٢) اللسان – الصحــاح ، وصدره كما فى مــادة (نقل)
«وأَقْدُحٌ كالظُّبَّات أَنْصُلُهَــــا»

الصّاغانىُّ فقال ، بعدَ أن نَقَلَ كلامَهُ : والصَّــــوَابُ : رِيشَ بِلَغْبٍ؛ وقال : البيتُ لم أَجِدْهُ فى دِيوانه ، يعنى بيتَ تَـأَبَّطَ شَرًّا السّابِقَ ، وإنَّمَــا هو لأَبِى الأَسْودِ الدُّؤَلِىِّ يخاطبُ الحــارِثَ بْنَ خالدٍ ، وبعدَهُ قولُهُ :

ولا كُنْتُ فَقْعــاً نابِتــاً بقَرارَةٍ
ولٰكِنَّنِى آوِى إلى عَطَنٍ رَحْبِ[1]

والقطعةُ خَمسةُ أَبيــاتٍ . ويُرْوَى لطَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ العَنْبَرِىِّ ، قرأْتُهُ فى دِيوَانَىْ شِعْرِهما . قال شيخُنا : هٰذا كلامُه فى العُبَاب ، ونقلَهُ الشَّيْخُ علِىٌّ المَقْدسىّ ، وسلَّمَه . قلتُ : وهو بعينه كلامُهُ فى التَّكْملة أَيضاً . قال شيخُنَا : وفيه نظرٌ ، فإِنّ البيتَ الّذى أَنشــده فى العُبَاب ظانًّا أَنّه الشّاهدُ الّذى قصَدَهُ المصنِّفُ ، ليس هــو المراد ، بل ذاك لتأَبَّطَ شَرًّا ، أَنشده الجَوْهَرِىُّ شاهدًا على اللَّغْبِ ، بالفتــح ، بمعنى الــرِّيش الفاسد . ثمَّ أَورد العِبَارَةَ بعدَ ذٰلك . فالمصنِّفُ صرَّح بأَن الغــلطَ فى ترك الباءِ فى أَوّل بِلَغْبٍ ، لا فى التَّحْرِيك ، ولا فى نِسبة الشّاهِد للكُمَيْت ،وكلامُ الصّاغانىِّ فيه ما أَورد المصنِّفُ ، وهــو الّذى فيه الخلافُ . وأَمّا بيتُ تَأَبَّطَ شرًّا ، فلا دخْــلَ له فى البحْث كمــا لا يخْفَى . انتهى .

قلتُ : لا خَفــــاءَ فى أَنّ كلامَ الصّاغانىّ ، إِنّما هو فى قول تأَبَّطَ السّابقِ ذِكْرُهُ ، وليس فيه ما يدُلُّ على أَنّه الشــــاهدُ الذى أَوردَه المصنّفُ ، وهو ظاهرٌ ، فإِنّ قــولَ الكُمَيْتِ من بَحْرٍ ، وقَوْلَ تأَبَّطَ شَرًّا من بحرٍ آخَرَ .

(وأَخَذَ بِلَغَبِ رَقَبَتِهِ ، مُحَرَّكَةً : أَى أَدْرَكَهُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والتَّلَغُّبُ : طُولُ الطَّرَدِ) مُحَرّكة ، وفى نُسْخَةٍ : الطِّرَادِ ، وفى نسخة من الصِّحاح : بفتح فسكون ، قال :

تَلَغَّبَنِى دَهْرٌ فلمَّــــا غَلَبْتُه
غزانِى بأَوْلادِى فأَدْرَكَنِى الدَّهْرُ[1]

ومن سجَعات الأَساس : تَلَعَّبَتْ بهم

(1) التكملة . وفى الأصل : «قنعاثانياً .. إلى عطب» وبهامش المطبوع « قوله قنعا ثانيا . كذا بخطه والذى فى التكملة : فقعا نابتا . والفقع هو الرجل الذليل . انظر الصحاح فى مادة ف ق ع» .

(1) اللسان – الصحاح ، وفى المطبوع: «فأدركه» ، والتصويب مما سبق .

القِفَــارُ ، وتَلَغَّبَتْهُـــــمُ الأَسْفَـــارُ .

[] ومما يُستدرَكُ على المؤلِّف :

المَلاَغِبُ ، جمعُ المَلْغَبَة ، من الإِعْيَاءِ وفى التَّنْزِيلِ العزيزِ : ﴿ وما مَسَّنا من لُغُوبٍ ﴾ [(١)] ، ومنه قِيل : ساغِبٌ لاغِبٌ ، أَى : مُعْيٍ .

ومن المجازِ : رِياحٌ لَوَاغِبُ ، وأَنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

وبلْدَةٍ مَجْهَلٍ تُمْسِى الرِّيَاحُ بها
لواغِباً وهْىَ ناوٍ عرصها خاوِى [(٢)]

انتهى .

وفى الصِّــحاح : ورِيشٌ لَغِيبٌ ، قالَ الرّاجزُ فى الذِّئب :

أَشْعَرْتُهُ مُذَلَّقًـــا مَذْرُوبــــا
رِيشَ برِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبَــا [(٣)]

واللَّغَابُ : مَوْضِعٌ معروف .

وكذلك اللَّغْبَـــاءُ ، قال عَمْرُو بْنُ أَحمرَ [(٤)] :

(١) سورة ق : ٣٨ .
(٢) اللسان ، والرواية فيه : « وهى ناءٍ عَرْضُهَا خاوِيَهْ »
(٣) اللسان — الصحاح .
(٤) اللسان .

حَتَّى إذا كَرَبَتْ واللَّيْلُ يَطْلُبُهَـا
أَيْدِى الرِّكابِ من اللَّغْبَـاءِ تَنْحَدِرُ

ولَغَّبَ فُلانٌ دابَّتَـــهُ ، تَلْغِيباً : إذا تحامَلَ عليه [(١)] حتّى أَعْيَا ، وتَلَغَّبَ الدَّابةَ : وَجَدَها لاغِبــاً [(٢)] ، نقله الصّاغانىّ .

[ل ق ب] *

(اللَّقَبُ ، مُحَـرَّكَةً : النَّبْزُ) اسْمٌ غيرُ مُسَمًّى به . (ج : أَلْقَابٌ) .

(و) قد (لَقَّبَهُ بِهِ تَلْقِيباً ، فَتَلَقَّبَ) به ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ ولا تَنَـابَزُوا بالأَلْقَـابِ ﴾ [(٣)] ، يقول : لا تَدْعُوا الرَّجُلَ بأَخْبَثِ أَسمائه إليه .

ولَقَّبْتُ الاسْمَ بالفِعْـلِ ، تَلْقِيباً : إذا جَعَلْتَ له مِثالاً من الفِعْلِ ، كقولك لِجَوْرَبٍ فَوْعَلٌ .

ونُبِزَ فلانٌ بلقَبٍ قَبِيـحٍ .

وتقولُ : الجـارُ أَحقُّ بصَقَبِـهِ ، والمَـرْءُ أَحَـقُّ بِلَقَبِـه .

وتَلاَقَبُوا ، ولاقَبَهُ مُلاَقَبَةً .

(١) الدابّة تطلق على الذكر والأنثى ، فالضمير راجع على جهة التذكير .
(٢) ليس هذا المعنى فى التكملة (لغب) . والذى فيها : ولغب فلان دابته : إذا تحامل عليه حتى أعيا ، ولعله فى العباب
(٣) سورة الحجرات : ١١ .

[ل ك ب] *

(المَلْكَبَةُ ، بالفتح) : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : (النّاقَةُ) الكَثِيرَةُ الشَّحْمِ ، (المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ) . كذا فى التَّكْملة . ونسبه الأَزْهَرِىُّ إلى أَبِى عَمْرٍو .

والمَلْكَبَةُ أَيضاً : القِيادَةُ ، كذا فى لسان العرب .

[ل و ب] *

(اللَّوْبُ) بالفتح ، (واللُّوبُ) بالضَّم ، (واللُّؤُوبُ) كقُعُودٍ ،(واللُّوَابُ) كغُرَابٍ : (العَطَشُ ،أَو) هو(اسْتِدارَةُ الحائِمِ حَوْلَ الماءِ ، وهُوَ عَطْشَانُ ، لا يصِلُ إِليه) .

(وقد لابَ) ، يَلُوب ،لَوْباً ،ولُوباً ، و(لُوَاباً ، ولَوَباناً) مُحَرَّكةً . وفى نسخةِ الصِّحاح : لُوبَاناً ، ضبطه كعُثْمان ، أَى : عَطِش ، فهو لائِبٌ ، والجمع لُؤُوبٌ ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ ؛ قال أَبومُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ[1] :

حَتَّى إِذا ما اشْتَدَّ لُوبانُ النَّجَرْ
ولاحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بسحَرْ

والنَّجَرُ : عَطَشٌ يُصِيبُ الإِبِلَ من أَكلِ بُزُورِ الصَّحْرَاءِ ، وعن ابْنِ السِّكِّيت : لابَ ، يَلُوبُ : إِذا حامَ حَوْلَ الماء من العَطَش : وأَنشد :

بِأَلَذَّ منْك مُقَبَّلاً لمحَلِّإٍ
عَطشَانَ دَاغَش ثُمَّ عادَ يَلُوبُ[1]

(واللُّوبَةُ ، بالضَّم : القَوْمُ يكونونَ مع القَوْمِ ولا يُسْتَشَارُونَ فى شَىْءٍ) من خَيْرٍ ولا شَرٍّ .

(و) اللُّوبَةُ (: الحَرَّةُ ، كاللاَّبَةِ . ج : لُوبٌ ، ولابٌ) ، ولاباتٌ ، وهى الحِرَارُ . وأَمّا سِيبَوَيْهِ فجعَلَ اللُّوبَ جمعَ لابَةٍ كقارَةٍ وقُورٍ ، وساحَةٍ وسُوحٍ . (و) فى الحديث: « حَرَّمَ النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، ما بَيْنَ لابَتَىِ المَدِينَةِ » (وهُما حَرَّتان تَكْتَنِفانِها) . قال الأَصْمَعِىُّ وأَبوعُبَيْدَةَ ، وفى نسخةٍ من الصِّحاح : أَبو عبيد : اللُّوبَةُ هى الأَرْضُ الّتى قد أَلْبَسَتْها حجَارَةٌ سُودٌ ، وجمعُها لابَاتٌ ، مابَيْنَ الثَّلاثِ إِلى العَشْرِ ، فإِذا كثُرَتْ ، فهى

(١) اللسان ، وفى الصحاح المشطور الأول .

(١) اللسان ومادة دغش .
وفى الأصل : « ذا غش » والتصويب من اللسان ، وجاء خطأ فى التاج فى مادة (دغش) .

اللَّابُ واللُّوبُ ؛ قال بِشْرٌ يذكر كَتِيبَةً .

مُعَالِيَةٌ لاهَمَّ إلاّ مُحَجَّرٌ
فَحَرَّةُ لَيْلَى السَّهْلُ منها فَلُوبُهَا [1]

وقال ابْنُ الأَثِيرِ : المدينةُ ما بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظيمتين . وعن ابْنِ شُمَيْلٍ : اللُّوبَةُ تكونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَطْولَ مايكونُ وقال الأَزْهَرِيُّ : اللُّوبَةُ : ما اشْتَدَّسَوَادُه ، وَغَلُظَ ، وانقَادَ على وجْهِ الأَرْضِ سَوَادًا [2] وليس فى الصَّمَّانِ لُوبَةٌ ، لأَنَّ حجارةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ ، ولا تكونُ اللُّوبَةُ إلاّ فى أَنْفِ الجَبلِ أَو سِقْطٍ أَو عُرْضِ جبَلٍ .

وفى حديث عائشةَ ، وَوَصَفَت أَبَاها ، رضىَ اللهُ عنهما «بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ» أَرادتْ : أَنَّهُ واسعُ الصَّدرِ

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٤ واللسان – الصحاح – التكملة وفيها «قوله يذكر كتيبة غلط ، ولكنه يذكر امرأة وصفها فى صدر هذه القصيدة أنها معالية أى تقصد العالية ، وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدإ محذوف ، ويجوز انتصابه على الحال» وأورد هذا النص بهامش مطبوع التاج عن التكملة . وفى المطبوع «الامحجرا» .

(٢) النص فى لسان العرب : «... وانقاد على وجه الأرض ، وليس بالطويل فى السماء ، وهو ظاهر على مَا حَوْلَهُ ؛ والحَرَّةُ أعظمُ من اللُّوبة ، ولا تكون اللُّوبةُ إلا حجارةً سُوداً ، وليس في الصَّمان لوبة ...» .

واسعُ العَطَنِ ، فاستعارت له اللَّابَةَ ، كما يُقالُ : رَحْبُ الفِنَاءِ ، واسعُ الجَنَابِ .

ونقل شيخُنَا عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض ما نصّه : اللَّابَةُ واحدةُ اللَّابِ ، بإسقاط الهاءِ ، وهى الحَرَّةُ ، ولا يقالُ ذٰلك فى كُلِّ بلدٍ ، إنَّمَا اللَّابَتَانِ للمدينةِ والكُوفَةِ . ونقل الجلالُ فى المُزْهِرِ عن عبد اللهِ بْنِبَكْرٍ السَّهْمِىِّ ، قال : دخلَ أَبِى علَى عِيسَى ، وهوأَمِيرُ البَصْرَة ، فعزّاهُ فى طِفْلٍ ماتَ له ، ودخَلَ بعدَهُ شَبِيبُ بْن شَبَّةَ [1] فقال : أَبْشِرْ ، أَيّها الأَمِيرُ ، فإِنّ الطِّفْلَ لا يَزالُ مُحْبَنْظِئاً [2] على باب الجَنّة ، يقولُ : لا أَدْخُلُ حَتّى أُدْخلَ والِدَىّ . فقالَ أَبى : يا أَبا مَعْمَرٍ ، دَعِ الظّاءَ ، يعنى المُعْجَمَةَ ، والْزَمِ الطّاءَ . فقال له شَبِيب : أَتقولُ هٰذا

(١) فى الروض ٢ / ٢٠٤ ومعجم الأدباء وترجمة بكر بن حبيب : «شيبة» ، وفى معجم الأدباء «شبيب بن شبة» فى ترجمته .

(٢) الذى في معجم الأدباء : «مُحْبَنْطِئًا» بالطاء المهملة مهموزا ، فردّ عليه بكر بن حبيب فقال : إنما هو مُحْبَنْطِيًا غير مهموز هذا وهما بمعنى واحد .

وما بينَ لابَتَيْهَا أَفصحُ مِنِّى ؟ فقال له أَبى : وهذا خَطأٌ ثانٍ ، مِنْ أَينَ لِلبَصرةِ لابَةٌ ؟ واللاّبَة : الحِجَارَةُ السُّــودُ ، والبَصْرَةُ الحِجَارَةُ البِيضُ .

أورد هٰذه الحكايةَ ياقوتٌ الحَمَوىّ فى معجم الأُدَبَاءِ ، وابْنُ الجَــوْزِىّ فى كتـــاب الحَمْقَى والمُغَفَّلِينَ ، وأَبو القاسمِ الزَّجَّاجِىُّ فى أَماليه بسنده إِلى عبد اللهِ بْنِ بكرِ بْنِ حَبِيبٍ السَّهْمِىِّ . انتهـى .

وسكَتَ عليه شَــيْخُنا ، وهو منــه عجيبٌ : فإِنّ استعْمَالَ اللابَتَيْنِ فى كُلِّ بَلَدٍ واردٌ مَجــازًا ، ففى الأَســاس : اللّابةُ : الحَــرَّةُ ، وما بَيْنَ لاَبَتَيْهَا كفُلانٍ : أَصْلهُ فى المدينة ، وهى بين لابَتَيْنِ ، ثمّ جَرَى على الأَلْسِنَةِ فى كُلِّ بَلَدٍ(١) . ثم إِنّ قــولَ شيخنا عنــدَ قولِ المُصَنِّف : وحَرَّم النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، إلخ : هٰذا ليس من اللُّغَة فى شَىْءٍ ، بل هو من مسائلِ الأَحكام ، ومع ذٰلك ففيـــه تقصيرٌ بالغٌ ، لأَنّ حَرَمَ المدينةِ محدودٌ شرقاً وغرباً وقِبْلَةً وشَآماً ، خَصَّه أَقوامٌ بالتّصنيف ، إِلى آخرِ ما قالَ ، يُشِيرُ(١) إِلى أَنَّ المصنِّف فى صددِ بيانِ حُدُودِ الحَرَم الشَّرِيف ، وليس كما ظَنَّ ، بل الّذى ذكرَه إِنّما هو الحديثُ المُؤْذِنُ بتحريمه ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ ، ما بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ كما لا يخْفَى عندَ مُتَأَمِّلٍ ، تَبَعاً للجَوْهَرِىِّ وغيرِه ، فلا يلْزَمُ عليه ما نُسِبَ إِليــه من القُصُور .

(واللُّوباءُ ، بالضَّمِّ) مَمْدُودًا : قيل هو (اللُّوبِيَاءُ) ، عندَ العامَّةِ يقالُ : هو اللُّوبِيَاءُ ، واللُّوبِيَا ، واللُّوبِيا جُ ، مذكَّرٌ ، يُمَدُّ ، ويُقْصَرُ . وقال أَبو زِيَادٍ : هــى اللُّوبَاءُ ، وهكذا تقولُهُ العرَبُ ، وكذٰلك قــال بعضُ الرُّوَاة ، قال : والعــربُ لا تَصْرِفُهُ . وزَعَمَ بعضُهم أَنَّه يقالُ لها الثّامِرُ ، ولم أَجِدْ ذٰلك معروفاً . وقال الفَرّاءُ : هو اللُّوبِياءُ ، والجُــودِياءُ ، والبُورِياءُ : كلها على فُوعِلاءَ ، قال : وهٰذه كلُّهَا أَعْجَمِيّةٌ . وفى شفاءِ الغَلِيل

(١) فى الأساس « .. مثل فلان .. فى كل بلدة » .

(١) في الأصل « يشعر » والسياق يقتضى ما صوّبنا ، وذكر « إلى » بعد الكلمة يقوّى ما ذهبنا اليه .

للخَفاجِيّ ، والمُعَرَّبِ للجَوالِيقِيّ : إنّه غيرُ عربيّ .

(والمَلابُ : طِيبٌ) ، أَي: ضَرْبٌ منه، فارسيٌّ . زادالجَوْهَرِيُّ : كالخَلُوقِ . وقال غَيْرُهُ : المَلَابُ : نوعٌ من العِطْر. وعن ابْنِ الأَعْرَابِيّ : يقالُ للزَّعْفَرَانِ : الشَّعَرُ ، والفَيْدُ [1] ، والمَـــلابُ ، والعَبِيرُ ، والمَرْدَقُوشُ ، والجِسادُ . قال :

(و) المَـلاَبَةُ [2] الطّاقَةُ [3] من شَعَرِ (الزَّعْفَرَانِ) ، قال جَرِيرٌ يهجو نِسَاءَ بنى نُمَيْرٍ :

ولَوْ وَطِئَتْ نِسَـاءُ بَنِـى نُمَيْـرٍ
على تِبْرَاكَ أَخْبَثْنَ التُّرابَـــا
تَطَلَّى وَهْىَ سَـيِّئَةُ المُعَـرَّى
بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُه مَلاَبَـا [4]

(ولَوَّبَهُ [به] [5] خَلَطَهُ بِهِ) ، أَى : بالمَلَابِ ، (أَو لَطَخَــهُ بِهِ) . وشَىْءٌ مُلَوَّبٌ : أَى مُلَطَّخٌ به ؛ قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيُّ :

أَبِيتُ عَلى مَعَـارِىَ واضِحَـــاتٍ
بِهِنَّ مُلَــوَّبٌ كَدَمِ العِبَــاطِ [1]

(والمُـلَوَّبُ ، كمُعَظَّمٍ) : الملطوخُ بالمَلَاب ، أَو المخلوطُ به (و) (مِنَ الحَدِيدِ : المَــلْوِىُّ) ، تُوصَفُ به الدِّرْعُ .

(واللاَّبُ : د بالنُّوبَةِ)مشهور، نقله الصّاغَانِىُّ .

(و) اللَّابُ : اسْمُ (رجُل سَــطَرَ أَسْطُرًا ، وبنَى عَلَيْها حِساباً ، فقيل : أَسْــطُرُلاب ، ثُمَّ مُزِجَا) أَىْ : رُكِّبَـا تَرْكِيباً مَزْجِيًّا ، (ونُزِعَت الإِضافةُ ، فقيلَ : الأَسْطُرْلاب) [2] بالسِّين (مُعَرَّفة) بالعَلَمِيّة (والأَصْطُرْلابُ ، لتَقَــدُّمِ السِّينِ على الطّاءِ) ، بناءً على القاعدة ، وهى : كُلّ سِينٍ تقَـدَّمَتْ طاءً ، فإِنّها تُبْدَلُ صادًا ، سواءٌ كانتمُتَّصِلَةً بها كما هنــا ، أَو غيرُ مُتَّصِلَةٍ كصِراطٍ

---

(١) فى المطبوع : «الغيد» ، والتصويب من اللسان .

(٢) فى القاموس « أو » .

(٣) في اللسان « والمَـلَبَـةُ الطاقة .. »

(٤) الديوان ٧٤ — اللسان وفى الصحاح : عجز الثانى

(٥) الزيادة من القاموس .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ومادة (عبط) ومادة (عرا) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج :
« أسطر لاب ، بفتح همزة أسطر : كلمة يونانية بمعنى النجم . لاب : معناه الأخذ ، فمعناه التركيبى : أخذ النجم ، يرادبه أخذ أحكام النجم هكذا حققه عاصم أفندى مع مادة إيساغوجى فى ص٢٦٢ من الأوقيانوس .

ونحوِه . هٰكذا نقله الصّاغانىّ .

قال شيخُنا : ثمّ ظاهرُه أَنَّهُ من الأَلْفاظ العربيّة ، وصَرَّحَ فى نهاية الأَرب : بأَنّ جميعَ الآلات الّتى يُعْرَفُ بها الوقتُ سواءٌ كانت حسابِيّةً ، أَو مائِيّةً ، أَو رَمْلية ، كُلُّهَا أَلفاظُها غيرُ عربيّةٍ ، إِنّمَا تكلّم بها النّاس ، فوَلَّدُوها على كلام العربِ ، والعربُ لا تَعْرِفُها برُمَّتِها ، وإِنّمَا جرى على ما اختاره من أَنّهَا رُكِّبَتْ ، فصارت كلمةً واحدة عندَهُمْ ، فكان الأَوْلَى ذِكْرُهَا فى الهَمزة أَو فى السّين أَو الصّاد ، ولا يكاد يَهتدى أَحدٌ إِلى ذِكرها فى هٰذا الفصل كما هو ظاهر . وأَكثرُ من ذَكَرَهَا ممن تعرَّضَ لها فى لُغَاتِ المولَّدينَ ، أَو جَعلها من المُعَرَّب ، ذكرها فى الهَمزةِ . انتهى .

قلت : وهو الصَّوابُ ، فإِنّ أَهلَ الهيْئَة صرَّحُوا بأَنّها رُومِيّةٌ ، معناها الشَّمْس ، فتَأَمَّلْ .

(و) من المجَاز : (اللَّابَةُ) : الجَمَاعَةُ من (الإِبلِ المُجْتَمِعَة السُّودِ) ، شبَّهَ سَوادَهَا باللَّابَةِ : الحَرَّةِ ، وقدتقدّم أَنّ اللَّابَةَ لا تَكُونُ إِلاّ حِجَارَةً سُودًا .

(و) اللَّابَةُ : (ع) .

(وكَفَرْلاب : د بالشَّام ، بَنَاهُ هِشَامُ) ابْنُ عبدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

(واللُّوب ، بالضَّمِّ : البَضْعَةُ) ، أَى : القِطْعَةُ من اللحْم (الّتى تَدُورُ فى القِدْرِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) اللُّوبُ : (النَّخْلُ) ، كذا فى نسختنا ، بالخَاءِ المُعْجَمَةِ ، وهو سَهْوٌ ، صوابُهُ : النَّحْلُ ، بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، كالنُّوب ، بالنُّون ، وذا عن كُراع . وفى الحديث : «لَمْ يَتَقَيَّأْهُ[1] لُوبٌ ، ولامَجَّتْهُ نُوبٌ» .

(واللُّوَابُ ، بالضَّم : اللُّعَابُ) ، وهو لغةٌ فصيحةٌ ، لالُثْغَةٌ كما تُوُهِّمَ .

(و) يقالُ : (إِبلٌ لُوبٌ ، ونَحْلٌ لُوبٌ ولَوائِبُ : عِطَاشٌ ، بَعِيدَةٌ عن الماءِ) . قال الأَصمَعِىُّ : إِذا طافَتِ الإِبلُ على الحَوْضِ ، ولم تَقْدِرْ على الماءِ ، لكَثْرَةِ الزِّحَام ، فذٰلك اللَّوْبُ . تقولُ[2] : تَركتُها لَوائِبَ على الحَوْضِ ، كذا فى الصِّحاح .

(١) فى اللسان «لم تتقيأه ..» .
(٢) فى اللسان والصحاح «يقال» .

(و) قالوا : (أَسْوَدُ لُوبِيٌّ) ، ونُوبِيٌّ : (مَنْسُوبٌ إلى اللُّوبَةِ) والنُّوبَةِ ، وهُمَا (للْحَرَّةِ) . قال شيخُنَا : وقيل هو نسبةٌ إلى اللُّوب ، لغةٌ فى النُّوب الّذى هو جِيلٌ من السُّودانِ ، كما صرّح به السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوض .

(وأَلاَبَ) الرَّجُلُ ، فهو مُلِيبٌ : إذا (عَطِشَتْ) ، أَى حامَتْ (إِبِلُهُ) حَوْلَ الماءِ من العَطَش ؛ وأنشدَ الأَصْمَعِيُّ[1] :

صُلْبِ مُلِيبٍ وِرْدِهِ مُحِرِّهِ
وإنْ يُصَرِّرْها انْطَوَتْ لِصِرِّهِ[2]

[] وممّا يُسْتَدرَكُ عليه :

اللُّوبُ : موضعٌ فى بلادِ العربِ ، قال مُنْقذُ بْنُ طَرِيفٍ :

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِنَا حُمُرًا
بيْنَ الأَبَارِقِ من مكْرَانَ فاللُّوبِ[3]

كذا فى المُعْجَم ، فى : مَكْرَانَ .

(١) لأبى الأخزر الحِمّانىّ كما فى التكملة .
(٢) فى الأصل الكلمات : وردة – محرة – لصرة والتصويب من التكملة وبهامش المطبوع « قوله : صلب إلخ : كذا بخطه ، وفى التكملة : وِرْدِهِ ، بالضمير ، مضافاً اليه ملب . وقوله : محرة ، ولصرة . فيها أيضاً : محرِّه ، ولصرِّه » .
(٣) المفضليات : الرقم ٤ : ١٠ – معجم البلدان : (مكران) ومنقذ هو الجميح .

[ل و ل ب] *

(المُلَوْلَبُ ، بفتح لامَيْهِ ، عَلَى) وزنِ (مُفَوْعَلٍ) ، أَوَّلُهُ مِيمٌ مضمومة ، كأَنّه اسْمُ مفعولٍ من لَوْلَبَ (: المِرْوَدُ) ، وفى بعضها : على فَعَوْعَلٍ ، بالفاءِ المفتوحة فى أوله ، وقد صحّحه جماعة .

وذكر الجَوْهَرِىّ ، فى آخرِ مادّةِ لوب ، ما نَصُّه : وأَمّا المِرْوَدُ ونحوُه ، فهو المُلَوْلَبُ ، على مُفَوْعَلٍ . ووجدتُ فى هامشه ما نَصُّهُ : وبخَطِّ أَبى زَكَرِيّا : مفعوعل ، وهو سَهْوٌ .

قلت: وذكرُهُ هنا ترجمة مستقِلَّة ، فيه ما فيه ، أَوَّلاً : فإنّه ذَكَرَهُ الجَوْهَرِىّ ، فلا يكونُ زيادةً عليه ، وثانياً : إن كانتِ الميمُ زائدةً ، فَمَحَلُّ ذِكرِهِ فى لَوْلَب ، وقد صحَّحه جماعةٌ . والظّاهرُ أَنّه غَيْرُ عَرَبِىٍّ ، كما قيلَ .

(واللَّوْلَبُ) : مرَّ ذكرُهُ (فى ل ب ب) وهُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ منظورٍ ، وجماعةٌ .

[ل هـ ب] *

(اللَّهْبُ) بفتح فسكون ،

(واللَّهَبُ) محــــرّكةً ، (واللَّهيبُ) كَأَميرٍ ، (واللُّهَابُ بالضَّمّ ، واللَّهَبَانُ مُحَرَّكةً : اشتعالُ النَّــارِ : إذَا خَلَصَ من الدُّخَانِ) . الأُولى : لُغَةٌ فى الثّانيَة ، كالشَّمَــعِ والشَّمْع ، والنَّهَر والنَّهْــر ، ومنه قِراءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ : ﴿تَبَّت يَــدا أَبِى لَهْبٍ﴾ [1] ، (أَوْ لَهَبُها) : لِسانُها ، ولَهِيبُها : حَرُّها .

(و) قد (أَلْهَبَها فالْتَهَبَتْ ، ولَهَّبَها فَتَلَهَّبَتْ) ، أى: اتَّقدَتْ ، وأَلْهَبْتُهَا : أَوْقَدْتُهَا ، قال :

تَسْمَعُ مِنْهَا فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ
مَعْمَعَةً مِثْلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ [2]

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ :(اللَّهَبَــانُ : شِدَّة الحَرِّ) فى الرَّمْضاءِ، ونحْوِها . وقال غيرُهُ : هو تَوَقُّدُ الجَمْرِ بغيْــرِ ضِرَامٍ ، وكذلك لَهَبَــانُ الحَرِّ فى الرَّمْضَاءِ، وأنشد :

لَهَبَــانُ وَقَدَتْ حِزَّانُـــــهُ
يَرْمَضُ الجُنْدَبُ فيــه فيَصِرّْ [1]

(و) اللَّهَبَانُ : (اليَوْمُ الْحارُّ) ، قال :

ظَلَّتْ بِيَــومِ لَهَبــانٍ ضَبْــحِ
يَلْفَحُها المِــرْزَمُ أَىَّ لَفْــحِ
تَعُــوذُ مِنْهُ بِنَوَاحِى الطَّلْــحِ [2]

(و) اللَّهَبَانُ : (العَطَش ، كاللُّهَاب واللُّهْبَةِ ، بضمّهمـــا) مع التّسكينِ فى الثّانى ، قالَ الرّاجزُ :

وبَرَدَتْ منهُ لِهــابُ الحَرَّهْ [3]

وقد (لَهِبَ ، كفَــرِحَ) ، يَلْهَب ، لَهَباً ، (وهـــوَ لَهْبَانُ ، وهى) أى: الأُنثَى (لَهْبَى) ، كسَكْرَانَ وسَكْرَى ، (ج لِهَابٌ) بالكسر .

وفى الأَساس : من المَجَاز : رجلٌ لَهْبَانُ ولَهْثَانُ ، أى عَطْشَانُ .

(واللُّهْبَةُ ، بالضَّمّ : بياضٌ ناصعٌ نَقِىٌّ) ، نقله الصاغانىُّ ، وهو إشراقُ اللَّونِ من الجَسَد .

(1) سورة أبى لهب : 1 .
(2) اللسان – الجمهرة 1 /236و41/3 – ومادة(سلق) وفى الأصل : « الأسهب » ، والتصويب من المراجع السابقة ونبه على ذلك بهامش المطبــوع ، وفى التــاج (سلق) منسوب لجندب من مرثد وبين المشطورين مشطور هو :
الغَارَ والشوكَ الذى لم يُخْضَبِ

(1) اللسان ومادة (جخدب) وفى الأصل : « جرابه » ، وفى مطبوع التاج (جخدب) « حراته » هذا والحزان جمع حزيز وهو ما غلظ وصلب من جلد الأرض وقيل هو المنهبط من الأرض .
(2) اللسان .
(3) اللسان ، وفيه قبله مشطوران .

(و) اللَّهَبَةُ، (بالتَّحْرِيك: قَبِيلَةٌ) من غامِد، من الأَزْدِ، واسْمُهُ مالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ قُرِيعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الدُّولِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غامِدٍ، كذا فى أَنساب الوزير. وفى الإِيناس: كان اللَّهَبَةُ هذا شَرِيفاً، وفيه يقول أَبو ظَبْيَانَ الأَعْرَجُ الوافد على رسولِ اللهِ، صلَّى الله عليه وسَلَّم:

أَنا أَبُو ظَبْيَانَ غَيْرُ التَّكْذِبَهْ
أَبِى أَبو العَفَا وخالِى اللَّهَبَهْ
أَكْرَمُ مَنْ تَعْلَمُهُ مِنْ ثَعْلَبَهْ
ذُبْيانُها وبَكْرُها فى المَنْسَبَهْ
نَحْنُ صِحَابُ الجَيْشِ يَوْمَ الأَحْسَبَهْ (1)

وقال أَبو عُبَيْد: اللَّهَبَةُ: هو صاحب الرَّايَةِ يَوْمَ القادِسِيَّةِ.

(واللَّهَبُ، محركَةً: الغُبارُ السَّاطِعُ)، قاله اللَّيْث. وهو كالدُّخَان المرتفِعِ من النَّار.

(و) اللِّهْبُ، (بالكَسْرِ: مَهْوَاةُ ما بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ)، هكذا فى المُحْكَم. وفى الصِّحاح: الفُرْجَةُ والهَوَاءُ يكونُ بينَ الجَبلَيْنِ، (أَو) هو (الصَّدْعُ فى الجَبلِ)، عن اللِّحْيَانِىّ، (أَو) هو (الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فيه)، أَى: الجَبَلِ، وفى شرح أَبِى سعيدالسُّكَّرِىِّ لِأَشْعَارِ هُذَيْلٍ: اللِّهْبُ: الشَّقُّ فى الجبل ثم يَتَّسِعُ كالطَّرِيق، واللِّصْبُ والشِّقْب: دُونَ اللِّهْبِ، كالطَّرِيقِ الصَّغِير. (أَو) هو (وَجْهٌ فِيهِ)، أَى: الجبل، (كالحَائِط، لا يُسْتَطَاعُ ارْتِقاؤُه). وكذٰلك لِهْبُ أُفُقِ السَّماءِ. وقيل: اللِّهب: السَّرب فى الأَرْضِ. (ج: أَلْهابٌ، ولُهُوبٌ، ولِهابٌ، ولِهَابَةٌ) بكسرهما. وضُبِط فى نسخة الصِّحاح لَهَابٌ، كسَحَاب. ويقال: كَمْ جاوَزْتَ من سُهُوبٍ ولُهُوب؟ قال أَوْس بْنُ حَجَرٍ:

فأَبْصَرَ أَلْهَاباً من الطَّوْدِ دُونَها
يَرَى بَيْنَ رَأْسَىْ كُلِّ نِيقَيْنِ مَهْبِلاَ (1)

وقال أَبو ذُؤَيْب:

جَوَارِسُها تَأْرِى الشُّعوفَ دَوَائِباً
وتَنْصَبُّ أَلْهَاباً مَصِيفاً كِرَابُهَا (2)

(1) المشاطير فى الإصابة: ٤ / ٥٢ (ترجمة عبد الله بن الحارث، أبو ظبيان) الرقم ٥٩٧ ٤ باختلاف فى الألفاظ فى بعض المشاطير.

(1) الديوان: ٨٧ اللسان – الصحاح.
(2) شرح أشعار الهذليين ٤٩ واللسان – الصحاح، عجزه – الجمهرة ٢ / ٧٥.

وقال أَبو كَبِير :

فَأَزَالَ ناصِحَهَا بأَبْيَضَ مُفْرَطٍ
من ماءِ أَلْهَابٍ بِهِنَّ التَّأْلَبُ[1]

(و) بَنُو لِهْبٍ : (قَبِيلَةٌ من الأَزْد) فى اليَمَن . وفى الإِيناس : فى الأَسْد ، أَى بسُكُونِ السِّينِ : لِهْبُ بْنُ أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِث بْنِ كَعْبِ بْنِ عبدِ الله بْنِ مالك بْنِ نَصْرِ ابْنِ الأَزْد ، وهم أَهْلُ العِيافَة والزَّجْر ، وفيهم يَقُولُ كُثَيِّرُ بْنُ عبدِ الرّحمن الخُزَاعِىُّ :

تَيَمَّمْتُ لِهْباً أَبْتَغِى العِلْمَ عِنْدَهُم
وقدْ رُدَّ عِلْمُ العَائِفِينَ إِلى لِهْبِ[2]

وفى المُحْكَم : لِهْبٌ : قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنّها أَعْيَفُ العرب ، ويُقَالُ لَهُمْ : اللِّهْبِيُّونَ .

(وأَبُو لَهَبٍ) محرَّكَةً[3] ، (وتُسَكَّنُ الهَاءُ) لُغَة ، وبه قَرَأَ ابْنُ كَثِير كما تقدَّم : (كُنْيَةُ) بعضِ أَعْمَامِ النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسَلَّم ، وهو (عَبْدُ العُزَّى) ابْنُ عبد المُطَّلِب ، والنِّسْبَةُ إِليه اللَّهَبِىُّ قيل : كُنِىَ أَبو لَهَبٍ (لِجَمَالِهِ) . زاد المُصَنِّف : (أَو لِمالِهِ) .

وقد تعقَّبه جماعةٌ ، وقالُوا : إِنّ المال لا يُطْلَقُ عليه لَهَبٌ ، حَتَّى يُكْنَى صاحِبُهُ به .

قلت : والّذِى يظهَرُ عندَ التَّفكُّرِ أَنَّه « لِمَآلِهِ » بالمَدّ ، ويدُلُّ لذٰلك قولُ شيخنا ما نصُّهُ : وقيلَ إِيماءً إِلى أَنَّه جَهَنَّمِىٌّ ، باعتبارِ ما يَؤُولُ إِليه . ولٰكنّه لم يتفطَّنْ لِما قلنا ، كما هو ظاهر ، فافْهَمْ .

وقال عِيَاضٌ فى شرح مُسْلِمٍ : واخْتُلِفَ فى جَوازِ تَكْنِيَة المُشْرِك وَعَدَمه ، فكَرِهَهُ بعضُهُمْ ، إِذْ فى الكُنْيَة تعظيمٌ وتَفخيم ، وتَكْنِيَةُ الله لأَبِى لَهَبٍ ، ليس من هٰذا ، ولا حجَّةَ فيه إِذْ كَانَ اسْمُهُ عبد العُزَّى ، ولا يُسمِّيه اللهُ عزَّ وجَلَّ بعَبْدٍ لغَيْرِه ، فلذلك كُنِى ، وقيل : بل كُنْيَتُهُ الغالبُ عليه ، فصار

---

(1) هو لساعدة بن جؤية كما فى شرح أشعار الهذليين ١١١٢ والشاهد فى اللسان مادة (فرط) .

(2) الديوان ١/٢١٤ – الجمهرة ١/٣٣٠ وفى الروض الأنف ١/١١٨ برواية :
سألتُ أخا لهبٍ ليزجر زجرةً
وقد ردّ زجر العالمين إلى لهب

(3) فى نسخة من القاموس: « وأبو لَهَب ، محركة » .

كالاسْم له . وقيل : بل هو لَقَبٌ له ، ليس بكُنْيَة ، كُنْيَتُهُ أَبو عُتَيْبَةَ ، فجَرَى مَجرَى اللَّقَبِ والاسْم ،لامَجرى الكُنْيَةِ . وقيل : بل جاءَ ذِكْرُ أَبِي لَهَبٍ لمجانسةِ ﴿ نارًا ذاتَ لَهَبٍ﴾ فى السُّورَة ، من بابِ البلاغة وتحسينِ العِبارة ، انتهى .

(واللِّهَابُ ، بالكسر ، أَو بالضَّمّ : ع) ، كأَنّه جمعُ لَهَبٍ .

(والأُلْهُوبُ : اجْتِهادُ الفَرَسِ فِى عَدْوِهِ حَتَّى يُثِيرَ الغُبَارَ) ، أَى : يَرْفَعَهُ . وعن الأَصْمَعِىّ : إذا اضْطَرَم جَرْىُ الفَرَسِ ، قيل : أَهْذَبَ[1] إهْذاباً ، وأَلْهَبَ إِلْهاباً . ويقال للفَرَسِ الشَّدِيدِ الجَرْىِ ، المُثِيرِ للغُبَارِ : مُلْهِبٌ ، وله أُلْهُوبٌ . وفى حديث صَعْصَعَةَ لِمُعَاوِيَةَ : «إِنِّى لأَتْرُكُ الكَلَامَ ، فما أُرْهِفُ بِه ، ولا أُلْهِبُ فيه » أَى : لا أُمْضِيه بسُرْعَة . قال : والأَصلُ فيه الجَرْىُ الشَّدِيدُ الَّذى يُثِير اللَّهَبَ ، وهو الغُبَارُ السّاطِعُ .

(أَو) الأُلْهُوبُ : (ابْتِداءُ عَدْوِهِ) ، ويُوصَفُ به فيُقَال : شَدٌّ أُلْهُوبٌ .

(١) فى المطبوع : « أهدب » ، والتصويب من اللسان .

(وقَدْ أَلْهَبَ) الفَرَسُ : اضْطَرَمَ جَرْيُهُ . وقال اللِّحْيَانِىُّ : يكون ذٰلك لِلْفَرَسِ وغيرِه ممّا يَعْدُو ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فَلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ ولِلسّاقِ دِرَّةٌ
ولِلزَّجْرِ منهُ وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ[1]

وفى الأَساس : من المجاز : فَرَسٌ مُلْهِبٌ .

(و)من المَجاز أَيضاً : أَلْهَبَ(البَرْقُ) إِلْهَاباً ، وذلك إذا (تَتَابَعَ) ، وتَدَارَكَ لَمَعَانُهُ ، حتّى لا يكونَ بينَ البَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ .

(واللِّهَابَةُ ، بالكَسْرِ : وادٍ بناحِيَةِ الشَّوَاجِنِ) ، فيه رَكَايَا يَخرِقُهُ[2] طَرِيقُ بَطْنِ فَلْجٍ ، وكأَنَّه جمعُ لِهْبٍ .

(واللَّهْبَاءُ : ع)، نقله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وهو (لِهُذَيْل) [3] .

(١) اللسان – الصحاح ومادة(نعب)– المقاييس ٥ /٢١٤ – الديوان: ٥١ برواية :

فللسّاق أُلْهوبٌ وللسوط دِرَّةٌ
وللزّجر منه وَقْعُ أهْوَجَ مِنْعَبِ

(٢) الذى فى معجم البلدان واللسان : « يخترقه » ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

(٣) فى معجم البلدان : « لعله فى ديار هذيل » .

(و) لُهَابٌ، (كَغُـرَاب: ع) [1] لا يَخْفَى أَنَّهُ قد مرَّ ذِكره أَوَّلاً، فهـو تَكْرارٌ.

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ: المِلْهَبُ، (كَمِنْبَرٍ: الرَّائِعُ الجمَالِ)، والكَثِيرُ الشَّعَرِ من الرِّجَال.

(و) من المَجَـاز: ثَوْبٌ مُلَهَّب، (كمُعَظَّمٍ) [2]، وهو (مَالمْ تُشْـبَع حُمْرَتُهُ)، وهو الَّذِى نَقَص [3] صِبْغُهُ (مِن الثِّيَابِ).

[] ومما يستدرَكُ عليه:

اللُّهَابَةُ [4]، بالضَّمّ: كِسَاءٌ يوضَعُ فيه حَجَرٌ، فَيُرَجَّحُ به أَحـدُ جوانبِ الهَوْدَجِ، أَو الحِمْلِ. عن السِّيرافىّ، عن ثعلبٍ.

ومن المَجَاز: أَلْهَبَــهُ الأَمْرُ [5].

وأَرَدْتَ بذلك تَهْيِيجَهُ وإِلْهابَهُ.

والْتَهَبَ عليهِ: غَضِب، وتَحَرَّقَ؛ قال بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ [1]:

وإِنَّ أَباكَ قد لاقـاهُ خَـــرْقٌ
من الفِتْيَانِ، يَلْتَهِبُ الْتِهَابَــا

وهو يَتَلَهَّبُ جُـوعاً، ويَلْتَهِبُ، كقولك: يَتَحَرَّقُ، ويَتَضَرَّم.

واللَّهِيبُ: موضعٌ، قال الأَفْوَهُ:

وجَرَّدَ جَمْعُها بِيضاً خِفَافَـــاً
عَلَى جَنْبَىْ تُضَارِعَ فاللَّهِيبِ [2]

ولِهابَةُ، بالكسر: فِعالَةٌ، من التَّلَهُّبِ وقال عُمَارَةُ: اللِّهَابَةُ لِهَابَةُ بنى كَعْبِ ابْنِ العَنْبرِ، بِأَسفلِ الصَّمَّانِ.

ولَهْبانُ، بالفَتْح: قبيلةٌ من العرب.

ويُسْتَعْمَلُ اللُّهَابُ، بالضَّمّ، بمعنى العطَش، كما يُسْتَعْمَلُ فى اتِّقَادِالنَّارِ.

واللَّهْبانُ كاللَّهْفَانِ.

---

(١) بهامش المطبوع «وكغراب: كذا بخطه، والذى فى نسخة المتن المطبوعة: وكغريب، وبه يندفع التكرار الذى اعترض به الشارح، والاستدراك».
(٢) فى نسخة من القاموس «كمحمد».
(٣) فى الأساس: «نفض» بالفاء والضاد المعجمة.
(٤) فى هامش لسان العرب: «قوله واللهابة كساء الخ» كذا ضبطه بالأصل، وقال شارح القاموس: اللهابة، بالضم، كساء الخ اهـ. وأصل النقل من المحكم، لكن ضبطت اللهابة فى النسخة التى بأيدينا منه بشكل القلم، بكسر اللام، فحرره، ولا تغتر بتصريح الشارح بالضم، فكثيرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره».
(٥) عبارة الأساس: ألهبته للأمر.

(١) اللسان – الديوان: ٢٥/٥: ٣ برواية:
وإن أبـاك قد لاقى غلامـــا
من الأبنـاء يلتهـب التهـابا
(٢) الديوان (الطرائف الأدبية) ٧:٨ برواية: «وجرد جمعها بيض خفاف» وكذلك معجم البلدان، وفي المطبوع: «وبرد»، والتصويب مما سبق.

ولِهْبُ بنُ قَطَنِ [1] بْنِ كَعْب ، بالكسر : أَبو ثُمَالَةَ ، القَبِيلَةِ الَّتى يُنْسَبُ إليها اللِّهْبِيّون .

ولَهْبَانُ : موضعٌ .

واللَّهِيبُ بْنُ مالكٍ اللِّهْبِىُّ : لـه حديثٌ فى الكُهّانِ ، قال ابْنُ فَهْد : ظَنِّى أَنّه موضوعٌ . وقيل : اللَّهَب . وانْظُرْهُ فى أَنساب البُلْبَيْسىّ ، وعلىّ بْنُ أَبى علىٍّ اللَّهَبِىّ [2] ، محركةً ويسكن ، من وَلَدَ أَبى لَهَب ، قال أَبو زُرْعَةَ [3] : مَدَنِىٌّ ، مُنْكَرُ الحَديثِ : وقال ابْنُ الأَثيرِ : حجَازِىّ ، يَرْوِى الموضوعاتِ عن الثِّقات ، لا يُحْتَجُّ به .

قلت : وإبراهيمُ بْنُ أَبى خِداش «اللَّهَبِىُّ» ، عن ابْنِ عَبّاس : شيخٌ لابْنِ عُيَيْنَةَ . والفَضْلُ بن عَبّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِى لَهَب اللَّهَبِىّ : شـاعرٌ مشهور ، والزُّبَيْرُ بْنُ داوودَ اللَّهَبِىّ ، عن أَبى دُلامَةَ ، وآخَرُونَ .

(١) تقدم فى بنى لهب : لهب بن أحجن بن كعب – وفى جمهرة أنساب العرب (فى ذكر بنى كعب بن الحارث ابن كعب) ٣٥٥ : فولد أحجن لهب بن أحجن ، بطن

(٢) اقتصر ابن الأثير فى اللباب على فتح اللام والهاء ، ولم يذكر تسكين الهاء .

(٣) فى المطبوع أبو زرع .

[ل هـ ذ ب] *

(أَلْزَمَهُ لَهْذَباً واحِدًا) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ والصّاغانىُّ ، وقال كُرَاع : (أَى لِزازًا ولِزَاماً) . كذا فى اللِّسان .

[ل ى ب] *

(اللَّيَابُ ، كسَحاب) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانىّ هُنا ، وقد ذكره فى ل و ب ، وقال : هو (أَقَلُّ من مِلءِ الفَمِ مِن الطَّعامِ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، (أَو قَدْرُ لُعْقَة [1] منه تُلاكُ) فى رواية عنه وقولُهُ : تُلاك ، بالتّاءِ المُثَنّاةِ الفوقيَّة مضمومَة ، وفى أُخْرَى باليَاءِ آخِرِ الحروف . وذكره ابْنُ منظور فى ل و ب ، وأَعادَهُ فى ل ى ب أَيضاً . والصَّواب أَنّ ياءَهُ منقلبةٌ عن واوٍ ، فمحلُّهُ ل و ب ، فتَأَمَّلْ .

(فصل الميم)

قال شيخُنَا : هذا الفصل من زيادَاته وليس فيه ، فى الحقيقة ، لَفْظٌ يُحْتَاج

(١) ضبطها فى التكملة بفتح اللام .

إليه فى لُغَات العربِ ، والّتى ذكَرها مُخْتَلَفٌ فيها .

[م رب] *

(مَأْرِبٌ ، كمَنْزِل) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانىّ ، وصاحبُ اللسان هنا . وقد ذكروه فى أرب[1] . وهى (بِلادُ الأَزْدِ) الّتى أَخْرَجهُمْ منها سَيْلُ العَرِمِ . وقد تكرّرت فى الحديث قال ابْنُ الأَثِير : وهى مدينةٌ باليَمَن ، وكانت بها بِلْقِيسُ .

أَعاد هٰذه المادّةَ هنا بناءً على أَنّ الميم أَصليّةٌ ، والهمزةَ زائدةٌ . ومثلُه فى البارع والمُحْكَم . وقد تقدّم أَنّ الهمزةَ هى الأَصل والميمَ زائدةٌ ، وهو الصَّوابُ الّذى جرى عليه الجُمْهُورُ .

ويقالُ :إنّ مأْرِبَ : عَلَمٌ على مُلُوكِ[2] اليَمَنِ ، أَو غير ذلك .

[م ل ب]

(المَلابُ ، كسَحابٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (عِطْرٌ ، أَو) هو اسْمُ (الزَّعْفَرَانِ . و) قد (ذُكِرَ فى ل و ب) .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

الْمَلَبَةُ ، محرَّكةً : الطّاقَةُ من شَعَرِ الزَّعْفَرَان ، وتُجْمَعُ مَلَباً . قاله الصّاغانىُّ :

[م ى ب]

(الْمَيْبَةُ) : أَهْمله الجماعةُ : وهو (شَىْءٌ من الأَدْوِيَةِ مُعَرَّبَةٌ) عن فارسىّ ، وأَصلُ تركيبه عن « مَىْ » وهو الشَّراب ، و« به » وهو ، السَّفَرْجَلُ ثمَّ لَمَّا رُكِّبَ فُتحت الباءُ .

وفى « مالا يَسَعُ » : المَيْبَه : اسْمٌ فارسىٌّ ، معناه الشَّراب السَّفَرْجَلِىُّ ، ويكون خاماً وغيرَ خام ، ومُطَيَّباً وغيْرَ مُطَيَّبٍ ومثلُهُ قولُ وَلَده وغيرِه من الأَطبّاءِ .

وقال شيخُنا : لو أَعاد هنا المَشْخَلَبَ والمَخْشَلَبَ ، لكان أَوْلَى من إعادة ما قَبْلَهُ ؛ لأَنّ منهم من قال : الميمُ هُنا أَصليَّةٌ ، على رأْى من يَفْتَحُها ، واستعملتهما العربُ .

(١) ذكرها اللسان فى مادة (مرب) أيضاً وبدون تنوينها وانظر مرنب بعد ميب .

(٢) فى معجم البلدان ، نقلا عن السهيل : وقيل هو اسم لكل ملك كان يلى سبأ .

[م ر ن ب]

قلتُ : وزاد فى لسان العرب ، فى هذا الفصل، ما نَصُّه : قال الأَزهَرِىُّ ، فى ترجمة مرن : قرأْتُ فى كتاب اللّيث فى هٰذا الباب: المِرْنبُ :جُرَذٌ فى عِظَم اليَرْبُوعِ ، قَصِيرُ الذَّنَب . قـال أَبو منصورٍ : وهٰذا خطَأٌ ، والصَّواب الفِرْنب بالفاءِ مكسورةً ، وهو الفأْر ، ومن قال : مِرْنبٌ ، فقد صَحَّفَ .

(فصل النون) مع البـاءِ

[ن ب ب] *

(نَبَّ) التَيْسُ ، (يَنبُّ) بالكَسْر ، (نَبًّا ،ونَبِيباً ، ونُباباً بالضَّمّ) فى الأَخيرِ ، (وَنَبْنبَ :صاحَ عندالهِيَاج) والسِّفادِ . قال عُمَرُ لوفْدِ أَهـلِ الكُوفَةِ ، حينَ شَكَوْا سَعْدًا : لِيُكَلِّمْنِى بعضُكم ، ولا تَنبُّوا عندى نَبِيبَ التُّيُوس » أَى : لا تضجُّوا .[1] (و) يُقـالُ : (نَـبَّ عَتُودُهُ) : إِذا (تكَبَّرَ وتَعاظَمَ) ، قـال الفَرْزدَقُ :

وكُنّا إِذا الجَبّارُ نَبَّ عَتُودُهُ
ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأُنْثيَيْنِ على الكَرْدِ[1]

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ :(الأُنْبُوبُ) ، أَى بالضَّمِّ ، أَطلقـه اعتمادًا علـى الشُّهْرَة ، (منَ القَصَبِ والرُّمْحِ كَعْبُهُما ، كالأُنْبُوبَةِ) بالهاءِ . وقال اللَّيْثُ : الأُنْبُوبُ ، والأُنْبُوبَةُ : مابَيْنَ العُقْدَتَيْنِ من القَصَبِ والقَنَاة . ومِثْلُهُ فى الصَّحاح، إِلاَّ أَنَّهُ قال فيه : والجمعُ أُنْبُوبٌ ، وأَنابِيبُ . فظاهِرُ عِبـارَةِ المصنّفِ أَنّ الأُنْبُوب واحِدٌ ، وما بَعْدَهُ لغَةٌ فيه . والمفهـومُ من الصَّحاح أَنَّ الأُنْبُوبَةَ واحدٌ ، وأَنّ جمعه أُنبُـوبٌ ، بغيرهاءٍ ، وجمعُ الأُنْبُوبِ أَنَابِيبُ ، فهُو جمْعُ الجمْعِ ؛ (و) أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

أَصْهبُ هَـدّارٌ لِـكُلِّ أَرْكُب
بِغيلَة تَنْسَلُّ بَيْنَ الأَنْبُـبِ[2]

يجُوزُ أَن يعنِىَ بالأَنْبُب أَنابِيبَ الرِّئَة كأَنَّهُ حذف زوائد أُنْبُوب ، فقال : نَبٌّ ؛ ثم كَسَّره عـلى أَنُبٍّ[3] ، ثمّ

---

(١) في اللسان والنهاية « أى تصيحوا »

(١) الديوان: ٢١٠ واللسان والجمهرة: ٣ : ٥٠٠ وفي الديوان : « وكنا إذا القيسى هب .. »
(٢) اللسان .
(٣) فى المطبوع « آنب » والمثبت من اللسان .

أَظهر التّضعيفَ. وكلٌّ ذلك للضَّرُورَةِ . ولو قـــال : بَيْنَ (الأَنْبُبِ) ، بضم الهمزة ، لـكانَ جائزا[1] . وهو مُرادُ المُصَنِّف بقوله : (ولَعَـلَّه مَقْصُورٌ منه) ، أَى : من الأُنْبُوب ، صرّح به أَبو حَيّانَ ، ونقله الصّاغانىُّ . ويسوغُ حينَئِذ أَنْ يقولَ : بينَ الأُنْبُبِ ، وإِنْ كان يقتضى «بينَ» أَكثَرَ من واحد[2] لأَنَّهُ أَرادالجنسَ ، فكأَنَّه قالَ : بينَ الأَنابِيب.

(و) من المجـــاز : ذَهَبَ فى كُلِّ أُنْبُوب ، وهو (مِنَ الجبَلِ الطَّـرِيقَةُ) النّادِرةُ (فيه) ، هُذَلِيَّةٌ ، قال مالكُ بْنُ خالِد الخُناعِىُّ :

فى رأْسِ شـاهِقَةٍ أُنْبُوبُهَا خَصِرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَها فى الجوِّ قُرْنَاسُ[3]

(١) تمامه في اللسان : « ولوَجّهْنَاه على أنه أراد الأُنْبُوبَ ، فحذف ، ولساغ له أن يقــول : بين الأُنْبُب وإن كـــان بين يقتضى أكثر من واحد لأنه ...

(٢) انظر الهامش السابق فهو تتمة له من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٤ واللسان والتكملة والأساس وفى المطبوع من التاج « مالك بن خالـــد الخزاعى » والتصويب مما سبق ، وفى هامش لسان العرب: «قوله: الخناعى» بالنون كما فى التكملة ، ووقـــع فى شرح القاموس « الخزاعى » بالزاى، تقليدا لبعض نسخ محرفة . ونسخة التكملة التى بأيدينـــا ، بلغـــت من الصحة الغاية ، وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه . هذا وفى المطبوع أيضاً «أنبوبها خضر» .

(و) من المجاز : لَهُ أُنْبُوبٌ[1] ، أَى (السَّطْرُ من الشَّجَرِ) وغيرِه .

(و) الأُنْبُوبُ (: الأَرْضُ المُشْرِفَةُ) إِذا كانت رَقِيقَةً مُرْتَفِعَةً ، والجمـــع أَنابِيبُ. (و)عنِ الأَصمعِىِّ يُقَالُ : الْزَم الأُنْبُوبَ ، وهو (الطَّـــرِيقُ) ، والْزَم المَنْحَرَ ، وهو القَصْدُ .

(و) من المَجَاز : (أَنَابِيبُ الرِّئَةِ) ، وهى (مَخارِجُ النَّفَسِ منها) ، عـلى التَّشبيه بأَنابِيبِ النَّباتِ .

(والنَّبَّةُ : الرّائِحَةُ الكَرِيهَـــةُ) ، والبَنَّةُ ، بتقديم المُوَحَّدَة : الرّائحـــةُ الطَّيِّبَةُ ، نقله ابْنُ دُرَيْد هٰكذا .

(وتَنَبَّبَ الماءُ) من كذا : (تَسَيَّلَ) منه ، وفى بعضِ النُّسخ : تَسَايَلَ ، ومنه أُنْبُوبُ الحَوْضِ لِسيْلِ مائه ، أَو على التَّشْبِيـــه بأُنْبُوبِ القَصبِ ، لِكَوْنِه أَجوفَ مستديرًا .

(ونَبْنَبَ) : إِذا (طَوَّلَ عَمـــلَهُ فى تَحْسِينٍ) ، عن أَبِى عمْرٍو .

(و) من المَجَــاز نَبْنَبَ الرَّجُلُ إِذا

(١) عبارة الأساس : « وله أنْبُوبٌ من نَخْلٍ وغيرِه : سَطْرٌ .

حمْحَمَ ، و(هَذَى عندَ الجِماعِ) ، عنه أَيضــــاً ؛ وهو على التَّشْبِيهِ بِنَبِيبِ التُّيُوس .

(ونَبَّبَ النَّباتُ تَنْبِيبـــاً) : إذا (صارَتْ له أَنابِيبُ) ، أَى كُعُــوبٌ. ونَبَّبَتِ العجْلَةُ[1] كذلك ، وهى بقْلَةٌ مستطيلةٌ مع الأَرض .

(وأَنْبَابَةُ) ظاهرُ إطلاقه الفتــحُ ، وهكذا ضبطه الصّاغانىّ أَيضاً ، وقال ياقوت ، بالضمِّ (: ة بالرَّىّ) بالقُرْب منها من ناحيةِ دَنْباوَنْدَ . انتهى .

(و) أَنبابَةُ : قريَةٌ أُخْرَى (بِمِصْرَ) من الجِيزَةِ على شاطِئِ النِّيل ، منهـــا المُحَدِّثُ الصُّوفِىُّ إسماعيلُ بْنُ يُوسُفَ الأَنْصَـــارِىُّ الخَزْرَجِىُّ . وقد زُرْتُ مقـــامَهُ بها مرارًا ، رَوَى شيئاً من الحديث ، وغَلَبَ عليه التَّنَسُّكُ ، وقد حَدَّثَ بعضُ وَلَده .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أُنْبُوبُ القَرْن : ما فَوْقَ العُقَد إلى الطَّرَف .

ومن المَجـــاز : شَرِبَ من أُنْبُوبِ الــكُوزِ .

وتقــولُ : إنِّى أَرى الشَّرَّ قَصَّبَ ، وشَعَّب ، ونَبَّبَ ، وكَعَّب .

ونَبَّ فُلانٌ [نَبِيباً] : طَلَبَ النِّكَاحَ . وأَنَبَّهُ[1] طُولُ العُزْبةِ .

[] ونقل شيخُنَا عن بعضِ الحواشى ، كالمُستدرك على المُصنِّف :

وفى الحديث : «من أَشْكَلَ بُلُوغُه ، فالإِنْبابُ دَلِيلُه» . قال : هو مصدرُ أَنْبَبَ إِنْباباً ، إذا نَبَتَتْ عانَتُهُ . قلتُ : هو تصحيفُ منـــــه ، والصَّوابُ : الإِنْباتُ ، بالفَوْقيَّةِ . انتهى .

قلتُ : ويُمْكن أَنْ يكونَ المُـــرَادُ بالإِنْبابِ هـــو هَيَجانُه وحَمْحَمَتُهُ للجماع ، فيكون دليلاً على بُــلوغه . والله أَعلمُ .

[ن ت ب] *

(نتَب) الشَّىْءُ ، (نُتُوباً) ، بالضَّمّ ، مثلُ : (نَهَدَ ، ونَتَـــأَ) ، وقد مرَّ . هكذا

---

(1) فى المطبوع « الفجلة » والتصويب من اللسان .

(1) فى المطبوع «وأنبه» والمثبت من الأساس ومنه الزيادة .

أوردَه الجوْهرِىُّ ، وأنشـد لِلأَغْلَبِ العجْلىّ :

أَشْرفَ ثَدْياها علَى التَّريبِ
لَمْ يَعْدُوَا التَّفْليكَ فى النُّتوبِ[1]

[ن ج ب] *

(النَّجِيبُ ، و) النُّجَبَةُ (كَهُمزَةٍ) مثله فى الصِّحاح ولسان العرب والمُحْكَم ، خلافاً للعَلَم السَّخاوِىّ فى سِفْر السَّعادة ، فإِنّه قال : النَّجيبُ : (الكَرِيمُ) ، فإِذا انْفرَد بالنَّجابة منهم ، قيل : هو نُجَبَةُ قَوْمه ، وِزانُ حُلَمة . وعبارةُ الصِّحاح : يُقَالُ : هو نُجَبةُ [القَوْمِ] إذا كان النَّجِيبَ منهم . عن ابْنِ الأَثير : النَّجِيبُ : الفاضلُ من كُلِّ حيوان . وقال ابْنُ سِيدهْ : والنَّجِيبُ من الرِّجالِ : الكَرِيمُ (الحَسِيبُ) ، وكذٰلك البعيرُ والفرَسُ ، إذا كانا كَريمْيْن عَتِيقَيْن . (ج أَنْجابٌ ، ونُجَباءُ ، ونُجُبٌ) بضَمَّتَيْن . ورجُلٌ نَجيبٌ : أى كريمٌ بيِّنُ النَّجَابة . (و) [قد تكرر فى الحديث ذِكْرُ] [1] النَّجِيبِ من الإِبِلِ ، مفردًا ومجموعاً ، وهو القَوِىُّ منها ، الخفيفُ السَّرِيعُ .

و(نَاقَةٌ نَجِيبٌ ، ونَجِيبَةٌ . ج : نَجَائِبُ) ونُجُبٌ .

(وقَدْ نَجُبَ) الرَّجُلُ يَنْجُبُ ، (ككَرُمَ ، نَجابةً) : إذا كان فاضلاً نَفيساً فى نَوْعه ، ومنه الحديث : « إنّ اللهَ يُحِبُّ التّاجِرَ النَّجِيبَ » ، أى : الفاضلَ الكريمَ السَّخِىَّ .

(وأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : أى وَلَدَ نَجِيباً ، قال الأَعْشَى :

أَنْجَبَ أَزمانَ والداهُ بِهِ
إِذْ نَجَلاَهُ فَنِعْمَ ما نَجَلاَ[2]

ورُوِىَ « أَيّامَ » بدل « أَزْمانَ » . ووجدتُ فى هامش الصِّحاح : ويُرْوَى « أَيّامُ وَالِدَيْه » برَفْعِ أَيّام مضافةً إلى الوالدينِ ، فتكون الأَيّامُ فاعلةَ أَنْجَبَ » على المَجاز وفى الرِّوايةِ الأُولى يكون فى «أَنْجَبَ» ضميرٌ من

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٥٠٣٤٧/ ٣٨٩ ومادة (ترب) .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الديوان/الرقم ٣٥ /٢١ — اللسان — الصحاح — الأساس .

الممدوح، ووالداه رُفعَ بالابتداء ، والخَبَرُ محذُوفٌ ، تقديرُه : أَيَّامَ والداهُ مسروران به ، لأَدَبِهِ وكَونِه (١) ، وما أَشبهَ ذٰلك .

وأَنْجَبَتِ المرأَةُ. (و) تقول : (رَجُلٌ مُنْجِبٌ) كمُحْسِنٍ ، (وامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ ، ومِنْجابٌ)بالكسر :إذا (وَلَدا النُّجَبَاءَ) الكُرَمَاءَ من الأَولاد .

وامرأَةٌ مِنْجَابٌ : ذاتُ أَولادٍ نُجَبَاءَ ، ونسوة مَنَاجِيبُ . والنَّجَابَةُ مصدرُ النَّجِيبِ من الرِّجَال ، وهو الكَرِيمُ ذو الحَسَبِ إذا خَرَج خُرُوجَ أَبِيه فى الكَرَم والفِعْل ، وكذٰلك النَّجابَةُ فى نَجائب الإبلِ ، وهى عِتاقُها الّتى يُسابَقُ عليها .

(والمُنْتَجَبُ) ، على صيغةالمفعول : (المُخْتارُ) من كلّ شىْءٍ .

وقد انْتَجَبَ فلانٌ فُلاناً : إذا استَخلَصه ، واصْطفاهُ اختيارًا على غيره .

(والمِنْجَابُ ، بالكسر) : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ) ، وجمعُه مَناجِيبُ قال عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الهُذَلِىُّ :

بَعَثْتُهُ فى سَوادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنى
إِذْ آثَرَالنَّوْمَ والدِّفْءَ المناجِيبُ (١)

ويُرْوَى «المَنَاخِيبُ » ، وسيأْتى .

(و) قال أَبو عُبَيْد : المِنْجَابُ : (السَّهْمُ المَبْرِىُّ بلا رِيش ، و) لا(نَصْلٍ) . وقال الأَصْمَعِىُّ : المِنْجَابُ من السِّهام : مَابُرِىَ وأُصْلِح ولَم يُرَشْ ولم يُنْصَلْ ، ونقل الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْدٍ : المِنْجَابُ : السَّهْمُ الّذى ليس عليه رِيشٌ ولا نَصْلٌ .

(و) المِنْجَابُ(: الحَدِيدَةُ تُحَرَّكُ بها النّارُ) ، وذا من زياداته .

(والمَنْجُوبُ : الإِناءُ الواسعُ الجَوْفِ) وعبارة الصَّحاح : القَدَحُ الواسع . وقيل : واسعُ القَعْرِ ، وهو مذكور بالفاء أَيضاً ، قال ابْنُ سِيدَهْ : وهو الصَّواب. وقال غيره : يجوزُ أَنْ يكونَ الباءُ والفاءُ تعاقَبا ، وسيأْتى .

(والنَّجَبُ ، مُحَرَّكَةً : لِحاءُالشجَرِ ،

(١) فى هامش المطبوع : «قوله : وكونه ، كذا بخطه ، ولعله : وكونه ذكياً ، أو نحو ذلك» هذا «وكونه» معناها «وجوده» فلا تقدير .

(١) اللسان والمقاييس ٥/٣٩٩ ونسب لأبى خراش فى مادة (نخب) وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ .

أَو قِشْرُ عُرُوقِها ، أَو قِشْرُ ما صَلُبَ منها. ولا يُقالُ لما لانَ من قُشُورِ الأَغْصَانِ : نَجَبٌ ، ولا يُقَـــالُ : قِشْرُ العُرُوق ، ولٰــكن يُقَالُ : نَجبُ العُرُوقِ ، والواحدة نَجَبَة .

والنَّجْبُ ، بالتَّسكين: مصدرُ نَجَبْت الشجَرةَ أَنْجُبُها وأَنْجِبُها ، إذا أَخذتَ قِشْرَةَ ساقِها . (و) قال ابْنُ سِــيدَهْ : (نَجَبَهُ يَنْجُبُه) بالضَّمّ ، (ويَنْجِبُه) بالــكسر ، نَجْباً ، (ونَجَّبَهُ) تَنْجِيباً ، (وانْتَجَبَهُ : أَخَذَ قِشْرَهُ) .

وذَهَب فُــلانٌ يَنْتَجِبُ : أَى يجمعُ النَّجَبَ .

(وسِقَاءٌ منْجُوبٌ . و) قال أَبــو حنيفَةَ : قال أَبو مِسْحَلٍ : سِـــقَاءٌ (مِنْجَبٌ ، كمِنْبرٍ) . قال ابنُ سِيدَهْ : وهذا لَيْسَ بشْيءٍ ؛ لأَنّ مِنْجَباً مِفْعَل ، ومفْعَلٌ لا يُعَبَّرُ عنه بمفعول (و) سِقَاءٌ (نَجَبِيٌّ) مُحــرَّكَةً ، كلُّ ذلك : أَى (مَــدْبُوغٌ بِهِ) ، أَى : بالنَّجَب ، وهو لِحاءُ الشَّــجرِ . (أَو) المنجوبَ : المدبوغ (بقُشُورِ سُوقِ الطَّلْحِ) . وبخطّ أَبِى زَكَرِيّا فى هامش الصِّــحاح : بقُشُورِ الطَّلْح ، وهو خطأٌ . وقــولُ الشّاعرِ :

يا أَيُّها الزَّاعِمُ أَنِّى أَجْتَلِـــبْ
وأَنَّنِى غَيْرَ عِضاهِى أَنْتَجِبْ[1]

فمعناه : أَنَّنى اجْتَلِبُ الشِّــعْرَ من غيرى ، فكأَنّى إنّمَا آخذُ القِشْرَ لِأَدْبُغَ به من عِضاهٍ غيرِ عِضاهِى .

(والنَّجْبُ ، بالفتح) ، ذكرُ الفتح مُسْـــتَدْركٌ (: السَخِيُّ الــكَرِيمُ) ، كالنَّجِيبِ ، وهو صريحٌ فى أَنّه صفةٌ عليه ، كالضَّخْم من ضَخُمَ ؛ قاله شيخُنا .

(و) النَّــجْبُ (: ع لِبَنِى كَلْبٍ) ، هٰكذا فى النُّسـخ ، وصــوابه : بــنى كلابٍ ، كذا فى المُعْجَم ، وقـــال القَتّالُ الــكِلابِىُّ :

عَفا النَّجْبُ بَعْدِى فالعُرَيْشَانِ فالبُتْرُ
فَبُرْقُ نِعَاجٍ من أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ[2]

(و) نَجَبٌ (بالتَّحْرِيك) ، ومُعَاذٌ[3]

(١) اللسان وفي مطبوع التاج بعده « فمناه أى » .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان ومادة (بتر) .
(٣) فى هامش المطبوع : « قوله : « ومعاذ » ، كذا بخطه ، وهى ملحقة بالهامش ، فليحرر » .

(واديان وَرَاءَ مَاوَانَ) فى دِيار مُحَارِبَ ، ويقال له : ذو نَجَبٍ أيضاً .

(و) فى حديث ابْن مسعود : «الأَنعامُ من(نَجائبِ القُرآنِ)» أَى : (أَفْضَلُهُ ومحْضُهُ) ، أَى : من خالص سُوَرِهِ وأَفاضلها .

(ونَواجِبُهُ) ، أَى:(لُبَابُه الَّذِى ليس عليه نَجَبٌ) ، أَى قشرٌ ولِحَاءٌ ، (أَو عِتَاقُهُ) ، من قولهم : نَجَبْتُهُ : إذا قَشَرْتَ نَجَبَهُ . قالهُ شَمِرٌ ، ولا يخفى أَنّهما قولٌ واحد ، فلاحاجةَ إلى التّفريق بـ «أَوْ» .

(والنُّجْبَة ، بالضَّمّ : ماءٌ لِبَنِى سَلُولَ) ، بالضُّمْرَيْنِ .

ونَجْبَةُ ، بفتح فسكون: قَرْيَة من قرَى البَحْرَيْنِ لِبنى عامرِ بْنِ عبد القَيْس ، كذا فى المُعْجم . وفى لسان العرب : النَّجَبَةُ ، محرّكةً : موضع بعَيْنه ، عن ابن الأَعْرَابىّ ؛ وأَنشد :

فَنَحْنُ فُرْسَانٌ غَدَاةَ النَّجَبَهْ
يَوْمَ يَشُدُّ الغَنَوِىُّ أَرْبَهْ
عَقْدًا بعَشْرِ مائَةٍ لن تُتْعَبَهْ [1]

(١) اللسان .

قال : أَسَرُوهُم ، ففَدَوْهُم بأَلْفِ ناقة .

(وذُو نَجَب ، مُحَرَّكَةً :وادلمُحارِبَ) ولايَخفى أَنَّهُ الّذِى تقدَّمَ ذكرُه آنفاً ، (ولَهُ يَوْمٌ) ، أَى : معروفٌ . قال ياقوت : كانت فيه وَقعةٌ لبنى تَمِيمٍ على بنى عامرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وفيه يقول سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَاحىّ [1] :

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا هامَةَ ابْنِ خُوَيْلد
يَزِيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ
بذِى نَجَبٍ إِذْ نَحنُ دُونَ حَرِيمنا
عَلَى كُلِّ جَيَّاشِ الأَجارِىِّ مِرْجَمِ

وأَنشد البَلاذُرِىُّ فى المعالم لجَرِيرٍ [2] :

فاسأَلْ بِذى نَجَبٍ فَوارِسَ عَامِرٍ
واسْأَلْ عُيَيْنَةَ يومَ جَزْعِ ظلالِ

وقال أَيضاً :

مِنّا فَوارِسُ ذِى نَهْدٍ وذِى نَجَبٍ
والمُعْلَمُونَ صَبَاحاً يومَ ذِى قارِ [3]

وقال الأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

(١) النقائض ٥٨٩ و ١٠٨٠ – معجم البلدان (نجب) .
(٢) الديوان : ١/٤٦ والنقائض ٣٠١ ، وفى مطبوع التاج : «عتيبة» ، والتصويب من الديوان والنقائض، والمراد عيئة بن حصن . وفى الأصل أيضا : جوع ظلال » ، والتصويب من المصادر السابقة ، وفى هامش المطبوع : « قوله : جوع ظلال ، كذا بخطه ، ولعله جزع ظلال ، فليحرر » .
(٣) ديوان جرير ٣١٢ والنقائض : ٦٤٧ .

وغادَرْنا بِذِى نَجَبٍ خُلَيْفاً
عليهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرَامِ [1]

واختلفت أَقَاوِيلُهُم فى سبب الحرب ، ليس هٰذا محلَّها .

(وأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : جاءَ بوَلَدٍ نَجِيبٍ ، وأَنْجَبَ : (ولَدَ وَلَداجَبَاناً) ، وهو (ضِدٌّ) . فمن جعله ذَمًّا ، أَخذه من النَّجَبِ ، وهو قشرُ الشَّجَر . قال شيخُنَا : وقد يُقَالُ : لا مُضَادَّةَ بينَ النَّجَابة والجُبْن ، فإِنّ النَّجابةَ لاتقتضى الشَّجَاعَةَ حتّى يكونَ الجَبَانُ مُقَابِلاً له وضدَّه ، فإِنّ النَّجَابَةَ هى الحِذْقُ بالأَمْرِ والكَرَمُ والسَّخَاءُ ، وهٰذا لايَلْزَمُ منه الشَّجَاعَةُ ، بل قد يكونُ الشّجَاعُ غيرَ نَجِيبٍ ، ويكونُ النَّجِيبُ غيرَ شُجَاعٍ ، وهو ظاهر . فلا مُضَادَّةَ . انتهى .

(ونَجِيبُ بْنُ مَيْمُون) الواسطىُّ : مُحَدِّثٌ هَرَاةَ .

(وأَبُو النَّجِيب) عبدُ القاهِرِ بْنُ عبدِ اللهِ بنِ محمّد البَكْرىُّ الفقيه (الزَّاهِدُ السُّهْرَوَرْدىُّ) [1] ، إِلى سُهْرَوَرْدَ ، قريةٍ بين زَنْجَانَ وهَمَذَانَ : (مُحَدِّثان) وإِلى الثّانى نُسبَت المحلَّةُ النَّجِيبيَّةُ ببغدادَ ، والطَّرِيقَةُ السُّهْرَوَرْدِيّة ، وهو عَمُّ الإِمَامِ شِهابِ الدّين أَبِى حَفْصٍ السُّهْرَوَرْدىِّ البَكْرِىِّ صاحِبِ الشِّهابيَّة ؛ ولهما فى كتب التّواريخ تراجمُ جَمَّةٌ ، ليس هٰذا مَحلَّ ذِكرِها .

وفاتَهُ : نَجِيبُ بْنُ السَّرِىّ ، رَوى عنه محمّدُ بْنُ حِمْيَرْ ؛ وأَحمد بْنُ نَجِيبِ بنِ فائزٍ العَطّار ، عن ابن المعْطُوشىّ ، ومحمد بْنُ عبد الرَّحمٰن ابْنِ مَسْعُودِ بنِ نَجِيبٍ الحلّىّ ، عن ابْنِ قُلَيْبٍ ، ونجيبُ بْنُ أَبِى الحسَن المقرى . ذكرهم ابنُ سليم . ونَجِيبُ ابْنُ عَمّارِ بنِ أَحمد الأَمير ، أَبوالسَّرايا ، روى عن أَبِى نَصْر . وأَبو النَّجِيب عبدُ الغَفّارِ الأُموىُّ . وأَبو النَّجِيبِ ظليمٌ : تابِعِىٌّ ، روى عن أَبِى سعيدٍ . وأَبو النّجيب المَرَاغِىّ : شاعِر . ذكرهم ابْنُ ماكُولا .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ على المؤلّف :

نَجْبَةُ النَّمْلَةِ ، بالفتح : قَرْصُهَا ،

(١) النقائض : ٧٠٢ . و« خليف » : هو خليف بن عبد الله النمرى قتله بنو نهشل .

(١) ضبطت في القاموس بفتح السين والصواب من المعجم

فى حديث أُبَىٍّ : « المُؤْمِنُ لا تُصيبُه ذَعْرَةٌ ، ولا عَثْرَةٌ ، ولا نَجْبَةُ نَمْلَة ، إلاّ بذَنْب » . قال ابْنُ الأَثِيرِ : ذكرَه أبو مُوسَى ها هُنا . ويُرْوَى بالخاءِ المُعْجَمَة ، كما سيأْتى . ونقله ابْنُ الأَثِيرِ عن الزَّمَخْشَرِىّ بالوَجْهيْنِ .

ومِنْجابٌ ، ونَجَبةُ : اسْمان .

وحَمّامُ مِنْجَابٍ : بالبَصْرَة ، قال ابْنُ قُتَيْبَةَ : إلى مِنْجابِ بْن راشِدٍ الضَّبِّىِّ ، وقال أَبو منصورٍ الثّعالِبىُّ : إلى امْرَأَةٍ ، وفيه يقولُ القائلُ :

يارُبَّ قائلَة يَوْماً وقد تَعِبَتْ
كَيْفَ السَّبِيلُ إلىحَمَّامِ مِنْجَابِ [1]

قلت : ومِنْجَابُ بْنُ راشِد النّاجى : يقالُ : له صُحْبَةٌ . وأَمّا الّذى نُسبَ إليه الحَمّامُ فهو منجابُ بْنُ راشِدِ بن أَصْرمَ الضَّبِىُّ ، نزل الكُوفَةَ ، وعنه ابْنُهُ سَهْمٌ . وكان شريفاً .

• [ن ح ب]

(النَّحْبُ) : رفعُ الصَّوْت بالبُكاء ، كذا فى الصِّحاح . وفى المحكم :(أَشَدُّ البكَاءِ . كالنَّحِيبِ) ، وهو البكاءُ بصوتٍ طويلٍ ومَدٍّ . (وقدْ نَحَبَ ، كمَنَعَ) ، يَنْحَبُ ، نَحْباً . وفى المحكم والصِّحاح : ينْحِبُ ، بالكسر ، (وانْتَحَبَ) انْتِحاباً مثلُهُ . وقال ابْنُ مَحْكَانَ :

زَيَّافَةٌ لا تُضِيعُ الحَىَّ مَبْرَكَها
إذَا نَعَوْها لِراعِى أَهْلِها انْتَحَبَا [1]

وكُلُّ ذٰلك من المَجَاز .

(و) النَّحْبُ (:الخَطَرُ العَظِيمُ) يقالُ : ناحبَهُ على الأَمْر : خاطَرَه ، قال جَرِير :

بِطَخْفَةَ جالَدْنَا المُلُوكَ وخَيْلُنا
عشِيَّةَ بِسْطَامٍ جَرَيْنَ علىنَحْبِ [2]

أَى : على خَطَرٍ عظيم .

(و) النَّحْبُ : (المُراهَنَةُ) ، والفِعْلُ كالفِعْل [3] ، يقال : (نَحَبَ ،كجَعَلَ) ،

(١) ثمار القلوب : ٢٥٤ معجم البلدان (حمّام منِجاب) وفيه : « وقد لَغِبتْ » .

(١) اللسان وفيه « ويروى : لمّا نَعَوْهَا . ذكر أنه نحر ناقة كريمة عليه ، قد عُرِفَ مَبْرَكُها ، كانت تُوْتَى مِراراً فتُحْلَبُ للضيف والصبىّ » .

(٢) اللسان الجمهرة : ١ / ٢٣٠ — ومادة (طخف) — الديوان : ٥٨ والرواية فيه : « بطخفة ضاربنا » ، وما هنا موافق لرواية النقائض .

(٣) يريد أن فعل النحب بمعنى المراهنة كفعل النحب بمعنى الخَطَر .

أى : من بابِ مَنَعَ ، وإنّمَا غَيَّرَهُ تفنُّناً .

(و) النَّحْبُ : الهِمَّةُ .

(و) النَّحْبُ : (البُرْهَانُ) .

(و) النَّحْبُ : (الحاجَةُ) . وقيل فى تفسير الآية[1] قُتِلُوا فى سَبِيلِ اللهِ ، فَأَدْرَكُوا ما تَمَنَّوْا ، وذلك قَضاءُ النَّحْبِ .

(و) النَّحْبُ : (السُّعالُ ، وفِعْلُه كَضَرَبَ) ، يقال : نَحَبَ البعيرُ ، يَنْحِبُ ، نُحَاباً ، بالضَّمّ ، إذا أَخَذه السُّعَالُ . وقال الأَزْهَرِىُّ ، عن أَبى زيدٍ : من أَمراضِ الإِبِل: النُّحَابُ ، والقُحَابُ والنُّحازُ ، وكُلّ هٰذا من السُّعَال .

(و) من المَجَاز : النَّحْبُ : (المَوْتُ) قال اللهُ تَعالَى : ﴿ فمِنْهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ ﴾[2] أَى : أَجَلَهُ ، (و) النَّحْبُ أَيضاً : (الأَجَلُ) ، قالَهُ الزَّجّاج والفَرَّاءُ يقالُ قَضَى فُلانٌ نَحْبَهُ : إذا ماتَ . وفى الأَساس : كأَنَّ المَوْتَ نَذْرٌ فى عُنُقه . وفى غيرِه : كأَنَّه يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَن يُقَاتِلَ حتَّى يَمُوتَ .

(و) قالَ الزجّاج : النَّحْب : (النَّفسُ) ، عن أَبى عُبَيْدة .

(و) النَّحْبُ :(النَّذْر) ،وبه فسَّر بعضُهم الحديثَ : «طَلْحَةُ ممَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » ، أَى : نَذْرَهُ ، كأَنّه أَلْزَم نفْسَهُ أَن يَصْدُقَ الأَعداءَ فى الحرب ، فَوَفَّى به ، ولم يَفْسَخْ . وفى الأَساس : ونَحَبَ فلانٌ نَحْباً ، ونَحَّب تَنْحِيباً : أَوْجَبَ على نَفْسه أَمرًا ، وهو مُنَحِّبٌ كمُحَدِّث ، (وفِعْلُهُ كَنَصَرَ) ، تقول : نَحَبْتُ أَنْحُبُ ، وبه صَدَّرَ الجَوْهرِىّ ، قالَ الشّاعر :

فإنِّى والهِجَاءَ لآلِ لأْمٍ
كذَاتِ النَّحْبِ تُوفِى بالنُّذُور[1]

وقال لَبِيدٌ[2] :

أَلاَ تَسْأَلان المَرْءَ ماذا يُحَاوِلُ
أَنَحْبٌ فيُقْضَى أَمْ ضَلالٌ وباطِلُ

يقولُ : عليه نَذْرٌ فى طُولِ سَعْيِه .

(و) النَّحْبُ (:السَّيْرُ السَّرِيعُ) ،

(١) فى قولـه تعالى : (فمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) وسترد بعد فى المادة .
(٢) سورة الأحزاب : ٢٣ .

(١) اللسان .
(٢) الديوان : ٢٥٤ — اللسان .

مثلُ النَّعْب ، أَورده الجوْهرِيُّ عن أَبِي عَمرٍو . (أَو الخَفِيفُ) فى كثْرةِ الدَّأْبِ والمُلازَمَةِ .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : النَّحْبُ : (الطُّولُ) . ورُوِيَ عن الرِّيَاشِيِّ : يَوْمٌ نَحْبٌ ، أَى طويلٌ .

(و) النَّحْبُ : (المُدَّة والوقْتُ) .

(و) النَّحْبُ :(اليَوْمُ) هكذا فى النُّسخ ، بالياءِ التَّحْتِيَّة . وفى لسان العرب : النَّوْم ، بالنّون[1] .

(و) النَّحْبُ (:السِّمَنُ) .

(و) النَّحْبُ : (الشِّدَّةُ)[2] .

(والقِمَارُ) ، وهو قَرِيبٌ من المُرَاهَنَة .

(و) النَّحْبُ : (العَظِيمُ من الإِبِل) ، نَقَلَه الصاغانيّ .

(و) من المجاز : (نَحَّبوا تَنحِيباً) ، وذلك إذا (جَدُّوا فى عَمَلِهِم) . نقله الجَوْهَرِيُّ ،عن أَبِي عَمْرو ؛ قال طُفَيْلٌ[3] :

يَزُرْنَ أَلالاً ما يُنَحِّبْنَ غَيْرَهُ
بِكلِّ مُلَبٍّ أَشْعثِ الرَّأْسِ مُحْرِمِ

(أَو) نَحَّبُوا : إِذا (سَارُوا) ، فأَجْهَدُوا (حَتَّى قَرُبُوا) ، من باب كَرُم ، (مِنَ الماءِ) ، والمصدرُ :التَّنْحِيبُ وهو شِدَّةُ القَرَبِ للماءِ ؛ قالَ ذُو الرُّمَّة :

ورُبَّ مَفازَةٍ قَذَفٍ جَمُوحٍ
تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِيَالا[1]

(و) نَحَّبَ (السَّفَرُ فُلاناً) : إِذاسارَ كثيرًا ، و(أَجْهدَهُ) .

(و) من المجاز : (سيْرٌ نَحْبٌ ، و(مُنَحِّبٌ كمُحَدِّث) ، أَي : (سَرِيعٌ) ، وكذلك الرَّجُلُ . وفى الصَّحاح : سار فلانٌ على نَحْبٍ : إِذا سار فأَجْهَدَالسَّيْرَ ، كأَنَّه خاطَرَ على شَيْءٍ فجَدَّ ؛ قال الشّاعر :

* وَرَدَ القَطَا مِنْهَا بخِمْسٍ نَحْبِ *[2]

أَى : دائبٍ .

وسِرْنا إِليهَا ثلاثَ لَيَالٍ مُنَحِّبات : أَى دائبات . ونَحَّبْنَا سَيْرَنَا : دَأَبْنَاهُ : ويُقَالُ : سَارَ سَيْرًا مُنَحِّباً : أَىقاصِدًا ،

---

(١) وهو موافق لرواية نسخة أخرى من القاموس ، وكذلك التكملة .

(٢) فى هامش المطبوع : « قوله : والشدة ثابتة فى نسخة المتن المطبوعة ، ساقطة من خط الشارح » . هذ والمعنى موجود فى اللسان .

(٣) ديوان طفيل الغنوى ٤٣ واللسان .

(١) الديوان : ٤٣٩ اللسان – الأساس – الصحاح

(٢) هو للأعشى كما فى ديوانه ، الرقم ٩٤ الصفحة ٢٣٧ وهو فى اللسان ، وضبط فيه خمس بفتح الخاء – الصحاح ، وفي اللسان بعده « أى دأبت » .

لا يُرِيدُ غيره ، كأَنّهُ جعل ذٰلك نَذْرًا على نفسه . قال الكُمَيْتُ :

يَخِدْنَ بِنَا عَرْضَ الفَلاةِ وطُولَهَا
كَمَا صارَعن يُمْنَى يَدَيْهِ المُنَحِّبُ [١]

المُنَحِّبُ : الرّجلُ . قال ابْنُ سِيدَهْ : هذا البيت أَنْشَده ثعلبٌ ، وفَسَّرَه فقال هٰذا الرَّجلُ حَلَفَ : إِنْ لَمْ أَغْلِبْ قُطِعَتْ يدى . كأَنَّهُ ذَهبَ به إِلى معنى النَّذْرِ ، كذا فى لِسان العرب ، وفيه تأَمُّلٌ [٢] .

(والنُّحْبَةُ ، بالضَّمّ : القُرْعةُ ، و)هو مأْخوذٌ من قولهم : (ناحَبَهُ) إِذا (حَاكَمَهُ وفاخَرَهُ) ؛ لِأَنّها كالحَاكِمَة فى الاسْتِهام ، وهو من المجاز .

ونَاحبْتُ الرَّجُلَ إِلى فلانٍ : مثلُ حاكَمْتهُ . وفى الصِّحاح :قال طَلْحَةُ . [بْنُ عبيدِ الله] [٣] لابْنِ عَبّاس ،رضىَ الله عنهما : فهَلْ لَكَ فى [٤] أَنْ أُناحِبَك ، وتَرْفَعَ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ؟

قال أَبو عُبَيْدٍ قال الأَصْمَعِىُّ [١] : ناحَبْتُ الرَّجُلَ : إِذا حاكَمْتَهُ ، أَوقاضَيْتَه إِلى رَجلٍ . وقال غيْرهُ : ناحَبْتُهُ ونافَرْتُهُ مثْلُهُ ، قال أَبو منصور : أَراد طَلْحةُ فى هٰذا المَعْنَى [٢] ، كأَنَّهُ قالَ لِابنِ عَبَّاس : أُنافِرُكَ ، [أَى] : أُفاخِرُك وأُحاكِمك ، فتَعُدُّ فضائلَك وحَسَبَك ، وأَعُدُّ فضائلى ، ولا تَذْكُرْ فى فضائلك النَّبِىَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وقُرْبَ قَرَابَتِك منه ؛ فإِنّ هٰذ الفضلَ مُسَلَّمٌ لك، فارفَعْه [٣] من الرَّأْسِ ، وأُنافِرُك بما سِواهُ . يعنى : أَنّهُ لا يقْصُرُ عنه فيما عدا ذلك من المَفاخِر . ومثلُه فى هامش الصِّحاح مُخْتَصرًا . وفى الحديث : لو عَلِمَ النّاسُ ما فى الصَّفِّ الأَوّلِ ، لاقْتَتَلُوا عليه ، وما تَقَدَّمُوا إِلاّ بنُحْبَة » [أَى : بقُرْعَة] [٤] .

(و) المُنَاحَبَةُ :المُخاطَرَةُ ،والمُراهَنَةُ . ويقالُ : نَاحَبهُ : إِذا (راهَنَهُ) . وفى حديثِ أَبِى بَكْر ، رَضىَ اللهُ عنه ،

(١) اللسان – المقاييس ٥ / ٤٠٤ عجزه .
(٢) وفسره الأزهرى كما فى اللسان فقال « يقول: إن لم أبلغ مكان كذا وكذا فلك يمينى » .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان والنهاية « هل لك أن أناحبك » .

(١) فى المطبوع « والأصمعى » والمثبت من اللسان
(٢) فى اللسان « أراد طلحة هذا المعنى » .
(٣) فى المطبوع « وارفعه » والتصويب من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان والنهاية .

فى مُناحَبَة ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ أى : مُرَاهَنَتِه لقُرَيْش بينَ الرُّومِ والفُرْس .

(وانْتَحَبَ) الرَّجُـــلُ : إذا بَكَى ، و (تَنَفَّس) أَى : صَعَّدَ نَفَسَه (شَدِيدًا) .

(و) يُقَالُ : (تَنَاحَبُـــوا) : إذا (تَوَاعدُوا للْقتال إلى وقْتٍ ما ، وقَدْ يَكُونُ) التَّنَاحُبُ (لِغَيْر[1] القِتَـــالِ) أَيضاً .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ على المُصَنِّف : النَّواحِبُ ، وهُنَّ البَواكِي : جمــعُ ناحِبــةٍ .

ومن المجاز : التَّنْحِيبُ : الإِكْبابُ على الشَّىْءِ لا يُفارِقُهُ . ويقالُ : نَحَّبَ فلانٌ على أَمره . وقال أَعْرَابِىٌّ أَصابته شَوْكَةٌ ، فنَحَّبَ عليها يستخرِجُها ، أَى : أَكبَّ عليها . وكذٰلك هو فى كلّ شْىءٍ : هُوَ مُنَحِّبٌ فى كذا .

والنحيب : موضع بالبصرة ، فيه قَصْرٌ لعبد الله بْنِ عامرِ بْن كُرَيْز .

[ن خ ب] *

(النُّخْبَةُ ، بالضَّمِّ ، و) النُّخَبَــةُ (كهُمَزَةٍ) ، الأَوّلُ قولُ أَبِى منصــور وغيرِه ، والثّانى قولُ الأَصمَعِىّ ، وهى اللُّغَة الجَيِّدة : (المُخْتَــارُ) ، وجمــع الأَخيرِ :نُخَبٌ ، كرُطْبَة ورُطَب .

(وانْتَخَبَهُ : اخْتَارَهُ) .

ونُخْبَةُ القَوْمِ ونُخَبَتُهُمْ : خِيارُهم . وجاءَ فى نُخَبِ أَصحابِه : أَى فى خِيَارِهِم والنُّخْبَةُ : الجماعةُ تُخْتارُ من الرِّجال فتُنْزَعُ منهم ؛ وفى حديثِ علىٍّ ،وقيلَ : عُمَرَ ، رضى اللهُ عنهما : «وخَرَجْنــا فى النُّخْبَة» . وهم المُنْتَخَبُون من النّاس المُنْتقَوْنَ . وفى حديثِ ابْنِ الأَكْوَعِ : «انْتَخَبَ من القَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ» .

ونُخْبَةُ المَتَاعِ : المُخْتَـــارُ يُنْتَزَعُ منه . وعن اللَّيْث : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُم نُخْبَةً ، وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُم .

(والنَّخْب : النِّــكَاحُ) ، وعبـــارةُ الجَوْهرِىّ : البِضَاعُ . (أَو نَوْعٌ منه) . قاله ابْنُ ســيدهْ . وقال : وعَمَّ بــه بعضُهم .

(وفِعْـــلُه كمَنَع ونَصَر) . نَخَبَها النَّاخِب ، يَنْخَبها ، ويَنْخُبهَا ، نَخْباً .

(١) فى القاموس : «فى غير القتال» ، وكذلك فى التكملة

(و) النَّخْبُ :(العضُّ) ، والقَرْصُ .
يقال : نَخَبتِ النمْلةُ ، تَنْخُب : إذ عَضَّتْ . قال ابْنُ السّيد : ونَخْبَةُ النَّمْلةِ والقَمْلة : عَضَّتُهما . ومثْلُهُ فى النِّهَاية ، ونقله عن الزَّمَخْشَرِىّ بالجيم والخاءِ المُعْجمَة ، وذكر الحديثَ ورفَعَه : «ولايُصيبُ[1] المؤمنَ مُصيبةٌ ولا ذَعْرةٌ ، ولا عَثْرةُ قَدَم ، ولا اخْتلاجُ عِرْقٍ ، ولا نَخْبَةُ نَمْلَةٍ ، إلاّ بذَنْبٍ ، وما يَعْفُو اللهُ أَكْثَرُ » . وكذا ذكرَه أَبو موسى بهما .

(و) النَّخْبُ : (النَّزْعُ) ، تقول : نَخَبْتُه ،أَنْخُبُه : إذا نَزَعْتَهُ ،وانْتَخَبَهُ : انْتزَعهُ . (وفِعْلُهما ، كنَصَر) ، على ما بيَّنّاه .

(و) النَّخْبُ (:الاسْتُ ،كالمَنْخَبَة) الأَخيرُ عن الفَرّاءِ . والّذى فى لسان العرب : النَّخْبةُ ، بزيادة الهاءِ ؛قال:

واخْتَلَّ حَدُّ الرُّمْحِ نَخْبَةَ عامرٍ
فَنَجَا بِها وأَقَصَّهَا القَتْلُ[2]

(١) فى النهاية ومنه حديث أبى : لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم .. » وفى اللسان مثله إلا أنه قال « لاتصيب ... » .

(٢) اللسان ، وفى التاج المطبوع « وأقصه » والمثبت من اللسان .

وقال الرّاجز :

إنَّ أَباكَ كَانَ عَبْدًا جازِرا
ويأْكُلُ النَّخْبَةَ والمَشَافرا[1]

قال :والمَنْخَبةُ :اسم[أُمِّ][2] ، سُوَيْدٍ.

(و) النَّخْبُ : (الشَّرْبَةُ العَظيمَةُ) ، عن أَبى زَيْدٍ ، ونَصُّه : النُّخْبَةُ بالضَّمّ مع الهاءِ . قال الصَّاغانىُّ : (وهى بالفارِسيَّةِ دُوسْتكَانى[3] ، بالضَّم) .

(و) النَّخْبُ : الجُبْنُ ، وضَعْفُ القلب . يقال : (رَجُلٌ نَخِبٌ)[4] ككَتِفٍ ، (ونَخْبٌ) بفتح فسكون، (ونَخَبَةٌ) بزيادة الهاء (ونُخْبَةٌ) بالضَّمّ ، (ونخَبٌ كهجَفٍ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، (ومُنْتَخَبٌ) على صيغة

(١) اللسان – وفى التكملة : وقالت امرأة لضرّتها – وبهامش اللسان « عبارة التكملة وقالت امرأةلضرتها إن أباك إلخ وفيها أيضا النخبة بالضم الشربة العظيمة » . وفى النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز وأورده بعد بيت جرير فى تفسير معنى النَّخْبَة ، وفتح كاف أباكَ .

(٢) فى المطبوع « اسم سويد » والتصويب من اللسان والتكملة وأم سويد : كنية الأست .

(٣) فى هامش المطبوع « هو بالكاف الفارسية كما فى الصاغانى .

(٤) فى نسخة من القاموس « ورَجُلٌ نَخبٌ ويُضَمّ ، وكَهُمَزَة ، وعُنُق،وفَرْحَة ، وككَتِف ، ويَنْخُوبٌ ، ونَخِيبٌ : جبَانٌ . »

المفعول، (ومَنْخُوبٌ، ونِخَبٌّ) ،بكسر الأَوّل والثّانى مع تشديد المُوَحَّدَة، لغةٌ فى : نِخَبٌّ، كهِجَفٍّ، نقله الصّاغانىّ، وقال: أَكثرُ ما يُرْوَى فى شعر جَرِير. (ويَنْخُوبٌ، ونَخِيبٌ)، كأَمِير (: جبانٌ) كأَنَّهُ مُنْتَزَعُ الفؤَادِ أَى: لا فُؤَادَ له، أَو الّذى ذهب لَحْمُهُ وهُزِلَ.

واقتصر الجَوْهَرِىّ على الأَوّل، والعاشِرِ، والسّابِعِ، والسّادِس، وفسَّره بِما ذكرنا.

زاد فى لسان العربِ : ومنه نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ : إِذا انْتَزَع قَلْبَهُ. وفى حديثِ أَبِى الدَّرْداءِ: «بِئْسَ العَوْنُ على الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ ،وبَطْنٌ رَغِيبٌ» النَّخِيبُ: الجَبَانُ الّذِى لا فُؤَادَ له، وقيل: هوالفاسِدُ الفِعْلِ.

(ج): أَى جمعُ النَّخِيب :(نُخُبٌ) بضم النون والخاءِ. وأَمَّا المَنْخُوب، فإِنّه يُجْمَعُ على المَنْخُوبِينَ. قال ابْنُ الأَثِيرِ: وقد يُقَالُ فى الشِّعْر، على مَفَاعِلَ: مَنَاخِبُ. وقال أَبو بكر: يقال لِلْجَبانِ نُخْبَةٌ، وللجُبَنَاءِ نُخَبَاتٌ، قال جَرِيرٌ يهجو الفَرَزْدَقَ :

أَلَمْ أَخْصِ الفَرَزْدَقَ قد عَلِمْتُمْ
فَأَمْسَى لا يَكُشُّ مع القُرُومِ[1]

لَهُمْ مَرٌّ وللنُّخَبَاتِ مَرٌّ
فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَظًى سَلِيمِ

(و) النَّخِبُ، (كَكَتِف، واد بالطَّائِفِ)، عن السَّكُونِىّ: وأَنشَدَ:

حَتَّى سمِعْتُ بِكُمْ وَدَّعْتُمُ نَخِباً
ما كانَ هٰذا بحِينِ النَّفْرِ من نَخِبِ[2]

وقال الأَخفش: نَخِبٌ: وادٍ بأَرْضِ هُذَيْل: وقيل: وادٍ من الطَّائِف على ساعة. ورواهُ بفتحتينِ، مَرَّ به النَّبِىُّ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، من طريقٍ يقال لها الضَّيْقَة، ثم خَرَجَ منها على نَخِبٍ حتى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَة، يقالُ لها :الصَّادِرَةُ، كذا فى المُعْجَم. قلتُ: وفى حديثِ

(١) الديوان ٤٩٥ – اللسان – التكملة وفى الأصل : القدوم ، والتصويب من المراجع السابقة وفى هامش المطبوع «قوله : لا يكش ، قال الجوهرى : قال الأصمعى : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير ، فأوله الكشيش ، وقد كش يكش ، وقوله: القدوم، كذا بخطه ، والذى فى التكملة : القروم بالراء ، وهو جمع قرم ، وهو البعير المكرم المعد للفحلة كما فى الصحاح » .

(٢) معجم البلدان (نخب) .

الزُّبَيْرِ : «أَقْبَلْتُ مع رسولِ اللهِ ،صلَّى الله عليه وسلَّم ، مِنْ لِيَّةَ ، فاستَقْبَلَ نَخِباً ببَصَرِهِ » قال ابْنُ الأَثِيرِ : هو اسْمُ مَوْضِع هُنَاك؛ قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

لَعَمْرُكَ ما خَنْساءُ تَنْسَأُ شادناً
يَعِنُّ لها بالجِزْعِ مِن نَخِبِ النَّجْلِ (١)

أَراد : من نَجْلِ نَخِبٍ ؛ فقلَبَ ؛لأَنَّ النَّجْلَ الّذِى هو الماءُ فى بُطُونِ الأَوْدِيةِ جِنْسٌ ، ومن المُحال أَنْ تُضَافَ الأَعْلامُ إلى الأَجناس ، كذا فى لسان العرب . وقال ياقوت : النَّجْل ، بالجيم النَّزُّ ، وأَضافه إلى النَّجْل ، لأَن به نجالاً كما قيل : نَعْمَانُ الأَرَاك ، لأَن بهِ الأَرَاك ، ويقالُ نَخِبٌ : واد بالسَّرَاةِ .

(والمَنخُوبُ : الـذّاهبُ اللَّحْمِ المَهْزُولُ) ، وهم المَنْخُوبُونَ .

(والمِنْخابُ) : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ) الّذى (لا خَيْرَ فِيهِ) ، لغة فى الجِيم ، جمعه : مَنَاخِيبُ . قال أَبو خِراشٍ :

بَعَثْتُهُ فى سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنى
إِذْ آثَرَ الدِّفْءَ والنَّوْمَ المَنَاخِيبُ (١)

قيل : أَراد الضِّعافَ من الرِّجال الَّذين لا خيرَ عندَهم . ويروى : المَنَاجِيبُ ، وقد تقدَّمَ . وقد يُقَالُ فى الشِّعْرِ على : مَنَاخِبَ .

(و) من المَجَاز : (اسْتَنْخَبَتِ المَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَنْ) تُنْخَبَ ، أَى : (تُجَامَعَ) . وعبارةُ الجَوْهَرِىّ : إذا أَرادَتْهُ ، عن الأُمَوِىِّ ؛ وأَنشد (٢) :

إِذَا العَجُوزُ اسْتَنْخَبَت فانْخُبْهَا
ولاَ تَرَجَّبْهَا ولا تَهَبْهَا

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ :(أَنْخَبَ) الرَّجُلُ ، مثلُ أَنْجَبَ (: جاءَ بوَلَدٍ جَبَانٍ ، و) أَنْخَبَ : جاءَ بوَلَدٍ (شُجَاعٍ) فهو (ضِدٌّ) . فالأَوّل من المنخوب ، والثّانى من النُّخْبَة .

[] وممّا يستدرَكُ على المؤلِّف : كَلَّمْتُه فنَخَبَ عَلَىَّ : إذا كَلَّ عن

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ وفى شرح أشعار الهذليين : « ما عيساء » — وفى معجم البلدان : « ما عيناء » .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ وانظر مادة (نجب) .

(٢) اللسان ومادة (رجب) فى اللسان وفى الأصل واللسان (نخب) ولا ترجِّبها » والتصويب من اللسان (رجب) والرواية » ولا تهيَّبْهَا .. ولا تَرَجَّبْهَا » ثم جاء بالرواية المثبتة هنا.

جوابِك ، عن ابْنِ دُرَيْد . والنَّخْبَةُ خَوْقُ الثَّفْرِ :

وفى النِّهَايَة : النَّخْبُ : خَرْقُ [1] الجِلْد .

والنِّخابُ ، بالكَسْر : جِلْدَةُ الفُؤَادِ ، قال :

وأُمُّكُمْ سارِقَةُ الحِجَابِ
آكِلَةُ الخُصْيَيْنِ والنِّخَابِ [2]

وعبدُ الرَّحْمٰنِ بن مُحَمَّد البِسْطامِىّ ، شُهِرَ بابْنِ النِّخابِ ، من المُتَأَخِّرِينَ .

وفى المُعجَمِ : يَنْخُوب ، بالمُثَنَّاة التَّحْتِيَّة ثمَّ نون : مَوْضِعٌ ، قال الأَعْشَى :

يا رَخَماً قاظَ على يَنْخُوبِ
يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ [3]

وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابىّ لبعضهم :

وأَصْبَحَ يَنْخُوبُ كأَنَّ غُبَارَه
بَرَاذِينُ خَيْلٍ كُلُّهُنَّ مُغِيرُ [4]

(1) فى المطبوع « خوق » ، والتصويب من النهاية واللسان .
(2) اللسان .
(3) الديوان ١٨٤ ، التكملة ، والمواد (طلب – طيب ، قيظ ، خرأ) والمعجم (ينخوب) .
(4) معجم البلدان (ينخوب) .

واليَنْخُوبَةُ : الاسْتُ ، قال جَرِيرٌ :

* إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ من مُجَاشِعٍ * [1]

واليَنْخُوبُ : الطَّوِيلُ .

* [ن خ ر ب]

(النُّخْرُوبُ) بالضَّمّ ، وأَطْلَقَهُ اعتمادًا على أَنّه ليس لنا فَعْلُولٌ بالفتح ورجَّحَ آخرون الفتحَ بناءً على زيادة النّون ، فوزنه نَفْعُول [2] ، قال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : نون النَّخارِيب زائدة ، لأَنّه من الخَرَاب ؛ قال أَبو حَيَّانَ : وأَمّا نَخْرَبُوتٌ للنَّاقَة الفارهة ، فقيل : نُونُهُ زائدةٌ ، وأُصولُهُ : الخاءُ والرّاءُ والباءُ ، وليس بظاهر الاشتقاق من الخراب ، فينبغى أَصالةُ نُونِه ، كعنكبوت ، فى قول سيبويه ، قاله شيخُنا . وقد مَرَّ ذكر تَخْرَبُوت بالفوقيّة والكلام فيه .
(:الشَّقُّ فى الحَجَرِ) ،واحدُ النَّخارِيبِ .

(و) كذٰلك (: الثَّقْبُ فى كُلِّ شَىْءٍ) نُخْرُوبٌ . (والنَّخَارِيبُ) أَيضاً :

(1) اللسان . والنقائض : ٥٤١ ، وتمامه :
أَتَى دُونَ رَأْسِ السَّابِيَاءِ خَزِيرُهَا
(2) فى الأصل : « مفعول » ، بالميم ، والتصويب من السياق وفى هامش الطبعة الأولى : « قوله مفعول : كذا بخطه ، والصواب نفعول كما هو واضح » .

(الثُّقَبُ المُهَيَّأَةُ من الشَّمْعِ ، لتَمُجَّ النَّحْلُ العَسَلَ فيها) ، تَقُولُ : إنَّهُ لأَضْيَقُ من النُّخْرُوبِ .

(ونَخْرَبَ القَادِحُ الشَّجَرَةَ : ثَقَبَهَا) ، وجَعَلَهُ ابْنُ جِنِّى ثُلاثيًّا من الخَرَاب . وفى لسان العرب: النَّخَارِبُ : خُرُوقٌ كبُيُوتِ الزَّنابيرِ ، واحدها : نُخْرُوبٌ. (وشَجرة مُنَخْرِبَةٌ) بكسر الراءِ ، (ومُنَخْرَبَةٌ) بفتحها : إذا (بَلِيَتْ وصارتْ فيها نَخَارِيبُ) ، أَيْ : شُقُوقٌ ، نقله الصّاغانىّ .

[ن خ ش ب]

(نَخْشَب) ، كجَعْفَرٍ ، بالشِّين المُعْجمَة : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وصاحِب اللّسان ، وقالَ الصّاغانىّ[1] : هو (د) ، أَى: مَدِينَةٌ معروفة ببلاد ما وراءَ النَّهْرِ بينَ جَيْحُونَ وسَمَرْقَنْدَ . وليست على طريق بُخَارَى، وهى نَسَفُ نَفْسُها ، بينَها وبينَ سَمَرْقَنْدَ ثلاثُ مراحِلَ ، لها تاريخٌ كبير جامع ، فى مُجَلَّدَيْن لأَبِى العَبّاس المُسْتَغْفِرِىّ . ونُونُهَا أَصلِيَّةٌ ، لأَنّها من أَسماءِ العجم . (والنِّسْبَةُ) إليها (نَخْشَبِىٌّ) على الأَصلِ . (و) من اعتبرَ تَعريبَها ، فقال : (نَسَفِىٌّ على التَّغْيِيرِ) ، فهو نسبةٌ إلى المعرَّب ، لا إلى أَصلِ نَخْشَب ، كما يُوهِمه كلامُ المُصَنِّف ، قاله شيخُنا .

وقدنُسِبإليها جماعةٌ من المُحَدِّثين ، والصُّوفيّة ، والفُقَهاءِ : منهم :

أَبو تُرَابٍ عَسْكَرُ بْنُ محمدِ بْنِ أَحمد ، من كبار مَشَايِخِ الصُّوفيّة ، المُتَوَفَّى بالبادِيَةِ ، سنة خمسٍ وأَربعين ومِائَتَيْن .

والحافظ أبو محمَّد عبدُ العزيز ابن محمّد بن محمّد النَّسَفِىّ النَّخْشَبِىّ العاصِمِىّ ، أَحد الأَئمّة ، مات سنة ٤٥٦ .

وأَبو العبّاس جعفرُ بْن محمد المُسْتَغْفرِىّ النَّخْشَبِىّ ، مات سنة ٤٥٦ كذا فى المعجم .

(١) عبارة الصاغانى فى التكملة نخشب أهمله الجوهرى ، ونخشب ، على وزن جعفر : اسم بلد ، والنسبة إليه على اللفظ نَخْشَبِىٌّ ، وعلى التغيير نَسَفِىّ، فإنّهُم تواضَعوا على أن يقولوا، لنخشب نسف » ، أما عبارة الشارح ، فهى جملة ما ورد فى المعجم (نخشب) .

[ن د ب] *

(النَّدَبَةُ) بفتح فسكون [1] ، كذا فى النسخة ، وهو صريح إطلاقه . والصَّوابُ أَنَّهُ بالتَّحْرِيك فى معنى : (أَثَر الجُرْحِ الباقى على الجِلْدِ) إذا لم يَرتَفع عنه . (ج : نَدَبٌ) بفتح فسكون [2] ، كذا فى نسختنا . قال شيخُنَا.هو أَيضاً بالتَّحْرِيك ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ لِنَدَبَة ، كشَجَرٍ وشَجَرَةٍ ، (وأَنْدَابٌ ، ونُدُوبٌ) ، بالضَّمّ ، كِلاهُمَا جمعُ الجمْعِ . وقيلَ : النَّدَبُ واحدٌ ، والجمع أَنْدابٌ ونُدُوبٌ ، كذافى اللِّسان وقال شيخُنا : وأَمّا الثّانى فهو جمعٌ لنَدَب ، كشَجَرٍ وأَشْجَارٍ ، ونُدُوبٌ شاذٌّ ، أَو هو جمعٌ لِنَدْبٍ ساكنِ الوَسَطِ على ما فى بعض الأَشعارِ ضَرُورَةً .

(ونَدِبَ الجُرْحُ ، كفَرِحَ) ، نَدَباً : (صَلُبَتْ نَدَبَتُهُ) ، بفتح فسكون [3] ،على ما فى النُّسَخ ، وقد تقدمَ أَنَّ الصَّوَابَ فيه بالتَّحريك ، (كأَنْدَبَ) ، فيه .

(و) نَدِبَ (الظَّهْرُ) ، يَنْدَبُ ، (نَدَباً) بالتّحريك(ونُدُوبَةً ، ونُدُوباً) ، بالضَّمّ فيهما ، (فهو نَدِيبٌ) ، كذا فى النُّسَخ . وفى اللِّسَان : فهو نَدِبٌ ، كَفَرِح : (صارَتْ فيه نُدُوبٌ) ، بالضَّمّ ، جمعُ نَدَبٍ ، وهو الأَثَرُ وجُرْحٌ نَدِيبٌ : مَنْدُوبٌ ، وجُرْحٌ نَدِيب : ذُو نَدَبٍ . وقال ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ [1] يصِفُ طَعْنَةً ، واسمُه ثَعلبةُ بْنُ عمْرٍو :

فَإِنْ قَتَلَتْهُ فلم آلُهُ
وإِنْ يَنْجُ منها فَجُرْحٌ نَدِيبُ [2]

وأَنْدَب بظَهْرِه ، وفى ظَهْرِه : غادَرَ فيه [3] نُدُوباً .

وفِى الصِّحاح : النَّدَبُ : أَثَرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفع عن الجِلْد، قال الفَرَزْدَقُ [4] .

ومُكَبَّلٍ تَرَكَ الحَدِيدُ بسَاقِهِ
نَدَباً من الرَّسَفانِ فى الأَحْجالِ

وفى حديثِ مُوسَى ، عليه الصَّلاةُ والسَّلام : «وإِنّ بالحجرِ نَدَباً سِتَّةً

(1) فى القاموس المطبوع بالتحريك .
(2) فى القاموس المطبوع بالتحريك .
(3) فى القاموس المطبوع بالتحريك .

(1) فى مطبوع التاج « ضرية » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(2) التكملة — اللسان — وفى التكملة : ويروى : رغيب ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(3) فى المطبوع : « فيها » والتصويب من اللسان .
(4) الديوان : ٧٢٦ ، واللسان — الصحاح ورواية الديوان « أثرا من الرسفان .. » فلا شاهد فيه .

أَو سَبْعَةٌ من ضَرْبِهِ إِيَّاهُ » ؛ فشَبَّهَ أَثَرَ الضَّرْبِ فى الحجر بأَثَرِ الجُرْحِ . وفى حديث مجاهد : «أَنّه قَرَأَ ﴿ سِيمَاهُمْ فى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُود﴾ (١) فقال : ليس بالنَّدَب ، ولٰكنَّهُ صُفْرَةُ الوَجْهِ والخُشُوعُ » واستعارَهُ بعض الشُّعَرَاءِ للعِرضِ ، فقال (٢) :

نُبِّئْتُ قافِيَةً قِيلَتْ تَناشَدَها
قَوْمٌ سأَتْرُكُ فى أَعْرَاضِهِمْ نَدَبا

أَى : أَجْرَحُ أَعراضَهم بالهِجاءِ ، فيُغادرُ فيها ذٰلك الجَرْحُ نَدَباً .

(ونَدَبَهُ إِلى الأَمْرِ ، كنَصَرَ) ، يَنْدُبُهُ ، نَدْباً : (دعاهُ ، وحَثَّهُ) .

والنَّدْبُ : أَنْ يَنْدُبَ إِنسانٌ قوماً إِلى أَمْرٍ أَو حَرْبٍ أَو مَعُونةٍ ، أَى : يدعوهم إِليه ، فيَنْتَدِبُون له ، أَى : يُجِيبُونَ ويُسَارِعُونَ . وقال الجَوْهَرِيّ : يقال : نَدَبَهُ للأَمْر ، فانْتَدَبَ له ؛ أَى دَعاهُ له ، فأَجابَ .

(و) نَدَبَهُ إِلى أَمْرٍ : (وَجَّهَهُ) إِليه . وفى الأَساس : نُدِب لِكَذا ، أَو إِلى كَذَا ، فانْتَدَبَ له . وفُلانٌ مندوبٌ لأَمْرٍ عظيمٍ ، ومُنَدَّبٌ له .

وأَهلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرُّسُلَ إِلى دارِ الخِلافةِ : المُنَدَّبَةَ .

ومن المجاز : أَضَرَّتْ به الحاجَةُ ، فأَنْدَبَتْهُ إِنْداباً شديدًا : أَى أَثَّرَتْ فيه .

وما نَدَبَنِى إِلى ما فَعلتُ إِلاَّ النُّصْحُ لك

(و) نَدَبَ (المَيِّتَ) بعدَ مَوْتِه ، هٰكَذا قاله ابْنُ سِيدَهْ ، من غيرِ أَنْ يُقَيِّدَ ببُكَاءٍ ، وهو من النَّدَبِ الجِراحِ (١) ، لأَنّه احْتراقٌ ولَذْعٌ من الحُزْن . وفى الصِّحاح ، نَدَبَ المَيِّتَ : (بَكاه) ، وعبارةُ الجوهرىّ : بَكَى عليه (وعَدَّدَ مَحاسنَهُ) وأَفْعَالَهُ ، يَنْدُبُهُ ، نَدْباً ، (والاسْمُ النُّدْبَةُ ، بالضَّمّ) . وفى المُحْكَم : النَّدْبُ : أَنْ تَدْعُوَ النَّادبةُ المَيِّتَ (٢) بحُسْنِ الثَّناءِ فى قولِها : وافُلاناهْ : واهَنَاهْ : واسْمُ ذٰلك الفِعْلِ النُّدْبَةُ .

وهو من أَبوابِ النَّحْوِ : كُلُّ شَىْءٍ فى نِدَائِهِ واوٌ . فهو (٣) من باب

---

(١) سورة الفتح : ٢٩
(٢) اللسان .

(١) فى اللسان : « للجراح » .
(٢) فى مطبوع التاج « بالميت » والتصويب من اللسان .
(٣) كذا فى المطبوع واللسان « فى ندائه واو فهو .. » والأحسن « فى ندائه وا » .

النُّدْبَة . وفى الحديث : «كُلُّ نادبةٍ ، كاذبةٌ إلا نادبةَ سَعْدٍ » ، هو من ذٰلك . وأَنْ تَذكُرَ النّـــائحةُ الميِّتَ بأَحسنِ أَوصافِهِ وأَفعـاله . وفى المِصْباحِ : نَدَبَتِ المرأَةُ المَيِّتَ ، من باب قَتَلَ وهى نادبةٌ ، والجمـع نَـوادِبُ ، لأَنّه كالدُّعاءِ ؛ فإِنّها تُعدِّد[1] مَحَاسِنَـهُ ، كَأَنَّه يَسمعُها . قال شيخُنَا : ففيه أَنَّ النُّدْبَةَ خاصَّةٌ بالنِّسَاءِ ، وأَنّ إِطلاقها على تَعْداد محاسنِ الميِّتِ ، كالمَجَاز ، من : نَدَبَهُ إِلى الأَمْرِ : إِذا دعاهُ إِليـه ، وكلاهُمَا صرَّح به جماعةٌ . ثمّ قال : النُّدْبَةُ : مأْخُوذَةٌ من النَّدَبِ ، وهـو الأَثَرُ ، فكَأَنَّ النّـادبَ يذكُرُ أَثَرَ مَنْ مَضَى . ويُشْبِهُ أَن يكونَ من النَّدْب ، وهو الخفَّةُ ، ورَجُلٌ نَدْبٌ : أَى خَفيف كما يأْتِي . والنُّدْبَةُ إِنّمـا وُضِعَتْ تَخفيفاً ، فهى ثلاثةُ اشـتقاقات[2] انتهى .

(والمَنْـدُوبُ : المُسْتحَبُّ) ، كذا حَقَّقه الفُقَهاءُ . وفى الحديث « كان له فَرَسٌ يُقَال له المندوبُ » أَى المطلوب ، وهو من النَّدَبِ : وهـو الرَّهْنُ الّذى يُجْعلُ فى السِّبَاق ، وقيل : سُمِّىَ به لِنَدَبٍ كانفى جسمه ، وهو[1] أَثَرُ الجُرْح كذا فى اللّسان .

(و) مَنْـدُوبٌ ، بلا لام : (اسْمُ فَرَسِ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَـهْلٍ) الأَنْصَارِىِّ ، القائلِ :

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ واسْمِى زَيْدْ[2]

(ركِبَهُ) سيِّدُنا رسولُ اللهِ ، (صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسَلَّمَ ، فقال) فيه : (وإِنْ) ــ كما فى الصِّحاح ــ (وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا) ، وفى رواية : إِنْ وَجَـدْنَاهُ بَحْرًا .

(و) مَندوبٌ أَيضـاً : اسْمُ (فَرَسِ مُسْلمِ بْنِ ربيعةَ الباهِلِىِّ) .

(و) مندوب : (ع) كانت لهـم فيه وَقْعَةٌ ، وله يومٌ يسمَّى بِاسْمِهِ .

---

(١) عبارة المصباح : « فإنّها تقبل على تعديـد محاسنه » .

(٢) كأن الاشتقاقات الثلاثة
(ا) من ندبه إلى الأمر .
(ب) من الندب وهو الأثر .
(ج) من الندب وهو الخفة، أي وضعت لمعنى التخفيف عن النادب .

(١) فى الأصل واللسان : وهى ، والتصويب من النهاية وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) الاستيعاب ١ /١٨٨ .

(والنَّدْبُ) : الرَّجُـلُ (الخَفِيفُ فى الحاجَةِ) ، والسَّرِيعُ (الظَّرِيفُ النَّجِيبُ) وكذٰلك الفَرَسُ . وفى الأَساسِ :رجل نَدْبٌ : إذا نُدِبَ ، أَى وُجِّهَ ، لأَمْرٍ عظيمٍ خَفَّ لَهُ . وأَرَاكَ نَدْباً فى الحـوائج .

(ج : نُدُوبٌ) بالضَّمّ ، وهـو مَقِيسٌ ، (ونُدَباءُ) ، بالضَّمّ مع المدّ : تَوَهَّمُوا فيه فَعِيلاً ، فكسَّروه على فُعَـلاءَ ، ونظيره سمْحٌ وسُمَحَاءُ .

(وقَدْ نَدُبَ ، كظَـرُفَ) ، يَنْدُبُ ، نَدَابَةً : خَفَّ فى العَمَل . نقله الصّاغانىّ.

وفَـرَسٌ نَدْبٌ : قَالَ اللَّيْثُ : النَّدْبُ : الفَرَسُ الماضِى ، نَقِيضُ البَلِيدِ.

(و) رَمَيْنَا نَدَباً ، (بالتَّحْرِيكِ) ، وهو (الرِّشْقُ) بكسر الرّاءِ وفتحها .

(و) بَيْنَهُمْ نَدَبٌ ، وهو (الخَطَرُ) ، والرِّهَانُ . ومنهُ : أَقامَ فلانٌ على نَدَبٍ على خَطَرٍ ، قال عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ[1]

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ ولـمْ أَقُـمْ
على نَدَبٍ يوماً ولى نَفْسُ مُخْطِرِ

(١) الديوان ٨٣ – اللسان – الصحاح – الأساس (ندب) وفى المقاييس : ٥/٤١٣ – عجزه ومادة (عمم).

مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ :بَطنانِ[1] من بُطُونِ العرب ، وهُمَا جَدّاهُ[2] . وجدتُ ، فى هامش نُسَخِ الصِّـحاحِ ، ما نَصُّه : بخطّ الأَزْهَرِىّ : أَتَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ، بالتّاءِ المُثَنّاة. وقال : إِنّهما قَبيلتانِ .

وفى لسان العرب: السَّبَق ، والخَطَرُ ، والنَّدَبُ ، والقَـرَعُ ، والوَجْبُ : كُلُّه الّذى يُوضَعُ فى النِّضـالِ والرِّهَانِ ، فَمَنْ سَبَقَ ، أَخَذَهُ؛ يقال فيه كُلِّه : فَعَّلَ ، مُشَدَّدًا ، إذا أَخَذَهُ .

(و) النَّدَبُ :(قَبِيلَةٌ) من الأَزْدِ ،وهو النَّدَبُ بْنُ الهُون ، (منها) أَبو عَمْرٍو (بِشْرُ بْنُ جَرِيرٍ) ، وفى بعض نُسَـخِ الأَنساب : حَرْب[3] ، بدل جرير ، عن ابْن عمرٍو وأَبى سعيد ورافع بن خَدِيج ، وعنه الحمّادانِ : ابْنُ سَلَمَةَ ، وابْنُ زَيْدٍ ،

(١) فى اللسان (عمّ) قال ابن برى : معتّم وزيد قبيلتان ، ومثله التاج .

(٢) قال الصاغانى فى التكملة : « قوله وهما جداه غلط ، وذلك أن زيدا جده ، لأنه عروة بن الورد بن زيد ... ومعتّم هو ابن قطيعة ، وليس من أجداده » . وذكر ذلك بهامش المطبوع وأشار إلى أن نسخة الشارح ساقط منها جملة « معتّم وزيد بطنان من بطون العرب » وكذلك الصحاح وأن الجملة مثبتة فى المطبوعة ، أى الطبعة الناقصة .

(٣) هكذا هو فى التكملة ، وفى خلاصة تذهيب الكمال ٤١ بشر بن حَرْب النَّدَبِىّ الأزدىّ، أبوعمرو

ضعَّفه أَحمدُ وأَبو زُرْعةَ وابْن مُعين . (ومحمَّدُ بْنُ عبدِ الرَّحْمٰن) ، نقلهما الصّاغانىّ .

(و) يقولُ أَهلُ النِّضَالِ : (نَدَبُنَا يَوْمُ كَذا : أَى يَوْمُ ابتِدائِنا للرَّمْىِ) .

(ونَدْبَةُ ، كحَمْزَةَ ، مولاةُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحارِث) الهِلالِيّةِ ، زوجِ النّبىِّ ، صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ ، (لها صُحْبَةٌ) ذُكِرَت فى حديثِ لعائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها . رُوِىَ عن مَعْمَرٍ ضَمُّ نُونِها أَيضاً ، ورواه يُونُسُ عن ابْنِ شِهَابٍ ، بضمّ المُوَحدَّة وفتح الدّال وتشديد التَّحْتيّة ، نقله الحافظ . (والحَسَنُ بْنُ نَدْبَةَ ، وهى أُمُّه ، وأَبوهُ حَبِيبٌ)[1] : محدِّثٌ .

(والنَّدْبةُ) ، بفتح فسكون ، (مِنْ كُلِّ حافرٍ وخُفٍّ : الّتى لا تَثْبُتُ على حالَةٍ) . وفى التَّكْمِلَة : على سِيرَة (واحِدَة) ، نقله الصّاغانىّ .

(وعَربِىٌّ نُدْبَةٌ ، بالضَّمِّ) ، أَى (فَصِيحٌ) مِنْطِيقٌ .

(وخُفاف) ، كغُرَاب ، (بْنُ نُدْبَةَ) ، بالضَّمّ : اسْمُ أُمِّه ، وكانت سوداءَ حَبَشِيَّةً ، (ويُفْتح) ، وعليه اقتصر الجوْهرِىُّ . (صحابِىٌّ) ، وهو أَحدُ أَغْرِبةِ العربِ ، كما تقدَّم ، وأَبوهُ عُمَيْرُ ابْنُ الحارِثِ ، السُّلَمِىّ .

(وبَابُ المَنْدَبِ : مَرْسًى بِبحْرِ اليَمنِ) ، قال ياقوت : هو من نَدَبْتُ الإِنسَانَ لأَمْرٍ : إِذا دَعوْتَهُ إِليه ، والموضعُ الّذى يُنْدَبُ إِليه مَنْدَبٌ ، سُمِّىَ بذٰلك لما كَان يُندَبُ إِليه فى عَملٍ . وهو اسمُ ساحِلٍ مقابلٍ لِزَبِيد باليَمَن[1] وهو جَبلٌ مشْرِفٌ ، نَدبَ بعضُ الملوكِ إِليه الرِّجالَ حتّى قَدُّوهُ بالمَعاوِلِ ، لأَنّه كان حاجزًا ومانعاً للبحر عن أَن يَنبسِطَ[2] بأَرْض اليَمَن ، فأَراد بعضُ الملوك ، فيما بَلَغنِى ، أَن يُغَرِّق عَدوَّه ، فقَدَّ هٰذا الجَبلَ ، وأَنْفَذَه إِلى أَرض اليمنِ ، فغَلَبَ على بُلْدان كثيرةٍ وقُرًى ، وأَهلَكَ أَهلَها ، وصار منه

(١) كذا في التكملة وفي خلاصة تذهيب الكمال ٦٥ : الحسن بن حبيب بن نَدَبة ، بفتح النون والدال والموحدة .

(١) في المطبوع : « لزبيد اليمن » والتصويب من معجم البلدان (مندب) .

(٢) فى المطبوع : « يبسط » ، والتصويب من معجم البلدان.

بحرُ اليمنِ الحائلُ بينَ أَرضِ اليمن والحبشَة، والآخذُ إلىعَيْذابَ وقُصَيْرٍ [1] إلى مقــــابِل قُوص. انتهى . قلت : والملِكُ هو الإِسكندرُ الرُّومِيّ . ويُحيط بهذَا المَرْسَى جَبلٌ عظيمٌ ، يقـــال له السُّقُوطْرَى [2] وإليـــه يُنْسبُ الصَّبِرُ الجَيِّدُ . ومنه إلى المُخَا مسافةُ يومَيْن أو أَكثرُ ، وبَيْنهُ وبينَ عَدَنَ ثلاثُ مَراحِلَ

(و) ضَرَبَهُ ، فَأَنْدَبَه: أَثَّرَ بجِلْده . و(أَنْدَبَهُ الــكَلْمُ) أَي الجَرْحُ : إِذا (أَثَّرَ فيه) ، قال حَسّانُ بْنُ ثابت [3] :

لوْ يَدِبُّ الحَـــوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ
عليهــــــا لأَنْدَبَتْها الــكُلُومُ

(و) أَندَبَ (نَفْسَهُ) ، وأَنْدَبَ بِهَا : (خاطَرَ بِها) ، نقله الصّاغَانيّ .

(و) في الحديث : «(انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ في ســبِيلِه) لا يُخْرِجُهُ إِلاّ إِيمانٌ بي ، وتَصديقٌ برُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بما نَالَ مِن أَجْرٍ أَو غَنِيمَة ، أَو أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ » . رواه أَبو هُرَيْرَةَ ورَفَعَه . أَي (أَجابَهُ إِلى غُفْرَانه) ، يقال : نَدَبْتُه ، فانْتَدَبَ ، أَي : بَعَثْتُه ودَعَوْتُه ، فَأَجابَ (أَوْ ضَمِنَ ، وتَكفَّلَ) له ، (أَوْ سارَعَ بِثَوابِه وحُسْنِ جَزائِه) ، من قــولهم : يَنْتدِبُون له : أَي يُجِيبون ويُسارِعون .

وانْتَدَبوا إِليه : أَسرَعوا . وانْتَدَبَ القَوْمُ مِن ذَواتِ أَنفُسِهم أَيضاً دُون أَن يُنْدَبُوا له ، (أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلا :أَي حَقَّقَ ، وأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِـــزَ لَهُ ذٰلك) نقله ابْنُ الأَثير .

(و) انْتَدَبَ (فُلانٌ لِفُلانٌ) عنــدَ تكلُّمِه (: عَارَضَهُ في كَلامِه) .

(و)قولهم(:خُذْماانْتَدَبَ) ،وانْتَدَمَ ، واسْتَبَضَّ ، واسْـــتَضَبَّ ، وأَوْهَبَ [1] وتَسنَّى : أَي(نَضَّ) ، قاله أَبو عَمْرٍو [2]

---

(١) في المعجم : « والقُصير » .

(٢) كذا في الأصل والصحيــح سُقُطْرَى، ورواه ابن القطاع سُقُطْرَاء (انظر معجم البلدان (سقطرى) .

(٣) الديوان : ٩٩ والتكملة .

(١) في اللسان : « أوهف » بالفاء ، وهو بمعناه ، يقال : أوهف لك الشيء : أشرف .
وبهامش المطبوع « قوله وأوهب يقال أوهب الشيء ، أمكنك أن تأخذه ، كما في القاموس » .

(٢) النص في لسان العرب : « أبو عمـــرو : خُــذْ مــا استَبَضَّ ، واسْتَضَـــبَّ ، وانتدم، وانْتَدَبَ ، ودَمَخَ ، ودَمَعَ ، وأوهَف وأزْهَفَ ، وتَسَنَّى ، وفَصَّ ، وإن كان يسيراً » .

(ورَجُلٌ مِنْدِبَى ، كَهِنْدَبَى) ، بكسر الدّالِ المُهْمَلَة فيهما وفَتْحِهما مقصورًا (خَفِيفٌ فى الحاجَة) ، سريــعٌ لقضائها فهو كقولك : رجلٌ نَدْبٌ .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

ما ورَدَ فى قولِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُعنه «إياكُمْ وَرَضَاعَ السُّوءِ فإنّهُ لا بُدَّ من أَنْ يَنْتَدِبَ » ؛ أَى : يَظْهَرَ يوماً ما .

وارْتَمَى نَدَباً ، أَو نَدَبَيْنِ :أَىوَجْهاً ، أَو وجهَيْنِ .

والنَّدَّابَتَانِ : من شِيَاتِ الخَيْلِ ، مَذمومتان .

وذُو المَنْدَبِ ، من مُلُوكِ الحَبَشَة [1] .

ونَدِيبَةُ ، كسفينة : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من أَعمالِ البُحَيْرة .

والمَنْدوب:الرَّسولُ [2] ، بلُغَةمَكَّةَ [3]

[ن ر ب] *

(نَيْرَبَ) الرَّجُلُ : (سَعَى ، ونَمَّ) قال شيخُنَا : قد صَرَّحُوا بأَنّ النُّــون لا تجتمع مع الرّاءِ فى كلمة عربيّة، وقد صرّح به المؤلف فى نرس ، وكذا غيرُ واحد ، وأَورده هنا بتصرُّفاتــه كأَنّها عربيّةٌ مَحْضَةٌ .

(و) نَيْرَبَ (:خَلَطَ الــكَلَامَ) .

(و) نَيْرَبَ : (نَسَجَ) ، وهو يُنَيْرِبُ القَولَ : يَخْلِطُه ، وأَنشد :

* إذا النَّيْرَبُ الثَّرْثارُقالَ فأَهْجَرَا * [1]

ولا تُطْرَحُ الياءُ منه ، لِأَنّها جُعِلتْ فصلاً بين الرّاءِ والنُّون ، كذا فى اللّسَان ومن هنــــا يَظْهرُ الجوابُ لِما أَورده شيخُنا ؛ لانّ قولَهُ الّذِى تقدّم إنّماهو فى الجمع بينَ الرّاءِ والنّون إذا كان من غير فصل ، وهٰذا بخلاف ذٰلك .

(والنَّيْرَبُ : الشَّرُّ ، والنَّمِيمةُ ؛ قال عَدِىُّ بْنُ خُزَاعِىٍّ [2] :

ولَسْتُ بِذِى نَيْرَبٍ فى الصَّــدِيقِ
ومَنَّــــــاعَ خَيْرٍ وسَبَّابَهــا

(١) عبارة معجم البلدان : ووجدت فى خبر عبور الحبش وعبورهم مع أبرهة وأرياط إلى اليمن أنهم عبروا عند المندب ، وكان يسمى « ذا المندب » .
(٢) فى الأصل : المرسول ، وهو خطأ ، لأنه يقال : مرسل من أرسل ، لا مرسول، ونبه على هذا فى هامشه .
(٣) تقدم فى أوائل المادة أن أهل مكة يسمون الرسل إلى دار الخلافة : المُنَدَّبَة »

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفى مادة (ذين) نسب بعض الشعر لكناز الجرمى، وكذلك فى معجم الشعراء ٢٤٧ ، والوحشيات ١٦٧ – وفى الصحاح غير منسوب .

والهاءُ للعَشيرة ، كذا فى الصِّحاح .

قال ابْنُ بَرِّىّ : صوَابُ إنشاده :

ولَسْتُ بذِى نَيْرَبٍ فى الـكَلَامِ
ومنَّـــاعَ قَوْمِى وسَبَّابَهَـــــــا

ولا مَـــــنْ إذا كَانَ فى مَعْشَرٍ
أضـــــاعَ العَشِيرَةَ واغتابَهَــا

ولـكِنْ أُطاوِعُ ساداتِهَــــــا
ولا أُعْلِمُ النّاس أَلْقَابَهَـــــا

(كالنَّيْرَبَةِ) هٰكذا فى النسخ ، وصوابُهُ كالمَنْرَبَة[1] ، كذا فى الهامش ، وقَيَّده الصّاغانىُّ هٰكذا ، وهو قول أَبى عَمْرٍو وسيأْتى أَنّ النَّيْرَبَةَ صفةٌ للأُنْثَى .

(و) النَّيْرَبُ (:الرَّجُلُ الجَلِيـــدُ) القَوِىُّ .

(و) النَّيْرَبُ : (ة بدِمَشْقَ) ، عامرةٌ مشهـــورةٌ ، على نِصْفِ فَرْسَـخٍ فى وَسَط البساتينِ . قال ياقوت : أَنــزَهُ مَوضعٍ رأَيته ، يُقَـــال :فيه مُصَلَّى الخَضِرِ ، عليه السَّلام ؛ وقـــد ذكرها أَبو المُطَاع وجيهُ الدَّوْلَة بْنُ حَمْدَانَ وسَمّاها النَّيْرَبَيْنِ ، بلفظ التَّثْنِيَة ، فقال :

سقَى اللّٰهُ أَرضَ النَّيْرَبَيْنِ وأَهْلَها
فلِى بِجنُوبِ الغُوطَتَيْنِ شُــجُونُ

فمَا ذَكَرَتْها النَّفْسُ إلاّ استَخَفَّنِى
إلى بَرْدِ ماءِ النَّيْرَبَيْنِ حَنِيــنُ[1]

قلتُ : وقال أَحمدُ بْنُ مُنير :

بالنَّيْرَبَيْنِ فمَقْرَى فالسَّرِيرِ فخَمْـ
ـرَايا ، فَجَوِّ حَوَاشِى جِسْرِ جِسْرِين

فالقَصْرِ فالمَرْجِ فالمَيْدَانِ فالشَّرَفِ الـ
أَعلَى فَسَطْرَا فَجَرْمَانا فَقُلْبِينِ[2]

(و) النَّيْرَبُ : (ة بحَلَبَ) ،أَو ناحيةٌ بهــا .

(و) أَيضاً : (ع) بغُوطَةِ دِمَشْقَ . قاله : نصرٌ .

(والنَّيْرَبَى) هٰكذا مقصـــــورًا : (الدّاهِيَةُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) يُقال :(رَجُلٌ نَيْرَبٌ) ، عــلى الصِّفة ، (وذُو نَيْرَبٍ : شِرِّيرٌ) ، أَى

---

(١) هـــكذا أيضاً فى التكملة . وعبارة اللسان « أبوعمرو : الميربة : النميمة » .

(١) معجم البلدان (نيرب) وفيه « الغوطتين وأعلها » فلا شاهد فيه . وفى مطبوع التاج « فلى بجنون الغوطتين » وبهامشه « بجنون كذا بخطه ولعل الصواب : بجنوب فليحرر هذا مع الأبيات الآتية أيضاً » والتصويب من معجم البلدان .

(٢) معجم البلدان (سطرا ، جسرين ، قلبين) وفى مطبوع التاج « فحمرايا فحرّ حوامى .. » « .. فحرمانا فقلتين » والتصويب من المعجم .

ذُو شَرٍّ، ونَميمَةٍ. (وهى نَيْرَبَةٌ) وهٰذا من المواضع الّتى خالف فيها قاعدة اصطلاحِهِ، على أَنَّهَاليست بكُلِّيّة، بل أَغْلَبِيَّةٌ. قاله شيخُنا.

(و) يقالُ: (الرِّيحُ تُنَيْرِبُ التُّرابَ فَوْقَهُ)، وفى بعض الأُمَّهات: على الأَرْض (تَنْسُجُهُ)، ومنه أُخِذَ نَيْرَبَةُ الكلامِ، وهو خَلْطُهُ.

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه: نِيرَبَى، بكسر النّون مقصورًا: قريةٌ كبيرةٌ ذاتُ بَساتِينَ، من شرقِّ قُرَى المَوْصِلِ من كُورَةِ المَرْج. كذا فى المُعْجَم.

[ن ز ب] *

(نَزَب الظَّبْىُ، يَنْزِبُ) بالكسر، (نَزْباً) بفتح فسكون، (ونَزِيباً) كأَمِيرٍ، (ونُزَاباً) كغُراب، وهٰذا الأَخير من الزِّيادات فى هامش الصِّحاح: (صَوَّتَ)، سَواءٌ التَّيْسُ منها أَو الأُنْثَى، (أَو خاصٌّ بالذُّكورِ) منها وهى التُّيُوسُ، وذٰلك عندَ السِّفادِ، وهو الصَّحِيحُ، وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِىُّ[1]

(والنَّيْزَبُ)، كَحَيْدَرٍ: (ذَكَرُ الظِّباءِ والبقَرِ)، عن الهَجَرِىِّ؛ وأَنشد: [1]

وظَبْيَة للوحْش كالمُغَاضِب
فى دوْلَجٍ ناءٍ عن النَّيَازِبِ

(والنَّزَبُ، مُحَرَّكَةً: اللَّقَب)، مثل النَّبَزِ.

(و) قولُه: (تَنازبُوا: تَنابَزُوا).

قال ابْنُ هِشَامٍ: لم يُسْمع، ونقله البدرُ الدَّمامِينِىُّ فى أَواخِرِ بحث القَلْبِ من شرْحِ التَّسْهِيل، وحرَّره شيخُنا فى شرح الكافية فى مبحث القلب: أَنه إِنَّمَا سُمِعَ النَّزَبُ دُونَ تصارِيفِهِ، ولذٰلك حكموا عليه بأَنّه مقلوبٌ من النَّبَزِ؛ لأَنَّهُ لو تصرَّفوا فيه، وبَنَوْامنه الفعْلَ، لصَار أَصْلاً مستقلاًّ، وامتنع دَعْوَى القلْب، وحُكِمَ بالأَصالة لكلٍّ منهما، كما قالُوا فى جَبَذَ وجَذَبَ.

[ن س ب] *

(النَّسَبُ، مُحَرَّكَةً): واحد الأَنساب (و) قال ابْن سِيدَهْ: (النِّسْبَة، بالكسْرِ والضَّمِّ) والنَّسَبُ (:القَرابَةُ،

(١) عبارة الجوهرى: «النَّزْب: صوت تَيْس الظباء عند السفاد»، وفي التكملة: «وهو للذكر خاصة».

(١) اللسان.

أَوْ) هو (فى الآباءِ خاصّةً) . وقيل : النِّسْبَةُ مصدرُ الانتساب . والنُّسْبَة ، بالضَّمّ : الاسْمُ ، والجمع نُسَبٌ ،كسِدَر وغُرَف . وقال ابْنُ السِّكِّيت : ويكونُ من قِبَلِ الأُمِّ والأَب . وقال اللَّبْلِىُّ ، فى شرح الفصيح : النَّسَبُ معروفٌ ، وهو أن تذكُرَ الرَّجُلَ فتقولَ : هُو فُلانُ بْنُ فُلان ، أَو تَنْسُبه إلى قبيلة أَو بلَد أَو صناَعَة . ومثلُهُ فى التّهذيب . وفى الأَساس : من المَجاز :بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ قَرِيبةٌ .

(واسْتَنْسَبَ) الرَّجُلُ ، كانْتَسَبَ : (ذَكَرَ نَسَبَهُ) ، قال أَبو زيد : يقالُ للرَّجُلِ ، إذا سُئلَ عن نَسَبِه : اسْتَنْسِبْ لنا ، أَى : انْتَسِبْ لنا ، حَتَّى نَعْرِفَكَ .

(والنَّسِيبُ : المُنَاسِبُ) ، والجَمْعُ نُسَباءُ ، وأَنْسِبَاءُ .

(و) رجلٌ نَسِيبٌ : أَى (ذُو)الحَسَبِ و(النَّسَب ، كالمَنْسُوب) [1] فيه ، ويُقَالُ : فُلانٌ نَسِيبِى ، وهُمْ أَنْسِبائِى.

(ونَسَبَهُ ، يَنْسُبُه) بالضَّمّ ، نَسْباً بفتح فسكون ، ونِسْبَةً بالكَسْر : عَزَاهُ .

(و) نَسَبَهُ ، (يَنْسِبُهُ) بالكسر ، (نَسَباً مُحرَّكَةً) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وسقَطَ من نُسْخَةِ شيخِنا ، فاعترض على المُصَنِّف ، ونَسَبَ القُصُور إليه ، حيثُ قال : إنْ أَجريْنَاهُ على اصطلاحه فى الإطلاق وضَبْطه بالفتح ، بَقِىَ عليه المُحرَّكُ ؛ وإن حرَّكْناه بناءً على الشُّهْرة ، ولم يُعْتَبَرِ الإطلاقُ ، بقِىَ عليه المفتوحُ .

وبما ذَكرْنَاهُ من التَّفصيل يَندَفِع ما استَشكلَه شيخُنَا . على أن النَّسْبَ ، كالضَّرْبِ ، من مصادِرِ الباب الأَول ، كما هو فى الصَّحاح مضبوطٌ ، والّذى فى التَّهْذيب ما نَصُّهُ : وقد اضْطُرَّ الشّاعرُ فأَسْكَنَ السِّينَ ؛ أَنشد ابْنُ الأَعْرابىّ :

يا عَمْرُو يا ابْنَ الأَكْرَمينَ نَسْبَا
قد نَحَبَ المجْدُ عليكَ نَحْبَا [1]

(1) عبارة اللسان ورجل نَسيب : منسوب ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ .

(1) اللسان .

أى : نَذْرًا . (ونِسْبَةً ، بالكَسْر : ذِكْرَ نَسَبَهُ) .

(و) نَسَبهُ : (سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ) .

وَنَسَبْتُ فلاناً ، أَنْسُبُه ، بالضَّمّ ، نَسْباً : إذا رَفَعتَ فى نَسَبِه إلى جَدِّه الأَكبرِ .

وفى الأَساس : من المَجَاز : جَلَسْتُ إليه ، فنَسَبَنِى ، فانتسبْتُ إليه[1] .

وفى الصِّحاح : انْتَسَبَ إلى أَبيه : اعْتَزَى . وفى الخبر : «إِنَّهَا نَسَبَتْنا ، فانْتَسَبْنا لها» . رواه ابْنُ الأَعْرَابِىّ .

ونَاسَبهُ : شَرِكَهُ فى نَسبِه .

(و) نَسَب الشّاعرُ (بالمَرْأَةِ) ، وفى بعض : بالنِّسَاءِ ، يَنْسِبُ بالكسر ، كذا فى الصِّحاح ، ويَنْسُب بالضَّمّ ، كذا فى لسان العرب . قلتُ : والأَخيرُ نقَلَهُ الصّاغانىّ عن الكِسَائىّ (نَسَباً) محركة ، (ونَسِيباً) كَأَمِيرٍ ، (ومَنْسِبَةً) بالفتح ، أى : مع كسر السِّين ، وكذلك : مَنْسِباً ، كمَجْلِس ، كمانقله الصّاغانىُّ : (شَبَّبَ بها فى الشِّعْر) ، وتَغزَّلَ ، وذٰلك فى أَوّل القصيدة ، ثم يَخرُجُ إلى المديح ، كذا قاله ابْنُ خَالَوَيْه . وقال الفِهْرِىّ ، فى شرح الفصيح: نَسبَ بها : إذا ذكَرَهَا فى شِعره ، ووَصَفَها بالجمال والصِّبا وغيرِ ذٰلك . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : إذا وَصَفَ مَحاسِنَهَا ، حقًّا كان أَو باطلاً . وقال صاحبُ الواعى : النَّسِيبُ ، والنَّسَبُ : هو الغَزَلُ فى الشِّعْر ، قال : والنَّسِيبُ فى الشِّعر : هو التَّشبيبُ فيه ، وهى المَناسِيبُ ، والواحِدُ مَنسوبٌ . وقال ابن دُرُسْتَوَيْه : نَسَبَ الشّاعِرِ بالمَرْأَةِ ، ونَسَبَ الرَّجُلَ : هما جميعاً من الوصْف لأَنّ من نَسَبَ رجُلاً ، فقد وَصَفَه بأَبيه أَو ببلده أَو نحوِ ذٰلك ، ومن نَسَبَ بامْرَأَةٍ ، فقد وصَفَها بالجَمال والصِّبا والجَوْدَة وغيرِ ذٰلك . قال شَيخُنا : وكذٰلك يُطْلَقُ النَّسِيبُ على وصْف مَرابِعِ الأَحباب ومنازلهم ، واشتياقِ المُحِبِّ إلى لقائهم ووِصالهم ، وغير ذٰلك ممّا فصَّلوه ، وسَمَّوْه التَّشبيبَ ؛ لأَنَّه يكونُ غالباً فى زمن الشَّبابِ ، أَو

(١) في الأساس المطبوع : فانتسبتُ له . وقد ذُكر في هامش مطبوع التاج .

لأنّه يَشتمِلُ على ذِكْر الشَّبَاب والغَزَل لِما فيه من المُغازَلَة والمُنادَمَة .

(والنَّسّابُ ، والنَّسّابَةُ) : البَلِيغُ (العالِمُ بالنَّسَبِ) ، وجمعُ الأَوّل : النَّسّابُونَ ، وأَدخلُوا الهاءَ فى نَسّابَةٍ للمبالغة والمَدْح ، ولم تُلحَق لتأْنيثِ الموصوفِ ، وإِنّمَا لَحِقت لِإِعْلام السّامعِ أَنّ هٰذا الموصوفَ بِما هى فيه قد بلَغَ الغايَةَ والنِّهايَةَ ، فجعَلَ تأْنيثَ الصِّفَةِ أَمارَةً لِمَا[1] أُرِيدَ من تأْنيثِ الغايَةَ والمُبالغة ، وهٰذا القولُ مُسْتَقصًى فى عَلاّمةٍ . وتقول : عندى ثلاثةُ نَسّاباتٍ وعَلاّمات ، تريدُ ثَلاثَةَ رِجالٍ ، ثمّ جئتَ بِنَسّابات نعْتاً لهم . وفى حديثِ أَبى بكر ، رَضِىَ الله عنه : « وكان رَجُلاً نَسّابَةً » . (و)يقال (هٰذا الشِّعْرُ أَنْسَبُ أَى أَرَقُّ نَسِيباً)[2] وتشبيباً ، (و) كأَنّهم قد قالُوا : (نَسِيبٌ ناسِبٌ ، كشِعْرٍ شاعِرٍ) على المبَالغة ، فبُنِىَ هٰذا منه .

(وأَنْسَبَتِ الرِّيحُ) : إِذا (اشْتَدَّتْ واسْتَافَتْ) ، أَى : شالتِ (التُّرابَ والحَصَى) من شِدَّتِها .

(والنَّيْسَبُ ، كحَيْدَرٍ : الطَّرِيقُ المسْتقيمُ الواضِحُ) . وقيل : هو الطَّرِيقُ المُسْتدِقُّ ، (كالنَّيْسَبانِ) . وبعضُهُمْ يقولُ : نَيْسَمٌ ، بالميم ، وهى لغة . (أَو) النَّيْسَبُ : (ما وُجِدَ منأَثَرِ الطَّرِيقِ) .

(و) النَّيْسَبُ أَيضاً : (النَّمْلُ)نفسُها (إِذا جاءَ مِنْهَا واحِدٌ فى إِثْرِ آخَرَ) كذا فى النُّسخ ، وفى بعض : فى أَثَرِهِ آخَرُ . (و) قال ابْنُ سِيدَه : النَّيْسَب(: طَرِيقٌ للنَّمْلِ) . وزاد غيرُهُ : والحيَّةِ ، وطريق حَمِيرِ الوَحْش إِلى مَوارِدها . وعبارةُ الجوْهرِىّ : النَّيْسَبُ : الّذى تَراه كالطَّرِيق من النَّمْل نَفْسِها ، وهو فَيْعَلٌ ؛ قال دُكَيْنُ بْنُ رجاءٍ الفُقَيْمِىُّ :

---

(١) فى الأصل « الموصوف بما ... كما أريد ... » وبهامش مطبوع التاج « قوله : بما ، الظاهر : بما ، وقوله: تأنيث الغاية والمبالغة ، كذا بخطه ، ولعل هنا كلمة ساقطة يدل عليها الكلام » والتصويب من اللسانومادة (علم) .

(٢) عبارة اللسان « هذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيباً » أما الأصل فهو نص القاموس

نسب

عَيْناً تَرَى النّاسَ إليها نَيْسَبَا
مِنْ داخِلٍ وخارِجٍ أَيْدِى سَبَا[1]

قال الصّاغانىّ : والرِّوايةُ « مُلْكاً تَرى النّاس إليه » أَى : أَعطِهِ مُلْكاً .

(و) نَيْسَبٌ . اسْمُ (رَجُلٍ) ،عن ابْن الأَعْرابىّ وحْدَهُ .

(و) يُقَالُ : خَطٌّ مَنسوبٌ :أَى ذُو قَاعِدةٍ .

و(شِعْرٌ مَنْسُوبٌ) : أَى (فيه نَسِيبٌ) وتَغَزُّلٌ ، (ج مناسِيبُ) : وأَنشدَ شَمِرٌ :

هل فى التَّعَلُّلِ من أَسْماءَ مِنْ حُوبِ
أَمْ فى السَّلامِ وإِهْداءِ المَناسِيبِ[2]

(ونَسِيبَةُ[3] بنتُ كَعْبٍ) الأَنْصارِيّةُ : هى أُمّ عُمارَةَ .

(و) نَسِيبةُ (بِنْتُ سِمَاكِ) بْنِ

(١) اللسان – الصحاح – التكملة وفى الفاخر / « مَلْكاً » وفي التكملةواللسان « مُلْكا » ، وفي اللسان والفاخر « إليه ... من صادر ووارد » وكذلك قال ابن برى في اللسان: ويروى: من صادر أو وارد .
(٢) هو لسلامة بن جندل كما فى التكملة والشاهد فى اللسان . وبهامش المطبوع قوله : هل فى التعلل ، أنشده فى التكملة : هل في سؤالك عن أسماء من حوب .
(٣) فى خلاصة تذهيب الكمال: ٤٢٧ : نسيبة بضم أوله ، وقال فى هامشه : مصغرا ويقال بالفتح مع كسر المهملة .
وما هنا موافق لما فى التكملة .

النُّعْمَان ، أَسْلَمَتْ وبايَعَتْ ، قاله ابْنُ سعد ، (بِفَتْحِ النُّون) فيهما فقط .

(و) نُسَيْبَةُ (بِنْتُ نِيَارِ) بْنِ الحارث ،من بنى جَحْجَبَى[1] ، قالَه ابْنُ حبيب .

(وأُمُّ عَطِيَّةَ) نُسَيْبةُ بنتُ الحارثِ الغاسِلةُ، (بضمِّها . وهُنَّ صَحابِيَّاتٌ) رِضْوانُ اللهُ عليهِنَّ أَجمعين[2] .

وفاتَه ذِكْرُ نُسيْبَةَ بنت أَبى طَلْحَةَ الخَطْمِيّة ، صَحَابيّةٌ ، ذكرها ابْنُسعد.

(وقَيْسُ بنُ نُسَيْبَة) قدمَ على رسُولِ الله ،صلى الله عليه وسلَّم ،من بنى سُلَيْم ، فأَسْلَمَ .

(ونُسيْبَة بنتُ) شِهابِ بْنِ (شَدّاد ، بالضَّمّ أَيضاً) فيهما ، والأَخيرةُ هى الّتى قال فيها مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ[3] :

أَفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكى
زَوْءَ المَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ

(١) فى المطبوع : حجحبى ، والتصويب من الاشتقاق ٤٤١ .
(٢) بهامش المطبوع « قوله أجمعين كذا بخطه والصواب جُمَع ، لأن أجمعين من تأكيد المذكرين كما هو واضح » .
(٣) التكملة – المفضليات : ٩ /٣٨ .

(وكَذَا عاصِمُ بْنُ نُسَيْب) ، وهــو (شَيْــخُ شُعْبَةَ) بْنِ الحَجّاجِ العَتَكِيّ ، نقله الحافظ .

(وأَنْسَبُ ، كأَحْمَدَ : حِصْنٌ باليَمَنِ) من حُصون بنى زُبَيْد ، نقله الصّاغانىّ :

(و) فلانٌ يُنَاسِب فلاناً ، فهــو نَسِيبُه : أَى قَرِيبُهُ .

وفى الصّــحاح : (تَنَسَّبَ) : أَى (ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُك ، ومنه) المَثَــلُ : (القَرِيبُ من تَقَرَّبَ ، لا مَنْ تَنَسَّبَ) ، أَى : القريبُ من تَقَرَّبَ بالمــوَدَّةِ والصَّداقة ، لا من ادَّعَى أَنَّ بينَكَ وبينَه نَسَباً . ويَقْرُبُ منه : «ورُبَّ أَخٍ [لَكَ] لَمْ تَلِدْهُ أُمُّك» ؛ وقال حَبِيبٌ[1] :

ولَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ
وَبَلَوْتُ ما وَضَعُوا من الأَسْبَــابِ
فإِذا القَرابَةُ لا تُقَرِّبُ قاطعــاً
وإِذا المَوَدَّةُ أَقْرَبُ الأَنْسَــابِ

(و) من المَجَاز : (المُناسَــبَةُ : المُشَــاكَلَةُ) ، يقالُ : بين الشَّيْئَيْن مُناسَبَةٌ وتَنَاسُبٌ : أَى مُشَاكَلَةٌ وتَشَاكُلٌ . وكذا قولهم : لانِسْبَةَ بينَهمَا ، وبينهما نِسْبَةٌ قَريبةٌ .

(و) فى النَّوادر : (نَيْسَبَ) فلانٌ (بَيْنَهمَا نَيْسَبَةً) : إِذا (أَقْبَلَ وأَدْبَرَ بالنَّميمة ، وغَيْرِها) ، نقــله صاحبُ لسان العرب ، والصّاغانىّ .

[] وممّا يسْتَدْركُ عليه :

النَّسِيب ، كأَمِيرٍ : لقب أَبى القاسم الــدِّمشْقىّ ، محَــدِّثٌ مشــهور .

ونَسَبُ خاتُون بنت المَلكِ الجوَاد ، رَوَتْ عن إِبراهيمَ بْنِ خَلِيل .

والنَّسَابَةُ ، بالفتح : كالقَرَابَةِ .

[ن ش ب] *

(نَشِبَ العظْمُ فيه ، كَفَرِحَ ، نَشَباً) محركَة ، (ونُشُــوباً ، ونُشْبَةً بالضَّمّ)

---

(1) هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائى ، وقــد اختلفت الروايات فى نسبة هذين البيتين ففى العقد الفريد : ٢ /٣١٤ نسبهما إلى أبى تمام وفى ٢ /٣٢٨ أوردها دون عزو . ونسبهما فى ديوان المعانى ٢ /٢٥٣ إلى العتابى ، على حين أورد ياقوت فى معجم الأدباء ١٧ /٣٠ أن العتابى أنشدها مالك بن طوق ، وقد ورد هذان البيتان أيضاً فى تاريــخ بغداد : ١٢ /٤٨٩ ، وفى شروح التلخيص : ٤ /٢٩١

وفى اللسان (ذرب) : قال ابن برى بعد رواية بيتين لخضرمى بن عامر الأسدى ، وروى ابن الأعرابى هذين البيتين ، ولم يسم قائلهما ، ثم أوردها برواية :

ولقَــد بلَوتُ الناس في حالاتِهــمْ
وعلمْت ما فيهــم من الأسبــابِ
فإذا القرابــة لا تقــرِّب قاطعــاً
وإذا المــودّة أقــربُ الأنســابِ

فيهما ، وعلى الأَوسطِ اقتصرَ الجوهرىّ : أَى عَلِقَ فيه ، و (لم يَنْفُذْ) .

(وأَنْشَبَه) ، فانْتَشَبَ ، (ونَشَّبَه) بالتشْديد : أَعْلَقَه ، قال :

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنَا فى صُدُورِهِمْ
وبِيضاً تَقِيضُ البَيْضَ مِن حَيْثُ طائِرُهْ[1]

ومن المَجَاز : فى الحديث : «لم يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ مات» قال ابْنُ الأَثِيرِ : لم يَلْبَثْ ، وحَقيقتُهُ : لم يَتَعلَّقْ بشَىءٍ غيرِه ولا بِسِوَاه . ومثلُه فى الفائق .

(ونَشَّبَ فى الشَّىْءِ) : ابتدأَ ، كـ(نَشَّمَ) بالتّشْدِيد ، حكاه اللِّحيانىُّ بعد أَن ضعّفَها . قلتُ : وهكذا هو مضبوطٌ فى نُسْخَتِنا . ولَمّا غفَلَ عن ذلك شيخُنا ، قال : هو تفسيرُ معلومٍ بمجهول .

(و) قال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : قالَ الحارثُ ابنُ بَدْرٍ الغُدَانِىّ : (كنت) مُدَّةً[2] (نُشْبَةً) بالضَّمّ ، (فَصِرْتُ) اليومَ (عُقْبَةً) : أَى كُنْتُ مُدَّةً (إِذا نَشِبْتُ وعَلِقْتُ بإِنْسَان ، لَقِىَ مِنِّى شَرًّا ، فقد أَعْقَبْتُ اليَوْمَ ورَجَعْتُ) عنه . يُضْرَب لمَنْ ذَلّ بعدَ عِزَّتِه . وقد أَغفله الجَوْهَرِىُّ . قال شيخُنا : وقولُه نُشْبَة : كان حَقُّها التَّحْرِيك . يقالُ : رَجلٌ نُشَبَةٌ : إِذا كان عَلِقاً ، فخَفَّفَه لازْدِواج عُقْبَة ، والتَّقْدِير : ذا عُقْبَة ، وهٰذا الّذى فسَّرَه به المصَنِّف هوعِبارةُ النَّوادرِ بعَيْنِها ، فلا يُنْسَبُ له القُصُورُ لفظاً ومَعنًى كما قيلَ . قلت : وسيأْتى النُّشبة[1] بالضَّمّ فى كلامِ المصنّف ما يُنَاسب أَن يُفَسَّرَ به فى هٰذا المَثل ، فلا يُحْتَاجُ إِلى ضبطه بالتَّحريك ثمّ دعوى الازدِواج ، كما هو ظاهِرٌ .

(و) أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

وتِلْكَ بَنُو عَدِىٍّ قَدْ تَأَلَّوْا
فيا عَجَباً لِناشِبَةِ المَحَالِ[2]

فسَّرَه فقالَ : (ناشِبَةُ المَحَالِ[3] : البَكَرَةُ) ، محرَّكَةً ، الّتى لا تَجْرِى ، أَى : امتَنَعُوا مِنّا ، فلم يُعِينُونا . شَبَّهَهم

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج : «وبيض» والتصويب من اللسان .

(٢) فى اللسان «مرّة» والمثبت من مجمع الأمثال ٢-٧٣ .

(١) هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : وسيأتى للنشبة ، أى سيأتى لها من المعانى ما يناسب أن يفسر به فى هذا المثل

(٢) اللسان . وعلق مصححه على هامشه فقال :
قوله : قد تألوا الخ ، كذا بالأصل ، ونقله عنه شارح القاموس . والذى فى التهذيب : قد تواوا . اﻫ

(٣) فى نسخة من القاموس : المحالة .

فى امتناعِهم عليه بامتناعِ البَكْرةِ من الجَرْى . كذا فى لسان العرب وغيره ، فالمصنِّف أَطلقَ فى مَقامِ التَّقييد .

(والنُّشّابُ) ، بالضّمّ : (النَّبْلُ) ، الواحدَةُ بهاءٍ ، (وبالفَتْحِ : مُتَّخِذُه) ، وصانِعُهُ .

(وقَوْمٌ نَشّابَةٌ) ، بالفتح والتّشديد ، وناشِبَةٌ : (يَرْمُونَ بِهِ) . كُلُّ ذلك على النَّسَبِ ، لأَنّهُ لا فِعْلَ له . (والنّاشِبُ : صاحِبُه) ، ومنه سُمِّىَ الرَّجُلُ ناشِباً .

والنُّشّابُ : السِّهَامُ ، واحدَتُهُ نُشّابَةٌ . قاله الجَوْهَرِىُّ ، وجمعه نَشَاشِيبُ ، كالكُتَّاب وكَتاتِيب .

(والنَّشَبُ والنَّشَبَةُ ، مُحَرَّكَتَيْن ، والمَنْشَبَةُ : المالُ) . قال ابْنُ دُرَيْدٍ : ولم يَقُلْه غيرُ أَبِى زيد . وقال غيرُهُ : هو المالُ (الأَصِيلُ من النّاطِقِ والصّامِتِ) . قال أَبُو عُبَيْدٍ : ومن أَسماءِ المال عندَهُم : النَّشَبُ [والنَّشَبَة] يقال: فُلانٌ ذونَشَب ، وفُلانٌ مَالَهُ نَشَبٌ. النَّشَبُ : المالُ والعَقَارُ . ومن سَجَعَات الأَساس : «لكم نَسَبٌ ، وما لَكُمْ نَشَبٌ ، ما أَنْتُمْ إِلاَّ خَشَبٌ» .

وقد جَعَل شيخُنَا هٰذه العبارةَ نُسْخةً فى الكتاب ، فلا أَدْرِى من أَينَ نقلَها ؟

ونقل عن أَئمّة الاشتقاق : أَنّ النَّشَب أَكثرُ ما يُستعملُ فى الأَشياءِ الثّابتة الّتى لا بَرَاحَ بها ، كالدُّور والضِّياعِ . والمالُ أَكثرُ ما يستعملُ فيما ليس بثابتٍ ، كالدّراهم والدّنانير . والعُرُوضُ اسمُ المالِ ، وربما أَوْقَعُوا المالَ على كُلِّ ما يَمْلِكُه الإِنسانُ ، وربّما خَصُّوه بالإِبِل ، وسيأْتى بيانُ ذٰلك فى مَحَلّه .

(وأَنْشَبَتِ الرِّيحُ) بمعنى (أَنسَبَت) بالسّين المُهْمَلَة ، أَى : اشتدَّتْ ،وسَافَتِ التُّرَابَ ، كما تقدّم ، فقولُ شيخِنا : ولو أَتَى به لكان أَوْلى وأَظْهرَ ، غيْرُ مناسِبٍ لطريقته .

(و)عن اللَّيْث : نَشِبَ الشَّىْءُ فى الشَّىْءِ نَشَباً ، كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ فى الحِبَالَةِ .

وقال الجوهرىُّ : أَنْشَبَ (الصّائدُ) : أَعْلَقَ ، أَى (عَلِقَ الصَّيْدُ بحِبَالَتِه)[1]

(١) وهى موافقة للقاموس المطبوع .

كذا فى النُّسَخ . وفى أُخرى : بحِبَاله .

وأَنشَبَ البَازِى مَخَالِبَه فى الأَخِيذَةِ ، قال[1] :

وإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَة لا تَنْفَعُ

(ونُشْبَةُ ، بالضَّمّ : اسْمُ الذِّئْبِ) ، أَىْ : عَلَمُ جِنْس عليه ، فهو ممنوعٌ من الصَّرف كأُسامَةَ .

(و) نُشْبَةُ : (أَبو قَبِيلَة من قَيْس) ، وهو نُشْبَةُ بْنُ غَيْظ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْد بْنِ ذُبْيَانَ ، (والنِّسْبَةُ) إِليه : (نُشَبِىٌّ ، كسُلَمِىٍّ) كذا فى كتاب يافع ويَفَعة (مِنْهم) : أَبوالحَسَن (عَلِىُّ بْنُ المُظَفَّرِ) بْنِ القاسِمِ (الدِّمَشْقِىُّ النُّشَبِىّ) المحدِّثُ ، سَمِعَ الخُشُوعِىّ وطَبَقَتَه ، وأَسْمعَ أَولادَه : أَبا بَكْر محمدًا ، وأَبا العِزِّ مُظَفَّرًا ، وعَبْدًا . وحَدَّثُوا . كَتَبَ عنهم الدِّمْيَاطِىُّ .

(و) من المَجَاز (: النُّشْبَةُ)[2] ، بالضَّمّ : (الرَّجُلُ الَّذى إِذا نَشِبَ فى الأَمْرِ) وعَلِق به ، (لَمْ يَكَدْ يَنْحَلُّ عنه) وإِنْ كانَ غَيًّا[1] . وفى لسان العرب : هو من الرِّجالِ الَّذى إِذا نَشِبَ[2] بشَىْءٍ لم يَكَدْ يُفَارِقُه . ولم يذكره الجَوْهَرِىُّ .

(والمِنْشَبُ) بالكَسر ([كَمِنْبَر][3] بُسْرُ الخَشْوِ) . قال ابْنُ الأَعْرَابىّ : أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ ، يَأْخُذُ بالحَلْقِ . (ج: مَنَاشِبُ) .

(و) من المَجَاز : (نَشِبَ) فُلانٌ (مَنْشَبَ سَوْءٍ ، بالفَتْح) : إِذا (وَقَعَ[4] فيما لا مَخْلَصَ) له (عَنْه) ، وفى نسخة : منه .

(و)يقالُ :(بُرْدٌ مُنَشَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ) : أَى (مُوَشًّى على صُورَةِ النُّشّابِ) . وعبارة الأَساس : وَشْيُه يُشْبِه أَفاوِيقَ السِّهَامِ .

---

(١) هو لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ٨ والشاهد فى اللسان ومادة (تمم) فى المطبوع «مخالبه» .

(٢) كذا ضبط القاموس والأساس أما ضبط اللسان «والنُّشَبَة من الرجال» وكلاهما ضبط قلم ويؤيد ضبط اللسان ما سبق من أنه يقال رجل نُشُبَة إذا كان عَلِقاً .

(١) فى الأصل «عيا» وبهامش مطبوع التاج «قوله: عيا، كذا بخطه مضبوطاً بتشديد الياء . وبالمطبوعة – أى الطبعة الناقصة – عيبا وهو الصواب بدليل عبارة اللسان الآتية» والتصويب من الأساس .

(٢) فى المطبوع «إذا عيب» والتصويب من اللسان

(٣) زيادة من القاموس

(٤) عبارة الأساس : وقع موقعا لايتخلص منه .

(وانْتَشَبَ) : مُطَاوِعُ أَنْشَــبَه ، أَى (اعْتَلَقَ) .

(و) انْتَشَبَ (الحَطَبَ : جَمَعَــه) ، قال الــكُمَيْتُ :

وأَنْفَدَ النَّمْلُ بالصَّرَائِمِ مَـــا
جَمَّــعَ والحَاطِبونَ مَا انْتَشَبُــوا [1]

(و) انْتَشَب فُلانٌ (الطَّعَامَ : لَمَّه) [2] أَى: جَمَعَه (واتَّخَذَ مِنْه نَشَبًا) .

ويقال : نَشِبَتِ الحرْبُ بينهم . وقد ناشبَه الحرْبَ : أَى نابَذَه .

(و) فى حديث العَبّــاس «حتى [3] (تَنَاشَبُوا) حَوْلَ رسولِ اللهِ ، صلّى الله عَلَيْــهِ وسلَّم» أَى : (تَضَامُّوا) (و) نَشِبَ : أَى دَخَلَ ، و(تَعَلَّقَ بعضُهم ببعض .

ونَشِبَهُ الأَمْرُ : كَلَزِمَهُ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، عن الفَرَّاءِ .

(والنَّشَبُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ لِلْقِسِيِّ) تُعْمَلُ منه ، من أَشجارِ البَـــادِيَة ، كالنَّشَم ؛ نقله الصّاغانىُّ .

(١) اللسان – التكملة : وبهامش مطبوع التاج « قوله : والحاطبون ، ويروى: الحاطبون ، كذا فى التكملة
(٢) فى القاموس « وطعاماً له » .
(٣) فى مطبوع التاج « حين تناشبوا » والمثبت من اللسان والنهاية .

(و) النَّشَبُ : لَقَبُ (جَدِّ عَلِىِّ بْنِ عُثْمَانَ المُحَدِّثِ) الدِّمْيَــاطِىِّ ، سَــمع عبدَ اللهِ بْنَ عبـــدِ الوهّابِ بْنِ بُرْدٍ الثَّقَفِىِّ ، وغيرَه .

(و) من المَجَاز : (مانَشِبْتُ أَفْعَلُ كذا) : أَى (ما زِلْتُ) . وفى الأَساس : ما نَشِبْتُ أَقولُه ،نحو : مَا عَلِقْتُ ، ولم يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كذا : لم يَلْبَثْ [1] ، وقد تقدَّمَ .

وممّا يسْتَدرَكُ عليـــه من المَجَاز : يقَال : نَشِبَتِ الحرب بينَهم نُشُوباً : اشْتَبَكَتْ ، وفى حديث الأَحْنَــف : «إِنّ النّاسَ نَشِبُوا فى قَتْلِ عثْمَانَ » . وجاءَ رجلٌ لِشُرَيْحٍ فقال : اشتريتُ سِمْسِماً ، فنَشِبَ فيه رجل . فقـــالَ شُرَيْــحٌ : هو للأَوَّلِ .

ومن المَجَاز : ناشَبَ عَدوَّه مُناشَبَةً .

وتَنَشَّبَ فى قَلْبِهِ حُبُّها .

وأَبو نُشَّابَةَ : من قُرَى مِصْرَ .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية — : ونقل فى اللسان أيضاً — « حقيقته : لم يتعلق بشىء غيره ، ولا اشتغل بسواه » أما النص فى الأساس ، فهو : « وما نشبت أقول ذاك نحو ما علقت ، بمعنى ما زلت . وما نشب أن قال كــذا . ولم ينشب أن قال ، بمعنى ما لبث » .

والنِّشَاب ، ككِتاب : الوَتَر ، نقله الصّاغَانىُّ .

[ن ص ب] *

(نَصِبَ ، كفَرِحَ : أَعْيا) ، وتَعِبَ.

(وأَنْصَبَه) هو ، وأَنْصَبَنى هٰــذا الأَمْرُ .

(وهَمٌّ ناصِبٌ : مُنْصِبٌ) ، وهــو الصَّحِيــح ، فهــو فاعِلٌ بمعنى مُفْعِل ، كمكانٍ باقِلٍ بمعنى مُبْقِل . قــاله ابْنُ بَرِّىّ . وقيل : ناصِبٌ بمعنَى المنصوبِ وقيلَ بمعنَى : ذو نَصَبٍ ، مثل : تامــرٍ ولابِنٍ ، وهوفاعِلٌ[1] بمعنى مفعول ؛ لأَنَّه يُنْصَب فيه ويُتْعَب . وفى الحديث : « فاطِمَةُ بَضْــــعَةٌ مِنِّى ، يُنْصِبنِى ما أَنْصَبَهَا » ، أَى : يُتْعِبنى ما أَتْعَبها . والنَّصَبُ : التَّعَب ، وقيلَ : المَشَقَّةُ ؛ قال النّابغة :

كِلِينِى لِهَمٍّ ياأُمَيْمَةُ ناصِبِ[2]

أَى : ذِى نَصَبٍ ، مثلُ : لَيْلٌ نائمٌ : ذُو نَوْمٍ ، يُنَامُ فيه . ورجلٌ دارِعٌ : ذُو دِرْعٍ ، قاله الأَصْمَعِىُّ . ويقَــال: نَصَبٌ ناصِبٌ ، مثلُ : مَوْتٌ مائتٌ ، وشِعْرٌ شاعِرٌ . وقال سيبويه : هَمٌّ ناصِبٌ هو (على النَّسَبِ ، أَوْ سُمِــعَ : نَصَبَــه الهَمُّ) ثُلاثِيًّا متعدِّياً بمعنى (أَتْعَبَــهُ) ، حكاه أَبو علىّ فى التَّــذْكِرة ، فنَاصِبٌ إِذًا على الفِعْل .

(و) نَصَبَ (الرَّجُلُ : جَدَّ) . قال أَبو عَمْرٍو . فى قــــوله : « ناصِبِ » نَصَبَ نَحْوِى ، أَى جَدَّ .

(و) نَصَبَ لهم الهَمَّ ، وأَنْصَبَهُ الهَمُّ ، و(عَيْشٌ ناصِـــبٌ ، و) كذٰلك (ذو مَنْصَبَةٍ : فيه كَدٌّ وجَهْــدٌ) ، وبه فَسَّر الأَصمعىُّ قولَ أَبى ذُؤَيْبٍ[1] :

وغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِــبِ
وإِخالُ أَنِّى لاحِــقٌ مُسْتَتْبِـــعُ

(والنَّصْــبُ) بفتــح فســكون ، (والنُّصْبُ)بالضَّمّ (وبضَمَّتَيْن) ، ومنه قِرَاءَةُ أَبى عُميْرٍ وعبدِ اللّٰهِ بْنِ عُبَيْدٍ :

---

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : وهو فاعل الخ كذا بخطه ، وحقه أن يذكر بجانب قوله « بمعنى المنصوب» فليتأمل .

(٢) اللسان – الجمهرة: ١/٢٩٩ : ٣/١٧٠ وعجزه :
ولَيْلٍ أُقَاسِيه بَطِىءِ الكَوَاكِبِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٨ واللسان .

﴿منْ سَفَرِنَا هذا نُصُباً﴾ [1] : هو (الداءُ ، والبلاءُ) ، والتَّعَبُ ، والشَّرُّ .

قال اللَّيْثُ : النَّصْبُ نَصْبُ الدَّاءِ ، يُقَالُ : أَصابهُ نَصْبٌ من الدَّاءِ . وفى التَّنزيلِ العزيزِ : ﴿مَسَّنِىَ الشَّيْطَانُ بنُصْبٍ وعَذابٍ﴾ [2] .

(و) النَّصِبُ ، (كَكَتِفٍ : المرِيضُ الوَجِعُ) .

(و) قد (نَصَبَه المَرَضُ ، يَنْصِبُهُ) بالكسر : (أَوْجَعَهُ ، كَأَنْصَبَهُ) ، إنْصاباً .

(و) نَصَبَ (الشَّىْءَ : وضَعَه ، وَرَفَعَهُ) ؛ فهو (ضِدٌّ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْباً (كَنَصَّبهُ) بالتّشديد ، (فَانْتَصَبَ) ؛ قال :

فبَاتَ مُنْتَصْباً وما تَكَرْدَسَا [3]

(وتَنَصَّبَ) كانْتَصَب ، وتَنَصَّبَ فُلانٌ ، وانْتَصَبَ : إذا قامَ رافِعاًرَأْسَهُ ، وفى حديث الصلاة ، « لا يَنْصِبُ [1] رَأْسَهُ ، ولا يُقْنِعُهُ » : أَى لا يَرْفَعُه : والنَّصْبُ : إقامةُ الشَّىْءِ ورَفْعُه ، ومنه قوله .

* أَزَلُّ إنْ قِيدَ وإنْ قامَ نَصَبْ [2]

(و) نَصَبَ (السَّيْرَ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْباً : (رَفَعَه) . وقيلَ : النَّصْبُ :أَنْ يَسِيرَ القومُ لَيْلَهُم ، (أَوْ هُوَأَنْ يَسِير طُولَ يَوْمه) ، قاله الأَصْمَعِىُّ . (وهو سَيْرٌ لَيِّنٌ) . وقد نَصَبُوا نَصْباً . وقيل نَصَبُوا : جَدُّوا السَّيْرَ؛ قال الشَّاعرُ :

كَأَنَّ راكِبَها يَهْوِى بمُنْخَرَقٍ
من الجَنُوبِ إذا مارَكْبُهَا نَصَبُوا [3]

وقال النَّضْرُ : النَّصْبُ : أَوَّلُ السَّيْرِ ،

---

(1) سورة الكهف : ٦٢ ورواية حفص « نَصَبًا » .

(2) سورة ص : ٤١ ، وكان حق الاستشهاد بالآية بعد قوله « والنُّصْب » أما الليث كما فى اللسان فقوله خاص بمفتوح النون .

(3) هو للعجاج ديوانه : ٣٢ رقم ١٦ : ٤٤ — اللسان وزاد بعده : « أراد : مُنْتَصِبًا » .

---

(1) قال ابن الأثير ونقلـه اللسان أيضـا « كذا في سنن أبي داوود ، والمشهور « لايُصَبِّى » و [لا] يُصَوِّب » وفي الفائق (صب) : ٢ / ٩ لا يُصَبِّى رأسه في الركوع ولايُقْنِعُه . قال الزمخشرى : أى لا يخفضه ، ولايميله إلى الأرض ، من صبا إلى الجارية : إذا مال إليها . وقيل : هو مهموز ، من صبأ عن دينه ، لأنه إخراج الرأس عن الاستواء . ويجوز أن يكون قَلْب يُصَوِّب » . وفي النهاية مادة(صبا) لا يُصَبِّى ... قال الأزهرى: الصواب: لايُصَوِّب » .

(2) اللسان وماد (زلل) .

(3) اللسان .

ثُمَّ الدَّبِيبُ[1] ثُمَّ العَنَقُ ، ثُمَّ التَّزَيُّدُ ، ثُمَّ العَسْجُ ، ثُمَّ الرَّتَكُ ثُمَّ الوَخْدُ ، ثُمَّ الهَمْلَجَةُ .

(و) من المَجَاز : نَصَبَ (لفُلانٍ) نَصْباً : إذا قَصَدَ له ، و(عادَاهُ) ، وتَجَرَّدَ له .

والنَّصْبُ : ضربٌ من أَغَانِى الأعرابِ وقد نَصَبَ الرّاكِبُ نَصْباً إذا غَنّى[2] .

وعن ابْنِ سِيدَهْ: نَصْبُ العربِ : ضَرْبٌ من أَغانِيهَا . وفى الحديث : «لو نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ العَرَبِ[3] »؟ أَى : لو تَغَنَّيْتَ . وفى الصِّحاح : أَى لو غَنَّيْتَ لنا غِناءَ العَرَبِ . (و) يقالُ نَصَبَ (الحادى : حَدَا ضَرْباً من الحُدَاءِ) . وقال أَبو عَمْرٍو : النَّصْبُ : حُداءٌ يُشْبِهُ الغِنَاءَ . وقالَ شمِرٌ : غِناءُ النَّصْبِ : ضرْبٌ من الأَلْحان . وقيل : هو الذى أُحْكِمَ من النَّشِيد ، وأُقِيمَ لَحْنُهُ [ووَزْنُهُ][1] كذا فى النِّهَاية . وزاد فى الفائق : وسُمِّىَ بذلك ، لأَنَّ الصَّوْتَ يُنْصَبُ فيه ، أَى : يُرْفَع ويُعْلَى .

(و) نَصَبَ (لَهُ الحَرْبَ) ، نَصْباً : (وَضَعَهَا) ، كناصَبَهُ الشَّرَّ ، على مايأْتى .

(و) عن ابْنِ سيدَهْ : (كُلُّ ما) ، أَى : شَىْءٍ (رُفِعَ واسْتُقْبِلَ بِهِ شَىْءٌ ، فقد نُصِبَ ، ونَصَبَهُوَ) . كذا فى المحكم .

(والنَّصْبُ) ، بالفتح : (العَلَمُ المَنْصُوبُ) يُنْصَبُ للقوم ، (و) قد (يُحَرَّكُ)[2] . وفى التَّنْزِيل العَزِيزِ ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾[3] قُرِئَ بهما جَميعاً . وقال أَبو إسحاق . من قَرأَ إلى نَصْبٍ ، فمعناه إلى عَلَمٍ منصوب ، يَسْتَبِقُونَ[4] إليه ، ومَنْ قرأَ إلى نُصُبٍ ، فمعناه إلى أَصنام ، كماسيأْتى . (و) قيلَ : النَّصْبُ : (الغَايَةُ) ، والأَوّلُ أَصحُّ .

(١) فى المطبوع : الدبب ، والتصويب من اللسان على أن الدبّ مصدر من دَبَّ أيضاً .
(٢) في اللسان : غَنَّى النَّصْبَ .
(٣) ليس هذا من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، كما يوهم ظاهر السياق ، وإنما هو من حديث نائل أو نابل ، مولى عثمان ، قال : فقلنا لرباح بن المغترف : لو نصبت لنا نَصْبَ العربِ » انظر اللسان والنهاية .

(١) الزيادة من اللسان والنهاية .
(٢) فى اصطلاح القاموس «ويحرك» يفهم أن الصاد الساكنة تفتح مع فتح النون فيصير النَّصَبُ، على أن ضبط اللسان «النَّصْب والنُّصُبُ» ، وهما المراد بقوله : وقدقرئ بهما جميعا .
(٣) سورة المعارج : ٤٣ .
(٤) فى المطبوع : «يسبقون والتصويب من اللسان

(و) عن أَبى الحَسَن الأَخْفَش: النَّصْبُ (فِى القَوَافِى) هو (أَنْ تَسْلَمَ القافِيةُ من الفَسَادِ)، وتكونَ تامَّةَ البِنَاءِ فإِذا جاءَ ذٰلك فى الشِّعْر المَجْزُوءِ لم يُسَمَّ نَصْباً، وإِن كانت قافيتُه قد تَمَّتْ. قال: سَمِعْنَا ذٰلك من العربِ، قال: وليس هٰذا مِمَّا سَمَّى الخَلِيلُ، إِنَّما تُؤخَذ[1] الأَسماءُ عن العرب، انتهى كلامُ الأَخفش [كما حكاه ابن سيده][2]

ولمّا ظنَّ شيخُنَا أَنَّ هذا ممّا سمّاه الخَلِيلُ عاب المُصنِّف، وسدَّد إِليه سهم اعتراضِه، وذا غيرُ مناسِبٍ.

وقال ابْنُ سِيدَهْ، عن ابْنِ جِنِّى: لمّا كان معنى النَّصْبِ من الانتصاب، وهو المُثُولُ والإِشرافُ والتَّطَاوُلُ، لم يُوقَعْ على ما كان من الشِّعــر مجْزُوءًا؛ لأَنَّ جَزْأَهُ عِلَّةٌ وعيبٌ لَحِقَهُ، وذٰلك ضِدُّ الفَخْرِ والتَّطاوُلِ. كذا فى لسان العرب.

(وهُو) أَى النَّصْبُ (فى الإِعْرَابِ، كالفتْحِ فى البِنَاءِ). وهو (اصطِلاَحٌ نَحْوِىّ)، تقولُ منه: نَصَبْتُ الحَرْفَ، فانْتَصَبَ.

وغُبَارٌ مُنْتَصِبٌ: مُرتفِعٌ.

وقال اللَّيْثُ: النَّصْبُ: رفعُك شيئاً تَنْصِبُه قائماً مُنْتَصِباً.

والكَلمة المنصوبةُ ترفَعُ صوتَها إِلى الغَار[3] الأَعلَى.

وكلُّ شَىْءٍ انتصب بشَىْءٍ، فقد نَصبهُ.

وفى الصِّحاح: النَّصْبُ: مصدرُ نَصَبْتُ الشَّىْءَ: إِذا أَقَمْتَه.

وصفِيحٌ مُنَصَّبٌ: أَى نُصِب بعضُهُ على بعض.

(و) عن ابْنِ قُتيْبَةَ: (نَصْبُ العربِ: ضَرْبٌ من مَغَانِيها[4]، أَرَقُّ من الحُدَاءِ)، ومثلُهُ فى الفائق، وقد تقدّمَ بيانُهُ.

وقولُ شيخِنا: إِنّه مُستدرَكٌ، أَغنَى عنه قولُه السّابقُ: «والحادى، إِلى

(١) فى المطبوع: «يأخذ» والتصويب من اللسان.
(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «لعل الصواب: الفك الأعلى» اهـ
(٢) هكذا هنا وفى القاموس ولم ترد «المغنى والمغانى»، بمعنى الأغنية والأغانى، فى اللسان والتاج فى مادة (غنى)

آخرِه » ، فيه ما فيه ، لأَنّهماقولان ، غيرَ أَنّه يُقَـــال : كانَ المُنَاسِبُ أَن يَذكرَهُمَا فى محلٍّ واحـــد ، مراعاةً لطريقته فى حُسْنِ الاختصار .

(و) النُّصُبُ ، (بِضَمَّتَيْنِ : كُلُّ ما) نُصِبَ ، و (جُعِلَ عَلَماً ، كالنَّصِيبَة) . قيل : النُّصُبُ جمع نَصِيبَةٍ ، كسَفِينة وسُـفُن ، وصَحِيفَة وصُحُف . وقال اللَّيْثُ : النُّصُبُ : جماعةُ النَّصِيبة ، وهى عَلامةٌ تُنْصَبُ للقوم .

قال الفَـــرّاءُ : واليَنْصُوبُ : عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة .

(و) النُّصُبُ :(كُلُّ ما عُبِدَمن دون اللهِ تَعالَى) ، والجَمعُ النَّصائِبُ . وقال الزَّجّاجُ : النُّصُبُ : جمعٌ ، واحـــدُهَا نِصابٌ . قال : وجائزٌ أَن يكونَواحدًا ، وجمعُه أَنصـــابٌ . وفى الصِّحاح : النَّصْبُ ، أَى : بفتـــح فسكون : ما نُصِبَ ، فعُبِدَ من دُون اللهِ تعـــالى ، (كالنُّصْبِ ، بالضَّمِّ) فسكون ، وقـــد يُحرَّكُ . وزادفى نسخة منهُ [1] : مثـــل

عُسْرٍ وعُسُر ، فيُنظَر هٰذا مع عبـــارة المصنِّف السّابقة . قالَ الأَعْشَى يمدَحُ سيِّدَنا رسولَ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ :

وذا النُّصُبَ المَنْصُوبَ لا تنْسُكَنَّهُ
لِعاقِبَةٍ واللهَ ربَّكَ فاعْبُـــدَا [1]

أَراد : فاعبـــدَنْ ، فوقفَ بالأَلف . وقــوله :وذا النُّصُب ، أَى : إِيّاكَ وذا النُّصُبَ . وقال الفَرّاءُ : كأَنّالنُّصُبَ الآلِهةُالّتى كانت تُعْبَدُ من أَحجار . قال الأَزهرىّ :وقدجَعَلَ الأَعْشَى النُّصُبَواحداً [حيثُ قالَ : * وذا النُّصُبَ المَنْصوبَ لا تَنْسُكنَّه * والنَّصْبُ واحدٌ] [2] وهو مصدرٌ ، وجمعُه الأَنصابُ . (و)كانوا يَعبُدُون (الأَنْصَابَ) ، وهى (حِجارَةٌ كانَتْ حَوْلَ الـكَعْبَةِ ، تُنْصَبُ ، فيُهَلُّ عَلَيْهَا ، ويُذْبَـحُ لِغَيْرِ اللهِ تَعــالَى) ، قاله ابْنُ سيدَهْ . واحـــدُها نُصُبٌ ، كعُنُقٍ وأَعْنَـــاق ، أَو نُصْبٌ بالضَّمّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَـــالٍ . قالَ تَعَـــالَى :

(١) فى الأصل « منها » وبهامش المطبوع « قوله منها لعل الظاهر : منه ، أى الصحاح » .

(١) الديوان ١٠٢ — اللسان — الصحاح — الجمهرة ٣ /٤٧ ويروى عجز بيت الأعشى :
ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ واللهَ فاعبُدَا
(٢) تكملة من اللسان .

﴿والأَنْصابُ والأَزْلَامُ﴾ (١) . وقوله ﴿وما ذُبِحَ على النُّصُبِ﴾ (٢) الأَنْصَابُ : الأَوْثانُ ، وقال القُتَيْبِىّ : النُّصُبُ : صَنَمٌ أَو حَجَرٌ ، وكانت الجاهليّةُ تَنْصِبُهُ ، تَذْبَحُ عندَه ، فيَحْمَرُّ للدَّمِ . (٣)
ومنه حديثُ أَبى ذَرٍّ فى إسلامه ، قال : « فَخَرَرْتُ (٤) مَغْشِيًّا علىَّ ، ثم ارتَفعتُ كأَنِّى نُصُبٌ أَحْمَرُ » ، يُرِيدُ أَنَّهُم ضَرَبوه ، حتّى أَدْمَوْهُ ، فصار كالنُّصُبِ المُحْمَرِّ بدَمِ الذّبائحِ .

(و) الأَنصابُ (من الحَرمِ : حُدُودُه) ، وهى أَعلامٌ تُنْصَبُ هناك لمعرِفَتها .

(والنُّصْبَةُ ، بالضَّمّ : السّارِيَةُ) المَنْصُوبَةُ لمعرفةِ علامةِ الطّرِيق .

(والنَّصائبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ ،ويُسَدُّ ما بَيْنَها من الخَصَاصِ) ، بالفتح: الفُرَجِ بينَ الأَثافىّ (بالمَدَرَةِ المَعْجُونَةِ) ، واحِدَتُها نَصِيبَةٌ . وعن أَبى عُبيد: النَّصائبُ . ما نُصِب حَوْلَ الحَوْضِ من الأَحْجَارِ ، أَى : لِيَكُونَ علامةً لما يُرْوِى الإِبِلَ من الماءِ ، قال ذُو الرُّمَّة (١) :

هَرَقْنَاهُ فى بادِى النَّشِيئةِ داثِرٍ
قَدِيمٍ بِعَهْدِ الماءِ بُقْعٍ نَصائِبُهْ

والهاءُ ، فى هَرقْنَاه ، تعودُ إلى سَجْلٍ تَقدَّمَ ذِكْرُهُ .

(و) من المَجَاز : (نَاصَبَهُ الشَّرَّ) ، والحَربَ ، والعَداوَةَ ، مُنَاصَبَةً : (أَظْهَرَهُ لَهُ ، كَنَصَبَهُ)(٢) ثُلاثيّاً ، وقد تقدّم ، وكُلُّهُ من الانتصاب ، كما فى لسان العرب .

(وتَيْسٌ أَنْصَبُ) : إذا كان (مُنْتَصِبَ القَرْنَيْنِ) ، مرتفِعَهُمَا . وعَنْزٌ نَصْباءُ : بَيِّنَةُ النَّصَبِ ، إذا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا ، (ونَاقَةٌ نَصْباءُ : مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ) هو نَصُّ الجَوْهَرِىّ . وأُذُنٌ نَصْبَاءُ : وهى الّتى تَنْتَصِبُ وتدنُو من(٣) الأُخْرَى .

(١) سورة المائدة : ٩٠
(٢) سورة المائدة : ٣
(٣) فى الأصل : الدم ، والتصويب من اللسان وبهامش المطبوع «كذا بخطه ، ولعله : فيحمره الدم ، أو فيحمر بالدم » .
(٤) فى مطبوع التاج : فخرجت ، والتصويب من اللسان والنهاية .

(١) الديوان : ٥٠ — اللسان — الصحاح .
(٢) في القاموس المطبوع : « كنَصَّبَهُ » ضبط قلم ، وماهنا كما فى اللسان ضبط قلم أيضاً
(٣) فى المطبوع : إلى ، والتصويب من اللسان .

(وتَنصَّبَ الغُبــارُ[1] : ارْتَفَع) ، كانْتَصَب ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس. ويوجد فى بعض النسَخ : الغُرابُ ، بدل الغُبَار ،[2] وهو خطأٌ .

(و) فى الصِّحاح : تَنَصَّبَتِ (الأُتُن حَوْلَ الحِمارِ) : أَى (وَقَفَتْ) .

(و) المِنْصَبُ ، (كمِنْبَر) : شَىْءٌ من (حديد ، يُنْصَبُ علَيْه القِدْرُ) ، وقد نَصَبْتُها نَصْباً . وعن ابن الأَعــرابىّ : هو ما يُنْصبُ عليه القِدْرُ ، نَصْباً[3] ، إِذا كان من حديد .

وتقــولُ للطَّاهِى : انْتَصِبْ ، أَى : انْصِبْ قِدْرَكَ للطَّبْــخ .

(والنَّصِيب : الحَظُّ) من كلِّ شَىْءٍ ، (كالنِّصْبِ ، بالــكسر) ، لغة فيــه . و (ج : أَنْصِباءُ ، وأَنْصِبَــةٌ) . ومن المجــاز : لى نَصِيبٌ منه [4] : أَى قِسْمٌ ، منصـــوبٌ مُشَخَّصٌ ، كذا فى الأَساس .

(و) النَّصِيبُ : (الحَوْضُ) ، نَصَّ عليه الجوْهَرِىُّ .

(و) النَّصِيبُ (:الشَّرَكُ المَنْصُوبُ) فهو إِذًا فَعِيلٌ بمعنى منصوبٍ .

(و) نُصَيْبٌ ، (كَزُبَيْرٍ : شاعِــرٌ) ، وهو الأَسْوَدُ المَرْوانىُّ ، عبدُ بنى كَعْبِ[1] ابْنِ ضَمْرةَ ، وكان له بَناتٌ ، ضُرِبَ بهِنّ المَثَــلُ ، ذكَرهُنَّ أَبو منصورٍ الثَّعالِبِىّ .

وزاد الجلالُ فى المزهر عن تهذيب التِّبْرِيزىّ اثْنَيْنِ : نُصَــيْباً الأَبْيَضَ الهاشِمِىَّ ، وابْنَ الأَسْودِ .

(وأَنْصبَهُ : جَعَلَ لَهُ نَصِيباً) .

وهم يَتَنَاصَبونَه : يَقْتَسِمُونَهُ .

(و) من المجَــازِ : هو يَرْجِــعُ إِلى مَنْصِبِ صِدْقٍ ، ونِصَابِ صِدْقٍ .

(النِّصَابُ) ، من كلِّ شَىْءٍ :(الأَصْلُ والمَرْجِــعُ) الّذى نُصِبَ فيه ورُكِّبَ ، وهو المَنْبِتُ والمَحْتِدُ ، (كالمَنْصِبِ) كمَجْلِس .

(١) فى الصحاح : « وغبار منتصب : مرتفع »
(٢) فى القاموس المطبوع «وتنصب الغُرابُ»
(٣) «نصبا» ليست فى رواية اللسان .
(٤) فى الأساس : «فيه» .

(١) فى الأغانى : ١/٣٠٢ : كان لبعض العرب من بنى كنانة وقيل : أبوه من كنانة من بنى ضمرة .

(و) النِّصابُ :(مغيبُ الشَّمْسِ)، ومَرْجِعُهَا الّذى تَرْجِعُ إليه .

(و) منه : المَنْصِبُ والنِّصَابُ (جُزْأَةُ السِّكِّينِ)، وهو عَجُزُهُومَقْبِضُهُ الّذى نُصِبَ فيه ورُكِّب سِيلاَنُه .(ج) نُصُبٌ (ككُتُبٍ) .

(وقد أَنْصَبَها) : جعلَ لها نِصاباً، أى مَقْبِضاً .

ونِصَابُ كُلِّ شَىْءٍ : أَصلُه .

(و) من المَجاز أَيضاً : النِّصَابُ (من المال)، وهو (القَدْرُ الَّذى تَجِبُ فيهِالزَّكاةُ إذا بلَغَهُ) نحو مائَتَىْدِرْهمٍ، وخَمْسٍ من الإبِلِ، جعله فى المِصْباح مأْخوذًا من نِصَابِ الشَّىْءِ، وهوأَصلُه .

(و) نِصَابٌ : (فَرَسُ مالك بْنِ نُوَيْرَةَ) التَّميمىِّ، رضىَ الله عنه، وكانت قد عُقِرَت تَحْتَه، فحمَلَهُ الأَحْوصُ بْنُ عَمْرو الكَلْبِىُّ على الوَرِيعَة، فقال مالكٌ يَشكُرُهُ :

وَرُدَّ نَزِيلَنا بِعطَاءِ صِدْقٍ
وأَعْقَبْهُ الوَرِيعَةَ من نِصَابِ [1]

(١) اللسان والتاج(ورع)والمقاييس٦ /١٠١ومنها الضبط

وسيأْتى فى ورع .

(و) من المجاز : تَنَصَّبْتُ [1] لِفُلانٍ : عادَيْتُهُ نَصْباً .

ومنه (النَّوَاصِبُ، والنّاصِبِيَّةُ، وأَهْلُ النَّصْبِ) : وهم (المُتَدَيِّنُون ببِغْضَة) سيِّدنا أَميرِ المُؤْمنينَويَعْسُوب المُسْلِمينَ أَبى الحسنِ (عَلِىّ) بْنِ أَبى طالب، (رضىَ الله) تعالى (عَنْهُ)وكَرَّم وجْهَهُ؛ (لأَنَّهم نَصَبُوا له، أى : عادَوْهُ)، وأَظْهَرُوا له الخِلافَ، وهم طائفة [من] [2] الخَوَارِج، وأَخبارُهم مُستوفاةٌ فى كتاب المَعالم لِلبَلاذُرِىّ .

(والأَناصِيبُ : الأَعْلامُ والصُّوَى)، وهى حجارةٌ تُنْصَبُ على رُؤُوس القُورِ يُسْتَدَلُّ بها، قالَ ذُو الرُّمَّة :

طَوَتْهَابِناالصُّهْبُ المَهَارَى فَأَصْبَحَتْ
تَنَاصِيبَ أَمْثَالَ الرِّماحِ بِها غُبْرَا [3]

(كالتَّناصِيبِ)، وهما من الجموع التى لا مفرد لها .

(و) الأَناصِيبُ أَيضاً : (ع)

(١) فى الأساس «ناصبت» .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله وهم طائفة الخوارج لعل الظاهر طائفة من الخوارج لأنهم فرقة منهم» .

(٣) الديوان ١٧٤ ـ اللسان ـ التكملة : وهذا البيت شاهد على التناصيب وحقه أن يورد بعدها .

بعَيْنه ، وبه تلك الصُّوَى ؛ قال ابْنُ لَجَإٍ :

وَاسْتَجْدَبَتْ كُلَّ مَربٍّ مَعْلَمِ

بيْنَ أَنَاصِيب وبَيْنَ الأَدْرَمِ [1]

(والنَّاصِبُ) : اسْمُ (فَرَسِ حُوَيْصِ ابْنِ بُجَيْرِ) بْنِ مُرَّةَ .

(ونَصِيبُونَ ، ونَصِيبِينَ : د) عامرةٌ من بلادِ الجزيرة ، على جادَّة القوافل من المَوْصل إلى الشّام ، وبينَهَا وبين سِنْجَارَ تسعةُ فراسِخَ ، وعليها سُورٌ . وهى كثيرةُ المياهِ ، وفيها خرابٌ كثيرٌ . وهى (قاعدَةُ دِيارِ رَبِيعَةَ) وقد رُوِىَ فى بعض الآثار : أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : «رُفِعَتْ لى لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى مدينةٌ ، فأَعْجَبَتْنِى ، فقلتُ لجِبْرِيلَ : ما هذه المَدِينَةُ ؟ فقال : نَصِيبِين . فقلتُ : اللّهم ، عَجِّلْ فَتْحَها ، واجْعَلْ فيها بَركةً للمسلمينَ » فتحها عِياضُ بْنُ غُنْمٍ الأَشْعَرِىُّ . وقال ابْنُ عِتْبَانَ :

لقَدْ لَقِيَتْ نَصِيبِين الدَّوَاهِي

بِدُهْمِ الخَيْلِ والجُرْدِ الوِرَادِ [2]

وقال بعضُهُم يذكُر نَصِيبِينَ :

وظَاهِرُهَا مليحُ المنظرِ ، وباطِنُها قبيحُ المَخْبر .

[وقَال آخرُ يَذُمّ نَصِيبِينَ] [1] .

نَصِيبُ نَصِيبِينَ مِنْ رَبِّهَا

وِلاَيةُ كُلِّ ظَلُومٍ غَشُومِ

فباطِنُهَا مِنْهُمُ فى لَظَى

وظَاهِرُهَا من جِنَانِ النَّعِيمِ

نُسِبَ إِليهَا أَبو القاسِمِ الحسَن بْنُ علِىّ بْنِ الوَثاق النَّصِيبِىّ الحافظ . روى ، وحَدَّث .

وفيه للعرب مَذهبان : منهم من يَجْعلُهُ اسْماً واحدًا ، ويُلزِمُهُ الإِعْرَابَ ، كما يُلْزِمُهُ [2] الأَسماءَ المفردَةَ الّتى لاتنصرفُ ، فتقول : [3] هٰذه نَصِيبِينُ ، ومررتُ بنَصِيبِينَ ، ورأَيتُ نَصِيبِينَ . (والنِّسْبَةُ إِليه : نَصِيبِينِىٌّ) ، يعنى : بإِثبات النّون فى آخره ، لأَنّها كالأَصْل وفى نسخة الصَّحاح الموثوق بها ، وهى بخطّ ياقوت الرُّومىّ : بحذف النّون ،

(١) التكملة

(٢) معجم البلدان : (نصيبين) .

(١) زيادة من معجم البلدان

(٢) فى اللسان والصحاح «كما يلزم»

(٣) فى مطبوع التاج « فتقول » والمثبت من اللسان والصحاح

وهٰكَذا وُجِد بخطّ المؤلِّف . قال فى هامشه : وهو سهوٌ ، وبالعكس فيما بعدَهُ . ومن هُنا اعترضَ ابْنُ برِّىّ فى حواشيه ،وسلّمه ابْنُ منظور الإفريقىّ .

ثمّ قال الجوهرىُّ : ومنهم مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الجمعِ ، فيقولُ : هٰذه نَصِيبُونَ ، ومررتُ بِنَصِيبِينَ ، ورأيتُ نَصِيبِينَ . وكذلك القولُ فى يَبْرِينَ ، وفِلَسْطِينَ ، وسَيْلَحِينَ ، وياسِمِينَ ، وقِنَّسْرِينَ . (و) النِّسْبَة إليه ، على هذا القَوْلَ (نَصِيبِىٌّ) ، أَى : بحذف النُّون؛ لأَنَّ علامةَ الجمع والتَّثْنية تُحْذَفُ عندَ النِّسْبَة ، كما عُرِف فى العربيّة . ووجد فى نُسَخِ الصِّحاح هنا بإِثبات النُّون ، وهو سهوٌ كما تقدّم .

(وثَرًى مُنَصَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ :مُجَعَّدٌ) ، كذا فى النُّسَخ ، وصوابُهُ : جَعْدٌ .

(و) النَّصْبُ على ما تقدَّم : هو إقامةُ الشَّىْءِ ، ورَفْعُهُ . وقال ثعلب : لا يكون النَّصْبُ إلاّ بالقيام ، وقال مَرَّةً : هو نُصْبُ عَيْنِى ، (هذا) ـ كذا عبارة الفصيح ـ فى الشَّىْءِ القائم الّذى لا يخفَى علىَّ ، وإنْ كان مُلْقًى . يعنى بالقائم فى هٰذه الأَخِيرَة الشَّىءَ الظَّاهرَ . وعن القُتَيْبِىّ : جعلْتُهُ (نُصْبَ عيْنِى ، بالضَّمِّ . و) منهم من يروى فيه (الفتحَ ، أَو الفتحُ لَحْنٌ) . قال القُتَيْبِىّ : ولا تَقُلْ : نَصْبَ عَينِى ، أَى : بالفتح ، وقيل : بل هو مسموعٌ من العرب . وصرَّح المطرِّزىّ بأَنّهُ مصدرٌ فى الأَصل ، أَى بمعنى مفعول ، أَى منصوبها ، أَى : مَرْئيّها ، رؤيَةً ظاهرةً بحيثُ لا يُنْسَى ، ولايُغفَلُ عنه ، ولم يُجْعَلْ بظَهْرٍ ، قاله شيخُنا .

(وثَغْرٌ مُنَصَّبٌ) ، كمُعَظَّم : (مُسْتَوِى النِّبْتَة) ، بالكسر ، كأَنَّه نُصِبَ فَسُوِّىَ .

(وذاتُ النُّصْب ، بالضَّمّ : ع قُرْبَ المَدِينَة) ، على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلامِ ،بينَهُ وبينَها أَربعةُ أَميالٍ ، وفى حديث مالكِ بْنِ أَنَس: [أَنّ عبدَ الله بْنَ عُمَرَ] [1] رَكِبَ إلى ذاتِ النُّصْب ، فقَصَرَ الصَّلاةَ » . وقيل: هى من معادن القَبَلِيَّة . كذا فى المعجم .

(١) زيادة من معجم البلدان (النصب)

[] ومِمَّا يُسْتَدرَكُ على المؤلِّف فى هٰذه المادّة :

قال اللهُ تَعَالَى: ﴿فإذا فَرَغْتَ فانْصَبْ﴾ (١) قالَ قَتادةُ : إذا فرغتَ من صلاتك ، فانْصَب (٢) فى الدُّعاءِ . قال الأَزهرىّ : هو من نَصِب ، يَنْصَب ، نَصباً : إذا تَعِبَ . وقيلَ : إذا فَرَغْت من الفَرِيضة فانْصَبْ فى النّافِلَة .

واليَنْصُوبُ : عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة .

والنّاصِبَةُ فى قول الشاعر :

وَحَبَتْ له أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَها
بَصَرٌ كناصِبَةِ الشُّجاعِ المُرْصَد (٣)

يُرِيدُ : كعَيْنِه الّتى يَنْصِبُهَا للنَّظَر .

والنَّصْبَةُ ، بالفتح : نَصْبَةُ الشَّرَكِ ، بمعنى المنصوبة .

وفى الصَّحاح ، ولسان العرب : ونَصَّبَت الخَيْلُ آذانَها ، شُدِّدَ للكَثْرة ، أَو للمُبالَغة . والمُنَصَّبُ من الخَيْل : الّذى يَغْلِبُ على خَلْقِه كُلِّه نَصْبُ عِظامه ، حتّى يَنْتَصِبَ منهُ ما يَحتاج إلى عَطْفه .

ونَصَبَ (١) الحَدِيثَ : أَسْنَدَهُ ، ورفَعَهُ ومنه حديثُ ابْنِ عُمَرَ : « مِنْ أَقْذَرِ الذُّنُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا » . قِيلَ لِلَّيْثِ : أَنَصَبَ ابْنُ عُمَرَ الحديثَ إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ؟ قال : وما عِلْمُهُ لولا أَنّهُ سَمِعَهُ منه ؟ أى أَسنَده إليه ، ورفَعَهُ .

ونُقِلَ عن الزَّمَخْشَرِىّ ، والمَنْصُوبَة : الحِيلَةُ ، يقال : سَوَّى فُلانٌ مَنصوبةً . قال : وهى فى الأَصل صفةٌ للشَّبَكَة والحِبالَة ، فجَرتْ مَجْرَى الاسْم ، كالدَّابَّة والعَجُوز . ومنه المنصوبةُ فى لِعْبِ الشِّطْرَنْج ، قاله الشِّهَابُ فى أَثناءِ النَّحْلِ من العنَاية .

والمَنْصِبُ ، لُغَةً : الحَسَبُ ، والمَقام . ويُسْتَعَارُ للشَّرَف ، أَى : مأْخُوذٌ من معنى الأَصْل . ومنه : مَنْصِبُ الوِلَايات

(١) سورة الشرح : ٧ .
(٢) في التكملة قرأ زيد بن على : فإذا فرغت فانْصِبْ ، بكسر الصاد . قيل : هى لغة في النَّصْب ومعنى كسر الصاد وفتحها واحد. وقيل : معناها فانصِبْ نفسك للدعاء .
(٣) اللسان وفيه « وجبت » والصواب ما فى الأصل ومادة (شجع) مشروحا « حبت» : انتصبت ، ونسب فيها لابن أحمر

(١) فى المطبوع « أنصب » والتصويب من السياق لأن الهمزة فى الحديث للاستفهام وليست همزة أفعل

السُّلْطانيّة والشَّرْعيَّة . وجمعُـــــهُ : المَنَاصب . وفى شفاءِ الغَليل : المَنْصب فى كلام المُوَلَّدين : ما يتَوَلَّاهُ الرَّجُلُ من العَمَل ، كأَنَّه مَحَلٌّ لِنَصَبِه . قال شيخُنَا : أَو لأَنَّهُ نُصِبَ للنَّظَر ، وأنشد لابْنِ الوَرْدِيِّ :

نَصَبُ المَنْصِبِ أَوْهَى جَلَـدِى
وعَنَائِى من مُدَاراةِ السَّفَـــــلْ

قال : ويُطْلِقونه على أَثافِى القِدْرِ من الحديد . قال ابْنُ تَمِيمٍ :

كم قُلْت لمّا فار غَيْظـــــاً وقدْ
أُرِيـحَ من مَنْصِـبِه المُعْجِـبِ
لا تَعْجَبُوا إنْ فارَ مِنْ غَيْظـــــه
فالقَلْبُ مطبـــوخٌ على المَنْصِبِ

وقد تقدّم .

قال الشِّهَابُ : وإنّمَا هو فى الكلامِ القديمِ الفَصِيـحِ بمعنى الأَصْـل والحسب والشَّرف، ولم يستعملوه بهذا المعنى ، لٰـكنَّ القِيَاسَ لا يأْباه . وفى المِصْبَاح : يُقَالُ : لفـلان مَنْصبٌ ، كمَسْجِد ، أَى : عُلُوٌّ ورِفْعَةٌ .

وامرأَةٌ ذاتُ مَنْصب : قيلَ : ذاتُ حَسَبٍ وجَمال ، وقيل : ذاتُ جمال ؛ لأَنّهُ وحدَهُ رِفْعَةٌ لها .

وفى الأَساس : من المجَاز : نُصبَ فُلانٌ لعِمَارة البلَد .

ونصَبْتُ له رَأْياً : أَشَرْتُ عليـــه برأْى لا يَعْدلُ عنه .

ويَنْصُـــوبُ : موضــعٌ ، كذا فى اللِّسان .

وفى المُعْجم : يَنَاصيبُ : أَجْبُــلٌ مُتَحاذياتٌ فى ديار بنى كلابٍ ، أَوبنى أَسَد بنَجْد . ويُقَالُ بالأَلف واللام . وقيل: أَقْرُنٌ طوالٌ دِقاقٌ حُمْرٌ ، بينَ أُضَاخَ وجَبلَةَ ، بينها [1] وبين أُضاخَ أَربعةُ أَميال ، عن نصرٍ . قال : وبخطِّ أَبى الفضل : اليَنَاصِيبُ : جِبال لِوَبْرٍ منْ كلاب [2] ، منها الحَمَّال ، وماؤُها العَقِيلَةُ .

ونَصيبٌ ، مُكَبَّرًا و [نُصَيْبٌ] مُصَغَّرًا اسمان .

ونُصيب : له حديثٌ فى قتــــل الحيّات ، ذُكر فى الصَّحابة .

(١) فى الأصل « وجبل بينها » والتصويب من معجم البلدان (يناصيب) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) فى المطبوع « التناصيب » .. بن كلاب » والتصويب من من معجم البلدان

ونَصِيبِين أَيضاً : قريةٌ من [قُرى] حَلَبَ .

وتَلُّ نَصِيبِينَ : من نواحِي حلَبَ .

ونَصِيبِين : مدينةٌ أُخْرَى على شاطئِ الفُرات ، كبيرة ، تعرف بنَصيبِين الرُّوم ، بينَهَا وبينَ آمدَ أَربعةُ أَيَّام ، أَو ثلاثة[1] . ومن قَصَد بلاد الرُّوم من حرّانَ مَرَّ بها ؛ لأَنّ بينهما ثلاثَ مَراحِل . كذا ذكره شيخُنَا . ثمّ رأَيتُه بعينه ، فى كتاب المُعْجَم .

والمَنَاصِبُ : موضعٌ ، عن ابن دُرَيْد ، وبه فسَّروا قول الأَعلم الهُذَلِيّ :

لَمّا رأَيْتُ القَوْمَ بِالْـ ـعَلْيَاءِ دُونَ قِدَى المَنَاصِبْ[2]

وقرأَ زَيْدُ بْنُ عليٍّ : ﴿ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصِبْ ﴾ ، بكسرالصّاد ، والمعنى واحدٌ .

والنَّصَّابُ ، ككَتّان : الّذى يَنْصِبُ نَفْسَهُ لعملٍ لم يُنْصَبْ له ، مثل أَن يَتَرسَّل وليس برسولٍ ، نقله الصّاغانىّ . قلتُ : واستعمله العامَّةُ بمعنى الخَدّاع المُحْتال .

(١) فى المطبوع « ثلاث » والتصويب من معجم البلدان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣١٢ وانظر فيه مراجعة ضبطت المناصب بضم الميم وفسر بالرامى وروى بالفتح وفسر بالأغراض والمرامى ، وهو بالفتح أيضا بلد .

[ن ض ب] *

(نَضَبَ) الشَّىْءُ : (سالَ وجَرَى) .

(و) نَضَب (الماءُ) ، يَنْضُبُ بالضّمّ ، (نُضُوباً) : إذا ذَهبَ فى الأَرْض . وفى المُحْكَم : (غارَ) ، وبَعُدَ . وفى الصِّحاح سَفَلَ[1] ، أَنشد ثعلبٌ :

أَعْدَدْتُ لِلْحوْضِ إذا ما نَضَبَا
بَكْرَةَ شِيزَى ومُطَاطاً سَلْهَبَا[2]

(كَنَضَّبَ) ، بالتّشديد . وفى المِصباح ويَنْضِبُ ، بالكسر أَيضاً ، وهو لغة . قال شيخُنا : وهو غريبٌ[3] .

وفى الأَساس : وغَدِيرٌ ناضِبٌ ، وعَيْنٌ مُنضِّبَةٌ : غارَ ماؤُهَا . ونَضَبَتْ عُيُونُ الطّائف . ثُمَّ إنَّ تقييدَنَا فى نَضَب بالشَّىْءِ لإخراج الماء ، وإن كان داخلاً فى الشّىْءِ كما قيَّده غيرُ واحدٍ من أَئمّة اللُّغَة ، فلا يلزم عليه ما قاله شيخُنَا من أَنّه يُؤخَذُ من مجموع كلاميه أَن نَضَب من الأَضداد ، يقال بمعنى سالَ وبمعنى غار ، وهو ظاهر .

(١) نص الصحاح « غار فى الأرض وسفل »

(٢) اللسان ومادة (مطط)

(٣) فى الأساس أيضا كما ذكر عن المصباح .

وفى الحديث : «ما نَضَبَ عنـــهُ البَحْرُ ، وهو حَىٌّ ، فماتَ ، فكُلُوهُ » ، أَى : نَزَحَ ماؤُه ، ونَشِفَ . وفى حديثِ الأَزْرقِ : «كُنّا على شـــاطئِ النَّهْرِ بالأَهْوَاز ، وقد نَضَبَ عنه الماءُ » .

قالابْنُالأَثِيرِ : وقد يُستعارُللمعانى ، ومنه حديثُ أَبِى بكْرٍ : نَضَبَ عُمْرُهُ ، وضَحَا ظِلُّهُ » ، أَى : نَفِدعُمْرُه وانقضى ، وهو مراد المؤلِّف من قوله : (و) نَضَبَ (فُلانٌ : ماتَ) فهو إِذًا مجازٌ ،ولايُلتفَت إِلى قول شيخِنا : إِنَّ أَكثَرَ الأَئمّة أَغْفَل ذِكْرَه .

(و) نَضَبَ (الخِصْبُ) : إذا (قَلَّ) ، أَو : انقطَع .

(و) نَضَبَت (الدَّبَرَةُ : اشْتَدَّتْ) . ومن المَجَاز : نَضَبَ الدَّبَرُ : اشْتَدَّ أَثَرُهُ فى الظَّهْر ، وغاب فيه .

(و) نَضَبَتِ (المفَـــازَةُ) نُضُوباً : (بَعُدَتْ) .

ومن المجــاز : خَرْقٌ ناضِبٌ : أَى بَعيدٌ .

(و) نَضَبَت (عَيْنُـــهُ) ، تَنْضُب ، نُضُـــوباً : (غارَتْ ، أَو) هو (خاصٌّ بِعيْنِ النّاقَة) وأَنشد ثعلب :

مِنَالمُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَمَا
يُرَىفى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ[1]

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (أَنْضَبَ القَوْسَ جَذَب وَتَرَها ، لِتُصَوِّتَ ، كأَنْبَضَهَا) لغةٌ فيه . قالَ العجّاجُ :

تُـــرِنُّ إِرْناناً إِذا ما أَنْضَبـــا[2]

وهو إِذا مَدَّ الوتَرَ ثُمَّ أَرسلَه . وقيل : أَنْضَبَ القَوْسَ: إِذا جَذَب وَتَرَها بغير سَهْمٍ ، ثمّ أَرسلَه. وفى لســان العرب : قال أَبو حنيفةَ : أَنْضَبَ[3] قَوْسَــهُ ، إِنْضَاباً : أَصَاتَهـــــا ، مقلوبٌ . قال أَبوالحسن : إِنْ كانت أَنضَبتْ مقلوبةً فلا مصدرَ لها ؛ لأَنّ الأَفعال المقلوبةَ ، ليست لها مصادرُ ، لعـــلَّة قد ذكَرها النَّحْوِيُّون : سِيبوَيْه ، وأَبُو علِىٍّ ، وسائرُ الحُذّاق ، وإِن كان أَنضَبتْ لغةً فى : أَنبضَتْ ، فالمصدرُ فيه سائغٌ حَسَنٌ .

(١) اللسان ، وفيه أيضا فى (معج - نطا)
(٢) ديوانه ٧٥ واللسان - المقاييس ٢/ ٣٨٠ - الجمهرة ٣٤١/٣ وفى مادة (رنن) وضبطها فى اللسان «إذا أَنْضبا» قال «أراد أَنبضَ فقلب»
(٣) الذى فى اللسان هنا عن أبى حنيفة «أنضب فى قوسه»

فأَمّا أَن يكونَ مقلوباً ذا مصدر ، كما زَعَمَ أَبو حنيفةَ ، فمُحالٌ . وصرَّحَ بالقَلْب أَيضاً الجَوْهَرِىُّ ، وأَبومنصور. قال شيخُنا : قلتُ : كأَنّه يُشيرُ إلى أَنّ القلْبِ الّذى ذكره الجَوْهرِىُّ إنّما يَصِحُّ إذا كانَ أَنْبض فِعْلاً ، ليس له مصدرٌ ؛ لأَنّ شرطَ المقلوب من لفظ أَن لا يَتصرَّفَ تَصرُّفَه . أَما إذا كان له مصدرٌ ، فلا قَلْبَ ، بل كُلُّ كلمةٍ ، مستقِلَّةٌ بنفْسِها ، ليست مقلوبةً من غيرها ، كما هو رأْىُ أَئمّةِ الصَّرف وعلماءِ العربيّة : سيبويْه ، وغيره . ونقله الشُّيوخُ : ابنُ مالك ،وأَبوحيَّانَ ، وابْنُ هِشامٍ ، وغيرُهُم . أَما قَلْبٌ ووجودُ مصدرٍ فلا يُلْتَفَتُ لقائله ، ولو زعمهُ أَبو حنيفةَ الدِّينَوَرِىُّ : لأَنّه إمامٌ فى معرفةِ أَنواعِ النَّبَات، ونَقْلِ الكَلام ، ولا معرفَةَ له بأُصُولِ العَرِبيّة والصَّرْف، ولا إلمامَ . انتهى .

(والتَّنْضُبُ) : ظاهرُ إطلاقِه أَنّ الضّادَ مفتوحةٌ ،لأَنّها عندَ أَئمّة الصّرف تابِعةٌ لأَوّل الكلمة ، ولا قائلَ به ، بل هى بفتح التّاءِ وضَمّ الضّاد . وهو (شَجَرٌ حِجازِىٌّ) ، وليس بنَجْد منه شىْءٌ إلاّ جِزْعَةٌ واحدةٌ بطَرَف ذَقَان ، عند التُّقَيِّدَة ، وهو يَنْبُتُ ضخْماً على هيْئَةِ السَّرْح ، وعِيدانُهُ بِيضٌ ضَخْمَةٌ ، وهو مُحْتَظِر ، وورَقُهُ مُتقبِّضٌ ، ولاتراه إلاّ كأَنّهُ يابسٌ مُغْبَرٌّ ، وإنْ كان نابِتاً ، و(شَوْكُهُ كَشَوْكِ العَوْسَجِ) ، وله جَنًى مثلُ العِنَبِ الصِّغار . يُؤْكَلُ وهو أُحَيْمرُ قال أَبو حنيفةَ : دُخَانُ التَّنْضُبِ ، أَبيضُ مثلُ [1] لَوْنِ الغُبَار ، ولذلك شَبَّهتِ الشُّعراءُ الغُبارَ به ، قال عُقَيْلُ بْنُ عُلَّفَةَ المُرِّىُّ :

وهلْ أَشْهَدَنْ خَيْلاً كَأَنَّ غُبارَها
بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍّ دواخنُ تَنْضُبِ [2]

وقال مرَّةً : التَّنْضُبُ : شَجرٌ ضخامٌ ، ليس له ورقٌ ، وهو يُسَوِّقُ ويَخرُجُ له خَشَبٌ ضخَام ، وأَفنانٌ كثيرةٌ ؛ وإنّما ورقُهُ قُضْبانٌ ، تأْكُلُهُ الإِبلُ والغَنَمُ وقال أَبو نصر : التَّنْضُبُ شجرٌ له شوكٌ قصارٌ ، وليس من شَجرِ الشَّوَاهقِ ،

(١) فى اللسان : « فى مثل لون »
(٢) اللسان

تـأْلَفُهُ الحرابِيُّ ؛ أَنشد سِيبَوَيْه للنّابغة الجعْدىِّ :

كأَنَّ الدُّخانَ الَّذِى غـــــادرَتْ
ضُحيًّا دَواخِــنُ من تَنْضُبِ [1]

قال ابْنُ سيدهْ : وعندى أَنّه إنّمــا سُمِّىَ بذٰلك لقلّةِ مائه . وأَنشد أَبو علىٍّ الفارسِىُّ لرَجُلٍ واعَدتْهُ امرأَةٌ ، فعَثَرَ عليه أَهلُها ، فضربوه بالعصِىِّ ؛ فقال :

رأَيْتُــكِ لا تُغْنِينَ عنِّى نَقْـــرَةً
إذا اخْتَلَفَتْ فِىَّ الهَرَاوَى الدّمامكُ [2]
فأَشْهَدُ لاآتِيكِ ما دامَ تَنْضُبٌ
بـأَرْضِك أَوْضَخْمُ العصامِنْ رِجَالِك

وكأَنَّ التَّنْضُبَ قد اعْتِيد أَنْ يُقْطَعَ منه العصِىُّ الجِيَادُ ، واحدتُهُ تَنْضُبَةٌ ؛ أَنشدَ أَبو حنيفةَ :

أَنّى أُتِيــحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبَـــة
لايُرْسِلُ السّاقَ إلاّ مُمْسِكاً سَاقَا [3]

(١) اللسان

(٢) اللسان وفى البيت الثانى إقواء . ومادة (صلب) « عنى بقُرَّةٍ » ومادة (دمك) « عنى فَتْلَةً »

(٣) البيت لأبى دواد الإيادى كما فى اللسان (حرب) والتاج (سوق) ونسب لأبى الحارث بن دوسر فى (المستقصى ٢ /٢٦٩) وعلى هامش المستقصى : ورواه الأصمعى فى اختياراته لقيس بن الحدادية وهى أمه واسمه منقذ — والشاهد فى اللسان ومادة (سوق) وفى اللسان (نضب وحرب وسوق) « أُتيح له » والصواب « لها » كما ذكر ابن برى فى مادة (حرب) وقال : لأنه وصف ظعنا ساقها وأزعجها سائق مجد .

وفى التّهْذيب : عن أَبى عُبَيْد : ومن الأَشجار التَّنْضُبُ ، واحدها [1] تَنْضُبةٌ . قال أَبو منصور : هى شجرةٌ ضَخْمَةٌ ، يُقْطَعُ [2] منها العُمُدُ للأَخْبِيــةِ . وفى الصِّحاح : والتّاءُ زائدةٌ ، لأَنّه ليس فى الـكلام فَعْلُلٌ ، وفى الكلام تَفْعُلٌ ، مثلُ تَنْقُل [3] وتَخْــرُج ، قال الـكُمَيْت :

إذَا حنَّ بيْنَ القَوْمِ نَبْعٌ وتَنْضُبُ

قال ابْنُ سلَمة : النَّبْعُ : شجرُ القسِىّ وتَنْضُبُ : شَجرٌ تُتَّخَذُ منه السِّهامُ . وهٰكذا نقله ابْنُ منظورٍ فى لســـان العرب .

ووجــدتُ ، فى هامش الصِّحاح ، ما نصُّهُ : وهٰذا النِّصفُ أَيضاً ، ليس هو فى قصيدته الّتى على هٰذا الوزن ؛ والَّذِى فى شِعْرِه :

إذا انْتَتَجُوا الحَرْبَ العَوَانَ حُوارَهَا
وحَنَّ شَرِيجٌ بالمَنَايا وتَنْضُبُ [4]

(و) تَنْضُب : (ة قُــرْبَ مَكَّةَ) ،

(١) فى اللسان « واحدتها » .

(٢) فى اللسان « تقطع »

(٣) عبارة اللسان : مثل تَقْتُل. وما هنـــا موافق لما في الصحاح .

(٤) اللسان والهاشميات ٢١ وفي المطبوع «شريح » .

شرَّفها الله تعالى ، كأَنّها سُمِّيت لقِلَّة مائِها .

وفى مختصر المعجم : تَنَاضِبُ ، بالفتح ، من أَضاة[1] بنى غِفَارٍ فوق سَرِفَ : على مَرحلةٍ من مَكَّةَ . ويقالُ فيه أَيضاً بضَمٍّ التّاءِ والضّاد ، وبكسر الضّاد أَيضاً . وقيل فى الشِّعْر : تَنْضُبُ وهى أَيضاً من الأَمَاكِن النَّجْدِيَّة .

أَمّا تُنَاضِبُ ، بالضَّمِّ ، فهى [من] شُعَب الدُّودَاءِ ، والدُّوداءُ : [واد] [2] ، يدفع فى العَقِيق : وادى المَدِينَةِ ، فافهَمْ .

(و) عن شَمِرٍ : (نَضَّبت النّاقةُ ، تَنْضِيباً : قَلَّ لَبنُها) ، وطالَ فُواقُها ، (وبطُؤ دِرَّتُها) كذا فى النُّسخ . قال شيخُنا : والأَوْلَى بطُؤَتْ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

نُضُوبُ القَوْمِ : بُعْدُهُم ، وهو مجازٌ .

(١) في المطبوع : أضاء ، والتصويب من معجم البلدان (التَّناضِب)

(٢) زيادة من المعجم (تُنَاضِب) « وفيه عقيق المدينة » .

والنَّاضِبُ : البعيدُ ، عن الأَصمعىّ ، وهو فى الصِّحاح . ومنه قيل للماءِ إذا ذَهب : نَضَبَ ، أَى بَعُدَ . وكلّ بعيد ناضِبٌ ؛ وأَنشد ثعلب :

جرىءٌ على قَرْعِ الأَساوِد وَطْؤُهُ
سَمِيعٌ برِزِّ الكَلْبِ والكَلْبُ ناضِبُ[1]

وجرْىٌ ناضِب : أَى بعيد .

ويقالُ : نُوقٌ كقِداحِ التَّنْضُبِ .

ومن المَجاز : نَضَب القومُ : جدُّوا[2] ومنه أَيضاً ، عن أَبى زيْد : إنَّ فُلاناً لَناضِبُ الخَيْرِ ، أَى : قَلِيلُه ، وقد نضَبَ خَيْرُهُ نُضُوباً ؛ وأَنشد :

إذا رَأَيْن غَفْلَةً من راقِبِ
يُومِينَ بِالأَعْيُنِ والحَوَاجِبِ
إِيماءَ بَرْقٍ فى غَمَاءٍ ناضِبِ[3]

ومنه أَيضاً : نَضَبَ ماءُ وَجهِه : إذا لم يَسْتَحْيِ .

والتَّناضِبُ : موضعٌ ، كأَنّه جَمعُ تَنْضُب ، استدركه شيخُنَا ، وقد تقدَّم بيانُه .

(١) هو للكروس بن منيع الهجيمى كما فى مجالس ثعلب ٨٦ والشاهد فى اللسان

(٢) في الأساس : « بَعُدُوا »

(٣) اللسان - الجمهرة : ١/٣٠٥ وفيهما : « عماء »

[ن ط ب] *

(النِّطَابُ، بالكَسْرِ) : أَهمله الجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلبٌ : هو (الرَّأْس) وفى قول زِنْبَاعٍ المُرَادِىّ :

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ على نِطابِه
بالمَرْجِ من مُرْجَح إِذْ ثُرْنَا بِه[1]

قال ابْنُ السِّكِّيت : لم يُفَسِّرْه أَحدٌ ، والأَعرف «على تَطْيابِه» أَى : على ما كان فيه من الطِّيب، وذٰلك أَنّه كان مُعَرِّساً بامْرأَةٍ من مُراد ، (و) قيل : النِّطابُ هو (حَبْلُ العُنُق) ، حكاه أَبو عدْنَانَ ،ولم يُسْمع [من] غيره ، وعن ابن الأَعْرَابِىّ : النِّطَابُ : حَبْلُ العاتِقِ ، وأَنشدقولَ زِنْباعٍ السَّابقَ .

(والمِنْطَبُ ، والمِنْطَبَةُ ، بالكَسْر) فيهما : (المِصْفاة ، كالناطِبِ) ، وهو

(١) التكملة : عن ابن الأعرابى ثم قال فى التكملة وقال ابن الكلبى هو لهبيرة بن عبد يغوث وفى اللسان نسبة لجميد المرادى والمشاطير فى التكملة كما يلى

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ
بالمَرْج من مُرجَحَ إِذْ ثُرنا بِهِ
بكل عَضْب صارم نَعْصَى بِهِ
يلتهم القِرنَ على اغترابِهِ
ذاك وهذا انفضَّ من شعابِهِ
قُلْنا بهقُلْنَا به قلنا بِهِ

وأشير إلى ذلك بهامش اللسان والتاج المطبوع وفيه «قلنا به أى قتلناه . أفاده فى التكملة وكذلك اللسان

خَرْقُ المِصْفاةِ ، وجمعُه النَّواطِبُ ، على ما يأْتى .

(و) يقالُ : (المَنْطَبَةُ ، بالفَتْحِ) : الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ) .

(ونَطَبَهُ) ، يَنْطُبُه ، نَطْباً : (ضَرَبَ أُذُنَهُ بِإِصْبَعِه) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وقال أَبو عَمْرٍو : يقالُ : نَطَبَ[1] أُذُنَه ، ونَقَرَ ، وبَلَّطَ ، بمعًنى واحدٍ .

وقال الأَزْهرىّ : النَّطْمَةُ : النَّقْرَةُ من الدِّيكِ وغيرِه ، وهى النَّطْبَةُ ، بالبَاءِ أَيضاً .

(والنَّواطِبُ : خُرُوقٌ ، تُجْعَلُ) فى مِبْزَلِ الشَّراب[2] و (فيما يُصَفَّى بِهِ الشَّىْءُ ، فيَتَصَفَّى مِنْهُ) . واحدتُهُ ناطبةٌ ، قال :

تَحَلَّبَ من نَواطِب ذى ابْتِزالِ[3]
وخُروقُ المِصْفاةِ : تُدْعَى النَّوَاطِبَ .

(١) في المطبوع : «أَنْطب» وأَنْقَر «والتصويب من اللسان .

(٢) فى هامش المطبوع «قوله فى مبزل الشراب هو آلة يصفى بها الشراب قال المجد : وبذل الشراب : صفاه»

(٣) اللسان — التكملة ، والروايه فيها
ذِى نواطِبَ وابتِزالِ

(و) يقــــالُ : (ناطَبْتُهُمْ) ، أَى : (هارَشْتُهُمْ) ، وشــارَرْتُهم ، وبينَهــم مُنَاصَبَةٌ ومُناطَبةٌ . وهٰذا من الأَساس[1] وقد وجدت[2] هٰذه المادَّةَ مكتوبةً عندَنَا فى سائر النُّسخ بالسَّواد ، ولم أَجِدْهــا فى الصِّحاح ، فَلْيُنْظَرْ .

* [ن ع ب]

(نَعب الغُــــرَابُ وغَيْرُهُ ، كمنَع وضَرَب) ، يَنْعَبُ ، وينْعِبُ ، (نَعْباً) بالفتح ، (ونَعِيباً) كأَمِيرٍ ، (ونُعَاباً) بالضَّمّ ، ولم يذكُرْهُ الجَــــوْهرىُّ ، (وتَنْعاباً) بالفَتْح ، ومثلُهُ فى الصَّحاح ، وضَبطَهُ شــيخُنا كتَذْكارٍ ، (ونَعَباناً) محرّكةً : إذا صاح ، و(صوَّت) ، وهو صوْتُه ، (أَو : مدَّ عُنُقَه وحرَّكَ رأْسه فى صِياحه) .

والنَّعَّابُ : فَرْخُ الْغُرابِ ، ومنــه دُعاءُ داوُود ، عليه السَّــلامُ : «يارازِقَ النَّعّابِ فى عُشّه» انظره فى حيـــاة الحيوانِ .

(1) عبارة الأساس : ناطبوهم : سارُّوهم .

(2) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وقد وجدت الخ لعلها سقطت فى النسخة التى اطلع عليها ، وإلا فهى موجودة بالنسخة المطبوعة ، ويوافق نسخته نسخة الصاغانى فانه قال فى التكملة : نطب أهمله الجوهرى .

ونقل شيخُنا عن كِفاية المتحفّظ أَنّ نَعيبَ الغُراب بالخَيْر ، ونَغيقَــــهُ بالشَّرِّ . وفى المِصْبَاح : نَعَبَ الغُرَابُ : صـــاحَ بالبَيْنِ ، على زَعْمِهم ، وهو الفراق . وقيــل : النَّعِيبُ : تَحريكُ رأْسه بلا صَوتٍ . قال شيخُنا : فعلى هذا يكونُ قولاً آخَرَ .

وفى الصِّحاح : وربَّمَا قالوا : نَعَبَ الدِّيكُ ، على الاستعارة ؛ وقالالأَسْوَدُ ابْنُ يَعْفُرَ :

وقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ باكَرْتُهـــــا
بِجُهْمَةٍ والدِّيكُ لَمْ يَنْعَـــبِ[1]

زاد فى لسان العرب : (وكذا) لك : نَعب (المُؤَذِّنُ) » . وهذا يدُلُّ عــلى أَنَّ المُؤَذِّنَ هو المعــروف ، لا الدِّيكُ ، فيلزمُ عليه ما قاله شـــيخُنا إنّ قوله أَوّلاً «وغيرُهُ»[2] يَشمَلُ كُلَّ ناعب فيدخُلُ فيه المُؤَذِّنُ . ويرِدُ عليــه أَنَّ تَخصيصــــه بالمُؤَذِّن ، خلَتْ عنــه دَواوينُ اللّغَةِ والغريبِ ، وكيف يكون،

(1) اللسان (نعب) ــ الصحـــاح ــ ديــوان الأعشَيْن : ٢٩٤ (أعشى بنى نهشل)

(2) فى أول المادة «نعب الغراب وغيره»

ذلك ، وهو فى لســان العرب ، كما أسلفنا ؟ والعجبُ أنّه نقل عبارتَهُ فى نَعب الدِّيكُ ، وغفل عن الّذِى بعدهَا .

وفى الأَسَاس : ومن المجاز : نَعَبَ المُؤَذِّنُ : مَدَّ عُنُقَهُ ، وحرَّك رأْسَــهُ فى صِياحه[1] .

(و) المنْعبُ ، (كمنْبرٍ : الفَــرسُ الجوادُ) الّذى (يمُدُّ عُنُقَه كالغُرابِ) ، أى كما يفعلُ الغُرابُ .

(و) قيل : المِنْعَبُ (: الّذِى يَسْطُو برَأْسِهِ) ، ولا يكونُ فى حُضْرِهِ مَزِيدٌ .

(و) المنْعَبُ : (الأَحْمَقُ المُصوِّتُ) قال امْرُؤُ القَيْسِ[2] :

فلِلسّاقِ أُلْهُوبٌ وللسَّــوْطِ دِرَّةٌ
وللزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَهْوَجَ مِنْعَــبِ

(و) من المجــاز : (النَّعْبُ) سُرعةُ (سَيْرِ[3] البعيرِ) . وفى الصَّــحاح : النَّعْبُ : السَّيْرُ السَّريــعُ ، (أَو) هــو (ضَرْبٌ من سيْرِهِ) . وقيل : النَّعْبُ : أَنْ يُحرِّكَ البعيرُ رأْسَهُ إذا أَسرعَ ، وهو من سيرِ النَّجائبِ[1] ، يرفَعُ رأْســهُ . وعبارةُ الأَســاس : يمُدّ[2] عُنُقَه ، فينْعبُ نَعَبَــاناً . وقد (نَعَب) البعيرُ (كَمَنَع) ، يَنْعَبُ ، نَعْباً . وقيل : من السُّرْعة ، كالنَّحْب .

(ونَاقَةٌ نَاعِبةٌ ، ونَعُوبٌ ، ونَعَّابةٌ) ، وعلى الأَخيرَيْنِ اقتصر الجَــوْهَرِىُّ ، (ومِنْعَبٌ) كَمِنْبَرٍ ، كَذَا هو مضبوطٌ فى النُّسخ الصَّحيحة ، وفى لسان العرب : بزيادة [هاءٍ][3] فى آخره[4] ، وضبطه شيخُنا كَمُحْسِنٍ ، من : أَنْعَبَ الرُّباعىّ ، فَلْيُنْظَرْ ، أَى : (سَرِيعَةٌ) . و (ج)أى : جمــعُ نَعُــوبٍ : (نُعُبٌ) بضمَّتينِ ، كما هو مضبوطٌ فى نسخة الصَّحاح . وأَمّا ناعِبٌ وناعِبــةٌ ، فتُجْمَعُ على : نَوَاعِبَ ، ونُعَّــبٍ كرُكَّعٍ . زادَ فى

---

(١) قوله نعب المؤذن . . الخ ليس فى نسخة الأساس المطبوع وهذه الجملة فى اللسان مقولة فى الغراب وغيره نعب الغراب وغيره ... وقيل مد عنقه وحرك رأسه فى صياحه ... وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة .. ونعب المؤذن كذلك .

(٢) الديوان ٥١ واللسان ومادة (لهب) .

(٣) في نسخة من القاموس: «النَّعْب : سرعة سير البعير » .

(١) فى مطبوع التاج : « البخاتية » والتصويب من اللسان والبخت : هى الإبل الخراسانية .

(٢) عبارة الأساس المطبوع : نعبت الإبل : مدّت أعناقها فى سيرها .

(٣) زيادة يقتضيها السياق وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) ليس فى لسان العرب غير « منعب » ولعل الشارح اطلع على نسخة أخرى غير التى بأيدينا .

الصِّحاح : ويقال : إنَّ النَّعْبَ تحَرُّكُ رَأْسِها ، فى المَشْىِ ، إلى قُدّام .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّعّابُ : الغُرَاب . وفى دُعَاءِداوُودَ ، عليه الصَّلاة والسَّلامُ : «يارازِقَ النَّعّابِ فى عُشِّه» . قيل : إنَّ فَرْخَ الغُرَاب إذا خَرَجَ من بَيضـــه ، يكونُ أَبْيضَ كالشَّحْمة ، فإذا رآه الغُـرَابُ ، أَنكَرَه وتَرَكه ، ولم يزُقَّهُ ، فيَسوقُ اللهُ إليــه البقَّ ، فيَقَعُ عليه، لِزُهُومَةِ رِيحِــه ، فيلْقُطُهَا ، ويَعيشُ بها إلى أَنْ يطْلُعَ الرِّيشُ ويسْوَدَّ ، فيعاوِدهُ أَبوهُوأُمُّهُ . كذا فى لسان العرب .

وأَنْعب الرَّجُــلُ : إذا نَعَبَ[1] فى الفتنِ .

والنَّعِيبُ أَيضاً : صوتُ الفَرَس .

(و) يُقَالُ : (رِيــحٌ نَعْبٌ) : إذا كانتْ (سَرِيعةَ المَمرِّ)[2] ؛ أَنشد ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

أَحْدَرْنَ واسْـتوَى بِهِنَّ السَّهْــبُ
وعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْــبُ[1]

ولم يفسِّر هو النَّعْبَ ، وإنّمَا فسَّرَه غيرُه : إمّا ثعلبٌ ، وإمّا أَحَدُ أَصحابِهِ .

(وبنُو ناعِبٍ : حَىٌّ) من العــرب ، قاله ابْنُ دُرَيْد . (وبَنُو نَاعِبَةَ) ،بزيادة الهاءِ (بَطْنٌ مِنْهُمْ) . وفى التَّكْملة : بُطَيْنٌ منهم ، عن ابْن دُرَيْدٍ أَيضاً ،أَى : من بنى ناعبٍ .

(وناعِبٌ : ع) فى شعرٍ ، واخْتُلِفَ فيه ، قاله الحازِمىّ ، كذا فى المُعْجم .

(وذُو نَعْبٍ : من) أَذْواءِ حِمْيَرَ من بنى (أَلْهانَ بْنِ مالِكٍ) أَخى هَمْدانَ بْنِ مالِكٍ .

ويَنْعَبُ : موضعٌ بأَرضِ مَهْرَةَ ، من أَقاصى اليمَن ، له ذكر فى الرِّدَّة .

وقال ابْنُ الأَعرابىّ : أَنْعَبَ الرَّجُلُ ، إنْعاباً : إذَا نَعرَ فى الفِتَن.

[ن غ ب] *

(نَغَبَ) الإنسانُ (الرِّيقَ ، كمَنَعَ

(١) هكذا فى الأصل وسيأتى فى آخر المادة : إذا نعر فى الفتن وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقال « كذا بخطه » وعبارة التكملة : أنعب الرجل إنعابا إذا نعر فى الفتن

(٢) في اللسان: المَرّ .

(١) اللسان .

ونَصَرَ [وضَرَبَ] [١]) ، يَنْغَبُـهُ ، ويَنْغُبُهُ ، [ويَنْغِبُه] نَغْباً : (ابتلَعَهُ) ، عن الليث .

(و) نَغَب (الطَّائِرُ) ، يَنْغُبُ ،نَغْباً : (حَسَا من الماءِ؛ ولا يُقَالُ : شَرِبَ . و) نَغَب (الإِنْسَانُ فى الشُّرْبِ) ، يَنْغَبُ ، نُغْباً ، بضم النّون وفتح الغين ،(جَرِعَ) جُرَعاً ، وكذٰلك الحِمَارُ .

(و) سَقاهُ نَغْبَةً من لبن . (النَّغْبَة) ، بالفتح : (الجَرْعةُ ، ويُضَمُّ) . وعبارةُ الصِّحاح : النُّغْبَةُ ، بالضَّمّ : الجُرْعَةُ ، وقد يُفْتَحُ ، والجمع : النُّغَبُ ، أَى : بضَمّ ففتح . قال ذُو الرُّمَّة [٢] :

حَتّى إذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرةٍ
إلى الغَلِيلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

ونُقِل عن ابْن السِّكِّيتِ : نَغِبْتُ من الإِناءِ ، بالكسر ، نَغْباً ،أَى : جَرَعْتُ منه جَرْعاً ، (أَو الفَتْحُ للمرَّةِ) الواحدة ، (والضَّمُّ لِلاسْمِ) ، كما فُرِّقَ بين الجَرْعة والجُرْعَة ، وسائر أَخواتِها بمثل هٰذا .

(والنَّغْبةُ) ، بالفتح : (الجَوْعَةُ) .

(و) النَّغْبَةُ : (إِقْفَارُ الحَيِّ) مضبوطٌ عندَنَا بالوجهينِ : بالفَتْحِ جَمْع قَفْرٍ ، وبالكسر مصدر أَقْفَر .

(و) فى الصِّحاح ، قولُهم :ماجُرِّبَتْ عليهِ نُغْبَةٌ قَطُّ ، هى (بالضَّمِّ : الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ) . وفى قول الشّاعر :

فَبَادَرتَ شِرْبَها عَجْلَى مُبادرةً
حتَّى اسْتَقَتْ دُونَ مَجْنَى جِيدِها نُغَمَا [١]

إِنَّما أَراد نُغَباً ، فأَبْدل المِيمَ من الباء لاقترابهما .

وفى الأَساس : من المجَاز : قولُهم [٢] إذا سمِعَتْ بموت عَدُوٍّ ، أَوْ بلاءٍ نزَلَ به : واهاً ما أَبْرَدَها من نُغْبَة ، ماأَبْرَدَها على الفُؤاد ، تَعْساً لِليدَيْنِ والفم :

ونُغُوبَا : اسْمُ قريةٍ بواسطَ ، سُمِّىَ بها أَبو السَّعاداتِ المُبارَكُ بْنُ الحُسَيْنِ ابْنِ عبدِ الوهّاب الواسِطِىُّ ، عُرِفَ

(١) فى القاموس المطبوع زيادة : « وضَرَب » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) الديوان : ١٦ اللسان – الجمهرة ٣/٧٦ – المقاييس ٥/٤٥٢ الصحاح – الأساس (نعب) وانظر مادة (زلج)

(١) اللسان برواية « مثابرة . . . محنى جيدها » ورواية اللسان أقرب وأشبه.
(٢) عبارة الأساس : قول العرب .

بابْنِ نَغُوبَا ، لكَثْرَة تَردُّده إليها ، والذّكر لها[1] ، فَلَزِمه هذا الاسْمُ . سمعَ أَبا إسْحاقَ الشِّيرازِىَّ ، وعنه أَبو سعْد السَّمْعانِىُّ ، تُوفِّىَ بواسِطَ سنة ٥٣٩

[ن ق ب] *

(النَّقْبُ : الثَّقْبُ) فى أَىِّ شىْءٍ كان ، نَقَبَه ، يَنْقُبه ، نَقْباً .

وشىْءٌ نَقِيبٌ : منقوبٌ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ[2] :

أَرِقْتُ لِذِكْرِه من غَيْرِ نَوْبٍ
كما يَهْتَاجُ مَوْشِىٌّ نَقِيبُ

يَعنى بالمَوْشِىِّ يَرَاعةً . (ج :أَنْقابٌ ونِقَابٌ) ، بالكسر فى الأَخير .

(و) النَّقْبُ : (قَرْحَةٌ تَخرُجُ بالجَنْبِ)[3] ، وتَهْجُم على الجَوْف ، ورأْسُها فى[4] داخلٍ ، قاله ابْنُ سِيدَهْ ، كالنَّاقِبَةِ .

ونَقَبَتْهُ النَّكْبَةُ ، تَنْقُبه ، نَقْباً : أَصابَتْه فبَلَغَتْ منه ، كنَكَبَتْه .

(١) فى مطبوع التاج « لها » والتصويب من معجم البلدان
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥ – الجمهرة : ١ /٣٣١ ومادة (نوب)
(٣) عبارة القاموس المطبوع « فى الجنب »
(٤) فى اللسان والأساس : ورأسها من داخل .

(و) النَّقْبُ (:الجَرَبُ) عامّة ، (ويُضَمُّ) وهو الأَكْثَرُ ، وبه فسَّرَ ثعلبٌ قولَ أَبى محمَّد الحَذْلَمِىِّ :

وتَكْشِفُ النُّقْبَةَ عن لِثَامِهَا[1]

يقولُ : تُبْرِئُ من الجَرَب . وفى الحديث : أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، قال : « لاَ يُعْدِى شىْءٌ شيئاً ؛ فقال أَعرابىٌّ : يا رسُولَ الله ، إنَّ النُّقْبَةَ قد تَكُونُ بِمِشْفَرِ البَعِيرِ ، أَو بذَنَبِه ، فى الإِبلِ العظيمة ، فتجْرَبُ كلُّهَا ؛ فقال النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وسلم : فمَا أَعْدَى الأَوَّلَ » قال ؟ الأَصْمَعِىُّ : النُّقْبَةُ هى أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ[2] ، يُقَالُ للبَعِير : به نُقْبَةٌ ، وجَمعُهَا نُقْبٌ ، بسكون القاف ، لأَنّهَا تَنْقُبُ الجِلْدَ نَقْباً ، أَى : تَخرِقُهُ ؛ وأَنشد أَيضاً لدُرَيْد بْنِ الصِّمَّة[3] :

مُتَبَذِّلاً تَبْدُو محاسِنُهُ
يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

(١) اللسان ومادة (لثم) وفيها : لم يفسر ثعلب اللثام ، قال ابن سيده : وعندى أنه جلدها .
(٢) فى اللسان : « يبدو »
(٣) اللسان الجمهرة : ١ / ٣٢٤ – الصحاح – المقاييس : ٥ /٤٦٦ – وفى المطبوع : « وأنشد أيضا دريد بن الصمة . والتصويب من الجمهرة . وفى اللسان « قال دريد بن الصمة »

وفى الأَساس : ومن المَجاز : يقالُ : فلانٌ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْب : إذا كان ماهِرًا مُصيبـــاً . (أو) النُّقْبُ : (القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ) ، وهى أَوَّلُ ما يَبدُو (مِنْهُ) أى : من الجَرَب ، الواحدة نُقْبَةٌ. وعن ابن شُمَيْلٍ : النُّقْبَةُ : أَوّلُ بـــدْءِ الجَرَب ، ترى الرُّقْعَة مِثْـــلَ الـكَفِّ بجَنْبِ البعير ، أو وَرِكه ، أوبمِشْفَرِه ، ثم تَتَمَشَّى فيه حتَّى تُشْرِبَهُ كُلَّهُ ، أى : تَمْلأَهُ ،(كالنُّقَبِ ، كَصُرَدٍ ، فيهِمَا) ، أى فى القَوْلَيْنِ ، وهما : الجَرَبُ ، أَو أَوّل ما يَبدو منه .

(و) النَّقْبُ : (أَنْ يَجْمَـعَ الفَرَسُ قَوائِمَهُ فى حُضْرِهِ) ، ولا يَبسُطَ يَدَيْهِ ، ويكون حُضْرُهُ وثْباً .

(و) النَّقْبُ : (الطَّـــرِيقُ) الضَّيِّقُ (فِى الجَبَلِ ، كالمَنْقَبِ والمَنْقَبَةِ) ، أى : بِفَتحِهِمَا) مع فتح قافهما ، كما يدُلُّ لِذٰلك قاعدتُه . وقد نبَّهْنا عــلى ذٰلك فى : ن ض ب .

وفى اللِّسان : المَنْقَبَـــةُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بينَ دارَيْنِ ، لا يُسْتطاعُ سُلُوكه

وفى الحديثِ : «لا شُفْعَةَ فى فَحْلٍ ، وَلاَ مَنْقبَة » فسَّرُوا المَنْقَبة بالحائط. وفى روايةٍ : «لا شُفْعَةَ فى فِنَاءٍ ولاطَرِيقٍ ولا مَنْقَبَةٍ » . المَنْقَبَةُ هى الطَّرِيقُ بين الدّارَيْنِ ، كأَنّهُ نُقِبَ من هٰذه إلى هٰذه ، وقيلَ : هُو الطَّرِيقَ الّتى تعلُو أَنْشَــازَ الأَرْضِ . (والنُّقْبُ ، بالضَّمِّ) فسكون. و (ج) المَنْقَبِ والمنْقَبَةِ : المَنَاقِبُ ، وجمعُ ما عداهُمَا : (أَنقَابٌ ، ونِقَابٌ) بالــكَسر فى الأَخير. وأَنشــــد ثعلبٌ لابْنِ أَبى عاصِيةَ :

تَطَاوَلَ لَيْــلِى بالعِرَاقِ ولم يَكُن
عليَّ بأَنْقَابِ الحجازِ يَطُولُ[1]

وفى الحــديث : « إِنّهُمْ فَزِعُوا من الطّاعون ، فقـــال : أَرْجُو أَنْ لا يَطْلُعَ إِلينا من نِقَابِها » قال ابْنُ الأَثِير : هى جمعُ نقْبٍ ، وهو الطَّرِيقُ بينَ الجَبلَيْنِ . أَراد أَنّهُ لايَطْلُعُ إِلينا من طُرُقِ المَدِينَة. فأَضمر عن غير مذكورٍ . ومنـــــه الحــــديثُ : «عَلَى أَنْقاب المدينة ملائكةٌ ، لا يدْخُلُها الطّاعُــونُ ، ولا الدَّجّال » هو جمع قِلّة لِلنَّقْبِ .

(١) اللسان .

(و) نَقْب ، بلا لام : (ع)[1] ، قال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :[2]

وهُنَّ عِجالٌ من نُبَاك ومن نَقْبِ

(و) فى المُعْجَم : (قَرْيَةٌ[3] باليَمامَةِ) لبنِي عَدِىِّ بْنِ حَنِيفةَ ، وسيأْتى بقيّة الكلام .

(و) المِنْقَبُ ، (كَمِنْبَر : حَدِيدَةٌ ، يَنْقُبُ بها البَيْطَارُ سُرَّةَ الدّابَةِ) لِيخْرُجَ منها ماءٌ أَصفرُ . وقد نَقَبَ يَنْقُبُ ؛ قال الشّاعرُ :

كالسِّيدِ لَمْ يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ
ولَم يُسِمْهُ ولم يَلمِسْ له عَصَبَا[4]

(و) المَنْقَبُ ، (كَمَقْعَد[5] : السُّرَّةُ) نفْسُها . قال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ يَصِفُ الفَرَسَ :

كَأَنَّ مَقطَّ شَراسِيفِــــه
إِلى طَرَفِ القُنْبِ ، فالمَنقَبِ[1]

وأَنشد الجَوْهَرِىُّ لِمُرَّةَبْنِ مَحْكانَ[2] :

أَقَبٌ لم يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَـه
ولَم يَدِجْهُ ولَمْ يَغمِزْ له عَصَبَا

(أَو) هو من السُّرَّة (: قُدَّامُها) حيث يُنقَبُ البَطنُ ، وكذلك هو من الفَرَس .

(و) فَرَسٌ حسَنُ (النُّقْبَـةِ) هو (بالضَّمِّ : اللَّوْنُ) .

(و) النُّقْبَةُ :(الصَّدَأُ) ،وفى المُحْكَم : النُّقْبةُ : صَدَأُ السَّيْفِ والنَّصْلِ ، قال لَبِيدٌ[3] :

جُنُوحَ الهالِكِىِّ على يَدَيْـهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِى نُقَبَ النِّصَالِ

وفى الأَساس : ومن المَجاز: جَلَوْتُ السَّيْفَ والنَّصْلَ من النُّقَبِ : آثارِ الصَّدإِ ، شُبِّهت بأَوائلِ الجَرَبِ ،(و)

(١) ليس فى القاموس المطبوع .
(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج « نبال » والتصويب من اللسان ، ونباكٌ موضع .
(٣) فى القاموس (ة) « بدل « قرية » .
(٤) في الأصمعيات (٥ : ٨) الرجل من غنى برواية : كالسّمع ، مع اختلاف في بعض الكلمات وفى اللسان بدون عزو وكذا فى الأساس . فى الأصل « تلمس » وقد نبه عليه بهامش التاج المطبوع وهى رواية اللسان والأساس .
(٥) فى نسخة من القاموس « وكمسكن »

(١) اللسان والجمهرة : ١ /٣٢٣ وفى مادتى (جوز وقطط) والأساس (لطم) .
(٢) في الأصمعيات (٥ : ٨) لرجل من غنى ولعله رواية أخرى للبيت قبل السابق ، فهما إما لمرّة وإمّا لرجل من غنى .
(٣) ديوانه ٧٨ – التكملة : وانظر (جنح ، هلك)

النُّقْبَة : (الوَجْهُ) ، قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِف ثَورًا :

ولاحَ أَزْهَرُ مشْــــهُورٌ بنُقْبَتِه
كأَنَّهُ حِينَ يعْلُو عاقِرًا لَهَبُ[1]

كذا فى الصّحاح . وفى لسان العرب النُّقْبَةُ : ما أَحاطَ بالوَجْهِ من دَوائرَ[2] .
قال ثعلب : وقيل لِامرَأَة : أَيُّ النسَاءِ أَبغضُ إليك ؟ قالت : الحَديدَةُ الرُّكْبَةِ ، القَبِيحَةُ النُّقْبَة ، الحاضِرَةُ الـكِذْبَة .

(و) النُّقْبَةُ ، أَيضـــــاً : (ثَوْبٌ كالإِزارِ ، تُجْعَلُ له حُجْزَةٌ مُطِيفَةٌ) هٰكذا فى النُّسْخ ، والذِى فى الصِّحاح ولسان العرب والمُحْكم : مَخِيطَةٌ ــ من خاطَ ــ (من غيرِ نَيْفَقٍ) ، كحَيْدَرٍ ، ويُشَـدُّ كما يُشَدُّ السَّراوِيلُ .

ونَقَبَ الثَّوْبَ ، يَنْقُبُه : جَعَلَهُ نُقْبَةً وفى الحديث: « أَلْبَسَتْنَا أُمُّنا نُقْبَتَهَا » هى السَّراويلُ الّتى تكونُ لها حُجْزَةٌ من غير نَيْفَقٍ ، فإذا كان لها نَيْفَقٌ فهى سَراويلُ .

وفى لسان العرب : النُّقْبَة : خِـرْقَة يُجْعلُ أَعْلاها كالسَّراويل [وأَســفَلُها كالإِزار][1] ، وقيل : هى سراوِيلُ بلا سَــاقَيْنِ . وفى حديثِ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّ مولاةَ امْرأَة اختَلَعتْ من كُلِّ شَيْءٍ لها ، وكُلِّ ثَوْبٍ عليها ، حتّى نُقْبَتِها ، فلم يُنْكِرْ ذٰلك » .

(و) النُّقْبَةُ : (واحِدَةُ النُّقَبِ ، للجَرَبِ) أَو لِمَبادِيه ، على ما تقدَّمَ .

(و) قد تَنَقَّبَتِ المَرْأَةُ ، وانْتَقَبَتْ ، وإِنَّها لحَسَنَةُ النِّقْبَة ، (بالكسْرِ) ، وهى (هَيْئَةُ الانْتِقابِ) ، وجَمْعُه : النِّقَب ، بالـكسر ، وأَنشد سِيبَوَيْهِ :

بِأَعْيُنٍ منها مَلِيحــاتِ النُّقَبْ
شَكْلِ التِّجَارِ وحَلَالِ المُكْتَسَبْ[2]

وَرَوَى الرِّياشِيّ : النُّقَــب ، بالضَّمّ فالفتح[3] ، وعنَى دَوائرَ الوَجْهِ ، كماتقدَّم .

(١) الديوان : ٢٣ اللسان – الصحاح – الأساس .
(٢) فى اللسان : « من دوائره » .

(١) زيادة من اللسان
(٢) اللسان .
(٣) فى المخصص (٢–١٠٣) : ورواه الرياشىّ النُّقَب : جمع نِقْبَة ، وهى هيئة النقاب وحالته ، ، وعلى هذا فالرواية الأولى عنده النُّقب ، بضم النون ، وهى رواية سيبويه ، وقد أشار إلى ذلك اللسان . قال : « يروى : النُّقَب . والنِّقَب . روى الأولى سيبويه وروى الثانيةَ الرياشىُّ . فمن قال « النُّقَب » عنَى دوائر الوجه . ومن قال « النِّقَب » ، أراد جمع نِقْبَة ، من الانتقاب بالنِّقاب .

(و) رجلٌ ميْمُونُ (النَّقِيبةِ) :مُبارَكُ (النفْسِ)، مُظفَّر بما يُحاوِلُ . نقله الجوهرىُّ عن أَبى عُبيْد . وقال ابْن السكِّيت : إِذا كان مَيْمُونَ الأَمْرِ ، يَنجَحُ فيما حاولَ ، ويَظفَرُ .

(و) النَّقِيبةُ : (العَقْلُ)، هكذا فى النُّسخ ، وتَصفَّحْتُ كُتُبَ الأُمّهات، فلم أَجِدْه فيها ، غيرَ أَنّى وجدتُ فى لسان العرب ما نَصُّه : والنَّقِيبَةُ : يُمْنُ الفِعْلِ ، فلعلَّهُ أَراد الفِعْلَ ثمّ تصحَّف على النّاسخ ، فكتب «العَقْل» محل «الفعل» . وفى حديث مَجْدِىِّ بْنِ عمْرٍو : «إِنَّهُ مَيْمُونُ النَّقِيبَة» أَىْ : مُنْجَحُ الفِعَالِ ، مُظَفَّرُ المَطَالبِ . فليُتَأَمَّلْ . (و) قال ثَعْلَب : إِذا كان مَيْمَونَ (المشورَةِ) ومحمودَ المُخْتَبَرِ .

(و) عن ابْنِ بُزُرْجَ : مالَهُم نَقيبةٌ أَى (نفاذ الرأْىِ)[1] .

(و) قيل : النَّقِيبة : (الطَّبِيعَة) .

وقيل : الخَلِيقة .

وفى لسان العرب : قولهُم : فى فلان[2] مَنَاقِبُ جميلَةٌ : أَى أَخلاق وهو حَسَنُ النَّقيبةِ : أَى جميلُ الخَلِيقة .

وفى التهذيب فى ترجمة عرك : يقال : فلانٌ ميمونُ العَرِيكَةِ والنَّقِيبةِ والنَّقِيمةِ ، والطَّبِيعة ، بمعنًى واحدٍ .

(و) النَّقِيبة : (العَظِيمَة الضَّرْعِ من النُّوقِ) ، قاله ابْن سِيدَه ، وهى المُؤْتَزِرَةُ بضَرْعِها عِظَماً وحُسْناً ، بَيِّنَة النِّقَابَة . قال أَبو منصور : وهٰذا تصحيفٌ، إِنَّمَا هى الثَّقِيبة، وهى الغَزِيرةُ من النُّوقِ ، بالثّاءِ المُثَلَّثَة .

(والنَّقِيبُ : المِزْمارُ ، ولِسَانُ المِيزَانِ) والأَخيرُ نقله الصّاغانىّ .

(و) النَّقِيبُ (مِنَ الكِلاَبِ : ما) ، نكرة موصوفة ، أَى : كَلْبٌ (نُقِبَتْ غَلصَمَتُه) ، أَو حَنجَرَتُه ، كما فى الأَساس،لِيَضْعُفَ صَوْتُه، يَفعَلُه اللَّئِيمُ ، لِئَلاَّ يَسْمَعَ صَوْتَهُ الأَضيافُ ، كما فى الصّحاح . وفى اللسان : ولا يَرْتَفِع صوتُ نُبَاحه ، وإِنّما يَفعل ذٰلك البُخَلاءُ من العرب ، لِئَلاَّ يَطْرُقَهم ضَيفٌ، باسْتِمَاعِ نُباحِ الكلابِ .

(و) النَّقِيبُ : (شاهِدُ القَوْمِ ،و) .

---

(١) فى اللسان « أى نفاذ رأى »

(٢) فى مطبوع التاج « فلان فى مناقب » والتصويب من اللسان

هو (ضَمِينُهم وعَرِيفُهم) ورأْسُهم؛ لأَنهُ يُفَتِّش أَحوالَهم ويَعْرِفُها ، وفى التَّنْزِيل العزيز (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيباً)[1] قال أَبو إِسحاقَ : النَّقِيبُ ، فى اللُّغَة ، كالأَمينِ والكفيل.

(وقَدْ نَقَبَ عليهم نِقَابَةً ، بالكَسْر) من باب : كَتَب كِتَابَةً :(فَعَلَ ذٰلكَ) أَى :من التَّعرِيف ، والشُّهودِ ، والضَّمَانَة ، وغيرِها . (و) قال الفَرّاءُ : (نَقُبَ ككَرُمَ) ، ونقله الجماهيرُ . (و) نَقِبَ مثل (عَلِمَ) حكاها ابْنُ القَطّاع ، (نَقَابةً ، بالفتحِ) : إِذا أَردت أَنه (لَمْ يكُنْ) نَقِيباً ، (فصار) . وعبارةُ الجَوْهَرِىّ وغيرِه : فَفعَلَ .

(و) النِّقَابة (بالكَسْرِ ، الاسْمُ ، وبالفَتْح: المصْدرُ) ، مثل الوِلايَةِ ، والوَلايَة ، نقله الجَوْهَرِىّ عن سِيبَوَيْه.

وفى لسان العرب : فى حديث عُبَادَةَ ابْنِ الصّامتِ : «وكانَ من النُّقَبَاءِ» جمع نَقِيبٍ ، وهو كالعَرِيف على القوم ، المُقَدَّم عليهم ، الّذى يَتعرَّفُ أَخبارَهُمْ ، ويُنَقِّبُ عن أَحْوالهم ، أَى يُفَتِّش . وكان النَّبىُّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، قد جعَلَ ، لَيْلَةَ العَقَبَةِ ، كلَّ واحد من الجماعة الّذين بايَعوه بها نَقيباً على قومِه وجماعته ، ليأْخذوا عليهم الإِسلامَ ، ويُعرِّفوهم شَرائِطَهُ ، وكانوا اثْنَىْ عشَرَ نَقيباً ، كُلُّهُم من الأَنصار ؛ وكان عُبَادةُ بْنُ الصّامتِ منهم . وقيل : النَّقِيبُ : الرَّئيسُ الأَكبرُ .

وإِنّما قيلَ للنَّقيب: نَقيبٌ ، لِأَنَّهُ يَعلَمُ دَخِيلَةَ أَمرِ القوم ، ويَعْرِفُ مَنَاقِبَهم ، وهو الطَّريق إِلى معرفةِ أُمورهم .

قال : وهٰذا الباب كُلُّه أَصلُهُ التَّأْثِيرُ الّذى له عُمْقٌ ودُخُولٌ[1] . ومن ذٰلك يقالُ : نَقَبْتُ الحائطَ : أَى : بَلَغْتُ فى النَّقْبِ آخِرَهُ .

(والنِّقَابُ ، بالكَسْرِ) : العالمُ بالأُمور . ومن كلام الحَجّاجِ فى مُناطَقَتِه للشَّعْبِىّ : إِنْ كانَ ابْنُ عَبّاسٍ لَنِقَاباً ، وفى : رواية إِنْ كانَ ابْنُ عَبّاسٍ

---

(١) سورة المائدة : ١٢ .

(١) فى المقاييس «النون والقاف والباء أصل صحيح يدل على فتح فى شىء»

لَمِنْقَباً . النِّقَاب ، والمِنْقَبُ ، بالكَسْر والتَّخْفيف : الرَّجُلُ العالِمُ بالأَشْيَاءِ ، الكثيرُ البَحْثِ عنها ، والتَّنْقِيبِ عليها ، أَى : ما كانَ إِلاَّ نقاباً . قال أَبو عُبَيْد : النِّقَابُ هو (الرَّجُلُ العَلاَّمَةُ) وهو مَجَازٌ . وقال غيرُهُ : هو الرَّجُلُ العالم بالأَشياءِ ، المُبَحِّثُ عنها ، الفَطِنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فيها ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يمدَحُ رَجُلاً :

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغَائِبِ [1]

قال ابْنُ بَرِّيّ : والرِّوايَةُ «نَجِيحٌ مليحٌ» ، قال : وإِنَّمَا غَيَّرَهُ مَنْ غَيَّرَه ، لأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ المَلاَحَةَ الَّتِى هى حُسْنُ الخَلْقِ ، ليست بموضعٍ للمَدْحِ فى الرِّجال ، إِذْ كانت المَلاحةُ لا تَجرِى مَجْرَى الفضائِلِ الحَقيقيّة ، وإِنَّمَا المليحُ هنا هوالمُستشفَى بِرأْيِهِ ، على ما حُكِيَ عن أَبِى عَمْرو . قال : ومنه قولُهم :قُرَيْشٌ مِلْحُ النّاسِ : أَى يُسْتَشْفَى بهم . وقال غيرُهُ : المليحُ فى بَيْتِ أَوْسٍ ، يُرَادُ به المُسْتَطَابُ مُجالَسَتُه .

وقال شيخُنَا : وهٰذا من الغَرَائِبِ اللُّغَوِيّة ورُودُ الصِّفَة على فِعَال ،بالكَسر فإِنّه لا يُعْرَفُ .

(و) النِّقابُ ، أَيضا : (مَا تَنْتَقِبُ به المَرْأَةُ) ، وهو القِنَاعُ على مارِنِ الأَنْف ، قاله أَبو زيد . والجَمْعُ نُقُبٌ . وقد تَنَقَّبَتِ المرأَةُ ، وانْتَقَبَتْ .

وفى التَّهْذِيب : والنِّقابُ علىوُجوه . قال الفَرَّاءُ : إِذا أَدْنَت المرأَةُ نِقابَها إِلى عينها فتِلْكَ الوَصْوصَةُ ، فإِنْ[1] أَنزَلَتْهُ دُونَ ذٰلك إِلى المَحْجِرِ فهو النِّقَابُ ، فإِنْ كان على طَرَفِ الأَنْف فهو اللِّفَامُ . وفى حديثِ ابْنِ سِيرِينَ : «النِّقَابُ مُحْدَثٌ » أَرادَ : أَنَّ النِّسَاءَ ما كُنَّ يَنْتَقِبْن ، أَى : يَخْتَمِرْن . قال أَبُوعُبَيْد : لَيْس هذا وجهَ الحديثِ ، ولٰكِنَّ النِّقابَ عند العرب هو الذى يَبدو منه مَحْجِرُ العَينِ ؛ ومعناه: أَنَّ إِبْداءَهُنَّ المَحاجِرَ مُحْدَثٌ ، إِنّما كان النِّقَابُ لاصِقاً[2] بالعين ، وكانت تَبدُو إِحدَى العينَيْنِ ، والأُخْرَى مستورَةٌ .

(1) اللسان الجمهرة ١/٣٢٤ - المقاييس : ٥/٤٦٦ وانظر (نجح ، أقط) وديوانه ١٢

(1) فى مطبوع التاج «وإن» والمثبت من اللسان
(2) فى اللسان «لاحقا»

والنِّقابُ لا يَبْدُو منــه إلاّ العينان . وكان اسمه عِنْدهُم الوَصْوَصَةَ ، والبُرْقُعَ وكان من لِبَاسِ النِّســاءِ ، ثمّ أَحْدَثْنَ النِّقَابَ [بَعْدُ] [١] .

(و) النِّقَابُ (: الطَّرِيقُ فى الغِلَظِ) [٢] ، قال :

وتَرَاهُنَّ شُزَّباً كالسَّـــــعَالِى
يتَطَلَّعْنَ من ثُغُــورِ النِّقَـــابِ [٣]

يكون جَمعاً ، ويكون واحـــدًا ، (كالمِنْقَب) ، بالـكسر ، أَى : فيهما ولو لم يُصرِّحْ . وقد تقدَّم بَيــانُ كُلٍّ منهما . وإطلاقه على العالِم ، ذكرَه ابْنُ الأَثِير والزَّمخْشَرِىُّ . وهـــو فى ابْنِ عَبَّاس ، لا فى ابْنِ مَسعودٍ ، كما زَعمَه شيخُنا . وقد صرَّحْنَا به آنفاً .

(و) النِّقَابُ : (ع قُرْبَ المدينَة) المُشَرَّفَة ، على ساكِنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، من أَعمالها ، يَنشعِبُ [٤] منه طَرِيقان إِلى وادى القُرَى ووادِى المِياهِ ، ذكره أَبو الطَّيِّب فقال :

وأَمْسَـــــتْ تُخبِرُنا بالنِّقَــابِ
ووادِى المِيــــاهِ ووادِى القُرَى [١]

كذا فى المعجم .

(و) من المَجَاز : النِّقَابُ : (البَطْنُ ، ومنـــــه) المثَلُ :(فَرْخَانِ فى نِقَاب ، يُضْرَبُ لِلمُتَشـــــابِهَيْنِ) ، أَورده فى المُحْكم والخُلاصة . ويقال : كانا فى نِقَابٍ واحد : أَى كانا مِثْلَيْنِ ونَظِيرينِ. كذا فى الأَساس .

(ونَقَبَ فى الأَرْضِ) ، بالتّخفيف : (ذَهَب ، كأَنْقَب) رُبَاعِيًّا . قال ابْنُ الأَعْرابِىّ: أَنْقَبَ الرَّجُلُ : إذا سار فى البلادِ .

(ونَقَّب) ، مُشَــدَّدًا : إذا سارَ فى البلاد طَلَباً للمهْرَب ، كذا فى الصَّحاح وفى التنزيل العزيز : ﴿ فَنَقَّبُوا فى البِلادِ هَلْ مِن مَحِيص ﴾ [٢] قالَ الفَرّاءُ : قرَأَهُ [٣] القُرّاءُ مُشَدَّدًا ، يقولُ : خَرَقُوا البِلادَ ،

(١) زيادة من اللسان
(٢) هكذا ضبط في القاموس المطبوع . وفي اللسان ومادة (غلظ) : « الغَلْظ هــذا والغَلْظُ : الأرض الخَشِنَةُ » .
(٣) هو عمرو بن الأيهم التغلبى كما فى الصبح المنير ٢٧٠ والجمهرة ١ /٣٢٤ والشاهد فى اللسان .
(٤) في معجم البلدان (النقاب) : «يتشعب» .

(١) ديوان المتنبى : ٤٩٧ ومعجم البلدان (النقاب)
(٢) سورة ق : ٣٦
(٣) فى المطبوع : « قرامة »

فساروا فيها طَلَباً للمَهْرَبِ ، فهل كان لهم مَحِيصٌ من الموت ؟ [ومَن قرأَ فَنَقِّبوا ، فإِنه كالوعيد ، أَى اذْهبُوا فى البلاد وَجِيئُوا] وقال الزَّجّاجُ : فنَقِّبُوا : طَوِّفُوا وفَتِّشُوا . قال: وقرأَ الحَسَنُ [١] بالتَّخْفِيف ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وقــــد نَقَّبْتُ فى الآفاقِ ، حَتَّــى
رَضِيتُ من السَّــلامةِ بالإِياب [٢]

أَى : ضَربْتُ فى البلاد ، وأَقبلْتُ ، وأَدبرْتُ .

(و) نَقَّبَ (عَنِ الأَخْبَارِ) ، وغيرِها : (بَحَثَ عَنْها) ، وإِنّمَا قَيَّدْنا « غيرها » لئلا يَردَ ما قالَهُ شيخُنَا : ليس الأَخبار بقيْد ، بل هو البحث عن كُلِّ شىْءٍ والتَّفْتيشُ مطلقـــاً . (أَو) نَقَّبَ عن الأَخبار : (أَخْبَرَ بِها) . وفى الحديث : « إِنِّى لمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عن قُلُوب النّاسِ » أَى : أُفَتِّشَ ، وأَكْشِفَ .

(و) نَقَّبَ (الخُفَّ) المَلبـــوسَ : (رقَّعَهُ) .

(و) نَقَبَتِ (النَّكْبـــةُ فُلاناً) ، تَنْقُبُه ، نَقْباً : (أَصَابتْهُ) فبلَغَتْ منه ، كنَكَبَتْه .

(ونَقِبَ الخُفُّ ، كَفَرِحَ) ، نَقَبــاً : (تَخَرَّقَ) ، وهو الخُفُّ الملبُوسُ .

(و) نَقِبَ خُــفُّ (البَعيرِ) : إِذا (حَفِىَ) حتى يَنْخَرِقَ [١] فِرْسِنُه ، فهو نَقِبٌ . (أَو) نَقِبَ البعيرُ ، إِذا (رَقَّتْ أَخْفَافُه ، كَأَنْقَبَ) .

والّذى فى اللسان ، وغيرِه : نَقِبَ خُــفُّ البَعيرِ إِذَا حَفِىَ ، كأَنْقَبَ ؛ وأَنشدَ لِــكُثَيِّرِ عَزَّةَ [٢] :

وقد أَزْجُرُ العَرْجَاءَ أَنْقَبَ خُفُّهـــا
مَناسِمُهَا لا يَسْــتَبِلُّ رَثِيمُهَـــا

أَراد: ومناسِـمُها ، فحذفَ حــرْفَ العَطْفِ . وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه « أَتاه أَعْرَابِىٌّ فقال : إِنّى على ناقة دَبْراءَ عَجْفاءَ نَقْباءَ ، واستَحْمَلُه ، فظَنَّهُ

(١) وفي التكملـة : وقـرأ الأعمش والحسن وعُبَيْد ، وفيها أيضا قراءة رابعة ، وهى قراءة مقاتل بن سليمان : « فَنَقِبُــوا » بكسر القـاف المخففــة ، أى : ساروا في الأنقاب ، حتى لزمهم الوصف به .
(٢) الديوان : ٩٩ برواية : « وقد طوّفت » . والشاهد في اللسان .

(١) في اللسان : « يتخرّق » .
(٢) الديوان : ١٧٤/١ واللسان : وفيه ويروى : « أَنْقَبُ خُفُّهَا مَنَاسِمُهَا » .

كاذِباً ، فلم يَحْمِـــلْهُ ، فانْطَلَقَ وهو يقول :

أَقسَم باللهِ أَبو حَفْصٍ عُمَـــــر
ما مَسَّــها مِن نَقَبٍ ولا دَبَرْ[1]

أَراد بالنَّقَب هنا : رِقَّةَ الأَخْفَافِ ، وفى حديث علىٍّ ، رضى الله عنـــه : « ولْيَسْتَأْنِ بالنَّقِبِ والظَّالِـــعِ » أَى : يَرْفُق بهمـــا . ويجوزُ أَن يكون من الجَرَب . وفى حـــديثِ أَبِى موسى : «فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا » أَى : رَقَّتْ جُلُودُها ، وتَنَفَّطَتْ من المَشْيِ . كذا فى لسان العرب .

(و) نَقَّب (فى البِلادِ : سارَ) ، وهو قولُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقد تقـــدّم . ولا يَخْفَى أَنَّه أَغْنَى عنه قولُهُ السّابق : ونَقَبَ فى الأَرْض: ذَهب . لِرجوعِهما إِلى واحدٍ . ثُمَّ رأَيتُ شيخَنا أَشار إِلى ذٰلك أَيضاً .

(ولَقِيتُـــهُ نِقَاباً) ، بالـــكسر : أَى (مُوَاجَهَةً ، أَو من غَيْرِ مِيعَـــــادٍ) ، ولا اعتماد ، (كناقَبْتُهُ نِقَاباً) ، أَى : فَجْأَةً ، ومَرَرْتُ على طريق فناقَبَنِى فيه فلانٌ نِقَاباً : أَى لَقِيَنِى على غيـــرِ مِيعَاد . وانتصابُهُ على المصدر ،ويجوز على الحـــال ، كـــذا فى مَجمـــع الأَمثال .

(و) نَقَبْتُ (الماءَ) نَقْباً ، ونِقَاباً مثل التِقاطاً : (هَجَمْتُ عَلَيْه) ، ووَرَدْتُ من غيرِ أَن أَشْعُرَ [به قبلَ ذلك][1] وقيلَ : وَرَدْتُ عَلَيْهِ (من غَيْرِ طَلَب)[2] .

(والمَنْقَبَةُ : المَفخَرَةُ) ، وهى ضِدُّ المَثْلَبَةِ . وفى اللّسان : المَنْقَبَةُ : كَرَمُ الفِعْلِ ، وجَمعُها المَنَاقِبُ ، يقال :إِنَّه لَــكَرِيمُ المَنَاقِبِ ،من النَّجَدات وغيرِهَا ، وفى فلانٍ[3] مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ : أَى أَخلاقٌ حَسَنَةٌ . وفى الأَساس : رجلٌ ذُو مَنَاقِبَ وهى المَآثِرُ والمَخابِرُ .

(و) المَنْقَبَةُ : (طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بين دارَيْنِ) ، لا يُستطاعُ سُلُوكُه . (و)

---

(١) اللسان والأساس برواية : « ما إن بها من نقب ولا دبر » وانظر مادة (فجر) .

(١) زيادة مقتبسة من اللسان . وفي الأصل : يشعر .
(٢) عبارة القاموس المطبوع « بلا طلب »
(٣) فى مطبوع التاج : « فلان فى مناقب جميلة » والتصويب من اللسان

فى الحديث «لا شُفْعَةَ فى فَحْلٍ [1]، ولا مَنْقَبَةٍ» فَسَّرُوا المَنْقَبَةَ (الحائط) وفى رواية: «لا شُـــفْعَةَ فى فِنَاءٍ، ولا طَرِيقٍ، ولا مَنْقَبَة» المَنْقَبَةُ هى الطَّرِيقُ بين الدَّارَيْن، كأَنّه نُقِبَ من هٰـذه إِلى هٰذه. وقيلَ: هِى الطَّـــرِيقُ الّتى تعلو أَنْشازَ الأَرْضِ.

(والأَنْقابُ: الآذانُ، لا يُعْرفُ [2] لها واحِدٌ)، كذا فى المُحْكَم وغيرِه، قال القُطامِىُّ:

كانتْ خُدُودُ هِجَانِهِنَّ مُمَالَـــةً
أَنْقابُهنَّ إِلى حُدَاءِ السُّـــوَّقِ [3]

ومنهم مَنْ تكلَّف وقال: الواحِـدُ نُقْبٌ، بالضَّمّ، مأْخوذ من الخَـرْق، ويرْوَى: أَنَقاً بِهنَّ، أَى: إِعجاباً بِهِنّ.

(1) قال ابن الأثير فى النهاية مادة (فحل): «ومنه حديث عثمان: لاشفعة فى بئر، ولا فحل» أراد به فحل النخلة لأنه لا ينقسم، وقيل: لا يقال له إلاّ فُحّالٌ.. وإنما لم تثبت فيه الشفعة، لأن القوم كانت لهم نخيل فى حائط فيتوارثونها، ويقتسمونها، ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفُحّال وغيره، فلا شفعة للشركاء في الفُحّال، لأنه لاتمكن قسمته».

(2) عبارة القاموس المطبوع: «بلا واحد» وعبارة اللسان «لا أعرف لها واحدا».

(3) اللسان – الديوان: ٣٣

(والنّاقِب، والنّاقِبةُ: داءٌ) يَعْرِضُ (للإِنسان من طُولِ الضَّجْعَةِ). وقيل: هى القُرْحَةُ الّتى تَخْرُجُ بالجَنْبِ.

(و) نُقَيْــبٌ، (كَزُبيْر: ع بَيْنَ تَبُوكَ ومَعَانَ) فى طريق الشّام على طريق الحاجّ الشّامىّ.

ونَقِيبٌ [1] أَيضاً: شِعْبٌ من أَجَإٍ، قال حاتِم:

وسالَ الأَعَالى مِنْ نَقِيبٍ وَثَرْمَدٍ
وَبَلِّغْ أُنَاساً أَنّ وَقْرَانَ سَــائِلُ [2]

(وَنَقَبَانةُ، محرَّكَةً: ماءَةٌ بِأَجَإٍ) أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ، وهى لِسِنْبِسٍ منهم.

(والمَنَاقِبُ: جَبَلٌ) مُعْتَرِضٌ، قالوا: وسُمِّى بذٰلك لأَنّه (فيه ثَنَايَا وطُرُقٌ إِلى اليَمامَةِ واليَمَنِ وغيرِها)، كأَعَالِى نَجْدٍ والطّائف، ففيه ثلاثُ [3] مَناقبَ، وهى عِقَابٌ، يقالُ لإِحْـــداهَا الزَلّالَةُ، وللأُخْرَى قِبْرَيْن، وللأُخْرَى: البيضاءُ. قال أَبو جُؤَيَّةَ عائذُ بْنُ جُؤَيَّةَ النَّصْرِىُّ:

(1) ضبط فى معجم البلدان بالفتج ونص عليه، وقول الشارح ونقيب أيضا يشعر أنه بالضم مصغرا كسابقة.

(2) معجم البلدان (نقيب – وقران) وفى مطبوع التاج «وفدان» والتصويب من معجم البلدان (نقيب – وقران)

(3) فى معجم البلدان «ثلاثة مناقب»

نقب

أَلا أَيُّها الرَّكْبُ المُخِبُّونَ هلْ لَكُمْ
بأَهْلِ العقيقِ والمناقبِ مِنْ عِلْمِ (١)

وقال عَوْفُ بن عبدِ اللهِ النصْرِىّ :

نهارًا وإِدْلاجَ الظَّلام كأَنَّه
أَبومُدْلِجٍ حتَّى تَحُلُّوا المناقِبا (٢)

وقال أَبو جُنْدَب الهُذَلىّ أَخو أَبى خِرَاش :

وحىٌّ بالمَناقبِ قد حَمَوْها
لَدَى قُرَّانَ حتَّى بَطْنِ ضِيمِ (٣)

فإِذا عَرَفْتَ ذٰلك ، ظَهر أَنَّ قولَ المُصَنِّف فيما بعدُ : (و) المناقبُ : (اسْم طَرِيقِ الطّائفِ من مكَّةَ) المشرَّفة (حَرَسَها اللهُ تعالَى) ، تَكرارٌ مع ما قبلَهُ .

(وأَنْقَبَ) الرجلُ : (صارَ حاجِباً ، أَو) أَنْقبَ ،إِذا صار (نَقِيباً) ، كذا فى اللسان وغيرِه .

(و) أَنْقَبَ (فُلانٌ) ، إِذا نَقِبَ (بَعِيرُهُ). وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، قال لامرأَةٍ حاجَّة : «أَنْقَبْتِ ، وأَدْبَرْتِ » ، أَى : نَقِب بَعِيرُكَ ، ودَبِرَ. وقد تقدَّمَ ما يتعلَّقُ به .

[] وممَّا يُستدركُ عليه :

نَقْبُ العيْنِ : هو القَدْحُ ، بلسانِ الأَطِبّاءِ ، وهو مُعالَجَةُ الماءِ الأَسودِ الّذى يَحْدُثُ فى العينِ . وأَصلُهُ من نَقْبِ البيْطَارِ حافر الدَّابَّة ، لِيَخْرُجَ منه ما دَخَل فيه . قاله ابْنُ الأَثيرِ فى تفسيرِ حديثِ أَبى بكر ، رضِىَ اللهُ عنه: «أَنَّه اشْتَكَى عيْنَهُ ، فكَرِه أَنْ يَنْقُبَها » .

وفى التَّهْذِيب : إِنَّ عليه نُقْبَةً ، أَى أَثراً . ونُقْبَةُ كُلِّ شَىْءٍ : أَثَرُهُ وهَيْئَتُهُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : فُلانٌ ميمونُ النَّقِيبَةِ ، والنَّقِيمةِ : أَى اللَّونِ . ومنه سُمِّىَ نِقَابُ المَرْأَةِ ؛ لأَنَّهُ يَسْتُرُ لَونَها بلَونِ النِّقابِ .

ونَقْبُ ضاحِك : طَرِيقٌ يُصْعِدُ فى عارِضِ اليَمامةِ ؛ وإِيّاهُ ، فيما أَرى ، عَنَى الرَّاعِى :

(١) معجم البلدان (المناقب) — المؤتلف المختلف : ١١٣

(٢) معجم البلدان (المناقب) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣ وتروى أيضا لأبى ذؤيب ، وفى مطبوع التاج « بطن خيم » والتصويب من الهذليين ومعجم البلدان

يُسَوِّقُها تِرْعِيَّةٌ ذو عبـــاءَةٍ
بما بَيْنَ نَقْبٍ فالحَبِيسِ فأَفْرَعا[1]

ونَقْبُ عازِبٍ[2] : موضعٌ ، بينه وبين بيتِ المَقْدِسِ مسيرَةُ يوم للفارِس من جِهةِ البَرِّيَّة ، بينَهَا وبينَ التِّيهِ .

وجاءَ فى الحـــديث : «أَنَّ النَّبِيَّ ، صلَّى الله عليه وسلم ، لَمّا أَتَى النَّقْبَ» قال الأَزْرقىُّ : هو الشِّعْبُ الـكبيرُ الّذى بينَ مَأْزِمَىْ عَرَفَةَ عن يَسَارِ المُقْبِـلِ من عَرَفَةَ ، يُرِيد المُزْدَلِفَـةَ ممّا يَلِى نَمِرَةَ .

وقال ابْنُ إسحاقَ : وخرج النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلَّم ، فى سنة اثنتينِ للهجرة ، فسلَكَ على نَقْبِ بَنِى دِينارٍ ، من بنِى النَّجَّار ، ثُمَّ على فَيْفَاءِ الخَبَارِ .

ونَقْبُ المُنَقَّى بَيْنَ مَكَّةَ والطّائِفِ ، فى شعر محمّدبْنِ عبدِ اللهِ النُّمَيْرىّ :

أَهاجَتْكَ الظَّعـائِنُ يَوْمَ بانُـــوا
بِذِى الزِّىِّ الجَمِيلِ من الأَثـاثِ

ظَعـائِنُ أُسْلِـكَتْ نَقْبَ المُنَقَّى
تُحَثُّ إذا ونَتْ أَىَّ احتِثَـــاثِ[1]

ونَقْبُونُ : قريةٌ من قُرَى بُخَارَى ، كذا فى المُعْجَم .

ونيقب : موضعٌ ، عن العِمرانىّ

[ن ك ب] *

(نَكَب عَنْهُ) ، أَى عن الشَّىْءِ وعن الطَّرِيقِ ، (كَنَصَرَ وفَرِحَ) ، يَنْكُبُ ، [ويَنْكَبُ][2] (نَكْباً) بفتح فسكون . (و) نَكِبَ ، (نَكَباً) مُحَــرَّكَةً ، (ونُكُوباً)بالضَّمّ ،مصدرُيَنْكُبُ كيَنْصُرُ. ففى كلامه لَفٌّ ونَشْرٌ ، هكذا أَورده ابْنُ سِيدَهوابْنُمنظور. فقولُشيخنا :النَّكَبُ ، مُحرَّكَةً ، غريبٌ ، ولعلّه مصدرُ : نَكِبَ ، كفرِحَ ، على غرابتِهِ وفَقْده من أَكثرِ الدَّواوِينِ ممّا يُقْضَى [منه][2] العَجَبُ ، كما لا يخْفَى على متأَمل (: عَــدَلَ ، كنَكَّبَ) تنكيباً ، (وتَنَكَّبَ) . ومنه قولُ الأَعْرَابىّ فى وصْف سحابة : قـد نَكَّبَتْ ، وتَبَهَّرتْ ؛ أَى: عَدَلَتْ ؛ وأَنشد الفارسىُّ :

---

(١) معجم البلدان : (نقب) وفى مطبوع التاج « فأفرغا » والتصويب من المعجم . وأفرع : موضع قرب اليمامة لبنى نُمير .

(٢) فى مطبوع التاج : « غارب » والتصويب من معجم البلدان (نقب) .

(١) معجم البلدان (نقب) وتجريد الأغانى ٢ /٧٦٨ وفى مطبوع التاج «تحث إذا دنت » والتصويب مما سبق

(٢) زيادة منا

هُما إبلانِ فيهما ما عَلِمْتُمُ

فَعَنْ أَيِّها ما شِئْتُمُ فَتَنَكَّبُوا [١]

عدّاه بعن ، لِأَنَّ فيه معنى : اعْدِلُوا وتَباعَدُوا ، و « ما » زائدةٌ .

قال الأَزْهرِيُّ : وسَمِعْتُ العَربَ تقولُ : نَكَبَ فلانٌ عن طريق الصَّواب ، [٢] يَنْكُبُ ، نُكُوباً : إذا عَدلَ عنه . ونَكَّبَ عن الصَّواب كذلك ، (ونَكَّبَهُ ، تَنْكِيباً : نَحَّاهُ) ، فهو إذاً (لازِمٌ) ، و (مُتَعَدٍّ) . وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه [٣] « نَكِّبْ عَنَّا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » أَى : نَحِّهِ عنَّا . وَتَنَكَّبَ فُلانٌ عنَّا ، تَنَكُّباً : أَى مالَ عنا . وفى الصِّحاح : نَكَّبه ، تَنكِيباً : عدلَ عنه ، واعْتَزلَه . وتَنَكَّبهُ : تَجنَّبه .

(وطَرِيقٌ ينكُوبٌ : على غَيْرِ قَصْد) .

(ونَكَّبَهُ الطَّرِيقَ) ، يُنَكِّبُ ، بِنَصْب الطَّرِيقِ ؛ (و) كذا (نَكَّبَ بِهِ عَنهُ) تَنكِيباً بمعنى (عَدلَ) . وفى حديث الزكاة : « نَكِّبْ [١] عن ذاتِ الدَّرِّ » .

وفى حديث آخَرَ قالَ لوحْشِىٍّ : « تَنَكَّبْ عن وَجْهِى » ، أَى : تَنَحَّ ، أَو أَعْرِضْ عنِّى [٢] .

(والنَّكْبُ) ، بالفتح : (الطَّرْحُ) ، والإِلْقاءُ .

(وبالتَّحرِيكِ) : هو المَيَلُ فى الشْىءِ ، وفى المُحْكَمِ : (شِبْهُ مَيَلٍ فى الشَّىْءِ) [٣] ، وأَنشد :

عن الحَقِّ أَنْكَبُ

وفى الأَساس : ومن المجاز : وإِنَّهُ أَنكَبُ عن الحَقِّ [٤] ، وناكِبٌ عنه : مائل .

(و) قال ابْنُ سِيدهْ : هو (ظَلَعٌ بالبَعِيرِ) من وَجَعٍ فى مَنْكبه ،(أَو دَاءٌ) يأْخُذُ البَعِيرَ (فى مَنَاكِبِه) . الأَوْلَى : يأَخذُ الإِبِلَ فى مَنَاكِبِها ، كما هى عبارةُ

---

(١) اللسان

(٢) بهامش اللسان « قوله : نكب فلان عن الصواب ..الخ الذى فى النسخة التى بأيدينا من التهذيب : نكب الدليل عن صوبه ينكب « إلى آخر ماهنا .. هـ » وبهذا يندفع التكرار فى العبارة بين قوله عن طريق الصواب ، ونكّب عن الصواب .

(٣) في التكملة : « قاله لِهُنَيّ مولاه » وهو في اللسان أيضا وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(١) فى مطبوع التاج : « نكبه » والتصويب من النهاية واللسان .

(٢) فى اللسان والنهاية : وأعرض .

(٣) في اللسان : وفي التهذيب : شبه مَيَل في المَشْي .

(٤) عبارة الأساس : وإنه لأنكب عن الحق .

غيرِ واحد من أَئمّة اللُّغَة ، (يَظْلَعُ منه) وتَمْشِي مُنْحَرِفَةً (:أَو) النَّكَبُ : (لاَ يكُونُ إِلاَّ فى الكَتِفِ) ، نقله الجوْهَرِيُّ عن العَدَبَّس .

نَكِبَ البَعيرُ ، بالكَسْر ، يَنْكَبُ ، نَكَباً ، وهو أَنْكَبُ ، قال رجلٌ من فَقْعس :

فَهَلاَّ أَعدُّونى لِمثْلِى تَفاقَدُوا
إِذِ الخَصْمُ أَبْزَى مائِلُ الرأْسِ أَنكَبُ[1]

وفى اللسان : بَعيرٌ أَنكَبُ : يَمْشى مُتَنكِّباً . والأَنْكَبُ من الإِبِلِ كأَنَّمَا يَمْشِي فى شِقٍّ ، وأَنشد :

* أَنْكَبُ زَيّافٌ وما فيهِ نَكَدْ *[2]

(والنَّكْبَاءُ) : كُلُّ (رِيحٍ) مُطْلَقٌ ، أَومن الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ (انْحَرَفَتْ ووَقَعَتْ بينَ رِيحَيْنِ) ، وهى تُهْلِكُ المَالَ ، وتَحْبِسُ القَطْرَ ، وقد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوباً . (أَو) النَّكْبَاءُ الَّتِى لايُخْتَلَفُ فيها : هى[3] الَّتِى تَهُبُّ (بَيْنَ الصَّبَا والشَّمَالِ) . والجِرْبِيَاءُ : الَّتِى بين الجَنُوب والصَّبَا ، قاله أَبو زيد . (أَو نُكُبُ الرِّياحِ أَرْبعٌ) ، حكاه ثعلب عن ابن الأَعْرابِيِّ : أَحَدُهَا (الأَزْيَبُ) ، سَمّاهُ الجوْهرىُّ ، وهى (نَكْبَاءُ الصَّبَا والجَنُوبِ) مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيبَاسٌ للبَقْل ، وهى الّتى تَجِىءُ بينَ الرِّيحَيْنِ وجزَمَ الطَّرابُلُسِىُّ فى الكِفَاية ، والمُبَرِّدُ وابْنُ فارس ، بأَنّ الأَزْيَبَ هو الجَنُوبُ لا نَكْبَاوُهَا . وابْنُ سِيدَه ذَكَرَ القَوْلَيْنِ كماللمصنّف. (و)الثّانية: (الصّابِيَةُ ، وتُسَمّى النُّكَيْبَاءَ أَيضاً) ، قال الجَوْهَرِىُّ وإِنّما صَغَّرُوها ، وهم يُرِيدونَتكبيرَها ، لأَنّهم يَستبرِدُونها جِدًّا ، وهى (نَكْبَاءُ الصَّبَا والشَّمالِ) ، مِعْجاجٌ ، مِصْرَادٌ ، لا مَطَرَ فيها ، ولا خَيرَ عِنْدَها . (و) الثّالثة : (الجِرْبِيَاءُ) ، كَكِيمياءَ ، وهى (نَكْبَاءُ الشَّمالِ والدَّبُورِ) ، وهى قَرَّةٌ ، ورُبَّمَا كان فيها مَطرٌ قليلٌ . وجزَم ابنُ الأَجْدابِىّ[1] أَنّ الجِرْبِيَاءَ هى الشَّمَالُ ، وقد تَقدَّمَ . وقولُ شيخنا : وزادَ فى الصّحاح أَنَّهُ يُقَالُ لهٰذه النَّكْبَاءِ قَرَّةٌ ، فيه تَأَمُّلٌ ، لأَن قَرَّة لَمْ

(١) في شرح الحماسة للتبريزى ١/٥٣ : قيل : هو مرّة بن عدّاء الفقعسىّ والشاهد في اللسان والصحاح
(٢) اللسان والرواية فيه : «ومافيه نكب»
(٣) فى المطبوع «فيها وهى ..» والمثبت من اللسان

(١) هو الطرابلسى نفسه الذى تقدم ذكره قريبا

يجعلْها اسْماً ، بل وَصَفَهَا به ، كما وصَفَ ما بَعْدَهَا بقولِه : حَارَّة ،(وهى نَيِّحةُ الأَزْيَبِ) ، بفتح النّون وكسر التَّحْتيّة المشدّدة ،كسيِّدَة ، الّتى تُناوِحُهَا ، أى : تُقابِلُها ، يُقالُ : تَناوَحَ الشَّجَرُ إذا قابَلَ بعضُه بعضاً . قال شيخُنا : وزعَمَ الأَصمعىُّ أَنَّ النّائحةَ سُمِّيَتْ بهٰذا لأَنّها تُقابِلُ صاحِبَتَها ؛ وأنشد المُبرِّدُ فى الكامل لِذى الرُّمّة :

سَمِعْتُ النّاسَ يَنْتجِعُون خَيْرًا
فقُلْتُ لصيْدَحَ انْتَجِعِى بِلالاَ [1]

(١) الديوان : ٤٤٢ ، اللسان (صدح)، الجمهرة : ٢ / ١٢٣ وفى بعض الروايات : « الناس » بالضم على أنه مبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره مفعول : سمعت ولم يرتضِ الحريرى في درة الغوّاص رواية النصب ، وخطّأها فقال : وينصبون « الناسَ » ، في قول ذى الرمة: سمعت الناس ... ، ولا يجوز ذلك، لأنه يجعل الانتجاع – وهو التردد في طلب العشب والماء – مما يسمع ، وليس كذلك، وإنما الصواب الرفع ، وجعل الجملة محكية ، وذلك كما قال الألوسى في شرحه : إما بقول مقدر على مذهب من اشترط في الحكاية القولَ ، أو بسمعت على خلافه ، ويكون ذو الرمة قد سمع أقواما يقولون: الناسُ ينتجعون غيثاً ، فحكى ما سمع على وجهه . قال الألوسى : ورُدّ ما ذكر بأنه سُمع فيه النصب أيضا كما حكاه الرضىّ وشارح أبيات الإيضاح الخ .

تُنَاجِى عِنْدَ خَيْرِ فَتًى يمَانٍ
إذا النَّكْباءُ ناوَحَتِ الشَّمَالاَ

(و) الرّابعةُ : (الهَيْفُ) ، بالفتح ، وهى (نَكبَاءُ الجَنُوبِ والدَّبُورِ) حارَّةٌ مِهْيافٌ ، (وهى نَيِّحَةُ النُّكَيْبَاءِ) ، مُصَغَّرًا ؛ لأَنَّ العَرَب تُنَاوِحُ بينَ هٰذه النُّكْبِ ، كما ناوَحُوا بينَ القُوَّمِ من الرِّياحِ . (وقَدْ نَكَبَتِ) الرِّيحُ ، تَنْكُبُ ، بالضَّمِّ ، (نُكُوباً) : مالَتْ عن مَهَابِّهَا . ودَبُورٌ نَكبٌ : نَكْبَاءُ . وفى الصِّحاح : النَّكْبَاءُ : الرِّيحُ النّاكِبةُ الّتى تَنْكُبُ عن مَهابِّ الرِّياحِ القُوَّمِ . والدَّبُورُ : رِيحٌ من رِياحِ القَيْظِ لا تكونُ إلاّ فيه ، وهى مِهْيافٌ . والجَنُوبُ تَهُبُّ فى كلِّ وَقتٍ . وقال ابْنُ كِناسَةَ [1] . مَخْرَجُ [2] النَّكبَاءِ مابينَ مَطلع الذِّراعِ إلى القُطْب ، وهو مَطْلَعُ الكَواكبِ الشّامِيّة ، وجعَلَ مابَيْنَ القُطْب إلى مَسْقَط الذِّراعِ مَخْرَجَ الشَّمالِ ، وهو مَسْقَطُ كلِّ نَجْمٍ طَلَعَ

(١) فى مطبوع التاج « ابن كباسة » والتصويب من اللسان
(٢) فى اللسان : « تخرج »

من مَخْرَجِ النَّكْباءِ ، من اليَمانِيَة واليَمانيَةُ[1] لايَنزِلُ فيها شمسٌ ولاقَمرٌ ، إنّمَا يُهْتَدَى بها في البَرّ والبَحر ، فهي شآميَةٌ قال شَمِرٌ : لكلّ رِيحٍ من الرِّياحِ الأَرْبعِ نَكْباءُ ، تُنْسبُ إليها . فالنَّكْباءُ الّتى تُنْسبُ إلى الصَّبَا هي الّتي بَينَها وبينَ الشَّمالِ ، وهي تُشْبِهُها في اللِّين ، ولها أحياناً عُرَامٌ ، وهو قليل ، إنّما يكونُ في الدّهْرِ مَرَّةً ؛ والنَّكْباءُ الّتي تنسبُ إلى الشَّمَال هي الّتي بينها وبينَ الدبُور ، وهي تُشْبِهُهَا في البَرْد ،ويُقَالُ لهذهِ الشمال : الشَّامِيَّةُ[2] كُلٌّ واحدة منها عند العرب شامِيَّةٌ ، والنَّكْباءُ الّتي تُنْسَبُ إلى الدَّبُور ، هي الّتي بينَها وبينَ الجَنُوب، تجيءُ من مَغيبِ سُهَيْلٍ ، وهي شبْهُ[3] الدَّبُورَ في شِدَّتِها وعجَاجِها ؛ والنَّكباءُ التي تُنْسَبُ إلى الجَنُوب ، هي الّتي بينَها وبينَ الصَّبَا ، وهي أَشْبَهُ الرِّيَاحِ بها في رِقَّتِها وفي لِينِها في الشِّتاءِ . كذا في لسان العرب .

(و) مَنْكِبَا كُلِّ شَيْءٍ . مُجْتَمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِفِ ، وحَبْلُ العاتِقِ من الإنسانِ والطّائرِ وكُلِّ شَيْءٍ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : (المَنْكِبُ) من الإنسان، وغيرِه (مُجْتَمَعُ) رَأْسِ الكَتِفِ والعَضُدِ ، (مُذَكَّرٌ) لاغير ، حَكَى ذٰلكَ اللِّحْيَانِي . قال سِيبويْهِ : هو اسْمٌ للعُضْوِ ، ليس على المصدرِ ولا المكان؛ لأَنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ يَنكُبُ ، يَعنِي : أَنَّهُ لو كان عليه ،لَقِيلَ مَنْكَبٌ . قالَ : ولا يُحْمَلُ على باب مَطْلَع ، لِأَنه نادِرٌ ، أَعني باب مطلَع . ورجلٌ شَدِيد المنَاكِبِ ، قال اللِّحْيَانيُّ : هو من الوَاحِدِ الّذى يُفَرق فيُجْعَل جَميعاً . قال : والعربُ تفعَلُ ذٰلكَ كثيرًا ، وقياسُ قول سِيبويْه أَنْيكونوا ذَهبوا في ذٰلك إلىَ تَعظِيمِ العُضْو، كأَنّهم جعَلُوا كلَّ طائفة منه مَنْكِباً .

(و) من المَجَاز : سِرْنا في مَنْكِبٍ من الأَرْضِ والجَبلِ ، المَنْكِبُ : (ناحيَةُ كُلِّ شَيْءٍ)، وجمعُهُ المَنَاكِبُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهُم الآيةَ ، كما سيأْتي .

(و) من المَجَاز : المَنْكِبُ : (عَرِيفُ القَوْمِ ، أو عَوْنُهُمْ) . وقال اللَّيْثُ :

(١) في مطبوع التاج : البانانية في الموضعين ، والتصويب من اللسان .
(٢) الشامية والشآمية واحد
(٣) في اللسان : تشبه .

نكب

مَنْكِبُ القوم : رأْسُ العُرفاء ، على كذا وكَذَا عرِيفاً مَنْكِبٌ . وفى حديث النَّخَعِيّ : « كان يَتوسَّطُ العُرفَاءَ والمَنَاكِب » وعن ابْنِ الأَثِيرِ : المَنَاكِبُ : قَومٌ دُون العُرفاء .

(وقد نَكَبَ) على قومه ، يَنْكُب بالضَّمّ ، (نكابَةً بالكسر ، ونُكوباً) بالضَّمّ ، الأَخيرةُ عن اللِّحْيانىّ : إذا كان مَنْكِباً لهم يَعتمِدون عليه . وفى المحكم : عَرِف عليهم .

والنِّكابَةُ : كالعِرَافة والنِّقَابة . (و) من المَجَاز : راشَ سَهْمَهُ بمَنَاكِبَ (المَناكِبُ فى الرِّيش) من جَناحِ نَسْرٍ أو عُقابٍ :(بَعْدَ القَوادِمِ) وهى أَقوَى الرِّيشِ وأَجودُه .

وفى اللِّسَان : المَنْكِبُ ، فى جَناحِ الطّائِرِ عِشْرُونَ رِيشَةً : أَوَّلُهَا القوَادِمُ ، ثم المَنَاكِبُ ، ثُمَّ الخَوَافِى ، ثم الأَبَاهِرُ ثُمَّ الكُلَى ، (بِلا واحِد) .

قال ابْنُ سِيدَه : ولا أَعْرِفُ للمَنَاكِبِ [من الرِّيش] (١) واحِدًا ، غير أَنَّ قِياسه أن يكونَ مَنْكِباً .

(١) زيادة من اللسان

(ونَكَبَ الإِنَاءَ) ، يَنْكُبُهُ ، نَكْباً : (هَرَاقَ ما فِيهِ) ، ولا يكونُ إلاّ من شَىْءٍ غيرِ سَيَّالٍ ، كالتُّراب ونحوِهِ .

(و) نَكَبَ (الكِنَانَةَ) ، يَنْكُبُها ، نَكْباً : (نَثَرَ ما فيها) . وقيلَ : إذا كَبَّها ليُخْرِجَ ما فيها من السِّهَام . وفى حديثِ سَعْدٍ ، قال يومَ الشُّورَى : «إنِّى نَكَبْتُ قَرَنِى ، فأَخَذْتُ سَهْمِى الفَالِجَ » ، أَى : كَبَبْتُ كِنانَتِى . وفى حديث الحَجّاج : « إنَّ أَميرَ المُؤْمِنينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ ، فعَجَمَ عِيدانَها » .

(و) نَكَبَتِ (الحِجَارَةُ رِجْلَهُ) ، نَكْباً : (لَثَمَتْهُ) (١) ، زاد فى نسخة من الصِّحاح : وخَدَشَتْهُ ، (أَو) نَكَبَتْها الحِجَارَةُ (أَصابتْها) .

والنَّكْبُ : أَنْ يَنْكُبَ الحَجَرُ ظُفْرًا ، أَو حافِرًا ، أَو منْسِماً ، (فهو مَنْكُوبٌ . ونَكِبٌ) . الأَخير كفَرِحٍ ، هكذا فى النُّسَخ ، وصوابُهُ : نَكِيبٌ(٢) على فَعِيلٍ ؛ قال لَبِيدٌ :

(١) فى القاموس « لثمها »

(٢) وهو ما جاء فى اللسان .

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا هَجَّرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دامِي الأَظَلّْ[1]

ويُقال : ليس دُونَ هٰذا الأَمرِ نَكْبَةٌ ولا ذُبَّاحٌ . قال ابْنُ سِيدَهْ : حكاه ابْنُ الأَعْرَابِيّ ، ثم فسَّرَه فقال : النَّكْبَةُ : أَنْ يَنْكُبَهُ الحَجَرُ ، والذُّبّاحُ : شَقٌّ فى باطِنِ القَدَم . وفى حديث قُدُومِ المُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ : «فجاءُوا يَسُوقُ بِهم الوَلِيدُ بْنُ الوَلِيد ، وسار ثلاثاً على قَدَمَيْه . وقد نَكَبَتْهُ الحَرَّةُ » ، أَى : نالَتْهُ حِجارتُها ، وأَصابَتْهُ . ومنه النَّكْبَةُ ، وهو ما يُصِيبُ الإِنسانَ من الحوادث . وفى الحديث : «أَنّه نُكِبَتْ إِصْبَعُهُ » ، أَى : نالَتْهَا الحِجَارةُ .

(و) نَكَبَ (بِهِ) على الأَرْضِ : (طَرَحَهُ) ، وأَلْقاه .

(ويَنْكُوبُ : ع ، أَو ماءٌ) ، والأَخيرُ عن كُرَاع .

(والنُّكْبَةُ ، بالضَّمّ : الصُّبْرَةُ) .

(وبالفتح : المُصِيبَةُ) من مصائبِ الدَّهْرِ ، وإِحدَى نَكَباتِه ، (كالنَّكْبِ) ؛ وهو مَجاز ، وقد تَقدَّم أَنَّه من : نَكَبَتْهُ الحِجارَةُ : لَثَمَتْهُ ، قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيح :

يَشَمَّمْنَه لَوْ يَسْتَطِعْنَ ارْتَشَفْنَه
إِذا سُفْنَهُ يَزْدَدْنَ نَكْباً على نَكْبِ[1]

و (ج : نُكُوبٌ) ، بالضَّمّ .

(ونَكَبَهُ الدَّهْرُ) ، يَنْكُبُهُ ، (نَكْباً ، ونَكَباً ، بَلَغَ منهُ ، أَو أَصابَهُ بِنَكْبَة) ويقالُ : نَكَبَتْهُ حوادثُ الدَّهْرِ ، فأَصابَتْهُ نَكْبَةٌ ، ونَكَباتٌ ، ونُكُوبٌ ونُكِب فُلانٌ ، فهو مَنكوبٌ .

(و) الأَنْكَبُ : (من لاقَوْسَ معَهُ) ، ومثلُهُ فى الصِّحاح .

(وانْتكَبَ) الرَّجُلُ (كِنَانَتَهُ ، أَو قَوْسَه : أَلْقاهُ) . هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : أَلْقاها (على مَنْكِبِه ، كَتَنكَّبَهُ) . وفى الحديث: «كانَ إِذا خَطَبَ بالمُصَلَّى ، تَنكَّبَ على قَوْسٍ أَو عَصاً » ، أَى : اتَّكَأَ عليها ؛ وأَصله من تَنَكَّبَ القَوسَ، وانتكَبها : إِذا علَّقَها فى مَنْكِبِه .

(١) ديوانه ١٧٥ اللسان – الصحاح وفى مطبوع التاج « الأطل » والتصويب مما سبق .

(١) الديوان : ٦٦ واللسان ومادة (شمم) هذا و« يشممنه » : فى اللسان (نكب)« تشممنه » وما هنا موافق لما ورد فى (شمم) وفى مطبوع التاج « إذا سقنه » والتصويب مما سبق

(والمُتَنَكِّبُ الخُزَاعىُّ والسُّلَمِىُّ : شاعِرَانِ) . فالخُزاعِىّ[1] اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ جابر ، لُقِّبَ بقوله:

تَنَكَّبْتُ للحَرْبِ العضُوضِ الّتى أَرَى
أَلاَ مَنْ يُحَارِبْ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبِ[2]

والسُّلَمِىُّ[3] : يقالُ لهُ البَجلِىُّ أيضاً نقله الصّاغَانىّ[4] .

(والنَّكِيبُ : دائِرَةُ الحافِرِ)والخُفّ ، هٰكذا فى الصّحاح ، لٰكنَّه ضبطه « دابِرَةُ » بالمُوَحَّدَة . وفى هامشه بخطِّ ابْن القَطّاع : دائرة بالتَّحْتِيّة ، كماهو فى نُسخ القاموس ، وأنشد الجوهرىُّ قولَ لبيدِ الّذى تقدَّم فى النَّكِيب :

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا هَجَّرَتْ[5]

إلى آخره .

(1) المؤتلف والمختلف : ٢٧٤ – معجم الشعراء : ٥٦ والتكملة

(2) المرجعان السابقان وفى معجم الشعراء /٥٧ : وقال الهيثم بن عدى ولقيط : سمّى بذلك لقوله :
فإن يخرجوا في الحرب أفرح بخرجهم
وإن ينكبوا يوما من الدهر أنكب

(3) المؤتلف والمختلف ٢٧٤ – معجم الشعراء : ٤٤٠ – التكملة

(4) التكملة

(5) تقدم مع عجزه فى المادة

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قولُهم : إنَّهُ لَمِنْكَابٌ عن الحَقِّ .

وقامَةٌ نَكْباءُ : مائِلَةٌ . وقِيَمٌ نُكْبٌ ؛ والقامَةُ : البَكَرَةُ .

والأَنْكَبُ : المُتَطَاوِلُ الجائرُ .

ومَناكِبُ الأَرْض : جِبالُها ، وقيلَ : طُرُقُها ، وقيلَ : جَوانِبُها . وفى التّنزيل العزيزِ : ﴿ فَامْشُوا فى مَنَاكِبِها ﴾[1] قال الفَرّاءُ : يُرِيدُ فى جَوانِبِها ، وقال الزَّجّاجُ معناهُ : فى جِبالِها ، وقيل : فى طُرُقها . قال الأَزهرىُّ : وأَشْبَهُ التَّفْسيرِ ، والله أعلم ، تفسيرُ مَنْ قالَ : فى جِبالِهَا ، [لأَنّ قوله : ﴿هو الّذى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً﴾ معناه سَهَّلَ لَكُم السُّلوكَ فيها ، فأَمكَنَكم السُّلوكُ فى جبالها][2] فهو[3] أَبلغُ فى التَّذليل .

وفى الصَّحاح : المَنْكِبُ من الأَرض : المَوضِعُ المُرتفِعُ .

وفى المَثَل : الدَّهْرُ أَنكبُ لايُلِبُّ ، أى كثيرُ النَّكَبات ، أَى : كثيرُ العُدُولِ

(1) سورة الملك : ١٥

(2) زيادة من اللسان وبها يتضح قصد الأزهرى

(3) فى مطبوع التاج « وهو » والمثبت من اللسان ومنه أخذ

عن الاستقامة . ويُرْوى : أَنْكَثُ ، بالمُثَلَّثَة .

ومن المجاز : هَزُّوا [له] مَنَاكِبهم ، أي : فرِحُوا [به] .

ونَكِبَ فُلانٌ ، يَنْكَبُ ، نَكَباً ، أي : اشْتَكَى مَنْكِبَه . وفى حديثِ ابْنِ عُمَرَ : « وخِيارُكُم أَلْيَنُكم مَنَاكِبَ فى الصَّلاة » أرادَ لزومَ السَّكِينَة فيها . وقيلَ :أَراد التَّمكينَ لِمَنْ يَدخُلُ فى صَفِّ الصَّلاةِ .

ونَكْبُونُ : من قُرَى بُخَارَى، وتَقدَّم فى نقب .

[ن ل ب]

[] ومِمّايُسْتَدْرَكُعليه : نِيلاَبُ ،بالكَسْر، اسمٌ لمدينة جُنْدَيْسَابُورَ . كذا فى المُعْجَم

[ن و ب] *

(النَّوْبُ : نُزُولُ الأَمْرِ ، كالنَّوْبَة) ، بزيادة الهاء . نـابَ الأَمْرُ نَوْباً ونَوْبَةً .

(و) النَّوْبُ : اسْمٌ لـ (جَمْعِ نائب) ، مثل : زائِرٍ وزَوْرٍ ، وبه صرّحَ السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْض . وقيلَ : هو جَمعٌ .

(و) النَّوْبُ : (ماكان مِنْكَ مَسيرَةَ يَوْمٍ ولَيْلَة) ، والقَرَبُ : ما كانَمَسِيرَةَ ليلة ، وأَصلُهُ فى الوِرْد . قال لَبِيدٌ :

إِحْدَى بَنِى جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهـا
لَمْ تُمْسِ مِنِّى نَوْباً ولاَ قَرَبَـا[(١)]

وقيلَ : ما كان عـلى ثلاثة أَيّام ، وقيلَ : ما كَان على فَرْسَخَيْنِ ، أو ثلاثة .

(و) النَّوْبُ (:القُوَّةُ) ، يُقَـالُ أَصبحْتَ لانَوْبَةَ لك ، أي : لا قُوَّةَلك ، وكذلك : تركْتُـهُ لا نَوْبَ له : أي لا قُوَّةَ له .

(و) النَّوْبُ : (القُرْبُ) خـلافُ البُعْد ، نقلَه الجوهرىّ عن ابن السِّكِّيت وأَنشد لِأَبِى ذُؤَيْب :

أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ من غَيْرِ نَـوْبٍ
كما يَهْتَـاجُ مَوْشِىٌّ قَشِيـبُ[(٢)]

أَراد بالمَوْشِىِّ : الزَّمّارَةَ من القَصَبِ

---

(١) ديوانه ٢٥ – اللسان – الصحاح وما هنا موافق لرواية الصحاح ، وفى اللسان والمخصص ٧/ ٩٦
لم تُمس نَـوْبـًا مـنّى ولا قَرَبـا
والوزن مستقيم بكل من الروايتين . وضبط الديوان « ولا قُرُبا »

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٥– اللسان – الجمهرة ١/ ٣٣١– المقاييس : ٥/ ٣٦٧ وفى اللسان : نقيب . وفي هامشه « وفى نسخة : ثقيب » وانظر (نقب)

المُثَقَّب . وعن ابْن الأَعْرَابِيّ : النَّوْبُ : القَرَبُ[1] ، يَنُوبُهَا : يَعْهَدُ إليها ، يَنالُها . قال: والقَرَبُ والنَّوْبُ واحدٌ . قال أَبو عَمْرو : القَرَبُ أَنْ يأْتِيَهَا فى ثلاثة أَيّام مَرَّةً .

(و) النُّوبُ ، والنُّوبَةُ (بالضَّمّ :جِيلٌ من السُّودان) ، الواحِدُ نُوبِيٌّ .

(و) النُّوبُ (:النَّحْلُ) أَى : ذُبابُ العَسل . قال الأَصمعيُّ : هومن النَّوبَة الّتى تَنُوب النَّاسَ لِوَقْت مَعْرُوف ، قال أَبو ذُؤَيْب :

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَهَا
وخالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ[2]

وقال أَبو عُبَيْد - وفى نُسخ من الصّحاح :أَبو عُبَيْدة - : سُمِّيَتْ نُوباً ، لأَنَّهَا تَضْربُ إلى السَّوَاد ، فمَنْ جعلَها مُشَبَّهَةً بالنُّوبَة ، لأَنَّهَا تَضْرِبُ إلى السَّواد ، فلا واحِدَ لها . ومَنْ سَمّاها بذٰلك لأَنّها ترْعَى ثُمَّ تَنُوبُ ، فيكونُ (واحدُهُ[1] نائبٌ) ، مثل غائط وغُوطٍ ، وفارِهٍ وفُرْهٍ ، شَبَّهَ ذٰلك بنَوْبَةِ النَّاسِ ، والرُّجُوعِ لِوَقْتٍ ، مرَّةً بعدَ مَرَّة . وقال ابْنُ منظور : النُّوبُ : جمعُ نائِبٍ من النَّحْل ، [لأَنّها] [2] تعودُ إلى خَلِيَّتِها . وقيل : الدَّبْرُ تُسَمَّى نُوباً ، لسَوادِهَا ، شُبِّهَتْ بالنُّوبَة ، وهم جِنْسٌ من السُّودان.

(و) نُوبُ : (ة بصَنْعاءِ اليَمَن)من قُرَى مِخْلافِ صُدَاءَ[3] ، كذا فى المُعْجَم.

(والنَّوْبَةُ) ، بالفتح :(الفُرْصَةُ ، والدَّوْلَةُ) ، والجمع : نُوَبٌ ، نادِرٌ .

(و)النَّوْبَةُ :(الجَمَاعةُ من النّاسِ) .

(و) فى الصِّحاح : النَّوْبَةُ (واحدَةُ النُّوَبِ) ، بضمّ ففتحٍ ،(تقول :جَاءَتْ نَوْبَتُكَ ، ونِيَابَتُكَ) ، بكسر النّون فى الأَخير . وهم يَتَناوَبُونَ النَّوْبَةَ فيما بينهم ، فى الماءِ وغيرِه . انتهى. فالمُراد

(١) فى مطبوع التاج « القريب » والتصويب من اللسان وهذه العبارة مضطربة ، ويظهر أن فيه سقطا من شعر أو غيره ، وقد نبه عليه أيضا مصحح اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ اللسان، الصحاح، الأساس « حالفها » وفى شرح أشعار الهذليين الروايتان وبهامش مطبوع التاج « قوله : لم يرج، أى: لم يخف . وقوله : وخالفها ، الذى فى الصحاح « وحالفها » بالحاء المهملة . وكتب بهامش نسخة الشارح ، بجانب وخالفها : بالمهملة والمعجمة ، وقد ذكر فى اللسان الروايتين ، ووجههما » .

(١) فى اللسان : واحدها .

(٢) تكملة من اللسان

(٣) فى مطبوع التاج « صدا » والتصويب من معجم البلدان

بالنَّوْبَة والنِّيَابَة هنا : الوُرودُ على الماء وغيرِه ، المرَّةَ بعــدَ الأُولى ، لا كما فسَّره شيخُنا بالدَّوْلَة والمَرَّةِ المتَداوَلةِ .

(و) النُّــوبَةُ ، على ما قالَه الذَّهَبِيُّ ، (بالضَّمِّ : بلادٌ واسِعَةٌ للسُّـــودانِ ، بجَنُوبِ الصَّعيد) . وتقـــدَّم عن الجَوْهَرِيّ : أَنّ النُّوبَ والنُّوبَةَ جِيــلٌ من السُّودانِ ، والمصنِّف هنــا فَــرَقَ بينَهما ، فجعل النُّوبَ جِيــلاً ، والنُّوبَةَ بِلادًا ، لسِرٍّ خَفِيّ ، يَظْهَرُ بالتَّأَمُّل . ولَمَّا غَفَلَ عن ذلك شيخُنا ، نسبه إلى القُصور ، واللهُ حليم غَفُور . وفى المُعْجَم : وقــد مَدَحهم النَّبِيُّ ، صلى الله عليه وسـلَّمَ بقوله : «من لَمْ يَكُنْ له أَخٌ ، فَلْيَتَّخِذْ له أخاً من النُّـــوبَةِ » ، وقال : «خَيْرُ سَبْيِكُمُ النُّوبَةُ » وهم نَصارَى يَعاقِبَةٌ ، لايَطَؤُونَ النِّسَاءَ فى المَحِيض ، ويَغتسِلونَ من الجَنَابة ، ويَخْتَتِنُون[1] .

ومَدينةُ النُّوبةِ اسْمُها : دُنْقُلَةُ[2] ، وهى منزلُ الملكِ على ساحلِ النِّيلِ ، وبلدُهم أَشبَهُ شيْءٍ باليَمنِ .

(١) فى المطبوع : « ويختنون » والتصويب من المعجم .

(٢) في المعجم : دمقلة وسماها أيضا دُنْقُلة . وقال هى دمقلة وبخط السكرى دُنْكُلَة .

(مِنْها) ، على مايُقـالُ ، سـيِّدُنـا (بِلالُ) بْنُ رَبَاحٍ (الحَبَشِيُّ) القُرَشِيّ التَّيْمِيُّ أَبو عبدِ الله ، ويقـالُ : أَبوعبدِ الرحْمٰن ، ويقال : أَبوعبْد الكَرِيم ، ويقال أَبو عَمْرو[1] المُؤَذِّن ، مولَى أَبِى بَكْرٍ ، رضى الله عنهما . وأُمُّه حَمَامَةُ : كانت مَوْلاةً لبعض بنى جُمَــحَ ، قَدِيمُ الإِسلام والهِجْرَة ، شَهِدَ المَشاهِدَ كُلَّها . وكان شديدَ الأُدْمَة ، نَحيفاً ، طُوالاً ، أَشْعرَ . قال ابْنُ إِسحاقَ : لاعَقِبَ له . وقال البُخارِيُّ : هو أَخو خالدٍ وعَفْرَةَ ، مات فى طاعُونِ عَمْواسَ ، سنة سَبْـعَ عَشْرَةَ ، أَو ثَمَـــانَ عَشْرَةَ[2] . وقال أَبو زُرْعَة: قَبْرُهُ بدِمَشْقَ . ويقال بدَارَيّا وقيل : إِنّه مات بحَلَب . وقيــل : إن الّذى مات بحلَبَ هو أَخـــوه خالدٌ .

(ونُوبَةُ) ، بلا لام (: صَحابِيَّــةٌ) « خرجَ رسولُ اللهِ ، صلى الله عليه وسلَّمَ ،

(١) فى الاستيعاب ١/٥٩ « أبوعمر » وكذلك فى تاريخ الإسلام للذهبى ٣١/٢

(٢) فى الاستيعاب : مات بدمشق سنة عشرين وقيل : سنة إحدى وعشرين ورجح الذهبى سنة عشرين .

فى مَرَضِــه بينَ بَرِيرَةَ ونُوبَةَ » قال الحافظُ تقىُّ الدِّين : وإسْنَادُهُ جَلِىٌّ .

(و) أَبو نَصْرٍ (عبدُ الصَّمدِ بْنُ أَحمد)بنِ محمّدِبنِ (النُّوبِىِّ) ، عن ابْن كُلَيْب ، مات كَهْلاً سنة ٦٢٥ ،(وهِبَةُ اللهِ بْنُ أَحمدَ) ، وفى نسخة: محمّد (بْنِ نُوبَا النُّوبِىُّ : محدِّثانِ) .

ومنهم : أَبو رَجَــاءٍ يَزيدُ بْنُ أَبى حَبِيبٍ المِصْرىُّ ، عن الحارث بْن جزْءٍ الزَّبِيدِىّ ، وأَبِى الخَيْر النُّوبِىّ[1] ، وعنه اللَّيْثُ وحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْح . وقــال : الرّشاطىّ :أَبو حبيب اسْمُه سُوَيْدٌ[2] ، وهو مولى شَرِيكِ بْنِ الطُّفَيْل العَامِرىّ[3] نُوبِى من سَبْىِ دُنْقُلَةَ . وقال ابْنُ الأَثير ومنهم أَبو مَطورٍسَلاّمٌ النُّوبِىُّ ، ويُقَالُ : أَبو سَلاّم مَطور ، وأَبو الفَيْض ذوالنُّونِ المِصْرىُّ النُّوبِىُّ .

(وناب) الشّىْءُ (عَنْهُ) ، أَى : عن الشّىْءِ ، (نَوْباً ، ومَنَاباً) ، وفى الصِّحاح اقتصر على الأَخير (: قَامَ مَقَامَهُ) . وفى المِصْباح : نابَ الوَكِيلُ عنه فى كذا ينُوبُ ، نِيَابَةً ، فهو نائبٌ ، وزيدٌمَنُوبٌ عنــه[1] . وجمعُ النّائب ، نُوَّابٌ ، ككافِر وكُفّار . قال شيخُنا : والّذى صرَّحَ به الأَقدمُونَ أَنّ نِيابَةً مصدرُ نابَ ، لم يَرِدْ فى كلام العرب . قال ثعلب فى أَماليه : نابَ نَوْباً ، ولايقال نِيَابَةً ونَقَلَه ابْنُ هِشــام فى تذْكِرته واستَغربَه ، وهو حَقِيقٌ بالاستغراب . قلتُ : وفى لسان العرب ، وغيره: ونَابَ عنِّى فى هٰذا الأَمْر نِيَابَةً : إِذا قــامَ مَقَامَكَ .

(وأَنَبْتُهُ) أَنا (عَنْهُ) ، واسْتَنَبْتُهُ .

(ونابَ) زيدٌ (إِلى اللهِ) تَعَالىٰ : أَقبَلَ ، و(تابَ) ، ورجَعَ إِلى الطّاعَة ، (كأَنَابَ) إِليهِ إِنابَةً ، فهــو مُنِيبٌ ، واقتصر الجوهرىُّ على الرُّباعىّ . وقيلَ : نابَ : لَزِمَ الطّاعَةَ ، وأَنابَ : تابَ ورجعَ ، وفى حديث الدُّعاء «وإِليكَ أُنِيبُ »الإِنابَةُ : الرُّجُوعُ إِلى اللهِ بالتَّوْبة ، وفى التَّنْزِيل

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٠ اليزنى

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال (سويد) : سويد بن قيس التجيبى المصرى عن عبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبى حبيب

(٣) فى الخلاصة (يزيد) : ٣٧٠ الطفيل الأزدى .

(١) عبارة المصباح : فهو نائب والأمر منوب فيه وزيد منوب عنه .

العَزيز ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [1] أَى : راجعينَ إلى ما أَمرَ به ، غيرَ خارِجينَ عن شَيْءٍ من أَمره . وفى الكَشّاف [2] : حقيقةُ أَنَابَ : دخَلَ فى نَوْبَةِ الخَيْلِ [3] ، ومثلُهُ فى بحرِ أَبِى حَيّان . وقال غَيْره : أَنابَ : رجَعَ مَرَّةً بعدَ أُخْرَى ، ومنه النَّوْبَةُ ، لِتَكْرارِهَا .

(ونَاوَبَهُ) ، مُنَاوَبَةً : (عَاقَبَه) معاقَبَةً :

(والمَنَابُ : الطَّرِيقُ إلى الماءِ) ؛ لِأَنَّ النّاسَ يَنتابون الماءَ عليها .

وفى الأَساس : «إِليه مَنَابِ» : أَى مَرْجِعى .

(والمُنِيبُ) ، بالضَّمّ : (المَطَرُ الجَوْدُ ، والحَسَنُ من الرَّبِيعِ) . والّذى نُقِلَ عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ما نصُّه : يُقَالُ للمَطَرِ الجَوْد : مُنِيبٌ ؛ وأَصابَنَا [4] رَبِيعٌ صِدْقٌ : مُنِيبٌ حَسَنٌ ، وهو دُون الجَوْدِ . ونِعْمَ المَطَرُ هٰذا إِنْ كان له تابِعَةٌ ، أَى : مَطْرةٌ تَتبَعُهُ . ففى كلام المصنِّف محلُّ تَأَمُّل .

(و) مُنِيبٌ : (اسمٌ ، وماءٌ لِضَبَّةَ) بنَجْدٍ فى شرقىّ الحَزِيز [5] لِغَنِىٍّ ، كذا فى المعجم ومختصره ، وأَنشدأَبوسَهْم الهُذَلىّ :

كَوِرْدٍ قَطًّا إلى نَمَلَى مُنِيبِ [6]

(وَتناوَبُوا على الماءِ) هٰكذا فى النُّسَخ بإِثباتِ : على، وتخصيصه بالماءِ ، وفى الصَّحاح : وهم يتناوبُون النَّوْبَةَ ، فيما بينَهُم ، فى الماءِ وغيره . وعبارَة اللّسَان : تَناوَبَ القَوْمُ الماءَ (: تَقَاسَمُوهُ عَلَى) المَقْلَةِ ، وهى (حَصَاة القَسْمِ) .

وفى التَّهْذِيب : وتَنَاوَبْنَا الخَطْبَ والأَمْرَ نَتَنَاوَبُهُ : إِذا قُمْنَا بِهِ نَوْبَةً بعدَ نَوْبَةٍ . وعن ابْنِ شُمَيْل : يُقالُ للقَوْم فى السَّفَر : يَتناوَبُون و يَتنازَلُون ويَتَطاعمون ، أَى : يأْكُلُونَ عندَ هٰذا نُزْلَةً ، وعندَ هٰذا نُزْلَةً . وكذٰلك النَّوْبَةُ

(1) سورة الروم : ٣١ ، ٣٢ .

(2) في تفسير سورة الرعد : عند قوله تعالى (يُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِى إليه مَنْ أَنَابَ) .

(3) فى الكشاف «الخير» ولعلها تحريف .

(4) فى الأصل : «وأصابتنا» والتصويب من اللسان والتكملة . وبها مش مطبوع التاج : «قوله : أصابتنا كذا بخطه ، والذى فى التكملة أصابنا»

(5) فى المطبوع : «الخنزير» والتصويب من المعجم(منيب)

(6) معجم البلدان (نمل) : وفى الأصل : لورد والتصويب من المعجم . وصدر هذا البيت كما رواه المعجم :
تَلُطّ بنا وهنّ مَعًا وشتّى

والتَّنَاوُبُ ، على كُلِّ واحِدٍ منهم نَوْبَةٌ يَنُوبُهَا : أَى طعامُ يَوْم .

(وَبَيْتُ نُوبَى ، كطُوبَى : د ، من فَلَسْطِينَ)[1] ، نقله الصّاغانيُّ .

(وخَيْرٌ نائبٌ : كَثِيرٌ) عَوّادٌ . من الأَساس .

(ونَابَ : لَزِمَ الطّاعَةَ) .

وأَنَاب : تابَ ورَجَعَ ، وقد تقدَّمَ .

ونُبْتُه نَوْباً ، وانْتَبْتُهُ : أَتيتُهُ على نَوْبٍ .

(وانْتابَهُم انْتِياباً) : إذا قَصدَهم ، و(أَتاهُم مَرَّةً بعدَ أُخْرَى) ، وهو افتعالٌ من النَّوْبَة ؛ ومنه قولُ أَبِى سَهْمٍ أُسامَةَ الهُذَلِيِّ[2] :

أَقَبَّ طَرِيدٍ بِنُزْهِ الفَلاَ
ةِ لا يَرِدُ الماءَ إلاَّ انْتِيَابَا

وفى الصِّحاح : ويُرْوَى : ائْتِيابا ، وهو افتعالٌ ، من : آبَ يَؤُوبُ : إذاأَتى ليلاً . قال ابْنُ بَرِّىّ : هو يَصِفُ حمارَ وَحْشٍ . والأَقَبُّ : الضّامِرُ البطْنِ ، ونُزْهُ الفَلاَةِ : ما تباعَدَ منها عنِ الماءِ والأَرياف.

(وسَمَّوْا) نائباً ، و(مُنْتاباً) بالضَّمّ ، وهو المنعاد المُراوِح .

وفى الرَّوْض : المُنْتَابُ : الزّائرُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لفظُ النّوائِب ، جمعُ نائِبةٍ ، وهى ما يَنوبُ الإِنسانَ ، أَى : يَنْزِلُ بِه من المُهِمّات والحوادث : ونابَتْهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْر . وفى حديث خَيْبَرَ : «قَسَمها نِصْفَيْنِ : نِصْفاً لنَوائِبِه وحاجاتِه ، ونِصْفاً بينَ المُسْلمينَ » . وفى الصَّحِيحَيْنِ : « وتُعِينُ على نَوَائِبِ الحَقِّ » . والنّائبةُ : النّازِلة ، وهى النَّوائب ، والنُّوَبُ : الأَخيرَةُ نادرة . قال ابْنُ جِنِّى : مَجىءُ فَعْلَة على فُعَلٍ ، يُرِيكَ كأَنَّهَا إِنّما جاءَت عندَهم من فُعْلَة ، فكأَنَّ نَوْبَةً نُوبَةٌ ، لأَنَّ الواوَ مّما سبيلُه أَن يأْتِىَ تابِعاً للضَّمّة . قال :

---

(1) هكذا ضبط هنا فى القاموس المطبوع ، وقال فى (فلسط) « فِلَسْطُونَ ، وفِلَسْطِينُ ، وقد تفتح فاؤهما : كورة بالشام ، وبلدة بالعراق . تقول فى حال الرفع بالواو ، وفى النصب والجر بالياء ، أو تُلزمها الياءَ فى كل حال ، والنسبة فِلَسْطِيٌّ » . وقال ياقوت : فِلَسْطِين بالكسر ثم الفتح وسكون السين ، والعرب فى إعرابها على مذهبين » أى على نحو ماذكر القاموس ، وقال أيضا إن الأزهرى ضبطه بفتح الفاء واللام ، والنسبة اليه فَلَسْطِيٌّ .

(2) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسان

وهٰذا يؤكِّدُ عندَكَ ضَعْفَ حُروفِ اللِّين الثّلاثَة . وكذٰلكَ القَــوْلُ فى دَوْلة وجَوْبَةٍ ، وكلّ منها[1] مذكورٌ فى موضعه . كذا فى اللسان .

وفى الصِّــحاح : النُّوبةُ ، بالضَّمّ : الاسمُ ، من قولك : نَابَهُ أَمْرٌ ، وانْتَابَهُ ، أَى : أَصابَهُ . ويُقَالُ المَنَايا تَتَناوَبُنَا : أَى تَأْتِى كُلًّا منَّا لِنَوْبَتِه .

وقال بعضُ أَهلِ الغَرِيب : النَّوائِب : الحَوَادِثُ ، خَيرًا كانتْ أَو شرًّا . وقال لبِيدُ :

نَوَائِبُ من خَيْرٍ وشَرٍّ كِلَاهمـــا
فلا الخَيرُ ممْدُودٌ ولا الشَّرُّ لازِبُ[2]

وخَصَّصها ، فى المِصْبَاح ، بالشرّ؛ وهو المُنَاسبُ للقَلَق الحادثِ عنها . وأَقرَّهُ فى العِناية .

وعن ابْنِ الأَعْـرَابىّ : النَّوْبُ : أَن يَطْرُدَ الإِبل باكِرًا إِلى الماءِ ، فيُمْسِىَ على الماءِ ينتابُهُ .

وفى الصِّحاح : الحُمَّى النَّائِبةُ : الّتى تَأْتِى كُلَّ يوم . وفى الحــــديث : « احْتاطُوا لِأَهْلِ الأَمْوَالِ فى النّــائِبة والواطِئَة » ، أَى : الأَضياف الّــذين ينوبونهم .

وفى الأَساس : وأَتانِى فلانٌ ، فمــا أَنبْتُ له . أَى : لم أَحْفِلْ به .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّوَابَةُ من قُرَى مِخْلافِ سِنْحانَ[1] باليَمن .

ومُنْتَابٌ : حِصنٌ باليَمَن من حُصُون صَنْعاءَ .

وأَبو الغَنَائِم محمَّــــدُ بْن علىِّ بْنِ الحَسَن بْنِ يَحْيَى بْنِ محمَّــــد بن عمْرو بْن محمّد بن عُثْمَانَ بن محمّد بن المُنْتَاب الدَّقّاق ، أَخو أَبى محمّد وأَبى تَمّام ، وهو أَصغَرُهم ، من ساكنى نهْرِ القَلّائِين ، سمعَ الــكَثيرَ ، وحَدَّثَ ، تُوُفِّىَ سنة ٤٨٣ ببغداد . كذا فى ذيل البندارىّ .

[ن هـ ب] *

(النَّهْبُ : الغَنِيمةُ) ، وفى الحديث :

(١) فى اللسان « منها »
(٢) ديوانه ٣٤٩ وفيه « كليها »

(١) فى مطبوع التاج « سنجار » وتصحيحه من معجم البلدان (سنحان) وفى (النوابة) وهو مخلاف باليمن فيه قرى وحصون ، والنّوابة من قُراه .

«أُتِيَ لَهُ بنَهْبٍ»[1] ، أَي : غَنِيمَة .

ويأْتِي بمعنَى الغارَةِ ، والسَّلْبِ .

والنَّهْبُ : المنهوبُ ، ومنه حديثُ أَبي بَكْرٍ ، رضيَ الله عنه : «أَحْرَزْتُ نَهْبِي ، وأَبْتَغِي النَّوافِـــلَ» ، أَي : قَضَيتُ ما عَلَيَّ من الوِتْرِ قبلَ أَنْ أَنَام ، لِئَلاّ يَفُوتَنِي ، فإِن انْتَبَهتُ ، تَنَفَّلْتُ بالصَّلاة .

وفي شعر العَبَّاسِ بْنِ مِرْداس :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْـبَ العُبَيْـــ
ــدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْـرعِ[2]

و (ج : نِهَاب) ، بالـكَسْرِ . وفي شعر العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاس :

كانَتْ نِهَاباً تَلافَيْتُهَـــــــا
بِكَرِّي عَلى المُهْرِ بالأَجْرَعِ[3]

ونقل شيخُنا عن النِّهَايَة ، وغيرِهَا من كُتُب الغَرِيب : نُهُوبٌ ، بالضَّمّ ، جمعُ نَهْبٍ ، قال : وكِلاهُمَا مَقِيسٌ في فَعْلٍ بالفتح .

(ونَهَبَ النَّهْبَ ، كجَعَـلَ ، وسَمِعَ ، وكَتَبَ) ، يَنْهَبه ، ويَنْهُبه ، نَهْباً .

الأُولَى والثّالثة عن الفرّاءِ : (أَخذَه ، كانْتَهَبه) .

الانْتِهابُ : أَن يأْخذَه[1] منْ شاءَ .

والإِنْهابُ : إِبَاحَته لِمنْ شاءَ ، يقال : أَنْهَبَهُ فلاناً : عَرَّضَهُ له ، وأَنْهَبَ الرَّجُلُ مالَهُ فانْتَهَبُوهُ ، ونَهَبُوه ، ونَاهَبُوهُ : كلُّه بمعنًى .

(والاسْمُ النُّهْبَة ، والنُّهْبَى ، والنُّهَيْبَى ، بضَمِّهِنَّ) . قال اللِّحْيانيُّ : النُّهْبُ : ما انْتَهَبْتَ . والنُّهْبَــة ، والنُّهْبَى : اسْمُ الانْتِهاب . وفي التوشِيــح : النُّهْبَى ، بالضَّمّ والقَصْر : أَخْذُ مالِ مُسْلِمٍ قَهْرًا وفي الحديثِ : «أَنَّهُ نُثِرَ شيءٌ في إِمْلاكٍ ، فلم يَأْخُذوه . فقال : مالكُم لاتَنْتهبونَ ؟ قالوا : أَوَ لَيْسَ قد نَهَيْتَ عن النُّهْبَى؟ قال : إِنّما نَهَيْت عن نُهْبَى العَسَاكِرِ ، فانْتَهِبُوا» . قال ابن الأَثِيرِ : النُّهْبَى بمعنَى النَّهْبِ . كالنُّحْـــلَى والنَّحْلِ ، بمعنَى العَطِيَّةِ . قال : وقد يكون اسْمَ مَا يُنْهَبُ ، كالعُمْرَى والرُّقْبَى (و) كان للفِزْرِ[2] بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ ، فَتَوَاكَلُوا

(١) عبارة اللسان و النهاية : فأُتِيَ بنَهْب» .

(٢) اللسان – النهاية :

(٣) اللسان .

(١) في مطبوع التاج : «يأخذها» والتصويب من اللسان

(٢) لقب سعد بن زيد مناة وسبب تلقيبه سيأتي في (ف ز ر) وفي هامش مطبوع التاج «وافى (أى سعد بن زيد مناة) الموسم بمعزى ، فأنهبها ، وقال : من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزر ، وهى الاثنان فأكثر»

يوماً ، أى : أَبَوْا أن يَسْرَحُوهَا [1] . قال : فساقَها ، فأَخْرَجها ، ثم قال للنَّاسِ : هى (النُّهَيْبَى ، كسُمَيْهَى) . ويروى بالتَّخفيف ، أى : لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخذَ منها أَكثرَ مِن واحدٍ ، ومنه المَثل « لا يَجتمِعُ ذٰلك حتَّى تَجتمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ » .

(والنَّهْب ، أَيضاً : ضَرْبٌ من الرَّكْضِ) نصَّ عليه اللِّحْيَانىُّ فى النَّوادر ، وهو مَجاز . (و : كلُّ ما انْتُهِبَ) .

وأَما النُّهْبَى فهو كُلُّ ما أُنْهِبَ ، كما فى الصَّحاح ، فهو مَصدرٌ بمعنَى المفعول .

(ونَهْبَانِ) ، مُثَنَّى نَهْب : (جَبَلان) .

فى المعجم : قال عَرّام : نَهْبَان ، يُقابِل القُدْسينِ ، وهما جَبَلان (بتِهَامَة) يُقَال لهما : نَهْبٌ الأَعْلَى ونَهْبٌ الأَسْفَلُ وهما لِمُزَيْنَة ولِبَنِى لَيْث ، فيهما شِقْص ونَباتُهما العَرْعَرُ والأَثْرارُ [2] . وهما [جَبلانِ] مُرتفعانِ ، شاهقانِ ، كبيران . وفى نَهْبٍ الأَعْلَى [فى دُوَارٍ من الأَرْض] [3] بئرٌ غزيرةُ الماءِ عليها [مَباطِخُ وبُقولٌ و] نَخَلاتٌ [ويقال لهـا ذُوخيمى ، وفيه أَوشالٌ] وفى نَهْب الأَسفل أَوشالٌ ، ويَفْرُقُ بين هٰذين الجبلَيْنِ وبين قُدْسٍ وورِقانَ الطَّرِيقُ .

(و) من المجاز : (تَنَاهَبَتِ الإِبِلُ الأَرْضَ : أَخذَتْ منها بقَوَائِمِها) أَخْذًا (كَثيراً) . وفى الأَساس : الإِبِل يَنْهَبْنَ السُّرَى ، ويَتَنَاهَبْنَهُ ، وهُنَّ نَواهِبُ ، وتناهَبَتِ الأَرْضَ .

(و) من المَجَاز أَيضاً : (المُنَاهَبَةُ : المُبَارَاةُ فى الحُضْرِ) والجَرْىِ . يقال : ناهَبَ الفَرَسُ الفَرَسَ : باراه فى حُضْرِه ، مُنَاهَبَةً . وجَوادٌ مُنَاهِبٌ . وتَنَاهَبَ الفَرَسانِ : ناهَبَ كلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ ، وكذٰلك فى غيرِ الفرَسِ وقال :

* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ [1]

كذا فى الصَّحاح .

(و) من المجَاز أَيضاً : (نَهَبُوهُ : تَنَاولُوه بكَلامِهِم) . وعبارة الأَساس :

(1) راجع الاشتقاق : ٢٤٥

(2) فى الأصل : الأترار ، بالمثناة الفوقية ، والتصويب من معجم البلدان ومفردات ابن البيطار : ١٣/١ وبعده في معجم البلدان : « وهو شجر يتخذ منه القطران كما يتخذ من العرعر ، وبه قَرَظٌ » .

(3) زيادة من معجم البلدان وكذا ما سيأتى

(1) اللسان والصحاح ومادة (نطل)

بلسانِهم ، وأَغلَظُوا له ، (كَنَاهَبُوهُ) مُنَاهبَةً ، بمعنًى .

(و) كذٰلك نَهَبَ (الكَلْبُ) : إِذا (أَخذَ بعُرْقوب الإِنسان) ، يقال : لا تَدَعْ كَلْبَكَ يَنْهَب النّاسَ .

(و) من المَجَاز أَيضاً :(انْتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ : استَوْلَى عَلَيْه) ،ويقال للفرَس الجَوادِ : إِنّه ليَنْتَهِبُ الغايَةَ والشَّوْطَ ، قال ذو الرُّمَّة :

* والخَرْقُ دونَ بَناتِ السَّهْبِ مُنْتَهَبُ *[1]

يَعْنِي فى التَّبارِى بين الظَّلِيم والنَّعامة .

(ومُنْهِبٌ[2] ، كمُنْذِر : أَبو قَبِيلَة . وكَمِنْبَرٍ : فرَسُ عُوَيَّةَ) بالضّمّ وتشديد التحتية (ابْنِ سَلْمَى) الضَّبِّىِّ ، كما نقله الصّاغانىّ . (و) المِنْهَبُ : (الفرَسُ الفائقُ فى العَدْوِ) ،على طَرْحِ الزّائد ، أَو على أَنّه نُوهِبَ ، فنَهَبَ؛ قال العَجّاجُ يَصِف عَيْرًا وأُتُنَه :

* وإِنْ تُنَاهِبْه تَجِدْه مِنْهَبَا *[1]

(و) نَهِيبٌ ، (كَأَمِيرٍ : ع) ، قال فى المعجم : كأَنّه فَعِيلٌ بمعنى مفعول .

(ومُنَاهِبٌ) بالضَّمّ : (فَرَسٌ لِبَنِى ثَعْلَبَةَ) بْنِ يربُوع ،(من وَلَدِ الحَرونِ) .

(والمُنْتَهَبُ) ، بضمّ الميم وفتح الهاءِ (: د ، قُرْبَ وادى القُرَى) . وفى المعجم : قَريةٌ فى طَرَف سَلْمَى ، أَحَدِ جبَلَىْ طَيِّئٍ .

ويومُ المُنْتَهَبِ من أَيّامِ طَيِّئٍ وبها بِئْرٌ ، يقَال لَهَا : الحُصَيْلِيَّة ؛ قال :

لَمْ أَرَ يَوْماً مثلَ يَوْمِ المُنْتَهَبْ
أَكْثَرَ دَعْوَى سالبٍ ومُسْتَلَبْ[2]

والمنْهوب : المَطْلوب المعجَّل .

(وزَيْدُ الخَيْلِ بْنُ مُنْهِبٍ ، كمُحْسِنٍ ، أَو) هو زيد (بْنُ مُهَلْهِلِ)بْنِ زيدِ بْنِ مُنْهِبٍ (النَّبْهانِىّ) الطّائىّ الّذى وفدَ على النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وسَمَّاه زيدَ الخَيْر : (صَحابِىٌّ ،

(١) ديوانه ٣٢ اللسان – الأساس وصدره : تَبْرِى له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضِعةٌ

(٢) في اللسان : مِنْهَب، بكسر الميم ، ضبط قلم . والصواب كما هنا وكما فى الاشتقاق : ٩٢ فقد قال : فأما مُنْهِب فهو مُفْعِل من النهب .

(١) مستدركات ديوانه ٧٤ والشاهد فى اللسان والتكملة ومادة (ألب) وفى مادة (ثلب) نسب لرؤبة

(٢) معجم البلدان (المنتهب)

شاعِرٌ) ، خَطيبٌ بَليغٌ ، جَوَاد . مات فى آخرِ خلافة عُمَرَ، رضِىَ الله عنه ، وقيل: قبلَ ذٰلك . وله ابنان : مِكْنَفٌ ، وحُرَيْثٌ ، يأْتى ذِكْرهما فى محلِّهما .

[ن ى ب] *

(النّاب) مُذَكَّرٌ : من الأَسْنَان . قال ابْن سِيدَهْ[1] : النّاب : (السِّنُّ) الّذى (خَلْفَ الرَّبَاعِيَة ، مُؤنَّثٌ) لا غَيْر ، كما فى المحكم . ولا فَرْقَ بينَ أَنْ يَكونَ لفظُها مُؤنَّثاً ، أَى يُسْتَعْمَل استعْمَالَ الأَلفاظِ المؤنَّثة العارِيَةِ عن الهاءِ كنظائرِها ، أَو خاصَّة بالإِناث من النُّوقِ ، لا تُطْلق على الجَمل ، كماسيأْتى . قال ابْنُ سِيده ، قال سِيبوَيْه : أَمالوا ناباً ، فى حَدِّ الرَّفْعِ ، تشْبِيهاً له بأَلِف[2] رمَى ، لأَنّها مُنقلبة عن ياءٍ وهو نادرٌ ؛ يعنى أَنَّ الأَلِفَ المنقلبةَ عن الياءِ والواو ، إِنّما تُمَال إِذا كانت لاماً ، وذٰلك فى الأَفعال خاصَّةً . وما جاءَ من هذا فى الاسم نادر : وأَشدُّ منه ماكانت

(1) فى اللسان عن ابن‌سيده : النّاب : هى السن الّتى خلف الرَّباعِيَة ، وهى أُنثى » .

(2) فى مطبوع التاج : « فى ألف » والتصويب من اللسان .

أَلِفُه منقلِبَةً عن ياءٍ عَيناً ، و(ج أَنْيُبٌ) عن اللِّحْيَانىّ ، (وأَنْيَابٌ ، ونُيُوب) بالضَّمّ ، وهو شاذٌّ واردٌ على غير قياس ، لأَنّ فَعَلاً مَحرّكةً ، لا يُجْمَع على فُعول . قال شيخنَا : وَبقِىَ عليه نِيُوب ، بالكسر ، لِأَنّه لغَةٌ فى كلِّ جَمْع على فُعُول يائِىِّ العينِ ، كبِيُوت وعِيُوب ، (وأَنَايِيبُ) عندَ سِيبَوَيْهِ (جج) ، أَى جمْعُ الجمعِ ، وقد سقطت هٰذه العلامة من نسخة شيخنا ، فاعترضَ عليه .

(و) النّابُ : (النّاقَةُ المسِنَّةُ) ، سَمَّوْها بذٰلك حين طالَ نابُها [وعَظُمَ ، مؤنَّثة أَيضاً][1] وهو ممّا سُمِّىَ فيه الكُلُّ باسم الجزءِ . وتصغيرُ النّاب من الإِبِل : نُيَيْبٌ ، بغير هاءٍ ، وعلى[2] هذا نحو قولهم للمرأَة : ما أَنتِ إِلاّ بُطَيْنٌ . (كالنَّيُّوبِ ، كَتَنُّورٍ) كذا فى نسختنا ، ومثلهُ فى نسخة شيخِنا . قال : وهو من غرائبه الّتى أَغفلها الجَمّاءُ الغَفِيرُ . وفى نسخة أُخْرَى : كالنَّيُوبِ ، بالفتح ، وهو الصَّواب .

(1) زيادة من اللسان

(2) فى اللسان « وهذا على نحو قولهم »

(وجَمْعُهُما)معاً (أَنْيَابٌ ونُيُوبٌ) بالضم ، (ونِيبٌ) بالكسر . فذهبَ سِيبَوَيْهِ إلى أَنَّ نِيباً جمْعُ نابٍ ، وقال : بَنَوْها على فُعْلٍ ، كما بَنَوا الدّارَ على فُعْل ، كراهِيَةَ نُيُوبٍ ؛ لأَنّها ضمَّة في ياءٍ ، وقبلَهَا ضَمَّة ، وبعدها واوٌ ، فكَرِهُوا ذٰلك . وقالوا فيها أَيضاً : أَنيابٌ ، كَقَدَمٍ وأَقْدامٍ ؛ [هذا قولهُ . قال ابْن سيدهْ : والذي عندى أَن أَنْياباً جمعُ نابٍ ، على ما فَعلْت في هذا النحو كقَدَمٍ وأَقدام] ؛ [1] وأَنَّ نِيباً جمع نُيُوبٍ ، كما حَكَى هو عن يُونُس أَنَّ من العرب مَن يقول صِيدٌ وبِيضٌ ، في جمع صَيُودٍ وبَيُوض ، على من قال رُسْلٌ [2] ، وهي التَّميميَّة . ويُقَوِّى مَذهبَ سِيبَوَيْهِ أَنّ نِيباً ، لو كانت جمعَ نَيُوب لكانت خليقَةً بنُيُب ، كما قالوا في صَيُود صُيُدٌ ، وفي بَيُوضٍ بُيُضٌ ؛ لأَنهم [لا] [3] يكرهون في الياءِ من هٰذا الضَّرب كما [4] يكرهون في الواو ، لِخفّتها وثِقَلِ الواو ، فأَنْ لم يَقولوا نُيُبٌ ، دَليلٌ [1] على أَنّ نِيباً جمع نابٍ ، كما ذهب إليه سِيبَوَيْهِ ، وكلا المذهَبَيْن قِيَاسٌ إذا صَحَّت نَيُوبٌ ، وإلاّ فَنِيبٌ جمعُ نابٍ ، كما ذهب إليه سيبويه ، قياساً على دُورٍ . كذا في لسان العرب . وفي الحديث : «لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثِّلْبُ والنَّابُ» . وفي الحديث أَنّهُ قال لقَيْس ابْنِ عاصِمٍ : « كَيْفَ أَنْتَ عِندَ القِرَى ؟ قال : أُلْصِقُ بالنّابِ الفانيَةِ » [2] .

والجَمْع النِّيبُ . وفي المَثَل : « لا أَفعَلُ ذٰلكَ ما حَنَّت النِّيبُ » . قال مَنظورُ بْنُ مَرْثَد الفَقْعَسِيّ [3] :

حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ
فَمَا تَكَادُ نِيبُهَا تُوَلِّي [4]

أَي : تَرْجِعُ من الضَّعْف ، وهو فُعْلٌ ، مِثْلُ أَسَدٍ وأُسْدٍ ، وإنّمَا كسروا النُّونَ لتسلم الياءُ . قال الجَوْهَرِيّ : ولا يُقَال للجَمَل : نابٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : مِن العرب

(١) زيادة من اللسان
(٢) بهامش مطبوع التاج « وقوله رسل » بالتسكين في رسل بضمتين
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) في المطبوع « ما » والمثبت من اللسان

(١) في المطبوع « دل » والمثبت من اللسان
(٢) في المطبوع « الناب بالفانية » والتصويب من اللسان والنهاية .
(٣) في التكملة : الرجز لمسعود بن قيد الفزارى ، وقيد لقب ، واسمه عثمان .
(٤) اللسان — الصحاح — التكملة وبين المشطورين مشطور آخر هو كما في التكملة والصحاح :
* وغَتَم نَجْم غيرِ مُسْتَقِلِّ *
وانظر مادة (غتم)

مَن يقــول فى تصغير ناب : نُوَيْبٌ فيجئُ بالواو، لأَنّ هٰذه الأَلِفَ يَكثُرُ انقلابُهَـــا من الوَاوات . قال ابْنُ السَّرّاج : هٰذا غلطٌ منــــه . هذا نَصّ الصِّحاح فى لسان العرب .

قال ابْن بَرِّىّ : ظاهِرُ هٰذا اللَّفْظ أَنّ ابْنَ السَّرَّاج غَلَّط سيبويه ، فيماحكاه ، قال : وليس الأَمْرُ كذلك ، وإِنّمَا قوله : وهو غَلَطٌ مِنْـــهُ ، من تَتِمَّــة كلامِ سِيبَوَيْه ، إِلاّ أَنّه قال : مِنْهُمْ ، وغَيَّرَهُ ابْن السَّرَّاج فقال : منه ، فإِنّ سيبويه قال : وهٰذا غلطٌ منهم ، أَى . من العرب الَّذين يقولونَهُ كذٰلك . وقــول ابنِ السَّرَّاج غَلَطٌ منه ، هو بمعنى : غَلَط من قائله ، وهو من كلام سيبويه ، وليس من كلام ابْنِ السَّرَّاج . انتهى .

قال شيخنَا : قلت الظّاهِرُ يُنَافِيـــه . نعم ، يُمْكِن حملُه على موافقةِ سيبويهِ بأَنَّ الجَوْهَرِىَّ نقلَ أَوّلَ كلام سِيبَوَيْه أَوّلاً ، وأَيَّده بكلامِ ابْنِ السَّرَّاج، وقال ابْن السَّرَّاج قال هٰذا الـكلامَ الّذى نقله سِيبَوَيْه غَلَطٌ من قائله ،فيتّفقان على تغليط المتكلّم بهٰذه اللُّغَة ، ويكون كلام ابْنِ السَّرّاج موافِقاًلكلامِسيبويهِ لا اعتراضَ ، ولا نقلَ عنه ، بالنسبةلِما فى الصِّحاح كما هو ظاهر ، واللهُ أَعلم .

وأَمّا دَعْوَى ابْن بَرِّىّ أَنّ ابْنَ السَّرَّاج نقل كلامَ سِيبويهِ بعَيْنه ، وأَنّه مُرادُ الجَوْهرىّ ، فدُونَ إِثباته وأَخْذه من هٰذه الأَلْفاظ خَرْطُ القَتادِ ، وإِنْ نقله ابْن المُكَرَّم وسَلَّمَهُ ، فلا يَخْفَى ما فيه من التَّنَافُر وعدم تلاؤُم[1] الأَطراف .

انتهى . وهو تحقيقٌ حَسَنٌ .

(و) النَّابُ بْنُ حُنَيْف (أَبُولَيْلَى)[2] أَى : والدُها (أُمٍّ) بالجرّ ، صفة لَيْلَى ، أَى : : والِدُ لَيْلَى الّتى هى أُمُّ(عِتْبانَبْنِ مالِكٍ) الصَّحابىّ المشهور ، إِمامِمَسْجِدِ قُبَاءَ ، حديثه فى الصَّحيحَيْنِ، لهـــا صُحْبَةٌ أَيضاً .

(ونَهْرُ نابٍ) : فى نواحِى دُجيْـــل (قُرْب أَوَانَى) ، مقصورًا ، (ببَغْدادَ) .

(و) من المَجَاز : النَّابُ : (سَــيِّدُ القَوْمِ) وكَبيرُهُم ، جمعُــه أَنْيَابٌ ، وأَنشد أَبو بَكْرٍ قولَ جَمِيل :

(١) فى الأصل : تلايم .
(٢) فى نسخة من القاموس : « والدليل »

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى
وفى الغُرِّ من أَنْيَابِهَا بالقَوَادِحِ [1]

قال: أَنْيَابُها: ساداتُها، أى: رَمَى اللهُ بالهَلاكِ والفَسَادِ فى أَنْيَابِ قومِها وساداتِهَا، إِذْ حالُوا بينَها وبين زِيارَتى.

وقالت الكِنْدِيَّةُ تَرْثِى إِخْوَتَها:

هَوَتْ أُمُّهُمْ ما ذَامُهُمْ يَوْمَ صُرِّعُوا
بِبَيْسَانَ من أَنْيَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا [2]

(والأَنْيَبُ: الغَلِيظُ النَّابِ)، لا يَضْغَمُ شَيْئاً إِلاّ كَسَرَه، عن ثعلب؛ وأَنشد:

فقلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّنِى غَيْرُ نائِمٍ
إِلى مُسْتَقِلٍّ بالخِيانَةِ أَنْيَبَا [3]

(ونِبْتُهُ، كخِفْتُه: أَصَبْتُ نابَهُ)، وكذا نابَهُ يَنِيبُهُ.

(ونَيَّبَ السَّهْمَ)، بالتَّشديد: (عَجَمَ عُودَهُ).

ويُقَال: ظَفَّرَ فيه السَّبُعُ.

(و) نَيَّبَ: (أَثَّرَ فيهِ بِنابِه)، وفى حديث زَيْدِ بْنِ ثابِت: «أَنَّ ذِئْباً نَيَّبَ فى شاةٍ، فذَبَحُوها» أى: أَنْشَبَ أَنْيابَهُ فيها (و) قال اللِّحْيَانىّ: نَيَّبَتِ (النَّاقَةُ: هَرِمَتْ)، وهى مُنَيِّبٌ. وفى الأَساس: صارتْ ناباً.

(و) نَيَّبَ (النَّبْتُ: خَرَجَتْ أَرُومَتُه، كَتَنَيَّبَ)، وكذلك الشَّيْبُ. قال ابن سِيدَهْ: وأُراه على التَّشْبِيه بالنّاب؛ قال مُضَرِّس:

فقالَتْ أَمَا يَنْهَاكَ عن تَبَعِ الصِّبَا
مَعالِيكَ والشَّيبُ الّذى قد تَنَيَّبا [1]

(وذو الأَنْيَابِ): لَقَبُ (قَيْسِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ) بْنِ عمرِو بْنِ السِّمْط.

(و) أَيضاً: لَقَبُ (سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ) بْنِ عَبْدِوُدٍّ العامرىّ الصَّحابىّ، (رَضِىَ الله) تعالَى (عَنْهُ)، أُمُّه حُبَّى بنت قَيْسٍ الخُزَاعيَّة. وكُنْيَتُه أَبو يَزِيدَ، أَحدُ أَشرافِ قُرَيْشٍ وخُطبائِهم، وكانَ أَعْلَمَ الشَّفَةِ. كذا فى المعجم.

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه: نُيُوبٌ نُيَّبٌ، على المُبالغة، قال:

(١) اللسان – الجمهرة: ١٢٤١٢ – المقاييس: ٥/٦٧ ومادة (قدح)

(٢) اللسان وفيه «بنيسان من ..» ولعلها تطبيع فيه فإنها ليست فى معجم البلدان، وفى مطبوع التاج «هوت أمهم مادأبهم» والتصويب من اللسان.

(٣) اللسان

(١) اللسان

مَجُوبَةٌ جَوْبَ الرَّحَى لم تُثْقَبِ
تَعَضُّ منها بالنُّيُوبِ النُّيَّبِ [1]

واستعار بعضهم الأَنيابَ للشَّرّ وأَنشدَ :

أَفِرُّ حِذَارَ الشَّرِّ والشَّرُّ تارِكِي
وأَطْعُنُ فى أَنْيَابِهِ وهْوَ كالِحُ [2]

ومن المَجَاز : عَضَّتْهُ أَنيابُ الدَّهْرِ ونُيُوبُهُ .

وظَفَّرَ فلانٌ فى كذا ، ونَيَّبَ :نَشِبَ فيه ، كذا فى الأَساس .

(فصل الواو)

[و أ ب] *

(الوَأْبُ ، بالفتح) قال شيخنا : ذِكْرُ الفتح مُسْتَدْرَكٌ : (الضَّخْمُ ، والواسِعُ من القِدَاحِ) . يقال : قَدَحٌ وَأْبٌ ، أَى : ضَخْمٌ واسع ، وكذلك إناءٌ وَأْبٌ ، والجمع أَوْآبٌ .

(و) الوَأْبُ (مِنَ الحَوافِرِ : الشَّديدُ ، مُنْضَمُّ السَّنَابِك ، الخَفِيفُ) . قال الأَزهرىّ : وَأَبَ الحافِرُ يَئِبُ [3] وَأْبَةً : إذا انضَمَّتْ سَنابِكُهُ . وإنّهُ لَوَأْبُ الحوَافِرِ . وحافِرٌ وأْبٌ : حَفِيظٌ ، [1] (أَو) الوَأْبُ : الحافِرُ (المُقَعَّبُ ، الكَثِيرُ الأَخْذِ من الأَرْض) ، وعليه اقتصر الجوْهرِىّ .

وقَدَحٌ وَأْبٌ : ضَخْمٌ ، مُقَعَّبٌ ، واسِعٌ وأَنشد لأَبِى النَّجْم العِجْلِىّ :

بِكلِّ وَأْبٍ للْحَصَى رَضَّاحِ
لَيْسَ بِمُصْطَرٍّ ولا فِرْشَاحِ [2]

(أَو) الوَأْبُ :(الجَيِّدُ القَدْرِ) . وفى التَّهْذيب : حافرٌ وَأْبٌ : إذا كانَ قَدْرًا ، لا واسِعاً عريضاً ، ولا مَصْرُورًا .

(و)الوَأْب :(الاسْتِحْيَاءُ ،والانْقِباضُ . وقد وَأَبَ يَئِبُ) ، كوَعَدَ يَعِدُ ، وَأْباً ، و(إِبةً) بالكسر ، كعِدَة .

(و) يقال : الوَأْبُ : (البَعِيرُ العَظِيم) .

(و) ناقَةٌ وأْبةٌ ، (بِهاءٍ) : قَصِيرةٌ عَرِيضة ، وكذلك المرأَة .

والوَأْبَة أَيضاً (: النُّقْرَة فى الصَّخْرَةِ ، تُمْسِك الماءَ) ، ومثله فى الصِّحاح .

(و) الوَأْبَةُ (مِنَ الآبارِ : الواسِعَةُ ،

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) فى اللسان : « يأْبُ » .

(١) كذا أيضا فى اللسان
(٢) اللسان والصحاح والمواد (رضح ، فرشح ، صرر)

وأب

البَعِيدَةُ ، أَو) هى (البعِيدَةُ القَعْرِ فَقَطْ). كذا فى لسان العرب .

(والمُوئِبَاتُ) ، مثالُ المُوعِبَات [١] (: المُخْزِيات) .

وَوأَبَ منْهُ ، واتَّأَبَ : خزِىَ ، واستَحْيَا .

(وأَوْأَبَهُ ، فَعَلَ به فِعْلاً يُسْتَحْيَا مِنه) وأَنشد شَمِرٌ :

وإِنّــى لَــكَىْءٌ عن المُوئِبـــات
إِذا ما الرَّطِىءُ انْمَأَى مَرْثَــؤُهْ [٢]

الرَّطِىءُ : الأَحْمَق ، ومَرْثُوهُ : حُمْقه .

(أَو) أَوْأَبَهُ : (أَغْضَــبَهُ) ، ويأْتِى ثُلاثيُّه قريباً .

(أَو) أَوْأَبَهُ : إذا (رَدَّهُ بِخزْىٍ عن حاجتِهِ) ، كذا فى النُّسَخِ . والَّذى فى تهذيب الأَفعال : عن صاحبه ، وهى نسخة قديمة موثوقٌ بها (كاتَّأَبه) [٣] : رَدَّهُ بخزْىٍ وعارٍ . والتّاءُ فى ذٰلك بدل من الواو .

(والإِبَة) ، كعدَة : العَارُ ، قاله أَبـــو عُبيدٍ ، يقال : نَكَحَ فُلانٌ فى إِبَةٍ . قال الجوهرىُّ : هو العارُ ، وما يُسْتَحْيَا منه ، والهاءُ عِوَضٌ عن الواو . قال ذو الرُّمَّة :

إِذا المَرَئىُّ شَبَّ له بَنَـــــاتٌ
عَصَبْنَ بِرأْسِهِ إِبَةً وعَـــــارًا [١]

(والتُّؤَبَة [٢] والمَوْئِبَة : كلُّه الخِزْىُ والعَارُ ، والحَيَاءُ) ، والانقباضُ . قال أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانىُّ : التُّؤَبَةُ : الاستحياءُ وأَصــلهَا وُأَبَةٌ ، مأْخوذٌ من الإِبَة ، وهى العَيْبُ . قال أَبو عمرٍو : تَغَدَّى عندى أَعرابىٌّ فصيــحٌ ، من بنى أَسَد ، فلمَّا رفعَ يدَه ، قلتُ له : ازْدَدْ . فقال : واللهِ ما طَعامُك ، يا أَبا عَمرٍو ، بذى تُؤَبَةٍ أَى : بطعامٍ يُستَحْيَا من أَكْله ، وأَصل التّاء واوٌ .

(و) قد (اتَّأَبَ) الرَّجُل من الشَّىْء ، فهو مُتَّئِبٌ : إذا (خَزِىَ واسْتَحْيَا) ، وهو

---

(١) فى اللسان « مثل الموغبات »

(٢) اللسان ومادة (كيأ) وهو لأبى حزام العكلى وانظر مجموع أشعار العرب ١ /٧٦

(٣) في القاموس ضبط قلـــم « كاتَّأَبَــه » والضبط من اللسان وفيه » ... وأوأبه وأتْأَبَهُ : رده بخزى وعار والتاء في كل ذلك بدل من الواو « أما اتَّأَبَ ففعل لازم وجاء معناها استحيا .

(١) ديوانه ٢٠٠ واللسان والصحاح والأساس (وأب) وفي اللسان « يهجو امرأ القيس رجــلا كان يعاديــه .. قال ابن برّىّ المرَئىّ منسوب إلى امرئ القيس على غير قياسٍ ، وكان قياسه مَرْئىّ بسكون الراء »

(٢) كذا ضبط القاموس المطبوع ضبط قلم وضبط اللسان والصحاح والأساس ضبط قلم أيضا « التُّؤَبَة » .

افتعل من وَأَبَ ، كاتَّعَدَ من وَعَدَ ، ثم وَقَعَ الإِبْدَالوالإِدْغَام ، وهٰذا لازمٌ ، والّذى سبقَ مُتعدٍّ . قال الأَعْشَى يَمدَح هَوْذَةَ بْنَ علىٍّ الحَنَفىّ :

مَنْ يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبٍ
إذا تَعَمَّمَ فَوْقَ التّاجِ أَو وَضَعا (١)

وفى التّهذيب : هو افْتِعَالٌ ، من الإِبَةِ والوَأْب .

(و) وَأَبَ يَئِبُ . إذا أَنِفَ .

و (وَئِبَ : غَضِبَ . وأَوْأَبَهُ غَيْرُه) : أَغْضَبَهُ ، وقد تَقدَّمَ بعَينِه ، فهو كالتَّكرار .

(وقِدْرٌ) وأْبَةٌ : واسعةٌ . وفى التَّهْذيب قِدْرٌ (وَئِيبةٌ) ، على فَعيلَة ، من الحافر الوَأْب ، أَو من بِئْرٍ وَأْبَةٍ ، أَى : (قَعيرَةٌ) .

وقِدْرٌ وئِيَّةٌ ، بياءَين ، من الفَرَسِ الوَآةِ ، وسَيُذْكَرُ فى المعتلّ .

[] وممّا يستدرك عليه :

إِنــاءٌ وَأْبٌ : واسِعٌ . وحافر وَأْبٌ حَفِيظٌ .

(١) الديوان – ٨٦ اللسان الصحاح – وفى مطبوع التاج « متئث » والتصويب مما سبق

والوَئِيبُ : الرَّغِيبُ .

والوَأْبَةُ : المُقارِبَة الخَلْقِ .

[و ب ب] *

(الوَبُّ) : أَهمله الجَوْهرىُّ ، وقال ابْن الأَعْرَابِىّ : هو (التَّهَيُّؤ للحَمْلَةِ فى الحَرْبِ) ، يقال : هَبَّ ووَبَّ : إِذا تَهَيَّأَ لها ، (كالوَبْوَبَةِ) . قال الأَزهرىُّ : الأَصل فى وَبَّ أَبَّ ، فقُلِبتَ الهمزةُ واوًا ، وقد مضى .

[وت ب] *

(وَتَبَ) بالمُثنّاة الفوقيّة ، وقد أَهمله الجَوْهَرىُّ . وقال ابْن دُرَيْد : وَتَب (يَتِبُ وَتْباً) : إِذا (ثَبتَ فى المَكَانِ ، فلمْ يَزُلْ) . وهٰذه المادّة مكتوبة عندَنَا بالأَسْود ، بناءً على أَنّه مّما ذكرها الجَوهرىُّ ، وليس هو فى الصّحاح ؛ بل أَهمله الأَكثرونَ ، وقيل هو لثْغَةٌ .

[وث ب] *

(الوَثْبُ : الطَّفْرُ) ، يقال : (وَثَبَ ، يَثِبُ ، وَثْباً) كالضَّرْب ، (وَوَثَبَاناً) مُحرَّكةً ، لِما فيه من الحَركةِ والاضْطرابِ

(ووُثُوباً) ،بالضَّمّ على القياس ،(ووِثَاباً) بالـكسر ؛ قال :

إذا وَنَتِ الرِّكابُ جَرَى وِثابا [١]

وأثبَتَ الجماهيرُ أَنّه مصدرُ : وَاثَبَهُ مُوَاثَبَةً ، ولذا ضبطه بعضُهم بالفتح ، وهو غيرُ صواب [٢] ، (وَوَثِيباً) ، على فَعِيلٍ ، قال نافِـع بْن لَقِيطٍ [٣] يَصِف كِبَرَهُ :

فمَا أُمِّي وأُمُّ الوَحْشِ لَمَّـــــا
تَفَرَّعَ فى مَفــارِقِيَ المَشِيـــبُ
فمَا أَرْمِي فأَقْتلَهَــــا بِسَهْمِي
ولا أَعْــدُو فأُدْرِكَ بالوَثِيبِ [٤]

يقـــول : ما أَنَـا والـوَحش ؟ يعني الجَوارِيَ ، ونصَبَ أَقْتلَها وأُدْرِكَ ،على جوابِ الجَحْدِ بالفاءِ .

قال شيخنا : وممّا بَقِيَ على المصنِّف من مصادر هٰذا البابِ : ثِبَةٌ ، كعِدَة ، وهي مَقِيسةٌ ، ذكرَها أَربابُ الأَفعال ، ونبّه عليها الشّيخ ابن مالك وغيرُهُ .

(و)الوَثْبُ : (القُعُود ، بلُغَة حِمْيَرَ) خاصّةً ، يُقَال :ثِبْ ، أَي: اقْعُدْ . ودخَلَ رجلٌ [١] من العرب على مَلِكٍ من مُلوك حِمْيَرَ ، فقــال له الملك : ثِبْ، أَي : اقْعُدْ . فوَثَبَ ، فتكَسَّر . فقال : ليس عنــدَنَا عَرَبِيَّتْ كعربيَّتكم [٢] ، منْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ. أَي : تَكَلَّم بالحِمْيَرِيّة . حكاه في المُـــزْهِر . وعَرَبِيَّتْ : يُرِيدُ العَرَبِيَّـــةَ ، فوقف على الهاءِ بالتـــاءِ ، وكذٰلك لغتهم ، قاله الجوهَرِيّ ، ونقله ابْنُ سِيدَهْ وابْن منظور ، زاد ابْنُ سيدَهْ في آخرِ الكلام : والفِعْلُ كالفِعْلِ .

(والوِثَابُ ، ككِتَـــابٍ : السَّرِيرُ) ، وقيل: السَّرِيرُ الّذى لا يَبْرَحُ المِلكُ عليه .

(و) الوِثابُ بلغَتِهِم : (الفِرَاشُ) ، يقال : وَثَّبْتُهُ وِثَاباً ، أَي : فَرَشْتُ لـــه

(١) اللسان وصدره فيه :
وَزَعْتُ بِكالْهِـــراوَة أَعْـــوَجِيّـًا
وأضاف بعده » ويروى » وَثَابـًا على أنه فَعَلَ أي ثاب والواو قبلـه حرف عطف وجاء أيضا في اللسان مادة (ثوب)
(٢) انظر الهامش السابق
(٣) في مطبوع التاج « نابغ بن الغيط »
(٤) اللسان – المخصص ١٤/٢٦٩ ومادة (أمم) في اللسان وبدون نسبة في الجميع وفي الشعر إقواء وفي المطبوع « تفرع من مفارقي » والمثبت مما سبق

(١) هو زيد بن عبد الله بن دارم (الفائق ٣/١٤٤)
(٢) جمع الشارح بن روايتين في هذا الخبر « ففي اللسان : ليس عندنا عربيت من دخل ... وكـذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عربية كعربيتـكم »

فِرَاشاً . (أَو) الوِثَاب : (المَقَاعِدُ)، فيكون الوِثَابُ جَمْعاً ، كماصرّح به بعضُهم ؛ قال أُميَّةُ :

بِإِذْنِ اللهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُـــــمْ
عَلَى مَلْـكَيْنِ وَهْيَ لَهُمْ وِثَابُ [1]

يعنى أَنّ السّماءَ مقاعِدُ للملائكةِ ، كذا فى الصِّحاح .

(والمَوْثَبَانُ) بفتح الأَوّل والثّالث بلغتهم : (المَلِكُ إِذا قَعَـــدَ)، ولَزِمَ الوِثَابَ ، أَى السَّرِيرَ (ولم يَغْزُ) . وبه لُقِّبَ عَمرُو بْن أَسْعد ، أَخو حسّانَ من مُلوكِ حِمْيَرَ ، لِلُزومه الوِثَابَ ، وقِلَّةِ غَزْوِه ، كما قاله القُتَيْبِىُّ .

(والمِيثَبُ ، بكَسْرِ المِيمِ) وفتـــح الثّاءِ المثلَّثة ، قالوا :(الأَرْضُ السَّهْلَةُ) ؛ ومنه قول الشّاعر يَصِف نَعامةً :

قَرِيرَة عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِها
خَرَاشِىَّ قَيْض بينَ قَوْزٍ ومِيثَبِ [2]

(و) عن ابن الأَعْـرَابِىِّ :المِيثَبُ : (القافِزُ ، والجَالِسُ) . ونقل عنـه غير واحدٍ بتقديم الجالس على القافز.

(و) فى نوادر الأَعْراب: المِيثَبُ : (ما ارتَفَعَ مِن)، وفى نســخة : عَن (الأَرْضِ) . قال ياقوت : وكُلُّهمِفْعَلٌ ، من وَثَبَ .

(و) قال الأَصــــمَعِىُّ : المِيثَبُ (:ماءٌ لِعُبادَةَ) بالحِجَاز . (و) المِيثَبُ (ماءٌ لعُقَيْـــلٍ) بنَجْد ثمَّ للمُنْتَفِق ، واسْمُهُ مُعَاوِيةُ بنُ عُقَيْل .

وقال غيرُهُ : مِيثَبٌ : وادٍ من أَوْدِيَةِ الأَعْرَاضِ الّتى تَسِيل من الحِجاز فى نَجْد ، اختلَطَ فيه عُقَيْلُ بْنُ كَعْب وزُبَيْدٌ من اليمن .

(و) مِيثَبٌ : (مالٌ بالمَدِينَـــة) الشَّرِيفَة ، من (إِحْدَى صَدَقاته ، صلى الله) تعالى (عليه وسَلَّمَ) ، وله فيها سبَعةُ حِيطانٍ ، كان أَوْصَى بهامُخَيْرِيقٌ اليهودىُّ للنَّبىّ ، صلى الله عليه وسَلَّم ، وكان أَســلَمَ . فلمّا حضرتْه الوفاةُ ، وَصَّى بها لرسولِ الله ، صلَّى الله عليه

(١) ديوان أمية بن أبى الصلت ١٩ واللسان والصحاح

(٢) اللسان – التكملة ومعجم البلدان (ميثب) وفى الأصل « حرامى » والتصويب من المراجع السابقة . وبهامش مطبوع التاج قوله : « حرامى » كذا بخطه ، والصواب « خراشى » بالخاء والشين المعجمتين كما فى التكملة . وفي الصحاح : أن الخرشاء مثل الحرباء قشرة البيضة» وفى المطبوع أيضا « بين قور »

وسَلَّمَ . وأَسماءُ هٰذه الحِيطانِ : بَرْقَةُ ، وميثَبُ ، والصّافَةُ ، وأَعْواف ، وحَسْنَى والزَّلال[1] ومشْرَبَةُ أُمّ إبراهيم . كذا فى المعْجم . (هكذا وقَــعَ فى كتبِ اللُّغَة) ، بل وفى أَسماءِ المواضعِ والبِقاع ، كالمراصدِ ، والمُعْجَم لياقوت ، وغيرِهما ومُصَنَّفاتِ أَبى عُبَيْد . (و) قــوله : (هُوَ غَلَطٌ صَرِيــحٌ) ، فيه ما فيــه ؛ لِأَنّه ليس له فى تخطئته نَصٌّ صحيح. (و) قوله : (الصَّوابُ مِيثٌ ، كَمِيل) مأْخوذ (من الأَرْضِ المَيْثَــاءِ) وهى السَّهْلَة ، لا يَنهَض دليلاً على ما قالَه ، بل المُعْتَمَدُ ما ذهب إليه الأَئمّة . وقد سبَقَ الــكلامُ عليه . وأَيضاً هٰــذا الّذِى ادّعاه أَنَّه الصَّواب ، إنّما هــو ذو المِيثِ : موضعٌ بِعَقيقِ المدينة .

(و) المِيثَبُ : (ع بِمَكَّةَ) المُشَرَّفةِ (عند غَدِير خُمٍّ) ، هٰكذا فى النُّسَــخ ، والصَّوابُ : عنــدَ بِئْرِ خُمّ ، كذا فى المعجم ، وذٰلكَ لأَنَّ خُمَّ بِئْرٌ جاهــلِىٌّ بمَكَّةَ[2] ، وثَمَّ شِعْبُ خُمّ يَتَدَلَّى على أَجْياد الــكبير . وأَمّا الّذى يُضَــاف إليه الغَديرُ ، فإنّه دُونَ الجُحْفَة ، على مِيلٍ ، وسيأْتى بيان ذٰلك فى مَحلّه . وفى اللّسان : اسمُ موضعٍ ، ولم يُقَيِّدْ ؛ قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ :

أَتاهُنَّ أَنَّ مِيــاهَ الذُّهــابِ
فالاوْرَقِ فالمِلْحِ فالمِيثَــبِ[1]

(و) عن أَبى عَمرٍو[2] : المِيثَبُ : (الجَدْوَلُ) .

(ومَوْثَــبٌ ، كمَجْلِسٍ ، ومَقْعد) ، الفتح رواه ابْنُ حبِيبٍ : (ع) ، قــال أَبو دُوَادٍ الإِيادِىُّ :

تَرْقَى ويرْفَعُها السَّرابُ كأَنَّهــا
من عُمِّ مَوْثَبَ أَوْضِنَاكِ خَــداد[3]

عُمٌّ ، أَى طِوال ، وضِــناك ، أَى ضخْم . وقيل : العُمّ : النَّخْلُ الطِوالُ ، والضِناكُ : شَجرٌ عَظِيمٌ ، كذافى المُعْجَم.

(و) تقولُ : (وَثَّبَــهُ تَوْثِيباً) ، أَى (أَقْعَدَه على وِسَادَةٍ) .

---

(١) في معجم البلدان « أوصى بها ... والصافية والدلال ..
(٢) كذا فى الأصل منع « خم » من الصرف وذكرّ الوصف أما في معجم البلدان (خم) فإنه عاملها مصروفة وقول الشارح والصواب « عند بئر خم « تجاوز منه وإلافإنه يقال لها غدير خم أكثر مما يقال لها بئر خم

(١) اللسان
(٢) في الأصل « عن أبي محمد » والتصويب من اللسان والتكملة
(٣) معجم البلدان (موثب) : و (خداد) وفي مطبوع التاج « حداد » والتصويب من المعجم

(و) وَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدَةً، وأَوْثَبْتُه أنا، وأَوْثَبَهُ المَوْضِعَ: جعلَهُ يَثِبُه .

و(وَاثَبَهُ: ساوَرَهُ)، هٰكَذَا بالسين المُهْمَلَة، ومثلُه فى الصِّحاح، وفى أُخرى بالمُعْجَمَة، وهو غلط .

(و) ربَّمَا قالُوا (وَثَّبَهُ وِسَادَةً) تَوْثِيباً، هٰكذا فى نسختنا مضبوط بالتّشديد، وفى غيرها، ثلاثيًّا، كوَعَدَ: (إذا طرَحَها لَهُ)، ليَقْعُدَ عليها . وفى حديثِ فارِعَةَ أُخْتِ أُمَيَّةَ بْنِ [أَبى] الصَّلْتِ، قالت: «قَدِمَ أَخى من سَفَرٍ، فوَثَبَ على سَرِيرِى»، أَى: قَعَدَ عليه، واستَقَرَّ .

والوُثُوبُ فى غَيْرِ لُغَةِ حِمْيَرَ: النُّهوضُ والقيام. وقَدِمَ عامرُ بْنُ الطُّفَيْلِ على سيّدنا رسول الله، صلّى الله عليه وسلم، فوَثَّب له وِسادةً، أَى: أَقعدَه عليها . وفى رواية: فوَثَّبَهُ وِسادَةً، أَى: أَلقاها له . كذا فى لسان العرب، وبه تعلَمُ أَنّ قولَ شيخِنا: وقد كثُرَ استعمالُ العَامَّة الوُثوبَ فى معنى المُبادَرة للشَّىْءِ والمُسارَعَة إليه، ليس فى أُمّهات اللُّغَة ما يساعِدُهُ، يَدُلُّ على عدم اطِّلاعه لِما نَقَلْنَاهُ . وفى حديث علىّ، رَضِىَ الله عنه، يومَ صِفِّينَ: «قَدِّمَ للوَثْبَةِ يَدًا وللنُّكُوص رِجْلاً» أَى: إنْ أَصابَ فُرْصةً، نهَضَ إليها، وإلاّ رجَعَ وتَرَكَ .

(و) من المَجَاز: (تَوَثَّب) فلانٌ (فى ضَيْعَتِى). وعبارةُ الصحاح: فى ضيعةٍ لى، أَى (اسْتَوْلَى عليْها ظُلْماً). وفى الأَساس: تَوَثَّبَ على مَنْزِلته، وتَوَثَّبَ على أَخِيهِ فى أَرْضِه [1] استولَى عليها ظُلْماً . وفى لسان العرب: فى حديثِ هُذَيْلٍ: «أَيتَوَثَّبُ أَبو بكرعلى وَصِىِّ رسول الله، صلّى الله عليه وسلَّمَ؟ ودَّ أَبو بَكْرٍ أَنّهُ وَجَدَ عهْدًا من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم؛ وأَنّهُ خُزِمَ أَنْفُهُ بخِزامَةٍ»، أَى أَيَسْتَوْلى [2] عليه ويظْلِمُهُ؟: معنْاه: لو كان علىٌّ، رَضِىَ الله عنه، معهودًا إليه بالخِلافة، لكان فى أَبى بكرٍ، رَضِىَ الله عنه، من الطّاعة والانقياد إليه ما يكون فى الجمَل الذَّليلِ المُنْقاد بخِزامَتِهِ .

(١) في الأصل: توثّب في أرضه على أخيه، والتصويب من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) في الأصل «أى استولى» وفي النهاية واللسان «أى يستولى» وأشير إلى النهاية بهامش المطبوع، وجمعنا بين الاستفهام والفعل شرحا لقوله «أيتوثب»

(والثُّبة ، كَحُمَة : الجَمَاعَةُ) ، وقد تقدّم البحث فيهُ فى ث و ب [1] .

(والوَثْبَى ، كجَمَزَى) ، من الوَثْب ، وهى (الوَثَّابَة) ، أَى : سَريعة الوَثْبِ ، نقله الصّاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

واثَبَهُ ، وَوَثَبَ إليه . وظَبْىٌ وثّابٌ .

ويَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ المُقْرِئُ الكُوفىّ ، مات سنة ثلاثٍ ومِائة . وقال الذَّهَبِىُّ : مَوْلَى بَنِى أَسَد ، عن ابْن عَبّاس وابْنِ عُمَرَ .

ومن المَجَاز : وَثَبَ إلى الشَّرَف وَثْبَةً .

وفَرَسٌ وَثَّابَةٌ : سريعةُ الوَثْبِ .

[و ج ب] *

(وَجَب) الشَّىْءُ ، (يَجِبُ ، وُجُوباً) بالضّمّ ، (وجِبَةً) كعِدَةٍ . قال شيخُنَا : هو أَيضاً مَقِيسٌ فى مثله . قلتُ : هٰذا المصدرُ ، إنّمَا ذكره الجَوْهَرِىُّ فى وَجَب البَيْعُ يَجِبُ جِبَــةً . واقتصر هُنا على الوُجُوب : (لَزِمَ) . وفى التَّــلْوِيح : الوُجُوبُ فى اللُّغة ، إنّما هو الثُّبُوتُ . قُلتُ : وهو قريبٌ من اللُّزوم . وفى الحديث : «غُسْلُ الجُمُعَة واجِبٌ على كُلّ مُحْتَلِمٍ » . قال ابْنُ الأَثِيرِ : قال الخَطَّابِىّ : معناه وُجُوبُ الاختِيــارِ والاســتحباب دُونَ وُجُوبِ الفَرْضِ واللُّزُوم ؛ وإنَّمَاشَبَّهه بالواجِب تأْكيدًا ، كما يَقُولُ الرَّجُلُ لصاحِبِه : حَقُّكَ علَىَّ واجِــبٌ . وكانَ الحَسَنُ يراهُ لازماً ، وحُكِى ذٰلك عن مالِكٍ . يُقَالُ : وَجَبَ الشَّىْءُ وُجُوباً : إذا ثَبَتَ ولَزِمَ .

والواجِبُ والفَرْضُ ، عندَ الشّافعىّ ، سواءٌ ، وهو كُلُّ ما يُعاقَبُ على تَرْكه . وفَرَقَ بينَهُمَا أَبو حَنِيفَــةَ ، فالفرضُ عندَهُ آكَدُ من الوَاجب .

(وأَوْجَبه)هو ، (ووَجَّبَهُ) مُضَعَّفاً ، نقل ابْنُ القَطّاع إنكاره عن جماعة . (و) وَجَبَ البيعُ يَجِبُ جِبَةً ،وأَوْجَبْتُ البيعَ فوَجَبَ . وقال اللِّحْيَانىُّ : وَجَبَ البَيــعُ جِبَةً ووُجُوباً ، وقد (أَوْجَبَ لَكَ البَيْعَ) ، أَو أَوْجَبَهُ هو إيجاباً . كلُّ ذٰلك عن اللِّحْيانىّ .

(١) فى الأصل : فى (ثبب) وبهامش مطبوع التاج قوله فى ث ب ب كذا بخطه والصواب فى ث و ب كما يعلم بالمراجعة »

وواجَبَهُ[1] البَيْعَ ، (مُوَاجَبَةً ، ووِجَاباً) بالكسر ، عنه أيضاً . ولمّا كان هٰذا من تَتِمَّة كلام اللِّحْيَانِىّ ، واختصره ، ظَنَّ شيخُنا أنّه أرادَ بهما [2] مَصدرَىْ أَوْجبَ ، فقال : هٰـــذا التّصريفُ ، لا يُعْرَفُ فى الدَّواوين ، ولا تَقتضيه قَواعدُ ، إلى آخرِ ما قاله .

وبَعِيدٌ على مثل المصنِّف أن يَغْفُلَ فى مثل هٰــذا . وغايةُ ما يُقَالُ إنّــه أَجْحَفَ فى كلام اللِّحْيَانِىّ ، كما تقدَّمَ .

(و) أَوْجَبه اللهُ ، (واسْــتَوْجَبَه : اسْتَحَقَّهُ) .

وهو مُستَوْجِبُ الحَمْدِ ، أى : وَلِيُّهُ ، ومُسْتحِقُّهُ .

(والوَجِيبَةُ :الوَظِيفَةُ) ، وهى ما يُعَوِّدُهُ الإنسانُ على نَفْسِهِ ، كاللاّزِمِ والثّابت . والذى فى الأَساس : الوَجْبَةُ ، وسيأْتى ، وعلى الأَوّل يكون من زياداته .

(و) عن أَبى عمرٍو : الوَجِيبَةُ :(أَنْ تُوجِبَ البَيْعَ ، ثم تَأْخُذَهُ أَوَّلاً فَأَوَّلاً) ، وقيل : على أَنْ تَأْخُذَ منه بعضاً فى كلِّ يومٍ (حَتَّى تَسْتَوْفِىَ وَجِيبَتَكَ) .

وفى الحديث : «إذا كان البيعُ عن خِيارٍ فقد وَجَبَ » ، أى : تَمَّ وَنَفَذَ . يقال : وَجَبَ البَيعُ وُجُوباً ، وأَوْجَبَهُ إيجَاباً : أَى لزِمَ وأَلْزَمَهُ ، يعنى : إذا قال بعدَ العَقْدِ : اخْتَرْ رَدَّ البَيْــعِ ،[1] أَو إِنْفَاذَهُ ، فاخْتَارَ الإِنْفَاذَ ، لَزِمَ وإنْ لم يَفْتَرِقَا .

(والمُوجِبَةُ : الــكَبِيرَةُ من الذُّنُوبِ) الّتى يُسْتَوْجَبُ بها العَذابُ . (و)قيل : إنَّ المُوجِبَــةَ تكونُ (من الحَسَنَات) والسَّيِّئات ، وهى (الّتى تُوجِبُ النّارَ ، أَو الجَنَّةَ) ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرتَّبٌ . وفى الحديث: « اللّٰهُمَّ ، إنّى أَســأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِك » .

(وأَوْجَبَ) الرَّجُلُ : (أَتَى بِهَا) ، أَى بالمُوجِبَةِ من الحسنات والسَّيِّئات ، أَو أَو عَمِلَ عَمَلاً يُوجِبُ له الجَنَّةَ ، أَو النّارَ ،؛ ومنه الحديث : «مَنْ فَعَلَ كَذَا وكَذا ، فقد أَوْجَبَ» وفى حديث مُعَاذ

(١) الذى فى اللســان : « وأوجبه البيــعَ مُواجَبةً ووِجابــًا » فلعله تحريف فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « أرادا بها »

(١) فى الأصل : وانقاذه ، والتصويب من النهاية واللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله وانقاذه كذا بخطه والصواب أو إنفاذه

«أَوْجَبَ ذُو الثَّلاثَةِ والاثْنَيْنِ»، أَى : من قَــدَّم ثلاثةً من الوَلَد، أَو اثنَيْنِ، وَجَبتْ له الجَنَّةُ . وفى حديثِ آخَرَ : «أَنَّ قوماً أَتَوُا النَّبِيَّ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فقالُوا : يارســولَ الله، إنَّ صاحباً لنا أَوْجَبَ»، أَى : رَكِبَ خَطِيئَةً استوجب بها النَّارَ، «فقال : مُرُوهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً».

(وَوَجَبَ) الحــائطُ ، (يَجِبُ ، وَجْبَةً)، ووَجْباً : (سَقَطَ) . وقــال اللِّحْيَانِيُّ : وَجَبَ البَيتُ، وكُلُّ شَيْءٍ : سَقَطَ، وَجْباً، ووَجْبةً . ووَجَبَ وَجْبَةً : سقَطَ إِلى الأَرْض، ليست الفَعْلَةُ فيــه للمَرَّة الواحدة، إِنّما هو مصـــدر كالوُجُوب . وفى حديثِ سَعِيد : «لولا أَصْواتُ السَّافِرَةِ[1] لَسَمِعْتُمْ وَجْبَــةَ الشَّمْسِ»، أَى : سُقُوطَها مع المَغِيب . وفى حديث صِلَةَ[2] «فإِذا بِوَجْبَةٍ» وهى صوتُ السُّقُوط . وفى المَثَــل «بِكَ الوَجْبةُ . وبِجَنْبِه فَلْتَكُنِ الوَجْبَةُ .»

(١) في النهاية واللسان والتاج (سفر) السافرة أمّة من الروم وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) أى صلة بن أشيم وانظر الفائق ١/١٩٦ (جشر)

وقولُه تعالَى : ﴿فإِذا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[1] قيل : معناه سَقطتْ جُنُوبُها إِلى الأَرْض وقيل : خَرجتْ أَنْفُسُها فسقَطَتْ هى، ﴿فَكُلُوا منها﴾.

(و) وَجَبَتِ (الشَّمْسُ، وَجْبــاً، ووُجُوباً : غابَتْ)، الأَوّل عن ثعلب .

(و) وَجَبَتِ (العَيْنُ : غارَتْ)، على المَثَل ، فهو مجازٌ .

(و) وَجَبَ (عنه : رَدَّهُ)، وفى نوادر الأَعْرَاب : وَجَبْتُهُ عن كَذَا، [ووَكَبْتُهُ][2] إِذا رَدَدْتَهُ عنـــه، حَتَّى طالَ وُجُوبُهُ ووُكُوبُهُ عنْهُ[3] .

(و) وَجَب (القَــلْبُ)، يَجِبُ، (وَجْباً، ووَجِيباً)، ووُجُوباً، (وَوَجَبَاناً) محرَّكَةً : (خَفَقَ)، واضطَرَبَ . وقال ثعلب : وَجَبَ القَلْبُ وَجِيباً، فقط . وفى حديث علىٍّ : «سَمِعْتُ لها وَجْبَةَ قَلْبِهِ»، أَى خَفَقَانَهُ . وفى حــديث أَبِى عُبَيْدَةَ

(١) سورة الحج الآية ٣٦

(٢) زيادة من اللسان والتكملة

(٣) في الأصل «عليه» والتصويب من اللسان والتكملة ولم ترد في مادة (وكب) لافي اللسان ولافي التاج أن وكبه عنه وكوبا معناه رده عنه، فهذا معنى زائد هنا عن مادته

ومُعَاذ : « إِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْماً تَجِبُ فيه القُلُوبُ » .

(وأَوْجَب اللهُ تَعالى قَلْبَهُ) ، عن اللِّحْيَانِيّ وَحْدَهُ .

(و) قال ثعلب : وَجَبَ الرَّجُلُ ، بالتَّخْفيف : (أَكَلَ أَكْلَةً واحِدَةً فى النَّهارِ) . وعبارةُ الفَصِيح : فى اليوم ، وهو أَحسنُ ، لِعُمُومه .

ووَجَبَ أَهلَهُ : فَعَلَ بهم ذٰلك ، (كَأَوْجَبَ ، ووَجَّبَ) ، بالتَّشْديد . وهو مَجازٌ .

(و) وَجَبَ الرَّجُلُ ، وُجُوباً :(ماتَ) قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ يَصِفُ حَرباً وقَعتْ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ يَوْمَ بُعَاث[1] :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمَتْنَا سُيُوفُنا
إِلَى نَسَبٍ فى جِذْمِ غَسَّانَ ثاقِبِ
أَطاعَتْ بنُو عَوْفٍ أَميرًا نَهَاهُمُ
عن السِّلْمِ ،حَتَّى كانَأَوَّلَ واجِبِ

أَى : أَوّلَ مَيّتٍ . وفى الحديث : «أَنّ النّبيَّ ، صلّى الله عليه وسلَّم، جاءَ يعودُ عبدَ الله بْنَ ثابِتٍ ، فوجَدَهُ قد غُلِبَ ، فاسْتَرْجَع ، وقال : غُلِبْنَاعليك ، يا أَبَا الرَّبِيعِ . فصاح النِّسَاءُ وبَكَيْنَ[1] فجعَلَابْنُ عَتِيك يُسَكِّتُهُنَّ ، فقال رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسَلَّم : دَعْهُنَّ ، فإِذا وَجَبَ ، فلا تَبْكِيَنَّ باكيةٌ ، فقالوا : ما الوُجُوبُ؟ قال : إِذا ماتَ » . وفى حديثِ أَبىبكر ، رضى الله عنه : « فإِذا وَجَبَ ونَضَبَ عُمْرُه » . وأَصْلُ الوُجُوبِ : السُّقوطُ والوُقوعوزادَ الجَوْهَرِىُّ بعدَ إِنشادِالبيت : ويقَالُ للقتيل :واجِبٌ .

(و) قال اللِّحْيَانِىّ : (وَجَّبَ) فُلانٌ نَفْسَه ، و(عِيالَه ، وفرَسَه) ، أَى : (عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً واحِدَةً) فى النَّهار . وأَوْجَبَ هُو :إِذا كانَ يأْكُلُ مرَّةً . وعن أَبى زيد : وَجَّبَ فلانٌ عِيالَهُ ،تَوْجِيباً : إِذا جَعَلَ قُوتَهُمْ كلَّ يومٍ وَجْبَةً .

(و)وَجَّبَ (النّاقَةَ) ، تَوجِيباً : (لَمْ يَحْلُبْها فى اليومِ واللَّيْلَةِ إِلاّ مرَّةً

(١) فى الأصل : بغاث بالغين المعجمة ، وهى رواية صاحب العين والقابسى ، والمشهور بعين مهملة ، كما فى معجم البلدان (بعاث) وبهامش مطبوع التاج « قال المجد : وبعاث ، بالعين وبالغين ، كغُراب ، ويثلّث : موضع بقرب المدينة ، ويومه معروف » والبيتان فى الديوان ٤٢ ، ٤٣ واللسان وفى الصحاح الثانى .

(١) فى الفائق ٣ /١٤٦ « يبكين »

واحِدَةً) . ومثلُه فى لسان العرب .

(والوَجْبُ) ، بفتح فسكون : (النّاقَةُ الَّتِى يَنْعَقِدُ اللِّبأُ فى ضَرْعِهَا) ، وذا من زياداته[1] (كالمُوَجِّبِ) ، على صيغة اسْمِ الفاعل ، من التَّوجيب . يقال : وَجَّبَتِ الإِبِلُ : إذا أَيبست[2] .

(و) الوَجْبُ : (سِقاءٌ عَظِيمٌ من جِلْدِ تَيْسٍ) وافرٍ ، و(ج وِجَابٌ) ، بالكسر ، حكاه أبو حنيفةَ .

(و)الوَجْبُ :(الأَحْمَقُ)عن الزَّجّاجِىِّ .

(و) هو أَيضاً (: الجَبَانُ) ، وهو فى الصِّحاح . قال الأَخْطل :

عَمُوس الدُّجَى تَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ
طَلُوبِ الأَعَادِى لاسَؤُوم ولاوَجْبِ[3]

قال ابْنُ بَرِّىّ فى حواشيه : صوابُ إنشادِه : « ولا وجْبِ » بالخَفْضِ ، أَى :

(١) هو فى التكملة أيضا .
(٢) كذا ، والذى فى اللسان « ووَجَّبَت الإبل إذا أعْيَتْ » .
(٣) الديوان ٢١٦ اللسان وفى الصحاح والمقاييس : ٦ / ٩٠ عجزه ، هذا وفى اللسان : « ينشق » قال : « وفى ينشق : ضمير الدجى ، والمتضرم : المتلهب غيظاً . والمضمر فى متضرم يعود على الممدوح هذا وفى المطبوع «غموس .. متصرم» والتصويب من اللسان والديوان .

لأَنَّ القصيدةَ مجرورة[1] وقال الأَخطل أَيضاً :

أَخُو الحَرْبِ ضَرّاها وليسَ بِنَاكِلٍ
جَبَانٍ ولا وجْبِ الجَنَانِ ثَقِيلِ[2]

(كالوَجّابِ) ، أَنشد ثعلب :

* أَوْ أَقْدَمُوا يوماً فأَنْتَ وَجّابْ[3] *

(والوَجّابَةُ ، مُشدَّدَتَيْنِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

ولَسْتُ بِدُمَّيْجَةٍ فى الفِـــراشِ
وَوَجّابَةٍ يَحْتَمِى أَنْ يُجِيبَـــا[4]

قال : وَجَّابةٌ ، أَى : فَرِقٌ . ودُمَّيْجَةٌ : يَنْدمِجُ فى الفِرَاش .

والمُوَجِّبُ ، عنه ، أَيضاً ، وأَنشد :

فجاءَ عوْدٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُـــــهْ
مُوَجِّبٌ عارِى الضُّلُوعِ جِرْضِمُهْ[5]

(١) قال فى اللسان : وقبله :
إليكَ أميرَ المؤمنين رَحَلْتُها
على الطائِرِ الميمون والمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إلى مُؤمِنٍ تَجْلُو صفائحُ وَجْهِهِ
بَلابِلَ تَغْشَى من هُمومٍ ومن كَرْبِ
(٢) الديوان ٢٩٣ واللسان
(٣) اللسان ، ومادة (قدم) فيه
(٤) اللسان ومادة (دمج) وفى مطبوع التاج : تحتمى أن تجيبا « والتصويب » ما سبق .
(٥) لرؤبة الديوان : ١٥٨ — اللسان — وفى مطبوع التاج عوذ ... « خشعمة » والتصويب ما سبق وأشير إلى تحريفه بهامش المطبوع من التاج

(وقد وَجُبَ) الرَّجُلُ ، (كَكَرُمَ ، وُجُوبَةً) بالضَّمّ .

(و) الوَجب[1] : (الخَطَرُ ، وهو السَّبَق) محرّكةً فيهما (الَّذِى يُناضَلُ عَلَيْهِ) ، عن اللِّحْيَانىّ .

وقد وَجَبَ الوَجْبُ ، وَجْباً . وأَوجَبَ عَلَيهِ : غَلَبَهُ على الوَجبِ .

وعن ابْنِ الأَعْرَابىّ : الوَجبُ والقَرَعُ : الذى يُوضَعُ فى النِّضال والرِّهَان ، فمَنْ سبَقَ أَخذه .

وتَواجَبُوا : تَراهَنُوا ، كأَنَّ بعضهم أَوجَبَ على بعضٍ شيئاً .

(و) فى الصِّحاح : (الوَجْبَة : السَّقْطَةُ مع الهَدّةِ) . ووَجَبَ وَجْبَةً : سَقَطَ إِلى الأَرْض ، ليست الفَعْلَةُ فيه للمَرَّة الواحدة ، إِنّمَا هو مصدرٌ كالوُجُوب . وفى حديث سَعيد : «لولا أَصْوَاتُ السّافِرَة ، لَسَمِعْتُمْ وَجْبَة الشَّمْسِ»[2] ، أَى : سُقُوطَها مع المغيب . (أَو) الوَجْبَةُ (صَوْتُ السّاقِطِ) يَسْقُطُ ، فتُسْمَعُ له هَدَّةٌ . فى حديث صِلَةَ[1] : «فإِذا بِوَجْبَةٍ[2]» ، وهى صوت السُّقُوط .

(و) فى الحديث : «كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَة ، وأَنجُو الوَقْعَة» . الوَجْبَةُ : (الأَكْلَةُ فى اليوم واللَّيْلَةِ) مَرَّةً واحدةً ، (أَوْ أَكْلَةٌ فى اليَوْمِ إِلى مِثْلِها من الغدِ) ، يُقَالُ : هو يأْكل الوَجْبَةَ ، وهذا عن ثعلب . وقال اللِّحْيَانىّ : هو يأْكُل وَجْبةً . كُلُّ ذٰلك مصدرٌ ، لأَنّه ضربٌ من الأَكل . قلتُ ، وسيأْتى فى وق ع عن ابْن الأَعْرَابىّ وابن السِّكِّيت أَوضح من ذٰلك .

وقد وجَّبَ نَفْسَه توجِيباً إِذاعَوَّدَها ذٰلك ، وكذا وَجَّبَ لنَفْسه . وفى التهذيب : فُلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً ،أَى : أَكْلَةً واحدَةً . وعن أَبِى زَيْد :المُوَجِّب : الّذِى يأْكُلُ فى اليوم والليلةِ مرّةًواحدةً . يقال فلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً . وفى حديث الحَسن فى كَفّارةِ اليمينِ : «يُطْعِمُ عَشْرَةَ مساكِينَ وَجْبَةً واحدةً» . وفى

(١) فى اللسان ضبط قلم «الوَجَب» وهنا فى القاموس عطف على الساكن وكذٰلك فى التكملة الضبط بالسكون ضبط قلم «الوجْب والقرْع» .

(٢) تقدم فى المادة

(١) تقدم فى المادة

(٢) فى الأصل : «فاذا هى بوجبة» والتصويب من اللسان والنهاية .

حديث خالدِ بن مَعْدانَ : « مَنْ أَجابَ وَجْبَةَ خِتَانٍ غُفِرَ له » . كذا فى لسان العرب .

(والتَّوْجِيب: الإِعْيَاءُ وانْعِقَادُاللِّبَإِ فى الضَّرْعِ) ، وقد تقدَّمَ .

(ومُوجِبٌ ، كمُوسِرٍ : د ، بين القُدْسِ والبَلْقَاءِ) ، ومثلُه فى المعجم وغيرِه .

(و) مُوجِبٌ : (اسْمٌ) من أَسماءِ (المُحَرَّمِ) ، عادِيَّةٌ .

(والوِجَاب) ، بالكسر :(مَنَاقِعُ الماءِ) ، وهو جَمعُ وَجْب ، وهو : ما يَبْقَى فيه المــاءُ ، ولذٰلك فُسِّر بالجمع كما لا يَخْفَى .

وممّا يستدرَكُ عليــه :

المَوْجِب : مَصدرُ : وَجَبَ يَجِبُ ، وهو المَوْتُ ؛ قال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ [1] :

فَقُلْتُ له لا تُبْكِ عَيْنَكَ إِنّــه
بِكَفَّىَّ مالاَقَيْتُ إِذْ حانَ مَوْجِبِى

أَراد بالمَوْجِب مَوْته . يقالُ : وَجَبَ مَوْجِباً : إذا ماتَ . وفى الصِّحاح :

خرجَ القــومُ إلى مَوَاجِبِهم : أَى : مَصارِعِهِمْ .

ووَجَبَتِ الإِبِلُ ، ووَجَّبَتْ : إِذا لم تَكَدْ تَقوم عن مَبارِكِها ، كأَنَّ ذٰلك من السُّقُوط . ويقَالُ للبعيرِ إِذا بَرَكَ وضَرَبَ بنَفْسِــه الأَرْضَ : قد وَجَّبَ تَوْجِيباً .

والمُوَجِّب ، كمُحَدِّث ، من الدَّوابِّ : الّذى يَفزَعُ من كلّ شَىْءٍ ، عن ابْن سِيدَهْ . وقال أَبو منصور : لا أَعْرِفُهُ .

والمُوَجِّبُ ، كمُحَدِّثٍ : النّاقةُ الّتى لا تَنبعِثُ سِمَنــاً .

وفى كِتَاب يافِع ويَفَعَة : وَجَبَ البَيعُ وَجُوباً ، كالوَاو [1] الّتى فى الوَلُوع .

[و ح ب]

(الوُحابُ ، بالضَّمّ) والحاء مهملة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . وقال الصاغانىُّ : (داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ) ، ومن المُحَشِّينَ مَنْ ضَبَطَهُ بالجِيمِ ، وهو من البُعْدِ بمَكَانٍ .

---

(١) اللسان

(١) بهامش مطبوع التاج « ضبط بخطه شكلا « وَجُوبا » ، بفتح الواو ، وكذلك الوَلُوع . ومثله فى التكملة

[ود ب] *

(الوَدَبُ) ، بالدّال المهملة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغانىُّ . وفى اللِّسَان : هو (سُوءُ الحالِ) .

[و ذ ب] *

(الوِذابُ ، بالكَسْر) : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وفى اللسان والتَّكْمِلَة : هى (الـكَرِشُ) ، على وزَان كَتِف . وفى بعض الأُمهات : الأَكْراش (والأَمْعاءُ) الّتى (يُجْعَلُ فيها اللَّبَنُ ثم تُقَطَّعُ) كالوِذَام . قال ابْنُ سيده : (لا وَاحِدَ لَها) ، ولم أَسْمَعْ[1] . قال الأَفْوَهُ :

وَوَلَّوْا هارِبِينَ بكُلِّ فَجٍّ
كَأَنَّ خُصَاهُمُ قِطَعُ الوِذَابِ[2]

(و) الوِذابُ ، أَيضاً : (خُرَبُ) ،على وزان صُرَد ، جمع خُرْبَة ؛ وفى بعض نُسَخ الأُمّهات: خُرَزُ (المَزادَة)ومآلُهُمَاإلىواحِدٍ

[ورب] *

(الوَرْبُ : وِجَارُ الوَحْش) كذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُمَّهات : الوَحْشِىّ ، بزيادَة الياءِ .

(و) الوَرْبُ : (مَا بَيْنَ الضِّلَعَيْنِ) هٰكَذَا فى النُّسَخ ، ولم أَجِدْهُ[1] ،ولَعَلَّهُ ما بَيْنَ إِصْبَعَينِ ، بدليل قول ابْنِ منظورٍ فى اللِّسَان : والوَرْبُ : قيلَ : هو ما بَيْنَ الأَصابِع . فصُحِّفَ على الـكاتب .

(و) الوَرْبُ : (العُضْوُ) يقـال : عُضْوٌ مُوَرَّبٌ ، أَى : مُوَفَّرٌ . قال أَبو منصور : المعروفُ فى كلامهم : الإِرْبُ : العُضْـوُ؛ قال : ولا أُنْكِرُ أَن يكونَ الوِرْبُ لُغةً ، كما يقولونَ للميرَاث : وِرْثٌ ، وإِرْثٌ .

(و) الوَرْبُ : (الفِتْرُ) بينَالسَّبّابة والإِبْهام ، نقله الصّاغانىُّ .

(و)الوَرْبُ : (الاسْتُ ، كالوَرْبَةِ) ، بالهاءِ .

والوَرْبَةُ أَيضـاً : الحُفْرَةُ الّتى فى أَسفلِ الجَنْبِ ، يعنى الخاصِرةَ .

(و) الوَرْبُ : (فَمُ جُحْرِ الفَأْرَةِ ،و) فَمُ جُحْرِ (العَقْرَبِ) ، نقلهمـا الصّـاغانىُّ . (ج) أَى جمع الـكُلِّ (أَوْرابٌ) .

---

(١) لفظه فى اللسان : «ولم أسمع لها بواحد» .
(٢) اللسان والطرائف الأدبية ٧/٥

(١) ذكره فىالتكملة قال: الورب ... وما بين الضلعين .

(و) الوِرْب ، (بالكَسْرِ . لُغَـةٌ فى الإِرْبِ) بمعنى العُضْوِ . وقد تقدَّم النَّقْلُ عن أَبى منصورٍ فيما يَتعلّقُ به .

(و) الوَرَب[1] : الفَسادُ .

والوَرِبُ ، (كَكَتِف : الفاسِدُ) .

و) الوَرِبُ (:المُسْتَرْخِى) الواهِى (من السَّحابِ) ، قال أَبو وَجْزَة :

وقَدْ تَذَكَّرَ عِلْمَ الدَّهْرِ من شَـبِمٍ
صابَتْ بهِ دُفَعاتُ اللَّامعِ الوَرِبِ[2]

صابَتْ تَصُوبُ : وقَعَتْ .

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ :(التَّوْرِيبُ : أَنْ تُوَرِّىَ عن الشَّىْءِ بالمُعَـارَضاتِ) و(المُباحَاتِ) .

(وَوَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كَوجِل : فسد ، فهو) وَرِبٌ : فاسد . وَوَرِبَ العِرْقُ ، يَوْرَبُ وَرَباً ، و(عِرْقٌ وَرِبٌ) : فاسدٌ ؛ قـال أَبو ذَرَّةَ الهُذَلِىّ :

إِنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إِلىعِرْقٍ وَرِبْ
أَهْلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ[1]

(و) عن اللَّيْث : (المُـــوَارَبَة : المُـــداهاةُ والمُخَاتَلَة) . وقال بعضُ الحُكماءِ : مُوارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وعَنَاءٌ ؛ لأَنّ الأَرِيبَ لا يُخْدَعُ عن عقله . قال أَبو منصـــور : المُوَارَبَةُ مأْخُوذَةٌ من الإِرْبِ ، وهو الدَّهاءُ ، فحُوِّلَتِ الهمزة واوًا . وفى الحديث : « وإِنْ بايَعْتَهُم وارَبُـــوكَ » ، قال ابنُ الأَثير : أَى خادَعوك ، من الوِرْب[2] ، وهو الفَسادُ ؛ قال : ويجـوزُ أَن يكونَ من الإِرْب ، وهو الدَّهاءُ ، وقَلَبَ الهمزةَ واوًا . كذا فى لسان العرب .

[و ز ب] *

(وَزَبَ الماءُ) ، وعبارة التَّهْذِيب : الشَّىْءُ ، (يَزِبُ ، وُزُوباً) : إِذا (سالَ ، ومنـــهُ الميزَابُ ، أَو هو فارِسِىٌّ)[3]

---

(١) ضبط فى اللسان مرة « الوَرْبِ » ومرة « الوِرْبُ » وهنـا عطف على المكسور ومصدر « وَرِبَ » بمعنى فسدَ « وَرَبٌ »

(٢) فى اللسان عجزه – التكملة : ضبطت دفعات بضم الدال وفى اللسان بفتحها .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤ – اللسان – الصحاح . وفى الأصل والصحاح بالتاء تنتسب وتنسب ، والتصويب من أشعار الهذليين واللسان

(٢) هكذا ضبطت فى اللسان ضبط قلم وانظر التعليق قبل هامشين .

(٣) بهامش مطبوع التاج « مادام الوزب بمعنى الجريان ، فما الموجب لجعل أصل الميزاب فارسيا مع التكلف فى تعريبه ؟ كذا قال السيد عاصم ، ونعم ما قال إذ معنى المادة والوزن يخلصان الميزاب من كدر التعريب اهـ من هامش المطبوعة »أى الطبعة التى لم تكمل .

معرَّب ، ومثـــلُه فى كتاب المُعَرَّب للجواليقى . وفى الصِّحاح : المِئزابُ : المِشْعَبُ ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، أَى : مُرَكَّبٌ من «ميزْ» و «آبْ» ، (ومَعْنَاهُ :بُلِ الماءَ ، فَعرَّبُوه بالهَمْزَة ، ولهذا جَمعُوه مآزِيبَ) ، ورُبَّمَـــا لم يُهْمَزْ ، فيكون جمعُـــه موازِيبَ . وفى الصِّحاح : مَيازِيبُ ، بالياءِ ، وبالواو هو القِياس ، لِزَوال العِـــلَّة ، كما قالُوا : مَواعِيدُ ومَوازِينُ . وفى التَّوْشِيــح : هومايسيلُ منهُ الماءُ مِن مَوضع عالٍ .

(والوَزَّابُ ، كَـكَتَّـــانٍ : اللِّصُّ الحاذِقُ) ، لسُرْعةِ سَيَلانِه كالمـــاءِ الجارِى .

(وَأَوْزَبَ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ فِيها) كما ذَهبَ الماءُ . وهٰـذه عن الفَرّاءِ ، وكِلاهُمَا من المَجاز .

[و س ب] *

(الوِسْبُ ، بالـكَسْر : النَّبَـاتُ) ، يقـــال :(وسَبَتِ الأَرْضُ ، تَسبُ) ، وَسْـباً : (كَثُرَ عُشْبُها) ويَبِيسُهَا[١] ؛ (كَأَوْسَبَتْ) ، رُبَاعيًّا .

(و) الوَسْـــبُ ، (بالفَتح : خَشَبٌ يُجْعَلُ)وفى بعض [النُّسَخ] :[٢] يُوضَع (فى أَسـفلِ البِئرِ إِذا كانَ تُرابُها مُنْهالاً) ،[٣] فيمنَعه منــه ، نقله الصّاغانىُّ . ويُسَـمِّيهِ أَهلُ مِصْرَ : الخِنْزِيرَةَ ، ولا يكون إِلاّ من الجُمَّيْزِ ، كما هو معروف . (جُوسُوبٌ) بالضَّمّ .

(و) عن ابن الأَعْـرَابىّ : الوَسَبُ ، (بالتحْرِيكِ : الوَسَـخُ . وقد وَسِبَ ، كفَرِحَ) ، وَسَباً ؛ وَوَكِبَ وَكَبـــاً ؛ وحشِنَ حَشَناً[٤] ، بمعْنًى واحدٍ .

(وَكَبْشٌ مُوسِـبٌ ، كمُوسِرٍ) : إِذا كَان (كَثِير الصُّوفِ) ، عن ابن دُرَيْد ، وهو على التَّشبيـــه بـالأَرْض الكثيرةِ العُشْبِ .

---

(١) في اللسان «الوِسْبُ: العُشْب واليَبِيسُ وَسَبت الأرضُ وأَوْسَبَتْ : كَثُرَ عُشْبُهَا ، ويقال لِنبَاتِهَا: الوِسْبُ ، بالكسر» .

(٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) فى اللسان : «خشب يوضع فى أسفل البئر لئلا تنهال

(٤) فى مطبوع التاج «وخشن خشنا» والتصويب من اللسان ، ومادة (حشن)

(والمِيسَابُ) ، كميزَان : (المُجَزِّعُ من الرُّطَبِ) ، نقله الصّاغانيّ .

(ووَسْبَى ،[1] كسَكْرَى : ماءٌ لِبَنِي سُلَيْم) فى لِحْفِ أُبْلَى . وهــــو مُرْتَجَلٌ . كذا فى معجم البلدان لياقوت ، وهكذا ذكره عَرّام .

[و ش ب] *

(الوَشْبُ : من قولِهِمْ تَمْرَةٌ وَشْبَةٌ) وفى نسخَة : وَشْباءُ ، أَى: (غَلِيظَـــةُ اللِّحَاءِ) ، يَمَانِيَةٌ ؛ نقله ابْنُ دُرَيْد .

(والأَوْشَابُ) : هم (الأَوْبَاش) من النّاس ، (والأَخْلاطُ) ، وهم الضُّرُوبُ المتفرِّقون ،(واحدُهُ) ،وفى بعض الأُمّهات : واحِدُهُمْ ، نظرًا إلى الجمع ، (وِشْبٌ ، بالـكسر) . وفى حـــديث الحُدَيْبِيَةِ : قال لَهُ عُرْوَةُ بن مَســـعود الثَّقَفِيُّ : « وإنِّى لأَرَى أَشْوَاباً من النّاس لخَلِيقٌ أَنْ يَفِرُّوا ويَدَعُوكَ » ؛ الأَشْـــوَابُ ، والأَوْشَابُ ، والأَوْبَاشُ: الأَخْــلاطُ من النّاسِ ، والرَّعَاعُ . وقرأْت فى كتاب المُعرَّب للجَواليقى أَنّ الأَشْوَابَ مُعرَّب.

فإنّ أَصلَه آشُوبْ ، وهى فارسيّة. فلمّا كَثُرَ استعمالُه ، جَمَعوه على أَوْشَاب ، وقد تقدّم فى الأَشَائِبِ ، وســيأْتى فى و ب ش .

[و ص ب] *

(الوَصَبُ ، محرَّكَةً : المَرَضُ) ، وقيل: الأَلَمُ الشّـدِيدُ ، وقيل: الأَلَمُ الدّائمُ . وقيلَ : الوَصَبُ : المَرَضُ ، والنَّصَبُ : التَّعَبُ والمَشَـــقَّة ، كما تقدَّم . والوَصَبُ : دَوامُ الوَجَعِ ولُزُومُه. وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : الوَصَبُ : نُحُـــولُ الجِسمِ من تَعَبٍ أَو مَرَضٍ . (ج أَوْصَابٌ) على القِيَـــاس ، كَمَرَضٍ وأَمْرَاض . (وَصِبَ ، كفَرِحَ) ، يَوْصَبُ ،وَصَباً ، (ووَصَّبَ) تَوْصِيباً ، (وتَوَصَّـــبَ ، وأَوْصَبَ) وهٰذه عن الزَّجّاج ، (وهوَ) واصِبٌ . والأَوْصَابُ : الأَسْقَام ، الوَاحِدُ وَصَبٌ . ورجلٌ نَصِبٌ (وَصِبٌ ، من) قومٍ (وَصَابَى ووِصَابٍ) بالكسر .

(وأَوْصَبَهُ) الدّاءُ : أَسْــقَمَهُ . وأَوْصَبَهُ (اللهُ) تعالى : (أَمْرَضَهُ) .

(و) أَوْصَبَ (القَــوْمُ على الشَّىْءِ)

(1) هكذا ضبط القاموس والتكملة ، وفى معجم البلدان (الوسباء)

وأَوْبَرُوا عليه : (ثابَرُوا ، ويُقال : واظَبَ على الشَّيْءِ وواصَبَ عليه : إذا ثابَرَ عليه .

(و) أَوْصَبَ (الرَّجُلُ : وُلِدَ له أَولادٌ وَصَابَى) ، أَي : مَرْضَى ، قاله الفَرّاءُ . والّذى فى تهذيب الأَفعال ، لابنِ القَطّاع : وأَوصَبَ القَومُ : أَتْعَبَ المرضُ أَولادَهُم .

(و) قال أَبو حنيفةَ : وَصَبَ الشَّحْمُ دامَ .

وأَوْصَبَتِ (النّاقَةُ الشَّحْمَ) ، برفْعِ الأَوّل ونَصْب الثّانى ، وضُبِط فى بعض النُّسَخ بالعكس : (نَبَتَ شَحْمُها) ، وكانت مع ذلك باقيَةَ السِّمَنِ .

(ووَصَبَ) الشَّيْءُ ، (يَصِبُ ، وُصُوباً) أَى : إذا (دامَ وثَبَتَ) . والوُصُوبُ : دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ ، (كأَوْصَبَ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ولَهُ الدِّينُ واصِباً﴾ [1] قال أَبو إسحاقَ قيل فى معناه : دائباً ، أَى : طاعتُه دائمةٌ واجِبةٌ أَبدًا . ويجوزُ ، والله أَعلم ، أَن يكونَ ﴿ ولَهُ الدِّينُ واصِباً ﴾ ، أَى : لَهُ الدِّينُ والطّاعَةُ ، رضِيَ العَبدُ بما يُؤْمَرُ به أَو لَمْ يَرْضَ به ، سَهُلَ عليه أَوْ لم يَسْهُلْ ، فله الدِّينُ وإنْ كان فيه الوَصَبُ . والوَصَبُ : شِدَّةُ التَّعَب . وفيه : ﴿ ولَهُمْ عذابٌ واصِبٌ ﴾ [1] ، أَى : دائمٌ ، ثابتٌ . وقيل: مُوجِعٌ . قال مُلَيْح [2] :

تَنَبَّهْ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُوصِب
رَفِيعِ السَّنا يَبْدُو لنا ثُمَّ يَنْضُبُ

أَى : دائمٌ . ومنه : وَصَبَ الشَّحْمُ ، وقد تقدّم ، فيكون من المجاز .

(و) وَصَب (على الأَمْرِ) : إذا (وَاظَبَ) عليه .

ووَصَبَ الرجُلُ فى مالِه ، وعلى مالِه ، يَصِبُ ، كوَعَدَ يَعِدُ ، وهو القِياس .

ووَصِبَ ، يَصِب ، بكسر الصّاد فيهما جميعاً ، نادرٌ : إذا لَزِمَهُ ، (وأَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْه) ، كِلاهُمَا عن كُراع ، وقَدَّمَ النّادرَ على القِياس ، ولم يذكر اللُّغَويون : وَصِبَ يَصِبُ ،

(١) سورة النحل : ٥٢

(١) سورة الصافات : ٩ وفى الأصل واللسان : بعذاب واصب ، وهو خطأ ، التبس عليهم بقوله تعالى (بعذاب واقع) سورة المعارج : ١

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ — اللسان

مع مَا حَكَوْا مِنْ : وَثِقَ يَثِــقُ ، ووَمِقَ يَمِقُ ، ووَفِقَ يَفِقُ ، وسائره .

(ومَفَازَةٌ واصِبَةٌ : بَعِيدةٌ جِــدًّا) ، وذٰلك إذا كانت لا غايةَ لهــا . وفى الأَساسِ : لا تَــكادُ تَنتهِى لبُعْدها .

(والوصْبُ : ما بيْنَ البِنْصِــرِ إلى السَّبّابَةِ) ، وذا مِن زِيادته .

(و) أَوْصَبَه اللهُ ، فهــو مُوصَبٌ ، كَمُكْرَم .

و(المُوَصَّــبُ ، كمُعَظَّمٍ : الكَثِيرُ الأَوْجَاعِ) هٰكذا عبــارةُ الجوهَرِىّ . وفى حديث عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنهــا : «أَنا وَصَّبْتُ رَسُــولَ الله ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم » أَى : مَرَّضْتُه فى وَصَبِه .

والوَصَبُ : دَوامُ الوَجَعِ ولُزومُه ، كمَرَّضْتُه ، من المرض ، أَى : دَبَّرْتُه فى مَرضه . وقد يُطْلَقُ الوَصَبُ على التَّعَبِ والفُتورِ فى البَدَن . وفى حديث فارِعة أُخْتِ أُمَيَّـــة ، قالت له : «هَلْ تَجِدُ شَيْئاً؟ قالَ : لا ، إلاّ تَوْصِيباً » أَى : فُتوراً . وفى الأَســـاس: وأَتوَصَّبُ : أَجِدُ وَجَعاً . وفى بَدَنِى تَوَصُّبٌ .

ووَصَبَ لَبنُ الناقة : دامَ . وأَوْصبَت النـــاقةُ ، ووَاصَبَتْ ، وهى مُوصِبَةٌ ومُوَاصِبَةٌ[1] . انتهى .

[] وممّا استدركه شيخنا على المُصَنِّف:

وَصّابٌ : بَطْنٌ من حِمْيَرَ ، نُسب إليه عَمْرُو بْن حَفص الوَصّابىُّ ، وأُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغرَى المُخْتَلَف فى صحبتها وهى : خَيْرَةَ ، أَو هُجَيْمَةَ[2] الوَصّابيّة ، ويقال : الأَصّابِيّة ، أَشــار إليها فى الإِصابَة ، وذَكَرها الجَلالُ فى طبقات الحُفّاظ . ونُسبَ إلى هٰــذَا البطن جماعاتٌ ، كما فى أَنسابِ ابنِ الأَثِيرِ ، انتهى .

قلتُ : قال ابْنُ الــكَلْبِىّ : فى حِمْيَرَ

(١) فى الأصل : «وهى موصبــة وموصبــة » وبهامش المطبوع قوله : وموصبة ، : كذا بخطه ، والصواب مواصبة كما فى الأساس ، إذ هو راجــع لقولــه : وواصبت » .

(٢) فى ترجمة (أم الدرداء فى الاستيعاب والإصابة «قال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل يقول : خيرة بنت أبى حــدرد الأسلمى ، هى أم الدرداء الكبرى . قال: وسألت يحيى بن معين عن أم الدرداء الكبرى، فقال: خيرة بنت أبىحدرد » . «وقال لى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : أم الدرداء الصغرى ، اسمها هجيمة ، وقال غيرهما : جهيمة بنت فــلان الوصابية . وقال أبو عمر : اسم أم الدرداء الصغرى بجيمة بنت حيى الوصابية » .

فَضْلُ بنُ سَهْل بنِ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وزاد الهَمْدَانىُّ بينَ سَهْلٍ وعَمْرٍو : زَيْدًا ، وابْنُ الكَلْبىِّ جعلَ زيدًا أَخا سهْل ، وهو أَخو وَصّابٍ أَيضاً . ثمّ قال الهَمْدانىّ : والمُجمَع عليه أَنَّ وَصّاباً ابنُ مالكِ بنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بن زُرْعَةَ بنِ سَبَإٍ الأَصغر ، منهم : ثُوَيْبٌ أَبو الرّشد الحِمصىّ ، ذكره ابْنُ أَبى حاتِم . وقال ابن الأَثير : وصّاب بن سَهْل ، أَخو جبلان بن[1] سَهْلٍ الّذى يُنْسَب إِليه الجبلانيّون ، وهما من حِمْيَر . كذا فى أَنساب البُلْبَيْسِىّ .

ووُصَابٌ[2] ، كغُرَاب ، ويُقَالُ أُصَابُ اسْمُ جبَل يُحَاذِى زَبِيدَ باليَمَن ، وفيه عدّةُ بلادٍ وقُرًى وحُصُون ، وأَهله عُصاةٌ ، لا طاعَةَ عليهم لسُلْطَانِ اليمن ، إِلاَّ عَنْوَةً معاناةً من السُّلطانِ لِذٰلك[3] كذا فى المُعْجَم ليَاقُوت . قلْت : والآنَ فى قَبْضَة سُلطان اليَمَن ، يَدِينُونَهُ ويَدْفَعُون له العُشْرَ والخَرَاجَ ، وحُصونُهم عاليةٌ جدًّا ، منها ، جبلُ المصباح ، وغيرُهُ .

ثمّ إِنّى رأَيتُ أَبا الفِدَاءِ إِسماعيلَ ابْن إِبراهيمَ ذكر فى كتابه : الأَوْصابِىَّ منسوباً بلفظ الجمع ، وقال : إِلى أَوْصَاب بالفَتْح ، قبيلة من حِمْيَرَ ، منها : أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، واسمُها هُجَيْمة الأَوْصابِيَّة ، وهى الصُّغْرَى ، تُوُفِّيَتْ بعدَ سنةِ إِحْدَى وثَمانينَ . ونقلَ ذٰلك عن أُسْدِ الغابة . وكانت من فُضَلاءِ النِّساءِ . وذكر الحافظُ تَقِىُّ الدِّين فى المعجم : أَنَّ الصَّحِيح أَنْ لا صُحْبَةَ لها ، والله أَعلمُ .

[وطب] *

(الوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ) زاد فى الصِّحاح : خاصَّةً . وفى مجمع البحار ، وغيره : الوَطْبُ : الزِّقُّ الّذى يكونُ فيه السَّمْنُ واللَّبنُ ، (وهُوَ جِلد الجَذَعِ) محرّكةً ، (فما فَوْقَهُ) . قاله ابْنُ السِّكِّيت ، قال : ويُقَالُ لجِلْد الرَّضِيع الّذى يُجْعَلُ فيه اللَّبَنُ : شَكْوَةٌ ، ولجِلْد الفَطِيم : بَدْرَةٌ ، ويقال لمثْل الشَّكْوَة مّما يكونُ فيه السَّمْنُ : عُكَّةٌ ، ولمثْل

(1) فى المطبوع « حبلان » ، وفيما يأتى من قوله « الحبلانيون » والصواب بالجيم والباء الموحدة كما فى مستدركات مادة (جبل) وجمهرة أنساب العرب : ٤٣٧ واللباب ٣ / ٢٧٥

(2) ضبط فى معجم البلدان (وَصَّاب) .

(3) فى مطبوع التاج « كذلك » والمثبت من المعجم .

البَدْرَة : المسْأَدُ . و (ج) الوَطْب فى القِلَّة : (أَوْطُبٌ ، و) الـكثير (وِطَابٌ) قال امْرُؤُ القَيْس[1] :

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضــــاً
فلو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَـــابُ

وسيأْتى قريباً ؛ (وأَوْطابٌ) شاذٌّ فى فَعْل بالفتح . وتَساهلوا فى المعتلّ منه ، كأَوْهامٍ وأَسْياف ، ونحوِهما . (وجج) ، أَى : جمع الجمع (أَواطِبُ) ، جمــعُ أَوْطُبٍ ، كأَكالِب فى أَكْلُبٍ .

(و) من المَجَاز : الوَطْب :(الرَّجُلُ الجافى . والثَّــدْىُ العَظِيمُ) ، تَشبيهاً بوَطْب اللَّبَن .

(والوَطْبَاءُ) : المرأَةُ (العَظِيمَةُ الثَّدْىِ) كأَنَّهَا ذاتُ وَطْبٍ ، أَى : تَحْمِلُ وَطْباً من اللَّبَن .

(و) يُقَال للرَّجُلِ : (صَفِرَتْ وِطَابُهُ ، أَى) : إِذا (ماتَ ، أَو قُتِلَ) . وقيل : إِنَّهُمْ يَعْنُونَ بذٰلك خُروجَ دَمِـه من جَسده . وقيل : معنَى صَفِرَ الوِطَابُ : خَلاَ أَسَاقيه[1] من الأَلبان الّتى تُحْقَنُ بها ، لأَنَّ نَعَمَه أُغيرَ عليها ، فلم يبْقَ له حَلُوبةٌ ؛ وقال تَأَبَّط شرًّا :

أَقُولُ لِلحْيانَ وقد صَفِرَتْ لَهُمْ
وِطَابِى ويَوْمِى ضَيِّقُ الحَجْرِ مُعْوِرُ[2]

جعل رُوحَهُ بمنزلة اللَّبَن الَّذى فى الوِطاب ، وجعل الوَطْبَ بمنزلةِ الجسدِ ، فصار خُلُوُّ الجسد من الرُّوح كخُلُوِّ الوَطْب من اللَّبن .

والطِّبَـــــةُ ، بالتّخْفيف : القطعةُ [المرتفعــةُ ، أَوالمسـتديرةُ] من الأَدَم [لغة فى الطِّبَّة][3] وقال ابن سيدَه : لاأَدرى أَهُومحذُوفُ الفَاءِ ، أَم محذُوف اللام ، فإِن كان محذوفَ الفاءِ ، فهو من الوَطْب ، وإِنْ كانمحذوفَ اللاّم ، فهو من : طَبَيْتُ ، وطَبَــوْتُ ؛ أَى : دَعَوتُ . والمعروف: الطِّبَّةُ ، بالتَّشْديد ، وقد تقدَّم فى موضــعه . وفى حديث عبد الله بن بُسْرٍ : « نَزَلَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، على أَبِى ، فقَرَّبْنا

(١) الديوان ١٣٨ . اللسان - الصحـاح - الجمهـرة ١/٣١١-٢/٢٥٥ وانظر مادتى (صفر) و(جرض)

(١) فى اللسان « خلا لساقيه » والظاهر ما فى التاج .
(٢) اللسان والحماسة ١/١٥ وفى مطبوع التاج « ضيق الجحر » والمثبت مما سبق ، وصحفت فى اللسان « لجنان » بدل « للحيان » .
(٣) زيادة من اللسان .

إليه طعاماً ، وجاءه بوَطْبَة ، فأَكَلَ منها »
هكذا فى كتاب أبي مسعودٍ الدِّمشقىّ
وأَبى بكر البَرْقانِىّ . قال النَّضر[1] :
الوَطْبَةُ : الحَيْسُ ، يجمع بينَ التَّمْرِ
والأَقِط والسَّمْن . ونقله عن شُعْبَةَ ،على
الصِّحَّة ، بالواو . ورواه الحُمَيْدىُّ فى
كتابِ مُسْلِمٍ بالرّاءِ ، وهو تصحيفٌ
وفى أُخْرَى : « بوطيئة[2] » فى باب
الهمزة ، وقال : وهى طَعَامٌ يُتَّخَذُ من
التَّمْر ، كالحَيْسِ . ويُرْوَى بالبَاءِ
المُوَحَّدة . وقيل : هو تَصحِيفٌ .

[و ظ ب] *

(وظَبَ عليه ، يَظِبُ ، وُظُوباً)
بالضَّمّ : (دَامَ) ، عن اللَّيْث . (أَو)
وَظَبَ عليه ،ووَظَبَهُ ، يَظِبُهُ ، وُظُوباً :
(دَاوَمَهُ ، ولَزِمَهُ ، وتَعَهَّدَهُ ، كوَاظَبَ)
مُوَاظَبَةً . وقد يَتَعَدَّى وَاظَبَ بنفْسه ،
حَمْلاً على لازَمَ ، لأَنّهُ نظيرُه ، أَشارَ له
ابْنُ الكمال ، فى شرح مفتاح السَّكّاكىّ
عندَ قوله : وافتخار بمُوَاظَبتِها . وقال
السَّعْدُ : الصَّوابُ : بالمُوَاظبة عليها .
انظره فى شرح شيخنا . قال أَبو زيد :
المَوَاظَبَة: المثابَرة على الشَّىْءِ ، والمداومة
عليه . قال اللِّحْيَانىُّ : يُقَالُ : فُلانٌ
مُوَاكِظٌ على كَذا وكذا . وواكِظٌ
وواظِبٌ ومُوَاظِبٌ ، بمعنًى واحد ، أَى :
مُثابِرٌ . وفى حديث أَنَسٍ : «كُنَّ أُمَّهاتِى
يُوَاظِبْنَنِى على خِدْمته » ، أَى : يَحملننى
ويَبعثنَنى على ملازمةِ خدْمَته ، والمُداومة
عليها[1] .

(وَأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ) ، ورَوضَةٌ[2]
مَوظُوبةٌ (: تُدُووِلَتْ بالرَّعْىِ) وتُعُهِّدَت
(فَلَمْ) ، وفى غيرِه من الأُمّهات : حتّى
لم (يَبْقَ فيها كَلأٌ) .

ويُقَال واد مَوْظوبٌ : مَعْرُوكٌ . وفى

(١) فى اللسان : « قال ابن الأثير — وكذلك النص فى النهاية مع بعض تغيير يسير :
روى الحميدى هذا الحديث فى كتابه : فقرَّبْنا إليه طعامـًا ورُطَبَةً ، فأكل منها ؛ وقال : هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم ، رُطَبَة ، بالراء ، فأكل ، قال : وهو تصحيف من الراوى ، وإنما هو بالواو ، قال : وذكره أبو مسعود الدمشقى وأبو بكر البَرْقانىّ فى كتابيهما بالواو . وفى آخره : قال النَّضْرُ ... الخ »
وقد تصرف الشارح فى النص كما نرى .

(٢) فى المطبوع : « بوطئة » ، والتصويب من اللسان .

(١) زاد بعده فى لسان العرب : « وروى بالطاء المهملة والهمز ، من المواطأة على الشىء » .

(٢) فى مطبوع التاج « وروض » والمثبت مقتبس من اللسان

المُحْكَم : يقال للرَّوضة إذا أُلِحَّ عليها فى الرَّعْىِ قد وُظِبَتْ ، فهى مَوظوبةٌ .

(و) فـلانٌ يَظِبُ على الشَّىْءِ[1] ويُوَاظِبُ عليه .

و(رَجُلٌ مَوْظُوبٌ : تَدَاوَلَتِ النَّوائِبُ مالَهُ) ، وأَنْشَدَ الجوهَرِىُّ لسَلامَةَ بْنِ جَنْدَل :

كُنّا نَحُلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيَـةٌ
بِكُلِّ وادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْظُوبِ[2]

هكذا فى نُسَخِ الصِّحاح ،وفى هامشها : قال ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشـاده : « حَطِيبِ البَطْنِ[3] مَجْدُوبِ » ، والّذى فيه « موظوب » بعدَهُ :

شِيبِ المَبارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُـهُ
هابِى المَراغِ قَلِيلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ[4]

وقد استشهد به غيرُ الجوهَرِىّ هُنا . والمجدوبُ : المُجْدِبُ ، ويقـالُ : المَعِيبُ ، من قولهم : جَدَبْتُهُ ، أَى : عِبْتُهُ . وشِيبُ المَبارِك : بِيضُ المَبارِكِ ، لِجُدُوبته . والمَدَافِـعُ : موضع السَّيْلِ . ودُرِسَتْ : أَى دُقَّتْ ، يعنى مَدافِـعَ الماء إلى الأَوْدِيَة الّتى هى مَنابِتُ العُشْب . [قد جفَّتْ ، وأُكِلَ نبتُها ، وصـار ترابُها هابيـاً][1] وهابِى المَراغِ : مثلُ هابِى التُّرابِ ، لايتمَرَّغُ به بعيرٌ قد تُرِكَ . وقال ابنُ السِّكِّيت فى قوله مَوظوب : قدوُظِبَ عليه حتَّى أُكِلَ مافيه.

(ومَوْظَبُ ، كمَقْعَد) : أَرْضٌ معروفَة ، وقال أَبوالعَلاءِ : هو (ع) ، مَبْرَكُ إِبِل بـنى سَـعْد (قُرْبَ مَكَّةَ) المُشَرَّفَـة وهو (شاذٌّ ، كمَوْرَقٍ) ، وسـيأْتى فى موضعِه مع نَظائره ، وكقولهم : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ؛ قال ابْنُ سِيدَهْ : وإِنَّما حقُّ هٰـذا كلِّه الـكسرُ ؛ لأَنّ آتِى الفِعْلِ منه إنّما هُو على يَعِلُ[2] ، كَيعِدُ ؛

---

(١) فى الأصل: يظب عليه ، ونقلنا عبارة اللسان مراعاة لمرجع الضمير فى عليه الثانية ،
(٢) اللسان – الصحاح – التكملة : وفى اللسان : « حديث البطن » وهو تصحيف .
(٣) هكذا أيضاً فى المعانى الكبير : ٤١٧ . وفى اللسان: « حطيب الجون » ، وهو تصحيف عن « الجوف » وفى التكملة والصحاح : « الجوف » .
(٤) اللسان ، ومادة (دفع)

(١) زيادة من اللسان .
(٢) في الأصل : « فعل » وفي اللسان: يَفْعِل كيَعِدُ ، ورجحنا يَعِل ، وهى صيغة الفعل بعد الحذف ، لأن فعل تشير إلى أنها يعل ، وبهامش مطبوع التاج : «كـذا بخطـه » والصواب على يفعل ، لأن الآتى فى اصطلاحهم هو المضارع ، يعنى أن مفعلا إذا كان فعله من بـاب فَعَل يفعِلُ ، بالـكسر فى مضارعه ، فقياسه كسر عينه كما هنا » .

قال خِداشُ بنُ زُهيْرٍ العامرىُّ ، وهو جاهلىٌّ ، ونقـــله الجوهرىُّ عن ابن الأَعرابىّ :

كذبْتُ عليْكُم أَوْعِدُونِي وَعلِّلُوا
بِيَ الأَرضَ والأَقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا [1]

يعنى عليكُم بى وبهِجائى ، ياقِرْدانَ مَوْظَب ، إذا كنتُ فى سَفَر فاقطعُوا بذكرى الأَرْضَ . قال : وهٰــذا نادرٌ ، وقياسه : مَوْظِبا [2] . وفى المعجم : هو شاذٌّ فى القِياس ، لأَنّ كلّ ما كان من الـكلام فاؤُه حَرفُ عِلَّة ، فإِن المَفْعل منه مكسور العين ، مثل موْعِدٍ ومَوْجِل ومَوْرِدٍ ، إلاّ ما شـــذَّ من مَوْرَق ، اسمُ موضع ، وموْكَل ، ومَوْهَب ، ومَوْظَب ، ومَوْحَد مَوْحَد ، فى العدد ، انتهى . وقد تقدَّم إنشادُ هٰذا البيت فى ك ذ ب .

(والوَظْبَــةُ : جَهازُ ذاتِ الحافِرِ) ، عن الفَرّاءِ . وفى لسان العرب : الوظْبةُ : الحَياءُ من ذوات الحافر . وهما واحدٌ ، فإِنّ الجَهاز ، بالفَتْــح : الحَياءُ ، كما يـأْتى له .

(والمِيظَبُ) ، بالـكَسْر : (الظُّرَرُ) ، بالضَّمّ : نوع من الحجَارة ، كما يـأْتى وأَنشـــد ابنُ الفَرَج [1] للأَغْلَب العِجْلِىّ [2] :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهـــا الوَهّاصِ
مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِـــلاصِ

(والوَظْبُ : الوَطْءُ) ، ومنه أَرضٌ مَوظوبةٌ : إذا وُطِئَتْ وتُدُووِلَتْ ، وقد تقـــدمَ .

[وع ب] *

(وعَبَهُ ، كوَعَدَهُ) ، يَعِبُ ، وَعْباً : (أَخَذَهُ أَجْمَعَ ، كأَوْعَبَهُ) .

والوَعْبُ : إيعابُكَ الشّْىءَ فى الشَّىْءِ ، كأَنَّهُ يـأْتِى عليه كُلِّه .

(و) كذٰلكَ إذا اســتأْصلَ الشّْىءَ ، فقد (استـــــوعَبَهُ) .

والإِيعابُ ،والاستيعابُ :الاستئصالُ ، والاستقصاءُ فى كلِّ شْىءٍ .

(١) (اللسان) – الصحاح – المقاييس ٥ /١٦٨ – معجــم البلدان (موظب) : ومادة (كذب) .
(٢) فى اللسان : « موظب » بالرفع ، غير ناظر إلى موضعه من الشعر .

(١) هكذا فى الأصل . وفى مادة ملص : أنشد ابن الأعرابى وفى (وهص) قال شمر : سألت الكلابيين . ولعلها أبو الفرج .
(٢) التكملة – اللسان والتاج فى مادتى (ملص) و(وهص).

(و) من المجَاز : أَوْعَبَ القومُ : إذا حَشَدُوا .

و(أَوْعَبَ : جَمَعَ) . وأَوْعَبَ بنُو فُلانٍ : جاؤوا[1] أجمعينَ .

(و) من المَجَاز : أَوْعَبَ (الجِذْعَ) ، بكسر الجيم وسكون الذّال المعجمة . هكذا في نسختنا ، وهو خطأٌ ، والصّوابُ : الجَدْع ، بفتح الجيم وسُكُون الدّال المهملة (:اسْتَأْصَلَهُ) ، يقالُ : أَوعَبَ أَنْفَهُ قَطَعهُ أَجْمعَ ؛ قال أَبو النَّجْم يمدحُ رجلاً[2] :

يَجْدَعُ مَنْ عاداهُ جَدْعاً مُوعِبَا
بَكْرٌ وبكْرٌ أَكْرَمُ النّاسِ أَبَا

وأَوعَبَهُ : قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمعَ .

وفى الصَّحاحِ : وفى الشَّتْمِ : جَدَعَهُ اللهُ جَدْعاً مُوعِباً ، هكذا بكسر العين وفتحها . وفى الحديث : « فى الأَنْف إذا اسْتُوعِبَ جَدْعُهُ[3] الدِّيَةُ » أَى : إذا لم يُتْرَكْ منه شيءٌ ، ويروى : أُوعِبَ كُلُّه ، أَى : قُطِعَ جميعُه ، ومعناهما اسْتُؤْصِلَ . وكُلُّ شيءٍ اصْطُلِمَ ، فلم يبقَ منه شيءٌ ، فقد أُوعِبَ واسْتُوعِبَ ، فهو مُوعَبٌ .

(و) أَوْعَبَ (الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ فيه كُلَّهُ) ، ومنه : أَوْعَبَ الفَرَسُ جُرْدانَهُ فى ظَبْيَةِ الحِجْرِ .

(و) من المَجَاز : (جَاؤُوا مُوعِبِينَ : إذا جَمَعُوا ما اسْتَطَاعُوا من جَمْعٍ) ، وعن ابن السِّكِّيت : أَوْعَب بنوفُلان جَلاءً ، فلم يَبْقَ [منهم][1] ببلَدِهم أَحدٌ ، نقلَه الأَزْهَرِىُّ ، وهو فى الصِّحاح . وفى المُحْكَم : أَوْعَبَ بنو فُلانٍ لبنى فُلان : لم يَبْقَ منهم أَحدٌ إلاّ جاءَ[2] ؛ وأَوعَبَ بنو فُلانٍ لبنى فُلان : جمَعُوا لهم جَمْعاً ، وهذه عن اللِّحيانىّ ؛ وأَوْعَبَ القومُ : خَرَجُوا كُلُّهُم إلى الغَزْو . وفى حديث عائشةَ : « كان المُسْلمونَ يُوعِبُونَ النَّفْرَ[3] مع رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم » ، أَى : يَخرُجونَ

(١) في اللسان والمحكم ٢ / ٢٧١ : « جَلَوا أجمعون » .
(٢) اللسان — المحكم
(٣) فى اللسان « جدعاً » ، والذى هنا موافق للنهاية .

(١) تكملة من اللسان .
(٢) عبارة المحكم ٢ / ٢٧١ واللسان : أوعب بنو فلان لفلان : لم يبق منهم أحد إلا جاءه .
(٣) فى النهاية واللسان : « يوعبون فى النفير » .

بأَجمعهم فى الغَزْوِ . وفى الحديث : «أَوْعَبَ المُهاجِرُون والأَنصارُ مع النّبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم يَوْمَ الفَتْحِ» : وفى حديث آخرَ : «أَوْعَبَ الأَنصارُ مع علىّ إلى صِفِّينَ» أَى : لم يَتَخَلَّفْ منهم أَحدٌ عنه . وقال عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَص[1] فى إيعابِ القومِ إذا نَفَرُوا جميعاً :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بنِى جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا
نُفَراءَ مِنْ سَلْمَى لَنَا وتَكَتَّبُوا[2]

وانطلق القومُ فأَوْعَبُوا : أَى لم يَدَعُوا منهم أَحَدًا .

(والوَعْبُ من الطُّرُق : الواسِعةُ منها) يقال: طَريقٌ وَعْبٌ ، أَى : واسعٌ ، والجمعُ وِعابٌ .

(والوِعَابُ) ،بالكسر : جمع وَعْب ، على الصَّحيح ، وهى (مَواضِعُ واسعَةٌ من الأَرْضِ) ،وجعله فى المُعْجَم عَلَماً على مواضِعَ معلومةٍ .

(وبَيْتٌ وَعِيبٌ) ، ووِعَاءٌ وَعِيبٌ : (واسِعٌ) ، يَستوعِبُ كُلَّ ماجُعِل فيه.

(و) من المَجاز (: جاءَ الفَرَسُ بِرَكْضٍ وَعِيبٍ) : أَى (بأَقْصَى جُهْدِه). وعبارةُ الصِّحاح والأَساس : بأَقْصَى ما عِنْدَهُ . زاد فى اللّسان : ورَكْضٌ وَعِيبٌ : إذا استفرَغَ الحُضْرَ كُلَّهُ .

(وهَذَا أَوْعَبُ لِكَذَا : أَحْرَى لاسْتِيفائِهِ) هذا مأْخُوذٌ من حديثِ حُذَيْفَةَ : «نَوْمَةٌ بعدَ الجِمَاعِ أَوْعَبُ للماءِ» ، أَى أَحْرَى أَن تُخْرِجَ كُلَّ ما بَقِىَ منه فى الذَّكَر ، وتَستَقصِيَه[1] . ذَكَرَه ابنُ الأَثير .

[] ومما يستدرَكُ على المصنِّف :

استَوعَبَ المَكَانُ والوِعاءُ الشَّىْءَ : وَسِعَه[2] .

واستَرطَ مَوْزَةً فأَوْعَبَهَا ، عن اللِّحْيانىّ ، أَى : لم يَدَعْ منها شيئاً .

(1) نسبه فى الفائق : ٣/١٧٣ إلى أوس .
(2) ديوان عبيد : ١٢ — اللسان — الفائق

(1) فى المطبوع «... يخرج ... ويستقصيه» والمثبت من اللسان والنهاية .
(2) فى الأصل «... وسعه منه» وعبارته فى اللسان» وعب الشى وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع ، واسترط موزة فأوعبها — عن اللحيانى — أى لم يدع منها شيئاً، واستوعب المكان والوعاء الشىء وسعه ، منه» فلفظة «منه» يراد بها أن معنى «استوعب .... المكان والوعاء ...» مأخوذ من معنى أخذه أجمع، أو لم يدع منها شيئاً ، وهو المعنى المتقدم، فوضعها هنا حقه الحذف، لاختلاف السياق ولهذا حذفناها)

ومن المجاز : استوعب الجِرابُ الدَّقيقَ . وفى الحديث : «إِنَّ النِّعْمَةَ الواحِدَةَ لَتَستوعِبُ جميعَ عَمَلِ العبْدِ يومَ القِيامة » أَى : تأْتِى عليه . وهٰذا على المَثَل .

ويُقالُ لِهَنِ المرأَةِ ، إِذا كان واسعاً : وَعِيبٌ .

وأَوْعَبَ فى مالِه : أَسْلَفَ ، هٰذا نَصُّ ابْنِ منظور . وفى تهذيب الأَفعال ، لابْنِ القَطَّاع : أَسْرَفَ ، وقيلَ : ذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ فى إِنفاقه .

[و غ ب] *

(الوَغْبُ) ، بفتح فسكون : (الغِرَارَةُ) ، بالكسر .

(و) الوَغْبُ : (سَقَطُ المَتَاعِ) . وَأَوْغَابُ البيتِ : رَدِىءُ مَتَاعِه ، كالقَصْعَة والبُرْمَة والغِرارة ونحوها ، فيكون قولُه : الغِرَارَة ، مُسْتَدرَكاً ؛ لأَنّه داخلٌ تحت سَقَطِ المَتَاعِ ، ولذا لم يذكرهُ أَحدٌ من أَئمّة اللُّغَة برأْسه ، أَو يكون تخصيصاً بعدَ تعميم .

(و) الوَغْبُ : (الأَحْمَق ، كالوَغَبَة ، مُحَرَّكَةً) ، والتّحْرِيكُ عن ثعلب . قال ابْنُ سِيدَهْ : وأُراه إِنّما حُرِّك لمَكَان حرف الحَلْق .

(و) الوَغْبُ ، والوَغْدُ : (الضَّعِيفُ فى بَدَنِه) ، وقيل : الأَحمقُ ، وقد تقدَّمَ فى قول المؤلِّف .

(و) الوَغْبُ ، والوَغْد : (اللئيمُ الرَّذْلُ) ، بسكون الذّال المُعْجمَة ؛ وأَنشدَ فى الصِّحَاح قولَ رُؤْبَةَ[1] :

* ولا بِبِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغْبِ *

هٰكذا فى نسختنا . وفى الهامش ما نَصُّهُ بخطّه : ولا بِبِرْشَام[2] . قلت : قال ابن بَرِّىّ فى حواشيه : الّذِى رواه الجَوْهَرِىُّ فى ترجمة برشع :

ولا بِبِرْشَاعِ الوِخامِ وغْبِ

وأَوّلُهُ :

لا تَعْذِلينى واسْتَحِى بإِزْبِ
كَزِّ المُحَيّا أُنَّحٍ إِرْزَبِّ[3]

(١) الديوان : ١٦ واللسان – الصحاح – المقاييس : ٦ /١٢٧ ومادة (برشع) .

(٢) فى الأصل : ببرغام ، وهو تصحيف وبهامش مطبوع التاج : قوله : ولا ببرغام ، الذى فى التكملة واللسان : ولا ببرشام ، وهو الصواب ، ويدل له تفسير البرشام الآتى .

(٣) فى الديوان واللسان : « تعذلينى ، وفى مادة (برشع) كالمثبت هنا في مادة (أنح) المشطور الأخير وفي الديوان : « آنح » . والمثبت يتفق مع مادة (أنح)

قال : والبِرْشـاعُ : الأَهْوَج . وأَمَّا البِرْشَامُ : فهو حِدَّةُ النَّظَرِ . والوِخَامُ : جمعُ وَخْمٍ ، وهو الثَّقيل. والإِرْزَبُّ : اللَّئيم ، والقصير ، والغَليظ . والأُنَّحُ : البخيلُ الّذى إذا سُئلَ تَنحنحَ .

(و) الوَغْبُ ، أَيضـاً : (الجَمَلُ الضَّخْمُ) ، وأَنشد :

أَجَزْتُ حِضْنَيْهِ هِبَلاًّ وَغْبـا[1]

(ضِدٌّ) . قال شيخُنَا : لا مُنافاةَ بين الضَّعيف من بنى آدمَ والجَمَلِ الضَّخْم حتّى يُعَدَّ مِثلُهُ ضِـدًّا ، فتأَمَّل . (ج أَوْغابٌ) فى القِلّة ، (ووِغَابٌ) بالكسر فى الـكثرة .

قال شيخُنا : وقد قالُوا : أَوْغَابُ البَيْت : نحوُ[2] القَصْـعةِ والبُرْمَةِ ، ولم يذكُرْه المصنِّف . قلتُ : وقولُ المصنف : سَقَطُ المتاعِ ، أَغنَى عن هٰذا كما تقدّم .

(وهى) ، أَى الأُنثى : (وَغْبَة) .

وفى حـديث الأَحنف : «إِيّاكم وحَمِيَّةَ الأَوْغَاب» هم اللِّئامُ والأَوْغادُ . ويروى :الأَوْقاب ، وسيأْتى فى وقب . قال أَبو عَمْرو : هو بالغَيْن ، أَى الضُّعَفاء ، أَو الحَمْقَى[1] .

(و) قد (وَغُبَ) الجَمل ، (ككَرُم ، وُغُوبةً) بالضَّمّ ، ووَغَابةً بالفتـح : (ضَخُـمَ) . وعلى الأَوّل اقتصر الجوهَرِيُّ ، وجمع بينَهما ابْنُ منظور وغيرُهُ .

[و ق ب] *

(الوَقْبُ) فى الجَبَـل : (نُقْرَةٌ) يَجتمعُ فيها الماءُ ،ونَقْرٌ (فى الصَّخْرَةِ يَجْتَمعُ فيها الماءُ كالوَقْبَـةِ) ، بزيادة الهاءِ ، والجمع أَوْقابٌ (أَو) الوَقْبَةُ : (نَحْوُ البِئرِ فى الصَّفَا ، تكونُ قامـةً ، أَو قامَتَيْنِ) يسْتَنْقِـعُ فيها ماءُ السّماءِ .

(و) الوَقْبُ : (كُلُّ نَقْـرٍ[2] فى الجَسَـد ، كنَقْر العَيْنِ والـكَتِف) . ووَقْبُ العَيْنِ : نُقْرَتُها ، تقولُ :وَقَبَتْ عَيْنَاهُ : غارَتَا . وفى حديث جَيْشِ الخَبَطِ

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « أجزت » .

(٢) فى اللسان :«أوغاب البيت : رديء متاعه ،كالقصعة، والبرمة، والرَّحَيَيْنِ ، والعُمد،ونحوها .

(١) في مطبوع التاج «والحمقاء» والتصويب من مادة (وقب) ومقتضى مادة (حمق) .

(٢) فى القاموس المطبوع «كل نقرة فى الجسد كنقرة...» .

«فاغْتَرَفْنا من وَقْبِ عَيْنِه بالقِلالِ الدُّهْنَ» .

(و) الوَقْبَانِ (مِنَ الفَرَسِ: هَزِمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ) .

والجمعُ من كّل ذٰلك وُقُوبٌ، ووِقَابٌ .

(و) الوَقْبُ (مِنَ المَحَالَةِ: ثَقْبٌ يَدْخُلُ فيه المِحْوَرُ) .

(و) الوَقْبُ: (الغَيْبَةُ، كالوُقُوبِ) بالضَّمّ، وهو الدُّخُول فى كلِّ شَىْءٍ. وقيلَ: كُلُّ ما غابَ، فقد وَقَبَ وَقْباً: ومنه وَقَبَتِ الشَّمْسُ، على ما يأْتى.

(و) الوَقْبُ: الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ)، مِثْلُ الوَغْبِ. قال الأَسودُ بْنُ يَعفُرَ:

أَبَنِى نُجَيْحٍ إِنَّ أُمَّكُمُ
أَمَةٌ وإِنَّ أَباكُمُ وَقْبُ [1]

أَكَلَتْ خَبِيثَ الزّادِ فاتَّخَمَتْ
عنه وشَمَّ خِمَارَهَا الكَلْبُ

ورجل وَقْبٌ: أَحمَقُ. والجمع أَوْقَابٌ. والأُنْثى وَقْبَةٌ.

(و) قال ثَعْلب: الوَقْبُ (: النَّذْلُ الدَّنِىءُ) من قولك: وَقَبَ فى الشَّىْءِ: دَخَلَ، فكأَنَّه يَدخُلُ فى الدَّناءَة، وهٰذا من الاشتقاقِ البعيد. كذا فى لسان العرب.

(و) الوَقْبُ: (الدُّخُولُ فى الوَقْبِ).

وَقَبَ الشَّىْءُ، يَقِبُ، وَقْباً: أَى دَخلَ. هٰكذا فى الصَّحاح، ورأَيتُ فى هامِش: صوابُه وُقُوباً؛ لأَنّهُ لازِمٌ. وقيل: وَقَبَ: دَخَل فى الوَقْبِ.

(و) الوَقْبُ: (المَجِىءُ والإِقْبالُ)، ومنه حديثُ عائشةَ، رضى الله عنها: «تَعَوَّذِى بالله من هٰذا الغاسِقِ إِذاوَقَبَ» أَى: الليلِ إِذا دَخَلَ وأَقبل بظَلامه.

(والوَقْبَةُ: الكُوَّةُ العَظِيمةُ فيها ظِلٌّ)، والجمعُ: الأَوْقَابُ، وهى الكُوَى.

(و) الوَقْبَةُ (مِنَ الثَّرِيدِ والدُّهْنِ)، هٰكذا فى نسختنا، بضم الدّال المهملة، والصَّواب: والمُدْهُن، بالميم والدّال: (أُنْقُوعَتُهُمَا)، بالضَّمّ. قال اللَّيْثُ: الوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ [1] أَو حُفْرَةٍ

(1) الديوان (أعشى بنى نهشل) ديوان الأعشين: ٢٩٣ – اللسان – الصحاح، وفى الديوان: «أبنى لبينى ... وَغْبُ».

(1) فى المطبوع: «قَلْتَة» والتصويب من اللسان.

كَفَلْتَ فى فِهْرٍ ، وكَوْقَبِ المُدْهُنَةِ ، وأَنشد :

*فِى وقْبِ خَوْصاءَ كَوَقْبِ المُدْهُنِ * [1]

(ووقَبَ الظَّلامُ) : أَقْبَلَ ، و(دَخَلَ) على النّاس، وبه فُسِّرت الآيةُ [2] . وروى الجوهرىُّ ذٰلك عن الحَسن البصْرِىّ .

(و) وَقَبَت (الشَّمْسُ) ، تَقِبُ ، (وَقْباً ، ووُقُوباً : غابَتْ) . زاد فى الصِّحاح : ودخلَت مَوضِعهَا . قال ابنُ منظور : وفيه تَجَوُّزٌ [3] . وفى الحديث : «لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ قال : هذا حِينُ حِلِّها» ، أَى : الوقت الّذى يَحِلُّ فيه أَدَاؤُهَا ، يعنى صلاةَ المَغْرِب . والوُقُوبُ : الدُّخُولُ فى كُلِّ شْىءٍ ، وقد تقدّم .

(و) وَقَبَ (القَمَرُ) ، وُقُوباً :(دَخَلَ فى) الظِّلِّ الصَّنَوْبَرِىّ [4] الّذى يَعتَرِى منه (الكُسُوفُ . ومِنْهُ) عَلَى مَايُؤخَذُ من حديث عائشَةَ ، رضى اللهُ تعالى عنها ، كما يأْتى ــ قولُهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿ ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ ﴾ [1] رُوِىَ عنها أَنَّها قالَت : «قال رسولُ اللهِ ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، لَمّا طَلَعَ القَمرُ : هٰذا الغاسِقُ إِذا وَقَبَ ، فتَعَوَّذى باللهِ من شَرِّه» . (أَو مَعْنَاه : أَيْرٍ) بالخَفْضِ أَى الذَّكَرِ (إِذا قامَ . حكاهُ) الإِمامُ أَبو حامِدٍ (الغَزالىّ ، وغيرُهُ) كالنَّقّاش فى تفسيره ، وجماعةٌ (عن) الإِمام الحَبْر عبدِ الله (بْنِ عبّاسٍ) ، رضىالله عنهما . وهٰذا من غرائِب التَّفْسِير . وسيأْتى للمُصَنِّف فى غ س ق أَيضاً فيتحصّلُ مِمّا يُفْهَمُ من عبارته ، مِمّا يُنَاسِب تفسيرَ [2] الآية ــ أَقْوالٌ خمسة : أَوّلُها : الليلُ إِذا أَظْلَمَ ، وهو قول الأَكْثَرِ ، قال الفَرّاءُ : اللَّيْلُ إِذا دَخلَ فى كلِّ شْىءٍ وأَظلم ؛ ومثله قولُ عائشةَ . والثّانى : القمرُ إِذا غابَ ، وهو المفهوم من حديث عائشةَ الّذىأَخرجه النَّسائىُّ وغيرُهُ . والثالث :

(١) اللسان ، وفى المطبوع : «حوصاء» ، والتصويب من اللسان .

(٢) (ومنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَب) سورة الفلق ٣ .

(٣) نص اللسان « تجوُّز فى اللفظ ، فإنها لا موضع لها تدخله » .

(٤) الظل الصنوبرى لم يذكر فى اللسان ولا التاج فى مادة (صنبر) .

(١) سورة الفلق : ٣

(٢) فى الأصل : لتفسير .

الشَّمْس إذا غَرَبَت . والرّابعُ : أَنّهُ النَّهَارُ إذا دَخَل فى اللَّيْلِ ، وهو قريبٌ ممّا قبلَهُ . الخامس : الذَّكَرُ إذا قامَ .

[] ويُسْتَدْرَكُ عليه : الثُّرَيّا إذا سَقطتْ ، لِأَنَّ الأَمْرَاضَ والطَّوَاعِينَ تَهِيجُ فيه . ووردَ فى الحديث : أَنَّ الغاسِقَ : النَّجْمُ ، وإِذَا أُطْلِقَ فهو الثُّرَيّا . قاله السُّهَيْلِىُّ وشيخُه ابْنُ العربىّ .

والغاسقُ : الأَسودُ من الحَيّات .

ووَقْبُهُ : ضَرْبُه ، ويَنقُلُونَ فى ذٰلك حكايةً سَمِعْتُهَا عن غيرِ واحدٍ . وقيل : وَقْبُهُ : انْقِلابُهُ ، وقيلَ : الغاسقُ : إِبْلِيسُ ، ووَقْبُهُ : وَسْوَسَتُهُ . قاله السُّهَيْلِىّ ، ونقله العلاّمة ابنُ جُزَىٍّ وغيرُه . قالَه شيخُنا .

(وأَوْقَب) الرَّجُلُ : (جاعَ). وعبارةُ الصِّحاح : أَوْقَبَ القومُ : جاعُوا .

(و) أَوْقَبَ (الشَّىْءَ) إيقاباً : (أَدْخَلَهُ فى الوَقْبَة) ، قاله الفَرّاءُ . وفى بعضِ النُّسَخ من الأُمّهاتِ : فى الوَقْب :

(والميقَبُ : الوَدَعَةُ) ، محرّكة ، نقله الصّاغانىُّ .

(والوُقْبِىُّ ، كَكُرْدِىٍّ) ، وفى نسخة : بالضَّمّ ، بدل قوله ككُرْدِىٍّ ، وقَيَّدَهُ الصّاغانىُّ بالفتح : (المُولَعُ بصُحْبَةِ الأَوْقَابِ) ، وهم (الحَمْقَى) . وفى كلام الأَحنف بن قيس لبنى تَميم ، وهو يُوصِيهم : تَبَاذَلُوا [(١)] تَحَابُّوا ، وإِيّاكم وحَمِيَّةَ الأَوْقابِ . أَىِ الحَمْقَى ، حكاه أَبو عمرو . وفى الأَساس : وتقولُ العرَبُ : تَعَوَّذُوا باللهِ من حَمِيَّةِ الأَوْقابِ واللِّئامِ [(٢)] .

(والمِيقابُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلماءِ) كذا فِى التكملة . وفى لسان العرب : للنَّبِيذ .

(و) المِيقَابُ : الامرأَةُ (الحَمْقاءُ ، أَو) هى (المُحْمِقَةُ) ، نقله الصّاغَانىُّ [(٣)] وقيل : هى (الوَاسِعةُ الفَرْجِ) .

(و) قال مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِىّ : إِنّهم يَسِيرُون (سَيْرَ المِيقَابِ) ، وهو [(٤)] (أَنْ تُوَاصِلَ بَيْنَ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ) .

(١) فى الفائق ١ /٥٨٣ « تبادلوا »
أما مجمع الأمثال ١ /٤٣ حرف الهمزة «إياكم وحمية الأوقاب » ففيه « تباذلوا » كالأصل .

(٢) فى الأصل « نعوذ بالله من جهد الأوقاب وهم اللئام» والمثبت من الأساس .

(٣) عبارة الصاغانى : « الميقاب : الحمقاء » .

(٤) فى الأصل : « هو » والمثبت من اللسان .

وبُنُو (المِيقَاب) : نُسِبُوا إلى أُمّهم ، (يُرِيدُون به السَّبَّ) والوُقُوعَ .

(والقِبَةُ ، كعِدَة) : الّتِي تكونُ فى البَطن شِبْهَ الفِحْث .

والقِبَةُ (: الإِنْفَحَةُ إذا عَظُمَتْ من الشّاةِ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : لايكونُ ذٰلك فى غير الشّاءِ ، وقد تقدّم فى ق ب ب .

(والوَقِيب : صَوتٌ) يُسمَعُ من (قُنْبِ الفَرَس) ، وهو وِعاءُ قَضِيبِه. وَقَبَ الفَرَسُ ، يَقِب ، وَقْباً ، ووَقِيباً. وقيلَ : هو صوتُ تَقَلْقُلِ جُرْدانِ الفَرَسِ فى قُنْبِه ، وهو الخَضِيعَة أَيضاً ولا فِعْلَ لشَىْءٍ من أَصوات قُنْبِ الدّابَّةِ إلاّ هٰذا ، وسيأْتى المَزِيدُ على ذلك فى خ ض ع .

(والأَوْقابُ : قُماشُ البَيْتِ)ومتاعُهُ ، مثلُ : البُرْمَةِ ، والرَّحَيَيْنِ ، والعُمُدِ ، كالأَوْغاب .

(والوَقْباءُ) ، بفتح فسكون ممدودًا : (ع) ، رواه العِمْرَانىُّ . وهو غيرُ الّذِى يأْتى فيما بَعْدُ . كذا فى المُعْجَم ، (ويُقْصَرُ) ، قال ابْنُ منظور : والمَدُّ أَعرَفُ . وفى كتاب نَصْرٍ : الوَقْباءُ : ماءَةٌ قَرِيبةٌ من اليَنْسُوعَةِ ،[1] فى مَهَبِّ الشَّمَال منها ، عن يَمين المُصْعِد . وسيأْتى بيانُ اليَنْسوعة فى محلّه .

(والوَقَبى) محرَّكة ، (كجَمَزَى) وبَشَكَى ، قال السَّكُونىّ : (ماءٌ لِبَنِى) مالكِ بْنِ (مازِنِ) بْنِ مالكِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ تَمِيمٍ ، لهم به حِصْنٌ ، وكانتْ لهم به وقائعُ مشهورَةٌ . وفى المَرَاصد : لبنى مالِك ، أَى وهو ابنُ مازِنٍ ، وأَنشد الجوهَرِىُّ لأَبى الغُولِ الطُّهَوِىّ ،إسلامىّ[2] :

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الوَقَبَى بِضَرْبٍ
يُؤَلِّفُ بينَ أَشْتاتِ المَنُونِ

ووجدتُ ، فى هامشه ، ما نصّه بخطّ أَبى سَهل : هٰكذا فى الأَصل بخطّ الجوهرىّ ، مُسَكَّنُ القاف ،[3] والّذى أَحفظُه : الوَقَبَى ، بفتحها[4] . ووُجدَ بخطّ أَبى زكريّا : فى الأَصل ساكنةُ القاف ، وقد كتبَ عليهاحاشية :

(١) بهامش المطبوع «قال المجد : واليَنسوعة موضع بين مكة والبصرة » .
(٢) اللسان — الصحاح — معجم البلدان (الوقبى)
(٣) هى رواية الحماسة ١ /٦
(٤) وهى رواية الأمالي ١ /٢٦٠ ومعجم البلدان

هـذا فى كتابه ، والصّوابُ بفتح القَافِ . وأشارَ إليه ابْنُ بَرِّىّ أَيضاً فى حاشيته ، وأَنشد فى المُعْجَم[1] :

يا وَقَبى كَمْ فِيكَ مِنْ قَتِيلِ
قد مَاتَ أَوْ ذِى رَمَقٍ قَلِيلِ

وهى على طريق المدينة من البَصْرة ، يَخرُجُ منها إلى مياهٍ يُقَال لها : القَيْصُومَةُ ، وقُنَّةُ ، وحَوْمَانَةُ الدَّرّاجِ . قال : والوَقَبَى من الضَّجُوع على ثلاثةِ أَميال ؛ والضَّجُوعُ من السَّلْمان على ثلاثةِ أَميال ، وكان للعرب بها أَيّامٌ بين مازِنٍ وَبَكْرٍ . انتهى .

(وذَكَرٌ أَوْقَبُ : وَلاّجٌ فى الهَنَاتِ) ، نقله الصّاغانىُّ . وهو مأْخُوذٌ من تفسير القول الّذِى نُقِلَ عن النَّقَّاش .

[] ومما يستدرك عليه :

رَكِيَّةٌ[2] وَقْبَاءُ : غَائِرَةُ الماءِ ، عن ابْنِ دُرَيْد .

ووَقْبَانُ ، كسَحْبانَ : مَوضعٌ ، قال ياقوت : لَمّا كان يوم شِعْبِ جَبَلَةَ ، ودخَلَت بنو عامر ومَنْ معها الجَبَلَ ، كانَت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّالِ بنِ [عتبةَ بنِ][1] جعفرِ بْنِ كلابٍ يومئذ حاملاً بعامرِ بن الطُّفَيْل، فقالت : وَيْلَكُم ، يا بنى عامر ، ارْفَعُونى . واللهِ إنَّ فى بَطْنى لَمُعِزّ بنى عامرٍ . فصَفُّوا[2] القسىَّ على عَوَاتقهم ، ثم حَمَلُوهَا حتى بَوَّءُوهَا القُنَّةَ ، قُنَّةَ وَقْبَانَ ، فزعَموا أَنّها وَلَدَتْ عامرًا يوم فَرَغَ النّاسُ من القِتال .

وفى تهذيب الأَبنية ، لابنِ القَطّاع : وَأَوْقَبَ النَّخْلُ : عَفِنَتْ شَمارِيخُه .

وَوَقَبَ الرَّجُلُ : غارَتْ عَيْنَاهُ .

[و ك ب] *

(وَكَبَ ، يَكِبُ ، وُكُوباً)بالضّمّ ، (ووَكَبَاناً) محرّكةً(: مَشَى فى دَرَجَانٍ) . وفى بعض نسخ الصِّحاح : فى تُؤَدَة ودَرَجَانٍ .

والوَكْبُ : بَابَةٌ من السَّيْر ، تقول : ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وعَنْزٌ وَكُوبٌ ، وقد وَكَبَتْ وُكُوباً ، (ومنه) اشْتُقَّ

(١) معجم البلدان : (وقبى)، وفيه «يقول قائلهم» يريد أحد بنى مالك بن مازن .
(٢) فى التكملة : رَكِىٌّ وقباء .

(١) زيادة من المعجم (وقبان) .
(٢) فى المعجم «فوضعوا»

اسْمُ (المَوْكِبِ) كمَجْلِسٍ، وجمعُه المَوَاكِب.

وفى تهذيب الأَفْعَال، لِابْنِ القَطَّاع: وَكَبَ الظَّبْىُ: أَسْرَعَ، ومنه المَوْكِبُ. قال الشَّاعر يَصِفُ ظَبْيَةً:

لها أُمٌّ مُوَقَّفَةٌ وَكُوبٌ
بِحَيْثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُهَا البَرِيرُ[1]

وهو اسْمٌ (لِلجَماعَةِ) من النّاس (رُكْبَاناً أَوْ مُشاةً. أَو) المَوْكِبُ: (رُكَّابُ الإِبِلِ للزِّينَةِ) والتَّنَزُّهِ، وكذٰلك جماعةُ الفُرْسَانِ. كذا فى الصِّحاح. وفى الحديث: «أَنَّه كان يَسِيرُ فى الإِفاضَةِ سَيْرَ المَوْكِبِ» أَراد: أَنّه لم يَكُنْ يُسْرِعُ السَّيْرَ فيها.

(وأَوْكَب) البَعيرُ: لَزِمَ المَوْكِبَ: كَذَا فى الصِّحاح، وتهذيبِ الأَفْعال. وأَمّا قولُه (لَزِمهُمْ)، فإِنَّ الضَّمير يعودُ إِلى رُكّاب الإِبِل، لكونه أَقربَ مذكورٍ، وفيه ما فيه.

(و) عن الرِّياشىّ: أَوْكَبَ (الطّائرُ): إِذا نَهَضَ للطَّيَرَانِ، وأَنشد:

أَوْكَب ثُمَّ طَارَا[1]

وقيل: أَوْكَبَ: إِذا (تَهَيَّأَ لِلطَّيَران) ومثلُهُ فى الصِّحاح، وتهذيبِ الأَفْعَال، (أَوضَرَبَ بجَناحَيْه وهو وَاقِعٌ)، نقله الصّاغانىُّ.

(و) أَوْكَبَ (فُلاناً: أَغْضَبَهُ).

(وَوَاكَبَهُم) مُوَاكَبَةً: (سايَرَهُمْ، أَو بَادَرَهُمْ)، وكذٰلك إِذا سابَقَهُم. (أَوْ) وَاكَبَهُمْ: إِذا (رَكِبَ مَعَهُمْ) فى مَوْكِبِهم.

(و) وَاكَبَ الرَّجُلُ (عَلَيْه)، أَى على الأَمْرِ: (وَاظَبَ، كَوَكَّبَ)، وأَوْكَبَ. وذا الأَخيرُ ذكَرَه ابْنُ القَطّاع، وابنُ منظور.

(والوَكْبُ: الانْتِصابُ والقيامُ)، وَكَبَ وَكْباً: قامَ وانْتَصَبَ: وفُلانٌ مُواكِبٌ على الأَمْرِ، وواكِبٌ، أَى: مُثابِرٌ مُوَاظِبٌ.

(و) الوَكَبُ، (بالتَّحْريكِ: الوَسَخُ) يَعلو الجِلْدَ والثَّوْبَ، وقد

(١) اللسان، ومادة (رقو) واللسان أيضا (وقف) وفى المطبوع «لها آم ... الدنو ...» والتصويب مما سبق وأشير بهامش المطبوع من التاج إلى صحته فى اللسان.

(١) اللسان.

وَكِبَ يَوْكَبُ وَكَباً ، ووَسِبَ وَسَباً ، وحَشِنَ[1] حَشَناً : إذا رَكِبَهُ الدَّرَنُ والوَسَخُ ، رواهُ أَبو العَبّاس عن ابن الأَعْرابيّ .

(و) الوَكَبُ :(سَوَادُ التَّمْرِ إذا نَضِجَ) ،وأَكثرُ ما يُسْتعملُ فى العِنَبِ . وفى التّهذيب : الوَكَبُ : سوادُ اللَّوْنِ من عِنَبٍ أَو غيرِ ذٰلك إذا نَضِجَ .وقد (وَكِبَ) الجِلْدُ والثَّوْبُ ، (كَفَرِحَ) ، وَكَباً : رَكِبَهُ الدَّرَنُ ، كما سبَقَ .

(ووَكَّبَ) العِنَبُ (تَوْكِيباً) : أَخذَ تَلْوِينُ السَّوادِ فيه ، (وهُوَ مُوَكِّبٌ)على صيغة اسم الفاعل ، قاله اللَّيْثُ . وقال الأَزهريُّ : والمعروفُ فى لون العِنَب والرُّطَب إذا ظهر فيه أَدنَى سَواد : التَّوْكِيتُ ، يقُالُ : بُسْرٌ مُوَكِّتٌ . قال : وهٰذا معروفٌ عندَ أَصحابِ النَّخيلِ فى القُرَى العربيّة ، وفى كلام المصنّف لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ .

(والوكَّابُ ، ككَتَّان) : الرَّجُلُ (الكَثيرُ الحُزْنِ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(١) في المطبوع «وخشن خشنا» والتصويب من اللسان ومادة (حشن) .

(وشاعِرٌ هُذَلِىٌّ) يسمّى الوَكّاب .

(والواكِبَةُ : القائِمَةُ) ، مِن وَكَبَ : قامَ .

(والتَّوْكِيبُ : المُقَارَبَةُ فى الصِّرَارِ) ، بالكسر .

(وناقَةٌ مُوَاكِبَةٌ : تُسَايِرُ الموْكِبَ) . وفى الأَساس : لا تَتَأَخَّرُ[1] عن الرِّكَاب (أَو مُعْنِقٌ فى سَيْرِها) كما فى الصِّحاح .

وظَبْيَةٌ وَكُوبٌ : لازِمَةٌ لِسِرْبِها .

والمُوَكِّبُ : البُسْرُ يُطْعَنُ فيه بالشَّوْكِ حتّى يَنْضَجَ . وهٰذا عن أَبى حنيفةَ .

[و ل ب] *

(وَلَبَ) فى البَيْتِ والوَجْهِ ، (يَلِبُ ، وُلُوباً) ،بالضَّمّ : (دَخَلَ) . ونَقل الجَوْهَرِىُّ عن الشَّيْبَانِىّ :الوَالِبُ : الذّاهِبُ فى الشَّىْءِ الدّاخُلُ فيه ، وقال عُبَيْدٌ القُشَيْرِىّ[2] :

رأَيْتُ عُمَيْرًا وَالِباً فى دِيَارِهِمْ
وبِئْسَ الفَتَى إنْ نابَ دَهْرٌ بمُعْظَمِ

(١) فى الأساس : « لا تستأخر » .
(٢) اللسان – الصحاح – المقاييس : ٦/١٤٢ .

وفى رواية أَبِى عَمْرٍو : رأَيتُ جُرِيًّا .

(و) وَلَب : (أَسْرَعَ) فى الدُّخُول .

(و) وَلَب (الشَّىْءَ و) ، ولَب (إِلَيْهِ هٰكذا فى النُّسَخ الّتى بأَيْدينا ، فهو إِذاً يَتعدَّى بنفسه وبإِلى ، واقتصر الصّاغانىّ[1] على الأَوّل : أَى (وَصلَهُ) وعبارة أَبِى عُبَيْدٍ فى باب نوادر الفعل : وَصَلَ إِليه (كائناً ما كانَ) . وفى تَهْذيب الأَفعال ، لِابْنِ القَطّاع : ووَلَبَ إِليكَ الشَّرُّ : تَوَصَّلَ : هٰكذا فى نسختنا ، وهى قديمةٌ ، الغالبُ عليها الصِّحّةُ .

(والوَالِبَةُ : فِرَاخُ الزَّرْعِ) ، لأَنّها تَلِبُ فى أُصولِ أُمَّهاته . وقيل : الوَالِبَةُ الزَّرْعةُ تَنْبُتُ منعُرُوقِ الزَّرْعَةِ الأُولَى ، تَخْرُجُ الوُسْطَى[2] ، فهى الأُمّ ، وتَخْرُج الأَوالِبُ بعد ذٰلك فتَتَلاحقُ . وفى تَهذيب الأَفعال : وَلَب الزَّرْعُ ، وُلُوباً وَوَلْباً : تولَّدَ حَوْلَ كِبارِه .

(و) الوَالِبَةُ (منَ القَوْمِ ، والبقَرِ ، والغَنَمِ : أَوْلادُهُم ونَسْلُهُم) . رُوِى عن أَبِى العبّاس أَنّه سَمِع ابْنَ الأَعْرَابىّ يقُول : الوَالِبَةُ : نَسْلُ الإِبِلِ ، والغَنَمِ ، والقَوْمِ . وفى الصِّحاح : والِبَةُ الإِبِلِ : نَسْلُهَا وأَولادُها . وعبارة ابْنِ القَطّاع فى التَّهْذِيب : ووَلَبَ بَنُو فُلانٍ : كَثُرَ عَدَدُهُم ، ونَمَوْا . فالمصنّفُ لم يَذْكُرِ الإِبِلَ وهو فى الصِّحاح ، وذَكَرَ بَدَلَهُ البَقَرَ ، وما وَجَدْتُه فى الأُمَّهات اللُّغَوِيّة ، وأَعاد الضَّميرَ لجمع الذُّكور العُقَلاءِ ، تَغْلِيباً لهم لِشَرَفِهم .

(و) وَالِبَةُ : (ع) بأَذْرَبِيجانَ ، كذا فى المُعْجَم ، قالت خِرْنِقُ :

مَنَتْ لَهُمُ بِوَالِبَةَ المَنَايَا[1]

(وأَوْلَبُ) كأَحمد(:د،بالأَنْدَلُس)[2] .

[] وممّا يُسْتدركُ عليه :

وَالِبةُ بنُ الحارِثْ بْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بْنِ أَسَد بْنِ خُزَيْمة ، بطنٌ ذَكَرَه السَّمْعَانىّ ، وابْنُ الأَثِير ، وغيرُهما . إِليه : سَيِّدُ التّابعينَ سَعِيدُ بن جُبَيْر الّذى قتلَه الحَجّاجُ صَبْرًا ، ومُسْلِمُ بْنُمَعْبَدٍ

(١) فى التكملة : « ولبت الشىءَ : وَصَلْتُه »

(٢) فى الأصل : « للوسطى » والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع « قوله تخرج للوسطى : كذا بخطه ، ولعل الصواب : الوسطى ، بدليل بقية العبارة » .

(١) اللسان – شاعرات العرب : ٨١ وعجزه :

* بِجَنْبِ قِلَابَ لِلحَيْنِ المَسُوقِ *

(٢) فى القاموس « وأولب : ع بالأندلس » وفى نسخة منه كالأصل .

الوالِبِىّ : شاعِرٌ إسلامىّ . وفى الأَسْـــدِ بسكون السِّين : وَالِبَةُ بْنُ الدُّوَّلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ . وفى بَجِيلَةَ : وَالِبةُ بْنُ مالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ نَذِيرٍ ، ومنْ وَالِبَةَ الأَسدِىُّ الخُزَمِىّ[1] وِقَاءُ بْنُ إِياسٍ الوالِبِىّ أَبُو يَزِيدَ ، فَرْدٌ فى الاسماءِ ، وشيخُه علىُّ بنُ رَبِيعةَ الوالبِىّ ، مُحَدِّثانِ .

[ ]وممّا استدركه شـــيخنا هنا :

ذِكْرَ التَوْلَبَ ، وهو وَلَدُ الحِمَار ، فى فصل التّاءِ الفوقيّة ، فيه[2] ، وأَنّها لَيْستْ مُبْدَلَةً عن شَىْءٍ ، وفى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِىّ : أَنّ تاءَ تَوْلَبٍ ، بَدَلٌ عن واوٍ نَظِيرُهَا فى تَوْأَمٍ وتَوْلَـــجٍ وتَوْراةٍ ، على أَحدِ القولينِ . قال السُّهَيْلىُّ فى الروض : لأَنّ اشـــتقاقَ التَّوْلَب من الوَالِبة ، وهى ما يُوَلِّدُهُ الزَّرْعُ ،وجمعُها أَوَالِبُ . قال شيخُنا : وقد صَرَّحَ به ابْنُ عُصْـــفُورٍ ، وابنُ القَطّاع فى كتابَيْهِما .

وأَوْلَبَ : أَسْرَعَ ، نقلَه الصّاغانِىُّ .

[و ن ب] *

(وانِبَةُ : د بالأَنْدَلُس) من إِقْلِيمِ[1] لَبْلَةَ .

(ووَنَّبَهُ ، تَوْنِيباً : وَبَّخَهُ) ، لُغَةٌ فى أَنَّبَهُ .

(و) وَنَبٌ : بطْنٌ من مُرَاد ، وإليه نُسِبَ (ثابِتُ بْنُ طَرِيفٍ) المُرَادِىُّ (الوَنَبِىُّ ، مُحرَّكَةً) . وفى لُبِّ اللُّباب للجَـــلال : أَنّه بسكون النُّون . وفى أَنساب أَبى الفداءِ البُلْبَيْسِىّ : أَنّه بكسر النُّون ، والصَّوابُ مثلُ ما قالَ المصنِّفُ : (مُحَدِّثٌ تابِعِىٌّ) ، رَوَى عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوّام وأَبى ذَرٍّ الغِفَـــارِىّ ، رضِىَ الله عنهما ، وعنه ابنُه وسالِمٌ الجَيْشَانِىّ .

[و هـ ب] *

(وهَبَـــهُ له ، كوَدَعَهُ) ، يَهَبُه (وَهْباً) بالسكون ، (ووَهَباً) بالتّحريك

---

(١) فى الأصل « الأسدى الخزيمة » وانظر ما سبق عن قول الشارح أسد بن خزيمة ... وبهامش المطبوع قوله ابن والبة إلخ ، كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة .

(٢) يريد أن التولب ذكره الفيروزبادى فى مادة (تلب) وكلمة « فيه » أى فى باب الباء الذى نحن بصـــدده وحقه أن يذكر أيضا فى ولب بدليل قول الســـهيلى بعده ، وما يليه . وبهامش مطبوع التاج « قوله فى فصل التاء كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة » .

(١) فى المطبوع : «أقاليم» والتصويب من معجم البلدان (وانبة) .

(وِهَبَةً) كَعِـدَة ، مقيسٌ فى أمثاله ، (ولا تَقُلْ) أَيُّهَا اللُّغَوِىّ ،وفى المحكم ، وتهذيب الأَفْعَال ، وغيرِهما :ولا يُقالُ : (وَهَبَكَهُ) ، متعدّياً إلى مفعولين ؛ وهٰذا قولُ سيبَوَيْه ، (أَو حكاهُ أَبُوعَمْرٍو)بْن العَلاءِ ،اشتهر بكُنْيتِه واخْتُلِف فى اسمِهِ على أحد وعشرينَ قولاً : أَصحُّهازَبَّان ، بالزّاى والمُوَحَّدة ، وقيل : اسمُه كُنْيَتُهُ. وسببُ الاختــلافِ أَنَّه كان لجلالته لا يُسْأَلُ عن اسمه ، كذا فى المزهر ، وقد تقدَّم فى مقدّمة الخُطْبة ما يُغنِى عن الإِعادة .أَو هو أَبوعَمْرٍوالشَّيْبَانِىُّ ، لٰكنَّــه إذا أُطْلِقَ لايُصْرَفُ إلاَّ إلى الأَوّل ، كما هو مشهور ،قال شيخُنا : ونقلَه قومٌ عن سِيبَوَيْه . وفى بعضِ النُّسَخ ما يُشِيرُ إليه إلاّ أَنَّه تَحرِيفٌ ، لِأَنَّه قِيل فيها : أَو حكاه ابْنُ عَمْرٍو سِيَبَوَيْهِ عن أَعرابىّ . قلتُ : المنقولُ عن سِيبَوَيْهِ خلافُ ذٰلك كما قدّمناهُ ، وهٰذه النُّسْخة خطأٌ ، على أَنّ فى لسان العرب : وحكَى السِّيرافىُّ عن [أَبى] عمْرٍو(عَنْ أَعْرَابِىٍّ) سَمِعَه يقولُ لِآخَرَ : انْطَلِقْ معى ، أَهَبْكَ نَبْــلاً[1] . فالصَّـوَابُ فى النّسخة : أَوْ حكاه أَبو ســـعيد ، عن عمرو ، عن أعرابىٍّ ؛ لِأَنَّ السِّيرَافىَّ اسْمُهُ الحَسَنُ بْنُ عبدِ اللهِ ، وكنيته أَبوسعيد والُمرادبعمرٍو هوسِيبوَيْه ، لِأَنَّه عَمْروبن عُثْمانَ بْنِ قَنْبر، والسِّيرافىُّ شَرَحَ كتابَ سِيببويْه ، فسقط من الكاتب : سعيد ، وعن . وهٰذا يؤيّد ما نقله شيخُنا عن بعضٍ أَنّه قولُ سيبويهِ .

(وهُو واهِبٌ ووهّابٌ ووَهُوبٌ) .

ومن أَسمائه تعالى الوَهّابُ ، وهــو المُنْعِمُ على العِباد ، وفى النّهايَة : وهو فى صِفَتِه تعالَى يَدُلُّ على البَذْلِ الشّاملِ والعطاءِ الدّائم ، بلا تَكلُّفٍ ،ولاغَرضٍ ، ولا عِوَضٍ . قلتُ : قال ابنُ منظور : الهِبة : العَطِيَّـــةُ الخاليَةُ عن الأَغْراض

(١) فى المطبــوع «عن عمرو .... نبـــلا» والتصويب والزيادة من اللسان وعبارته : «وحكى السيرافى عن أبى عمرو أنه سمع أعرابيا يقول ...» ، هذا وفى المصباح (وهب) : «قال ابن القوطية ، والسرقسطى ، والمطرزى ، وجماعة : ولا يتعدى إلى الأول بنفسه ، فلا يقال : وهبتك مالا ، والفقهاء يقولونه ، وقد يُجْعَل له وجه ، وهو أن يضمّن وَهَب معنى جَعَل ، فيتعدّى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم : وهبنى الله فِداك ، أى : جعلنى ، لكن لم يسمع فى كلام فصيــح » .

والأَعْواض ، فإِذا كَثُرَتْ ، سُــــمِّىَ صاحِبُها وَهّاباً ، وهو من أَبْنِيةِ المُبَالغة . انتهى، قال شيخُنا : واختُلِفَ فى أَنَّه من صفاتِ الذَّات ، أَو الأَفعـــال ، والصَّحيـــحُ الثّانى؛ أَو أَنَّ المُرَادَ إِرادةُ الهِبَةِ ، انتهى .

والوَهُوب : الرَّجُلُ الـكثيرُ الهِبَاتِ (ووَهّابَةٌ) ، زِيدَت فيه الهاءُ لتأْكيدِ المُبالغةِ ، كعَلاَّمةٍ . (والاسمُ المَوْهِبُ ، والمَوْهِبَةُ) بكسر الهاءِ فيهما . صرَّح به الفَيُّومىُّ ، وابْنُ القُوطِيَّــةِ ، وابْنُ القَطَّاع ، والجوْهرىّ ، والسَّرَقُسْطىُّ ، للقاعدة السابقة :

(واتَّهَبَه : قَبِـلَهُ) . فى الصِحاح : الاتِّهابُ : قَبُولُ الهِبَةِ ، والاستِيهاب : سُؤالُها . وفى اللِّســـان : اتَّهَبْتُ منك دِرْهماً ، افْتَعلْتُ ، من الهِبَـــة . وفى الحديث : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاأَتَّهِبَ إِلاّ من قُرَشِىٍّ ، أَو أَنصارِىٍّ ، أَوثَقَفِىٍّ » ؛ لأَنّهم أَصـــحابُ مُدُنٍ وقُرًى ، وهم أَعْرَفُ بمكارم الأَخلاق . قال أَبوعُبيْد : رأَى النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليــه وسلَّم ، جفَاءً فى أَخلاق الباديَة ، وذَهاباً عن المُرُوءَة ، وطلباً للزِّيادة على ما وَهَبُوا ، فَخصَّ أَهلَ القُرَى العربيّة خاصَّةً فى قَبول[1] الهديّة منهم دونَ أَهلِ الباديةِ لِغَلَبَة الجفَاءِ على أَخلاقهم ، وبُعْدهِم من ذَوِى النُّهَى والعُقول . وأَصْلُه : اوْتَهَبَ ، قلبت الواوُ تاءً ، وأُدْغمت فى تاءِ الافتعال ، مثل : اتَّعدَ واتَّزَنَ ، من الوَعْدِ والوَزْنِ .

(و) فيهِمُ التَّهادِى والتَّوَاهُبُ .

يُقال : (تَواهبُـــوا) : إِذا (وَهَبَ بعْضُهُم لِبَعْضٍ) ، وتَواهَبهُ النّـــاسُ بينهم . وفى حديث الأَحْنَف :

ولا التَّواهُبُ فيمابَيْنَهُمْ ضَعَة[2]

أَى : أَنَّهُم لا يَهَبُونَ مُكْرَهِينَ .

(ووَاهَبَه فوَهَبَهُ يَهَبُه ، كَيَدَعُهُ وَيَرِثُه) ، بالوَجْهَيْنِ . أَمّا الفتح ، فلأَجل حَرْف الحَلْق ، وأَمّا الثّانى ، فشاذٌّ من وَجْهَيْنِ ، وكان أَوْلَى أَنْ يكونَ مضمومَ العينِ ؛ لأَنَّ أَفعالَ المُغَالَبَةِ كلَّها تَرْجِـع إِلى فَعَلَ يَفْعُلُ ، كنَصَرَ يَنْصُرُ ، لم يَشِذّ

(١) فى اللسان « بقبول » .
(٢) اللسان ، والنهاية وحرف فيها « ولاالتوهب » .

منها غيرُ قولِهم : خاصَمَنِى فخَصَمْتُهُ ، فأَنا أَخْصِمُهُ ، بالكسر ، لا ثانىَ لـه ، قالهشيخنا ، وقدتقدَّمما يَتعلَّق به .

(: غَلَبَهُ فى الهِبَةِ) ، أَىْ كانَ أَوْهَبَ ، أَى أَكْثَرَ هِبَةً منه .

(والمَوْهِبَة) ، بفتحالهـاءِ ، هكذا مَضْبُوطٌ (: العَطِيَّة) . وفى لسـان العرب : المَوْهِبَة : الهِبَة ، بكسر الهاءِ ، وجَمْعُها مَوَاهِبُ . وفى الأَساس : وهذه هِبَةُ فلانٍ ، ومَوْهِبَتُهُ ، وهِبَـاتُهُ ، وَمَواهِبُه ، وفُلانٌ يَهَبُ مالايَهَبُهُ أَحدٌ . ومِن الأَشياءِ ما ليس يُوهبُ .

(و) من المَجَاز : المَوْهَبَةُ ، بفتح الهاءِ (: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . والجَمْعُ مَوَاهِبُ ، يقالُ : كَثُرَت المَوَاهِبُ فى الأَرْض : أَى الأَمطار[1] .

(و) المَوْهَبَةُ : (حِصْنٌ بِصَنْعاء) اليَمَن ، من أَعماله .

(و) مَوْهَبٌ : اسْمُ (رَجُل) ، ومثلُهُ فى الصِّحاح ولسان العرب ؛ وأَنشد لِأَبَّاقٍ الدُّبَيْرِىّ :

قَدْ أَخَذَتْنِى نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهـا مُصِنُّ[1]

وهو شاذٌّ ، مثلُ مَوْحَدٍ . وقولُه : مُبْزٍ بها ، أَى : قَوِىٌّ عليها ، أَى : هـو صَبُورٌ على دَفْعِ النَّـوم ، وإِنْ كان شديدَ النُّعَاسِ . ولٰـكِنَّ الّذى يُفْهَمُ من عبـارة المؤلِّف أَنّ الاسمَ المذكور مَوْهَبَةٌ ، بزيادة الهاءِ ، وهـو خلافُ ما قالوه .

(و) من المجاز المَوْهَبَـةُ : (غديرُ ماءٍ صَغيرٌ) ، وقيل : نُقْرَةٌ فى الجبل ، يَسْتَنْقِـعُ فيها الماءُ ، والجمع مَوَاهِبُ ، كذا فى الصّـحاح . وفى التهذيب : وأَمّا النُّقْرَةُ فى الصّخرة ، فمَوْهَبَةٌ ، بفتْـح الهاءِ ، جاءَ نادرًا ، قال[2] :

---

(١) عبارة الأساس « ومن المجاز » كثرت المواهب فى الأرض أى ماء السماء والقِلاتُ الّتى يجتمع فيها ، الواحدة مَوْهَبَة ، بالفتح ، فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها » وسيأتى بعضه نقلا عنه

(١) اللسان — الصحاح — معجم البلدان (أردن) ومادة (ردن) ومادة (صنن) وفى الأصل «مبر بها » فى البيت والشرح والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع«قوله مبر ، كذا بخطه فى الموضعين والصواب مبز بالزاى المعجمة » .

(٢) اللسان — الصحاح — الأساس — الجمهرة (وهب) : ١ /٣٣٢

ولَفُوكِ أَطْيَبُ إنْ بَذَلْتِ لَنَا
من ماءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ

أَى موضوع على خَمْر ، ممزوج بماءٍ .
ونَصُّ الصّحاح :

ولَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا
من ماءِ مَوْهَبَةٍ على شَهْدِ

وفى الأَساس ، عندَ ذِكرِ المَوْهَبَة هٰذه ، قال : بالفَتح ، فَرَّقُوا بينَ هٰذه الهِبَةِ وسائرِ الهِبات ، ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها . (وتُكْسَرُ هاوُهُ) ، راجِعٌ للّذى يَلِيه . ومثلُه فى لسان العرب .

(و) تقول : هَبْ زَيْدًا مُنْطلِقاً ، بمعْنى : احْسَبْ[1] ، بكسر السّين وفتحها ، كذا هو مضبوطٌ فى نسخة الصّحاح ، يتعدَّى إِلى مفعولَيْنِ ، ولا يُستعملُ منه ماضٍ ولا مستقبل فى هٰذا المعنَى . وفى المُحْكَم : و(هَبْنِى فَعَلْتُ) ذٰلك ،(أَى : احْسُبْنِى[2] واعْدُدْنى) ، ولا يُقَال : هَبْ أَنِّى فَعَلْتُ ذٰلك . ولا يُقالُ فى الواجِب : وهَبْتُكَ فَعَلْتَ ذٰلك ؛ لأَنّها

(١) فى اللسان : « احسُبْ » بضم السين ضبط قلم ، وكذلك جاء فى متن القاموس .

(٢) ضبط فى القاموس المطبوع بضم السين وكسرها .

(كَلِمَةٌ) وُضِعَت (للأَمْرِ فَقَطْ) . قال ابْنُ هَمّامٍ السَّلُولِىُّ[1] .

فقُلْتُ أَجِرْنَى أَبَا خالِد
وإِلاَّ فَهَبْنِى امْرَأً هالِكا

قال أَبو عُبَيْدٍ : وأَنشد المازِنِىُّ[2] :

فكُنْتُ كذِى داءٍ وأَنْتَ شِفاؤُه
فَهبْنَى لِدائِى إِذْ مَنَعْتَ شِفائِيَا

أَى : احسُبْنِى ، قال الأَصْمعِىُّ : تقولُ العربُ : هَبْنِى ذٰلك ، ولايقال : هَبْ ، ولا فى الواجب : قد وَهَبْتُك ، كما يُقالُ : ذَرْنِى ودَعْنِى ، ولا يقالُ : وَذَرْتُكَ .

(و) حكى ابنُ الأَعْرَابىّ : (وَهَبَنِى اللهُ فِدَاكَ) : أَى (جَعَلَنِى) فِداكَ ، ووُهِبْتُ فِداكَ : جُعِلْتُ فداك . أَطْبَقَ النُّحاةُ على ذِكْره . وقال ابْنُ أُمِّ قاسمٍ فى أَفعال التَّصيير : منها : وَهَبَ . ونَقَلَ قولَ ابْنِ الأَعْرابىّ هٰذا . قال : ولا تُستعمَلُ إِلاّ بصيغة الماضى . وصَرَّحَ غيرُه بأَنَّهُ قليلٌ . وقال الشّيخُ : هو مُلازِمٌ للمُضِىّ ، لأَنّه إِنّما سُمع فى مَثَلٍ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

والأَمثالُ لا يُتَصرَّف فيها . قالهُ شيخُنا.

(و) فى تهذِيب الأَفعال : (أَوْهَبَهُ لهُ[1] : أَعَدَّهُ) . ويقال للشَّىْءِ إذا كان مُعَدًّا عند الرَّجُلِ مثل الطَّعام : هو مُوهَبٌ ، بفتح الهاءِ ، وأَصبحَ فُلانٌ مُوهِباً ، بكسر الهاءِ ، أَى : مُعِدًّا قادرًا . وفى تهذيب الأَفعال : وأَوْهَبْتُكَ الطَّعامَ والشَّرابَ : أَعْدَدْتُهما ، وأَكْثَرْتُ منهما ، وسيأْتى .

(و) أَوْهَبَ لك (الشَّىْءُ : أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ) وتَنالَهُ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ وَحْدَهُ ، قال : ولم يقولوا : أَوْهَبْتُهُ لك . وهو (لازمٌ ، مُتَعَدٍّ) .

(وَوَهْبٌ ، وَوُهَيْبٌ ، ووَهْبانُ) ، بفَتْحٍ فسكون ، (ووَاهِبٌ ، ومَوْهَبٌ) وقد تقدَّم أَنّه (كمَقْعَدٍ) ، قال سيبويه : جاؤُوا به على مفْعَلٍ ، لأَنّه اسمٌ ليس على الفِعْلِ ، إذْ لو كان على الفِعْلِ ، لكان مَفْعِلاً ، فقد[2] يكون ذٰلك ، لِمَكَانِ العَلَمِيَّة ، لأَنّ الأَعْلام ممّا تُغَيَّر [عَن][1] القِياس (: أَسْماءُ) رجال مُحَدِّثين وعُلَماءَ وأُدباءَ .

(ووَهْبِينُ) ، بالفتح فالسّكون فالكسر (: ع) ، قاله ابْنُ سِيدَهْ ، وهو مُرْتَجَلٌ . وأَنشد الجَوْهَرِىُّ للرّاعِى[2] :

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِى تَذَكُّرَ إخْوَتِى
ومالُكَ أَنْسانِى بوَهْبِينَ مالِيَا

وجدتُ فى هامشه : الّذى وَجَدْتُه فى فى شعر الرّاعِى :

ومالُكَ أَنْسَانِى بِحَرْسَيْنِ مالِيَا

وذكر فى شرحه أَنَّ حَرْسَيْنِ جَبَلٌ ، وهو حَرْسٌ ، فثَنّاهُ .

وفى التّهذيب : ووَهْبِينُ : جَبلٌ من جبالِ الدَّهْناءِ ، قال : وقد رأَيتُهُ ، وقرأْتُ فى المُعْجَم شعرَ الرّاعى هٰكذا :

وقد قادَنِى الجِيرانُ قِدْماً وقُدْتُهُمْ
وفارَقْتُ حَتَّى ما تَحِنُّ جِمالِيَا
وجارك أخوانى تذكّر إخْوَتِى
ومالُكَ أَنسانِى بوَهْبِينَ مالِيا[3]

(1) فى نسخة من القاموس «لك».
(2) فى اللسان «وقد».

(1) زيادة من اللسان .
(2) اللسان — الصحاح — الحماسة لأبى تمام ١٠"٧٣— معجم البلدان : (وهبين) و(حرس) .
(3) كذا فى الأصل «وجارك أخوانى» وليس ذلك فى المعجم فى المادتين (وهبين) و(حرس) والذى فيهما «رجاؤك أنسانى تذكر إخوتى» والمعنى يقتضيه .

(ووَهْبانُ ، بالفتح) فالسّكون ، (ابْنُ بَقِيَّةَ : مُحَدِّثٌ) .

(و) وُهْبَانُ ، (بالضَّمِّ : ابْنُ القَلُوصِ) ، كصَبُور : (شاعِرٌ) من عَدْوانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، قال الحافظُ : ووَاوُهُ منقلبة عن همزة ، أَصله أُهْبانُ .

(وأَوْهَبَ لَه الشَّيْءُ[1] : دامَ) له ، قاله أَبو عُبَيْد . قال أَبو زَيْد ، وغَيْرُه : أَوْهَبَ الشَّيْءُ : إذا دامَ ، وأَنشد الجَوْهَرِيّ :

عَظِيمُ القَفَا رِخْوُ الخَواصِرِ أَوْهبَتْ
لَه عَجْوَةٌ مَسْمونَةٌ وخَمِيرُ[1]

وقال عليُّ بْنُ حمْزَةَ : وهٰذا تصحيفٌ ، وإنّما هو : أُرْهِنَت ، أَى : أُعِدَّتْ ، وأُدِيمَتْ ؛ هكذا وجدت فى الهامش ، فليتأَمل .

(ووَاهِبٌ : جبَلٌ لبنى سُلَيْمٍ) ، قال بِشْر بن أَبى خازِم[3] :

كأَنَّها بعْدَ مَرِّ العاهدِينَ بِها
بَينَ الذَّنُوبِ وحَزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ

وقال تَميمُ بْنُ مُقْبِل[4] :

سَلِى الدّارَ من جَنْبَىْ حِبِرٍّ وواهِبِ
إلى ما رَأَى هَضْبَ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

(و) أَمّا (وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ) التّابعىُّ المشهور ، فإِنّه بالتّسكين ، وهو الأَفصحُ و(قَدْ يُحرَّكُ) .

وممّا يستدرك عليه :

المَوْهُوبُ ، بمعنى الولَد ، وهو صفةٌ غالِبَةٌ . وكلّ ماوَهَب لك الوهَّابُ من وَلَد وغيره ، فهو مَوهوبٌ . ومن سجَعَات الأَساس : ويُقَالُ للمولودِ له : شكَرْتَ الواهِبَ[5] ، وبُورِكَ لك فى الموهوب .

ووُهْبانُ بنُ صَيْفِىّ ، ويقالُ : أُهْبَان : صحابىّ ، وقد ذُكِرَ تعليلُه فى موضعه .

ومن المجاز : أَوْهَبَ الطَّعامُ : كَثُرَ واتَّسعَ ، حتَّى وُهِب منه . وكذلك وادٍ مُوهِبُ الحَطَبِ : كَثيرُه واسِعُه . وأَوْهَبْتُ لأَمرِ كذا : اتَّسَعْتُ لهوقَدرْتُ عليه ، وأَصْبحْتُ مُوهِباً لذٰلك . كذا فى الأَساس .

وفى كِنْدَة : وَهْبُ بن الحارِث بن

(١) عبارة القاموس : « الشيءُ له » .
(٢) اللسان — الصحاح ومادة (سمن)
(٣) ديوانه ١٣٧ — اللسان — معجم البلدان (واهب) .

(١) الديوان : ٢٢ معجم البلدان (واهب) :
(٢) فى المطبوع « للواهب » والمثبت من الأَساس .

مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ ، ووَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : قبيلتانِ ؛ إلى الأُولَى المِقْدَامُ ابْنُ مَعْدِ يكرِبَ ، وإلى الثّانية مَعْدانُ ابْنُ رَبِيعَةَ ، وغيرُهما .

[و ى ب] *

(وَيْبٌ ، كوَيْلٍ) ، وَوَيْحٍ ، ووَيْسٍ : أَربعةُ أَلفاظٍ متوافقــةٌ لفظاً ومعنى ، ولا خامسَ لها ، وإن وقَع خلافٌ لبعض الأَئمّة فى الفرق أَنَّ بعضَها يكونُ فى الخَير ، وبعضَهَا يكونُ فى وُقوعٍ فى هَلَــكَة ، أَشــار لذلك الزَّمَخْشَرِيّ فى الفائق[1] . وزاد ابْنُ فارس فى المُجْمَل عن الخليل : وَيْه ، ووَيْك : وفى تهذيب الأَفعال ، لابن القَطّاع : الأَفعال الّتى لا تَتَصرَّفُ ، تســعةٌ : نِعْمَ ، وبِئْسَ ، ولَيْسَ ، وعَسَى ، وفِعــل التَّعَجُّب ، ووَيْحَ زَيْد ، ووَيْبَهُ ، ووَيْلَهُ ، ووَيْسَــهُ إلاّ أَنَّ المازِنىَّ ذكَرَ أَنَّ الأَرْبَعَةَ الأَخِيرة مصادر . انتهى . (تَقُولُ : وَيْبَكَ) ، بفتح المُوَحَّدة وبكسرها ، وهٰذه الأَخيرة عن الفَرّاءِ ، (وَوَيْبٌ لَكَ ، ووَيْبٌ لِزَيْد ووَيْباً لَهُ ووَيْبٍ لَهُ) بالحركات الثّلاث مع الّلام ، خِطاباً وَغَيْبَةً (ووَيْبِه)بكسر الموحــدة ، (ووَيْبِ غَيْرِهِ) بــكسره ، مع الإضافة للمُنْفَصِل[1] ، وهاتان عن أَبى عَمْرٍو ، (ووَيْبَ زَيْدٍ) بكسر البـــاءِ وفتحها معاً ، (ووَيْبِ فُلانٌ بِكَسْرِ الباءِ) على البِنــاءِ (ورَفْــعِ فُلان) مبتدأً أَو خَبَرًا . وهٰــذا (عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ) ، وقال : إلاّ بنى أَسَدٍ ، لم يزد على ذٰلك ، ولا فَسَّرَه ، وهو استعمالٌ غريب ، وقد نقله البَكْرِىُّ فى شرح أَمالى القــالى ، ويُفْهَمُ من قوله : إلاّ بنِى أَسد ، أَى : فإنهم يَفتحُون الباءَ (ومَعْنَى الــكُلِّ : أَلْزَمَهُ اللهُ) تعالَى (وَيْلاً) نُصب نَصْبَ المصادر ، وهو المشهور . ودَعْوَى الفِعْلِيَّة فيها شاذٌّ . وقد وقَعَ فى بعض حواشى شرحِ الرَّضِىّ ، فلْيُنْظَرْ .

وفى اللِّســان : فإن جئتَ باللّامِ ،

(١) الفائق : ١٨٧/٣ (ويح) قال الزمخشرى : وَيْحَ ووَيْبَ ووَيْسَ ثلاثتها فى معنى الترحم . وقيل: وَيْحَ : رحمة لنازل به بَلِيَّــة ؛ ووَيْس : رأفــة واستملاح ، كقولك للصبىّ . وَيْسَه مــا أملحــه ؛ ووَيْبَ : مثــل وَيْحَ . وأما وَيْل فشتم ودعــاء بالهلكــة .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : الاضافة للمنفصل ، هل مراده بالمنفصل ما عدا الضمير المتصل ، فيشمل لفظ غــير » .

رَفَعْتَ ، فقُلْتَ : وَيْبٌ لِزَيْدٍ ، وَنصبتَ مُنَوّناً ، فقلت : وَيْباً لِزَيْدٍ . فالرفعُ مع اللّام على الابتداءِ أَجْوَدُ من النَّصب ، والنَّصْبُ مع الإضافة أَجْوَدُ من الرَّفْع . قال الـكِسائىّ : من العرب مَنْ يقولُ : وَيْبَكَ ، ووَيْبَ غَيْرِك ؛ ومنهم من يقولُ : وَيْباً لِزَيْد ، كقــولك : وَيْلاً لِزَيْدٍ . وفى حديث إسلامِ كَعْبِ بن زُهَيْرٍ :

أَلا أَبْلِغا عنّى بُجَيْرًا رِسالَــــةً
على أَىِّ شَىْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : فى حاشية الـكتابِ بيتٌ شاهدٌ على ويْب ، بمعنى وَيْل ، لِذِى الخِرَقِ الطُّهَوِىّ يُخاطِب ذئباً تَبِعَهُ فى طريقه :

حَسِبْتَ بُغامَ راحِلَتِى عَنَــاقــاً
وما هِىَ وَيْبَ غَيْرِكَ بالعَنَـــاقِ
فلو أَنِّى رَمَيْتُكَ من قَرِيــــــبٍ
لَعــاقَكَ عن دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقِ[2]

قوله : عَنَاقاً ، أَى : بُغامَ عَناقٍ . وحكَى ثعلب : وَيْبٌ فُلانٍ ، ولم يَزِدْ . والمصنِّف زاد على ما ذَكَرُوه عُمُومَ استعماله بالمُوَحَّدة الجارَّة بدل اللاّم ، وإضافتَهُ للغائب فى وَيْبَه ، كما أُضِيفَ فى اللُّغَة العامَّة إلى ضمير المتكلِّم ، وإضافتُـــه إلى الظّاهر مشهورٌ ، كوَيْل . قاله شيخُنا .

(ووَيْباً لِهَذَا) الأَمْرِ : (أَىْ عَجَباً) له ، ووَيْبهُ : كَوَيْلَهُ .

(والوَيْبَةُ) ، على وَزْن شَيْبَة . (اثنان أَوْ أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ مُدًّا . والمُدُّ) يَأْتى بيانه (فى م ك ك) لم يذكُرْه الجوهرىُّ ولا ابنُ فارس ، بل توقَّفَ فيــه ابْنُ دُرَيْدٍ . والصَّحيــحُ أَنَّهـــا مُوَلَّدَة ، استعملها أَهْلُ الشّامِ ومِصْرَ وإِفْرِيقيَّةَ .

(فصل الهـاء)

[هـ ب ب] *

(الهَبُّ ، والهُبُــوبُ) ، بالضم : (ثَوَرَانُ الرِّيــحِ ، كالهَبِيــب) . فى المحكم : هَبَّت الرِّيــحُ ، تَهُبُّ هُبُوباً ، وهَبِيباً : ثارَتْ ، وهاجَــتْ . وقــال

(1) اللسان ــ الديوان : ٤ والبيت ملفّق من بيتين ، فالصدر عجزه فى الديوان :
فَهَلْ لَكَ فيما قُلْتَ بالخَيْفِ هَلْ لَكَا
والعجز صدره :
وخالَفْتَ أسبابَ الهُدَى وتَبِعْتَــهُ
(2) اللسان والمواد (عنق ، بغم ، عقا) ونسب فى (عنق) لقريط ، وفى (عقا) لذى الخرق .

ابن دُرَيْد : هَبَّ هَبًّا ،[1] وليس بالعالى فى اللغة ، يعنى : أَنّ المعروف إنّما هو الهُبُوب ، والهَبِيبُ . قلتُ : فالمُصَنِّفُ قدّمَ غيرَ المعروف على ما هو مستعملٌ معروف . وفى بغية الآمال، لأَبى جعفر اللَّبْلِىّ : أَنَّ القِيَاس فى فَعَلَ المفتوح اللازم المُضاعَف أَن يكونَ مُضارِعُهُ بالكسر، إلاّ الأَفعالَ الثّمانيةَ والعشرينَ ، منهـــا : هَبَّتِ الرِّيحُ . (و) الهَبّ ، والهُبُوبُ ، والهَبِيبُ : (الانْتِبـــاهُ مِنَ النَّوْم) ،هَبَّ ، يَهُبُّ . وأَنشد ثعلبٌ[2] :

فَحَيَّتْ فحَيَّاهَا فهَبَّ فحَلَّقَت
مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا فى المَنَامِ كَذُوبُ

وأَهَبَّ اللهُ الرِّيحَ ، وأَهَبَّهُ من نَوْمه : نَبَّهَهُ ، وأَهْبَبْتُه أَنا . قال شيخُنَا :هَبَّ من نَوْمِهِ ، من الأَفعـــال الّتى استعملَتها العربُ لازِمَةً كما هو المشهور ، ومتعدِّيةً أَيضاً ، يقال: هَبَّ من نَوْمِهِ ، وهَبَّه غَيْرُهُ ؛ واستدلُّوا لذٰلك بقوله تعالَى فى قراءَة شاذَّة : ﴿ قالُوا يا وَيْلَنَا مَنْ هَبَّنا من مَرْقَدِنا﴾ بدل قوله تعالى فى المُتواتِرَة ﴿مَنْ بَعَثَنَا ﴾ [1] وقالوا : هَبَّنا معناه : أَيْقَظَنا وبَعَثَنا ، وأَنّه يُقَـــال : هَبَّنا ثُلاثيًّا متعدّياً ، كأَهَبَّنا رُباعيًّا . والقراءَةُ نقلهـــا البيضاوىُّ وغيرُه ، وجعلوا الثُّلاثىَّ والمَزيدَ بمعنًى . ولكنَّ ابْنَ جِنِّى فى المُحْتَسب أَنكر هـــذه القِراءَة ، وقال: لم أَرَ لهٰذا أَصْـــلاً ، إلاّ أَن يكونَ على الحذف والإِيصال ، وأَصلُهُ هَبَّ بِنَا ، أَى : أَيْقَظَنَا. انتهى.

وفى الأَساس ، ريـــحٌ هابَّةٌ ،وهَبَّت هُبُوباً ، وأَهَبَّها الله ، واسْتَهَبَّها . وجعل هَبَّ من نومه : انْتَبَهَ ، من المَجَاز .

(و)منهُ أَيضاً ،الهَبُّ : الـ (نَّشاطُ) ما كانَ . ورَوَى النَّضْرُ بنُ شُـــمَيْل بإسناده فى حديثٍ رواه عن رَغْبَانَ [2] قال : « لقدرأَيتُ أَصحابَ رسولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، يَهُبُّونَ إِلَيْهِما[3] كما يَهُبُّونَ إِلى المـــكتوبة »، يعنى : الرَّكْعَتَيْنِ قبـــل المَغْرِب . أَى :

(١) عبارة اللسان : « هَبَّت هَبـــّاً »
(٢) اللسان ومادة (كذب) واللسان (حلق) .

(١) سورة يس ة: ٥٢ والقراءة الشاذة نسبت لابن مسعود كما نقلها الزمخشرى فى الكشاف (تفسير سورةيس) :
(٢) فى المطبـــوع : « زعبان » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(٣) فى الأصل والنهاية (المطبوعة) : « إليها » التصويب من اللسان والتكملة .

يَنْهَضُونَ إليهما[١] . قال النَّضْرُ : قولُهُ يَهُبُّونَ ، أَى : يَسْعَوْن .

و(كُلُّ سائرٍ) هَبَّ ، يَهِبّ ،بالكَسْرِ ، هَبًّا ، وهُبُوباً : نَشِطَ .

(و) هُبُوبُه : (سُرْعَتُه، كالهِبابِ ، بالكَسْرِ) : النَّشاط . وهَبَّتِ النّاقةُ فى سَيرها ، تَهُبُّ ، بالضّمّ[٢] ، هِبَاباً : أَسْرَعَت ، وحكى اللِّحْيانىّ : هَبَّالبعيرُ ، مثلُه ، أَى نَشِطَ ، قال لَبِيدٌ[٣] :

فَلَها هِبابٌ فى الزِّمامِ كأَنَّها
صَهْباءُ راحَ مع الجَنُوبِ جَهَامُها

(و) إنّه لَحَسَنُ (الهِبَّة ،بالكَسْرِ) يُرَادُ به (الحالُ) .

(و) الهِبَّةُ : (القِطْعَةُ من الثَّوْبِ) . والهِبَّةُ : الخِرْقَةُ . (ج) هِبَبٌ (كعِنَبٍ) ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ :

غَذاهُمَا بدِمَاءِ القَوْمِ إِذْ شَدَنا
فما يَزالُ لِوَصْلَىْ راكِبٍ يَضَعُ[٤]

(١) فى الأصل والنهاية (المطبوعة) : « إليها » والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان « تَهِبُّ » ضبط قلم .

(٣) الديوان : ٣٠٤ اللسان – الصحاح .

(٤) اللسان – الطرائف الأدبية : ١٠٠
وفى الطرائف : « بلحام القوم مذ شدنا »

على جَنَاجِنِه من ثَوْبِهِ هِبَبُ
وفيهِمن صائكٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفَعُ[١]

يَصِفُ أَسدًا أَتى لِشِبْلَيْه [بوَصْلَىْ راكبٍ][٢] والوَصْلُ : كلُّ مَفْصلٍ تامٍّ ، مثْل مَفْصِلِ العَجُزِ من الظَّهْر. والهاءُ فى «جَنَاجِنِه» تعودُ إلى[٣] الأَسد ؛ وفى «ثوبه» إلى الرّاكب . وَيَضَعُ : يَعْدُو . والصّائِكُ : اللاّصِقُ .

(و) من المَجَاز: الهِبَّةُ : (مَضَاءُ السَّيْفِ) فى الضَّرِيبَةِ ، وهزَّتُهُ . وفى الصَّحاح : هَزَزْتُ السَّيْفَ والرُّمْحَ ، فهَبَّهَبَّةً ؛ وهَبَّتُهُ : هِزَّتُهُ ، ومَضَاؤه فى الضَّرِيبَة . وحَكَى اللِّحْيَانىُّ : اتَّقِ هَبَّةَ السَّيْفِ ، وهِبَّته .

وسيف ذو هَبَّةٍ : أَى مضاءٍ فى الضَّرِيبة ؛ قال[٤] :

جلا القَطْرُ عن أَطْلالِ سَلْمَى كأَنَّما
جَلا القَيْنُ عن ذى هَبَّةٍ داثِرَ الغِمْدِ

وإنَّهُ لَذُو هَبَّة : إذا كانت لهوقعة شديدة .

(١) فى الطرائف : « ومن دم صائك » ...

(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .

(٣) فى اللسان « عل » .

(٤) اللسان

(و) الهِبَّةُ، أَيضاً (: السَّاعَةُ تَبْقَى من السَّحَرِ)، رواه الجوهريُّ عن الأَصمعيّ.

(و) من المجاز: عِشنا بذٰلك هِبَّةً، وهي (الحِقْبَةُ من الدَّهْرِ)، كما يقال: سَبَّةً، كذا في الصَّحاح، وهو المَرْوِيُّ عن أَبي زيد، (ويُفْتَحُ فِيهِما)، أَي: في اللَّذَيْن ذُكِرَا قريباً. وهٰذا غيرُ مشهورٍ عندَ أَئمّة اللُّغَة، وإِنّما الوَجْهَانِ في الهَبَّة بمعنى هَزِّ السَّيْف ومَضائه، كما أَسلفناه آنِفاً. وأَمّا ما عداه، فلم يُذْكَرْ فيه إِلاّ الكسرُ فقط[1].

(وهَبَّهُ) السَّيْفُ: يَهُبّ، (هَبًّا، وهَبَّةً) بالفتح، (وهِبَّةً) بالكسر. وهٰذا كلامه يؤيّد[2] ما قلناه. وعن شَمِر: هَبَّ السَّيْفُ، وأَهْبَبْتُ السَّيْفَ: إِذا هَزَزْتَهُ، فاهْتَبَّهُ، وهَبَّهُ، أَي: (قَطَعَهُ).

(و) من المَجَاز: الهِبَّةُ، بالكسر: هِياجُ الفَحْلِ.

وهَبَّ (التَّيْسُ، يَهِبُّ) بالكسر، وعليه اقتصر الجَوْهَرِيّ، وهو القياس، (ويَهُبُّ) بالضَّمِّ شُذُوذًا، وهو غيرُ معروفٍ في دَواوِينِ اللُّغَة، ولٰكنّا أَسلفنا النّقل عن أَبي جعفرٍ اللَّبْلِيّ أَنّه من جملة الأَفعال الثّمانية والعِشْرِين، وبه صرَّحَ ابْنُ مالك. ثمّ رأَيْتُ الصّاغانيَّ نقله عن الفَرَّاءِ. فقولُ شيخنا: في كلام المصنف نَظَرٌ، لايخلُو من تَأَمُّلٍ. (هَبِيباً، وهِبَاباً، وهِبَّةً) بالكسر فيهما: هاجَ، و(نَبَّ للسِّفاد، كاهْتَبَّ، وهَبْهَبَ). وقيلَ: الهَبْهَبَةُ: صوتُهُ عندَ السِّفاد. وفي المحكم: وهَبَّ الفَحْلُ من الإِبِل وغيرِها، يَهِبُّ، هِبَاباً، وهَبِيباً، واهْتَبَّ: أَرادَ السِّفادَ.

(و) هَبَّ (السَّيْفُ)، يَهُبُّ، هَبَّةً، وهَبًّا: (اهْتَزَّ). الأَخيرَةُ عن أَبي زيد. وأَهَبَّهُ: هَزَّهُ، عن اللِّحيانيّ. وقال الأَزهريّ: السَّيْفُ يَهُبُّ، إِذا هُزَّ، هَبَّةً. وقد تقدَّمَ.

(و) من المَجَاز يقال: هَبَّ (فُلانٌ) حِيناً، ثمّ قَدِمَ، أَي: (غابَ دَهْرًا) ثمّ قَدِمَ، وهٰذا عن يُونُس. وناسٌ يقولون غابَ فلانٌ ثم هَبَّ، وهو أَشْبَه، قال

---

(١) ضبط في اللسان بالفتح والكسر ضبط قلم.

(٢) في الأصل «يؤيد لما قلناه» وبهامش المطبوع «قوله: كلامه يؤيد، لعله: كله مؤيد».

الأَزهرىّ : وكأَنّ الّذى حُكِىَ عن يُونُس أَصلُه من هَبَّة الدَّهْر . (و) قال ابن الأَعْرَابِىّ : هُبَّ ، بالضَّمّ : إذا نُبِّهَ ، وهَبَّ ، بالفتح ، (فى الحَرْبِ) :إذا (انْهَزَم) .

(و) من المجاز : (هَبَّ) فلانٌ(يَفْعَلُ كَذَا) ،كما تقولُ : (طَفِقَ) يَفعَلُ كذا .

(و) وقع فى بعض الأَحاديثِ « هَبَّ التَّيْسُ » أَى : هاجَ للسِّفادِ ، وقد تقدَّم .

و (هَبَبْتُ بِهِ : دَعَوْتُهُ لِيَنْزُوَ) ، فَتَهَبْهَبَ : تَزَعْزَعَ ، (وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ : هَبَبْتُهُ ، خَطَأٌ) . والّذى نقله المصنّف عن الصِّحاح ، هو الصَّحِيح ؛ ونَصُّه : هَبَبْتُهُ ، لاهَبَبْتُ به،والنُّسْخة الّتى نقلت منها هى بخطّ ياقوت صاحبِ المُعْجَم ، موثوقٌ بها ؛ لأَنَّها قُوبِلَتْ على نسخة أَبِى زَكَرِيّا التِّبْرِيزِىّ وأَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىّ . فقول شيخِنا : فيه نَظرٌ ، دلَّ على أَنّ كلامَهُ هوالخطأُ . فإِنّ هٰذا اللَّفظَ ، لم يَثْبُتْ فى الصِّحاح ، ولا قاله الجوهرىُّ ، وكأَنّ نُسخَتَهُ مُحرَّفةٌ ، فبَنَى[1] على التَّحريف ، وخَطَّأَ بِناءً على التَّوْهِم ، والجوهرىّ هو العالم العَرِيف بأَنواع التَّصْرِيف ، فإِنّه إنَّما قال : هَبْهَبْته ، بهاءَيْن وباءَيْن ، وهو الصَّواب ، انتهى ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ونَظَرٍ . فإِنّ الصَّحيحَ ماذكرناه منقولاً ؛ على أَنِّى رأَيتُ الصّاغانىّ حدَّدَ سَهْمَ مَلامِه على الجَوْهَرِىّ ، ونقل عنه مثلَ ما ذهبَ إليه شيخُنا : وهَبْهبْته : دَعَوته ، هكذا فى التكملة . والعجب من كلام شيخنا ، فيما بعد ، ما نَصُّه : فالمصنف ، رحمه الله تعالى ، زنَى ، فحدَّ . وإلا فنسخنا المصححَة وغيرُها من نُسَخٍ راجعناها كثيرة ، كُلّها خالية عن دعواه ، انتهى ، وحَقيقٌ أَن يُنشَد :

فَكَمْ من عائبٍ قولاً صَحِيحاً
وآفَتُه من النُّسَخِ السَّقِيمَهْ[2]

(والهَبْهَبَةُ : السُّرْعَةُ) .

(و : تَرقْرُقُ السَّرَابِ) ، أَى: لمعانُهُ .

(١) فى الأصل : فبقى . وبهامش المطبوع « قوله فبقى لعله فبنى بدليل ما بعده .

(٢) تصرف الشارح فى عجز البيت ليؤدى غرضه تأدبا وأما عجزه فهو .
« وآفَتُه مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ » .
وهو للمتنبى ديوانه ٤ /١٢٠ .

هبب

وقد هبْهَبَ هَبْهبَةً . (و) الهَبْهَبَة : (الزجْرُ) ، والفعْلُ منه : هَبْ هبْ ، وبعضُهُم خَصَّهُ بالخَيْل ، وسيأْتى فى : هاب ، وهو فى روض السُّهيْلىّ الّذى استدركه شيخنا ناقلا عنه . وفى لسان العرب : وهَبْهَبَ : إذا زَجَرَ ، فكيف يَدَّعى أَنّ المصنِّف غَفَلَ عنه تقصيرًا ؟ يا لَلّٰه لِلْعَجَب[1] .

(و) الهَبْهَبَةُ (: الانْتِبَاهُ) من النَّوْم.

(و) الهَبْهَبَةُ : (الذَّبْحُ) ، يقال : هَبْهَبَ : إذا ذَبَحَ .

(والهَبْهَبِىُّ) : الرَّجُلُ (الحَسَنُ الحُدَاءِ .

(و) هو أَيضاً : (الحسَنُ الخدْمَة) ، وكُل مُحْسِنِ مِهْنَة[2] : هَبْهَبِىٌّ . وخصّ بعضُهم به الطَّبَّاخَ والشَّوَّاءَ . (و) عن ابنِ الأَعْرَابىِّ : الهبْهَبِىُّ : (القَصّاب) ، وكذٰلك الفَعْفَعِىّ[3] .

(و) الهَبْهَبِىُّ : (السَّرِيعُ)[4] ، والاسمُ الهَبْهَبَةُ ، وقد تقدّم ،

(١) فى المطبوع « ياالله العجب » .
(٢) فى المطبوع : « بهنة » والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل واللسان: الفعفعى ، والتصويب من مادة (فعفع) .
(٤) فى اللسان : « الجمل السريع » .

(كالهَبْهَبِ ، والهَبْهَابِ) ، بالفتح فيهما . (و) الهَبْهَبِىُّ : (الجَمَلُ الخَفِيفُ ، وهى بهاءٍ) ، يقال : ناقةٌ هَبْهَبِيَّةٌ : سريعةٌ خَفِيفةٌ ؛ قال ابْنُ أَحْمَرَ[1] :

تَمَاثِيلَ قِرْطَاسٍ علَى هَبْهَبِيَّةٍ
نَضَا الكُورُ عن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدِ

أَراد بالتَّماثِيل : كُتُباً يَكْتُبُونَها ، كذا فى لسان العرب .

(و) فى الصحاح : الهَبْهَبِىُّ : (رَاعِى الغَنَمِ) ، واقتصر على ذٰلك ، (أَوْ تَيْسُها) . وقد قدّمه ابْنُ منظور ، وأَنشد :

كَأَنَّهُ هَبْهَبِىٌّ نامَ عن غَنَمٍ
مُسْتَأْوِرٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبُ[2]

(والهَبْهابُ : الصَّيَّاحُ) ، كَكَتَّان .

(و) الهَبْهَابُ : اسْمٌ من أَسماءِ (السَّرابِ) ، وفى المحكم : الهَبْهَابُ : السَّرابُ .

وهَبْهَبَ السَّرابُ ، هَبْهَبَةً : إذا تَرَقرقَ

(١) اللسان — التكملة :
(٢) للراعى : (الجمهرة ٢ /٤٠٤) والبيت فى اللسان ومادة (أور) فيه باختلاف فى بعضه .

(و) الهَبْهابُ : (لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ) أَى لِصِبْيَانِ الأَعْـرَابِ [١] ، يُسَمُّونَهـا الهَبْهاب .

(والهَبَابُ ، كسَحَاب : الهَبَـاءُ) ، نقله الصَّاغانىّ .

(وتَهَبْهَبَ) التَّيْسُ : إِذا (تَزَعْزَعَ) ، وقد تقدَّم أَنَّه مطاوعُ : هَبْهَبَ به . ذكرهُ الجوهرىُّ ، وغيرُهُ .

(و) من المَجَاز (: تَهَبَّبَ الثَّوْبُ : بَلِىَ) .

(و) فى الصِّحاح : عن الأَصمعىّ يقالُ : (ثَوْبٌ هَبايِبُ) وخَبَايِبُ ، أَى : بلاَ همز ، (وأَهْبَـابٌ وهِبَبٌ) ، أَى : مُتَخَرِّق [٢] ، (مُتَقَطِّعٌ) . وقد تَهَبَّبَ .

(وهُبَيْبٌ ، كزُبَيْرٍ ، ابنُ مَعْقِل) [٣] هٰـكذا فى نسختنا بالميم والعين والقاف (صَحَابِىٌّ) ، له حـــديثٌ فى خَبَرِ الإِزار [٤] . قلتُ : وهــو حديثُ ابْن لَهيعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بن أَبى حَبِيب : أَنَّ أَسْلَمَ أَبا عِمْرَانَ أَخبره عن هُبَيْــب : وضبط ابْنُ فَهْد والِدهُ مُغْفِل كمُحْسِن ، قال: لأَنّه أَغْفَلَ سمَةَ إِبلِه ، (ونُسِبَ إِليهوادى هُبَيْبٍ [١] بِطَرِيقِ الإِسكندَرِيَّةِ) من جهة المَغْرِب ، نقله الصَّاغانىّ .

(و) من المَجاز : (تَيْسٌ مِهْبَابٌ) ، أَى :(كَثِيرُ النَّبِيبِ للسِّفاد) . وزاد فى لسان العرب : وكذٰلك تَيْسٌ مهببٌ ، أَى : كمعظم [٢] .

(و) فى الصِّحاح : وهَبَّت الرِّيــحُ ، هُبُوباً ، وهَبِيباً : أَى هاجَتْ . و(الهَبِيبُ والهَبُوبُ ، والهَبُوبَةُ : الرِّيــحُ المُثيرَةُ لِلْغَبَرَة ،و) تقولُ من ذٰلك : (مِنْ أَيْنَ هَبَبْتَ) ، يافُلانُ ؟ كأَنّك قُلْتَ : (من أَيْنَ جِئْتَ ؟) ومن أَيْنَ انْتَبَهْت لنـــا ؟ (و) من قول يُونُس المتقــدِّم ذكرُهُ قولُهم (: أَيْنَ هَبِبْتَ حَنًّا [٣] بالكَسْر :

(١) فى اللسان : العراق »، وذكر « الأعراب » أيضاً عن التهذيب .

(٢) في اللسان : مُخَرَّق

(٣) الاستيعاب : ٦٠٠ رقـم ٢٦٦٨ وفيـه : ابـن مُغْفِل ، بالغين والفاء .

(٤) قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : «من جره خيلاء وطئه فى النار » (معجم بلدان واد هبيب)

(١) معجم البلدان (وادى هبيب) : - التكملة : وفى معجم البلدان: بالمغرب ، وفىالتكملة: بطريق الإسكندرية .

(٢) ضبط في اللسان ضبط قلـم « مِهْبَب » والنصّ في اللسان « وفي بعض الحديث : هَبَّ التيْسُ : أى هاجَ للسِّفادِ ، وهـو مِهبابٌ ومِهْبَبٌ » .

(٣) في القاموس : « عنّا » بالعين المهملة .

أَى) أَينَ (غِبْت عَنّا) ؟ ثمّ إِنّ الذى فى نسختنا : هببت حنا ، بالحاءِ المهملة بدل العين ، هو بعينه نَصُّ يُونُسَ .

(ورَأَيْتُهُ هَبَّةً) ، أَى : (مَرَّةً) واحدةً فى العُمْر . وفى الحديث أَنَّه قال لامْرَأَة رِفاعَةَ : « لا ، حَتَّى تَذُوقِى عُسَيْلَتَهُ . قالت : فإِنَّه قد جاءَنِى هَبَّةً » أَى : مَرَّةً واحِدةً ، من هِبابِ الفحْلِ ، وهو سِفادُهُ . وقيل : أَرادت بالهَبَّةِ الوَقْعَةَ ، من قولهم : احْذرْ هَبَّةَ السَّيْفِ ، أَى وَقْعتَه .

(و) هَبَّ السَّيْفُ .

و(اهْتَبَّهُ :قَطَعَهُ) [1] .

(و) قد تَهَبَّبَ الثَّوْبُ .

و (هبَّبَهُ : خرَّقَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ وأَنْشد [2] :

كَأَنَّ فى قَمِيصه المُهَبَّبِ
أَشْهَبَ من ماءِ الحَدِيدِ الأَشْهَبِ

ولا يَخفى أَنَّه لو ذكرهما فى أَوَّل المادَّة ، فى محلّهما ، كان حسناً لطريقته .

(والهَبْهَبُ) ، كجَعْفَر (: الذِّئْبُ الخَفِيفُ) السَّرِيعُ ، وقد جاءَ فى قول الأَخْطَل [1] :

على أَنَّها تَهْدِى المَطِىَّ إِذا عَوَى
من اللَّيْلِ مَمْشُوقُ الذِّراعَيْنِ هَبْهَبُ

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

هَبَّ النَّجْمُ : إِذا طَلَعَ ،وفى الحديث « إِنَّ فى جَهَنَّمَ وادِياً ، يُقَالُ لَهُ هَبْهَبٌ ، يَسْكُنُه الجَبّارُونَ » .

والهَبْهَبِىُّ : الطَّبّاخُ ، والشَّوّاءُ ، وقد تَقدَّم .

وهُبَّى : من هُبُوب الرِّيح ، هٰكذا فى نوادر ثعلب ، وهو ليس بثَبَتٍ .

* [هـ ج ب]

(الهَجْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللسان . وقال الصّاغانىّ : هو (السَّوْقُ ، والسُّرْعَةُ) فى المَشْى ، وغيره (والضَّرْبُ بالعَصَا) ، يقال : هَجَبْتُهُ بالعَصا : إِذا ضَرَبْتَهُ بها .

* [هـ د ب]

(الهُدْبُ ، بالضَّمِّ) على المشهور،

(١) عبارة اللسان « شمر : هَبَّ السيْفُ ، وأَهْبَبْتُ السيفَ إِذا هزَزْتَه فاهْتَبَّه وهَبَّه أَى قَطَعَه .

(٢) اللسان

(١) الديوان : ١٥٣ – اللسان – التكملة .

(وبضَمَّتَيْنِ) لُغَةٌ فيه : (شَعَرُ أَشْفار العَيْنَيْن) وهما من أَلفاظ الجموع كما يَدُلُّ له فيما بَعْـــدُ ، فكان ينبغى أَن يُعَبّر فى معناه بأَشعارِ أَشفارِ العَينينِ ، أَو أَنه أَرادِ الجِنْسَ . وفى لسان العرب : الهُدْبَةُ : الشَّـعَرَةُ النّابِتَـةُ على شُفْرِ العَيْنِ .

(و) الهُـــدْبُ : (خَمْلُ الثَّوْبِ ، واحِدَتُهما بهاءٍ) ، أَى : الهُدْبَة .وطالَ هُدْبُ الثَّوْبِ وهُدّابُهُ . وفى الحديث : « كأَنِّى أَنْظُرُ إِلى هُدّابِها » هُدْبُ الثَّوْبِ ، وهُدْبَتُهُ ، وهُدّابُهُ : طَرَفُ الثَّوبِ مِمّـا يَلِى طُرَّتَهُ . وفى حديث امرأَةِ رِفاعةَ « إِنَّ ما مَعَهُ مثلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ » أَرادت مَتَاعَهُ ، وأَنَّهُ رِخْوٌ مثلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لا يُغْنِى عنها شَيْئاً .

(ورَجُلٌ أَهْدَبُ : كَثِيرُهُ) أَى الشَّعَرِ النّابِتِ على شُفْرِ العين . وقال اللَّيْثُ : رجلٌ أَهْدَبُ : طَوِيلُ أَشْـفارِ العَيْنِ كَثِيرُها . قال الأَزْهَرِىُّ : كأَنَّهُ أَرادَ بأَشْفارِ العَيْنِ الشَّعَرَ النّابتَ على حُروف الأَجْفان ، وهو غَلَطٌ . إِنّما شُفْرُ العين : مَنْبِتُ الهُـــدْبِ من حَرْفَىِ الجَفْنِ ، وجَمْعُه أَشْـــفَارٌ . وفى الصِّحاح : الأَهْدَبُ : الـكَثيرُ أَشْفَارِ العَيْنِ .وفى صِفته ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : « كان أَهْدَبَ الأَشْفارِ » . وفى رواية : « هَدِبَ الأَشْفارِ » أَى : طويلَ شَعَرِ الأَجْفانِ . وفى حـــديثِ زِيادٍ : « طويلُ العُنُقِ أَهْدَبُ » .

(وهَدِبَتِ العيْنُ ، كفَرِحَ) ، هَدَبــاً (: طالَ هُدْبُها ، فهو أَهْدَبُ) العَيْنِ ، وهى هَدْباءُ .

(و) من المَجَاز : (الهَيْدَبُ :السَّحابُ المُتَدَلِّى) الّذى يَدْنُو مِثْـــلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ ؛ (أَو) هَيْدَبُ السَّـــحَابِ : (ذَيْلُهُ) ، وهو أَنْ تراهُ يتسلســـلُ فى وَجْهِـــه لِلْوَدْقِ[1] ، يَنْصَبُّ كأَنَّه خُيوطٌ مُتَّصلَةٌ . وفى الصَّحاح : هَيْدَبُ السَّحابِ : ما تَهَـــدَّبَ منه ، إِذا أَرادَ الوَدْقَ ، كأَنَّه خُيوطٌ . قـــال أَوْسُ بن حَجَرٍ ، قال ابْنُ بَرِّىّ : ويُرْوَى لِعَبِيدِ

(١) فى المطبوع : « فى وجهـة الـودق » ، والمثبت من اللسان .

ابْنِ الأَبرص يَصِفُ سَحَاباً كثيرَ المطر [١] :

دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالراحِ

المُسِفُّ : الّذى قدأَسَفَّ على الأَرْض ، أَى: دَنا منها . والهَيْدَبُ : سَحابٌ يَقْرُبُ من الأَرْض ، كأَنّه مُتَدَلٍّ ، يكاد يُمْسكُه من قامَ براحته . قلت : وقرأْت فى المجلَّدِ الأَوَّل من التَّهْذِيب للأَزْهرِىّ ، فى باب عق ، ما نصُّه : وسحابَةٌ عَقّاقَةٌ مشقَّقَة بالماءِ [٢] ، ومنه قولُ المُعَقِّر بْنِ حمار [٣] لبِنْتِه ، وهى تَقودُه وقد كُفَّ وسمِعَ صوت رَعْدٍ : أَىْ بُنَيَّةُ : ما تَرَيْنَ ؟ قالت : أَرى سَحابَةً [سَحْمَاءَ] [٤] عَقّاقَةً كأَنّها حُوَلاءُ ناقة ، ذاتُ هَيْدَبٍ دانٍ ، وسَيْرٍ وانٍ . قال : أَىْ بُنَيّةُ : وائِلى [٥] إلى قَفْلَة ، فإِنّها لا تَنْبُتُ إِلاّ بمَنْجاة من السَّيْل . شبهت بحوَلاءِ النّاقة فى تَشَقُّقِها بالماءِ كتَشقُّقِ الحوَلاءِ ، وهو الّذى يَخْرُجُ منه الوَلَدُ ، والقَفْلَة : شجرة [١] انتهى .

(و) الهَيْدَبُ : (خَمْلُ الثَّوْبِ) ، والواحد هَيْدَبَةٌ . وكان ينبغى أَن يُذْكَر عندَ قوله : «والهُدْبُ : خَمْلُ الثَّوْب» . أَمّا تفريقه فى مَحلَّيْنِ ، مُخِلٌّ [٢] لشَرْطه . قال شيخُنا : على أَنَّ الخَمْلَ ، عندَ كثيرينَ ، غيرُ الهُدْب ، فإِنّ الهُدْب قالوا فيه : هو طَرَفُ الثَّوْبِ الّذى لم يُنْسَجْ . وقال بعضٌ : هو طَرَفٌ من سَدًى بلا لُحْمَة ، وقديُفْتَلُ ويُحْفَظُ به طَرَفُ الثّوبِ . والخَمْلُ : ما يتخلَّلُ به الثَّوْب كلّه ، وأَكثرُ ما يكونُ فى القطائف .

(و) من المجاز : الهَيْدَبُ : (رَكَبُ [٣] المَرْأَةِ) ، أَى فَرْجُها إِذا كان مُسترْخياً ، لاانتصابَ لهُ . شُبِّه بهَيْدَبِ السَّحابِ وهو (المُتَدلِّى) من أَسافله إلى الأَرْض ، قال :

(١) ديوان عبيد ٧٥ – اللسان الصحاح – الجمهرة : ١/٩٤ – ومادة (سفف) .
(٢) فى اللسان (عقق) «منشقة بالماء» .
(٣) فى الأصل : «حماد» وفى اللسان (عقق) «حباب» والتصويب من مجالس ثعلب ٣٤٧ ومادة (قفل) وهو معقر بن حمار البارق .
(٤) تكملة من اللسان (عقق) .
(٥) فى مجالس ثعلب : اجلسى إلى أصل .

(١) فى اللسان : الشجرة اليابسة .
(٢) كذا وصوابه «فمخل» .
(٣) فى اللسان: «الهيدب : ثدى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا» .

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا
أَذاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدبا[1]

وقال ابنُ سِيدَهْ : لم يُفَسِّرْ ثعلبُ هَيْدَباً ، [إنّما فسّر هَيْدًا ، فقال : هو الكثيرُ][2] .

(و) من المَجَاز : الهَيْدَبُ : (المُتَسَلْسِلُ المُنْصَبُّ من الدُمُوعِ) كأنّه خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ ، عن الليث ؛ وأنشد :

بِدَمْعٍ ذِي حَزَازاتٍ
على الخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبْ[3]

(و) هَيْدَبٌ : (فَرَسُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ راشِدٍ) ، سُمِّيَت لطُول شَعَر ناصِيَتِها .

وفى لسان العرب : قال[4] : ولم أَسْمَع الهَيْدَب فى صِفَة الوَدْق المُتَّصِلِ ولا فى نَعْت الدُّمُوع . والبَيْتُ الّذى احْتَجَّ به اللَّيْث ، مصنوعٌ لاحُجَّةَ بِه ، وبيتُ عَبِيدٍ يدُلُّ على أَنَّ الهَيْدَب من نَعْتِ السَّحابِ .

(١) اللسان ومادة (كعثب) واللسان أيضا (نهد) .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان – التكملة ، وفى المطبوع « خزازات » والتصويب مما سبق .
(٤) « قال » أى الازهرى

(و) الهَيْدَبُ من الرِّجال : (العَيِىُّ) ، وفى نسخة : الغَبِىُّ[1] ، بالغين والمُوَحَّدَة قال الأَزْهَرِىُّ : الهَيْدَبُ : العَبَامُ من الأَقوام ، الفَدْمُ ، (الثَّقِيلُ) ، الضَّخْمُ ، الجافى ؛ وأَنشد لأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ شاهدًا :

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الْـ
أَقْوام سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا[2]

قال: الهَيْدَبُ من الرِّجال : الجافى ، الثَّقِيلُ ، الكثيرُ الشَّعَر . وقيلَ : الهَيْدَبُ : الّذى عليه أَهْدَابٌ تَذَبْذَبُ من بِجادٍ أَو غيرِه ، كأَنَّها هَيْدَبٌ من سَحَاب ، (كالهُدُبِّ) كعُتُلٍّ ، وقيل : الهُدُبُّ[3] : الضَّعِيفُ ، والهَيْدَبُ : الأَحمق ، (والهُدّابِ) ، أَى : كرُمّان ، وما رأَيْته لِغيره .

(وهَدَبَهُ) أَى الشَّىءَ ، (يَهْدِبُهُ : قَطَعَهُ) .

(و) الهَدْبُ : ضَرْبٌ من الحَلْبِ ، يقال : هَدَبَ الحالبُ (النّاقَةَ) ، يَهْدِبُهَا ، هَدْباً : (احْتَلَبَهَا) ، رواهُ

(١) فى القاموس المطبوع « الغبى » .
(٢) ديوانه ٥٤ واللسان – الجمهرة ٢ /٣٨٤ ومادة(عبم)
(٣) فى اللسان : الهيدب: الضعيف

الأَزْهَرِىُّ عن ابْنِ السِّكِّيت . وفى بعضِ النُّسَخ: حَلَبها[1] . وفى تهذيب ابْنِ القَطَّاع : هَدَبْتُ كلَّ مَحْلُوبَة ، هَدْباً : حَلَبْتُها بأَطْرافِ الأَصابِعِ .

(و) هَدَّبَ [2] (الثَّمَرَةَ) تَهْدِيباً ، واهْتَدَبَها . (اجْتَناها) ، وفى حديث خَبّاب : « ومِنَّا من أَيْنَعَت له ثَمَرَتُهُ ، فهو يَهْدِبُهَا » أى : يَجْنِيها ويَقْطِفُها كما يَهْدِبُ الرَّجلُ هَدَبَ الغَضَا والأَرْطَى .

(والهَدَبُ ، مُحَرَّكَةً : أَغْصانُ الأَرْطَى ونَحْوِه) مِمَّا لاوَرَقَ لَهُ ، واحدَتُه هَدَبَةٌ ، والجمعُ : أَهْدَابٌ .

(و) الهَدَبُ ، أَيضاً (:ما دَامَ من وَرَقِ الشَّجَرِ) ، ولم يكُنْ له عَيْرٌ ، (كالسَّرْوِ) والطَّرْفاءِ والسَّمُرِ .

(و) الهَدَبُ (مِنَ النَّبَاتِ : ما لَيْس بِوَرَقٍ ، إلاَّ أَنَّه يقُوم مَقَامَ الوَرَقِ) ، وهذا عن أَبى حنيفةَ ؛ (أَو كُلّ وَرَق لَيْس لَهُ عَرْضٌ) ، بفتح فسكون ، كورقِ الأَثْلِ والسَّرْوِ والأَرْطَى والطَّرْفاءِ ، وهذا عن الجوهرىّ ، (كالهُدَّاب ، كرُمَّان) ؛ قال عَدِىّ[1] ابْنُزَيْدٍ العِبَادِىُّ يَصِفُ ظَبْياً فى كِناسِه :

فى كِناسٍ ظاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَلُ ، الشَّفَّانَ ، هُدَّابُ الفَنَنْ[2]

الشَّفَّانُ : البَرْدُ ، وهو منصوبٌ بإِسقاط حرف الجرّ ، أَى يستُرُه هُدّابُ الفَنَنِ من الشَّفَّانِ . وفى هامش نسخة الصَّحاح ما نصّه : أَرادَ : يَستُرُ هُدّابُ الفَنَنِ الشَّفَّانَ من عَلُ . والشَّفَّانُ : القَطْرُ القليلُ والفَنَنُ :الغُصْنُ . والهُدَّابُ : ما مالَ منه . وفى حديث وَفْد مَذْحِج [3] «أَنّلنا هُدّابَها » الهُدّاب : ورَقُ الأَرْطَى ، وكُلُّ ما لم يَنْبَسِطْ ورَقُه . وهُدَّابُ النَّخْلِ : سَعَفُه . و(الواحِدَةُ) منها (هَدَبَةٌ ، وهُدَّابَةٌ) بزيادة الهاءِ فيهما ،

(1) موافقة لعبارة اللسان .
(2) مقتضى قاعدة المتن من عطفه الثمرة على سابقتها أن هدب مخفف غير مشدد ، ولكن تقييد الشارح بالمصدر « تهديباً » ألزم أن يكون الفعل مشددا ، وهو كذلك فى اللسان ، ولكنه أورد الحديث بعد هذا ، وهو فى اللسان والنهاية مخففا ومضبوط مضارعه فى اللسان ، بوزن يَضْرِبُ ، ضبطَ قلم .
وحق العبارة أن تكون « وهَدَبَ الثمرةَ يَهْدِبُهَاوهَدَّبهاتَهديباواهتدبها : اجتناها »

(1) حرف فى اللسان « عبيد بن زيد » .
(2) اللسان – الصحاح ومادة (شفف) .
(3) فى الفائق ٢ /١٠٧ : « على أن لنا من أرضنا ماءها ومرعاها و هُدّابها » .

مُحَرَّكاً . (و) أَما (هُــدَّابٌ) ، ففى المحكم : أَنّه اسمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ وهَدَبَ الأَرْطَى ، واستشهد بقول العَجّاج ، وفى نسخة هنا : هِدَابَة ، ككِتَــابَة ، بَدَلَ هُدّابٍ ، وهو خطأٌ .

(وهَدِبَ الشَّجَرُ ، كفَرِحَ) ، هَدَباً : (طالَ أَغْصانُهَا ، وتَدَلَّتْ) من حوالَيْها (كأَهْدَبَتْ) ، أَىْ : أَغصانُ الشَّجرة ، تَهَدَّلتْ من نَعْمَتِهَا ، واسترسَلتْ . قال ابْنُ القَطّاع : أَهْدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغصانُه . وقال أَبو حنيفــةَ : وليس هٰذا من هَدَبِ الأَرْطَى ، ونحــوه . انتهى . وهَدَبُ الشَّجَرةِ : طُولُ أَغْصانِها وتَدَلِّيها .

وقد هَدِبَتْ ، هَدَباً ، (فهى هَدْباءُ) .

والهَدَبُ : مصدرُ الأَهْدَبِ والهَدْباءِ .

(و) الهَدِبُ ، (كَـكَتِفٍ : الأَسَدُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

وفى الأَساس : ومن المَجاز : لِبْدٌ أَهْدَبُ[1] : إذا طالَ زِئْبرُهُ .

(1) فى المطبوع « ليث أهدب ...زئبره » والذى فى اللسان ومنه المثبت : وكذلك الأساس « لِبْدٌ أهدب ... زئبره » واستشهدا بقول الراجز .

عَنْ ذِى دَرَانِيكَ ولِبْدٍ أَهْدَبَــا .

هدب

(والهَيْــدَبَى) ، بالدّال والذّال : (جِنْسٌ من مَشْىِ الخَيْلِ ، فيه جِدٌّ) ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا راعَهُ من جانبَيْهِ كِلَيْهِمــا
مَشَى الهَيْدَبَى فى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرَا[1]

(و) يقال : (رَجُلٌ هَيْدَبِىُّ الكَلامِ) بياءِ النِّسْبَة ، أَى : (كَثيرُه) ، كأَنَّه مأْخوذٌ من : هَيْدَبِ السَّحاب ، وقَيَّده الصّاغانىُّ : كَبِيرُهُ ، بالمُوحَّدَة .

(والهُدَبِيَّةُ ، كعُرَنِيَّة) مُقْتَضاهُ أَنْ يكونَ بضَمٍّ ففَتْــح وبعدَ المُوَحَّدَة ياءٌ مشدَّدة ، وضبطه ياقوت محــــركةً ، وقال : كأَنَّه نِسْبَةٌ إِلى الهَدَب ، وهــو أَغصانُ الأَرْطَى ونحوِهَا مِمّا لا وَرَقَ له ، وضبطه الصّاغَانىُّ أَيضاً هٰكذا(: مَاءَةٌ قُرْبَ السَّوارِقِيَّة) . فى المعجم : قــالَ عَرّام : إذا جاوزتَ عينَ النّازِيَةِ ، وَرَدْت ماءَةً يقالُ لها الهَدَبِيَّة ، وهى ثلاثُ آبارٍ ليس عليهنّ مَزارِعُ ولا نَخْلٌ

(1) الديوان : ٦٧ – التكملة : الجمهرة : ١ / ١٤٦ ، ١ / ٢٥٠ ، ومادة (هذب) ومادة (فــرر) وبهامش المطبوع : « يقال فرفــر الفرس إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه ، وناس يروونه فى شعر امرئ القيس بالقاف » .

ولا شَجَرٌ . وهى بِقاعٌ كَبيرة[1] تكون ثلاثةَ فراسخَ فى طول ما شاءَ اللهُ ، وهى لبنى خُفَاف ، بينَ حَرَّتَيْنِ سَوْداوَيْن ، وليس ماؤُهم بالعَذْبِ ، وأَكثرُ ماعندَهَا من النَّبَاتِ الحَمْضُ ، ثم تَنتهـى إِلى السَّوارِقيّة على ثلاثة أَمْيال منها ، وهى قرية غَنّاءُ كبيرةٌ من أَعمالِ المَدينة ، على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام .

(و) الهُــــدْبَةُ ، بِضَمٍّ فسكون ، و(كَهُمَزَة) ، الأَخِيرة عن كُــرَاع : (طائرٌ) ، وفى اللســان : طُوَيْئرٌ أَغْبَرُ ، يُشْبِهُ الهامَةَ ، إِلاّ أَنَّهُ أَصغرُ منها . وفى الأَساس : قال الجاحظ . ليس للعرب اسْمٌ لما[2] لا يبصرُ باللَّيْل ، وهــو الَّذى يقالُ له شَبْكُور[3] ، أَكثرَ من أَن يقولُوا : به هُدَبِدٌ[4] .

(وابْنُ الهَيْدَبَى : شاعِرٌ) من شعراءِ العرب .

(وهُــدْبَةُ بْنُ خَــالِدٍ) القَيْسِىّ ، (ويُعْرَفُ بهَدَّاب ، ككتّانٍ : مُحَدِّثٌ) .

وفاتَهُ : الحُسَيْنُ بن هَدَّاب المُقْرِى الضَّرِيرِ ، مات سنة ٥٦٢ .

وَزَيْدُ بن ثابِت بْن هَدّاب الوَرّاق عن الْمُبارَك بن كامل ، مات سنة٦١٧ .

(وهُدْبَةُ بْنُ الخَشْرَمِ) بْنِ كُرَيْز من بنى ذُبْيانَ بْنِ الحارِث بن سَعيد[1] ابن زيد أَخى عُذْرَةَ بنِ زَيْد ،(شاعرٌ) قتله سَعيدُ بن العاص وَالِى المدينـــةِ ، لِأَمْر جَرى بينَهُ وبينَ زِيادةَ بن زَيْد الشّاعر ، فحصل بينَهما المُهاجاة ، ثم تقاتَلا ، فقتله، انظر قصَّتَهُما فى كتاب البَلاذُرِىّ .

---

(١) فى المطبوع «كبير »، والتصويب من معجم البلدان (الهدبية) .

(٢) فى الأساس « لمن » .

(٣) بهامش المطبوع «شبكور ، بفتح الشين وسكون الباء وضم الكاف ، فارسية معناها : أعمى الليل وهو الأعشى .

(٤) فى الأصل « هدبة » والتصويب من الأساس . وبهامش المطبوع» : قوله : هدبة ، عبارة الأساس الذى بيدى : أكثر من أن يقولوا : به هُدَبِدٌ ، قال :

لَيْس دواء الهُــــدَبِــدْ
إلاّ سَنَــــامٌ وكَبِــدْ

فالشارح رحمه الله تعالى انتقل نظره سهواً من — مادة هدب إلى مادة هـ د ب د ، والعذر له فى ذلك أنها فى الأساس ملحقة بمادة هـ د ب» انتهى ، والأساس لم يلحقها بالمادة ولم يأت بمادة هـ د ب د، وإنما هى فى وسط المادة فساقها الشارح عنه ، هذا وللعرب فى كل صفة من صفات البصر محاسنه وعيوبه ألفاظ خاصة كثيرة فالذى رواه الأساس عن الجاحظ فيه نظر .

(١) فى معجم الشعراء (الحلبى) ٤٦٠ والاشتقاق ٥٤٧ والأغانى بيروت) ٢١/ ٢٧٧ «بن كرز... بن سعد»

[] ومّما يستدرك عليه :

أُذُنٌ هَدْبَاءُ ،أَى : متدلِّيَة ، مسترخيَةٌ .
وهو فى حديث المُغيرة .

ولِحيـــةٌ هَدْباءُ : مُسْتَرْسِلَة ، وكذا عُثْنُونٌ هَدِبٌ ، وهو مجاز .

ومنه أَيضاً : نَسْرٌ أَهْدَبُ : إذا كان سابِـغَ الرِّيش .

والهُدْبَةُ ، أَيضاً : القطْعَةُ والطّائفة .

ودمَقْسٌ مُهَدَّبٌ : أَى ذُو هُدّاب .

وفَرَسٌ هَدِبٌ : طويلُ شِعَرِ النّاصِيَة .

والهُدْبَانُ من جياد الخيلِ عندَهم، وينقَسمُ إِلى بيوت .

قالَ الأَزهرىُّ : والعَبَلُ ، مثلُ الهَدَبِ سـواءٌ .

والأَهْدَابُ – فى قول أَبى ذُؤَيْبٍ :

يَسْتَنُّ فى عُرُض الصَّحْرَاءِ فائرُهُ
كَأَنَّهُ سَبِطُ الأَهْدابِ مَمْـلُوحُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ – اللسان ، وفى الأصل « الصحـراء فائـده » ، والتصويب من اللسان وشرح أشعار الهذليين وبهامش المطبوع ، قوله فائده .كذا بخطه ، والذى فى اللسان فى مادة م ل ح : فائره ، وهو الصواب ، قال فيه بعد إنشاد البيت : يعنى البحر ، شبَّهَ السرابَ به » .

– : الأَكْتَافُ (١) ، قاله ابْنُ سـيدَهْ ، وأَنكره .

وفى التَّهذيب : أَهْدَب الشَّجَرُ : إِذا خَرَج هُدْبُه .

وذكر الجوهرىُّ وابْنُ منظورٍهنـا ، الهِنْدَبَ والهنْدَبَا ، وسيأْتى فى كلام المصنِّف فيما بعْدُ .

وفى الأَساس ، فى المَجَاز : وضَرَبَه ، فبَدَا هُدْبُ بَطْنـه ،أَى : ثَرْبُهُ ، هكذا وجَدتُه ، وهو خطأٌ ، وصوابُه : هُرْب ، بالرّاء ، كما سيأْتى فى موضعه .

[هـ ذ ب] *

(هذَبَهُ ، يَهْذِبُه ، هَذْباً : قَطَعَهُ) ، كَهَدَبَهُ ، بالدّال المُهْملة ، ولم يذكُرْه ابْنُ منظوروالجوْهَرِىُّ ،وهوفى الأَساس (٢)

(و) هَذَبَه : (نَقَّاهُ) ، فى الصِّحاح : التَّهْذيبُ كالتَّنقية (وأَخْلَصَـهُ ، و) قيل : (أَصْلَحَهُ) ، هذَبَهُ ، يَهْـذِبُهُ ، هَذْباً ، (كهَذَّبَهُ) تَهذيباً .

(١) فى شرح السكرى لأشعار الهذليين : الأكناف ، بالنون، وفسرها الأخفش بأنها نواحى البحر مسترسلة، ويريد من سبط الأهداب : البحر ، شبه السراب بـه . أما اللسان ففيه « الأكتاف » .

(٢) ليس فى الأساس المطبوع بأيدينا – وهو فى التكملة .

(و) هَذَبَ (النَّخْلَةَ: نَقَّى عَنْها اللِّيفَ).

قال شيخُنا، نقلاً عن أَهل الاشتقاق: أَصلُ التَّهْذيبِ والهَذْبِ: تَنْقيَةُ الأَشجارِ بقَطْعِ الأَطرافِ، لتَزيدَ[1] نُمُوًّا وحُسْناً، ثمّ استعملوه فى تنقيةِ كلّ شَيْءٍ وإِصلاحه وتخليصه من الشَّوائب، حتَّى صار حقيقةً عُرْفيَّةً فى ذلك، ثمّ استعملوه فى تَنْقِيحِ الشِّعْرِ وتَزْيينه وتَخْليصه ممّا يَشينُهُ عندَ الفُصَحاءِ وأَهْلِ اللِّسان. انتهى.

قلتُ. والصَّحيحُ ما فى اللِّسان: أَنّ أَصلَ التَّهْذيب تنقيةُ الحنظَل من شَحْمه، ومُعَالَجَةُ حَبِّه، حتّى تَذهَبَ مَرارتُه، ويَطيبَ؛ ومنه قولُ أَوْس[2]:

أَلَمْ تَرَيا إِذْ جِئْتُمَا أَنَّ لَحْمَها
بهِ طَعْمُ شَرْيٍ لَمْ يُهَذَّبْ وحَنْظَلِ

(و) هَذَبَ (الشَّيْءُ)، يَهْذِبُ، هَذْباً: (سالَ).

(١) فى الأصل «تزيد» والمعنى يقتضى زيادة اللام وبهامش المطبوع «قوله تزيد لعله لتزيد».
(٢) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان.

(و) هَذَبَ (الرَّجُلُ) فى مَشْيِه، (وغَيْرُهُ) كالفَرَس فى عَدْوه، والطَّائر فى طَيرانه، يَهْذِبُ، (هَذْباً) بفتح فسكون، (وهَذَابَةً)، كسَحابَة: (أَسْرَعَ، كأَهْذَبَ) إِهْذاباً، (وهَذَّبَ) تَهْذيباً، كلّ ذٰلك من الإِسْرَاع. وفى حديث سرِيَّةِ عبدِ الله بْنِ جَحْش: «إِنِّى أَخْشَى عليكم الطَّلَبَ،فهَذِّبُوا» أَى:أَسْرِعُوا السَّيْرَ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ: «فجَعَلَ يُهْذِبُ الرُّكُوعَ»، أَى: يُسْرِعُ فيه، ويُتَابِعُهُ.

(و) أَمّا قولُه: (هاذَبَ)، فقد حكاه يعقوبُ، قالَ: الطَّيْرُ يُهاذِبُ فى طَيَرانه: أَى يَمُرُّ مَرًّا سريعاً؛ وهٰكذا أَنشدَ بيتَ أَبى خِراش[1]:

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهوَ مُهاذِبٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ

والَّذى قرأْتُ فى ديوان شعره: فهو مُهابِذٌ. قال لى الأَصمعيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبى طَرَفة يُنْشِدُ: مُهابِذٌ، وإِنَّما أَرادَ: مُهاذِبُ، فَقَلَبَهُ، فقال: مُهابِذٌ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣١ واللسان.

هذب

يُقال : [هاذَبَ] يُهاذِبُ[1] إذا عدا عَدْوًا شديدًا . وقدسَمِعْتُ غيرَه يقولُ : مُهابِذٌ ، أَى : جادٌّ . انتهى.

والإِهذابُ ، والتَّهْذِيبُ :الإِسراعُ فى الطَّيَرَانِ ، والعَدْوِ ، والكلامِ ؛ قال امرُؤُ القَيْس :

فلِلسّاقِ أُلْهُوبٌ وللسَّوْطِ دِرَّةٌ
وللزَّجْرِ منهُ وقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ[2]

ووَجدْتُ فى الهامش : كان فى المَتْن بخطِّ أَبى سَهْل :

وللزَّجْر منه وَقْعُ أَخرجَ مُهْذِبِ

وقد كتبه بالحمرة على الحاشية :

فللزَّجْرِ أُلْهُوبٌ وللسّارِق درَّةٌ
وللسَّوْط منه . . .

كَأَنَّهُ رَدٌّ على الجوهرىّ .

(و) هَذَبَ (القَوْمُ : كَثُرَ لَغَطُهُمْ) وأَصواتُهم ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) قال الأَزهرىّ : يقالُ : (أَهْذَبَت السَّحابَةُ ماءَهَا :) إذا (أَسالَتْهُ بسُرْعَة) ، وأَنشدَ قولَ ذى الرُّمَّة :

(١) فى الأصل : « يَهْذِبُ » ولعل الصواب هو ما أثبته مع الزيادة .

(٢) اللسان – الصحاح – الديوان : ٥١ والرواية فيه « منعب » .

ديارٌ عَفَتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيمَةٍ
دَرُورٍ وأُخْرَى تُهْذِبُ الماءَ ساجِرُ[1]

(و) يُقَال : (إِبلٌ مَهَاذِيبُ) : أَى (سِرَاعٌ) فى سَيرها ، وقال رُؤْبَةُ :

صَوادقَ العَقْب مَهاذِيبَ الوَلَقْ[2]

(و) يقال : ما فى مَوَدَّته هَذَبٌ : (الهَذَبُ ،مُحَرَّكَةً :الصَّفاءُ ،والخُلُوصُ) قال الكُمَيْتُ :

مَعْدنُكَ الجَوْهَرُ المُهَذَّبُ ذُو الإِبْـ
ـرِيز بَخٍّ ما فَوْقَ ذا هَذَبُ[3]

(والهَيْذَبَى : الهَيْذَبَى) ، وهو ضَرْبٌ من مَشْىِ الخَيْل . اسمٌ من هَذَبَ ، يَهْذِبُ : إذا أَسرعَ فى السَّيْر ، وقد تقدمَ . هكذا أَورده الأَزهرىُّ فى التهْذيب بالذّال المعجمة ، كما هو صَنيعُ الجوهرىّ ، واقتصر ابْنُ دُرَيْد فى الجمهرة على ذِكْرِهما فى

(١) اللسان (هذب) – غير موجود فى الديوان ولا فى ملحقاته . فى الأصل : «مهذب . شاجر» والمثبت من اللسان.

(٢) ديوانه ١٠٥ – اللسان .

(٣) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج : «قوله» ذوالإبريز كذا بخطه ، والذى فى التكملة : ذو الأنضر ، وهو جمع نضير بمعنى الذهب . ولفظ بَخْ ،مذكور فى التكملة مرتين وبه يستقيم وزن الشطر الثانى من البيت » . أما المثبت وضبط بخ فمن اللسان .

الدّالِ المُهْمَلَة ، وذكرهما في الموضعين ابْنُ فارس في المُجْمَل ، وابْنُ عَبّاد في المُحيطِ ، وإيّاهُمَا تَبِعَ المصنِّفُ .

وقال ابْنُ الأَنْبَارِيّ : الهَيْـــذَبَى : أَنْ يَعْدُوَ في شِقٍّ ، وأَنشدَ[1] :

مَشْىَ الهَيْذَبَى في دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرَا

ورواهُ بعضُهم : مَشْىَ الهِرْبِذَى[2] وهو بمنزلة الهَيْذَبَى .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ مُهَذَّبٌ) : أَى (مُطَهَّرُ الأَخْلاقِ) . وفي اللِّسان : المُهَذَّبُ من الرِّجال : المُخَلَّصُ النَّقِيُّ من العُيوب . وقد تقـــدَّم بيانُ أَصل التَّهْذِيب .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

التَّهْذِيبُ في القِدْح : العَمَلُ الثانى ، والتَّشْذيبُ : الأَوّلُ ، قاله أَبو حَنيفةَ ، وقد تقدَّمَتِ الإشارة إليه في ش ذ ب .

وحَمِيمٌ هَذِبٌ : هوعلَى النَّسَب ، أَى : ذُو أَهْذابٍ[1] ، وقد جاءَ في قول أَبى العِيال[2] .

وعن الفَرَّاءِ : المُهْذِبُ : السَّرِيعُ ، وهو من أَسماءِ الشَّيْطَانِ ، ويُقَالُ له : المُذْهِبُ ، أَى المُحَسِّن للمعـاصِى ، وقد تقدّم في موضعه .

وهَذَّبَ عنها : فَرَّقَ ، قاله السُّكَّرِيّ وأَنشدَ لبعضِ الهُذَلِيِّينَ[3] :

فهَذَّبَ عَنْهَا مايَلِى البَطْنَ وانْتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وكاهِــلِ

[هـ ذ ر ب] *

(الهِذْرَبَةُ) : أَهمله الجـوهرىّ ، وقال الصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْد : هو (كَثْرَةُ الــكَلامِ في سُرْعَة) ، لغةٌ في الهَذْرَمَة ، أُبدِلَت المِيمُ باءً ، أَو لُثْغَةٌ . (وهذِهِ هُذَيْرِباهُ) بالضَّمّ وفتح الثّانى وكسر الرّاءِ ، كما تقول : وهـــــذه هِجِّيراهُ : (أَى : عادَتُه) ، عن الفراء .

(١) هو لامرئ القيس . وقد تقدم في مادة (هدب) فراجعه والشاهد أيضا في اللسان هنا .

(٢) في المطبوع : « الهوبذى » والتصويب من اللسان ومادة (هربذ) .

(١) في اللسان : « ذو هَدَبٍ » .

(٢) البيت ، هو :

ويَحْمِلُه حَمِيمٌ أرْيَحِيٌّ ، صادقٌ هَذِبُ

كما في اللسان وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٣١ «ويحمله جموم » .

(٣) هو أبو خراش كما في اللسان ومادة « طرد » .

(والهُذْرُبَانُ ، كعُنْفُوان) : الرَّجُلُ (الخَفيفُ فى كَلامه وخِدْمَته) ، والسَّرِيعُ فيهما . نقله الصّاغانىُّ(١) .

[ه ذ ل ب]

(الهَذْلَبَةُ) : أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : هو (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) قال شيخُنا : صَرَّح غيرُ واحدٍ ، منهم ابْنُ دُرَيْد ، بأَنَّهَا لُثْغَةٌ فى هَذْرمَة ، أَبدلوا الرّاءَ لاماً والميمَ مُوَحَّدَةً ، ولذا أَغفلها الجوهرىُّ كغيره من أَئمة اللُّغَة.

[ه ر ب] *

(هَرَبَ) ، يَهْرُبُ ، (هَرَباً بالتَّحْرِيكِ) من باب : نَصَرَ ، كما تَدُلُّ عليه قاعدةُ إطلاقه ، وهو الصَّحيح واغْتَرَّ بعضٌ بالمصدرِ المُحَرَّك ، فقال : إنّه من باب فَرِحَ ، وآخرونَ إنّه من باب فَتَحَ ، لوُجُود حرفِ الحَلْق ، وجَهِلَ أَنّ حرف الحَلْق إذا كان فى أَوّله ، فإنّه لا يُعْتَدُّ به ؛ وآخرونَ أَنّه من باب ضَرَبَ ، والصَّحيحُ الأَوّلُ ، (ومَهْرَباً) ، كطَلَبَ طَلَباً ومَطْلَباً ، هو مصدرٌ مِيمِىٌّ ، كمَقْعَد ، (وهَرَباناً) بالتَّحْرِيك ، وهٰذه عن الصّاغانىّ(١) ، لمَا فيه من الجَوَلانِ والاضْطِرَاب (: فَرَّ) ، يكونُ ذٰلك للإنسان وغيرِه من أَنواع الحَيَوان .

(و)هَرَّبَ غَيْرَه تَهْرِيباً ، و(هَرَّبْتُهُ)أَنا .

(و)يقال : هَرَبَ (من الوَتِد نِصْفُهُ) [فى الأَرْض] (٢) : أَى (غابَ) ، قال أَبو وَجْزَةَ(٣) :

ومُجْنَأً كإزاءِ الحَوْض مُنْثَلِماً
ورُمَّةً نَشِبَتْ فى هارِبِ الوَتِد

هٰكذا وقع فى عبارة أَئمّة اللُّغَة ، ولا قَلَقَ فيها كما زعمه شيخُنا ، وما صوَّبَهُ ، لا يخلُو عن تأَمُّل .

(و) قال بعضُهم : (أَهْرَبَ) فلانٌ ، أَى (أَغْرَقَ فى الأَمْرِ) ، من تهذيب ابن القَطَّاع .

(و) أَهْرَبَ : (جَدَّ فى الذَّهاب مَذْعُورًا) ، أَو غيرَ مذعور . وقال اللِّحْيَانىُّ : يكون ذٰلك للفَرَس وغيره

(١) لم يذكر الصاغانى فى التكملة غير الخفة فى هذرب وأورد الخفة والسرعة فى هذلب .

(١) التكملة : وفيها : والهربان : الهَرَبُ .
(٢) زيادة من اللسان
(٣) اللسان — التكملة .

مِمّا يَعْدُو . وقال مَرَّةً : جاءَ مُهْرِباً : أَى جادًّا فى الأَمر . وقيل : جاءَ مُهْرِباً إذا أَتاكَ هارِباً فَزِعاً . قلتُ : وعليه اقتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ .

(و) أَهْرَبَت (الرِّيحُ : سَفَتْ) ما على وجه الأَرض من (التُّراب) والقَمِيمِ وغيرِه .

(و) أَهْرَبَ فُلانٌ (فُلاناً) : إذا (اضْطَرَّهُ إلى الهَرَب) .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ فى نَفْى المالِ : (مَالَهُ هَارِبٌ ، ولا قارِبٌ : أَى صَادرٌ عن الماءِ ، ولا وارِدٌ) إليه . وقال اللِّحيانىُّ :معناهُ (أَى مالهُ شَىْءٌ) ومالهُ قَوْمٌ ؛ قال: ومثلُهُ : مالَهُ سَعْنَةٌ ، ولامَعْنَةٌ . وعن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : الهاربُ : الّذى صدر عن الماءِ ، والقارِبُ : الّذىيَطْلُبُ الماءَ ، (أَو مَعْنَاهُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَهْرُبُ مِنْهُ ، ولا أَحَدٌ يَقْرُبُ إِلَيْه) ، أَى : (فَلَيْسَ هو بَشَىْءٍ) . وفى بعضِ النُّسَخِ : شىء ، من غير مُوَحَّدَة ، وهو أَحدُ أَقوالِ الأَصمعىّ . والمَيْدانىُّ نَسَبَ القولَ الأَوَّلَ للخليل ، وقد تَقَدَّمَ بعضُ من ذٰلك فى ق ر ب ، فَلْيُرَاجَعْ وفى الحديث : قال لَه رجلٌ : «مالِى ولِعيالِى هارِبٌ ولا قارِبٌ غَيْرُها» ، أَى : مالِى صادرٌ[1] عن الماءِ ولا وَارِدٌ سواها ، يعنى ناقَتَهُ .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : يُقَالُ : (هَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إذا (هَرِمَ) ، الميمُ لُغَةٌ فى البَاءِ .

(و) من المجاز : ضَرَبَه فبدا هُرْبُ بَطْنه . (الهُرْبُ ، بالضَّمّ : ثَرْبُ البَطْن) هو ، بفتح المثلَّثَة فالسّكون ، يَمَانِيَةٌ ، هنامَحَلُّ ذِكْره ، وقد صَحَّفَه الزَّمَخْشَرىُّ فقال : هُدْبُ بطنه ، بالدّال . وقد سبقتِ الإشارة إليه[2] .

(و) المِهْرَبُ ، (كمنبَر : خَشَبةٌ يُقْبِلُ بها الزَّرّاع) فى حَرْثه ، (ويُدْبِرُ) نقلَه الصّاغانىُّ .

(والهَارِبِيَّةُ : مُوَيْهَةٌ لبنى هاربَةَ بْن ذُبْيانَ) بْن بَغيضِ بْنِ رَيْث بْن غَطَفَانَ ، وهم هارِبَةُ البَقْعاءِ إخوةُ سَعْد وفَزارَةَ . وفى المعارِف ، لِابْن

(١) فى اللسان «بعير صادر» أما النهاية فكالأصل .
(٢) فى الأساس (هدب) .

قتَيْبَةَ : وقد بادَتْ هاربَةُ ، إلاَّ بَقيَّةً يَسيرةً فى بنى سَعْد . وفى المُعْجَم : قال بشْرُ بنُ أَبِى خازِم :

ولم نهلكْ لمُرَّةَ إذْ تَولَّــــوْا
وسارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَــارُوا [1]

وذٰلك لحرب كانت بينَهُمْ ، فرَحَلُوا من غَطَفانَ ، فَنَزَلُوا فى بنى ثَعْلَبَةَ بْن سَعْد ، فعـــدادُهُم اليَوْمَ فيهم ، وهــم قليلٌ . قال هشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِىُّ : لم أَرَ هَارِبِيًّا قَطُّ .

(وسَمَّوْا هَرَّاباً) ، ومُهْرِباً ، (كشَدَّاد ومُحْسن) .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

فلانٌ لنــا مَهْرَبٌ ، وإليك منــك المَهْرَبُ . والمَهْرَبُ : مَوضعُ الهَرَب ، وأَهْرَبَ الرَّجُلُ : إذا أَبعَدَ فى الأَرْض ، وساحَ فى الأَرْض وهَرَبَ فيها ، بالفتح.

وهَرُوبُ : من قُرَى صَنْعَاءَ باليَمَن . كذا فى المُعْجَم .

(١) الديوان : ٧٢ معجم البلدان (الهاربيــة) بتحريف « فغادوا » وكذلك حرفت فى مطبوع التاج « فغادوا » والتصويب من الديــوان والشاهــد أيضا فى المقاييس ١/ ٢٨٢ .

[هـ ر ج ب] *

(الهِرْجابُ ، بالكَسْرِ ، و) الهِرْجَبُّ ، (كقِرْشَبٍّ) ؛ الأَخيرُ عن الصَّاغانىّ : (الطَّوِيلُ من النَّاس وغَيْرِهِم) ، ومن الإِبِل : الطَّوِيلةُ الضَّخْمَةُ ، كالهِرْجال ، والجَمْعُ : الهَراجِيبُ ، والهَرَاجيــلُ . والهِرْجَابُ [1] : العَظِيمُ الضَّخْمُ من كلِّ شَيْءٍ ، كذا فى المُعْجَم . وقيل : الهِرْجَابُ : الَّتى امتــدَّتْ مع الأَرْض طُولاً ؛ وأَنشدَ :

ذُوالعَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ الهَراجيبُ [2]

ونَخْلَةٌ هِرْجَـــابٌ : كذٰلك ، قال الأَنصارىُّ :

تَرَى كُلَّ هِرْجَابٍ سَحُوقٍ كأَنَّها
تَطَلَّى بقَارٍ أَوْبأَسْوَدَ ناتــح [3]

وأَورد الجَوْهرىُّ شــاهدًا عــلى ناقة هِرْجَاب قولَ رُؤْبَةَ :

(١) فى المطبوع : الهرجال» والتصويب من المعجم (هرجاب).
(٢) هو لذى الرمة ديوانه ٣٦ و٣٧٩ بقافيتين مع اتفاق الكلام ، إحداها « الهراجيب » والأخرى « العياهيم » والبيت في اللسان وفي مادة (شعشع) و(عهم) برواية « العَيَاهيم » ، بدلا من الهراجيب ، وصدره فيهما : هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إلاَّ أَنْ يُقَرِّبَها
(٣) اللسان وفى المطبوع « ناتج » والتصويب من اللسان

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجابٍ فُنُقْ[1] *

قال ابْن بَرِّىّ : تَرْتِيبُ[2] إنشـاده فى رَجَزه :

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْـلاةِ الوَهَـقْ
مَضْبُورَةٍ قَرْوَاءَ هِرْجابٍ فُنُقْ[3]

ومعنى تَنَشَّطَتْهُ : أَسرعَتْ قَطْعَـهُ ، والضَّميرُ [يعـود] إلى الخَرْقِ الّذِى وُصِفَ قبل هٰذا فى قوله :

وقاتمِ الأَعْمَاقِ خاوِى المُخْتَرَقْ[4]

والمِغْلاةُ[5] : الناقةُ الّتِى تُبْعِدُ الخطْوَ . والوَهَقُ : المُبَاراة والمُسَايَرَةُ . ومضبورةٌ مُجْتَمِعَةُ الخَلْقِ . والقَرْواءُ : الطّويلةُ القَرَا ، وهو الظَّهْرُ . والفُنُق : الفَتِيَّـة الضَّـخْمَةُ[6] .

(وهِرْجاب) ، بالـكَسْر : اسمُ (ع) فى قولِ عامِرِ بْنِ الطُّفَيْل يَرْثِى أَباه :

أَلاَ إنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلاً ونَجْدَةً
بِهِرْجَابَ لَمْ تُحْبَسْ عليه الركائِبُ[1]

وأَنشد أَبو الحَسَن :

بهِرْجابَ ما دامَ الأَراكُ به خُضْرَا[2]

وأَنشدَ الأَزْهَرِىّ لابْنِ مُقْبِـلٍ :

فطافَتْ بنا مُرْشِـقٌ جَأْبَـةٌ
بهِرْجَابَ تَنْتَابُ سِدْرًا وضَالاً[3]

وفى تهذيب ابْنِ القَطّاع : الهَرْجَبَةُ : السُّرْعَةُ .

[ه ر د ب] *

(الهَرْدَبَةُ) ، والهَرْدَبُ : (عَـدْوٌ ثَقِيلٌ) . وقد هَرْدَبَ . ونَصُّ ابن القَطّاع ، وغيرِه : الهَرْدَبَةُ : عَدْوٌ ، فيه ثِقَلٌ .

والهِرْدَبُّ ، كقِرْشَبٍّ ، (وكقِرْشَبَّةٍ : العَجُوز) ، قال :

أُفٍّ لِتِـلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّـهْ
العَنْقَفِيرِ الجِلْبِـحِ الطُّرْطُبَّهْ[4]

(١) اللسان الصحاح –التكملة والمواد (غلا – قرا – هرجب فنق) – الجمهرة : ٣/٥٨ المقاييس ٥/٧٩ .
(٢) فى المطبوع : «يريد» والتصويب من اللسان .
(٣) المراجع السابقة – الديوان : ١٠٤ .
(٤) رؤبة : انظر الديوان : ١٠٤ ، وهو فى اللسان .
(٥) فى المطبوع : «المقلاة» والتصويب مما سبق .
(٦) فى الأصل «القينة» والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع «قوله : القينة كذا بخطـه ، والصواب : الفتيّـة ، كما يعلم بمراجعة الصحاح وغيره» .

(١) ديوانه ٢٤ ومعجم البلدان (هرجاب) .
(٢) اللسان – الصحاح .
(٣) اللسان – الديوان : ١٢٦ بروايـة «مُـرْشِق حُرَّة» .
(٤) اللسان ومادة (طرطب) وفى المطبوع : «العنْقفير» والتصويب مما سبق .

العَنْقَفِيرُ ، والجلْبِحُ : المُسِنَّةُ . والطُّرْطُبَّةُ : الكبيرَةُ الثَّدْيَيْنِ . (و) قيل : هو (الجَبَانُ) ، الضَّخْمُ ، القَليلُ العَقْلِ ، (والمُنْتَفِخُ[1] الجَوْفِ) الّذى لا فُؤَادَ له .

وقال الأَزهرىُّ فى التَّهْذِيب : يُقَال للرَّجُلِ العظيمِ الطَّوِيلِ الجِسْمِ : هِرْطَالٌ ، وهِرْدَبَّةٌ ، وهَقَوَّرٌ ، وقَنَوَّرٌ .

[هرش ب] *

(الهِرْشَبَّةُ ، كقِرْشَبَّةٍ : العَجُوزُ المُسِنَّةُ) . وفى التَّهذيب ، فى الرباعىّ : عَجُوزٌ هِرْشَفَّةٌ ، وهِرْشَبَّةٌ ، بالفاءِ والباءِ : باليةٌ ، كبيرةٌ .

[ه ز ب] *

(الهَوْزَبُ : البَعِيرُ) الشديدُ ، قاله الجَرْمِىُّ .و(القَوِىُّ الجَرِئُ).وفى الصَّحاح الجَرِئُ ، على فَعِيلٍ ؛ قال الأَعْشَى :

أُزْجِى سَرَاعِيفَ كالقِسِىِّ من الـ
ـشَّوْحطِ صَكَّ المُسَفَّعِ الحَجَلاَ
والهَوْزَبَ العَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا
والعَنْتَرِيسَ الوَجْنَاءَ والجَمَلاَ[2]

والهَوْزَبُ : المُسِنُّ الجَرِئُ من الإِبِل ، رُوِىَ ذٰلك عن الأَصمعىّ .

(و) الهَوْزَبُ : (النَّسْرُ) ، لِطُولِ عُمْرِه . عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والهَيْزَب: الحَدِيدُ) ، نَقَلَه الصّاغانىّ ، (و) منه قيل : (لَيْثٌ هَيْزَبٌ) ، أَى : حَدِيدٌ .

(والهازِبَى) ، مقصورًا (ويُمَدُّ) ، لغة فيه : (جِنْسٌ من السَّمَكِ) ، نقله الصّاغانىّ .

وهَزّاب : اسْمُ رَجلٍ .

[ه ز ر ب]

(الهَزْرَبَةُ) ، بالزّاى بدل الذّال : أهمله الجوهَرِىُّ وصاحب اللّسان .وقال ابنُ دُرَيْد ، وابْنُ القَطَّاع : هو (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) .

[ه س ب]

(الهَسْب) [1] ، بالهاءِ والسّين المهْمَلة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللِّسان . وقال الصّاغانىّ : (كالحَسْبِ) بالحاءِ والسِّينِ ، وَزْناً ومَعْنًى . وقال

(١) فى القاموس بدون واو العطف ، وكذلك فى اللسان .
(٢) ديوانه ١٥٦ – اللسان – الصحاح (صدر البيت الثانى) .

(١) عبارة القاموس الذى بأيدينا : (الهسبُ: الكِفايَة ، كالحَسْب) .

ابْنُ الأَعْرَابِىّ: الهَسْب : الكِفايَةُ .

[ه ص ب]

(الهَصْب) ، بالهاءِ والصّادالمهملة : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحب اللِّسان . وقال ابْنُ الأَعرابىِّ : هو (الفِرارُ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

[ه ض ب] *

(هَضِبَت السَّمَاءُ ، تَهْضِب) بالكسر : (مَطَرَتْ) ، أَو : دام مَطرُها أَيّاماً ، لا يُقْلِعُ .

وهَضَبَتْهُمْ : بَلَّتْهم بَلاًّ[1] شديدًا .

ورَوْضة مَهْضُوبَة .

(و) هَضَبَ (الرَّجلُ : مَشَى مَشْىَ البَلِيدِ) من الدَّوابِّ ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) من المجاز . هَضَبَ (فى الحَديثِ) ، اى : (أَفاض) واندفعَفيه فأَكثَرَ ؛ وهَضَبَ القومُ فى الحَديث : خاضُوا فيه دُفْعَةً بعدَ دُفْعَة ، وارتفعَتْ أَصواتُهم يقال : أَهْضِبوا ، ياقَوْم ،أَى تَكَلَّمُوا . وفى الحديث «أَنَّأَصحاب رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، كانوا معه فى سَفَرٍ ، فَعَرَّسُوا ، ولم يَنْتَبِهُوا حتّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، والنَّبِىُّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم نائم ، فقال [عُمَرُ] [1] : أَهْضِبُوا » معنى[2] [أَهضبوا] أَى : تَكَلَّمُوا ،وأَفِيضُوا فى الحديث ؛ لِكَى يَنتبهَ رسولُ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم ، بكلامهم . يقال هَضَبَ فى الحديث ، (كَاهْتَضَبَ)[3] إِذا اندَفَعَ فيه . كَرِهُوا أَن يُوقِظُوه ، فأَرادَ أَن يستيقظَ بكلامهم .

(والهَضْبَةُ) ، بفتح فسكون ، ومثلُهُ فى التَّهْذِيب والصّحاح ، زاد فى لسان العرب : والهَضْبُ (:الجبَلُ المُنْبَسِطُ) وفى أُخْرَى : المُتَبَسِّطُ ينبسط (على) وجْهِ (الأَرْضِ ، أَو) كلُّ (جَبَلٍ خُلِقَ من صَخْرَةٍ واحدَة) . وقيل : كلُّ صَخْرَةٍ راسِيَةٍ ، صُلْبَةٍ ، ضَخْمَة : هَضْبَةٌ . (أَو) هو (الطَّوِيل) من الجِبَالِ (المُمْتَنِع ، المنفَرِد ؛ ولا يَكون إِلاَّ فى

(١) فى اللسان : « بللا » .

(١) تكملة من النهاية . وأشير إليها بهامش اللسان .

(٢) فى المطبوع : « معى » . والتصويب من اللسان والزيادة بعدها منه ، ورواية النهاية : «أهضبوا لكى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) فى نسخة من القاموس : « وأهضب » .

حُمْرِ الجِبَالِ) ، تقول :عَلَوْت هَضْبَةً ، وهِضَاباً .

(و) الهَضْبَة : (المَطْرَة) الدّائمة العظيمةُ القَطْرِ . وقيل : الدُّفْعَةُ منه . وفى حديث لَقِيط : « فأَرْسلَ السَّماءَ بهَضْبٍ » أى : بمَطَرٍ . وفى وصف بنى تَمِيمٍ : « هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ » قال ابنُ الأَثيرِ : قيل: أَرادَ بالهَضْبَةِ ، المطْرَةَ الكثيرةَ القَطْرِ . وقيل: أَرادَ به الرّابِيَةَ . وقال أَبو الهَيْثَمِ : الهَضْبَة : دفْعَة واحدَةٌ من مَطَرٍ ثمّ تَسْكُنُ ، وكذٰلك جَرْيَةٌ واحِدَة . (ج : هِضَبٌ) ، مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، نادِر ، وهو جمعُ هَضْبَة المَطَرِ والجَبَل ، (وهِضَاب) ،ككِتابٍ : جمعُ هَضْبَةِ الجَبَل، ويصْلُحُ أَن يكون جمعاً لهَضْبٍ بمعنى المَطَر ، كما يُؤخَذُ من كلام الجوهرىّ. و(جج) : أَى جمعُ الجَمْعِ : (أَهاضِيبُ) . فى الصِّحاح عن أَبى زيد : الأَهَاضِيبُ : واحدُها هِضَابٌ ، وواحدُ الهِضَابِ : هَضْبٌ ، وهى حَلَبَات [1] القَطْرِ بعدَ القَطْرِ

(١) فى اللسان : جلبات بالجيم المعجمة ، وما هنا موافق لما فى الصحاح .

هٰذا هو الصَّحِيح ، ولم يُسمَعْ فيه أَنَّهُ جمعُ أَهْضُبٍ على ما هو مشهور فى صِيَغِ مُنْتَهَى الجُمُوع ، كما زَعَمَه شيخُنا .

والأَهاضِبُ فى قول الهُذَلِىّ [1] :

لَعَمْرُ أَبِى عَمْرٍو لقدساقَهُ المَنَى
إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

أَراد الأَهاضِيبَ ، فحذفَ اضطِرارًا .

وزاد الجوهَرِىُّ وابنُ منظور فى جمعِ هَضْبَةِ المَطَرِ والرَّابِية ، « هَضْبٌ » ، بفتح فسكون . قال شيخُنا : المراد به الجَمعُ اللُّغَوِىُّ ، فإِنّه اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ. وزِيدَ : هَضَبٌ ، محرَّكَةً ، فى قول ذِى الرُّمّة :

فباتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهَضَبُ [2]

فى الصّحاح : هو جمعُ هاضِبٍ ، مثلُ : تابِعٍ وتَبَعٍ ، وباعِدٍ وبَعَدٍ ،

(١) هو صخر الغى كما فى شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥ ، والبيت فى اللسان وانظر مادتى (منى – وزى) وفي اللسان ومطبوع التاج « يورى » والتصويب من الهذليين ومادة (وزى) ومادة (منى) ويُوزَى: يُسوّى له ويُصلح .

(٢) الديوان : ٢٢ اللسان : الصحاح – الأساس (هضب) والمقاييس: ٦/ ٧٦ والمواد (ذأب –شأز – ثأد – وسس) .

عن أبى عمرو . ويُرْوَى : الهِضَبُ ، كعِنَبٍ ؛ وقد تقدَّمَ .

(والهِضَبُّ ، كهِجَفٍّ : الفَرَسُ الكَثِيرُ العَرَقِ) ، وهو مَجَاز. قال طَرَفَةُ :

من عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ
وهِضَبّاتٍ إذا ابتلَّ العُذُرْ[1]

العَنَاجِيجُ : الجِيَادُ من الخيل ، ويروى يَعَابِيبَ .

(و) الهَضْبُ : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

والهَضْبُ : الضَّخْم من الضِّبَاب ، وغَيْرِها . وسُرِقَ لأَعْرَابِيَّة ضَبٌّ ، فحُكِمَ لها بضَبٍّ مِثْله ، فقالت : ليس كَضَبِّى ، [ضَبِّى][2] ضَبٌّ هِضَبٌّ .

(وغَنَمٌ هَضِيبٌ) ، كأَمِير :(قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) ، كأَنَّهُ مأْخوذٌ من الهَضْب ، وهو حَلْبَةُ القَطْرِ .

(واسْتَهْضَبَ : صار هَضْباً) ، وفى الأَساس : هَضْبَةً .

(١) اللسان – الصحاح – الديوان : ٦٤ برواية « من يعابيب » .
(٢) زيادة من اللسان .

(ويُقَالُ : أَصابَتْهُم أُهْضُوبة[1]) ، بالضَّمّ ، (من المَطَرِ) ، وهى الأُهْضُوبة والجَمع أَهاضِيبُ . وفى حديث علىّ رَضِىَ اللهُ عنه : « تَمْرِيه الجَنُوبُ دِرَرَ أَهاضِيبه » . وفى اللِّسان : الأُهْضُوبَةُ ، كالهَضْبِ ، وإِيَّاها كَسَّرَ عَبِيدٌ فى قوله[2] :

نَحْنُ قُدْنَا من أَهاضِيبِ المَلاَ الْـ
ـخَيْلَ فى الأَرسانِ أَمْثَالَ السَّعالى

والهَضْبُ : يُجْمَعُ على أَهْضابٍ ،ثمّ أَهاضِيب ، كقول وأَقوالٍ ، وأَقاوِيلَ.

وأَنشد أَبو الهَيْثمِ للكُمَيْتِ ،يصف فَرَساً[3] :

مُخَيَّفٌ بَعْضُهُ وَرْدٌ وسائِرُهُ
جَوْنٌ أَفَانِينُ إِجْرِيَّاهُ لا هَضَبُ

وإِجْرِيّاهُ : جَرْيُهُ ، وعادةُ جَرْيِهِ . أَفانِينُ : أَى فُنُونٌ وأَلْوانٌ . لا هَضَب أَى لالَوْنٌ واحدٌ . كذا فى لسان العرب .

وقال يَصِفُ قَوْساً[4] .

(١) فى المطبوع « الهضوبة » والتصويب من القاموس واللسان .
(٢) اللسان – الديوان : ٥٨
(٣) اللسان – التكملة .
(٤) هو الكميت كما فى اللسان .

فى كَفِّـــهِ نَبْعَـــةٌ مُوَتَّـرَةٌ
يَهْزِجُ إِنْبـاضُهـا ويَهْتَضِـبُ

أَى : يُرِنُّ فيُسْمعُ لِرَنينه صوتٌ . وعن أَبى عمْرٍو : هضَبَ ، وأَهْضَب ، وضَبَّ ، وأَضَبَّ : كُلُّه كلامٌ فيه جَهارَةٌ .

وفى النّـــوادر : هضَبَ القَوْمُ ، وضَهَبُوا ، وهَلَبُوا ، وأَلَبُوا ، وحَطَبوا : كُلُّه الإِكْثارُ ، والإِسراعُ . وقولُ أَبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

تَصابَبْتُ حتَّى اللَّيْلِ منْهنَّ رَغْبتِى
رَوَانِىَ فى يَوْمٍ من اللَّهْوِ هاضِبِ [1]

معناه : كانوا قد هَضَبُوا فى اللَّهْوِ ، قال : وهذا لا يكونُ إِلاَّ على النَّسَب ، أَى : ذى هَضْبٍ .

ومن المَجاز : وهو يَهْضِبُ بالشِّعْرِ وبالخُطَبِ : يَسِحُّ سحاً . كذا فى الأَساس .

وفى حديث ذِى المِشْعارِ [2] : « وأَهْلُ جِنَابِ الهَضْبِ » ، الجِنابُ ، بالكَسر : اسْمُ موضعٍ .

وهضْبٌ ، غير مُضافٍ ، جاءَ فى شعر زُهَيْرٍ :

فهَضْبٌ فرقْدٌ فالطَّوِىُّ فثَادِقٌ
فوَادِى القِنَانِ حَزْمُهُ فمَداخِلُهْ [1]

وهِضَابٌ : موضِع فى قول الأَخْطَل :

طَهَّرَتْ خَيْلُنَـا الجزِيرةَ مِنْهُمْ
وعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْـلَ هِضَابِ [2]

وهَضْبُ الجُثُوم ، وهِضَابُ شَرَوْرى ، وهضْبُ حَرْس ، وهَضْبُ الدَّخُـول ، وهَضْبُ الصُّرَّاد ، وَهضْبُ الصَّـفَا ، وهَضْبُ غَـوْل ، وهَضْبُ القَلِيب ، وهضْبُ لُبْنَى ، وهَضْبُ مَـدَاخِل ، وهَضْبُ المِعَا ، وهَضْبُ وَشْجَى [3] : مواضع ، وسيأْتى ذِكرُها فى مَواضِعِها .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩١٧ – اللسان .
وفى الأصل واللسان : تصابيت ، والتصويب من أشعار الهذليين ، وفسرها السكرى فقال : تصاببت : أصبت صُبابَةَ.

(٢) فى الأصل : الشعار ، والتصويب من اللسان والنهاية وبهامش مطبوع التاج « قوله ذى الشعار كذا بخطه والصواب ذى المشعار كما فى النهاية. وفى المجد : وذو المشعار مالك بن نمط الهمدانى الخارفى ، صحابى ».

(١) معجم البلدان (هضب) – الديوان : ١٢٧ وفى المطبوع فتادق ... قوارى القنان ... » والتصويب مما سبق

(٢) معجم البلدان (هضاب) – الديوان : ٣٧٩ (من الأبيات المنسوبة) .

(٣) في الأصل «وهضب الحفاء وهضب شجا» والتصويب من معجم البلدان (هضب المعا) و(هضب وشجى) وبهامش مطبوع التاج « قوله : « الحفاء ، كذا بخطه ، وفي القاموس ، وحفاء ككساء جبل ، وفي المطبوعة : المها ، وليحرر » انتهي ويعنى بالمطبوعة الطبعة الناقصة من التاج .

[هـ ق ب] *

(الهَقْبُ) ، بالفتح (:السَّعَةُ) .

(و) الهِقَبُّ (كَهِجَفٍّ: الوَاسِعُ الحَلْقِ) ، يَلتقمُ كُلَّ شَيْءٍ .

(و) الهِقَبُّ (: الضَّخْمُ) فى طُولٍ وجِسْمٍ وخَصَّ بعضُهم به الفحْلَ من النَّعام . قال الأَزهرىُّ: قال اللَّيْثُ : الهِقَبُّ : الضَّخْمُ ، (الطَّويلُ من النَّعام ؛) وأَنشدَ :

من المُسُوحِ هِقَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[1]

(و) الهِقَبُّ : الطَّوِيلُ من (غَيْرِه) .

(والهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، نقلَه الصَّاغانىُّ .

(وهِقَبْ) ، بكسر أَوّله وسكون آخره : (زَجْرٌ لِلخَيْلِ) خاصَّةً .

[هـ ك ب] *

(الهَكْبُ ، بالفَتْح وبالتَّحْرِيك) : أَهْملَهُ الجوْهرِىُّ ، وروى ثعلبٌ عن ابْن الأَعْرابىّ أَنَّه (الاسْتِهْزاءُ) أَصله هَكْمٌ ، بالميم . كذا فى التَّهذيب للأَزهرىّ . والفَتْح الذى صَدَّر به ، نقله الصّاغانىُّ.

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج : « حشب » ، والتصويب من اللسان .

[هـ ل ب] *

(الهُلْبُ ، بالضَّمِّ : الشَّعَرُ كُلُّه ، أَو ما غَلُظَ منْهُ) ، أَى : من الشَّعَر مطلقاً ، ومثلَهُ قال الجوهَرىّ . وجَزَم السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض بأَنّه الخَشِنُ من الشَّعَر ،وزاد الأَزْهرىّ : كشعَرِ ذَنَبِ النّاقة ،(أَوْ شَعَرُ الذَّنَبِ) وحْدَهُ ، (أَو شَعَرُ الخنْزِيرِ الّذى يُخْرَزُ بِه) ، واحدتُهُ هُلْبَةٌ .

(وبالتَّحْرِيكِ : كَثْرَةُ الشَّعَرِ ، وهو أَهْلَبُ) .

والأَهْلَبُ : الفَرَسُ الكَثِيرُ الهُلْب .

ورجلٌ أَهْلَبُ : غَلِيظُ الشَّعَرِ . وفى التَّهذيب : رجلٌ أَهْلَبُ : إِذا كانَ شَعَرُ أَخْدَعَيْهِ وجَسَدِه غِلاظاً .والأَهْلَبُ الكثيرُ شَعَرِ الرَّأْسِ والجَسَدِ .

والهُلْبُ أَيضاً : الشَّعَرُ النّابتُ على أَجْفانِ العَينِ[1] .

والهُلْبُ : الشَّعَرُ تَنْتِفُهُ من الذَّنَب ، واحدتُه هُلْبةٌ .

والهُلَبُ : الأَذنابُ ، والأَعْرَافُ المنتوفَة .

(١) فى اللسان : « العينين »

(وهَلَبَهُ)، أي: الفَرَسَ، هَلْباً: (نَتَف هُلْبَهُ، كهَلَّبَهُ) تهليباً،(فتهلَّبَ وانْهَلَبَ)، فهو مَهلوبٌ ومُهَلَّبٌ. وفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: مَجزوزُ الهُلْبِ، كما فى الأَساس. وفى اللّسان: أى مُسْتَأْصَلُ شَعَرِ الذَّنَبِ. وفى حديث أَنَس: «لا تَهْلُبُوا أَذْنابَ الخَيْلِ»، أَى: لا تَسْتَأْصِلُوها بالجَزِّ والقَطْعِ.

(و) هَلَبَت (السَّماءُ القَوْمَ): إذا (بَلَّتْهُمْ بالنَّدَى)، أَو نحوِ ذلك، (أَو مَطَرَتْهُم مَطَرًا مُتَتَابِعاً)، وبهما فُسِّرَ ما جاءَ فى حديثِ خالدٍ، رَضِىَ اللهُ عنهُ: «مامِن عَمَلٍ شَىْءٌ أَرْجَى عندى، بعدَ لا إله إلاّ اللهُ، من لَيْلَةٍ بِتُّهَا، وأَنا مُتَتَرِّسٌ بتُرْسِى[1]، والسَّماءُ تَهْلُبُنِى»، أَى: تَبُلُّنِى وتُمْطِرُنِى. وقد هَلَبَتْنَا السَّماءُ: إذا أَمْطَرَت بجَوْدٍ.

وفى التَّهْذيب: يُقَال: أَهْلَبَتْنا[2] السَّماءُ، إذا بَلَّتْهم بشَىْءٍ من نَدًى، أَو نحوِ ذلك.

(١) فى المطبوع: «بترس» والتصويب من اللسان والنهاية والتكملة.

(٢) في اللسان: «هَلَبَتْنا».

والهَلْبُ: تَتابعُ القَطْرِ، قال رُؤْبَةُ[1]

والمُذْرِياتُ بالذَّوارِى حَصْبَا
بهـا جُلالاً ودُقاقاً هَلْبَا

وهو التَّتابُعُ والمَرُّ (و) منه يُقالُ هَلَبَ (الفَرَسُ) إذا (تابَعَ الجَرْىَ، كأَهْلَبَ) فيهما.

ويُقَال: أَهْلَبَ فى عَدْوِه إهْلاباً، وأَلْهَبَ إلْهاباً، وعَدْوُهُ ذُو أَهالِيبَ.

(والهَلُوبُ: المُتَقَرِّبَةُ من زَوْجِهَا)، والمُحِبَّةُ له، المُقْصِيَةُ غيرَهُ، المتباعدةُ عنه. (و) الهَلُوبُ، أَيضاً: (المُتَجَنِّبَةُ منه)، أَى: من زوجها، والمُتَقَرِّبَة من خِلِّها، والمُقْصِيَةُ زَوْجَها (ضِدٌّ). وفى حديث عُمَرَ، رضى اللهُ عنه: «رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ» بالمَعْنَى الأَوّل، «ولَعَنَ اللهُ الهَلُوبَ» بالمعنى الثّانى، وذلك من هَلَبْتُهُ بلِسَانى: إذا نِلْتَ منه نَيْلاً شديدًا؛ لأَنّ المَرْأَةَ تَنَالُ إمّا من زوجها، وإمّا من خِدْنِهَا. فتَرحَّمَ على الأُولى، ولعنَ الثّانيةَ. وعن ابن الأَعرابىّ: الهَلُوبُ، الصِّفَةُ[2]

(١) الديوان: ١١ — اللسان.

(٢) فى المطبوع: «الصفة» والتصويب من اللسان.

المحمودة ، أُخذَت من اليوم الهَلاّب : إذا كان مَطَرُهُ سَهْلاً لَيِّناً ، دائماً ، غيرَ مُؤْذٍ . والصِّفَةُ المذمومةُ ، أُخذَت من اليوم الهَلاّب: إذا كان مَطَرُهُ ذا رَعْدٍ وبَرْق وأَهْوال وهَدْمٍ للمنازِل .

(وأُهْلُوبٌ ، كأُسْلُوب : فَرَسُ دُهْرٍ) بالضَّمّ ، (بْنِ عَمْرو ، أَو فَرَسُ رَبِيعَةَ بن عَمْرٍو) ، وفى التَّكْملة :فَرَسُ دَهْرِ[1] ابن عَمْرِو بنِ رَبِيعةَ الكِلَابِيّ .

وفى المُحْكَم : له أُهْلُوبٌ ،أَى : الْتِهابٌ فى العَدْو وغيرِه ، مقلوبٌ عن أُلْهُوبٍ ، أَو لُغَةٌ فيه .

(و) قال ابْنُ سِيدَهْ : (الهَلّابُ ، كَشَدَّاد : الرِّيحُ الباردَةُ مع مَطَرٍ) ، وهو أَحدُ ما جاءَ من الأَسماءِ على فَعَّال ، كالحَبَّاب[2] والقَذّاف ، قال أَبوزُبَيْد :

هَنْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً
مَخْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَنْبَاءُ أَنْيابَا
تَرْنُو بعَيْنَىْ غَزَالٍ تحتَ سِدْرَتِه
أَحَسَّ يَوْماً من المَشْتَاةِ هَلَّابا[3]

هَلّاباً ، هُنا ، بَدلٌ من يوم ،وأَنْيَابا : منصوبٌ على التَّشْبِيه بالمفعول بـه ، أَو على التَّمييز ، (كالهلاّبة) ، وهى : الرِّيحُ البارِدَة مع القَطْر . ويومٌ هَلّابٌ : ذو رِيحٍ ومَطَر ، كذا فى الصِّحاح .

(و) الهَلّابُ (من الأَعْوَام :الكَثِيرُ المَطَرِ ،كالأَهْلَبِ) يقال : عَامٌ أَهْلَبُ ، أَى : خَصِيب ، مثلُ أَزَبّ ، وهو على التَّشْبِيه ، كما فى الصِّحاح .

وفى التَّهْذِيب للأَزهرىّ ، فى ترجمة حلب[1] : يومٌ حَلّابٌ ويَوْمٌ هَلّابٌ ، ويومٌ هَمّام وصَفْوَانُ ومِلْحَانُ وشَيْبَانُ . فأَمّا الهَلّابُ : فاليابسُ بَرْدًا .

(وهُلْبَةُ الشِّتاءِ) بالضَّمّ ، (وهُلُبَّتُهُ) بتشديد الثّالث ، بمعنًى واحدٍ ، أَى : (شدّتُهُ) . قال الأُمَوِىُّ : أَتَيْتُه فى هُلْبةِ الشِّتَاءِ : أَى فى شدَّة بَرْده ، وأَصابَهم هُلْبَةُ الزَّمانِ ، مثلُ الكُلْبَة ، عن أَبى حَنِيفةَ .

(و) من المَجَاز : (هَلَبَهُم بِلسانِه ،

(١) فى المطبوع : «وهر» ، والتصويب من التكملة .
(٢) في اللسان «كالجبَّان» .
(٣) اللسان – الصحاح – التكملة : البيت الثانى ، وصدره فيها برواية
ترنو بعينى مَهَاً مُجْتاب مدْرَته
وبهامش اللسان عن التكملة قال: يصف امرأة استهاختنساء

(١) فى المطبوع « جلب » ، والتصويب من اللسان ومن مراجعة المادة .

يَهْلِبُهُم : هَجاهُمْ وشَتَمَهُمْ ، كهَلَّبَهُمْ) تَهْلِيباً .

قال ابْنُ شُمَيْل : يُقَال إِنَّهُ لَيَهْلِبُ النَّاسَ بلِسانِه : إِذا كان يَهجُوهم وَيَشْتُمُهُم ، يقال : هو هَلاَّبٌ ، أَى : هَجّاءٌ ، وهو مُهَلَّبٌ ، أَى : مَهْجُوٌّ .

والمُهَلَّبُ : اسمٌ ، وهو منه . (ومنه) سُمِّىَ (المُهَلَّبُ) بنُ أَبِى صُفْرَةَ الأَزْدِىّ العَتَكِىُّ الفارسُ (الشّاعرُ) الأَميرُ (أَبو المَهَالِبَـةِ) الأُمَراءِ والمُحَـدِّثِينَ : ومُهَلَّبٌ على حارثٍ وَعَبّاس ، والمُهَلَّبُ على الحارِثِ والعَبّاسِ[1] .

(أَو) هو مأْخوذ (من هَلَّبَهُ) ، أَى الفَرَسَ ، تَهليباً : إِذا (نَتَفَ هُلْبَهُ) ، وبه قال الجوهرىُّ ، وابن منظور .

(و) عن أَبى يَزِيدَ[2] الغَنَوِىّ . فى الـكانُونِ الأَوّلِ : الصِّنُّ ، والصِنَّبْرُ ، والمَـرْقِىُّ فى القَبْرِ ؛ و(فى الـكانُونِ الثّانى : هَلاَّبٌ ومُهلِّبٌ وهَلِيبٌ ، كشَدَّاد ومُحَدِّثٍ وأَمِيرٍ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ الّتى عندنا ، وهو فى نسخة الطّبلاوىّ ، وفى أُخرى : هُلَيْبٌ ، كزُبير ، ومثلُهُ فى التَّكْمِلَة . وسقط هٰذا الضَّبطُ من نُسخة شيخنا ، فاعترض على المؤلف ؛ وهو باردٌ مثل (أَيّام بارِدة جِدًّا ، أَو هى) ، أَى : تلك الأَيّام (فى هُلْبَةِ الشِّتاءِ) ، بالضَّمّ ، أَى : شدّتِه . وعبارة اللّسان : يَكُنَّ فى هُلْبَةالشَّهْر ، [أَىْ فى][1] آخِرِه .

(وهالِبُ الشَّعَرِ ، ومُدَحْرِجُ البَعَرِ : من) جملة (أَيّامِ الشِّتاءِ) .

(والأَهْلَـبُ : الذَّنَب المُنْقَطِـعُ) ، يقال : هُلِبَ ذَنَبُه : إِذا استُؤْصِلَ جَذًّا[2]

قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[3] :

وإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْـــــــوَةً
سَيَتْبَعُهَا ذَنَبٌ أَهْلَـــــــبُ

أَى : مُنْقَطِعٌ عنكم ، كقــوله[4] : الدُّنْيا وَلَّتْ حَذّاءَ ، أَى : منقطِعةً .

(و) الأَهْلَبُ (: الّذى لا شَعَرَ عَلَيْهِ) .

(١) عبارة اللسان : «ومنه سمى المهلب بن أبى صفرة أبو المهالبة . فمهلب على حارث وعبّاس، والمهلب على الحارث والعباس» . يريد تحليته بأل بالتعريف ، وتجريده منه .

(٢) فى المطبوع : «أبى زيد» والتصويب من اللسان .

(١) زيادة من اللسان . وفى التكملة : يكنّ فى هلبة الشهر وهلبة الشهر آخره .

(٢) فى اللسان : جزا ، بالزاى .

(٣) اللسان — التكملة : ديوان الأعشين : ٣٤٩ .

(٤) هو فى حديث عتبة بن غزوان أو قوله كما فى مادة(حذذ)

(و) الأَهْلَبُ: (الكَثِيرُ الشَّعَرِ) أي: شَعَرِ الرَّأْسِ والجسد [و][1] فَرَسٌ أَهْلَبُ، ودابَّةٌ هَلْباءُ، ومنه حديث تَمِيمٍ الدّارِيّ: «فَلَقِيَهُم دابَّةٌ أَهْلَبُ» ذكَّر الصِّفَةَ، لأَنَّ الدّابَّة، يقَعُ على الذَّكَر والأُنْثَى، وهي الجَسّاسَةُ، (ضِدٌّ).

(والهَلْبَاءُ: الشَّعْراءُ)، أي: الدّابَّةُ الكثيرةُ الشَّعَر.

(و) الهَلْبَاءُ: (الاسْتُ)، اسْمٌ غالِبٌ وأَصْلُه الصِّفة.

ورَجُلٌ أَهْلَبُ العَضْرَطِ: في اسْتِه شَعَرٌ، يُذْهَبُ بذٰلك إلى اكْتِهالِه وتَجرِبته، حكاه ابْنُ الأَعْرابِيّ. وفي مجمع الأَمْثَال للمَيْدانيّ، ومثلُه في المُسْتَقْصَى: أَنَّ امرأَة قال لها ابْنُها: ما أَجِدُ أَحَدًا إلاّ غَلَبْتُهُ وقَهَرْتُهُ. فقالت أَيْ بُنَيَّ، إِيّاكَ وأَهْلَبَ العَضْرَطِ، قال: فصَرَعَه رجلٌ مَرَّةً، فرأَى في اسْتِه شَعرةً[2]، فقال: هٰذا الّذِي كانت أُمِّي تُحَذِّرُنِي. يُضْرَبُ في التَّحذيرِ لِلمُعْجَب بنفسه.

(و) من المجاز: أَرْضٌ هَلْباءُ، أي: مجزوزةٌ.

والهَلْبَاءُ: (ع بَيْنَ مَكَّةَ واليَمَامة، لَهُ يَوْمٌ)، قاله الحَفْصِيّ. قال: وإِنّما سُمِّيَت الهَلْبَاء، لِكَثْرَة نَبَاتِها، وأَنّها تُنْبِتُ الحَلِيَّ والصِّلِّيَانَ، وقال الشّاعر:

سلِ القاعَ بالهَلْبَاءِ عَنّا وعَنْهُمُ
وعَنْكَ ومانَبَّاكَ مِثْلُ خَبِيرِ[1]

كذا في المُعْجَم.

(و) يقالُ: وقعنا في (هُلْبَةٍ هَلْبَاءَ) بالضّمّ، أي: (داهِيَةٍ دَهْيَاءَ).

(و) عن أَبي عُبَيْد: (الهُلَابَةُ)، بالضّمّ: (غُسَالَةُ السَّلَى)، وهي في الحُوَلاءِ. والحُوَلاءُ: رأْسُ السَّلَى، وهي غِرْسٌ كقَدْرِ القَارُورةِ، تراها خضراءَ بعدَ الوَلَدِ، تُسمَّى هُلَابَةَ السِّقْيِ[2].

(ولَيْلَةٌ هالِبَةٌ: مَطِيرةٌ)، من: هَلَبَتْهُمُ السَّمَاءُ: إذا بَلَّتْهُمْ، كماتقدَّم.

(والأَهالِيبُ: الفُنُونُ، واحِدُها

(١) زيادة من اللسان.
(٢) في مجمع الأمثال ١/١٤ «شعرا».

(١) معجم البلدان (هلباء).
(٢) في المطبوع: «السقاء» والتصويب من اللسان والتكملة.

أُهْلُوبٌ) ،بالضَّمّ قال خَليفةُ الحُصَيْنِيُّ[1] يقالُ : رَكِبَ منهم أُهْلُوباً من الثَّناء ، أي :فَنًّا ، وهي الأَهاليبُ. قال أَبوعُبَيْدَةَ : هي الأَساليبُ ، واحِدُها أُسْلُوبٌ .

(و) رَجُلٌ هَلِبٌ : نابتُ الهُلْب .

و(الهَلِبُ : لَقَبُ أَبِي قَبِيصَةَ يَزِيدَ بن قُنَافَةَ) كثُمامةَ ، ويقالُ : يَزِيدُبن عَدِيّ بْنِ قُنَافَةَ (الطّائيّ) . وسمّاهابْنُ الكلبيّ : سلامة[2] ، (يَضُمُّه المُحَدِّثُون) فيقولون : الهُلْبُ ، وشكر اللهُ سعيَهم ، ونَضَّرَ وَجْهَهُم ؛ لأَنّه من باب تسمية العادل بالعَدْل ، مبالغةً ، خصوصاً وقد ثبت النَّقْل ، وهم العُمدة ، (والصَّوابُ) : الهَلِبُ ، (كَكَتِف[3]) . وهو ضبطُ ابْنِ ناصرِ الدِّمَشْقِيِّ ، والضَّمُّ عن الجُمْهُور ، كما نقله خاتمةُ الحُفّاظِ ابْنُ حَجَرِ العَسْقَلانيُّ ، رحمه الله تعالى . وسبب تلقيبه به لأَنّه (كانَ أَقْرَعَ ، فمَسَحَهُ) أَي: على رأْسه (النَّبِيُّ ، صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّمَ ، فَنَبَتَ شَعَرُهُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : كان أَقرعَ ، فصار أَفْرَعَ . يَعني : كان بالقاف ، فصار بالفاء .

وفي الحديث : «إنّ صاحبَ رايةِ الدَّجّالِ في عَجْبِ ذَنَبِه مثلُ أَلْيَةِ البَرَقِ ، [و] [1] فيها هَلَبَاتٌ كهَلَبَاتِ الفَرَسِ » ، أَي: شَعَراتٌ ، أَو خُصَلاتٌ من الشَّعَرِ .

وفي حديثِ مُعاويةَ : «أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ ، فقال : كَلاَّ ، إنّهُ لَبِهُلْبِهِ » .

وفي حديث المغيرة : «ورَقَبَةٌ هَلْبَاءُ» أي كَثِيرَةُ الشَّعَر .

والهُلْبَةُ : ما فوقَ العَانَةِ إلى قريبٍ من السُّرَّةِ ، عن ابْنِ شُمَيْل ، ومنه الحديثُ[2] « لأَنْ يَمتلِئَ ما بينَ عانَتِي وهُلْبَتِي » .

وفي نوادرالأَعْرَاب : اهتلبَ السَّيْفَ من غِمْده [وأَعتقَه] وامْتَرَقَه [واخترطَه] [3] إذا اسْتَلَّه .

(1) في المطبوع: «الحصيبي» ، والتصويب من اللسان
(2) في التكملة : « سَلاَّم » .
(3) وكذا في الاشتقاق لابن دريد : ٤٨٢ .

(1) زيادة من اللسان والنهاية .
(2) النهاية (هلب) — وفي هامش اللسان : « الذي في التهذيب : شمر عن بعضهم : لأن يمتلىء ... » وكذلك في التكملة . فهو حديث بالمعنى الأعم .
(3) الزيادتان من اللسان

[ه ل ج ب] *

(الهِلْجَابُ بالكسر) أهمله الجوهَرِىّ ، وقال الأَزهرىُّ : هى (القِدْرُ العَظِيمةُ) الضَّخْمَةُ وكذلك العَيْلَمُ . كذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة .

[ه ل ق ب] *

[] هلقب . نقل الأَزهَرِىُّ عن أَبى عَمْرو : جُوعٌ ، هُنْبُغٌ ، وهِنْبَاغٌ[1] . وهِلَّقْبٌ ، وهِلَّقْس ، أَى : شديدٌ .

وهٰذِه المادّةُ أَغفلها المؤلّف كغيره ، وهى فى التهذيب[2] ، ونقلها فى اللِّسَان .

(١) فى المطبوع « هنبع وهنباع » : والتصويب من اللسان ومادة (هنبغ) .

(٢) فى هامش اللسان «قوله (هلقب) أثبت هنا مادة لم يذكرها أحد ، لا التهذيب ولا غيره ، وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا فى الرباعي من تهذيبه هذه العبارة ونصها : عمرو عن أبيه : جوع هُنْبُغ وهِنْبَاغ وهِلَّقْس وهِلَّقت أى شديد . فأنت تراه ذكر الهلقت بالتاء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة فى مادتها إلا المؤلف ظنا منه أنها بالموحدة كما وجدها فى نسخة التهذيب التى نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القاموس فاستدركها على المجد من غير أن يراجع ، فرحم الله الجميع وهدانا للصواب إنه هو السميع » ويلاحظ أن اللسان أيضا أوردها فى مادة (هنبغ) « هلقب » ولم يذكر مادة (هلقت) وذكرها القاموس وشرحه واللسان فى مادة (هلقس) ذكرها « هلقت » وأشار شارح القاموس أن مادة (هلقت) أوردها الصاغانى .

[ه ن ب] *

(الهُنَّباءُ ، بالضّمّ) هٰذا الضَّبط مع قوله (كجُلَّنارٍ) مُسْتَدْرَكٌ ، وفيه إطناب ، ووزنه به ، مع الإجماع على زيادة همزته ، غيرُ مناسب . (ووَهِمَ الجَوْهرِىُّ فى تَخفيفه) ؛ لأَنَّه قال : الهَنَبُ ، بالتّحريك ، مصدرُ قولِك : امرأَةٌ هَنْبَاءُ ، أَى : بَلْهاءُ ، بَيِّنَةُ الهَنَب ؛ قال الشّاعر[1] :

مجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونْ

(و) إِيّاه يعنى بقوله (فى الشِّعْرِ) . رَوَى الأَزهرىّ عن أَبى خَلِيفةَ أَن محمَّدَ ابْنَ سَلَّامٍ أَنشده للنّابغة الجَعْدِىّ :

وَشَرُّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُولِجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنَّبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونِ[2]

وهى : (البَلْهَاءُ الوَرْهاءُ) . قال الصّاغانىُّ : فعلى ما ذَهَبَ إِليه الجَوْهَرِىُّ تكون القافيةُ مُقيَّدَةً ، ووَزْنُ البيتِ : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولانْ ، وإِنّمَا هو

(١) هو النابغة الجعدى كما ذكر بعد ، ونسبه إليه فى اللسان أيضا .

(٢) اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١/ ٣٣٢ – مقاييس ٦/ ٦٨ .

تصحيفٌ[1] والبيتُ من البَسيط ثم ذكر البيتَ . قال : وآخِرُهُ[2] :

تَسْتَخْنِثُ الوَطْبَ لم تُنْقَضْ مَرِيرَتُه
وتَقْضَمُ الحَبَّ صِرْفاً غَيْرَ مَطْحُونِ

ووجدتُ بخطِّ أَبِي زَكَرِيّا عندقول الجَوْهَرِيّ هٰذا ، قلتُ : وقال غيره : الهُنَبَى ، مضمومُ الهاءِ مفتوحُ النُّون ، مقصورٌ : المرأَةُ المجنونة ، قال الشاعر :

وَشُرُّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُولِجُه
مَجْنُونَةٌ هُنَبَى بِنْتٌ لِمَجْنُونِ

انتهى . قال الأَزهريّ : ويُرْوَى : هبتاءُ ، من الهَبْتَة ، وهى الغَفْلَة . وقال بعدَ إنشاد البيت : وهُنَّبَاءُ على فُعَّلاءَ ، بتشديد العين والمَدّ قال : ولا أَعرِف فى كلام العرب له نظيرًا . قال : (و) الهُنَّبَاءُ : (الأَحْمَقُ ، كالهُنَّبَى، بالقَصْرِ فى الكُلّ) ، أَى : مع تشديد النّون ، الأَخيرُ نقله الصّاغانىُّ .

(و) المِهْنَبُ ، (كمِنْبَرٍ : الفائقُ الحُمْقِ) ، رواه الأَزهرىّ عن ابْنِ الأَعرابىّ . قال : وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ هِنْباً .

وقال (ابنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ هَنَبَاءُ وهَنَبَى ، بالتَّحْرِيكِ فيهما) . هٰذا النَّقْلُ عنهُ ، غيرُ صَوابٍ فإِنّ الّذى نقله عنه ابنُ منظور وغيرُه : امْرَأَةٌ هُنَّبَاءُ وهُنَّبَى ، يُمَدّ ويُقْصَرُ وأَيضاً على الفرض ، فإِن التَّحْرِيك فى كلام ابنِ دُرَيْدٍ ، راجعٌ للثّانى ، لا لهما ، كما توهَّمَه ، وأَشار لذا شيخُنا ، فكلامُ المصنِّف يحتاج إِلى التَّحْرِير ، بعدَ تصحيح النَّقْل .

(وهِنْبٌ ، بالكَسْرِ) : اسْمُ (رَجُلٍ) وهو أَبو قبيلةٍ ، وهو هِنْبُ بنُ أَفْصَى ابْنُ دُعْمِىّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدٍّ . وهو أَخو عَبْدِ القَيْسِ . وأَبو عَمْرٍو وقاسِطٍ ،قاله ابنُ قُتَيْبَةَ . و لا عجَبَ فى تفسير المصنِّف كما توَهَّمه شيخُنا .

وقبيلةٌ أُخرى تُعْرَفُ بهِنْبِ بْنِ القَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرِوبن الحافِى بْنِ قُضاعَةَ ، ذكره الصّاغانىُّ .

(و) هِنْبٌ : (مُخَنَّثٌ ، نَفَاهُ النَّبِىُّ ،

---

[1] فى التكملة بعد قوله « تصحيف » : « والقافيةمطلقة .. »
[2] هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : قال : وذكر آخر معه .

صلّى اللهُ) تعالى (عَلَيْه وسَلَّم) ،والّذى جاءَ فى الحديثِ «أَنّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، نَفَى مُخَنَّثَيْنِ ، أَحدُهما هِيتٌ ، والآخرُ ماتِعٌ» ، إنّمَا هو هِنْبٌ ، فصحَّفه أَصحابُ الحديث قال الأَزهرىُّ: رواه الشّافعىُّ وغيرُه : هيتٌ ، قال : وأَظُنُّه صواباً .

(و) هِنْبٌ (جَدُّ جَنْدَلِ بْنِ والِقٍ المُحَدِّث) ، كُنْيتهُ أَبو علىٍّ ، نقله الصّاغانىُّ .

[هـ ن ت ب] *

(هنْتبَ فى أَمْرِهِ) : أَهمله الجوْهَرِىُّ وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانى : (اسْتَرْخى وتَوَانَى) .

[هـ ن د ب] *

(الهِنْدَبُ) ، والهِنْدَبَا (والهِنْدَباءُ[1] بِكَسْرِ الهاءِ) وسكون النُّون (وفتحِ الدّالِ) المُهْمَلَةِ ، (وقد تُكْسَرُ) أى الدّالُ ، ونقله الجوهَرِىُّ عن أَبى زيدٍ حالَةَ كَونِها (مَقْصُورَةً) . قال الأَزهرىُّ : أَكثرُ أَهل البادية ، يقولون : هِنْدَبٌ ، (وتُمَدُّ) ، وكُلٌّ صحيحٌ . وقال كُراع : هى الهِنْدَبَا ، مفتوح الدّال مقصور ، كُلّ ذٰلك : (بَقْلَةٌ م) ، أَى : معروفةٌ من أَحرْار البُقُول . وعن ابْن بُزُرْجَ : هٰذه هِنْدَباءُ وباقلّاءُ ،فأَنَّثُوا ومدُّوا ، وهٰذه كَشُوثَاءُ ، مؤنَّثة . وقال أَبوحنيفَةَ : واحدُ الهِنْدَباءِ هِنْدَبَاءَةٌ .

ثمّ إنّ المؤلِّفَ أَوردَ هٰذه المادَّةَ هنا ، بناءً على أَنّ النّون أَصليّة ، ولا قائلَ به ، ولذا أَوردَهَا الجوهرىّ فى هَدَب ، وبناءُ فِعْلَل ، كدِرْهَم ، قليلٌ ، غير أَربعةٍ ذَكَرَهَا أَئمّةُ الصَّرْف. واستطردْتُها وما يتعلَّق بها فى كتابنا «كَوْثَرِىّ النَّبْعِ لِفَتًى جَوْهرِىِّ الطَّبْع» ، فليراجَعْ هُنالك .

ثمّ شرع فى ذكر منافع هٰذه البقلة بقوله: (مُعْتَدِلَةٌ ، نافِعَةٌ للمَعِدَةِوالكَبِدِ والطِّحَالِ أَكْلاً ، ولِلَسْعَةِ العقربِ ضِمَادًا بِأُصولِها ، وطابِخُها أَكْثَرُ خَطَأً من غاسِلِها) ، ولها مضارٌومصالحُ أُخَرُ ، استَوْعبها الحكيمُ الماهر داوُودُ الأَنْطاكِىُّ فى تذكِرته ، وفيهامايُرْشِدُك

[1] فى القاموس «الهندب والهندبا بكسر الهاء» .

إلى معرفةالكَمّية والـكَيْفيّةوالهيـئة فى تَعـــاطِيها ، ومن لم يَعْلَمْها كان الضَّرَرُ أكثرَ من النَّفـع ، وقال أَبـو حنيفةَ : (الوَاحِدَةُ هِنْدَبَاةٌ) [1] .

(وهِنْـدَابَةُ ، بالكسر) : اسمُ امْرَأَة سوداءَ ، وهى (أُمُّ أَبى [2] هِنْــــدَابَةَ الكِنْدِىِّ الشّاعرِ) الفارسِ ، واسمُـه زِيادُ بنُ حارِثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَتِيرَةَ ، حكاه ابْنُ دُرَيْدٍ ، ونقله الصّاغانىُّ فى هـ د ب .

[هـ ن ق ب] *

(الهَنْقَبُ) ، كجَعْفَر : أَهمــله الجوهرىُّ والصّاغانىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (القَصِيرُ) ، قال : وليس بِثَبت ، وضَبطَه بعضُهم بكسر الهاءِ وتشديد النُّون ، كجِرْدَحْلٍ .

[هـ و ب] *

(الهَوْبُ : البُعْدُ) ، وبه صـــدَّرَ الجوهرىُّ .

(و) عن أَبى عُبَيْد : الهوْبُ :الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ المِهْــذَارُ) ، أَى : الكثير الكلام ، كذا فى الصّحاح ، وجمعـه أَهْوابٌ .

(و) الهَوْبُ : (وَهَجُ النّـــارِ) ، واشتعالُها ،يَمَانِيَةٌ .

وهَوْبُ الشَّمْسِ : وَهَجُها ، بلُغَتِهم .

(و) يقال : (تَرَكْتُــه فى هوْبِ دابِرٍ ، ويُضَمُّ) . ووجدت فى هامش الصِّحاح بخطّأَبى زكَرِيّا ،ورواه غيرُه : تركته فى هَوْبِ دابرٍ ، مضافاً : (أَى : بحَيْثُ لا يُدْرَى) أَينَ هو .

وهَوْبُ دابِرٍ : اسمُ أَرضٍ ، غَلَبت عليها الجنُّ . و(قِيلَ صوابُهُ) :هَوْتُ دابرٍ (بالتّاءِ) المُثَنّاة الفوقِيّـة ، بدل الموحَّدة ، قال الصّاغانىُّ : وهوأَصحُّ ، (ووَهِمَ الجَـوْهَرِىُّ) ، وحيث إنّه لم يَثْبُت عندَهُ ، وهو عُمْدَةُ أَهلِ الفَنِّ ، لا يُنْسَب الوَهَم إليه ، كما هو ظاهر .

(والأَهْوَابُ) ، كأَنَّه جمعُ هَوْب ، وفى نُسخة : الأَهْوَبُ : (ع بسـاحِلِ اليَمَنِ) ، وهو فُرْضَــةُ زَبِيـدَ ممّا

(١) فى اللسان : هندباءة ، وقد تقدم فى المـادة — وهـذه واحدة المقصورة ، وهى التى بدأ بها القاموس .

(٢) هكذافى التكملة أيضا . وفى الاشتقاق ٣٦٩ ابن هندابة .. فارس أزاهيق . وبالحاشية : واسمه زياد بن معاويـة

يلى عَدَنَ، وفُرْضَتُها الأُخْرى الّتى تلى جُدَّةَ غُلافِقَةُ .

(والهُوَيْبُ[1] ، ككُمَيْت : ع بزَبيد)، وفى المُعْجَم : قَرْيَةٌ من قُرَى وادى زَبِيدَ باليَمن . ومن محاسن الجِناس، قولُ الفاضل بْنِ جَيّاشٍ الحَبَشِىّ صاحِب زَبِيدَ :

لِلّه أيّام الحُصيْب ولا خَلَتْ
تِلْكَ المَعَاهِدُ من صِباً وتَصابِى
لا عَيْشَ إلاّ ما أَحَاطَ بِسُوجِه
شَطُّ الهُوَيْبِ وساحِلُ الأَهْواب[2]

هكذا أورده يحيى بْنُ إبراهِيمَ العَمَكِىّ[3] فى كتابه علم القوافى ، ونقله النّاشِرِىّ فى أنساب البشر .

[ه ى ب] *

(الهَيْبَةُ) : الإجلالُ ، و(المَخافَةُ و) عن ابن سِيدَهْ : الهَيْبَةُ :(التَّقِيَّةُ) من كُلِّ شىْءٍ ،(كالمَهابَةِ . و) قد (هابَهُ يهابُهُ) ، كخَافَهُ يَخافُهُ ، (هَيْباً) ، وهَيْبَةً ، (ومَهَابَةً : خَافَهُ) وراعَهُ ، (كاهْتَابَهُ) ، قال[1] :

وَمرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبانُ قُلَّتَهُ
أَشْرَفْتُهُ مُسْفِراً والشَّمْسُ مُهْتابَهْ

وفى كتاب الأَفعال : هابَه من باب تَعِبَ : حذِرَه ، ويُقال : هَابَه يَهِيبُه ، نقله الفَيُّومِىّ فى المصباح .

ونقل شيخُنا عن ابنِ قَيِّم الجَوْزِيَّةِ ، فِى الفرْق بين المَهَابَة والكِبْر ، ما نَصُّه : إنّ المَهابةَ أَثرُ امتلاءِ القلبِ بمهابة الرَّبّ ومحبَّته ، وإذا امتلأَ بذلك ، حلَّ فيه النُّورُ ، ولَبِس رِداءَ الهَيْبَة ، فاكتسَى وَجهُه الحَلاوةَ والمَهابَةَ فحَنَّت إِليه الأَفئدةُ ، وقَرَّتْ بها العُيُونُ . وأَمّا الكِبْرُ ، فهو أَثَرُ العُجْبِ فى قلْبٍ مملوءٍ جهلاً وظُلُمات ، رانَ عليه المَقْتُ ، فنَظَرُه شَزْرٌ ، ومِشْيَتُه تَبَخْترٌ ، لا يبْدأُ بسَلام ، ولا يَرَى لأَحد حَقًّا عليه ، ويَرى حَقَّهُ على جميع الأَنامِ ،

(١) فى معجم البلدان المطبوع : «هويت» ولم ينص على أنها بالتاء لفظا فلعلها فيه تصحيف .

(٢) الحصيب اسم الوادى الذى منه زَبيد باليمن ... ونقل عن الجمحى أنه اسم مدينة زَبيد ، وزبيد اسم الوادى . كما فى معجم البلدان والسوج لعلها جمع ساج وهو شجر . أو هى « بسوحه » جمع ساحة .

(٣) فى المطبوع « العمك » والتصويب من التاج (عمك) .

(١) هو امرؤ القيس كما فى التكملة : والبيت فى اللسان والديوان : ٣٤٦ .

فلا يزدادُ من اللهِ إلاّ بُعْــدًا ، ولا من النّاس إلا حَقارًا وبُغْضاً . انتهى .

(وهو هائِبٌ) ، وهو أَصلُ الوصْف . والأَمْر فيه : هَبْ ، بفتح الهاءِ ، لأَنّ الأَصل فيه : هابْ ، سقطت الأَلفُ ، لاجتماع السّاكنَيْن . وإذا أَخبرتَ عن نفســـك ، قُلْتَ : هِبْتُ ، وأَصلُه : هَيِبْتُ ، بكسر الياءِ ، فلمـــا سُكِّنت ، سقطت ، لا جتماع السّاكنين ، ونُقِلَتْ كسرتُها إلى ما قَبْلَهَا . فقِسْ عليه ، كذا فى الصّحاح .

(و) رَجُلٌ (هَيُوبٌ) ، كصَبُورٍ : هو ومَا بَعْدَهُ يأْتى للمُبالَغَة ، وفى حديث عُبَيْدِ بنِ عُميْر : «الإِيمانُ هَيُوبٌ» أَى يُهابُ أَهلُه ، فَعُولٌ بمعنى مفعول ، وهو مَجاز ، على ما فى الأَساس ، والنّاس يَهابون أَهلَ الإِيمان ، لأَنّهم يَهابون اللهَ ويَخافونَهُ . وقيلَ : هو فَعُـولٌ بمعنى فاعلٍ ، أَى : أَنّالمؤمنَ يَهابُ الذُّنوبَ والمَعَاصِىَ ، فيَتّقيها . ويُقَالُ : هَبِ النّاسَ يَهـــابُوكَ ، أَى : وَقِّرْهم ، يُوَقِّرُوكَ . وقد ذَكرَ الوجهين الأَزهرىُّ وغيرُه ، (وهَيَّابٌ) كشَدَّادٍ ، (وَهَيِّبٌ) كسَيِّد ، وجُوِّز فيــه التَّخْفيف كبين (وهيْبَانٌ) كشَيْبَان ، (وهَيِّبانٌ ، بكَسْرِ المُشَــدَّدة مع فَتْحِها) [1] ، هٰكذا فى النُّسَخ الصَّحِيحة ، وسقط من بعضها ، (وهَيَّابَةٌ) بزيادة الهـــاءِ ، لتأْكيد المُبالغة ، كما فى : عَلاّمة ، كُلُّ ذٰلك بمعنى (يَخَافُ النّاسَ) زاد فى اللّسان : وهَيُّوبَةٌ .

(و) رجلٌ (مَهُوبٌ) ، وكذلكَمَكَانٌ مَهُوبٌ ، ويأْتى للمصنِّف ، (و) رجل (مَهِيبٌ) كَمَقِيـــلٍ ، (وَهَيُوبٌ) كصَبُورٍ ، (وَهَيْبَـــانٌ) كَشَيْبَان : إذا كان (يَخافُه النّاسُ) ، أَمّا هَيُوب فقد يكونُ الهائبَ ، وقد يكون المَهِيب . ومَهِيبٌ واردٌ على القياس ، كمَبِيـع . وأَمّا هَيْبَان ، فلم يَذْكُرْهُ الجوهرىُّ ، وبالغَ فى إنكاره شــيخُنا ، وهو منه عجيبٌ ، فإنه قال ثعلب : الهَيَّبَانُ : الذى يُهابُ ، فإذا كان ذٰلك كان الهَيَّبَانفى مَعْنَى المفعول [2] ، ونقله ابْنُ منظورٍ

(١) عبارة القاموس المطبوع « بكسر المشددة وفتحها » .
(٢) شيخه أنكر المخففة وثعلب ذكر المشددة .

وغيرُهُ ، فكيف يسوغُ لشيخنا الإنكارُ ، واللهُ حليمٌ ستَّار؟ :

(وتَهَيَّبَنِي) الشَّيءُ : بمعنى تَهَيَّبْتُه أنا . (و) قال ابنُ سِيدَه : تَهَيَّبَنِي الشَّيءُ ، و(تَهَيَّبْتُهُ : خِفْتُهُ) ، وخَوَّفَنِي ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ [1] :

وما تَهَيَّبُنِي المَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا
إذَا تَجاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بالسَّحَرِ

قال ثعلب : أي لا أَتَهَيَّبُها أنا ، فَنَقَلَ الفِعْلَ إليْهَا . وقال الجَرْمِيّ : لا تَهَيَّبُنِي المَوْمَاةُ ، أي : لا تَمْلأُنِي مَهابَةً .

(والهَيَّبانُ ، مُشَدَّدَةً) أي ياؤُه مع فَتْحِها ، كما نقله أقوامٌ عن سِيبَوَيْهِ في الصَّحِيح ، وهو الَّذى في نسختنا ونَقَلَ قومٌ الكسرَ : (الكَثِيرُ) من كُلِّ شَيْءٍ .

(و) الهَيَّبَانُ : (الجَبَانُ) المُتَهَيِّبُ الذى يَهابُ النَّاسَ ، كالهَيُوبِ . ورجلٌ هَيُوبٌ : يَهَابُ من كلِّ شَيْءٍ . قال الجَرْمِيّ : هو فَيْعَلان ، بفتح العين ، وضَبْطُ الجَوْهَرِيّ بِكَسْرِهَا . وقال بعضُ العلماء : لا يجوزُ فيه الكسرُ ، لأَنَّ فَيْعِلان ، لم يجيءْ [1] في الصَّحيح ، وإنَّما جاءَ فيه فَيْعَلان كقَيْقَبَان . والوجْهُ أن يُقَاسَ المُعْتَلّ بالصَّحِيح . قال شيخنا : هو قِيَاسٌ غيرُ صحيح ، ولا يُعْرَفُ الفتحُ في المعتلِّ ، كما لا يُعْرَفُ الكسر في الصَّحِيح ، إلاّ في نَوَادِرَ .

(و) الْهَيَّبَانُ : (التَّيْسُ) ، نقله الصّاغانيّ .

(و) قيل : الْهَيَّبانُ : (الخَفِيفُ) النَّحِزُ [2] .

(و) الهَيَّبانُ : (الرَّاعِي) ،عن السِّيرافيّ .

(و) الهَيَّبانُ : (التُّرَابُ) ، أَنشدَ [3] :

أَكُلَّ يَوْمٍ شِعَرٌ مُسْتَحْدَثُ
نحنُ إذًا في الهَيَّبانِ نَبْحَثُ

---

(1) الديوان ٧٩ اللسان – الصحاح – المقاييس ٦/ ٦٨ .

(1) فى الأصل : « لم يجز » وبهامش المطبوع « قوله » لم يجز ، كذا بخطه ولعله لم يجيء بدليل ما بعده »

(2) فى المطبوع : « النخر » والتصويب عن اللسان وعبارته جاءت هكذا : « والهيبان : المنتفش الخفيف قال ذو الرمة : تمج اللغام الهيبان كأنه (البيت الآتى) وقيل الهَيَّبَان هنا الخفيف النَّحِزُ وأورد الأزهرى هذا البيت مستشهداً به على إزباد مشافر الابل فقال قال ذوالرمة يصف إبلا وإزبادها مشافرها

(3) اللسان – التكملة

(و) الهَيَّبانُ : (زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ) . وفى سِفْر السّعادة : الزَّبَد الّذى يَخرجُ من فَمِ البعيرِ ، ويسَمّى اللُّغَامَ . وفى المُجْمَل : هو لُغَامُ البعيرِ ، وأنشد الأَزْهَرِىُّ لِذى الرُّمَّة[1] :

تَمُجُّ اللُّغَامَ الهَيَّبَانَ كَأَنَّهُ
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أَشداقُها الهُدْلُ

وجَنَى العُشَر ، يَخرُجُ مثلَ رُمّانةٍ صَغيرةٍ ، فيَنْشَقُّ عن مثل القَزِّ ،شَبَّهَ لُغَامَها به . والبَوَادى يجعلُونه حُرَّاقاً يُوقِدُونَ به النّار ، كذا فى اللّسان .

(و) هَيَّبانُ : (صَحابِىٌّ أَسْلَمِىٌّ) ، يُرْوَى عن ابنه عبدِ اللهِ ، عَنْهُ ، فى الصَّدَقة . كذا فى المعجم . هكذا يقوله أَهلُ اللُّغَة ، (وقد يُخَفَّفُ) ، وهو قولُ المُحَدِّثينَ . (وقد يُقالُ هَيَّفانُ ، بالفاءِ) ، وهو قولُ بعضهم أَيضاً .

(و) من المَجاز (المَهِيبُ) كمبِيع (والمَهُوبُ ، والمُتَهَيَّبُ) بتشديد الياءِ المفتوحة : (الأَسدُ) ، لِمَا يَهَابُه النّاسُ .

(١) الديوان : ٥٨ — اللسان — التكملة :

(و) من المجازِ ، أَيضاً : (الهَابُ : الحَيَّةُ) .

(و) الهَابُ (:زَجْرُ الإِبِلِ عندَ السَّوْقِ بِهَابْ[1] هَابْ ، وقد أَهَابَ بِها) الرَّجُلُ : (زَجَرَها ، و) أَهابَ (بالخَيْلِ : دَعَاها ، أَو زَجَرَها بِهَابْ ، أَو بِهَبْ) ، الأَخيرُ مَرَّتِ الإِشارةُ إِليه فى هبّ . وقال الجوهَرِىُّ : أَهابَ بالبعير ، وأَنشد لِطَرَفَةَ :

تَرِيعُ إِلى صَوْتِ المُهِيبِ وتَتَّقِى
بذِى خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ[2]

تَرِيعُ : أَى تَرْجِعُ وتَعودُ . وذى خُصَل أَى ذَنَبٍ ذِى خُصَلٍ . ورَوْعات : فَزَعات . والأَكْلَفُ : الفَحْلُ[3] والمُلْبِد : صِفَتُه .

(و) يقال فى زجْر الخيلِ : (هَبِى ، أَى : أَقْبِلِى ، وأَقْدِمِى) ، وهَلاً : أَى قَرِّبِى . قال الكميت :

(١) فى اللسان : « بهابِ » أى ببناء آخره على الكسر
(٢) اللسان — الصحاح وفى الأصل « تريغ ... ردعات .. » والتصويب من اللسان ومادة (ريع) وبهامش المطبوع « قوله تريغ . هكذا بخطه بالغين المعجمة فيه وفيما بعده والصواب بالعين المهملة قال الجوهرى : والريع العود والرجوع وأنشد شاهدا على ذلك .
(٣) فى اللسان : « الفحل الذى يشوب حمرته سواد ».

نُعَلِّمُها هَبِى وهَـلاً وأَرْحِـبْ
وفى أَبْيَاتِنَا ولنا افْتُلِينَـا [1]

وقال الأَعْشَى :

ويَكْثُرُ فيها هَبِى واضْرَحِى [2]

قال الأَزْهَرِىّ : وسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يقولُ لأَمَـةٍ كانت تَرْعَى رَوَائد [3] خَيْلٍ ، فجَفَلَتْ فى يـومٍ عاصفٍ ، فقال لها : أَلا وأَهِيبِى بها ، تَرِعْ [4] إليكِ . فجعَلَ دُعاءَ الخيلِ إِهابَةً أَيضاً قال : وأَما هَابِ ، فلم أَسمَعْهُ إلا فى الخَيْلِ دُونَ الإِبِلِ . وأَنشد بعضهم :

والزَّجْرُ هَابِ وهَلاً تَرَهَّبُـهْ [5]

(ومَكَانٌ مَهَـابٌ) بالفَتْـح ، (ومَهُوبٌ) ، كقولك : رجلٌ مَهُوبٌ ، وقد تقدمتِ الإِشارَةُ إليـه ولو ذُكِرا فى محلٍّ واحدٍ كان أَرْعَى لصَنْعَتِـه ،

(1) اللسان - الصحاح وهو الـكميت بن معروف كما فى مادة (رحب)
وفى المطبوع : « أقبلينا » ، والتصويب من (رحب)
(2) اللسان - الديوان : ٢٩ باختلاف ، وتمامه فى اللسان
ومَرْسُونُ خيـلٍ وأَعطالُها .
وفى مطبـوع التاج : و « واصرخى » والتصويب مما سبق .
(3) فى المطبوع « ذوائد » والتصويب من اللسان والتكملة.
(4) فى المطبوع « ترغ » والتصويب من اللسان .
(5) اللسان .

ولٰـكنْ لمّا قرَنَه بمَهَـابٍ ، اقتضى الحالُ تأْخيرَه [1] أَى : مَهُولٌ (يُهَابُ فيه) وعلى الأَول قولُ أُمية بْنِ أَبى عائذٍ الهُذَلِىّ :

أَلا يا لَقَوْمٍ لِطَيْفِ الخَيَـال
أَرَّقَ مِـنْ نازِحٍ ذِى دَلاَلِ
أَجَازَ إِلَيْنَا عَـلى بُعْـدِه
مَهَاوِىَ خَرْقٍ مَهَابٍ مَهَـالِ [2]

قال ابْنُ بَرِّىّ : مَهَابٌ : مَوضعُ هَيْبَةٍ. ومَهَالٌ : مَوْضع هَوْلٍ . والمَهَـاوِى : جمـعُ مَهْوًى [ومَهْوَاة] ، لِما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ [ونحوهما] [3] . قلت : وهٰكذا فى شرح ديوان الهُذَلِيّينَ ،لابن السُّكَّرِىّ [4] .

وفى الصّحاح : رَجلٌ مَهُـوبٌ ، ومَكَانٌ مَهُوبٌ : (بُنِىَ على قَوْلِهِم هُوبَ الرَّجُلُ ،حَيْثُ نَقَلُوا من الياءِ إلى الواوِ

(1) فى الأصل : « لتأخيره » .
(2) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٤ - اللسان - الصحاح : البيت الثانى .
(3) الزيادتان من اللسان وفيه : « النازح : البعيد . وأَرّق : منع النوم . وأجاز : قطـع ، والفاعـل المضمر فيه يعود على الخيال . والخَرْق : الفلاة الواسعة » .
(4) كذا وصوابه « للسكرى » .

فيهما) كذا فى النُّسَخ ، وكَأَنَّه يعنى مَهَاباً ومَهُوباً . والّذِى فى الصّحاح : [لمّا نُقِلَ من الياءِ إلى الواو] [١] فيما لم يُسمَّ فاعِلُه ، وأَنشد الكِسائىُّ :

ويَأْوِى إلى زُغْب مَسَاكِينَ ، دُونَهُمْ
فَلاً ، لاَ تَخَطَّاهُ الرِّفاقُ ، مهُوبُ [٢]

قال ابنُ بَرِّى : صوابُ إنشـاده : وتَأْوِى ، بالتّاءِ ؛ لأَنّه يَصِفُ قَطــاةً ، ووجدتُ فى هامش النُّسخة ، مانَصُّه : هو حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، والمشهورُ فى شعره :

تَعِيثُ [٣] بِهِ زُغْباً مَسَاكِينَ دُونَهُمْ

وهٰذا الشّىءُ مَهْيَبَةٌ لك .

(وهَيَّبْتُه إِلَيْه) : إذا (جَعَلْتــه مَهِيباً عِنْدَهُ) ، أَى : مما يُهَابُ منه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

هابَهُ ، يَهابُه : إذا وَقَّرَهُ ، وإذا عَظَّمَهُ .

والهَيبانُ : رَجُلٌ من أَهــلِ الشّامِ عالِمٌ ، بسَبَبِهِ أَسْلَمَ بنو سعيةَ ، قاله شيخُنا .

ومن المجاز : أَهابَ بصاحِبه : إذا دَعاهُ ، ومثلُه : أَهَبْتُ به إلى الخَيْر ، وأَصلُه فى الإِبــل . وهو فى تهذيب ابن القَطَّاع . وفى حــديث الدُّعاءِ : «وقَوَّيْتَنِى على ما أَهَبْتَ بِى إليه من طاعتِك » ، ومنه حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ فى بِناءِ الكعبةِ : «وأَهابَ الناسَ إلى بَطْحِه » ، أَى : دَعاهُمْ إلى تَسوِيَته .

وأَهابَ الرَّاعِى بغَنَمِه : صاحَ لِتَقِفَ أَو لِتَرْجِعَ ، وذَا فى الصّحاح .

والإِهابَةُ : الصَّوْتُ بالإِبِل ودُعاؤُهَا ، كذلك قال الأَصمعىُّ وغيرُه ، ومنــه قولُ ابْنِ أَحْمَرَ :

إِخَالُهَا سَــمِعَتْ عَزْفاً فتَحْسَبُهُ
إهابةَ القَسْرِ لَيْلاً حِينَ تَنْتَشِرُ [١]

وقَسْرٌ [٢] : اسمُ راعِى إبلِ ابْنِ أَحْمَرَ ، قائل هٰذا الشِّعْرِ ، وسيأْتى فى الراءِ .

وهابُ : قَلْعَةٌ عظيمة من العَوَاصِم . كذا فى المُعْجم .

وبئرُ الهَابِ : بالحَرَّةِ ظاهِر المَدِينة

(١) زيادة من اللسان والصحاح .
(٢) اللسان وهوحميد بن ثور كما فى ديوانه ٤ ومادة (فلا)
(٣) فى المطبوع « تنيث » ، والتصويب من اللسان .

(١) اللسان ومادة (قسر) والرواية فيها « إشاعة القسر » وفى المطبوع « القشر » والتصويب مما سبق .
(٢) فى المطبوع « وقشر » والتصويب مما سبق قبله

المُنَوَّرةِ ، بَصَق فيهِ رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلَّمَ .

وقال الفَرّاءُ : هو يَخِيبُ ، ويَهِيبُ : لُغَةٌ مُنْكَرة ، إلا أَنْ تكونَ إِتْباعاً ، كما نقله الصاغانيُّ .

(فصــل اليــاء)

آخر الحروف مع الباءِ المُوَحَّدَة .

[ى ب ب] *

(أَرْضٌ يَبَابٌ : أَى خَرَابٌ) . يُقَال : خَرَابٌ يَبَابٌ ، وليس بإتباعٍ ، كذا فى الصِّحاحِ . وفى الأَساس : تقولُ : دارُهم خَرابٌ يَبَــابٌ ، لا حارِس ولا باب . وحَوْضٌ يَبَابٌ : لا ماءَ فيه وخَرَّبُوه ويَبَّبُوهُ . انتهى .

فكلامُ الجوهَرِيّ يدُلُّ على أَنه أَصلٌ يُستعملُ وَحْدَهُ ، وأَنَّهُ وصْفٌ لِما قبلَه دُونَ إِتْباع . وفى التهذيب : اليَبَابُ عندَ العرَبِ : الَّذى ليس فيه أَحَـدٌ ، قال ابْنُ أَبِى رَبِيعة [1] :

ماعلَى الرَّسْمِ بالبُلَيَّيْــنِ لَوْ بيَّــ
ـنَ رَجْعَ السَّــلامِ أَوْ لَوْ أَجابا

فإلى قَصْرِ ذى العَشِيــرَةِ فالصا
لِفِ أَمْسَى من الأَنِيسِ يَبَابَــا

معناه : خالياً لا أَحَــدَ به ، وقال شَمِرٌ : اليَبَابُ : الخَالى لا شَىْءَ به ، يقالُ : خَرَابٌ يَبَابٌ ، إِتْبَاعٌ لخَرابٍ ؛ قال الــكُمَيْتُ [1] :

بِيَبَابٍ من التَّنائفِ مَــرْتٍ
لَمْ تُمَخَّطْ به أُنوفُ السِّخَــالِ

ومثلُه فى فِقْه اللُّغَة .

ويَبَبَة ، محرَّكةً : من أَسماءِ الرِّجال ، كذا فى كِتاب الأَبْنِيَةِ والأَفعال .

[ى ش ب] *

(اليَشْبُ) : أَهمــله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللسان . وقال الصاغانىُّ : هو (حَجَرٌ ، م) ، أَى : معروف ، وهو (مُعَــرَّبُ اليَشْمِ) بإِبدال الميم بــاءً كلازمٍ ولازبٍ .

[ى ط ب] *

(ياطِبٌ [2] ، كياسرٍ : مياهٌ فى) جَبَل (أَجَإٍ) ، وهو عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ ؛ وفيها قيلَ :

---

(١) ديوان عمر بن أبى ربيعــة ١١٠ واللسان .

(١) اللسان – الأساس (يبب)

(٢) ضبط القاموس « ياطبٌ » أما معجم البلدان فضبطت فيه بدون تنوين .

فَوَاكَبِدَيْنَا كُلَّمَا الْتَحْتُ لَوْحَةً
عَلى شَرْبَةٍ من ماءِ أَحْوَاضِ يَاطِبِ[1]

قلت : وقرأْتُ فى ترجمة الشَّريف أَبى عَوْن إدريس بن حَسَن بن أَبى نُمَىٍّ القَتَادِىّ الحسَنِىّ : أَنه مات بجبلِ شَمرٍ ، فى يَاطِب ، وتولَّى مَكَّةَ اثنتينِ وعشرِينَ سنَةً ، ومن حُسْنِ الاتِّفاق أَن ياطِباً عَدَدُه اثنانِ وعشرُونَ .

(وما أَيْطَبَهُ :) لغةٌ فى (ماأَطْيَبَهُ :) صَرَّحَ جماعةٌ بأَنَّهُ مقلوبٌ منه . وفى بعض الآثار : «عليكمْ بالأَسْودِ منه ، أَى ثَمَرِ الأَرَاكِ ، فإنه أَيْطَبُه» هى لغَةٌ صحيحة فصيحة فى أَطْيَب . وذَهَب جماعةٌ إلى أَصالة هٰذه اللَّفْظة ، وأَنها لغةٌ مُستقِلَّة ، وفيه خلاف .

(وأَقْبَلَت الشاةُ تَهْوِى فى أَيْطَبَتِها ، و) عن أَبى زيد : (تُشَدَّدُ البَاءُ) ، رواه أَبو علىّ ، قال : وإنها أَفْعَلَّة ، وإنْ كان بنــاءً لم يأْت لزِيادةِ الهَمْزَة أَوَّلاً ؛ ولا يكون فَيْعَلَّة لعدم البنــاء ، ولا من باب اليَنْجَلِب وإنقَحْلٍ ، لعدم البناءِ ، وتَلاَقى الزِّيادتَيْنِ . والمعْنى : (أَىْ) فى (شِدَّة اسْتِحْرامِها) ، وقد سبقتِ الإشارة إليه فى ط ب ب .

[ى ل ب] *

(اليَلَبُ ، مُحَرَّكَةً : التِّرَسَــةُ) بالكسر ، جمع تُرْسٍ ، بالضَّمّ . وقيلَ الدَّرَقُ . كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلِىّ والمحكم . والفرقُ بينَهمــا أَن الدَّرَقَ والحَجَفَ أَنْ تكونَ من جُــلُودٍ ، ليس فيها خَشَبٌ ولا عَقَبٌ ، والتُّرْسُ أَعَمُّ من ذلك ، أَشار له شيخُنَا ؛ (أَو الدُّرُوعُ) اليمَانِيَةُ . وقيل : هى البَيْضُ تُصْنَــعُ (من الجُلُودِ) ، أَى : جُلُود الإبِل ، وهى نُسُــوعٌ كانت تُتَّخَذُ وتُنْسَجُ وتُجْعَــلُ على الرُّؤُوس مكان الْبَيْضِ ؛ (أَو جلُودٌ يُخْرَزُ بعْضُها إلى بَعْضٍ تُلْبَسُ على الرُّؤُوسِ خَاصَّةً) ، وليستْ على الأَجْسَاد ؛ نقله الأَصْمَعِىُّ ؛ أَو جُــلُودٌ تُلْبَسُ تحتَ الدِّرْع ، أَو الدِّيباجِ . واحدُهُ يَلَبَةٌ . وقيــل : هى جُلُودٌ تُلْبَسُ مثْل الدُّروعِ ، وقيل : جُلُودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ .

(١) معجم البلدان (ياطب) فى خمسة أبيات .

(و) اليَلَبُ: (الفُولاذُ) من الحديد قال[1]:

وِمِحْوَرٍ أُخْلِصَ مِن ماءِاليَـلَبْ

والواحدُ كالواحد. قال: وأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ، فحمَلَه على الغَلَط؛ لأَن اليَلَبَ ليس عندَهُ الحَدِيدَ. (و) فى التَّهذيب عن ابن شُـمَيْل: اليَلَبُ(:خالِصُ الحَدِيدِ)، قال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ[2]:

علينَـا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمَانِـى

وأَسْيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينَـا

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: سَمِعَهُ بعضُ الأَعْرَابِ، فظَنَّ أَنَّ اليَلَبَ أَجـودُ الحَدِيدِ، فقال:

ومِحْـوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ

قال: وهـو خطأٌ، إِنمَا قاله على التَّوَهُّم.

(و) اليَلَبُ: (جُنَنٌ) بالضَّم، جمعُ جُنَّة (من لُبُود)، ولم تكن منحديد (حَشْوُهَا عَسَلٌ ورَمْل)، نقله الصاغانىُّ.

(١) نسب الرجز لرؤبة فى مجالس ثعلب: ١٦٠، والمشطور فى اللسان - التكملة - المقاييس ٦/١٥٨ بدون عزو فيها والجمهرة: ٣/٥٠٤ - وليس فى الديوان.

(٢) اللسان - الصحاح - التكملة، وهو من معلقته

(و) اليَلَبُ: (العَظِيمُ من كُلِّ شَىْءٍ) وأَنشدَ الجَوْهرِىّ:

عَلَيْهِم كُلُّ سـابِغَةٍ دِلاصٍ

وفى أَيْدِيهِمُ اليَلَبُ المُـدَارُ[1]

قال: (و) اليَلَبُ، فى الأَصْـل، اسْمُ ذلك (الجِلْدِ)، قال أَبو دَهْبَل الجُمَحِيُّ:

دِرْعِي دِلاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَـبْ

وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ[2]

ومن سَجَعَات الأَسَاس: تقـول: أَصْبَحُوا وعلى أَكتافهم يَلَبُهُمْ، وأَمْسَوْا وفى أَيديناسَلَبُهُمْ.

[ى هـ ب] *

[] يِهَابُ[3]: جاءَ فى الحـديث ذِكْرُهُ، ويُرْوَى: «إِهَابُ»[4] وقـد تَقَدَّم. قال ابنُ الأَثِيرِ: هو مَوْضِعٌ

(١) اللسان - الصحاح - المقاييس: ٦/١٥٨.

(٢) اللسان - الصحاح - التكملة وفيها: والروايـة: سِرّ اليَلَبْ، أى خالصـه. وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

(٣) فى اللسان ضبط هو وإهاب بالتنوين مصروفا وفى معجم البلدان ضبط ممنوعا من الصرف.

(٤) فى معجم البلدان (إهاب) قال: «أو يهاب بكسر الياء عند الشيوخ كافـة وبعض الرواة قال بالنـون: نهاب، ولا يعرف هذا الحرف فى غير هذا الحديث.

قُرْبَ المَدِينة ، شَرَّفها الله تعالَى ، وقد أَغفلَه المؤلفُ هُنا .

[ى و ب] *

(يَوْبَبُ ، بباءَيْن موحَّدَتَيْن) بعدَ الواو ، وأَولهُ مُثنَّاةٌ تحتيَّة (كمَهْدَد وجُنْدَبٍ) : أَهمله الجوْهرىُّ ،وصاحبُ اللِّسان . وقال الصاغانىّ : هو اسم (والِدِ) سيِّدنا (شُعيْبٍ النَّبِىّ ، صَلَّى الله) تعالى (عَلَيْه) وعلى نبيِّنا (وسَلَّم). وابنُ أَخِيه مالِكُ بن دُعْرٍ بن يَوْبب الَّذى استخرجَ سيِّدَنا يُوسُفَ ، عليه السَّلامُ ، من الجُبِّ . وغلِطَ المَناوِىّ فجعَلَهُ البُوَيْب ، على تصغير بابٍ ، وعدَّهُ فى رسالته من المستدرَكة على المؤلِّف . قلت : وهو يَوْبَبُ بْنُ نحينا ابن مَدْيَن ، ضبطه الصاغانىّ كمَهْدَد فى التَّكملة ، وفى العُباب كجُنْدَبٍ .

(ويُوبُ ، بالضَّمِّ : جَدٌّ لِمُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ عِياضٍ المُحَدِّث) ، والصَّواب فيه . أَبومنصورٍ محمّد بن عبدِ الله بن أحمد بنِ أَبى عِياضٍ بْن شاذَانَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ يُوب . سَمعَ زاهِرَ بْن أَحْمَدَ السَّرْخَسِىّ . وابْنُهُ أَبو نَصْرٍ العِيَاضِىُّ : كان فقيهاً ، سَمِعَ منهما جَمْعاً ، الحَسَنُ بْنُ أَحمدَ السَّمَرْقَنْدِىُّ ، نقلَهُ الحافِظُ .

(باب التاء)

المُثَنَّاة الفَوْقِيَّة من الحروف المهموسة ، وهى من الحروف[1] النِّطْعِيَّة ، الطاءُ والدالُ والتَّاءُ ، ثلاثة فى حَيِّزٍ واحد. وأَكثرُهم يتكلَّم على إبدالها من بقيَّة الحروف ، لأَنها من حروف الإِبدال . انْظُرْهُ فى شرح شيخنا .

(فصل الأَلف) مع التاء

[أ ب ت] *

(أَبِتَ اليوم ، كسَمِعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَبَ) ، وأَشهرُ اللُّغَاتِ فيه ، كفَرِحَ ؛ وعليه اقتصر الجَوْهَرِىُّ ،

(١) فى الأصل : « حروف » ، والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع « قوله من حروف النطعية ، «الظاهر : الحروف النطعية . قال المجد : والحروف النطعية طدت » :

ونَسبَه إلى أَبِي زَيْد ، وسقط لفظ ضَرَبَ من بعض النُّسَخ ، ورأَيْت ، فى هامش الصّحاح ، ما نصُّه : الذى قرأْتُه بخط الأَزهرىّ فى كتابه : أَبَتَ يأْبُتُ ، وكذا وَجَدْتُه فى كتاب الهمز ، لأَبِى زيد ، وقد وَهِمَ الجَوْهَرِىّ. (أَبْتاً) بفتح فسُكون ، (وأُبُوتاً) بالضّمّ : (اشْتَدَّ حَرُّه) وَغَمُّه ، وسَكَنَت رِيحُهُ ، (فهو آبِتٌ) بالمدّ ، (وأَبِتٌ) كفَرِحٍ (وأَبْتٌ) بفتح فسكون ، كُلُّه بمعنًى واحد ، هٰكذا فى النُّسخة ، وضبَطهُ [1] الجَوْهَرِىُّ : الأُولى كضَخْمٍ ،والثانيةَ ككَتِفٍ ، والثالثةَ بالمدّ ، قال رُؤْبَةُ :

* من سافعات وهَجِيرٍ أَبْتِ * [2]

فهو يَوْمٌ أَبْتٌ ، (وليلة آبِتَةٌ) بالمدّ ، (وأَبِتَةٌ) كَكَتِفَة ، (وأَبْتَةٌ) كضَخْمَة ، وكذٰلك حَمْتٌ وحَمْتَةٌ ، ومَحْتٌ ومَحْتَة ، كل هٰذا فى شِدّة الحَرّ.

(١) لعلها « وضبط ».

(٢) الديوان : ٢٤ – اللسان – الصحاح – التكملة وفى التكملة : « والرواية : وهجير حَمْت . وأما : أبت ، ففى مشطور قبله بأحد عشر مشطورا ، وهو :

وأرض جِنّ تحت حَرّ أَبْتِ

وما هنا موافق لما فى الديوان المطبوع . وأما المشطور الذى أشار إليه الصاغانى ، فروايته فى الديوان .

وأرْض جِنّ تحت حَرّ سَخْتِ

(و) أَبِتَ (من الشَّرَاب : انْتَفَخَ) ، وذا من زياداته .

(و) يقَالُ : (رَجلٌ مَأْبُوتٌ) : أَى مَحرورٌ .

(وأَبْتَةُ الغَضَبِ) ، بالفتح : (شِدَّتُه) وسَوْرَتُه .

(و) يقال : (تَأَبَّتَ الجَمْر) : إذا (احْتَدَم) ، افتعلَ ، من : حَدَمَ بالحاءِ والدال المهْمَلَتَيْنِ .

[أ ت ت] *

(أَتَّه) ، يَؤُتُّه ، (أَتًّا :) غَتَّه بالكلام ، أَو (غَلَبَه بالحُجَّة) وكَبَتَهُ والمَئَتَّةُ مفْعِلَةٌ منه ، كذا فى الصّحاح ولسان العرب .

(و) أَتَّ (رَأْسَهُ : شَدَخَهُ) ، وذا من زياداته .

[أ ر ت] *

(الأُرْتَةُ ، بالضّم : الشَّعَرُ الذِى فى رَأْسِ الحِرْباءِ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وفى نسخة : على رَأْسِ الحِرْبَاءِ[1] .

(١) وهى عبارة التكملة واللسان .

(والأُرَتَانُ ، بضمّ الهَمْزة وفتح الرَّاءِ : ع) .

[أ س ت] *

(أَسْتُ الدَّهْرِ) بالفتح ، جاءَ عن أَبِي زَيْدٍ : قَوْلُهُم : ما زالَ على اسْتِ الدَّهْرِ مجنوناً ، أَى : لم يَزَلْ يُعْرَفُ بالجُنون ، وهو مثلُ أُسِّ الدَّهْرِ ، وهو (قِدَمُهُ) ، فأَبْدَلُوا من إحدى السِّينَيْنِ تاءً ، كما قالُوا : لِلطَّسِّ:طَسْتٌ ، وأَنشد لأَبِى نُخَيْلَةَ[1] :

ما زالَ مُذْكانَ علَى اسْتِ الدَّهْرِ
ذا حُمُقٍ يَنْمِي وعَقلٍ يَحْرِى

وجدت ، فى هامش نسخة الصَّحاح ما نصّه[2] كان يَزِيدُ بْنُ عَمْرو بْنِ هُبَيْرَةَ الفَزارِىّ قد أَخَذَ ابْنَ النَّجْمِ ابْنِ بِسْطَام بْنِ ضرار بْنِ قَعْقَاعِ[3] بنِ زُرَارَةَ ، فى الشُّراة[4] ، فحَبَسَهُ ، فدخل عليه أَبو نُخَيْلَةَ فسأَلَه فى أَمره ، وذكر أَنه مجنونٌ ، لِيَهُونَ أَمرُه على يَزِيدَ ، وقَبْلَهُ :

أَقْسَمْتُ إِنْ لم يَشْرِ فِيمَنْ يَشْرِى
ما زالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ
فى حَسَبٍ عالٍ وحُمْقٍ يَحْرِى[1]

فأَطلقَه .

قال ابنُ بَرِّىّ : معنى يَحْرِى أَى يَنْقُصُ . وقوله : على اسْتِ الدهر ، يُرِيدُ ما قَدُمَ من الدَّهْرِ ؛ قال : وقد وَهِمَ الجوْهَرِىّ فى هٰذا الفصْلِ بأَن جعَلَ اسْتاً فى فصلِ أَسَتَ ، وإنما حقُّه أَن يَذكُرَه فى سَتَه ، وقد ذكره أَيضاً هناك . قال : وهو الصَّحِيح ، لأَن همزة اسْتٍ موصولة، بإجماعٍ ، وإذا كانت موصولةً فهى زائدة . قال : وقولُه : إنهم أَبدلُوا من السين فى أُسِّ التاءَ كما أَبدلُوا من السين تاءً فى قولهم : طَسّ ، فقالوا : طَسْت ، غَلَطٌ ، لأَنَّه كان يَجبُ أَنْ يُقَالَ فيه : أَسْتُ الدَّهْرِ ، بقطع الهمزة . قال ونَسَبَ هٰذا القَوْلَ إلى أَبِى زيدٍ ولَمْ

(١) اللسان – الصحاح – التكملة – الأساس (سته) .
(٢) وانظر الأغانى : ٢٠ / ٣٦٨ .
(٣) فى المطبوع : « تعتاع » ، والتصويب من الأغانى
(٤) فى المطبوع : السراة »بالسين المهملة ، والتصويب من الأغانى .

(١) بهامش المطبوع « وأنشده فى الأساس هكذا »
مَنْ كانَ لا يَدْرِى فإِنى أَدْرِى
ما زال مجنونًا على اسْتِ الدهْرِ
ذَا جَسَدٍ يَنْمِى وعَقْلٍ يَحْرِى
هَبْهُ لإخوانك يومَ النَّحرِ

يَقُلْه ، وإنمَا ذَكَرَ اسْتَ الدَّهْرِ مع أُسِّ الدَّهْرِ ، لاتفاقهما فى المعنى لاغير[1] .

(وأَسْت الكَلْبَةِ) ، بالفتح : (الدَّاهيَة) ، والشِّدَّة ، (والمَكْرُوه) .

(وأَسْتُ المَتْنِ) ،أيضاً : (الصَّحْرَاءُ) الواسِعَةُ .

(و) أَما الأَسْتُ (التى بمعنى السافِلَةِ) وهى الدُّبُرُ ، فإِنه يأْتى بيانها فى (س ت ه) فى حرف الهاءِ .

(وأُسْيُوتُ ، بالضَّم : جَبَلٌ) قربَ حَضْرَمَوْتَ ، مُطِلٌّ على مدينة مِرْبَاط ، يُنْبِتُ الداذِيَّ الذى يُصْلَح بِه النَّبِيذُ ، وفيه يكون شجَرُ اللُّبَانِ ، ومنه يُحْمَلُ إلى سائر الدُّنْيا ، بينَه وبين عُمَانَ ، على ما قيل ، ثلاثمائَةِ فَرْسَخٍ . كذا فى المُعْجَم .

وفى الأَساس[2] : من المجاز : مازال زيدٌ محزوناً على اسْتِ الدَّهْرِ ، أَى : على وَجْهِهِ .

(وأُسْتِىُّ الثَّوْبِ) ، بالضَّم :(سَدَاهُ) . حكى أَبو علىٍّ القالِى : قالَ الأَصْمَعِىّ : هو الأُزْدِىُّ[1] ، والأُسْتِىُّ . والسَّدَاءُ والسَّتَاءُ لِسَدَى الثَّوْبِ قال : وأَما السَّدَى من النَدَى ، فبالدَّالِ لا غَيْرُ ، يقال : سَدِيَت الأَرْضُ : إِذا نَدِيَتْ . قلتُ : وذكر الرَّشاطِىُّ الأُسْتِىَّ فى الأَلف والسين ، وقال : هو الأُزْدِىّ والأُسْدِىّ ، ويُقَالُ فيه على الإِبدال : الأُسْتِىّ ، وتَبِعَهُ البُلْبَيْسِىُّ فى الأَنساب. (ذِكْرُهُ هُنا وَهَمٌ ، وَوَزْنُهَا أُفْعُولٌ) ، فمحلُّه المعتلُّ اللاّمِ ، ولم يخصِّص فى تَوهِيمِه صاحبَ العينِ ، ولا غيرَه ، حتى يَتَوجَّهَ عليه اعتراضُ شيخِنا ، كما لا يَخْفَى ، وإِنما الذِى ذكَر الأَسْتَ هنا لُغَةً فى الأَسْد ـ كما تقدَّمَ عن الرشاطِى وغيره ـ ليس بواهمٍ ، وهٰذا قد أَغفله شيخُنا كما أَغفله المصنِّفُ مع تَتَبُّعِه .

(وأَسْتواءُ ، كدسْتَوَاءَ) : مقتضاه أَن يكونَ بفتح الأَوّلَ والثالث ، ومثله ضبطه الذَّهَبِىُّ ، والَّذِى فى كتاب

(1) عبارة النوادر : ١٧٤ : وقال : ما زال على است الدهر مجنونا ، وعلى أسّ الدهر ، أى : لم يزل يعرف بالجنون . وقال أبو نخيله: ما زال مجنونا على است الدهر .

(2) مادة (سته) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(1) وانظر مادتى (ستى ، سدا) : والأستى والأسدى .

الرشاطىّ والبُلْبَيْسىّ والمَراصد : أَن ضَمّ الأَول والثالث لغةٌ[1] فيه (: رُسْتَاقٌ) ، بالضَّمّ ، أَى كُورَةٌ كثيرة القُرى (بِنَيْسَابورَ ، منه) أَبو جعفرٍ محمد بن بِسْطَام بنِ الحسن الأَديب ، والقاضى أَبو العَلاءِ صاعِد بن محمدِ ابن حْمَد بنِ عَبْدِ الله ؛ و(عمر بن عُقْبَةَ الأَسْتَوَائِىُّ) ، قال الذهبىّ : روى عن ابْنِ المُبارَك ، وعنه محمدُ بْنُ أَشْرَس .

[أ ش ت] *

(أَشْتَةُ) ، بالفتح وسكون الشِّين المُعْجَمة (لَقَبُ جَماعةٍ من أَهْلِ أَصْفَهانَ مِنَ المُحَدِّثينَ)[2] ، وغَيْرِهم .

وهو أَيضاً جَدُّ أَبى مُسْلِمٍ عبد الرَّحْمن بْنِ بِشْرِ بْنِ أَشْتَةَ المُؤدب الأَصبهانىّ عن القاضى أَبى محمدٍ إِسحاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البُشْتِىّ وغيره .

(١) فى معجم البلدان : (أستوا) : اقتصر على ضبط واحد ، وهو كما قال : « بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وواو وألف » . وكذلك ضبط ما نسب إليه وبهامش المطبوع « أستواء بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها أو ضمها وبعدها واو وألف ناحية بنيسابور انظر ص ٤٤٣ من تقويم البلدان

(٢) عبارة القاموس المطبوع بأيدينا : « جماعة من المحدثين من أهل أصفهان » .

[أ ص ت]

(أَصَتَتِ الأَرْضُ ، تأْصِتُ) ، أَصْتاً ، من باب ضرَبَ : (إِذا لَمْ يكن فيها بَقْلٌ ولا كَلأٌ) ، قال ابْنُ دُرَيْد : ليس بثَبتٍ .

[أ ف ت] *

(الأَفْتُ ، بالفَتْحِ) ذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَك ، قاله شيخُنا (: الناقَةُ التى عندَهَا من الصَّبْر والبَقَاءِ ما لَيْسَ عند غَيْرِهَا) ، قاله ابْنُ الأَعْرَابِىّ وابْنُ أَحمَر .

(و) الأَفْتُ (: السَّرِيعُ الَّذى يَغْلِبُ الإِبِلَ على السَّيْرِ) ، عن ثعلب ، وكذٰلك الأُنْثى ، وأَنشد لِابْنِ أَحمرَ :

كأَنِّى لَمْ أَقلْ عاجٍ لِأَفْتٍ
تُرَاوِحُ بعْدَ هِزَّتِهَا الرَّسِيمَا[1]

(و) الأَفْت : (الكَرِيم) ، قاله أَبو عَمْرٍو ، كذا فى نسخة قُرِئَت على شَمِرٍ ،وقَيَّد غيرُه[2] : (مِنَ الإِبِلِ) ، وكذٰلك الأُنْثَى (ويُكْسَر) ، كذا فى

(١) اللسان — التكملة وفيها « تُراجع بعد ..

(٢) الذى فى التكملة : وقال أبو عمرو : « الأفت الكريم من الإبل » ، وما هنا متابعة لما ورد فى اللسان .

نسخة من التهذيب ، وأنشد للعَجّاج :

* إذا بنات الأَرْحَبِىِّ الأَفْتِ *[1]

(و) الأَفْتُ ، بالفَتْح (: الدّاهِيَةُ ، والعَجَبُ) .

(وحَىٌّ مِن هُذَيْلٍ) .

(و) الإِفْتُ ، (بالكَسْرِ) : لُغَةٌ فى (الإِفْكِ ، و) يقَال : (أَفَتَه عَنْه) ، كأَفَكَه ، إذا (صَرَفَه) .

[أ ق ت] *

(الأَقْتُ) ، بالقاف لغةٌ فى الوقْت ، كذا صَحَّحَه جماعة ، أَو إبدالٌ ، أَو لحْن ، (والتَّأْقِيت) كالتَّوْقِيتِ : (تَحْدِيد الأَوْقَاتِ) . وهو مُؤَقَّت ، من ذٰلك .

[أ ل ت] *

(أَلَتَه) ماله ، و(حَقَّهُ ، يَأْلِتُه) ، أَلْتاً ، من حَدِّ ضَرَب : (نَقَصَهُ) ، وفى التَّنزِيل ﴿وما أَلَتْنَاهُم مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾[2] قال الفَرّاءُ : الأَلْت : النقص . (كآلَتَهُ إيلاتاً) ، مثل أَكرَمَ إكراماً ، (وَأَلْأَتَهُ إِلْآتاً) رباعيّاً ، مثلُه ، غير أَنّه مهموز العين ، وهٰكذا ضُبِط فى نسختنا ، وصوّب عليه ، وضبطه شيخُنا من باب المُفَاعَلَة ، ومصدرُه إلاتٌ ، بغير ياءٍ ، كقِتَال ، واستشهد من شواهدِ المُطوَّل نظيرَه فى قوله[1] :

* لهمْ إِلْفٌ وليْسَ لكُمْ إلافُ *

قُلت : ويشْهَدُ له أَيضاً ما فى لسان العرب : أَلَتَه يَأْلِتُه أَلْتاً ، وأَلاتَهُ[2] أَى : فهو مصدرُ أَلاتَهُ ، يُلِيتُهُ . (و) أَلَتَهُ عن وجْهِه : (حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ) ، كلاتَهُ يَلِيتُهُ ، وهما لُغَتَانِ ، حكاهما اليَزِيدىُّ عن أَبِى عَمْرِو بْنِ العَلاءِ . ولا تَهُ أَيضاً : نَقَصَهُ ؛ قال الفَرّاءُ : وفى الآيةِ لُغَةٌ أُخْرى : ومالِتْنَاهُم ، بالكسر ؛ وأَنشد فى الأَلْتِ :

أَبْلغْ بَنِى ثُعَلٍ عَنِّى مُغَلْغَلَةً
جَهْدَ الرِّسَالَةِ لا أَلْتاً ولاكَذِبَا[3]

---

(١) اللسان – التكملة وبهامش المطبوع « بقيته كما فى التكملة
* قارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِه بِالمَتِّ *
أى أقصى بعده بالمد فى السير .

(٢) سورة الطور : الآية ٢١

(١) اللسان والشاعر هو مساور بن هند كما فى الحماسة : ٢ : ١٤٦ ومادة (ألف) وصدره
زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ
وفى المطبوع « وليس لهم » والتصويب مما سبق .

(٢) فى المطبوع « الاتة » والمثبت من اللسان ، أما قوله بعده « فهومصدر ألاته » فيريد به ما سبق من قوله « ومصدره إلات » .

(٣) اللسان .

يقول : لا نقصانَ ولا زيادةَ .

وفى لسان العرب : وفى حديث عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْف ، يومَ الشُّورَى : ولا تَغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عن أَعدائكم ، فَتُولِتُوا أَعْمَالَكم »[1] قال القُتَيْبِىُّ : أَى تَنْقُصُوها ، يُرِيدُ أَنّه كانت لَهُم أَعمالٌ فى الجِهاد مع رسول الله ، صلى اللهُ عليه وسلم ، فإِذا هم تَرَكُوها ، وأَغْمَدُوا سُيُوفَهم ، واخْتَلَفوا ، نَقَصُوا أَعمالَهُم . يقال : لاَتَ يَلِيت ، وأَلَتَ يَأْلِت ، وبِهما نَزَل القرآنُ ، قال : ولم أَسمَعْ أَوْلَتَ يُولِتُ ، إلاّ فى هٰذا الحديث قال : ﴿ وما أَلَتْنَاهُمْ من عَمَلِهم ﴾ [2] يجوز أَن يكون من : أَلَتَ ، ومن : أَلاتَ ، قال : ويكون أَلاتَهُ يُلِيتُه : إذا صَرَفَهُ عن الشَّىْءِ . قال شيخنا : وقد استعملوه لازماً ، قالوا : أَلت الشَّىْءُ ، كضَرَبَ : إذا نَقَصَ ، كما فى المِصْباح وغيرِه ، وزاد بعضهم لغَةً أُخْرى ، وهى أَنّه يُقَال : أَلِت ، كفَرِحَ ، ويدُلُّ له قِراءَة ابْنِ كَثِيرٍ : ﴿وما أَلِتْنَاهُمْ﴾ ، فى الطور ، بكسر اللام ،حكاهابْن جِنّى ،وأَغْفَلَه المصنِّفُ وغيرُه . قلت : ولعلّها هى اللُّغَة التى نقلها القُتَيْبِىُّ ، ونقلَ عنه ابْنُمُكَرَّم ، وإنّما تَصَحَّف على شيخنا ، فلْيُراجَعْ فى محلّه .

(و) الأَلْتُ : الحَلِفُ ، ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنَّه قال : أَلَتَه يَميناً ،يَأْلِته ، أَلْتاً : إذا (حَلَّفَهُ) ، وفى الصَّحاح : أَحْلَفَهُ . وقال غيرُهُ : أَلَتَهُ باليَمِين[1] ، أَلْتاً : شدَّدَ عليه ، ورُوِىَ عن عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه : « أَنَّ رَجُلاً قال له : اتَّقِ اللهَ ، يا أَميرَ المؤْمِنِين، فسَمِعَها رجلٌ ، فقال : أَتأْلِت على أَميرِالمؤمنين؟ فقال عمرُ : دَعْه » ، الحديث . قال ابْن الأَعْرَابىّ : معْنَى قوله : أَتَأْلِته؟ أَتَحُطُّه بذٰلك؟ أَتَضع منه ؟ أَتُنَقِّصُهُ ؟ قال أَبو منصور : وفيه وجهٌ آخَر ، وهو أَشْبَه بما أَراد الرجلُ ، فذكَرَ قولَ الأَصمَعِىِّ السابقَ ، ثم قال : كأَنَّه لما

(١) فى المطبوع « فيولتوا أعمالكم » والمثبت من اللسان وبهامش المطبوع « قوله فيولتوا أعمالكم »، عبارة التكملة : ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم وتولتوا أعمالكم . يروى بالهمز وغيره »

(٢) سورة الطور الآية ٢١ .

(١) فى اللسان « بيمين » .

قال : اتَّقِ اللّهَ ، فقد نَشَدَهُ بالله . تقول العرب : أَلَتُّكَ بالله لَمَا فَعَلْتَ كذا ، معناه : نَشدْتُكَ بالله . والأَلْتُ :القَسَمُ ، يقال : إذا لم يُعْطِكَ حَقَّكَ ، فقَيِّدْهُ بالأَلْتِ .

(و) أَلَتَهُ : (طَلَبَ منه حَلِفاً ، أَو شَهَادَةً ، يَقومُ له بها) .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : (الأُلْتَة ، بالضَّم : العَطِيَّة القَلِيلَة)[1] .

(واليَمِين الغَمُوس) .

(وأُلْتِي ، بالضَّمِّ وكَسْرِ التاءِ) المثناة ، بهـذا ضبَط ياقوت[2] ، (و) أُلْتَى (كحُبْلَى) ، والمشهور الأَوّلُ : (قَلْعَةٌ) فى بِلاد الرُّوم ، (و) هى (د) حَصينةٌ فى بلاد الكُرْجِ (قُرْبَ تَفْلِيسَ) ، كما أَخبرنى مَنْ دخَلَها

والأَلْتُ ، بفتـح فسكون : (البُهْتَان) ، عن كُراع .

(وَأَلِّيتُ) ، بالفتح وشدّ الّلام مع كسرها : (ع) ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ[1] :

بروضة أَلِّيتَ قَصْرًا خنَاثَا
(ومَاله نظِيرٌ سِوَى: كَوْكَبٌدُرِّىءُ)

وقد سبق بيانه . (و) فى المحْكَم : هذا البناءُ عزيزٌ ، أَو معدوم ، إِلاَّ (ما حَكاهأَبو زَيْد من قَوْلِهم : عليه سَكِّينَةٌ) قلتُ : وسيأْتى له رابع فى برت .

[أَم ت] *

(أَمَتَه ، يَأْمِتُه) ، أَمْتـاً : (قَدَّرَه وحَزَرَه ، كأَمَّته) تَأْميتاً .

ويقال : كم أَمْتُ ما بَينَك وبين الكُوفة ؟ أَى : قَدْرُ .

وأَمَتُّ القَومَ ، أَمْتاً : إذا حَزَرْتَهم .

وأَمَتُّ الماءَ ، أَمْتاً : إذا قَدَّرْتَ مابينَك وبَيْنَه ، قال رُؤبَةُ :

فى بَلْدة يَعْيَا بِها الخرِّيتُ
رَأْىُ الأَدِلَّاءِ بهـا شَتيتُ
أَيْهاتَ منهـا ماؤُها المَأْموتُ[2]

(١) في اللسان « العطيّة الشَّقْنَة » وهى بمعناها .

(٢) فى معجم البلدان : «أُلتى ، بضم الهمزة وسكون اللام وتاء فوقها نقطتان» ولم ينص باللفظ على الفتح أو الكسر . وفى التكملة : « أُلْتِى » ، وتحت التاء إشارة الكسرة .

(١) الديوان : ١/ ٢٤٨ وفيه : بروضة آليت قصرا خباثا » وفى اللسان « بروضة أَ لِّيتَ قَصْرًا خنَاثى » .

(٢) اللسان – الصحاح – الديوان : ٢٥ وفى الصحاح : « هيهات منها » وهى رواية الديوان وفى اللسان بعد الرجز « المأموت : المحزور . والخرّيت : الدليل الحاذق والشتيت : المتفرّق ، وعَنَى به ها هُنا المختلفَ

أى : المحزورُ . ويُقَالُ : ائمِتْ يا فلانُ هذا لى[1] ، كم هو؟ أى : احْزِرْهُ كم هو .

(و) أَمَتَهُ ، أَمْتاً :(قَصَدَهُ) .

(و) يقالُ : هو إلَى (أجَلٍ مَأْمُوتٍ) ، أى : (مُؤَقَّت) . وعبارة الصّحاح : مَوْقُوت .

وشَىْءٌ مَأْمُوتٌ : مَعروف .

(والأَمْتُ : المَكَانُ المُرْتَفِعِ) .

والأَمْتُ : الرَّوَابِى الصِّغارُ .

والأَمْتُ : النَّبَكُ ، وكذلك عَبَّر عنه ثعلب . وقال الفَرَّاءُ : الأَمْتُ : النَّبْكُ من الأَرْض : ما ارتَفعَ ،ويُقال : مسايِلُ الأَوْدِيَة : ماتسفَّلَ . وفى الصّحاح الأَمْت : النِّبَاكُ ، (و) هى (التِّلالُ الصِّغارُ) .

زاد غيرُه ، عن ابن الأَعْرابىّ : والأَمْت : الوَهْدَة بين كلِّ نَشْزَيْنِ .

(و) الأَمْت : (الانخفاض ، والارْتفاعُ) ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿ لا تَرَى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً ﴾[1] أى : لا انْخفاضَ فيها ولا ارتفاع ، ومنه قولُهم : اسْتَوتِ الأَرْضُ ، فما بها أَمْتٌ .

(و) الأَمْتُ : (الاختِلافُ فى الشَّىْء) .

و (ج إِمَاتٌ) بالكسر ، (وأُمُوتٌ) بالضَّمّ ، قال شيخُنا : على الشُّذُوذ ، كأَنَّهُم أَلْحَقوه بالمعتلّ .

(و) الأَمْتُ : (الضَّعْفُ والوَهْنُ) ، يقال : سِرْنا سَيْرًا لا أَمْتَ فيه ، أى : لا ضَعْفَ فيه ولا وَهْنَ ؛ وقال العجّاجُ[2] :

* مافى انْطِلاقِ رَكْبِهِ منْ أَمْتِ *

أى من فُتُورٍ واسترخاء .

(و) الأَمْت : (الطَّرِيقَةُ الحَسَنَةُ) .

(و) الأَمْتُ : (العِوَجُ) ، قال سِيبَوَيْه : وقالوا أَمْتٌ فى الحَجَرِ ، لافيكَ ، أى : لِيَكُن الأَمْتُ فى الحِجَارة لا فيك . ومعناه: أبقاكَ اللهُ تعالَى بعد فَنَاءِ الحِجَارَة ، وهى مّما تُوصَفُ[3]

---

(1) فى المطبوع « ايمت ... هذا لى » والذى فى اللسان « امْتِ يا فلان هذا لى » والأمر من « أمت » كالمثبت .

(1) سورة طه الآية ١٠٧ .

(2) اللسان – التكملة – ملحقات الديوان : ٧٥.

(3) فى اللسان « مما يوصف » .

بالخلود والبَقاءِ . قال ابنُ سِيدَهْ : رفعوه وإنْ كان فيه معنى الدُّعَاءِ ، لأَنّه ليس بجارٍ على الفِعلِ ، وصار كقولك : التُّرابُ له ، وحَسُن الابتداءُ بالنَّكِرَة ؛ لأَنّه فى قوّة الدُّعَاءِ . وهٰذا المَثل ، نقله شُرّاحُ التَّسهيل وغيره ، وأَغفلَه المَيْدانىُّ وغيره .

(و) الأَمْت : (العَيْبُ فى الفَمِ ، وفى الثَّوْبِ والحَجَرِ) هكذا بالجـرّ فى غير ما نُسْخةٍ ، وضَـبطه بعضهم بالرَّفْع ، كأَنَّهُ يريد: والأَمْت : الحَجَرُ ، وما رأَيْته فى ديوانٍ .

(و) الأَمْت : (أَنْ يَغْلُـظَ مكانٌ وَيرِقَّ مَكانٌ) أَى : يكون بعضُـه أَشرَفَ من بعض .

والأَمْتُ : تَخَلْخُلُ القِـرْبَة إذا لم تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَـا . قال الأَزهرىّ : سَمِعْتُ العربَ تقول : قد مَلأَ القِرْبَةَ مَلْأً لا أَمْتَ فيه ، أَىْ ليس فيـه اسْترخاءٌ من شِدَّة امْتلائها . وفى قَوْل بعض : الأَمْتُ : أَن تَصُبَّ فى القِرْبَة حَتَّى تَنْثَنِيَ ولا تَمْـلأَها ، فيكون بعضُها أَشرفَ من بعض ، والجمعُ : إِمَاتٌ ، وأُمُوتٌ .

(والمُؤَمَّتُ) ، كمُعَظَّم : (المَمْلُوءُ).

وفى الأَساس : وامتلأَ السِّقاءُ ، فلم يَبْقَ فيه أَمْتٌ .

(و) أُمِّتَ بالشَّرِّ : أُبِنَ به ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ [1] :

يَؤُوب أُولُو الحَاجات منه إذا بَـدَا
إلى طَيِّبِ الأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتِ

المُؤَمَّتُ : هو (المُتَّهَمُ بالشَّرِّ ونَحْوِه).

(و) حكى ثعلبٌ : (الخَمْرُ حَرُمَتْ) من باب كَرُمَ . وفى نسخة : بالمبنىّ للمجهـول من باب التَّفعيل [2] : (لا أَمْتَ فِيهَا ، أَى : لا شَكَّ فى حُرْمَتِهَا) وقد ورَدَ هٰذا فى حديث أَبى سَعِيد الخُدْرِىّ : أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليـه وسـلَّم ، قال : «إنَّ اللهَ حَرَّمَ الخَمْرَ ، فلا أَمْتَ فيها ، وأَنا أَنْهَى عن السَّكَرِ والمُسْكِرِ » قوله : لا أَمْتَ فيها ، أَى : لا عَيْبَ فيها . وقال الأَزهرىّ :لاشَكَّ فيها ، ولا ارْتِيابَ . وقيل لِلشَّـكِّ وما يُرْتَابُ فيه : أَمْتٌ ، لأَنَّ الأَمْتَ :

(١) الديوان : ٢ / ١١١ — اللسان .
(٢) وهو موافق لنسخة القاموس التى بأيدينا .

الحَزْرُ والتَّقـــدير ، ويَدخُلُهما الظَّنُّ والشَّكُّ .

وقولُ ابْنِ جابِرٍ ، أَنشدَه شَمِرٌ :

ولا أَمْتَ فى جُمْلٍ لَيالِىَ سَاعَفَتْ
بها الدّارُ إِلاّ أَنَّ جُمْلاً إِلى بُخْلِ[1]

قال : لا أَمْتَ فِيهَا ، أَى : لاعَيْبَ فيها . وقال أَبو منصور : معْنَى قولِ أَبى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ فى الحديث المتقدِّم غَيْرُ معنَى ما فى البيت . أَراد : أَنَّــه حَرَّمها تَحريماً لا هَوَادَةَ فيــه ولالِينَ ، ولٰـكنّه شَدَّد فى تَحريمها ، وهــو من قولك : سِرْتُ سَيْرًا لا أَمْتَ فيه ، أَى : لا وَهْنَ فيــه ، ولا ضَعْفَ . وجائزٌ أَن يكونَ المعَنى أَنّه حَرَّمَها تحريماً لاشَكَّ فيه ، وقد تقدّم .

[أ ن ت] *

(أَنَتَ ، يَأْنِتُ ، أَنِيتاً) ، كنَأَتَ نَئِيتاً ، وسيأْتى ذكرُه (: أَنَّ) ، عن أَبى زيدٍ . والأَنِيتُ : الأَنِينُ .

(و) أَنَتَ (فُلاناً) : إِذا (حَسَدَه ، فهو مَأْنُوتٌ وأَنِيتٌ) . هٰـــذا قولُ أَبى عَمْرٍو .

(و) أَنَتَ (الشَّىْءَ : قَدَّرَه) ، وذا من زياداته ، كأَنَّ النُّونَ بدلٌ عن الميم .

(فصل الباء)

[ب ب ر ت] *

[] مِمّا يسْتَدْرَكُ عليه فيه :

بابِرْتُ ، بكسر الباءِ الثّانيةوسكون الرّاءِ : مدينةٌ حَسَنَةٌ من نواحى أَرْزَنِ الرُّومِ وأَرْمِينِيَة ، كذا فى المعجم :

وفى أَنســاب البُلْبَيْسِىّ : بابَرْتَا : قرية بأَعمال المَوْصِلِ[1] من نواحى بَغْدَادَ ، منها : أَبو القاسِم هِبَةُ الله بن محمَّدِ بن الحَسَنِ بن أَبى الأَصــابع الحَرْبِىّ البَابَرْتِىّ ، وُلِدَ بِهَــا ، ونشأَ بالجَزيرة[2] ، أَخذ عنه السَّمْعانىُّ .

---

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج « ولا أمت فى حمل . . أن حملا . » والتصويب من اللسان .

(١) كذا ، ولا يمكن أن تكون أعمال الموصل من نواحى بغداد ، والصواب « قرية من أعمال دُجَيْلِ بَغْدادَ » كما فى معجم البلدان (بابرتى) .

(٢) كـذا وفى معجـم البلـدان (بابرتى) : « نشأ بالحَرْبِيَّةِ من بغداد » وهو ما يناسب قوله «الحربى البابرتى » .

[ب ت ت] *

(البَتُّ : الطَّيْلَسَانُ من خزٍّ ونَحْوِه) هٰذِه عبارة الجَوْهَرِىّ . وفى المحْكَم : هو كِساءٌ غَلِيظ ، مُهَلْهَلٌ ، مُرَبَّعٌ ، أَخضرُ . وقيل : هو من وَبَرٍ وصُوف . وفى كفاية المتحفِّظ : هو كِساءٌغَلِيظٌ ، من صُوف أَو وَبَرٍ . وفى التَّهْذيب : البَتُّ : ضَرْبٌ من الطَّيالِسَة ، يُسَمَّى السَّاجَ ، مُرَبَّعٌ ، غَليظٌ ، أَخضرُ . والجمع البُتُوتُ . وفى المحكم : أَبُتٌّ ، وبِتَاتٌ . وفى حديثِ دارِ النَّدْوَة : « فاعْتَرَضَهم إِبْلِيسُ فى صورَةِ شَيْخٍ جَليلٍ عليه بَتٌّ » وفى حديث علىّ ، رضى الله عنه : « أَنّ طائفةً جاءَت إليه فقال لِقَنْبَرٍ : بَتِّتْهُمْ » ، أَى : أَعْطِهِم البُتُوتَ . وفى حديث الحسن : « ولَبِسُوا البُتُوتَ والنَّمِراتِ » .

(وبائعه) ، وزادَ فى الصِّحاح : والَّذى يَعْمَلُه : (بَتِّىٌّ ، وبَتَّاتٌ) مِثْلُه ، (ومنه عُثْمَانُ) بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جُرْمُوزٍ (البَتِّىُّ) مولى بَنِى زُهْرَةَ ، من أَهل الكُوفَة ، وانتقل إلى البَصْرة كان يَبِيع البُتُوتَ . رأَى أَنَساً ، ورَوَى عن صالحِ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ والحَسَنِ وعنه شُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ . وقال الدَّارَقُطْنِىُّ : هو عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ . وأَحدُ القَولَيْنِ تَصحيفٌ[1] .

(و) البَتُّ : (فَرَسانِ) .

(و) البَتُّ : (ة) كالمدينة (بالعِرَاقِ قُرْبَ راذَانَ)[2] ، وكان أَهلُهَا قد تظَلَّمُوا قديماً إِلى الوزير محمّد بْنِ عبد الملك بن الزَّيّات من آفة لَحِقَتْهُم فوَلَّى عليهم رَجُلاً ضَعِيفَ البَصرِ ، فقال شاعرٌ منهم :

أَتَيْتَ أَمْرًا يا أَبا جَعْفَرٍ
لَمْ يَأْتِه بَرٌّ ولا فاجِرُ
أَغَثْتَ أَهْلَ البَتِّ إِذْ أُهْلِكُوا
بناظِرٍ ليس له ناظِرُ[3]

و(منها) أَبو الحسن (أَحْمَدُ بْنُ عَلِىٍّ الكاتبُ) البَتِّىُّ ، أَديبٌ كَيِّسٌ ، له نَوَادرُ حَسَنةٌ ، مات

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٢ : عثمان بن مسلم البَتّى ، وهو عنده غير عثمان بن مسلم ابن هُرْمز ، وذكر الاثنين .

(٢) فى الأصل : زاذان ، والتصويب من القاموس ومعجم البلدان (البت) . وبهامش المطبوع « قوله زاذان كذا بخطه . وفى المتن المطبوع راذان وقد ذكر المجد أن راذان كورتان بالعراق » .

(٣) البيتان فى معجم البلدان (البت) .

سنة ٤٠٥[1] ، وكان كتب للقادر باللهِ مُدَّةً . كذا فى المُعْجَم . (وعُثْمَانُ الفَقِيهُ البَصْرِىُّ) ، رَوَى الحديثَ ، فسَمِعَهُ منه أَبو القاسم التَّنُوخِيُّ وغيرُه . وقال الذَّهَبِيُّ : هو فقيهُ البصرة ، زمنَ أَبى حَنيفةَ . قلتُ : وهو بعَينِه الّذِى تَقدَّم[2] ذِكرُهُ ، وقد اضطرب هُنا كلامُ أَئمّةِ الأَنساب وكلام صاحب المعجم ، فَلْيُنْظَر :

(و) البَتُّ : (ة أُخْرَى ، بَيْنَ بَعْقُوبا) بالباءِ الموحَّدة فى أَوّله ، وفى نسخة : بالمُثنّاة التَّحْتِيَّة ، (وبُو هِرْزَ)[3] ، بكسر الهاءِ وسكون الرّاءِ وآخره زاى ، وهى قرية كبيرة .

(وبَتَّةُ) ، بالهاءِ : (ة بِبَلَنْسِيَةَ) ، بفتح المُوحَّدة واللاّم وسكونِ النُّون ، وهى من مُدُن الغَرْب ، (مِنْهَاأَبوجَعْفَرٍ) أَحمدُ بْنُ عبد الوَلِىِّ بْنِ أَحمدَ بْنِ عبدالوَلِىِّ ، الكاتبُ الشّاعرُ (الأَدِيبُ) ، ومن شعره :

غَصَبْتِ الثُّرَيَّا فى البِعَادِ مَكَانَها
وأَوْدَعْت فى عَيْنَىَّ صادِقَ نَوْئِها

وفى كُلِّ حالٍ لم تُضِئْ لى بحِيلَةٍ
فكَيْفَ أَعَرْت الشَّمْسَ حُلَّةَضَوْئِها

أَحرقه النّسطورُ بها سَنَةَ ثَمَان وثمانِينَ وأَرْبَعمِائَة .

(و) البَتُّ : (القَطْعُ) المستأْصِلُ ، يقال : بَتَتُّ فانْبَتَت[1] .

وفى المحكم : بَتَّ الشَّىْءَ ، (يَبُتُّ) بالضَّمّ ، (ويَبِتُّ) بالكسر ، الأَوّلعلى القِيَاس ؛ لأَنّه المعروف فى مضارع فَعَل المفتوحِ المتعدِّى ، والثّانى على الشُّذُوذ ، بَتًّا ، (كالإِبْتَاتِ) : قطعه قَطْعاً مُستأْصلاً ؛ قال :

فَبَتَّ حِبَالَ الوَصْلِ بَيْنِى وبَيْنَهَا
أَزَبُّ ظُهُورِ السّاعِدَيْنِ عَذَوَّرُ[2]

وفى الصّحاح : يَبُتُّه ، ويَبِتُّه ،

---

(١) هكذا فى معجم البلدان ، وفى معجم الأدباء لياقوت . « مات سنة ٤٠٣ » .

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٢ قال عثمان بن مسلم البتى : « هو أبو عمرو البصرى الفقيه » .

(٣) فى الأصل : « وأبو هرز » والتصويب من القاموس ومعجم البلدان ، وضبط القاموس المطبوع « بُوهِرْزَ » أما ضبط معجم البلدان باللفظ فهو بُوَهُرْز بالضم ثم الفتح وسكون الهاء وكسر الراء وزاى» وبهامش مطبوع التاج «قوله .وأبو هرز كذا بخطه وفى المتن المطبوع وبو هرز فليحرر » .

(١) كذا وفي اللسان بَتَتُّ الحبلَ ، فانبتَّ» .

(٢) اللسان .

وهذا شاذٌّ ، لأَنَّ باب المُضَاعَف إذا كان يَفْعِلُ منه مكسورًا ، لا يجيءُ متعدِّياً ، إلاّ أَحرُفٌ معدودةٌ ، وهي : بَتَّه يَبُتُّه ويَبِتُّه ، وعَلَّه في الشُّرْب يَعُلُّه ويَعِلُّه ، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ، وَيَنِمُّه ، وشَدَّه يَشُدُّه وَيَشِدُّه ، وحَبَّه يَحِبُّه[1] وهٰذه وَحْدَها على لُغَة واحِدة ، وإنّما سَهَّلَ تَعدِّى هٰذه الأَحرفِ إلى المفعول اشتراكُ الضَّمِّ والكسر فيهنَّ . وبَتَّتَه تَبْتِيتاً ، شُدِّدَ للمبالغة . انتهى .

(و) البَتُّ : (الانْقِطَاعُ) ، أشارَ إلى أنّه يُستعملُ لازماً أيضاً ، (كالانْبِتات) مصدر انْبَتَّ ، يقال: سار حتّى انْبَتَّ . ورجل مُنْبَتٌّ : أي مُنْقَطَعٌ به ، وهو مُطاوِعُ بَتَّ ، كما يأْتي ، وصرَّحَ النَّوَوِيُّ في تهذيب الأَسماءِ واللُّغَات بأَنَّ كُلاًّ منهما يُستعملُ لازماً ومتعدِّياً ، تقول : بَتَّهُ وأَبَتَّهُ ، فبَتَّ وأَبَتَّ .

(و) عن الليث : أَبَتَّ فلانٌ طلاقَ امرأَتِه ، أَي : طَلَّقَهـا طلاقاً باتًّا .

والمجاوِزُ منه الإِبْتَاتُ . قال أَبو منصور قولُ اللَّيْثِ في الإِبْتاتِ والبَتِّ موافِقٌ قولَ أَبي زيد ، لأَنّه جعل الإبتاتَ مُجَاوِزًا ، وجعل البَتَّ لازماً : ويقال : بَتَّ فلانٌ طلاقَ امرأَتِه ، بغير أَلف ، وأَبَتَّه بالأَلف ، وقد طَلَّقها البَتَّةَ ، ويقال : الطَّلْقَةُ[1] الواحدَة تَبُتُّ وتَبِتُّ ، أَي: تَقطعُ عِصْمَةَ النِّكاحِ إذا انقضت العِدَّةُ . و(طَلَّقَها) ثلاثاً (بَتَّةً ، وبَتَاتاً[2] : أَي بتْلَةً بائِنَةً) يعني : قَطْعاً لا عَوْدَ فيها . وفي الحديث «طَلَّقَها ثَلاثاً بَتَّةً » ، أَي : قاطِعَةً . وفي الحديث : «لا تَبِيتُ المَبْتُوتَةُ إلاّ في بَيْتِها » هي المُطَلَّقةُ طلاقاًبائناً ، قال شيخُنا : وقولُه «بائنة »[3] ، غير جارٍ على قواعد الفُقَهَاءِ؛ فإنّ البائنة هي الّتي تَمْلِكُ المرأَةُ بها نَفْسَها بحيث لاَ يَرُدُّهَا إلا برِضاها ، كطلاقِ الخُلْع ونحوه . وأَما البَتَّةُ ، فهي المُنْقَطِعَةُ الّتي لا رَجْعَةَ فيها إلاّ بعدَ زَوْجٍ . انتهى .

---

(1) في الأصل :«حبّه يحبه ويحبه» وإحداهما زائدة كما يقتضى السياق ، وكما هو في الصحاح واللسان .

(1) في المطبوع : « المطلقة» والتصويب من اللسان .
(2) في المطبوع : «وإبتاتا » والتصويب من القاموس نفسه
(3) أي صاحب القاموس في قوله « أي بتلة بائنة » .

(ولا أَفْعَلُه أَلْبَتَّةَ) ، بقطع الهمزة ، كما فى نسختنا ، وضُبط فى الصَّحاح بوصلها[1] ، قالوا : كأَنَّه قَطَعَ فِعْلَهُ . ولا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) بغيرِ اللّام ، (لِكُلِّ أَمْرٍ لا رَجْعَةَ فيــــه) ، ونَصْبُه على المَصْدر . قال ابْنُ بَرِّىّ : مذهبُ سِيبَوَيْهِ وأَصحابِه أَنّ البَتَّةَ لا تكون إِلاّ مَعْرِفَةً : الْبَتَةَ ، لا غيرُ ، وإِنّمَا أَجاز تَنْكِيرَه الفَرَّاءُ وَحْدَهُ ، وهــو كُوفىٌّ . ونقل شيخُنا عن الدَّمامِينىّ فى شرْحِ التَّسهيل : زَعَم فى اللُّبَاب أَنّه سُمع فى البَتَّةِ قطعُ الهمزة ، وقال شارحه فى العُبَاب : إِنّه المسموع . قال البَــدْرُ : ولا أَعرِفُ ذٰلك من جهةِ غيرِهمَا ؛ وبالغ فى رَدِّه وتَعقّبه ، وتَصدَّى لذٰلك أَيضا عبدُ المَلكِ العِصَامِىُّ فى حاشيته على شرح القَطْــرِ للمصنِّف . وفى حديثِ جُوَيْرِيَةَ ، فى صحيح مُسْلِم : « أَحْسبُه قال جُوَيْرِيَة ، أَوالبَتَّةُ » قال : كأَنّه شَكَّ فى اسْمها ، فقال : أَحْسبُهُ جُوَيْرِيَة ، ثمّ استدركفقال : أَوأَبُتُّ ، أَى أَقطعُ أَنّه قال جُوَيْرِيَة ، لاأَحْسبُ وأَظُنُّ .

والبَتَّةُ اشتقاقُها من القَطْع ، غير أَنه يُستعملُ فى كلّ أَمرٍ يَمضِى لا رَجْعَة فيه ولا الْتواء .

(والبَاتُّ : المَهْزُولُ) الّذىلايَقْــدِرُ أَنْ يقوم . (وقَدْ بَتَّ ، يَبِتُّ)بالكسر ، (بُتُوتاً) بالضَّمّ .

(و) يقــالُ لـ (لْأَحْمَق) المَهْزُول : هو بَاتٌّ . وأَحمقُ باتٌّ : شديدُ الحُمْق . قالالأَزهرىّ : والّذى حَفِظناه من أَفواهِ الثِّقات : أَحْمَقُ تَابٌّ من التَّبَاب ، وهو الخُسْران ، كما قالوا : أَحمقُ خاسِرٌ ، دابِرٌ دامِرٌ .

(و) البَاتُّ : (السَّكْرَانُ) يقــــال : سَكْرانُ باتٌّ : مُنقطِــعٌ عن العَمـــلِ بالسُّكْرِ ، وذا عن أَبى حَنيفةَ .

(وهُــــوَ) أَى السَّكْرانُ (لايَبُتُّ) كَلاماً ، بالضَّمّ ، (ولا يَبِتُّ) بالكسر ، وهما ثُلاثيّانِ ، (ولا يُبِتُّ) رُبَاعيًّا ، الثّانيــــةُ أَنكرها الأَصمعىُّ ، وأَثْبَتَهَا الفَرّاءُ : (أَىْ) ما يُبَيِّنُه . وفى المُحْكم : أَى ما يَقْطَعُه . وعن الأَصمعىّ : سَكْرانُ ما يَبُتُّ ، أَى : صار (بحَيْثُ لاَيَقْطَعُ أَمرًا) ، وكان يُنْكِرُ يُبِتُّ ، أَىبالكسر .

(١) وكذلك فى اللسان .

وقال الفَرّاءُ : هما لغتَان ، ويقال : أَبْتَتُّ عليه القضاءَ ، وبَتَتُّهُ : أَى قَطَعْتُهُ .

(و) خُذْ بَتَاتَكَ ، (البَتَاتُ : الزّادُ) ، وأَنشد لطَرَفَةَ :

ويأْتِيكَ بالأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَه
بَتَاتاً ولَمْ تَضْرِبْ له وَقْتَ مَوْعِدِ[1]

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَشاقَكَ رَكْبٌ ذو بَتَاتٍ ونِسْوَةٌ
بِكَرْمانَ يُغْبَقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا[2]

(و) البَتَاتُ : (الجَهَازُ) ، بالفتح .

(و) البَتَاتُ : (مَتَاعُ البَيْتِ) ، والجَمْعُ أَبِتَّةٌ . وفى الحديث «أَنّه كَتَبَ لحارثةَ بْنِ قَطَنٍ ومَنْ بِدُومَةِ الجَنْدَلِ مِن كَلْبٍ : إنّ لنا الضّاحيَةَ من البَعْلِ ، ولكم الضّامِنَةُ[3] من النَّخْلِ ، ولا يُحْظَرُ عليكُم النَّباتُ ، ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتَاتِ » قال أَبو عُبَيْدٍ : [لا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البتَاتِ][1] يعنى المَتَاعَ ليس عليه زَكاةٌ ، مِمّا لا يكونُ للتِّجارة . (ج أَبِتَّةٌ) .

(وبَتَّتُوه : زَوَّدُوهُ) وأَعْطَوهُ[2] البُتُوت ، وقد تقدّم فى كلام سيّدنا علىّ رضى الله عنه لقَنْبَر .

(وتَبَتَّتَ) الرَّجُلُ : (تَزَوَّدَ ، وتَمَتَّعَ) ، من الزّاد والمَتَاع .

(وَبَتّى ، كحَتّى) ، ويُكْتَبُ بالأَلف أَيضاً : (ة) من قُرَى النَّهْرَوَانِ من نَواحِي بغْدَادَ ، وقيل : هى قَريةٌ لبنى شَيْبَانَ (وَرَاءَ حَوْلَايَا) ، وفى نسخة المُعْجَم : وراءَ حولى[3] ، قال : كذا وَجَدْتُه مُقَيَّدًا بخطّ أَبِى محمّدٍ عبد الله ابْنِ الخَشّاب النَّحْوِىّ ، قال عبدُ الله ابن قَيْس الرُّقَيّاتِ :

انْزِلَا بِى فَأَكْرِمانِى بِبَتّا
إِنّما يُكْرِمُ الكريمَ كَرِيمُ[4]

(وَبَتّانُ) ، ككَتّان :(ناحِيةٌ بِحَرّانَ) ،

(١) هو من معلقته والشاهد فى اللسان ومادة (بيع) .
(٢) الديوان ٦٣ واللسان ومادة (قند) والأساس (قند) .
(٣) فى المطبوع : « الضاحية » والتصويب من اللسان ومادة (ضمن)

(١) زيادة من اللسان.
(٢) في المطبوع «وأعطوا له»
(٣) فى معجم البلدان المطبوع « حولايا »
(٤) الديوان : ١٩٣ (الأبيات المفردة المنسوبة) ومعجم البلدان (بتا) ، وفى المعجم « أنزلانى ... الكريم الكريم » .

يُنسب إليها محمَّدُ بْنُ جابِرِ بْن سِنانٍ البَتّانيّ الصّابِى صاحب الزيجِ[1] قال ياقوت: وذَكَرَهُ ابْنُ الأَكْفانيّ بكسر الباء، هلك بعد الثلاثِمائَة.

وأَمّا بُتَان، بالضَّمّ فتخفيفِ المُثَنّاةِ الفَوْقيّة [فهى] من قُرَى نَيْسَابُور من أَعمال طُرَيْثِيث[2] ذكرها غيرُ واحدٍ.

(و) عن الكِسائِيِّ: (انْبَتَّ) الرَّجُلُ، انْبِتاتاً: إِذا (انْقَطَعَ ماءُ ظَهْرِهِ)، وزاد فى الأَساس: من الكِبَرِ؛ وأَنشد الكِسائىُّ[3]:

لَقَدْ وَجدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ
عِنْدَ القِيَامِ وانْبِتاتاً فى السَّحَرْ

(و) يقال: (هُوَ على بَتَات أَمْرٍ، أَى: مُشْرِفٌ عَلَيْهِ)؛ قال الرّاجِزُ:

وحَاجَةٍ كنتُ على بَتَاتِها[4]

(وطَحَنَ بَتًّا: أَى ابتَدَأَ فى الإِدارة باليَسَارِ)، قال أَبو زيد: طَحَنْتُ بالرَّحى شَزْرًا، وهو الّذى يَذْهَبُ بالرَّحَى عن يمينه، وبَتًّا: أَدارَ بها عن يَساره، وأَنشد[1]:

ونَطْحَنُ بالرَّحَى شَزْرًا وبَتًّا
ولَوْ نُعْطَى المَغَازِلَ ما عَيِينا

(وفى الحديث: فأُتِىَ بثلاثةِ أَقْرِصَة على بَتِّىٍّ؛ أَى: منْدِيلٍ من صُوف، ونَحْوِهِ)، أ (والصَّوابُ[2] بُنِّىٌّ، بالضّمّ)، أَى بضم الموحَّدة (وبالنُّون) المكسورة مع تشديدها وآخِرُه ياءٌ مشدَّدة، (أَى: طَبَقٍ، أَو نَبِىٌّ بتقديم النُّونِ) على الموحَّدَة، (أَى: مائدَةٌ مِنْ خُوصٍ). قال شيخنا: الّذى ذكرَهُ أَهلُ الغَرِيب: فوُضِعت على نَبِىٍّ، كغَنِىٍّ، وفسَّروه بالأَرْض المرتفعة، وهو الصَّوابُ الّذى عليه أَكثَرُ أَئمّة الغَرِيب، وعليه اقتصر ابْنُ الأَثِيرِ وغيره. وأَمّا ما ذكره المصنِّف من الاحتمالات، فإِنّها ليست بثَبَتٍ.

(١) فى المطبوع «الزنج» والتصويب من المعجم والزيج: علم الهيئة. ولم تذكر فى اللسان والقاموس فى مادة زيج واستدركها الزبيدى.

(٢) فى المطبوع «طرثيث» والتصويب من المعجم (بُتَان).

(٣) اللسان – التكملة – الأساس (بتت).

(٤) اللسان – الصحاح – الأساس (بتت) ونسبه لأبى محمد الفقعسى.

(١) اللسان والصحاح ومادة (شزر) والأساس (شزر) وفى نوادر أبى زيد ١٧٦: عن رجل من بَلْحِرْماز.

(٢) فى القاموس (ونحوه او الصواب).

(وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِ الله بنِ شَاذانَ بْنِ البُتَتِي) القَصَّار ، (كعُرَنِيّ) بالضَّمّ ، هكذا في نسختنا ، ومثلُه في أنساب البُلْبَيْسيّ نقلاً عن الذَّهَبِيّ ، وشَذَّ شيخُنا فضبطه كعَرَبِيٍّ ، محرَّكَةً ، خلاف العجميّ : (مُقْرِئٌ) مُجيدٌ (خَتَم في نَهَارٍ)واحدٍ (أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ ، إلاَّ ثُمْناً ، مع إفهامِ التِّلاوَةِ) ، ذكره الحافظ الذَّهَبِيُّ ، ولم يُبيِّنِ النِّسبةَ ، وزاد الحافظُ تلميذُ المصنِّف : ذكره ابنُ النَّجّار ، وأن قراءتَه تلك كانت على أبي شُجَاعِ بْنِ المقرون ، بمَحْضَرِ جمعٍ من القُرّاءِ ، مات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابْنُ الصّابُونِيّ بمُثَلَّثَة قبلَ ياءِ النَّسَب . قُلتُ : وهٰذا من قبيل طَيِّ الزَّمان . وهٰذِه الغريبة ، وإن لم تتعلَّقْ باللُّغَة ، فقد أوردها في بحره المحيط ، لئلاّ يَخْلُوَ عن النُّكَت والنَّوادِر :

[] ومما يتعلَّقُ بالمادَّة :

قولُهُم ، تَصدَّق فلانٌ صَدَقَةً بَتَاتاً ، وَبَتَّةً بَتْلَةً : إذا قَطَعَهَا المُتَصدِّقُ بها من ماله ، فهي بائنةٌ من صاحبها ، قد انقطعت منه . وفي النِّهاية : صَدَقَةٌ بَتَّةٌ ،أي : مُنقطِعَةٌ عن الإِمْلاك . وفي الحديث : «لا صِيَامَ لِمَنْ لم يَبُتَّ الصِّيامَ من اللَّيْل » وذٰلك من الجَزم[1] والقَطع بالنِّيَّة ، ومعناه : لا صيامَ لِمَنْ لم يَنْوِه قبل الفجر ، فيَجْزِمْه ويَقْطَعْهُ من الوقت الذى لا صومَ فيه ، وهو اللَّيْل . وأَصلُه من البَتِّ : القَطْعِ ، يُقَال : بَتَّ الحاكمُ القَضاءَ على فُلان : إذا قَطَعَهُ وفَصَلَهُ ،وسُمِّيَت النِّيَّةُ بَتًّا ؛ لأَنَّها تَفْصِلُ بينَ الفِطْرِ والصَّوْم .

وفي الحديث: «أَبِتُّوا نِكاحَ هٰذه النِّساءِ » ، أي : اقطعوا الأَمرَ فيه ، وأَحكموه بشرائطه ، وهو تَعريضٌ بالنَّهْيِ عن نِكاحِ المُتْعَة ؛ لأَنّه نِكاحٌ غيرُ مَبتوتٍ ، مُقَدَّرٌ بمُدّة .

وأَبَتَّ يَمينَهُ : أَمْضاها ، وبَتَّتْ هي : وَجَبَتْ[2] ، بُتُوتاً . وهي يَمِينٌ باتَّةٌ . وحَلَفَ على ذٰلك يَميناً بَتًّا ، وبَتَّةً ،

(١) في المطبوع : العزم ، والتصويب من اللسان .
(٢) في اللسان: « وبتّت هي: وجبت ، تَبُتُّ بُتُوتًا » .

وبَتَاتاً . ويقال : أَعْطَيْتُهُ هٰذه القَطيعةَ بَتًّا بَتْلاً .

وأَبَتَّ الرَّجُلُ بَعيرَهُ من شدَّة السَّيْر . ولا تُبِتَّهُ[1] حَتَّى يَمْطُوَهُ السَّيْرُ . والمَطْوُ : الجِدُّ فى السَّيْر .

وأَبَتَّ بَعيرَهُ : قَطعَه بالسَّيْر .

والمُنْبَتُّ فى الحديث : الّذى أَتْعَبَ دابَّتَهُ حتَّى أَعْطَبَ[2] ظهرَه ، فبَقِيَ مُنْقَطَعاً به . ويقال للرَّجُل إذا انقطعَ فى سفَرِه ، وعَطِبَتْ راحِلَتُه : صار مُنْبَتًّا ، ومنه قولُ مُطَرِّف[3] : « إنَّ المُنْبَتَّ لاأَرْضاً قَطعَ ولاظَهْرًا أَبْقَى » . وقالغيرُه : يقالُ إذا انْقُطِعَ به فى سَفَرِه ، وعَطِبَتْ راحِلَتُهُ : قدانبَتَّ ، من البَتِّ : القَطْعِ ، وهومُطاوِعُ بَتَّ ، يقال : بَتَّهُ ، وأَبَتَّهُ ؛ يُرِيدُ أَنَّه بَقِيَ فى طريقه عاجزًا عن مَقْصِدِه ، ولميَقْضِ وَطَرَهُ ، وقد أعطبَ ظَهرَهُ .

وبَتَّ عليه الشَّهادَةَ ، وأَبَتَّها : قَطعَ عليه بِها ، وأَلزَمَه إيَّاها .

وقال اللَّيْثُ : يقالُ انقطَعَ فُلانٌ عن فُلان ، فانْبَتَّ حَبْلُه عنه ، أى : انقطَع وِصالُه وانقبَضَ ؛ وأنشد[1] :

فَحَلَّ فى جُشَمٍ وانْبَتَّ مُنْقَبِضاً
بحَبْلِهِ من ذَوِى الغُرِّ الغَطارِيفِ

[ب ج خ س ت]*

[] بَاجَخُسْت[2] ، بالجيم بعدَ الألفثمّ خاء : قريةٌ بمَرْوَ ، على أَربع فراسخَ[3] ؛ منها : أبوسَهْلٍ النُّعْمَانِيُّ[4] الأَكَّارُ ، عابِدٌ صالح ، كتب عنه السَّمْعَانيّ .

[ب ج س ت]*

وبِجِسْتانُ ، بالكسر: قَريةُ بنواحِى نَيْسَابُورَ ، منها أَبو القاسمِ المُوَفَّقُ[5]

---

(١) في المطبوع : « ولايبته » . والمثبت من اللسان وعنه أخذ

(٢) في اللسان : « عَطِبَ ظهرُه » .

(٣) وانظر الفائق (وغل) : ٣ /١٧٣ . والحديث فيه عن النبي ، صلى الله عليه وسلم . ويأتى هنا مع شرحه فى (و غ ل) ، ولفظه فيه : «إن هذا الدين متينٌ ، فأوغلْ فيه برفق ولا تبغّضْ إلى نفسك عبادةَ الله ، فإنّ المنبتّ لا أرضاً قطعَ ، ولا ظهرًا أبقَى»

(١) اللسان .

(٢) فى معجم البلدان : (باجخوست) بفتح الجيم وضم الخاء المعجمة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة أيضا وتاء مثناة

(٣) فى المعجم : « على فرسخين » .

(٤) فى المعجم : «والنعمان» مات سنة ٥٤٨ هـ .

(٥) فى معجم البلدان (بجستان) « موفق » وفى اللباب « الموفق » .

ابْنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ المَيْـدَانِيُّ ، من أَصحاب مُحَمَّدِ بنِ كَرَّام . رَوَى ، وحَدَّثَ .

[ب ح ت] *

(البَحْتُ : الصِّرْفُ) ، يقـــال : شَرَابٌ بَحْتٌ : غيرُ مَمـزوجٍ ، وفى حديث عُمَرَ ، رضىَ اللهُ عنه : «وكَرِهَ[1] للمسلمينَ مُبَاحَتَةَ الماءِ» ، أَى : شُرْبَه بَحْتــاً غيرَ ممزوجٍ بعَسَـــلٍ ، أَو غيرِه .

(و) البَحْتُ : (الخــالِصُ من كُلِّ شْىءٍ) ، يُقَال: عَرَبِى بَحْتٌ ، وأَعْرَابِىٌّ بَحْتٌ . (وهى بهاءٍ) . وخَمْرٌ بَحْتٌ ، وخُمُورٌ بَحْتَةٌ . وفى الصِّحاح : عربىٌّ بَحْتٌ : أَى مَحْضٌ ، وكذٰلك المؤنَّثُ والاثْنَانِ والجَمْعُ ، وإنْ شِئْتَ ، قلت : امرأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ ، وثَنَّيْت ، وجَمَعْت ، (وقيلَ :لايُثَنَّى ، ولايُجْمَعُ ، ولايُحَقَّرُ) . وأَكَلَ الخُبزَ بَحْتاً : بغير أُدْمٍ ، وأَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتاً : بغير خُبْزٍ . وقال أَحمدُ ابنُ يَحْيَى : كُلُّ ما أُكِلَ وَحْــدَه مِمّا

(1) فى اللسان والنهاية أنه كتب إليه أحد عماله من كُورة ، ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتة الماء .

يُؤْدَمُ ، فهـو بَحْتٌ ، وكذٰلك الأُدْم دونَ الخُبْزِ .

(و) قد (بَحُتَ) الشَّىْءُ ، (ككَرُم ، بُحُوتَةً : صارَ بَحْتاً) ، أَى مَحْضاً ، ويُقَال: بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ ، أَى : شَديدٌ .

وبَاحَتَ فلانٌ القِتَالَ إذا صَدَقَ القِتَالَ وجَدَّ فيه ، ولم يَشُبْهُ بِهَوادَة .

(وباحَتَهُ الوُدَّ : خَالَصَهُ) . وفى المحكم : باحَتَهُ الوُدَّ : أَخْلَصه له .

(و) باحَتَ الرجل (فلاناً : كاشَفَه). والمُبَاحَتَةُ : المُكَاشفةُ .

(و) باحَتَ (دابَّتَهُ بالضَّرِيــع) ، وهو يَبِيسُ الـكَلإِ ، (ونَحْوِه : أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ بَحْتاً) خالِصاً . وذا من زياداته .

(ومُحَمَّدُ[1] بْنُ عَلِىِّ بْنِ بَحْت) السَّمَرْقَنْدِىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، كتـب أَبو سَعْد الإِدْرِيسِىّ ، عن رَجُل ، عَنْهُ .

[ب ح ر ت] *

(البِحْرِيت ، بالـكسر) : أَهمـله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هـــو (الخَالِصُ المُجَـــرَّدُ الّذى لا يَسْتُرُه

(1) هو أبو الفضل السمرقندى كما فى التكملة :

شَىْءٌ) ، يقـــال : كَذِبٌ حِبْرِيتٌ ، وبِخْـــرِيتٌ ، وحَنْبَرِيتٌ : كلّ ذٰلك بمعنًى واحدٍ .

[ب خ ت] *

(البَخْتُ : الجَـــدُّ) ، والحَظُّ ، (مُعَرَّبٌ) ، أَو مُوَلَّد . وفى العِنَايَة ، فى الجِنّ[1] : أَنّهُ غيرُ عربِىٍّ فصيـح . وفى المصباح : هو عَجَمِىٌّ . وفى شِفاءِ الغَلِيل : أَنّ العـرب تكلَّمَت بـه قديماً ، ومثلُه فى لسان العرب ، قـال الأَزهرىُّ : لا أَدرى أَعربىٌّ هو ، أَمْ لا ؟

(و) البُخْتُ ،(بالضَّم : الإِبِـــلُ الخُراسانِيَّةُ) تُنْتَجُ من بين عَرَبِيَّةٍ وفالِجٍ ، دخيلٌ فى العربيَّـــة أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ ، وبعضُهم يقولُ : إِنّ البُخْت عربىٌّ ، ويُنْشِد لِابْنِ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ[2] :

إِنْ يَعِش مُصْـــعَبٌ فإِنّا بِخَيْرٍ
قد أَتَانا من عَيْشِـــنا ما نُرَجِّـــى

يَهَبُ الأَلْفَ والخُيُولَ ويَسْقِـــى
لَبَنَ البُخْت فى قِصاعِ الخَلَنْجِ

(كالبُخْتِيَّةِ) . جَمَلٌ بُخْتِىٌّ ، وناقَةٌ بُخْتِيَّةٌ . وفى الحـــديث : « فَأُتِىَ بسارِقٍ قد سرَقَ بُخْتِيَّةً » وهى الأُنثى من الجِمَال البُخْتِ ، وهى جِمالٌ طِوالُ الأَعْنَاق[1] ، كذا فى النّهاية . و(ج : بَخـــاتِىٌّ) غيرُ مصروف ، لأَنّه بزِنَةِ جمع الجمع ، (وبخَاتَى) كصَحارى ، (وبَخَات) بحـــذف الياءِ ، وللك أَنْ تُخَفِّفَ الياءَ فتقـــول : البَخَاتِى ، والأَثافِى ، والمَهارِى . وأَمّا مســاجِدِىٌّ ومَدَائِنِىٌّ ، فمصروفانِ ، لأَنَّ الياءَ فيهما غير ثابتة فى الواحد ، كما تَصْرِفُ[2] المَهَالِبَةَ والمَسامِعَةَ إِذا أَدْخَلتَ عليها هاءَ النَّسب[3] .

(والبَخّاتُ : مُقْتَنيهَا) ، ومُسْتَعملُها .

(والبَخِيتُ) : ذُو الجَـدِّ ، قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَحسَبها فصيحةً .

(والمَبْخُوت : المَجْدُود) .

(وبُخْتُ نَصَّرَ ، بالضَّمِّ) ، أَى : أَوّله وثالثُه وفتح النّون وتشديد الصّـــاد المُهْمَلَة : مَلِكٌ (م) ، أَى : معروف ،

(١) أى فى تفسير سورة الجن .
(٢) اللسان ، وفى الجمهرة : ١ /١٩٣ البيت الثانى – وفى الصحاح عجز الثانى .

(١) فى المطبوع : « العناق » ، والتصويب من النهاية واللسان.
(٢) فى المطبوع : « يصرف » .
(٣) فى المطبوع « ياء النسب » والمثبت من اللسان .

وهو الّذِى سَبَى بنى إسرائيلَ ، وسيأْتى ذكرُه فى ن ص ر إنْ شاءَ اللهُ تَعالى .

(وعَطَـــاءُ بْنُ بُخْتٍ) ، بالضَّمّ ، (تابِعِىٌّ) .

(وعبدُ الوَهّابِ بْنُ بُخْتٍ ، وسَلَمَةُ ابْنُ بُخْتٍ : محدِّثانِ) .

(و) بُخَيْتٌ ، (كزُبَيْرٍ) : اسْـــمُ (جَماعةٍ) ، ومحمَّدُ بْنُ أَحمـدَ بْنِ بُخَيْت ، عن الحسن بن ناصِحٍ ، وعنه ابْنُ عَدِىٍّ فى الـكامل .

(وبُخْتِىٌّ ، كَـكُرْدِىٍّ) ، واسْـــمُهُ يَحْيَى (بنُ عُمَرَ الـكُوفِىُّ) الثَّقَفِىُّ : (عَبّادٌ) ، زاهدٌ ، رَوَى عنه الحسيـــنُ بنُ علِىّ الجُعْفِىُّ .

(و) أَبو بَكْرٍ (مُحَمّدُ بْنُ عبْدِ اللهِ ابْنِ خَلَفِ بْنِ بُخَيْتٍ) ، كزُبَيْرٍ ، الدَّقّاقُ (البُخَيْتِىُّ) نِســـبة إلى جدِّه المذكور (لَهُ جُزْءٌ) طَبَرْزَدِىٌّ . رَوَى له المالِينِىُّ ، عن جابِرٍ ، عن النَّبِىّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم . « إذا كانَ يوم القِيامَة يَرْجِعُ القُرْآنُ من حَيْثُ نَزل ، لهدَوِىٌّ كدَوِىِّ النَّحْلِ » ، الحديث .

(وبَخَتَهُ) : إذا (ضَرَبَه) ، نقــله الصّاغانىُّ .

والبَخَاتِىُّ ، على لفظة الجمع : قرية بمصرَ من المنوفيّة .

[ب ر ت] *

(البُرْتُ ، بالضَمّ : السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذُ) ، بإعجام الذّال ، وهو لغَة اليَمَن ، نقله شَمِرٌ ، (كالمِبْرَتِ ، كمِنْبَرٍ) ، هكذا ضَبَطَه غيرُ واحِد ، ورواه المصنِّف ، وهو الثّابت فى أُصوله . وقال شَمِرٌ : يُقـــال للسُّكَّرِ الطَّبَرْزَد : مِبْرَتٌ ، ومُبَرَّتٌ[1] ، بفتح الرّاءِ مشدَّدةً . قلت : وعلى الثّانى اقتصر الجوهرىّ ، كمـا أنّ المؤلّف اقتصر على الأَوّل ، وكِلاهُمَا وارِدٌ صحيـــح .

(و) البُرْت: (الفَأْس) ، يَمانِيَة ، (ويُفْتَح) .

وكلّ ما قُطِعَ به الشَّجَرُ : بُرْتٌ .

(و) البُرْت (: الرَّجُل الدَّلِيل الماهِرُ ، ويُثَلَّث) ، والجمـــع أَبْرَاتٌ . وعن

(١) فى اللســان ضبط قلم : « ومبَرّتٌ » فوق الباء فتحـة وتحتها كسرة قريبة من الميم .

الأَصمعيّ : يقال للدَّليل الحاذق : البُرْت والبِرْت ، وقاله ابن الأَعْرَابِيّ أَيضاً ، رواه عنهما أَبو العَبّاس ؛ قال الأَعْشَى يَصِف جَمَلَهُ[1] :

أَذأَبْتهُ بمَهَامِه مَجْهُولَة
لا يَهْتَدِى بُرْتٌ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يَصِفُ قَفْرًا قطَعَهُ ، لايَهتدِى به دليلٌ[2] إلى قَصْد الطَّرِيق؛ قال : ومثله قول رُؤْبَةَ :

تَنْبُو بإِصْغاءِ الدَّلِيلِ البُرْتِ[3]

(و) البَرْت ، (بالفتحِ : القَطْعُ) . وكُلّ ما قُطِعَ بـه الشَّجر: بَرْتٌ .

(والبَرَنْتَى ، كحَبَنْطَى : السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

(والمُبْرَنْتِي : القَصِيرُ المُخْتَالُ)فى جِلْسَته ورِكْبَته ، [المُنْتَصِبُ][4] . فإِذا كان ذٰلك فيه ، فكان يحتمله فى فعاله وسُؤْدَده ، فهو السَّيِّدُ .

(و) المُبْرَنْتِي، أَيضاً : (الغَضْبَانُ الَّذِى لا يَنْظُرُ إِلى أَحَدٍ) .

(و) المُبْرَنْتِي: (المُسْتَعِدُّ المُتَهَيِّئُ للأَمْرِ) . ابْرَنْتَى لِلأَمْرِ : إِذا تَهَيَّأَ .

وعن أَبي زيد : ابْرَنْتَيْتُ للأَمْر ، ابْرِنْتاءً : إِذا استعددتَ له ، مُلْحَقٌ بافْعَنْلَلَ بياءٍ ، انتهى . وفى لسان العرب عن اللِّحْيانِيّ : ابْرَنْتَى فُلانٌ علينا ، يَبْرَنْتِي : إِذا انْدَرَأَ علينا .

(وبَيْرُوتُ : د بالشّام) بساحله ، منه أَبو محمَّدٍ سَعْدُ بْنُ محمَّد ، مُحدِّث . وأَبو الفضل العَبَّاس بْن الوَلِيد ، من خِيارِ عِبادِ اللهِ ، ذكره ابْنُ الأَثِيرِ ، مات سنة ٢٧٠ .

(والبِرِّيتُ ، كسِكِّيت : الخِرِّيتُ) ، أَى : الدَّلِيلُ الماهرُ ، قاله شَمِرٌ .

(و) قال أَبو عُبَيْدٍ : البِرِّيتُ : (المُسْتَوِى من الأَرْضِ) ، ويُقَال : هو الجَدْبَةُ المُسْتَوِيَةُ ، وأَنشد :

بِرِّيتُ أَرْضٍ بَعْدَها بِرِّيتُ[1]

وقال ابنُ سِيدَهْ : البِرِّيتُ فى شعر

(١) الديوان : ١٥٣ واللسان – الجمهرة : ١/١٩٤– وفى الصحاح عجزه .
(٢) فى الأصل : « بعير » والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان – الديوان : ٢٤ برواية « ينبو » .
(٤) زيادة من اللسان .

(١) اللسان .

رُؤْبَة ، فِعْلِيتٌ ، من البَرّ ، قال : وليس هٰذا موضِعَهُ . وقال اللَّيْثُ : البِرِّيتُ اسمٌ اشْتُقَّ من البَرِّيَّة، فكأَنَّما سُكِّنَت الياءُ فصارتِ الهاءُ تاءً لازمةً كأَنَّها أَصليّة : كما قالوا : عِفْرِيتٌ ، والأَصل عِفْرِيَة .

(و) البِرِّيتُ بالضَّبْطِ السّابق : (مَوْضِعَانِ بالبَصْرَةِ) . والَّذى نُقِلَ عن شَمِر : يُقَال : الحَزْنُ والبِرِّيتُ أَرْضان بناحيةِ البصرةِ لبنى يَرْبُوع [1] وفى لسان العرب: البِرِّيتُ مكانٌ معروفٌ ، كثيرُ الرَّمْلِ ، وقال رُؤْبَةُ [2] :

كَأَنَّنى سَيْفٌ بها إِصْلِيتُ
تَنْشَقُّ عَنِّى الحَزْنُ والبِرِّيتُ

(و) البَرِّيتُ ، (بفَتْح البَاءِ) صريحُهُ أَنّه بفتح الأَوّل مع بقاءِ التَّشْدِيد ، فيُسْتَدْرَكُ على أَلِّيت وَدَرِّىءٍ وسَكِّينة ، كما تقدَّم فى أَ ل ت . وهكذا ضبطه الصَّاغانىُّ ، (فَرَسُ) إِياسِ بْن قَبِيصَةَ الطَّائِىِّ ، (أَو هو كَزُبَيْرٍ) ، وعلى الوجهين شواهِدُ الأَشعار ، كما قاله الصّاغانىُّ ، وشَذَّ شيخُنا فجوَّزَ أَن يكون كأَمِيرٍ ، وهو قياس باطل فى اللُّغَة .

(و)عن أَبى عَمْرو : (بَرِتَ) الرَّجُلُ ، (كسَمِعَ) ، إِذا (تَحَيَّرَ) .

(والبُرْتَةُ) ، بالضَّمّ : (الحَذاقةُ بالأَمْرِ ، كالإِبْراتِ) ، يُقَال : أَبْرَت الرَّجُلُ : إِذا حَذَقَ صِناعَةً ما .

(وعبدُ اللهِ) بْنُ عيسَى (بْنِ بِرْت ، بالكسر) ، بْنِ الحُصَينِ البَعْلَبَكِّىُّ (مُحَدِّث) عن أَحمَدَ بْنِ أَبِى الحوارى .

(والقَاضِى أَبو العَبّاس أَحمدُ بن محمّد) بن عيسَى ، قال الذَّهَبِىّ : لقِىَ مُسْلِمَ بنَ إِبراهِيمَ وطَبَقَتَهُ .

وابنُهُ أَبو حَبِيبٍ العبّاسُ بْنُ أَحمدَ ، يَرْوِى عن عبد الأَعْلَى بْنِ حَمّادٍ وغيرِه مات سنة ٣٠٨ .

(وأَحمدُ بْنُ القاسم ، البِرْتِيَّانِ مُحَدِّثان) الأَخيرُ شيخٌ للطَّبَرانِىّ ، ولٰكنّه لم يذكُرْ أَنّ البِرْتِىَّ نِسبةٌ إِلى أَىّ شىْءٍ . وقرأْتُ فى معجم البُلْبَيْسىّ

(١) مانقل فى اللسان عنه لم يذكر فيه « لبنى يربوع »
(٢) التكملة – الديوان : ٢٥ – الجمهرة : ١٩/٢

أنّه نسْبَةٌ إلى البِرْث ، مدينةٍ بينَ واسِطَ[1] وبغدادَ .

[] ومِمّا يُستدركُ عليه :

برْثَا بْنُ الأَسْوَد بْنِ عبدِ شَمْسٍ القُضَاعِيُّ ، قال ابنُ يُونُس : له صحبة كذا فى معجم ابْنِ فهد .

والقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ البِرْثِيُّ ،بالكَسْر شيخٌ للطَّبَرانىِّ أيضاً .

وعلىّ بنُ محمّد بن عَبْدِ الله البِرْثِىّ الواسطىّ ، عن أَبى صاعدٍ والبَغَوِىّ .

وزيدانُ بن محمدّ بن زيدانَ البِرْثِيّ شيخٌ للدّارقُطْنِيّ وابنِ شاهين .

وأبو جعفر محمّدُ بْنُ إبراهيمَ البِرْثِيُّ الأُطروش عن عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ .

وأحمدُ بْنُ محمّدِ بنِ مُكرمٍ البِرْثِيُّ ، عن علىّ بنِ المَدِينىّ ، وعنه أبو الشَّيْخِ .

(١) في معجم البلدان : (بِرْث) نسبه إليها وهى بليدة في سواد بغداد قرية من المَرْزَفَة

وخَمْر بِرْث[1] ، بفتح فسكون وكسرالموحَّدة : قرية من نواحِي خِلاَطَ .

[ب ر ه ت] *

(بَرَهُوتُ) ، مُحَرَّكَةً (كجَمَلُون) وحَلَزُون : (وادٍ) معروفٌ ، (أَو بِئْرٌ) عميقة (بحَضْرَمَوْت) اليَمَن ، لا يُستطاعُ النُّزُولُ إلى قَعْرِها ، وهو مَقَرُّ أَرْواحِ الكُفَّار ، كما حقَّقه ابنُ ظهيرَةَ فى تاريخ مَكَّةَ . ويقال : بُرْهُوت ، بضمّ الباء وسكون الرّاءِ ، كعُصْفُور ، فتكون تاوُها على الأَوّل زائدةً ، وعلى الثّانى أَصليّةً ، وأَخرج الهَرَوِىُّ عن علىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، والطَّبَرَانِيُّ فى المُعْجَم عن ابْنِ عَبّاس ، رضى اللهُ عنهما : «شَرُّ بِئْرٍ فى الأَرْضِ بَرَهُوتُ[2] » . وقد أَعادَه المصنّف فى بره ، وذكر اللُّغَتَيْنِ هناك ، ودلّ

(١) ضبطت في معجم البلدان (خَمْرَبِرت) وفي هامش المطبوع تعليق خطأ حيث قال «قوله خمر برت هكذا فى نسخة المؤلف التى بخطه وهو سبق قلم والصواب خرتبرت كما سيأتى فى المتن » . فان خرت برت مذكورة أيضا فى معجم البلدان ولها مادة مستقلة وقال عنها ياقوت فى (خمربرت) إنها « غير خرتبرت » وجاءت أيضا فى التكملة .

(٢) فى معجم البلدان (برهوت) : «شربئر في الأرض بئر بلهوت في برهوت » أما فى مادة (بره) فكالأصل .

كلامُه أَنَّ التاءَ زائدة على اللُّغَتين ، كمَا دَلَّ هُنَا على أَنها أَصْلِيَّةٌ ، على اللغة الّتى ذَكَر ، فَلْيُتَأَمَّلْ .

[ب س ت] *

(بَسْتُ) ، بالفتح : أَهمله الجَوْهرىُّ وقال الصّاغانىُّ : هو (واد بأَرْضِ إِرْبِلَ)[١] . وأَمّا أَبو نصرٍ أَحمدُ بن زِيادٍ الزَّرّادُ الدّهْقَانُ المعروف بابْنِ أَبِى سَعِيدِ السَّمَرْقَنْدِىّ ، فإِنّه كانَ قَصيرًا فلُقِّبَ « بَسْتْ » بالعَجَمِيَّة ، وهو القصير . ونُسِب إِليه أَبو بكر محمّد بن أَحمد بن أَسد الحافظ ، كذا فى الأَنساب . ويقال أَيضاً البَسْتانىّ ، بإِثْباتِ الأَلف . وهو بَغْدادِىٌّ هَرَوِىُّ الأَصلِ .

(و) بُسْتُ ،(بالضَّمِّ : د ، بِسِجِسْتَانَ) وقال ابنُ الأَثيرِ : مدينةٌ بكابُلَ ، بينَ[٢] هَرَاةَ وغَزْنَةَ ، كثيرةُ الخُضْرةِ والأَنهارِ ، (مِنْهُ : أَبو حاتِمٍ محمدُ ابنُ حِبّانَ)[١] بن أَحمد بن حِبّانَ التَّمِيمىّ إِمام عصره ، له تصانيفُ لم يُسبق إِلى مثلها ، أَخذ الفقهَ عن أَبى بكرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بنَيْسَابُورَ ، وتولَّى القضاءَ بسَمَرْقَنْدَ وغيرها ، وتوفِّى سنة ٣٥٤ بها .

(وإِسحاقُ بْنُ إِبراهِيمَ) بْنِ عبد الجَبَّارِ (القاضِى) أَبو محمّد ، وله مُسْنَدٌ ، رَوَى عن قُتَيْبَةَ وابْنِ راهَوَيْهِ ، مات سنة ٣٥٧ ، وهو شيخ ابْنِ حِبّانَ .

(و) أَبو سُليمانَ (حَمَدُ بْنُ مُحَمَّد الخَطَّابِىُّ) ، قد أَعاده فى خ ط ب ، صاحبُ معالِم السُّنَن وغَريب الحديث وغيرِهما ، إِمام عصرِه .

(وأَبو الفَتْح علِىُّ بنُ مَحَمَّدٍ) الشّاعِرُ المشهور .

وعبدُ الغَفّار بْنُ فاخر بن شريف أَبوسَعْدٍ الحَنَفِىُّ البُسْتِىُّ ، محدِّثٌ .

(ويَحْيَى بْنُ الحَسَنِ) .

---

(١) الذى فى التكملة : « بأرض بابل » ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان (بَسْت) .

(٢) فى المطبوع « من » والتصويب من معجم البلدان (بُسْت) وفيه : « مدينة بين سجستان وغزنين وهراة » هذا وغزنين هى غزنة .

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم « حبّان » والتصويب من مستدركات مادة (حبب) وكذلك ضبط فى معجم البلدان (بُسْت)

(والخَلِيلانِ ابْنا أحمد القاضى) .

(و) ابْنُ أحمدَ (الفَقيهِ ، البُسْتِيُّونَ) مُحَدِّثُونَ .

وبِسْت[1] ، بالكسر ثُمَّ مُثَنَّاة تحتيَّةٌ ساكنة ، ثمَّ سين مُهملَة ساكنَة أيضاً وتاءٌ مُثنّاةٌ فوقِيّة : قريَةٌ بالرَّيِّ ، منها أبو عبد الله أحمدُ بْنُ مُدْرِكٍ عن عَطَّافِ بْنِ قَيْسٍ الزّاهد .

(والبَسْتُ) ، بالفتح : نوعٌ من (السَّيْرِ) ، قيل : هو لُثْغَةٌ ، وأصلُه بَسْسٌ بسينَيْنِ ، (أو) هو سيرٌ (فَوْقَ العَنَقِ ، أو السَّبْقُ فى العَدْوِ) ،كالسَّبْتِ فى الكُلِّ .

(والبُسْتَانُ) ، بالضَّمّ : (الحَدِيقَةُ) من النَّخْلِ ، كما ورد فى شعرالأَعْشى. ونُقِل عن الفَرّاءِ أنّهُ عربىٌّ ، وأنكره ابنُ دُرَيْد . وفى شفاء الغليل : بُسْتان ، مُعَرّبُ بُوسْتَان ، قيل : معناهُ بحَسَبِ الأَصل : آخِذُ الرّائحة ، وقيل : معناه مَجمَعُ الرّائحة ، قاله شيخنا . قلتُ : مقتضَى تركيبه من «بو» و «ستان» أنّ يكون آخِذَ الرّائحة كما قاله ، وهو المعروف فى اللِّسان ، وسقط الواوُ عندَ الاستعمال ، ثم تُوُسِّع فيه حتّى أطلقوه على الأَشجار .

وبُسْتَان ابْنِ مَعْمَر على أميالٍ يَسيرَةٍ من مَكَّةَ ، والعَامَّةُ تقول : ابن عامرٍ[1] وبمِصْرَ : البُستانُ : حيثُ مَدْفَنُ العُلماء .

وعلىٌّ بن زِياد البُسْتَانِىُّ ، محدِّث ، روَى عن حَفْصِ بْنِ غِياث ، وعنه عبدُ الله بن زَيْدانَ البَجَلِىُّ ، ذكره النَّرْسِىُّ .

والبُسْتَنْبانُ : هو حافِظُ البُسْتانِ ، وقد نُسِب إليه جماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ .

---

(١) كتبت في معجم البلدان : (بِيسْتى)

(١) فى معجم البلدان (بستان ابن عامر) « هو بستان ابن معمر المذكور فيما بعد » وفيه فى (بستان ابن معمر) وذكر أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسى فى شرح كتاب أدب الكاتب فقال: وقال ، يعنى ابن قتيبه: ويقولون بستان ابن عامر وإنما هو بستان ابن معمر ، وقال البطليوسى :

بستان ابن معمر ، غير بستان ابن عامر ، وليس أحدها الآخر . فأما بستان ابن معمر ، فهو الذى يعرف ببطن نخلة ، وابن معمر هو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى . وأما بستان ابن عامر ، فهو موضع آخر قريب من الجحفة ، وابن عامر هذا هو عبد الله ابن عامر بن كريز ، استعمله عثمان على البصرة ، وكان لا يعالج أرضاً إلا أنبط فيها الماء » .

[ب س ك ت] *

[] ومما يُستدركُ عليه :

بِسْكَت[1] ، كدِرْهم : بلدةٌ بالشَّاش ، منها أبو إبراهيمَ إسماعيلُ بنُ أحمد ابنِ سَعِيدِ بنِ النَّجْمِ ، ماتَ بعدَ الأربعمائة .

[ب ش ت] *

(بُشْتُ ، بالضّمِّ) والشين المُعْجَمة : أهمله الجَوْهَرِىُّ ، وهو (د ، بِخُراسانَ[2] ، منه) أَبو يعقوبَ (إسحاقُ بنُ إبراهِيمَ) ابْنِ نَصْرٍ (الحافِظُ) البُشْتِىُّ (صاحِبُ المُسْنَدِ) المشهورِ بأَيدى النّاس ، روى عن ابْنِ راهَوَيْه وغيرِه . (والحَسَنُ بنُ عَلِىّ بْنِ العَلاَءِ) ، عن ابْنِ مَخْمِش وطَبقته ، مات سنة ٤٥٨ . (و) أَبو صالح (مُحَمَّدُ بنُ مُؤَمَّلٍ)[3] العابِدُ ، عن أَبى عبد الرَّحمٰن السُّلَمِى وغيره ، مات سنة ٤٨٣ . (وأَحْمَدُ بْنُ محمّد اللُّغَوِىُّ الخارْزَنْجِىُّ ، البُشْتِيُّونَ) مُحَدِّثُونَ .

(وبَشِيتُ ، كَأَمِيرٍ : ة بِفِلَسْطِينَ) بظاهر الرَّمْلَة ، كذا بخط الرَّوّاسى ، منها أَبو القاسم خَلَفُ بْنُ هِبَة الله بن قاسمِ بن سراج[1] المَكِّى ، تُوُفِّىَ بعدَ ثلاثٍ وستّين وأربعمائة بمكَّةَ .

(وبَشْتانُ) ، بالفتح : (ة بنَسَفَ) ، منها : بِشْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، عن مَكِّىّ بنِ إبراهيمَ البَلْخِىّ .

وباشْتانُ : موضعٌ بأَسْفرايين[2] ، كذا فى المعجم . وقريةٌ بهَراةَ ، منها : أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ أحمدَ بنِ عبد الله المُفَسِّرُ ، رَوَى له أَبو سَعْدٍ[3] المالِينىُّ .

(١) فى معجم البلدان (البسكت) .
(٢) فى معجم البلدان : (بشت) : « بلد بنواحى نيسابور» .
(٣) فى معجم البلدان : (بشت) فيمن نسب اليها : «ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو صالح البشتى النيسابورى ، كان كثير الصلاة والعبادة ... مات بأصبهان سنة ٤٨٣» .
وأما محمد بن مؤمل ، فقد ورد فى سياق ذكر أحد من نسب إلى بشت ، قال ياقوت : « ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو سعيد البشتى حدث عن محمد بن مؤمل » ثم جاء بعد قوله . «ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو صالح البشتى » فلعل العبارة تداخلت وسقط بعض الأسماء على أن مما يرجح ذلك أن ابن مؤمل هو = محمد بن مؤمل بن الصباح الأزدى المدادى أبو القاسم البصرى ، مات فى حدود الخمسين والمائتين كما فى (خلاصة تذهيب الكمال : ٣٠٨) .

(١) فى معجم البلدان (بشيت) : « ابن سماح » .
(٢) فى المطبوع « اسفراين » والمثبت من معجم البلدان (باشتان) وعنه أخذ .
(٣) فى المطبوع « أبو سعيد » والتصويب من معجم البلدان (مالين) و(بشت) .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

بُشْت بالضَّمّ : لَقَبُ عبدِ الواحدِ بنِ أَحمدَ الأَصبهانيّ الحلاويّ ، حَدَّث عن ابنِ المقرى ، ومات سنة ٤٣٥ .

[ب ع ت] *

(المَبْعُوتُ) ، بالعين والتّاءِ المُثَنّاة فى آخره . أهمله الجَوْهَرِيُّ ،وصاحبُ اللِّسان . وقال الصّاغانىُّ : هو بمعنى (المَبْعوث) ، كما يُقَالُ للخبيث : خَبِيتٌ . وقال شيخُنا : استُعْمِلَ هٰكذا من غير تصريف فيه ، ولذا قيلَ : إنّه لحن ، أو لُثْغَة .

[ب غ ت] *

(البَغْت) ، بالفتح وإعجام الغين ، وروى شيخُنا فيه التَّحْرِيكَ لكونه حَلْقِيَّ العين ، (والبَغْتَةُ ،والبَغَتَةُ ، محرَّكَةً) ، وقال الزَّمخْشَرى : قرأَ أَبو عَمْرٍو : ﴿ حَتَّى إذا جاءَتْهُمُ السّاعَةُ بَغَتَّةً ﴾ [1] بتشديد الفَوْقِيّة بوزن جَرَبَّة ، ولم يَرِدْ فى المصادر مثلُها . وأَشار البُلْقِينِيُّ إلى هٰذا ، كما قالَه شيخُنا : (الفَجْأَةُ) بالضَّمّ [1] فسكون ، ويُمَدُّ ، وهو أَن يَفْجَأَك الشَّىْءُ . وفى التّنزيل العزيز . ﴿ولَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً ﴾ [2] ، قال يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ الثَّقَفِيُّ :

وَلٰكنَّهُم بانُوا ولَمْ أَدْرِ بَغْتَةً
وأَعْظَمُ شَىءٍحين يَفْجَؤُكَ البَغْتُ [3]

وقد (بَغَتَهُ ، كمَنَعَهُ) بَغْتاً : إذا (فَجَأَهُ) [4]

(والمُبَاغَتَةُ : المُفَاجَأَةُ) ، بَاغَتَه مُبَاغَتَةً وبِغَاتاً : فاجَأَهُ ، ويُقَال : لستُ آمَنُ من بَغَتَاتِ العَدُوِّ ، أَى : فَجَآتِه .

(و) فى حديث صُلْح نصارى الشّام : « ولا يُظْهِرُوا باغُوتاً » (البَاغُوتُ : عِيدٌ للنَّصَارَى) ، قال ابن الأَثير : كذا رَوَاه بعضُهم ، وقد رُوِىَ : باعُوثاً [5] ، بالعين المُهْمَلة والثّاء المُثَلَّثَة ، وسيأْتى ذكره .

(١) سورة الأنعام : ٣١ .

(١) كذا قال وهو مخالف لضبط القاموس نفسه وضبط اللسان ومادة(جأ)أ« الفُجَاءة » بالمد فهى المضمومة.
(٢) سورة العنكبوت : ٥٣ .
(٣) اللسان – الصحاح .
(٤) فى القاموس واللسان« فَجِئَه » وكلاهما صواب .
(٥) هى أيضا فى مادة (بعث) ومادة (قلّ) « باعوثا» .

(و) البَاغُوتُ : (ع) قال النّابغة :

نَشْوَانُ فى جَوَّةِ البَاغُوتِ مَخْمُورُ[1] .

وما رَأَيْتُه فى المُعْجَم .

وفى الأَساس، يقالُ : لاَ رَأْىَ لمبغوتٍ . والمبغوتُ : المبهوتُ .

[ب ق ت] *

(بَقَتَ الأَقِطَ) ، كضَرَبَ : أهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللّسان . وقال الصّاغَانىّ : أَىْ (خَلَطَهُ) ، كبَقْطَعَهُ[2] .

(والمُبَقَّت ، كمُعَظَّمٍ : الأَحْمَقُ) المُخَلَّطُ العقلِ .

(و) هو (لَقَبُ عبدِ الله بن مُعَاوِيَةَ ابن أَبِى سُفْيَانَ) الأُمَوِىّ ، وأُمه فاختَةُ بنتُ قَرَظَة ، كان من أَضعف النّاس عُقْدَةً ، وأَحمقِهم ، ويُكْنَى أباسُلَيْمَانَ ، شَهِدَ مَرْجَ راهطٍ مع الضّحّاك بن قيس ثمّ هَرَب . قال أَبُوه : سَلْنِى حوائجَكَ قال : عَبِيدٌ يمشون معى ويحفظوننّى . وكان يُمْدَحُ ، فيَسُرُّ ذلك أُمَّهُ ، فتَصِلُ مادحِيه ، وتَستميحُ لهم معاوِيَةَ ، فقال فيه الأَخطلُ فى قصيدته[1] :

لأُحَبِّرَنْ لابْنِ الخَلِيفَةِ مِدْحَةً
ولأَقْذِفَنَّ بها إلى الأَمْصارِ
قَرْمٌ تَمَهَّلَ فى أُمَيَّةَ لم يَكُنْ
فيها بِذِى أَبَنٍ ولا خَوّار
بأَبِى سُلَيْمَانَ الَّذى لَوْلا يَدٌ
منه عَلِقْتُ بظَهْرِ أَحْدَبَ عارِى

كذا فى أَنساب البَلاذُرِىّ .

(و) لَقَبُ (بَكَّارِ بْنِ عبدالمَلك بن مَرْوَانَ) ، ويُعْرَف بأَبى بَكْرٍ ، أُمُّه عائشةُ بنتُ مُوسَى بن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ الله . قال البَلاذُرِىّ : وكان أَبو بكرضعيفاً ، حجَّ من المدِينَة حين وَرَدَهَا ماشياً على اللُّبُود .

[ب ك ت] *

(بَكَتَهُ) ، يَبْكُتُه ، بَكْتاً ، من باب كَتَبَ ، كما صرّح به القُرْطُبِىُّ فى كتابه « المِصْباح الجامع بين أَفعال ابن القَطّاع والصِّحاح » . قال شيْخُنا : وهو كتابٌ غريب جامع

(١) ديوان النابغة الذبيانى ٤٩ والسان وأيضا مادة (جور) فيه . وصدره :
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وراكِبُهَا

(٢) لم ترد (بقطع) ولعلها « كبقطه » .

(١) ديوانه ٧٨

مختصر . قلتُ : ولم أَطَّلعْ عليـــه . وأشـــار بذٰلك للرَّدِّ على مَنْ قال إنّه من باب ضَرَبَ ، (: ضَرَبَـهُ بالسَّيْفِ والعَصَـا) ونَحْوِهما ، (و) عن الأَصمعيّ : بَكَتَه : إذا (اسْتَقْبَلَهُ بما يَكْرَهُ ، كَبَكَّتَهُ) تَبْكِيتاً ، فيهما .

(والتَّبْكِيتُ : التَّقْرِيـعُ) والتَّعْنِيف وعن اللَّيْث : بَكَّتَه بالعَصَا تَبْكِيتاً ، وبالسَّيْفِ ونحوِه . وقال غَيْرُهُ : بَكَّته تَبْكِيتاً : إذا قَرَّعهُ بالعَـذْلِ تقريعاً ؛ وفى الحديثِ «أَنّه أُتِيَ بشارِب ، فقال بَكِّتُوه ».التَّبكيت : التَّقْرِيع والتَّوبيخ ، يُقَالُ له : يا فاسِقُ : أَما اسْتَحَيْتَ ؟ أَما اتَّقَيْت اللهَ ؟ قال الهَرَوِيّ : ويكونُ باليَد وبالعَصا ونحوِهَا [1] .

(و) التَّبْكِيتُ والبَكْتُ : (الغَلَبَـةُ بالحُجَّةِ) ، يقال : بَكَتَهُ ، وبَكَّته ،حتى أَسْكتَه . وفى الأَساس : أَلزمهبالسَّكْت ، لعجزه عن الجواب عنه [2] .

(والمُبَكِّتُ ، كمُحَدِّثٍ : المَـرْأَةُ المِعْقَابُ) ، وهى الّتى من عادتِها تَلِدُ ذَكَرًا بعدَ أُنْثَى ، كما تقدّم .

وبِنْكَتُ كدِرْهَمٍ : قرية من سُغْد [1] سَمَرْقَنْدَ ، منهـا أَبو الحسنِ علىُّ بنُ يُوسُفَ بنِ محمَّد الفَقِيهُ ، سمِـع بِمَكَّةَ أَبا محمَّد عبدَ الملك بْنَ محمّدِ بْنِ عُبَيْد الله الزُّبَيْدِيُّ .

[ب ل ت] *

(بَلَتَهُ ، يَبْلِتُهُ [2]) ، بَلْتاً : (قَطَعَهُ).

(و) بَلِتَ ، (كَفَــرِحَ ونَصَرَ : انْقَطَعَ ، كانْبَلَتَ) . قال ابنُ منظور : زَعَمَ أَهلُ اللُّغَة أَنَّ بَلَتَهُ ، مقلوبٌ عن : بَتَلَهُ ، قال : وليس كذٰلك ، لوجود المَصْدَر ،وأَنشدفى الصِّحاحِ للشَّنْفَرى :

كَأَنَّ لها فى الأَرْضِ نَسْياً تَقُصُّـهُ
علىأُمِّها وإِنْ تُخَاطِبْكَ تَبْلَتِ [3]

(١) فى اللسان والنهاية «ونحوه » كأن المعنى ونحو ذلك .
(٢) عبارة الأساس : « وبكّته : قرعه على الأمر ، وألزمه ما عيّ بالجواب عنه » . وذكر ذلك بهامش مطبوعالتاج .

(١) فى معجم البلدان (بنكت) : « صغد » . هذا والسغد والصغد واحد .
(٢) في اللسان : «بلتالشئ يبلتُه بالفتح بلْتاً : قطعه » والمثبت ضبط القاموس المطبوع . وبهامش اللسان «قوله يبلته بالفتـح ، الذى فى القاموس والصحاح أن المتعدى من باب ضرب واللازم من باب فرح ونصر » .
(٣) اللسان – الصحاح ومادة (نسى) . وفى الأصـل : « يقصّها » ، والتصويب من المراجع السـابقة وبهامش مطبوع التاج « قوله : يقصها ، كذا بخطه والذى فى الصحاح : تقصه » .

أى : تَنْقَطِع حَياءً . ومن رواه ، بالكسر، يعنى: تَقْطَع وتَفْصِل ولاتُطَوِّل.

وانْبَلَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَع فى كُلِّ خيرٍ وشَرٍّ .

وَبَلَتَ الرَّجُلُ يَبْلُت ، وبَلِتَ ، بالكسر ، وأَبْلَتَ : انقَطَع من الكلام ، فلم يتكلّم .

وَبَلِتَ يَبْلَتُ : إذا لم يَتَحَرَّكْ ، وسَكَت .

وقيل : بَلَتَ الحياءُ الكلامَ : إذا قَطعَه .

(والبِلِّيتُ ، كسكِّيت لَفْظاً ومَعْنًى) وهو الزِّمِّيتُ ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) البِلِّيتُ : (الرَّجُلُ) الفصيحُ الّذى يَبْلِتُ النّاسَ ، أى : يَقْطَعُهم .

وقيل : البِلِّيتُ من الرِّجال : البَيِّنُ (العاقلُ[1] اللَّبيبُ) الأَرِيبُ ، عن أَبى عَمْرٍو أَيضاً ؛ وأَنشد :

ألا أَرَى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتَا
المُسْتَطَارَ قَلْبُهُ المَسْحُوتَا
يُشَاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتَا
الصَّمَكِيكَ الهَشِمَ الزِّمِّيتَا[1]

وعَبَّر ابنُ الأَعْرَابِىّ عنه بأَنه التّامُّ ، وأَنشد :

وصاحِبٍ صاحَبْتُهُ زَمِيتِ
مُيَمَّنٍ فى قَوْلِهِ بِلِّيتِ
لَيْسَ على الزّادِ بِمُسْتَمِيتِ[2]

قال : وكأَنّه ضِدٌّ ، وإِن كان الضِّدّانِ فى التَّصريف .

(وقَدْ بَلُتَ كَكَرُمَ) : إذا فَصُحَ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : يقالُ :(أَبْلَتَهُ يَمِيناً) : إذا (حَلَّفَهُ) ، وبَلَتَ هو .

(و) البُلَتُ ، (كصُرَد : طائرٌ) ، سيأْتى فى كلام المصنّف فيما بعدُ مُكَرَّرًا .

(و) مَبْلَت ، (كمَقْعَد : ع) ، والّذى فى الجَمْهَرَة : مَبْلَث، آخره ثاءٌ مثلّثة ، فلْيُنْظَرْ .

(و) المُبَلَّتُ ، (كمُعَظَّم[3] :

(١) فى اللسان : « الفصيح » .

(١) اللسان – التكملة وانظر مادة (شهل) .
(٢) اللسان . وفيه « ميمن فى قوله ثبيت » فلا شاهد فيه .
(٣) فى نسخة من القاموس : « كمحمد » .

المُحَسَّنُ من الـكلامِ) ، كالمُسَرَّجِ ، عن الـكِسَائىّ .

(و) المُبَلَّتُ ، أيضـاً : (المَهْرُ المَضْمُونُ) ، بلغةِ حِمْيَرَ ، قال:

وما زُوِّجَتْ إلاّ بمَهْرٍ مُبَلَّتِ[1]

أى مضمون. هكذا أنشده الجوهرىّ ، وهو للطِّرِمّاح ، والرِّوايةُ :

وما ابْتَلَتِ الأَقوامُ لَيْلَـةَ حُرَّة
لَنَـا عَنْـوَةً إلاّ بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ

(وبَلَتَيْتُهُ بَلْتَاتاً) كَقَلْسَيْتُهُ قَلْساءً : (قَطَعْتُهُ) .

(وبَلْتٌ) ، بفتح فسكون : (اسْمٌ).

وفى حديث سـليمانَ ، على نبيِّنا وعليه الصـلاة والسَّلام : « احْشُروا الطَّيْرَ ، إلاّ الشَّنْقَاءَ ، والرَّنْقَاءَ ، والبُلَتَ » قال ؛ ابنُ الأَثير : الشَّنْقَاءُ : الّتى تَزقُّ فِراخَهَا . والرَّنْقَاءُ : القاعدةُ على البَيْضِ (و) البُـلَتُ ، (كَصُرَدٍ : طائـرٌ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، إنْ[2] وَقَعَتْ رِيشَةٌ منه فى الطَّيْرِ أَحْرَقَتْـهُ) . هكذا نصُّ عبارته .

[] ومّما يتعلَّق به :

البَلَتُ ، مُحَرَّكَةً : الانقطاع .

ورَجُلٌ بَلْتٌ ، كزَيْدٍ : عَدْلٌ .

وبَلَّتَ الـكَلامَ : فصَّله تفصيلاً .

وتَبّـاً له بَلْتاً : أى قَطْعاً ، أرادَ : قاطعاً ، فوضعَ المصدرَ موضعَ الصِّفة . ويُقَالُ :لئنْ فعلتَ كَذَا وكَذَا ، لَيَكونَنّ[1] بَلْتَةَ مابَيْنِى وبَيْنَكَ ، إذا أَوْعَده بالهِجْرَان وكذلك ، بَتْلَةَ ما بَيْنِى وبَيْنَكَ ،بمعناه.

وبابُلُتُّ[2] : موضعٌ بالرَّىّ[3] ، منه يَحْيَى بْنُ عبد الله بن الضَّحّاك الحَرّانىُّ الرّازِىُّ ،عن الأَوزاعىّ[4] . ذكره ابْنُ أَبى مَرْيَم .

(1) ديوان الطرماح ١٣٣ والشاهد فى اللسان والصحاح والتكملة ورواية الديوان كالمثبت بعده عن التكملة .

(2) فى اللسان « إذا »

(1) فى المطبوع « ويقـال إن ... لتكـون » ، والتصويب من اللسان والتكملة . والنص فى اللسان : « لئِنْ فَعَلْتَ كَذَا وكذا ، لَيَكُونَنَّ بَلْتَةَ بينى وبينك .. »

(2) رسم فيمعجم البلدان: (بابُ لُتّ) وقال: « بضم اللام وتشديد التاء المثناة » .

(3) فى المعجم : « فى الجزيرة بين حران والرقة » .

(4) فى معجم البلدان : وهو ابن امرأة الأوزاعى سكن حران وحدث عن الأوزاعى ... ومات فيما ذكره القاضى أبو بكر بن كامل ، سنة ٢١٨ .

[ب ل خ ت] *

(البِلِخْتَةُ ، بكَسْرِ البـاءِ واللام وسُكُون الخـاءِ) المُعْجَمَة ، أَهمله الجماعةُ ، وهو (نَباتٌ يَنْبَسِطُ) على الأَرْضِ ، (ولا يَعْلُو ، و) من خَوَاصه المُجَرَّبة (إذا تُغُـرْغِرَ بِهِ) أَى بمائه (أَسْـقَطَ العَلَقَ) من الحَلْقِ . وهٰذا النَّبْتُ غريب ، ذَكَرَه حُذَّاقُ الأَطِبّاءِ .

[ب ل ه ت] *

[] ومِمّا يُسْتدرَكُ عليه :

بُلْهُوت ، بالضَّمّ : وادٍ بحَضْرَمَوْتَ ، فيه بئرُ بَرَهُوت ، أَو بالعَكْس ، كما جاءَ فى حديث عَلِىٍّ ، رضِىَ اللهُ عنه[1] .

[ب ن ت] *

(بُنْتُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وهى (ة بِبَلَنْسِيَةَ) من بلاد المَغْرِب[2] ، وفيها يقولُ :

البُنْتُ شَـــرٌّ مَـــكَانٍ
لا أَعْدِمَنْ فيــه بُوسَــا
عَدِمْتُ هارُونَ فيــه
فَابْعَثْ إِلَىَّ بمُوسَــى

هٰكذا أَنشدَناه شيوخُنا ، وهو من بَديـع الجِنَاس .

وبُنْتَهُ ، أَيضاً : قَرْيَةٌ ببَاذَغِيسَ[1] ، منها أَبو عبـد الله محمّد بْنُ بِشْرٍ ، روى عن أَبى العبّاس الأَصَمّ وغيرِه ، قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (بَنَّتَ عنه ، تَبْنِيتاً) : إذا (استَخْبَرَ) عنه ، فهـو مُبَنِّتٌ ، (وأَكْثَرَ السُّـؤالَ عنـه) ، وأَنشد[2] :

أَصْبحْتَ ذا بَغْيٍ وذا تَغَبُّشِ
مُبَنِّتاً عن نَسَـبَاتِ الحِرْبِشِ
وعن مَقَالِ الـكاذِبِ الْمُرَقِّشِ

(وبَنَّتَهُ بكَذَا : بَكَّتَهُ) به ، نقله الصّاغانىُّ .

(١) انظر مادة (برهت) ومعجم البلدان (برهوت) عن ابن عباس رضى الله عنهما « شر بئر فى الأرض بئر بلهوت فى برهوت » .

(٢) يقصد بالمغرب الأندلس ونص معجم البلدان (بنت) « بلد بالاندلس من ناحية بلنسية » .

(١) فى المطبوع « بادغيس » ، وتصويبها من معجم البلدان باذغيس ومادة (بذغس) فى القاموس وضبطها فى المعجم بكسر الذال وكلاهما ضبط باللفظ .

(٢) اللسان – التكملة : وفيها وفى اللسان والتاج (غبش) مشطور بعد المشطور الأول ، وهو :

وذا أَضاليـلَ وذا تَأَرُّشِ

وأشير إلى التكملة بهامش المطبوع وأن فيها « وقال : التغبش : الركوب بالظلم » .

(وبَنَّتَهُ الحَدِيثَ) : إذا (حَـــدَّثَهُ بكُلِّ ما فى نَفْسِهِ) ، عن الفَرّاءِ .

[ب ن ك ت] *

[] ومّما يُسْتَدرَكُ عليه :

بُنْكُت[1] ، كقُنْفُذ : بلدةٌ بما وراءَ النَّهْرِ ، ومنهـــا نصير بن الحُسين البُنْكُتِىُّ ، قَيَّده الحافظ هٰكذا .

[ب و ت] *

(البُوتُ ، بالضَّمِّ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ وقال أَبو حَنيفَةَ : هو (شَـــجَرٌ) من أَشجار الجِبال ، جمع بُوتَة ، و(نَباتُه كالزُّعْرُورِ) ، وكذلك ثَمَرَتُهُ ، إلاّ أَنّها إذا أَيْنَعَت اســـودَّت سوادًا شديدًا ، وحَلَتْ حَلاوةً شديدةً ، ولها عَجَمَة[2] صغيرةٌ مُدَوَّرَة ، وهى تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِيها[3] ويَدَ مُجْتَنِيها ، وثمرتُهَا عَنَاقِيدُ كعناقيدِ الـكَبَاثِ ، والنّاس يأْكُلُونَهَا ، حكاه أَبو حنيفـــةَ ، قال : وأَخبرنى بذلك الأَعرابُ .

(١) انظر أيضا آخر مادة بكت فقد ذكر « بِنْكَت » التى أوردها معجم البلدان .
(٢) فى التكملة : « عُجَيْمَة » .
(٣) فى اللسان « آكلهـا »

(وبُوتَةُ[1] : ة بِمَرْوَ ، والنِّسْبَةُ بُوتَقِىٌّ ، منها أَبو الفضل[2] أَسْلَمُ بنُ أَحمدَ) ابْنِ محمَّد بْنِ فَرَاشَــة[3] (البُوتَقِىُّ المحَدِّث) ، روى عن أَبِى العَبّاس أَحمد ابنِ محمَّد بنِ محبوب المحْبوبىِّ . وغَيْرِه ، وعنْهُ أَبو سَـــعيد محمّدُ بن علِىّ النَّقّاشُ . وتُوفِّىَ بعدَ سنةِ خمسين وثلاثِمائة .

[ب و ن ت] *

(بُوَنْتُ ، بضَمِّ أَوَّلِـــهِ) وفتـــحِ الواو[4] (وسُكُونِ النُّونِ : د بالمغْرِب) بالأَنْدَلُس ، وفيه حِصْنٌ مَنيـــعٌ قيل : إنّه لغةٌ فى بُنْت السابق ؛ (منْهُ) أَبو الطّاهر (إسماعيلُ بْنُ عُمرَ[5] البُوَنْتِىّ) ، علّق عنه السِّـــلَفِىُّ[6] ، وأَبو محمد عَبدُ اللهِ بنُ فَتُّـــوح بنِ مُوسَى بن

(١) فى معجم البلدان (بوته) أى بهاء غير منقوطة .
(٢) « أبو الفضل » : ليست فى القاموس المطبوع وهو مذكور فى معجم البلدان (بوته)
(٣) فى المطبوع « فراسة » والتصويب من معجم البلدان .
(٤) فى معجم البلدان : (البُونْت) : بالضم ، والواو والنون ساكنان ، والتاء فوقها نقطتان » .
(٥) فى معجم البلدان « عِمْرَان » .
(٦) فى معجم البلدان « ذكره السلفى » .

عبدِ الوَاحد الفِهرِىّ [1] البُـــوَنْتِىّ ، مؤلفُ كتابِ الشُّروط والوثائق .

[ب هـ ت] *

(بَهَتَه ، كمَنَعهُ) ، يَبْهَتُه ،(بَهْتاً) بفتح فسكون ، (وَبَهَتــاً) محرَّكةً ، (وبُهْتاناً) بالضمّ ، أَى : (قالَ عَلَيْهِ مالَمْ يفْعَلْ) .

(والبَهِيتَةُ) : البُهْتَـــانُ ،وقال أَبــو إسحاقَ : البُهْتانُ : (البـــاطِلُ الّذى يُتَحيَّرُ من بُطْلانه) ، وهو منالبَهْتِ ، بمعنى التَّحَيُّر ، والأَلِفُ والنُّونُ زائدتان ، وبه فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وإِثْماً مُبِيناً﴾ [2] ،أَى :مُباهِتِينَ آثِمين .

(و) البُهْتُ ، والبَهِيتَةُ : (الكَذِبُ) . بهت فُلانٌ فلاناً : إِذا كذَبَ عَلَيْه ، وفى حديث الغِيبَة : «وإِنْ لم يَكُنْ فيه ما تَقُولُ ، فقد بَهَتَّه » ، أَى : كذَبتَ وافتريْتَ عليه .

وبهَتُّ الرَّجُلَ بَهْتــاً : إذا قابلتَه بالكَذِب ، (كالبُهْتِ بالضَّمِّ)فالسّكون ، فيهما .

(والبَهْتُ) بالفتح : (حَجَرٌ ، م) ، أَى : معروف .

(و) البَهْتُ : (الأَخْذُ بَغْتَةً)وفَجْأَةً ، وفى التَّنْزِيلِ العــزيز : ﴿ بلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فتَبْهَتُهم ﴾ [1] هكَذَا اســتدَلَّ له الجَوْهرىُّ ، قال شيخُنا : والاستدلالُ فيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّ المفَــــاجَأَةَ فى الآية مأْخوذة من لفظ بغْتَةً ، لا من البَهْت ، كما هو ظاهر . قلتُ : وقال الزّجّاج : فتَبْهَتُهم ،أَى :تُحَيِّرهم حينَتُفاجِئُهم [2] بَغْتَةً .

(و) البَهْتُ : (الانْقِطَاعُ والحَيْرَةُ) . وقد بَهُتَ ، وبَهِتَ : إِذا تحَيَّر . رَأَى شيئاً فَبُهِتَ : يَنْظُرُ نَظَرَ المُتعَجِّب ، (فِعْلُهُما كعَلِمَ ونَصَرَ وكَــرُمَ) ، أَى مُثَلَّثاً ، وبها قُرِئَ فى الآية كما حكاه ابنُ جِنِّى فى المحْتَسب . (و) بُهِتَ ، مثلُ (زُهِىَ) ، أَفصحها ، وهو الّذى فى الفَصِيــح وغيره ، وصرَّح به ابنُ

(1) فى معجم البلدان : «وعبد الله بن فتوح بن موسى بن أبى الفتح بن عبد الله الفهرى ... » .
(2) سورة النساء الآية ٢٠ . »

(1) سورة الأنبياء الآية ٤٠ .
(2) فى اللسان : «تفجأهم» .

القَطّاعِ والجوهريُّ وغيرهما ، بل اقتصر عليه ابْنُ قُتَيْبَةَ فى أَدب الكاتب ومنع غَيْرَه ، تَقْلِيدًا لِثعلب . وفى التَّكْمِلة: وقرأَ الخليلُ: « فباهَتَ الَّذى كَفَر» وقرأَ غيرُه : فبَهتَ ، بتَثْليث الهاءِ . وفى اللِّسان : بَهُتَ ، وبَهِتَ ، وبُهِتَ الخَصْمُ : استولتْ عليه الحُجَّةُ . وفى التنزيل العزيز ﴿فَبُهِتَ الَّذى كَفَر﴾ [١] تأْويلُه : انقطعَ وسكَتَ مَتحيِّرًا عنها . قال ابنُ جِنّى : قِرَاءَةُ [٤] ابن السَّمَيْفَعِ فبَهَتَ الَّذى كفر ، أَرادَ : فبَهَت إِبراهيمُ الكافرَ ، فـ « الَّذى » على هذا فى موضع نصْبٍ . قال : وقِرَاءَةُ [٢] ابْنِ حَيْوَةَ : فبَهُت ، بضمّ الهاءِ ، [لغة] [٣] فى بَهِت . قال : وقد يجوز أَن يكون بَهَت ، بالفتح ، لغةً فى : بَهِت ، قال : وحكى أَبو الحسن الأَخفشُ قراءَة : فبَهِت ، كخَرِقَ [و] [٤] دَهِشَ ، قال : وَبَهُت ، بالضّمّ ، أَكثرُ من بَهِت ، بالكسر ، يعنى : أَنّ الضَّمَّةَ تكونُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨ .
(٢) فى اللسان : « قرأه » .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان .

للمبالغة ، كقولِهم : قَضُوَ [١] الرَّجُلُ .

قلت : فظهر بما ذُكِرَ أَنّ الفتحَ فيه ليس ممّا تفرَّدَ به المَجْدُ ، بل قرأَ به ابنُ السَّمَيْفَعِ ، ونقله التَّيّانِىّ [٢] فى مختصر الجَمْهرة وغيره ، وقال أَبو جعفر اللَّبْلِىُّ نقلاً عن الواعى : فَبَهَتَ الذى كَفَرَ ، أَى: بَقِىَ متحيرا ، ينظرُ نَظَرَ المُتعجِّبِ .

وفى الصحاح : (وهو مبْهُوتٌ) ، و (لا) يُقَال : (باهِتٌ ، ولا بَهِيتٌ). وهٰكذا قاله الصّاغانىّ [٣] ، وأَصله للكسائىّ ، وهو مبنىٌّ على الاقتصار فى الفعل على : بُهِتَ ، كعُنِىَ ؛ وأَمّا من قال : بهَت ، كنصَرَ ومنَعَ ، فلا مانعَ له فى القياس ، وقد نقله اللَّبْلِىُّ فى شرح الفصيح . قالوا : باهِتٌ وبَهّاتٌ ، وبَهِيتٌ ، يَصلحُ لكونه بمعنَى المفعولِ كمَبهوت ، وبمعنَى الفاعلِ

(١) في اللسان « لَقَضُوَ » .
(٢) هو كما في البغية أبو غالب تمام بن غالب بن عمر، يعرف بابن التيّان ، اللغوى ، القرطبيّ المرسىّ ، المتوفي في المرية سنة ٤٣٣ هـ . وسيأتى في مادة (تين) أنه صاحب المُوعَب .
(٣) فى الصحاح : ولا يقال : باهت ولا بهيت، قاله الكسائى .

كباهت ، والأَوّل أَقْيَسُ وأَظْهرُ ، قاله شيخُنـــا .

(والبَهُوتُ) ، كصَبُورٍ :(المُبَاهِتُ) وقد باهَتَه . وبينَهُمَا مُبَاهَتَةٌ وعادَتُه أَنْ يُبَاحِثَ ويُبَاهِتَ . ولا تَبَـــاهَتُوا ولاتماقَتوا ، كما فى الأَساس . والمُرَاد بالمُبَاهِت الّذى يَبْهَتُ السَّـــامعَ بما يَفتريه عليـــــه . و(ج ، بُهُتٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، وبالضَّمّ ؛ وفى حديث ابن سَلامٍ ، فى ذكر اليهود : «إِنهم قَوْمٌ بُهْتٌ» ؛ قال ابنُ الأَثيرِ : هو جمـعُ بَهُوت ، من بناءِ المُبَالغة فى البَهْت ، مثلُ صَبُورٍ وصُبُر ، ثم يُسَكَّن تخفيفاً (وبُهُوتٌ) بالضَّمّ ، قال شيخُنا :لايُدْرَى هو جمعٌ لماذا؟ أَو اسم جمع ،ولا يصلُحُ فيما ذكر أَن يكونَ جمعاً إِلّالباهِت ، كقاعِدٍ وقُعُود ، وهو قد نفـــاه عن الـكلامِ ، فَلْيُتَـأَمل .

قلت : قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى أَنَّ بُهوتاً جمــعُ باهتٍ ، لا جمعُ بَهُوت ، لأَنّ فاعلاً مّمّا يُجْمَعُ على فُعُول ، وليس فَعُولٌ مّمّا يُجمع على فُعُول . قال : فأَمّا ما حكاه أَبو عُبَيْد ، من أَنَّ عُذُوباً جمعُ عَذُوب ، فَغَلَطٌ ، إِنّمَا هو جمــع عاذِبٍ . فأَمّا عَذُوبٌ ، فجمعُه عُذُبٌ ، ا هـ .

(وابْنُ بَهْتَةَ) ، بتسكين الهاء ،(وقَدْ يُحَرَّكُ)[1] : أَبو حَفْصٍ (عُمَرُ) بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ حُمَيْـــدِ) بْنِ بَهْتَـــةَ (مُحَدِّث) ، عن أَبى مسلمٍ الـكَجِّىّ[2] وابنه أَبو الحسن محمّد بن عُمَرَ ،عن المَحَامِلىّ[3] ، هكذا قَيَّدَهُ الأَمير بَهْتَة بالفتــح ، ومثلُه للصّاغانىّ، وهو فى تاريــخ الخَطيب بالتَّحْـــريكِ مُجَوَّدُ الضَّبْط .

(وقَوْلُ الجَـوْهَرِىّ : فابْهَتِى عليها ، أَى : فابْهَتِيها ، لأَنَّهُ لا يُقال : بَهَتَ عَلَيْه) عَلى ما تقــدَّم (تَصْحِيــفٌ) وتحريف، (والصَّوابُ : فانْهَتِى عَلَيْهَا

---

(١) في اللباب ١ـ١٥٥ : البِهتىّ ، بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء ، وفى آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى الجدّ ، وهو بهتة ، وهو أبو الحسن محمد بن عمر بن حميد بن بهتة ، البزّاز ، البهتىّ ، من أهل باب الطاق ببغداد .

(٢) هذه النســبة إلى الكَجّ ، بفتح الكاف وتشديدالجيم ، وهو الجص ، وهو بصرى ، اســمه إبراهيم بن عبد الله ، انظره فى اللباب ٣ /٢٩ .

(٣) قال ابن الأثير فى اللباب ٣ /١٠٣ : «هذه النسبة إلى المحامل التى يحمل الناس فيها فى السفر ، وعرف به بيت كبير قديم مشهور بالعلم» . وذكر جماعة منهم.

بالنُّون[1] ، لاغَيْرُ) . ولنذكر أَوَّلاً نصَّ عبارةِ الجَوْهَرِىّ ، ثم نتكلّم عليه . قال : وأَمّا قولُ أَبى النَّجْم [2] :

* سُبِّى الحمَاةَ وابْهَتِى عَلَيْهَا *

فإِنَّ «عَلى» مُقْحَمَةٌ ، لا يُقَال : بَهَتَ عليه ، وإِنّما الكلامُ بَهَتَه ، انتهى . فبَيَّنَ أَنَّه قولُ أَبى النَّجْمِ ، وأَنه «وابْهَتِى» بالواو دُونَ الفَاءِ .

قال شيخنا : قد سبقه إليه ابنُ بَرِّىّ ، والصّاغانىُّ ، وغيرُهما . ورواه المصنِّف على ما أَثبت فى صَحاحه . فإِن كانت روايةً ثابتةً ، فلا يُلْتَفَتُ لِدَعوَى التَّصحيف ؛ لأَنّها فى مثله غير مسموعة والحذف والإِيصال بابٌ واسع لمُطْلَق النحَاة وأَهلِ اللّسَان ، فضلاً عن العرب الّذين هم أَئمّة الشَّأْن . وإِنْ لم تَثْبُت الرِّواية كما قال ، وصَحَّت الرّواية معهم ، ثبتَ التَّصحِيفُ حينئذٍ بالنَّقْل ، لا لأَنّه لا يُقَالُ ، كما قال ، وليس عندى جَزْمٌ فى الرِّواية حتى أُفضِّلَ قوليهما ، وأَنظُرَ مالهما وما عليهما ؛ وإِنما ادِّعَاءُ التَّحْرِيف بمُجَرَّد أَنّه لا يَتعدَّى بَهَتَ بعلَى ، دَعوَى خاليةٌ عن الحُجَّة ، انتهى .

قلت : وأَمَّا نصُّ ابْنِ بَرِّىّ فى حواشيه على ما نقلَه عنه ابنُ منظور وغيره : زعم الجوهَرِىّ أَنّ «على» فى البيت مُقْحَمَةٌ ، أَى زائدة ؛ قال : إِنّما عَدَّى ابْهَتِى بعَلَى ، لأَنّه بمعنى : افْتَرِى عليها ، والبُهْتَانُ افتراءٌ ، وقال : ومثلُه مّما عُدِّىَ بحرف الجَرّ ، حَمْلاً على معنى فِعْلٍ يُقَارِبُه بالمعنى ، قولُه عزّ وجلّ : ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَعَنْ أَمْرِهِ﴾ [1] تقديرُه : يَخْرجونَ عن أَمْرِه ؛ لأَن المخَالفةَ خُروجٌ عن الطّاعة .

قال : ويجب على قول الجوهرىّ أَنْ تُجْعَلَ «عَنْ» فى الآية زائدة ، كما جعل «على» فى البيت زائدة . وعن ، وعلى : ليستا مّما يزادُ كالباءِ ، انتهى . وهو قولُ أَبى النَّجْمِ يُخَاطب امرأَتَه ، وبعدَه [2] :

(١) نقل فى هامش اللسان قول الصاغانى فى التكملة : «قوله : «وابهتى عليها» هو تصحيف وتحريف ، والرواية : «وانهتى عليها» بالنون ، من النهيت ، وهو الصوت»

(٢) اللسان — التكملة

(١) سورة النور : ٦٣ .

(٢) التكملة .

فإنْ أَبتْ فازْدَلِفى إِلَيْهَا
وأَعْلِقِي يديْكِ فى صُدْغَيْهَا [1]
ثمّ اقْرَعِي بالوَدِّ مِرْفَقَيْهَا
ورُكْبتَيْهَا واقْرَعِى كَعْبَيْهَا
وظاهِرِى النَّذْرَ به عَلَيْهَا
لا تُخْبرى الدهْرَ به إبْنَيْهَا [2]

هكذا أَنشده الأَصمعىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَهَتَ الفَحْلَ عن النّاقَة : نَحّاه ، لِيَحْمِلَ عليهَا فَحْلٌ أَكرمُ منه .

ويُقالُ : يا لِلْبَهِيتَةِ ، بكسرِ اللاّم ، وهو استغاثة .

والبَهْتُ :حِسابٌ من حسابِ النُّجوم ، وهو مسيرها المُسْتوى فى يوم . قال الأَزهرىُّ : ما أُراه عربياً ، ولا أَحفظُه لغيره .

وبُهوت ، بالضم : قَريةٌ بمِصْرَ من قُرَى الغربيّة ، نُسِبَ إليها جماعةٌ من الفُقهاءِ والمحدِّثين ، منهم الشيخزين الدين عبد الرحمٰن بن القاضى جمال الدين يوسف بنِ الشيخ نورِ الدين على البُهوتىّ الحنبلِىّ العلاّمة خاتِمةُ المُعمَّرين ، عاش نحواً من مائَة وثلاثين سنةً ، أَخذ عن أَبيه وعن جَدِّه ، وعن الشيخ شِهاب الدِّين البُهوتىّ الحَنبلِىّ ، وعن الشّيخ تَقِىِّ الدِّين الفَتُّوحِىّ صاحب منتهى الإِرادات ، وأَبى الفتح الدَّميرىّ المالكىّ شارح المختصر ، والخطيب الشِّرْبِينِىّ والنَّجْم الغَيْطِىّ ، والشَّمْس العَلْقمِىّ ، وعنه الشِّهابُ المقَّرِىّ ، ومنصور بن يُونُسَ بْنِ صلاحٍ البُهوتىّ الحَنْبَلِىّ ، وعبد الباقى ابن عبد الباقى البَعْلِىّ ، وغيرهم .

[ب ى ت] *

(البَيْتُ من الشَّعَرِ) : ما زاد على طريقةٍ واحدةٍ ، يَقَعُ على الصَّغير والكَبير ، (و) قد يقال للمَبنِىّ من (المَدَرِ ، م) وهو معروف [1] ، والخِباءُ : بيتٌ صغيرٌ من صُوفٍ أَو شَعَرٍ ، فإِذا

(١) بهامش مطبوع التاج : «وفى رواية ذكرها الصاغانى بدل هذا المشطور (وانتزِعى مِنْ خُصَلِ صُدْغَيهَا)» .

(٢) بهامش المطبوع : «قوله : به ابنيها ، كذا بخطه ، والذى فى التكملة: بذاك ابنيها ، وعلى رواية الشارح يتعين قطع الهمزة من «ابنيها» ليستقيم الوزن .

(١) وهو معروف أى معنى الرمز «م» هو معروف ، وسياقه هنا جعلنا نعلق عليه .

كان أَكبرَ من الخِباءِ، فهو بَيْتٌ، ثم مظَلَّة إذا كَبُرتْ عن البيت، وهى تُسمَّى بَيْتاً أَيضاً إذا كان ضَخْماً مُرَوَّقاً[1].

وقال ابنُ الكلبىّ: بُيُوت العرب ستّة: قُبَّةٌ مِن أَدَمٍ، وَمظَلَّةٌ من شَعَر، وخباءٌ من صوف، وبِجَادٌ من وَبَر، وخَيْمَةٌ من شَجَر، وأُقْنَةٌ[2] من حَجَر، وسوط[3] من شعر، وهو أَصغرُها.

وقال البغدادىّ: الخِبَاءُ: بَيتٌ يُعْملُ من وَبرٍ أَو صوف أَو شَعر، ويكون على عَمودينِ أَو ثلاثة، والبيتُ يكونُ على ستَّة أَعمدة إلى تسعة. وفى التَّوشيح: إنهم أَطلَقوا الخِباءَ على البيت كيف كان، كما نقله شيخُنا، (ج: أَبْياتٌ)، كسَيْف وأَسْيَاف، وهو قليل، (وبُيُوتٌ) بالضّمّ كما هو الأَشهرُ، وبالكسر، وقُرِئَ بهما فى المُتَوَاتِر، و(جج)، أَى: جمع الجمع على ما ذَكَره الجَوْهَرِىُّ (أَبايِيتُ)، وهو جمع تكسير، حكاه الجوهرىُّ عن سيبويهِ، وهو مثل أَقوالٍ وأَقاوِيلَ، (وبُيُوتاتٌ) جمع سلامة لجمعِ التكسيرِ السَّابق. (و) حكَى أَبو علىّ، عن الفراءِ (أَبْيَاواتٌ)، وهٰذا نادرٌ، (وتَصْغيرُه بُيَيْتٌ وبِيَيْتٌ)، الأَخير بكسر أَوَّله، (ولا تَقُلْ: بُوَيْتٌ)، ونسبه الجوهرىُّ للعامَّة، وكذٰلك القول فى تصغيرشَيْخ وعَيْرٍ وشَىْءٍ وأَشباهِها.

(و) البيتُ: (الشَّرَفُ)، والجمعُ: البُيُوتُ، ثمّ يُجْمَعُ بُيُوتاتٍ جمع الجمع. وفى المُحْكَم: والبيتُ من بُيُوتاتِ العرب: الذى يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَةِ، كآل حِصْنٍ الفَزَارِيِّينَ، وآلِ الجَدَّيْنِ الشَّيْبانِيِّينَ، وآلِ عَبْدِ المَدَانِ الحارِثِيِّينَ. وكان ابنُالكلبىّ يزعمُ أَنَّ هٰذه البُيوتاتِ أَعلَى بيوتِ العَرب. ويقَالُ: بَيْتُ تَمِيم فى بنى

---

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله: مزوقا». كذا بخطه، ولعل الصواب: مروّقا، بالراء المهملة، قال المجد: وبيت مروّق: له رواق» هذا والذى فى اللسان «مروقا».

(2) فى المطبوع «وقنة» والتصويب من مادة (أقن)

(3) بهامش مطبوع التاج «قوله: وسوط، كذا بخطه، ولم أجده فى اللسان ولا فى القاموس فليراجع» هذا ولا يوجد ذلك فى المخصص ٦/٣ ولا مجالس ثعلب ٩٨، ١٣٦ ولا مادة (أقن) وفيها ذكر لذلك كله ما عدا الأخير وهنا ذكر سبعة لا ستة فهى الزائدة التى لم ترد إلا فيه.

حَنْظَلَةَ [1] ، أَى : شَرفُهَا . وقال العَبّاس رضى الله عنه ، يمدَحُ سيِّدنا رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم :

حتى احْتَوَى بَيْتُـــكَ المهَيْمِنُ مِن
خِنْدِفَ عَلْيَـــاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ [2]

أَراد ببيتِه شَرَفَه العالِىَ .

(و) البَيْتُ أَيضـــاً : (الشرِيفُ) ، وفلانٌ بَيتُ قومه : أَى شَرِيفُهم ، عن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِىّ .

(و)من المجاز : البَيت : (التَّزْوِيجُ) ، يُقال : باتَ فُلانٌ ، أَى : تَزَوَّج ، وذا عن كُراع . ويقَال : بَنَى فلانٌ على امْرَأَته بَيْتاً : إِذا أَعْرَسَ بها ، وأَدْخَلها بَيْتاً مضروباً ، وقدنَقَل إِليهما يَحتاجون إِليه من آلَة وفِراش وغيرِه .

وامْرَأَةٌ [3] مُتَبَيِّتَـــةٌ : أَصابتْ بَيْتـــاً وَبَعْلاً .

(و) بَيْتُ الرَّجلِ : (القَصْرُ) ، ومنه قولُ جِبريلَ ، عليه السـلامُ : « بَشِّرْ خَدِيجـــةَ ببَيْتٍ من قَصَبٍ » أَراد : بِقَصْرٍ من لُؤلؤةٍ مُجَوَّفَةٍ [1] ، أَو بِقَصْرٍ من زُمرُّدَةٍ .

وبيتُ الرجـــل : دارُه . وبَيْته : قَصْرُه ، وشَـرفُه . ونقـــل السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ مثـــلَ ذٰلك عن الخَطّابِىِّ ، وصَحَّحه [2] ؛ قـال : ولٰـكن لذِكْرِ البَيْتِ ها هُنا ، بهٰذا اللَّفْظ ـ ولم يقل : بقَصْر ـ معنًى لا ئق بُصورَة الحال ، وذلك أَنّهَا [3] كانت رَبَّةَ بيتِ إِسلام ، لم يكن على الأَرْض بيتُ إِسلامٍ إِلاّ بَيْتها حين آمَنَت . وأَيضاً ، فإِنّها أَوّلُ من بَـنَى بَيتاً فى الإِســـلام ، بتزويجها رسولَالله ، صلَّى الله عليـــه وسلم ، ورغبتِهَا فيه ، وجزاءُ الفعلِ يُذْكَرُ بلفظ الفعل ، وإِن كان أَشرفَ

(١) فى الكامل للمبرد : ١/٤٢ : وفيه بيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه بنو زرارة .
(٢) اللسان – التكملة – النهاية – الفائق : ٢/٢٨١ فى سبعة أبيات . يعنى أنه فى الشرف الأعلى من النسب وقومه تحته والمهيمن – كما فى اللسان والنهاية – : الشاهد بفضلك . وفى المطبوع « النطف » والتصويب مما سبق .
(٣) فى اللسان : « ومَرَةٌ » .

(١) هكذا فسرت فى اللسان والنهاية (بيت) وهكذا فسرها ابن هشام فى السيرة ، والذى فى الروض عن الخطابى : مجبى ، وقال : يجوز أن يكون مجوبا من قولك جبت القميص إذا خرقته ، فيكون من المقلوب ، ويجوز أن يكون الأصل مجبيا ، بباءين ، من الجب ، وهوالقطع ، أى قطع داخله (الروض الأنف : ١/١٥٩) وانظر مادة (جبأ) « من لؤلؤة مجبأة » .
(٢) الروض : ١/١٥٩ وانظر الهامش قبله .
(٣) فى المطبوع : « فانها » ، والتصويب من الروض .

منه . ومن هٰذا الباب[1] «مَنْ بَنَى لله مسجدًا ، بَنَى اللهُ له مِثْلَه فى الجَنَّة» ثُمَّ لم يُرِدْ مِثْلَه فى كونه مَسجدًا ، ولا فى صفته ، ولٰكن قابلَ البُنْيَانَ بالبُنْيَانِ ، أَى : كما بَنَى ، بُنِىَ له ، فوقَعَت المُماثَلَةُ لا فى ذات المَبْنِىّ . وإذا ثَبَتَ هٰذا ، فمن ها هنا اقتضت الفصاحةُ أَن يُعَبَّر لها عَمَّا بُشِّرَتْ به بلفظ البَيْت ، وإِنْ كان فيه مالاَ عَيْنٌ رأَتْه ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْه ، ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ . انتهى بتصرُّفٍ يسير ، وهو كلام حَسَنٌ ، راجِعْه فى الرَّوْض .

وفى الصّحاح : (و) البيتُ أَيضاً : (عِيَالُ الرَّجلِ) ، قال الرّاجز :

مالِى إذا أَنْزِعُهَا صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ قد غالَنِى أَم بَيْتُ [2]

وهو مجاز .

وبَيتُ الرَّجُل : امْرَأَتُهُ ، ويُكْنَى عن المرأَة بالبَيْت . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العربُ تَكْنِى عن المرأَة بالبَيْت ، قاله الأَصمعىُّ ، وأَنشدَ :

أَكِبَرٌ غَيَّرَنِى أَمْ بَيْتُ ؟

(و) سَمَّى اللهُ تعالَى (الكَعْبَة) البَيْتَ الحَرَام ، شرَّفها الله تعالى . قال ابْنُ سِيدَه : وبيتُ الله تعالى : الكَعْبَةُ . قال الفارسىُّ : وذلك كما قيل للخليفة : عبدُ الله ، وللجَنَّة[1] : دارُ السَّلام . قُلْت : فإِذًا هو عَلَمٌ بالغَلَبَة على الكَعْبَة ، فيكون مَجازًا ، كالَّذِى يأْتى بعدَه ، (و) هو قوله : البَيْتُ :(القَبْرُ) ، أَى : على التَّشْبِيهِ ، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وأَنشد لِلَبِيدٍ[2] :

وصاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِه
وعندَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ

وفى حديثِ أَبى ذَرٍّ : «كيف تَصْنَعُ[3] إذا ماتَ النّاسُ ، حتَّى يكونَ البَيْتُ بالوَصيف؟» قال ابْنُ الأَثير : أَراد بالبيت هُنَا القبرَ . والوَصِيفُ : الغُلامُ .

(١) فى الروض : «قوله عليه السلام» .
(٢) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة : ١/١٩١ ، ٣/٩١ وانظر مادة (صأى) وفى اللسان ، والصحاح ، والأساس : «أَكِبَرٌ غَيَّرَنى» .

(١) فى المطبوع : «الجنة» والتصويب من اللسان .
(٢) الديوان : ٥٢ اللسان – الجمهرة : ١/١٩٩ – التكملة ومادة (لحب) .
(٣) فى اللسان «نصنع» أما النهاية فكالأصل .

أَراد [أَنّ] (١) مواضِعَ القبور تَضيقُ فيبْتَاعون كُلَّ قَبرٍ بوَصِيف .

(و) فى الأَساس : من المجاز قولُهم : تُزُوِّجَتْ فلانةُ على بَيْتٍ : أَى على (فَرْشٍ) يكْفِى (البَيتَ) . وفى حديث عائشة ، رضى الله عنها « تَزَوَّجَنِى رسولُ الله ، صَلَّى الله تعالى عليه وسلم ، على بَيْتٍ قِيمتهُ خمسون دِرهماً » أَى : على مَتَاعِ بَيت ، فحُذِفَ المضَاف ، وأُقِيمَ المضَافُ إِليه مُقامَهُ .

(و) من المجَاز : البَيْت (بَيْتُ الشّاعِرِ) ، سُمِّىَ بَيْتاً ، لأَنّهُ كلامٌ جُمِع منظوماً ، فصار كبَيت جُمِعَ من شُقَقٍ (٢) ورِوَاقٍ وعُمُد . وقولُ الشّاعر (٣) :

وَبَيْت على ظَهْرِ المَطِى بَنَيْتُهُ
بأَسْمَرَ مَشْقوقِ الخَياشِيمِ يَرْعُفُ

قال : يَعنى بَيتَ شِعْر كتَبَه بالقَلَم ، كذا فى التَّهْذيب .

وفى اللسَان : والبَيْت من الشِّعْر ، مُشتقٌ من بَيتِ الخِبَاءِ ، وهو يَقَعُ على الصَّغِير والكبير ، كالرجَز والطَّوِيل ، وذلك لأَنّه يضمُّ الكلامَ ، كما يَضمُّ البَيتُ أَهلَه ، ولذلك سَمَّوْا مُقَطَّعاته أَسباباً وأَوتاداً ، على التَّشبيه لها بأَسباب البيوت وأَوتادها ،والجمعُ أَبياتٌ . وحكى سيبويهِ فى جمعه : بُيُوتٌ ، وهكذا قاله (١) ابنُ جِنِّى . قال أَبو الحسن : وإِذا كان البَيتُ من الشِّعْر مُشَبَّهاً بالبَيت من الخِبَاءِ وسائر البِناءِ ، لم يَمْتَنِعْ أَن يُكسَّر على ما كُسِّر عليه .

(والبَيُّوتُ ، كَخَرُّوبٍ : المَاءُ البارِدُ) يُقال : ماءٌ بَيُّوتٌ : باتَ فبَرَد ، قال غَسَّانُ السَّلِيطِىُّ (٢) :

كَفاكَ فأَغْنَاكَ ابنُ نَضْلَةَ بعدَها
عُلاَلَةَ بيُّوتٍ من المَاءِ قارِسِ

قال الأَزهرىّ : سمعتُ أَعرابِيًّا يقولُ : اسْقِنِى من بَيُّوتِ السِّقاءِ . أَى : من لَبَنٍ حُلِبَ لَيلاً ، وحُقِنَ فى السِّقاءِ حتى بَرَدَ فيه لَيلاً .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى اللسان عن التهذيب : « من شقق وكفاء ورواق وعمد » .
(٣) اللسان – الصحاح .

(١) عبارة اللسان : « فتبعه ابن جنى » .
(٢) اللسان وضبط خطأً بالتصغير .

وكذٰلك الماءُ ، إذا بَرَدَ فى البَرّادة[1] لَيلاً : بَيُّوتٌ .

وأمّا ما أنشده ابن الأعْرابىّ[2] :

فَصَبَّحتْ حَوْضَ قَرًى بَيُّوتَا

قال[3] أُراه أَراد قَرَى حَوْضٍ بَيُّوتاً ، فقَلَب . والقَرَى : ما[4] يُجمع فى الحَوض من الماءِ ؛ فأَنْ يكونَ بَيُّوتاً صفةً للماءِ ، خيرٌ من أَن يكونَ صفةً للحَوض ، إذْ لا معنًى لوَصْفِ الحَوْضِ . كذا فى اللسان .

(و) البَيُّوت : (الغابُّ من الخُبْزِ كالبائتِ) ، يُقَال : خُبْزٌ بائتٌ ، وكذٰلك البَيُّوت .

(و) البَيُّوتُ ، أَيضاً : (الأَمْرُ يَبِيتُ لَهُ) ـ وفى نسخة : عليه . ومثلُه فى الصّحاح ـ (صاحِبُهُ مُهْتَمًّا) به ، قال الهُذَلِىُّ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِى عائذ[5] :

وأَجْعَلُ فُقْرَتَها عُدَّةً
إذا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرٍ عُضَالِ

وهَمٌّ بَيُّوتٌ : باتَ فى الصَّدْر ، قال[1] :

* على طَرَبٍ بَيُّوتَ هَمٌّ أُقاتِلُهْ

(و) فى المُحْكَم : (بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا) وكذا (يَبِيتُ ويَبَات بَيْتاً وبَياتاً) كسَحاب ، (ومَبِيتاً) كمَقِيل ، (وَبَيْتُوتَةً : أَى[2] يَفْعَلُه لَيْلاً ، ولَيْس مِنَ النَّوْمِ) . وأَخْصَرُ من هذا عبارةُ الجوهرىِّ : باتَ يَبِيت ويَبَاتُ بَيْتُوتَةً ؛ وبات يَفْعلُ كذا : إذا فعلَه ليلاً ، كما يُقَال : ظَلَّ يفْعَلُ كذا : إذا فعلَه نهارًا . ونقَل شيخُنا عن العَلاَّمَة الدَّنوشَرِىّ فى معنَى قوله : وليس من النَّوم ، أَنَّ الفِعْلَ ليس من النَّوْم ، أى : ليس نَوْماً ، فإذا نامَ لَيْلاً ، لا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : باتَ يَنامُ ؛ قال : وبعضُهم فَهِمَ قولَه : وليس من النَّوم ، على غير هٰذا الوجْهِ ، وقال : معنـاه : وليس ما ذُكر من الصّادر من النوم ، أَى : ليس معناه بالنَّوْم ، فليُتَأَمَّل ، قال ويَجوز ، على هٰذا ، أَنْ يُقال : بات زيدٌ نائماً . وقَوَّى جماعةٌ هٰذا الفهمَ ،

(١) فى اللسان : « المزادة »
(٢) اللسان .
(٣) الصواب « فقال » .
(٤) فى المطبوع « مما » والتصويب من اللسان .
(٥) شرح أشعار الهذليين : ٥١٤ – اللسان – الصحاح .

(١) اللسان
(٢) عبارة المحكم كما فى اللسان : « أى ظلّ يفعله » .

قاله الشّيخُ ياسينُ فى حواشى التَّصْريح ، وقال مُلاّ عبدُ الحكيم فى حواشيه على المُطَولّ : لمّا أَنشد :

وباتَ وباتَتْ لَهُ لَيْلَــةٌ [1]

البيت :

إنّ بات فيه ، تامَّة ، بمعنى : أَقــامَ ليلاً ونزلَ به ، نام أَوْ لا ، فلا يُنافى قولَه : «ولم تَرْقُدِ» [2] انتهى . قلتُ وقال ابْنُ كَيسانَ : باتَ يَجــوز أَن يَجْرِىَ مَجْرَى نامَ ، وأَنْ يَجرى مَجْرَى كان ، قالَهُ فى كان وأَخواتها . (و) قال الزّجّاج : كلّ (من أَدْرَكَه اللَّيْلُ فقد باتَ) ، نامَ أَوْلم يَنَمْ . وفى التنزيل العزيز ﴿ والَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وقِيَاماً ﴾ [3] . والاسم من كلّ ذلك ، البِيتَة . وفى التَّهْذِيب عن الفَراءِ : بات الرَّجُل : إذا سَهِرَ الليلَ كلَّه فى طاعةِ اللهِ ، أَو مَعْصِيَتِه .

وقال اللَّيْث : البَيْتوتَة : دُخولُك فى اللَّيل ، يُقَال : بِتُّ أَصْنَــعُ كذا وكذا ، قال : ومن قال : باتَ فُلانٌ ، إذا نام ، فقد أَخطأَ ، أَلا تَرى أَنَّك تقولُ :بِتُّ أُراعِى النُّجُومَ . معناه . بِتُّ أَنظُرُ إليها فكيف يَنَامُ وهو يَنظُرُ إليها :

(وَقَدْ بِتُّ القَوْمَ ، و) بِتُّ(بِهِم ،و) بتُّ (عِنْدَهُم) ، حكاه أَبو عُبَيْد .

(و) يُقَالُ : أَباتَك اللهُ إباتَةً حَسَنَةً ، وباتَ بَيْتُوتةً صالِحةً. قال ابنُ سِيدَهْ ، وغيرُهُ : وأَباته اللهُ بخير ، و (أَباتَهُ اللهُ أَحْسَنَ بِيتَة ، بالـكسرِ ، أَى) :أَحسن (إباتَة) ، لـكنَّه أَراد به الضَّرْبَ من المَبيت [1] ، فبناهُ على فِعْلِه ، كما قالوا : قَتَلْتُهُ شَرَّ قِتْلة ، وبِئسَت المِيتَةُ ، إنَّمَا أَرادوا الضَّرْبَ الَّذى أَصابَه من القَتْل والموت .

(وبَيَّتَ الأَمْرَ) : عَمِلَهُ ، أَو(دَبَّرَهُ لَيْلاً) . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ بَيَّتَ

(١) هو لامرئ القيس ديوانه ١٨٥ وتمامه :
كلَيْلة ذى العائرِ الأَرْمَدِ
وفى شرح التصريح على التوضيح جـ١ ص ١٩١ نسبه لامرئ القيس بن عانس « صواها عابس » وقال : وفاقا لابن دريد ؛ لا ابن حجر الكندى خلافا لمن زعمــه .

(٢) هو جزء من بيت امرئ القيس .
تَطَاوَلَ لَيْلُك بالإِثْمَــــــد
ونَام الخَــلِىُّ ولم تَــرْقُــــد
وهو يسبق البيــت المذكور تمامه بالهامش السابق .

(٣) سورة الفرقان الآية ٦٥

(١) فى اللسان : التبييت .

طائفةٌ منهُم غيْرَ الَّذى تَقُولُ﴾ [1] ، وفيه : ﴿إذْ يُبَيِّتُون ما لا يَرْضَى منَ القَوْلِ﴾ [2]. وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مافُكِّر فيه ، أَو خِيضَ بليلٍ ، فقد بُيِّتَ . ويُقَـال : بُيِّتَ بلَيْلٍ ، ودُبِّر بليلٍ ، بمعنًى واحدٍ . وقولُهُ . ﴿واللهُ يَكْتُبُ ما يُبَيِّتُون﴾ [3] أي : يُدَبِّرون ، ويُقَدِّرون من السُّوءِ ليْـلا . وبُيِّتَ الشيءُ : أى قُدِّرَ . وفى الحديث «أنه كان لايُبَيِّتُ مالاً ولا يُقَيِّلُهُ» ، أى : إذا جاءَه مالٌ ، لايُمْسكُه إلى الَّليْل ، ولا إلى القـائلة ، بل يُعَجِّل قِسْمَتَهُ .

(و) بَيَّتَ (النخلَ : شَـذَّبَها) من شَوْكِها وسَعَفِها ، وقد مرّ التَّشذيب فى ش ذ ب .

(و) بَيَّتَ القَوْمَ ، و(العـدُوَّ : أَوْقعَ بهم لَيْلاً) ، والاسمُ البَيَاتُ ،وأَتاهم الأَمْرُ بَيـاتاً ، أَى : أَتاهم فى جَوْفِ اللَّيْل . ويقـال : بَيَّتَ فلانٌ بَنِى فُلانٍ : إذا أَتاهم بَيَاتاً ، فكبَسَهم [4] وهم غارُّونَ . وفى الحـديث : «أَنّه سُئلَ عن أَهْـل الدَّار يُبَيَّتُون» أَى : يُصابُونَ ليْلاً . وتَبْيِيتُ العَدُوِّ : هـو أَنْ يُقْصَدَ فى اللَّيْل من غير أَن يَعلَمَ ، فيُؤْخَذ بَغْتةً ، وهو البَيَـاتُ ، ومنـه الحـديث «إذا بُيِّتُّمْ فقولوا : حَمٓ ، لا يُنْصرُونَ» . وفى الحديث : «لاصِيامَ لمنْ لمْ يُبَيِّتِ الصِّيامَ» أَى : يَنـوِه من اللّيل ، يُقَال : بيَّتَ فلانٌ رأْيَه إذا فَكَّر فيه وخَمَّـرَه. وكلُّ ما دُبِّرَ فيه وفُكِّرَ بلَيْـلٍ فقد بُيِّتَ [1] . ومنه الحَديث : «هٰذا أَمْرٌ بُيِّتَ بِلَيْل» .

(والبِيتَـةُ ، بالـكسْرِ : القُوتُ ، كالبيتِ) بغير هاءٍ ، يُقال : ما عنْدَه بِيتُ لَيلَةٍ ، ولابِيْتَةلَيلة : أَى قُوتُ لَيلةٍ .

والبِيتَة ، أَيضـاً : حالُ المَبِيت ، قال طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بذى الأَرطَى فُوَيْقَ مُثَقَّفٍ
بِبِيتَةِ سُوءٍ هالِـكاً أَو كَهالِكِ [2]

(١) سورة النساء : ٨١ .
(٢) سورة النساء : ١٠٨ .
(٣) سورة النساء : ٨١ .
(٤) فى المطبوع «فكدسهم» والتصويب من اللسان .

(١) هذه عبارة اللسان ، وعبارة النهاية : «وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت» . » وبهامش المطبوع أشير إلى مافى النهاية
(٢) الديوان : ٨٣ واللسان ، ومادة (أرط) وفى الديوان ومادة (أرط) «فويق مثقب»

والمبِيــتُ : الموضعُ الذى يُباتُ فيه

(والمُسْتَبِيت : الفَقِيرُ) .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ) : إذا (أَصابَتْ بَيْتاً وبَعْلاً) .

(وتَبيَّتَهُ عن حاجَتِه) : إذا (حَبَسَهُ عنها) .

(و) فُلانٌ (لا يَسْتَبِيتُ لَيْلَةً : أى مالَهُ بِيتُ لَيْلَةٍ) من القُوتِ .

(وسِنٌّ بَيُّــوتَةٌ) ، بالتَّشديد : (أى لا تَسْقُطُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(وبيَاتٌ ، كسحَاب : ة) الصَّوَابُ فى هٰذه ككَتَّان ، والأَشْبَهُ أن تكون من قُرَى المَغْرِب ، فإنّه ينْسَب إليهامحمّد ابن سَلْمان بن أَحمــدَ المُرَّاكِشِىّ الصِّنْهَاجِىّ البيَّاتِىّ المقرِى ، من شُيوخ الإسكَنْدرِيَّة ، سمع ابنَ رَواح ، وعنه الوانِى كما قيَّدَه الحافظ .

(و) بَيَاتُ : (كُورَةٌ قُرْب واسطَ ، منهـــا) عِزُّ الدِّين (حسنُ بْنُ أَبِى العشَائِرِ) بن محمود (البيَاتِىّ)الواسطىّ عن الــكمال أَحمد الدّخميسىّ ، وعنه أَبو العَلاءِ الفَرضِىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

البُيُــوت الغَيْرُ [1] المَسْكُونة فى قوله تعالى : ﴿لَيْسَ علَيْكُم جناحٌ﴾ [2] الآية ، يَعْنِى بها الخَانات وحَوانِيتَ التِّجَار ، والمواضِعَ الَّتى تُبَاع فيهـا الأَشياءُ ، ويُبِيــحُ أَهلُهـــا دخولَها . وقيل : إنَّه يعنى بها الخَرِبات [3] الّتى يَدْخُلُهَا الرجلُ لبَوْلٍ أَو غائط .

وقولُه تعالى : ﴿فى بُيوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَع﴾ [4] قال الزَّجــاج : أَراد المساجدَ ، قال : وقال الحسن : يَعْــنى بَيْتَ المقْـــدس . قال أَبو الحسن : وجَمَعَهُ تفخيماً وتعظيماً .

وقـــد يكونُ البيتُ للعَنكبوتِ والضَّبِّ وغيرِه من ذَوَات الجحــرِ ، وفى التنزيل العزيز ﴿وإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنكَبُوت﴾ [5] ، وفى المحكم :

(١) فى مادة (غير) سيأتى الكلام على دخول « ال » على « غير » .

(٢) الآية : (لَيْسَ عليكُم جُنَـاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتـاً غير مَسْكُونَةٍ فيها متاع لكم) سورة النور : ٢٩

(٣) فى المطبوع « الخرابات » والمثبت من اللسان ، وتقدم فى مادة (خرب) الخربة جمعها خربات ...

(٤) سورة النور : ٣٦

(٥) سورة العنكبوت : ٤١ .

قال يعقوبُ : السُّرْفَةُ دابَّةٌ تَبني لنفْسها بَيتاً من كِسارِ العيدان ، وكذٰلك قال أَبو عُبَيْد ، فجعل لها بَيتاً . وقال أَبو عُبيْد ، أَيضاً : الصَّيْدَانُ[1] دابَّةٌ تَعملُ لنفَسها بَيتاً فى جَوف الأَرض ، وتُعميه . قال : وكُلُّ ذٰلك أُراه على التَّشبيه ببيت الإِنسان .

والبَيْتُ : السَّفينة ، قال نُوحٌ ، على نبيِّنا وعليه الصَّلاة والسَّلام ، حِينَ دعا رَبَّهُ : ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوَالِدَيَّ ولِمَنْ دخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾[2] ، فسمَّى سَفينَتَهُ الّتى رَكِبَهَا بيتاً .

وأَهلُ بَيت النَّبِيّ ، صلى الله عليه وسلَّم: أَزواجُه ، وبِنْتُه ، وعلِيّ ،رضى الله عنهم .

قال سيبويه : أَكثر الأَسماءِ دخُولاً فى الاختصاص : بنُو فُلانٍ ، ومَعْشرٌ مُضَافة[3] ، وأَهلُ البيت، وآلُ فلانٍ[4] .

(١) فى اللسان : الصيدانى – وفى مادة (صدن) من اللسان والقاموس : الصيدن والصيدنانى . وبهامش مطبوع التاج « قوله الصيدان كذا بخطه والذى فى القاموس الصيدن والصيدنانى .

(٢) سورة نوح : ٢٨ .

(٣) فى المطبوع : « مضاف » , والتصويب من اللسان .

(٤) أضاف اللسان بعدها « يعنى : أنك تقول : نحنُ ـ أهلَ البيتِ ـ نفعل كذا فتنصبه على الاختصاص ، كما تنصب المنادى المضاف ،وكذلكسائرهذهالأربعة » .

وفى الصِّحاحِ : هو جارِى بَيْتَ بَيْتَ ، قال سِيبَوَيْه : من العرب من يَبنِيه ، كخَمْسَةَ عَشَرَ، ومنهم من يُضِيفه ، إِلاّ فى حدّ الحالِ . وهو جارِى بَيتاً لِبَيتٍ ،[وبيتٌ لِبيْتٍ][1] أَيضاً .

وفى التّهذيب : هو جارى بَيْتَ بَيْتَ ، أَى : ملاصِقاً ، بُنِياَ على الفَتح ؛ لأَنَّهما اسمان جُعِلا واحداً.

وابْتَاتَ : أَى : بَيَّتَ ، نقلَه الصّاغانىّ .

وعن ابن الأَعرابِىّ: العربُ تقول : أَبيت وأَبَات ، وأَصِيدُ وأَصادُ ، ويَمُوت ويَمَات ، ويَدُوم ويَدَام وأَعيف وأَعاف ، ويقال : أَخِيلُ الغَيْث بناحِيَتكم ، وأَخال ، لُغَةٌ ، وأَزِيل ، يُقَال : زالَ ، يرِيدونَ أَزَالُ ، كذا فى لسان العرب[2] .

وأَبْيـاتُ حُسَينٍ ، وبَيْتُ الفَقيهِ أَحمدَ بْنِ مُوسى : مدينتانِ باليمن.

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هكذا النص أيضا فى اللسان وبهامشة « قوله : وأزيل يقال زال ، كذا بالأصل وشرح القاموس ، وتأمله».

وبيْتٌ : اسم موضع ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ [1] :

بوَجهِ بَنِي أخِي أسدٍ قَنَوْنَا
إلى بيْتٍ إلى بَرْكِ الغِمَادِ

قلت : وقرأْت فى المعجم لياقوت : إنه يَبْتٌ ، بتقديم التحتيّة على الموحَّدَة ، فلا أدرى أَيُّهما أَصَحُّ ، فليُرَاجعْ .

وبنوْالبَيْتِيِّ : قَبيلة من العَلَوِيَّة باليمن .

(فصل التاء)

المُثَنَّاة الفوقية مع مثلها

[ت ب ت] *

(تُبَّتُ ، كسُكَّرٍ) هٰكذا ضَبطه غيرُ واحدٍ . وكان الزَّمخْشَرِىُّ يقول بالكسر ، ورُوِىَ بفتح أَوّله وكسر ثانيه ، مُشدّد فى الجميع [1] نقلَه شيخُنا . وقد أَهملَه الجوهرىُّ . وهى اسم (بِلَادٍ بالمَشْرِقِ) وعَمَائرَ كَبِيرةٍ ، ولها خَوَاصُّ فى هوائها ومِياهها ، وفيها ظِباءُ المِسْك الّتى لا يُشْبِهُهَا شَىءٌ ، ولا يَزال الإنسانُ بها ضاحكاًمسرورًا ، لا تَعْرِض له الأَحزانُ والهموم . وذكَرَ صاحبُ اللِّسان فى تركيب ت ب ع : أَن تُبَّتَ اشْتُقّ لهم هٰذا الاسم من اسمِ تُبَّعٍ ، ولٰكِنْ فيه عُجْمَةٌ . ويقالُ هم اليومَ من وَضَائعِ تُبَّعٍ بتلك البلاد. (يُنْسَبُ إليها المِسْكُ الأَذْفَرُ) ، وهو أَفضلُ من الصِّينىّ ، لخاصِّيَّةِ مَراعِيها . ومنها أَبو جعفر محمد بن محمّد التُّبَّتِىّ ، روى له أَبو سعدٍ المالِينىّ ، عن ابْن صُهيْبٍ ، عن أَبيه ، عن جَدِّه .

(والتَّبُوتُ) ، كصَبُور : لغةٌ فى (التَّابُوت) ، قال ابنُ منظور : هٰذه

---

(١) اللسان – معجم البلدان (يبة) تسعة أبيات – الديوان : ١٦٢/٢ برواية :
محل أخى بنى أسد قنونا
إلى يبَةٍ إلى برك الغماد
وفى معجم البلدان (يبة)كرواية الأصل مع رواية « إلى يبَةٍ ... »

(١) كذا فى الأصل . وفيه تبديل ونقص . ونص معجم البلدان (تبت) «بالضم» ، وكان الزمخشرى يقوله بكسر ثانية ، وبعض يقوله بفتح ثانية ، ورواه أبو بكر محمد بن موسى بفتح أوله وضم ثانية ، مشدد فى الروايات كلها .

تَرْجَمة ، لم يُتَرْجِم عليهـــا أَحدٌ من مُصَنِّفى الأُصول ، وذكرَه ابنُ الأَثير لمراعاته تَرتيبه ، فى كِتَابه ، وترجمنا نحن عليهــا ؛ لأَنّ الشَّيــخَ أَبا مُحَمَّدِ ابن بَرِّىّ ، رحمـــــه الله تعالى ، قال فى ترجمة توب ، رادًّا على الجوهرىّ لمّا ذكر تابوت فى أَثنـــائها ، قال : إِنّ الجوهرىَّ أَساء تَصريفه حتّى رَدَّه إِلى تابوت . قال : وكان الصَّـــــوابُ أَن يَذْكُرَه فى فصل تبت ؛ لِأَنَّ تاءَه أَصليّة ووزنه فاعُول ، كما ذكرناه هناك فى توب . وذكره ابنُ سِيدَهْ أَيضاً فى تبه ، وقال : التَّابُوه لغـــــةٌ فى التابوت ، أَنصارِيَّة ؛ وقد ذكرناه نحن أَيضاً فى ترجمة تبه ، ولم أَرَ فى ترجمة تبت شيئاً فى الأَصول ، وذكرتها أَنا هُنا مراعاةً لقـــول الشيــخ أَبى محمد بن بَرِّىّ : كان الصَّواب أَن يذكر فى تبت. وقال ابنُ الأَثيرِ فى حديث دعَاء قيام اللَّيْل : «اللّــهم اجْعلْ فى قلبى نُوراً ، وذكر سبعاً فى التَّابوت». التابوتُ : الأَضلاعُ وما تَحوِيه كالقلْب والكَبِد وغيرِهما ، تشبيهاً بالصُّنْدُوق الـــذى يُحْرزُ فيه المَتَاعُ ، أَى : أَنَّهُ مكتوبٌ موضوع فى الصُّنْدُوق .

قلتُ : وفى أَحكام الأَساس :التابُوتُ الصَّدْرُ ، تقـــول : ما أَوْدَعْتُ تابُوتِى شَيْئاً فَفَقَدْتُه [1] أَى : ماأَودعتُ صَدْرى عِلْماً ، فَعَدِمْتُهُ .

والأَشعثُ بن سَوَّار الكُوفِىّ [2] مولى ثَقِيف ، يُعْرَفُ بالأَثْرَم وبالتَّـــابُوتِىّ وبالسَّاجِى والنَّجّار والأَفْرَق والنقّاش ، ضعيفٌ [3] ، عن الشَّعْبِىّ وغَيرِه ، وعنه سُفيانُ الثَّوْرِىُّ وشُعْبةُ ، وذكرَه ابنُ حبَّانَ فيمن اسمُه أَيُّوبُ . قال : وهـــو الّذى يُقَال له أَشْعَثُ الأَفرقُ ، مات سنة ١٣٦ .

[ت ح ت] *

(تَحْتُ) أَهمله الجوهرىُّ ، وكأَنه لشهرته ، وهـــــو من الجهات السِّتِّ (نَقِيضُ فَوْقَ ، يَكُونُ) مَرَّةً (ظَرْفاً ،و) مرّة (اسْمًا ، ويُبْنَى فى حال اسْمِيَّتِه على الضَّمِّ ، فيقالُ : مِنْ تحتُ) .

(١) فى المطبوع : « فقدته » والتصويب من الأساس .
(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ٣٣ « الكندى » .
(٣) فى التهذيب : عن يحى بن معين : أشعث بن سوار : ثقة .

(والتُّحُـوتُ) : جمع تَحْتٍ ، هم (الأَرْذَالُ السَّـفَلَةُ) وفى الحديث : «لاتَقُومُ السّاعَةُ حتَّى تَظْهَرَ التُّحُوتُ ، وتَهْلِكَ الوُعُولُ » ، أَى : الأَشراف ،قال ابنُ الأَثير : جعل التَّحوتَ ، الّذى هو ظَرفٌ ، اسماً ، فأَدخل عليه لامَ التَّعْرِيف وجمَعَه . وقيل : أَراد بظُهُور التُّحوتِ ، أَى الـكُنُـوزِ الَّتى تحتَ الأَرض ، ومنه فى حديث أَشراط الساعة ، فقال[1] «وأَنَّ منها أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ » أَى : يَغْلِبَ الضُّعَفاءُ من النـــاس أَقوِياءَهُم ، شَـبَّهَ الأَشرافَ بالوُعُول ، لارتفاع مَساكِنها .

قال شيخُنا : والنِّسبةُ إِلى تحت ، تَحْتَـانِىٌّ ،وإِلى فوق، فَوْقانِىٌّ ،فكأَنَّهُم زادُوا فى آخِرِهمـا الأَلفَ والنُّـونَ لأَنّهما كثيراً يزادانِ فى النسب ، حتى كاد أَن يَطَّرِدَ لـكثرته . أَشارَ إِليـه الخفاجىُّ فى العِناية ، فى عبس[2] .

* [ت خ ت]

(التَّخْت) ، أَى بالخاءِ المعجمة ، وهو (وِعاءٌ يُصـــانُ فيه الثِّيابُ) ، فارسىٌّ ، وقد تكلّمت به العربُ ، وهكذا صَرّح به ابْنُ دُرَيْدٍ أَيضــاً ، وأَغفلَه الخفاجىّ فى شِفاءِ الغليل .

* [ت ر ت]

(التُّرْتَةُ ، بالضَّمِّ) : أَهمله الجوهرىُّ وصاحب اللِّسان . وقال أَبو عَمْرٍو : هى (رَدَّةٌ قبِيحـةٌ فى اللِّســـانِ من العيْبِ) ، كذا نقله الصّاغانىّ[1] .

* [ت م ت]

(التَّمْتُ) : أَهمـــله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (نَبْتٌ لا تُؤكَلُ[2] ثَمَرَتُه) ، هكذا فى النُّسَـــخ ، وفى التَّكْملة : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وله ثَمَرٌ يُؤْكَلُ .

* [ت ن ت]

(تَنِّتِى)[3] ، بالنون المشـــددة المـكسورة ما بين التّاءَيْنِ : خِطابٌ للمَرأَةِ ، وقد أَهملَه الجوهرىُّ وصاحب

(١) فى الفائق (تحت) : ١/١٢٩ والرواية فيه : ومنه حديث أبى هريرة أنه ذكر أشراط الساعة .
(٢) يريد فى تفسير سورة (عبس) .

(١) انظر استدراكات بعد مادة (تيت) لم يرتبها .
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « لا يؤكل » .
(٣) التكملة ، وفى هامش مطبوع التاج : « تنى بفتح الأول ، الظاهر أنه مأخوذ من تنته وزان لفظه ،وهما فارسيان بمعنى نسج العنكبوت . وتنيدن معناه النسج ، وتنته : الستر بالسفائن هو أيضا مأخوذ من هذا . انظر الأوقيانوس والتبيان وهما لعاصم أفندى » .

اللسان ، وقال أبوعمرو : (أى جَوِّدِى نَسجَكِ) ، وقد توقَّفَ فى النُّطْقِ بها شيخُنا ، وهو ظاهرٌ .

[] ومما يُستدرك عليه :

التِّينَاتُ ، كِسرْبالٍ : بَلدةٌ قرب أَنْطاكِيَةَ[1] ، منها : أَبو الخَيْرِ حَمّادُ[2] ابْنُ عَبْدِ اللهِ الأَقْطَعُ من أَهلِ المَغْرِب ، أَورده ابْنُ العَدِيمِ فى تاريخ حَلَب .

[ت و ت] *

(التُّوت ، بالضَّمّ) صرَّحَ ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه بأَنَّه مُعرَّب ، ليس من كلامِ العرب الأَصلِىّ ، وأَنّ اسمَه بالعربيّة (الفِرْصادُ) ، بالكسر ، ولا تَقُلْ : التُّوث[3] ، كما فى الصِحاح .

(و) كذلك (التُّوتِيَاءُ) ، فإِنّه مُعرّب ، صرَّحَ به الجوهَرِىُّ وغيره ، وهو (حجَرٌ ، م) ، أَى : معروفٌ ، يُكْتَحَلُ به ، وله خوّاصٌ مذكورةٌ فى كُتُبِ الطِّبّ .

(والحوْلاءُ بِنْتُ تُوَيْتِ ، كزُبَيْرٍ ، ابن حَبِيب) بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى ابن قُصَىّ ، (صَحَابِيَّةٌ) هاجرت ، وكانت كثيرةَ العِبادة والتَّهَجُّد .

(والتُّوَيْتَاتُ) ، بالضّم : (بَنُو تُوَيْتِ) ابْنِ أَسَدٍ المذكور ، ومنه قولُ عبدِ اللهبن عَبّاسٍ ، رضى الله عنهما : «إِنَّ ابن الزُّبَيْرِ آثر الحُمَيْداتِ والأُسَامات والتُّوَيْتات »[1] ، يَعنِى : فَضَّلَهم[2] على غيرِهم من سائرِ القبائل ، مع قِلَّتهم ، وكَثْرةِ غيرِهم . قلتُ : أَراد بنى حُمَيْد ، وبنى تُوَيْت ، وبنى أُسامة ، قبائلَ من أَسدِ بْنِ عبد العُزَّى [بن قُصَىّ][3] ، وهى : حُمَيْد بن أُسامة بْن زُهيْرِ بْنِ الحارث بن أَسد ، وتُوَيْتُ بنُ حَبِيب بنِ أَسد ، وأُسامةُ بنُ زُهيْرِ بن الحارث بنِ أَسد .

---

(١) فى معجم البلدان (تينات) « فرضة على بحر الشام قرب المصيصة ».

(٢) فى المعجم : « عبـّاد بن عبد الله » .

(٣) فى اللسان : قال ابن برى: ذكر أبو حنيفة الدينورى أنه بالثاء . وحكى عن بعض النحويين أيضاً أنه بالثاء ، قال أبو حنيفة ولم يسمع فى الشعر إلا بالثاء وأنشد لمحبوب بن أبى العَشَنَّط النَّهْشَلىّ وأورد ستة أبيات ثالثها هو :

أَحْلَى وأَشْهَى لِعَيْنِى إن مَرَرْتُ به مِن كَرْخِ بَغْدَادَ ذِى الرمان والتُّوثِ .

(١) فى اللسان « آثر علىّ التويتات والحميدات و الأسامات »

(٢) فى المطبوع « فصلهم »

(٣) الزيادة من اللسان .

[ت ى ت] *

(تَيتٌ، كمَيْت، وميِّت)، بالتخفيف والتَّشديد: (جَبلٌ قُرْبَ المدِينةِ)[1] الشَّريفة، على ساكنها أَفضلُ الصلاة والسَّلام، هٰكذا ضبطه الصّاغانىّ، ومنهم من ضبطه بالموحَّدةفى آخره[2]، وقال فيه: جبلٌ قريب [من][3] المدينة علَى سَمْتِ الشَّامِ، وقد يُشدَّد[4] وسَطُه للضَّرورة.

(و) الأَمير شمْس الدِّين (محمَّدبنُ الصَّاحِبِ شرفِ الدِّينِ) إسماعيل(بن التِّيتِى الأَديبُ، بالكسرِ)، عن أَبى الحسن بن المُقيَّر، ووزَر أَبوه بمارِدِين، وله نظمٌ ونثْر.

(والتِّيتِى، أَيضاً: لقَب منصورِ بنِ أَبى جعْفَرٍ الكُشْمَيهَنِى) بضمّ الكاف وسكون الشِّين وفتح الميم وكسرها، كتب عنه أَبوسعد السَّمْعانىُّ[1].

[] ومِمّا يستدرَك عليه:

فى فصل التَّاءِ مع التَّاءِ، أَلفاظٌ يُحْتاج إلى معرفتها، ولم يذكُرْها، منها.

[ت هـ ر ت]

تاهُرْت،[2] بضمّ الهاءِ وفتحها وسكون الرّاءِ: مدينةٌ بنواحى تِلِمْسانَ فى إِفْرِيقية[3]، منها: بَكْرُ بن حَمَّاد ابن عبد الرَّحمٰن التَّميمِىّ البزّاز، قال اليعْقُوبِىّ: مدينة تاهرْتَ: عِراقُ المغْرِب، وبينها وبينَ فاسَ خَمسةَ عشَرَ يوماً فى صَحارَى.

[ت ك ر ت]

ومنها: تِكْرِيت[4]، بالكسر، وقيل

---

(1) فى معجم البلدان (تيت) بالفتح ثم السكون وآخره تاء أخرى اسم جبل قرب اليمامة — كذا فيه — ويروى تيّت بالياء المشددة — ضبط قلم تَيِّت — قال ابن إسحاق وخرج أبو سفيان فى غزوة السويق .. الى جبل يقال له تيّت من المدينة على بريد أونحوه

(2) فى معجم البلدان (تيت): «وفى كتاب نصر: تَيَب، بالتحريك وآخره باء موحدة».

(3) زيادة من المعجم.

(4) فى المطبوع «وقد شدد»، والتصويب من المعجم.

(1) انظر تكملة لمادة (تيت) بعد المستدركات كلها.

(2) فى معجم البلدان (تاهرت) اقتصر على فتح الهاء.

(3) ضبطت فى القاموس مادة (فرق) ضبط قلم إفريقية ونص الشارح على تخفيفها وفى معجم البلدان ضبطت (إفريقيَّة) وذكرها القاموس في مادة (جلق) منظرا بها «جِلِّيقِيَّة» ونص ياقوت فى جليقية أن ياءها مشددة

(4) فى معجم البلدان (تكريت) قال: بفتح التاء، والعامّة يكسرونها.

بالفَتْح : قال ابنُ الأَثير : فوقَ بغدادَ بثلاثينَ فَرْسخاً ، سُمِّيَت بتكْريت بنتِ وائلٍ ، أُخْتِ بَكْرِ بنِ وائل ، ولها قلعةٌ حصينة على دِجْلَةَ ، بناها شابُورُ[1] بنُ أَرْدشِيرَ[2] بْنِ بَابَكَ ، منها أَبو تَمّام كاملُ بنُ سالم بن الحُسَيْن بن مُحمَّد الصُّوفىّ ، وعلىُّ بن أَحمد بنِ الحُسينِ القاضى ، وقد رويا الحديثَ .

[ت ن ك ت]

ومنها تَنْكُت ، بضمٍّ فنون ساكنة ففتح : مدينة بالشاشِ وَرَاءَ جَيْحُونَ وسَيْحُونَ ، منها أَبو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الحسنِ بْنِ القاسم بن الفضل[3] ، أَقامَ بالأَنْدَلس ، واشتهر بروايةِ صحيح مُسْلِم بالعِراق ومِصْرَ والأَنْدَلس ، عن عبد الغافر الفارِسىّ .

[ت ن ب ك ت]

وهى غير تُنْبُكْت ، بضمّ فسكون ثمّ موحَّدة مضمومة وكاف ساكنة ، فإِنّها مدينة فى أَقصى المَغْرِب .

(١) فى المعجم : « سابور » ،
(٢) فى المطبوع : « أزدشير » ، والتصويب من المعجم .
(٣) فى معجم البلدان : (تنكت) : ويكنى أبا الفتح أيضا .

[ت و ر ب ش ت]

ومنها توْرِبِشْت ، بضمٍّ فسكون فكسر راءٍ وباء موحَّدة مكسورة وسكون شين معجمة : قريةٌ كبيرة من خُراسانَ ، منها شارِحُ المَصابِيح .

[ت ر خ ت]

وكذلك التّارخت وغيرُهَا من المُدن والقرى مِمّا ذكَرها أَئمّةُ النَّسَب والتّاريخ .

[تكملة لمادة ت ى ت]

ثم إِنَّ ابنَ منظور ذكر فى مادة تيت : رجلٌ تِيتاءُ وتَيْتاءُ ، بالكسر والفتح ، وهو الذى تُقْضَى شَهوتُه قبلَ أَنْ يُفْضِىَ إِلى امرأَته . وعن أَبى عمرو : التيتاءُ : الرّجل الّذى إِذا أَتَى المرْأَةَ أَحْدثَ ، وهو العِذْيَوْطُ . وقال ابن الأَعْرَابىّ : التِّتْتاءُ[1] : الرجل الّذى يُنْزِل قبلَ أَن يُولِجَ . قال شيخنا : فظهر بهذا أَن مادته ت ى ت ، فيكون وزنه فِعْلاء . وقال ابن القَطّاع فى كتاب الأَبنية : وزنه فِعّال ، وعبارته : وأَمّا فِعّالٌ ، فيكون اسماً موضوعاً نحو قِثّاء وحِنّاء ، ويكون نعتاً نحو رجل

(١) فى المطبوع : « التيتاء » ، والتصويب من اللسان .

تِيتاء للعِـذْيوْطِ ، على رأْى سيبويه ، وعليه فلامه همزةٌ ، كما هو ظاهـر . وقال محمـــد بن جَعْفر : ت ى ن التِّيناءُ ، عن أَبى الحَسن ، تِفْعَالٌ ، من الأَناة . وعن الفَرّاءِ : إِنّه هـو الّذِى يَرْمِى بمائه قبلَ أَن يَصلَ إِلى المرأَة . وقال محمَّد بن جعفر أَيضاً : ت ى ت استُعمِلَ منـه التِّيتاءُ ، وهو الرَّجل العِذْيَوْط ، وهو أَيضاً الّذى يَقْضِى قبلَ أَن يُجَامِـع . وقال رَضىُّ الدِّين الشّاطِبِىّ وهو تِفْعال من التَّأَتِّى ، أَى : يَتَأَتَّى له الماءُ قبلَ الجِماع . قال شيخُنَا : وعلى كلّ حال ، فتركه هنا من غير إِشارةٍ ، قصورٌ ، وكان الأَليقَ عليه[1] التَّنْبِيهُ على ذٰلك .

(فصل الثاء) المثلثة

[ث ب ت] *

(ثَبَتَ) الشَّىْءُ ، يَثْبُتُ ، (ثَبَاتاً) بالفتـح ، (وثُبُوتاً) بالضّمّ ، (فهـو ثابِتٌ ، وثَبِيـتٌ ، وثَبْتٌ) بفتـح فسـكون . شىْءٌ ثَبْتٌ : أَى ثابِتٌ .

(١) كذا ، وإِنما يقال : الأليق به .

(وأَثْبَتَه) هـو ، (وثَبَّتَه) ، بمعنًى . ويُقـال : ثَبَتَ فـلانٌ فى المكـانِ ، يَثْبُتُ ، ثُبُوتاً : إِذا أَقامَ به ، فهـو ثابِتٌ .

(والثَّبِيتُ) ، كأَمير : (الفـارِسُ الشُّجَاعُ) الصّادِقُ الحمْلَةِ ، (كالثَّبْتِ) بفتحٍ فسكون .

(وقد ثَبُتَ) الرَّجُـلُ (ككَرُمَ ، ثَبَاتَةً) ككَرَامَةٍ ، (وثُبُوتَةً) بالضَّمّ :أَى صارَ ثَبِيتاً .

(و) الثَّبِيتُ[1] ، أَيضاً : (الثّابِتُ) العقلِ . قال العَجاج :

ثَبْتٌ إِذا ماصِيحَ بالقَوْم وَقَرْ[2]

والثَّبِيتُ : الثّابتُ القُوَّةِ و(العَقْلِ) ، قال طَرَفَةُ[3] :

الهَبِيـتُ لا فُؤادَ لَـــه
والثَّبِيـتُ قلْبُـهُ قِيَمُـهْ

(١) هكذا فى الأصل ، وسيرد بعده بهذه الصيغة ، ولعلها كما فى اللسان : الثَّبْتُ ، ويؤيده ما أورد بعده من شاهد للعجّاج .

(٢) الديوان : ١٧ / ١١ – اللسان – الصحاح – الأساس . وفى المطبوع « ثبيت » والتصويب من المراجع السابقة والوزن يقتضيه .

(٣) الديوان : ٧٥ – اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١ / ١٩٣ ومادة (هبت) .

هكذا أنشدَه فى الصِّحاح ، والذى بخطِّ الأَزهرىّ هٰكذا :

فالهبِيتُ لا فُؤادَ لـــه
والثَّبِيتُ قَلْبُهُ فَهمُـه [1]

ورجُلٌ ثَبْتُ الجَنَانِ من رِجالٍ ثُبُّتٍ ، وثبْتُ القَدَمِ [2] : لم يَزِلَّ فى خِصامٍ أَو قِتال . وفارِس ثَبْتٌ ، ورجلٌ ثَبْتٌ وثَبِيتٌ : عاقل مُتَماسِكٌ ، أَو قليلُ السَّقَط ، كذا فى الأَساس . وفى اللّسان : رجل ثَبْتُ الغَدَرِ [3] إذا كان ثابتاً فى قتال أَو كلام ؛ وفى الصِّحاح : إذا كان لِسانُهُ لا يزِلُّ عند الخُصُومات .

(و) الثَّبْتُ (مِنَ الخَيْلِ : الثَّقفُ فى عَدْوِه) ، أَى : جَرْيِهِ ، (كالثَّبِيتِ) أَيضاً .

(والثِّبَاتُ ، بالكسر : شِبَامُ البُرْقُعِ) ، وهو خُيُوطُه . (و) الثِّبَاتُ : (سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ) [4] ، وجَمْعُه : أَثْبِتَةٌ .

(والمُثْبَتُ ، كمُكْرَمٍ : الرَّحْلُ المَشْدُودُ به) ، أَى : بالسَّيْر ؛ قال الأَعْشَى :

زَيَّافَة بالرَّحْلِ خَطَّارَة
تُلْوِى بِشَرْخَىْ مُثْبَتٍ قاتِرِ [1]

وفى حديث مَشُورة قُرَيْش فى أَمر النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال بعضُهم : إذا أَصْبَحَ فأَثْبِتُوهُ بالوَثَاق .

(و) المُثْبَتُ : (مَنْ لا حَرَاكَ به من المَرَضِ) ، يقال : أُثْبِتَ فلانٌ ، فهو مُثْبَتٌ : إذا اشتَدّتْ به عِلَّتُه ، وهو مَجاز (و) كذا المُثْبِتُ ، (بِكَسْرِ الباءِ وهو (الّذى ثَقُلَ) من الكِبَرِ وغيرِه ، (فَلمْ يَبْرَحِ الفِرَاشَ ، و) منه قولُهم : به (داءٌ ثُباتٌ ، بالضَّمِّ) ، أَى :(مُعجِزٌ عن الحَرَكة) ، أَى : يُثْبِتُ الإنسانَ حتّى لا يَتحرّكَ .

(و) من المجاز أَيضاً : (ثَابَتَه) مُثابَتَةً ، (وأَثْبَتَه) إِثْباتاً : إذا (عرَفَهُ حقَّ المعْرِفَةِ) .

(١) فى اللسان : «قيمه» والرواية فى المخصص ٣/٤٤ والديوان : والثبيت ثَبْتُه فَهَمُه .
(٢) الذى فى الأساس : «ثبْت الغَدَرِ» .
(٣) ضبط اللسان هنا بسكون الدال خطأ والصواب فى (غدر)
(٤) عبارة التكملة : «يشدّ به الشىء»

(١) اللسان — والديوان : ١٠٨ وفيه «مَبْسَة قاتر» فلاشاهد فيه

وأثبتَ الشَّىْءَ مَعْرِفَةً : قَتَلَه[1] [علْماً]. ونَظَرْتُ إليه ، فما أَثْبَتُّهُ ببَصرِى .

(وإثْبِيتُ). بالكسر (كإِزْمِيلٍ) : اسم (أَرْضٍ ، أَو ماء لِبَنِى يَرْبُوعِ)بْنِ حَنْظَلَةَ ، ثمّ لبنى المُحِلّ منهم ، قاله نَصْر ، وأَنشد للرَّاعِى[2] :

نَثَرْنَا عَلَيْهِم يَوْمَ إِثْبِيتَ بَعْدَمَا
شَفَيْنَا الغَلِيلَ بالرِّمَاحِ البَوَاتِـرِ

(أَو) هـو ماءٌ (لِبَنِى المُحِلِّ بنِ جَعْفَرٍ) بأَود ،كذا رُوِىَ عن السُّكَّرِىّ فى شرح قول جَرِيرٍ[3] :

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلاَلَ دِمْنَـةٍ
بإِثْبِيتَ فالجَوْنَيْنِ بالٍ جَدِيدُهَـا

وفى اللّسان: أَرضٌ ، أَو موضـعٌ ، أَو جَبلٌ وقال الرّاعِى[4] :

تُلاعِبُ أَولادَ المَها بِكُرَاتِهـا
بِإِثْبِيـتَ فالجَرْعَاءِ ذاتِ الأَباتِرِ

(وثابِتٌ ، وثَبِيـتٌ : اسـمان) ، ويُصَغَّرُ ثابتٌ من الأَسماءِ ثُبَيْتاً . فأَمّا ثابتٌ ، إذا أَردتَ به نَعْـتَ شَىْءٍ ، فتصغيرُه ثُوَيْبت .

(و) أَبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الله ابنِ أَحْمَدَ) بْن ثابت البُخَـارِىُّ (الثَّابِتِىّ ، نِسْبَة إلى جَدٍّ والده ثابتٍ) المذكور (فَقِيهٌ) شافِعِىٌّ من أَهْلِ بُخَارَى سكَنَ بغدادَ ، وحدَّث بها عن أَبِىالقاسم ابن حبابةَ ، وتَفَقَّـه على أَبِى حَامد الأَسْفَرَايِينىّ[1] ، وأَفْتَى ، وكان له حَلْقَةٌ بجامع المنصـور ، وتُوُفِّىَ فى رجب سنة ٤٤٩ .

[] ومِمّا بَقِىَ عليه ذِكْرُهُ :[2]

الإمام أَبو بكر أَحْمَدُ بْن علىّ بنِ ثابتِ بنِ أَحمدَ بنِ مَهْدِىّ بنِ ثابتٍ الحافظ ، صاحب التّصانيف المشهورة ، تُوفِّىَ ببغدادَ فى شوّال سنة ٤٦٣ .

وأَبو سَعْدٍ أَسْعدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ ابْنِ أَبِى سعدِ بْن علِىٍّ الثَّابِتِىّ؛ قيل إنّه من أَولاد زَيْدِ بْن ثابتٍ الأَنصارىّ من أَهل بَنْجْدِيه[3] ، تَفقّه على مذهب

(١) فى المطبوع : «قبله» ، والتصويب من الأساس ، وما بعدها زيادة منه .
(٢) معجم البلدان : (إثبيت) .
(٣) الديوان : ١٥٦ ومعجم البلدان (إثبيت)
(٤) اللسان .

(١) فى المطبوع «الأسفرايني» .
(٢) فى المطبوع «ذكر» والسياق يتطلب الهاء .
(٣) رسمت فى معجم البلدان (بنْج ديه) «معناه بالفارسية الخمس قرى ...»

الشافعِيّ ، وروى عن أَبى سعيد البَغَوِىّ ، وتُوفِّىَ سنَة ٥٤٥ بها .

وقَرِيبُه أَبوالفَتح محمّدبن عبدالرّحمن ابْنِ أَحمَد الثّابتِىّ ، صُــوفِىٌّ سمِــعَ الــكثيرَ ، قُتِل سنة ٥٤٨ بدُولابِ الخازنِ بمَرْوَ .

وأَبو طاهرٍ محمّــد بنُ علىّ بنِ أَحمدَ بْنِ الحُسين ، الثّابتىّ من ولد ثابتِ بن قَيس بن شَمّاس الأَنصارِىّ ، بغدادِىٌّ صالِحٌ ، عن عبد الكريم بن الحُسين بن رزبة [1] وتوفِّىَ فى سنة ٥٣٦ .

وعبد الرَّحْمٰن بنُ محمَّد بن ثابت ابن أَحمدَ الثّابتِىُّ الخَرْقِىّ أَبو القاسم ، المعروف بمُفْتِى الحَرَمَيْنِ ، روى عن أَبى مُحمَّدٍ عبدِ الله بنِ أَحمدَ وغيرِه ، وعنه أَبو بَكْرٍ البَشّــــارِىّ ، ومات سنة ٤٩٥ .

(وأَبو ثُبَيْتٍ ، كزُبَيْرٍ : يَزِيدُ بنُ مُسْهِرٍ) ، من بَنِى هَمّام بن مُرَّةَ ، ذكره الأَعشى فى شعره .

(وأَبُو ثُبَيْتٍ الجَمّازِىُّ) شيخٌ لعبد الحميد بن جعفر .

(وثُبَيْتُ بنُ كَثِيرٍ) ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصارىّ ، وعنه يَحْيَى بنُ حمزَةَ .

(وهانِئُ بنُ ثُبَيْتٍ) الحَضْرَمِىُّ ، عن ابن عَبَّاسٍ .

(وعُقْبَةُ بْن أَبى ثُبَيْتٍ) [1] البصرى شَيــخٌ لِشُعْبَةَ .

(مُحَدِّثون) .

(و) من المَجَاز أُثْبِتَ فلانٌ ، فهو مُثْبَتٌ ، إِذا اشتَدَّتْ به عِلَّتُه ، أَوأَثْبَتَتْهُ جِراحُه فلم يَتحرَّكْ .

و(قَوْلُهُ تعَالَى)وعزَّ (﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ [2] أَى :لِيَجْرَحُوك جِراحةً لا تَقوم مَعها ، أَو لِيَحْبِسوك) ، وهو أَيضاً مجازٌ . وفى حديث أَبى قَتادَةَ «فطَعَنْتُه ، فَأَثْبَتُّه » ، أَى : حَبَسْتُهُ وجَعلتُه ثابتاً فى مَكانه لا يُفارِقُه ، ومنه أَيضاً : ضَرَبوه حتّى أَثْبَتُوه ، أَى : أَثْخَنوه .

(و) وجَدْتُه من(الأَثْباتِ) والأَعْلام

(١) فى اللباب « الحسن بن [illegible] » .

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال (عقبة) : ١٢٧ : أبى بُيَيْت » .

(٢) سورة الأنفال: ٣٠ وتمام الآية ﴿وإِذْ يمكُر بكَ الّذين كَفَرُوا لِيُثْبِتُوك أو يقتلوك أو يُخْرِجوك ﴾ .

(الثِّقاتِ)، وهو ثَبَتٌ من الأَثْباتِ : إذا كان حُجَّةً ، لثِقَتِه فى رِوايته ،وهو جمع ثَبَت ، محرَّكة ، وهو الأَقيسُ . وقد يُسكَّنُ وَسَطُه .

وفى المِصْباح : رجلٌ ثَبْتٌ : مُتَثَبِّتٌ فى أُمُورِه . وثَبْتُ الجَنَانِ : ثابتُ القَلْبِ ، والاسمُ ثَبَتٌ بفتحتين . وقيلَ للحُجَّة : ثَبَتٌ ، بفتحتين ، إذا كان عدْلاً ضابطاً ، والجمعُ الأَثْبات ، كسَبَبٍ وأَسباب .

وفى اللِّسان : ورجُلٌ له ثَبَتٌ عند الحَمْلَة[1] ، بالتحريك ، أَى : ثَباتٌ . وتقولُ أَيضاً : لا أَحْكُم بكذا إلاَّ بِثَبَت ، أَى : بحُجَّة . وفى حديثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ : «بغَيرِ بيِّنَةٍ ، ولا ثَبَت» . وفى حديث صَومِ يومِ الشكِّ : «ثُمَّ جاءَ الثَّبَتُ أَنَّهُ من رَمَضان» الثَّبَتُ ، بالتَّحريك : الحُجَّةُ والبَيِّنَة .

(و) تَثَبَّتَ فى الأَمْرِ والرَّأْيِ ، و(اسْتَثْبَتَ) : إذا (تَأَنَّى) فيه ، ولم يَعْجَلْ .

واستَثْبَتَ فى أَمرِه : إذا شاوَرَ ، وفَحَصَ عنه .

(وثُبَيْتَة ، كجُهَيْنَةَ : بِنْتُ الضَّحَّاك ، أَوهى) نُبَيْتَة[1] (بالنُّون) ، لها إدراكٌ .

(و) ثُبَيْتَة (بِنْتُ يَعَارٍ)الأَنصارِيَّة ، وبنت النُّعْمَان ، بايعتْ ، قاله ابنُ سعد ؛ (صَحابِيَّتان) .

وثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبِيع بن عمْرٍو الأَنصاريَّة ؛ وثُبَيْتَةُ بنتُ سَلِيط ، ذكرهما ابنُ حبِيب .

(و) ثُبَيْتَةُ (بِنْتُ حَنْظَلَةَ الأَسْلَمِيَّة ، تابعيّةٌ) رَوَتْ عن أُمِّها ، قاله الحافظُ .

[ ] وممّا يُستدرَكُ عليه : يُقال للجَرادِ ، إذا رَزَّ أَذْنابَهُ لِيَبِيضَ : ثَبَتَ ، وأَثْبَتَ .

وأَثبتَهُ السُّقْمُ : إذا لم يُفارِقْه .

وثَبَّتَه عن الأَمرِ : كَثَبَّطَه .

وطعَنَهُ فأَثبتَ فيه الرُّمْحَ : أَى أَنفَذَه .

وأَثْبَتَ حُجَّتَهُ : أَقامَها وأَوْضَحَها .

وقولٌ ثابتٌ : صحيحٌ . وفى التَّنْزيل العزيز ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا بالقَوْلِ

(١) فى المطبوع : «الحام» ، والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع : «بثينة» ، والتصويب من السياق ومن الاستيعاب كتاب النساء رقم ٤١ صفحة ٧١١

الثَّابِتِ﴾[1] ، وكلُّه من الثَّباتِ .

والثَّبَتُ ، محرَّكَةً : الفِهْرِسُ الّذى يَجمع فيه المُحدِّثُ مَرْوِيّاته وأَشياخَه ، كأَنّه أُخِذَ من الحُجَّة ؛ لأَن أَسانيدَه وشُيوخَه حُجَّةٌ له ، وقد ذكَره كثيرٌ من المُحَدِّثينَ . وقيل : إنّه من اصطلاحاتِ المُحَدِّثينَ ، ويُمْكِنُ تَخريجُه على المَجاز .

وأَبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَبَاتٍ ، كسَحَاب ، الأَندَلسيُّ الفَقِيهُ ، سَمِعَ أَبا عَلِيٍّ الغَسّانِيَّ ، وعنه أَبو عبدِ اللهِ بْن أَبي الخِصال .

ومن المجاز: أَثْبَتَ اسْمَهُ فى الدِّيوانِ : كتَبَه .

وثَبَتَ لِبْدُك : دعاءٌ بدَوَامِ الأَمرِ . وهٰذان من الأَساس .

[ث ت ت] *

(الثَّتُّ) : أَهمله الجَوْهَرِيّ ، واستعمله أَبوالعبّاس بمعنى (العِذْيَوْطِ) . وهوالثَّمُوت ، والذَّوْذَح ، والوَخْواخ[1] ، والنَّعْجة[2] ، والزُّمَّلِق . (و) بمعنى (الشَّقّ فى الصَّخرَة) ، وجمعه ثُتُوتٌ ، عن ابن الأَعرابيّ . وقال أَبو عَمْرو : فى الصخْرَةِ ثَتٌّ ، وفَتٌّ ، وشَرْمٌ ، وشَرْنٌ ، وخَقٌّ ، ولَقٌّ[3] .

[ث ر ن ت] *

(بَدَنٌ مُثْرَنْتٌ ، كمُغْرَنْدٍ)[4] أَهمله الجوهريُّ ، وقال أَبوعَمْرو : (أَى مُخْصِبٌ ، و) التّاءُ مُنوَّنةٌ تنوينَ المنقوص ، لأَنّه اسْم فاعل من (اثْرَنْتَى) البَدَنُ ، كاثْرَنْدَى : إذا (كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه) . وفى بُغْيَة الآمال ، لأَبى جعفر اللَّبْلِيّ : وهٰذا المِثَالُ ، أَعنى افْعَنْلَى ،

---

(1) سورة إبراهيم : ٢٧ .

(1) فى المطبوع « والنودح والوحواح » وبهامش مطبوع التاج « قوله : والنودح ، كذا بخطه والذى فى القاموس « النوذح بذالين معجمتين ، وقوله : الوحواح ، صوابه الوخواخ ، انظر اللسان » هذا وفى اللسان المطبوع أيضا (ثتت) : « الوحواح » والتصويب من المواد (ذخخ ، ذوخ ، وخخ) .

(2) فى المطبوع « البعجة » والمثبت من اللسان .

(3) زاد في اللسان « وشيقٌ وشِرْيَان » وانظر مادة (شرن) .

(4) ضبط في القاموس ضبط قلم « مُثْرَنتٌ كمُعْرَنْدٍ » والتصويب من كلام الشارح ومن اللسان مادة (ثرند) وتصويب التنظير « معرند » من اللسان مادة (غرند) ومادة (سرند) ومن القاموس مادة (غرد) .

لا يتعدّى عندَ سيبوَيْهِ البَتَّةَ ، وقد حكى بعضُهم تَعدِّيَهُ ، وأنشد :

قَدْ جَعَلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِينِي
أَدْفَعُه عَنِّى وَيسْرَنْدِينِي[1]

وردَّ البيتينِ أبو بكر الزُّبَيْدِىّ : وقال أَحسَبُهما مصنوعَينِ ؛ وليس كما قال ، قد ذَكَرَهُما غيرُ واحدٍ من أئمّة اللُّغَة . وسيأْتى تحقيق ذلك .

[ث ف ت]

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

ثَافِتُ : قريةٌ باليَمَن ، ذاتُ كُرومٍ كثيرة ، بينها وبين صَنْعَاءَ يومان . ويُقَال : أَثافت ، قال الهَمْدَانىّ : ويقال أَثافة بالهاء ، والتّاءُ أَكثرُ ، قال الأَصمعىّ : وقفتُ باليمن على قرية ، فقلتُ لامْرأَةٍ ، بِمَ تُسَمَّى هٰذه القريةُ ؟ فقالت : أَماسَمِعتَ قولَ الشّاعر الأَعْشَى :

أُحِبُّ أَثافتَ ذاتَ الكُرُو
مِ عند عُصارَةِ أَعْنَابِها[2]

قال ياقوت : وخبّرنى الرَّئيس الكبارىّ من أَهل أَثافت ، قال : وكانت تُسمَّى فى الجاهلِيّة دُرْنَى ، وإِيّاهَا عنَى الأَعْشَى بقوله :

أَقُولُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقد ثَمِلُوا
شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ[1]

وكان الأَعشى كثيرًا ما يَتَّجِرُ فيها ، وكان له مِعصَارٌ للخمر يَعْصِرُ فيها ما جَزَل له أَهلُ أَثافِتَ من أَعنابِهم[2] .

[ث م ت] *

(الثَّمُوت ، كقَبُولٍ) : أَهمله اللَّيْثُ والجوهَرِىُّ ، وروَى ثعلب عن ابن الاعْرَابىّ أَنه قال : الثَّمُوت : (العِذْيَوْطُ) ، وهو الّذى إذا غَشِىَ المرأَةَ أَحْدثَ ، وهو الثَّتُّ أَيضاً . وقد تقدّم .

[ث ن ت] *

(ثَنِتَ اللَّحْمُ ، كفَرِحَ) ، ثَنَتاً : إذا تَغيَّرَ و(أَنْتَن) .

(و) ثَنِتَت (الشَّفَةُ ، و) كذٰلك

---

(١) اللسان (سرند ، غرند) والتاج (سرد ، غرد) .
(٢) الديوان رقم ٢٢ بيت ٢٥ باختلاف فى الرواية ، واللسان ومعجم البلدان (أثافت) .

(١) الديوان : ٩٤ رقم ٦ : ٢٥ — معجم البلدان (أثافت) ، (درنا) واللسان والتاج فى مادتى (ثمل ، درن) .
(٢) فى معجم البلدان (أثافت) « وكان له بها مِعْصَرٌ يعصر فيه ما جزل له أهل أثافة من أعنابهم » .

(اللِّثَةُ) : إذا (اسْتَرْخَتْ ودَمِيَتْ ، فهى أَى اللِّثَةُ (ثَنِتَةٌ) .

ولَحمٌ ثَنِتٌ : مُسْتَرْخٍ ، ونَتِثٌ مثلُه بتقديم النّون . (ورجُلٌ ثِنْتَايَةٌ) ، بالكسر : أَى (فَحَّاشٌ سَيِّئُ الخُلق) بذِىءُ اللسان ، نقله الصّاغانىّ .

[ث و ت]

(ثاتٌ) : أهمله الجوهرىّ ، وصاحبُ اللّسان . وهو (مِخْلافٌ باليَمَن ، ومنه ذُو ثَاتٍ الحِمْيَرِىّ) . وهو (قَيْلٌ من أقْيالِها) ، وهو ذُو ثَاتِ ابنُ عَرِيب بن أَيْمَنَ بن شُرَحْبِيلٍ بن الحارث بن زَيْدِ بن ذِى رُعَيْن . قاله الهَمَدانىّ .

(و) قال الدّارَ قُطْنِىُّ : (أَبُوخُزَيْمَةَ إبراهيمُ بنُ يَزِيد) بنِ مُرَّة بنشُرَحْبِيلٍ الرُّعَيْنِىّ (الثَّاتِىّ ، نِسبة إلى ثات بنِ رُعَيْنٍ من أَجْداده) وهو الثّانى عَشَرَ من جُدوده ، لا إلى ذى ثاث ، وَلِىَ القضَاءَ بمصْرَ . روى عنه جَرِيرُ بن حازمٍ ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ ، وقال ابنُ الأَثير : وَرِعٌ زاهِدٌ ، عن يَزِيد بنِ أَبِى حَبِيب : وَلِىَ القضاءَ كَرْهاً ، مات سنة ١٥٤ . قلتُ وترجَمَهُ القاضى نورُ الدّين علىٌّ بن عبد القادرالطُّوخِىُّ فى كتاب قُضَاة مصر ، وبَسطَ فى ترجَمَتِه ؛ ومنهم من صحّف جَدَّه بباب ، بالموحَّدَتَيْنِ ، فَلْيُتفطَّنْ لذٰلك . وقد ذكره المصنّف فى ت ن أ ، فصحّفه ، وقد نَبَّهنا عليه هُناك .

[ث ه ت] *

(ثَهِتَ ، كفَرِحَ ، ثَهْتاً) [١] بفتحٍ فسكون ، (وثُهَاتاً) بالضَّمّ : أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن بُزُرْجَ : أَى (دَعا وصَوَّت) ، يُقال : ما أَنتَ فى ذٰلك الأَمرِ بالثّاهتِ ولا المَثْهوتِ : أَى بالدّاعِى ولا المَدْعُوّ . قال الأَزهرىُّ : وقد رواه أَحمدُ بنيحيى ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد[٢] :

وانْحَطَّ داعِيكَ إلى إسكاتِ
من البُكَاءِ الحَقِّ والثُّهَاتِ

(والثَّاهِتُ : الحُلْقُومُ) يَخرُج منه

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الهاء .
(٢) اللسان

الصَّوتُ ، (أَو البَلْدَمَ) بالكسر[١] ، هو مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، (أَوْ جُلَيْدَةٌ يَموجُ فيها القَلْبُ ، وهى جِرابُه) ؛ قال :

مُلَيٌّ فى الصَّدْرِ علَيْنا ضَبَّـا
حَتَّى وَرَى ثاهِتَهُ والخِلْبَـا[٢]

[] ومما يستدرك عليه :

ثَهَّتَ علىغَرِيمِه تَثْهِيتاً : إِذا صاحَ أَعْلَى صِياحِه ، وكذٰلك : قَعَّطَ[٣] ، وجَوَّرَ . وجَوَّقَ ، كذا فى نوادِرِ الأَعراب .

(فصل الجيم)

[ج ب ت] *

(الجِبْتُ ، بالكَسْرِ) : كلمةٌ تَقَـع على (الصَّنَم ، والكاهِنِ ، والسّاحِرِ) ، ونحوِ ذلك . (و) قال الشَّعْبِيُّ فى قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الّذين أُوتُوا نَصِيباً من الكِتابِ يُؤْمِنون بالجِبْتِ والطّاغوتِ﴾[١] قال : الجِبْتُ(:السِّحْرُ) ، والطّاغُوت : الشيطان ؛ وعن ابن عبّاس : الطاغوت : كَعْبُ بنُ الأَشرفِ ، والجِبْت : حيَيُّ ابن أَخْطَبَ . وفى الحديث : « الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ » (و)قال القاضى[٢] البَيْضاوِىُّ ، فى النساءِ : الجِبتُ : أَصلُه الجِبْسُ ، وهو (الذى لا خيْرَ فِيه) ، قُلِبَت سِينُه تاءً . وبَسطَه الخَفاجِىُّ فى العِنـاية . (و) الجِبْت : (كُلُّ مَا عُبِـدَ من دُونِ اللهِ تَعالَى) . قال الجوْهَرِىُّ : وهٰذا ليس من مَحْض العربِيَّة[٣] ، لاجتماع الجيم والتّاءِ فى كلمةٍ واحدة ، من غير حَرْف ذَوْلقِىّ .

[ج ت ت] *

(الجَتُّ) : أَهمله اللّيث ، والجوهرىُّ وروى ثعلب عن ابن الأَعرابىّ : هو

---

(١) كذا قال والذى فى القاموس ضبط قلم البَلْدَم » وفى مادة (بلدم) قال «كجعفر» ولم يعقب عليه الشارح فيها وكذلك ضبط اللسان فى مادة (بلدم) ومادة (بلذم) بالفتح ضبط قلم

(٢) اللسان .

(٣) فى الأصل « تعط » وبهامش المطبوع « قوله تعط ، كذا بخطه بالتاء المثناة وهو سبق قلم والصواب قعط ، فقد ذكر المجد فى مادة ق ع ط من معانى القعط الصياح كالإقعاط » وانظر أيضا مادة (قعط) .

(١) سورة النساء : ٥١

(٢) فى الأصل « قال الناصر » وبهامش المطبوع « قوله الناصر البيضاوى كذا بخطه والصواب القاضى إذ الناصر ليس لقباً له .

(٣) فى الفائق ٢ /٩٤ وعن سعيد بن جبير : هى حبشية .

(جَسُّ الكَبْشِ لِيُعْرَفَ سِمَنُهُ مِن هُزاله) ، كذا فى التَّهْذيب . قال شيخُنا : قيل : أَصلُه جَسّ ، وأُبْدِلتْ سِينُه تاءً ، كما قِيلَ فى الجِبْت ، وصرّحَ قومٌ بأَنّه غير عربىٍّ للعلَّة الّتى ذكرها الجَوْهَرِىُّ ، بل هى فى هٰذا أَشدُّ للاتِّصال .

[ج ب ر ت] *

[] وبَقِى هنا على المؤلِّف :

جَبَرْت ، وهو بَلَدٌ بالحَبَش ، ونُسِبَ إِليه أَقوامٌ من العلماءِ .

[ج ر ت] *

(جُرْتُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجوهرىُّ وصاحب اللِّسان . وهى (ة بصَنعاء) اليمن (منها يَزِيدُ بنُ مُسْلِمٍ) الجُرْتِىُّ ، [١] عن وَهْبِ بن مُنَبِّه ، وعنه المسلم[٢] بن محَمّد ، ذكره الأَمير[٣] . (وإِسماعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الجِرْتِ ، بالكسر ، مُحَدِّثٌ) ، عن ابن وَهْب .

(١) فى معجم البلدان (جرت) ويقال له الحزْيَزِىّ أيضا » ومثله في اللباب ، في (الجُرْتِىّ) و(الحزْيَزِىّ) ١/٢١٩ ، و ٢٩٨ .

(٢) ذكر فى اللباب ١/٢١٩ محلى بال ، وفى ١/٢٩٨ بدون ال وكذلك ذكر فى المعجم بدون ال

(٣) فى المعجم : «وقال العمرانى: سمعته من جار الله بفتح الجيم ، وضبطه الأمير بكسرها » .

[ج ر ف ت]

(جِيرُفْتُ بالكسْر وضم الراءِ[١]) : أَهمله الجوهرىّ ، وقال الأَزهرىّ : هى (كُورةٌ بكَرْمانَ فُتِحَتْ فى خِلافةِ عُمرَ ، رَضِى الله عنه) ، منها : أَبو الحُسين[٢] أَحمدُ بنُ عُمَرَ بن إِبراهِيمَ بنِ إِسحاقَ الكَرْمانىّ[٣] ، حدَّثَ بشِيرازَ عن أَبى عبد الله[٤] محمّد بنِ علىّ بنِ الحسينِ الأَنْمَاطِىّ ، وعنه أَبو القاسم هِبَةُ اللهِ بْنُ عبدِ الوارث الشِّيرازِىّ .

[ج ف ت] *

(اجْتَفت) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وفى نوادر الأَعراب : يُقَالُ : اجْتَفَتَ (المالَ) ، واكْتَفَتَهُ ، وازْدَفَتَهُ ، وازْدَعَبَهُ[٥] (اجْتَرَفه[٦] أَجْمَعَ) ، وكذا : اكْتَلَطَهُ ، واكْتَدَدَهُ[٧] .

(١) فى معجم البلدان (جيرفت) : «وفتح الراء» .

(٢) فى المعجم : «أبو الحسن» .

(٣) في المعجم : «الجيرَفْتى » .

(٤) فى المعجم : عبيد الله .

(٥) فى الأصل «ازدعته» وكذلك فى اللسان ، والتصويب من التكملة ومن مادة (زعب) .

(٦) في اللسان : « اسْتَحَبَهُ أجمع » .

(٧) فى الأصل : «اكتدره» ، والتصويب من التكملة ولم ترد لفظتا اكتلطه واكتدده فى اللسان والتاج فى مادتى (كلط ، كدد) ولا فى مادة (كدر) ويبدو أن الأخيرة « اكتَدَّه » إذ لا مسوغ لفك الإدغام .

[ج ل ت] *

(جَلَتَهُ) : أَهملَهُ الجوهرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : جَلَتَــــهُ ، (يَجْلِتُه : ضَرَبَه) ، مثل جَلَدَهُ ، لُغَة أَو لُثْغَــة ، (كاجْتَلَتَهُ) ،كاجْتَلَدَهُ . وفى اللسَان : ويُقَال : جَلَتُّهُ عشرينَ سَــوْطاً : أَى ضَرَبْتُه ، وأَصلُهُ : جَلَدْتُهُ ، فأُدْغِمَتِ الدَّالُ فى التّاءِ

(والمَجْلُوتُ الأَلْيَة)أَى (الخَفِيفُها) وقد جُلِتَت أَلْيَتُه : أَى انحَدرتْ فى فَخذِه .

(واجْتَلَتَهُ :شَرِبَهُ ، أَوأَكَلَهُ أَجْمَعَ) :

(والجَلِيتُ : الجَلِيدُ) ، لُغَةٌ فيه ، وهو ما يَقَعُ من السَّماءِ .

(وجالُــوتُ) : اسْمٌ (أَعْجَمِىٌّ) ، لا ينصرفُ . وفى التَّنزيل العــزيز : ﴿وقَتَلَ داوُدُ جَالُوتَ﴾ [1] قال ابن دُرَيْد : فأَمّا طالُوتُ وجالُوت وصابونُ ، فليس من كلام العرب ، وإِنْ كان الأَوّلانِ فى التَّنزيل ، فهما اسْمان أَعْجَمِيّان .

(وُجلَلْتَا) ،بضَمٍّ [2] الجيم وفتــح اللّام ، (وتُضَمُّ اللّامُ :ة بالنَّهْرَوانِ) ، هكذا قيّدَه الصّاغانىُّ .

[ج ل خ ت]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه : جَلَخْتَى ، بفَتْح الجيم والــلّام وسكون الخاءِ المعجمة وبعدَهَا تاءٌ مُثَنَّاة فَوْقِيّةوأَلِفٌ : ناحِيةٌ بواسطَ ، وإِليهــا نُسِبَ أَبو الحَسَن مُحَمَّد بنُ مُحَمَّدِ بنِ مخلد الجَلَخْتِىُّ [1] الواسطىُّ من مشــاهير المُحَدِّثِينَ ، وكذا ابنُه نَصْرُ اللهِ بنُ محمَّد .

[ج و ت] *

(جَوْت جَوْت ، مُثَلَّثَــةَ الآخِرِ ، مَبْنِيَّةً) الفتحُ لُغَةٌ مشهورة ، والكسر عن أَبى عَمْــرٍو ، والضَّمُّ عن الفَرّاءِ : (دُعاءٌ للإِبِلِ إِلى المَــاءِ) . فإِذا أَدخَلُوا عليه الأَلفَ واللّامَ ، تركُوه على حاله قبلَ دُخُولِهما ؛ قال الشّاعر ، أَنشَــده الــكسائىّ :

دَعَاهُنَّ رِدْفِى فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِــه
كمارُعْتَ بالجَوْتَ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيا [2]

---

(١) سورة البقرة : ٢٥١ .
(٢) فى معجم البلدان (جلتا) : « بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية » .

(١) فى اللباب ١/ ٢٣٢ : « هذه النسبة إلى الجلخت ، وهو اسم لبعض أجداده ... »
(٢) اللسان – التكملة – وفي الصحاح صدره .

نَصَبَه مع الأَلف واللَّام ،على الحِكَايَة ، كذا فى الصّحاح . وكان أَبو عَمْرٍو يكسر التّاءَ من قوله بالجَوْتِ ،ويقول : إذا أَدْخلت عليه الأَلفَ واللاَّم ذَهَبَتْ منـــه الحِكَايَة . والأَوّل قولُ الفَرّاءِ والكسائِىّ . وكان أَبو الهَيْثَمِ يُنْكِرُ النَّصْبَ ، ويقول : إذا أُدخل عليــه الأَلف واللَّام ، أُعْرِبَ ، ويُنْشِدُه : كما رُعْتَ بالجَوْتِ . وقال أَبو عُبَيْدٍ : قال الـكسائِىُّ أَراد به الحكاية مع اللاَّم . قال أَبو الحسن : والصَّحيـــح أَنّ اللاَّمَ هنا ، زائدة ، كزيادتها فى قوله :

ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ [1]

فبَقِيَتْ على بنائها . ورواه يعقوبُ : كما رُعْتَ بالجَوْت [2] . والقول فيها كالقَوْل فى جَوْت [3] .

(وَقَدْ جَاوَتَها) ، قال الشاعر :

* جَاوَتَهَا فهــاجَها جُــوَاتُهُ * [4]

(و) قال بعضهم (:جايَتَهَا) ،وأَنشد قولَ الشّــاعر : «جايَتَها» ، وسيــأْتى جَوْت جَوْت : (زَجْرٌ لَها) .

(والاسمُ) منه (الجُوَاتُ ،كغُراب) .

(وإِسْحَاقُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ جُوتَى ، كطُوبَى : مُحَــدِّثٌ) صَنْعَانِىّ ، عن عبد المَلِك بنِ عبد الرَّحْمٰن الذِّمارىّ ، وسَعِيدِ بن سالِمٍ القَــدَّاح ، وعنه أَبو زيدٍ محمّد بنُ أَحمدَ بنِ إِبراهِيمَ ، وعلىّ بن بِشْرٍ المقَــارِيضىّ ، ووَلَدُهُ محمّد بن إِسحاقَ بنِ إِبراهيمَ ، شيخٌ للطَّبَرَانِىّ .

[ج ى ت] *

(جِيتُ [1] ، بالـكَسْرِ) : حِصْــنٌ (من أَعْمَــالِ نابُلُس) ، وهو غيــر جيب بالمُوَحَّدَة الّذى من أَعمال بيت المَقْدِس ، من فُتُوحات السُّــلْطانِ صَلاحِ الدِّين ، رحمه الله تعالى ، وقد تقدَّم ؛ أَو أَنَّ أَحَــدَهُمَا مُصَحَّف عن الآخرِ .

---

(1) اللسان ومادة (وبر) ومادة (عسقل) ومادة (جنى)
ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَساقِــلاً

(2) فى المطبوع « بالحوت » . ، والكلمة فى اللسان بالجيم وغير مضبوطة الآخر .

(3) فى اللسان « كالقول فى الجوت » .

(4) اللسان .

(1) الذى فى معجم البلدان (الجيب) ، بالكسر وآخره باء موحدة : حصنان ، يقال لهما : الجيب الفوقانى والجيب التحتانى بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين ، وهما متقاربان » .

وجايَتَ الإِبِــــلَ : قال لهــــا جَوْتَ جَوْت ، وهو دُعاؤُه إِيّاها إلى الماءِ ؛ قال :

جايَتَهـــــا فهَاجَهـــا جُوَاتُهُ[1]

هكذا رواه ابنُ الأَعْرَابِىّ . وهٰذا إِنَّمَا هو على المُعَاقبَة ، أَصلُهَا جاوَتَها ،لأَنّه فاعَلَهَا من جَوْتِ جَوْتِ ، وطَلَبَ الخِفَّةَ فقلَبَ الواوَ ياءً . أَلا تراه رجَـــعَ فى قوله : جُواتُه ، إِلى الأَصل الّذى هــو الواو ، وقد يكونُ شاذًّا ، نادِرًا . كذا فى لسان العرب فى ج و ت . وزاد فى ج ى ت بعــــد ما ذكر روايةَ ابنِ الأَعْرَابِىّ : وهٰذا يُبْطِلُه التَّصريفُ،لأَنَّ جايَتَهَا من الياءِ ، وجَوْتِ جَوْتِ من الواو . اللّهُمَّ إِلاّ أَنْ يكونَ مُعَاقبَةً حجازِيَّة ، كقولهم : الصُّـــــياعُ فى الصُّوَاعِ ، والمِيَاثِقُ فى المَوَاثِقِ . أَو تكون لفظةً على حِدَةٍ ، والصَّحيحُ : جاوَتَهَا . وهٰكذا رواه غيرُ واحد[2] .

(١) اللسان وتقدم فى (جوت) .

(٢) فى اللسان « وهكذا رواه القزاز » .

(فصــــل الحاءِ)

المهمــلة مع المُثَنّاة الفوقيــة

[ح ب ت] *

(حَبْتَــةُ بِنْتُ الحُباب) : أَهمله الجوهرىُّ[1] ،وهى(فى نسبِ الأَنصارِ) .

(و) حَبْتَةُ (بِنْتُ مالكٍ) بْنِ عَمْرو ابنِ عَوْف[2] : (صَحابِيَّة ،من نَسْلِها) الإِمامُ (أَبُو يُوسُفَ) يَعْقُـــوبُ بنُ إِبراهيم بنِ حَبِيبٍ . وقيل : خُنَيْس ابن سَعْد بن حَبْتَةَ ، أَخو النُّعْمانِ بن سَعْد . وحَبْتَةُ أُمُّهم ، فهم حَبْتِيُّون . وهو (القاضى) ، أَوّلُ مَنْ سُمِّىَ قاضِىَ القُضاة ، ولاّه الهادى ثم الرَّشيدُ ، وبه انتشر مذهبُ الإِمام أَبى حنيفةَ ،رضى الله عنه ، رَوَى عن يَحْيَى بنِ سَعِيد الأَنصارِىّ والأَعْمَش وأَبى إِســـحاقَ الشَّيْبَانِىِّ ، وعنــــه مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن وغيرُه ، وُلِد سنة ١١٣ وتُوُفِّىَ سنــة ١٨٢ ببَغْدادَ .

(١) فى التكملة : « حبت ، أهمله الجوهرى » ، والمراد إهمال مادة (حبت) لاحبتة بنت الحباب .

(٢) فى الاستيعاب ترجمة سعد بن بجير « من بنى عمرو بن عوف » .

(و) قال الأزهرىّ فى آخر ترجمةِ بحت : و (حِبْتُــون[1] بالكسرِ) : اسْمُ (جَبَلٍ بالمَوْصِلِ)[2] .

[ح ب ر ت] *

(كَذِبٌ حِبْرِيتٌ ، كبِخْـرِيتٍ) : أهمله الجوهرىُّ ، وأورَدَهُ ابنُ الأَعرابىّ ، ومثلُه حَنْبَرِيتٌ[3] : أى خالصٌ مُجَرَّدٌ ، لا يَسْتُرُهُ شىءٌ .

[ح ت ت] *

(حَتَّهُ) ، أى الشَّىْءَ ، عن الثَّوْب وغيرِه ، يَحُتُّهُ ، حَتًّا : (فَرَكَهُ ،وقَشَرَهُ ، فانْحَتَّ ، وتَحَاتَّ) . واسْمُ ما تَحاتَّ منه : الحُتَاتُ كالدُّقاق . وهٰذا البِناءُ من الغالب على مثل هٰذا ، وعامَّتُه بالهاء . وكُلُّ ما قُشِرَ ، فقد حُتَّ . وفى الحديث أَنَّه قال لامْرَأَةٍ سأَلْته عن الدَّمِ يُصيبُ ثَوْبَها ، فقال لها : « حُتِّيه ولو بِضِلَعٍ » معناه : حُكِّيه وأَزِيلِيـــه . والضِّلَعُ : العُــــودُ . والحَتُّ والحَكُّ ، والقَشْرُ ، سواءٌ . وقال الشّاعر :

وما أَخَذا الدِّيوانَ حَتَّى تَصَعْلَكا
زماناً وحَتَّ الأَشْهَبَانِ غناهُمَا[1]

حَتٌّ : قَشَرَ وحَكٌّ . وفى حـــديث كَعْب[2] : « يُبْعَثُ من بَقِيــع الغَرْقَد سبعونَ أَلفاً ، هم خِيارُ مَنْ يَنْحَتُّ عن خَطْمِهِ المَدَرُ » أى : يَنْقَشِرُ ويسقُطُ عن أُنوفهم التُّرابُ .

(و) الحَتُّ ، والانْحِتاتُ ، والتَّحاتُّ ، والتَّحَتْحُتُ : سُــــقُوطُ (الوَرَقِ) عن الغُصْن وغيرِه . وفى الحـــديث : « تَحَاتَّتْ عنــــه ذُنُوبُه » أى : (سَقَطَتْ) .

وشَجَرَةٌ مِحْتَاتٌ : أى مِنْثارٌ .

والحَتَتُ : داءٌ يُصِيبُ الشَّـــجَرَ ، تَحاتُّ أَوراقُهَا منه .

(كانْحَتَّتْ ، وتَحَاتَّتْ ، وتَحَتْحَتَتْ) قال شيخنا : أَنَّث باعتبارِ المعنى ، وهو

(١) ضبط ياقوت بالنص كالمثبت إذ قال « وضم التاء » أما ضبط اللسان (حبت) ضبط قلم فهــو « حِبْتَوْن » .

(٢) فى معجم البلدان « .. بنواحى الموصل » وفى اللسان (حبت) « بناحية الموصل » .

(٣) فى المطبــوع : « خبريت » والتصويب من اللسان والتكملة .

(١) اللسان ومادة (شهب) .

(٢) وانظر الفائق (حتت) : ١ /٢٣٧ وفيه « عن زينب ، رضى الله عنها » .

الأفصـــحُ فى اسم الجِنس الجمعيّ ، والتّذكيرُ فصيـــحٌ .

وتَحَاتَّ الشَّىْءُ : أَى تَناثَرَ ، وفى الحديث : « ذاكِرُ اللهِ فى الغافلينَ مثلُ الشَّجَرَةِ الخَضْراءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الّذى تَحَاتَّ وَرَقُــهُ من الضَّرِيبِ » ، أَى : تساقَطَ . والضَّرِيبُ : الجَلِيدُ .

(و) حَتَّ (الشَّىْءَ : حَطَّهُ) .

(و) من المَجَاز : (الحَتُّ : الجَوَادُ من الفَرَسِ) الكثيرُ العَرَقِ ، (و)قيل : (السَّرِيعُ) العرقِ منه . وفَرَسٌ حَتٌّ : سَرِيعٌ ، كأَنّــــه يَحُتُّ الأَرْضَ . والحَتُّ : سريـــعُ السَّيْرِ (مِنَ الإِبِلِ) ، والخَفِيفَهُ ، كالحَتْحَت (و) كذٰلك (الظَّلِيمُ) ، وقال الأَعْلَمُ بنُ عبـــدِ اللهِ الهُذَلِىّ[1] :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِىِّ السَّـــ
ـــوَاعِدِ ظَلَّ فى شَـــرْىٍ طِـوَالِ

وإِنَّمَا أَرادَ حَتًّا عندَ البُرَايَةِ ، أَى : سَرِيعٌ عنـــدَ مايَبْرِيه من السَّـــفَرِ وقيل : أَراد حَتَّ البَرْىِ ، فوضعَ الاسْمَ موضعَ المصـــــدرِ . وخالَفَ قومٌ من البصريّين تفسيرَ هٰذا البيت فقالوا : يَعنِى بعيرًا ، فقال الأَصمعىّ : كيف يكونُ ذٰلك ، وهو يقولُ قبلَهُ :

كَأَنَّ مُلاءَتَىَّ عــلى هِجَــــفٍّ
يَعِنُّ مع العَشِيَّةِ لِلرِّئـــــالِ[1]

قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى [أنه][2] إِنّما هو ظَلِيم ، شَبَّهَ [به][3] فَرسَه أَو بَعيرَه ، أَلا تَراه قال : هِجَفّ . وهٰذا من صـــفة الظَّلِيم . وقال : ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوَالٍ ، والفَـــرَسُ والبعيرُ[4] لايأْكُلانِ الشَّرْىَ ، إِنَّمَا يَهْتَبِدُه النَّعامُ . والشَّرْىُ : شَجرُ الحَنْظَلِ . وقال ابنُ جِنّى : الشَّرْىُ : شجرٌ تُتَّخذُ منه القِسِىُّ . قال : وقوله : ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوالٍ ، يريد أَنهنّ إِذا كُنَّ طِـــوالاً سَتَرْنَهُ ، فزادَ استيحاشُه ، ولوكُنَّ قِصَـــارًا لسَرَّحَ بَصَرَهُ ، وطابتْ نَفسُــــه ، فخَفَّضَ عَدْوَه . كذا فى لسان العرب .

(و) الحَتُّ ، أَيضـــاً : (الــكريمُ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٠ – اللسان – الصحاح .

(١) المراجع السابقة ،وفى شرح أشعار الهذليين . « على هزف » وهما بمعنى واحد وهو الجافى .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان « أو البعير » .

العتيقُ)[1] ، هكذا فسَّرَه غيرُ واحد .

(و) الحَتُّ : (المَيِّتُ من الجَرادِ) ، و (ج أَحْتاتٌ) ، لا تُجاوزُ به هٰــذا البناءَ ، حُمِلَ على المُعْتَلِّ ، لأَنّه تقرَّرَ أن فَعْلاً بالفتــح ، لا يُجْمَعُ عــلى أَفعالٍ ، إلاّ فى أَلفاظ ثلاثة : أَحْمَال ، وأَزْنَادٌ ، وأَفْرَاخ ، وجاءَت أَلفــاظٌ معتلَّةٌ أَو مضاعَفَةٌ تُوجَد مع الاستقراءِ ، قاله شيخُنا .

(و) الحَتُّ (: مــالا يَلْتَزِقُ من التَّمْرِ) ، يقال : جاءَ بتَمْرٍ حَــتٍّ : لا يَلْتَزِقُ بعضُهُ ببعض .

(و) الحَتُّ : (سَيْفُ أَبِى دُجَانَةَ) سِماكِ بنِ خَرَشَةَ الأَنْصارِىّ ، رضى الله عنه (وسَــيْفُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ) الــكِنْدِىّ .

(و) الحُتُّ ، (بالضَّمِّ : المَلْتُوتُ من السَّوِيقِ) ، كذا فى النُّسَخ . والّذى فى التَّكْملة ، سوِيقٌ حُتٌّ : أَى غيرمَلْتُوت .

(و) الحُتُّ : (قَبِيلَةٌ من كنْــدَةَ ، تُنْسَبُ إِلى بَلَد ، لا) إِلى (أَبٍ ، أَوْ أُمٍّ) .

(١) فى القاموس : « الكريم والعتيق » وأشير اليه بهامش المطبوع وما هنا موافق لما فى اللسان .

وعبارة ابن منظــور[1] : ليس بــأُمٍّ ، ولا أَبٍ .

(و) الحُتُّ : (جَبَلٌ من القَبَلِيَّةِ) محرَّكَةً ، كذا هو مضبوط .

(وحَتٍّ) ، مَبْنيًّا على الكسر :(زَجْرٌ للطَّيْرِ) .

قال ابْنُ سِيدَهْ : (وحَتَّى : حَرْفٌ) من حروف الجرِّ ، كإِلَى ، ومعنــاه (لِلغَــايَةِ) ، كقولك : [سِرْتُ][2] اليومَ حتَّى اللَّيْلِ ، أَى : إلى اللَّيْل ، ومثَّلُوا لهــا أَيضاً بقوله تعَالى : ﴿لَنْ نبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِــعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾[3] و ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾[4] وغيرِهما . (و) تــأْتى (للتَّعْلِيلِ) ، نحو : أَسْلِمْ حتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ ﴿ولا يَزَالُونَ يُقَــاتِلُونَكُم حَتَّى يَرُدُّوكُم﴾[5] أَى : كى يَرُدُّوكُمْ ، أَقرّه ابْنُ هشَــام وابنُ مالِك وأَبو حَيَّان ، وأَنكره الأَنْدَلُسِىُّ فى شرح المفصــَّل ، ونقــله الرَّضِىّ

(١) وكذلك التكملة .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) سورة طه : ٩١ .
(٤) سورة القدر : ٥ .
(٥) سورة البقرة : ٢١٧ .

وسلّمه ، وزعموا أنّها إنّما تكون دائماً بمعنى «إلى» الغائيّة . (و) تأْتى (بِمَعْنَى إلاَّ فى الاسْتِثْناءِ) ، أى : لا فى الوَصْف ولا فى الزِّيادة . هكذا قَيَّدُوا ، صرَّحَ به ابْنُ هِشَام الخَضْرَاوِىُّ وابْنُ مالك ، ونقلهُ أَبو البَقَاء عن بعضهم ، وأَدَلُّ الأَمثلة على المُرَاد ماأنشده ابنُ مالك من قول الشّاعر [1] :

لَيْسَ العَطَاءُ من الفُضُول سَماحَةً
حَتَّى تَجُودَ ومَا لَدَيْكَ قَلِيـــلُ

(و) هو حَرْفٌ (يَخْفِضُ) ، عـدَّهَا الجمـاهيرُ من حُروف الجرّ ، وإِنما تَجُرُّ الظّاهِرَ الوَاقِـعَ غايَةً لِذى أَجزاءٍ ، أو ما يقوم مَقَامهُ ، على ما أَوضحَه ابنُ هِشَام فى المُغْنِى والتَّوْضِيـح وغيرِهما (ويَرْفَعُ) إذا وقَعَ فى ابتداءِ الكلام . وفى الصِّحـاح : وقد تكون حرف ابتداءٍ ،يُستأْنَفُ بها الـكلامُ بعدَهَا ، كما قال [2] :

فما زَالت القَتْلَى تَمُجُّ دمـاءَهَـا
بِدجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْـلَةَ أَشْكَلُ

(١) المغنى حرف الحاء الشاهد ١٩٢ .
(٢) ديوان جرير : ٤٥١ اللسان . ومادة (شكل) .

وهو قولُ جريرٍ يهجو الأَخطـلَ ، ويذكر إِيقاعَ الجَحّاف بقومه ، وبعدَهُ :

لنَا الفَضْلُ فى الدُّنْيا وأَنْفُكَ راغِمٌ
ونحنُ لكم يومَ القِيامَةِ أَفْضَلُ

وفى المُغْنِى : الثّالثُ من وجوه حَتَّى : أَنْ تكونَ حرفَ ابتـداءٍ ، أَى حرفاً تُبْدَأُ بعدَهُ الجُمَلُ ، أَى : تُستأْنَفُ ، فتدخل على الجملة الاسميّة ؛ وأَنشد : قولَ جرير السّابقَ ، وقولَ الفَرَزْدَقِ :

فوَاعَجَبـاً حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِى
كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَـلٌ ومُجاشِـعُ [1]

ولا بُدَّ من تقدير محذوف قبـلَ حتَّى فى هٰذا البيت ، أى : فواعَجَباً : يَسُبُّنِى النّاسُ حتَّى كُلَيْبٌ :

وتدخُل على الفعليّة الّتى فعلُها مضارعٌ كقراءةنافع : ﴿حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ﴾ [2] ، وكقول حَسّانَ :

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَهِرُّ كِلابُهُـمْ
لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَادِ المُقْبِلِ [3]

وعلى الفعليّة الماضِويَّة ، نحو : ﴿حَتَّى عَفَوْا وقالوا﴾ [4] (ويَنْصِبُ) ، أى : يَقَعُ

(١) الديوان : ٢/ ٥١٨ .
(٢) سورة البقرة ٢١٤ وقرأها نافع برفع يقول .
(٣) الديوان : ٨٠ .
(٤) سورة الأعراف ٩٥ .

الفعلُ المضارِعُ بعـــدَهَا منصوباً بشروطه الّتى منها : أن يكونَ مستقبَلاً ، باعْتبار التكلُّم ، أو باعتبار ما قبلَها .

وفى الصِّحاح ، ولسان العرب : وإن أدخلتَها على الفعل المستقبَل ، نصبتَه بإضمار أنْ ، تقول : سِرْت إلى الكوفة حتّى أدخُلَهَا ، بمعنَى إلى أنْ أدخلَها ؛ فإن كنتَ فى حال دخول ، رَفَعْتَ ، وقُرِئَ : ﴿وزُلْزِلُوا حتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (١) ويقولُ . فمن نصَبَ ، جعله غايــة ؛ ومن رَفَعَ ، جعله حالاً بمعنى حتَّى الرَّسُولُ هٰذه حالُهُ . قال شيخُنا : وظاهرُ كلامه أنّ لها دَخْلاً فى رفع ما بعدَهَا ، وليس كذٰلك كما عَرَفْت : وأنّها هى النّاصبة وهو مرجوح عند البصريِّين ، وإنّمــا النّاصبُ عندَ الجُمْهُور «أنْ» مقدَّرَة بعدَ «حتّى» ، كما هو مشهور فى المبادئ .

(ولهٰــذا) ، أى لأجل أنّها عاملة أنواعَ العَمَل فى أنواع المُعْرَبَات ، وهى الأسماءُ والفعل المضارع ، (قالَ الفرَّاءُ : أمُــوتُ ، وفى نَفْسِى مِنْ حتّى شَىْءٌ) ؛ لأنَّ القواعدَ المقرَّرَة بين أئمّة العربيّة أنّ العــواملَ الّتى تعملُ فى الأسماء ، لايُمكن أن تكون عاملةً فى الأفعال ذٰلك العملَ ولا غيرَهُ ، ولذلك حَكَموا عــلى الحروف العاملة فى نوعٍ بأنّها خاصّةٌ به ، فالنّواصبُ خاصّةٌ (١) بالأفعــال ، كالجوازم لا يُتَصَوَّرُ وِجْــدانُها فى الأسماء ، كما أنّ الحروف العاملة فى الأسماء كحروف الجَرّ ، وإنّ وأخواتِها خاصة بالأسماء ، لايُمْكِن أن يوجد لها عملٌ فى غيرِهَا ، وحَتّى كأنَّهَا جاءَت على خـــلاف ذلك ، فعَمِلتِ الرَّفــعَ والنَّصْبَ والجَرَّ فى الأسماءِ والأفعال ، وهو على قواعد أهل العربيّة مُشْكِلٌ .

والصّواب أنّه لا إشكالَ ولا عَمَل ، وحَتّى عندَ المُحَقِّقِينَ إنّما تعمل لجرٍّ خاصةً بشروطها . وأمّا الرفعُ ، فقد أوضحنا أنّها يقالُ لها الابتــدائيّة ، وما بعدَها مرفوع بما كان مرفوعاً به قبلَ دخولها ، ولا أثَرَ لها فيه أصلاً ، وإنّما نَصْبُ الفعلِ بعدَهَا له شروط ، إن وُجِدَت ، نُصِبَ ، وإلاّ بقى الفعلُ على رفعــه ، لتجرُّده من النّاصب

(١) سورة البقرة : ٢١٤ .

(١) كذا . ولعلها «فالعوامل الخاصة ... » .

والجازم . وأَمّا النّاصبة ، فهى الجارَّةُ فى الحقيقة ، لأَنَّ نَصْبَ الفعلِ بعدَها إِنَّمَا هو بأَنْ مقدَّرة على ما عُرِف ، ولذٰلك يُؤَوَّلُ الفعلُ الواقِع بعدَها بمصدر يكون هو المجرورَ بها ، فقوله تعالى ﴿ حَتَّى يَرْجِعَ ﴾ [١] ، تقديرُه : حتىأَنْ يَرْجِعَ ، وأَنْ والفِعْلُ : مُؤَوَّلانِ بِالمصدر ، وهى ، فى المعنى ، كإِلَى الدّالَّة على الغاية. والتّقدير : إلى رجوع موسى إلينا ، وبه تعلم مافى كلام المصنِّف من التقصير والقُصُور ، والتّخليط الّذى لا يُمَيِّز به المشهورُ من غير المشهور ، ولا يُعْرَفُ منه الشّاذُّ من كلام الجمهور ، قالهشيخُنا ، وهو تحقيقٌ حسَنٌ .

وفى لسان العرب : وتدخُل على الأَفعال الآتية ، فتَنْصِبُها بإِضمارِ « أَنْ » ، وتكونُ عاطفةً بمعنى الواو .

وقال الأَزهريُّ : وقال النَّحْوِيُّونَ : « حتَّى » تجىءُ لوقتٍمُنْتَظَر ،وتجىءُ بمعنى إلى ، وأَجمعوا أَنَّ الإِمالَةَ فيها غيرُ مستقيم ، وكذٰلكَ فى عَلَى . ولِحَتَّى فى الأَسماءِ والأَفعال ، أَعمالٌ مختلفة .

وقال بعضهم : حَتَّى ، فَعْلَى ، من الحَتِّ ، وهو الفَرَاغُ من الشَّىْءِ ، مثل : شَتَّى من الشَّتِّ . قال الأَزهَرِىُّ : وليس هذا القولُ ممّا يُعَرَّجُ عليه ؛ لأَنّها لو كانت فَعْلَى من الحَتِّ ، كانت الإِمالةُ جائزةً ، ولٰكِنَّها حرفُ أَداة ، وليست باسْمٍ ولا فِعل .

وفى الصِّحاحِ ، وغيره : وقولُهُم : حَتّامَ ، أَصلُه : حَتّى ما ، فحذفت أَلف ما للاستفهام ، وكذلك كلُّ حرف من حروف الجَرِّ يُضَاف فى الاستفهام إِلى ما ، فإِنّ أَلفما يُحْذَفُ فيه ، كقوله تعَالَى : ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [١] ، و﴿فِيمَ كُنْتُم﴾ [٢] ، و﴿عَمَّ يتساءَلُونَ﴾ [٣]

وهُذَيْلٌ تقول : عَتَّى ، فى : حَتَّى ، كذا فى اللّسان .

(و) حَتَّى[٤] : (جَبَلٌ بِعُمَانَ) .

وحَتّاوَةُ : ة بعَسْقَلانَ ، منها أَبوصالح

(١) سورة طه : ٩١ .

(١) سورة الحجر : ٥٤ .
(٢) سورة النساء : ٩٧ .
(٣) سورة النبأ : ١
(٤) معجم البلدان «من جبالِ عُمانَ أوجَبَلة»

عَمْـرُو بنُ خَلَف[1] عن رَوّاد بن الجَرّاحِ ، وعنه محمّد بن الحُسَيْن بن قُتَيْبَةَ ، روى له المالِينيُّ ، وذكره ابنُ عَدِيٌّ فى الضُّعَفاء .

(و) تقول : (مافى يدِى منْـهُ حَتٌّ) كما تقولُ : ما فى يَدِى منه (شَىْءٌ) . وفى الأَساس : ما فى يَدِى منه حُتاتَةٌ .

(و) الحَتُّ . سُقُوطُ الوَرَقِ عن الغُصْن وغيره .

و(الحَتُوتُ) ، كصَبُور (من النَّخْلِ : المُتَنَاثِرُ البُسْرِ ، كالمِحْتَات) . يقالُ شَجَرَةٌ مِحْتَاتٌ : أَى مِنْثَارٌ .

وتَحاتَّ الشَّىْءُ : تَنَاثَرَ . وتحاتَّتْ أَسنانُهُ : تَنَاثَرَتْ .

(والحَتَات ، كسَحَاب : الجَلَبَة) ، محرَّكَةً ، نقله الصّاغانىُّ عن الفَرّاء .

(وكغُرَاب : قَطِيعَةٌ بالبَصْرَةِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

والحِتَاتُ ، بالكسر : من أَعراضِ المدينة .

(و) الحُتَاتُ (بْنُ عَمْرٍو) الأَنصارىُّ أَخُو أَبى اليُسْرِ كَعْبِ بن عَمْرٍو ، مات فى حياة رسولِ الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وقد أَسلم . (أَو) هو الحُبَاب (بباءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ) ، وهو الَّذى صحَّحه جماعةٌ ، وصرَّح ابنُ المَدِينِىّ بأَنه المشهور .

(و) أَما قولُ الفَرَزْدَقِ :

فإِنَّكَ واجِدٌ دُونِى صَعُـودًا
جَرَائِمَ الأَقارِعِ والحُتَـات[1]

فيعنى به الحُتَاتَ (بْنَ يزيدَ[2] ، لا) ابْنَ (زَيْدِ المُجَاشِعِىِّ) ، وحُتَاتٌ : لَقَبٌ ، واسمُه بِشْرٌ[3] ، ذكر ابْنُ إِسحاقَ ، وابْنُ الكَلْبِىّ ، وابْنُ هشام : أَنّ النَّبىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وَاخَى[4] بينَ الحُتَاتِ ومُعاوِيَةَ ، فمات الحُتات عندَ مُعَاوِيَةَ فى خلافته ، فوَرِثَهُ بالأُخُوَّة ، فخرج إِليه الفَرَزْدَقُ ، وهو غلامٌ ، فأَنشدَه :

(١) فى معجم البلدان (حتاوة) «حليف» .

(١) ديوانه ١٠٩ اللسان – التكملة – الصحاح ومادة (قرع) .
(٢) فى اللسان والصحاح يروى أنه الحتات بن زيد المجاشعى – وفى التكملة : رجح أنه حتات بن يزيد ، وكذلك فى الاستيعاب ٦٠٧ والتاج (قرع) .
(٣) فى اللسان (قرع) : الحتات : هو بشر بن عامر بن علقمة .
(٤) الاستيعاب : رقم ٦٠٧ (الحتات) ، وفيه : آخى وهى أفصح من واخى .

أَبُوكَ وعمِّى يامُعَاوِىَ أُورِثَا
تُراثاً فيَحْتَازُ التُّراثَ أَقارِبُهْ[1]
فما بالُ مِيراث الحُتَات أَكَلْتَهُ
ومِيراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لك ذائِبُه ؟

الأَبيات. فدفعَ إليه مِيرَاثَهُ ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ) ، وهما (صَحابِيّان) .

وفى الإِصابة . الحُتَاتُ ، بالضَّمّ ، هو ابنُ زَيْدِ بن علقمةَ بن جرى بن سُفْيَانَ بْن مُجَاشِع بن دارِم التَّميمىّ الدّارِمِىّ المُجَاشِعِىّ ، ذكره ابنُإسحاقَ وابْنُ الكلبىّ وابنُ هِشام فيمن وَفَد من بنى تَمِيمٍ على النّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم . ووجدت فى هامش لسان العرب ، ما نَصُّه: وأَورد هذا البيتَ ، يعنى : الجوهرىُّ ، بيتَ الفَرَزْدَق ، فى ترجمة قَرَعَ ، وقال : الحُتَاتُ بِشْرُ بنُ عَامِرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، فليُراجَعْ .

(و) الحُتَاتُ (بنُ يَحْيَى) بْنِ جُبَيْرٍ اللَّخْمِىُّ : (مُحَدِّثٌ) .

(وَرَمْدَةُ[1] حَتَّانَ) : سيأْتى (فى ر م د) .

(والحَتْحَتَةُ : السُّرْعَةُ) ، والعَجَلَةُ فى كلّ شىْءٍ . وهو مَجاز ، ومنه : حَتَّهُ مائَةَ سَوْطٍ : ضربَه ، وعَجّلَ ضَرْبَه . وحَتَّهُ دَراهِمَه : عَجَّلَ له النَّقْدَ . ومنه المَثَل : « شَرُّ السَّيْرِ الحَتْحَتَةُ»[2] .

(والحَتْحَاتُ) : بمعنى (الحَثْحاثِ) بالمُثَلَّثة ، وسيأْتى ذكرُه .

(وأَحَتَّ الأَرْطَى) ، وهو شَجَرٌ : أَى (يَبِسَ) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

انْحَتَّ شَعَرُه عن رأْسه ، وانْحَصَّ : إذا تَساقطَ .

والحَتَّةُ : القَشْرَةُ .

وحَتَّ اللهُ مالهُ حَتّاً : أَذهبَه فأَفقرَه ، على المَثَل .

وتَرَكُوهُمْ حَتًّا بَتًّا ، وحَتًّا فَتًّا : أَى أَهْلَكُوهم .

---

(1) البيتان فى الاستيعاب : ١/١٥٠ رقم ٦٠٧ — جمهرة الأمثال لأبى هلال : ١/١٤٧ برواية :
فأَوْلَى بالتراث أقاربه .

(1) في القاموس ضبطت هنا « رَمْدَة » وفي مادة (رمد) ضبطها بالتنظير بقوله « ككسْرة » ولهذا أبقينا الحركتين

(2) في مجمع الأمثال « القحقحة » بمعناها .

ومن المَجَاز أَيضاً : حَتَّهُ عن الشَّيْءِ ، يَحُتُّه ، حَتًّا : رَدَّه . وفى الحديث : أَنّه قال لسعد ، يومَ أُحُد : « احْتُتْهُم ، يا سَعْدُ ، فِداكَ أَبِى وأُمِّى » ، يعنى : ارْدُدْهم . قال الأَزهَرِىّ : إِنْ صحّت هٰذه اللَّفْظَةُ ، فهى مأْخوذَة من حَتّ الشَّيْءِ ، وهو قَشْرُه شيئاً بعد شَيْءٍ ، وحَكُّهُ . والحَتُّ : القَشْرُ .

والحُتَاتُ من أَمراض الإِبلِ : أَن يَأْخُذَ البعيرَ هَلَسٌ[1] ، فيتغيّر لَحْمُه وطَرْقُهُ ولَوْنُهُ ، ويتَمَعَّط شَعَرُه ، عن الهَجَرِىّ .

وقال الفَرّاءُ : حَتّاهُ ، أَى : حَتَّى هُوَ .

[ح ذ ر ق ت] *

(ما يَمْلِكُ حَذْرَ قُوتاً) هٰكذا بالقَاف عندَنَا فى النُّسْخَة[2] ، وفى غيرِهَا من الأُمَّهَات بالفَاءِ : (أَى شَيْئاً) . وفى التَّهْذيب : أَى قِسْطاً ، كما يُقَال : فلانٌ لا يَمْلِكُ إِلاَّ قُلامَةَ ظُفْرٍ .

(1) فى هامش المطبوع : « الهلس هو الدقة والضمور ، ومرض السل كما فى القاموس .

(2) فى القاموس الذى بأيدينا بالفاء ، وكذلك ورد بالفاء فى اللسان .

[ح ر ت] *

(الحَرْتُ : الدَّلْكُ الشَّدِيدُ) حَرَتَ الشَّيْءَ ، يَحْرُتُه ، حَرْتاً .

(و) الحَرْتُ : (القَطْعُ المُسْتَدِيرُ) ، كالفَلْكَة ونَحْوِها . قال الأَزهرىّ : لا أَعرف ما قال اللَّيْثُ فى الحَرْت : إِنّه قَطْعُ الشَّيْءِ مُستدِيرًا ، قال : وأَظُنُّه تصحيفاً ، والصَّوابُ خَرَتَ الشَّيْءَ يَخْرُتُهُ ، بالخاءِ ، لأَنَّ الخُرْتَةَ هى[1] الثَّقب المستديرُ ، كما سيأْتى .

(و) الحَرْتُ : (صَوْتُ قَضْمِ الدَّابَّةِ) العَلَفَ ونَحْوَهُ ، نقله الصّاغانىّ .

(والمَحْرُوتُ : أَصْلُ الأَنْجُذَانِ) ، وهو نباتٌ كما يأْتى فى نجذ ، واحدتُه مَحْرُوتَةٌ ، وقَلّما يكونُ مفعولٌ اسماً ، إِنما بابُه أَن يكون صِفَةً كالمضروب والمشؤوم ، أَو مصدرا كالمعقول والمَيْسور . وعن ابن شُمَيْل : المَحْرُوت : شَجَرَةٌ بيضاءُ ، تُجْعَلُ فى المِلْح ، لاتُخَالِطُ شَيْئاً إِلاّ غَلَبَ رِيحُهَا عليه ، وتَنْبُتُ[2] فى البادية ، وهى ذَكِيَّةٌ

(1) فى المطبوع : « هو » والتصويب من اللسان والتكملة .

(2) فى المطبوع : « يجعل » ... يخالط ... وينبت » والتصويب من اللسان ...

الرِّيــح جِدًّا ، والواحدة مَحروتةٌ .

(والحُرْتَةُ ، بالضَّمِّ) ، عن أَبي عَمْرٍو : (أَخْذُ لَذْعَةِ الخَرْدَلِ إِذا أَخَذَ بالأَنْفِ) ، والثّابتُ فى روايته بالخاءِ .

(و) فى الصِّحاح : رجلٌ حُرَتَةٌ ، (كهُمَزَةٍ) ، وهو (الأَكُولُ) .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : (حَرِتَ) الرَّجُلُ ،(كسَمِــعَ) : إِذا (ساءَ خُلُقُه) .

(و) الحَرَاتُ ، (كسَحَاب : صَوْتُ الْتِهابِ النّارِ) ، نقله الصّاغانيّ .

(وحَوْرِيتُ : ع ، ولانَظِيرَ لَهَا) سوى صَوْلِيت ، ذكرهما أَبو حَيّان فى شرح التَّسْهيل ، وابنُ عُصْفُور فى المُمْتِــع ، ولم يفسِّراهما ، واتّفقا على أَنّ وَزْنَهما فَعْلِيت ، وبحث ابْنُ عُصــــفور أَنّ أَصــــلهما الــكسرُ فخُفِّفَ، وردَّه أَبو حَيّان بأَنّه لم يُسْمَع كسرُهمــا حتّى يُدَّعَى التّخفيف، واقتصر فى الإِرشاد على ذكر صَوْلِيت ، قاله شيخنا وصريــحُ كلامهما أَنّ التّاءَ زائدة ؛ لأَنّهما[1] وزَنَاهُما بفَعْلِيت ، وكلام المصنِّف مصرِّح بأَنَّ التّاءَ من أُصول الــكلمة، فافْهَمْ .

[ح ف ت] *

(حَفَتَهُ) اللهُ ، حَفْتاً : (أَهْلَكَهُ ، ودَقَّ عُنُقَه . والشَّيْءَ) حَفَتَهُ :(دَقَّهُ) ، قال الأَزهريُّ : لم أَسمع حَفَتَهُ ، بمعنى دَقَّ عُنُقَهُ ، لغَيْر اللَّيْث ، قال : والّذى سَمعناه : عَفَتَهُ ولَفَتَهُ ، إِذا لَوَى عُنُقه وكَسَره ، فإِنْ جاءَ عن العرب حَفَتَهُ بمعنى عَفَتَهُ ، فهو صحيــحٌ ، ويُشبه أَن يكونَ صحيحاً لتعاقُبِ الخاءِ والعين فى حروف كثيرة . وفى الصّحاح : الحفْتُ : الدَّقُّ . وفى غيره : الحفْتُ : الهَلاكُ . ومن سَجَعَات الأَســــاس : ويُقَالُ لمن انتفَخَت أَوْدَاجُــه غَضَباً : احْرَنْفَشَ حُفّاتُهُ[1] .

(والحَفِتُ ، ككَتِف) : لغـــة فى (الحَفْت[2] . والحَفَيْتَاُ) ، بالفَتْح ،

(١) فى الأصل : « لأنهم وزنوها » وإذ كان الحديث عن أبى حيــان وابــن عصفــور فالضمير ضمير الاثنين وبهامش المطبوع « لعل الظاهر لأنها وزناها »

(١) هذا سهو من الشارح فهو فى الأساس فى مادة (حفث) بالثاء المثلثة « حفاثه » فهو هنا مقحم سهوا على مادة غير مادته ومذكور فى مادة حفث فى اللسان والتاج ما لم تكن التاء لغة فى الثاء .

(٢) فى اللسان « لغة فىالفحث » وجاءت فىالقاموسالمطبوع « والحفِتُ كـكَتِف الحفْت » هكذا بتكرار اللفظ وفى اللسان (فحث) « الفَحِثُ لغة في الحَفِث » وَسيأتى كذلك فى القاموس وشرحه فى مادة (فحث) .

مهموزٌ ، مقصورٌ : الرّجل القصير مع السِّمَن ، كذا نُقل عن الأَصْمَعِيّ ، ومثلُه حَفَيْسَأٌ : وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

لاتَجْعَلِيني وعُقَيْلاً عِدْلَيْن
حَفَيْتأً الشَّخْصِ قَصِيرَ الرِّجْلَيْن[1]

ورَجُلٌ حَفَيْتَأٌ ، وحَفَيْتَى : قصيرٌ لئيمُ الخِلْقة ، وقيل : ضَخْمٌ . وقدمرّ ذِكْرُه والإِشارة إليه (فى) باب (الهَمْزِ) كذا قاله ، ولم يَذْكُرْهُ هُنَاك ، فهو إحالةٌ غير صحيحة .

[ح ل ت] *

(الحَلِيتُ : الجَلِيدُ والصَّقِيعُ) ، بلُغَةِ طَيِّئٍ .

(و) الحَلِيتُ : (البَرْدُ) بفتح فسكون ، ورُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ ، قال : يَوْمٌ ذُو حَلِيتٍ : إذا كانَ شديدَ البَرْد ، والأَزِيزُ مِثْلُه .

(و) الحِلِّيتُ ، (كَسِكِّيت : صَمْغُ الأَنْجُذانِ ، كالحِلْتِيت) . وهو عِقِّير معروف ، قاله ابْنُ سِيدَهْ . وقال ابن سِيدَهْ : الحِلْتِيتُ عربىّ أَو مُعرَّب ، قال :

ولم يبلُغْنى أَنّه يَنْبُتُ ببلاد العرب ، ولٰكن يَنْبُت بين بُسْتَ وبلادِ القَيْقَان. قال ، وهو نَبَاتٌ يَسْلَنْطِحُ ، ثمّ يَخرُجُ من وَسطِه قَصَبَةٌ ، تَسمُو فى رأْسِها كُعْبُرَةٌ . قال : والحِلْتِيتُ ، أَيضاً : صَمْغٌ يَخرُج فى أُصول وَرَقِ تلك القَصبة . قال : وأَهلُ تلك البلاد يَطْبُخُونَ بَقْلَةَ الحِلْتِيت ويأْكُلونَها ، وليست مّما يبقَى على الشّتاء . وفى الصِّحاح : الحِلْتِيتُ : صَمْغُ الأَنْجُذانِ ، ولا تَقُل : الحِلْتِيث[1] ، بالثّاءِ ، ورُبَّمَا قالوا : حِلِّيتٌ ، بتشديد اللّام .

وفى التّهذيب : الحِلْتِيتُ : الأَنْجَرُذُ وأَنشد :

عَلَيْكَ بقُنْأَةٍ وبسَنْدَرُوسٍ
وحِلْتِيتٍ وشَىْءٍ مِنْ كَنَعْدِ[2]

قال الأَزهرىّ : هٰذا البيتُ مصنوع ، ولا يُحْتجُّ به . قال : والّذى أَحفَظُه عن البحْرانِيِّينَ : الخِلْتِيتُ ، بالخاء : الأَنْجَرُذُ ، قال : ولا أُراه عربيًّا مَحْضاً .

(١) اللسان وفيه « حفيسأ الشخص » .

(١) فى المطبوع «الحلتيث» والتصويب من الصحاح ، وفى اللسان نقلا عنه « ولا تقل حلثيت » .
(٢) اللسان .

(و) حِلِّيتٌ : (ع بنَجْدٍ ، أَو هـو كقُبَّيْطٍ)[1] ، عن أَبي حاتم ، وهو من أَخْيِلَة الحِمَى بضَرِيَّةَ ، عظيمةٌ كثيرةُ القِنان ، وكان فيها مَعْدِنُ ذَهَبٍ ، من ديار بني كِلاب ، قال امرُؤُ القَيْس :

فغَوْلٍ فحِلِّيت[2] فنَفْيٍ فمَنْعِجٍ
إلى عاقِـلٍ فالخَبْتِ ذِي الأَمْراتِ

(وحَلَتَ رَأْسَهُ ، يَحْلِتُه) ، حَلْتاً ،من باب ضَرَبَ : (حلَقَهُ) ، ومنه:حلَتُّ رأْسى : أَى حلَقتُه، وصرَّح ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه بـأَنّه لُثْغَةٌ .

(و) حَلَتَ (بِسَلْحِهِ : رَمَاهُ) .

(و) حَلَتَ (دَيْنَهُ : قَضَاهُ) ، من حَلَتُّ دَيْنِي : أَى قَضَيْتُه .

(و) حَلَتَ (الصُّوفَ : مَرَقَهُ)[3] . قال الأَزْهرِيّ عن اللِّحْيانيّ : حلأْتُ الصُّوفَ عن الشّاة حَلأً ، وحلَتُّه حَلْتاً .

(و) حلَتَ (فُلاناً : أَعطاهُ) .

(و) عن الأَصمعيّ : حلَتَهُ (كَذَا سَوْطاً : جَلَدَهُ) .

وَحلَتَهُ : ضَرَبَهُ .

(و) حُلَيْتٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع ببلادِ جُهيْنَةَ) ، وليس بتصحيفِ حِلِّيتٍ ، نقله الصّاغانيّ .

(و) يُقَال : (جَمَـــلٌ محْلاَتٌ) ، كمِحْرابٍ : إذا كان (يُؤَخِّرُ حِمْلَهُ) أَبدًا ، نقله الصّاغانيّ .

(والحُلاَتَةُ) بالضَّم ، والحُـلاءَةُ : (نُتَافَةُ الصُّوفِ، وما تَقْذِفُهُ) ، وفى نسخة : تقذيه، ومثلُه فى التَّكْملة ، (الرَّحِمُ فى أَيّامِ) وفى بعضِ النُّسَخ : فى حِدْثانِ (نِتَاجِها) .

(و) عن ابن الأَعْرَابيّ : (الحَلْتُ : لُزُومُ ظَهْرِ الخَيْلِ) .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليـــه : الحَلَتَانُ ، مُحَرَّكَةً : موضِـعٌ .

* [ح م ت]

(يَوْمٌ حَمْتٌ) ، بالتَّسْكِين : شَـديدُ الحرِّ ، (ولَيْلَةٌ حَمْتَةٌ) ، ويوم مَحْتٌ ،

---

(1) اقتصر فى معجم البلدان على الضبط الأول .
(2) الديوان : ٧٨ التكملة – معجم البلدان (نفى) . وفى الديوان « فنفء ... فالجبّ »
(3) في القاموس المطبوع « مَزَّقَهُ » بالزاى المشددة وكذلك فى مطبوع التاج « مزقه » والتصويب من اللسان . وفى مادة (م رق): مرق الصوف والشعر : يمرُقه مرْقـاً : نتَفَه

ولَيْلَةٌ مَحْتَــةٌ ، (وقَدْ حَمُتَ) يومُنَا ، (ككَرُمَ) : إذا (اشْــتَدَّ حَرُّه) ، كمَحُت . كلُّ هٰذا فى شِــدّة الحرّ ؛ وأنشد شَمِرٌ :

* من سافِعات ، وهَجِيرٍ حَمْتِ *

(والحَميتُ : المَتِينُ من كُلِّ شَيْءٍ) حتّى إنّهم لَيَقُولُونَ : تَمْرٌ حَمِيتٌ ، وعَسَلٌ حَمِيتٌ .

وما أكلت تَمْرًا أَحْمَتَ حَلاوةً من التَّعْضــوضِ[1] ، أى : أمْتَنَ ، ويأْتى قريبا .

(و) الحَميتُ : (وِعاءُ السَّــمْنِ) كالعُكَّة ، وقيل : وِعاءُ السَّمْنِ الّذى (مُتِّنَ بالرُّبِّ) ، وهـــو من ذٰلك (كالتَّحْمُوتِ) ، بالفَتح ، عن السِّيرافىّ ، والتاءُ زائدة ، وهو فى لسان العرب ، ونقله الصّاغانىُّ عن ابن دُرَيْد . ولَمّا لم يطّلع عليه شيخنا استغربه .

(و) قيـــل : الحَميت (: الزِّقُّ الصَّغِيرُ) . وفى حديث عُمَرَ ، رضى اللهُ عنه ، قال لرجلٍ أتاهُ سائلاً ، فقال : هَلَــكْتُ ، فقال له : « أَهَلَــكْتَ ، وأَنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيتِ » قال الأَحمرُ : الحَميتُ : الزِّقُّ المُشْعَرُ الّذى يُجعَلُ فيه السَّمْنُ والعسلُ والزَّيْت ، (أَو الزِقُّ بِلا شَعَرٍ) قاله الجوهرىّ ، وهو للسَّمْنِ . قال ابنُ السِّكِّيــت : فإذا جُعِل فى نِحْىِ السَّمْنِ الرُّبُّ ، فهو الحَميت ، وإنمــا سُمِّىَ حَميتاً ، لأَنّه مُتِّنَ بالرُّبِّ . وفى حديث أبى بــكر ، رَضِىَ اللهُ عنه «فإذا حَميتٌ من سَمْنٍ » قال : هو النِّحْىُ والزِّقُّ . وفى حديثِ وَحْشِىّ : « كأَنَّهُ حَميتٌ » ، أى زِقٌّ . وفى حديث هِنْد لَمَّا أَخبرَها أبوسفيانَ بدخولِ النبىِّ ، صلّى الله عليه وسلَّم ، مَكَّةَ ، قالت : « اقْتُلُوا الحَمِيتَ الأَسودَ » تعنيه استِعظاماً لقولِه ، حيث واجهها بذٰلك .

(وتَمْرٌ حَمْتٌ) بالتّسكين ، وحَمِت ككَتِف ، (وحــامِتٌ ، وحَمِــيتٌ ، وتَحْمُوتٌ) : كُلّ ذٰلك بمعنًى (شَديد الحَلاوَة) . وهٰذه التَّمْرَةُ أَحْمَتُ حلاوةً

[1] فى اللسان : « اليعضوض » ، بالياء ، وهو تصحيف . وفى مادة (عضض) منه : والتعضوض : ضرب من التمر شديد الحلاوة تاؤه زائدة واحدته تعضوضة .

من هٰذه ، أَى : أَصدَقُ حَلَاوةً ، وأَشَدُّ ، وأَمْتَنُ .

(وحَمِتَ الجَوْزُ وغَيْرُه) ، وفى بعض الأُمّهــــات : ونحوُه ، (كفَرِحَ) : إِذا (تَغَيَّرَ وفَسَدَ) .

(وتَحَمَّتَ لَوْنُهُ : صارَ خالِصاً) ، نَقَلَه الصّاغانىُّ .

(و) عن ابن شُمَيْل : (حَمَتَكَ اللهُ) تعالى (عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ) أَىْ (صَبَّكَ اللهُ (عَلَيْهِ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

غَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

حَتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ[1]

يعنى الشَّديد ، أَى ينكَسِرَ ويَسْكُنَ ، كذَا فى الصِّحاح .

[ح ن ب ر ت]*[2]

(كَذِبٌ) حَنْبَرِيتٌ : خــــالِصٌ ، لايخالطُه[3] صِدْقٌ . (وماءٌ حَنْبَرِيتٌ) وصُلْحٌ[4] حَنْبَرِيتٌ . وقد أَهمــــله الجوهرىُّ ، وأَورده ابنُ الأَعرابىّ : أَى (خالِصٌ) .

(وضَـــاوٍ[1] حَنْبَرِيتٌ : ضَعِيفٌ جِــدًّا) .

واختُلِف فى وزنه ، فقيل : هــو فَعْلَلِيلٌ ، فحرُوفه كلُّها أَصليّة غيــر المُثَنَّاة التّحتيّة ، وهو خُمَاسىّ الأُصول . وقيل : هو فَنْعَلِيت . فأُصولُه ثلاثة ، والنّون والتّحتيّة والفوقيّـــة زوائدُ ، وعليه فمحلُّه الرّاءِ ، وكان يَنبغِى التَّنْبِيهُ عليه هناك وهنا على عادته ، قاله شيخُنا .

[ح ن ت] *

(الحانُوتُ)[2] فاعُولٌ ، من : حَنَت قال ابن سِيدَهْ : مَعرُوفٌ ، وقد غَلَب على (دُكّانِ الخَمّارِ . و) هو (يُذَكَّرُ) ويُؤَنَّثُ ؛ قال الأَعْشَى[3] :

وقَدْ غَدَوْتُ إِلى الحانُوتِ يَتْبَعُنى
شَاوٍ مُشِلٌّ شَلُولٌ شُــــلْشُلٌ شَــوِلُ

(١) اللسان – الصحاح – الفائق : ١ /٣٣ برواية يموخ
(٢) فى اللسان أخرت عن المادة التالية لها .
(٣) فى المطبوع : «يخالصه» والتصويب من اللسان . وفى التكملة : لا يستره شىء» .
(٤) فى المطبوع : «ملح» والتصويب من اللسان .

(١) فى اللسان : «ضاوىّ» وهى بمعناها .
(٢) فى أواخر المادة استدرك مادة (حضرموت) ثم استدرك بعدها مايكمل مادة (حنت) .
(٣) اللسان – الديوان : ٤٥ الرقم ٦ ومادة (شلل) ، ومادة (شول) .

حنت

وقال الأَخْطَل :

ولقدْ شرِبْتُ الخمْرَ فى حانُوتِها
وشرِبْتُهَا بأَرِيضَةٍ محْلالِ[1]

(و) الحانُوتُ ، أَيضاً : (الخَمّارُ نفسُه) ، قال القُطامِىّ :

كُمَيْت إذا ما شجَّهاَ الماءُ صَرَّحَتْ
ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عليها تَنَاذُرُهُ[2]

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلِىُّ :

تَمَشَّى بَيْنَنا حانُوتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطاطِ[3]

قيل : أَى صاحبُ حانوتٍ . وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه «أَنّه أَحْرَق بَيْتَ رُوَيْشِد الثَّقَفِىّ ، وكان حانُوتاً يُعَاقَرُ فيه الخمرُ ويُبَاع » . قلتُ : وهو صريح فى أَنّ ضميركان راجع إلى البيت ، لا إلى رُوَيْشِد ، وهٰكذا حَقَّقه الزَّمخشَرِىُّ ، وشذّ شيخُنا فأَرْجَعه إلى رُوَيْشِد . ثم قال ابنُ منظور : وكانت العربُ تُسَمِّى بيوتَ الخَمّارِين : الحَوانيتَ ، وأَهلُ العِراق يسمُّونَهَا المَواخيرَ ، واحدها حانُوتٌ وماخُور . والحانَةُ أَيضاً مِثلُه . (وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِه) ؛ لأَنّ هٰذه الحُروفَ أُصول فيه ، وقيل : إِنّهما من أَصل واحد ، وإن اختلف بِناؤُهما ، وأَصلُها حانُوَة بوزن تَرْقُوة ، فلمّا سكّنت الواو ، انقلبت هاءُ التّأْنيث تاءً .
وذكر الزَّمخْشَرِىّ قولاً آخَر ، وهو : أَنّه من حنو فوَقَعَ فيه التَّقْدِيم والتّأْخير كطاغُوت ، وعليه فموضِعهُ المُعْتَلُّ . وذكره الجَوْهَرِىّ هُنَاكَ على ما سيأْتى عليه الكلام . قال أَبوحنيفةَ (والنِّسْبَةُ) إلى الحانوت (حانِىٌّ وحانَوِىٌّ) . قال الفَرّاءُ : ولم يقولُوا : حانُوتِىّ . قال ابنُ سِيدَهْ : وهٰذا نَسَب شاذٌّ البَتَّةَ ، لا أَشَذَّ منهُ ، لِأَنّ حانُوتاً صحيح ، وحانىٌّ وحانَوِىٌّ معتَلّ ، فينبغى أَن لاَ يُعْتَدَّ بهٰذا القول . ووقع فى نسخة شيخنا : حانُوتِىّ ، بالتّاء بدل حانَوِىّ ، وقال : هٰذا المُوافق للأَصل الّذِى أَخْتَارُه ، الجارى على قَواعد التَّصرِيف ،

(١) الديوان : ١٦٢ ومادة (أرض) .
(٢) الديوان : ٢١ – اللسان : وفى المطبوع « تنادره » والتصويب مما سبق
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ، وانظر تخريجه فى الهذليين .

ثم ردَّه لقول الفَرّاءِ . وهو غلط ، وفى كلامه خَبْط . فتأَمَّلْ[1] .

[ح ض ر م و ت] [2]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَضْرَمَوْت ، وهى : مدِينَة مشهورة باليَمَن ، وقبيلة ، وذكرهُ المؤلِّف فى حَضَرَ ، وكان ينبغى التَّنْبيهُ عليه هُنا ؛ لأَنها صارت كلمةً واحدةً بالتَّركيب[3] .

[تكملة مادة ح ن ت]

[] وممّا يُستدرَكُ عليه أَيضاً[4] :

ما فى التَّهْذيب ، عن أَبى زيد :رَجُل حِنْتَأْوٌ ، ومَرْأَة حِنْتَأْوَةٌ ، وهو الّذى يُعْجِبُ بنفسه ، وهو فى أَعين النّاس صغير . وهذه اللفظة ذكرها المُصَنِّف فى : حتأَ ، تَبَعاً لابْن سِيده ، وقد تقدَّم هناك . قال الأَزهرىّ : أَصلُها ثلاثيّة ، أُلْحِقَت بالخُماسِىّ بهمزة وواوٍ ، زِيدتا فيها فكان ينبغى أَن ينبِّه عليها هنا .

(١) انظر تكملة المادة بعد الاستدراك .

(٢) حقها أن تقدم ما دام قد جعلها مادة واحدة .

(٣) انظر بعدها ما يكمل المادة التي تسبق (حضرموت) .

(٤) حقه أن يسبق مادة (حضرموت) مكملا مادة(حنت)

[ح و ت] *

(الحُوتُ) : السَّمَكَةُ ، كما فى الصِّحاح . وفِى المُحْكَم : الحُوتُ (:السَّمَكُ) ، معروف . وقيل : هو ما عَظُمَ ، و(ج : أَحْواتٌ ، وحِوَتَةٌ) بكسر الحاءِ وفتح الواو ، (وحِيتانٌ) بالكسر ، وعلى الأَوّل والثّالث اقتصر الجوهرىُّ وابْنُ منظور .

(و) الحُوتُ : اسمُ (بُرْجٍ فى السَّمَاءِ) من الاثْنَىْ عَشَرَ .

(و) بَنُو الحُوت[1] (بْنِ الحارث الأَصْغر) بنِ معاويةَ بنِ الحارِث الأَكبر : بطْنٌ (من كِنْدَةَ) . وقال ابنُ حَبِيب : فى كِنْدَة بنو حُوتٍ ،وهو الحارِثُ بن الحارِث بن مُعاوية بن ثَوْرٍ ، وهو كِنْدَةُ .

(و) الحُوتُ (بنُ سَبُعٍ[2] بنِ

(١) التكملة (حوت) . وفى الاشتقاق ٤٢٧ : ومن بطونهم ... بنوحُوث .

(٢) هكذا فى التكملة – وفى حاشية الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٧ قال : وفى مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب : ٢٨ نص على الثاء المثلثة : «وفى همدان : حوث ، بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاويةبن كثير بن مالك بن جشم» وفى الإكمال : ١ : ٢٢٩ «قال الدارقطنى : رأيت هذا الحرف فى نسخة عن ابن حبيب: حوث بن سبيع ، بالثاء ، والله أعلم» .

صَعْـبِ) بن مُعاوية بنِ كثير بن مالك بن جُشَم بن هَمْدانَ ، منهم : الحارثُ [١] الأَعْورُ بنُ عبـدِ الله بن كعْبِ بن أَسَـدِ بن مخلد بن حُوتٍ الفقيهُ صاحبُ عليّ ، رضى الله عنه ، ذكرَه ابنُ الـكلْبِيّ . (وأَبو بَـكْرٍ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّد المَعَافِرِىّ ، عُرِفَ بابنِ الحُوتِ) ، مُحَدِّثٌ ، من أَهل طُلَيْطُلَة [٢] .

(والحَوْتاءُ) من النّساءِ ، (الضَّخْمَةُ الخاصِرَة) ، وفى اللسان : الخاصرتَينِ ، المسترخيةُ اللَّحْمِ .

(والحائتُ : الـكثيرُ العَذْلِ) .

(و) من المَجَـاز :(حَاوَتَهُ) : إِذا (راغَمَهُ) ، كذا فى النُّسخ . والّذى فى الصِّحاح ، ولسان العرب ، والأَساس ، وغيرها : راوَغَهُ ، وهو الصَّـوابُ ، (ودافعَـهُ ، وشاوَرَهُ [٣] ، وكالَمَهُ بمُشاوَرَةٍ . أَو) حاوَتَهُ بمعنى كالَمَـهُ (بمُوَاعَدَةٍ ، وهى فى البَيْعِ) ، نقله الصّاغانىُّ . وفى الأَسـاس : حاوَتَنِى فـلانٌ : راوغَنِى وخادَعَنِى ، وظل يُحَاوِتُنِى بخُدَعِهِ : أَى يُدَاوِرُنِى [١] ، كفعلِ الحُوت فى الماءِ ، وأَنشد ثعلب :

ظَلَّتْ تُحَاوِتُنى رَمْـداءُ داهِيَـةٌ
يوْم الثُّوِيَّةِ عن أَهْلِى وعن مالى [٢]

(و) حات الطَّـائرُ على الشَّىءِ ، يَحُوت : أَى حامَ حَوْلَهُ . و(الحَوْتُ ، والحَوَتانُ) مُحرَّكةً : (حَوَمانُ الطّائرِ) حوْلَ الماءِ . وفى نسخَـةٍ : الطَّيْرِ [٣] ، (والوَحْشِىّ حَوْلَ الشَّىْءِ) . وقد حاتَ به يحُوتُ [٤] قال طرَفةُ بنُ العَبْد :

ماكُنْتُ مَجْـدُودًا إِذا غَدَوْتُ
وما لَقِيتُ مِثْلَ ما لقِيـتُ [٥]
كطـائرٍ ظلَّ بنـا يَحُـوتُ
يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ
يَـكادُ من هَيْبَتِنـا يَمُـوتُ

وفى الحديث : قال أَنس : « جئتُ إِلى النَّبِىِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وعَلَيْه

(١) خلاصة تذهيب الكمال : ٥٨ – توفى سـنة ١٦٥ – ولقّبه بالحوق ؛ وقال : بضم المهملة وبالمثناة .
(٢) قال ياقوت : ضبط الحميدى بضم الطاءين وفتح اللامين وأكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الأولى وفتح الثانية
(٣) فى التكملة : دافعه وعاسره .

(١) في المطبوع « يراودنى » والمثبت من الأساس
(٢) اللسان – الصحاح – الأساس (حوت) وفى الأساس « ربداء » .
(٣) هى فى رواية القاموس الذى بأيدينا .
(٤) فى المطبوع « يحوته » وفى اللسان « وقد حات به يحوت »
(٥) اللسان . وفى (لوح) المشطوران : الثالث والرابع .

خميصَةٌ (١) حُوتِيَّة » ، قال ابنُ الأَثير : هكذا جاءَ فى بعض نُسخِ مُسْلِمٍ ، قال : والمحفوظُ جَوْنِيَّة ، أَى : سوداء ، قال : وأَمّا بالحاءِ ، فلاأَعرِفُها ، وطالما بحثتُ عنها ، فلم أَقِفْ لهاعلى مَعْنًى ، وجاءَت فى روايةٍ : حَوْتَكِيَّة ، منسوبة إلى الحَوْتَكِيّ ، وهو الرَّجُلُ القصيرُ الخَطْوِ ، [أَو هى] منسوبة(٢) إلى رجل اسمه حَوْتك .

وفى الأَساس : الحَيُّوتُ ، كتنُّور ، وهو ذكرُ الحَيّات .

وهو حُوتِىُّ الالْتِقامِ .

وكَفْرُ الحَوَتَة ، محرّكة ، من قُرَى مِصْرَ .

(فصل الخاءِ) المعجمة

[خ ا س ت] ، [خ ا ش ت] *

[] خاسْت ، بالسِّين المهملة ، وأَعْجَمَهَا عبدُ الغنِىّ بنُ سعيد : بلْدةٌ صغيرةٌ عندَ أَنْدَرابَ ، ببَلْخَ ، منها ، أَبوصالحٍ الحَكَمُ(١) بنُ المُبارَك ، مولى باهِلَةَ ،عن مالِك ، وعنه عبدُ الله ابنُ عبد الرَّحمٰن السَّمَرْقَنْدِىّ ، وأَهلُ بلَدِه ، مات سنة ٣١٣ ، وهى غير خَسْت الآتية . وقيل: هما واحدٌ ، فليُنظَرْ .

[خ ب ت] *

(الخَبْتُ : المُتَّسِعُ من بُطُونِ الأَرْضِ) ، عربيَّة مَحْضَة . (ج : أَخْبَاتٌ ، وخُبُوتٌ) . وقال ابن الأَعْرَابِىّ : الخَبْتُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ واتَّسعَ ، وقيل : الخَبْتُ : ما اطمأَنّ من الأَرْض وغَمُضَ [فإِذا خَرجتَ منه ، أَفضَيتَ إِلى سَعَةٍ] (٢) ، وقيل : الخَبْتُ : سَهْلٌ فى الحَرَّة . وقيل هو الوادى العميقُ الوَطِىءُ ، ممدود ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ العِضَاه . وقيل الخَبْتُ : الخَفِىُّ المُطْمَئِنُّ من الأَرْض ، فيه رمْلٌ .

وأَخْبَتُوا : صارُوا فى الخَبْت .

(و) الخَبْت : (ع بالشّامِ) .

(١) فى المطبوع : « خميص » والتصويب من اللسان والنهاية.
(٢) فى المطبوع : « منسوب » ، والتصويب من اللسان والنهاية . والزيادة قبلها منهما

(١) خلاصة تذهيب الكمال : ٧٦ ، ولقّبه بالخاشتى ، وقال: بفتح الخاء وكسر الشين وآخره مثناة، مات٢١٣.
(٢) زيادة من اللسان .

(و) الخَبْتُ : (ة بزَبِيدَ) ، مشهورة فى البَرّ .

(و) الخَبْتُ : (ماءَةٌ لِـكُلَيْبٍ)[1] كذا فى نسختنا ، والّذِى فى الصِّحاح : ماءٌ لِـكَلْبٍ ، ومثلُه فى غير[2] مانُسَخ ثم إنّ هـٰـذَا الّذى قاله من أنه ماءٌ لِـكَلْب قَيّده غيرُ واحدٍ من أَصحاب الأَخبار والأَماكن أَنّه بالشّام ، لأَنّ بنى كَلْبٍ به ، فهما واحد .

(و) من المجاز : (أَخْبَتَ) الرّجلُ لِلّهِ : إذا (خَشَعَ وتَوَاضَعَ) ، ﴿وأَخْبَتُوا إلى ربِّهِم﴾[3] : اطْمَأَنُّوا إليه . وهو يُصلِّى بخُشُوعٍ وإِخْبات ، وخُضوعٍ وإِنْصات . وقلبُه مُخْبِتٌ .

وفى اللسان : وخَبَتَ ذِكْرُه : إذا خَفِيَ ، ومنه المُخْبِتُ من النّاس . ورُوِىَ عن مُجَاهد فى قوله تعالى : ﴿ وبَشِّرِ المُخْبِتِينَ ﴾[4] ، قال : المُطْمَئِنِّينَ . وقيلَ : هم المتواضِعُون . وكذٰلك فى قوله تعالَى : ﴿وأَخْبَتُوا إلى رَبِّهم﴾[1] ، أَى : تَواضَعُوا ، وقيل : تَخَشَّعُوا لربِّهم . قال ، والعربُ تَجعَلُ «إلى» فى موضع اللّام . وفيه خَبْتَةٌ : أَى تَواضُعٌ . وفى حديث الدُّعَاءِ : «واجْعَلْنِى لَكَ مُخْبِتاً» ، أَى: خاشعاً مُطيعاً .

وأَصلُ ذٰلك كلِّه من الخَبْت : المُطْمَئِنّ من الأَرض .

(والخَبِيتُ) ، كأَمير : (الشَّيْءُ) الرَّدِىءُ (الحَقِيرُ) ، نقله اللَّيْث ؛ وأَنشد للسَّمَوْأَل اليَهُودِىّ :

يَنْفعُ الطَّيِّبُ القليلُ من الرِّزْ
قِ ولا يَنْفعُ الكثيرُ الخَبِيتُ[2]

(و) سأَل الخليلُ الأَصمعىَّ عن الخَبِيت ، فى هٰذا البَيت ، فقال له : أَراد (الخَبِيث) ، وهى لغة خَيْبَرَ . فقال له الخليلُ : لو كان ذلك لغتَهم ، لقال الكَتِيرُ ، وإنّما كان ينبغى لك أَن تقول : إنّهم يَقلبون الثّاءَ تاءً فى بعض الحروف . وقال أَبو منصور فى

(١) فى نسخة من القاموس «لـكلب» .
(٢) وكذلك فى معجم البلدان (خبت) .
(٣) سورة هود : ٢٣ .
(٤) سورة الحج : ٣٤ .

(١) سورة هود : ٢٣ .
(٢) اللسان التكملة — الفائق (خبت) : ١/٣٢٦ وفيه «من الكسب» بدلا «من الرزق» وفى ديوانه «من الرزق» .

بَيْتِ اليهودىّ أيضاً : أظنُّ هذا تصحيفاً ، قال : والشّىءُ الحقير الرَّدىءُ يقالُ له : الخَتِيتُ ، بتاءَين ، وهو بمعنى الخسيس ، فصحفه وجعله الخبيت . وقال الصّاغانىّ : أصابَ اللَّيْثُ فى الإنشاد ، وأخطأَ فى التفسير ، وأخطأَ ظنُّ الأَزهرىّ . وقال ابنُ عَرَفَةَ : أَراد : الخبيث ، بالمُثلَّثة ، فأَبْدل منها التّاءَ للقافية ، كما أَبدلَ منها أَيضاً فى قوله :

وأَتانِى اليَقِينُ أَنّى إذا ما
مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظُمِى مَبْعوتُ[1]

(و) فى حديث عَمْرِو بن يَثْرِبِىّ : فقال[2] : إنْ رأَيت نعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِنادًا بَخبْتِ الجَمِيشِ فلاتَهِجْها » (خبْتُ الجَمِيشُ) برفع خبْت والجَميش (وخبْتٌ) بالتّنوين و(الجَميشُ) بالرَّفعِ . (ويَجوزُ أَنْ يضاف) ،فيقال : خبتُ الجَمِيشِ . قال القُتَيْبِىّ : سأَلت الحِجَازِيِّين ، فأَخْبَرونى أَنَّه (صَحْراءُ بين الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، أَى بين المدينة المشرَّفة والجَارِ[1] ، يُعرَفُ بالخَبْتِ . والجَمِيشُ : الّذِى لايُنْبِت .

[] ومما يستدرك عليه :

الخُبَيْتُ ، مصَغَّرًا : ماءٌ بالعَالِيَة ، يَشترك[2] فيه أَشْجَعُ وعَبْسٌ . وموضعٌ آخَرُ أَسْفلَ يَنْبُعَ ، يُوَاجِهُ الحَرَّةَ . وقيل : بطريق الشّام .

وخَبَت ذِكْرُه : إذا خَفِىَ .

والمُخْبِتُ ، كمُحْسِنٍ ؛ لَقَبُ محمّد ابن أَحمدَ بن محمّدٍ الشّيرازِىّ ،كَتَبَ عنه محمَّدُ بنُ عبدِ العزيز القَصّارُ . وأَبو أَحمدَ علىُّ بنُ محمّد بن علىٍّ المُخْبِتُ ، شيخٌ للقَصَّارِ أَيضاً .

وفى حديث أَبى عامرٍ الرّاهب لمّا بلغَه أَنّ الأَنصارَ قد بايَعوا النّبىَّ ،صلَّى الله عليه وسلَّم : «تَغَيَّرَ وخَبُتَ » قال الخَطّابىّ : هكذا رُوِىَ بالمُثَنّاةِ الفَوقيَّة ،

(١) هو للسموأل أيضا وفي الأصل : « وأتانى اليقين أنى اذا مت ورمّ أعظمي مبعوث » وبهامش المطبوع « قوله وأتانى الخ كذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن والذى في التكملة ... » وأورده أيضا فيه خلل والشاهد فى التكملة والفائق . والرواية فى الديوان :

وأَتانى اليقين أنّى إذا متّ وإن رمّ أعظمى مبعوت

(٢) لفظ « فقال » ليس فى اللسان ولا فى النهاية .

(١) فى اللسان : « والحجاز » ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : والجار ذكر المجد ان الجار بلد على البحر بينه وبين المدينة الشريفة يوم وليلة » وشبه ذلك فى معجم البلدان (الجار) .

(٢) زاد فى معجم البلدان (خبيت) : « وقال أبو عبيدة : هما ماءان لبنى عبس وأشجع » .

يُقَال : رجُل خَبِيتٌ ، أَى : فاسدٌ ، وقيلَ : هو كالخَبِيث بالمُثَلَّثة ، وقد تقدّم . وقيل : هو الحقيرُ الرَّدىءُ ، وقد تقدَّم أَيضاً . ونقلَ الوُجوهَ الثَّلاثةَ ابنُ الأَثير .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : خَبُتَ ، بالمُثَنَّاة ، بمعنى خَبُثَ بالمُثَلَّثة . قال شيخُنا : وهٰذا أَغفلَه المُصَنِّف ولم يتعرَّض له ، لا من حيثُ إنّه لغة ، ولا من حيثُ إنّه وردَ فى الحديث . ويُمْكِن الجوابُ عن هٰذا أنّه لم يُهملْه ، بل ذكرَه فى هٰذه المادّة قبلَهَا بأَسطُر : «والخَبِيثُ» أَى بالمُثَلَّثَة ؛ وأَمّا إيراد لفظ الحديث ، والإشارة إلى معانيه ، فليس هٰـذا وَظيفتَه ، ولا وهو بصَدَدِه ، فتأَمّلْ .

[خ ت ت] *

(الخَتُّ : الطَّعْـــنُ) بالرِّماح (مُدارَكاً) .

(و) خَتٌّ :[1] (ع) بجبالِ عُمَانَ .

(والخَتَتُ ، مُحَرَّكَةً : الفُتُـــورُ) والوَهَنُ يَجِدُه الإِنسانُ (فى البَدَنِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(والخَتِيتُ : الخَسِيسُ) من كل شَىْءٍ ، وهو الرَّدِىءُ الحقيرُ .

(و) الخَتِيت : (النَّاقِصُ) ، يقالُ شَـهْرٌ خَتِيتٌ : أَىْ ناقِصٌ ، وذا عن كُراع .

(وأَخَتَّ)الرَّجُلُ :انْكَسرَ ،و(اسْتَحْيا) وسَكَتَ . وزاد فى التهذيب :اسْتَحْيا إذا ذُكِرَ أَبُوهُ . قال الأَخْطَلُ :

فَمَنْ يَكُ عن أَوائلنا مُختًّــــا
فإنَّك يا وَلِيدُ بهم فَخُــورُ[1]

(و) يُقَال: أَخَتَّ اللهُ (فُلاناً) ، فهو خَتِيـــتٌ : (أَخَسَّ حَظَّهُ) . وفى المُحْكَم : أَخَتَّهُ القـــولُ :أَحْشَمَهُ . والمُختُّ : المنكسِر والمُخْتَتِئُ[2] نحو المُختّ ، وهو المُتصاغرُ المنكسر . وقيل له كَلامٌ أَخَتَّ منــه ، فهــو مُختٌّ . وفى حديث [أَبى][3] جَنْدَل «أَنّه اخْتَـــاتَ للضَّرْب» قال ابنُ الأَثيرِ : قال شَـــمِرٌ : هٰكذا رُوِىَ ، والمعروفُ : أَخَتَّ .

(١) فى معجم البلدان (خت) ، بفتح أوله وتشديد ثانيه مدينة من نواحى جبال عمان .

(١) اللسان — الصحاح — الديوان : ٢٠٦ والرواية فيه : «فمن يك فى أوائله مختا» .

(٢) فى اللسان : «المختتى» ، وهما بمعنى ، لأن المادة مهموزة ومعتلة» .

(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

(وخُتَّى ،بالضَّمِّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضها بدَلَهُ :(كُرُبَّى : د ، بباب الأَبْوابِ) ، وهو الدَّرْبَنْدُ . وقد تقدَّم .

(وابْنُ خَتٍّ) ، .بالفَتْح : أَبوزَكَرِيَّا (يَحْيَى بْنُ مُوسَى) بْنِ عَبْدِ رَبِّه بن سالمٍ السَّخْتِيَانِىُّ البَلْخِىُّ . قال ابنُ الأَثِير : يَرْوِى عن عبد الله بن نُمَيْر وأَبِى أُسامَةَ ، وعنه أَبو عبدِ الرَّحْمٰن النَّسَائىّ . وقال ابن القراب[1] : هو ثِقَة ، وهو (شَيْخُ) أَميرِ المؤمنين[2] [فى الحديث] محمّد بْنِ إسماعِيلَ (البُخَارِىّ) ، قُدِّسَ سِرُّه ، رَوَى عنه فى صحيحه ، وقد تفرّد به ، ونسبُه فى بنى حُدّان ، تُوُفِّى سنة تسعٍ[3] وثلاثين ومائتينِ من رَمَضَانَ .

[] وممّا يُستدرك عليه :

إبراهِم بن بَرَكَةَ بْنِ يُوسُفَ المَوْصِلِىُّ المُؤَدِّبُ ، المعروف بابْن خُتَّة ، بالضّمّ ، روى عن ابن خَطِيبَ

(١) قوله «وقال ابن القراب ، ليس فى اللباب .
(٢) هكذا فى الأصل ، ويريد المحدثين وقد زدنا ما بين القوسين لأن هذه العبارة كانت تطلق على الحجة الثقة الثبت فى الحديث .
(٣) فى خلاصة تذهيب الكمال : قال البخارى: مات سنة أربعين ومائتين .

المَوْصل كُتُبَ الدِّمْيَاطِىّ فى مُعْجَمه ، عنه ، وعن ابْنه محمَّد ، وقَيَّدَهُ .

[خ ج س ت]

(خُجَسْتَةُ ، بضَمِّ الخاءِ وفَتْحِ الجِيمِ) ، وقد تكسر ، (وسُكون السِّينِ) المهملة ، وآخره مُثَنَّاةٌ فوقيَّة : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، والصّاغانىُّ . وهو (اسْم نِساءٍ أَصْفَهانِيّات ، من رُواةِ الحَدِيثِ)وهى لفظة (أَعْجَمِيَّةٌ ، معناها المُبارَكَة) .

وخُجُسْتَانُ : قريةٌ بجبال هَرَاةَ ،منها أَحمدُ بْن عبدِ اللهِ ، المُتَغَلِّب على خُراسانَ سنة ٢٦٢[1]

[خ رت] *

(الخَرْتُ) ، بالفتح ، (ويُضَمُّ : الثَّقْبُ فى الأُذنِ) ، والإِبْرَة ، والفَأْسِ ، (وغَيْرِها) ، والجَمْع : أَخْرَاتٌ ،وخُرُوتٌ.

وفَأْسٌ فِنْدَأْيَةٌ : ضَخْمَةٌ لها خُرْتٌ وخراتٌ ، وهو خَرْقُ نِصَابِها . وفى حديث عَمْرِو بنِ العاصِ أَنّه [قال][2]

(١) فى معجم البلدان (خجستان) : مات سنة ٢٦٤ هـ .
(٢) تكملة من النهاية واللسان .

لمّا احْتُضِرَ : «كَأَنَّمَا أَتنَفَّسُ من خرْتِ إِبْرَةٍ »، أى : ثَقْبِهَا .

(و) الخُرْت (ضِلَعٌ صَغِيرَةٌ)، وفى نُسَخٍ : صَغِيرٌ[١] (عنـدَ الصَّدْرِ) ، وجَمْعُهُ أَخْراتٌ ، وقال طَرَفَةُ :

وَطَىٌّ مَحالٍ كالْحَنِىّ خُلُوفُـــهُ
وأَخْراتُهُ لُزَّتْ بِدَأْىٍ مُنَضَّـــدِ[٢]

قال اللَّيثُ : هى أَضْـــلاعٌ عندَ الصَّدْر مَعاً ، واحدُها خُرْتٌ .

(وخَرَتَ) الشَّىْءَ[٣] :(ثَقَبَ) .

(و) يُقَالُ : جَملٌ مَخروتُ الأَنفِ .

(المَخْرُوتُ) أَصْلُه: المَثْقُوبُ ،ثم اسْـتُعْمِلَ فى (المَشْقُوقِ الأَنْفِ ، أَو الشَّفَةِ) خُصُوصاً .

(والخِرِّيتُ ، كسِكِّيتٍ : الدَّلِيـلُ الحاذِقُ) ، بالذّال المُعْجَمـــة . وفى الحديث : «استأْجَر رجُلاً ، من بَنِى الدِّيلِ ، هادياً[١] خِرِّيتاً» . الخِرِّيتُ : الماهرُ الّذى يَهتدى لأَخْراتِ المَفَاوِز ، وهى طُرُقُها الخَفِيفَةُ ومَضَايِقُهَا . وقيل : أَراد أَنّه يهتدى فى مِثْل ثَقْبِ الإِبْرة [من الطريق] [٢] وعَزَاه فى التَّوشيـح للأَصمعىّ ، وقال شَمِرٌ : دليلٌ خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ[٣] إذا كان ماهــرًا بالدَّلالة ، مأْخوذٌ من الخُرْت [وإنما سُمّى خِرِّيتاً ، لِشَقِّه المفازَةَ] [٤] ، والجمع الخَرارِتُ ؛ وأَنشد الجوهرىّ لِرُؤْبَةَ :

يَغْبَى على الدَّلَامِزِ الخَرارِتِ[٥]

هكذا فى نسخ الصِّحاح ، والّذِى بخطّ الأَزهرىّ فى كتابه : يَعْيَا .

(والخَرَاتَانِ) ، بالفتــح :(نَجْمَان) من كَوا كبِ الأَسَـــد ، بينَهما قَدْرُ سَوْط ، وهما كَتِفَا الأَسَد ، (وهُمَازُبْرَةُ الأَسَدِ) ، قيل : سُمِّيا بذلك ،لِنُفوذهما إلى جَوف الأَسَـــدِ . وظاهِرُ كلامِ

(١) وهى عبارة اللسان . على أن اللسان فى مادة ضلع(قال: إنها موئثة . وفى المصباح : « وهى أنثى » .
(٢) الديوان : ١٤ اللسان – التكملة :
(٣) جاء القاموس دون ذكر المفعول فوضعه الشارح ولم يذكر الضمير فى تفسيره وحقه أن يقول « ثقبه » لـكنه تركه تساهلاً .

(١) فى المطبوع : « عاديا » . والتصويب من اللسان والنهاية والفائق .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) فى المطبوع « مريت » والتصويب من اللسان ومادة (ب ر ت) .
(٤) زيادة من اللسان .
(٥) اللسان – الصحاح – الديوان : ١٧١ (ما ينسب إلى روْبة) ١٥ : ١ ومادة (دلمز) .

المصنِّف أَنّهما فَعَالان ، بِنَاءً على أَنّ التّاءَ أَصليّة . وحكاه كُرَاع فى المُعْتَلّ ، وأَنشد :

إذا رَأَيْتَ أَنْجُماً من الأَسَـــدْ
جَبْهَتَهُ أَو الْخَـرَاةَ والـكَتَـدْ
بالَ سُهَيْل فى الفَضِيخِ ففَسَدْ
وطابَ أَلْبانُ اللِّقَـاحِ فبَرَدْ[1]

قال ابنُ سِيدَهْ : فإِذا كان كذٰلك ، فهو من خ-ر-ى ،[أَو من خ-ر-و] [2] وتَبِعَهُ المصنِّف هُنَـاك أَيضاً . وسأَل الزَّجّاجُ ثَعْلَباً عنهما ، فقال له : يقولُ ابنُ الأَعرابىّ : هُمَـــا كَوكبانِ من كَواكبِ الأَسَد . ويقول أَبو نَصْرٍ صـــاحبُ الأَصمعىّ : كوكبانِ فى زُبْرَة الأَسَد ، أَى وَسَطه . والّذى عندى أَنّهما كَوكبانِ بعدَ الجَبْهَةِ والقَلْب ، فأَنْكَر الزَّجّاج ذٰلك وقال : إِذًا أَقُولُ إِنّهما كوكبانِ فى مَنْخِرِ الأَسَـد ، من خَرْتِ الإِبرة ، وهو ثَقْبُها . فقال ثعلب : هٰذا خطأٌ ؛ لأَنّ خَرات ، ليس من الخُرْت . وقال : همـــا خَراتانِ لا يَفترقانِ . فقال له : بل خَـراةٌ كحَصاة . فدفعَ ذٰلك . قال : فقــد قيل يومٌ أَرْوَنانٌ من الرَّنَّة يُرادُ بــه الشِّدَّة ، فقال: هٰذا يقوله ابن الأَعْرَابىّ هو غَلَطٌ ؛ لأَنه من الرَّون وهو مـاءُ الرَّبْل[1] لأَنَّه إذا شُرِب قتل ، فأُريدَ يومٌ شديدٌ كشدّة هٰذا . فقال لثعلب : فأَعْطِنا فى أَيِّهما كما قلتَ حُجّةً . فأَنشد الأَبياتَ المتقدّمة ، الّتى فيها .

جَبْهَته أَو الخَراتَ والـكَتَدْ

فيدلّ هٰذا على أَنّهماليسا فى المَنْخِر . فقال الزَّجّاج : أَعْطِنى الكتابَ الـذى فيه هٰذا ، فغضب ثعلبٌ . قال أَبوبكر . فلقيت الزَّجّاج فى غدِ ذٰلك اليــومِ ، فحدّثنى بأَمرِ المَجْلس ، فقلت له : فأَنْت تقول حَصاةٌ وحَصًى وحَصَيَاتٌ ،

---

(١) اللسان – التكملة وانظر المواد (كتد ، جبه ، فضخ) وفى المطبوع « الفضيـــح » والتصويب ممـا سبق
(٢) زيادة من اللسان .

(١) ابن الأعرابى كما فى التاج (رون) يرى أن أرونان من الرنين وفى مطبوع التاج « لأنه من الروى وهو ماء الربل » وتصويبه من مجالس العلماء ففى مجالس العلماء ١١٧ « فقد قيل يوم أَرْوَنَانٌ من الرَّنَّة يراد به الشدة ، فقال له : هذا يقوله ابن الأعرابىّ ، وهو غلط ،لأن أرونان لايكون من الرَّنّة ، ولـكنــه من الرَّوْن وهو ماءُ الرجل وذلك أنه إذا شرب « قتل » هذا ولم يرد فى (رون) أنهمـا بمعنى ماء الرجل ولـكنهم كانوا يقولون إن ماء الرجل إذا شرب يقتل ، ومنه قصة منىّ عبد أبى سواج . أما الربل فلم يعرف أنله ماء يقتل .

فتقول : خراةٌ وخَرًى وَخَرَياتٌ . فأَمْسَكَ . فجئتُ إلى ثعلبٍ ، فحدَّثته بذٰلك ، فسُرَّ به . قاله شيخنا . وسيأْتى البحث عليه فى المعتلّ .

(والمَخْرَتُ) ، كمَقْعَد : (الطَّرِيقُ المسْتقيمُ) البَيِّنُ ، والجمع مَخارِتُ . وسُمِّى مَخْرَتاً ، لأَنّ له مَنْفَذًا ،لايَنسدُّ على مَنْ سلَكه ، وسُمِّى الدليلُخِرِّيتاً ، لأَنّه يَدُلُّ على المَخْرَت .

(والأَخْراتُ : الحَلَقُفىرُؤُوسِالنُّسُوعِ ، كالخُرْتِ) بالضم (والخُرَتِ) بضمٍ ففتح،والأَخْراتُ :جمعُالجَمْعِ و(الواحِدَةُ خُرْتةٌ) ، بالضمّ ، وهى الحَلْقَة الّتى فيها النِّسْعَة ، وهذا الّذى ضَبطْناه هو الصّحيحُ . ومنهم من ضبطَ الأَوّلَ والثّالث بالفتح ، وهو خطأٌ .

(وخِرْتُ بِرْتُ ، بكسْرِ [1] الخاء ، اسمانِ جُعِلا اسمًا واحدًا : (د ،بالرُّوم) يقولُه العَوامُّ : خربوت . وضبطه عبدُ البَرِّ بنُ الشِّحْنَة بالفتح ، وقال : هو حِصْنٌ ، يُعرَف بحِصْن زِياد ، فى أَقصَى دِيارِ بَكْرٍ ، بينه وبين مَلَطْيَةَ مَسيرَةُ يَومَيْن ، وبينهما الفُرات ، ويُنسَب إليه جماعة .

(وذئبٌ خُرْتٌ ، بالضَّمِّ) : أَى (سَرِيعٌ) ، وكذٰلك الكلبُ أَيضاً .

(وخَرْتَةُ ، بالفتح) فالسّكون : (فرَسُ الهُمَامِ) ، هٰكذا فى اللّسان .

[] ومّما يُستدرك عليه :

أَخْرَاتُ المَزادَةِ : عُرَاها ، واحدُها خُرْتَةٌ ، فكأَنَّ جَمْعه إنّما هو على حذف الزائد الّذى هو الهاءُ . وفى التّهذيب : فى المَزادة أَخْراتُها ، وهى العُرَى بينها القَصَبةُ الّتى تُحْمَلُ بها . قال أَبو منصور : وأَخْرابُ[1] المَزادَةِ الواحِدَةُ خُرْبَةٌ ، وكذٰلك خُرْبَةُ الأُذُن ، بالباءِ ، وغلامٌ أَخْرَبُ الأُذُنيْنِ . قال: والخُرْتةُ ، بالتّاء ، فى الحَديد من الفأْسِ والإبرة ؛ والخُرْبة ، بالباءِ ، فى الجِلْدة[2] . وقال

---

(١) فى القاموس: « بالكسر . وفى التكملة « بكسر الخاء والباء مع فتح تاء خرت » . وفى معجم البلدان : جعلها كلمة واحدة فوصل تاء خرت بباء برتوضبطها بقوله : بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من فوقها .

(١) العبارة فى اللسان : «قال أبو منصور : هذا وَهَمٌ ، إنّمَا هو خُرَبُ المزاد ، الواحدة خُرْبَة ... » .

(٢) فى اللسان « الجلد » .

أَبو عمرٍو : الخُرْتَةُ : ثَقْبُ الشَّغِيزَة[1] ، وهى المِسَلَّةُ .

قال ابنُ الأَعرابىّ : وقال السَّلُولىّ : رَادَ خُرْتُ القومِ : إِذا كانوا غَرِضِينَ بمَنْزِلِهم[2] لا يَقِـــرُّونَ . ورادتْ أَخْراتُهم ؛ وهو كقول الأَعْشى :

وإِنِّى وجَـــدِّك لَوْ لَمْ تَجِـئْ
لقَدْ قَلِقَ الخُرْتُ إِلاَّ انْتِظارَا[3]

وفى الأَساس : من المجاز : قَلِقَ خُرْتُ فُلانٍ : فَسدَ أَمرُه .

وعن الـكِسائىّ : خَرَتْنَا الأَرْضَ : إِذا عَرَفْناها ، ولَمْ تَخْفَ علينا طُرُقُها .

وفى التهذيب ، فى ترجمة خرط : وناقَةٌ خَـــرَّاطَةٌ وخَرَّاتَةٌ : تَخْتَرِطُ ، فتَذْهَبُ على وَجْهِها ؛ وأَنشد :

يَسُوقُهـا خَرَّاتَـــةً أَبُـــوزَا
يَجْعَلُ أَدْنَى أَنْفِهـا الأُمْعُوزا[4]

(١) فى المطبوع الشعيرة ، والتصويب من اللسان ومادة (شغز) .
(٢) فى الأصل : إذا عرس بمنزلهم ، والتصويب مـــن اللسان والتكملة والأساس . وبهامش مطبوع التـــاج « قوله إذا عرس الخ ، كذا بخطه ، والذى فى التكملة إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ا هـ — وقوله غرضين أى مللين ضجرين ، كما يعلم بمراجعة القاموس »
(٣) اللسان عجزه التكملة : الأساس (خرت) — الديوان (ديوان الأعشين) رقم ٥ : ٤٥ وفى الديوان : « لولا تجىء » وفى الأساس « إلا قليلا » والقصيدة رائية .
(٤) اللسان .

وفى المُعْجَم : الأُخْرُوتُ : مِخْلافٌ باليَمَن . عَلَمٌ مُرْتَجَــلٌ عليه ، أَوْ من الخُرْتِ ، وهو الثَّقْب . انتهى .

[] [خ ر ش ك ت] *

وخَـــرَشْكَتُ ، كسَبَهْلَلٍ : قال ابنُ الأَثير : قريةٌ بالشّاش ، منها : أَبــو سعيدِ[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ حُمَيْد ، رَوَى وحدَّثَ .

[خ س ت] *

(خَسْتُ) بالفتح ، والعَوامُّ يقولون : خواسْت ، وقد تحذف الأَلف[2] (: د بفارِسَ) بين أَنْدَرابَه[3] وطُخارِسْتانَ منهـــا : أَبو علىٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِىِّ بنِ الحُسَين الطّخارِسْتانىّ ، والسيِّد أَبــو الحَسن محمّــدُ بنُ محمّدِ بنِ زيْدٍ العَلَوِىّ ، وقد رَوَيا وحدَّثا .

(١) فى معجم البلدان (خرشكت) « أبو سعيد سعـــد بـــن عبد الرحمن » — وفيه : مات سنة ٣٤٠ .
(٢) فى اللباب : الخوستى ، بفتـــح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفى آخرها التاء المثناة من فوقها : هذه النسبة إلى خوست ، ويقال لها خست ، وهى بين أندرابة وطخارستان ، من أعمال بلخ ، وبها تحصن طرخان نيزك من قتيبة بن مسلم . ثم ذكر بعض من ينسب إليها ، وفيه اختلاف عما هنا ، فليراجع
(٣) فى المطبوع « اندراسه » والتصويب من اللباب انظر الهامش قبـــله وانظر أيضا معجم البلدان (اندرابة) (واندراب) .

[خ ش ت] *

[] ومّما يُستدرك عليه :

خَشْتِيَار ، وهو جدُّ أَبى الحُسَيْن طاهِرِ بن محْمُود بن النَّضْر النَّسَفِيّ العالِمُ المُحَدِّث .

[] [خ ش ر ت] *

وخشْرُتا : قريةٌ ببُخارَى .

[خ ف ت] *

(خَفَتَ) الصوتُ (خُفُوتاً :سَكَنَ) ، وضَعُفَ من شدَّة الجُوع . والخَفْت ، والخُفَات : نَحْوُه . وقدخُفِت. وصوتٌ خَفِيضٌ ، خفيتٌ ، (و) لهذا قيل للميِّت : خَفَتَ : إذا انقطع كلامُه و(سَكَتَ) ، فهو خافِتٌ . (و) خفَتَ الرَّجُلُ خُفُوتاً : ماتَ . وقال أَبو عمْرو : (خُفَاتاً : مات فَجْأَةً) . والخُفَاتُ : مَوْتُ البغْتَةِ ، وهو من المَجاز ، قال الجعْدِيّ :

ولسْتُ وإنْ عزُّوا عَلَيَّ بِهالِكٍ
خُفَاتاً ولا مُسْتهْزِمٍ ذاهِبِ العَقْلِ [1]

وقال أَبو منصور : خُفَاتاً : أَى ضَعْفاً وتَذَلُّلاً .

(والخَفْتُ : إسرارُ المَنْطِقِ) ، وهو ضِدُّ الجَهْرِ ، (كالمُخافتةِ) ، وهو إخفاءُ الصَّوْتِ .

وخافَتَ بِصَوْتِه : خَفَضَهُ . وفى حديث عائشة ، رضى الله عنها : « رُبَّما خَفَتَ النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، بقِراءَته ورُبَّما جَهَر » ، وفى حديثها الآخرِ : « أُنْزِلتْ ﴿ولا تَجْهَرْ بِصَلاتِك ولا تُخافِتْ بِها﴾ [1] فى الدُّعاء » وقيل : فى القِراءَة . وفى حديث صلاةِ الجنازة : وكان يَقْرَأُ فى الأُولى بفاتحة الكتاب مُخافتَةً » .

(والتَّخافُتِ) [2] ، أَنشد الجَوْهَرِىُّ :

أُخاطِبُ جهرًا إذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الخَفْتِ [3]

وعن اللَّيْث : الرَّجُلُ يُخافِتُ بقِراءته إذا لم يُبَيِّنْ قِرَاءَته برَفْع الصَّوت .

وتَخافَتَ القومُ ، إذا تَشاوَرُوا سِرًّا ، وفى التَّنزيل العزيز : ﴿يَتَخافَتُون بيْنَهُمْ إنْ لَبِثْتُمْ إلاَّ عَشْراً﴾ [4] .

---

(١) اللسان .

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .
(٢) عطف على قول القاموس « كالمخافتة »
(٣) اللسان – الصحاح – ومادة (شتت) .
(٤) سورة طه : ١٠٣ .

(والخَفْتُ): الخَبْتُ، الباءُ بدلٌ عن الفاءِ.

(و) الخُفْتُ (بالضَّمِّ: السَّذَابُ)، نقلَه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابيّ، كذا في التّهذيب، لغةٌ في الخُتْف كما سيأْتي عن ابن دُرَيْدٍ في الفاءِ إنْ شاءَ الله تعالى.

(والخافِتُ: السَّحابُ) الّذى (ليْسَ فيه ماءٌ)، قاله أَبو سعيد، وقال: مثْلُ هَذِه السَّحابةِ لا تَبْرَحُ مكانَها، إنّما يَسيرُ من السَّحاب ذو الماءِ؛ قال: والّذى يُومِضُ لايَكادُ يَسيرُ.

(و) من المجاز: (زَرْعٌ) خافتٌ: أَى (لَمْ يَطُلْ)، أَو لَمْ يَبْلُغْ غايةَ الطُّول. وفي حديث أَبي هُرَيْرَة: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الضَّعيف، كمَثَلِ خافتِ الزَّرْعِ، يَميلُ مَرَّةً، ويَعْتَدِلُ أُخرى»[1] وفي رواية: «كمَثَلِ خافتة الزَّرْعِ» [الخافتُ][2]، والخافتةُ: ما لانَ وضَعُفَ من الزَّرْعِ الغَضِّ. ولُحُوقُ الهاءِ على تأَوُّلِ السُّنْبُلَة. وقال أَبو عُبَيْد: أَراد بالخافت: الزَّرْعَ الغضَّ اللَّيِّنَ. وفي أُخرَى: «كمَثَلِ خافةِ الزَّرْعِ»، وفي أُخرى: «كَمَثَلِ[1] خامةِ الزَّرْعِ».

(و) من المَجاز، عن ابْن سِيدهْ وغيره: (الخَفُوتُ: المَرْأَةُ المَهْزُولةُ) عن اللِّحْيَانيّ، وقيل: هى التى لاتَكادُ تَبِينُ من الهُزَال، (أَو) هى (التى تُسْتَحْسَنُ) وتأْخُذُهَا العَينُ، فتَقْبَلُهَا ما دامَتْ (وَحْدَهَا لا بَيْنَ النِّسَاءِ)، فإذا رأَيْنَها فيهنّ، غَمَرْنَها[2]. وامرأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ، كذا عن اللَّيْث. وقال أَبو منصور: ولم أَسْمَع الخَفُوتَ في نَعْتِ النساءِ لِغَير اللَّيْث.

(وأَخْفَتَتِ النَّاقةُ): إذا (نُتِجَتْ لِيَوْمِ مُلْقِحِها)، بضمّ الميم[3]، نقله الصاغانيُّ.

---

(١) بهامش المطبوع «قال في التكلة والمعني أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله».

(٢) زيادة من اللسان والنهاية والفائق (خفت).

(١) في المطبوع «مثل ... مثل» والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) في الأصل: «غمزنها» وفي اللسان «غَمَرْنَهَا» وبهامش المطبوع «قوله غمزنها كذا بخطه والصواب غمرنها كما في الأساس والتكملة».

(٣) التكملة ضبط قلم وضبط في القاموس بفتحة فوق الميم ضبط قلم.

(وخُفْتَيَـــانُ)[1] ، بضم فسكون ففتـــح : (قَلْعَتَـــانِ بإِرْبِلَ) ، نقله الصاغانىُّ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الإِبلُ تُخافِتُ المَضْغَ : إذا اجْتَرَّتْ .

والتَّخافُت : تكَلُّفُ الخُفُوتِ ، وهو الضَّعْفُ والسُّكونُ وإِظهارُهُ من غير صِحَّة . وقد جاءَ فى حديث عائشة : «نظَرت إلى رجُلٍ كاد يموت تَخافُتاً ، فقالتْ : ما لِهذا ؟ فقِيلَ : إنَّه من القُرَّاءِ » .

وخَفَتَ صَوْتُه ، يَخْفِتُ : رَقَّ .

وفى الحديث : « نَوْمُ المؤمنِ سُبَاتٌ[2] وسَمْعُهُ خُفَـــاتٌ » ، أَى : ضَعيف ، لا حِسَّ له . ورَوى الأَزهرىّ عن ثعلب أَنَّ ابنَ الأَعرابىّ أَنشده :

(١) ضبطت فى القاموس بكسر النون ضبط قلم(خفتيان) على أنها مثنى، لقوله بعدها « قلعتان » وضبط الرفع على الأفراد هو من معجم البلدان ولقوله فيها أيضا « إحداها على طريق مراغة، يقال خفتيان الزرزارى... والأخرى خفتيان سرحاب بن بدر ... ويكتب فى الـكتب خفتيذكان » هذا وضبط المعجم لتائهـا بالـكسر ضبط قلم ويؤيده قوله خفتيذكان » .

(٢) فى المطبوع « ثبات » والتصويب من اللسان .

بضَربٍ يُخَفِّتُ فَـــوَّارُه
وطَعْنٍ تَرى الدَّمَعَ مِنْهُ رَشِيشَا[1]

أَى : أَنَّه واسعٌ ، فدَمُهُ يَسِيلُ .

[خ ل ت] *

(الخِلِّيتُ ، كسِكِّيتٍ) : اســـمُ (الأَبْلَقِ الفَرْدِ الَّذى بتَيْمَاءَ) ، نقله الصَّاغانىّ ، وقد ذكَرَه فى الأَشعار .

وفى التَّهْذيب ، فى ترجمة حلت ، عن الليث : الحِلْتِيتُ : الأَنْجَرُذُ ، قال : والَّذى حَفِظْتُه عن البَحْرانِيِّين[2] : الخِلْتِيتُ ، بالخاءِ : الأَنْجَرُذُ . قال : ولا أُراه عربيًّا مَحْضاً .

[خ م ت] *

(الخَميتُ) : أَهمـله الجوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْث : هو (السَّمِينُ ، وبوَزْنِه) ، حِمْيَرِيَّةٌ .

[خ ن ت] *

(الخَنْوَتُ ، كسَنَّوْرٍ) : أَهمـــــله الجَوْهَرِىُّ ، قال ابنُ الأَعْـــرابىّ : هو (الجَلْدُ) بالفتح (المُنْكمِشُ) ، وفى

(١) اللسان ومادة (فور) .

(٢) فى المطبوع : « النجرانيين » والتصويب من اللسان .

بعض النُّسَخ : الكَمِيشُ (الَّذى لا يَنامُ على وِتْرٍ)، نقله الصّاغانىُّ.

(والعَيِىُّ الأَبْلَهُ).

(و) خِنَّوْتٌ، (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ)، عن ابن الأَعْرَابىّ.

(و) الخِنَّوْتُ : (لقبُ تَوْبَةَ بْنِ مُضرِّسٍ الشّاعِرِ)، نقله الصّاغانىُّ والحافظ.

[خ ن ب ت] *

[] وممّا فاته :

الخُنْبُتُ، كقُنْفُذ : القَصِيرُ من الرِّجال، ذكره ابْنُ منظور فى اللسان.

[خ ن م ت]

وخُنَامت[1]، بضم الأَوّل وفتح الثّانى والثّالث : قرية ببُخارَى منها أَبو صالحٍ الطَّيِّبُ بنُ مُقاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَمَّادٍ البُخارِىُّ. رَوَى وحَدَّث.

[خ و ت] *

(خاتَ البَازِى) والعُقابُ، يَخُوتُ، خَوْتاً، وخَوَاتةً، (واخْتاتَ : انْقضَّ على الصَّيْدِ) لِيَأْخُذَه، فسَمِعْتَ لِجَناحَيْه صَوتاً، (كانْخاتَ).

(و) خاتَ (الرَّجُلُ مالَهُ) يَخُوتُه، ويَخِيتُه : (تَنقَّصَهُ، كتَخَوَّته)، واخْتاتَهُ. وكذلك تَحَوَّفَهُ، وتَحَيَّفَهُ، وتخوَّفهُ، كما سيأْتى.

(والخائِتَةُ : العُقَابُ إِذا انْخاتَتْ)، وهى الّتى تخْتاتُ، وهو صوتُ جَناحَيْهَا إِذا انقضَّتْ، فسَمِعْت صوت انْقِضاضِها، وله حَفِيفٌ.

(والخَوَاتُ)، كسَحَاب، لفظٌ مؤنّث، ومعناهُ مُذكَّرٌ (: دَوِىُّ جَناحِ العُقَابِ).

(و) الخَوَاتُ : (الصَّوْتُ) [و][1] فى حديث بِناءِ الكعبة «قال : فسَمِعْنا خَوَاتاً من السمَاءِ»، أَى : صَوتاً مثلَ حَفِيفِ جَناحِ الطائرِ الضَّخْمِ، كالخَوَاتَة، (أَو) اختصَّ به (صَوْتُ الرَّعْدِوالسَّيْلِ) عن أَبى حنيفةَ، وأَنشد :

فلاحِسَّ إِلاَّ خَوَاتُ السُّيُول[2]

ويُوجَدُ فى بعض النُّسَخ مَضْبُوطاً

(١) رسم في معجم البلدان والعباب «خُنَامتَى»

(١) زيادة من اللسان.
(٢) اللسان ونسبه لابن هرمة

خوت

رفعُ «السَّيْلُ» ، بناءً على أنه معطوفٌ على «صوت الرَّعْـــد» ، وهو غيرُ صَوابٍ ، لِما عَرَفْت .

(و) الخَــوَّاتُ ، (بالتشـــديدِ : الرَّجُلُ الجَرِىءُ) ، قال الشاعر :

لا يَهْتَــدِى فيه إلاَّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ
مِن الرِّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ ،خَوَّاتِ[1]

(و) الخَوَّاتُ : (الَّذِى يَأْكُلُ كُلَّ ساعَةٍ ، ولا يُكْثِرُ) ، عن الفراءِ .

(و) خَوَّاتُ (بنُ جُبَيْرِ) بن النُّعْمَانِ ابن أُمَيَّةَ الأَنصارىُّ الأَوْسِىُّ (الصَّحَابِىُّ) أَبو عَبْدِ اللهِ ، وقيــل : أَبو صالح ، صاحبُ ذات النِّحْيَيْن ، أَحَدُ فُرْسانِ رَسُــولِ اللهِ ، صــلى الله عليه وسلم ، مات سنةَ أَربعين .

(وابْنُ ابْنِه)خَوَّاتُ بنُ (صالحٍ) ابْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، روى عن أَبيه ، عن جَدِّه .

(و) خَوَّاتُ بنُ عامرٍ (جَدُّ عَمْرِو ابنِ رِفاعَةَ المُحَدِّثِ)

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ ، رَوَى عَنْهَـــا ابنُ أَخِيهَا خَوَّاتُ بنُ صالِحٍ المذكورُ .

وأَخوها عَمْرُو بنُ خَوَّاتٍ ، قُتِــلَ يومَ الحَرَّةِ .

وخَوَّاتُ بنُ صالِحِ بنِ خَوَّاتِ بنِ صالِحٍ ، رَوَى عن أَبِيه عن خَوَّاتِ بْنِ بَكْرٍ عن كَعْبِ الأَحْبَارِ ، رَوَى عنه جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسماءَ .

(وخَاتَ الرَّجُلُ : نَقَضَ عَهْـــدَهُ ، وأَخْلفَ وَعْدَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(و) خاتَ الرَّجُـــلُ ، وأَنْفضَ : (نقَضَ مِيرَتَهُ)[1] ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) خاتَ الرَّجُلُ : إذا (أَسَنَّ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) خاتَ ، يَخُــوت ، خَوْتاً ، (طَرَدَ) .

(و) خاتَ : (اخْتطَفَ) ، يُقَــال : خاتَتْهُ العُقَـــابُ تَخُوتُهُ : اختطَفتْه ، (كتَخَـــوَّتَ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ ، أَو صَخْرُ الغَىِّ :

(١) اللسان - الصحاح ومادة (زمع)

(١) في التكملة : « ذهبت ميرتُه » .

فخاتَتْ غزالاً جاثِماً بَصُرَتْ بِــه
لَدَى سَلَمَاتٍ عندَ أَدْماءَ سارِبِ [1]

وتَخوَّتَ الشَّيْءَ : اختَطفَه ، عن ابْن الأَعرابيّ .

وعن الأَصمعيّ :

تخُوتُ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِن كُلِّ جارِحِ [2]

فى قول الجَمُوحِ الهُذلىّ : أى تَخْطَفُ

وقال آخرُ :

وما القَوْمُ إلا خَمْسَــةٌ أَو ثَلاثــةٌ
يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجادِلِ [3]

الأَجادِل : جمع أَجْدَل ، وهو الصَّقْرُ .

(واخْتاتَ) الذِّئبُ (الشَّــاةَ : خَتَلَها فسَرَقَها) ، قال الفرَّاءُ : وما زال الذِّئبُ يَختاتُ الشاةَ بعدَ الشاةِ : أَى يَخْتِلُهَا فيَسْرِقُها .

(و) اخْتاتَ (الحَدِيثَ) : إِذا (أَخذَ منه فتَخَطَّفَهُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ [4] ، والصواب : فتحَفَّظه . يقال : فُلانٌ يَخْتاتُ حَديثَ القَوْمِ ، ويَتَخوَّتُ ، بمعنًى واحد .

(وتَخَوَّتَ عَنْهُ : انْكسَرَ ، وتَرَكَهُ) .

(وخاوَت طَرْفَهُ دُونِى) مُخاوَتةً : (سارَقَهُ) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

قولهم : إِنَّهم يَختاتُونَ اللَّيْـــلَ ، أَى : يَسِيرون [1] ، ويَقطعون الطَّرِيقَ .

وفى الحديث ، حَدِيثِ أَبى جَنْدَل بن عَمْرِو بنِ سُهَيْل : « أَنه اخْتات للضَّرْب حَتى خِيفَ على عَقْله » قال شَمِرٌ : هٰكذا رُوِىَ ، والمعروف : أَخَتَّ الرَّجُلُ [فهو مُختٌّ : إذا انكسَرَ واستَحْيَا] [2] ، وقد تقدَّم .

والمُخْتتِئُ [3] : نحو المُختِّ [وهو المُتصَاغِرُ المُنْكسِرُ] [4] ، وتقــدَّم أَيضاً .

[خ ى ت] *

(الخيْتُ : التَّصْوِيتُ) .

خاتَ ، يَخيتُ ، خَيْتاً ،(كالخُيُوت)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ والشاهد فى اللسان ومادة (سرب) فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٧٠ واللسان ، والرواية : القوم من كل جانب .
كما خاتَ طَيْرَ الماءِ وَرْدٌ مُلَمَّعُ

(٣) هو لعبد مناف بن ربع ، شرح أشعار الهذليين ٦٨٦ والشاهد فى اللسان ، وفى الصحاح عجزه .

(٤) وهكذا أيضاً فى اللسان .

(١) فى المطبوع : « يسرون » والمثبت من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى اللسان : « المختتى » وهما بمعنى (مهموزا وغير مهموز) .

(٤) زيادة من اللسان .

بالضمّ : صَــوَّت ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

فى خَيْتَةِ الطائِرِ رَيْثٌ عَجَلُهْ(١)

وكُل اخْتِطاف : اخْتِيَاتٌ ، وخَوْتٌ .

(و) الخِيتُ (بالكسْرِ :ة ببَلْخٍ) نقله الصاغانىُّ .

(فصل الدال) المهملة مع التاء

[د أ ت] *

[] مما يُسْتَدْرَك عليه : دَأَتَهُ دَأْتاً ، مثل ذأَتهُ : أَى خَنقَهُ ، ودَفعَهُ حتى صَرَعَه . ويُرْوَى : أَخذ بحَلْقِهِ . أَنكرَه الخطّابِىُّ ، وصحَّحه غيرُ واحِد .

[د رت] *

[] وإِدْرِيتُ ، كعِفْرِيت . موضعٌ ، عن العِمْرَانىّ ، كذا فى المُعْجَم .

[د ر س ت] *

(دُرُسْـــتُ ، بضمَّتيْنِ) وسكون : أَهمله الجماعةُ . ودُرُسْت (بنُ رِباطٍ) ، كــكِتاب(٢)

(١) اللسان .

(٢) بعدها بياض بالأصل مقداره حوالى ثلاث كلمات وبهامش المطبوع « هكذا بياض بخطه » على أن الكلام متصل بالنسبة للقاموس نفسه .

(الفُقَيمِىُّ : شاعِرٌ ، وابنُه زِيادٌ) ، هٰــكذا فى النُّسخ ، والصوابُ : وابنُ زِيادٍ ، كُنيتُه أَبو الحسنِ ويُقــال : أَبو يحيي نفاض الخَزْرَوِىّ عن جعفر بن الزُّبَيْر ، وعلىّ بن زيدِ بن جُدْعَانَ ، وعنه أَبو كاملٍ الجَحْدَرِىُّ(١) ، وغيرُه ، كذا فى حاشية الإِكمال ، يقال هــو ضعِيفٌ . وقال أَبو زُرْعَة : واهٍ .

(وابْنُهُ يَحْيَى) بْنُ دُرُسْت بن زِيادِ شيــخُ التِّرْمِذِىّ والنَّسائىّ .

(وابْنُ ابْنِهِ زَكرِيَّا) بنُ يَحْيَى ابنِ دُرُسْت بنِ زيادٍ ، عن هِشــامِ ابن عَمَّار ، وغيرِه .

(و) دُرُسْتُ [بن حَمزة](٢) و(ابْنُ حَكِيمٍ) ، مُكبَّرًا ، يَرْوِى عن التابِعين .

(و) دُرُسْتُ (بنُ سَهْلٍ) ، عنسَهْلِ ابنِ عُثْمانَ العَسكرِىّ .

(١) قال ابن الأثير في اللباب : والمشهور بهذه النسبة أبو يحيي كامل بن طلحة الجَحْدَرِىّ البصرى ، سكن بغداد . روى عن مالك والليث بن سعد روى عنه حنبل بن إسحاق . وكان ليناً في الحديث . توفي سنة ٢٣١ ، وقيل ٢٣٢ هـ . والظاهر أنه هو المراد في كلام الشارح ، فسقط منه يحيى بعد « أبو » .

(٢) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج .

(و) دُرُسْتُ (بْنُ نَضْرٍ الزاهدُ) مات سنة ٢٤١ ، وهو شيخٌ لِابْنِ مخلد.

(وإبراهيمُ بنُ جَعْفرِ بنِ دُرُسْت) التُّسْتَرِىّ . شيـخٌ لِابن المقرى .

[] وفاته :

دُرُسْتُ بنُ حَمْـزة[1] عن مَطرٍ الوَرّاق ، قال الدّارَقُطْنِىُّ : ضعيفٌ . ودُرُسْتُ عن أَبى أَيُّوبَ ثِقةٌ . ودُرُسْتُ بنُ اللَّجْلاج العَبْـدِىّ ، عن رَوْح بن عبد المُؤْمن .

(وجعْفرُ بنُ دُرُسْـتَوَيْهِ) عن ابن المَدِينىّ ، وابنه أَبو محمّد عبدُ الله بن جعفر ، رَوى عن يعقوبَ بنِ سُفيانَ الفَسَوىّ[2] (مُحدِّثُون) . وأَبوأَحمد عبدُ الحميد بن محمّد بن الحسين بن عبد الله السِّمْسار الدُّرُسْتَوِىّ[3] ، لأَنّ جدّه عُرِف بابن غُلامِ دُرُسْـتَوَيْه ، بَلْخِىٌّ الأَصلِ ، سكنَ بَغدادَ ، وروى عن لُوَيْنٍ وغيرِه . «تُوفِّىَ سنة ٣١٨» .

[د س ت]

(الدَّسْتُ) بالسِّين المُهْمَلة : لغةٌ فى (الدَّشْت) ، بالمُعْجَمة ؛ أَو هو الأَصلُ ، ثم عُرِّب بالإِهمال ، كما عُكِس شام على تَسمِيتِها بسَام بْن نُوحٍ ، قاله شيخنا نقلاً عن الشِّهاب . (و) هو (مِن الثِّيابِ والوَرَق وصَدْرِ البَيْتِ) لثلاثةِ معانٍ (مُعَرَّباتٌ) عن المعجمة . واستعمله المتـأَخِّرون بمعْنى الدِّيوان ، ومجلِس الوِزارة ، والرآسة ، مُستعار من هٰذه . وفى سَجَعَات الأَساس : أَعْجَبَهُ قولُه ، فزحَفَ له عن دَسْتِه .

قال شيخُنا : الدَّسْتُ ، بالفارسيّة : اليَدُ ، وفى العربيـة بمعْنى اللِّبَاس ، والرِّياسة ، والحِيلة ، ودَسْت القِمَارِ ؛ وجمعَها الحريرىُّ فى المَقامة الثّالثةِ والعشرين فى قوله : ناشدْتُك اللهَ ،أَلست الّذى أَعـارَهُ الدَّسْتُ ؟ فقلت : لا ، والَّذى أَجلسَكَ فى هذا الدَّسْت ، ما أَنا بصاحبِ ذٰلك الدَّسْتِ ، بل أَنت الّذى تَمَّ عليكَ الدَّسْتُ . فالدَّسْـتُ الأَوّل اللِّبَاس ، والثّانى صـدرُ المَجْلِس ، والثّالث : اللُّعْبَةُ ، وهم يقـولون لمن

(١) سبق إثباته عن القاموس فلعله ساقط من نسخة الشارح
(٢) قال ابن الأثير (اللباب ٢ /٢١٥) : هـذه النسبة إلى « فَسَا » ، وهى مدينة من بلاد فارس .
(٣) وقال ابن الأثير (اللباب ١ /٤١٦) : « الدرستوى هذه النسبة إلى درستويه ، اسم رجل ، والمنتسب إليه أبو أحمد .... يعرف بغلام ابن دستويه .

غُلِبَ : تَمَّ عليه الدَّسْتُ . وفى شرح المَقامَات : هو دَسْتُ القِمَار ، كان فى اصطلاحِ الجاهليــة إذا خابَ قِدْحُ أَحَدِهم ، ولم يَنَلْ ما رامَهُ ، قيل : تَمَّ عليه الدَّسْتُ .

وفى الأَساس : وفُلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ : شِطْرِنْجِيٌّ حاذِقٌ . قلت : هو مأْخوذٌ من دَسْتِ القِمَار . قال الشّاعر :

يَقولُون سادَ الأَرْذلُون بأَرْضِنــا
وصارَ لهم مالٌ وخيْلٌ سَوابِــقُ
فقُلْتُ لهم شــاخَ الزَّمَانُ وإنَّمــا
تَفرْزَنَ فى أُخْرَى الدُّسُوتِ البَياذِقُ

ونقل شيخُنا ، عن الخَفاجىّ فى شفاءِ الغليل : أَنّ عامَّةَ مِصْرَ وغيرِهَا من بُلْدَان المَشْرِق يُطْلِقُونَ الدَّسْتَ على قِدْرِ النُّحاسِ . فيُنْظَر ، وإنْ صَحَّ فيُستدرَكُ به على المؤلِّف .

والدَّسْتَفْسَارُ الذى ذكره شيخُنَا هنا فيُنَاسِب ذِكْرُه فى الرّاءِ ، لأَنّه صــار مُرَكَّباً تركيباً مَزْجيًّا ، وهو العَسَــلُ الجَيِّدُ المعصورُ باليدِ .

(ودَسْتُوَا[1] ، بالقصرِ) ، وحكى بعضُهم المَدّ أَيضاً : (ة بالأَهوازِ) من فارِس ، وفى أَصل الرّشاطِي : بفتح التّاءِ بضبط القَــلَم ، وقال : كُورَةٌ بالأَهْواز ، (والنّسْبَةُ) إليها :(دَسْتُوانِىٌّ) بالنّون ، كصَنْعَانِىّ ، قاله ســيبويه . (ودَسْتُوائِىٌّ) ، بالمَدّ : منها أَبُو بَكْرٍ هِشامُ بن سَنْبَر[2] البَكْرِىّ كان يَبيــعُ الثِّيابَ الدَّسْتُوائيّة . أَثنَى عليه ابنُ أَبِى حاتم . وعن شُعْبَةَ : ماطَلَبَ أَحَــدٌ الحديثَ لِلّهِ إلاَّ هِشامٌ الدَّسْتُوَائِىّ .

ومنها أَبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ سَعِيدِ ابنِ الحسن الحافظ ، سكَنَ تُسْتَرَ ، ذكره ابْنُ الأَثير .

(ودُوسْتُ ، بالضَّمِّ) بالفارسيّــة ، معناه المُحِبّ والصَّديق ، وهو (لقبُ القاسِمِ بنِ نَصْرِ بنِ العابدِ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصّواب : نَصْر العابِد مات بعدَ المائتينِ ، كذا فى التَّبْصِير .

(١) معجم البلدان (دستوا) ، وهو فيه بفتح التاء ضبط قلم ، وفى خلاصة تذهيب الكمال : بفتـح الدال والمثناة بينهما مهملة ساكنة .

(٢) فى المعجم : ابن أبى عبد الله الدستوائى البصرى البكرى - خلاصة تذهيب الكمال : ٣٥١ وضبط سَنْبَرَ بفتح المهملة والموحدة وإسكان النون بينهما - مات سنة أربـع وخمسين ومائة . وفى المعجم : مات سنة ١٥٢

(و) لقبُ (جَدِّ جَدِّ عبدِ الكريمِ بنِ عُثْمَان بنِ مُحمَّدِ بنِ يُوسُف العَلاَّفِ) روَى عن أَبيه وعَمِّه أَحمدَ بن محمّد.

(و) لقبُ (ذَوِيه) وعَشيرتِه، وهم بَيتُ علْمٍ وحديث، مُترْجَمُون فى تاريخ الإِسلام للذَّهَبِى، ومنهم: أَبو منصور عُبَيْدُ الله بنُ عثمان بنِ محمّد، تُوُفِّىَ سنة ٤٧٩ عن ستٍّ وثمانين سنة؛ وابْن عَمَّتهما محمّد بن عُمَرَ، عن الخِرَقىّ، وأُختُه أَمَةُ الرَّحمٰن بِنت عُمَرَ، عن عَمِّها عُثْمَان، وأَمَةُ القاهر بنتُ محمّد بنِ عُثمان، عن جَدِّهَا. وجَدّهم محمّد بن يوسُف، لقىَ البَغَوِىَّ.

وآخرُون.

(وأَبُو زُرْعَة مُحَمَّدُ بنُ مَحَمَّد بن دُوسْتَوَيْهِ) البَشِيرِىّ (مُحَدِّثٌ)، كتبَ عنه أَبو الحسن النُّعيمىّ.

[دش ت] *

(الدَّشْتُ)، بالشِّين المُعْجَمَة: (الصَّحرَاءُ)، وأَنشد أَبو عُبَيْدٍ[1] للأَعْشى[2]:

قَد عَلِمَتْ فارِسُ وحِمْيَرُ والْـ
أَعْرَابُ بالدَّشْتِ أَيُّكُمْ نَزَلاَ

هكذا أَنشده الجوهرىّ، والرِّواية «أَيُّهُمْ» على المُغايبَة. وقال الرّاجز[3]:

تَخِذْتُهُ مِن نعَجَاتٍ سِتِّ
سُودٍ نِعَاجٍ كنِعاجِ الدَّشْتِ

وهو فارِسىّ، أَواتِّفاقٌ بين اللُّغتيْنِ.

(و) الدَّشْتُ: (د، بَيْن إِرْبِلَ وتبْرِيزَ) منها أَبو محمّد محمود بن اسْفَنْدِيَارَ أَبو القاسم بن بَنْدَران بنِ أَبانَ، سَمِع الكثيرَ من جعفرٍ الهَمْدانِىّ، وابن المُقيِّر، وابْن رَوَاحة، رَوَى عنه الدِّمياطِىّ فى مُعْجَمه.

(و) الدَّشْتُ: (ة بِأَصْفهانَ)، منها أَبو بكر محمّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن جَرِير

(١) فى اللسان «أبو عبيدة».
(٢) (ديوان الأعشين): ١٥٧ — اللسان — الصحاح — التكملة
(٣) اللسان — الصحاح واللسان أيضا (بتت).

ابنِ سُوَيْد ، عن أَبي بكرِ بنِ دُحَيْم[1] وغيره . تُوُفِّيَ في حُدود سنة ستَّ عشرَةَ وأَرْبَعمائة .

(ودَشْتُ الأَرْزَن : ع بشِيراز) ، نقلَه الصّاغانيّ .

ودَشْتُ قَبْجَاق : ناحيةٌ متّسعة مَسيرةَ أَربعةِ أَشْهُرٍ ، وأَكثرُهَا بَرَارى ومُرُوج ، وبينهَا وبين أَذْرَبِيجانَ بابُ الحَدِيد ، وهو بابٌ عظيمٌ مغلوق[2] بين المملكتينِ ، والنّسبةُ إِلى الكلّ دَشْتِيّ .

والدَّشْتُ من الوَرَق ومِنْ الثِّياب : الدَّسْتُ ، وقد تقدّمَ .

ومن الدَّشْت التى بإِصْبَهان : أَبو مُسْلِمٍ عبدُ الرَّحْمٰن بنُ محمّدِ بن أَحْمدَ بنِ سِيَاه المذكّر ، روى عنه أَبو بكر بن مِرْدَوَيْهِ الحافظ ، وغيرُه .

وبابُ دشْت : محلّة أُخرَى بأَصبَهان ويقال لها أَيضا : دَيْر دَشْت ، منها أَبو عبد الله محمّد بن يَعْقُوب بن مِهْرَانَ . وغيره . وأَمَّا أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ شُعَيْبٍ الدَّشْتِيّ ، فلأَنَّهُ كان جارًا للدَّشْتِيّ[1] روى عنه الحاكِم ، وغيرُه .

ودَشْت : جدّ أَبِي سَهْلٍ عبد المَلِك ابن عبد الله بن محمّد بن أَحمَدَ بنِ محمّد بن دَشْت بن قطن النَّيْسابُورِيّ ، عن أَبي طاهرٍ الرّازيّ[2] ، وأَبي عبدِ الرَّحْمٰن السُّلَمِيّ ، تُوُفِّيَ سنة ٤٨٨ .

[د ع ت] *

(دَعَته ، كمَنعَه) يَدْعَتُهُ ، دَعْتاً : (دَفَعَه دَفْعاً عَنِيفاً) ، نقله الصّاغانيّ . ويقالُ بالذّال المُعْجَمَة ، وسيأْتى .

[د غ ت] *

(دَغَتَه) ، دَغْتاً ، (كمَنَعَهُ : خَنَقَهُ حتَّى قَتَلَهُ) ، عن كُراع .

[د ه س ت] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دهِسْتَانُ ، بالكسرِ : مدينةٌ مشهورةٌ عندَ مازَنْدَرَانَ ، بناها عبدُ الله

---

(١) فى معجم البلدان (دشت) عن أبى بكر عبد الرحيم . وفى اللباب « عن أبى بكر بن على بن دحيم الشيبانى .

(٢) اللغة الفصحى « مغلق » .

(١) فى المعجم (دشت) : نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت .

(٢) فى اللباب : « الزيادى » ، ولم يذكره فى «الزيادى»

ابنُ طاهرٍ ، منها : أَبونَصْرٍ عبدُ المُؤْمِن ابنُ عبدِ المَلِك، وغيرُه .

(فصل الذّال) المعجمة مع التّاءِ

[ذ أ ت] *

(ذَأَتَهُ ، كمَنَعَهُ) مثل : ذَعَتَهُ : (خنَقَهُ أَشَدَّ الخَنْقِ) ، حتّى أَدْلَعَ لِسانَهُ ، عن أَبي زيدٍ .

[ذ خ ك ت]

[] وممّا يُسْتدْرَكُ عليه :

ذَخْكَت[1] كجَعْفرٍ : قريةٌ بالرُّوذَبارِ وراءَ نهْر سَيْحُونَ . منها : أَبو نصْرٍ أَحمدُ بنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحمدَ المُسْتوْفِى أَحدُ الأَئمّةِ ، سكنَ سَمَرْقَنْدَ ، وحدَّثَ بها .

[ذ ع ت] *

(ذَعَتَهُ) ، مثلُ : (ذَأَتَهُ ، و) ذَعَتَهُ ، يَذْعَتُهُ ، ذَعْتاً : (مَعَكَهُ فى التُّرابِ) ، كأَنّه يَغُطُّه فى الماءِ .

(١) كتبت فى معجم البلدان ، (ذعكث) . وقال ابن الأثير فى اللباب (١/٤٤٢): فى آخرها التاء المثناة من فوقها .

(و) ذَعَتَهُ : (دَفَعَهُ) دَفْعاً (عَنيفاً) وغَمَزَهُ غَمْزًا شديدًا . وكذلك زَمَتَهُ زَمْتاً : إِذا خَنَقَهُ .

وذَعَتَهُ ، وذَأَطَهُ : إِذا خَنَقَهُ أَشدَّ الخَنْق . وفى الحديث[1] « إِنّ الشَّيْطانَ عَرَضَ لى يَقْطَعُ صَلاتِى ، فأَمْكَنَنِى اللهُ منه فذَعَتُّهُ » ،أَى : خَنَقْتُهُ .

[ذ ع ل ت] *

[] وممّا يُستدرَك عليه :

ذَعالِتُ ، لغة فى ذَعالِب . ذكرَه فى التَّهْذِيب فى ترجمة ذعلب ، وأَنشدَ قول أَعرابىّ من بنى عَوْفِ بن سَعْدٍ :

صَفْقَةُ ذِى ذَعالِتٍ سَمُولِ
بَيْعَ امْرِئٍ ليس بمُسْتَقِيلِ[2]

قال : وقيل : هو يُرِيدُ الذَّعالِبَ ، فينبغى أَن يكونا لُغتيْنِ ، وغيرُ بعيدٍ أَن تُبْدَل التاءُ من الباءِ ، إِذ قد أُبْدِلت من الواو ، وهى شريكةُ الباءِ[3] فى الشَّفَة ، قال ابْنُ جِنّى : والوجْهُ أَن

(١) انظر الفائق (ذعت): ١/٤٣١ والرواية فيه :«يقطع الصلاة علىّ » .
(٢) اللسان
(٣) فى المطبوع : « التاء » والتصويب من اللسان .

تكون التّاءُ بدلا من الباءِ ؛ لأَنّ التــاءَ أَكثر استعمالاً ، انتهى .

[ذ غ ت]

[] ومما يُستدركُ عليه :

ذَغَتَهُ ذَغْتاً ، مثل : ذَعَتَه ، صَحَّحَه غيرُ واحِدٍ ، وهو مُسْتدْرَكٌ على الجماعة .

[ذ م ت] *

(ذَمَتَ ، يَذْمِتُ) ذَمْتــاً ، من باب ضَرَبَ : (تَغيَّرَ وهُزِلَ) ، عن أَبي مالك .

[ذ ى ت] *

وقال أَبو عُبيْد[1] : يقولون : كان من الأَمر (ذَيْتَ وذَيْتِ ، مُثلَّثة الآخرِ) والمشهور الفتــحُ ، وحُكِي الــكسرُ ، وأَمّا الضَّمّ ، فغيرُ معروف ، إلاّ ما جاءَ (عن) أَبي جعفــر (ابْنِ القطّاعِ) السَّعْدىّ . (و ذَيَّةَ وذَيَّةَ ، وذَيًّا وذَيًّا) ، كلّ ذلك بمعنى (كَيْتَ[2] وكَيْتَ) . وهى من أَلفــاظ الــكِنَايات ، قال شيخُنا : ثمّ صَريــحُ كلام المصنّف أَنّ التّاءَ أَصلٌ وأَنّها هى لامُ الــكلمة.

وقال الشيــخُ أَبو حَيّــان فى شرح التَّسهيل : تاءُ ذَيْت وكَيْت ، بدلٌ من الياءِ ، والأَصل ذَيَّة ، فحذفُوا هــاءَ التَّأْنيث ، وأَبدلُوا من الياءِ الّتى هى لامُ الــكلمة تاءً ، وقد نطقُوابالأَصل ، قالوا : كان من الأَمر كَيّة وكَيّة وذَيّة وذَيّة . وهٰذا هو الّذى صرّح به أَكثرُ أَئمّة الصَّرْف ؛ وعليه فمَوْضعُهُ المعتلّ ، وذِكرُه هنا غير سديد . انتهى ، وقال الجوهرىّ فى المعتلّ : وأَصلُ ذيْت : ذَيْو ، على فَعْل ساكنة العين،فحُذِفت الواوُ ، فبقى على حَرفين ، فشُدّد ، كما شُدّد « كى » إذا جعلته اســماً ، ثم عُوِّض من التَّشديد التّاءَ ، فإِن حَذفْت التّاءَ ، وجئتَ بالهاءِ ، فلا بُدَّ من أَن تَرُدَّ التّشديدَ ، تقول : كان ذَيَّة وذَيَّة وإِنْ نسبت إِليه ، قلتَ : ذَيوِىّ كما تقول بَنَوِىّ فى النِّسْبة إلى البِنْت. قال ابنُ برّىّ : الصَّوابُ أَنّ أَصله ذَىّ ، لأَنَّ ما عَيْنُهُ ياءٌ ، فلامُهُ يــاءٌ .

(و) أَبو الطّاهِر (عبْــدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَحْمدَ بنِ علْك بنِ ذَات) السّاوِىّ (فقِيهٌ مُحدِّثٌ) ، عن أَبي الحُسيْن بن

(١) فى اللسان « أبو عبيدة » .

(٢) عبارة القاموس : « أى كيت وكيت » .

النّقور ، وعنه إسماعيلُ الطَّلْحىّ ، مات سنة ٤٨٤ .

وابنُه علىٌّ بنُ عبدِ الرَّحْمٰن ، حدَّث عن رِزْق الله التَّميمىّ . مات سنة ٥٢٥ .

« فصل الراءِ »

مع المثنّاة الفوقيــة

[ر ب ت] *

(الرَّبَتُ ، مُحَرَّكَةً) ، وضــبَطه الصّاغانىّ بالفتح : (الاسْتِغْلاقُ) .

(والتَّرْبِيتُ) بمعنى (التَّرْبِيــة ، كالرَّبْتِ) . يقــال : رَبَتَ الصَّبِىَّ ، ورَبَّتَه : رَبَّاهُ ، كتَرَبَّتَهُ ؛ قال الرّاجزُ :

سَــمَّيْتُها إِذْ وُلِدتْ تَمُوتُ
والقَبْرُ صِهْرٌ ضــامِنٌ زِمِّيتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضُــمِّنَهُ تَرْبِيتُ[1]

(و) التَّرْبِيتُ : (ضَرْبُ اليَدِ على جَنْبِ الصَّبِىِّ قليلاً) قليلاً ، (لِينامَ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(١) اللسان – الصحاح . ومادة (زمت) .

[ر ت ت] *

(الرُّتُّ ، بالضَّمِّ : الرَّئِيسُ)[1] فى الشَّرف والعَطاءِ ، (ج : رُتَّانٌ) بالضَّمّ والتَّشْدِيد ، (ورُتُوتٌ) . وهو مجاز . قال فى الأَساس : يُقال :هُوَ رَتٌّ من الرُّتُوت ، أَىْ : رئيس من الرُّؤَساءِ . وهو من رُتُوتِ النّاسِ : أَى ساداتهم . وهؤلاءِ رُتُوتُ البَلَدِ .

(والرُّتُوتُ) : جمع رَتٍّ ، وهو شىْءٌ يُشْبِهُ الخِنْزِيرَ البَرِّىَّ ، وهى (أَيضاً الخَنازِيرُ) الذُّكُورُ ، وفى بعضِ نُسَخ الصِّحاح : الخنازِيرُ البَرِّيَّة . قال ابنُ دريْد : وزعَمُوا أَنّهُ لم يَجِئْ بها أَحَدٌ غيرُ الخلِيل . وقال أَبو عَمْرٍو : الرَّتُّ : الخِنْزِيرُ المُجَلِّحُ ، وجمعُه رِتَتَةٌ .

(والرُّتَّةُ ، بالضَّمِّ) : عَجَــلَةٌ فى الــكلام ، وقِلَّةُ أَناة . وقيل : هــو أَنْ يَقْلِبَ اللاَّمَ ياءً . وقد رَتَّ رَتَّةً ، وهو أَرَتُّ . وعن أَبِى عَمْرٍو : الرُّتَّة :رَدَّةٌ قبيحةٌ فى اللّسان من العَيْب . وقيل :

(١) عبارة القاموس المطبوع : (الرَّتُّ : الرئيس) وضبطت الراء بفتحة ضبط قلم ، وكذلك هى مفتوحة فى اللسان والأساس والصحاح .

هى (العُجْمَةُ) فى الكلام ، (والحُكْلَةُ فِى اللِّسانِ) . ورجلٌ أَرَتُّ بَيِّنُ الرَّتَتِ ، وفى لسانه رُتَّةٌ . (وأَرَتَّهُ اللهُ تعالى ، فرَتَّ) ، وهو أَرَتُّ : فى لسانه عُقْدَةٌ وحُبْسَة ، ويَعْجَلُ[1] فى كلامه ولا يُطاوِعُه لسانُه.

وفى التَّهْذيب : الغَمْغَمَةُ أَن تَسْمَعَ الصَّوتَ ، ولا يَبِينَ لك تَقطيعُ الكلامِ ، وأَنْ يكون الكلامُ مُشْبِهاً لكلام العَجَم .

والرُّتَّةُ كالرِّيح، تَمْنعُ [منه][2] أَوَّلَ الكلام ، فإِذا جاءَ منه اتَّصلَ به ، قال : والرُّتَّةُ غرِيزةٌ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (رَتْرَتَ) الرَّجلُ ، إِذا (تَعْتَعَ فى التَّاءِ) ، وغيرِها .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (الرُّتَّى ، كرُبَّى) : المرأَةُ (اللَّثْغاءُ) .

(وخَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ) بْنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْد بن خُزَيْمَةَ التَّميمىّ ، صَحابِىٌّ (بَدْرِىٌّ) .

(وإِياسُ بْنُ الأَرَتِّ : كَرِيمٌ ، شاعِرٌ).

(١) فى المطبوع «وهما فى كلامه» والتصويب من اللسان
(٢) زيادة من اللسان .

[ر س ت] *

(رُسْتَةُ ، بضمّ الرّاءِ) وسكونِ السِّين المُهْمَلة : أَهمله الجماعة ، وهو (لقبُ عَبْدِ الرَّحْمٰن بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِى الحَسَنِ الزُّهْرِىّ الأَصبَهانِىّ) الحافظ ، خرَّجَ له ابنُ ماجَهْ القزْوِينىُّ فى الصّلاة . وذكره الحافظ فى التَّقريب.

ورُسْتَةُ ، أَيضاً : جَدُّ أَبى حامدأحمدَ ابنِ محمّدِ بنِ علىّ بنِ رُسْتَةَ الصُّوفىّ الأَصْبَهانىّ ، يعرف بالحَمّال ، روىعنه أَبو بكرِ بنُ مَرْدَوَيْهِ .

[ر ش ت] *

[] ومّما يُسْتدْرَكُ عليه : رُشْتَةُ ، بالضّمّ والشِّين معجمةً ، أَهمله الجماعة ، وهو لقبُ أَبى بكْرٍ محمدّ بنُ علىّ المؤدِّب ، روى عن أَبى عبد الله الجُرْجانىّ ، ومات سنة ٤٠٥ ، نقله ابن نُقْطة من خطّ يحيى بن مَنْدَهْ ، وضبطَهُ .

[ر ف ت] *

(رَفَتَهُ ، يَرْفُتُهُ ، ويَرْفِتُهُ) ، رَفْتاً ، ورِفْتَةً قبيحَةً ، عن اللّحيانىّ ، وهو رُفات (: كَسَرَهُ ودَقَّهُ) هٰكذا فى غير

ديوان ، وزاد فى الأَساس: وفَتَّه بِيَدِه ، كما يَفُتّ[1] المَدَرَ والعَظْمَ البَالِيَ . وعَظْمٌ رُفاتٌ ، ويقال : رَفَتُّ الشَّيْءَ ، وحَطَمْتُهُ ، وكَسَرْتُهُ .

وضَرَبَهُ ، فرَفَتَ عُنُقَه . ويقال : رَفَتَ عظام الجَزُورِ ، رَفْتاً : إذا كسرها لِيَطْبُخَها ، ويَستخرِجَ إهالَتَها . ورَفَتَ عُنُقَه ، يَرْفُتُها ، رَفْتاً ؛ عن اللِّحْيَانِيّ . (و) يأْتِي رَفَتَ أَيضاً بمعنى (انْكَسَرَ وانْدَقَّ) ، فهو (لازِمٌ) و(مُتَعَدٍّ . وانْقَطَعَ) ، لَفٌّ ونشْرٌ غير مُرتَّب ، (كارْفَتَّ) ، مثل احْمَرَّ ، (ارْفِتَاتاً ، فى الكُلِّ) . يقال : رَفَتَ الحَبْلُ : انْقَطَعَ .

(و) رَفَتَ العَظْمُ ، يَرْفُتُ ، رَفْتاً : صَار رُفَاتاً . وفى التّنزيل العزيز ﴿أَئِذا كُنّا عِظاماً ورُفاتاً﴾[2] .

الرُّفَات ، (كغُرَاب) : الدُّقَاقُ . وفى العِنَايَة : الرُّفاتُ : ما بَلِيَ فتَفتَّتَ ، و(الحُطَامُ) : ما تَكَسَّرَ من اليَبِيس . والتَّرْفِيتُ : ضِدُّ التَّرْفِيلِ ، وأَصلُه الكَسْر : رَفَتَه كَسَرَهُ ، قاله الرّاغب .

وفى اللِّسَان : لمّا أَراد [ابنُ] الزُّبَيْرِ هَدْمَ الكعبةِ وبِناءَها بالوَرْس ، قيل له : إنّ الوَرْسَ [يَرْفَتُّ ، أى][1] يَتفتَّتُ ، ويَصِيرُ رُفاتاً . والرُّفات : كلّ مادُقَّ وكُسِرَ . وفى الصِّحاح : قال الأَخفش : تقُولُ منه : رُفِتَ الشَّيْءُ ، فهو مَرفوتٌ.

(و) فى المَثَل : « أَنا أَغْنَى عنك من التُّفَه عن الرُّفَتِ . قال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : الرُّفَتُ ، (كصُرَد : التِّبْنُ) ، والتُّفَهُ : عَنَاقُ الأَرضِ ، وهو يُكتَبُ بالهاءِ ، والرُّفَتُ يُكتَبُ بالتّاءِ .

(و) يُقال : فُلانٌ رُفَتٌ ، طُحَنٌ . الرُّفَتُ : (الَّذِى يَرْفُتُ كُلَّ شيْءٍ) ويَكْسِرُه ، نقله الصّاغانيّ . وفى الأَساس وفى ملاعِبِهِنَّ رُفاتُ المِسْكِ ، أَى : فُتَاتُه . ويُقال لِمَنْ عَمِلَ ما يَتعذَّرُ عليه التَّفَصِّى منه : «الضَّبُعُ تَرْفُتُ العِظامَ ، ولا تَعرِفُ قَدْرَ اسْتِها» : تأْكُلُهَا ، ثُمّ يَعْسُر عليها خُرُوجُها .

ومن المَجَاز : هو الّذى أَعادَ المَكارِمَ وأَحيا رُفاتَهَا ، وأَنْشر أَمْواتَها .

(١) في الأساس المطبوع : كما يُرفَت المدر ..
(٢) سورة الاسراء : ٤٩ و٩٨ .

(١) زيادة من النهاية أما اللسان فساقط منه ذلك .

والرِّفْتاو ، بالكسر : مِكْيالٌ لِأَهل الصَّعِيد .

[ر م ن ت]

[] ومّما يُسْتدْرك عليه :

أَرْمَنْتُ ، كُورَةٌ بصَعيدِ مِصْرَ ، بينها وبين قُوص فى سَمْتِ الجَنُوب مَرحَلتانِ ، ومنها إلى أُسْوَانَ مرحلتانِ ، كذا فى المُعْجَم .

[ر و ت]

(الرّاتُ) : أَهمـــله الجَوْهَرِىّ ، وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : هو (التِّبْنُ) ، لغة (يَمَنِيَّةٌ) ، و(ج : رُوَاتٌ) بالضَّمّ ، هكذا يقولون .

« فصل الزّاى » مع التّاء

[زأت]

(زأَتهُ) : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصّاغانىّ : يُقال : زأَتهُ عَلىَّ (غيْظًا ، كمَنعَهُ) ، مثلُ زَكَتهُ ، أَى : (مَلأَهُ) .

* [ز ت ت]

(الـــزَّتُّ ،والتَّزْتيتُ : التَّزْيِينُ) ، قال الفرّاءُ : زَتَتُّ المــرْأَة والعَروسَ ، أَزُتُّها ، زَتًّا : زَيَّنْتُها . وتَزَتَّتَتْ هى[1] : تَزَيَّنَتْ . (والتَّزتُّتُ : التَّزَيُّنُ) ، قال :

بَنِى تميمٍ زهْنِعُــوا فَتاتَــكُمْ
إِنَّ فتــاةَ الحىِّ بالتَّزَتُّـــتِ[2]

وعن أَبى عمـــرو : الزَّتَّةُ : تَزْيِين العرُوسِ ليلةَ الزِّفاف .

وتزتَّت لِلسَّفرِ : تهيَّأَ له ، وأَخذَ زَتَّتَهُ للسَّفَر : أَى جِهَازَهُ . لمْ يُسْتعْملِ الفِعلُ من كلّ ذٰلك إلاّ مَزيدًا ، أَعنى أَنّهــمُ لم يقُولُوا زَتَّ . قال شَمِرٌ : لا أَعرِف الزّاىَ مع التّاءِ موصولةً ، إلاّ زتّت . وأَمّا أَنْ يكون الزّاىُ مفصولاً من التّاءِ ، فكثير. كذا فى لسان العرب .

* [ز ر ت]

(زَرَتَهُ ، كمَنَعَهُ) . أَهمله اللَّيْثُ ، والجَوْهَرِىّ . وقال غيرُهما : زَرَدَهُ ، وَزَرَتَهُ ، أَى : (خَنَقَهُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

زراتيت ، بمُثنّـــاتَيْنِ من فوق :

(١) في المطبوع : « وزتّت ... » والتصويب من اللسان والصحاح .

(٢) اللسان ومادة (زهنع) وبهامش مطبوع التاج « قوله زهنعوا فتاتكم ، قال المجد زهنع المرأة زينها » .

قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، ومنهــا الإمامُ المُقْرِئُ الشَّمْسُ أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ علىّ بنِ محمّد بن أَحمدَ الحنفِىّ الزَّرَاتِيتِىّ ، وُلد ســـنة ٧٤٨ ، وقرأَ المُغْنِىَ على التَّنُوخِىّ وابن الشَّيْخة[1] والمُطَرِّز ، ورافقَ فى كثير من مســموعه الوَلِىَّ العِرَاقِىَّ ، والجمَالَ ابْنَ ظهيرَة . وممّن قرأَ عليه ، رِضوانُ العُقْبِىّ ، وممّن سمع منه المَرَّاكُشِىّ والأُبِّىّ والحافظ ابنُ حَجَرٍ ، الأَخير حَدِيثاً واحدًا من جزءِ هِلالٍ الحَفّار الّذِى أَوْدَعهُ فى مُتبَايِنَاتِهِ ، توفى سنة ٨٤٥ .

[ز ع ت] *

(زَعَتَهُ ، كمَنَعهُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : أَى (خَنَقَهُ) ، كذَعَتَهُ ، وذَأَتَهُ . وقــد تقدَّم .

[ز ف ت] *

(الزَّفْتُ : الملْءُ ، والغَيْظُ) . وزَفَتَهُ غَيْظاً : مَلأَهُ .

(و) الزَّفْتُ : (الطَّرْدُ ، والسَّــوْقُ ، والدَّفْعُ ، والمَنْعُ ، والإِزْهَاقُ ، والإِتْعابُ) كلّ ذلك نقله الصّاغانىّ .

(و) الزِّفْتُ ، (بالــكسْرِ) : كالقِيرِ ، وقِيل هُو (القَارُ) .

(والمُــــزَفَّتُ) ، كمُعَظَّمٍ : الإِناءُ (المَطْلِىُّ بِهِ) ، وهو المُقَيَّر ، أَحــدُ أَوْعِيَة الخَمْر . وفى الحديث : «نهى عن المُزفَّتِ والمُقَيَّر » .

والزِّفْت : غيرُ القِير[1] الّذى يُقَيَّرُ به السُّفُن ، إنّما هو شىءٌ أَسودُ أَيضاً ، يُمَتَّنُ به الزِّقاقُ للخمْر[2] وقِيرُ السُّفُنِ يُيَبَّسُ عليه ، وزِفْتُ الحَمِيتِ لايُيَبَّس .

(و) الزِّفْتُ : (دَواءٌ) ، وهو شىءٌ يَخرُج من الأَرض ، يَقَعُ فى الأَدْوِية ، وليس هو ذلك الزِّفْتَ المعروفَ .

(وازْدَفَتَ المالَ : اسْتَوْعَبَهُ) أَجْمعَ ، كاجْتَفَتهُ ، واجْتَرفهُ ، نقلَه الصّاغانىّ .

---

(١) فى هامش المطبوع « قوله وابن الشيخة ، كذا بخطه »

(١) بهامش المطبوع ، زفْت القار والقير فى المفردات قره ساقز ترجمته مصطكى ســوداء يفور ببلاد العراق من المياه الحارة ، وحين انعقاده يشبه الزفت. والزفت يحصل من الصنوبر ، وهو نوعان : نوع رطب ونوع يابس ، واليابس أيضا مطبوخ أو متجمد بنفسه فالذى يسيل من الشجر بنفسه هو الزفت ، وما يعمل بالطبــخ والصناعة هو القطران ، قاله السيد عاصم فى أوقيانوسه . كذا بهامش المطبوعة » يقصد طبعة التاج الناقصــة .

(٢) فى المطبوع « الزقاق الخمر » والتصويب من اللسان .

(و) فى التَّهْـــذيب عن النَّوادر : (زَفَتَ) فُلانٌ (الحديثَ فى أُذُنه) ، أَى الأَصَمِّ : (أَفْرَغَهُ) ، كَزَكَتَهُ زَكْتــاً ، كما يأْتى .

وزِفْتَا(١) بالـكسر : قَريةٌ بمِصْرَ ، وتُعرَفُ بمُنْيَةِ الجَوَادِ .

[ز ك ت] *

(الزَّكْتُ : المَلْءُ ، أَو مَلْءُ القِرْبَةِ ، كالتَّزْكِيتِ) فيهما ، يُقَــال : زَكَتَ الإِنَاءَ زَكْتاً ، وزَكَّتَهُ ، كِلاهُمَا : مَلأَهُ وزَكَتَه الرَّبْوُ زَكْتاً(٢) : مَلأَ جَوْفَهُ . وعن الأَحمر : زَكَّتُّ السِّقاءَ والقِرْبَةَ ، تَزْكِيتاً : مَلأْتُه ، والسِّــقاءُ مَزْكُوتٌ ومُزَكَّتٌ . وعن ابن الأَعْرَابىّ : قِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ ، ومَـــوْكُوتَةٌ ، ومَزْكُورَةٌ ، ومَوْكُورَةٌ ، بمعنًى واحِـدٍ ، أَى مملوءَة. ومثلُه عن اللِّحيانىّ ، (والإِزْكَاتِ) ،عن ابن دُرَيْد .

(و) زَكْتٌ : (ع) ، نقله الصّاغانىّ.

(١) فى معجم البلدان (زفتا) : بلد بقرب الفسطاط من مصر ، ويقال له : مُنْيَةُ زِفْتَــا أيضــا . وقرب شَطَّنُوف، ويقال لها : زُفَيْتَةُ أيضــا .

(٢) فى المطبوع : « الربا » والتصويب من اللسان .

(وأَزْكَتَتِ) المرأَةُ بغُلامٍ :(وَلَدَتْ) كذا فى الصِّحاح .

(والمَزْكُوتُ : المَهْمُوم) ، أَوالمَمْلُوءُ هَمًّا ، أَو الـكَمِدُ من الهَمّ . وفى صفة علىٍّ ، رضِىَ الله عنه : « كان مَزكوتاً » أَى : مَمْلوءًا عِلْماً من ، زَكَتُّ الأَناءَ زَكْتاً : إِذا مَلأْتَهُ . وقيل : أَراد: كان مَذّاءً ، من المَذْىِ .

(و) المزكوتُ (مِنَ الجَرَادِ الّذى فى بَطْنِه بَيْضٌ) ، وكأَنّه بمعنى المملوءِ ، وهو أَصلُ معنَى المزكوتِ .

(و) المزْكوتُ : (الّذى اشْتَدَّ عَلَيْه البَرْدُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) قيل : إِنّ قولَهُم : كان عَلِىٌّ مَزْكُوتاً ، مأْخوذ من (زَكَتُّه الحديثَ) زَكْتاً : (أَوْعَيْتُهُ إِيَّاهُ) ، أَى : أَحفَظْتُهُ ، فهو ممّا يتَعَدَّى لمفعولين . وصَحَّفه شيخُنا ، فقال : أَوْعَبْتــهُ ، بالموحّدة ، أَى : جَمعتُه ، والصَّوابُ بالتّحتيّة ، كما فى غيرِ أُمَّهات .

[ز م ت] *

(زَمُتَ ، كـكَرُمَ ، زَمَــاتَةً :وَقُرَ)

ورَزُنَ . وفى صِفَة النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، « أَنّه كانَ من أَزْمَتِهِمْ فى المَجْلِس » أَى: من أَرْزَنِهم وأَوْقَرِهم. كذا فى الغَرِيبَيْن للهَرَوِىّ . ومن سَجَعَات الأَساس ، وتقولُ : ما فيه زَمَاتَةٌ ، إنّما فيه إماتَةٌ[1] .

(والزَّمِيتُ) ، كأَمِير : (الوَقُورُ) فى مَجلسه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) الزِّمِّيتُ ، (كالسِّكِّيت : أَوْقَرُ منهُ) ، وهو الحليمُ السّاكنُ القَلِيلُ الكلامِ ، كالصِّمِّيتِ . وقيل : السّاكتُ ، وقد تَزَمَّتَ . ورجلٌ مُتَزمِّتٌ وزِمِّيتٌ ، وفيه زَمَاتَةٌ ، وهو من رجال زُمَتَاءَ[2] وفى الصّحاح : وما أَشَدَّ تَزَمُّتَه ، عن الفَرَّاءِ؛ وقال الشّاعرُ فى الزِّمِّيت بمعنى السّاكن :

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ [3]

(و) الزُّمَّتُ[4] ، (كَزُمَّجٍ) ، وفى نسخة : كسُكَّر ، وهٰذا أَقربُ للعَامَّة : (طائرٌ) أَسودُ ، أَحمَرُ الرِّجْلَيْنِ والمِنْقَار (يَتَلَوَّنُ) فى الشَّمْس (أَلْواناً) ، دُونَ الغُدَافِ شَيْئاً ، وتدعُوه العامَّةُ أَبا قَلَمُونَ .

(وقَد ازمَأَتَّ ، يَزْمَئِتُّ ، ازْمِئْتاتاً) ، فهو مُزْمَئِتٌّ : إذا (تَلَوَّنَ أَلْواناً مُتَغَايِرَةً) ومِثْلُهُ فى اللِّسَان .

وزَمَتَهُ ، كمَنَعَهُ : خَنَقَهُ . وذكرَه ابنُ منظور فى ترجمة : ذعت .

[ز ن ت] *

(زِنَاتَةُ ، بالكَسْرِ) ، وقد يفتح : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصّاغَانىُّ : وهى (قَبِيلَةٌ) عظيمة (بالمَغْرِبِ) . قلتُ : وهم بنو زَانَا بْنِ يَحْيَى بن ضرى بن برماد غس بن ضرى بن وجيك بن مادغس ابن برا ابن بديان بن كنعان بن حام بن نُوح عليه الصَّلاة والسَّلام ، على ما حقّقه المَقْرِيزِىّ ، (مِنْهَا الزِّنَاتِىُّ) الرَّمّالُ (المُنَجِّم) المشهورُ فيهما . والزِّناتىّ الفقيهُ شارح : « تحْفَة ابن عاصِم » ومُحَشِّى « مختصر الشّيخ خليل » .

---

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « زَمانَة »
(٢) فى المطبوع « زمت » والمثبت من الأساس .
(٣) اللسان – الصحاح ومادة (ربت) .
(٤) بهامش مطبوع التاج « زمت بضم الأول وفتح الميم المشددة طائر يوجد فى ايلاول جبل من جبال الهند نقله عاصم افندى من المفردات » .

زيت

[ز ى ت] *

(الزَّيْتُ : فَرَسُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ) ابن عَبْدِ سَعد .

(و) الزَّيْتُ : (دُهْنٌ) معروفٌ ، وهو عُصارة الزَّيْتونِ ، قاله ابن سِيدَهْ . وفى الأَســـاس : هو مُخُّ الزَّيْتون . (والزَّيْتون شَجَرَتُه) ، واحدَتهُ زَيْتونَةٌ . وقيل : الزَّيْتون : ثَمَرَتُه ، وأُطْلِقَ على الشَّجَرَةِ مَجَازًا ، وقيـــل : هو مُشْتَرَكٌ بينهما ، قال ابن منظور : هٰذا فى قولِ مَنْ جعله فَعْلوناً[1] . قال ابن جِنّى: هو مثـــالٌ فائتٌ ، ومن العَجَب أَنْ يفوتَ الـكِتَابَ ، وهو فى القرآن العزيز ، وعلى أَفواه النّـــاس ، قال الله تعالَى : ﴿ والتِّينِ والزَّيْتونِ ﴾ [2] قال ابْن عَبّاسٍ هُو تِينُكم هٰذا ، زَيتونُكم هٰذا . قال الفرَّاءُ : (و) يُقَـــال : إِنّهما مسجدانِ بالشّام : أَحدُهمـــا (مَسْجدُ دِمَشْقَ) ، وثانِيهِما المسجدُ الّذِى كلَّم اللهُ تعالى عنده موسى ، عليـــه السَّلامُ ، (أَو) الزَّيْتون : (جِبـــالُ الشَّامِ) . قلت : ونَسَبَ شيخُنا هٰذا القولَ ،يعنى زيادةَ النُّون ، إِلى السِّيرافِىّ . وقيل : هـــو الظّاهِرُ ، وعليـــــه مشى الجَوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وتَبِعَهُمَا المَجْدُ ، وكَفَى بهما قُدْوَةً . وقال بعضُهُمْ بأَنَّ النُّونَ هى الأَصلُ ، وأَنَّ الياءَ هى الزائدة بين الفاءِ والعين ، وعليه فوَزْنُه فَيْعُولٌ ، ومحلُّ ذِكْره حينئذ النُّونُ . قال : وفى شرح الـكافية : الزَّيْتُون فَيْعُولٌ ، لما حكاه بعضُهم عن العرب من قَوْلِهِمْ : أَرضٌ زَتِنَـــةٌ . وقال ابنُ عُصْفُور فى كتابه المُمْتِـــع : وأَمّا زَيتون ،ففَيْعُولٌ ، كقَيْصُومٍ ، وليست النّـــونُ زائدةً ، بدليل قولهم : أَرضٌ زَتِنَةٌ ، أَى : فيها زَيتُون ، وأَيضـــا تُؤَدِّى الزِّيادةُ إِلى إِثباتِ فَعْلُون ، وهو بِنَاءٌ لم يَستقِرَّ فى كلامهم . قلت : وأَمّا هٰـــذا فقد عَرَفْتَ ما فيه من الاسْتِبْعَاد من كلام ابن منظور .

(و) الزَّيْتُونُ : (د، بِالصِّينِ).

(و) الزَّيْتُونُ : (ة ، بالصَّعيد) على غَرْبِىّ النِّيل ، وإِلى جنبها قريةٌ أُخْرَى يقال لها : المَيْمُونُ .

(1) فى اللسان : « فعلوتا » وهو تطبيع .
(2) سورة التين : 1

(و) الزَّيْتُونُ : (اسْمُ) جَدِّ أَبى القاسم المُظَفَّرِ بن محمَّد [بن زَيْتُون] [(١)] اليَزِيدىّ البَغْدَادِىّ ، عن أَبى مُسْلم الكَجّى .

وعبدُ السّيّد بنُ عَلِىّ بن مُحَمّد ابنِ الطَّيِّب، أَبو جعفر المتكلم ،عُرِفَ بابْن الزَّيْتُونِىّ ،والِدُ أَبى نَصْرٍ حَنْبَلٍ من أَصحابِ أَبى الوَفَاءِ بن عقيل . انتقل إلى مذهب الإمام أَبى حنيفةَ ، وبرَعَ فى الكلام ،مات سنة ٥٤٢ .

(والزَّيْتُونَةُ) : موضعٌ (ببادِيَةِ الشّامِ) ، كان يَنْزِلُه هِشامُ بن عبد المَلك .

(وعَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بإِفْرِيقِيَّةَ) .

(وأَحْجَارُ الزَّيْت) : مَوضِعٌ (بالمَدِينَةِ) المُشَرَّفَة ، على ساكِنِها أَفضلُ الصَّلاة وأَتمُّ التَّسْلِيم ، وهو خارجُها ، به استُشْهِد الإِمامُ محمّدٌ المَهْدِىُّ بنُ عبدِ الله بن الحسن بن الحسن بن علىِّ بن أَبى طالِب ، فى وَقْعة مشهورة ، ويقال له : قَتِيلُ أَحجارِ الزَّيْت .

(١) تكملة من اللباب ١/٥١٧ ، وفيه « البريدى » فى موضع « اليزيدىّ » ، وزيادة « الزيتونى » بعد البغدادى .

(وقَصْرُ الزَّيْتِ بالبَصْرةِ) : صُقْعٌ قَرِيبٌ من كَلاَّئها .

وهولاءِ كُلُّهنَّ (مَواضِعُ) .

ويُقَال لِلّذى يَبِيعُ الزَّيْتَ : زَيّاتٌ ولِلَّذى يَعتصِرُه: زَيّاتٌ .

واشتَهَر به أَبو صالِحٍ ذَكْوَانُ السَّمَّان [(١)] كذا يَقولُه أَهلُ العِراق ، وأَهلُ المدينة ، وأَهلُ مَكَّةَ يقولونه الزَّيّات ، لأَنه كان يَبِيعُه ، عن أَبى هُرَيْرَةَ ، وعنه ابنُه سُهَيْل . وحَمْزَة بن حَبِيبٍ الزَّيات صاحب القِراءَة ،عن الأَعمش .

وقال أَبو حنيفةَ : الزَّيْتُون من العِضَاه ، قال الأَصمعىّ : حدَّثنى عبدُ الملك بن صالح بن عَلىّ ، قال : تَبْقَى الزَّيْتُونَةُ ثلاثين أَلفَ سنة . قال: وكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ من غَرْسِ أُمَمٍ قبلَ الرُّوم يقال لهم اليُونانِيُّون .

(وزتُّ) الثَّرِيدَ و(الطَّعَامَ ، أَزِيتُهُ ، زَيْتاً : جَعَلْتُ فيه الزَّيْتَ) ، أَوعَمِلْتُه بالزَّيْت ، (فَهُوَ مَزِيتٌ) ،على النَّقْصِ ،

(١) فى المطبوع : « السماك » ، والتصويب من خلاصة تذهيب الكمال .

(وَمَزْيُوتٌ) ،على التَّمَام . قال الفَرَزْدَقُ فى النَّقْص يَهجو ذا الأَهْدام :

جاؤُوا بِعِيرٍ لم تَكُنْ يَمَنِيَّةً
ولاحِنْطَةَ الشَّأْمِ المَزِيتِ خَميرُهَا[1]

كذا فى الصَّحاح ، وهٰكذا أَنشده أَبو علىّ : والرِّوايةُ :

أَتَتْهُم بعِيرٍ لم تَكُنْ هَجَرِيَّةً

وقبلَهُ :

ولَمْ أَرَ سَوَّاقِينَ غُبْرًا كسَاقَةٍ
يَسُوقُونَ أَعْدالاً يُدِلُّ بَعِيرُها[2]

وعن اللِّحْيَانىِّ : زِتُّ الخُبْزَ والفَتُوتَ : لَتَتُّهُ بِزَيْت .

(وازْدَاتَ) فُلانٌ : إذا (ادَّهَنَ بِهِ) ، وهو مُزْدَاتٌ ، وتصغيرُهُ بتمامةٍ : مُزَيْتِيتٌ . وفى اللسان يُقَالُ : زِتُّ رَأْسِى ورأْسَ فُلانٍ : دَهَنْتُه به .

وازَّتُّ به: ادَّهَنْت .

(وزَاتَهُمْ : أَطْعَمَهُم إِيَّاهُ) هٰذه رِوايةٌ عن اللِّحْيَانىّ ، وعبارةُ الصحاح وزِتُّ القَوْمَ : جعلتُ أُدْمَهُمُ الزَّيْتَ ، انتهى .

وزَيَّتُّهُمْ : إذا زَوَّدْتُهُم الزَّيْتَ .

(وأَزاتُوا : كَثُرَ عِنْدَهُمُ) الزَّيْتُ ، عن اللِّحْيَانىّ أَيضًا . قال : وكذٰلك كلّ شْىءٍ من هٰذا إذا أَردتَ أَطْعَمْتَهم أَو وَهَبْتَ لهم، قُلْتَهُ : فَعَلْتُهُم ؛ وإذا أَرَدْتَ أَنّ ذٰلك قد كَثُر عندَهُم ، قلت : قد أَفْعَلُوا .

(واسْتَزاتَ : طَلَبَهُ) .

وفى اللِّسان ، والصَّحاح : جاؤُوا يَسْتَزِيتُونَ : أَى يَستوهِبُونَ الزَّيْتَ .

(والزَّيْتِيَّةُ : فَرَسُ لَبِيدِ بْنِ عَمْرٍو الغَسَّانىّ) ، قال الصَّاغَانىّ : سُمِّيَتْ بذٰلك ، لأَنّها عَرِقَتْ ،فأَنكَرَها ابْنُ عَمْرٍو لِلَوْنِها عندَ العَرَقِ .

وفى الأَساس : جاءَ فلانٌ فى ثِيابِ زَيّات : أَى فى ثِيَابٍ وَسِخَةٍ .

وطُورُ زِيتَا : الّذى وقع عليه الوَحْىُ ، وقد أَشار له الفَرّاءُ فى كلامه ، وسيأْتى فى : « طور » إنْشاءَ الله .

وكَفْرُ الزَّيّاتِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

---

(١) فى الأساس نسبه إلى أبى ذؤيب ، وليس فى شعره والشاهد فى اللسان والصحاح وديوان الفرزدق ٣٦٧ (بيروت) وروايته .
« أَتَتْهم بِعِيرٍ لم تكن هَجَرِيَّةً » .

(٢) ديوانه ٣٦٧ « ولم تَرَ سوَّاقِينَ عِيرًا .... تَدِب بعيرُها » وجاء بعد السابق لاقبله .

« فصل السين » المهملة مع التاءِ

[س أ ت] *

(سَأَته) : يَسْأَتُه ، سَأْتاً (كمَنَعَه : خَنَقَه) بشِدَّةٍ ، مثل سَأَبَه ، عن أَبى زيد . وقيل : إذا خَنَقه حَتَّى يَقتُلَه . وفى رواية عن أَبى عَمْرٍو : حَتَّى يَموتَ .

(و) عن الفَرّاءِ : (السَّأْتَانِ ، مُحَرَّكَةً جانِبَا الحُلْقومِ) حيث يَقَع فيهمـا إِصْبَعَا الخانقِ ، و(الواحِدُ : سَأَتٌ) ، بالفَتْح والهمز .

[س ب ت] *

(السَّبْت : الرَّاحَـــةُ) والسُّكونُ ، (والقَطْـعُ) ، وتَرْكُ الأَعْمَالِ .

وسَبَتَ ، يَسْبُتُ ، سَبْتاً : استراحَ ، وسَكَنَ .

وَسَبَتَ الشَّىْءَ ، وَسَـبَّتَهُ : قَطَعَه ، وخَصّ اللِّحْيَانىُّ به الأَعْنَاقَ .

وسَبَتَتِ اللُّقْمَةُ حَلْقِى ، وسَبَّتَتْهُ : قَطَعَتْهُ ، والتَّخفيف أَكثرُ .

والسَّبْتُ ، (و) السُّبَات : (الدَّهْرُ) ، وسيأْتى ما يَتعلَّق به .

(و) السَّبْتُ : الحَلْقُ ، وفى الصِّحاح : (حَلْقُ الرَّأْسِ) ، سَبَتَ رَأْسَهُ وشَـعرَه ، يَسْبُتُهُ ، سَبْتاً ، وسَلَتَهُ ، وسَبَدَهُ : حَلَقَهُ .

(و) السَّبْتُ : (إِرْسَالُ الشَّعَرِ عن العَقْصِ) .

(و) السَّبْتُ : السَّـيْرُ السَّرِيـعُ ، وأَنشد لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ يمدحُ عبدَ اللهِ ابْنَ جعفر :

وَمَطْوِيَّـةِ الأَقْرابِ أَمّـا نَهـارُهَا
فَسَبْتٌ وأَمّا لَيْلُهَا فذَمِيـلُ [1]

والسَّبْتُ : سَيرٌ فَوقَ العَنَقِ . وقال أَبو عَمْرٍو : هو العَنَقُ ، وقيل : هـو ضَرْبٌ من السَّيْرِ . وفى نسخة : (سَيْرٌ للإِبِل) . وسَبَتَتْ ، تَسْبِتُ ، سَبْتاً ، وهى سَبُوتٌ ؛ قال رُؤْبَةُ [2] :

يَمْشِى بِها ذُو المِـرَّةِ السَّبُوتُ
وَهْوَ مِنَ الأَيْنِ خَفٍ نَحِيتُ

(و) السَّبْتُ : (الحَيْرَةُ) والإِطراقُ .

(و) السَّبْتُ : السَّبْقُ فى العَدْوِ .

والسَّبْتُ : (الفَرَسُ الجَوَادُ) الكثيرُ العَدْوِ .

(١) الديوان : ١١٦ اللسان — الصحاح .
(٢) الديوان : ٢٥ واللسان ومادة (نحت) وفى المطبوع « الثبوت » والتصويب مما سبق .

(و)السَّبْتُ : الغُلامُ العَارِمُ الجَرِىّ)[1] أَى كثير الجَرْىِ .

(و) السَّبْتُ : (ضَرْبُ العُنُقِ) ،ومن المجاز : سَبَتَ عِلاَوَتَهُ : ضَرَب عُنُقَهُ .

(و) السَّبْتُ (يَوْمٌ من الأُسْبُوعِ) معروفٌ ، وهو السابعُ منه ، وإِنّمَا سُمِّىَ[2] به ، لأَنَّ الله تعالَى ابتدأَ الخَلْقَ فيه ، وقطَعَ فيه بعضَ خَلْقِ الأَرْض . ويُقَال : أُمِرَ فيه بنو إسرائيلَ بقطع الأَعْمَال وتَرْكِها . وفى المحكم : إِنّمَا سُمِّىَ سَبْتاً ، لأَن ابتداءَ الخلْق كان من يوم الأَحَد إِلى يوم الجُمْعَة ، ولم يكن فى السَّبْت شىءٌ من الخَلْق قالوا : فأَصبحتْ يومَ السَّبت مُنْسَبِتَةً ، أَى : قد تَمَّتْ وانقَطَعَ العملُ فيها . وقيل : سُمِّىَ بذٰلك ، لأَنَّ اليهودَ كانوا يَنقطعون فيه عن العَمل والتَّصرُّف ، (ج : أَسْبُتٌ ، وسُبُوتٌ) . قال الأَزهرىّ وأَخطأَ من قال : سُمِّىَ السَّبتَ ، لأَنَّ الله أَمَرَ بنى إسرائيلَ فيه بالاستراحة ؛ وخَلَقَ هو ، عَزّ وجَلَّ ، السَّمٰوات والأَرْضَ فى ستَّة أَيّام ، آخرُهَا يومُ الجُمُعَة ، ثم استراحَ ، وانقطع العملُ ، فسُمِّىَ السّابعُ يومَ السَّبْت . قال : وهٰذا خطأٌ ، لأَنه لا يُعْلَمُ فى كلام العرب سَبَتَ ، بمعنى استراحَ ؛ وإِنّمَا معنى سَبَتَ : قَطَعَ ، ولا يُوصَفُ الله تعالَى وتَقَدَّسَ بالاستراحَة ؛ لأَنّه لا يَتعَبُ ، والرّاحَةُ لا تكون إِلاّ بعد تَعَبٍ وشُغل ، وكلاهما زائلٌ عن الله تعالى . قال : واتَّفَقَ أَهلُ العلْم على أَنّ الله تعالىَ ابتدأَ الخلقَ يومَ السَّبْتِ ، ولم يَخْلُقْ يومَ الجُمْعَة سماءً ولا أَرضاً . قال : والدَّليلُ على صِحَّة ما قال ، ما رُوِىَ عن عبد الله بْنِ عُمَرَ ، قال : «خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ[1] يوم السَّبْتِ ، وخلق الحجارةَ يومَ الأَحَد ، وخلق السُّحُبَ[2] يومَ الاثْنَيْنِ ، وخلق الكُرومَ يومَ الثُّلاثاءِ ، وخلق الملائكةَ يومَ الأَرْبعاء ، وخلق الدَّوابَّ يوم الخَميس ، وخلق آدَمَ يومَ الجُمُعَة ،

(١) الذى فى القاموس المطبوع والتكملة «الجرى» .
(٢) لأهل العلم والتأويل فى هذه الأقوال ، وما ورد من أحاديث كلام لا محل للتعرض له هنا .

(١) في المطبوع : «التُرابَ» والتصويب من اللسان ومما سيرد في سياق كلامه .
(٢) فى اللسان : «السحاب» .

فيما بينَ العصر وغروب الشَّمْس » .
قال شيخُنا : وصحّح فى شرح المُهَذَّب أَنَّ أَوّل الأُسبوع الأَحدُ ، لِمـا رواه عبدُ الله بن ســلامٍ : « إِنّ الله ابتدأَ الخَلْقَ ، فخَلَقَ الأَرْضَ يومَ الأَحَـد والاثنين ؛ والسَّموات يومَ الثُّلاثاءِ والأَربعاءِ ؛ وما بينهما يومَ الخَميس والجُمُعَة » . قال القُرْطُبِىّ : وهو قـولُ ابنِ مسعود ، وغيرِه من الصَّحابـة . وتَعَقَّبَ البَيْهَقِىُّ ما رواه مُسْلِمٌ ، أَى حـديث « خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يـومَ السَّبْت » ، الحديثَ ، بأَنَّه لا يُحْفَظُ ، ومُخالِفٌ لأَهْل النَّقْل والحديث .
قال : وهو الَّذى جزَم به أَبُو عُبَيْدَةَ ، وقالَ : إِنَّ السَّبْتَ هو آخرُ الأَيّام ، وإِنّما سُمِّىَ سَبْتًا : لأَنَّهُ سُبِتَ فيـه خَلْقُ كُلِّ شىْءٍ وعَمَله ، أَى : قُطِعَ ، وبه جــزم فى التفسير فى البَقَرة . وقال الجوهَرِىُّ : وسُـمِّىَ يومَ السَّبْت ، لِانْقطَاع الأَيّام عندَه . وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : لم يَقُلْ بأَنَّ أَوّلَهُ الأَحَدُ ، إِلاّ ابْنُ جَرِيرٍ ، واستدلّ له فى شرح المُهَذَّب بخَبَرِ مُسْلِمٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ السّابق ، ولهٰذا الخَبَر صَوَّب الإِسْنَوِىُّ ـ كالسُّهَيْلِىِّ ، وابن عَساكرٍ ـ أَنّ أَوَّلَهُ السَّبْت ، انتهى .

(و) السَّبْتُ : (الرَّجُـلُ الـكَثِيرُ السُّبَاتِ ، أَى : (النَّوْم) .

(و) السَّبْت : (الرَّجُـلُ الدَّاهِيَةُ) المُطْرِقُ (كالسُّبات ، بالضَّمِّ) .

(و) السَّبْتُ : (قِيَـامُ اليَهُود) ، لعَنَهُم الله تعَالى ، (بأَمْرِ السَّبْت) .

وفى لسان العرب : بأَمْرِ سَبْتِهَا . وقد سَبَتوا ، يَسْبِتُون ، ويَسْبُتُون . قال تعَالى ﴿ ويَوْمَ لايَسْبِتُونَ لاتَـأْتِيهِم﴾ [1] ، (والفِعْل : كَنَصَرَ ، وضَرَبَ) .

قال شيخُنَا : قَضِيَّتُه أَنّ المصـادرَ السّابقة كُلَّها فى جميـع المعانى يُبْنَى منها الفعـلُ بالوَجْهَيْن ، والّذى فى الصِّـحاح أَنَّ الجميـعَ بالـكَسْر ، ولا يُضَمُّ إِلاّ فى : سَبَت ، إِذا نامَ . قلتُ : وكذٰلك فى : سَبَتَ اليهودُ ، فإِنّه يُرْوَى فعْلُه بالوَجْهين كما تقدّم .

(و) السِّبْتُ ، (بالكَسْرِ : جُـلُودُ البَقَرِ) مَدبوغَةً كانَتْ أَو غَيْرَ مَدْبُوغَةٍ

(1) سورة الأعراف : ١٦٣ .

كذا فى المُحْكَم . ونقَلَه غيرُه عن أَبى زيد . وقال أَبو حَنيفَةَ ، عن الأَصمعىّ وأَبى زيد : لا يكونُ السِّبْتُ إلاّ من جِلْدِ بقرٍ مَدْبوغ .

(و) السِّبْتُ ، أَيضاً : (كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ ،أَو) المدبوغُ(بالقَرَظِ) . وفى الصِّحاح : السِّبْتُ : جُلودُ البقَرِ المدبوغةُ بالقَرَظ ، تُحْذَى منه النِّعالُ السِّبْتِيّةُ ، انتهى . وقال أَبو عَمْرٍو : كُلّ مدبوغٍ فهو سِبْتٌ . قيل : مأْخُوذٌ من السَّبْت ، وهو الحَلْق .

وفى الحديث : أَنّ النَّبِىَّ ، صلّى اللهعليه وسلّم ، رأَى رَجُلاً يمشى بينَ القُبُورِ فى نَعْلَيْهِ ، فقال : «ياصاحِبَ السِّبْتَيْنِ ، اخْلَعْ سِبْتَيْكِ» . قال الأَصمَعىّ : السِّبْتُ : الجِلْدُ المدبوغُ ، قال : فإِن كانَ عَلَيْه شعَرٌ ، أَو صُوفٌ ، أَو وَبَرٌ ، فهو مُصْحَبٌ .

وقال أَبو عَمْرٍو : النِّعَالُ السِّبْتِيَّة : هى المدبوغة بالقَرَظ . قال الأَزهرىّ : وحديثُ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، يدُلُّ على أَنَّ السِّبْتَ مالا شَعَرَ عليه ؛ وقالَ عَنْتَرَةُ[1] :

بَطَلٌ كأَنَّ ثِيَابَهُ فى سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ ليس بِتَوْأَمِ

مَدَحه بأَرْبَعِ خِصالٍ كِرام : أَحدهَا[2] أَنّه جعله بطلاً أَى شجاعاً ، الثانى أَنَّه جعلَه طويلاً ، شَبَّهَه بالسَّرْحَة ؛ الثّالث أَنّه جعله شريفاً لِلُبْسه نِعَالَ السِّبْت ؛ الرابع أَنّه جَعلَه تامَّ الخَلْقِ نامياً ، لانَّ التَّوْأَم [يكون][3] أَنقصَ خَلْقاً وقُوَّةً وعَقْلاً وخُلُقاً . كذا فى اللسان . وفى الحديث : أَنّ عُبَيْدَ بْن جُرَيْج قال لابْنِ عُمَرَ : رأَيتُك تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ، فقال : رأَيتُ النَّبِىَّ ، صلى الله عليه وسلم ، يَلْبَس النِّعالَ التى ليس عليها شَعَرٌ ، ويَتوَضَّأُ فيها ، فأَنا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَها . قال : إِنَّمَا اعترضَ عليه ، لأَنَّها نِعالُ أَهلِ النَّعْمَة والسَّعَة . وفى التَّهْذيب : كأَنَّها سُمِّيَت سِبْتِيَّةً ، لأَنّ شعرَها قد

(١) اللسان — شرح القصائد العشر للتبريزى : ١٩٩ من معلقتـه ومادة (سرح) ومادة (تأم) .الثانى
(٢) كذا أيضا فى اللسان «أحدها ... الثالث .. الرابع» .
(٣) زيادة من اللسان .

سُبِتَ عنها ، أى حُلِقَ وأُزِيلَ بِعِلاجٍ من الدِّباغ معلومٍ [عندد بّاغيها] ومثلُه فى الصَّحاح وقال ابنُ الأَعْرَابِى : سُمِّيت النِّعَالُ المدبوغةُ سِبْتِيَّةً ، لأَنَّها انسبتَتْ بالدِّباغ أى لاَنَتْ ، وهو قول الهَرَوِىّ .

ومن المجاز : اخلعْ سِبْتَيْك .[1] وأَروُنِى سِبْتَىَّ ، كما فى الأَساس . وهو مثل قولهم : فلانٌ يَلْبَس الصّوفَ والقُطْن والإِبْرِيسَمَ ، أَى الثِّيَابَ المتَّخذة منها ، كذا فى النهاية .

ويُرْوَى : ياصاحبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ ، على النَّسَب . وهكذا وُجِدَ بخطّ الأَزهرىّ فى كتابه . وإِنّمَا أَمرَه بالخلْعِ احتراماً للمَقابر ، لأَنّه يَمشِى بينها . وقيل : كان بها قذَرٌ ، أَو لاخْتِيَالِه فى مَشْيِه . كذا فى اللِّسان .

قلتُ : وعلى قولِ ابنِ الأَعْرَابِىّ ، والّذِى قبْلَه فى التَّهْذِيب ، يَنبغِى أَن يكون بفتح السِّين ، وكذا ما نقله ابنُ التِّين عن الدَّاوُودىّ أَنَّهَا منسوبةٌ إِلى سُوقِ السَّبْت . وفى المنتهَى : أَنّها منسوبةٌ للسُّبْت ، بالضَّمّ ، وهو نَبْتٌ يُدْبَغُ به ، فيكون بالفتح[1] ، إِلاّ أَنْ يكون من تَغْيِيرات النَّسَب . وأَورَدَه شيخُنا .

(و) السُّبْتُ ، (بالضَّمِّ : نَبَاتٌ كالخِطْمِىِّ) ، عن كُرَاع ، (ويُفْتَحُ) ؛ أَنشد قُطْرُبٌ :

وأَرْضٍ يَحارُ بها المُدْلِجونَ
تَرى السُّبْتَ فِيهَا كرُكْنِ الكثِيبِ[2]

(والمُسبِتُ) ، كمُحْسِنٍ : (الّذِى لا يَتَحرَّكُ) ، وقد أَسْبَتَ .

(و : الدَّاخِلُ فى يَوْمِ السَّبْتِ) ، هكذا فى سائر النُّسَخ ، والأَوْلَى « فى السَّبْتِ » من غيرِ لفظِ « يوم » ، كما هو فى الصَّحاح واللِّسان وغيرِهما ؛ لأَنّ المُرادَ بالسَّبْتِ هُنَا قيامُ اليهود بأَمْرِه ، لا اليوم ، وقد أَسْبَتُوا . فتأَمّلْ .

(والسُّبَات ، كغُرَاب : النَّوْمُ) ، وأَصلُه الرّاحَةُ ، تقولُ منه : سَبَتَ يَسْبُت ، هذه بالضّمّ وحدَهَا . وعن ابن

(١) بهامش المطبوع « قوله : سبتيك » كذا فى الصحاح ، والذى فى النهاية « نعليك » ، ولعلهما روايتان » هذا ونص الأصل فى الأساس .

(١) بهامش المطبوع « قوله بالفتح ، كذا بخطه ولعل الصواب : بالضم » .
(٢) اللسان .

الأَعْرَابِىّ فى قوله، عَزَّ وجَلَّ :(وجَعَلْنا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً ﴾[1] ، أَى : قَطْعاً[2] . والسَّبْتُ : القَطْع ، فكأَنّه إِذا نام انقطعَ عن النّاس . وقال الزَّجّاجُ : السُّبَات : أَنْ يَنقطِعَ عن الحَركة والرُّوح فى بَدَنه ، أَى : جَعَلْنا نَومكم راحةً لكم

(أَو) السُّبَات : (خِفَّتُه)[3] أَى النَّوْمِ ، كالغَشْيَة ، (أَو ابْتداؤُهُ) ، أَى النَّوْمِ (فى الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ القلْبَ) ، قاله ثعلب .

ورجلٌ مَسْبُوتٌ ، من السُّبات ، وقد سُبِتَ ، عن ابْن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

وَتَرَكَتْ راعِيَهَا مَسْبُوتَا
قدْ هَمَّ لمّا نامَ أَنْ يَمُوتَا[4]

وفى التَّهْذِيب : والسَّبْتُ : السُّبات ، وأَنشد للأَصمعىّ :

* يُصْبِحُ مَخْمورًا ويُمْسِى سَبْتَا *[5]

أَى مَسْبُوتاً .

ويُقال : سُبِتَ المريضُ ، فهومسبوتٌ

وفى حديثِ عَمْرِو بن مسعودٍ ، قال لمُعاوِيَةَ : « ما تَسأَلُ عن شيخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ ، وَليْلُهُ هُبَاتٌ » السُّبات : نومُ المريضِ والشَّيْخِ المُسِنّ ، وهو النَّوْمَةُ الخفيفة .

(و) السُّبات : (الدَّهْرُ) كالسَّبْتِ ، ولو ذكرَه عند السَّبْت ، بقوله كالسُّباتِ كان أَلْيَقَ بصَنْعته .

(و) سُباتٌ ، (بِلا لام : لقبُ إِبراهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ) الحَدَّاد (المُحَدِّث) عن مُحَمّدِ بن الجَهْم السِّمرى .

والسَّبْتُ : بُرْهَةٌ من الدَّهْر ، قال لبيدٌ :

وَغنِيتُ سَبْتاً قبلَ مَجْرَى داحس
لوْكان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ[1]

(وأَقمْتُ سَبْتاً ، وسَبْتَةً ، وسنْبَتاً ، وسنْبَتَةً) ، أَى : (بُرْهةً) من الدَّهـر .

(وكفرُسَبْتِ :) ع (بالشَّامِ) بين طَبَرِيَّة والرَّمْلة .

وكذا سُوقُ السَّبْتِ موضِعٌ آخَرُ .

(١) سورة النبأ : ٩
(٢) ضبطت في اللسان « قِطَعًا » ثم جاء بها بعد ذلك بأسطر مضبوطة كما ضبطنا .
(٣) في إحدى نسخ القاموس « خَفِيَّهُ »
(٤) اللسان ومادة (طرق) .
(٥) اللسان – التكملة .

(١) الديوان : ٣٥ – اللسان وفى مطبوع التاج «وعنيت» والتصويب مما سبق .

(وابْنَا سُبَات)، بالضم : (الليلُ والنَّهارُ)، قال ابْنُ أَحمر :

وكُنَّا وهُمْ كابْنَىْ سُبات تَفَرَّقَا
سِوًى ثمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهَامِيَا[1]

قالوا : السُّباتُ : الدَّهْرُ، وابناهُ : اللَّيْلُ والنَّهارُ . قال ابنُ بَرِّيّ : ذكر أَبو جعفر محمّدُ بنُ حبيب : أَنّ ابْنَىْ سُبَاتٍ رَجُلانِ ، رأَى أَحدُهما صاحبَهُ فى المَنام ، ثمَّ انتبه وأَحَدُهما بنجْدٍ والآخرُ بتِهامَة . وقال غيرُه : ابْنَا سُبَات أَخَوانِ مَضَى أَحدُهما إلى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْن تَطْلُع ، والآخرُ إلى مَغْرِبِ الشَّمْس لِيَنْظُرَ أَين تَغْرُبُ ، كذا فى لسان العرب .

(والمَسْبُوتُ : المَيِّتُ) والمَغْشِيّ عليه ، وكذٰلك العَليلُ إذا كان مُلْقًى كالنّائم يُغمِّضُ عَيْنَيْه فى أَكثرِ أَحْواله : مسبوتٌ ، وقد سُبِتَ ، كما تقدَّم .

(و) انْسَبَتتِ الرُّطَبَةُ : جَرَى فيها كلِّها الإرطابُ . وانْسَبَتَ الرُّطَبُ ، عَمَّه كُلَّه الإرطابُ . و(رُطَبٌ مُنْسَبِتٌ : عمَّه) كلَّه (الإِرْطابُ) .

[1] اللسان — الصحاح ومادة (لطا) — معجم البلدان(تهامة) وفيه « وأكبادهم ... سبأ ثم كانوا ... »

انْسَبَتتِ الرُّطَبَةُ : أَى لانَتْ [ورُطَبَةٌ] مُنْسَبِتَةٌ ، أَى : ليِّنة .

(والسَّبَنْتَى)، والسَّبَنْدَى : (الجَرِىءُ) المُقْدِمُ من كلِّ شْيءٍ ، والياءُ للإِلحاق لا التَّأْنيث[1] ، أَلا تَرَى أَن الهاءَ تَلحَقُه والتّنوين ، يقال سَبَنْتَاةٌ وسَبَنْدَاةٌ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَصف رَجُلاً :

كأَنَّ اللَّيْلَ لا يَغْسُو عَلَيْه
إذا زَجَرَ السَّبَنْتَاةَ الأَمُونَا[2]

يعنى النّاقةَ .

(و) السَّبَنْتَى: (النَّمِرُ) ، ويُشْبِه أَنْ يكون سُمِّىَ به لجُرْأَته ، وقيل السَّبَنْتَى : الأَسَدُ ، والأُنثى بالهاءِ ؛ قال الشَّمّاخ يَرْثِى عُمَرَ بْنَ الخطّاب ، رضِى الله عنه :

جَزَى اللهُ خَيرًا من إمامٍ وبارَكَتْ
يَدُ اللهِ فى ذاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ
وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ وَفاته
بكَفَّىْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ[3]

[1] فى اللسان « لا للتأنيث » .
[2] اللسان — الصحاح واللسان أيضا (غسا) .
[3] البيتان فى : اللسان — الصحاح — التكملة — الاستيعاب ٢ /٤٢١ (رقم ١٨٤٣) — حماسة أبى تمام : ١ /٣٢٩ . وفى التكملة نسبا لجزء أخى الشماخ . وفى مادة(طوق) فى اللسان لمزرد، وفى التاج (طرق)لأخى الشماخ وبهامش مطبوع التاج « قوله وإنما هو لمزرد الخ قال فى التكملة : وليس له أيضا وقال أبو محمد الأعرابى إنه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ، وقيل إن الجن قد ناحت عليه بهذه الأبيات ، اهـ باختصار»

قال ابنُ بَرِّىّ : هٰكذا فى الأَصل ، وإنّما هو لِمُزَرِّدٍ أخى الشَّمّاخ ، ورُوى لهما . يقــول : ما كنتُ أَخْشَى أَن يَقْتُلَهُ أَبو لُؤْلُؤَة ، وأَن يَجْترِىَ على قتله، والأَزرقُ : العَــدُوُّ . وقيل : السَّبَنْتاةُ :اللَّبُــؤةُ الجريئة ، وقيل : النّاقةُ الجَرِيئَــةُ الصَّدْر ، وليس هٰذا الأَخِيرُ بقَوِىّ . (ج : سَبَانِتُ)[1] ومن العرب مَنْ يجمَعُها سَباتَى .

ويُقالُ للمرأَة السَّليطة : سَبَنْتَاةٌ ، ويقال : هى سَبنْتاةٌ ، فى جلْدِ خَبَنْدَاة .

(والسَّبْتَةُ) ، بالفتْح : (المِعْزَى) .

(والسِّبْتَانُ ، بالــكسْرِ : الأَحْمَقُ) ، والمُتحَيِّرُ الذّاهِبُ اللُّبِّ .

(وانْسَبَتَ) الخَدُّ : طالَ ، و(امْتَدَّ) مع اللِّينِ .

(والسَّبْتاءُ) بالمَــدّ : (المُنْتشِرَةُ الأُذُنِ فى طُولٍ أَو قِصَرٍ) ، نقــله الصَّغانىُّ . (و) السَّبْتاءُ من الأَرْض : مثلُ (الصَّحْرَاء) وقيل: أَرضٌسَبْتاءُ : لا شَجرَ فيها . وقال أَبو زيد: السَّبْتاءُ : الصَّحْرَاءُ ، والجمع سَبَاتَى .

وأَرْضٌ سَبْتَاءُ : مُستوِيَةٌ[1] .

(وسَبْتَةُ : د ، بالمَغْرِب) فى العُدْوَة قُبَالَةَ الأَنْدَلُسِ ، وقال الشِّهابُ المَقَّرِىُّ فى أَزهار الرِّياض : هى مدينةٌ بساحلِ بحر الزُّقاقِ مشـــهورةٌ ، واخْتُلِف فى سَــــببِ تَسميتها بذٰلك ، فقيل : لانْقطاعهـــا فى البحر ، من قولك : سَبَتَ الشَّىْء ،[2] إذا قَطعَه ، وقيل : لأَن مُخْتَطَّها هو سَبْتُ بْنُ ســام بن نُوح ، وإليه أَشار[3] لسانُ الدِّين بْنُ الخطِيب التِّلِمْسَانىّ الغَرْناطىّ :

حُيِّيتَ يا مُخْتطَّ سَبْتِ بْنِ نُوحْ[4]
بكلِّ مُزْنٍ يَغْتــدِى أَو يَــرُوحْ
مغْنى أَبِى الفَضْلِ عِياضِ الّــذِى
أَضْحَتْ برَيّاهُ رِيَاضٌ تَفُــوحْ

وفيها يقول أَبو الحكم مالكُ بنُ المُرَحَّل من قصيدة طويلة ، مَطْلَعُها :

(١) فى القاموس « سبائت » وفى نسخة أخرى كالمثبت فى الأصل .

(١) فى المطبوع « مسبوتة » والتصويب من اللسان .
(٢) فى أزهار الرياض ١ /٢٩ « سبت النعل » .
(٣) فى الأزهار : وإلى هذا الأخير ينظر قول لسان الدين...
(٤) فى الأصل : « سام بن نوح » والتصويب من الأزهار.

سَلامٌ على سَبْتَةَ المَغْرِبِ
أُخَيَّةِ مَكَّةَ أَو يَثْرِبِ[1]

وفى مدحها يقولُ أيضاً :

اخْطِر على سَبْتَةَ وانظُرْ إلى
جَمالِها تَصْبُو إلى حُسْنِهِ
كأنَّها عُودُ غِناءٍ وقدْ
أُلقِيَ فى البَحْرِ على بَطْنِهِ

قال شيخنا ثم إنّ المشهور الجارىَ على الأَلْسنة أنّ النِّسبة إليها بالفتح على لفْظِها ، وجزم الرّشاطىّ أنّ النِّسبة إليها : سِبْتِىٌّ ، بالكسر . وعندى فيه نظر ، ، وإنْ قبِلَهُ منه شُيوخُنا وأَقرُّوه ، قياساً على البَصْرة[2] ونحوه ، انتهى .

ومنها أبو الأَصْبَغ عِيسى بن عَلاءِ ابن يَزِيدَ ، سَمِع بقُرْطُبَةَ .

وأبو القاسم مُحَمّدُ بن الفقيه المُحَدِّث أَبي العَبّاس أحمدَ بن حَمَدِ ابنِ أحمدَ اللَّخْمِىّ الغرفىّ ، مَلِكُ سَبْتَةَ وابْنُ مَلِكها ، روى عن أَبِيه وغيرِه.

وأبو الحَسَن علىُّ بنُ محمّد بنِ يَحْيَى الحافظ ، نزيل مالَقَةَ ، رَوَى عن محمّد بنِ غازِى السَّبْتِىّ ، وعنه أَبو جَعْفرِ بنِ الزُّبيْر ، وأَثنى عليه الاثنانِ . من تاريخ الذهبِىّ .

وأَبو الحَكم مالِكُ بن المُرحَّل ، ناظِمُ الفصِيح ، أَحدُ شُيُوخ أَبي حَيّان .

والقاضى المحدِّث عِياضُ بنُ موسى ابن عِياضٍ اليَحْصُبِىّ . وهٰذان من شرحِ شيخنا .

وفى أزهار الرِّياض : الشَّرِيفُ أَبو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحمدَ بنِ طاهرٍ الحُسَيْنِىّ العَلوِىّ ، آخِر أَشراف سَبْتَةَ ، كان معاصرًا لِلسان الدِّين بن الخَطيب ، وبينهما مُصادَقَةٌ ومُكاتبَة ، وهو من ذُرِّيَّةِ أَبِى الطّاهر الّذى خرَجَ من صِقلِّيَة ، وكانت لهم بَسبتَة وَجاهَةٌ ، أَعادَها اللهُ دارَ إِسلامٍ .

وبخطّ ابْنِ خلِّكان : أَبو العَبّاس أَحْمَد بنُ هارون الرَّشِيدِ العَبّاسِيّ السَّبْتِيّ الزّاهد ، قبرُه ببغدادَ ، منسوبٌ إلى يوم السَّبْت ؛ لأَنّه تركَ الدُّنيا ، ورَمَى ولايَته ، وكان يَتكسَّبُ بيدِه

(١) فى الأصل : « واليثرب » والتصويب من الأزهار.
(٢) قيل في النسبة إليها بِصْرِىّ بكسر الباء .

فى يوم السّبت ، ويُنْفِقُــه فى بقيَّة الأُسبوع ، ويتفرّغ للعبادة ، تُوُفِّىَ سنة ٢٨٣ ، وذكره ابنُ الجوْزى فى صفة الصّفوة [١] .

(والسِّبِتّ ، كفِلِزٍّ : الشِّبِتّ) بوزنه ، وسيأْتى فى الشِّين ، وهما (مُعَرَّبَاشِوِذًّا) [٢] ، بكسر الشّين والواو ؛ وقال أَبو حنيفةَ : السِّبِتُّ نَبتٌ ، معــرَّبٌ من شِبِتٍّ [٣] ، قال : وزعَم بعضُ الرُّواة أَنّه السَّنُّوتُ ، كذا فى اللّســان . وقرأْتُ فى كتاب المُعَرَّب للجَواليقىّ ، ما نصه : قال الأَزهرىُّ : وأَمّا الشِّبِتّ ، لهٰذه البَقْلة المعروفة ، فهى مُعَرّبة . قال : وسَمِعتُ أَهل البَحْرَيْنِ يقولون لها « سِبِتٌّ » بالسّين غيرَ معجمةٍ وبالتّاءِ ، وأَصلها بالفارسيّة شِوِذْ ، وفيها لُغَة أُخرَى : سِبِط ، بالطّاءِ ،انتهى . (و) فى الحِلْيَة الشّرِيفَة : كان (فى وَجْهِه انْسِباتٌ) ، أَى: (طُولٌ وامْتِدادٌ) ، نقله الصّاغانىّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْبَتَ [١] الحَيَّةُ ، إِسْــبَاتاً : إِذا أَطْرَقَ لا يَتَحَرَّكُ ، وقال :

أَصَمُّ أَعْمَى لا يُجِيبُ الرُّقَــــى
من طُولِ إِطْرَاقٍ وإِسْبَـــاتِ [٢]

والسَّبْتُ : الأُسبُوع ، فى الحديث : « فما رأَينا الشَّمْسَ سَــبْتاً » قيل : أَرادَ أُسْبُوعاً ، من السَّبْت إِلى السَّبْت ، فأَطلقَ عليه اسمَ اليوم ، كما يُقَال : عِشرونَ خَرِيفاً ، ويُراد عِشْرُونَ سَنَةً . وقيل : أَراد بالسَّبْتِ : مُدَّةً من الزّمان ، قليلةً كانت أَو كثيرَةً . وقد تقدّم .

وحكى ثَعْلَب عن ابن الأَعرابىّ : لاتَكُ سَبْتِيًّا ، أَى مّمن يَصــوم السَّبْتَ وَحْدَهُ .

ومن الأَعْــلام : أَبو محمّدٍ سَبْتِىٌّ

(١) بهامش المطبوع « قوله : صفة الصفوة ، كذا بخطه والصواب صفوة الصفوة كما فى كشف الظنون » .

(٢) فى المطبوع « شوذ » والمثبت من القاموس وانظر مادة (شوذ) .

(٣) فى التكملة (سبت) : « حقيقــة هــذا أن اللفــظ معرّب ، وأصله : شِوِذّ مثال إبل فأبدلت الذال ثاء المثلثة لقرب مخرجيهما والواو باء فصار شبث ثم أعــرب فصيرّت الشين سينا مهملة والثــاء المثلثة تاء وشدّدت لأن فِعِلا مثال ضِبِرّ وطِمِرّ أكثر من فِعِل مثال إبل فإنه لم يرد بهذا الوزن إلاامرأة بِلِزّ وأتان إبِدٌ ، فى غير الصفات . ا هـ .

(١) فى الأصل: « أسبتت » والتصويب من اللسان ، ولأن الإسناد إلى الذكر من الحيات والحية تذكر وتؤنث .

(٢) اللسان .

ابنُ أَبِي بكرِ بنِ صَدَقَةَ البغدادىّ ، من شُيوخ الدِّمْياطىّ ، هكذا قَيَّده فى مُعجَمه بلفظ النِّسْبَة ، كمَكِّىٍّ وحَرَمِىٍّ .

[س ب خ ت] *

(سُبُّخْت[1] ، بضمّ السِّينِ والباءِ المُشَـدَّدَةِ) وسكون الخَاءِ المُعْجَمَة ، ومنهم من فَتَـح السِّينَ ،[2] مُعَرَّب ، أَو عَرَبىٌّ : أَهمله الجماعةُ . وهو (لَقَبُ أَبِى عُبَيْدَةَ) ، وأَنشد ثعلب :

فخُــذْ من سَلْــحِ كَيْسانَ
ومن أَظْفَــارِ سُبُّخْـــتِ[3]

وسُبُّخْت ، أَيضاً : جَدُّ أَبِى بــكرٍ محمّدِ بن يُوسُفَ الدِّينَوَرِىّ ، حدّث عن أَحمدَ بنِ محمّدِ بنِ سُــلَيْمَانَ البَرْذَعِىّ[6] ، وعنه عِيسَى بنُ أَحمدَ ابنِ زيــدٍ الدِّينَوَرِىٍّ ، ومات فى سنة ست وثلاثين وثَلاثِمائَة .

[] ومما يُستدرك عليه :

سُنْبُخْت ، بالضَّمّ وسكون النّــون وضمّ الموحَّدة وسكون الخاءِ المعجمة : مِصْرِىّ ، فارِسىّ ، ذكره ابنُ يونُسَ عن ابن غفير .

وبالــكسر ثمّ ياء ،سِيبَخْت : جَدّ أَبِى الفتح إبراهيم بن علىّ بن إبراهِيمَ بنِ الحسين بن محمَّدٍ الــكاتب ، آخِرِ منْ رَوى عن أَبِى القاسم البغَوىّ .

وسُمْبُخْت ، بالضَّمّ وميم بدل النُّون : قرية بمِصْرَ من أَعمال المنصورة .

[س ب ر ت] *

(السُّبْرُوت ، كزُنْبُور) : الأَرْض الصَّفْصَفُ[1] ، وفى الصِّـــحاح : السُّبْرُوتُ من الأَرْضِ : (القَفْـــرُ) ، والسُّبْروتُ : القاعُ (لانَبَاتَ فِيــهِ) .

(١) فى هامش المطبوع : « سبوخت ، بضم السين والباء الفارسية والواو ممدودة والخاء ساكنة ، ماضى سبوختن ، بمعنى طعن ، أو معرب زمخت بضم الزاى والميم والخاء المعجمة والتاء ساكنتان — كذا بهامش المطبوعة » . أى طبعة التاج الناقصة .

(٢) قال ابن الأثير ، فى (السبختى) : « بفتح السين ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفى آخر التاء ثالث الحروف » ، ولم يذكر تشديد الباء .

(٣) هو لمحمد بن مناذر كما فى البيان والتبيين ٢/١٥٨ . والأغانى ١٧/١٨ ومجالس ثعلب ٣٥٦ وطبقــات الشعراء لابن المعتز ، ومراجعه فيه . وفى مطبوع التاج « من سلخ » والتصويب مما سبق والشاهد فىاللسان أيضاً صحيحاً .

(١) ذكره ابن الأثير فى اللباب ، فى (السبختى) بالذال المعجمة ، وضبطه فى (البردعى) بالدال المهملة ، وبرذعة بلد فى أقصى أذربيجان تروى بالذال وبالدال .

(٢) فى المطبوع « الأرض الضعيف » والتصويب من اللسان .

(و) السُّبْرُوت: (الشَّيْءُ القليلُ التَّافه)، يقال: مالٌ سُبْرُوتٌ، أي: قليل.

(و) عن الأَصمعيّ: السُّبْرُوت: (: الفقيرُ، كالسِّبْرِيتِ. والسِّبْرَات)، بالكسر فيهما، وهٰذه عن ابن دُرَيْد.

(والسُّبْرُتِ) كقُنْفُذ، وفي اللسان: السُّبْرُتُ، والسُّبْرُوتُ، والسِّبْرَاتُ: المُحْتاجُ المُقِلّ. وقيل: الذي لاشَيْءَ له، وهو السِّبْرِيتَةُ، والأُنْثَى سِبْرِيتَةٌ أَيضاً.

والسُّبْرُوت أَيضاً: المفْلِس. وقال أَبو زيد: رجل سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ، وامرأَة سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيتَةٌ: إِذا كانا فَقيرَيْن، من رجالٍ ونساءٍ سَبَارِيتَ، وهم المساكين والمحتاجونَ، انتهى.

وأَرضٌ سِبْرَاتٌ، وسِبْرِيتٌ، وسُبْرُوتٌ: لا نَباتَ بها، وقيل: لاشيءَ فيها.

(و) السُّبْرُوتُ: (الغُلامُ الأَمْرَدُ) لا نَبَاتَ بعارِضَيْه، و(ج: سَبارِيتُ، وسَبارٍ، وهٰذه) الأَخيرة (نادِرَةٌ)، عن اللِّحْيانيّ.

وحكى اللِّحيانيّ عن الأَصمعيّ: أَرضُ بني فُلانٍ سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ لا شيءَ فيها. (و) حكى: (أَرْضٌ سَبَارِيتُ مِنْ باب: ثَوْبٌ أَخْلاقٌ)، كأَنَّه جعَلَ كُلَّ جُزْءٍ منها سُبْرُوتاً، أَو سِبْرِيتاً. وعن أَبي عُبَيْدٍ: السَّبَارِيتُ: الفَلَوَاتُ الّتي لا شَيْءَ بها. وعن الأَصمعيّ: السَّبَارِيتُ: الأَرْضُ الّتي لا يَنْبُتُ فيها شيْءٌ؛ ومنها سُمِّي الرَّجُلُ المُعْدِمُ سُبْرُوتاً.

(وسَبْرَتَ) الرَّجُلُ: (قَنِعَ)، وتَمَسْكَنَ.

(والمُسَبْرَتُ)، على صيغة المفعول: الأَجْرَدُ، وهو (الّذي لا شَعَرَ عَلَيْه).

(والسَّنْبَرِيتُ)، كزَنْجَبِيلٍ: الرَّجل (السَّيِّئُ الخُلُقِ).

(وسَبْرَتٌ[1]، كجعْفَر: سُوقٌ) قديم (بأَطْرابُلُس) المغْرِبِ، ويأْتي

(١) هكذا ورد في موضع من معجم البلدان، ثم ورد بعده وضبطه بقوله: بلفظ المرة الواحدة من سَبَرْتُ الجُرْحَ؛ ومقتضى عبارة المعجم أن سبرت ترسم بالتاء المربوطة، وهكذا رسمها هو في الموضع الآخر؛ ثم رجح أنها واحد بقوله: وسياق حديث الفتوح يدل على أنهما واحد. (معجم البلدان: سَبْرَت، سَبْرَة).

للمصنّف فى الرّاءِ أَنّه مَدِينةبالمغْرِب ، فليُنْظَر .

[] وممّا يستدرك عليـــه :

السُّبْرُوتُ : الطوِيلُ .

والسُّبْرُوتُ : الدَّليلُ الماهرُ بالأَرَضِينَ

قال شيخُنا : ذكره سيبَوَيْه ، وقال : هو فُعْلُول ، كزُنْبُور وعُصْفُور ،وصَوبَّه الأَكثَرُ . وزعمَ بعضُ أَهلِ الصَّرْفأَنّه فُعْلُوت ، لأَنّه من سبَرْتُ الشَّىءَ : إذا اختبَرتَه ، وزيدت فيه التاءُ مبالغةً ، وأنــكره جماعةٌ ، انتهى .

وعلى هٰذا ، فكان ينبغى للمصنف أَنْ يُشِيرَ له فى حرف الرّاءِ ، ولم يذكرْه هناك ، وذَكَرَ السُّبْرورَ بمعنى الفَقير ، وأَرضٌ لا نبَاتَ بِهـــا . فلْيُنظَرْ بينَ الــكلامَينِ .

[س ب س ت] *

[] وممّا يستدركَ عليه : سِبِسْتَان ، بكسرتَينِ : هو شَـــجر المُخَيْط ، ومعناها أَطْبَاءُ الــكَلْبة ، شُبِّهتْ بها. وأَصلُها بالفارِسية سك پستان ، فسك : الــكَلب ، وپســـتانْ الطُّبْىُ : وأَورَدَه المصنِّفُ استطرادًا فى م خ ط ، فما أَغنى ذٰلك عن ذكرها هُنا ، لئلاّ يكون إِحالةً على مجهولٍ ، فتأَمَّلْ .

[س ت ت] *

(السِــــتُّ ، بالــكسْرِ : م) ، أَى معــروف فى الأَعْدَاد ، لا يكادُيَجهَلُه أَحدٌ . وفى التّهـــذيب ، عن اللَّيْث : السِّتُّ والسِّتَّةُ فى التَّأْسيس على غيــر لفظيهما ، وهما فى الأَصل : سِـــدْس وسِدْسَـــة ، ولٰــكنّهم أَرادوا إِدغـام الدَّال فى السِّين ، فالتقتــا عنــدَمَخْرَج التّاءِ ، فغلَبَت عليها كما غلبــتالحاءُ على العين [فى لغة] (١) سَعْد ، فيقولون : كُنْتُ مَحهمُ ، فى معنى مَعَهُمْ . وبيـــانُ ذٰلك أَنّك تُصغِّر سِتَّة سُدَيْسَة ، وجميعُ تَصْغِيرها على ذٰلك ، وكذلك الأَسْداسُ وعن ابْن السِّكِّيت : يقال : جاءَ فلان خامساً وخامِياً ، وسادِساً وسادِياً ، وساتًّا ؛ وأَنشد :

إذا ما عُدَّ أَرْبَعَـــةٌ فِسَـــالٌ
فَزَوْجُكِ خامِسٌ وأَبُوكِ سادِى (٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان ومادة (فسل) ومادة (سدا) ونسب فيها فىالتاج عن الجوهرى لامرىء القيس وليس فى قصيدته التى بديوانه

قال : ومن قال سادساً ، بَناه على السِّدْس ، ومن قال : ساتًّا ، بناه على لفظ ستَّة وستٍّ . (وأَصلُهُ سِدْس ، فأُبْدلَ السِّينُ تاءً وأُدْغِمَ فيه الدَّالُ) . ومن قال سادِياً وخامِياً ، أَبدلَ من السِّين ياءً . وقد يُبْدِلُونَ بعضَ الحُروف ياءً ، كقولهم فى إِمَّا : إِيما ، وفى تَسَنَّنَ : تَسنَّى ، وفى تَقَضَّضَ : تَقَضَّى ، وفى تلَعَّعَ : تَلَعَّى ، وفى تَسررَ : تَسَرَّى .

وعن ابن السكِّيت ، تقولُ : عِنْدِى ستَّةُ رِجَال وستُّ نِسْوَة ، وتقول : عِنْدى سِتَّةُ رجالٍ ونِسوَةٍ ، أَى : عندى ثَلاثَةٌ من هٰؤلاءِ ، وثلاثٌ من هٰؤلاءِ ، وإِنْ شئتَ ، قلتَ : عندى ستَّةُ رِجالٍ ، ونِسْوَةٌ ، ونَسَقْتَ بالنِّسْوَة على السِّتَّةِ ، أَى : عندى ستَّةٌ من هٰؤلاءِ ، وعندى نسْوَةٌ . وكذٰلك كُلُّ عَدَد احتملَ أَن يُفْرَدَ منه جمعانِ ، مثل السِّتّ والسَّبع وما فوقَهُمَا ، فلك فيه الوجهانِ ؛ فإِنْ كان عددٌ ، لا يحتملُ أَنْ يُفْرَدَ منه جَمعانِ ، مثل الخَمْسِ والأَرْبَعِ والثَّلاث فالرَّفْعُ لاَغيرُ ، تقولُ : عندى خَمْسَةُ رجَال ، ونِسْوَةٌ ، ولا يكونُ الخَفضُ ، وكذٰلك الأَرْبَعَة والثَّلاثة ، وهٰذا قولُ جميعِ النَّحْويِّينَ . حقَّقه الجَوْهَرِىُّ وابْنُ منظور . وسيأْتى بحثُه فى س د س .

(و) عن ابن الأَعْرابِىّ : السَّتُّ ، (بالفَتْح : الكلامُ القَبِيحُ) ، يُقال سَتَّهُ وسَدَّهُ : إِذا عابَهُ (و) السَّتُّ : (العَيْبُ) .

وأَمّا اسْتٌ ، فإِنه يُذْكر فى باب الهاءِ ؛ لأَن أَصْلها ستهٌ .

(و) قولهم ،(سِتِّى للمَرْأَة ، أَى : ياستَّ جِهاتِى) ، كأَنه كِنايَةٌ عن تَمَلُّكِهَا له ، هٰكذا تَأَوَّلَهُ ابْنُ الأَنْبَارِىّ . (أَو) هو (لَحْنٌ) . وفى شفاءِ الغليل : عامِّيَّةٌ مُبْتذَلة ، كذا قاله ابْنُ الأَعْرابِىّ . (والصَّوابُ : سِيِّدَتِى) ، ويحتملُ أَنَّ الأَصلَ سَيِّدَتى ، فحُذِفَ بعضُ حروفِ الكلمة ، وله نَظائرُ ، قاله الشِّهابُ القاسمىّ ، ونقل شيخُنا ، عن السَّيِّدِ عِيسى الصَّفَوِىّ ، ما نَصُّهُ : يَنبغى أَن لا يُقيَّد بالنِّداءِ ، لأَنّه قد لا يكونُ نداءً ، قال : والظّاهر أَنّ الحذفَ سَمَاعِىٌّ ، وأَنّ النِّداءَ على

التَّمْثِيل ، لا أَنّه قَيْدٌ ، كما توَهَّمُوه ، انتهى . وأَنشدنا غيرُ واحدٍ من مشايِخنا للبهاءِ زُهَيْرٍ [1] :

بِرُوحِي مَنْ أُسَمِّيها بِسِتِّي
فينْظُرُنِى النُّحاةُ بِعَيْنِ مَقْتِ
يَرَوْنَ بأَنَّنِي قد قُلْتُ لَحْناً
وكَيْفَ وإِنَّنِي لِزُهَيْرُ وَقْتِي
ولٰكِنْ غادةٌ مَلَكَتْ جِهاتِي
فلا لَحْنٌ إِذا ما قُلْتُ سِتِّي

(و) سِتِّي : (بِنْتُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابونِيّ المُحدِّثة) عن عليّ بن محمّد الطِّرازيّ ، وعنها عبد الخالق بن زاهرٍ .

(وسُتَيْتَةُ) : اسمُ (جماعةٍ [2] مُحدِّثات) ، منهنّ : سُتَيْتَةُ [3] بنتُ القاضِي أَبِي عبدِ الله المَحَامليّ ، اسمُها أَمَةُ الواحِدِ .

وسُتَيْتَةُ بنتُ عبدِ الواحد بنِ محمّد ابن عُثْمانَ بْن سَبَنْك ، سمع منها ابنُ ماكُولا وعِدَّةُ نِسْوَةٍ مُتَأَخِّرات .

(و) أَبو الحَسن (أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد ابْنِ سَلامةَ السُّتَيْتِيُّ) الدِّمَشْقِيُّ (مُحدِّث) ، رَوَى عن خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَطْرَابُلُسِيّ ، هو مَنْسُوب إِلى سُتَيْتَةَ مولاةِ يَزِيدَ بن مُعَاوِيةَ . قال الأَميرُ : رَوَى عنه شيخُنا عبدالعزيز الكِنانيّ ، تُوُفِّيَ سنة ٤١٧ .

(وحِصْنُ ابن سِتِّينَ قُبَالَةَ مَلَطْيَةَ) من فتوح مَسْلَمةَ بنِ عبد المَلِك بنِ مرْوانَ .

(وسِتَيكُ) بكسر التّاء المثنّاة (بِنْتُ مَعْمرٍ ، حَدَّثَت) .

وكذا سِتَيكُ بنتُ عبد الغافر بن إِسماعيلَ بنْ عبد الغافر الفارِسيّ ، سَمِعَتْ من جَدِّها ، سَمِعَ منها أَبو سَعْدِ ابن السَّمْعانِيّ .

وهو (مُصَغَّرُ سِتِّي بالعَجَمِيَّةَ) فإِنهم إِذ أَرادُوا التّصغير ، أَلْحقُوهُ بالكافِ .

(و) أَبو بكرٍ (أَحْمَد بنُ محَمدِ ابْنِ أَحمدَ (بنِ سَتَّةَ ، بالفَتْحِ : مُحَدِّثٌ) أَصْبهانيّ ، عن أَبِي محمَّدِ بْن

---

(١) ديوان البهاء زهير ٢٦ .
(٢) فى القاموس المطبوع : جماعات
(٣) فى التكملة : (ستت) : سُتَيْتَه بنت الحسين ابن إسماعيل المحاملى .

فارِسٍ، وعنه سُــلَيْمانُ بْنُ إبراهِيمَ الحافظُ .

[] ومما بقى عليه :

السِّتُونَ ، وهو عَقْــدٌ بينَ عَقْدَىِ الخَمسينَ والسَّبْعين ، وهو مبنىّ عــلى غيرِ لفظِ واحِـدِهِ ، والأَصل فيــه السِّتُّ .

وفى الحديث «أَنّ سَــعدًا خَطَبَ امرأَةً بِمَكَّةَ ، فقيل له : إنّها [تَمشِى] على سِتٍّ إذا أَقْبَلَتْ ، وعلى أَرْبعٍ إذا أَدْبَرَت »(١) وهى بِنْتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ الّتى قِيل فيها : تُقْبِلُ بأَرْبَعٍ وتُدْبِرُ بثَمانِ ، وكانت تَحْتَ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ .

وسِتُّ العَجَمِ بنتُ محمّدِ بنِ أَبى بكر بنِ عبدِ الواسع الهَرَوِىّ ، رَوَتْ عن ابن طَبَرْزَدَ ، وحــدَّث عنهـا الدِّمْيَاطِىُّ وابنُ الخَبّاز .

وستُّ النِّعم بِنْتُ عبــدِ المُحْسِنِ الأَزَجِيَّــة ، أَجازَتْ للمُطْعِمِ وبنت الواسِطِىّ .

[س ج س ت] *

(سَجِسْتَانُ) ، بكسر أَوّله وثانيه ، (وَقَدْ يُفْتَــحُ أَوَّلُهُ) ، وهو المعروفُ على أَلْســـنَةَ العَجَم : (كُورَةٌ) معروفَة (بالمَشْرِق) ، وهى فارِسِيَّة ، ذكرهاابنُ سِيدَهْ فى الرُّباعىّ . وقال الجَوَالِيقِىّ فى المُعَرَّب : اسم مدينة من مُدُنخُراسانَ ، وقد تكلَّمتْ بها العرب :

رَحِمَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُــــوهَا
بسِجِسْتانَ طَلحَةَ الطَّلَحـاتِ (١)

والنِّسبة إليه سِجِسْتَانِىٌّ وسِجْزِىٌّ ، على اختلاف فيه . منهــا أُبو داوُودَ سُليمانُ بن الأَشعَث بن إسماعِيلَ بن بشِيرِ بنِ شَدّادِ بنِ عامرٍ الأَنصارِىّ(٢) ، صاحب السُّنَنِ ، تُوُفِّى بالبصرة سنة ٢٧٥ . وسيأْتى فى س ج ن .

وأَحمدُ بنُ عبــد اللهِ بن سَيْفٍ

(١) فى اللسان والنهاية بعد هذا الحديث : يعنى بالستّ يديها وثدييها ورجليها ، أى أنها لعظم ثدييها ويديها كأنها تمشى مكبّة ، والأربع رجلاها وأليتاها . وأنهما كادتا تمســان الأرض لعظمهـــا » ونقل ذلــك أيضــا بهامش المطبــوع وزيادة «تمشى» من اللســان والنهاية وأشير إليها با لهامش

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيـات كما فى معجم البلدان (سجستان) . ومادة (نضر)

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٧ « إسحاق » .. بن عمرو بن عمران الأزدى .

السِّجِسْتَانِيّ ، من جِلَّةِ أَصحابِ المُزَنِيِّ ببَغْدَادَ ، ذكَرَه الخليل .

[س ح ت] *

(السُّحْتُ) ، والسُّحُتُ (بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ) ، وقُرِئَ بهما قولُه تعالَى ﴿ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ مُثقَّلاً ومُخفَّفاً ، وهو (الحَرَامُ) الذى لا يَحِلُّ كَسْبُه ، لأَنَّهُ يَسْحَتُ البَرَكَةَ ، أَى يُذْهِبُها . والسُّحْتُ : كلّ حَرامٍ قبيحِ الذِّكْر ، (أَوْ ما خَبُثَ من المكَاسِبِ) وحَرُمَ ، (فلَزِمَ عنْهُ العارُ) وقبِيحُ الذِّكْر ، كثَمَنِ الكَلْبِ والخمْرِ والخِنْزِير . وفى حديث ابن رَوَاحَةَ وخَرْصِ النخْلِ ، أَنّه قال ليهود خَيْبر ، لمّا أَرادُوا أَنْ يَرْشُوه : «أَتُطْعِمُونِّ السُّحْتَ» ؟ أَى الحَرَامَ ، سَمَّى الرُّشْوَةَ فى الحُكْمِ سُحْتاً . ويرِد فى الكلامِ علىالمكْروهِ مَرَّةً ، وعلى الحَرام أُخْرَى ، ويُسْتدلُّ عليه بالقرَائن . وقد تكرّر فىالحديث. (ج : أَسْحاتٌ) ، كقُفْلٍ وأَقْفالٍ .

(و) إذا وقَعَ الرَّجلُ فيها ، قِيل :قد (أَسْحَتَ) الرجلُ ، أَى (اكْتَسَبَهُ) ،أَى الحَرَامَ .

(و) أَسْحَتَ (الشَّيْءَ : استَأْصَلَه) ، يُقَال : أَسحتَ الرَّجُلَ : إذا استأْصَلَ ما عِنْدَه ، وقُرِئَ فى قولِه ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَيُسْحِتَكُمْ بعَذابٍ ﴾ [1] ، أَى : يَستأْصِلَكُمْ .

وأَسْحَتَ مالَه : استَأْصَلَه وأَفْسدَه ، (كسَحَّتَ ،فيهما) ، أَى : فى الاستئصال والاكْتساب ، يقال : سَحَتَفى تِجارته ، يَسْحَتُ : اكتَسَب السُّحْتَ . وسَحَتَ الشَّيْءَ : استأْصَلَهُ ، وسَحَتَ الحَجّامُ الخِتَانَ سَحْتاً : استأْصَلَه . وكذلك أَسْحَتَهُ ، وأَغْدَفَهُ يقال : إِذا خَتَنْتَ ، فلا تُغْدِفْ ، ولا تُسْحِتْ . وقال اللِّحْيَانيّ : سَحَتَ رأْسَه ، وأَسْحَته : استأْصلَه حَلْقاً . (و)أَسْحَتَتْ(تِجارتُهُ : خَبُثَتْ وحَرُمَتْ) .

(و) السَّحْتُ : شِدَّةُ الأَكْلِ والشُّرْبِ . وَرجُلٌسَحْتٌ ، وسَحِيتٌ ، ومَسحوتٌ .

ويُقَالُ : رَجُلٌ (مَسْحُوتُ الجَوْفِ) والمَعِدَة ، وهو (مَنْ لا يَشْبَعُ) ، كذا فى الصِّحاح .

(١) سورة طه : من الآية ٦١ .

(و) قِيلَ المسحوتُ: الجائع، و(مَنْ يَتَّخِمُ كَثِيرًا)، وهٰذه عن الفرّاءِ، قال والنّاسُ يقولون: الّذى لا يَتَّخِمُ، فهو (ضِدٌّ) والأُنْثَى مَسحوتَة، وقال رُؤْبَةُ يصِفُ سيّدَنا يُونُسَ، صَلواتُ اللهِ على نبيّنا وعليه، والحُوتَ الّذى الْتَهمه:

* يُدْفَعُ عنْـهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ *[1]

يقول: نَحَّى، عَزَّ وجَلَّ، جَوانبَ جَوْفِ الحُوت عن يُونُسَ، وجَافَاه عنه فلا يُصِيبُه منـه أَذًى. ومن روى:

* يَدْفَعُ عنـهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ *

يُرِيدُ أَنَّ جَوفَ الحوتِ صار وِقايَةً له من الغَرَق، وإِنّما دَفَعَ اللهُ عنه.

وفى الأَساس: من المَجَاز: فلانٌ مَسحوتُ المَعدَةِ: شَرِهٌ.

(و) المسحوت: (الرَّغِيبُ الواسِـعُ الجَوْفِ) لايَشْبَعُ، وهويَرجِـعُ إِلى المعنَى الأَوّل، غير أَنّ المصنّف فَرّق بينهما.

(ومالٌ مَسْحُوتٌ ومُسْحَتٌ)، أَى: (مُذْهَبٌ): قال الفَرَزْدَقُ:

(١) اللسان، وفى المطبوع «يرفع» والتصويب من اللسان.

وعَضُّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
من المالِ إِلاَّ مُسْحَتاً، أَو مُجَلَّفُ[1]

سَحَتَ، وأَسْحَتَ: بمعنًى، ويروى: إِلاَّ مُسْـحَتٌ أَو مُجَلَّفُ. ومن رواه كذٰلك، جعـل معنَى لَمْ يَدَعْ: لم يَتَقَارَّ، ومن رواه: إِلاَّ مُسْحَتاً، جعل لم يَدَعْ، بمعنى لم يَتْرُك، ورفعقوله: أَو مُجَلَّفُ، بإِضْمارٍ، كأَنّه قال: أَو هو مُجَلَّفٌ، قال الأَزهريُّ: وهٰذا قولُ الـكسـائىّ، (كالسُّحْتِ) بالضَّمّ (والسَّحِيتِ).

(وسَحَتَ الشَّـحْمَ عن اللَّحْمِ، كَمَنَعَ: قَشَرَهُ)، مثل سَحَفَهُ.

وسَحَتَ الشَّىْءَ، يَسْحَتُه، سَحْتاً: قَشرَه قَلِيلاً قَلِيلاً، كذا فى اللسان؛ وفى التَّنْزِيل ﴿فيَسْحَتَكُم بعَذَابٍ﴾[2]، أَى: يَقْشِرَكُم.

(و) قال ابنُ الفَرَج: سمعتُشُجاعاً السُّـلَمِىَّ يقول: (بَرْدٌ) بَحْتٌ، و(سَحْتٌ)، ولَحْتٌ: أَى (صادِقٌ)، مثل: ساحة الدارِ، وباحتِها.

(١) الديوان: ٥٥٦ – اللسان – الصحاح ومادة (جلف)
(٢) سورة طه: ٦١ ورواية حفص «فيُسْحِتَكُمْ»

(و) يقال: (مالُه) سَحْتٌ ،(ودَمُه سَحْتٌ[1] ، أَي: لاشيءَ على من أَعْدَمَهُمَا) ، الأَوّل بالاستِهْلاك ، والثانى بالسَّفْك ، واشتقاقه من السَّحْت ، وهو الإهلاك والاستئصال . وفى الحديث : أَنَّ النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلم ، أَحْمَى لِجُرَش حِمًى وكَتَب لهم بذٰلك كتاباً ، فيه : «فَمَن رَعاهُ[2] من النَّاسِ ، فمالُه سُحْتٌ » ، أَى هَدَرٌ .

(وعامٌ أَسْحَتُ : لا رِعْىَ فيه . وأَرْضٌ سَحْتَاءُ : لاَ رِعْىَ فِيهَا) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى أُخرى: وعامٌ أَسحَتُ[3] ، وأَرضٌ سَحْتَاءُ : لا رِعْىَ فيهما .

(والسُّحْتُوتُ) ، بالضَّمّ : (السَّوِيقُ القَلِيلُ الدَّسَمِ) الكَثِيرُ الماءِ ، (كالسحْتِيتِ ، بالكسر) ، والخاءُ أَعْرفُ .

(و) السُّحْتُوت، أَيضاً : (الثَّوْبُ الخَلَقُ ، كالسَّحْتِ ، والسَّحْتِىّ) بفتحهما نقلَه الصّاغانىّ .

(و) السُّحْتُوت أَيضاً : (المَفَازَة اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(و) سُحَيْتُ بْنُ شُرَحْبِيل ،(كَزُبَيْرٍ : جَدٌّ لِمُبَرِّحِ بْنِ شِهابٍ) بْن الحارث بن رَبِيعةَ بن شُرَحْبِيل بْنِ عَمْرٍو (الرُّعَيْنِىُّ ، أَحَدُ وَفْدِ رُعَيْنٍ) الّذين وفَدُوا (على رسُولِ الله ، صَلَّى الله) تعالَى (عَلَيْهِ وسلَّمَ) ، وشَهِدَ فتْحَ مِصْرَ .

وسُحَيْتٌ ، أَيضاً : أَحدُ الحِبْرَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنَعا تُبَّعاً عن تَخريب المَدينةِ ، والآخَرُ مُنَبِّه ، ذكرَ ذٰلك قاسمُ بنُ ثابتٍ فى رِوايةِ يُونُسَ ، عن ابن إسحاقَ . كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلىّ .

وأَنيس بن عِمْرَانَ الرُّعَيْنِىّ من بنى سُحَيْتٍ ، رَوَى عنه اللَّيْثُ بنُ عاصِمٍ ، وغيرُه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السُّحْتُ : العَذابُ . ومن المَجاز : سَحَتْنَاهُم : بَلَغْنَا مَجهودَهم فى المَشَقَّة عليهم . وأَسْحَتْناهم ، لُغَةٌ . وفى الأَساس

(1) فى القاموس المطبوع : «ودمه وماله سحت » .
(2) فى الفائق ١ / ٥٧٣ « فمن ادّعاه » .
(3) هذه النسخة موافقة لما فى القاموس المطبوع .

﴿فيُسْحِتَكُمْ بِعَذابٍ﴾ :فيُجْهِدَكم بِهِ[1] .

والسَّحِيتَةُ ، من السَّحاب : الّتى تَجْرُفُ ما مَرَّتْ به .

وسَحَتَ وَجْهَ الأَرْضِ : سَحَاهُ[2] .

وأُسْحِتَ الرَّجُلُ ، على صيغَة الفعل للمفعول : ذَهبَ مالُه ، عن اللِّحْيَانىّ .

وفى كُتُب الأَنْسَاب : سَحْتَنٌ ، كجَعْفَرٍ ، ابْنُ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ وَديعَة بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْد القَيْس : أَبو بَطْنٍ ، سُمِّىَ بذلك ، لأَنه أَسَرَ أَسْرَى ، فسَحَتَهُم ، أَى : ذَبَحَهم . وقال ابْن دُرَيْدٍ : النون زائدة ، كما قِيلَ فى رَعْشَنٍ . منهم : أَبو الرِّضا عَبَّاد بن شَبِيبٍ ، رَوَى عن علىٍّ ، رضى الله عنه ، وعنه جَمِيل بن مُرَّةَ ، كذا قالَه الدارَقطنِىّ .

وأَحْمدُ بن السَّحْت ، بالفتح : شَيْخٌ لسَعِيدِ بْن بَوَّابٍ ، نقلَه ابْنُ الطَّحَّانِ .

والسُّحْتُوتُ : الشىْءُ القَلِيلُ .

(١) فى المطبوع : « يسحتكم ، يجهدكم » والتصويب من الأساس .

(٢) فى المطبوع : « محاه » والتصويب من الأساس .

[س ح ل ت] *

(السُّحْلُوت ، كزُنبُور) : أَهمله الجوْهَرِىّ والصاغانىّ ، ونقلَ صاحبُ اللسان[1] أَنه (المَرْأَة الماجِنَة) . قلت : وهو قلب السُّلْحوت ، كما سيأْتى عن أَبى عَمْرٍو .

[س خ ت] *

(السَّخْتُ : الشَّدِيدُ) ، قال اللِّحْيَانىّ ويقال : هَذا حَرٌّ سَخْتٌ لَخْتٌ ، أَى : شديدٌ ، وهو معروف فى كلامِ العرب ؛ وهُم ربَّما استعملوا بعضَ كلامِ العَجَم ، كما قالوا لِلْمِسْحِ : بِلاسٌ ؛ (كالسَّخِيتِ ، كأَمِيرٍ) .

وشىْءٌ سَخْتٌ : صُلْبٌ دَقِيقٌ ، وأَصلُه فارسىّ .

(و) السُّخْتُ (بالضَّمِّ) أَوَّلُ (مايَخْرُجُ من بُطُونِ) ذَواتِ الخُفِّ ساعةَ تَضَعُهُ أُمُّه قبلَ أَنْ يَأْكُلَ ، ومن الصِّبْيَان : العِقْىُ ساعةَ الوِلادة ، ومن (ذواتِ الحافِرِ) الرَّدَجُ . والسُّخْتُ من السَّلِيل ، بِمْنزلَةِ الرَّدَجِ يَخْرُجُ أَصْفَرَ فى عِظَمِ

(١) مادة (سحلت) ليست فى اللسان وإنما فيه مادة (سلحت) وهى التى قال فيها « السلحوت الماجنة » .

النَّعْل . وبما ذكرنا اندفع الإِيرادُ الذى أَورِدَه شيخُنا على عبارة المصنف .

(والسِّخْتِيتُ : السِّحْتِيتُ) ، الحاءُ لُغَةٌ فى الخاءِ (و) السِّخْتِيتُ : دُقَاقُ التُّراب ، وهو (الغُبَارُ الشَّدِيدُ الارْتِفَاعِ) وأَنشد يعقوبُ :

جَاءَتْ مَعاً واطَّرَقَتْ شَتِيتَا
وَهْىَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السِّخْتِيتَا [(١)]

ويُرْوَى : الشِّخْتِيتا ، وسيأْتى ذكرُه . وقيل : هو دُقَاقُ السَّوِيقِ ، وقيل : هو السَّوِيقُ الّذى لا يُلَتُّ بالأُدْم .(و) عن الأَصمعىّ : السِّخْتِيت : السَّوِيقُ الدُّقاق ، وكذٰلك (الدَّقِيقُ الحُوَّارَى) سِخْتِيتٌ ، قال :

ولو سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتَا
وبِعْتَهُمْ طَحِينَكَ السِّخْتِيتَا
إِذًا رَجَوْنَا لك أَن تَلُوتَا [(٢)]

(و) السِّخْتِيت ، أَيضا : (الشَّدِيدُ) ، رواه أَبو عَمْرٍو عن ابن الأَعْرَابىّ ، يقال كَذبٌ سِخْتِيتٌ ، أَى : شديد ، وأَنشد لِرُؤْبَةَ :

هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ [(١)]

قال أَبو علىّ : السِّخْتِيت من السَّخْت ، كزِحْلِيلٍ من الزَّحْلِ . قلتُ : فلو أَشار المصنِّف فى أَوّل المادة بقوله كالسَّخِيت والسِّخْتِيتُ ، كان أَحسنَ .

(والمَسخوتُ : الأَمْلَسُ) ، يقال : خَرْقٌ مسْخوتٌ : أَى أَمْلَسُ مطمئِنٌّ .

(والسِّخْتِيانُ) [(٢)] ، بالكسر ،(ويُفتَحُ) وحَكى قومٌ فيه التَّثلِيثَ ، وجزَم شُرَّاح البُخارِىّ بأَن الفتحَ هو الأَكثر الأَفصح واقتصر الشِّهابُ فى شَرْحِ الشِّفاءِ على كسرِ السين ، وحكى فى التاءِ الفتح والكسرَ ، واقتصر ابْنُ التِّلِمْسانىّ فى حواشى الشفاءِ على ضمِّ السين

(١) نسبه الجوهرى لرؤبة يصف إبلا وكذلك اللسان والرجز أيضا أو بعضه فى المواد (شتت ، شخت - طرق) والصحاح والتكملة .وبهامش مطبوع التاج « قوله قال رؤبة إلخ . فى التكملة : وليس لرؤبة على هذا الروى شيء وإنما هو من الأصمعيات والإنشاد مداخل ، والرواية :

جاءت معًا واطّرقت شتيتا
وتركتْ راعيها مسبوتا
قدكادَ لمّا نام أنْ يَموتا
وهىْ تُثيرُ ساطعًا سختيتا

(٢) اللسان - التكملة . وانظر مادة (سبخ)

(١) الديوان ٢٦ - اللسان - الصحاح - التكملة .

(٢) بهامش مطبوع التاج « والسختيان الأديم ، وفى الفارسى سخت بفتح الأول له معان ، ومن معانيه الخشن والصعب ، والفرس ، يراعون المناسبات فى تسمية الأشياء ، فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبة دبغ الجلد الرطب ، فعلى هذا سختيان فارسى ، ثم جذبته العرب إلى طرف الاستعمال بينهم أيضا ، كذا بهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة من التاج .

وحِكايةِ الوجهَين فى التاءِ ، وقال : إنه يقال بالخاءِ والجيم . قال شيخنا : وأَغرب الضبطِ فيه ما قاله التِّلمْسانىّ ، ولا سيِّما حكاية الجيم ، فإِنها لاتُعرَف . وهو : (جِلْدُ الماعِزِ إذا دُبِغَ) ، وهو على الصحيح (مُعَرَّبٌ) من فارسىّ ، صَرَّحَ به غيرُ واحِدٍ من الأئمة . وقال صاحبُ الناموس : هو فارسىٌّ ، أَو مُشترَك ، وفيه تأَمُّلٌ .

(ومنه أَيُّوب السِّخْتِيانِىّ) ، كذا فى النُّسَخ ، وفى أُخرى زيادةُ علامةِ الدال[1] ، أَى وبَلَدٌ ، منه أَيُّوبُ . وهو أَبو بكرٍ أَيُّوبُ بن أَبِى تَميمَةَ كَيْسانَ عن أَنَسٍ والحَسن ، وعنه الثَّوْرِىّ وشُعْبةُ . قال الحسنُ : أَيوبُ سيِّدُ شَبابِ أَهْلِ البَصْرة ، روى عنه مالكٌ ، ومات سنة إِحدى وثلاثين ومائة . وقال ابن الأَثِير : نسبه إِلى عَمَلِ السِّخْتِيَان وبَيْعه ، وهو الجُلودُ العُنَّابِيَّة ، ليست بأَدَمٍ .

وذكر أَيضاً فى هٰذه الترْجَمة أَبا إِسحاق عمرانَ بن موسى بن مُجَاشعٍ

(١) وهى موافقة لما فى القاموس المطبوع .

السِّخْتِيانِىّ ، مُحدِّثُ جُرْجانَ ، ثقة عن أَبِى الربيع الزَّهْرانىّ .

وهدْبَةُ بْنُ خالد ، وعنه أَبو بكرٍ الإِسماعيلىّ وابنُ عَدِىٍّ والحاكِمُ ، مات بجُرْجانَ سنة ٣٠٥ .

قلت : وأَحمدُ بن عبد الله السِّخْتِيانىّ رَوَى عن السَّرِىّ بن يَحيى ، وعنه أَبو طاهِرٍ المخلص .

(وسَخْتَان) ، كسَحْبان ، (وسُخَيْتٌ ، كزُبَيرٍ : مُحدِّثان) .

وأَبو عبْد الله محمدُ بن سختيان[1] الشِّيرازِىّ المُعَدَّل ، مْحدِّث ، رَوَى عن أَحمدَ بنِ عبد الجبَّار العُطارِدىّ ، ويَعقوب بنِ سُفْيانَ الفَسَوِىّ ، وعنه أَبوالقاسم الطَّبَرانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

اسْخاتَّ الجُرْحُ ، اسْخِيتاتاً : سَكَنَ وَرَمُه .

وكَذِبٌ سِخْتِيتٌ : خالِصٌ ، قال رؤْبَة[2] :

(١) كذا ولعله « السَّخْتانى » كما يقتضيه السياق وانظر في اللباب (السَّختانى) .

(٢) الديوان : ٢٦ – اللسان – الصحاح – ومادة (كبرت) .

هَل يُنْجِيَنِّى كَذِبٌ سِخْتِيتُ
أَو فِضَّةٌ أَو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

هكذا رووه، والصواب فى الرواية :

هَلْ يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ
وفِضَّةٌ وذَهَبٌ كِبْرِيتُ

وعن أَبى عمرٍو : السِّخْتِيتُ، بالكسر الدَّقيقُ من كلِّ شىْءٍ.

وفى التهذيب، عن النوادر : نَخَتَ فُلانٌ بفلانٍ، وسَخت له : إذا استقصَى فى القول.

وأبو عمْرٍو محمد بن عمْرِو بنِ سَخْتَوَيهِ السَّخْتَوِىّ الكندىّ (١)، محَدّثٌ رَوَى عن سَعْدِ بن الصّامت، وعَنه محمّدُ بن شاذَانَ.

والسَّخْتَوِيَّةُ بَيْتٌ من المُحَدِّثين بسَرْخَسَ، يقال لكلّ واحدٍ منهم سَخْتَوِىٌّ، منهم أَبو الحَسَن علىّ بن عبدِ الرحْمٰن بن علىّ، الليْثِىّ، وغيرُهُ.

[س ر ت] *

(سُرْتُ، بالضَّمِّ) : أَهمله الجماعة، وقال الصاغانىُّ : هو (د، بالمَغْرِبِ) وفى المَرَاصد : أَنّهَا مدينةُ على بحرِ الرُّوم بينَ بَرْقَةَ وطَرَابُلُسَ وأَجْدابِيَةَ فى جَنُوبِهَا إلى البَرّ، منها : أَبُو عُثْمَانَ سَعيد بن خَلَفِ بن جَرِيرٍ القَيْرَوَانِىّ، سَمِعَ بمَكَّةَ من أَبى جعفرٍ العقيلىّ، وأَبى سعيد بن الأَعْرَابىّ، وبمِصْرَ من أَبى الحسن الدِّينَوَرِىّ العابد، وصَحِبَه. وكان حافظاً، أَخبارِيًّا، نَسَّاكاً، حَلِيماً طاهِرًا، أَدِيباً.

(وُسْرَتَةُ) بالضَّمِّ أَيضاً، وفى المَرَاصد : أَنّها بالضَّمِّ ثم الكسر، وشدّ المُثَنّاة الفوقية آخرها هاءُ تأْنيث، وكذا ضبطه الصّاغانىّ أَيضاً : (د بجَوْفِ الأَنْدَلُسِ) شَرقىّ قُرْطُبَةَ، (منها قاسِمُ بنُ أَبى شُجَاعٍ السُّرْتِىّ المُحَدِّثُ)(١) عن أَبى بكرٍ الآجُرِّىّ.

قلتُ : وكذا عَتِيقُ بن أَبى القاسِم الأَدِيب السُّرْتِىّ(٢) وعبد الجَبّار(٣) السُّرْتِىّ العابِدُ مشهورٌ.

(١) زاد بعده فى اللباب : « الشيرازى ».

(١) أورده فى معجم البلدان فى (سرتة).
(٢) أورده فى معجم البلدان فى (سرت).
(٣) هذا النص إلى آخر قوله « إبراهيم بن أحمد بن شرف » كان فى الأصل بعد قوله « توفى بسمرقند فى سنة ٥١٨ » فقدمناه لوصل المادة.

وبكسر أوّله : عَبْـدُ الله بن أَحْمَدَ السِّرْتِيُّ ، عابدٌ مَغْرِبِيّ ، حكَى عنــه إبراهيمُ بن أحمدَ بنِ شَرَفٍ .

[س ر خ ك ت] *

[] ومّما يُستدرك عليه : .

سُرْخَكْت بضمّ السين وسُكُون الرّاءِ وفتح الخاءِ المعجمة وسُكون الكاف(١) وآخره مثنّاه فوقيّة : قرية بسَمَرْقَنْدَ ، منها : الإمام الفاضلُ أبو بكْرٍ محمّدُ ابنُ عبدُ الله بن فاعل الفَقِيه ، رَوَى عن أَبِي المَعَالى محمّد بنِ محمّد بنِ زَيْدٍ الحُسَيْنيّ ، وتُوُفِّي بسَمَرْقَنْـدَ فى سنة ٥١٨ .

[س ر ف ت] (٢) *

[(السُّرْفُوتُ ، بالضَّمّ : دُوَيْبَّةٌ كسامِ أَبْرَص ، تَتولَّدُ فى كُورِ الزَّجّاجِينَ ، لا تَزال حَيَّةً ما دامتِ النَّارُ مُضْطَرِمَةً ، فإذا خَمَدَتْ ماتت)] :

[س ت] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) في معجم البلدان (سُرْخَكَت) وقال : وكاف مفتوحة أيضا »

(٢) هذه المادة فى القاموس المطبوع وليست فى أصل التاج وأثبتت أيضا بهامش التاج المطبوع .

سَتَّان (١) كسَحْبان ، وهو فى نسب مُلُوكِ بنى بُوَيْه .

[س ف ت] *

(سَفِتَ ، كسَمِعَ) ، يَسْفَتُ ، سَفْتاً : (أَكْثَرَ من الشَّرَابِ) والمَاءِ (ولَمْ يَرْوَ) كذا بالواو فى سائر النُّسَخ . وفى اللِّسان فلم يَرْوَ ، بالفاءِ .

وسَففْتُ (٢) المَـاءَ أَسَفُّهُ كذٰلك ، وهو قولُ أَبِي زيدٍ ، وسيأْتى فى س ف ف.

وكذلك سَفِهْتُهُ .

(والسِّفْتُ ، بالـكَسْرِ) لُغَــةٌ فى (الزِّفْتِ) ، عن الزَّجّاجىّ . وقيل : لُثْغَةٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّــفِتُ ،

(١) كذا ولعلها «سسْتان» .

(٢) في الأصل : وسَفِتّ المـاء أسفَتُـه ، والتصويب من اللسان (سفف) وبهامش مطبوع التاج : «قوله: وسفت الماء ... الخ ، كذا بأصله مصلحاً بعد أن كان سففت ، ولعل الصواب سففت كما كان قبل التصليح بدليل قوله وسيأتى فى س ف ف ، وأنـه يلزم عليـه تكرار سفت مع ما فى المتن ، وقد قال المجد : وسففت الماء أكثرت منـه فلـم أرو . » وبالرجوع إلى مادة س ف ف فى اللسان فيهـا : قال أبو زيد : سَفِفْتُ الماء أسَفُّه سَفّاً وسَفِتُّهُ أسْفَتُهُ سَفْتـاً : إذا أكثرت منه ، وأنت فى ذلك لا تروَى . وقوّى إقدامنا على تصحيـح العبارة قوله بعدها : كذلك ، وهى تفيـد المشاركة فى المعنى مـع المغايرة فى اللفظ أو الصيغة .

(كَكَتِف)، منه، يُقال: (طَعَامٌ) سَفِتٌ: (لا بَرَكَةَ فيه)، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. واسْتَفَتَ الشَّيْءَ: ذَهَبَ به، عن ثعلب.

[س ق ت] *

(سَقِتَ) الطَّعامُ، (كَفَرِحَ): هو بالقاف بعد السِّين، (سَقْتاً) بفتح فسكون، (وَسَقَتاً) محرَّكةً، (فهو سَقِتٌ)، كَكَتِفٍ: (لَمْ تَكُنْ له بَرَكَةٌ)، هٰكذا ذكروه. ويُشْبِه أَنْ يكونَ لُغَةً فى: سَفِتَ، كما تقدَّم. وقد أَهملَه الجماعةُ.

[س ك ت] *

(السَّكْتُ) و (السُّكُوتُ): خِلافُ النُّطْقِ. قال شيخُنا: وفى عِبارة المُصنِّف تفسيرُ الشَّيْءِ بنفسه لَفْظاً ومعْنًى، وهو غيرُ مُتَعَارَف بينَ أَهلِ اللِّسان، ولو فَسَّره[1] بالصَّمْتِ كما فى المصباح، أَو قال: هو معروفٌ، لكان أَوْلَى. قلتُ: وبما عَبَّرْنا[2] يَنْدَفِعُ الإِيرادُ المذكور، كما هو ظاهر.

وقد سَكَتَ، يَسْكُتُ، سَكْتاً، وسُكُوتاً، (كالسُّكَاتِ) بالضّمّ، (والسَّاكُوتَةِ) فاعُولَة من السَّكْت.

وأَخَذَه سَكْتٌ وسَكْتَةٌ وسُكَاتٌ وسَاكُوتَةٌ. ورجلٌ ساكِتٌ و سَكُوتٌ، وساكُوتٌ.

(و) السَّكْتُ: الرجلُ (الكَثِيرُ السُّكُوتِ، كالسِّكْتِيتِ) بالكسر وياءٍ بينَ تاءَيْن. (و) قال أَبو زَيْد: سمِعْتُ رجُلاً من قَيْسٍ يقول: هٰذا رَجُلٌ سِكْتِيتٌ، بمعنَى (السِّكِّيت)، كسِكِّين.

ورَجُلٌ سِكِّيتٌ[1]، بَيِّنُ السَّاكُوتَةِ والسُّكُوتِ: إِذا كان كثيرَ السُّكُوت، (و) كذٰلك (السُّكَّيْتُ، والسُّكَيْتُ)، مُصغَّرًا مُشدَّدًا ومُخَفَّفاً، رواهُما أَبو عمْرٍو.

(والسَّاكُوتُ، والسَّاكُوتَةُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ساكُوتٌ وساكُوتَةٌ: إِذا كان

---

(١) بهامش المطبوع: «قوله، ولو فسره بالصمت، فيه أن الصمت أبلغ من السكوت، كما سينقله عن بعض المحققين قريباً».

(٢) بهامش المطبوع «قوله وبما عبرنا الخ وهو قوله: خلاف النطق، فيشير به إلى أن قوله: السكوت، المراد منه خلاف النطق، فيختلفان معنى فليتأمل». هذا والشارح أضاف واو العطف بين السكت والسكوت فجعلة غير مفسر بنفسه ثم نسره بمغاير.

(١) الذى في اللسان: «ورجل سَكْتٌ بيّن الساكوته ... » الخ

قليلَ الكلامِ من غير عِيٍّ، فإِذا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

قال اللَّيْثُ : يقال : سَكَتَ الصّائِتُ يَسْكُتُ ، سُكُوتاً : إِذا صَمَتَ ، قال شيخُنَا عن بعض المُحَقِّقِينَ : إِنَّ السُّكوتَ هو تَرْكُ الكلامِ مع القُدْرِةِ عليه . قالوا : وبالقيد الأَخير يُفارِقُ الصَّمْتَ ، فإِنّ القدرةَ على التَّكَلُّم لا تُعْتَبر فيه ، قاله ابنُ كمال باشا ، وأَصلُه للرّاغب الأَصْبَهانىّ ، فإِنّه قال فى مُفرداته : الصَّمْتُ أَبلغُ من السُّكُوت ، لأَنه قد يُستعملُ فيما لا قُوَّةَ له على النُّطْق ، ولذا قيل لِما لا نُطْقَ له : الصّامتُ والمُصْمَت ؛ والسُّكُوتُ يقالُ لما لَهُ نُطْقٌ ، فيَتْرُكُ استعمالَه . قال شيخُنَا : فإِطلاقُ الفَيُّومىّ فى المصباح ـ كغيرِه ـ أَحَدَهُما على الآخَرِ ، من الإِطلاقات اللُّغَوِيّة العامَّة .

(و) السَّكْتُ : من أُصول الأَلْحَان ، شِبْهُ تَنَفُّس ، يُرادُ بذٰلك (الفَصْلُ بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ بِلاَ تَنَفُّس) ، كذا فى التَّهْذيب ، كالسَّكْتَة .

(و) سَكَتَ يَسْكُتُ سُكُوتاً ، وأَسْكَتَ . وقيلَ : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثم سَكَتَ ، بغيرِ أَلِفٍ .

و(أَسْكَتَ) : إِذا (انْقَطَعَ كَلامُهُ ، فلَمْ يَتَكَلَّمْ) ؛ وأَنشد :

قَدْ رَابَنِى أَنَّ الكَرِىَّ أَسْكَتَا
لو كان مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا [1]

(والسَّكْتَةُ) ، بالفَتْح : (داءٌ) ، وهو المشهور بين الأَطِبّاءِ . وقد صرَّح به الجَوْهَرِىُّ ، وغيرُهُ . وقال بعض أَرباب الحَوَاشِى : هى بالكسر ؛ لأَنه هَيْئته . قلت : وهو غير صحيحٍ ، لِمُخَالَفَتِه النُّقُولَ .

(و) السُّكْتَة ، (بالضَّمِّ : ما أَسْكَتَّ به صَبِيًّا ، أَو غَيْرَهُ) . وقال اللِّحْيَانىّ مالَهُ سَكْتَةٌ لِعيالِه ، وسُكْتَةٌ ، أَى ما يُطْعِمُهم فيُسْكِتَهم به ، وإِليه أَشارَ المصنّف بقوله : (وبَقِيَّةٌ تَبْقَى فى الوِعَاءِ) ، أَى : من الطَّعَام .

(و) السُّكَيْتُ ، (كالكُمَيْت ، و) قد (يُشَدَّدُ) فيقال : السُّكَّيْتُ ، وهو

(1) اللسان والصحاح ومادة (هيت)

الَّذِى يجىءُ (آخرَ خَيْلِ الحَلْبَةِ) من العَشْرِ[1] المَعْدُودَات، وهو القاشُور والفِسْكِلُ أَيضاً، وما جاءَ بعدَهُ لايُعْتَدُّ به، كذا فى الصِّحاح. وأَوَّلُهُ المُجَلِّى، ثم المُصَلِّى ثم المُسَلِّى، ثُمّ التّالى، ثم المُرْتَاحُ، فالعَاطِفُ فالحَظِىُّ، فالمُؤَمَّلُ، فاللَّطِيمُ. وفى اللِّسَان: قال سِيبَوَيْه: سُكَيْتٌ: ترخيم سُكَّيْت، يعنى أَنَّ تصغيرَ سُكَّيْت، إنّما هو سُكَيْكِيتٌ، فإِذا رُخِّمَ، حُذِفت زائدتاه.

وسَكَتَ الفَرَسُ: جاءَ سُكَيْتًا.

(وَرَمَاهُ) اللهُ (بسُكَاتَةٍ وسُكَات، بضمِّهما). قاله أَبو زَيْدٍ، ولم يُفَسِّرْه. قال ابنُ سِيدَهْ: وعندى أَنّ معناه (أَى بما)، أَى: بِهَمٍّ (يُسْكِتُهُ)، أَو بأَمْرٍ يَسْكُتُ منه.

(وهو عَلَى سُكَاتِ الأَمْرِ)، بالضَّمّ: (أَى مُشْرِفٌ على قَضَائه).

وكنتُ على سُكَاتِ هٰذه الحاجَةِ: أَى على شَرَفٍ من إدراكِها. كذا فى اللّسان.

(والسُّكَاتُ)، بالضّمّ، (من الحَيَّات: ما يَلْدَغُ قبلَ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ)، وهو مَجازٌ.

وحَيَّةٌ سَكُوتٌ، وسُكَاتٌ: إذا لم يَشْعُرْ به الملسوعُ حتّى يَلْسَعَهُ، وأَنشد يَذْكُرُ رجُلاً داهِيَةً:

فما تَزْدَرِى من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكَاتٍ إذا ما عَضَّ ليس بأَدْرَدَا[1]

وذهب بالهاءِ إلى تأْنيث لفظ الحَيَّة.

(والأَسْكَاتُ) من النّاس، بالفتح، عن ابن الأَعرابىّ، يقال: رأَيتُ أَسْكاتاً من الناس: أَى فِرقاً مُتفرِّقةً، ولم يَذْكُرْ لها واحدًا. وقال اللِّحْيانىّ: هم (الأَوْباشُ)، ومنهم من قال: إنّ واحدَهُ: سَكْتٌ، وفيه تأَمُّلٌ.

(و) الأَسْكاتُ: (البَقايا مِنْ كلّ شَىْءٍ)، كأَنّه جمع سَكْتة، وقد تقدم.

(و) الأَسْكاتُ، أَيضاً: أَيّامُ الفَصْل وهى (الأَيّامُ المُعْتَدِلاتُ دُبُرَ الصَّيْفِ) نقلَه الصّاغانىّ.

(و) فى حديث ماعِزٍ «فرميْنَاهُ

(١) فى المطبوع: «العشرات» والتصويب من اللسان والصحاح.

(١) اللسان – الصحاح – الأساس ١/٤٤٩

بِجَلاَمِيدِ الحَرَّةِ ، حَتَّى (سَكَتَ) » ، أَى (ماتَ).

(و) عن أَبِى زَيْد : يقال : (رَجُـلٌ سَكِتٌ) إذا كَانَ (قَلِيلَ الـكلامِ)من غَيْرِ عِيّ ، (فإِذا تَكَلَّمَ أَحْسَن) . كالسِّكِّيت[١] ، وقد تقدّمت الإِشارةُ إليـه .

(و) المُسكِّتُ ، (كمُعَظَّمٍ : آخرُ القِدَاحِ)وقد تَسقُطُ هٰذه عن بعض النُّسَخ ، كما قالَهُ شيخُنَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

عن اللِّحْيَانىّ : الاسْمُ من: سَكَتَ ، السَّكْتَةُ ، والسُّكْتَةُ .

وقيل:سَكَتَ : تعمَّدَ السُّكُوتَ .

وأَسْكَتَ : أَطْرَقَ منفِكْرَة ، أَوداءٍ ، أَوْ فَرَق . وفى حـديث أَبِى أُمامَةَ : «وأَسْكَتَ ، واسْـتَغْضَبَ ، ومكَثَ طَوِيلاً » أَى : أَعْـرَض ولم يَتكلَّمْ . ويقال : ضَرَبْتُهُ حتّى أَسْكَتَ ، وقد أَسْكَتَتْ حَرَكَتُه[٢]

(١) فى المطبوع «كالسكتة» والتصويب من اللسان . والذى تقدّم في المادة السّكّيت، لا السكتة .

(٢) هذا نص اللسان . وفى الأساس « ضربتُه حتى أسكتتْ حركتَه »

فإِنْ طال سُكُوتُه من شَرْبَةٍ أَو داءٍ ، قيلَ : به سُكَاتٌ .

وساكَتَنِى فسَكَتٌّ .

وأَصاب فلاناً سُكاتٌ : إذا أَصابَهُ داءٌ مَنَعَه من الـكلام .

وعن أَبِى زَيْد : صَمَتَ الرَّجُـلُ وأَصْمَتَ ، وسكَتَ وأَسْكَتَ ، وأَسْكَتَه اللهُ وسَكَّتَه ، بمعنًى .

ورَمَيْتُهُ بسُكاتَة أَى : بما أَسْكَتَهُ . وفى المُحْكَمِ : رماهُ بصُمَاتَةٍ وسُكَاتَة ، أَى: بما صَمَتَ منْهُ وسَكَتَ . قال ابنُ سِيدَهْ : وإِنّما ذكرْت الصُّمَاتَ هنا ، لأَنّه قَلَّمـا ، يُتكلَّمُ بسُكاتَةٍ ، إِلاّ مع صُماتَة ، وسيأْتى ذِكرُه فى وضعه .

والسَّكُوتُ من الإِبِل : الّتى لاتَرْغُو عند الرِّحْلَة ، قال ابْنُ سِيدَه : أَعـنى بالرِّحْلَة هنا وَضْعَ الرَّحْلِ عليها .

وقدسَكَتَتْ سُكُوتاً ، وهُنَّ سُكُوتٌ ؛ أَنشد ابنُ الأَعرابِىّ :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائـهِ سُكُوتَـا
سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا[١]

(١) اللسان .

قال : وروايةُ أَبي العلاءِ :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائه سُـــفُوتا

من قولك : سَفِتَ الماءَ : إِذَا شَرِبَ منه كثيرًا ، فلم يَرْوَ ، وأَراد بارِدَ مائِه ، فوضعَ المصدرَ موضِعَ الصِّفة ، كما قال :

إِذا شَكَوْنــا سَنَةً حَسُــوسَا

تــأْكُلُ بعدَ الخُضْرةِ اليَبِيسَا[1]

وفى التَّهْذِيبِ[2] السَّكْتَةُ فى الصَّلاةِ أَنْ تَسْكُتَ بعــدَ الافتتاح ، وهــى تُسْتَحَبُّ وكذلك السَّكْتَة بعــدَ الفَرَاغ من الفاتحــة .

وفى الحــديث : «ماتقــولُ فى إِسْكَاتَتِك ؟ »قال ابنُ الأَثِيرِ : هــى إِفْعَالةٌ من السُّكُوت ، معنــاه : سُكُوتٌ يَقْتَضِى بعدَه كَلاماً ، أَو قِراءَةً مع قِصَرِ المُدَّة . وقيل : أَراد بهٰذا السُّــكوت تَرْكَ رفْــعِ الصَّوْتِ بالــكلام ، أَلاَ تَراه قال : ما تقولُ فى إِسكاتَتِك ؟أَى سُكُوتِكَ عن الجَهْرِ دُونَ السُّكُوتِ عن القِراءَة ، والقول .

وسَكَتَ الغَضبُ ، مثل سَكَن :فَتَرَ . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ ولـمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضبُ ﴾[1] . وقال الزَّجّاج[2] معناه: ولمَّا سَكَنَ . .وقيل: لمَّا سَكَتَ مُوسى عن الغَضبِ ، على القَــلْب ، كما قالُوا أَدْخلْتُ القَلَنْسُوَة فى رَأْسِى[3] والمَعْنى أَدْخلْتُ رَأْسِى فى القَلَنْسُوَة . قال : والقــوْل الأَوّل الذى معنــاهُ سَكَنَ ، هو قولُ أَهْلِ العَرَبِيَّة ، قال : ويقال : سَكَتَ الرَّجلُ ، يَسْكُتُ ،سَكْتاً : إِذا سَكَنَ . وسَكَت ، يَسْكُتُ ،سُكُوتاً ، وسَكْتاً : إِذا قَطَعَ الــكلامَ ، ونقــلَهُ شيخُنا عن بحْرِ أَبى حَيّان ، ولــكن ادَّعَى فى سَكَت الرَّجُــلُ أَنَّ مصدره السُّكُوتُ فقط ، وأَورَد به على المؤلِّف حيثُ لم يُمَيِّزْ بينهما مع أَنَّ المنقول عن الأَئمة خلافُ ذٰلك ، كما قدَّمْنا .

(١) هو رؤبة ديوانه ٧٣ ، والشاهد فى اللسان ومادة (حسس)

(٢) هذا الآتى فى اللسان قبل نقله عن التهذيب . و الذى نقله اللسان « التهذيب : السكتتان فى الصاة تستحبان أن تسكت بعد الافتتاح سكتة ثم تفتتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكتّ أيضا سكتة ثم تفتتح ماتيسر من القرآن . وفى الحديث ما تقول فى إسكاتتك..».

(١) سورة الأعراف : ١٥٤ .

(٢) فى اللسان « قال الزجاج » .

(٣) فى الأصل : «على رأسى» والتصويب من سياق العبارة وبهامش المطبوع « قوله : على رأسى المعروف فى التمثيل فى رأسى ، ويدل له قوله : والمعنى الخ » .

وسَكَتَ الحَرُّ : اشْتَدَّ ، ورَكَدَتِ الرِّيحُ .

وأَسْكَتَتْ حَرَكَتُه : سَكَنَتْ .

وأَسْكَتَ عن الشَّيْءِ : أَعرضَ.

وفى الأَساس : تَكلَّمَ ثُمّ سَكَتَ[1] وإذا أُفْحِمَ ، قيل : أُسْكِتَ . وللحُبْلَى صَرْخَةٌ ثمّ سَكْتَة . وهٰذه هاءُ السَّكْتِ .

ومن المَجَاز : فلانٌ سُكَيْتُ الحَلْبَةِ ، للمُتخلِّف[2] فى صَنْعَته .

وسُكْتَانُ[3] ، كعُثْمَانَ : قَــرية ببُخارَى ، منها : أَبو سَعِيدٍ سُفْيَانُ بنُ أَحمدَ بنِ إِسحاقَ الزّاهد ، محدّث .

وسُكْتَانُ أَيضاً ، ويقال : سُجْتَانُ ، بالجيم : بلدٌ بالمغْرِب ، وإِليــه نُسِبَ عِيسى الكتّانىّ ، شيــخ مشــايــخِ مَشايِخنا .

وآلُ باسكوتة : جماعة باليَمَن .

(١) فى الأصل : «أسكت» . والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع «قوله ثم أسكت كذا بخطه والذى فى الأساس: ثم سكت ، وهو ظاهر» .

(٢) فى الأصل: للمتأنق ، والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع «قوله للمتأنق ، عبارة الأساس: للمتخلف» .

(٣) كذا سها الشارح فى نقله عن المعجم والذى فى معجم البلدان «سَكْبِيَان» ، بفتح أوله وسكون ثانيه وبــاء موحدة وياء مثنّاة وآخره نون : من قرى بخارى ، ينسب إليهــا أبو سعيد سفيان بن أحمد بن إسحاق الزاهد السكبيانى البخارى..» ومثله فى اللباب.

[س ل ت] *

(سلت المِعَى ، يسْلُتُ) بالضّم ، سَــلْتاً ، (ويسْلِتُ) بالــكسر : إذا (أَخْرَجَهُ بِيَــدِهِ) . وفى اللِّســان : السَّلْتُ : قَبْضُك على الشَّيْءِ أَصــابَهُ قَذَرٌ ولَطْخٌ ، فَتسْلُتُه عنه سَلْتاً ، والمعنى تَسْلُتُ حتى يَخْرُجَ مافيه .

(و) من المجازِ : سَلَتَ (أَنْفَه)[1] بالسَّيْفِ ، وفى المُحْكم : وسَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلُتُهُ ، سَلْتاً : (جَدَعَهُ) وفى حديث سَلْمانَ : « أَنَّ عُمَرَ قال : مَنْ يأْخُذُها بما فيها ؟ يعنى الخلافةَ ، فقال سَلْمَانُ : منْ سَلَتَ اللهُ أَنْفَه » ، أَى : جَدَعَــهُ وقَطَعَهُ .

(و)سَلَتَ(الشَّعَرَ) ،وفى اللسان : سَلَتَ رأْسَهُ : أَى (حَلَقَهُ) . ورأْسٌ مَحْلوتٌ ، وَمسلُوتٌ ، ومَسبوتٌ ، ومَحلُوقٌ : بمعنًى واحدٍ .

(و) سَلَتَ (الشَّيْءَ : قَطَعَهُ) ، وفى حديث حُذَيْفَةَ وأَزْد عُمَانَ : «سَلَتَ اللهُ أَقْدامَها » أَى: قَطَعَها . وسَلَتَ يَدَه

(١) فى القاموس المطبوع : «والأنف» .

بالسَّيْفِ، قَطعَها ، يُقَالُ : سَلَتَ فُلانٌ أَنْفَ فُلانٍ بالسَّيْفِ سَلْتاً : إذا قطعَه كُلَّه . وفى حديث أَهل النّارِ : «فيَنْفُذُ الحَمِيمُ إلى جوْفِه فيَسْلِتُ ما فِيهَا» ، أَى يَقْطَعُه ويَستأْصِلُه . وأَصلُ السَّلْتِ : القَطْعُ .

(و) سَلَتَ (دَمَ البَـــدَنَة : قَشَرَهُ) بالسِّكِّينِ ، عن اللِّحْيَانىّ ، هكذاحكاه . قال ابنُ سِيدَهْ : وعندى أَنَّهُ قَشَرَجِلْدَهَا بالسِّكِّين (حَتَّى أَظْهَرَ دَمَها) .

(و) سَلَتَ (القَصْعَةَ) من الثَّرِيد ، يَسْلُتُها ، سَلْتاً : إذا (مَسَحَها بإِصْبَعه) لِتَنْظُفَ . وفى الحديث : «أُمِرْنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ» ، أَى : نَتَتَبَّعَ مابَقِىَ فيها من الطَّعَامِ ونَمْسَحَها بالأَصابِــع ، (كاسْتَلَتَهَا) ، وهٰذه عن الصّاغَانىّ .

(و) سَلَتَتِ (المَـــرْأَةُ الخِضابَ عن يَدِهَا) : إذا مَسَحَتْهُ وأَلْقَتْـــهُ ، وفى الصِّحاح : إذا (أَلْقَتْ عَنْهَا العُصْمَ) .

والعُصْمُ ، بالضَّمّ : بَقِيَّة كلّ شىْءٍ ، وأَثَرُهُ من القَطِرَانِ والخِضاب ونَحْوِه. وفى حديث عائشةَ ، رضِىَ الله عنهــا ، وسُئِلَتْ عن الخِضـــابِ ، فقالت «اسْلِتِيه وأَرْغِمِيه» .

(و) سَـــلَتَ (فُلاناً : ضَرَبَهُ) وَجَلَدَه .

(و) سَلَتَ (بِسَلْحِهِ : رَمَى) ، وذا من زياداته .

(والسُّلاتَةُ) بالضَّمّ : (مايُسْلَتُ)منه.

وهو أَيضاً مايُؤْخَذُ بالإِصبَعِ من جَوانبِ القَصْعَةِ لِتَنْظُفَ ،(و) يُقَال : (انْسَلَتَ عَنَّا) : أَى (انْسَلَّ من غيْرِ أَنْ يُعْلَمَ به) .

والمَسْلُوتُ : (الَّذِى أُخِذَ مَا عَلَيْهِ من اللَّحْمِ) .

وقيل : السَّلْتُ : هو إخراجُ المائعِ والرَّطْبِ اللاّصق بشْىءٍ آخَـرَ ، قاله شيخُنَا .

(والسُّلْتُ ، بالضَّمّ : الشَّعِيرُ) بِعَيْنه ، (أَو ضَرْبٌ مِنْهُ ، أَو) هو الشَّـعِيرُ الحامضُ[1] . وقال اللَّيْثُ السُّلْتُ : شَعِيرٌ لاقِشْرَ له، أَجرَدُ . زاد الجَوْهَرِىُّ : كأَنَّهُ الحِنْطَة ، يكونُ بالغَوْرِ والحجاز

(١) فى القاموس المطبوع : الحامض منه .

يَتَبَرَّدُونَ بسَوِيقه فى الصَّيْف . وفى الحَدِيث : «أَنّه سُئِلَعن بَيْعِ البَيْضَاءِ بالسُّلْتِ» هو شَعِيرٌ أَبيضُ لاقِشْرَ له ، وقيل : هو نوعٌ من الحِنْطَة ، والأَوّل أَصَحُّ ، لأَنّ البيضاءَ الحِنْطَةُ .

(و) رُوِىَ عن النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَنّه «لَعَنَ (السَّلْتَاءَ)والمَرْهاءَ» السَّلْتَاءُ من النِّساءِ : (الَّتِى) لا تَعَهَّدُ يَدَيْهَا بالخِضَاب ؛ وقيل : هى الّتى (لاتَخْتَضِبُ) البَتَّةَ . ومثلُه فى الأَساس وغيرِه .

وأَعْطِنِى من سُلاَتَةِ حِنَائِك[1] .

(وذَهَبَ مِنّى) الأَمْرُ (فَلْتَــــةً ، وسَلْتَةً : أَى سَبَقَنى وفَاتَنِى) ؛ وقيل : هو إِتْبَاعٌ .

(والأَسْلَتُ مَنْ أُوعِبَ جَدْعُ أَنْفِه) ، وهو الأَجْدَعُ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(و) هو (والدُ أَبِى قَيْسٍ الشّاعرِ) صَيْفِىّ بن الأَسْلَت ، واسْمُ الأَسْلَتِ : عامرٌ ، فهو لَقَبٌ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه فى هٰذه المادّة :

(١) فى المطبوع «وأعطنى من مسلات حنائك» والتصويب من الأساس .

يُقَال: سَلَتُّهُ مِائَةَ سَوْطٍ ،أَى: جَلَدْتُه مثل : حَلَتُّهُ .

وفى الحديث : «ثُمّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا» أَى : أَمَاطَهُ . وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه : «فكان يَحْمِلُه على عاتِقِــه ويَسْلُتُ خَشَمَهُ» أَى مُخَاطَهُ عن أَنْفه ، وأَخْرجَه الهَرَوِىُّ عن النَّبِىّ ، صلى الله عليه وسلم : «أَنَّه كان يَحْمِلُ الحُسينَ على عاتِقِه ، ويَسْلُتُ خَشَمَهُ»

ومسلاتَةُ مدِينَةٌ بالغَرْب .

وسَلّنت ، بتشديد الّلام ، ويقــال سَلْمُنْت ، بقَلْبِ إِحْدى الّلامَيْنِ مِيماً : قريةٌ بِمِصْرَ لبنى حَرامِ بْنِ سَعْد[1] .

[س ل ح ت] *

(السُّلْحُوتُ ، كزُنْبُورٍ) : أَهملَه الجَــوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هى (السُّحْلُوتُ) ، وقد مرّ أَنَّها الماجِنَــةُ ؛ قال :

أَدْرَكْتُهَا تَـأْفِرُدُونَ العُنْتُــــوتْ
تلْكَ الخَرِيعُ والهَلُوكُ السُّحْلُوتْ[2]

(١) فى معجم البلدان وجاءت بعد السلق وقبـــل سلمى (سلمنت) ... موضع قرب عين شمس من نواحى مصر

(٢) اللسان ومادة (عنت) وبهامش المطبوع «قوله: تأفر أى تسرع . والعنتوت أكمــة شاقة المصعد» .

ونقله ابنُ السِّكِّيت أيضاً هكذا .

[س ل ف ت] [١]

[] ومما يُسْتدركُ عليه :

سَلْفيت ، بالفتح : قَرِيَةٌ من أعمال نَابُلُس ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمَّد بن عبد الله المَقْدسيّ السَّلْفيتيّ الشّافعيّ ،سَمِعَ على التَّقِيّ القَلْقَشَنْدِيّ سنة ٨٥٩ ، وكان فقيهاً .

[س ل ك ت] *

(السُّلْكُوتُ ، كزُنْبُور : طائِرٌ) قال شيخُنا : صَرَّح أبو حَيّان وغيرُه بِأَنَّ تاءه زائدة . وقد أعادها المصنِّف ـ أيضاً فى الكاف وهُنا ـ تَوَهُّماً .

[س م ت] *

(السَّمْتُ) بالفتح : (الطَّرِيقُ) ، يُقَال: الْزَمْ هذا السَّمْتَ ؛ وقال :

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنْ
قَطَعْتُه بالسَّمْتِ لابِالسَّمْتَيْنْ [٢]

معناه : قَطعتُه على طَرِيقٍ واحدٍ ، لا على طَرِيقين ؛ وقال : قطعتُه ، ولم يقل : قطعتُهما ، لأَنَّه عَنَى البَلَدَ .

(و) السَّمْتُ : (هَيْئَةُ أَهْلِ الخَيْرِ) ، يقال : ما أَحْسَنَ سَمْتَهُ : أَى : هَدْيَهُ ، كذا فى الصَّحاح . وفى حديث عُمَرَ ، رَضِى اللهُ عَنْهُ : « فَيَنْظُرُونَ إلى سَمْتِه وهَدْيِهِ » أى : حُسْنِ هَيْئَتِه ومَنْظَرِه فى الدِّين ، وليس من الجَمال والحُسْنِ . وقيل : هو من السَّمْتِ : الطريقِ . كذا قالوه .

وظهر بما قدَّمناه أَنّ السَّمْتَ بهذا المعنَى صحيحٌ ، فلا اعتدادَ بما قاله شيخُنَا بقولِه: لا إِخالُه لغةً صحيحَةً ، وإِنّما أَخَذه من كلام بعضِ المُوَلَّدين وأَهل الغَرِيب .

(و) السَّمْتُ : (السَّيْرُ على الطَّرِيقِ بالظَّنّ)، وقيل : هو السَّيْرُ بالحَدْس والظَّنّ على غيرِ طريقٍ ؛ وقال :

ليس بها رِيعٌ لِسَمْتِ السّامت [١]

(و) السَّمْتُ : (حُسْنُ النَّحْوِ) فى مَذْهَبِ الدِّين .

(١) جاء هذا الاستدراك بعد مادة (سلكت) فقدمناه .

(٢) اللسان ومادة (مرت) فيه، ونسبهما لخطام المجاشعي وبينهما مشطور والرواية بعد المشطور الأول .
ظَهْراهما مثلُ ظُهُورِ التُّرسَيْنْ
جُبْتُهُما بالنَّعْتِ لا بالنعتيْنْ
فلا شاهد فيه .

(١) اللسان – الصحاح – وفي هامش المطبوع: « وفي نسخة: زيغ ، كذا بهامش نسخة: المؤلف » .

وهو يَسْمُتُ سَمْتَهُ : أَى يَنحُو نَحْوَه ، وفى حديث حُذَيْفَةَ « ما أَعْلَمُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلاًّ برَسُولِ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم ، من ابن أُمِّ عَبْدٍ » يعنى : ابنَ مسعود.

قال خالدُ بن جَنْبَةَ : السَّمْتُ : اتِّباعُ الحقِّ والهَدْىِ ، وحُسْنُ الجِوارِ . وقلَّةُ الأَذِيَّة . قال : ودَلَّ الرَّجُلُ : حَسُنَ حديثُه ومَزْحُهُ عندَ أَهلِه .

(و) السَّمْتُ : (قَصْدُ الشَّىْءِ). وإِنّه لَحَسَنُ السَّمْتِ : أَى حَسَنُ القَصْدِ والمذهَب فى دِينه ودُنْيَاه .

وسَمْتُ الطَّرِيق : قَصْدُه ، وقال أعرابىٌّ من قَيْس :

سَوْفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَعْتِ
تَعَسُّفاً أَوْ هٰكَذا بالسَّمْتِ[1]

السَّمْتُ : القَصْدُ . والتَّعَسُّف : السَّيْرُ على غير عِلْمٍ ولا أَثَرٍ .

(سَمَتَ ، يَسْمِتُ) ، بالكسر ، (ويَسْمُتُ) بالضَّمِّ ، سَمْتاً ، فبالضَّمِّ معناه : قَصَدَ . وقال الأَصمعىّ : يُقَالُ : تَعَمَّدَهُ تَعَمُّدًا ، وتَسَمَّتَهُ تَسَمُّتاً : إِذا قَصَدَ نَحْوَهُ . وقال شَمِرٌ : السَّمْتُ : تَنَسُّمُ القَصْدِ .

(و) بالكسر ، قال الفَرَّاءُ : (سَمَتَ لهم ، يَسْمِتُ) ، سَمْتاً : إِذا هو (هَيَّأَ لهم وَجْهَ) العَمَلِ ووجْهَ (الكلامِ والرَّأْى) .

(ويُونُس بنُ خَالِد السَّمْتِىُّ) كان له لِحْيَةٌ وهَيْئَةٌ ورَأْىٌ ، (مُحَدِّثٌ) بِصْرِىٌّ ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ الّتى بأَيْدِينا . وقال شيخُنَا : وصَوابُه : يُوسُفُ بْنُ خالدٍ[1] ، ونقله عن تحرير المُشْتَبه ، للحافظ ابن حَجَر ، وهو ضعيفُ الرِّواية ، روَى عن موسَى بن عُقْبَةَ ، وعنه ابنُهُ خالدُ بنُ يُوسُفَ .

(والتَّسْمِيتُ : ذِكْرُ الله تعالَى عَلَى الشَّىْءِ) ، وفى بعض نُسَخ الصِّحاح : ذِكْرُ اسْمِ الله ؛ وقيل : التَّسْمِيتُ : ذِكْرُ الله ، عَزَّ وجَلَّ ، على كُلِّ حالٍ .

---

(١) اللسان . وفى المطبوع « بغير بغت » والتصويب من اللسان .

(١) وفى خلاصة تذهيب الكمال : ٣٧٧ : يوسف بن خالد الليثى مولاهم أبو خالد السَّمْتِىّ ، بفتح المهملة ، البصرىّ ، كذّبه ابن معين . مات سنة تسع وثمانين ومائة . وفى اللباب : سنة ١٨٧ .

(و) التَّسْمِيتُ: (الدُّعَاءُ لِلْعاطِسِ)، وهو قولُكَ له: يَرْحَمُكَ اللهُ. وقيل: معناهُ: هَداكَ اللهُ إلى السَّمْتِ، وذٰلك لِمَا فى العاطِس من الانْزِعاجِ والقَلَقِ؛ وهذا قولُ الفارسىّ. وقد سَمَّتَه: إذا عَطَسَ، فقال: يَرْحمُكَ اللهُ، أُخِذَ من السَّمْتِ إلى الطَّرِيق والقَصْد، كأَنَّه قَصَده بذٰلك الدُّعَاءِ؛ أى: جعَلَكَ اللهُ على سَمْتٍ حَسَنٍ. وقد يَجعلُون السِّينَ شِيناً، كسَمَّرَ السَّفِينَةَ، وشَمَّرَها: إذا أَرْسَاهَا.

وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: التَّسْمِيتُ الدُّعاءُ بالبَرَكَةِ، تقولُ: بارَكَ اللهُ فيه. قال أَبو العَبّاس: يُقالُ: سَمَّتَ العاطِسَ تَسميتاً، وشَمَّته تَشميتاً: إذا دعَا لـه بالهُدَى وقَصْدِ السَّمْتِ المستقيم. والأَصلُ فيه السِّين، فقُلِبَتْ شيناً قال ثعلبٌ: والاختيارُ بالسِّين، لأَنَّه مأْخوذٌ من السَّمْتِ، وهو القصدُ والمَحَجَّةُ. وقال أَبو عُبَيْد: الشِّينُ أَعلَى فى كلامهم، وأَكثَرُ. وفى حديث الأَكْل: «سَمُّوا اللهَ، ودَنُّوا[1]، وسَمِّتُوا»، أَى: إذا فَرَغْتُم، فادْعُوا بالبَرَكَة لِمَنْ طَعِمْتُم عندَهُ. والسَّمْتُ: الدُّعَاءُ.

(و) التَّسْمِيتُ: (لُزُومُ السَّمْتِ)، وقَصْدُه، وفى حديث عَوْفِ بن مالكٍ «فانْطَلَقْتُ لا أَدْرِى أَيْنَ أَذْهَبُ، إلاَّ أَنَّنِى أُسَمِّتُ»، أَى: أَلْزَمُ سَمْتَ الطَّرِيقِ يعنى قَصْدَه، وقيلَ: هو بمعنى أَدعو اللهَ.

وسامَتَهُ مُسَامَتَةً، بمعنى: قابلَهُ، ووازَاهُ.

(ومُسَمَّتُ النَّعْلِ: أَسْفَلُ مِن مُخَصَّرِهَا إلى طَرَفِها).

[س م ن ت][2] *

(سَمَنْتُ، كسَمَنْد: ة بالصَّعِيدِ)، تُنَاوِحُ قُوصَ.

[س م ر ت] *

(السُّمْرُوتُ)، أَهمله الجماعَةُ. وقال ابنُ السِّكِّيتِ فى الأَلْفاظِ: هو،

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: ودنوا، أى إذا بدأتم بالأكل فكلوا مما بين أيديكم وقرب منكم، وهو فعّلوا من دنا يدنو. أفاده فى النهاية».

(٢) إن كانت نونها أصلية فحقها التأخير بعد مادة (سمرت)

(كُزُنْبُورٍ) : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ، نقله صاحبُ اللِّسان .

[س ن ت] *

(أَسْنَتُوا) ، فهم مُسْنِتُونَ : أَصابتْهم سَنَةٌ وقَحْطٌ ، و (أَجْدَبُوا) ؛ ومنه قولُ ابن الزِّبَعْرَى :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِه
ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ[1]

وهى عندَ سيبويهِ على بَدَل التّاءِ من الياءِ ، ولا نظيرَ له إِلاّ ثِنْتَان ، حكَى ذلك أَبو علىّ ، وفى الصِّحاح : أَصلُه من السَّنَة قلَبُوا الوَاوَ تاءً ، لِيُفَرِّقوا بينَه وبينَ قولِهم : أَسْنَى القَوْمُ : إِذا أَقامُوا سَنَةً فى مَوضعٍ . وقال الفَرّاءُ : تَوَهَّمُوا أَنَّ الهاءَ أَصْلِيَّة ، إِذ وَجدوها ثالثةً ، فقلبوها تاءً ، تقول منــه : أَصابَتْهُم السَّنةُ ، بالتّاء . وفى الحديث : « وكان القَــوْمُ مُسْنتِينَ » أَى : مُجْــدِبين أَصابتْهم السَّــــنَةُ ، وهى القَحْطُ .

وأَسْنَتَ ، فهو مُسْنِتٌ : إِذا أَجْدَبَ . وفى حديث أَبى تَميمَةَ : « اللهُ الَّذى إِذا أَسْنَتَّ أَنْبَتَ لَكَ » ، أَى : إِذا أَجدَبْتَ أَخْصَبَك .

(والسَّنِتُ ، كَـكَتِفٍ) : الرَّجُــلُ (القَلِيــلُ الخَيْرِ) . وفى المُحْكَم : رجُلٌ سَنِتُ الخَيْرِ : قَلِيلُهُ ، و (ج : سَنِتُونَ) ، ولا يُكَسَّرُ .

(وأَرْضٌ سَنِتَةٌ ، و) كذٰلك (مُسْنِتَةٌ) الَّتى (لَمْ) يُصِبْها مَطرٌ ، فلم (تُنْبِتْ) ؛ عن أَبى حنيفــةَ ، قال : فإِنْ كان بها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عامٍ أَوَّلَ ، فليست بِمُسْنِتَة ، ولا تكونُ مُسْنِتَةً حتّى لايكون فيها شَىْءٌ[1] ، قال : ويقال[2] أَرْضٌ سَنِتَة : مُسْنِتَةٌ . قال ابنُ ســيدَهْ : ولا أَدرى كيف هٰذا ، إِلاّ أَنْ يَخُصَّ الأَقلَّ بالأَقَلِّ حُرُوفاً ، والأَكثرَ بالأَكثرِ حروفاً ؛ قال : وعامٌ سَنِيتٌ ، ومُسْنِتٌ : جَدْبٌ .

وسانَتُوا الأَرْضَ : تَتَبَّعُوا نَبَاتَها .

(والسَّنُّوت ، كَتَنُّورٍ) ، على المشهور ،

---

(١) اللسان — الصحاح ومادة (هشم) وفيها فى اللسان فسمى هاشما فقالت فيه ابنته ورد ذلك ابن برى ، وقال : الشعر لابن الزبعرى ، وفى هامش المادة فى اللسان : قوله فقالت ابنته . كذا بالأصل والمحكم . وفى التهذيب ما نصه : وفيه يقول مطرود الخزاعى » وفى الاشتقاق ١٢ منسوب لمطرود الخزاعى .

(١) فى اللسان : « بها شىء » .
(٢) فى المطبوع : « قال : ولا يقال » والمثبت من اللسان وعنه أخذ .

ويُرْوَى بضمّ[1] السّين ، قاله ابنُ الأثير وغيرُه ، فلا عِبْرَةَ بإنكار شيخنا إيّاه ، وقالُوا : إنّ الفتحَ أفصحُ ، (و) السِّنَّوْتُ ، مِثَالُ (سِنَّوْرٍ) : لُغَةٌ فيه عن كُرَاع . وقد اخْتُلِف فى معناه ، فقيل هو (الزُّبْدُ ، و) قيلَ : هو (الجُبْنُ) ، وهما معرُوفانِ ، نقلهما الصّاغانيّ ، (و) قيل : هو (العَسَلُ) ، وأنشد الجَوْهَرِىّ قولَ الحُصَيْنِ بنِ القَعْقَاعِ اليَشْكُرِىّ[2]

جَزَى اللهُ عَنِّى بُحْتُرِيًّا ورَهْطَهُ
بَنِى عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعَفَّ وأَمْجَدَا
هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاأَلْسَ بينَهُمْ
وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

أَى: يُذَلَّلَ . والأَلْس : الخِيَانَةُ .

(و) قيل: السَّنُّوتُ : (ضَرْبٌ من التَّمْر . و) قِيل : السَّنُّوتُ : (الرُّبُّ) ، بالضَّمّ . (و) قيل : السَّنُّوتُ السِّبِتُّ[3] وقد مر فى س ب ت . (و) قيل : السَّنُّوتُ (الرَّازِيانِجُ) ، وهو الشَّمَرُ بلُغَة مِصْرَ نقلَ الأَرْبَعَةَ الصّاغانىّ (و) قيل : السَّنُّوت : (الكَمُّونُ) يَمانِيَةٌ ، وبه فَسَّر يعقوبُ قولَ الحُصَيْنِ المتقدِّمَ . وفَسَّرَه ابْنُ الأَعْرَابِىّ بأَنَّه نَبتٌ يُشْبِه الكَمُّونَ . وفى الحديث أَنّه قال : « علَيكم بالسَّنَا والسَّنُّوت » ، قيل : هو العَسَل ، وقيل : هو الرُّبُّ ، وقيل : الكَمُّونُ . وفى الحديث الآخَرِ : « لو كان شَىْءٌ يُنْجِى من المَوْتِ ، لَكَانَ السَّنَا والسَّنُّوت » .

(و) يُقَالُ : (سَنَّتَ القِدْرَ تَسْنِيتاً) : إذا جَعَلَهُ) أَى الكَمُّونَ ، وطَرَحَهُ (فِيها) .

(والمَسْنُوتُ) ، بصيغة المفعول : (مَنْ يُصَاحِبُكَ فيَغْضَبُ من غَيْرِ سَبَب) لِسُوءِ خُلُقِه ، نقله الصّاغانىّ ، مأْخُوذٌ من قولهم : رَجُلٌ سَنُوتٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، أَوردَه ابنُ منظورٍ وغيرُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَال : تَسَنَّتَ فُلانٌ كَرِيمةَ آلِ فُلان : إذا تزوَّجَها فى سَنَة القَحْط ،

(1) فى هامش اللسان : كذا فى نسخة من النهاية ، وفى أخرى : منهـا ، ويروى بكسر السين ، والمجد اقتصر على الفتح والكسر وأنكر محشيه الضم ورده الشارح فانظره » . وعليه فإنكار شيخه معتمد على النسخة الأخرى للنهاية .

(2) اللسان - الصحاح ، ومادة (ألس) واللسان أيضا (قرد) .

(3) فى القاموس « الشبت » وفى اللسان « الشبث » هـذا والسبت هو نفسه الشبت والشبث .

وفى الصِّحاح : يُقَالُ : تَسَنَّتَها : إذا تَزَوَّجَ رجُلٌ لَئِيمٌ امرأَةً كريمةً ،لِقِلَّةِ مالِها وكَثْرةِ مالِهِ .

وعن ابن الأَعرابىّ : أَسْتَنَ الرَّجُلُ ، وأَسْنَتَ : إذا دَخلَ فى السَّنَة .

[] واستدرك شيخُنا :

رَجُلٌ مُسْنِتٌ ، أَى: مِسْكِينٌ مُنقطِعٌ ، لا شىءَ له ، قال : ولعلَّه مأْخوذٌ من الأَرْض ، أَو العـام ، أَو من أَسْنَتَ القَومُ : أَجْدَبُوا ؛ لأَنَّ المُنقطِعَ الّذى لا شىءَ عندَه أَعظمُ من الجَدْب وعَدَمِ النَّبات .

[س ن ب ت] *

[] سَنْبَتٌ ، كجعْفَرٍ [1] : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كذا فى التَّهذيب فى الرُّباعىّ ، ونقَـلَهُ عن ابن الأَعْرَابِىّ ، كذا فى اللسان .

(فصل الشين)

المعجمة مع المثنـاة الفوقيـة

[ش أ ت] *

(الشَّئِيتُ ، كأَميرٍ ، من الخَيْـلِ : العَثُورُ) ، وليس له فِعـلٌ يتصرّف ، هٰـكذا صوَّبه أَبو سَهْل فى حواشى الصّحاح . اختلفت نُسَـخُ الصِّحاح هُنا ، ففى نُسْـخَة : الشَّئِيتُ ، من الخَيْل : الفَرَسُ العَثُورُ ، وفى أُخرى : الشَّئِيتُ من الفَرَس : العَثُورُ . وفى أُخرى : الشَّئِيتُ : الفَرَسُ العَثُور .(و) قيل: هو (الّذى يَقْصُرُ حافرا رِجْلَيْه عن حافِرَىْ يَدَيْه) ؛ قال عَـدِىُّ بنُ خَرَشَةَ الخَطْمِىُّ :

وأَقْدَر مُشْرِف الصَّهَوَاتِ ساطٍ
كُمَيْت لا أَحَقُّ ولا شَـئِيتُ [1]

الشَّئِيتُ ، كما فسَّرنا . والأَقْدَرُ ، بعكس ذٰلك . ورِوايةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :

بأَجْرَدَ من عِتـاقِ الخَيْلِ نَهْـدٍ
جَـوادٍ لا أَحَقُّ ولا شَئِيـتُ

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الأَحَقُّ : الّذى يَضَعُ رِجلَه موضِعَ يَده . والجمـعُ شُؤُوتٌ ، قال الأَزهرىّ : كذٰلك قال ابنُ الأَعرابىّ وأَبو عُبَيْـدَة . وقد شرح الأَصمعىُّ بيت عَدِىّ بنِ خَرَشَةَ ، فقال

---

(1) ضبطت في اللسان ضبط قلم « السَّنْبِيتُ »

(1) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٢/١٨ ومادة (قدر) ومادة (حقق)، وقيل لرجل من الأنصار.

الأَقْدَرُ الّذى يَجوزُ[1] حافِرَا رِجْلَيــه حافِرَىْ يَدَيْه . والشَّئِيتُ : الّذِى يَقْصُرُ حافِرَا رِجْلَيْه عن حافِرَىْ يَدَيْه . والأَحَقُّ : الّذى يُطَبِّقُ حافِرَا رِجْلَيْه حافِرَىْ يَدَيْه . ثـم إنّ قوله :« والَّذى يَقصر» إلى آخره ، هٰـكذا نصُّ عبارة الصِّحاح والمُحْكم واللّسان وغيرهم . قال شيخُنا : وفيه إضافة التَّثْنية إلى التَّثْنية ، وهو ممّـا اســـتقبحوه وعابُوه وصرَّحوا بأَنَّه لا يَكادُ يُوجَدُ فى كلام العرب ، كما فى مُقرّب ابنِ عُصْفُور ، وغيرِه . فلو أَتى به مُفردًا وقصَدَ الجِنْس ، لــكان أَجْرَى[2] على ما رامَه من الاختصار . انتهى .

قُلْتُ : وهو تَبِــعَ الجَــوْهَرِىَّ ومَنْ سبقَه ، فأَورَد العبارَة بنصِّها ، ولم يُغيِّرْ .

(١) فى الأصل : « يطبق » ، والتصويب من اللسان ومادتى (قدر – حقق) وبهامش مطبوع التاج « قوله الأقدر الذى يطبق إلخ ، كذا بخطه ، وهو سبق قلم ، وبه يتّحد معنى الأقدر والأحق . وعبارة الجوهرى فى مادة (ح ق ق) : الأقدر : الذى يجوز حافرا رجليه حافرى يديه ، ا هـ ، وهى عبارة الأصمعى بعينها » .

(٢) أجرى هنا أفعل تفضيل ، أو لعله يقصد ، أجرى الـكلام على مارامه » .

[ش ب ت] *

(الشِّبِتُّ ، كطِمِرٍّ) : أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الصّاغانىّ : وهى (هٰـذِهِ البَقْلَةُ المَعْرُوفةُ) ، وقال أَبو حنيفة : نَبْتٌ ، وزعَمَ أَنَّ السِّبِتَّ[1] ، بالسِّين المهملة ، مُعَرَّبٌ عنه .

قلتُ : وقد تقـــدّم أَنّهما مُعَرَّبا شِوِذْ ، وأَنَّ الطّاءَ لُغَةٌ فيه ، كما يأْتى إن شاءَ الله تعالى .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

شُبَيْتٌ ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ شيــخِ بعضِ شُيوخنا أَبى عبد اللهِ محمّد بن إبراهيم ابنِ محمّد بن محمَّد الشُّبَيْتِىّ الدِّمياطىّ ، روى عن أَبى عبد اللهِ محمّد بن محمّد البديرىّ .

[ش ب ر ت] *

(شُبْرُتُ ، كقُنْفُذ) : أَهمله الجماعةُ ، وقال الصّاغانىّ : (هى قَلْعَةٌ بالأَنْدَلُسِ) من قِلاعِ السّاحل .

(١) في اللسان : «الشِبِتّ» وهما بمعنى

[ش ت ت] *

(شَتَّ) شَعْبهم[1] ، (يَشِتُّ ، شَتًّا ، وشَتَاتاً ، وشَتِيتاً) : أَى (فَرَّقَ) .

(و) شتَّ أَيضاً : إِذا (افْتَرَقَ) .

وأَمْر شَتٌّ : أَى مُتفرِّقٌ ،(كانْشَتَّ) جَمْعُهُم .

(وتَشتَّتَ) : أَى تَفَـــرَّقَ ؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

شَــتَّ شَعْبُ الحَىِّ بعــدَ الْتِئامْ
وشَجَاكَ الرَّبْــعُ رَبْعُ المُقَــامْ[2]

(واسْتَشَتَّ) ، مِثْلُهُ .

(وشَتَّتَهُ) اللهُ ، (وأَشَتَّهُ) : بمعنى فَرَّقَــه .

(و) الشَّـــعْبُ (الشَّتِيتُ) : أَى (المُفَرَّقُ المُشَتَّتُ) . وعبارةالصِّحاح : المتفرِّق ؛ قال رُؤْبَةُ يصف إِبِلاً :

(١) في اللسان « شت شَعَبُهم يَشِتُّ شتًّا وشتاتا وانشَت وتشتَّتَ : تفرق جمعهم » وعبارة القاموس « شت يشت ... فَرَّقَ » وتقتضى نصب « شعبهم » التى اجتلبها الشارح .

(٢) ديوانه ٩٥ « وشجاك اليوم ... » والشاهد فى اللسان .

جاءَتْ مَعاً وَاطَّرَقَــتْ شَتِيتَا
وهْىَ تُثِيرُ السَّاطِــعَ السِّخْتِيتَا[1]

وعن الأَصمَعِىِّ : شَــتَّ بقَلْبِى كذا وكذا : أَى فَرَّقه .

ويُقَالُ : أَشَتَّ بِى قَوْمى : أَى فَرَّقُوا أَمْرِى .

ويُقَال : شَتَّتُوا أَمْرَهم : أَى فَرَّقُوه .

وقـــد اسْتَشَتَّ ، وتَشَتَّتَ : إِذَا انْتَشَرَ .

ويُقَالُ : أَخافُ عليــكُم الشَّتَاتَ : أَى الفُرْقَةَ .

(و) الشَّتِيتُ (من الثَّغْرِ) :المُفَلَّقُ[2] (المُفَلَّجُ) ؛ قال طَرَفَةُ :

* من شَتِيتٍ كَأَقاحِ الرَّمْلِ غُرّْ *[3]

(وقَوْمٌ شَتَّى) : مُتَفَرِّقُونَ ، وأَشياءُ شَتَّى . قال شيخُنَا : قيل : إِنَّهُ جمعُ شَتِيــتٍ ، كمَرْضَى وَمرِيضٍ ، وقيل :

(١) اللسان ومادة (سخت) ومادة (طرق) والتكملة وبهامش مطبوع التاج : قوله قال رؤْبة الخ . قال فى التكملة : وليس لرؤْبة على هذا الروى شىء وإنما هــو مــن لأصمعيات وانشاد مداخل والرواية :

جاءت معــا واطرقــت شتيتــا
وتركت راعيهــا مسبـــوتا
قدكاد لمــا نــام أن يمــوتا
وهــى تثير ساطعــا سختيتــا

(٢) فى اللسان : « المفرق »

(٣) اللسان – الديوان وفيه « عن شتيت » .

مُفردٌ ، وبَسَطَ فيه الخَفَاجِيّ فى العِنَايَة. انتهى . وفى الحديث : «يَهْلِكُونَ مَهْلَكاً واحِدًا ، ويَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى » ، وفى الحديث فى الأَنبياءِ : « وأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى » ، أَى : دِينُهم واحدٌ ، وشَرَائعُهم مختلفة . وقيل : أَراد اختلافَ أَزمانِهم . ويُقَالُ : إنّ المجلس لَيَجْمَعُ شُتُوتاً من النّاس ، وشَتَّى ، (أَىْ : فِرَقاً) ، وقيل : يَجمَعُ ناساً (من غَيْرِ قَبِيلَةٍ) ، أَى : ليسوا من قبيلة واحدة .

(و) يُقَالُ : (جاوُوا شَتَاتَ شَتَاتَ)[1] ، بالفتح . هكذا فى نسختنا ، وفى نُسخة : شَتَاتَ وشَتَاتَ ، بزيادة الواو بينَهما ، وجَوَّزَ شيخُنَا فيه أَنْ يكون بالضَّمّ ، كثُلاثَ ورُبَاعَ ، كلُّ هٰذا والتَّكْرارُ لا يَظهرُ له وَجْهٌ . والّذى فى لسان العرب ، نقلاً عن الثِّقات ، ما نَصُّهُ : ويقالُ : جاءَ القومُ شَتَاتاً[2] ، وشَتَاتَ . (أَى : أَشْتَاتاً مُتفرِّقينَ) . واحدُ الأَشْتاتِ : شَتٌّ . والحمدُ الله الّذى جمعَنا من شَتٍّ : أَى تَفْرِقَةٍ . وهٰذا هو الصَّواب .

(وشَتَّانَ بَيْنُهُما) ، برفع نُونِ البَيْنِ ، روى أَبو زيد فى نوادره قولَ الشّاعر :

شَتَّانَ بَيْنُهما فى كُلِّ مَنزِلَةٍ
هٰذا يَخافُ وهٰذا يَرْتَجِى أَبَدا[1]

فرفَعَ البَيْنَ[2] قال الأَزهرىّ : (و) من العرب من (يَنْصِبُ) بينَهما ، فى مثل هٰذا الموضع، فيقولُ : شتَّانَ بينَهُما ، ويُضْمِرُ «ما» ، كأَنّه يقولُ : شَتّ الّذى بينَهما ، كقوله تَعالى : ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[3] وقال حَسّانُ ابْنُ ثابتٍ :

وشَتَّانَ بَيْنَكُما فى النَّدَى
وفى البَأْسِ والخُبْرِ والمَنْظَرِ[4]

وقال آخَرُ :

أُخاطِبُ جَهْرًا إذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشَتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الْخَفْتِ[5]

(١) هكذا أيضا فى التكملة :
(٢) الذى فى اللسان : « جاءَ القومُ أشتاتاً وشَتَاتَ شَتَاتَ » .

(١) اللسان ــ التكملة .
(٢) بعده فى اللسان : « لأن المعنى وقع له » .
(٣) سورة الأنعام : ٩٤ .
(٤) الديوان ١٨٢ واللسان .
(٥) اللسان ومادة (خفت) .

(و) يُقالُ: شَتّانَ (مَاهُمَا)، وشَتّانَ ما زيدٌ وعمرٌو، وهو ثابتٌ فى الفَصِيح وغيره، وصرَّحُوا بأَنَّ «ما» زائدة، «وهما» فاعلُهُ فى المِثَال الأَوَّل؛ وفى ما زيدٌ وعمرٌو «ما» زائدةٌ، وزيدٌ فاعلُ شَتّانَ، وعمرٌو عَطفٌ عليه.

قالوا: والشّاهدُ عليه قولُ الأَعْشَى:

شَتّانَ مَا يَوْمِى على كُورِها
ويَومُ حَيَّانَ أَخِى جابِرِ[1]

أَنشده ابنُ قتيبةَ فى أَدب الكاتب، وأَكثرُ شُرّاح الفصيح، قاله شيخُنَا.

(و) يُقَال: شَتّانَ (مَا بَيْنَهُما)، أَى: بَعُدَ ما بَيْنهما. أَثبتَه ثعلبٌ فى الفصيح، وغيره، وأَنكره الأَصمعىُّ؛ ففى الصِّحاح: قال الأَصمعىّ: لا يُقَال شَتَّانَ ما بَيْنَهما. وقال ابنُ قُتَيْبَةَ فى أَدب الكاتب: يُقَال: شتَّانَ ما هُما، ولا يُقالُ: شَتّانَ مابينَهما وفى لسان العرب، وأَبَى الأَصْمَعِىُّ: شَتّانَ ما بينَهما. قال أَبو حاتمٍ فأَنشدتُهُ قولَ رَبِيعَةَ الرَّقِّىِّ يَمدَح يزيدَ بنَ حاتِمِ بْنِ المُهَلَّبِ، ويهجو يزيدَ بْنَ سُلَيْم:

لَشَتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فى النَّدَى
يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ ابْنِ حاتِمِ
فَهَمُّ الفتَى الأَزْدِىِّ إِتْلافُ مالِه
وهَمُّ الفتَى القَيْسِىِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ[1]

فقال: ليس بفصيح يُلتفتُ إليه. وقال فى التَّهذيب: ليس بحُجَّة، إنّما هو مُوَلَّد، والحُجَّةُ الجَيِّدَة[2] قولُ الأَعْشَى المتقدّم ذكْرُه، معناه: تباعدَ الَّذى بينَهما.

قال ابنُ بَرِّىّ فى حواشى الصِّحاح وقَوْلُ الأَصْمَعِىِّ: لا أَقولُ شَتّانَ ما بينَهما، ليس بشْىءٍ؛ لأَنَّ ذٰلك قد جاءَ فى أَشعار الفُصَحاء من العرب، من ذلك قولُ أَبِى الأَسْوَد الدُّؤَلىّ:

---

(1) الديوان: ١٠٨ اللسان – الصحاح.

(1) فى الكامل للمبرد ٢/١٧٠ والأغانى (١٤/٣٨) والعقد الفريد: ١/٣٣٢ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٠ «يزيد بن أُسَيْد السُلَمى» والبيتان فى اللسان، وفى الصحاح الأول منهما. وفي لسان العرب أيضاً: «قال ابن برّىّ فى بيت ربيعة الرَّقّىّ: إنه يمدح يزيدَ بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أُسيد السلمى»، وفى هامش اللسان: «قوله: يزيد سليم كذا فى التهذيب. والذى فى المحكم: يزيد أُسيد، وضُبِطا بالتصغير»

(2) فى اللسان «الجيّد».

فإنْ أَعْفُ يوماً عن ذُنُوب وتَعْتَدى
فإنَّ العَصَا كانَتْ لِغَيْرِكَ تُقْرَعُ[1]
وشَتَّانَ مابَيْنِي وَبَيْنَكَ إنَّنِـــي
على كُلِّ حال أَسْتَقِيمُ وتَظْلَـعُ

قال : ومثلُهُ قولُ البَعيثِ :

وشَتَّانَ ما بَيْنِي وبَيْنَ ابْنِ خالـد
أُمَيَّةَ فى الرِّزْقِ الّذى يَتَقَسَّمُ[2]

(و) قال أَبو بكر : شَتَّانَ (ماعَمْرٌو ، و) شَتَّانَ (أَخُوهُ) وأَبُوهُ ، وشَتّانَ مابينَ أَخيه وأَبيـه . فمَنْ قال شتّانَ ، رَفَعَ الأَخ بشَتّانَ ، ونَسَقَ الأَبَ على الأَخِ ، وفتَح النُّونَ من شَـتّانَ ، لاجتماع السّاكنين ، وشبَّههما بالأَدوات ، ومن قال : شَـتّانَ ما عمرٌو ، رَفَعَ عَمْرًا بشَتّانَ ، وأَدخلَ «ما» صِلَةً ، كذا فى اللّسان . ونقل مثلَ ذٰلك شيخُنا عن اللَّبْـلِيّ فى شرح الفصيـح ، (أَى : بَعُدَ ما بَيْنَهُمَا) هٰذا على أَنّه اسمُ فعلٍ ماضٍ ، بمعنى بَعُدَ ، ولذٰلك بُنِىَ عـلى الفتح ، لأَنّه نائبٌ عن الماضى الّذى هو لازمٌ للفتح دائمـاً . وفسَّره جماعـةٌ بافْتَرَقَ ، وهو الّذى عليه كثيرُون ، ولذٰلك اشترطُوا فى فعـله التَّرَدُّدَ . وذهبَ جماعةٌ إلى أَنّه مَصدرٌ ، وهو الّذى جزمَ به المَرْزُوقِيّ ، والهَرَوِىّ فى شرح الفصيـح ، والزَّجّاجُ ، وغيرُ واحدٍ ، قاله شيخُنا .

(و) قد (تُكْسَرُ النُّونُ) ، عن الفرّاءِ ، كما نقلَه الصّاغانىّ ، (مصْرُوفَةً عن : شَتُتَ) ، ككَرُم ، فالفتحة الّتى فى النُّون ، هى الفتحة الّتى [كانت] فى التّاءِ ، وتلك الفتحـةُ تَدُلُّ على أَنّه مصروفٌ عن الفعـل الماضى . وكذٰلك : وَشْكانَ ، وسَرْعَانَ ، مصروفٌ من: وَشُكَ وسَرُعَ ، تقول : وَشْكانَ ذا خُروجاً ، وسَرْعانَ ذا خُرُوجاً ؛ وأَصلُه : وَشُكَ ذاخُرُوجاً ، وسَرُعَ ذا خُروجاً . روَى ذٰلك كلَّه ابْنُ السِّكِّيت ، عن الأَصمعىّ .

وقال أَبو زيد : شَتّانَ : منصوب على كلّ حال ، لأَنّه ليس له واحدٌ . ثمّ إنّ كسر نُون شَتّانَ ، نقله ثعلب عن الفَرّاءِ . وظاهرُ كلام الرَّضِيّ أَنّه رأَىٌ للأَصمعىّ أَيضاً ، فإنه وَجَّهَ فى شرح الـكافية اختيارَ الأَصمعىّ ، ومنْعَهُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

شَتَّانَ ما بَيْنَ، بأَمرينِ : الأَوّل : أَنّه ورَدَ شَتّانِ، بكسر النّون؛ والثّانى : أَنّ فاعلَه لا يكونُ إلاّ متعدّدًا ، كما هو ظاهرُ الاستعمال . وفسَّره بافْتَرقَ؛ وافتعلَ كتفاعلَ، لا يكونُ فاعِلُه إلاّ مُتَعَدِّدًا .

وفى شرح الفصيح، لابنِ دُرُسْتَوَيْه : تُكْسَرُ نونُ شَتَّانَ إذاذهبَ إلى أَنّ المعنى لَمّا كان للاثنينِ ظنّ أَنّ شَتّانَ مثنًّى ، فكسرَه ، والعربُ كلُّها تفتحهُ ، ولم يُسْمَعْ بمصدرٍ مُثَنًّى ، إلاّ إذا اختلف، فصار جِنسينِ ، وذٰلك أَيضاً قليلٌ فى كلامهم . قال :ويلزَمُ الفَرّاءَ إنْ كان اثنينِ أَنْ يقولَ فيه ، فى موضع النَّصب والجَرّ ، شَتَّيْنِ ، بالياء، وهٰذا لايُجِيزُه عربىّ ولانحوىّ . ونقله أَبو جعفرٍ اللَّبْلِىّ . قال‌شيخنا : وظاهرُ كلام شُرَّاح الفصيح وغيرِهم فى[1] أَنَّ الفرّاءَ إنّما حكى فى نونِ شتّان الكسْرَ فقط ، وأَنّهُ مُثَنًّى شتّ ، وهو الّذى جزمَ به ابنُ دُرُسْتَوَيْه كما مَرَّ ، ونقله اللَّبْلِىُّ وسَلَّمه ، وليس‌الأَمْر كذٰلك ، فإِنّ المعروف أَنَّ الفرّاءَ إنّما حكى الكسرَ لُغَةً فى الفتح . قال فى تفسيره ، عندَ قوله تعالى: ﴿مَاهٰذا بَشَرًا﴾[1] : أَنشد بعضُهُم :

لشتّان ما أَنْوِى وَينْوِى بَنُو أَبِى
جَمِيعاً فما هٰذانِ مُسْتَوِيانِ
تمَنَّوْا لِىَ‌المَوْتَ‌الَّذِى يَشْعَبُ الفتَى
وكُلُّ فتًى والمَوْتُ يَلْتقِيَانِ[2]

قال الفرّاءُ : يُقالُ : شتّانَ ما أَنْوِى ، بنصب النُّون وخفضها . هٰذا كلامُه . وكذا نقل الصّاغانىُّ فى العُبَاب عنه : أَنّ كسر النُّون لُغةٌ فى فتحها ، وليس فيه ما زعمَه ابنُ دُرُسْتَوَيْه ، وبه‌يَسقُط تَرديدُ الهَرَوِىِّ فى شرح الفصيح لِما قال : والأَصلُ قولُ الفرّاء ، فإِنّه‌يجوز أَن تكون النّون على أَصل التقاءِ السّاكنيْنِ ويجوزُ أَنْ يكون تثنيَةَ شتٌّ ، وهو : التَّفرُّق .

قال شيخُنا : وزعَم ابنُ الأَنْبَارِىّ فى

(١) «فى» هنا مقحمة ، وبهامش المطبوع «قوله:فى أن ، لعل الظاهر إسقاط فى»

(١) سورة يوسف : من آية ٣١ .
(٢) فى المطبوع «تمنوا إلى الموت»

الزَّاهر : لايجوزُ كسر النُّون فى : شَتَّان مابَيْنَ أَخِيكَ وأَبيك ، قال : لأَنّها رفَعَت اسماً واحدًا ، ويجوز كسرُها فى غيره ، وهو : شتّان أَخُوك ، وشتّان ما أَخُوك وأَبُوك ، فيجوزُ فى هذا كسرُ النّون ، على أَنَّه تَثْنيةُ شَتٍّ ، هٰذا كلامُه ، وفيه ما لايَخْفى . ثم قال : وشتّانَاسمُ فعْل على الصَّحيح .

وقال ابنُ عُصْفُورٍ فى شرح الإيضاحِ : وهو ساكنٌ فى الأَصل ، إلاّ أَنَّه حُرِّك لِالْتِقاءِ السّاكنَيْنِ . وكان الحَرَكةُ فتْحَةً ، إتْبَاعاً لِما قبلها ، وطَلَباً للخفَّة ، ولأَنّه واقعٌ موقعَ الماضى ، وهو مبْنِىٌّ على الفتح ، فجُعِلت حركتُه كحَركته .

وزعَمَ المَرْزُوقِىُّ فى شرح الفصيح : أَنّ شَتَّان مصدرٌ ، ولم يُستعملْ فعلُه ، وهو مبنىٌّ على الفتح ؛ لأَنه موضوعٌ موضعَ الفِعْل الماضى ، تقديرُه : شتَّ زيدٌ ، أَى : تَشتَّت ، أَو تَفَرَّق جِدًّا .

وقال ابنُ عُصفورٍ : وزعم الزَّجَّاج أَنَّهُ مصدرٌ واقعٌ موقعَ الفِعلِ ، جاءَ على فَعْلان ، مخالف أَخواته فبُنِىَ لذلك .

وقال أَبو عثمانَ المازنىُّ : شَتّانَوسُبْحَانَ ، ويجوز تَنْوِينُهما ، اسْمَيْنِ كانا أَو فى موضعهما .

وقال أَبو علىّ الفارسىّ ، فى التَّذْكِرَة القصريّة ، بعد أَنْ نقل قولَ المازنِىّ : شَتّانَ إذا كان فى موضعه ، فهو اسْمٌ للفعل ، وهو شَتّ بمنزلة صَهْ ، فإنْ نَوَّنْتَهُ ، فهو نَكِرةٌ ، وإنْ لم تُنَوِّنْه ، فهو معرفة ، فإن نقلت شَتّانَ عن أَنْ يكونَ اسْماً للفِعل ، فجعلته اسْماً للتَّشتيت معرفةً ، صارَ بمنزلةِ :

سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفَاخِرِ [١]

فى أَنَّهُ اسمٌ للتَّنْزِيه ، معرفةٌ .وصَحَّحَ ابنُ أُمّ قاسم فى شرح الخُلاصة : أَنَّ شَتَّانَ اسمُ فِعْل ، بمعنى تَباعَدَ وافْتَرَقَ . قال : وذهبَ أَبو حاتِم والزَّجّاجُ إلى أَنّها مصدرٌ جاءَ على فَعْلانَ ، وهو واقع موقِعَ الفعل .

(١) البيت للأعشى : الديوان : ١٠٦ والشاهد فى اللسان ومادة (فجر) فيه ، ورواية البيت فى الديوان
أقول لما جاءنى فَجْرُهُ
سبحان من علقمةَ الفاجِرِ

قلتُ : وقد تقدَّم نصُّ كلام الزَّجّاج وقال الرَّضِيّ : إنّها تَدُلُّ على التَّعَجُّب ، وإنَّ معنى شتَّان زيدٌ : ما أَشدَّ الافتراقَ : وقال ابنُ جِنِّى : شتّانَ وشَتَّى ، كسَرْعَانَ وسَكْرَى ، يعنى: أَنَّ شتَّى ليس مؤنَّث شتّان ، كسَكْرَان وسَكْرَى ، وإنّما هما اسمانِ تَوارَدا وتَقابلاَ فى عُرْضِ اللُّغة من غير قَصْدٍ . قلتُ : فعلى هٰذا قولُهم فى قول جميلٍ :

أُرِيدُ صَلاحَها وتُرِيد قَتْلِى
وشتَّى بين قَتْلِى والصَّلاحِ [1]

إنّه لضرُورة الشّعر، محلُّ تأَمُّلٍ .

(ومحْمُودُ بن شُتَّى ، بالضَّمّ [2] : مُحَدِّثٌ) رَوَى عن أَبى الحسن علىّ بن أَحمدَ الخرستانىّ ، وعنه ابنُ خَلِيلٍ . وعُمرُ بنُ السَّكَن بن شَتُّويَه الوَاسِطىّ عن أَبى عبدالله الضَّرير ، بحديث كذب .

[ش ح ت] *

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه ، هنا :

شَحَتَ السِّكّينَ : إذا شَحَذَهُ ، أَثْبَتَهُ ابنُ الأَثير ، وقال فى النّهاية فى الحديث «هَلُمِّى المُدْيَة ، فاشْحَتِيها بحَجَرٍ ، أَو سُنِّيها » ويقالُ بالذّال ، وأَنكرَه الجَوْهَرِىّ والزَّمَخْشرِىّ ، وتَبِعَهُما المَجْدُ حتَّى زعَم الحَرِيرِىُّ فى دُرَّة الغوّاص أَنَّه من أَوهام الخواصّ . وقال شيخُنا : إذا ثبَت الحديثُ ، فهو أَفصحُ الكلام .

[ش خ ت] *

(الشَّخْتُ) ، بعد الشين خاءٌ : هو (الدَّقيقُ الضّامِرُ) من الأَصْلِ (لاهُزَالاً) أَى : لا مِن الهُزال، هٰكذا قَيَّدَه فى لسان العرب وغيرِه من الأُمَّهات ، فلا عِبرةَ بقول شيخنا : هٰذا القيدُ خَلَتْ عنه الدَّواوينُ المشهورةُ . وقيل : الشَّخْتُ : هو الدَّقِيقُ من كُلِّ شىْءٍ ، حتّى إنّه يُقال للدَّقيقِ العُنُقِ والقوائم : شَخْتٌ (و) منهم مَنْ (يُحَرِّكُ) الخاءَ ؛وأَنشد :

أَقاسِيمُ جَزَّأَها صانِعٌ
فمِنْها النَّبِيلُ ومنها الشَّخَتْ [1]

والأُنْثَى شَخْتَةٌ . و(ج شِخَاتٌ) ، بالكسر .

(١) اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس : « كرُبَّى »

(١) اللسان – الأساس (شخت) – التكملة .

(وقد شَخُتَ ، كَـكَرُمَ) ، (شُخُوتةً ، فهو شَخْتٌ ، وشَخِيتٌ) . وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه ، قال للجِنّىّ : «إِنّى أَراك ضَئِيلاً شَخِيتاً» .

الشَّخْتُ ، والشَّـخِيتُ : النَّحِيفُ الجِسْمِ ، الدَّقِيقهُ .

ويقالُ للحَطَب الدَّقيقِ : شَخْتٌ .

ويقال : إِنَّه لشَخْتُ الجُزَارَةِ : إِذا كان دَقيقَ القَوَائم ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

شَخْتُ الجُزارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سائرُهُ
مِن المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[1]

وإِنّه لشَخْتُ العَطاءِ : أَى قليلُه .

(والشِّـخِّيتُ كسكِّيت ، وكَرِيم : الغُبَـارُ السّاطعُ ، كالشِّخْتِيت) فعْلِيلٌ من الشَّخْت الّذى هو الضّاوِى الدَّقيقُ . وقيل : هو فارسىٌّ معرَّبٌ ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

* وهى تُثِيرُ السّاطِـع الشِّخْتِيتا *[2]

ورُوِى : الشِّـخِّيتَا . والّذى رَوَاه يَعقُـوبُ : السِّخِّيتا والسِّخْتِيتا ، لأَنّ العَجَم تقول : سَخْتٌ ، كذا فى اللّسان .

ومن المجاز : زيدٌ شَخْتُ الخُلُق : أَى دَنِيُّهُ . كذا فى الأَساس .

(والتَّشْخِيتُ : الإِبْلاغُ) ، نقـله الصّاغانىّ :

[ش ر ت] *

(الشَّرَنْتَى ، كسَبَنْتَى) ، إِشارة إِلى زيادة نُونه ، فمُجَرَّدُه شرَت : أَهمـله الجماعةُ ، وهو (طائرٌ) .

[ش س ت] *

[] وممّا يُستدركُ عليه :

شِسْـتانُ ، بالـكسر ، عُرِف به علىّ بن أَبى سَعْدٍ الأَزَجىّ المُحَدِّثُ ، يقالُ له ابنُ شِسْـتانَ وأَخُوه مُشْرِفٌ والد ثابت ، وعَزِيزة ، حدَّثُوا .

[ش م ت] *

(شَمِتَ) العَدُوُّ ، (كفَرِحَ) وزْناً ومعْنًى ، (شَمَاتاً ، وشَمَاتةً) ، بالفتـح فيهما ، أَو شَمِتَ الرَّجُلُ : إِذا (فَرِحَ بِبَلِيَّةِ العَدُوِّ) . وقيل : البليَّة تنْزِلُ بمنْ يُعَـاديه . وفى حديث الدُّعاءِ : «أَعوذُ بك من شَماتَةِ الأَعداءِ» ، قالوا :

(١) الديوان : ٢٨ واللسان ومادة (جزر) فيه ، وفى المطبوع «حدب» والتصويب مما سبق
(٢) اللسان وتقدم فى (سخت)

شَمَاتَةُ الأعداءِ : فَرَحُ العَدُوِّ ببَلِيَّةٍ تَنزِلُ بمَنْ يُعاديه .

(وأَشْمَتَهُ اللهُ) تعالى (بِه) ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿فلا تُشْمِتْ بِىَ الأَعْداءَ﴾[1] ، قال الفرّاءُ : هو من: أَشْمت[2] ، ورُوِىَ عن مُجاهِدٍ أنّه قرأَ : فلا تُشَمِّتْ بِى الأَعداء . قال الفرّاءُ : لم نَسْمَعْها من العرب . وقال الكِسائِىّ : لا أدرى ، ولعلّهم[3] أَرادوا فلا تشمت[4] بِى الأَعداء ، فإِنْ تكن صحيحةً ، فلها نظائرُ . العربُ تقولُ : فَرِغْتُ وفَرَغْتُ ، فمن قال فَرِغْتُ ، قال أَفْرَغُ ، ومن قال فَرَغْتُ ، قال : أَفْرُغُ ، كذا فى اللسان .

(والشَّمَاتَى) بالفتح ، (والشِّمَاتُ) بالكسر ، هكذا مضبوطٌ عندنا ، ومثلُه فى غير نُسخ : (الخائِبُون بِلاَ) غنيمة . قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : رجعُوا شَماتى : أَى خائبين . قال ابنُ سِيدَهْ : ولا أَعْرِفُ ما (واحِدُ) الشَّمَاتَى . وفى الصِّحاح : رجع القومُ شِمَاتاً[1] من مُتَوَجَّهِهِمْ ، بالكسر ، أَى : خائبينَ ؛ وهو فى شعر ساعِدَةَ ، قال ابنُ برِّىّ : ليس هو فى شعر ساعدة كما ذكر الجوهرىُّ ، وإِنّما هو فى شعر المُعَطَّلِ الهُذَلِىّ[2] :

فأُبْنَا لنا مَجْدُ العَلاءِ وذِكْرُه
وآبُوا عليهمْ فَلُّهَا وشِمَاتُها

قال : والفَلُّ : الهَزِيمَةُ . والشِّماتُ : الخَيْبةُ . واسمُ الفاعل : شامتٌ ، وجمعُ شامتٍ : شُمَّاتٌ .

(والشَّوامِتُ : قَوائمُ الدَّابَّةِ) ، وهو اسمٌ لها ، واحدَتُها : شامِتَةٌ . قال أَبو عَمْرٍو : يقال : لا تَرَكَ اللهُ له

---

(١) سورة الأعراف : ١٥٠

(٢) في اللسان : من الشَّمْتِ .

(٣) فى اللسان : فقال الكسائى لا أدرى لعلهم .

(٤) في اللسان : (فلا تُشْمِتْ بى الأعداءَ) والنقول (كما يبدو لنا) مضطربة فى اللسان . والظاهر لنا من قول الكسائى : « فإن تكن صحيحة » والتنظير « بفرِغ وفرَغ » ومضارعهما أن ضبط القراءة (فلا تَشْمُتْ بى الأعداءُ) أى من باب شَمَت . ولأن (فلا تُشْمِتْ) هى القراءة المتواترة ، ولا يقول الكسائى إن تكن صحيحة ... ولهذا آثرنا ترك ضبط القراءة ... وفى الكشاف : وقرىء (فلا يشمت بى الأعداء) على نهى الأعداء عن الشماتة ...

(١) فى المطبوع : « شماتى » والتصويب من اللسان والصحاح.

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٣٥ — اللسان .

شامتةً ، أَى قائمةً . قال النّابغةُ[1]

فَارْتاعَ مِن صَوْتِ كلاَّبٍ فبَاتَ لهُ
طوْعَ الشَّوَامِتِ مِن خَوْفٍ ومن صَرَدِ

ويُرْوَى : طَوْعُ الشَّوامِتِ ، بالرَّفْع ، يعنى باتَ له ماشَمِتَ به من أَجله شُمَّاتُهُ[2] . قال ابن سِيدَهْ : وفى بعض نُسَخ المُصَنِّف : باتَ له ما شَمِتَ به شُمّاتُه . قال ابنُ السِّكِّيت فى قوله « فباتَ لهُ طوْعُ الشَّوامِتِ » : يقول : باتَ له ما أَطاعَ شامتَهُ من البرْد والخوْف أَى : بات له ما تَشْتهِى شوَامِتُهُ ؛ قال : وسُرُورُهَا به هو طوْعُها ، ومن ذٰلك يُقال : اللّٰهُمَّ لا تُطِيعَنَّ بى[3] شامتاً ، أَى : لا تفعَلْ بى ما يُحِبُّ ، فيكون كأَنَّك[4] أَطعْتَهُ . وقال أَبو عُبَيْدَة : من رَفع « طَوْعُ » أَرادَ : بات له مايَسُرُّ الشَّوامِتَ اللَّوَاتِى سَمِعْن[5] به . ومن رواه بالنَّصْب : أَراد بالشَّوامت القوَائِمَ ، يقولُ : فبات له الثَّوْرُ طوْعَ شوَامِتِه ، أَى : قوائِمِه ، أَى : بات قائِماً .

وبات فُلانٌ بلَيلة الشَّوامِت : أَى بليلةٍ تُشْمِتُ الشَّوامِت .

كلُّ ذٰلك فى لسان العرب .

(والتَّشْمِيتُ : التَّسْمِيتُ) ، وتَشميتُ العاطِس دُعاءٌ . وقال ابنُ سِيدَهْ : شَمَّتَ العاطَس ، وشَمَّتَ[1] عليه : دعَا له أَن لا يكون فى حالٍ يُشْمَتُ به فيها ، والسِّين لغة عن يعقوبَ . وكلُّ داعٍ لأَحدٍ بخَير ، فهو مُشمِّتٌ له ومُسَمِّتٌ ، بالشِّين والسِّين ، والشِّينُ أَعلَى فى كلامهم وأَفْشَى . وفى التَّهذيب : كلُّ دعاءٍ بخيرٍ ، فهو تَشميتٌ . وفى حديث زواجِ فاطمةَ لعلىٍّ ، رضى الله عنهما : « فأَتَاهُما ، فدعَا لهما ، وشَمَّتَ عليهما ، ثُمَّ خرَجَ » . وحُكِى عن ثعلب أَنّه قال : الأَصل فيها السِّين ، من السَّمْت ، وهو القَصْد والهَدْىُ ، وفى حديث العُطَاس : « فشَمَّتَ أَحدَهُما ، ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ » التَّشْمِيتُ والتَّسْمِيتُ الدّعاءُ بالخَير والبرَكة ، والمُعْجَمَةُ أَعلاهُما ،

(١) الديوان ٢٦ واللسان ، ومادة (طوع) ، والأساس ١/٥٠٣ .
(٢) فى المطبوع « شمات » والمثبت من اللسان .
(٣) فى المطبوع « لى شامتا » والمثبت من اللسان .
(٤) فى اللسان « فتكون » .
(٥) فى اللسان « شَمِتْن به » .

(١) فى اللسان « وسمت عليه » .

وشَمَّت عليه ؛ وهو من الشَّــوامتِ : القوائم ، كأَنَّه دُعَاءٌ للعاطس بالثَّبَات على طاعةِ اللهِ . وقيل: معناه أَبعدَك اللهُ عن الشَّمَاتة ، وجَنَّبَك ما يُشْمَتُ بــه عليك ، وقد تقدّم طَرَفٌ من ذٰلك فى السِّين مع التّاءِ ، فراجعْـــه . والّذى ذكرْناهُ خُلاصةُ ما فى اللّسان ،والفائق وغيرِهما .

(و) التَّشْميتُ : (الجَمْعُ) ، يقال : اللّٰهُمَّ ، شَمِّتْ بينهُمَا . نقله الصّاغانىُّ .

(و) التَّشْمِيتُ : (التَّخْيِيبُ) . وشَمَّتَهُ فلانٌ : خَيَّبَه . عنه [1] ؛ وأَنشد للشَّنْفَرَى :

وباضِــعَةٍ حُمْرِ القِسِىِّ بَعَثْتُهَـــا
وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشَمَّــتِ [2]

والاسْمُ : الشِّمَاتُ .

(والاشْتِمَاتُ : أَوَّلُ السِّمَنِ) ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أَرَى إِبلِى بَعْدَ اشْتِمات كأَنَّمــا
تُصِيتُ بسَجْعٍ آخرَاللَّيْلِ نِيبُها [3]

وإِبلٌ مُشْتَمِتةٌ : إِذا كانت كذٰلك .

(و) يُقالُ : خرجَ [1] القَــومُ فى غَزَاة ، فقَفَلُوا شمَاتى ومُتَشَمِّتِين . قال : و(التَّشَمُّتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خائبِين بــلا غَنِيمَةٍ) . والعَجَبُ من المُصَنِّف كيف فرَّقَ المادَّةَ الواحدةَ فى ثلاثةِ مواضعَ فلو قال : ورَجَعُوا شَمَاتَى ، ومُشَمَّتِين ، ومُتَشَمِّتِين : أَى خائبِينَ بلا غَنيمةٍ ، ولا واحدَ للأَوْل ، كان أَنسبَ لطريقته ، كما لا يَخفَى .

(وَملِكٌ مُشَمَّتٌ) ، كمُعَظَّـــمٍ : (مُحَيًّا) وَزْناً ومعنًى، من : حيَّاهُ إِذا دَعَا له بالتَّحِيَّة ، أَى : مَدْعُوٌّ له بتحَايَا المُلوكِ .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

الحُصَيْنُ بنُمُشْمِت [2] من بنى حِمّانَ ، ثمّ من بنى تميمٍ ، وَفَــدَ على النّبىِّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، مُسْلِماً ، وأَقْطعَهُ عَيْنَ الأُصَيْهِبِ .

[ش ن ب ر ت] *

[] ومِمّا يُستدرك عليه : أَشْنَانْبِرْتُ : من قُرَى بغدادَ ، منها أَبو طاهرٍ إِسحاقُ

(١) « عنه » هنا أى عن ابن الأعرابى المذكور فى اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان – التكملة .

(١) فى المطبوع : « رجع » والتصويب من التكملة .
(٢) ضبط فى معجم البلدان (الأصيهب) « كمحدث » وضبطنا من الاصابة .

ابْنُ هِبَـــةِ اللهِ بنِ الحسن الضَّرير ، سكَنَ دِمَشْقَ ، روى عنه أَبو المَوَاهِبِ ابْن صَصْرِى.

[ش ن ك ت] *

(شِنْكاتُ ، بالـكسرِ) : أهمـلَه الجماعة ، وهو (لعَلَّهُ اسْمُ د)(١) ، أَى : بلدِ ، أَو جَدٌّ .

(و) إِلى أُحدهما (أَحْمَدُ بنُ عبـدِ الخـالِقِ بْنِ الشِّنْكاتِىّ) عن طِراد ، وعنه ابنُ طَبَرْزَدَ . (وكاملُ بنُ عَبْدِ الجَلِيلِ بْنِ الشِّنْكاتِىّ : مُحَدِّثانِ) ، الأَخِيرُ عن أَبى منصورٍ القَزّاز ، مات سنة ٦٠٠ .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

شنكيت(٢) مدينةٌ بأَقْصَى الغرْبِ .

[ش ى ت] *

(الشَّيْتَانُ) مقتضى إِطلاقـه أَن يكون بالفتح ، والَّذى فى لسان العرب بالـكسر(٣) ضبط القلم (مِن الجَرادِ وغيْرِه : جمـــاعةٌ قليلةٌ) ، عن أَبى حَنيفة ؛ وأَنشد(١) :

وَخيْلٍ كشَيْتانِ الجَرَادِ وَزَعْتُهـــا
بطَعْنٍ على اللَّبّاتِ ذِى نَفَيَـانِ

[] ومما استدركه شيخُنا :

شِيتُ بنُ آدَمَ ، عليه السَّلامُ ، فى قول مَنْ ضبَطه بالمُثنَّاة الفوْقيّـه . قلتُ : وسيأْتى فى المُثلَّثة .

« فصـــل الصّاد »
المُهْمَلة مع المُثنّاة الفوْقيّــة

[ص ت ت] *

(الصَّتُّ) شِبْهُ الصَّدْمِ ، و(الدَّفْعُ بقَهْرٍ) ، أَو الدَّفْعُ ، (أَوالضَّرْبُ باليَدِ) . صَتَّهُ بالعَصَا ، صَتًّا : ضَرَبَهُ ، قال رُؤْبَةُ :

طأْطأَ مِن شَيْطانه التَّعَـــتِّى
صَكِّى عَرَانِينَ العِدَا وَصَتِّى(٢)

وقال البكرىّ فى شرح أَمالى القالى : الصَّتُّ : الصَّكُّ ، ولا يُصرَّف ، (و)

(١) فى القاموس « اسم بلد » .
(٢) لعلها هى « شنقيط » .
(٣) مضبوط فى اللسان طبع بولاق بالفتح ضبط قلم .

(١) اللسان .
(٢) الديوان : ٢٤ وفى الديوان « شيطانه المعتّى » .

الصَّتُّ : (الصَّرُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . قال الصَّاغانىُّ : وفيه نظرٌ .

(والصَّتِيتُ : الصَّوْتُ ، والجَلَبَةُ) ؛ قال الهُذَلِىُّ :

تُيُوساً خَيْرُهَا تَيْسٌ شَآمٍ
لهُ بسَوائِلِ المَرْعَى صَتِيتُ[1]

أى : صَوْتٌ .

(و) الصَّتِيتُ (الجماعَةُ) ، وفى بعض الأُمّهات : الفِرْقةُ من النّاس ، ومنه قولُ الحارثِ بْنِ حِلِّزَةَ :

وَصَتِيتٍ من العَواتِكِ لا تَنْـ
ـهاهُ إلاَّ مُبْيَضَّةٌ رَعْلاءُ[2]

(كالصَّتِّ) بالفتح ، كما هو مُقْتَضَى اصطلاحِه ، وضبطَه الفرّاءُ فى نوادره بالكسر .

(وصَاتَّهُ ، مُصَاتَّةً ، وصِتَاتاً) بالكسر :(نازَعَهُ) ، وخاصَمَه . وقال أَبو عَمْرٍو : مازِلْتُ أُصَاتُّهُ وأُعَاتُّه ، صِتَاتاً ، وعِتَاتاً ، وهى الخُصُومة.

(والمِصْتِيتُ) ، بالكسرِ : الرَّجُلُ المُنْكمِشُ .

(والصِّتُّ ، بالكسْر : الضِّدُّ ، كالصُّتَّةِ ،بالضَّمّ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : الصُّتَّةُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاس ، وقيل : الصِّنْفُ منهم .

(والصُّتِّيَّةُ ، بالضَّمّ) مع تشديد المُثَنَّاة الفوقيَّة والتَّحْتِيَّة : (المِلْحَفةُ ، أَوْ ثَوْبٌ يَمَنِىٌّ) يُعْرَفُ بالمَضْفِ[1] ، اليوم ، يُرْتَدَى به .

(والصِّنْتِيتُ) ، كحِلْتِيتٍ : (الكَتِيبَةُ) من الجَيْش ، (والصِّنْدِيدُ) وهو السَّيِّد الكريمُ ، أُبدلت دالُه تاءً لاتّحاد مَخْرَجِهما ، كما جرى عليه الصَّرْفيُّون .

(وتَحَاتُّوا) هٰكذا فى نُسختنا ، وهو خطأٌ ، وصَوَابُه : وتَصَاتُّوا[2] : (تَحَارَبُوا) ، وتَنَازَعُوا ، وتَدَافَعوا .

(١) هو عَمرو بن هُمَيْل اللِّحْيانىّ شرح أشعار الهذليين ٨٢٢ والبيت فى اللسان وفى المطبوع « بسوابل » والتصويب مما سبق .

(٢) شرح المعلقات للتبريزى ٢٦٦

(١) فى هامش المطبوع « قوله : بالمضف ، ضبطه بخطه شكلا بفتح أوله وتسكين ثانيه . ومادته مهملة فى القاموس .

(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع .

(والصُّنْتُوتُ) ، بالضَّمّ : (الفَرْدُ الواحدُ) ، وسيأْتى فى ص ن ت : أَنّه الفَرْدُ الحَرِيدُ ، وسيأْتى له أَيضاً هناك إِعادةُ هٰذه الأَلفاظ .

(و) يقال : (هُوَ بِصَتَتِه ، أَى : بِصَدَدِهِ) ، فيه مثلُ ما فى الصِّنْدِيد من الإِبدال .

(و) من المَجاز : (صَتَّهُ بِداهِيَةٍ ، أَو بكلامٍ) : إِذا (رَمَاهُ بِه) .

(وقوْلُ) أَبِى نصْرٍ (الجَوْهَرِىّ)فى صَحاحه : (وفى الحديثِ : قامُوا صَتِيتَيْنِ : أَىْ جَمَاعَتيْنِ) ، خطأٌ ، (صَوَابُه) : فى أَثَرِ (ابْنِ عبَّاسٍ) ، ولٰكِنْ يُقال إِن الجوْهرى تبِعَ فى هذا ابنَ الأَثير[1] فى النّهاية ، فإِنه قال: وفى حديث ابن عباس ، وهٰكذا صنيعُ الهَرَوِىّ فى غَرِيبَيْهِ ، وهما يَرَيَانِ عمومَ الحديث . وكلُّ ما لا يُقال بالرَّأْى ، ورواه الصّحابىّ، فهو محمولٌ على الرَّفْعِ إِجماعاً . وإِذا كان كذٰلك ، فلا خطأَ . (وتَمَامُهُ) أَى الحديثِ ، على رأْى الجَوْهَرِىّ وأَهلِ الغَرِيب ، والأَثَرِ ، على رأْى المصنّف ومَنْ تبِعَهُ : (أَنَّ بَنِى إِسرائيلَ لمّا أُمِرُوا أَنْ يَقْتُلَ بعضهم بَعْضاً) ، وفى رواية : أَن يَقْتُلُوا أَنفُسَهم (قامُوا)صِتَّيْنِ ، هٰكذا ذكرَهُ الزَّمَخْشرِىّ فى الفائق ، وأَخرجه الهَرَوِىُّ عن قتادَةَ أَنّ بنى إِسرائيل قامُوا (صَتِيتَيْنِ). الصِّتُّ ، والصَّتِيتُ : الفِرْقَةُ من النّاس . وقال أَبو عُبيد : أَى جَماعَتيْنِ ، (ويُرْوَى : صِنْتِيتَيْنِ)[1] نقله الصّاغانِىُّ .

[ص ح ت]

(تَصَحَّتَ) ، بالتَّشديد : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الأَصمَعِىُّ : يُقال : تَصَحَّتَ الرَّجُلُ عن مُجَالَسَتِنا ،أَى : (اسْتَحْيَا) ، نقله الصّاغانىّ .

[ص خ ت]

(اصْخَاتَّ) : أَهمله الجوهرىّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . ونقل الصّاغانىّ عن أَبى زيد ، يُقالُ : اصْخاتَّ (الجُرْحُ) اصْخِيتَاناً : (سَكن وَرَمُهُ) .

(١) هنا تسمح فالجوهرى يسبق ابن الأثير بمائتى سنة .

(١) فى القاموس « صِتَّيْن » .

(و) اصْـخاتَّ (المَرِيضُ : بَرَأَ) . هٰذه المادّةُ بالسِّين أَشبَهُ . هٰكذا رأَيْتُه فى كتاب تهذيب الأَفعـال ، لِابن القطّاع ، وفى الصِّحاح ، وقد تقدَّم فى «سخت» الإِشـارة إِليه عن ابن منظور وغيره ، فكان ينبغِى للمصنِّف أَن يَذكُره فى مَحلّه . وإِذا فُرِض أَنَّ الصّادَ لغةٌ فى السّين ، كان يُشيرُ إِليه ، أَو يَذكُرُهما فى المَحَلَّيْنِ ، كما هو من عادته .

[ص ع ت] *

(الصَّعْتُ) ، بالفتح : أَهمـله الجوهرىّ ، وقال الصّـاغانىّ : هو (المَرْبُوعُ القـامَة) ، المُعْتَدِلُها . (و) يقال : (رَجُلٌ) ، وقال ابنُ شُمَيْل : جَمَلٌ (صَعْتُ الرُّبَة)[1] بالضّمّ وتخفيف المُوَحَّدَة ، على وزْن ثُبَـة : إِذا كان (لَطِيفَ الجُفْرَة) ، بضمّ الجيم . وأَنشد ابْنُ الأَعرابىّ فيما رَوى ثعلب عنه :

هَلْ لكِ ياخَدْلَةُ فى صَعْتِ الرُّبَهْ
مُعْرَنْزِمٍ هامَتُـهُ كالجُبْجُبَهْ[2]

(١) بهامش المطبوع «ربة أصلها ورب ثم ضمت الراء فى ربة للمشاكلة بالجفرة قاله عاصم أفندى» .
(٢) اللسان — التكملة .

وقال : الرُّبَةُ : العُقْدَةُ ، وهى هاهُنا الـكَوْسَلَةُ[1] ، وهى : الحَشَفَةُ . كذا فى اللّسان .

قُلْتُ : ويأْتى للمصنِّف فى «جفر» : أَنّ الجُفْرَة ، بالضّمّ : جَوْفُ الصَّدْرِ ، أَو ما يَجمَعُ البطْنَ والجَنْبَين . وقد يأْتى الـكلام عليه هنالك ، إِنْ شاءَ الله تعالى .

[ص ف ت] *

(الصِّفْتِيتُ ، والصِّـفْتاتُ ، بكسرهما ، والصِّفِتُّ كفِلِزٍّ ، والصِّفتّانُ كطِرِمّاحٍ) ، أَى بكسر الأَوّل والثّانى وتشديد المُثنّاة الفوقيّة (و) الصِّفِّتانُ ، مثلُ (صِلِّيانٍ) بكسر الأَوّل وتشديد الثّانى مع كسره : الرَّجلُ القوِىُّ (الجَسِيمُ الشَّدِيدُ ، أَو) الصِّفِّتانُ[2] من الرِّجال (التّارُّ اللَّحِيمُ) . هكذا فى نُسختنـا ، وصوابُه التّارُّ اللَّحْمِ ، كما فى غيـر ديوان ، المجتمعُ الخَلْقِ ، الشّـديدُ ، (المُكْتَنِزُ) : والأُنثى صِفْتاتٌ وصِفْتاتةٌ .

(١) بهامش المطبوع «الـكوسلة بالسين وبالشين كما فى القاموس» .
(٢) فى اللسان «الصفتات» .

وقيل : لا تُنْعتُ المرأةُ بالصِّفْتات واختلَفوا فى ذلك ، قاله ابنُ سِيدَه . وفى حديث الحَسن ، قال المُفضَّل بنُ رَالانَ[1] : سأَلْتُه عن الَّذى يَستيقظُ فيجِدُ بَلَّةً ، فقال : أَمّا أَنْت فاغْتَسِلْ ، ورآنِى صِفْتَاتاً » وهو الكثيرُ اللَّحْم المُكْتنِزُهُ (أَو) الصِّفْتاتُ : (القوِىُّ الجافِى) الغليظُ ، (أَو كفِلِزٍّ ، لِلَّذى يَغْلِبُ النّاسَ) بقُوَّته أَو بكلامه ، أَو فى الصِّراع . وفى لسان العرب : والصِّفتَّان كالصِّفْتات . ورجلٌ صِفتَّانٌ عِفتَّانُ : يُكثِرُ الكلامَ ، والجمعُ صِفْتانٌ وعِفْتانٌ .

(والصَّفْتَةُ) بالفتح : (الغَلَبَةُ) ، ومنه أُخذ الصِّفتّ والصِّفِّتانُ .

(وتَصَفَّتَ) الرَّجُلُ : (تَقَوَّى وتَجلَّدَ كتَصفْتَتَ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[ص ل ت] *

(الصَّلْتُ : الجَبِينُ الوَاضِحُ)[2] هكذا وقعَ فى الأَساس والصِّحاح ، وهو من إِضافة الموصوف إِلى الصِّفةِ ، يقال : رجلٌ صَلْتُ الوَجْه والخَدِّ . (وقد صَلُتَ ، ككَرُمَ ، صُلُوتةً) بالضَّمّ . ورجُلٌ صَلْتُ الجَبِينِ : واضِحُهُ . وفى صِفة النّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : « أَنّه كان صَلْتَ الجَبِينِ » ، قال خالدُ بْنُ جَنْبَة : الصَّلْتُ الجَبِينِ : الواسعُ الجبينِ ، الأَبيضُ الجَبينِ ، الوَاضحُ . وقيل : الصَّلْتُ : الأَمْلَسُ ، (و) قيل : (البارِزُ) ، يقالُ : أَصْبَحَ صَلْتَ الجبينِ ، يَبْرُقُ ؛ قال : فلايكونُ الأَسودُ صَلْتاً . وعن ابن الأَعْرابىّ : صَلْتُ الجَبِينِ : صُلْبُهُ . وكُلُّ ماانجَرَدَ وبَرَزَ ، فهو صَلْتٌ . وقال أَبو عُبَيْد : الصَّلْتُ الجَبين : (المُسْتوِى) . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الصَّلْتُ : الواسِعُ المُسْتوِى الجميلُ . وفى حديث آخرَ : « كان سَهْلَ الخدَّيْنِ ، صَلْتَهُمَا » .

(و) الصَّلْتُ : (السَّيْفُ الصَّقيلُ) المُنْجَرِدُ (الماضى) فى الضَّريبة . وبعضٌ يقولُ : لايُقالُ الصَّلْتُ لِما كان فيه طُولٌ . (كالمُنْصَلِتِ ، والإِصْلِيتِ) بالكسر .

---

(1) فى اللسان « دالان » .

(2) ضبطنا كالقاموس أما الشارح فيضيف الصلت للجبين كما سيأتى .

ويقال : أَصْلَتَّ السَّيفَ : إذا جَرَّدْتَه وربَّما اشْتَقُّوا نَعْتَ أَفْعَل من إفْعِيل ، مثل إبْلِيسَ ، لأَنَّ الله ، عَزَّ وجَلَّ ، أَبْلَسَهُ .

وسَيْفٌ إصْلِيتٌ : صَقِيلٌ . ويجوز أَنْ يكون فى معنى مُصْلَت وفى حديث غَوْرَث : «فاخْتَرَطَ السَّيْفَ، وهُوَ فى يَده ، صَلْتاً» أَى : مُجَرَّدًا . وعن ابن سِيدَهْ : أَصْلَتَ السَّيفَ : جَرَّدَه من غِمْده ، فهو مُصْلَتٌ . وضربَهُ بالسَّيْفِ صَلْتاً ، وصُلْتاً ، أَى ضربَه به ، وهو مُصْلَتٌ .

(و) الصَّلْتُ : (السِّكِّينُ)المُصْلَتَة ، وقيل : هى (الكبِيرَةُ) ، والجمع أَصْلاَتٌ . وعن أَبى عَمْرو : سِكِّينٌ صَلْتٌ وَسَيْفٌ صَلْتٌ ، ومِخْيَطٌ صَلْتٌ : إذا لم يكن له غِلافٌ . وقيل : انجَرَد من غِمْده . وروى عن العُكْلِىّ : جاؤُوا بِصَلْتٍ مثلِ كَتِفِ النّاقة . أَى : بشَفْرَةٍ عظيمة . (ويُضَمُّ) ، وبه صدّر فى كتاب الأَسماءِ والأَفعال .

(و) الصَّلْتُ : (الرَّجُلُ الماضى فى الحَوائِجِ) ، الخفيفُ اللِّبَاس ، (كالأَصْلَتِىّ والمِصْلات[1] والمِصْلَتِ) بالكسر فيهما ، (والمُنْصَلِتِ) المُسْرِعُ من كُلّ شىْءٍ . وفى الصِّحاح : رَجُلٌ مِصْلَتٌ ، بكسر الميم : إذا كان ماضياً فى الأُمور ، وكذلك أَصْلَتِىٌّ ومُنْصَلِتٌ وصَلْتٌ ومِصْلاتٌ . وفى الأَساس : رجلٌ أَصْلَتِىٌّ : سريعٌ مُتَشمِّرٌ ، وهو من مَصالِيتِ الرِّجال ، قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

وأَنّا المَصالِيتُ يَوْمَ الوَغَى
إذا ما المَغاوِيرُ لم تَقْدَمِ[2]

(و) الصَّلْتُ : (رَجُلٌ) .

وأَبو الصَّلْتِ : والدُ أُمَيَّة الشّاعرِ الّذى كاد أَنْ يُسْلِم .

(و) الصَّلْتُ : (رَكْضُ الخيْلِ) ، وسيأْتى .

(و) الصِّلْتُ ، (بالكسْرِ) : مقلوب لِصْتٍ ، وهو (اللِّصُّ) ، وسيأْتى .

(والصَّلَتَانُ ، مُحَرَّكةً) من الرِّجال والحُمُرِ : الشَّديدُ الصُّلْبُ ، والجمع

(١) فى القاموس المطبوع «كالأصلتى ، والإصلات ، والمصلات ... »

(٢) اللسان — الصحاح — التكملة . وفى التكملة : الإنشاد مغيّر والرواية : العواوير ، وهم الجُبَنَاء .

صِلْتانٌ، عن كُراع. وقال الأَصمعيّ: الصَّلَتَانُ من الحَمير: المُنْجَرِدُ القصيرُ الشَّعَرِ، من قولك: هو مِصْلاتُ العُنُقِ، أَى بارزُه، مُنْجَرِدُه. وعن الأَحمرِ والفَرّاء: الصَّلَتان، والفَلَتَانُ، والبَزَوانُ، والصَّمَيَانُ[1]، كلّ هذا من التَّفَلُّت[2]، والوَثْب، ونحوِه. وقال الجوهريُّ: الصَّلَتَانُ من الحُمُر: الشَّدِيدُ(النَّشِيطُ)، و(الحَدِيدُ الفُؤادِ من الخَيْلِ).

(و) الصَّلَتَانُ: اسمُ (شُعَرَاءَ) ثلاثة: (عَبْدِيّ) إِلى عبد القَيْس واسمُه قُثَمٌ، (وضَبِّيّ)، إِلى ضَبَّةَ بن أُدٍّ، (وفَهْمِيّ) إِلى فَهْم بن مالك.

(و) صَلَتٌّ الفَرَسَ: إِذا رَكَضْتَهُ.

و(انْصَلَتَ) فى سَيْره: أَى (مَضَى وسَبَقَ). وفى الحديث: «مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فقال: تَنْصَلِتُ» أَى تَقْصِدُ للمطَر، يقالُ: انْصَلَتَ يَنْصَلِتُ: إِذا تَجرَّدَ، وإِذا أَسرعَ فى السَّير. وعن أَبى عُبَيْدٍ: انصلَتَ يَعدُو، وانكَدَرَ يَعْدُو، وانجَرَدَ يَعدُو: إِذا أَسرعَ بعضَ الإِسراعِ.

[] ومما يُستدرَكُ عليه فى هذه المادّة:

فى الصِّحاح: قولُهم: جاءَ بمَرَقٍ يَصْلِتُ، ولبَنٍ يَصْلِتُ: إِذا كانَ قليلَ الدَّسمِ، كثيرَ الماءِ. قالُوا[1]: ويجوزُ يَصْلِدُ بهٰذا المعنى.

وصَلَتٌّ ما فى القَدح: إِذا صَببْتَهُ.

ومن المَجَاز: نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ: شديدُ الجِرْيَةِ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

يَسْتَلُّها جَدْوَلٌ كالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
بَيْنَ الأَشاءِ تَسامَى حَوْلَهُ العُشُبُ[2]

[ص م ت] *

(الصَّمْتُ)، بالفتح، كما يُفْهَمُ من إِطلاقه، والصُّمْتُ، بالضَّمّ، كما نقلَه ابنُ منظور فى اللّسان، وعِياضٌ فى المشارق. وأَنشدنى من سَمِعَ شيخَنا الإِمامَ أَبا عبدِ الله محمّدَ بنَ سالمٍ الحفنيّ، قُدِّس سِرُّه ونفعنا به، إِلقاءً فى بعض دروسه:

(١) فى المطبوع: «البردان والصمتان» والتصويب من اللسان.
(٢) فى اللسان «التقلُّب».

(١) فى اللسان «قال»
(٢) الديوان ١٤ واللسان. وفى الديوان «حوله العسب».

إذا لم يَكنْ فى السَّمْعِ مِنِّى تَصامُمٌ
وفى بَصَرِى غَضٌّ وفى مَنْطقى صَمْتُ
فحَظِّىإذًا مِنْصَوْمِىَ الجُوعُ والظَّمَا
فإِنْقُلت يوماً إِنَّنِى صُمْتُ ماصُمْتُ

ورواية شيخنا عن شيخة ابنِ المسنّاوِىّ : « تَصَوُّنٌ » بدل « تصامُم » .

(والصُّمُوتُ ، والصُّمَاتُ) ، بالضَّمّ فيهما أيضاً : (السُّكُوتُ) ، وقيل : طُولُه . ومنهم مَنْ فرَّقَ بينهما ، وقد تقدّم فى : سَكَت . وقال اللَّيْثُ : الصَّمْتُ : السُّكُوت . وقد أَخذَهُ الصُّمَاتُ . وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

ما إِنْ رَأَيْتُ من مُغنِّياتِ[1]
ذَواتِ آذانٍ وجُمْجُماتِ
أَصْبَرَ مِنْهُنَّ على الصُّمَاتِ

ونقل شيخُنا عن أَهل الاشتقاق : فُعالٌ ، بالضَّمِّ ، هو المشهور والمَقِيسُ فى الأَصوات ، كالصُّراخِ ونحْوِه . قالوا : والصُّمَاتُ محمولٌ على ضِدِّه (كالإِصْماتِ) .

(١) اللسان . وفى المطبوع « من مغيبات » والتصويب من رواية اللسان لعبارة الأصمعى . وفى اللسان رواية أخرى « معنّيات » .

قال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : صَمَتَ وأَصْمَتَ ، وسَكَتَ وأَسْكَتَ : بمعْنًى ، وتقدّمَ الفرْقُ بينهما ، وفى الحديث : « أَنّ امــرأَةً من أَحْمَسَ حَجَّتْ ، وهى مُصْمِتَةٌ » أَى :ساكتةٌ لاتتكلَّمُ .

(والتَّصْمِيتُ) :السُّكُوت،والتَّسْكِيتُ والاسمُ من صَمَت: الصُّمْتَةُ .

(ورَماهُ بصُمَاتِهِ) ، بالضَّمّ ، (أَىْ : بِما صَمَتَ منه) . وروى الجَوْهَرِىُّ عن أَبى زيد : رَمَيْتُه بصُماتِهِ ، وسُكَاتِهِ أَى بما صَمَتَ به وسَكَتَ .

(وأَصْمَتَه) هو ، (وصَمَّتَهَ :أَسْكَتَهُ ، لازِمانِ ، مُتعَدِّيانِ) .

(والصُّمَاتُ ، بالضَّمّ) : العَطش، وبه فسَّرَ الأَصمعىُّ قولَ أَبى عَمْرٍو السّابقَ ذِكرُهُ . وقيل: (سُرْعَةُ العَطَشِ) فى النّاس والدَّوابّ .

(والصّامِتُ مِن اللَّبَنِ : الخاثِرُ) ، ومثلُه فى الصِّحاح .

(و) الصّامِتُ(من الإِبِلِ :عِشْرُون) .

(و) من المجــاز : مالهُصامِتٌ ، ولا ناطِقٌ : الصّــامِتُ (من المالِ :

الذَّهَبُ والفِضَّةُ ، والنّاطِقُ منه) الحيوانُ من (الإِبِل) والغَنَم ، أي : ليس له شيْءٌ .

وعن ابن الأَعرابيّ : جاءَ بما صَاءَ وصَمَتَ ، قال : ما صاءَ : يعني الشّاءَ والإِبِلَ ، وما صَمَتَ : يعني الذَّهَبَ والفِضَّةَ .

(و) من المَجَاز : دِرْعٌ صَمُوتٌ ، (الصَّمُوتُ ، بالفتح) كصَبُور : (الدِّرْعُ الثَّقِيلُ) . وفي اللّسان : الصَّمُوتُ من الدُّروع : اللَّيِّنَةُ المَسِّ ، ليستْ بخَشِنَة ، ولا صَدِئَة ، ولا يكونُ لها إذا صُبَّتْ صَوْتٌ . وقال النّابغةُ :

وكُلُّ صَمُوت نَثْلَة تُبَّعِيَّة
ونَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذائلِ (١)

قال : (و) يُطْلَقُ أَيضاً على (السَّيْفِ الرَّسُوبِ) ، وإذا كان كذٰلك ، قلَّ صَوتُ خُرُوجِ الدَّمِ ، قال الزُّبَيْرُ بن عبد المُطَّلِب :

وَيَنْفِي الجاهِلَ المُخْتالَ عَنِّي
رُقَاقُ الحَدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ (٢)

(و) من المَجَاز : الصَّمُوتُ : (الشَّهْدَةُ المُمْتلِئَةُ الَّتي ليست فيها ثُقْبَةٌ فارِغةٌ) نقله الصّاغانيُّ والزَّمَخْشرِيّ .

(و) الصَّمُوتُ : اسمُ (فَرَسِ العَبّاسِ ابْنِ مِرْداسٍ) السُّلَمِيّ ، رَضِي الله عنه . (أَو) فَرَس (خُفَافِ بنِ نُدْبَة) السُّلَمِيّ . وفي لسان العرب : وهو فَرَسُ المُثلَّم بْنِ عَمْرٍو التَّنُوخِيّ ، وفيه يقولُ :

حَتَّى أَرَى فارِسَ الصَّمُوتِ على
أَكساءِ خَيْلٍ كأَنَّهَا الإِبِلُ (١)

ومعناهُ : حَتَّى يَهْزِمَ أَعداءَه ، فيَسُوقَهم مِن ورائهم ويَطرُدَهم كما تُسَاقُ الإِبِلُ .

(وضَرْبَةٌ صَمُوتٌ) : إذا كانت (تَمُرُّ في العِظام ، لا تَنْبُو عن عَظْمٍ) ، فتُصَوِّتُ ؛ قال الزُّبَيْرُ بنُ عبد المُطَّلِب :

وَيَنْفِي الجاهلَ المُخْتالَ عَنِّي
رُقاقُ الحَدِّ وَقْعَتُهُ صَمُوتُ (٢)

وأَنشد ثعلب [بيتَ الزُّبَيْر أَيضاً] (٣) على هٰذه الصورة :

(١) الديوان : ٩١ . اللسان – الأساس (صمت) – والمواد (ذيل : سلم : قضى) وفي المطبوع وبعض المواد « ذابل » والمثبت من مادة ذيل وبعض المواد
(٢) اللسان – التكملة .

(١) اللسان – الصحاح – المؤتلف والمختلف للآمدي : ٢٧٦ . وفي شرح أشعار الهذليين منسوب للبريق .
(٢) اللسان – التكملة وتقدم في المادة .
(٣) زيادة من اللسان

ويُذْهِبُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عَنِّى
رَقِيقُ الحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتُ

(وتركْتُه بِبَلْدَةِ إصْمِت ، كإِرْبِل) ، وهى القَفْرَةُ الّتِى لا أَحَدَ بها . (و) تَرَكْتُه (بصحْرَاءِ إصْمِتَ . و) عن ابْن سِيدَهْ : تركْتُهُ (بِوَحْشِ إصْمِتَ وإصْمِتَةَ ، بكسْرِهِنَّ) ، عن اللِّحيانىّ . ولم يُفسِّره ، وهو (بقَطْعِ الهَمْزِ ووَصْله) . قال أبو زيد . وقطَعَ بعضُهم الأَلِفَ من إصْمِتَ ، ونَصَبَ التّاءَ ، فقال :

* بِوَحْشِ الإِصْمِتَيْنِ له ذُبابُ * [1]

وقال كُراع : إنّما هو ببلدةِ إصْمِتَ قال ابنُ سِيدَهْ : والأَوّل هو المعروفُ (أى بالفلاة) ، فسَّره ابنُ سِيدَهْ . قالوا سُمِّيَت بذٰلك لكَثْرةِ ما يَعْرِضُ فيها من الخَوف ، كأَنّ كلّ واحد يقولُ لصاحبه : اصْمِتْ ، كما قالوا فى مَهْمَه : إنَّهَا سُمِّيَت لقول الرَّجُل لصاحبِه : مَهْ مَهْ ؛ قال الرّاعِى :

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً باتَتْ وباتَ لها
بِوَحْشِ إصْمِتَ فى أَصْلابِها أَوَدُ [2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان – معجم البلدان (إصمت) :

(أَوْ) تركتُهُ بصَحْرَاءِ إصْمِتَ : الأَلفُ مقطوعةٌ مكسورة، أى : (بِحَيْثُ لا يُدْرَى أَيْن هُوَ) . ولقيتُه ببلدةِ إصْمِتَ : إذا لقيتَهُ بمَكانٍ قفْرٍ لا أَنيسَ به . ثمَّ إنّ إصْمِتَ من الأَسماءِ الّتِى لا تُجْرَى ، أى: لاتَنصرف كما صرَّح به الجوهرىّ وغيرُه ، نقله عن أَبى زيد ، والعِلَّتانِ هما : العَلَمِيَّةُ والتَّأْنيثُ ، أَوْ وزنُ الفِعل ، حقَّقه شيخُنا .

(والمُصْمَتُ) ، كمُكْرَم : الشَّىْءُ (الَّذى لا جَوْفَ له . وأَصْمَتُّه أنا . و) يُقال : (بَابٌ) مُصْمَتٌ ، (وقُفْلٌ مُصْمَتٌ) : أى (مُبْهَمٌ) ، قد أُبْهِمَ إغْلاقُه ؛ وأَنشد :

ومنْ دُونِ لَيْلى مُصْمَتَاتُ المَقاصِرِ [1]

(و) عن ابن السِّكِّيت : (أَلْفٌ مُصْمَتٌ) ، كما تقول : أَلْفٌ كامِلٌ ، وأَلفٌ أَقْرَعُ ، بمعنًى واحد . (ويُشدَّدُ) ، فتقول: أَلْفٌ مُصَمَّتٌ ، أى : (مُتَمَّمٌ) ، كمُصَتَّمٍ .

(١) اللسان – الأساس (صمت) .

(وَثوبٌ مُصْمَتٌ) إذا كان (لايُخالطُ لَونَه لوْنٌ) . وفى حديث العَبّاس: «إنّما نَهَى رسولُ اللهِصلى اللهُ عليه وسلَّم ، عن الثَّوْبِ المُصْمَتِ من خَزٍّ» هو الّذى جميعُه إبْرَيْسَمٌ ، لا يُخالِطـه قُطْنٌ ، ولا غيرُه .

(والحُرُوفُ المُصْمَتَةُ : ماعَـدا) حُـرُوفَ الذَّلاَقة ، وهى ما فى قولك (مُرْ بِنفْلٍ) ،وأيضاً قولُك فَرَّ مِنْ لُب . هكذا فى نسختنا ، بل سائر النُّسَخ الّتى بأيدينا ، ومثلُه فى التَّكْملة . وزاد : والإصْمات أنّه لا يَكادُ يُبْنَى منهـا كلمة رُبَاعيّة ، أو خُماسية ، مُعَرّاة من حُرُوف الذَّلاَقَة ، فكأنّه قد صُمِتَ عنها . وقد سقطتْ لفظةُ «ما عدا» من نسخة شيخِنا ، ونقل عن شيخه ابن المسّاوِىّ أنّ الظّاهر أنّ لفظة «ماعدا» إنْ وُجدتْ فى نسخة ، فهو إصلاح ؛ لأنّ أَكثرَ الأُصولِ الّتى وُجدت حالَ الإملاء خالِيةٌ عنها ، وثبَتتْ فى نُسَخ قليلة .

(والصُّمْتَةُ ، بالضّمّ والكسْرِ) رواهُما اللِّحْيَانىّ : (ما أُصْمِت) ، أَى : أُسْكِت (به الصَّبِىُّ مِنْ طعَامٍ ونحْوِه) ، كتمْرٍ ، أو شَىْءٍ ظَرِيف . ومنه قولُ بعض مُفضِّلِى التَّمْرِ على الزَّبِيب :
ومَا لَهُ صُمْتَةٌ لِعِيالِه ، أَى : مايُطْعِمُهم ، فيُصْمِتُهُم به . وفى الحديث فى صفة التَّمْرَة «صُمْتَةُ الصَّغِير» يُرِيدُ : أَنّه إذا بَكَى، أُصْمِتَ وأُسْكِتَ بهـا ، وهى السُّكْتَةُ ، لِمَا يُسْكَتُ به الصَّبِىُّ .
وصَمِّتِى صَبِيَّكِ : أَى أَطْعِمِيه الصُّمْتة .

(والمُصْمِتُ) ، كمُحْسِنٍ :(سَيْفُ شَيْبانَ النَّهْدِىِّ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والصِّمِّيتُ :السِّكِّيتُ زِنةً ومعْنًى) ، أَى طويلُ الصَّمْتِ .

ويقال : (ماذُقْتُ صَمَاتاً[1] كسَحابٍ) : أَى ما ذُقْتُ(شَيْئاً) .

(و) عن الكِسائِىّ : تقولالعربُ : (لا صَمْتَ يَوماً) إلى اللَّيْلِ ، بفتح فسكون ؛ (أَو) لا صَمْتَ (يَومٌ) ، بالرّفع ، إلى اللَّيْل ، (أَو) لا صَمْتَ (يَوْمٍ) ، بالخفض ، (إلى الليلِ) .

(١) في اللسان «صُماتـاً» ضبط حـركـة بالضم وفي التكملة بفتحةٍ على الصاد .

فمَن نَصبَ أَراد لا يَصْمُت يوماً إلى الليل؛ ومن رفع أَراد (أَى لايُصْمَت يومٌ تامٌّ) إلى الليل، ومن خفض فلا سؤالَ فيه. وفى حديث علىٍّ، رضى الله عنه: أَن النَّبىّ، صلَّى الله عليه وسلّم، قال: «لارضاعَ بعدَ فِصالٍ، ولايُتْمَ بعدَ الحُلُم، ولا صَمْتَ يوماً إلىاللّيل».

(و) من المَجاز: (جارِيَةٌ صَمُوتُ الخَلْخالَيْنِ): إذا كانت (غليظة السّاقيْنِ، لايُسْمَع لهُمَا) أَى لَخلْخالَيْها (حسٌّ)، أَى صَوتٌ، لِغُمُوضِه فى رِجْلَيْها.

(وأَصْمَتَتِ الأَرضُ): إذا (أَحالتْ آخرَ حَوْليْنِ).

[] وممّا يُستدرَكُ عليه:

يُقالُ: لم يُصْمِتْهُ ذٰلك: أَى لم يَكْفِهِ، وأَصله فى النَّفْىِ، وإنّمَا يقالُ ذٰلك فيما يُؤْكَلُ أَو يُشْرَبُ. ويُقالُ للرَّجُل إذا اعتَقَلَ لسانُه فلم يَتكلّم: أَصْمَتَ، فهو مُصْمِتٌ. وفى حديث أُسامَة بن زيْد قال: «لمَّا ثَقُلَ رسولُ اللهِ، صلَّى الله عليه وسلَّم، هَبَطْنا وهَبَط النَّاسُ، يَعْنِى إلى المَدينةِ، فدَخلْتُ إلى رَسُولِ اللهِ، صلَّى الله عليه وسلَّم، يَوْمَ أَصْمَتَ فلا يتكلّم، فجَعَل يَرْفعُ يدَه إلى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصُبُّها علىَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعو لى». قال الأَزهرىُّ: قوله «يَومَ أَصْمَتَ»، معناه: ليس بينى وبينه أَحَدٌ[١]. ويحتمل أَن تكون الرِّوايةُ يوم أَصْمَتَ، يُقال: أَصْمَت العَليلُ، فهو مُصْمِتٌ، إذا اعتَقَل لسانَهُ. وفى الحديث «أَصمَتَتْ أُمامَةُ بنتُ أَبى العاصِ»[٢] أَى اعتقَلَ لِسانُهَا. قال: وهٰذا هو الصَّحيح عندى، لِأَنّ فى الحديث يَوْمَ أَصْمَتَ فلا يتكلَّمُ. وردّهُ ابنُ منظورٍ، وقال: وهٰذا يعنى أَنَّهُ، صلَّى الله عليه وسلّم، فى مرضه اعتقَلَ يَوْماً فلم يتكلَّمْ لم يَصِحَّ.

وَصَمَّتَ الرَّجُلَ: شكا إليه، فنزَعَ إليه[٣] من شِكَايته؛ قال:

(١) بهامش المطبوع «قوله: ليس بينى وبينه الخ هكذا بخط المؤلف وكذا فى نسخة اللسان التى نقل منها المؤلف من غير تعرض لجرح ولا تعديل كما هو عادته. اهـ وهبى»، كذا بهامش المطبوعة أى طبعة التاج الناقصة

(٢) فى اللسان «بنت العاص» والأصل كالنهاية.

(٣) فى المطبوع: «فنزع له» والتصويب من اللسان. يقال نزع إليه: مال وانجذب

إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتِ
فاصْبِرْ على الحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتِ[1]

وفى التَّهذيب: ومن أَمْثالِهم: «إِنَّكَ لا تَشْكُو إِلى مُصَمِّت»[2] أَى: لاتَشكو إِلى مَنْ يَعْبَأُ بشكْوَاك.

ويُقال بات فلانٌ على صِمَاتِ أَمْرِه: إِذا كان مُعْتزِماً عليه.

وهوبصِمَاته: إِذا أَشْرَفَ على قَصْده. قال أَبو مالك: الصِّمَاتُ: القَصْدُ. وأَنا على صِمَاتِ حاجَتِى: أَى على شَرَفٍ من قَضائها؛ يُقال: فُلانٌ على صِمَاتِ الأَمْرِ: إِذا أَشرف على قضائه، قال:

وحاجَةٍ كُنْتُ على صِمَاتِهَا[3]

أَى: على شرَفِ قضائِها. ويُرْوَى: بَتَاتِها.

وباتَ من القومِ على صِمَاتِ:
بِمَرْأًى ومَسْمَعٍ فى القُرْبِ.

ويُقالُ لِلَّوْنِ البهِيمِ: مُصْمَتٌ.

(1) اللسان – الأساس – الجمهرة: ٢ / ١٩

(2) في الأساس: «وإنّك تشكو إلى غير مصمّت».

(3) اللسان – الصحاح.

ومن المَجَاز: فرَسٌ مُصْمَتٌ، وخيْلٌ مُصْمَتَاتٌ: إذا لم يكن فيها شِيَةٌ. وكانت بُهْماً. وأَدْهَمُ مُصْمَتٌ: لايُخالِطُه لَونٌ غيرُ الدُّهْمة. وفى الصِّحاح: المُصْمَتُ من الخيل: البَهِيمُ، أَىَّ لوْنٍ كان، لا يُخالِطُ لوْنَهُ لونٌ آخرُ.

وحَلْىٌ مُصْمَتٌ. إِذا كان لايُخالِطُه غيرُهُ. وقال أَحمدُ بن عُبَيْدٍ: حَلْىٌ مُصْمَتٌ: معناه قد نَشِبَ على لابِسه فما يَتحرَّكُ، ولا يَتَزعزعُ، مثْلُ الدُّمْلُجِ والحِجْلِ وما أَشْبَهَهُما.

ومن المَجاز. الفَهْدُ مُصْمَتُ النَّوْمِ. كذا فى الأَساس.

[] واستدرك شيخُنا:

البيتُ المُصْمَت، وهو الَّذى ليس بمُقَفًّى ولا مُصرَّعٍ، بأَن لايَتَّحِدَ عَرُوضُـهُ وضَرْبُه فى الزِّنَةِ، أَى: فى حَرف الرَّوِىّ ولَواحِقِه، كما حقَّقَه العَرُوضِيُّون.

[ص م ع ت] *

(الصَّمْعَيُوتُ)، هٰكذا فى النُّسَخ بالمثنّاة التّحتيّة بعد العين المُهْمَلة.

ومثلُه نصُّ النَّوادر . والّذى فى لسان العرب والتَّهْذِيب : الصَّمْعَتُوتُ ، بالفوْقيّة بدل التَّحْتِيّة ، وهو (كعَنْكَبُوت) . وقد أهملَه الجوهرىُّ . وفى نوادر أَبِى عَمْرٍو : هو (الحَدِيدُ الرَّأْسِ) ، نقله الصّاغانىُّ والأَزهرىُّ .

[ص ن ت] *

(الصَّنُّوتُ ، كسَفُّودٍ) : أَهمله الجوهَرِىُّ ، وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : هو (الدَّوْخَلَّةُ) بتشديد اللّام (الصَّغِيرَةُ ، أَو) هو (غِلافُ القَارُورَةِ وطَبَقُها) الأَعْلَى . (ج : صَنَاتِيتُ) .

(والإِصْناتُ :الإِتْراصُ). وفى نسخةٍ : الإِبرامُ (والإِحْكامُ) ، كذا نقله الصّاغانىّ .

(والصِّنْتِيتُ) : أَهمله الجوهرىُّ هنا ، وذكره فى ص ت ت ؛ لِأَنّ النّون زائدة ، وكذا صاحب اللّسان ، وأَعاده المصنِّفُ ثانياً ، وهو (الصِّنْدِيدُ) ، أَى السَّيِّدُ الكريم . وقال الأَصمعىّ . الصِّنْتِيتُ : السَّيِّد الشَّرِيفُ .

(و) الصِّنْتِيتُ : (الكَتِيبَةُ) ، وقد تقدَّم .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (الصُّنْتُوتُ) ، بالضَّمّ : (الفَرْدُ الحَرِيدُ) وقد تقدَّم. ونقل شيخُنا عن ابنُ عُصْفُورٍ وابْنِ هِشام زِيَادَة النّون ؛ لأَنّه من الصَّدّ ، وتاءَاهُ[1] بَدَلٌ من دالَيْنِ . وقد تقدّمت الإِشارةُ هُناك .

[ص و ت] *

(صاتَ يَصُوتُ) ، كقالَ يَقولُ .

(و) صاتَ (يَصَاتُ) ، كخافَ يَخافُ ، صَوْتاً ، فيهما ، فهو صائتٌ ، أَى : صائحٌ . والصَّوْتُ : الجَرْسُ ، معروفٌ ، مُذكَّر ؛ وقال ابْنُ السِّكِّيت : الصَّوْتُ : صَوتُ الإِنسانِ وغيرِه . والصّائتُ : الصّائح .

وفى الصِّحاح : فأَمّا قولُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطّائىّ :

يا أَيُّهَا الرّاكِبُ المُزْجِى مَطِيَّتَهُ
سائِلْ بَنِى أَسَدٍ ماهٰذِهِ الصَّوْتُ[2]

(١) فى المطبوع : « وتاء اى » والسياق يقتضى هذا التصويب ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(٢) اللسان — الصحاح .

فإنَّما أَنَّثهُ ، لأَنّه أَراد الضَّوْضاءَ والجَلَبَة والاستِغاثة .

قال ابنُ منظور : قال ابنُ سِيدَهْ : وهٰذا قبيحٌ من الضَّرُورَة ، أَعنى تأْنيث المُذكَّرِ ؛ لأَنّه خُرُوجٌ عن أَصلٍ إلى فرْع ، وإنّما المُستجازُ من ذٰلكَ رَدُّ التَّأْنيث إلى التَّذكير ؛ لأَنّ التَّذكير ؛ هو الأَصْل ، بِدَلالة أَنَّ الشَّىْءَ مُذكَّر ، وهو يقعُ على المُذكَّر والمُؤنَّث، فعُلِم بذٰلك عُمُوم التَّذْكِير ، وأَنّه هو الأَصلُ . والجمع: أَصواتٌ .

وصاتَ : إذا (نادَى ، كأَصَاتَ ، وصَوَّتَ) بِه تَصْويتاً ، فهو مُصَوِّتٌ . وكذٰلك إذا صَوَّتَ بإنسان فدعاهُ ، وعن ابن بُزُرْجَ : أَصاتَ الرَّجُلُ بالرَّجُلِ : إذا شَهَّرَه بأَمْرٍ لا يَشتهِيهِ .

(و) يُقَال : (رَجُلٌ صاتٌ) ، وحمارٌ صاتٌ : (صَيِّتٌ) ، أَى : شديدُالصَّوت قال ابنُ سِيدَهْ : يجوزُ أَن يكون صات فاعلاً ، ذهبتْ عَيْنُهُ ، وأَن يكونَ فَعِلاً مكسورَ العَيْنِ ؛ قال النَّظّارُ الفَقْعَسِىُّ[1] :

(١) اللسان - الصحاح .

كأَنَّنى فَوْقَ أَقَبَّ سَهْوَقِ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِ الإِرْنَانْ

قال الجَوْهَرِىُّ : وهذا كقولهم[1] رَجُلٌ مالٌ : كثيرُ المالِ ، ورَجُلٌ نالٌ : كثيرُ النَّوال ، وكَبْشٌ صافٌ : كثيرُ الصُّوف ، ويَوْمٌ طانٌ : كثيرُ الطِّينِ ؛ وبِئْرٌ ماهَةٌ ، ورجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، ورجلٌ خافٌ . وأَصل هٰذه الأَوصافِ كلِّها فَعِلٌ بكسر العين . انتهى .

وفى الحديث : « كان العَبّاسُ رَجُلاً صَيِّتاً » ، أَى : شديدَ الصَّوْتِ عاليَهُ ، يقال : هو صَيِّتٌ وصائتٌ ، كمَيِّت ومائت ، وأَصلُه الواو ،وبِناؤُه فَيْعِلٌ فقُلِبَ وأُدْغِمَ .

(والصِّيتُ ، بالكَسْرِ : الذِّكْرُ) ، يقال : ذَهبَ فى النّاس صِيتُه ، أَى ذِكْرُه ، وخَصَّه بعضُهم بالذِّكْرِ (الحَسَنِ) . وفى الصِّحاح : الجَميل الذى يَنتشِر فى النّاس دُونَ القَبِيح ، وأَصلُه من الواو ، وإنّما انقلبتْ ياءً ، لانكسارِ ما قبلَها ، كما قالوا : رِيحٌ ،

(١) في اللسان : « وهذا مَثَلٌ ، كقولهم ... » ولم نجد كلمة « مثل » فى الصحاح المطبوع .

من الرَّوْح ، كأَنَّهُم بَنَوْهُ على فِعْلٍ ، بكسر الفـــاءِ ، للفَرْقِ بينَ الصَّوْتِ المسموع وبينَ الذِّكْرِ المعـلوم . وفى الحديث : « ما مِنْ عَبْدٍ إلاّ له صِيتٌ فى السَّماءِ » أَى ذِكْرٌ وشُهْرَةٌ وعِرْفانٌ قال : ويكونُ فى الخَيرِ والشَّرِّ (كالصَّاتِ والصَّوْتِ ، والصِّيتَةِ) ، ورُبَّما قالوا : انتَشَر صَوتُه فى النّاس ، بمعنى الصِّيت . قال ابنُ سِيدَهْ : والصَّوْت فى الصِّيت ، لُغَةٌ . وقال لَبِيدٌ :

وكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مالِه حُسْنَ صِيتَـةٍ
لِآبائِه فى كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ [1]

وفى الحـــديث : فَصْلُ[2] ما بَيْنَ الحلالِ والحرامِ ، الصَّوْتُ ، والدُّفُّ » يُرِيدُ إعلانَ النِّكاح ، وذَهَابَ الصَّوْت والذِّكْرَ به فى النّاس ، يُقال : له صَوْتٌ وصِيتٌ ، أَى ذِكْرٌ .

(و) الصِّيتُ : (المِطْرَقَةُ) نَفْسُها ، (و) قيل : الصِّيتُ : (الصّائــِغُ . و) قيل : (الصَّيْقَلُ) ، نقله الصّاغانِى .

(١) اللسان – التكملة – الديوان : ٤٧ والرواية فيه لأيامه فى كل ... » وفى التكملة : مندى ، بالنون وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) فى المطبوع : « نفصل » والتصويب من اللسان والنهاية

(والمِصْـــوَاتُ) ، بالـكسر : (المُصَوِّتُ) .

(و) قولُهُم : دُعِىَ ، فـ (ـانْصاتَ) : أَى (أَجابَ وأَقْبَلَ) .

(و) انْصاتَ الرَّجلُ : (ذَهَبَ فى تَوَارٍ) ، نقلَهُ الصّاغانىّ .

(و) انْصَـــاتَ (المُنْحَنِى) : إذا (اسْتَوَى) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى أُخْرَى اسْتَوَى قائماً ، وصوابُه ، على ما فى الصِّحاح وغيرِه : استَوَتْ (قَامَتُهُ) بعدَ انْحناءٍ ، كأَنَّه اقْتَبَلَ شَبَابُهُ .

والمُنْصاتُ : القَوِيمُ القامَةِ ، قال سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِىّ[1] ، وقيل للعَبّاس بْنِ مِرْدَاس السُّلَمِىّ :

ونَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها
وتِسْعِينَ حَوْلاً ثُمَّ قُوِّمَ فانْصاتَا[2]

وعادَ سَوادُ الرَّأْسِ بعدَ ابْيِضاضِه
ورَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبابِ الَّذِى فاتا

وراجَعَ أَيْدًا بَعْدَ ضَعْفٍ وقُــوَّةٍ
ولٰــكِنَّهُ من بَعْدِ ذا كُلِّهِ ماتـــا

(١) فى اللسان « الأنبارى » تحريف .

(٢) اللسان – الصحاح . ومادة (هند) والأساس (هند) والمستقصى ١/٢٥٥ ومجمع الأمثال ١/٣٣٠ .

(و) انصاتَ (بِه الزَّمَانُ) انْصِيَاتاً: إذا (صار مشْهُورًا).

(و) يُقالُ: (مابالدَّارِ مصْوَاتٌ)، أي: (أَحَــدٌ) يُصَوِّتُ. وفى بعض النُّسَخِ: مُصَوِّتٌ، والمعنى واحد.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَصات الرجلُ بالرَّجُلِ: إذا شَهَّرَهُ[1] بـأَمْرٍ لا يَشتهيه. وفى الحديثِ: «أَنَّهم كانُوا يَكرهون الصَّوْتَ عندَ القِتالِ» هو أَنْ يُنادِيَ بعْضُهم بعضاً، أَو يفعَلَ أَحدُهُم فعــــلاً له أَثَرٌ، فيَصِيــحَ، ويُعَرِّفَ بنفْســه على طريق الفخــر والعُجْب. والعَربُ تَقولُ: أَسْمَعُ صَوْتاً، وأَرَى فَوْتاً: أي أَسْمَعُ صَوتاً، ولا أَرى فِعْلاً. ومِثْلُه: إذا كُنْتَ تَسْمَعُ بالشَّيْءِ، ثُمّ لاتَرى تحقيقاً، يقالُ: ذِكْرٌ ولا حَساسِ[2].

(١) في المطبوع «أشهره».
(٢) مجمع الأمثال: ١ / ١٨٩ وفيه: مبنى على الكسر، مثل قطام وحذام ... ويروى: ولا حساسَ نصبا على التبرئة ومنهم من يرفعه وينون ويجعل لا بمنزلة ليس =

من أَمثالهم فى هٰذا المعنى: لا خيْرَ فى رَزَمَةٍ لا دِرَّةَ معهــا، أَي: لا خَيرَ فى قَولٍ ولا فِعْلَ معه.

وكُلُّ ضرْبٍ من الغِناءِ، صَوْتٌ؛ والجمعُ الأَصواتُ. وقولُه، عَزَّ وجَلَّ: ﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْــتَطَعْتَ مِنْهُم بصَوْتِك﴾[1] قيل: بأَصواتِ الغِناءِ والمَزامِيرِ.

وأَصَاتَ القَوْسَ: جَعلَها تُصَوِّتُ.

وفى الأَساسِ: ســابَّ المُخَبَّلُ[2] الزِّبْرِقانَ، فقــال لصَحْبِه: كيف رَأَيْتُمُونى؟ قالوا: غَلَبَكَ بِرِيقٍ سَيِّغٍ، وصَوْتٍ صَيِّتٍ.

= ومنهم من يقول: ولا حسيسَ ينصب بغير تنوين، ومنهم من يرفع بتنوين» ومثل هذا فى اللسان إلا أنه ضبط «حساس» بكسر الحاء ضبط قلم، واتبعنا ضبط الميدانى، لأنه ضبط تنظير بحذام وقطام.

(١) سورة الإسراء: ٦٤.
(٢) فى المطبوع: «المختبل» والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع «قوله المختبل، كذا بخطه والذى فى الأساس المخبل، قال الجوهرى: ومخبل اسم شاعر من بنى سعد، وفى القاموس: وكمعظم، شمراء».

وضعت نجوم امام بعض المواد التى لم ترد فى اللسان سهواً، فتزال بمراجعته